نجيب العقيقي



الجزء الثالث



دار المعارف

المستشرقون

نجيب العقيقى

المستشرقون

موسوعة فى تراث العرب ، مع تراجم المستشرقين
ودراساتهم عنه ، منذ ألف عام حتى اليوم

الجزء الثالث

طبعة رابعة موسعة



دار المعارف

الناشر : دار المعارف – ١١١٩ كورنيش النيل – القاهرة ج . م . ع .

فهرس الجزء الثالث

الفصل السادس عشر : سويسرا

الفصل السابع عشر : السويد

الفصل الثامن عشر : المجر

الفصل التاسع عشر : روسيا

الفصل العشرون : الولايات المتحدة

الفصل الحادى والعشرون : بلجيكا

الفصل الثانى والعشرون : تشيكوسلوفاكيا

الفصل الثالث والعشرون : فنلندا – رومانيا – يوغوسلافيا

الفصل الرابع والعشرون : المستشرقون الرهبان

الفصل الخامس والعشرون : اللبنانيون

الفصل السادس والعشرون : جهود متصلة ومشتركة

الفصل السابع والعشرون : الخاتمة

طابع المستشرقين

الفصل الثامن والعشرون

الفصل السادس عشر

سويسرا

تعود الصلات بين سويسرا وبين الشرق إلى عبادة آلهة قدماء المصريين فى بعض مناطقها أيام الرومان. وإلى أسطورة الفيلق الطيبى الذى أرسله الرومان إليها، ثم أمره الإمبراطور مكسميان هرقل بقتل النصارى، ولما لم يذعن الفيلق لأمره؛ لأن أفراده كانوا أيضاً نصارى من مصر – أمر الإمبراطور بقتلهم جميعاً فى أجونا (٢٨٥، ثم ٣٠٥).

ثم غزت جماعة من العرب بعض مناطق سويسرا[1] وأجليت عنها (٨٨٨ – ٩٧٥)، وقد خلفت فيها ما دل على مرورها بها: كالنقش اللاتينى على مدخل كنيسة سان بيير مونجو فى وادى أنترمون، وأسماء عربية فى وادى الساس، وعلى بعض الأماكن: كقلعة العرب، ووهدة العرب، وطريق العرب، وجسر العرب، وهى فى أقاليم متفرقة منها؛ ثم بلغت سويسرا الشرق بحجاجها إلى الأراضى المقدسة وتعريجهم على دير سنت كاترين فى جبل سيناء، ولطالما زاره نبلاؤها ورسموا فرساناً عليه؛ كما نقش فون ديسباخ قاضى قضاة برن اسمه على إحدى قاعات الطعام فيه، وكذلك بلغت سويسرا الشرق باشتراكها فى الحملات الصليبية.

وكانت بال من أسبق المدن إلى نشر ترجمات أمهات الكتب العربية باللاتينية كالقرآن الكريم فى ثلاثة أجزاء (١٥٤٣)، وقبة الفلك لبطليموس بترجمة مسلمة المجريطى (١٥٦٩)، وكتاب البصريات للخازن المزنى (١٥٧٢) إلخ؛ كما نزل العالم العربى أبو زيد بجنيف، فأطلقت اسمه على أحد شوارعها، وتردد عليه كبار المفكرين، وفى طليعتهم فولتير.

وفى حملة نابليون على مصر (١٧٩٨) اشتركت سويسرا فيها ببعض قوادها وجنودها. ومن أبرزهم المشير برتيه رئيس أركان نابليون طوال حملته على مصر، وجان لويس رينيه – منافس اللواء مينو على القيادة بعد مصرع اللواء كليبر – واللواء موريس ماير. ومن العلماء الذين

---

(١) الفصل الثالث: فتوح الإسلام، ودى فيشير: فى سبيل معرفة الصلات السويسرية المصرية، من نحو ١٠٠ سنة ميلادية إلى عام ١٩٤٩ (لشبونة ١٩٥٦).

ضمتهم الحملة بواسييه من جنيف ، فأسهم فى مصنف : وصف مصر الذى وضعته لجنة العلماء بسلسلة من (اللوحات) رسم فيها نباتات مصرية .

واشترك بعض القواد والجنود السويسريين من فرق رول ووانفيل ومينورقة والإنجليز فى محاربة الحملة الفرنسية على مصر ، فانتصروا عليها وأجلوها عنها (١٨٠١) ، ثم جلوا عنها (١٨٠٣) كما اشتركوا هم والإنجليز فى محاربة محمد على (١٨٠٧) ، فتغلب عليهم وأرغمهم على التسليم وترك مصر نهائيًا ، ولم يبق من السويسريين إلا نفر أرسل إلى القاهرة أسيراً ، وقد مات بعضهم فى الطريق ، وأودع الأقوياء السجن ، ونقل الجرحى والمرضى إلى منازل قناصل النمسا والسويد وفرنسا ؛ حتى افتدوا ، فعادوا إلى بلادهم .

وطبع منتصف القرن التاسع عشر الصلات السويسرية المصرية بطابع الاقتصاد والإدارة والثقافة والحركة الوطنية ، فاكتتب مارتن إيشر – هس بخمسين وأربعمائة سهم فى شركة قناة السويس ، واشترك مهندسون سويسريون فى وضع رسومها ، واستمرت طائفة منهم بعد حفرها ، فاستدعت بعض مواطنيها للانضمام إليها ، مما كوّن نواة الجالية السويسرية فى بورسعيد .

وأنزلت مصر السويسريين منزلة محترمة : قضاة فى المحاكم المختلطة ، وضباطاً وشرطة ، ومفتشين للمدارس الأميرية ، وأساتذة فى مدرسة الأنجال . وتلقى المصريون العلم فى مدارس سويسرا ، ثم فى جامعاتها . وأنشئت البعثة المدرسية فيها (١٩١٣) ، وكان أول المشرفين عليها جون جانيو (المتوفى ١٩٣٣) الأستاذ السابق فى مدرسة الحقوق بالقاهرة ، وهمبر دينيس بارودى (١٨٧٨ – ١٩٥٣) ، وكان قد أقام بمصر (١٨٩٧ – ١٩١٤) ، وشغل فيها عدة مناصب منها : مراقب التعليم الزراعى ، ومفتش عام فى وزارة المعارف .

واحتفت سويسرا بالحركة الوطنية المصرية فأقام فيها مصطفى كامل ، وأنشأ الشبان المصريون فى جنيف اللجنة الدائمة للشبيبة المصرية (١٩٠٨) ، وعقدوا اجتماع الوطنيين الأول فيها (١٩٠٩) ، واشتركوا فى جمعية جنيف للسلام للمطالبة باستقلال مصر . وتردد عليها محمد فريد ، ونشر فيها كتابه : دسائس الإنجليز على الإسلام (لوزان ١٩١٣) ؛ ومحمد فهمى : حقيقة القضية المصرية (١٩١٣) ؛ ورفعت : موقف إنجلترا سنة ١٨٨٢ وبعدها (١٩١٤) .

ولم تكن سويسرا غريبة عن القضية المصرية : فقد شارك بعض أبنائها فيها ، واشتهر منهم على عهد عرابى – جون مينه (١٨١٥ – ١٨٩٥) John Minet ، وشهد معركة كفر

الدوار ، وصنف خيركتاب عن عرابى بعنوان : عرابى باشا . انتقد فيه الإنجليز ، وهاجم فساد الحكم فى عهد إسماعيل ، ودافع عن الفلاح المصرى دفاعاً مجيداً (برن ١٨٨٤)

١ – كراسى اللغات الشرقية :

جامعة فرايبورج (١٤٥٥) Freibourg وفيها مجلة الطريف فى القديم – Nova et Vetera وتعنى بالثقافة الإسلامية .

جامعة زوريخ – Zurich

جامعة جنيف – معهد التراجمة (١٥٥٩) Genève وفيه اللغة العربية

جامعة بال – Bâle (Basele)

جامعة برن (١٨٣٢) Berne وفيها اللغة العربية وآدابها

جامعة نوشاتل (١٨٣٨) Neuchâtel وفيها اللغات الشرقية

جامعة لوزان – Lausanne

٢ – المستشرقون :

هوتنجير ، ج . هـ . (١٦٢٠ – ١٦٦٧) Hottinger, J.H.

ولد فى زوريخ ، وتخرج على جوليوس بليدن ، ورحل إلى فرنسا وإنجلترا ، ثم عين أستاذاً للغات السامية فى زوريخ (١٦٤٣) ، ثم فى هايدلبرج (١٦٥٥ – ٦١) ؛ ثم رجع إلى زوريخ رئيساً لجامعتها ، ودعته جامعة ليدن ، وعند عبوره نهر لمنات انقلب به الزورق فمات غرقاً مع ثلاثة من أبنائه .

آثاره : فهرس المصنفات الشرقية (هايد لبرج ١٦٥٨) ، واللغة السورية العربية المصرية (هايد لبرج ١٦٥٨) ، وتاريخ الشعوب الشرقية (تيفورى ١٦٦٠) ، ومعجم مختلف اللغات (هايد لبرج ١٦٦١) ، والآثار الشرقية (هايدلبرج ١٦٦٣) ، ومجموعة مباحث شرقية ، وفيها كتاب التراجم لليون الأفريقى (زوريخ ١٦٦٤)

هومبيرت ، ج . ب . (١٧٩٢ – ١٨٥١ .) Humbert, J.P.L.

ولد فى جنيف ودرس اللغات السامية فى باريس ، ثم درّسها فى جنيف ، وقد اشتهر بفقه اللغة .

آثاره : نشر التقاط الأزهار فى محاسن الأشعار بترجمة فرنسية ثم بترجمة لاتينية حرفية (باريس ١٨١٩) ، ومنتخبات عربية (باريس ١٨٣٤) وبعض مقامات الهمذانى (ليبزيج ١٨٤١)[٢]

سوره ، ف . (١٧٩٥ – ١٨٦٥) **Soret, Fr.**

آثاره : مباحث وافرة فى النقود الشرقية القديمة .

مونزنجير ، و . (١٨٣٢ – ١٨٧٥) **Munzinger, W.**

رحالة اكتشف المناطق المجاورة لمصوع وكرن ، وقد عينه خديوى مصر حاكماً على سواكن ومصوع ، وله دراسات جغرافية ولغوية متعددة عن تلك البلاد .

سوسين ، ا . (١٨٤٤ – ١٨٩٩) . **Socin, A.**

تخرج بالعربية على فلايشر فى ليبزيج ، وأحرز لقب دكتور برسالة عن ديوان علقمة الفحل مع نبذة فى سيرته بالألمانية والعربية (١٨٦٧) ، ثم رحل إلى مصر وفلسطين وسوريا والعراق (١٨٦٨ – ٧٠ – ٧٣) ، وعين أستاذاً للعربية فى جامعة بال ، ثم فى جامعة توبنجين (١٨٧٣) ، وخلفاً لفلايشر على كرسى ليبزيج (١٨٩٠) ؛ وتخصص فى جغرافية فلسطين ، وكان من مؤسسى الجمعية الألمانية الفلسطينية .

آثاره : ديوان علقمة الفحل مع نبذة عن سيرته بالألمانية والعربية (ليبزيج ١٨٦٧) ، والأمثال والحكم الدارجة (توبنجين ١٨٧٨) ، ونشر بمعاونة زميله بريم : اللهجة الآرامية الحديثة لطور عابدين فى جزأين (١٨٨١) ، ومجموعة كردية من قصص وأغان متناً وترجمة ألمانية ، فى جزأين (١٨٨٧ – ١٨٩٠) ، وله وحده : اللهجة الآرامية الحديثة فى الموصل وماردين متناً وترجمة (١٨٨٣) ، ودليل فلسطين (١٨٩٣) ، وجغرافية فلسطين عام ١٨٦٩ (المجلة الألمانية للدراسات الفلسطينية ١٩٣٨) ، وقواعد اللغة العربية ، وهو من خير كتب القواعد ، وقد جدده بروكلمان (برلين ١٩٠٤ – ٩ – ١٣ – ١٨ – ٢٥ – ٢٩ – ليبزيج ٣٩ ، والطبعة الثانية عشرة ١٩٤٨) ، وما زال يدرس حتى اليوم ، ودراسات عن العربية (برلين ١٨٨٩ – ١٩٠٩) ، وقد اعتمد على المواد التى جمعها سوسين : برجشتراسر

---

(٢) ولبول هو مبيرت : ملاحظات على المفردات العربية فى الشاهنامة (مذكرات جامعة نيوشاتل ١٩٥٣) .

فى كتابه : اللهجات العربية العامة فى سوريا وفلسطين (١٩١٥) ، وشتوم – تلميذ سوسين – فى كتابه : ديوان من الجزيرة العربية الوسطى .

كللير ، هـ . Keller, H.

آثاره : نشر الجزء السادس من تاريخ بغداد للخطيب البغدادى عن مخطوط المكتبة البريطانية (ليبزيج ١٩٠٨) .

نافيل ، إدوار (١٨٤٤ – ١٩٢٦) Navile, Ed.

من الأعلام فى الآثار المصرية قام بحفائر كثيرة فى شرق الدلتا وفى منطقة الفيوم ولا سيما فى الدير البحرى ، وهو الذى عثر على بقرة حاتور التى فى المتحف المصرى بالقاهرة .

شتايجر ، ا . – Steiger A.

آثاره : فى سبيل فهم الصوت باللغة الإسبانية العربية (مدريد ١٩٣٢) ، ونشر كتاب فن الشطرنج (زوريخ ١٩٤١) ، وعن النبات (دراسات تشوى ١٩٥٤) ، وعن الإسلام مذاهب وتقاليد (مجلة معهد الدراسات الإسلامية ١٩٥٥ و ٥٦ و ٥٨ و ٦٠)

إكير ، ل . – Ecker, L.

آثاره : نشر دراسة بعنوان : لا أثر للإسلام فى شعر الشعراء الجوالين (برن ١٩٣٤) .

سوتير ، هنريخ (١٨٤٨ – ١٩٢٢) Suter, H.

تخرج بالرياضيات ، وعنى بها وبعلم الفلك لدى العرب . وعلّم الرياضيات فى زوريخ (١٨٨٦) ، وهناك أخذ العربية على شتينر ، وهوس هر .

آثاره : تاريخ الرياضيات (ليبزيج ١٨٩٢) ، وترجمة القسم الخاص بالفلسفة والعلوم من كتاب الفهرست لابن النديم (مجلة لعلوم الرياضية والطبيعية ١٨٩٢) ، ومعجم الرياضيين والفلكيين العرب ومصنفاتهم ، فى ٢٧٧ صفحة أورد فيه ترجمة ٥٢٨ عالماً مع ذكر مصنفاتهم ، وعدّد فى مقدمته فهارس المخطوطات العربية فى أوربا حتى سنة ١٩٠٠ (ليبزيج ١٩٠٠) ،وشرح زيج الخوارزمى (تقارير مجمع العلوم ، ٣ ، ١٩١٤) ، وترجمة مساحة قطع المخروط والمكافئ لابن إسحق إبراهيم بن سنان بن ثابت (زوريخ ١٩١٨) وفى

المكتبة الرياضية : محمد بن عبد الباقى (١٩٠٦ – ١٩٠٧) ، وعلى بن أحمد النسوى (١٩٠٦ – ١٩٠٧) ، والرياضيات عند العرب (١٩٠٧ – ٨ و١٩٠٩ – ١٠) ، وقسطا بن لوقا (١٩٠٨ – ١٩٠٩) ، وأبو كامل شجاع بن سلام (١٩٠٩ – ١٩١٠) ، ورسالة فى المضلّع ، وكتاب الطرائف فى الحساب لأبى كامل المصرى (١٩١٠ – ١٩١١) ، واستخراج الأوتار فى الدائرة للبيرونى (١٩١٠ – ١٩١١) ، والحسن بن الهيثم (١٩١١ – ١٩١٢) ، وفى نشرة جمعية علوم الطبيعة والطب فى أرلنجين : ثابت بن قرة (١٩١٦ – ١٩١٧) ، وتسطيح الصور وتبطيح الكور (١٩٢٢) ، والجبر والمقابلة لأبى يعقوب الدمشقى (١٩٢٢)[٣] ثم تاريخ الرياضيات عند الإغريق والعرب (مجلة الرياضيات ١٩٢٢) .

شولتيس ، ف . (المتوفى عام ١٩٢٢) Schulthess. F.

من كبار أساتذة جامعة بال .

آثاره : نشر قصيدة فى أخذ الثأر وسفك الدماء لتأبط شرًّا (لوند ١٨٨٢) ، وديوان حاتم الطائى (ليبزيج ١٨٩٧) ، وديوان أمية بن أبى الصلت ، وقد جمع قصائده المبثوثة فى كتب الأدب – صحيحة ومنحولة – (دراسات نولدكه ثم ليبزيج ١٩١١) ، وكليلة ودمنة ، متناً سريانيًّا وترجمة ألمانية (برلين ١٩١١)

ومن مباحثه : ابن أبى الصلت (الدراسات الشرقية لنولدكه ١٩٠٦) ، وفى المجلة الشرقية الألمانية : كليلة ودمنة (١٩١٦) ، والنجاشى وبعض شعراء عصره (٥٤ ، ٤٢١) ، وديوان حسان بن ثابت (٦٤ ، ٤٢١) ، وابن سعد المؤرخ (٧٠ – ١٩١٦) ، وفى غيرها : دراسة عن القرآن (الدراسات الآشورية ٢٦ ، ١٩١٢) واللهجات العربية ١٩١٩ ثم فى غيرها ١٩٢٤) ، وسيف بن ذى يزن (الدراسات الشرقية ١ ، ٧٣) ، وخير مصنفاته : كتاب تهذيب تاريخ الدول (١٩٢٢)

مارتى ، كارل (١٨٥٥ – ١٩٢٥) Marti, Karl

أستاذ اللاهوت فى بال وبرن : نشر عدة مذكرات عن العهد القديم ، ودراسة عن اللغة العربية (الدراسات الآشورية ١٩١٦)

---

(٣) ونشر دوبلير كتاب العقاقير الطبية لديوسقوريدس فى خمسة أجزاء .

بيرشم ، ماكس ، فان (١٨٦٣ – ١٩٢١) Berchem, Max. Van

ولد فى جنيف وتخرج من جامعتها وجامعة شتوتجارت ، وبالدراسات العربية من جامعة ليبزيج عن أطروحة بعنوان : الملكية العقارية والضريبة المالية فى عهد أوائل الخلفاء (١٨٨٦) ، وعمل مع نولدكه فى ستراسبورج . ودى مينار وشيفر ، وكليرمون – جانو فى باريس ، وقد عنى أول ما عنى بالثقافة العربية فى العصر الوسيط ثم بانتشار الكتابة العربية من المحيط الهندى إلى المحيط الأطلسى .

وقد أفاد من مدرسة اللغات الشرقية فى باريس ، والمعهد الفرنسى للآثار بمصر ، وجامعة جنيف حيث عين أستاذاً للغات الشرقية ، ثم طوف فى أكثر أنحاء سوريا ، واستخرج آثارها من قلاعها وأبراجها ومساجدها ومعابدها وجسورها ومقابرها ، واختص بعلم الكتابات العربية الأثرية والآثار الإسلامية من عمارة وزخرفة وكتابات وأختام ونقوش فى مصر وفلسطين (١٨٩٣) ، وسوريا والعراق والجزيرة العربية والأناضول ، ونشر كنوزها بالفرنسية ، فعد أستاذاً لها وحجة ومرجعاً فى الشرق والغرب . وقد اقترح على دى مينار – مدير المجلة الآسيوية – تصنيف مجموعة للكتابات العربية ، فقبل مجمع الكتابات والآداب بباريس مقترحه ، وقام بتحقيقه مشركاً فى تصنيف تلك المجموعة فان بيرشم . ولما انتخب عضواً مراسلاً فى المجمع عهد إليه بإنجازها فحال الموت بينه وبين إتمامها إلا أن غيره من المستشرقين أكملها فأصدرها المعهد الفرنسى للآثار فى القاهرة مقروءة مترجمة مفسرة مزدانة بألواح ، لكل مدينة من مدن الإسلام جزء ، وثبت فيه كتاباتها مرتب تحت أسماء مبانيها ترتيباً تاريخيًّا على أقسام .

آثاره : مواد لمجموعة الكتابات العربية : القسم الأول : مصر . كراريس ١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، مع ٤٤ لوحاً (١٨٩٤ – ١٩٠٣) ، ووضع زوبرنايم القسم الثانى : سوريا الشمالية ، الكراس الأول ، عكار ، حصن الأكراد ، طرابلس ، مع خمسين لوحاً مستقلاً . و ١٤ لوحاً فى المتن (١٩٠٩) ، ووضع إرنست هرسفيلد كتابات حلب وآثارها (١٩٥٥) وخرائطها (١٩٥٤) ؛ القسم الثالث : آسيا الصغرى ، الكراس الأول ، سيواس وديوريجى ، مع ٤٦ لوحاً مستقلاً و ٧ رسوم فى المتن بمعاونة خليل أدهم (١٩١٠) ، الكراس الثانى ذيل للأول (١٩١٧) :

القسم الثانى سوريا الجنوبية ، المجلد الأول ، القدس (مدينة) . الكراس الأول مع

٢٩ لوحاً فى المتن (١٩٢٢)، والكراس الثانى مع ٤٣ لوحاً فى المتن (١٩٢٣)، القسم الثانى: سوريا الجنوبية، المجلد الثانى، القدس (حرام) الكراس الأول: مع ٣٣ لوحاً فى المتن (١٩٢٥)، الكراس الثانى مع ٥١ لوحاً فى المتن (١٩٢٧)، القسم الثانى: سوريا الجنوبية المجلد الثالث، القدس، الكراس الأول مع ٦٠ لوحاً مستقلاً (١٩٢٠) والكراس الثانى مع ٦٠ لوحاً مستقلاً (١٩٢٠)، والكراس الثالث ذيل عام وضعه جاستون فييت (١٩٤٩)، ونشر بمعاونة فاتيو رحلة إلى سوريا، المجلد الأول: الكراس الأول، مع ٣ خرائط و٣٣ رسماً فى المتن (١٩١٤)، والكراس الثانى مع ١٤٧ رسماً فى المتن (١٩١٤) المجلد الثانى: الكراس الأول مع ٧٨ لوحاً مستقلاً (١٩١٤) والكراس الثانى (١٩١٥).

ومن دراساته: قصر بانياس وكتاباته (المجلة الآسيوية ١٨٨٨)، وقصة عربية بالعامية المصرية (١٨٨٩)، والآثار العربية (« ١٨٩١ – ٩٢) (« ١٩٠٢)، والكتابات فى الموصل (الدراسات الشرقية لنولدكه ١٩٠٦)، وألقاب خلفاء الغرب (المجلة الآسيوية ١٩٠٧)، وصفحة جديدة من تاريخ (مصر ١٩٠٧)، وكتابات عربية فى روسيا (« ١٩٠٩)، وكتابة الأتابكة فى دمشق (تكريم دى فوجييه ١٩٠٩)، وعلى طريق المدن المقدسة (المجلة الآسيوية ١٩١٠)، والكتابة الكوفية فى وادى الجوز (مؤسسة الكشف عن فلسطين ١٩١٥)، ومنبر جامع حبرون (تكريم زاخاو ١٩١٥)، والكتابة العربية فى القدس (المجلة الآسيوية ١٩٢٠)

والجامع الأموى (نشرة الدراسات الشرقية ١٩٣٧ – ٣٨)، وفصل جديد من تاريخ الفن الإسلامى (الفنون الشرقية ١٩٥٤)، هذا خلا مباحثه عن نقوش مختلف العصور والأقاليم الإسلامية من المغرب على عهد بنى مرين إلى ديار بكر وأرمينيا وشوان شوفى الصين أيام المسلمين، عدا مقالاته عن العقارات والضرائب فى عهد الخلفاء الأولين، وآثار الباطنية وقصور الصليبية فى المجلات العلمية فى فرنسا وسويسرا وألمانيا وغيرها. وما زال العلماء يحققون فى أوراقه، وينشرون منها كل رصين ممتع.

وبتوقيع مرجريت فان بيرشم: اكتشاف سدراته (مؤتمر المستشرقين ١٢، ١٩٥٧)، وقصر سدراته فى الصحراء (الدراسات الإسلامية.. لتكريم كرزويل ١٩٦٥).

هس ، جان جاك ، (١٨٦٦ – ١٩٤٩) Hess, J.J.

ولد فى فرايبوْرج حيث تلقى العلم ، وعين أستاذاً للآثار المصرية والآشورية فى جامعتها . ثم أقام بمصر (١٩١١ – ١٣) ، وعاد منها مستعرباً ، فسمى أستاذاً للغات الشرقية فى جامعة زوريخ (١٩١٨)

آثاره : مذكرات عديدة عن نصوص الكتابات الشعبية لدى قدماء المصريين ، ودراسات عن داوتى والصحراء العربية (مجلة الدراسات الشرقية لفيينا ١٩٠٩ ، ١٩١١) والشنفرى ، وعمرو بن كلثوم ، وهيرودوت (المجلة الشرقية الألمانية ١٩١٥) ، واللغة العربية فى اليمن (الإسلام ١٩١٦ – ١٧ المجلة الآشورية ١٩١٧ – ١٩١٨) ، ودائرة المعارف الإسلامية (الإسلام ١٩١٧) ، ومباحث فى اللغة العربية (الإسلام ١٩٢٠ ، وإسلاميكا ١٩٢٦) ، والعين فى اللغة العربية (الدراسات السامية ١٩٢٤) ، ولغة البدو وعاداتهم وقصصهم وأغانيهم (١٩٣٨) ، ومعجم فى لغة البدو (لم ينشر بعد) .

فلورى ، س. (١٨٧٤ – ١٩٣٥) Flury, S.

عالم نشيط دقيق ، ورسام شهير تباع (لوحاته) اليوم بمبالغ طائلة . وقيل : إنه اعتنق الإسلام ، وكلف بنقل الكتابات الكوفية عن الأماكن الأثرية فى البلدان العربية .

آثاره : مباحث وافرة نفيسة عن الآثار العربية من أشهرها : الزخارف فى مسجد الحاكم ، والجامع الأزهر (حيدر آباد ١٩١٢) ، وفى مجلة الإسلام : زخرفة جامع ابن طولون (١٩١٣) وزخرف دير السرجانى (١٩١٥ – ١٩١٦) ، والزخرف الإسلامى (١٩١٧) ودراسات فى آثار غزنة (١٩١٨) ، وفى غيرها : الكتابات الكوفية عى جامع زنجبار (مجلة الجمعية الملكية الآسيوية ١٩٢٢) ، وفى سيريا : حفر الكتابة الإسلامية على الخزف (١٩٢٤) ، وآثار الغزنويين (١٩٢٥) ، ومسجد نعين بفارس (سيريا ١١ ، ١٩٣٠) ، وكتابات عربية فى ديار بكر من القرن الحادى عشر (١٩٣٠) ، والزخارف الكتابية على المبانى الفاطمية (١٩٣٦) ، وبمعاونة فيوله : آثار من العصور الهجرية الأولى فى فارس (سيريا ٢ ، ١٩٢١) .

كومب ، إتيين (١٨٨١ – ١٩٦٢) .Combe, Et

نال شهادة الليسانس بعلم اللاهوت من جامعة باريس ، وقد عنى بالدراسات الآشورية حتى عام ١٩١٤ ، ثم بالآثار العربية والإسلامية وتاريخ الإسكندرية ، فعين مديراً لمكتبة بلدية الإسكندرية (١٩١٦ – ٤٣) ، ثم مديراً للمكتبة العامة بجامعة الإسكندرية . وكلف بإلقاء محاضرات عن تاريخ الإسلام فى عهد المماليك ، وعن الكتابة العربية فى كلية الآداب بجامعة الإسكندرية ، وأشرف على معهد الآثار السويسرى حتىّ وفاته .

آثاره : نشر بالاشتراك مع بنفيل ، ودريو : الجزء الثالث لمصر العثمانية ، الحملة الفرنسية وحكم محمد على (١٨١٧ – ١٨٤٩) (القاهرة ١٩٣٣) ، وأشرف مع سوفاجه ، وفييت على وضع : مسرد تاريخى للكتابة العربية من سنة ١ إلى ٧٤٦ ، فى ١٥ جزءاً (منشورات المعهد الفرنسى بمصر ١٩٣١ – ١٩٥٦) . ومن دراساته فى نشرة الجمعية الجغرافية المصرية : دار قنصل البندقية (١٩٢٧) ، والإسكندرية المسلمة (١٩٢٧ – ٢٨ ، ٢٨ – ٢٩) ، ورحلة هنس جاكوب امان إلى الشرق ١٦١٢ – ١٦١٣ (١٩٢٦ – ٢٧) ، والاسم العربى لجزيرة نلسون (٧ ، ١٩٢٩) ، وفى نشرة جمعية المحفوظات بالإسكندرية : سلاطين المماليك (١٩٣٦ – ٣٧)

وكتابات عربية فى متحف الإسكندرية (١٩٣٦) ، وقلعة قايتباى فى رشيد (١٩٣٨ – ٣٩) ، وسيوف أوربية عليها كتابات عربية بالإسكندرية (١٩٣٨) ، وكنوز بونابرت المزعومة فى خليج أبى قير (١٩٣٨ – ٣٩) ، وطبوغرافية الإسكندرية وتاريخها (١٩٤٣ – ٤٤) ، وكتابة عربية على خان عثمانى (١٩٤٣) ، وسبب حملة بيير دى لوزينيان (١٩٤٨) . وفى غيرها : نبذة عن الآثار الإسلامية (نشرة المعهد الفرنسى بالقاهرة ١٩١٦ – ١٨ – ٢٠) ، ونسيج فاطمى فى متحف بناكى (منوعات ماسبيرو ١٩٣٥ – ٤٠) ، وحصر من طبريا فى متحف بناكى بأثينا (منوعات ديسو ١٩٣٩) ، وإسكندرية فى العصر الوسيط (كراسات إسكندرية ١٩٦٤) ، وأعمال كرزويل (دراسات الفن الإسلامى والمعمار لتكريم كرزويل ١٩٦٥) .

تشودى ، رودولف (١٨٨٤ – ١٩٦٠) .Tschudi, R

ولد فى جلاريس ، وعين أستاذاً للغات الشرقية فى هامبورج ، وزوريخ ثم فى بال

(١٩٢٢) وقد صنفت لتكريمه مجموعة باسمه (بال – فيسبادن ١٩٥٤)

[ترجمته بقلم تايشنر، فى المجلة الشرقية الألمانية، ١١١، ١٩٦١].

آثاره: أسهم فى نشر المكتبة التركية (المجلد ١٦ – ٢٦)، ومجلة الإسلام (المجلد ٦–٩)، وصنف كتباً فى: الطرق الصوفية، وتطور الحكومة العثمانية القديمة، والإسلام والجهاد (هامبورج ١٩١٤)، وله: ترجمة هرمان فامبيرى (الإسلام ١٩١٤)، والسلطان عبد العزيز (الإسلام ١٩١٨)، وسليمان الأول وفردينان الأول (تكريم ياكوب، ١٩٣٢)، والإسلام والصليبية (المخفوظات المغربية، ١٩٣٣).

فيدمر، ج. – Widmer, G.

آثاره: فى مجلة عالم الإسلام الألمانية: محمود تيمور (١٩٣٢)، وسيرة الزهاوى وشعره، مع ترجمة مختارات منه (مجلد ١٣، جزء خاص ١٩٣٥)، والأمير شكيب أرسلان (١٩٣٧)، وإبراهيم المويلحى (١٩٥٤)، ونسخة من شرح المعلقات العشر لابن كيسان (رسائل متبادلة بين فيدمر وأحمد زكى باشا فى مجلة المعرفة ١: ٣٦٩)

فورير، لودفيج Forrer, L.

آثاره: مخطوطات التاريخ العثمانى فى استانبول (الإسلام ١٩٤٢)، وبمعاونة شبولير: أشهر المنشورات الصادرة من ١٩٣٨ – ١٩٥٣ عن التاريخ السياسى والدينى والثقافى والاقتصادى والاجتماعى إلخ فى الشرق الأوسط (برن ١٩٥٤)، وعن تركيا ومؤرخيها . . إلخ .

دوبلير، سيزار (١٩١٥ – ١٩٦٩) Dubler, C.

آثاره: أبو حامد الغرناطى: تحفة الأريب – نشره بترجمة إسبانية وحواش (مدريد ١٩٥٣)، وله فى مجلة الأندلس: الزراعة العربية (٦، ١٩٤١)، والمصطلحات العربية فى الجغرافيا (٧، ١٩٤٢)، والمسلمون فى القسطنطينية (٩، ١٩٤٤)، وأمويو قرطبة (١١، ١٩٤٦)، والأرقام العربية فى المواد الطبية (١٦، ١٩٥١)، والإدريسى (١٤، ١٩٤٩، و١٨، ١٩٥٣ و٣٠، ١٩٦٥، والدراسات السامية ١٠، ١٩٥٦)، وابن البيطار (٢١، ١٩٥٦)، وفى غيرها: الشرق الأقصى فى نظر العرب قبل الغزو المغولى

فى القرن ١٣ (تكريم مياس باليكروسا ١ ، ١٩٥٤) ، وكتاب عجائب الهند (الدراسات الآسيوية ١٩٥٤) ، والإسلام (١٣ ، ١٩٦٠) ، ونقل العلوم اليونانية إلى العربية (١٤ ، ١٩٦١) ، والجاهلية (١٦ ، ١٩٦٣) ، وقرطبة وطليطلة (١٨ - ١٩ ، ١٩٦٥) ، ثم مسلمو إسبانيا (الدراسات الشرقية لليفى - بروفنسال ١ ، ١٩٦٢) ، وإحياء التراث القديم فى الإسلام (الدراسات الإسلامية ٧ ، ١٩٥٧) ، وإسهام إسبانيا فى التعريف بالعالم العربى (متحف كتب ومخطوطات المؤلفين العرب ١٩٦٥) .

الفصل السابع عشر

السويد

١ – كراسى اللغات الشرقية :

جامعة أوبساله (١٤٧٧) Upsala أقدم جامعات السويد – أسوج – وأكبرها وأدقها ؛ وأول من درّس العبرية فيها :

نيقولا بن أولاى بوطنيانسى (١٥٥٠ – ١٦٠٠) N.O. Bothniensis وقيل : إنه صنف كتاباً أسماه : مفتاح اللغات الشرقية ، للعبرية والكلدانية والعربية والسريانية .

ثم عهدت الحكومة إلى أستاذ العربية بتدريس مبادئ العربية وغيرها من اللغات السامية (١٦٢٦) فكان :

جوانى سفينو (المتوفى ١٦٤٢) Joane. S.

أول من درّس صرف العربية ونحوها فى أوبساله .

وممن كانوا فى أيام جوانى ، وتوفى قبله بطرس كيرستنيوس (١٥٧٧ – ١٦٤٠) ، P. Kirstenius الألمانى ، وقد تعلم الطب واللغات السامية فى ألمانيا . فعهد إليه بتدريس الطب فى أوبساله ، إلا أنه كان أخبر بالمشرقيات منه بالطب ، فابتاع حروفاً عربية من الخارج لطبع الكتب .

ولم ترج العربية فى ذلك العهد لرجحان العبرية عليها فى تفسير الكتاب المقدس ومعرفة ما يتعلق به من كتب اليهود وآدابهم .

جامعة لوند (١٦٦٨) Lund رتب فيها أستاذ للغات السامية منذ إنشائها .

جامعة أوسلو (١٨١١) Oslo – عاصمة النرويج وكان يطلق عليها كريستيانيا ، ثم انضمت النرويج إلى السويد – وفيها اللغات السامية .

جامعة جوتنبورج (١٨٩١) Goetenborg عينت أستاذاً للغات السامية بعد إنشائها بسنوات .

ولم ينظم الاستشراق فى السويد ويزدهر ويؤت ثماره إلا بفضل دى ساسى ، ومن أخذ عنه من السويديين ، وتخرج عليهم فيما بعد .

٢ – المكتبات الشرقية :

مكتبة جامعة أوبساله (١٦٢٠) ، وهى من أقدم مكتبات السويد وأكبرها . وتشتمل على مليون ومائتى ألف كتاب ، منها أربعون ألف مخطوطة ، وبينها مجموعة كبيرة نفيسة من الكتب العربية مطبوعة ومخطوطة . وقد وضع فهرس المخطوطات العربية والفارسية والتركية فيها ، جـ . ا . تورنبرج (لوند ١٨٤٩) ، ثم أعاد طبعه سترستين ، ووضع الجزء الثانى له (مجلة العالم الشرقى ١٩٢٢ – ١٩٢٨ و١٩٢٨ – ١٩٣٥)

مكتبة جامعة لوند : وضع فهرس المخطوطات فيها تورنبرج (لوند ١٨٥٠ – ٥٣)

٣– المجلات الشرقية :

العالم الشرقى (١٩٠٦ – ١٩٤٨) Le Monde Oriental كانت تصدر فى أوبساله ، وتعنى بلغات الشعوب الشرقية وتاريخها وأديانها وآدابها .

الدراسات اللاهوتية – Studia Thèologia أصدرها حديثاً فى لوند نفر من مستشرقى البلاد المنخفضة .

٤ – الجمعيات الآسيوية :

الجمعية الشرقية السويدية (١٩٢١) أسسها إرن فانتخب أول أمين لها .

٥ – المستشرقون :

سبارفنفيلت ، ج . (١٦٥٥ – ١٧٢٧) **Sparwenfeldt, J. G.**

كان حاجباً فى القصر الملكى ، ورحالة طوّف فى الشرق ، وقد جمع من الأندلس وأفريقيا أربعين ونيفا من الكتب بلغات مختلفة ، ومنها : رسالة بالخميا ، أى الإسبانية المكتوبة بحروف عربية ، وهى تحتوى على مالا يسع المؤمن جهله من الفرائض الدينية على مذهب مالك ، وقد صححها ونشرها سترستين (مجلة العالم الشرقى ، ١٩٢١) .

إنمان ، ميخائيل (١٦٧٦ - ١٧١٤) Eneman, M.O.

الرحالة المشهور ، أحد أساتذة جامعة أوبساله ، وقد صحب الملك كارلوس الثانى عشر إلى بلاد الأتراك ، ثم ارتحل منها إلى مصر والقدس وسوريا ولبنان ، فاقتنى عدة مخطوطات عربية وتركية مازالت فى مكتبة أوبساله ، وألف مصنفاً ضخماً عما رآه فى رحلته من العجائب والغرائب ، إلا أنه خلفه غير مطبوع ، فنشره نيلاندر ، وقدمه لمؤتمر المستشرقين الثامن (أستوكهلم ١٨٨٩) .

أوريفيليوس ، كارل (١٧١٧ - ١٧٨٦) Aurivillius, K.

من أساتذة جامعة أوبساله ، وقد وضع مصنفات وافرة عن الكتاب المقدس ، وترجم وثائق عديدة من التركية ، ولكنه لم يطبع بالعربية معظم ما كتبه فيها ، وكان له خط عربى جميل .

بيورنستال ، ج . ج . (١٧٣١ - ١٧٧٩) Bjornstahl, J.J.

تلقى العربية فى جامعة أوبسالة ، ثم فارق السويد إلى فرنسا وإيطاليا وسويسرا وألمانيا وهولندا وإنجلترا وتركيا ، وسمى أستاذاً فى جامعة لوند . وتوفى فى سلانيك بعد إيصائه بمكتبته التى اقتناها فى الشرق لمكتبة أوبساله . ومن مؤلفاته كتاب جليل فى عشر كلمات الله ، مع حواشٍ استخرجها من العربية

الأب ستورسنبيكر (المتوفى عام ١٧٨٣) Sturtzenbecker, A.F.

راهب وترجمان السفارة السويدية فى القسطنطينية . وقد عنى بالمخطوطات ، وعدّ التى وقفها منها على مكتبة أوبساله زهاء مائتين .

فورسكال ، ب . (١٧٣٢ - ١٧٦٣) Forskal, P.

تخرج من جامعة أوبساله ، وارتحل إلى ألمانيا حيث تعلم اللغات الشرقية على ميخائيليس ، وانضم إلى البعثة الدانمركية إلى جنوبى بلاد العرب (١٧٦١) ، وقد خص بالعلوم الطبيعية ، ووضع كتاباً فى وصف حيوانات ونباتات وأزهار مصر وبلاد العرب (١٧٧٤ ، مجلواً بالصور ، ١٧٧٥ - ٧٦) .

دوهسون ، ج . م . (١٧٤٠ – ١٨٠٧) D'Ohson, J.M

ترجمان السفارة السويدية فى الآستانة .

آثاره : السلطنة العثمانية فى ثلاثة أجزاء بالفرنسية – أهداه إلى ملك السويد – نشر منه جزأين (باريس ١٧٨٧ – ١٧٩٠) ونشر الثالث ابنه باريس ١٨٢٠) .

نوربرج ، م . (١٧٤٧ – ١٨٢٦) Norberg, M

من أساتذة جامعة لوند ، وأكثر ما عنى به الآداب السريانية والتركية ، ونقل بعض التواريخ العثمانية إلى السويدية .

هيلاندر ، ا . (١٧٥٠ – ١٨٣٠) Hylander, A.

تخرج من جامعة لوند ، وسمى أستاذاً للغات السامية فيها .

آثاره : نشر فريدة العجائب لابن الوردى متناً وترجمة لاتينية (١٧٨٤ – ١٨١٢)

أوكر بلاد ، ج . د . (١٧٦٣ – ١٨١٩) Akerblad, J.D.

من موظفى السفارة السويدية فى الآستانة وباريس وغيرهما ، وقد توفى بعد استعفائه فى رومه ، وكان أول من أدرك معنى الهيروغليفية .

الأب أجريل (١٧٦٤ – ١٨٤٠) Agrell, K.M.

راهب وقف نشاطه على السريانية ، وكتب كثيراً عنها .

دوهسون ، ا . ج . م . (١٧٧٩ – ١٨٥١) D' Ohson, A.G.M.

ابن الأول تخرج من جامعة أوبساله ، وعين كاتباً فى السفارة السويدية بباريس ، ثم وزيراً فى السفارة السويدية ببرلين وغيرها .

آثاره : نشر الجزء الثالث من كتاب أبيه فى السلطنة العثمانية (باريس ١٨٢٠) ، وصنف كتاباً فى تاريخ المغول ، منذ جنكيزخان فى أربعة أجزاء (لاهاى ١٨٣٤ – ٣٥ ، وأمستردام ١٨٥٢) .

الأب بيرجرين (١٧٩٠ – ١٨٦٨) Berggren, P.J.

راهب طوف فى بلدان الشرق ، وأقام فيها زماناً طويلاً ، له معجم فرنسى عربى ، وكتب غيره .

هولمبوى (١٧٩٦ – ١٨٨٢) Holmboe, C.A.

تعلم اللغات السامية لدرسه اللاهوت ، ثم ارتحل إلى باريس حيث أخذ العربية على دى ساسى ، ولما عاد إلى وطنه عين عميداً للغات الشرقية فى جامعة كريستيانيا .

آثاره : نقح ترجمة التوراة بمساعدة اثنين من أساتذة اليهود (١٨٤٦) ، واستخلص منها جغرافية التوارة ، وخريطة لبلاد فلسطين ، وأبحاثاً فى مفردات التوراة وأبطالها ، وعنى بما أدخل من اللغة السنسكريتية فى اللغات النرويجية (١٨٤٦) ، وصنف كتاباً عن الإسلام فى الهند .

تولبرج ،او . ف . (١٨٠٢ – ١٨٥٢) Tullberg, O.F.

متضلع من السريانية ، وأول من درس لغة الهند القديمة فى السويد .

تورنبرج ، ك . ج . (١٨٠٧ – ١٨٧٧) Tornberg, K.J.

تخرج من جامعة لوند دكتوراً فى الفلسفة (١٨٣٣) ، ومجازاً بالأدب العربى (١٨٣٥) ، ثم قصد باريس حيث أتقن العربية على دى ساسى ، طوال سنتين . ولما رجع إلى السويد سمى أستاذاً للغات السامية فى جامعة لوند ، وقد عرف بالجد والعمق والتنوع فى وفرة ما خلف من ترجمات ومنشورات وفى تصديه لنقد كبار الأدباء العرب ، وتعليق الحواشى على كتبهم ، فعد من أعلام المستشرقين .

آثاره : نشر بمعاضدة هندال : جزءاً من كتاب حسن المحاضرة للسيوطى متناً وترجمة لاتينية (أوبساله ١٨٣٤) ، ووحده : خريدة العجائب وفريدة الغرائب لسراج الدين الوردى فى خمسة أجزاء (أوبساله ١٨٣٥) وفتوح الفرنج لبلاد المسلمين نقلاً عن ابن خلدون متناً وترجمة لاتينية (أوبساله ، ١٨٤٠) ، والأنيس المطرب فى أخبار المغرب لابن أبى زرع الفارسى (أوبسالة ١٨٤٣ ، ثم نقله إلى اللاتينية ، أوبساله ١٨٤٦) ، ووضع فهرس

المخطوطات العربية والفارسية والتركية فى جامعة أوبسالة ، وفى ٣٥٤ صفحة ، وصف فيها ٥١٢ مخطوطة ، مع مسرد بعناوين الكتب ، وأسماء مؤلفيها (لوند ١٨٤٩ – وقد أعاد سترستين طبعه بالألمانية ، ووضع الجزء الثانى له (مجلة العالم الشرق ١٩٢٨ – ٣٥) ، وفهرس المخطوطات الشرقية فى مكتبة لوند (لوند ١٨٥٠ – ٥٣) ، والمسكوكات الكوفية فى السويد فى أربعة أجزاء (أوبساله ١٨٤٧ – ٦٣) ، ونقل القرآن إلى السويدية (لوند ١٨٧٤) ، وحقق تاريخ الكامل لابن الأثير فى ١٢ مجلداً ألحقها بفهرس فى جزأين ، وهما الثالث عشر ، والرابع عشر (ليدن ١٨٥١ – ٧٦ – ٨٤) .

وسترجارد (١٨١٥ – ١٨٧٨) Westergaard

درس الهندية فى باريس وأوكسفورد وغيرهما ، وسمى أستاذاً لها فى جامعة كوبنهاجن (١٨٤٥) ، وساح فى بلاد فارس والهند ، فأكمل مجموعة المخطوطات التى اقتناها راسك ، وجدّد نسخ الكتابات المسمارية الفارسية ، وأضاف إليها ، فكان ذا شأن عظيم فى أبحاثها المستجدة ، وقد عاون على تفسيرها بما كتب فيها .

آثاره : معجم الأفعال السنسكريتية (١٨٤١) ، والكتابات المسمارية من أهل الطبقة الثانية (١٨٤٥ – ٥٤) ، ومن جملة ما نشره فى علم اللغات الفارسية والهندية كتاب الزاند أفستا وبونديسن (١٨٥٢ – ٥٤)

بروخ ، ج . ب . (١٨١٩ – ١٨٨٦) Broch, J.P.

تخرج من كريستيانيا ، وتعلم العربية فى جامعة ليبزيج ، وسمى أستاذاً للغات السامية فى جامعة كريستيانيا .

آثاره : نشر المفصل للزمخشرى (كريستيانيا ١٨٥٩ – ٧٩) .

فوسبول ، م.ف . (١٨٢١ – ١٩٠٨) Fausboll, M.V.

تخرج من جامعة كوبنهاجن ، وسمى أستاذاً للغات الهندية فيها (١٨٧٨) ، وعنى بالكتابات المسمارية عناية أثرت فى دراسته البهلوية . وقد اعتمد على النصوص التى نشرها ترنكنر (المتوفى ١٨٩١) ، فأعد مجموعات وافرة مادة لتأليف معجم فيها .

المكفيست ، هـ . (١٨٣٩ – ١٩٠٤) Almkvist, H.

تخرج على فلايشر ، وسمى أستاذاً بجامعة أوبساله ، ولم يقتصر على اللغات السامية ، بل صرف وكده إلى غيرها ، وعندما قصد مصر والشام والسودان تعلم لغة أهل بجاوة الضاربين بين العرب والحبش ، ويعرفون بالبشاريين ، ولغة البرابرة ، وجمع من مصر والشام كلمات وافرة من لغة العامة .

آثاره : نشر قسماً من رحلة ابن بطوطة ، وكتب دراسة عن خواص الضمائر فى اللغات السامية . وصنف ثلاثة كتب : لغة بجاوة ، ويشتمل على الصرف والنحو مع مفردات بجاوية وافرة (١٨٨١ – ٨٥) ، ولغة العامة فى مصر والشام (١٨٩٢ – ١٩٢٥)[١] ومطالعات عن البربر (١٩١١)

تنيير (١٨٤٣ – ١٩٢٨) Tegnèr, E.

تخرج من جامعة لوند ، وسمى أستاذاً للغات السامية فيها ، ثم وكل إليه نقل الكتاب المقدس إلى السويدية .

دى لندبرج ، الكونت (١٨٤٨ – ١٩٢٤) Landberg, Cte. C. de.

درس العربية فى باريس حيث أقام ، وقلما رجع إلى السويد ، وقد جاب بلاد الناطقين بالضاد عرضاً وطولا ، وأقام سنين عديدة بينهم ، فأحسن لغتهم ، واطلع على أدبهم ، وكشف عن حياتهم ، واقتنى بعض مخطوطاتهم ، منها : مجموعة فى كلية جامعة ييل فهرسها تورای (نيويورك ١٩٠٨) ، ولقب نفسه فى إحدى مجموعاته بالشيخ عمر السويدى .

آثاره وافرة ، منوعة نفيسة يطول تعدادها ، وأشهرها : فهرس المخطوطات العربية فى مكتبة بريل ، وكان قد اقترح عليها شراءها من الشيخ أمين المدنى (ليدن ١٨٨٣) ، وأمثال أهل بر الشام (ليدن ١٨٨٣) ، وقصص عربية جديدة جمعها وترجمها إلى الفرنسية ، وذيلها بفهرس للنكت (ليدن ١٨٨٥) ومجموعة طرف عربية تشتمل على الكثير من الرسائل والحكايات والشعر : كرسالة التنبيه لابن كمال باشا ، ورسالة العماد لابن العديم ، ولعب

---

(١) ونشر برانديل – R. Brandel سوريا وفلسطين من نزهة المشتاق للإدريسى متناً وترجمة سويدية (أوبساله ١٨٩٤) .

العرب بالميسر للبقاعى ، ونشوة الإرتياح للزبيدى ، وحكاية الحداد وهرون الرشيد ، وديوان أبى محجن الثقفى ، وشرحه لأبى هلال العسكرى بترجمة وشرح (ليدن ١٨٨٦ – ٨٩) ؛ ونشر الفتح القسى فى الفتح القدسى للأصفهانى (ليدن ١٨٨٨) ، وشرح ديوان زهيربن أبى سلمى للأعلم الشنتمرى (ليدن ١٨٨٩) ، ونقل إلى العربية المغرب المطرب لأندرسن عن الفرنسية (بيروت ١٩٠٤) ، كما صنف فى لسان العرب ولغاته (ليدن ١٩٠٥) ، ولهجة حوران مذيل بمعجم (ليدن ١٩٠٩) ولغة عنزة متناً وترجمة بتعليق ومعجم (ليدن ١٩١٩ ، ووضع الجزء الثالث سترستين ، أوبساله ، ١٩٤٠) ، ولغة أهل الجنوب من جزيرة العرب (ليدن ١٩٠١ – ٤٣) ، وكتب رسالة عنوانها : كل يعمل خلاصه ولا بد من حكى الناس (ليدن ١٩٠٩) .

هايبرج ، ج . ل . (١٨٥٤ – ١٩٢٨) Heiberg, J. L.

أستاذ اليونانية وآدابها فى كوبنهاجن ، وقد عنى بالرياضيات القديمة .

آثاره : نشر بمعاونة بستهورن : كتاب إقليدس الفيثاغورى لإسحق ابن حنين متناً وترجمة لاتينية فى ثلاثة أجزاء ، والجزء الأول من أصول إقليدس الهندسية لابن مطر متناً وترجمة لاتينية (هونيه – كوبنهاجن ١٨٩٣ – ١٩١٠ ، ثم نشر يونج ورايدر وتومسون الجزء الثالث بعد أن أتموه ١٩٣٢) ، والترجمة اللاتينية لإصلاح المجسطى (ليبزيج ١٩٠٨) ، وبمعاونة بستهورن ويونج ورايدر وتومسون ترجمات كتب النيريزى اللاتينية (كوبنهاجن ١٨٩٣ – ١٩٠٠ و ٥ و ١٠ ، و ٣٢) ، وبمعاونة فايدمان : ابن الهيثم (المكتبة الرياضية ١٩٠٩ – ١٠) ، والأرقام العربية (١٩١٠ – ١١) ، وله : تاريخ الحساب والعلوم الطبيعية فى العصر القديم (ميونيخ ١٩٢٥)

سترستين ، ك . ف . (١٨٦٦ – ١٩٥٣) Zettersteen, K. V.

ولد فى بلدة أورسة . وتعلم فى المدرسة العالية بمدينة فالون ، وأضاف إلى مواد دراسته العبرية والعربية ، والأخيرة تعلمها ولا معلم له . ولما نال منها شهادته العالية (١٨٨٤) انتسب إلى دار العلوم فى أوبساله ، وحاز منها الدكتوراه فى الأدب (١٨٩٥) ، ولم يقنع بما حصل ، فقصد ألمانيا ، وتضلع من الفارسية والتركية على المشارقة الذين كانوا يدرسون فى المعهد الشرقى ببرلين ، وتعمق فى العربية على إدوار زاخاو ، وعندما رجع إلى السويد أنتدب أستاذاً مساعداً

للغات السامية فى جامعة لوند حتى عام ١٩٠٤ ، فسمى أستاذاً للغات السامية فى جامعة أوبساله إلى أن أحيل إلى التقاعد (١٩٣١) ، وكلف تحرير التاريخ الأدبى للشرق (١٨٩٢ – ١٩٠١) ، وأسهم فى دائرة المعارف الإسلامية (١٩١٥) ، وفى عدة معاجم ومجلات ، ولا سيما مجلة العالم الشرق التى لازمها من فجرها ، وأصبح رئيس تحريرها من سنتها الرابعة إلى الخامسة عشرة ، ثم استقل بها حتى وفاته فى أوبساله ؛ كما اشترك فى كثير من مؤتمرات المستشرقين : فمثّل الحكومة وجامعة لوند فى المؤتمر الثالث عشر بهامبورج (١٩٠٢) ، ومثل الحكومة وجامعة أوبساله فى المؤتمر الخامس عشر بكوبنهاجن (١٩٠٨) ، وناب عن المستشرقين فى مهرجان المتنبى ، وخطب بالعربية فى دمشق (١٩٣٦)

وقد رحل فى درس المخطوطات الشرقية إلى برلين والأسكوريال ولندن وأوكسفورد وباريس وروما والشرق والدانمرك وليبزيج ، وعاد إلى بعضها التماساً لتحقيق ما فاته فى الرحلة الأولى ، مما جعل له يداً أطول فى لغات العامة فى تونس ومصر والشام وغيرها من بلاد العرب التى طوف فيها غير مرة ، وقد انتخب عضواً فى مجامع علمية كثيرة ، ونال أوسمة رفيعة ، وصدر عدد من العالم الشرقى لتكريمه (١٩٣١)

آثاره : عديدة أصيلة تشمل معظم فنون الاستشراق ، ومن أهمها ما قام بتحقيقه ونشره من التراث العربى : كرسالة يحيى بن عبد المعطى الزواوى فى الدرة الألفية فى علم العربية (ليبزيج ١٨٩٥) ودراسة عن الحسن بن محمد بن الحسن الصغانى ، وكتابه مشارق الأنوار النبوية من صحاح الأخبار المصطفوية (ليبزيج ١٨٩٦) ، والألفية لابن (معطى) عن مخطوطات برلين والأسكوريال ، وليدن (ليبزيج ١٩٠٠) ، وترجمة وذيل لإيضاح القصائد الدينية لبالاى الشاعر السريانى ، نقلاً عن المخطوطات السورية فى المتحف البريطانى ، ومكتبتى باريس ، وبرلين (ليبزيج ١٩٠٢) والقرآن – الإنجيل المحمدى (أربع طبعات ، أستوكهلم ١٩٠٦ – ١٨) ، وترجمة بعض كتب المتصوفة عن العربية إلى السويدية (أستوكهلم ١٩٠٨) ، وشعيرة إسلامية باللغة الإسبانية بحروف عربية لاتينية (الذكرى المئوية لامارى سنة ١٩١٠) ، ودراسة عن اللغات الشرقية (أوبساله ١٩١٤ ، والمجلة الشرقية الألمانية ١٩٢٨) ، وترجمة فصول من القرآن إلى الإسبانية (العالم الشرقى ١٩١١) ، وترجمة القرآن إلى السويدية (أستوكهلم ١٩١٧) ونشر الجزأين الخامس والسادس من الطبقات الكبيرة لابن سعد كاتب الواقدى (ليدن ١٩٠٦ ، ١٩٠٩)

وكتب رسالة فى مقابلة متن الجزء الخامس من الطبقات بمخطوط محفوظ فى مكتبة شهيد

على بابا باستانبول (برلين ١٩٢٣) ، وكلمات شرقية بكتابة يونانية (العالم الشرقى ٦ ، ١٩١٢) ، وعن اللهجات العربية (١١ ، ١٩١٧ ، ١٩ ، ١٩٢٥) ، وحول ألف ليلة وليلة (العالم الشرقى ١٩١٨) ، ونشر أجزاء من تاريخ السلاطين المماليك لمؤلف مجهول من سنة ١٢٩١ – ١٣٤١ ، مع فهرس بأسماء الرجال والقبائل ، وآخر بأسماء الأماكن والأمم (ليدن ١٩١٩) ، وتهذيب اللغة للأزهرى بنصه العربى ، وقد حصل على صورة مخطوط فى الآستانة بفضل ريشير (العالم الشرقى ١٤ ، ١٩٢٠) ، ورسالة بالخميا (العالم الشرقى ١٩٢١)

والدين الإسلامى (٥٠ ، ١٩٢١) ، وديوان التدبيج (إسلاميكا ٢ ، ١٩٢٦) . وأبومخرمة تاريخ ثغر عدن (تكريم ماينهوف ١٩٢٧) ، والدراسات السامية فى السويد خلال الخمسين سنة الأخيرة (الشرقيات ٢ ، ١٩٢٤) ، والمخطوطات العربية والفارسية والتركية فى جامعة أوبساله (العالم الشرقى ٢٢ ، ١٩٢٨) ، والجزء الثانى منه (العالم الشرقى ٢٨ ، ١٩٣٥) ، وفهرس المخطوطات العثمانية فى مكتبة السراى المصرية (أوبسالة ١٩٤٥) ، ودراسة عنها (بودابشت ١٩٤٨) ، ودراسة ثانية للكونت لندبرج عن الأفعال : فعل (١٩٣٩) ، ووضع الجزء الثالث من معجم لغة عنزة الذى صنف الجزأين الأولين منه الكونت لندبرج (أوبسالة ١٩٤٠) ، والمخطوطات العربية التى خلفها الكونت لندبرج (منوعات ماسبيرو ١٩٣٥ – ٤٠) ، والوثائق الشرقية فى محفوظات السويد (ذكرى جولد صيهر ١٩٤٨) والنصارى فى مكة وهى قائمة بأسماء النصارى الذين زاروا مكة – وتعتبر تكملة لقائمة راللى (١٩٠٩) وكيرنان (١٩٢٧) – (أوبساله ١٩٤٣)

وحقق طرفة الأصحاب فى معرفة الأنساب للملك الأشرف ابن رسول الغسانى ، وذيّله بفهارس مفصلة (وقد قدم له الدكتور صلاح المنجد فى علم الأنساب عند العرب ومفهوم الشرف ، (منشورات المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٤٩) ، وحقق كتاب شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم لنشوان بن سعيد الحميرى ، ونشر الجزأين الأول والثانى من القسم الأول (ليدن ١٩٥١ – ٥٣) ، وكلف ديدرنج إتمامه . هذا خلاما كتبه عن اللغات السامية الأخرى ، وعن تركيا وإيران وما نشر من المقالات وذيله باسم مستعار هو : عبد الرحمن .

زوندستروم ، ريتشارد (١٨٦٩ – ١٩١٩) Sundstrom, R.

ولد فى زانجا من ضواحى أستوكهلم . ودرس اللاهوت فى أوبساله ، وسيم كاهناً (١٨٩٣) ، وكان يرى لرجال الدين مهمة مزدوجة : الدين والحضارة ، فقصد أدنبرا لدراسة الطب (١٨٩٦) ، وغادرها إلى إيطاليا ، ثم إلى الحبشة (١٨٩٨) حيث انصرف إلى خدمة كنيسته – تعاونه زوجه – ومزاولة الطب ، ودراسة منطقة مملكة الحبشة القديمة ولغتها أقرب اللهجات السامية الحديثة فى الحبشة إلى الأدب القديم ، فجمع الكثير من نصوصها نثراً وشعراً ، وقد أدى نشرها إلى تحقيق الأدب السامى والشعر الشعبى ، ثم مرض فى شرن من أعمال إرتيريا مرضاً أودى بحياته .

آثاره : أنشودة مملكة الحبشة متناً وترجمة ألمانية مع شروح ضافية (مجموعات أناشيد مملكة الحبشة) ، وأسطورة ملكة سبأ (نشرها ليتمان بترجمة إنجليزية ، فى الجزء الأول من المكتبة الحبشية ١٩٠٤) ، وداء ودواء فى المنسا (١٩٠٩) وتاريخ شعوب المنسا ، ومجموعة أناشيد القبائل فى الحبشة ، وقواعد لغة منطقة مملكة الحبشة . . إلخ .

رياديل – Riedel, W.

آثاره : كتاب الخراج لأبى يوسف (مجلة روندشاو ١٩٠٧) ، وذيل فهرس المخطوطات الشرقية فى مكتبة كوبنهاجن (أستوكهلم ١٩٢٣) .

لياندير ، ب . (١٨٧٢ – ١٩٣٥) Leander, P.

تخرج من جامعة أوبساله ، وسمى أستاذ اللغات السامية فى جامعة جوتنبورج ، ولكنه عنى بالعبرية أكثر منه بالعربية ومعظم كتاباته فى تصريفها ، وإرجاع صيغها الحاضرة إلى ما كانت عليه فى الأصل . وقد نشر كتباً حبشية ومباحث عن : درة الأسلاك فى دولة الأتراك لبدر الدين بن حبيب ، فى ٨١ صفحة (العالم الشرق ١٩١٣) ، وأوس أبو عبد الله الزبير (العالم الشرقى ١٩١٦) ، والزمان فى اللغات السامية (المجلة الشرقية الألمانية ١٩٢٨) ، وبمعاونة بوير : قواعد التوراة الآرامية (هالة ١٩٢٦) .

موبيرج ، ا . (١٨٧٢ – ١٩٥٦) Moberg, A.

تخرج من جامعتى لوند ، وبرلين . وسمى أستاذ اللغات السامية فى جامعة لوند (١٩٠٣) ، واللغات الشرقية (١٩٠٨ – ٢٧) ، ورئيساً للجامعة (١٩٢٦ – ٣٦) .

آثاره : نشر الألطاف الخفية من السيرة الشريفة السلطانية الأشرفية لعبد الله بن عبد الظاهر الجذامى متناً وترجمة وحواشى بالسويدية (لوند ١٩٠٢) ، واللمع للصممى فى صرف اللغة السريانية ونحوها لابن العبرى بترجمة ألمانية (ليبزيج ١٩٠٧ – ١٣) ، ثم حقق النص ونشره (لوند ١٩٢٢) ، ونشر درج الغرر ودرج الدرر للميكائى (لوند ١٩٠٨) ، وشذرات من الأدب السريانى غير المنشور (١٩٢٤) ، ومن مباحثه : تورنبرج (العالم الشرق ٢ ، ١٩٠٧ – ١٩٠٨) ، وسلاطين مصر المماليك (تكريم زاخاو ١٩١٥) ، وأوقاف المماليك (العالم الشرق ١٩١٨) ، والقصص والأساطير العربية (أستوكهلم ١٩٢٧) .

ماتسون (١٨٧٥ – ١٩٥٨) Mattson, E.

تخرج فى جامعة أوبساله ، وسمى أستاذاً للغات السامية فيها . ورحل إلى الشرق ، وأقام فى المشرق زمناً طويلاً ، فوقف على لغة العرب وآدابهم وحضاراتهم ، وله عنهم دراسات مستفيضة منها فى العالم الشرقى : خلال لبنان (١٩١٦) ، وطولة العمر ، باللغة العامية ، متناً وترجمة وتعليقاً (١٩١٢ و ١٩١٤) .

دوبلن ، فون (١٨٧٧ – ١٩٣٩) Doblen, E. Von

تخرج فى جامعة أوبساله ، وعين أميناً فى مكتبتها .

آثاره : نشر بعض كتاب نهاية البهجة لإبراهيم الشبسترى النقشبندى (ليبزيج ١٩٠٦) ، ووضع فهارس كتب شرقية نشرت فى بلاد الشمال من ١٩١١ إلى ١٩١٢ ومن ١٩٢١ إلى ١٩٢٥ (المجلة الشرقية ١٩٢٥ – ٢٦ – ٢٧) ، ونبذة عن الديانة الدرزية (العالم الشرقى ، ١٩٠٩) .

أرن ، ت . ج . (المولود عام ١٨٧٩) Arne, T.J.

تخرج فى جامعة أوبساله وسمى مساعد أمين المتحف التاريخى (١٩٠٢) ، ومشرفاً على

المحفوظات الآثرية (١٩٠٩ – ١٩٤٤) ، وأسس الجمعية الشرقية السويدية (١٩٢١) وكان أول أمين لها .

آثاره : السويد والشرق بالفرنسية (مجلة محفوظات الدراسات الشرقية ١٩١٤) ، والآثار الإسلامية (المحفوظات الشرقية ١٩١١) ، وأوان شرقية فى السويد (المجلة الشرقية ١٩٢٤) ، وصلات السويد بروسيا والشرق (العالم السلافى ١٩٢٥) ، وأدوات الخزف فى العصر الحجرى (١٩٢٥) وأوربا الشرقية وشملى فيل فيما قبل التاريخ (١٩٢٦) ، ودراسات فى آثار إيران والصين (١٩٤٠) ومائتا بحث فى موضوعات شرقية ؛ كما ترجم كتاب الإسلام لجولد صهير إلى الفرنسية (باريس ١٩٢٠)

ومن مباحثه : السهول التركمانية وما فيها من آثار (١٩٣٥) ، والدراسات الاستشراقية (١٩٣٧) ، وبعثة علمية إلى أحد أقاليم الصين (الآثار ١٩٤٥)

كولومودين ، ج . (١٨٨٤ – ١٩٣٣) Kolomodin, J.

تخرج فى جامعة أوبساله ، وعين كاتباً فى السفارة السويدية بالآستانة ، ثم مقيماً بالحبشة طوال سنتين .

آثاره : نشر كتباً حبشية (أوبساله ١٩١٢ – ١٥) ، وترجم إلى السويدية رحلة سعيد محمد أفندى إلى السويد (أستوكهلم ١٩٢٠) ، وله أقصوصة تركية فى قصة سويدية (العالم الشرق ١٩٢٢) .

أندراى ، ت . (١٨٨٥ – ١٩٤٧) Andrae, T.

تخرج فى جامعة أوبساله ، وسمى أستاذاً للعلوم الدينية فى جامعة أستوكهلم (١٩٢٧) ، ثم انتدب أستاذاً فى جامعة أوبساله (١٩٢٩) .

آثاره : بحوث فى الكنائس النسطورية فى الحيرة واليمن وأثرها فى الإسلام (أستوكهلم ١٩٢٦) ، وكتاب عن الرسول : محمد حياته وعقيدته ، وهو دراسات فيها الكثير من الأصالة والمنطقية والجدة (أستوكهلم ١٩٣٠ ، وقد نقل إلى الإيطالية بارى ١٩٣٤ ، وإلى الإنجليزية لندن ١٩٣٦ ، وإلى الألمانية جوتنجين ١٩٣٩) ، ومن دراساته : القصص فى الإسلام (العالم الشرقى ١٩١٢) ، والصوفية (مؤتمر تاريخ الأديان ، ٥ – ١٩٢٩) ، والنصرانية والإسلام (تكريم سترستين ١٩٣١) ، ومن هو محمد ؟ (مجلة الغرب ١٩٣٣) ، والإسلام عقيدة ووحى (عالم الإسلام ١٩٣٩)

نيبرج ، هـ . س . (المولود عام ١٨٨٩) Nyberg, H.s.

تخرج فى جامعة أوبسالة ، وسمى أستاذاً للعربية فيها (١٩١٩) ، ثم أستاذاً للغات السامية (١٩٣١) ، وانتخب عضواً فى المجمع السويدى ، وفى غيره من المجامع العلمية ، وصنفت منوعات باسمه لتكريمه (أستوكهلم ١٩٥٤) .

آثاره : نشر كتاب الشجر لابن خالويه (أكر شخاين بألمانيا ١٩٠٩) ، وإنشاء الدوائر وعقلة المستوفز والتدابير الإلهية فى إصلاح المملكة الإنسانية لابن عربى بمقدمة ألمانية (ليدن ١٩١٩) ، والانتصار والرد على ابن الراوندى الملحد لأبى الحسين المعتزلى مع مقدمة وتحقيق وتعليق (لجنة التأليف والترجمة والنشر ، وطبع فى دار الكتب المصرية ١٩٢٥) ، ورسالة الفرق بين الفرق للخياط ، وأدب البهلوى ، فى مجلدين (١٩٢٨ — ٣١) ، ومسائل فى علم الفلك والتنجيم لدى الفرس (١٩٣١) ، وديانات إيران (١٩٢٧) ، ومن دراساته : فلسفة الإسلام (العالم الشرقى ١٩٢٣) ، والإسلام والمانوية (الآداب الشرقية ١٩٢٩) ، وعلم المخلوقات والمانوية (المجلة الآسيوية الفرنسية ١٩٢٩ و ١٩٣١) ،ونطق العربية بمصر (العالم الشرقى ١٩٣٧) ، وابن الكلبى (تكريم نيلسن ١٩٣٩) ، والعربية واللغات السامية (دراسات تشودى ١٩٥٤) ، والدراسات الشرقية فى أوربا (المجلة الشرقية الألمانية عدد ١٠٣) ، وعمر بن عبيد والزوندرى (أوج الثقافة وانحطاطها فى تاريخ الإسلام ١٩٥٧) ، والمانوية الساسانية والمنابع الإسلامية (٣٩ ، ١٩٥٨) .

ليفين ، ب. — Lewin, B.

آثاره : الجدل حول الشيعة (العدد المهدى من العالم الشرقى إلى سترستين ١٩٣١) ، وفى الشرقيات : المحدث فى علم الكلام والفلسفة (١٩٥٤) ، وتعليق على نص من بروكلس بترجمة عربية (١٩٥٥) ، والعزيز بالله الفاطمى وكتابه : البيزرة (٧ ، ١٩٥٨) ، وكتاب النبات لأبى حنيفة الدينورى (٩ ، ١٩٦٠) ، ومن قواعد اللغة العربية (المجلة الشرقية الألمانية ١٩٧٠) .

ديدرنج ، سيفن (المولود عام ١٨٩٧) Dedering, Seven

حصل على الدكتوراه من جامعة أوبساله ، وسمى أستاذ اللغات السامية فى جامعة لوند

(١٩٣٧) ، وعين عضواً فى المجمع العلمى العربى بدمشق (١٩٥٦) .

آثاره : إنشاء الدوائر وعقلة المستوفر والتدبيرات الإلهية لابن عربى بترجمة ألمانية ، وحقق كتاب الكنى والألقاب لأبى عبد الله الأصفهانى مع تعداد نسخة وفهارس مستفيضة له (أوبساله ١٩٢٧) ، وكتاب ذكر أخبار أصبهان لأبى نعيم الأصبهانى (ليدن ١٩٣١ - ٣٤) ، وكتاب التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع للملطى (استانبول ١٩٣٦) ، والواف بالوفيات للصلاح الصفدى ، وكان قد حقق الجزء الأول منه ديتير (١٩٣١) ، ودفع الجزأين الثانى والثالث إلى ديدرنج فحققها ونشرهما (المكتبة الإسلامية ، الثانى ١٩٤٩) ، والثالث فى ٤١٤ صفحة (دمشق ١٩٥٣) ، وتحقيقه كتاب شمس العلوم لنشوان بن سعيد الحميرى الذى عهد به إليه سترستين بعد أن نشر من قسمه الأول جزأين . وله : دراسة عن الحديث فى الإسلام (تكريم سترستين ١٩٣١)[٢]

ملفنجير ، أرن . (المولود عام ١٩٠٩) Melvinger, Arne

تخرج بالعربية على نيبرج من جامعة أوبساله .

آثاره : أولى غزوات النورمان للغرب الإسلامى فى القرن التاسع عن النصوص العربية ، فى ٢٠٦ صفحات (أوبساله ١٩٥٥) ، وملاحظات على التقويم الإيرانى الحديث (٨ ، ١٩٥٩) .

بيركيلاند ، هـ . - Birkeland, H.

آثاره : سورة ٩٥ (العالم الشرق ١٣ ، ١٩٣٧) ، ومحمد (أوسلو ١٩٤٢) ، ومخارج الحروف فى العربية (أوسلو ١٩٥٤) ، ودراسة نقدية فى شق صدر الرسول (أوسلو ١٩٥٥) ، وتفسير السورة ١٠٧ (الدراسات الإسلامية ١٩ ، ١٩٥٨) ، والحكومة الإسلامية (١٨ ، ١٩٥٨) .

جرانكويست ، هـ . - Granquist, H.

آثاره : شروط الزواج فى قرى فلسطين (هلسنجفورس - كوبنهاجن ١٩٣١ ، وعالم الإسلام ١٩٣٤) ومشكلة العرب ، القرى الإسلامية فى فلسطين (هلسنجفورس - كوبنهاجن ١٩٥٠) .

---

(٢) وقد عاون مشكورا فى تحقيق تواريخ هذا الفصل فى طبعته الثالثة على مصادره فى السويد .

الفصل الثامن عشر

المجر

خرج المجريون من مجموعة الشعوب الغنّية – الأغورية إلى شرق جبال الأورال حتى أجلاهم الأتراك عنها ، فنزلوا بدولة الخزر (٤٦١ – ٤٦٥م) التى طالت حروبها مع العرب ؛ ثم غادروها (٨٠٠) إلى منطقة ما بين النهرين : الفولغا والدينبر. ولما هزمهم البجناق وساقوا الجزء الأكبر منهم غربًا ، وطاردوا الباقين شرقًا – وجد الأولون فى المجر (هنغاريا الحالية) مأوى ووطناً (٨٩٦) ، واعتنق معظمهم النصرانية ، وأسسوا دولة ملكية قوية ، وانقرض الآخرون على توالى الزمن . وكان المجريون يحلمون دائماً فى العثور عليهم بالبحث عنهم فى دراسات شرقية مستفيضة كرحلة الأب يوليانوس إلى القوقاز وجنوبى روسيا (١٢٣٣) وما تبعها على أثر احتلال العثمانيين للمجر فى القرن السادس عشر ، ثم فى رحلات متعددة إلى الشرق من مطلع القرن الثامن عشر.

أما الذين استمسكوا بالإسلام – وقد أطلق عليهم المؤرخون المجريون اسم الإسماعيليين ، وكانوا يزاولون أنواع التجارة وأعمال المصارف – فقد ظلوا حتى القرن الثالث عشر يرسلون أبناءهم فى بعثات إلى حلب لتلقى علوم الفقه فى جامعها الحنفى ، وعندما طلب منهم الملك أندريا الثانى أن يضربوا له النقود الفضية التى يحتاج إليها فى الحملة الصليبية الخامسة (١٢١٩ – ١٢٢١) ضربوها على الطريقة الإسلامية بحيث ظهرت عليها شهادة : لا إله إلا الله .

وخافت أوربا خطر العثمانيين ، وألفت جيشاً لقتالهم من فرسان المجر وبولونيا وفرنسا وألمانيا بزعامة سيجسمند ملك المجر ، فقهرهم بايزيد العثمانى فى واقعة نيقوبوليس (١٣٩٦) ، ولما أباد العثمانيون الجيش المجرى فى واقعة موحاتش (١٥٢٦) ، واستولوا على عاصمته (١٥٤١) ولاذ آل هابسبورج بغرب الدانوب – مال عدد من المجريين إلى العثمانيين ، فعقدت إمارة ترانسلفانيا معاهدة مع السلطان إلى أن استؤنف القتال بين جنود آل هابسبورج وإنكشارية العثمانيين ، فخربت البلاد تخريباً .

وحافظ المجريون على تراثهم ، وما زالت لهم فى بعض الأديار مخطوطات شرقية نادرة ، وفى مقدمتها دير باكونى بيل – Bakonybel حيث بلغت مخطوطاته اللاتينية تسعين عدًّا ؛ كما عملوا على تسلل الأغانى والعروض والقصص الشرقى إلى الأدب المجرى . وممن تأثروا بها بالينت بالاشه . ولما كان العثمانيون قد حكموا المجر قرنا ونصف القرن فقد تعلم ولاة بودا – اسم العاصمة ، ثم أضيف إليه جزء بشت (١٨٧٣) فأصبحت بودابشت – المجرية واتخذوها لغة لدواوينهم ؛ كما اعتنق بعض المجريين الإسلام وتعلموا التركية والعربية ، فاستخدمهم الولاة كتبة لهم .

وهكذا بدأت طلائع المستشرقين من طبقة الكتاب ، وقد نقل أحدهم – يغنى روشنياى – كليلة ودمنة إلى المجرية ؛ حتى إذا تحررت المجر سياسيًّا وأفادت من الإصلاح دينيًّا ، ونُمى إليها نشاط الاستشراق العالمى – قصد طلبتها جامعات هولندا وألمانيا والنمسا لدراسة اللغات الشرقية ولا سيما العبرية ، ومنهم طلبة الدين ، والتركية والعربية ، فأتقنوها وذهب لهم فيها على قلتهم صيت بعيد .

١ – كراسى اللغات الشرقية :

الكلية البروتستانتية فى مدينة ناج إنيد (القرن الرابع عشر) Nagyenyed

جامعة بودابشت (١٦٣٥) ، ثم نظمت عام ١٧٤٥) Universite de Budapest وفيها المعهد الشرقى ومعهد وسط آسيا .

جامعة كولوجفار (١٨٧١) Kolozjvar

المعهد العلمى اليهودى (أواخر القرن التاسع عشر) وفيه اللغات السامية .

جامعة يوجيف أتيلا – Josef Attila ، وهى جامعة حرة يبلغ عدد طلابها ١٢٠ طالبًا يتعلمون جميعًا العربية لغة ولهجات وأدبًا وتاريخًا .

الجامعة الاقتصادية ، وتتيح لطلابها تعلم اللغة العربية .

٢ – المكتبات الشرقية :

مكتبة مجمع العلوم المجرى .

٣ – المتاحف الشرقية :

متحف الفن الآسيوى ، أسسه فى بودابشت فرنسيس هوب (المولود عام ١٨٣٣) Fr. Hopp. ، وكان أول من تولى إدارته طاقاج زولطان (المولود عام ١٨٨١) Takacs Zoltan ، فنظم تحفه ورتب فهارسه . ومن مدراء المتحف إروين بقطاى (المولود عام ١٨٩٠) ، E. Baktay المتخصص فى الفن الهندى ولغات الهندوس ، ثم أشرف عليه الدكتور تيبور حوروات (المولود عام ١٩٠٩) T. Horvath الذى قضى فى اليابان عدة سنوات ، وصنف بالإنجليزية كتابًا نفيسًا عن الفن الآسيوى .

٤ – المجلات الشرقية :

كلتى سمله – المجلة الشرقية (١٩٠٠) Keleti Szemle

مجلة كوروشى تشوما (١٩٢١ – ١٩٤٤) Korosi- Cosma

الأعمال الشرقية (١٩٥٠) Acta Orientalia يصدرها مجمع العلوم المجرى .

٥ – المستشرقون :

أورى يانوش (١٧٢٤ – ١٧٩٦) Uri, Janos.

ولد فى ناجوكوروش ، وتخرج من جامعات هولندا (١٧٥٣) ، وحاز قصب السبق فى مضمار العلوم الشرقية ، وأقام فى ليدن (١٧٥٦ – ٧٠) حيث نشر البردة للبوصيرى (١٧٦١ ، فصادفت رواجاً وأعيد طبعها ١٧٧١) ، ثم نقل إلى اللاتينية قصيدة النصفى (أوكسفورد ١٧٧٠) ، وفى سنة ١٧٧٠ التحق بجامعة أوكسفورد ، ونظم فهرس المكتبة البودلية للمخطوطات الشرقية ؛ ويشتمل على المخطوطات العربية والعبرية والكلدانية والسريانية والقبطية والتركية والفارسية (١٧٦٦ ، وقد أتمه نيكول ، ونقحه بوزاى) ، وعين محاضراً للغات الشرقية بجامعة أوكسفورد ، ولما توفى دفن فى كاتدرائية القديس ميشيل .

ريفيتسكى ، الكونت كاروى (١٧٣٧ – ١٧٩٣) Cte Reviczky. K

تخرج من مدرسة اللغات الشرقية فى فيينا ؛ وأرسله إمبراطور النمسا سفيراً له فى فرسوفيا ، ثم فى لندن حيث توثقت عرى الصداقة بينه وبين السير وليم جونز المستشرق الإنجليزى الكبير ،

فترجم إلى اللاتينية أناشيد الشاعر الفارسى حافظ الشيرازى (١٧٧١) ، فكانت ترجمته أساسًا لترجمة ريتشاردسون الإنجليزية (١٧٧٤) ولترجمة فريديل الألمانية (١٧٨٢) .

تشوما ، شاندور كوروشى (١٧٨٩ – ١٨٤٢) Csoma, S.K.

تعلم العربية والتركية والفارسية والعبرية فى الكلية البروتستانتية ، وأتمها فى جوتنجين ، ودرس اللغات الصقلبية فى جامعة زغرب ، وخرج فى رحلة على الأقدام بحثاً عن الموطن الأصلى للمجريين (١٨١٩) ، فزار تركيا وإيران وأفغانستان ، ثم قضى سبعة أعوام يتعلم لغة التيبت فى معهد بوذى أصدر بعدها معجماً إنجليزيًّا بأربعين ألف كلمة تيبيتية ما زال مرجعاً فى قيمته وطرافته (١٨٣٤) ، ثم أقام فى مكتبة الجمعية الآسيوية فى كلكتا وقتاً طويلاً حتى غادرها (١٨٤٢) فى رحلة جديدة إلى التيبت ، فتوفى ودفن فى مقابر الإنجليز فى دار جيلنج ، وقد كتب عنه سارتون (إيزيس ١٢ ، ١٩٢٩) ، راولسون (الفن والأدب الهندى ١٩ ، ١٩٤٥) .

كون ، الكونت جيزا (١٨٢٧ – ١٩٠٥) Kuun, Cte. G.

تخرج من جامعة جوتنجين برسالة عن المراجع العربية والفارسية لتاريخ المجر القديم.

آثاره : تاريخ القرم (١٨٧٣) ، والمراجع العربية والفارسية لتاريخ المجر القديم (١٨٩٢ – ٩٥) ، ومعلوماتنا عن التيبت (١٩٠٠) .

فامبيرى ، اومن (١٨٣٢ – ١٩١٣) Vàmbéry, A.

تعلم اللغات الشرقية من دون معلم بسبب شدة فقره ، ثم أقام فى تركيا ست سنوات مدرسًا وباحثًا عن وثائق الوطن الأصلى للمجريين . ثم تزيا بزى الدراويش ، واخترق بلاد فارس إلى خيفا وبخارى وسمرقند ، ولما عاد إلى المجر عين أستاذاً للتركية والفارسية فى جامعة بودابشت (١٨٧٠) ، وانتخب عضواً فى مجمع العلوم المجرى (١٨٧٦) وعضو مجلس إدارته (١٨٩٤) .

[ترجمته بقلم نشودى . فى الإسلام ٥ ، ١٩١٤]

آثاره : رحلتى وانطباعاتى فى بلاد الفرس (بودابشت ١٨٦٤) ، ورحلة إلى آسيا الوسطى فى ثلاث عشرة لغة (١٨٦٥) ، والشعوب الشرقية (١٨٧٦) ، وأصل المجريين

(١٨٨٢) ، والثقافة الغربية فى الشرق (١٩٠٦) ، ويوسف وأحمد (ملحق حولية معهد التاريخ والثقافة ١٩١٠ ، فى ١٩١ صفحة) ، والأتراك والعرب (الجغرافيا ١٩١١) ، والإسلام فى آسيا (١٩١٣) .

هاتالا ، الأب بيتر (١٨٣٢ – ١٩١٨) Hatala, P.

درس الفلسفة فى جامعة بودابشت ، وتخرج من جامعة ليبزيج ، وسيم كاهنًا ، فأرسل إلى فلسطين (١٨٥٧) ، فلما آب عين أستاذاً فى كلية اللاهوت فى جامعة بودابشت (١٨٦١) ، ومديراً لها (١٨٧٣) وأستاذ اللغات السامية فى كلية العلوم .

آثاره : الأجرومية العربية ، وقد ضمّنها فقه اللغات السامية (بودابشت ١٨٧٧) وحياة محمد وأفكاره (١٨٧٨)

باخير ، ولهلم (١٨٥٠ – ١٩١٣) Bacher, W.

تعلم فى جامعة بودابشت ، والمعهد اليهودى فى برسلاو ، وتخرج من جامعة ليبزيج . وعين أستاذاً للغات السامية فى جامعة بودابشت وفى المعهد العلمى اليهودى (١٨٧٧) ، ثم أصبح مديراً له ، وأسهم فى تحرير الفصول اليهودية ، وعنى بدراسة العلوم اليهودية والأدب العربى اليهودى .

آثاره : موسى بن ميمون فى جزأين (ليبزيج ١٩٠٨ – ١٤) ، والتطور التاريخى للغات السامية (١٩٠٩) ، والمستعمرات اليهودية فى بلاد العرب (الفصول اليهودية ١٩٠٥) ، واسم فلسطين (١٩٠٦) ، واليهود فى فارس فى القرنين ١٧ ، ١٨ بحسب التواريخ الشعرية (١٩٠٦ – ٧) وكتاب عزرا لشاهين شيرازى (١٩٠٨) ، واللغتان العبرية والعربية (المجلة الشرقية الألمانية ٦١ ، ١٩٠٧) ، والشعر العربى (منوعات ديرنبورج ١٩٠٩) ، واليهودية والفرس (المجلة الشرقية ١٢ ، ١٩١١ – ١٩١٢) ، والتلمود (المجلة الشرقية الألمانية ٦٧ ، ١٩١٣) .

جولد صيهر (١٨٥٠ – ١٩٢١) Goldziher, Y.

تخرج باللغات السامية على كبار أساتذتها فى بودابشت ، وليبزيج وبرلين ، وليدن ، ولما نبه ذكره عين أستاذاً محاضراً فى كلية العلوم بجامعة بودابشت (١٨٧٣) ، ثم أستاذ كرسى

(١٩٠٦) ، وانتدبته الحكومة للقيام برحلة إلى سوريا (١٨٧٣) ، فصحب فيها الشيخ طاهر الجزائرى مدة ، ثم تركها إلى فلسطين ، ومصر (١٨٧٣ – ٧٤) حيث تضلع من العربية على شيوخ الأزهر ولا سيما الشيخ محمد عبده متزيّيا بزيهم تضلّعه من أصول اللغات السامية ؛ واشتهر بتحقيقه فى تاريخ الإسلام وعلوم المسلمين وفرقهم وحركاتهم الفكرية تحقيقاً فريداً فى بابه ، فعد من أعلام المستشرقين ، واعترف له عظماؤهم بطول الباع وصدق النظر والبعد عن الهوى .

وقد انتخب عضواً فى مجمع العلوم المجرى (١٨٩٣) ، وفى مجامع علمية عديدة ، ونال لقب دكتور شرف من جامعتى أدنبرا ، وكمبريدج . وحاضر فى مؤتمر المستشرقين بليدن عن مذهب داود الظاهرى (١٨٨٣ – وكان قد جمع كتبه ، وكتب ابن حزم ونشر جزءاً من الأبطال لابن حزم) ، وحاضر فى مؤتمر المستشرقين بهامبورج عن المراثى عند العرب (١٩٠٢) ، وأنشأ عن الإسلام مقالات رصينة فى المجلات الآسيوية والغربية بالألمانية والفرنسية والإنجليزية والروسية والمجرية والعربية .

أما أشهر كتبه فقد صنفها بالألمانية والفرنسية والإنجليزية ، وقد صُنف كتابٌ لتكريمه (١٩١٠) وآخر لذكراه (١٩٤٨) وجمع بيرنات هيللر فهرس آثاره فى كتاب (باريس ١٩٢٩) .

وكانت له مكتبة أربت على ٤٠ ألف مجلد فى العلوم والفقه والفلسفة والفنون واللغة والأدب أسبغ على القسم الشرقى منها قيمة علمية بما علقه عليه من الحواشى والاستدراكات والتحقيقات ، وأضاف إليها نسخاً تبلغ الآلاف عدا مقالات المجلات العلمية التى أهداها إليه المستشرقون من جميع أنحاء العالم تقديراً لعلمه واعترافاً بفضله .

آثاره : وافرة منوعة نفيسة ، عن الإسلام ، وفقهه ، والأدب العربى ، أشهرها : اليهود ، بالإنجليزية (ليبزيج ١٨٧٠) وآداب الجدل عند الشيعة ، بالألمانية (ليبزيج ١٨٧٤) والأساطير عند اليهود (ليبزيج ١٨٧٦ ، ثم ترجمه إلى الإنجليزية ١٨٧٧) ، والإسلام ، بالألمانية ، وهو كتاب لم يضارع حتى الآن على ما فيه من هفوات فى مقارنة التوحيد (بودابشت ١٨٨١ – هايدلبرج ١٩١٠ ثم نقله أرن إلى الفرنسية بإشراف المؤلف بعنوان : العقيدة والشريعة فى الإسلام ، باريس ١٩٢٠ ، ثم نقله إلى العربية الدكتور محمد يوسف موسى ، والأستاذ عبد العزيز عبد الحق) ودرس فى الإسلام ، فى جزأين كبيرين (هاله ١٨٨٥ – ٩٠) ، وبحث فلسفى فى فقه اللغة العربية بالألمانية فى مجلدين (ليدن ١٨٩٦) ،

ونشر ديوان الحطيئة بشرح السكرى متناً وترجمة مع تعليق عليه (ليبزيج ١٨٩٣) ، ونقل إلى الألمانية كتاب توجيه النظر إلى علم الأثر لصديقه الشيخ طاهر الجزائرى (١٨٩٨) .

ونشر كتاب المعمرين للسجستانى (ليدن ١٨٩٩) والعقائد والشرائع عند المرجئة (١٨٩٩) والقدرية والمعتزلة (١٨٩٦) وجزءاً كبيراً من كتاب المستظهرية فى فضائح الباطنية ، وفضائل المستظهرية للغزالى بمقدمة فى ٨١ صفحة (ليدن ١٩٠٦ ، ثم كتب عنه بالألمانية فصلا فى ١١٢ صفحة) .

ومن بحوثه الممتعة : مقالة من كتاب إسرائيلى فى أسماء الله الحسنى (ليبزيج ١٨٩٣) ، وتفسير بعض أسماء الله السريانية التى وردت فى القصيدة الجلجوقية (الدراسات الشرقية لنولدكه ١٩٠٦) ، ودواوين القبائل (المجلة الآسيوية البريطانية ١٨٩٧) ، والخطيب عند العرب (الصحيفة الشرقية لفيينا ٦ ، ٩٧) ، والتقية فى الإسلام (ملحق المجلة الشرقية الألمانية ١٩٠٦) .

وفى المجلة الشرقية الألمانية : ديوان الحطيئة ، والكتابة فى الجاهلية ، وأمثال العرب ، والصحيفة الكاملة المنسوبة إلى زين العابدين ، والشيعة ، وكتاب الملل والنحل ، وفتوى من الفتاوى ، وابن أبى العقب (١٨٩٧ – ١٩٢١) ، وله بالفرنسية : رسالة فى السامرى ، وعجل الذهب (المجلة الأفريقية ، ثم على حدة) ، ومنوعات يهودية عربية (مجلة الدراسات اليهودية ١٩٠٦) ، والحديث فى الإسلام (الدراسات الآشورية ١٩٠٩) ونبذة عن إيمان العرب (منوعات ديرنبورج ١٩٠٩) .

وفى الإسلام : إخوان الصفا (١٩١٠) ، ومربع (١٩١١) ، وفخر الدين الرازى (١٩١٢) ، ورسالة الحسين بن منصور الحلاج نقد فيها كتاب الطواسين لما سينيون بأسلوب لم يسبق إليه (١٩١٣) ، والبخارى (١٩١٥ – ١٦) ، والمعتزلة والمترادفات العربية (١٩١٥ – ١٦) (١٩١٨) ، وأسماء العرب (١٩٢٨) ، وفى غيرها : تكريم الأولياء فى الإسلام (عالم الإسلام ١٩١١ – ٢١٢) ، ودراسة عن النبى (المجلة الآسيوية البريطانية ١٩١٢) ، والإجماع (مجمع علوم الفلسفة والتاريخ ١٩١٦) ، وعيادة المريض (الدراسات الآشورية ١٩١٨ – ١٩) ، والبدعة (نشرة الدراسات العربية ١٩٤٢) .

كوفمان ، دافيد (١٨٥٢ – ١٨٩٩) Kaufmann, D.

تخرج من جامعة برسلاو ، وعين مدرساً فى المعهد العلمى اليهودى فى بودابشت

(١٨٧٧) ، فعنى بأصول الدين اليهودى وعلومه وتاريخه . ووقف مكتبته الثمينة على مجمع العلوم المجرى .

آثاره : نشر سلمون بن جبيرول (بودابشت ١٨٩٩) ، وخلف مجموعة آثار نشرت فى ثلاثة مجلدات بعد وفاته (فكرانكفورت ١٩٠٨) .

كانيورسكى ، جورجى (١٨٥٣ – ١٩٣٠) Kanyurszky, G.

تخرج فى جامعة فيينا ، وعين أستاذاً للعربية والسريانية والعبرية فى كلية اللاهوت الكاثوليكية ببودابشت (١٨٨٦) .

آثاره : نشر أول أجرومية للغة العربية مشروحة باللغة المجرية (فيينا ١٨٨٢)

هيلر ، بيرنات (١٨٥٧ – ١٩٤٣) Heller, B.

تخرج فى جامعة بودابشت وعنى بالعلوم الإسلامية واليهودية .

آثاره : ترجم سيرة عنترة العربية (بودابشت ١٩١٨) ، ونشر أعمال جولد صيهر العلمية فى مئة صفحة تناول مباحثه الإسلامية واليهودية ما صدر منها فى كتب أو مقالات فى دائرات المعارف والمجلات العلمية ، وقد قدّم الكتاب ماسينيون وطبع بالمجرية والألمانية والفرنسية والإنجليزية والروسية والسويدية والعربية (منشورات مدرسة اللغات الشرقية بباريس ١٩٢٧ ، ثم أضاف إليها كراتشكوفسكى فى ذكرى جولد صيهر ١٩٤٨) ، وله فى مجلة الفصول اليهودية : قصة أهل الكهف (١٩٠٧) ، ويوشع الأكبر ويهود خيبر فى قصة عنترة (١٩٢٧ – ٢٨) ، وحكايات وأبطال يهود فى القصص الإسلامى (١٩٢٢ – ٢٨) ، وعناصر يهودية فى مصطلحات القرآن الدينية (١٩٢٨) ، وقصة التوراة فى الإسلام (١٩٣٤) ، ثم قصص القرآن (عالم الإسلام ١٩٣٤) .

مونكاتشى ، بيرنات (١٨٦٠ – ١٩٣٧) Munkasci, B.

تخرج باللغات الشرقية من جامعة بودابشت ، وتولى تحرير المجلة الشرقية ، وقد نشر فيها دراسات مستفيضة عن اللغات الفنلندية واتصالها بالمصطلحات التركية والتترية ، وأحصى المفردات القوزاقية فى اللغة المجرية .

[ترجمته بقلم نيميث فى مجلة كوروشى تشوما ، ١٩٢٦ ، ٣٢]

آثاره : ديوان الشعر الشعبى عند الفوجول (بودابشت ١٨٩٢) ، ومعجم لغة الفوتياك (١٨٩٢ – ٩٦) ، واللغة التركية (المجلة الشرقية ١٩٠٧ و ١٩١١ و ١٩١٣ و ١٩١٤) ، والخزر (كوروتشى تشوما (١٩١٢) ، ولغة الفرس (١٩٢٣ – ١٩٢٧ و ١٩٣٥ و ١٩٣٨) .

تورى ، يوجيف (١٨٦١ – ١٩٠٦) Thury, J.

تخرج من جامعتى بودابشت وليبزيج ، وترسم خطى فامبيرى بمؤلفاته عن لغات وسط آسيا واللهجات التركية .

آثاره : أصل المجريين ووطنهم القديم وجولاتهم (بودابشت ١٨٩٦) ، وأصل الترانسلفانيين (١٨٩٨) ؛ والأدب التركى فى آسيا الوسطى (١٩٠٤) ، وتعريف باللغة التركية فى آسيا الوسطى (١٩٠٦) .

كيجيل ، شاندوز (١٨٦٢ – ١٩٣٠) Kegel, S.

تخرج على جولد صيهر من جامعة بودابشت ، وقصد فارس لإتمام دراسته (١٨٨٩ – ٩٠) ، وعين أستاذاً محاضراً للغة الفارسية وآدابها فى جامعة بودابشت (١٨٩٤) ، وانتخب عضواً مراسلاً فى مجمع العلوم المجرى (١٩٠٥) ، وتخصص بدراسة الروائع النادرة فى الأدب الفارسى .

آثاره : حياة الحيوان للدميرى (بودابشت ١٨٨٩) ، ومذكرات نصر الدين شاه (١٨٨٩ – ٩٥) ، ودراسة فى الأدب الفارسى الحديث (بودابشت ١٨٩٢) ، وجلال الدين الرومى ، الشعر الفارسى الشعبى (نشرة المعهد الشرقى ١٨٩٩) وأمير خسرو وأشعاره (بودابشت ١٩١١) ، والسلطان سليم والشعر الفارسى (تكريم جولد صيهر ١٩١٠) .

شتاين ، أوريل (١٨٦٢ – ١٩٤٣) Stein, Au, M.

تخرج من جامعات فيينا ، وليبزيج ، وتوبنجين . وعين أستاذ للغة السنسكريتية وآدابها فى جامعة لاهور بالهند (١٨٨٨) ، وعُد من كبار علماء الآثار فى آسيا الوسطى والصين وإيران والعراق . وما زالت مصنفاته محفوظة فى المتحف الذى يحمل اسمه فى نيودلهى بالهند .

آثاره : تبويب مكتبة كشمير – وفيها ٦ آلاف مخطوط سنسكريتى – وشرحها (١٨٩٤) ،

والمدن المغطاة بالرمال (١٩٠٣) ، ومن مباحثه : الجغرافيا والآثار فى آسيا الوسطى (الجغرافيا ١٩٠٩ – ١٠) ، والبوذية والإسلام فى آسيا الوسطى (المجلة الآسيوية البريطانية ١٩١٠) ، والثقافة الإسلامية القديمة فى آسيا الوسطى (تكريم جولد صيهر ١٩١٠) ، وماركوبولو ومغول كشمير (الجغرافيا ١٩١٩) ، والآثار فى البنجاب وتركستان والصين (صحيفة البنجاب ٦ ، ١٩٢٧) ، والآثار فى إيران (الجغرافيا ١٩٣٤ – ١٩٣٨) .

بروهلى ، فيلموس (١٨٧١ – ١٩٤٦) Prohle, W.

تعلم اللغات التركية والفارسية والعبرية والعربية ، وعين أستاذاً فى جامعة أدنبرا حتى عام ١٩٢٢ ، ثم فى جامعة بودابشت . وقد اشتهر بمصنفيه : تاريخ الأدب العثمانى ، وتاريخ الأدب اليابانى ، وله : قواعد اللغة التركية ، واللهجات التركية فى القوقاز ، ومقارنة بين قواعد اللغات فى شرق آسيا . وترجمة فامبيرى ١٨٣٢ – ١٩١٣ (المجلة الشرقية ١٤ ، ١٩١٣ – ١٤)

كموشكو ، الأب (١٨٧٦ – ١٩٣١) Kmosko, P. M.

تخرج على جولد صيهر من جامعة بودابشت ، وخلفه فيها ، وقد برع فى السريانية والعربية .

آثاره : تاريخ اليهود السياسى (بودابشت ١٩٠٦) والمشاكل الهامة فى الدين القديم للشعوب السامية (١٩١٥) والسلطان سليم الأول ، فى العربية (توران ٢ ، ١٩١٨) ، والأصطخرى (مجلة كوروشى – تشوما ١٩٢١ – ٢٥) ، والنصوص السريانية . وهو مصنف نفيس عليه شروح وافرة (باريس ١٩٢٦) ونشأة الإسلام (بودابشت ١٩٢٩) .

أوسترن ، سالمون (١٨٧٩ – ١٩٤٤) Osztern, S.P.

تخرج من جامعة بودابشت ، واشتهر بدراساته فى التاريخ والفقه الإسلامى ، وقد أدخل الطرق الاجتماعية فى الحكم على التاريخ الإسلامى . وظهرت مؤلفاته باللغة المجرية وغيرها من اللغات الأجنبية

آثاره : فقه الإسلام (بودابشت ١٩١٨) ، والجهاد وأداء الشريعة فى القرآن (١٩١٩) ، وصوت الأخلاق فى القرآن (١٩٢٠) ، ومشكلة الإسلام والفرس فى الهند (المحفوظات الشرقية ١٩٣٤) .

جرمانوس ، عبد الكريم (١٨٨٤ – ١٩٧٩) Germanus J.

ولد فى بودابشت ، وتعلم اللغات الغربية : اليونانية واللاتينية والإنجليزية والفرنسية والإيطالية والمجرية ومن اللغات الشرقية : الفارسية والأورديه ، وأتقن العربية والتركية على الأستاذين فامبيرى ، وجولد صيهر اللذين ورث عنهما ولعهما بالشرق الإسلامى . ثم تابع دراستهما بعد عام ١٩٠٥ فى جامعتى استانبول ، وفيينا ، وصنف كتاباً بالألمانية عن الأدب العثمانى (١٩٠٦) ، وآخر عن تاريخ أصناف الأتراك فى القرن السابع عشر ، فنال عليه جائزة مكنته من قضاء فترة مديدة فى لندن حيث استكمل دراسته فى المتحف البريطانى . وفى عام ١٩١٢ عاد إلى بودابشت ، فعين أستاذا للغات العربية والتركية والفارسية ، وتاريخ الإسلام وثقافته فى المدرسة العليا الشرقية ، ثم فى القسم الشرقى من الجامعة الاقتصادية ، ثم أستاذاً ورئيساً للقسم العربى فى جامعة بودابشت (١٩٤٨) ، وظل يقوم فيه بتدريس اللغة العربية ، وتاريخ الحضارة الإسلامية ، والأدب العربى قديمه وحديثه ، محاولاً إيجاد حلقات اتصال بين نهضات الأمم الإسلامية الاجتماعية والسيكولوجية حتى أحيل على التقاعد (١٩٦٥) .

ودعاه طاغور إلى الهند أستاذاً للتاريخ الإسلامى ، فعلمه فى جامعات دلهى ، ولاهور ، وحيدر أباد (١٩٢٩ – ٣٢) ، وهناك أشهر إسلامه فى مسجد دلهى الأكبر ، وألقى خطبة الجمعة ، وتسمى بعبد الكريم ، ونشر كتابيه : الأدب التركى الحديث (كلكتا ١٩٣١) ، والتيارات الحديثة فى الإسلام ، بالإنجليزية (كلكتا ١٩٣٢) ، ودراسة عن أثر الأتراك فى التاريخ الإسلامى (الثقافة الإسلامية ١٩٣٣) ، وقدم القاهرة وتعمق فى دراسة الإسلام على شيوخ الأزهر ، ثم قصد مكة حاجًّا وزار قبر الرسول ، وصنف فى حجته كتابه : الله أكبر ، وقد نشر فى عدة لغات (١٩٤٠) ، وقام بتحريات علمية (١٩٣٩ – ٤١) . فى القاهرة والمملكة العربية السعودية نشر نتائجها فى مجلدين : شوامخ الأدب العربى (الثقافة الإسلامية ١٩٥٢) ودراسات فى التركيبات اللغوية العربية (مجلة الفصول الإسلامية ١٩٥٤) .

وربيع ١٩٥٥ عاد ليقضى بضعة أشهر فى القاهرة والإسكندرية ودمشق بدعوة من الحكومة ليحاضر بالعربية عن الفكر العربى المعاصر ، وعن صور من الأدب المجرى ، ثم رجع إلى الشرق العربى فى شتاء ١٩٥٨ لاستكمال مصادر كتابه الجديد عن أدبائه المعاصرين والذى صدرت بعض فصوله ، وفيها قصص الكتّاب المعاصرين . وقد انتخب عضواً فى المجمع الإيطالى (١٩٥٢) ، ومراسلاً للمجمع اللغوى بالقاهرة (١٩٥٦) ، وفى المجمع العلمى

العراق (١٩٦٢)[1]

آثاره : الأدب العثمانى (بودابشت) وإيليا جلبى (المجلة الشرقية ٨ ، ١٩٠٧ و ٩ ، ١٩٠٨) ، وقواعد اللغة التركية (١٩٢٥) ، والثورة التركية (مجلة بودابشت ١٩٢٨) ، والقومية العربية (المجلة المجرية باللغة الفرنسية ١٩٢٨) والأدب التركى الحديث (كلكتا ١٩٣١) والتيارات الحديثة فى الإسلام ، بالإنجليزية (كلكتا ١٩٣٢) ، وأثر الأتراك فى التاريخ الإسلامى (الثقافة الإسلامية ١٩٣٢) ، وغرام فى الصحراء ، بالعربية (مهرجان القاهرة ١٩٣٧) ، والشاعر بتهوفن (المقتطف ١٩٤٠) .

واكتشاف الجزيرة العربية وسوريا والعراق وغزوها (بودابشت ١٩٤٠) ، ونهضة الثقافة العربية (منشورات الجمعية الشرقية المجرية ١٩٤٤) ، والجندى ، دراسة فى أدبه الحديث بمقدمة لكراتشكوفسكى (القاهرة ١٩٥٠) ، ومحمود تيمور والأدب العربى الحديث (الإسلام ، لندن ١٩٥١ — ، وشوامخ الأدب العربى (الثقافة الإسلامية ١٩٥٢ و ١٩٥٩) ، ودراسات فى التركيبات اللغوية العربية (الفصول الإسلامية ١٩٥٤) ، وبين المفكرين ، فى ١٢٨ صفحة بالعربية (دمشق ١٩٥٦) ، وابن الرومى (١٩٥٦) ، وفى نور الهلال الشاحب (بودابشت ١٩٥٧ و ١٩٥٨) ، ونحو أنوار الشرق ومنتخب الشعراء العرب (١٩٦١) ، وفى الثقافة الإسلامية : العربية القديمة (٣٧ ، ١٩٦٣ و ٣٨ ، ١٩٦٤) ، وأدب المغرب (٣٨ ، ١٩٦٤) وكان يّعد ثلاثة كتب ، عن : أدب الهجرة ، والرحالة العرب وابن بطوطة ، وتاريخ الأدب العربى .

نميث ، جيولا (١٨٩٠ – ١٩٦٠) Nemeth G.

تخرج بالعلوم التركية من جامعة بودابشت ، وعين أستاذاً ورئيساً للقسم التركى فيها .

آثاره : مصنف فى تاريخ المجر فى أثناء الحكم العثمانى ، وتكوين المجريين فى غزو الوطن الجديد (١٩٣٠) ، والكتابة المجرية القديمة (١٩٣٤) ، والاستشراق فى المجر (أعمال مؤتمر المستشرقين ٢ ، ١٩٣٨) ، وجولد صيهر (الأعمال الشرقية ١ ، ١٩٥١) ، وفى الدراسات الإسلامية : التوبة فى النصرانية والإسلام (تكريم ياكوب ١٩٣٢) ، ولإدراك المظاهر الشعبية فى الشعائر الإسلامية (مظاهر الشعوب ١٩٤٨) ، وحفل التوحيد (ذكرى جولد صيهر

---

(١) وقد لقيه المؤلف فى دار الشاعر الأستاذ الصيرفى (١٩٥٥ – ١٩٥٨) ، ثم تفضل ، رحمه الله بمراجعة هذا الفصل فى طبعته الثالثة على مصادره فى بودابشت (١٩٦٤) .

١٩٤٨) ، والاحتفال بالمولد (الأعمال الشرقية ، ١٩٥٠ – ٥١) ، ودراسات وافرة متنوعة عن فارس وتركيا .

شوموجى ، دى . (المولود عام ١٨٩٩) Somogyi, J. de

ولد فى بودابشت ، وتخرج من جامعتها على جولد صيهر ، باللغات السامية ، وعلى جرمانوس من بعده . وحصر وكده فى دائرة التاريخ الإسلامى ، فامتاز بمقارنة نصوص المؤرخين العرب . وقد قصد لندن عام ١٩٣١ منقباً عن تاريخ المنتظم لابن الجوزى (من اثنى عشر جزءاً مبعثرة فى مكتبات أوربا والقاهرة والقدس) بعد أن طوف فى البلاد الأوربية لاستكماله ، وكتاب دول الإسلام للذهبى ، وكان قد باشره جولد صيهر ، ثم استقر فى الولايات المتحدة (١٩٥٦) ، وعين أستاذاً للعربية وتاريخ الإسلام فى جامعة برانديس .

آثاره : عنى بكتاب الحيوان للدميرى عناية شديدة فنشر عنه : ذيل مصادر كتاب حياة الحيوان (المجلة الآسيوية الفرنسية ١٩٢٨) ، وحياة الحيوان (الإسلام ١٩٢٩ ، ونشرة مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية ، ١٩٣٥ – ٣٧) ، وتكريم مالير ١٩٣٧ ، وذكرى لوف ١٩٤٧ ، وأوزيريس (١٩٥٠) ، وكتاب المنتظم لابن الجوزى (مجلة الدراسات الشرقية ١٩٣١ – ٣٢) ، وابن الجوزى (المجلة الآسيوية البريطانية ١٩٣٨) ؛ كما عنى بالذهبى فنشر عنه : دول الإسلام للذهبى – وكان قد باشره جولد صيهر (إسلاميكا ١٩٣٢ ، ومؤتمر المستشرقين ١٩ – ١٩٣٥) ، والمغول والخلافة فى تاريخ الذهبى (المجلة الآسيوية البريطانية ١٩٣٦) ، والتتر فى تاريخ الذهبى (الإسلام ١٩٣٧) .

والذهبى ودمار دمشق على أيدى المغول (ذكرى جولد صيهر ١٩٤٨) ، ثم قصيدة رثاء بغداد (نشرة مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية ١٩٣٣ – ٣٥) ، وبوذا والإسلام (عالم الإسلام ١٩٤٧) ، وترجمة جولد صيهر ١٨٥٠ – ١٩٢١ (عالم الإسلام ٤١ ، ١٩٥١) ، ومدرسة ابن الجوزى فى التاريخ (الأعمال الشرقية ٦ ، ١٩٥٦) ، وطابع الأدب العربى فى العصرين الأموى والعباسى (الثقافة الإسلامية ٣١ ، ١٩٥٧) ، والطب فى كتاب حياة الحيوان للدميرى (الدراسات السامية ٢ ، ١٩٥٧) ، والجاحظ والدميرى (حوليات جامعة ليدز ١٩٥٨ – ١٩٥٩) ، والسحر فى كتاب الدميرى (الدراسات السامية ٣ ، ١٩٥٨) .

والتوسع فى التاريخ العربى (٣ ، ١٩٥٨) ، ومن المخطوطات العربية فى مكتبة جون ريلاندز (نشرة الكلية ٤١ ، ١٩٥٩) ، والدميرى (مجلة النمسا للدراسات الشرقية ٥٦ ،

١٩٦٠) ، والمؤتمر الأول للدراسات العربية فى قرطبة – سبتمبر/أيلول ١٩٦٢ (عالم الإسلام ٥٣ ، ١٩٦٣) ، والإسلام فى إسبانيا (١٩٦٣) ، وبمعاونة الأب باريخا اليسوعى : ترجمة العرب الإسلام والإسبان (١٩٦٤) ، وله : الأدب العربى (الدراسات الإسلامية ٢ ، ١٩٦٥) ، والنيل والقناة (الثقافة الإسلامية ٤٣ ، ١٩٦٩) ، ومؤتمر المستشرقين ٢٧ عام ١٩٦٧ والطبع ١٩٧١) .

راشونى ، لاسلو (المولود عام ١٨٩٩) Rasonyi, L.

تخرج من جامعتى بودابشت وبرلين ، ثم تخصص فى الدراسات التركية ، وعين أستاذاً بجامعة أنقرة (١٩٣٤ – ٤١) ، ثم أستاذاً للتركية وآدابها فى جامعة كولوجفار (١٩٤١) ، ومديراً للقسم الشرقى فى مكتبة مجمع العلوم المجرى (١٩٥٠) .

آثاره : المصنفات التركية والشرقية من ١٩١٤ إلى ١٩٢٥ (المحفوظات ١٩٢٥ – ٣٨) ، وصيغ أسماء الأعلام بالتركية (النشرة اللغوية ١٩٥٣) ، وأصل الترنسلفانيين (١٩٦٠) ، وقواعد اللغة التركية (١٩٦٠) .

تيلجدى ، سيجمند (المولود عام ١٩٠٩) Telegdi, Zs.

تعلم اللغات الشرقية فى جامعات بودابشت وبرسلاو ، وباريس ، وعين أستاذاً للغة الفارسية وآدابها فى جامعة بودابشت ، وأنشأ سلسلة دراسات فى المجلة الآسيوية عن الأدب الفارسى والمقارنة بين اللغات الشرقية .

آثاره : القواعد التركية باللغة العربية (المحفوظات ١٩٣٥ – ٣٨) ، والأفعال التركية بالفارسية (الأعمال الشرقية ١٩٥٠ – ٥١) ، وتاريخ قواعد اللغة الفارسية (المجمع اللغوى ١٩٥٥) .

زيجليدى ، كاروى (المولود ١٩١٤) Czeglêdy, K.

تخرج من جامعتى ليدن وبلفاست ، وعين أستاذاً محاضراً للعربية وفقه اللغات السامية فى جامعة بودابشت (١٩٤٢ – ٤٨) ، وأستاذ كرسى (١٩٦٠) ، واشترك فى أعمال فقهاء اللغة بأبحاثه فى المصادر العربية للتاريخ المجرى القديم .

آثاره : مباحث فى تاريخ قدماء المجريين (بودابشت ١٩٤٣) ، والأسماء التركية البلغارية

عند ابن فضلان (١٩٤٤) ، وأهم مشاكل تاريخ المجر فى القرن التاسع الميلادى (١٩٤٥) ، وتفرق الشعوب واللغات التركية (١٩٤٩) ، ورسالة عن أسفار ابن فضلان (الأعمال الشرقية ١ ، ١٩٥٠ — ١٩٥١) ، ودراسة عن كتاب صورة الأرض لابن موسى الخوارزمى (١٩٥١) ، وترجمة الأب كموشكو (الأعمال الشرقية ٤ ، ١٩٥٥) ، والمراجع السريانية الإسلامية فى آثار كموشكو (٤ ، ١٩٥٥) ، وكارل بروكلمان ١٨٦٨ — ١٩٥٦ (٧ ، ١٩٥٧) ، وترجمة فصول ابن رسته ، وابن فضلان ، والبلخى ، والمسعودى المتعلقة بتاريخ المجر (١٩٥٨) ، وأسطورة الإسكندر الأكبر بالسريانية (١٩٥٨) ، وإضافات إلى نقد مراجع تاريخ الخزر القديم (١١ ، ١٩٦٠ و ١٣ ، ١٩٦١) ، والأستاذ فيكيت (١٣ ، ١٩٦١) [٢] إلخ .

(٢) Sinov, Dix anneès d'orientalisme hongrois (1940-50) journal Asiatique (1951).

الفصل التاسع عشر

روسيا

بدأت الصلات بين العرب والروس منذ العصر العباسي الأول عن طريق تجار من بغداد قصدوا روسيا للبيع والشراء ، وأقدم وصف عربي لروسيا كتبه أحمد بن فضلان الذى أنفذه المقتدر (٩٢١م) إلى ملك البلغار ، وكان يقيم على ضفاف الفولغا ، وعن طريق حجاج الروس إلى بيت المقدس الذين وصفوا ما شاهدوه فى رحلاتهم ، ومن أشهرها رحلة الأب دانييل (١١٠٦ – ١١٠٨) ، وقد كتبها بالروسية (١١١٣) ، ثم ترجمت إلى الفرنسية .

ثم اكتسح جنكيزخان (١١٦٢ – ١٢٢٧)[1] بلداناً كثيرة خالطاً مدنياتها بعضها بالبعض الآخر فى تغلبه عليها ، ولكنه عجز عن إبداع حضارة تعرف به لميله إلى السلب والهدم وأخذه الناس بالقوة والعنف ، وبلغ روسيا (١٢٢٤) وعلى أيام حفيده باتوخان (١٢٢٧ – ١٢٥٥) غزا المغول روسيا ، وأغاروا على بولونيا والمجر ودلماثيا ، وعبروا الدانوب إلى بلغاريا ، ثم جاء تيمورلنك فانتسب إلى جنكيز خان ، وأنفذ تقتمش لغزو الروس ، فاستولى على موسكو ونهبها (١٣٨٠ – ١٣٨١) ، ثم احتلها تيمور لنك نفسه (١٣٩٥) ، فسيطرت حامية إحدى قبائل المغول على قسم من روسيا مدى ٢٤٠ عاماً طبعتها بأثرها الإسلامى فى الدين والثقافة والحضارة .

ولما سقطت الإمبراطورية المغولية خرجت روسيا منذ القرن السادس عشر من حدودها الأوربية إلى آسيا ، فربط الإسلام بينها بعد أن أصبح فيها نحو ثلاثة وعشرين مليونًا من المسلمين فى آسيا والقوقاز وبين اللغة العربية بروابط دينية وتاريخية وثقافية وثيقة – ولطالما فاخرت روسيا بإسهام مفكريها فى إنشاء التراث العربى : كالخوارزمى ، والبيرونى ، وابن سينا ، والفارابى – تدل عليها آثار ومخطوطات وكتابات لا بلغات روسيا فحسب ، بل بالعربية نفسها ، منها : رسالة على الرق من صاحب صفد فى طاجيكستان ديواشنى إلى الأمير الجراح ابن عبد الله سنة ٩٩ – ١٠٠ للهجرة . ونقش عربى على حجر من أحجار الأميال قرب تفليس

---

(١) الفصل الثالث ، فتوح الإسلام ، الإمبراطورية المغولية .

من القرن الأول الهجرى كتب فيه :

بسم الله الرحمن الرحيم ، ثلاثة أميال من تفليس – عاصمة الجمهورية الكرجية – وكتابة عربية على النقود مكّنت من العثور على دار جديدة لضرب السكة فى دمانيس قرب تفليس فى القرنين الثالث عشر والرابع عشر . وقد عنى بالمصادر العربية فى شمالى القوقاز كراتشكوفسكى ، وجينكو ، وبارانوف ، وليكيا شويلى ، وغيرهم عناية خاصة ، فنشروا العديد منها مع ترجمتها وتحقيقها والتعليق عليها ؛ كما صدرت فى تفليس مجموعة منتخبات أدبية عربية تتضمن من النصوص ما لم يكن قد نشر بعد ، أو نصوصًا مستقاة من المخطوطات العربية كأخبار بلاد الكرج – جورجيا – لمكاريوس البطريرك الأنطاكى ، ولمؤرخ مدينة ميافارقين ابن الأزرق الفارقى وغيرهما . وظهر فيها أول قاموس عربى – جورجى مشتملاً على مفردات غير واردة فى المعاجم العربية ، وللشاعر الجورجى شوتا روستافيلى ملحمة من ستة آلاف وستمائة وثمانين بيتًا أطلق على إحدى بطلاتها اسم نيستان داريجان ، ولم يكن يعرف أصله حتى اكتشف فى حكايات العرب باسم نسطار جهان ، وما زال شائعاً بين قبائل العرب الضاربة فى آسيا الوسطى .

وما برح فى ولايتى بخارى وقاشقاداريا فى آسيا الوسطى أكثر من خمسة آلاف عربى يتكلمون العربية حتى اليوم . ولا يدرى أحد هل كان حفدة للعرب تغلغلوا فيها تحت لواء الإسلام فى عهد الفتوح أو استوطنوها بعد أن أجلاهم تيور لنك عن سوريا والعراق فى القرن الرابع عشر ؟ إلا أن لهجة عرب بخارى تختلف هى ولهجةُ عرب قاشقا داريا اختلافاً بيناً بحيث لا يفهم بعضهم عن البعض الآخر . وللمسلمين فى قازان مدرسة الأئمة ، وهى تعنى بالقرآن الكريم وعلم الكلام والفلسفة والمنطق ؛ كما تعلّم مدارسهم المنتشرة فى جميع ولاياتها القرآن والحديث ، وفيهم نخبة من العلماء بين متمكن من العربية وبين ملم بها ، ومعظمهم يتسمون بأسماء عربية ، ويصومون رمضان ، ويحافظون على تقاليد الإسلام .

وقد بنى أمير بخارى المسجد الكبير فى بطرسبرج على طراز عربى ، وجعل قبته من الفسيفساء ، فكلفه مبلغاً طائلاً .

لكن جميع ذلك لم يؤثر فى روسيا الواسعة إلا فى حدود ضيقة خرج منها على مراحل وفى بطء وبفضل توثق صلاتها بالشرق عن طريق التجارة والرحالة والسفراء كوصف السفير ميخائيل جوبجوريث القاهرة (القرن الخامس عشر) ، وصدور كتاب وصف الإمبراطورية العثمانية لقائد روسى قضى فى المشرق عشر سنوات (نهاية القرن السابع عشر) .

وبعد أخذ الغرب بالاستشراق أخذاً علميًّا عندما نظّمت فرنسا بعثة فتيان اللغات (١٦٩٩) ، وأنشأت النمسا مدرسة لتعليم السفراء والتجار اللغات الشرقية (١٧٥٣) – أرسل بطرس الأول خمسة من طلاب موسكو يتعلمون اللغات الشرقية فى الشرق ، وجرت الملكة كاترين الثانية مجراه ، فأمرت بتعليم العربية (١٧٦٩) ، ثم التترية فى مدرسة قازان إعداداً للتراجمة . واتصلت روسيا بالمدرسة الهولندية الاستشراقية ، وأفادت منها ؛ كما أفادت من قيام مجمع العلوم الروسى الذى عنى بعض أعضائه بالاستشراق من أمثال باير (١٦٩٤ – ١٧٣٨) Bayer ؛ فقد درس اللغات السامية ، وجمع بعض المواد العربية التى فتحت الباب لمن جاء بعده ، ثم العالم كير (١٦٩٢ – ١٧٤٠) Kehr أحد مترجمى وزارة الخارجية الروسية ومن أوائل المستشرقين الذين بدءوا تدريس العربية فى موسكو ، واهتدوا إلى حل الخط الكوفى ، والمستشرق الألمانى ميخائيليس (١٧١٧ – ١٧٩٠) Michaelis الذى قصد موسكو ودرس العربية فيها .

بيد أن نشاط هؤلاء المستشرقين وأثر الذين وفدوا على الشرق العربى ، وكتبوا عنه كالربان بلشكين الذى طوّف بلبنان وسوريا وفلسطين ، وألف عنها كتاباً بعنوان : ذكريات . والقائد البحرى كوكوفتسوف (١٧٤٥ – ١٧٩٣) مصنِّف كتاب المغرب (١٧٨٦ – ٨٧) – ظل قليلاً شأنه بحيث إن صدور القرآن الكريم ، على نفقة كاترين الثانية (بطرسبرج ، ١٧٨٧ – ٨٥ – ٩٠ – ٩٣ – ٩٦ – ٩٨ ، وقازان ١٨٠١) لأسباب سياسية – كاد يمر دون أن يشعر به أحد على حين أحدث ضجة فى أوربا جمعاء .

١ – كراسى اللغات الشرقية :

لم يصبح الاستشراق علماً قائماً بذاته إلا على أثر تطبيق النظام الجامعى (١٨٠٤) الذى أدرج اللغات السامية : العربية والفارسية والتركية والمغولية وغيرها فى مناهج المعاهد العليا .

جامعة خاركوف (١٨٠٤) Kharkov

أول جامعة أخذت فى تطبيق النظام الجامعى بتدريس العربية ، وعينّت أول أستاذ لها راعى الكنيسة المحلية بيريندت (١٨٠٥ – ٦) ، ومنذ ذلك الحين والدراسات العربية تنقطع فيها تارة وتستأنف طوراً ، ومن كبار المستشرقين الذين أشرفوا عليها دورن (١٨٢٩ – ٣٦) ، الذى استدعاه القيصر من ألمانيا . ثم كريمسكى من بعد الثورة حتى توفى فى أثناء احتلال ألمانيا لأوكرانيا (١٩٤١) ، ثم خلفه تلميذه ا . ب . كوفالفسكى .

جامعة قازان (١٨٠٤) Kazan

بدأت تدريس العربية (١٨٠٧) عندما استدعى القيصر المستشرق الألمانى فران (١٨٠٧ – ١٧) ، وعهد إليه بقسم اللغات السامية فيها ، ثم خلفه أردمان (١٨١٩ – ٤٥) ، فاقترح على مجلس الجامعة إنشاء كرسيين للعربية والفارسية ، ثم أضيف إليهما التركية والصينية والمغولية والأرمنية ، فدرس العربية خولموجوروف (١٨٤٨ – ٥٢) ، وتولى جوتفالد (١٨٤٩) تدريس علم التراث الفكرى العربى ، وسابلوكوف تعليم العربية فى الفصل الأعلى – بعد إلغاء اللغات الشرقية فى جامعة قازان ، وكان كوفالفيسكى عميد القسم الشرقى فيها ، فأصبح رئيساً للجامعة على أثر إنشاء كلية اللغات الشرقية فى جامعة بطرسبرج (١٨٥٥) ثم استؤنف تعليم العربية فى جامعة قازان على يد خولمرجوروف (١٨٦٠ – ٦٨) وانقطع مرة ثانية ليتجدد على يد كريمسكى (١٨٩٨ – ١٩١٨) ، ثم بفضل غيره حتى عام ١٩٢٣ ، وتدرس فيها اليوم اللغة العربية وآدابها .

وانتقلت العربية من جامعة قازان خلا الفصل الأعلى – إلى معهد الرهبان الأرثوذكس بقازان ، فاتخذت دراساتها لوناً جديداً فى مقابلة القرآن بالإنجيل دون أن ينال منها . ومن أساتذتها فيه : كاظم ميرزابك ، وإيلمينسكى (١٨٤٦) وسابلوكوف (١٨٦٢) وبندلى جوزى .

جامعة موسكو (١٧٥٥) Moscou

أنشئ فيها معهد الألسنية (١٨١١) ، فوجه عنايته إلى اللغات الشرقية والأدب العربى . ومن ألمع أساتذته بولديريف (١٨١١) الذى صنّف عدة مؤلفات مدرسية ، وترجم منتخبات عربية ، حتى إذا ولى رئاسة الجامعة جعل الدراسات العربية تزدهر فى المعهد ازدهاراً فريداً .

كلية لازاريف (١٨١٥) Lazarev

فى موسكو أنشأتها عائلة دى لازاريف ، وهى من أشراف الأرمن الذين حملهم الاضطهاد على الرحيل إلى روسيا حيث اتصلوا ببلاطها ، وشملتهم رعاية قياصرتها ، ولما توفى الكونت كبيرهم خلّف أولاداً وثروة أنشئوا منها مدرسة لتعليم أبناء الأرمن لغتهم ، فطارت شهرتها حتى بلغت تركيا وإيران والهند . وفى عام ١٨٣٧ نظمتها الحكومة فى سلك كلياتها من الطبقة الثانية ومنحتها حقوقها . وفى عام ١٨٤١ أنشئ فيها قسم للعلوم الدينية بسعى البطريريك الأرمنى ، ثم أضيف إليها قسم تجارى ، وقسم الحقوق (١٨٩٢) ، ثم انحصرت رسالتها فى

إعداد الموظفين والتراجمة للشرق الأدنى . وكانت تدرّس الأرمنية والعربية والقوقازية ، وقد نقل كرسى العربية من جامعة موسكو إليها . وكان أول أستاذ للعربية فيها اللواء جرجس مرقص الدمشقى ، ثم خلفه ميخائيل يوسف عطايا ، وكريمسكى الذى درس فيها العربية لغة وأدبًا .

جامعة بطرسبرج (١٨١٩) Saint-Petersbourg

ثم عرفت باسم بترو جراد (١٩١٤) ، ثم بلييننجراد (منذ ١٩٢٤) بدأت معهد تربية فى بطرسبرج (١٨٠٤) ، وأطلق عليها المدرسة التهذيبية العليا (١٨١٦) على غرار المدرسة الوطنية للغات الشرقية الحية فى باريس (١٧٩٥) ، ثم تحول المعهد إلى جامعة بطرسبرج (١٨١٩) ، واستعان القيصر إسكندر الأول بالعلامة دى ساسى فأوفد إليه (١٨١٩) المستشرقين : ديمانج فسمي أول أستاذ للعربية فيها . وشارموى فعين أول استاذ للفارسية . وكان تعلم العربية فيها يستغرق أربع سنوات يتلق الطلاب خلالها : سوراً من القرآن ، وقواعد العربية ، وأمثال لقمان ، ومختارات من كتب دى ساسى عن : كليلة ودمنة ، ومعلقة لبيد ، وتاريخ تيمور لنك لابن عربشاه ، وملخصات من رسائل إخوان الصفا ، وألف ليلة وليلة ، ومقامات الحريرى .

ثم خلف ديمانج – سينكوفسكى (١٨٢٢ – ٤٧) ، وازدهر الاستشراق فيها بفضل موسين بوشكين وزير معارف ولايتها (١٨٥٤) الذى أنشأ فيها كلية للغات الشرقية : العربية ، والفارسية ، والتركية ، والمغولية ، والصينية ، والعبرية ، والأرمنية ، والكرجية ، والمنشورية . وقد تولى كرسى العربية فيها الشيخ محمد عياد الطنطاوى (١٨٤٧ – ٦١) يعاونه فى تدريسها نافروتسكى ، الذى نظّم الكلية الشرقية فيها لمرض الشيخ الطنطاوى وخلفه فيه (١٨٦١) ، ثم تعززت هذه الكلية بإنشاء شعبة لتدريس تاريخ الشرق والمقابلة بين لغاته ولغات الغرب ، تقلد أمرها جريجوريف (١٨٦٣) ، وأصبح عميد الكلية (١٨٧٣ – ٧٨) ، ودرس فيها كاظم ميرزابك ، وسليم نوفل ، وأنطون خشاب وغيرهم ، ثم جيرجاس الذى عدّ أول مؤسس للدراسات العربية الحديثة فيها .

وهكذا نهجت الدراسات العربية فى روسيا منذ أواخر القرن التاسع عشر نهجاً علمياً صرفًا حتى ثورة عام ١٩١٧ ، فلم تقف عنده ، بل بلغت به الغاية ، فنظّمت مراكزه القائمة ، وأنشأت غيرها وعهدت بها إلى كبار المستشرقين للإشراف عليها : فنى ليننجراد استحدثت معهد اللغات الشرقية ، وعهدت به إلى كراتشكوفسكى ، فجعل برامجه تستغرق ثلاث سنوات ، وتأسست جمعية المستعربين لدى المعهد (١٩٣٤) ، وأعادت قسم الدراسات

السامية إلى الجامعة (١٩٣٣) ، فخص الأدب العربى بأربع سنوات .

وأنشئ المعهد المركزى للغات الشرقية الحية بموسكو (١٩٢٠) ، ثم عرف بالمعهد الشرق التابع لمجمع العلوم السوفيتية ١٩٣٠ ، وقد نقل إلى فرغانة فى أثناء الحرب الأخيرة وأعيد إلى موسكو (١٩٤٣)[٢] ، وعاونت رابطة المستشرقين لدى المتحف الآسيوى (١٩٢٠ - ٣٠) وجمعية المستشرقين الروسية فى موسكو (١٩٢٢) ، فأصدرت مجلة الشرق الجديد ، وانتدبت : برتلس ، وبارانوف ، وبليابيف ، وجرانده ، وستاريكوف ، ولوتسكى ، وميخائيل عطايا - للدراسات الشرقية ؛ وتوسعت كليتا التاريخ واللغة والأدب بجامعة موسكو بتدريس التاريخ واللغات والآداب الفارسية والتركية والعربية (١٩٤٣) .

وأسس تلاميذ كراتشكوفسكى معهداً للدراسات العربية فى تفليس (١٩١٨) ، وجمعوا مخطوطاتها ونظموها ، فبلغت خمسين ألفاً .

وأنشأت الحكومة (١٩١٨) جامعة فى طشقند ، وعينت شميدت رئيساً لها ، وولت كريمسكى الإشراف على الدراسات العربية فى خاركوف ، وانتدبت كبار المستشرقين لجامعتى كييف وباكو ، ثم أدخلت تعليم العربية فى معهد التجارة الخارجية ، ومعهد العلاقات الدولية (١٩٤٦) الذى صنف لفيف من أساتذة قسم اللغة العربية فيه القاموس الروسى العربى (الجزءان الأولان ، موسكو ، ١٩٥٥ و ١٩٥٧) ، وفى بعض المدارس الثانوية فى طشقند ، وأذربيجان ، وطاجيكستان (١٩٥٧) ؛ كما عقدت المجامع العلمية لترويج الثقافة الشرقية ، وسخت على المستشرقين بالتشجيع المادى والأدبى .

ومما انجلى عنه الاستشراق فى روسيا كشف علاقاتها ببلدان الشرق على أيدى العلماء والقناصل والمدارس : فقد استدعى محمد على مهندس المناجم كافالفسكى ليرأس بعثة اكتشاف إلى شرق السودان ، فعثر على مناجم للذهب وكشف عن بعض منابع النيل ، وصنّف كتاباً فى مصر والسودان . وزار الطبيب فالوفتش الشرق العربى لدراسة الأمراض الوبائية وبحث الوسائل الوقائية ، ونشر سلسلة مقالات عن مصر وسوريا ولبنان وحياتها الاجتماعية . وعنى كريستيا نوفتش بالموسيقى عند العرب ، فصنّف فيها رسالة زينها برسوم آلات الطرب (كولونى ١٨٦٣) ، وتخرّج بازيلى من مدرسة العلوم العليا بمدينة نيجين فى معهد أوديسا بأوكرانيا ، وعين قنصلاً فى سوريا ولبنان (١٨٣٩ - ٥٣) ، فصنّف كتابه : سوريا وفلسطين تحت الحكم التركى (الطبعة الأولى أوديسا ١٨٦١ - ٦٢ ، والطبعة الثانية بطرسبرج

---

(٢) A. Tichonow, Institut Vost-Kov. Abademü Nauk, (Leningrad, 1947).

١٨٧٥) وخلفه بتكوفيتش فى قنصلية روسيا بسوريا ولبنان ، فألف كتاباً بعنوان : لبنان عام ١٨٨٥ . وأُنشِئت المدارس الروسية فى سوريا ولبنان وفلسطين ، ودار المعلمين فى الناصرة وبيت جالا ، وممن تخرجوا منها ، وأتموا تعليمهم الجامعى فى روسيا – الأستاذ ميخائيل نعيمة .

٢ – الآداب العربية :

أما فى روسيا فقد خرج نطاق الشرق من الجامعات والمكتبات والمتاحف إلى الأدباء والمجلات ودوائر المعارف والعلماء : فألف تولستوى – وقد درس الإسلام فى مصنّفات كريمسكى وأثنى على ترجمته ألف ليلة وليلة – حكم النبى محمد (نقله إلى العربية الأستاذ سليم قبعين – الطبعة الثانية ، مصر ١٩٢٤) ، وأصدرت مجلة أوجنى (النيران) بهمّة كوندو روشكين الذى طوّف فى بلاد الشرق مجلّداً فى آداب اللغة العربية الحديثة ، وانتقاداً لترجمة ألف ليلة وليلة . واقترح مكسيم جوركى – وكان قد درس الإسلام فى مصنّفات كريمسكى – على مستشرقى بترو جراد – إنشاء فرع شرقى فى دار الأدب العالمية ، فأنشئوا الرابطة الشرقية متعاونين مع مستشرقى موسكو وغيرها (١٩١٩) ، وقد نشر فى دار الآداب العالمية من الأدب العربى حكمة حيكار بترجمة كوزمين ، وحكايات لقمان الحكيم بترجمة ساله ، ثم حى ابن يقظان ، وذكريات أسامة بن منقذ (١٩٢٠ – ٢٢) .

ونشر المستعربون فى مجلة الشرق (١٩٢٢ – ٢٤) – وهى المجلة الدورية لدار الآداب العالمية – قصيدتين لأمين الريحانى ، ومختارات من المتنبى ، وابن ياسر ، وعلى بن الجهم ، وألغاز أبى محمد الكاتب ، ورباعيتين لأحمد بن رضا الملّى ، وإحدى مقامات الشيخ ناصيف اليازجى ، ولامية الشنفرى ، وابن حمديس .

ونشر ى. بليايف مقاطع من تاريخ الطبرى فى المجموعات الشرقية (١٩٢٤)، وترجم كريمسكى ألف ليلة وليلة ، فكتب مكسيم جوركى مقالاً للمجلد الأول قال فيه : إن حكايات شهر زاد هى أضخم أثر من الآثار الرائعة للأدب الشعبى غير المدوّن (١٩٠٤) ، وألفت كلثوم نصر عودة فاسيليفا – المنتخبات العصرية لدرس الآداب العربية من سنة ١٨٨٠ إلى ١٩٢٥ ، وممن اشتملت عليهم الأدباء : أديب إسحق ، والكواكبى ، وجورجى زيدان ، وأمين الريحانى ، وجبران خليل جبران ، وميخائيل نعيمة (لينتجراد ١٩٢٨ ، والطبعة الثانية ١٩٤٥) ، وجعلت الطبعة الثالثة من سنة ١٨٨٠ إلى ١٩٤٧ مضيفة إلى أدبائها : طه حسين ، وتوفيق الحكيم ، وإبراهيم المازنى ، وذا النون أيوب ، وغيرهم (١٩٤٩) ، ثم ألّفت مختارات

للقراءة فى البيت وفيها من الكتّاب : الشرقاوى ، والخميسى ، ويوسف إدريس ، ومواهب الكيالى ، ودكروب ، ووصفى البنى (مطبوعة على الزجاج ١٩٥٦) .

وقد صدر للأدباء العرب ١٢٤ كتاباً يناهز عدد نسخها خمسة ملايين ونصف المليون ، فى ٣٠ لغة من لغات الاتحاد السوفييتى : أقاصيص للكتّاب العرب : تيمور ، والخميسى ، والشرقاوى ، من مصر . ومواهب الكيالى من سوريا . ومحمد إبراهيم دكروب من لبنان . وذى النون أيوب ،وأحمد السيد من العراق (الأدب الأجنبى ١٩٥٥) ، والنثر العربى : لبعض من تقدم فى المجموعة الأولى ثم : لولى الدين يكن ، وجبران خليل جبران ، وأمين الريحانى ، وغيرهم (١٩٥٦) ، والقصص المصرية : لعيسى عبيد ، ويوسف جوهر ، ومحمد البدوى ، ومحمود لاشين ، وسواهم (١٩٥٦) ، وثمانى قصص لمحمود تيمور (١٩٥٧) ، و ١٩ قصة مصرية (١٩٥٧) ومكان على الأرض (دار مطبوعات الأطفال ، ١٩٥٧) ، وأقاصيص لكتّاب من لبنان (موسكو ١٩٥٨) وأقاصيص لكتاب سوريين (موسكو ١٩٥٨) ، وعجائب الهند لبزرك بن شهريار (١٩٥٩) .

ومن القصص : كهان الهيكل للدكتور جورج حنا اللبنانى (١٩٥٥) ، والمصابيح الزرق لحنا ميه السورى (دار مطبوعات الأطفال ١٩٥٦) .

ولتوفيق الحكيم : مذكرات نائب فى الأرياف (١٩٥٩) ، وصفقة (١٩٦٠) ، ثم أقاصيص عربية مترجمة إلى الأذربيجانية (١٩٥٨) ، وقصص مصرية (١٩٥٩) ، وما تراه العين لمحمود تيمور ، والأعيان لميخائيل نعيمة (دار الدولة لطبع ونشر الأدب فى أوكرانيا) ، ودعاء الكروان لطه حسين (موسكو ١٩٦٢) .

وفى الشعر : قصائد لشعراء مصر ، وعددهم ٤٩ شاعراً (١٩٥٦) ، وشعراء آسيا (١٩٥٧) ، والشعر العربى الحديث (دار الدولة لطبع ونشر الأدب ، ١٩٥٨) ، وبوشر بترجمة أرض النفاق ليوسف السباعى ، وغصن الزيتون لعبد الحليم عبد الله ، والعربة الأخيرة لمحمود البدوى ، وزقاق المدق لنجيب محفوظ ، ودماء من طين ليحيى حقى ، وأبى الريش وجنينة ناميش ليوسف السباعى ، وتاريخ الأدب العربى لحنا الفاخورى .

يضاف إلى الترجمات ما ظهر فى روسيا بالعربية من مؤلفات : الفارابى ، وابن سينا ، وابن رشد ، والبيرونى ، والسكاكى وغيرهم . وما قامت به جامعاتها من تحقيق الكتب العربية وترجمتها ونشرها ، وفهرسة المخطوطات وحفظ الآثار . وما خص الشرق العربى الحديث من دراسة فى كتاب التاريخ الحديث لبلدان الشرق الأجنبى (موسكو ١٩٥٣)) ، وما نال

العرب والإسلام من موسوعة تاريخ العالم التى يصدرها مجمع العلوم السوفيتية فى عشرة مجلدات منذ عام ١٩٥٥ .

وعقدت روسيا فى لينينجراد مؤتمراً للمستشرقين السوفييت (١٩٣٥) ، وقد حاضر فيه كراتشكوفسكى عن تاريخ الأدب العربى ورسالته فى الاتحاد السوفيتى ، وياكوبوفسكى عن العراق فى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر ، ولوتسكى عن الثورة الوطنية السورية (١٩٢٥ – ٢٧) ، وبوريسوف عن بعض مخطوطات المعتزلة المكتشفة فى لينينجراد ، وخصت المؤتمر الثانى بابن سينا (١٩٣٧) ، ونظمّت حلقتين للمستعربين السوفييتية فى طقشند (١٩٥٧ – ١٩٥٨) ، ودعا معهد الاستشراق التابع لمجمع العلوم السوفيتية إلى مؤتمر المستعربين فى لينينجراد ، فألقيت فيه خمس وسبعون محاضرة ، منها عشرون عن اللغة والأدب العربى (١٩٥٩) ، وانعقد فى موسكو مؤتمر المستشرقين الدولى الخامس والعشرون ، وقد اشترك فيه ١٥٠٠ عالم من ٦٠ دولة ، وألقىَ فى جلسات فرعى الاستعراب – تاريخ البلدان العربية ، واللغة والآداب العربية – سبعون بحثاً لعلماء آسيا وأفريقيا وأوروبا وأمريكا (١٩٦٠) .

ويعنى المستشرقون السوفييت اليوم بنشر مئات المصنفات العربية فى طليعتها تواليف الجبرتى ، وكتاب الفوائد فى معرفة علم البحر والقواعد لأحمد بن ماجد ، ومقدمة ابن خلدون ، والبخلاء للجاحظ ، وكتاب الأخبار الطوال للدينورى ، وكليلة ودمنة ، وطوق الحمامة ، وكتاب الاعتبار لأسامة بن منقذ . هذا خلا مصنفات مستشرقيهم من أمثال : كراتشكوفسكى : مختارات أبحاثه ، وترجمته القرآن الكريم فى كتاب مستقل . وجورد يفسيكى (مؤلفاته فى مجلدين) .

٣ – المكتبات الشرقية :

المكتبة الإمبراطورية العامة : صنف دورن فهرس مخطوطاتها الشرقية (بطرسبرج ، أول ، ١٨٥٢) ، وفيها اليوم ٢٠ مليون مجلد بينها مخطوطات شرقية نفيسة ، وبجانب جامعة لينينجراد بناية المتحف الآسيوى (١٨١٨) التابع لمجمع العلوم ، وتحتوى مكتبته على ١٠ ملايين مجلد ، وفى القسم الرابع منه الكتب العربية والفارسية والتركية والتترية . ويبلغ قسم مخطوطاته حوالى ٨٠٠٠٠ بين مخطوط ، ولوح والمخطوطات الإسلامية فى الفارسية والتركية والتترية والأفغانية ١٢٠٠٠ بينها ٥٠٠٠ مخطوط عربى ، والثانى يضم المخطوطات العبرية والسريانية والقبطية .

والقسم العربى أنشئ برعاية فران (١٨١٨)، وفيه مجموعات المخطوطات التى اشتريت من مكتبات: روسو، وشميدت، وفران، وبروسو، وشيجرين، ومجموعة مخطوطات أهداها خانيكوف لمكتبة بطرسبرج بينها: كتاب الخازنى، وتاريخ الخلافة للصولى، ونسخة من القرآن الكريم بخط كوفى فى صندوق من الزجاج – ويقال: إنها نسخة الخليفة عثمان – وعليها قطرة من دمه، وقد طلب المسلمون أيام الثورة نقلها، فأجابتهم الحكومة المؤقتة آن ذاك إلى طلبهم، ونقلت باحتفال مهيب إلى مدينة أوفا مركز الفتوى الإسلامية، ومخطوطات نادرة للبيرونى، وأسامة بن منقذ، والحريرى، وابن قزمان، وأحمد بن ماجد.

وقد فهرس فران: لمجموعة مخطوطات شرقية فيه (وما زال غير مطبوع)، وصنّف دورن: فهرس الكتب العربية والفارسية والتركية (بطبرسبرج ١٨٦٦)، وصنّف فون روزين: فهرس المخطوطات العربية والفارسية فى بطرسبرج وبولونيا فى أربعة مجلدات (بطرسبرج ١٨٧٧ – ٩١)، وبمعاونة زالمان: فهرس المخطوطات الفارسية والتركية والتترية والعربية فى جامعة بطرسبرج (بطرسبرج ١٨٨٨)، ثم ذيلها البارون دى جنسبورج (١٨٩١)، وصنف زالمان فى نشرة المجمع الإمبراطورى: فهارس للمخطوطات والكتب الفارسية التى اقتناها دسينكى (١٩٠٧)، وللمخطوطات الفارسية فى مجموعة بوجدانوف (١٩٠٧)، ومقتنيات المتحف الآسيوى الجديدة (١٩٠٨)، والمخطوطات التى اقتناها المتحف عام ١٩٠٩ – ١٠ (١٩١١) ومخطوطات كتاب الآثار الباقية للبيرونى (١٩١٢).

وضم إلى المتحف الآسيوى بعد الثورة، مخطوطات مدرسة الألسن الشرقية التابعة لوزارة الخارجية فى لينينجراد، فصنف كراتشكوفسكى فى نشرة مجمع العلوم: فهرس المخطوطات العربية من القوقاز فيه (رابع، بتروجراد ١٩١٧ – ٢٦)، ومجموعة مخطوطات من القرآن لأوزبتزكى (١٩١٧)، ومخطوطات البارون فون روزين فى مكتبة المتحف الآسيوى (١٩١٨)، وفهرس مخطوطات النصارى فى مكتبات لينينجراد (١٩٢٤)، وفى تقارير مجمع العلوم: ناسخ تهافت الفلاسفة للغزالى فى المتحف الآسيوى (١٩٢٥)، وصنف ف. جـ. بليايف: فهرس المخطوطات العربية فى معهد المتحف الآسيوى بلينينجراد (ثالث، ١٩٣٢).

وضم إلى المتحف الآسيوى مجموعة المخطوطات العربية فى القصر الإمبراطورى، وكانت هدية من البطريرك غريغوريوس الرابع يوم زار روسيا عام ١٩١٣، فصنّف كراتشكوفسكى لها فهرساً بالروسية (١٩١٧ – ٢٤)، وفهرساً للمخطوطات الشرقية فى قصر كاترين الثانية (تقارير مجمع العلوم ١٩٢٩).

ومن المفهرسين :

ف . إيفانوف : المخطوطات الإسماعيلية فى المتحف الآسيوى (نشرة مجمع العلوم ١٩١٧) .

برتلس : وصف مخطوطات مجموعة باسيليفسكى التى اقتناها المتحف الآسيوى عام ١٨٢٤ (تقارير مجمع العلوم ١٩٢٤) ، ووصف مجموعة مخطوطات فارسية فى المتحف الآسيوى (المصدر السابق ١٩٢٦) .

ى . ن . مار : فهرس وصفى للأوانى الفنية فى المتحف الآسيوى (المكتبات الشرقية ١٩٣٦) .

وفى مكتبات لينتجراد الأخرى ٧٠٠٠ مخطوط عربى :

أ . أ . روما سكيفيتش : فهرس المخطوطات الفارسية والتركية والعربية فى كلية لينتجراد (لينتجراد ١٩٢٥) .

تروبتسكايا ، وفيكتور بليابيف ، وبولجاكوف : لمحة فى المخطوطات الشرقية المستوردة من عام ١٩٣٩ إلى ١٩٥٢ (١٩٥٣) .

بيجوليفسكايا : المخطوطات اليونانية السريانية العربية (المجاميع الفلسطينية ١٩٥٤)

فيكتور بليابيف ، وبولجاكوف : المخطوطات الموجودة فى مكتبة لينتجراد (لينتجراد ١٩٥٥) ، ودراسة لمخطوطات جامعة لينتجراد (لينتجراد ١٩٥٨) .

جامعة قازان : وصف جوتفالد من مخطوطاتها ٤٧٨ مخطوطاً بعناوينها وأسماء مؤليفها فى جزأين : الأول بمعاونة دورن ، والثانى بمجهوده (قازان ١٨٥٤ — ٥٥) ، وقد وقف عليها مكتبته الخاصة .

ووصف أردمان النقود الشرقية فى قازان ، فى مجلدين (قازان ١٨٣٦) .

ولكراتشكوفسكى فى تقارير مجمع العلوم : مجموعة مخطوطات عربية من قازان (١٩٢٤) .

جامعة بطرسبرج : صنف فون روزين ، وزالمان : فهرس المخطوطات الفارسية والتركية والتترية والعربية فيها (بطرسبرج ١٨٨٨) .

المعهد الشرقى التابع لمجمع العلوم : صنف فيكتور بليابيف فهرس أحسن المخطوطات فيه (نشرة المعهد ١٩٥٣) ، وأوراق البردى العربية فى الاتحاد السوفيتى .

وللمكتبات العامة والخاصة ومعاهد العلم فهارس صنفها المستشرقون :

ف . ى اوزبنزكى : مخطوطات مكتبة طرابزون (نشرة مجمع العلوم ١٩١٧) .

ف . جورد ليفسكى : مخطوطات المتحف الشرقى فى مدينة يالطا (تقارير مجمع العلوم ١٩٢٧) .

أ . أ . سيمينوف : وصف المخطوطات الإسماعيلية فى مكتبته الخاصة (نشرة مجمع العلوم ١٩١٨) ، والمخطوطات الشرقية فى مجموعة المرحوم فلجامينوف -- زرنوف (المصدر السابق ١٩١٩) ، والمخطوطات المزخرفة فى مكتبة بخارى المركزية (إيران ٢ ، ١٩٢٨) ، وفهرس وصفى للمخطوطات الفارسية والعربية والتركية فى مكتبة طشقند ، وتضم ٨٠ ألف مؤلف (طشقند ١٩٣٥) ، ووصف المخطوطات الشرقية فى مكتبة جامعة آسيا الوسطى (أعمال الجامعة ١٩٣٥) ، والمخطوطات الشرقية لأوزبكستان (١٩٤٥) ، وفهرس مجموعة المخطوطات الشرقية فى مجمع علوم جمهورية أوزبكستان فى مجلدين (طشقند ١٩٥٣ -- ٥٤) ، ووصف المخطوطات الشرقية التى تحمل اسم لينين فى مكتبة جامعة آسيا الوسطى (١٩٥٦) ، ومجموعات مخطوطات آسيا الوسطى وأهمية دراستها (مؤتمر المستعربين السوفييت ، طشقند ١٩٥٧) ، وبإشراف سيمينوف : وصف المخطوطات الشرقية فى المعهد الشرقى الأوزبكى ، فتناول ٢٧٠٠ مخطوط فى أربعة مجلدات .

ا . شميدت : فهرس المخطوطات العربية فى مكتبة طشقند (١٩٣٧)

ف . برتلس : مجموعة المخطوطات الشرقية فى مجمع العلوم الأوزبكية (الكتاب السوفييتى ١٩٥٢) .

س . أ . عظيمجا نوفا : المخطوطات الشرقية فى المعهد الشرقى الأوزبكى (أعمال المعهد ١٩٥٤) ، والمخطوطات الشرقية فى مجمع العلوم الأوزبكية (١٩٥٤) .

بارتولد : مجموعات المخطوطات الشرقية فى باكو نشرة مجمع العلوم ١٩٢٥ -- ٢٦) ، والحلقات الدراسية فى المتاحف والمكتبات التركستانية (١٩٢٦) .

فيكتور بليابيف : فهرس المخطوطات العربية فى بخارى (١٩٣٢) ، ومخطوطات يمنية فى طشقند (الأبحاث الشرقية السوفييتية ١٩٤٧) .

أ . ب . كوفالفسكى : وصف المخطوطات الشرقية فى جامعة خاركوف (المكتبة الشرقية ١٩٣٤) .

خاليدوف : فهرس المخطوطات العربية فى معهد شعوب آسيا ، المجلد الأول : النثر الفنى (١٩٦٠) .

٤ – المطابع الشرقية :

من منشورات مطبعة قازان : ناظورة الحق للشيخ المرجانى (١٢٨٧هـ) ، ومنتخب الوفيه (١٢٩٧هـ) ، وخزانة الحواشى للشيخ المرجانى (١٣٠٧هـ) ، والكفاية فى شرح الهداية لجلال الدين الخوارزمى (١٣٠٤هـ) ، وعقيدة الطحاوى (١٣١١هـ) ، وأخلص الخالصة للبدخشانى (١٨٥١م) ، ومختصر القدورى (١٨٨٠ – ١٩٠٩) ، وتنقيح الأصول لصدر الشريعة الأصغر (١٨٨٣) ، وشرح الرضى على كافية ابن الحاجب (١٨٨٥) ، وزبدة الأسرار للزيلى (١٨٨٧) ، وحاشية ميرزاد على شرح جلال الدين الدوانى (١٨٨٨) ، ومنبه المصلى للكاشغرى (١٨٨٩) ، وشرح السراجية للجرجانى (١٨٨٩) ، ومختصر المقال للقرشوى (١٨٩٠) ، والفوائد الضيائية للجامى (١٨٩٠) ، والشرح الكافى فى علمى العروض والقوافى للدمنهورى (١٨٩٥) ، وكتاب أنوار العلية للمير زالاوى (١٨٩٦) ، والنموذج للزمخشرى (١٨٩٧) ، ولابن النقيب الطنطاوى : مختصر الحاوى (١٨٩٩) ، ومصباح الحواشى (١٨٩٩) ، وإصباح المصباح (١٩٠٢) ، وميزان الحواشى (١٩٠٢) ، ثم مختصر الوقاية لصدر الشريعة الأصغر (١٩٠٢ – وكان قد طبع فى بطرسبرج ١٨٩٥) ، ومشكاة المصابيح للتبريزى فى جزأين (١٩٠٩) ، والموافقات للشاطبى (١٩٠٩) ، وديوان طرفة بن العبد (١٩٠٩) إلخ .

ومن منشورات مطبعة بطرسبرج :

لامية الأفعال لابن مالك (١٨٦٤) ، ونخبة الدهر فى عجائب البر والبحر لشمس الدين الدمشقى الصوفى (١٨٦٦) ، والجزء الأول من صحيح البخارى (١٨٧٦) ، ومشكاة المصابيح للتبريزى فى جزأين (١٨٩٩) ، وهو الله لعبد البهاء ، وقد نشر بعنوان رسائل الشيخ البابى بهاء الدين (١٩٠٨) إلخ .

٥ – المتاحف الشرقية :

متحف لرميتاج ليننجراد (١٨٥٢) ، وفيه قسم لفنون الشرق القديم ، وقد عنى فاسمير (١٨٨٨ – ١٩٣٨) وتلميذه بيكوف (المولود ١٨٩٦) بنشر الدراسات عما فيه من النقود ذات الكتابات العربية جمعت فى أبحاث قسم النقود لمتحف لرميتاج (موسكو ١٩٤٥) .

متحف معهد علم الشعوب ، بلينينجراد (١٨٧٨) ، وفيه قسم خاص بالشرق العربى ،

ودراسة منظمة للبردى العربى أنشأها فيكتور بليابيف .

متحف بوشكين للفنون الجميلة بموسكو ، وفيه مركز دراسات أنشأه تواربيف (١٩١٢) لحضارات سوريا القديمة وبلاد الرافدين ومصر الفرعونية والقبطية .

متحف الحضارات الشرقية بموسكو (١٩١٨) .

٦ – المجلات الشرقية :

الرسائل (١٨٨٦) ZVO أنشأها البارون فيكتور روزين عن الجمعية الشرقية فى بطرسبرج فكانت أول مجلة استشراقية علمية باللغة الروسية .

المجاميع الفلسطينية (١٨٩١) Palestinski Sbornik

المجاميع الشرقية – Vostotchniy Sbornik

الحوليات الشرقية – قسم الآثار الروسية (١٨٩٣) ZVO صدر مجلدها الرابع والعشرون (١٩١٧) ، والخامس والعشرون (١٩٢١) ، ثم أطلق عليها حوليات المعهد الشرق التابع للمتحف الآسيوى Zkv. Priamran ، فأصدرت خمسة مجلدات (١٩٢٥ – ٣٠) ، ثم تحولت إلى حوليات المعهد الشرق التابع لمجمع العلوم Zivan فأصدرت سبعة مجلدات (١٩٣٢ – ٣٩) ، ثم صدرت باسم الأبحاث الشرقية السوفييتية (١٩٤٠) Sovetskoye Vostokovedeniye ، وكان لمجمع العلوم : الأخبار Isvestiya ، وتقرير مجمع العلوم (١٩٢٤ – ٣١) Dokladli Akademiinauk

المجلة البيزنطية (١٩٠٠) Vizantinsky Vremennik

عالم الإسلام (١٩١٢) Mir Islama

النيران (١٩١٨) Ogni صدرت بعد ثورة تشرين الأول / أكتوبر ، ودعمها كوندور وشكين .

الآداب العالمية (١٩١٩ – ١٩٢٥) Vsyomirnaya Literatura أنشأها مكسيم جوركى فنشرت الوافر من الترجمات الشرقية .

الشرق الجديد (١٩٢٢) Novly Vostok، وهى شهرية ، أنشأتها جمعية المستشرقين الروسية .

الشرق (١٩٢٢) Vostok وتعنى بالفنون الشرقية ، وتترجم الروائع من لغات الشرق .

التاريخ الماركسى (١٩٢٦) IM

إيران (١٩٢٧) Iran

العالم الشرقى – Skhidni Svik

المكتبة الشرقية (١٩٣٢) Bibliografiya Vostoka

الكتابات الشرقية (١٩٤٧) Epigrafika Vostoka أصدرتها فيراكرا تشكوفسكايا .

وكبرى المجلات الشرقية اليوم : حوليات المعهد الشرق ، وقضايا الاستشراق ، والأبحاث الشرقية السوفييتية . ودوريات الجامعات والمعاهد فى موسكو ، ولينينجراد ، وباكو ، وطشقند ، وتفليس . ثم مجلات : علم الشعوب ، وقضايا التاريخ ، وقضايا علم اللغات ، والآداب الأجنبية ، وغيرها .

٧ – الأساتذة الشرقيون :

لقد عاون على تدريس العربية فى معاهد روسيا وجامعاتها أربعة عشر أستاذاً شرقيًّا من أشهرهم :

الشيخ محمد عياد الطنطاوى (١٨١٠ – ١٨٦١) من أهل مصر ، تعلم وعلم فى الأزهر إلى أن استدعاه القيصر (١٨٤٠) للتعليم فى مدرسة الألسن التابعة لوزارة الخارجية ، ثم خلف سينكوفسكى على كرسى العربية فى جامعة بطرسبرج (١٨٤٧ – ٦١) .

آثاره : أحسن النخب فى معرفة لسان العرب (ليبزيج ١٨٤٨) ، وتحفة الأذكيا فى أخبار بلاد روسيا (١٨٥٠) .

كاظم ميرزا بك (١٨٠٢ – ١٨٧٠) عجمى متنصر ، درّس العربية فى معهد الرهبان الأرثوذكس بقازان ، وفى جامعة بطرسبرج .

آثاره : مفتاح كنوز القرآن (بطرسبرج ١٨٥٩) ، والتحفة المفيدة فى علم الأدب عند أهل العرب (قازان ١٤٢٩هـ) .

سليم نوفل (١٨٢٨ – ١٩٠٢) من أهل لبنان ، انتدب للتدريس فى جامعة بطرسبرج حيث تعلم الروسية ، ووظف فى وزارة الخارجية ، ثم تروّس هو وأولاده وحفدته .

آثاره : بالفرنسية – السيرة النبوية . والزواج فى الإسلام . والملكية فى الإسلام .

اللواء جرجس مرقص (١٨٤٦ – ١٩١٢) من أهل دمشق ، أول أستاذ للعربية فى كلية لازاريف .

آثاره : ترجم إلى الروسية رحلة البطريرك مكاريوس الحلبي ، ومعلقة امرئ القيس وطبعها مع تعليقات ورسائل أخرى (بطرسبرج ١٨٨٩) ، وكان أول من كتب فى روسيا ، عن الأدب العربى الحديث .

أنطون خشاب (**١٨٧٤ – ١٩١٩**) من أهل لبنان ، درّس العربية فى جامعة بطرسبرج (١٨٧٤ – ١٩١٩) ، وكان يعاونه اللبنانيون . رزق الله حسون (١٨٢٥ – ١٨٨٠) ناقل قصص كريلوف إلى العربية ، وفضل الله صرّوف (١٨٢٦ – ١٩٠٣) ، وقلزى (١٨١٩ – ١٩١٢) .

آثاره : النماذج الخطية لدرس اللغة العربية (١٩٠٨) ، وقواعد اللغة العربية (١٩١٠) .

ميخائيل يوسف عطايا (**١٨٥٢ – ١٩٢٤**) من أهل دمشق ، علم العربية فى كلية لازاريف خلفا للواء جرجس مرقص .

[ترجمته ، بقلم بلياييف ، فى الشرق الجديد ، ١٩٢٤] .

آثاره : ترجم ، بمعاونة تلميذه ديابينين : كتاب كليلة ودمنة (١٨٨٩) ، وصنف كتاب دراسة اللغةالعربية للروس (قازان ١٨٩٨) ، وبمعاونة كريمسكى : منتخبات مدرسية من الأدب العربى (١٩١٦) وله : معجم عربى روسى ، وهو تنقيح لقاموس جيرجاس ، مع إضافات من معجم الأب بيلو اليسوعى (موسكو ١٩١٢) ، وكتاب لتعليم اللهجة السورية (مطبوع بالحجر ، موسكو ١٩٢٣) .

بندلى جوزى (**١٨٧١ – ١٩٤٢**) من أهل القدس : تخصص فى قازان باللغات السامية والدراسات الشرقية ، وتولى التدريس فى معهد الرهبان ، ثم فى جامعة قازان ، ثم فى جامعة باكو إلى أن توفى . وقد عدّه المستشرقون الروس مرجعاً من مراجعهم ، وكتب عنه كراتشكوفسكى .

آثاره : ترجم عن ديكلن كتاب الأمومة عند العرب . وبمعاونة الدكتور قسطنطين زريق عن نولدكه ، من الألمانية : كتاب الأمراء الغساسنة من بطن جفنة (المطبعة الكاثوليكية ١٩٣١) ، وبمعاونة كريمسكى : فقرات من البهائية ، ومن مصنفاته : تعليم اللغة الروسية لأولاد العرب فى جزأين ، وهو أول كتاب من نوعه (قازان ١٨٩٨ – ٩٩) ، وبحث عن المعتزلة (قازان ١٨٩٩) ، وتاج العروس فى معرفة لغة الروس ، وهو معجم روسى عربى ، فى جزأين (قازان ١٩٠٣) ، والحركات الفكرية فى الإسلام (القدس ١٩٢٨) وعلم الأصول فى الإسلام . وأصل الكتابة عند العرب . وجبل لبنان : تاريخه وحاله الحاضرة . وديوان لغات

الترك لمحمود الكاشغرى (١٩٢٦ – ٢٧) ، وقضية المصطلحات العلمية عند العرب المعاصرين (١٩٣٠) ، ورباعيات أبى العلاء ونقلها إلى اللغات الأوربية (المقتطف ٢٩ : ١٥٦) ، وكراتشكوفسكى وآثاره (المقتطف ٧٨ : ٣٣٠) .

توفيق جبران قزما (١٨٨٢ – ١٩٥٨) من أهل لبنان ، انتدب لتدريس العربية فى روسيا ، وتنقل بين جامعاتها ، وعاون كريمسكى بعد الثورة فى تعليم العربية فى خاركوف .

آثاره : نقدٌ لما كتبه كريمسكى عن عربى أرخ لدخول الروس فى النصرانية (١٩٢٧) ، ومصنف عن الأسس الأولية لقواعد اللغة العربية (كييف ١٩٢٨) .

كلثوم نصر عودة فاسيليفا (المولودة ١٨٩٢) ، من أهل الناصرة بفلسطين ، تزوجت روسيًّا ، وذهبت معه إلى روسيا ، وعينت مدرسة مساعدة فى الكلية الشرقية بموسكو ثم أستاذة فى لينِنجراد ، منذ ١٩٢٤ . وقد أهدت لها الحكومة الروسية وسام الفخر (١٩٦٢) اعترافًا بفضلها فى نشر الأدب العربى .

آثارها : المنتخبات الأولية (لينِنجراد ١٩٢٦) ، والمنتخبات العصرية لدرس الآداب العربية من ١٨٨٠ إلى ١٩٢٥ ، فى جزأين ، الآخر منه معجم تفسيرى (١٩٢٨ ، والطبعة الثانية ١٩٤٥ ، والثالثة من ١٨٨٠ إلى ١٩٤٧ طبعت ١٩٤٩ بمقدمة لكراتشكوفسكى ، وهو كتاب يدرس فى لندن ، ونيويورك ، وبرلين ، وأوبساله ، وهامبورج ، والجزائر) ، وتصوير المرأة العربية فى القصة (٩٣٠) وتعليم اللغة العربية (المعهد الشرقى بلينِنجراد ١٩٣٦) ، ومختارات فى المراسلات الدبلوماسية (١٩٤٩) ، وذكرياتى عن العلامة المستعرب كراتشكوفسكى (الطريق ١٩٥١) ، ونماذج من الكتابة العربية (١٩٥٥) ، وترجمة الشيخ محمد عياد الطنطاوى لكراتشكوفسكى .

وبمعاونة غيرها : القاموس العربى (١٩٥٥) ، ولها : منتخبات للقراءة فى البيت (١٩٥٦) ، ومحادثات بالروسية والعربية ، الجزء الأول (١٩٥٧) ، وتوفيق الحكيم الكاتب المصرى ، بالإنجليزية (مجلة الأدب السوفييتى ، ١٩٥٧) .

٨ – المستشرقون :

بولديريف (١٧٨٠ – ١٨٤٣) . Boldyrev

تخرج من جامعة موسكو (١٨٠٦) ، وقصد جوتنجين ثم باريس حيث تضلع من العربية على دى ساسى ، ولما عاد إلى موسكو درّس العربية فى كرسى جامعتها (١٨١١) ، ثم ولى

رئاسة الجامعة ، فدفع العربية لغة وأدباً وتاريخًا دفعة قوية إلى الأمام بمصنفاته وأساليبه وتشجيع طلابه الذين نشروا الكثير من حكاياتها فى المجلات ، فأطلعوا الروس على ذخائر الأدب العربى .

آثاره : صنف عدة كتب مدرسية ظلت مرجعاً للطلاب خلال أربعين سنة ، منها : منتخبات عربية ، مع شرح مفرداتها (١٨٢٤ – ٣٢) ، وكتاب النحو العربى (١٨٢٧ – ٣٦) ، وقد وصفها كراتشكوفسكى بنفاسة قيمتها العلمية ، ونشر معلقتى الحارث بن حلزة وعنترة (الطبعة الجديدة ١٨٣٢) ، وترجمة تيمورلنك عن ابن عربشاه (١٨٣٤) .

فران ، ش . م . (١٧٨٢ – ١٨٥١) . Frahn, Ch. M.

ولد فى رستوك من أعمال ألمانيا ، وتخرج من جامعتها واتجه اتجاهاً جديداً فى عصره ، وهو الحضارة والثقافة والتاريخ بدرس الآثار والعاديات والنقود ؛ فكان من أطول المستشرقين جلداً على البحث وإخلاصاً فيه ووفرة نتائج منه . وقد قام برحلات طويلة كانت آخرها إلى روسيا – حيث ودع نور الحياة – بدعوة من القيصر لتدريس العربية فى جامعة قازان (١٨٠٧ – ١٧) ، ودراسة أنواع النقود الإسلامية فى المجموعات المحلية . وفى سنة ١٨١٨ انتقل إلى بطرسبرج حيث انتخب عضواً فى مجمع العلوم الروسى ، وكلف الإشراف على المتحف الآسيوى الذى أسس فى تلك السنة ، فأنشئ القسم العربى برعايته ، ونال منه عناية خاصة .

آثاره : وافرة تربو على المائتين بين تحقيق وترجمة وتصنيف ودراسة ، منها : عدة تواليف عن النقود أشهرها كتابه : صفة بعض الدراهم ، وقد حلّل فيه النقود العربية والدوافع السياسية إلى سكها ، ونقل كتاباتها الكوفية إلى الخط النسخى (قازان ١٨٠٨) ، ونشر لامية العجم للطغرائى ولامية العرب للشنفرى (قازان ١٨١٤) ، وله فهرس لمجموعة مخطوطات شرقية فى المتحف الآسيوى (غير مطبوع) ، وكان أول من نشر معلومات عن الروس والسلافيين والبلغار القاطنين ضفاف الفولغا ، وعن الشعوب المجاورة له ، وذلك من رسالة ابن فضلان فى معجم البلدان لياقوت ، فنشرها متنًا وترجمة لاتينية مضيفًا إليها ما عثر عليه فى كتب العرب عن قبائل روسيا القديمة (بطرسبرج ١٨٢٣) ، ومقالة ابن الوردى عن كتابه خريدة العجائب ، وتحفة الدهر فى عجائب البر والبحر لشمس الدين الأنصارى الدمشقى – أنجزه بعد وفاته فون ميهرن (بطرسبرج الطبعة الثانية ١٨٦٥ – والطبعة الثالثة بليبزيج ١٩٢٣) .

شارموى (١٧٩٣ – ١٨٥٥) Charmoy

ولد فى سولنيس ، ورحل إلى باريس حيث اختلف إلى دروس : دى ساسى ، ودى برسفال ، وكيفر فى معهد فرنسا وإلى دروس لانجلس ، وجوبير ، وساديو فى مدرسة اللغات الشرقية . وكان يدرس الحقوق فى الوقت نفسه . وفى سنة ١٨١٩ طلب إسكندر الأول إلى دى ساسى أن يرسل إليه أستاذين لتدريس اللغات الشرقية ، فى جامعة بطرسبرج ، فوقع اختيار دى ساسى على شارموى – وديمانج ، فدرس شارموى فيها الفارسية ، ونال أوسمة عديدة ، وانتخب عضواً فى كثير من المجامع .

آثاره : تاريخ المغولى جنكيز خان . وأثر المسعودى وبعض كتاب الإسلام بالسلافية القديمة (مجمع العلوم الإمبراطورى ، بطرسبرج ١٨٣٢) ، ونشر له المجمع ترجمة شرف الدين البدنجسى المعروف بشرفنامه ، فى ألف صفحة باللغة الفرنسية .

اردمان ، ف . (١٧٩٣ – ١٨٦٣) Erdmann, F

تخرج باللغات السامية من روستوك ، وبطرسبرج ، وباريس . ثم قصد لبنان حيث أقام سنتين ، ولما رجع إلى روسيا انتدب لتدريس العربية فى قازان (١٨١٩ – ٤٥) ، فاقترح على مجلس الجامعة إنشاء كرسيين للعربية ، والفارسية . وما زالت مخطوطات مكتبته فى مكتبة لينينجراد .

آثاره : نشر الملوك والخلفاء بدولة مكة الشرفاء لتقى الدين بن على (قازان ١٨٢٢) ، ووصف النقود الشرقية فى قازان فى مجلدين (قازان ١٨٣٦ – وقد نقده فران) وله فى المجلة الآسيوية : المسكوكات العربية (١٨٤١) ، والمسكوكات الشرقية (١٨٤٣) .

بوتيانوف – Botjanoff

ولد فى ويماخ ، وأخذ العربية على دى ساسى وتخرج من جامعة بطرسبرج (١٨٢٤) ، واشتغل مترجماً فى أسطول البحر الأسود .

آثاره : معلقة لبيد (١٨٢٧) ، ومنتخبات من أشعار النابغة الذبيانى والمعرّى (١٨٦٦) .

سينكوفسكى (١٨٠٠ – ١٨٥٨) Senkowski

بولونى الأصل درس العربية ، وسمى أستاذاً لها فى جامعة بطرسبرج (١٨٢٢ – ٤٧) ، ثم رحل إلى لبنان حيث أتقن العربية على الأب أنطون عريضة – الذى درس العربية فى جامعة فيينا – فى مدرسة عينطورة ، كتابة وخطابة .

آثاره : ترجم إلى البولونية قصة عنترة وأمثال لقمان (١٨١٨) ، ونقد ديوان لبيد . وله : ذكريات عن سوريا ، ومجموعة من القصص الشرق ، والمصادر التركية لتاريخ بولونيا ، وساعد برجن فى وضع كتاب : دليل السياح فى الشام ومصر (١٨٤٤) .

لوتسكى ، ألكسندر – Loutsky, A.

آثاره : دراسة بالعبرية عن تاريخ اليهود الفرنج فى حلب والامتيازات الأجنبية ، وتاريخ الطباعة العربية فى أوربا والشرق من آخر القرن الخامس عشر حتى سنة ١٨٥٠ .

كوفالفيسكى (١٨٠٠ – ١٨٧٨) Kowalewiski

تثقف ثقافة عالية ، وتخصص فى فقه اللغات القديمة وقصد قازان (١٨٢٤) ، وأكب على الدراسات المنغولية والعربية ونشر الكثير عن مخطوطاتها ، وولى رئاسة القسم الشرقى فى الجامعة ، فلما ألغى (١٨٥٥) عين رئيساً للجامعة .

آثاره : ترجمة القرآن من العربية إلى اللاتينية (ما زالت مخطوطة)

سابلوكوف (١٨٠٤ – ١٨٨٠) Sabloukov

تخرج من كلية أصول الدين فى موسكو (١٨٢٦ – ٣٠) حيث درس العبرية ، ومن المدرسة الدينية بساراتوف فتعلم العربية والتترية ، وعين أستاذاً للغات ومنها اليونانية والعبرية والتركية فى جامعة قازان والعربية فيها (١٨٤٩) ، ثم فى معهد الرهبان بقازان (١٨٦٢) ، ثم استقال منه لينصرف إلى الدراسات العربية طوال ثمانى عشرة سنة .

آثاره : ترجمة القرآن – وهى أول ترجمة علمية إلى الروسية (١٨٧٨ ، ثم تكرر طبعها) ولترجمة القرآن (١٨٧٩ – ٩٨) ، ومعلومات عن القرآن لكتاب قوانين تعليم الإسلام ، وفيه جدل وحشو (١٨٨٤) ، ومجموعة مقالات عن الآثار والنقود (١٨٩٦) .

دورن ، ب (١٨٠٥ – ١٨٨١) Dorn, B.

ولد فى ألمانيا حيث تخرج باللغات الشرقية وعلمّها فى ليبزيج ، ثم استدعاه القيصر للتدريس فى جامعة خاركوف (١٨٢٩ – ٣٦) ، ثم فى جامعة بطرسبرج ، وولاه الإشراف على المكتبة الآسيوية والمتحف الإمبراطورى . ولكى يحسن القيام بوظيفته قصد هامبورج ، وأقام فيها ثمانية أشهر ، ثم لندن فقضى فيه سنتين ، ثم أوكسفورد وباريس . وكان يتقن العربية وبعض اللغات الشرقية .

آثاره : ترجم تاريخ الأفغان (١٨٢٩ – ٣٦) ، ووصف المخطوطات الشرقية التى عثر عليها فى أوربا ، وحقق كتاب التصريف للتوزى بشرح ابن جنى ، وله بالألمانية : نشأة الإسلام فى بلاد فارس والذين ألفوا فيه أو درسوه . والقبائل فى آخر خلافة بغداد . والأيقونات والنقود العربية التى خلفها التتر فى روسيا . وأشهر تواليفه :

الإسلام غير العرب . ثم غارات قدماء الروس على طبرستان (بطبرسبرج ١٨٧٥) ، وفهرست الكتب العربية والفارسية والتركية فى المتحف الآسيوى (بطبرسبرج ١٨٦٦) ، وتاريخ الخزر والقوقاز والكرج ، وفهرس المخطوطات الشرقية فى المكتبة الإمبراطورية العامة (بطرسبرج ، أول ١٨٥٢) ، وبمعاونة هوتفالد : وصف المخطوطات الشرقية فى جامعة قازان (الجزء الأول قازان ١٨٥٤) وله من الأبحاث ما يربو على مائة وخمسين عدا فى البلدان المجاورة لروسيا وأثرها فيها ، وهى موضوعات كانت روسيا وما زالت تعنى بها .

هامادوف – Hamadov

آثاره : نشر كتاب تنزيه مع التلويح (قازان ١٨٨٣) ، والأعلاق النفسية لابن رسته ، بتحقيق وتعليق وفهرس .

جوتفالد ، ج . م . (١٨١٣ – ١٨٩٧) Gottwaldt, J.M.E.

تخرج على هابيخت من جامعة برسلاو (١٨٣٢ – ٣٦) ، وقصد روسيا كمدرس خاص ، فدعاه فران لفهرسة المخطوطات الشرقية فى مكتبة بطرسبرج (١٨٤١) ، فنشأت صداقة بينه وبين الشيخ الطنطاوى ، ثم عين أستاذاً للتراث الفكرى العربى فى قازان (١٨٤٩) ، وأميناً لمكتبة جامعتها ومفتشاً لمطبعتها فبذل جهداً كبيراً فى ازدهار العربية – وكان

ازدهارها قد انتقل منها إلى جامعة بطرسبرج – وفى نشرها خارج نطاقها ، وقد خلف لمكتبة قازان مكتبته الخاصة .

آثاره : نشر تواريخ سنى ملوك الأرض والأنبياء لحمزة الأصفهانى متناً وترجمة لاتينية فى جزأين (ليبزيج ١٨٤٤ – ٤٨) ، وملخصات فى تكملة يحيى الأنطاكى متناً وترجمة روسية بمقدمة وشرح وفهرس للأعلام (معهد الدراسات الشرقية التابع لمجمع العلوم ٤٤ ، ١) ونبذة عن مخطوط عربى تكملة لتاريخ أبى الفداء (المجلة الآسيوية الفرنسية ١٨٤٦) ، ووضع فهرس المخطوطات العربية بجامعة قازان ، فى جزأين ، الأول بمعاونة دورن ، والثانى بمجهوده (قازان ١٨٥٤ – ٥٥) ، والمعلقات السبع وقصائد أمرئ القيس مع المعجم ، وهو أول معجم كبير بالروسية اشتمل على آيات من القرآن وأبيات من الشعر الجاهلى كشواهد (قازان ١٨٦١ – ٦٣) .

سافلييف (١٨١٤ – ١٨٥٩) Saveliev

تخرج على سينكوفسكى ، وفران وقد اختص بعلم الآثار والنقود العربية ، وكان من رواد نشر الأدب العربى فى روسيا .

آثاره : نقد ترجمة رحلة البطريرك مكاريوس (بطرسبرج ١٨٣٦) ، وحياة وآثار فران (١٨٥٥) ، وحياة وآثار سينكوفسكى (مقدمة لمجموعة آثار سينكوفسكى ١٨٥٨) .

جريجوريف (١٨١٦ – ١٨٨١) Grigoriev

تخرج باللغات الشرقية على سينكوفسكى ، وفران ، وعلم العربية فى مدرسة ريشليو بأوديسا (١٨٣٣ – ٤٤) ، ثم عين أستاذ كرسى تاريخ الشرق فى جامعة بطرسبرج (١٨٦٣) ، ثم عميداً للكلية الشرقية فيها (١٨٧٣ – ٧٨) ، فوجّه الدراسات العربية وجهة علمية ، وجعلها فوق الأحداث السياسية ، وكان واسع الاطلاع معنيًّا بعلم النقود والتراجم والمصادر التاريخية لتحقيق تاريخ روسيا وآسيا الوسطى والقوقاز .

آثاره : مقالات وافرة عن الدراسات العربية (دائرة معارف بلوشار ، بطرسبرج ١٨٣٥ – ٤١) وترجم إلى الروسية الرسالة الثانية فى الجغرافيا لأبى دلف الينبوعى (مجلة وزارة العلوم الروسية ١٨٧٢) .

بيريزين ، ن . (١٨١٨ – ١٨٩٦) Beresine, N.

درس اللغات الشرقية بجامعة قازان ، وأحرز منها لقب أستاذ (١٨٤١) ، وعد من كبار أساتذة الاستشراق الروسى ، وقد أرسل إلى الشرق لثلاث سنوات فطوَّف فى بلاد فارس وما بين النهرين وآسيا الوسطى وسوريا ولبنان ومصر والآستانة ، وفى عودته عهد إليه بتحرير القسم الإسلامى فى دائرة المعارف الروسية ، وكتب فى مجلات كثيرة ، وتولى إدارة المطبوعات الشرقية فى قازان حتى وفاته .

آثاره : لم ينهمك بالعربية ، ولكنه لم يتعد الإسلام فى استشراقه ، وله فيه : المصادر الإسلامية وعلاقة الدين الإسلامى بالتمدن، والزيدية والمسيحيون بين النهرين وفى سوريا والمجددون فى الشرق . ورحلة إلى سوريا فى الشتاء . وقطّاع الطريق من الأكراد والعرب ، ومصر الحديثة ، ودليل المسافر فى الشرق ، وهى مقالات شعبية وصف فيها رحلته وتاريخ الإسلام والعالم العربى واللهجات العربية ، وقد احتفظت بقيمتها حتى الآن (قازان ١٨٥٧) ، ومقالات عن الشرق والدراسات الشرقية فى دائرة المعارف الروسية التى أسهم أساتذة الجامعات وأعلام المستشرقين فيها ، فوقعت فى ١٦ مجلداً (١٨٧٢ – ٧٩) .

خوولسون ، د. (١٨١٩ – ١٩١١) Khwolson, D.

تخرج باللغات السامية من جامعة بطرسبرج وتعهدَّها فيها خلال نصف قرن .

آثاره : عدة مقالات عن الشرق من أشهرها : الصابئة (١٨٥٦) ، والزراعة عند الأنباط (مخطوط) ، وكتاب ما نقله العرب عن آثار البابليين الأقدمين (١٨٥٩) ، ونشر القسم الثامن من كتاب الفهرست لابن النديم عن الخرافات والشعوذة (بطرسبرج ١٨٥٦) ، وما ورد فى الأعلاق النفسية لابن رستة عن الروس والصقالبه وشعوب البلقان متناً وترجمة (١٨٦٩) .

خانيكوف (١٨٢٢ – ١٨٧٨) Khanikov

ولد فى تسارسكوى سيلو بضواحى بطرسبرج ، وتلقى اللغات الشرقية على سينكوفسكى فى جامعة بطرسبرج ، فلما بلغ التاسعة عشرة رحل إلى بخارى والقوقاز وإيران وأقام فيها (١٨٤٥ – ٥٩) ، وقد عين قنصلاً فى تبريز ، وعنى بالآثار والمخطوطات وأحداث العالم

العربي ، وأهدى لمكتبة بطرسبرج مجموعة من القرآن بالخط الكوفي ، وصوراً من حملة نابليون على مصر لمارسيل ، ومجموعة من المخطوطات الشرقية فيها : كتاب الخازني ، وتاريخ الخلافة للصولي وغيرهما . ثم انتقل إلى باريس (١٨٦٦) — حيث كان صديقه الكاتب تورجنيف — ومات فيها .

آثاره : وصف مملكة بخارى (١٨٤٣) ، وهو أول من اكتشف الخازني فحققه ، وترجم له ونشر منه ميزان الحكمة (١٨٥٩ ، ثم نقله إلى الإنجليزية ١٨٦٠) ، وله : رحلة إلى العجم وآسيا الوسطى ، والمصادر العربية والتركية والفارسية عن بحر قزوين ، (١٨٧٥) ، والكتابات العربية والفارسية . والأدب الفارسي ، والمدارس العربية الفرنسية في الجزائر ، ورسالة إلى السيد دورن ، وهي دراسة ذات قيمة علمية نفيسة (منوعات آسيوية ، مجلد ٣ ، ١٨٥٧ — ٥٩) وفي المجلة الآسيوية:الكتابات الإسلامية في كنكاز (١٨٦٢) والخاقاني الشاعر الفارسي المسلم (١٨٦٥) هذا خلا التقارير التي أرسلها إلى وزارة المعارف وكان أحد مراسليها .

نافروتسكي م . ت . (١٨٢٣ — ١٨٧١) Navrotzki, M.T.

تخرج من جامعة قازان (١٨٤٦) ودرَّس فيها (١٨٤٧) ، وفي جامعة بطرسبرج (١٨٥٥) حيث نظم كليتها الشرقية ، ثم خلف الشيخ الطنطاوي (١٨٦١) .

آثاره : قواعد العربية ، في ٥٠٠ صفحة على طريقة دي ساسي ، فعد مرجعاً للطلاب (١٨٦٧) .

البارون تييزناوزن (١٨٢٥ — ١٩٠٢) Tiesenhausen, W. Bon

تخرج من جامعة بطرسبرج (١٨٤٨) واختص بتاريخ قوم الذهب .

آثاره : نشر من تاريخ ابن خلدون أخبار الصقليين متناً وترجمة (بطرسبرج ١٨٥٩) وعنى مع ميد نيكوف بكتاب العبر لدراسة شعوب الفولغا وأواسط آسيا وتاريخ سوريا وفلسطين . كما ترجم صفحات ، من ابن خلدون إلى الروسية ، وله مصنفات في علم النقود الإسلامية أشهرها كتابان : نقود السامانيين (بطرسبرج ١٨٥٥) ، ونقود الخلافة (بطرسبرج ١٨٧٣) ، وكتاب بعنوان : تأريخ قوم الذهب (بطرسبرج ١٨٨٤) .

جيرجاس ، و . او (١٨٣٥ — ١٨٨٧) Girgass, W.O.

من أوائل طلبة جامعة بطرسبرج ، فلما تخرج باللغات الشرقية منها قصد باريس حيث

تضلع فيها من العربية على أيدى مستشرقيها ، ثم رحل إلى سوريا ولبنان ومصر ، فقضى فيها ثلاث سنوات ، وأحسن العربية ، ووقف على حياة أهلها عن كثب ، ثم رجع إلى بطرسبرج ودّرس فى جامعتها . فعد بين الروس أول مؤسس للدراسات العربية الحديثة فيها .

آثاره : حقوق النصارى بحسب الشرع الإسلامى (بطرسبرج ١٨٦٥) ، والنظام الغرامطيقى عند العرب (١٨٧٣) ، وتاريخ الآداب العربية ، بالروسية (١٨٧٣) ، ومجموعتان من المنتخبات العربية للطلبة (١٨٧٥ - ٧٦) ، ومعجم عربى روسى (١٨٨١) ، وترجم كتاب الشريعة الإسلامية . ونشر الأخبار الطوال لأبى حنيفة الدينورى (ليدن ١٨٨٨) ، وأسهم فى وضع فهرس لكتاب الأغانى .

البارون روزين ، فيكتور (١٨٤٩ - ١٩٠٨) Rosen, V.R. Bon

ولد فى روك من أعمال استلاند حيث تعلم الألمانية ، ثم تخرج باللغات السامية على جيرجاس وخوولسون من جامعة بطرسبرج (١٨٦٦) ، وفى عام ١٨٧٠ نال النوط الذهبى لأول بحث له عن كتاب الشاهنامة لأبى القاسم الفردوسى ، فقصد ليبزيج ليتم تحصيله على فلايشر ، ولما رجع إلى بطرسبرج (١٨٧٢) نال لقب دكتور وعين أستاذاً للعربية فيها ، ورئيساً للقسم الشرقى لجمعية الآثار (١٨٨٥) ، فأحالها إلى جمعية شرقية ، وأنشأ لها مجلة الرسائل ، ورأس تحريرها ، فكانت أول مجلة استشراقية علمية بالروسية (١٨٨٦) ، وعين عميداً للكلية الشرقية (١٨٩٣ - ١٩٠٣) ، فثقّف علماء عديدين باللغات العربية والعبرية والفارسية والتركية والقوقازية والهندية ، وقد أهدى للمتحف الآسيوى مخطوطاته الشرقية ، فصنف كراتشكوفسكى لها فهرساً (نشرة مجمع العلوم ١٩١٨) .

[ترجمته ، بقلم كوكوفستوف فى نشرة مجمع العلوم ، ١٩١٨]

آثاره : وافرة ، منوعة ، أصيلة ، من أشهرها : **فهرس المخطوطات العربية والفارسية فى** بطرسبرج وبولونيا فى أربعة مجلدات (بطرسبرج ١٨٧٧ - ٩١) ، وبمعاونة زالمان : **فهرس** المخطوطات الفارسية والتركية والعربية فى جامعة بطرسبرج (بطرسبرج ١٨٨٨) ، ونشر تاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكى (١٨٨٣) ، وتاريخ حبيب المنبجى (١٨٨٤) وله : دراسات حول مؤلفاتهما لإثبات أهميتهما فى دراسة تاريخ بيزنطية ، ودراسات عربية بترجمة روسية . وقد اقتفى آثار فران فى الأخذ عن المصادر العربية للكشف عن تاريخ روسيا والسلافيين ، فنشر بمعاونة كونيك متنًا وترجمة : أخبار التاجر إبراهيم بن يعقوب الرحالة الأندلسى عن بلدان

أوربا الوسطى ومدنها : المانيا ، وبوهيميا ، والدولة السلافية ، وبولونيا ، وهو باب فى كتاب أخبار البكرى (بطرسبرج ١٨٧٨ – ١٩٠٣) ؛ كما ترجم إلى الروسية جزءاً من ذيل ابن بطريق يحتوى على تاريخ الملك باسيل البلغارى (بطرسبرج ١٨٨٣) ، ووضع مقدمة للطبعة الجديدة من رسالة ابن فضلان (١٩٠٤) ، وأسهم بنصيب كبير فى دراسة شعر العرب ونثرهم ، فصنف كتابًا عن الشعر العربى القديم ونقاده ؛ وآخر عن أبى نواس ؛ وشارك فى طبع تاريخ ابن جرير الطبرى ، وكتب جملة أبحاث عن البكرى (١٨٧٨ – ١٩٠٣) ، وفى حوليات المعهد الشرقى التابع للمتحف الآسيوى كتاب اختراع الخراع للصفدى (١٩٢٥) ، ومناقشة أطروحته للدكتوراه (١٩٢٥) ، وترجمة قصة برلعام ويوصفات فى العقد العاشر من القرن التاسع عشر (طبع ١٩٤٧) .

زالمان ، كارل (١٨٤٩ – ١٩١٦) Salemann, C.

[ترجمته ، بقلم بارتولد ، فى الرسائل ١٩١٦]

آثاره : فى نشرة المجمع الإمبراطورى : المخطوطات والكتب الفارسية التى اقتناها دسينكى (١٩٠٧) ، وكشف بالمخطوطات الفارسية فى مجموعة بوجرانوف (١٩٠٧) ، ومقتنيات المتحف الآسيوى الجديدة (١٩٠٨) ، والمخطوطات الآسيوية التى اقتناها المتحف الآسيوى عام ١٩٠٩ – ١٠ (١٩١١) ، ومخطوطات الآثار الباقية للبيرونى (١٩١٢) ، وعاون فون روزين فى تصنيف فهرس المخطوطات الفارسية والتركية والتترية والعربية فى جامعة بطرسبرج (بطرسبرج ١٨٨٨) .

ليبيديفا ، أولغا (المولودة عام ١٨٥٤) Lebedeva, Olga

آثاره : نشرت نبذة فى أخبار الكرج للبطريرك مكاريوس متناً وترجمة فرنسية (رومة ١٩٠٥) .

ميادنيكوف ، ن . (١٨٥٥ – ١٩١٨) Myadnikov, N

من تلاميذ البارون روزين المتضلعين من العربية ، وقد خلفه فى كرسى اللغة العربية فى الكلية الشرقية بجامعة بطرسبرج ، وتخرج عليه كثيرون .

آثاره : قليلة ، وخيرها كتابه عن فلسطين منذ الفتح العربى حتى الحروب الصليبية بالاستناد

إلى المصادر العربية فى أربعة أجزاء (١٨٩٧ – ١٩٠٣)، ثم عهد الخليفة عمر لنصارى بيت المقدس (بطرسبرج ١٩٠١)، وتصريف الأفعال العربية (١٩٠٤)، وغزو الفرس بيت المقدس عام ٦١٤ (بطرسبرج ١٩٠٩)، وأشرف على ترجمة الإسلام فى الشرق والغرب لموللر (١٨٩٥ – ٩٦)

زوكوفسكى ، ف . ا . (١٨٥٨ – ١٩١٨) Zhukovsky, V.A.

[ترجمته ، بقلم أولدنبورج ، فى نشرة مجمع العلوم ١٩١٨]

آثاره : البهائية (الحوليات الشرقية ١٩١٦)، ثم فى نشرة مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية : التصوف الفارسى (١٩٢٨ – ٣٠ و ١٩٣٠ – ٣٢).

كوكوفستوف ، ب . ك . (١٨٦١ – ١٩٤٢) Kokovstov, P.K.

تخرج من جامعة بطرسبرج ، وعين أستاذاً فيها (١٩٠٠)، وعنى بالدراسات العربية والساميه ، وانتخب عضواً بمجمع العلوم (١٩٠٣).

آثاره : مقارنة بين قواعد العربية والعبرية لأبى إبرهيم بن بارون ، وهو يهودى من الأندلس (١٨٩٣)، وفى نشرة مجمع العلوم : نصوص مختارة من المخطوطات العبرية والعربية فى المكتبة الإمبراطورية (١٩٠٨)، والكتابة السورية التركية (١٩٠٩)، ونصوص مختارة من المخطوطات العبرية العربية فى المكتبة الإمبراطورية لابن جنى (١٩١١)، والكتابة السورية التركية (١٩١٢)، والمخطوطات اليهودية الخزرجية المحفوظة فى كمبريدج وأوكسفورد (تقارير مجمع العلوم ١٩٢٦) وله فى تقارير مجمع العلوم سير : البارون فون روزين ١٨٤٩ – ١٩٠٨ (١٩٠٨)، و دى خويه ١٨٣٦ – ١٩٠٩ (١٩٠٩)، والورد (١٩١٠)

مار ، ن . ى . (١٨٦٤ – ١٩٣٤) Marr, N.Y.

[ترجمته ، بقلم كراتشكوفسكى ، فى المكتبة الشرقية ، ١٩٣٦].

آثاره : فى نشرة مجمع العلوم – إعادة فهرسة المخطوطات والآثار فى أرمينيا التركية (١٩١٥)، وإعادة تنظيم معهد اللغات الشرقية فى لازاريف (١٩١٨)، والعصفور الرسول (١٩١٨ و ١٩٢٧) ومجموعة اتفاقات عن رمى السهم (١٩٢٥)، وسيرة ميرزا محمد كرمانى بقلمه ، وكتابه عن العقائد والتقاليد المتعلقة بيوم الأربعاء الأحمر (١٩٢٧)، والحنيف

بالعربية (١٩٢٩) ، والقباء فارسية (١٩٣١) ، ونبذة منسية من بارتولد (١٩٣٣) ، والنغمة فى الشعر الفارسى (١٩٣٤) ، وفى غيرها : القرابة الأدبية بين الجورجية وبين الفارسية (حوليات المعهد الشرقى ١٩٢٥) ، وملاحظات على البهلوان والمسرح الشعبى فى إيران (إيران ، ٢ ، ١٩٢٨) ، وأصل أسماء الأعداد العربية (حوليات المعهد الشرقى ١٩٢٩) ، وفهرس وصفى للأوانى الفنية فى المتحف الآسيوى (المكتبة الشرقية ١٩٣٦) وكثير عن تركيا وإيران .

فاسيلييف ، ا. ا. (١٨٦٧ – ١٩٥٣) Vasiliev, A.A.

آثاره : نشر تاريخ المنبجى ، عن مخطوطة فلورنسا فى ثلاثة أجزاء . وبمعاونة كراتشكوفسكى : تاريخ يحيى بن سعيد الانطاكى متناً وترجمة فرنسية (لينتجراد – باريس ١٩٢٤ – ٣٢) ، وصنف كتاباً عن بيزنطية والعرب ، فى ثلاثة أجزاء (وقد أعاد نشره وأضاف إليه جريجوار بروكسل ، ١٩٣٥ ، ونقله برودين إلى الفرنسية فى جزأين ، باريس ١٩٤٣ ، ونقل جزءاً منه إلى العربية الدكتوران فؤاد حسنين على ، وعبد الهادى شعيرة ، القاهرة ١٩٥٦) ، وله : دراسات عن شارلمان وهرون الرشيد (الدراسات البيزنطية ١٩١٣) ، ومشكلة القرم فى العصر الوسيط (الشرق الجديد ١٩٢٣) ، ويوستنيان الأول والحبشة (مجلة الدراسات البيزنطية ، مجلد ٢٣ ، ١٩٣٣) ، وهرون بن يحيى ووصف القسطنطينية (نشرة معهد كونداكوف ١٩٣٢) ، وإمبراطورية طرابزون فى التاريخ والآداب (بيزانسيون ١٩٤٠ – ٤١) ، وصلات العرب ببيزنطية قبل الإسلام (١٩٥٥ – ٥٦) .

أوزبنزكى ، ف – .Uspensky, F

آثاره : مخطوطات مكتبة طرابزون (نشرة مجمع العلوم ١١ ، ١٩١٧) وكتب كراتشكوفسكى عن مجموعة من القرآن الكريم اقتناها أوزبنزكى من طرابزون ، (نشرة مجمع العلوم ١١ ، ١٩١٧) والمؤرخون البيزنطيون والمغول ووصف مصر على عهد المماليك (١٩٢٣ – ٢٦) ، وحركات شعوب آسيا الوسطى فى أوربا : ١ – الأتراك ٢ – المغول (١٩٤٧) ، وشعوب آسيا الوسطى فى القرنين الثالث عشر والرابع عشر (١٩٤٩) .

توارايف ، ب . ا. (١٨٦٨ – ١٩٢٠) Toraev, B.A.

تخرج من جامعة بطرسبرج (١٨٩١) ، وسمى أستاذاً فيها للفارسية والتركية والعبرية والحبشية القديمة ، فواصل نشاط دورن ، وعمل فى متاحف برلين ولندن وباريس وبعض المدن الإيطالية ، ولما آب إلى روسيا أسس مركز الدراسات لحضارات سوريا القديمة وبلاد الرافدين ومصر الفرعونية والقبطية وهو قسم الشرق القديم بمتحف بوشكين للفنون الجميلة فى موسكو (١٩١٢) .

[ترجمته ، بقلم بلياييف ، فى كتاب بحوث الكلية الشرقية بموسكو ١٩٤٦] .

آثاره : تعد بالمئات أشهرها : الإله توت (١٨٩٨) ، وفى المشكلة الحية (١٩٠٠) ، وتاريخ الشرق القديم ، فى جزأين (١٩١١ – ١٢ ، والطبعة الثالثة ١٩٣٦) ، والأدب المصرى القديم (موسكو ١٩٢٠) ، ومصر القديمة (بتروجراد ١٩٢٢) .

بارتولد ، ف . ف . (١٨٦٩ – ١٩٣٠) Barthold, V.V.

تخرج من جامعة بطرسبرج (١٨٩١) ، وعين أستاذاً لتاريخ الشرق الإسلامى فيها (١٩٠١) فكان أول من درس تاريخ آسيا الوسطى ، وعنى بالشرق الإسلامى وحقق المصادر العربية المتعلقة به ونظرية ابن خلدون فى الحكم الإلهى والسلطة الدينية فى الدولة الإسلامية – مقدمة ابن خلدون. وممن تخرج عليه : زيمين ، وياكوبوفسكى ، وأومينياكوف ، فتأثروا خطاه ، وواصلوا نشاطه . وانتخب عضواً فى مجمع العلوم الروسى (١٩١٢) ورئيساً دائماً للجنة المستشرقين فيه ، من بعد الثورة حتى وفاته .

آثاره : تربو على أربعمائة أشهرها : تركستان عند غزو المغول لها ، فى مجلدين ، الأول نصوص من المصادر العربية ، والثانى دراسات (بطرسبرج ١٨٩٨ – ١٩٠٩) وخليفة وسلطان (عالم الإسلام ١٩١٢ – وقد اختصره بيكر بالألمانية وناقشه فى مجلة الإسلام ١٩١٥ – ١٦) ، وتاريخ دراسة الشرق فى أوربا وروسيا (الطبعة الأولى بطرسبرج ١٩١١ ، . والثانية لينتجراد ١٩٢٥) وحضارة الإسلام (بتروجراد ١٩١٨) ، وتاريخ تركستان (طشقند ١٩٢٢ ، لندن ١٩٢٨) ، والعالم الإسلامى (بتروجراد ١٩١٨) ، وتاريخ إيران (طشقند ١٩٢٦) ، وآسيا وتركيا ، وقد ملأ الفصول الستة الأولى منه بالنصوص الجيدة (استانبول ١٩٢٧) ، والدويلات الفارسية ، وهو أفضل دليل وسجل نقاد للمصادر

(الطبعة الثانية لندن ١٩٢٨) وحدود العالم ، النص الجغرافى الفارسى المصنف عام ، ٩٨ م ، نشره محققاً بمقدمة نفيسة لينيجراد ١٩٣٠ وقد جدده ونقله إلى الإنجليزية مينورسكى (لندن ١٩٣٧) ومغول الهند (لجنة ذكرى جيب ، الطبعة الثانية لندن ١٩٢٨) وعلاقات الحنفية ومسيلمة من اليمامة بالإسلام (١٩٣٠) .

ودراسة عن عمر ثانى الخلفاء الراشدين ، وتاريخ أتراك آسيا الوسطى (باريس ١٩٣٤) ، ومن مباحثه فى نشرة مجمع العلوم : المروانيون (١٩١٥) ، وأعمال فاسيلييف المتعلقة بالتاريخ والجغرافيا (١٩١٨) ، والهلال علم الإسلام (١٩١٨) ، وأزمة فى الدين الإسلامى فى القرن العاشر (١٩١٨) ، ومخطوطات شرقية ، ومجموعات المخطوطات الشرقية فى باكو والحلقات الدراسية فى مكتبات ومتاحف تركستان (١٩١٩ – ٢٥ – ٢٦) ، ومسيلمة (١٩٢٥) ، وفى تقارير مجمع العلوم : ابن المقفَّع (١٨٩٧) ، والصابئة والحنفية (١٩٢٤) ، وفى الشرق الجديد : عصر الأمويين فى ضوء الاكتشافات الحديثة (١٩٢٢) ، والنصرانية والإمارة الأموية (١٩٢٣ – ٢٦) .

وفى الشرق : الصليبية (١٩٢٤) ، وفى الحوليات الشرقية : أبو مخنف (١٩١٦) ، وفى حوليات المعهد الشرقى التابع للمتحف الآسيوى : القرآن والبحر (١٩٢٥) ، ومكتبة تركستان والثقافة الإسلامية الوطنية (١٩٢٥) ، وعلماء النهضة الإسلامية (١٩٣٠) ، ومصدر جديد لتاريخ تيمور لنك (١٩٣٦) ، ووسائل النقل فى آسيا الوسطى (١٩٣٧) ، وفى الأبحاث الشرقية السوفيتية : معلومات عربية عن قدماء الروس (١٩٤٠) ، وفى الإسلام : الأوزاعى (١٩٢٩) ، والعمارة الإسلامية (١٩٢٩) ، وفى غيرها : سفارة رومة إلى بغداد فى مطلع القرن العاشر (نشرة معهد كونداكوف ١٩٢٨) ، والبوذية والإسلام (الدراسات الشرقية ١٩٣٣) ، ومقالان غير منشورين لبارتولد عن أهل الإسلام (التاريخ الماركسى ١٩٣٩) ، هذا خلا ما كان ينشره من تراجم المستشرقين .

شميدت ، ا . (١٨٧١ – ١٩٣٩) Schmidt, A.E.

تخرج على روزين ، وجولد صيهر ، وتضلع من العربية والتاريخ والفقه الإسلامى ، وقد قضى عشرين سنة أستاذاً فى جامعة بطرسبرج . وبعد الثورة انتقل إلى طشقند (١٩٢٠) حيث أنشأ جامعة ، وعين أول رئيس لها .

آثاره : تاريخ الإسلام (عالم الإسلام ١٩١٢) ، وعبد الوهاب الشعرانى وكتاب الدرة

المنثورة (١٩١٤) ، والنبى محمد (الحوليات الشرقية ١٩١٦) ، وترجمة وصية الطبيب طاهر بن الحسين بالروسية (نشرة جامعة آسيا الوسطى ، ٨ ، ١٩٢٥) ، ومحاولة التقريب بين السنة وبين الشيعة فى عهد نادر شاه (١٩٢٧) ، وزياد بن يحيى ناقد اليهودية والنصرانية (١٩٢٩ — ٣٠) ، وأربعة مخطوطات عربية فى مجموعة كراتشكوفسكى (الحوليات الجامعية ١٩٣٠) ، ومخطوط المجلد الثالث من تاريخ ابن مسكويه (أعمال مكتبة سالنيكوف — شيدرين ١٩٣٥) ، وفهرس المخطوطات العربية فى مكتبة طشقند (١٩٣٧) ، ومخطوطات ابن سينا فى مكتبة أوزبكستان (أعمال المعهد الشرقى ١٩٤١) ، وعاون على ترجمة كتاب الخراج لأبى يوسف يعقوب (١٩٤٥) ومواد لتاريخ آسيا الوسطى (١٩٥٨)

كريمسكى ، ا . (١٨٧١ — ١٩٤١) Krymsky, A.E.

ولد فى أوكرانيا ، وتخرج من جامعة موسكو (١٨٩٢ — ٩٦) ، ورحل إلى سوريا (١٨٩٦ — ٩٨) ، وعنى باللغات السلافية والعربية والفارسية والتركية وآدابها . وكان كاتباً وشاعراً ، فخرج بمحاضراته وترجماته من نطاق الجامعة إلى جمهرة القراء منهم تولستوى الذى درس الإسلام فى مصنفاته — وقد ولى منذ ١٨٩٣ الإشراف على الجزء الخاص بالشرق فى دائرة بركوس ، وفى معجم جرانات . وعين أستاذاً للعربية وآدابها فى كلية لازاريف ، وللعربية فى قازان (١٨٩٨ — ١٩١٨) ، وسكرتيراً لمجمع العلوم الأوكرانى . وبعد الثورة رأس الدراسات العربية فى خاركوف — يعاونه فيها توفيق جبران قزما وقد اشتهر بسعة اطلاعه ، ووفرة مصنفاته عن العرب فى اللغة والتاريخ والدين والنقد الأدبى ، وبنشره الكثير من مخطوطاتها وترجمة روائعها إلى الأوكرانية نثراً وشعراً حتى فاق متقدميه ومعاصريه فيما خلفه عنها .

آثاره : كتب مدرسية عديدة ، ثم العالم الإسلامى ومستقبله (موسكو ١٨٩٩) ، وترجمة تاريخ الشعوب السامية لنولدكه (١٩٠٣) ، وتاريخ الإسلام ، فى جزأين (موسكو ١٩٠٤) ، وترجمة ألف ليلة وليلة ، بمقدمة ضافية (موسكو ١٩٠٤) ، والأدب العربى الحديث فى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر (موسكو ١٩٠٦) ، وديوان الحماسة لأبى تمام (موسكو ١٩١٢) ، والشاعر الزنديق أبان اللاحقى (موسكو ١٩١٤) ، ودخول الروس فى النصرانية نقلاً عن مؤرخ عربى (نقده توفيق جبران قزما ، ١٩٢٧) ، والأدب العربى (المعجم الموسوعى لمعهد جرانات ١٩٣٦) ، وسلسلة دراسات نفيسة عن الإسلام .

وبمعاونة أتاجا : أبو فراس الحمدانى والمتنبى (موسكو ١٩١٤) ، وبمعاونة ميخائيل

عطايا : منتخبات مدرسية من الأدب العربى (١٩١٦) ، وبمعاونة بندلى جوزى : فقرات من البهائية .

بتروف ، د . ك . (١٨٧٢ – ١٩٢٥) Petrov, D.K.

تخرج بالعربية على روزين ، واختص بالدراسات العربية فى الأندلس .

[ترجمته بقلم كراتشكوفسكى فى تقارير مجمع العلوم ١٩٢٧]

آثاره : تولى نشر طوق الحمامة لابن حزم ، بمقدمة فرنسية وفهارس (ليدن ١٩١٤ ، وقد ترجمه نيكل إلى الإنجليزية) ، وتقريظ لمجموعة أدب الشرق (١٩٢٣) ، ومقالات وافرة عن الدراسات العربية فى الأندلس ، منها : إحدى المشاكل الإسبانية العربية ومسألة إسبانية عربية (حوليات المعهد الشرقى التابع للمتحف الآسيوى ١٩٢٦ و١٩٢٧) ، وعن الأدب الفارسى : قصيدة منسية للفردوسى (تقارير مجمع العلوم ١٩٢٤) .

سيمينوف ، ا . ا (١٨٧٣ – ١٩٥٨) Semenov, A.A.

تخرج من كلية لازاريف ، وانتدب للتدريس فى طشقند ، وعين مديراً لكلية التاريخ بمجمع العلوم فى طاجيسكتان . وقد اشتهر بسعة معرفته لآسيا الوسطى وتحديد صلات الإسلام فيها بالاتحاد السوفييتى .

آثاره : فى نشرة مجمع العلوم : وصف المخطوطات الإسماعيلية فى مجموعته الخاصة (١٩١٨) ، والمخطوطات الشرقية فى مكتبة المرحوم فلجامينوف – زرنوف (١٩١٩) ، ومخطوط البستان للشيخ سعدى (١٩٢٥) ، وقبيلة التترالتى حكمت روسيا (١٩٤٧) ، وفى المجلة إيران : القرآن فى نظر الإسماعيليين (١ ، ١٩٢٧) ، والمخطوطات المزخرفة فى مكتبة بخارى المركزية (٢ ، ١٩٢٨) ، ونشيد إسماعيلى مهدى إلى على (٢ ، ١٩٢٨) ، وقصيدة إسماعيلية فى مدح على (٣ ، ١٩٢٩) . وفى غيرها : الإسماعيلية (مجلة عالم الإسلام ١٩١٢ ، والحوليات الشرقية ١٩١٣ – ١٤) ، وكتابة إسماعيلية لكتاب النور لناصرى خسرو (حوليات المعهد الشرقى ١٩٣٠) ، وفلسفة آسيا الوسطى فى القرن السابع عشر (معهد طشقند الشرقى ١٩٢٨) .

ووصف المخطوطات الشرقية فى مكتبة جامعة آسيا الوسطى (أعمال الجامعة ١٩٣٥) ، والمخطوطات الشرقية فى أوزبكستان (١٩٤٥) ، وأبو على بن سينا (١٩٤٥ – ٥٣) ،

وفهرس مجموعة المخطوطات الشرقية فى مجمع علوم جمهورية أوزبكستان فى مجلدين (طشقند ١٩٥٣ – ٥٤) ، ووصف المخطوطات الشرقية التى تحمل اسم لينين فى مكتبة جامعة آسيا الوسطى (١٩٥٦) ، ومجموعات مخطوطات آسيا الوسطى وأهمية دراستها (مؤتمر المستشرقين السوفييت الأول فى طشقند ١٩٥٧) ، والشيبانية (١٩٥٦) ، والتمنمة السمرقندية (١٩٥٦) .

جوردليفسكى ، ف . ا . (١٨٧٦ – ١٩٥٦) Gordlevsky, V.A,

تخرج من كلية لازاريف ، وجامعة موسكو . وانتخب عضواً فى مجمع العلوم (١٩٤٦) .

آثاره : ملاحظات على تقويم سورى شعبى (١٩٠٩) ، والأمثال العربية المسجلة فى دمشق (١٩١٣) ، والحركة الدينية لدى فرق النقشبندية فى آسيا الوسطى (الشرق الجديد ١٩٢٢) ، والدراويش (إسلاميكا ١٩٢٦) ، وفى تقارير مجمع العلوم : مخطوطات المتحف الشرقى فى مدينة يالطا (١٩٢٧) ، ومكتبات المخطوطات فى مدينة بروسة ، ونسخة من مخطوط النوادر ، والمكتبة الوطنية فى استانبول (١٩٢٩) ، ثم تأثير اللغة التركية فى اللغة العربية (حوليات المعهد الشرقى ١٩٣٠) ، وبهاء الدين النقشبندى (مجموعة أولدنبورج ١٩٣٤) ، وتاريخ الدولة السلجوقية فى آسيا الصغرى ، وقد تناول فيه المصادر العربية بالتفصيل ، ولا سيا رحلة ابن بطوطة (موسكو ١٩٤١) ، ودراسة عن كراتشكوفيسكى (مجلة الدراسات الشرقية ١٩٤٧) ، وتراجم للمستشرقين وافرة وعدة مباحث عن تركيا .

كراتشكوفسكى ، أغناطيوس (١٨٨٣ – ١٩٥١) Kratchkovski, I

ليس فى ترجمة هذا العالم ولا فى مظهره ما يميزه عن غيره أو يسترعى النظر إليه[٣] ، فقد نشأ فى فيلنا عاصمة ليتوانيا القديمة ، وكان أبوه مديراً لمعهد المعلمين فيها ، وسلخ على أرضها مطلع شبابه ، خلا سنوات ثلاث (١٨٨٥ – ٨٨) قضاها فى طشقند حيث انتدب أبوه مديراً للمدرسة الإكليريكية ، ثم رئيساً لمفتشى المدارس الابتدائية فى آسيا الوسطى . وفى عام ١٨٨٨ أعيد أبوه إلى فيلنا مديراً للمكتبة العامة ورئيساً للجنة الآثار ، فاستقر فيها حتى وفاته (١٩٠٣) .

---

(٣) من دراسة للدكتور بوريس زاخودير الأستاذ بجامعة موسكو عن كراتشكوفسكى خص بها الطبعة الثانية من هذا الكتاب .

ويقول كراتشكوفسكي فى ذلك : لقد كنت فى صغرى ضعيف البنية عرضة للأمراض ، فعشت إلى جانب أمي حتى سنة ١٨٩٣ فى أرض لنا من أعمال ولاية فيلنا ، أقضى وقتى فى مكتبة جمعها جدى ، وزاد عليها والدى (ذهبت بها الحرب الكبرى سنة ١٩١٥ مع ما ذهبت به مما كنا نملك) ، وعكفت على القراءة لكونى أصغر أولاد أبى وأمى ، لذلك نشأت بعيداً عن العشير والأتراب ، وربما صار هذا سبباً لحبى الوحدة وسوء الظن بالعالم والسويداء التى تعذبنى أحياناً حتى الآن [٤] .

ودخل المدرسة الإعدادية فى فيلنا (١٨٩٣) ، وقرأ فى مكتبتها تصانيف المستشرقين ولا سيما دى ساسى ، وتخرج منها (١٩٠١) ، وله من العمر ثمانية عشر عاما .

أما سبب أخذه باللغة العربية ، وانكبابه عليها — فحب لا يجد له تفسيراً وإن وجدَ له مبرراً ، إذ التحق فى تلك السنة بقسم اللغات الشرقية فى جامعة بطرسبرج ، بعد أن فكر طويلاً فى أمر مستقبله ، فلاح له أن العلم يستهويه ، وأن الشرق يسحره ، فانصرف إلى لغاته .

وكانت الكلية الشرقية بجامعة بطرسبرج فى مطلع القرن العشرين مورداً للعلم ومستقراً لكبار العلماء من أمثال فون روزين ، وبارتولد ، وتوراييف ، ومياد نيكوف وغيرهم . فصرف فى الكلية أربع سنوات فى دراسة الفارسية والتركية والعبرية والحبشية القديمة على تواريبف . وتاريخ الشرق الإسلامى على بارتولد (وقد نقل بعض مصنفاته إلى التركية) والعربية على ميادنيكوف ، وروزين ، وتردد على أساتذة لبنانيين هم : فضل الله صروف ، ورزق الله حسون ، وأنطون خشاب وأنجز دراسته فى رسالة عن إدارة الخليفة المهدى نال عليها وساماً ذهبياً (١٩٠٥) ، وقد تأثر كراتشكوفسكى بعالمين تأثراً عميقاً بعيد المدى :

أحدهما : فسيلوفسكى الذى طبع تاريخ الآداب العام بطابع خاص ، فكشف مذهبه عن الظواهر المتقابلة فى التطور التاريخى للأشكال الشعرية .

والثانى : فيكتور روزين الذى تولى تحرير الحوليات الشرقية بقسم الآثار الروسية ، وانتدب أستاذاً وعميداً للكلية الشرقية فتوثقت عرى الصداقة بين الأستاذ والتلميذ حتى كانت وفاة الأول مصيبة فادحة على الثانى ذكرها عند نشره رسالته وعنوانها : أبو الفرج الوأواء الدمشقى . فقال فى توطئته : أشعر بحزن فى نفسى ما يزال أليما وعميقاً ، عهدى به منذ ست سنوات . ذلك أن الأستاذ الذى باشرت هذا العمل بين يديه قد أمسى بين يدى الموت !

وأوفدته وزارة المعارف وجامعة بطرسبرج إلى الشرق لتعلم العربية العامية والتعرف إلى

---

(٤) ترجمة كراتشكوفسكى بقلمه (مجلة المجمع العلمى العربى فى دمشق ، الجزءان الثالث والرابع لسنة ١٩٢٧) .

العلماء (١٩٠٨ — ١٠) ، يطوف فى سوريا ولبنان وفلسطين ومصر مترددا على خزائن كتبها ، زائرا مواطن العلم فيها ، متعرفاً إلى كبار أدبائها وعلمائها ، كالمكتبة الشرقية ببيروت ، والظاهرية بدمشق ، والمارونية بحلب ، والخالدية بالقدس ، والخديوية بالقاهرة . واستمع إلى أساتذة جامعة القديس يوسف ببيروت ، وعلماء الأزهر الشريف والأستاذ نللينوفى الجامعة المصرية ، وقد جمع من هذه الخزائن والمعاهد والمعارف معلومات وافرة نفيسة عاد بها إلى روسيا ، بعد أن دبج فى بعضها خلال رحلته مقالات وأشعاراً منثورة نشرها فى الصحف العربية والروسية .

وما زال يُذكر حتى وفاته بالخير والشوق وقوفُه بخزائن الكتب والوراقين والنساخين ويقول : إن كتابته عنها بعثٌ وحياة ثم موتٌ كما يقع للأصدقاء ، حتى تبعث من جديد على يد علماء خلقوا لها .

ولما آب إلى روسيا (١٩١٠) عيّن مديراً لمكتبة قسم اللغات فى جامعة بطرسبرج ، وفى خريف تلك السنة أصبح معيداً للعربية فيها ، ثم رحل إلى ليبزيج وهالة وليدن لدراسة بعض المخطوطات فى مكتباتها (١٩١٤) ، وفى عام ١٩١٧ سمى أستاذاً للعربية فى جامعة بطرسبرج ، وأخذ يحاضر فى قسم اللغات الشرقية فى اللغة والحضارة والجغرافيا العربية ، وعهدت إليه الحكومة السوفييتية بالكلية الشرقية التى أنشأتها فى موسكو ، ثم أشرف على القسم الشرقى فى جامعة ليننجراد ، وقد انتخب عضواً فى مجمع العلوم الروسى خلفاً لأستاذه روزين (١٩٢١) ، وفى جمعية المستشرقين ، وفى المجمع العلمى العربى بدمشق (١٩٢٣) ، والمجمع العلمى بإيران .

وأقيمت له حفلات أطرىَ فى أثنائها على أنه مؤرخ التاريخ والأدب ، والجغرافيا للعرب ، وأديب وفنى ، وكتب عنه أعلام المستشرقين وناشئوهم فى أغراض متوزعة وبلغات متنوعة ، وأجمعوا على الإعجاب به والثناء عليه ، كما منحته حكومة السوفييت وسام لينين اعترافاً بفضله على الثقافة الروسية والعالمية فى حفظ المكتبة من محاصرى ليننجراد . وقد توفى فى ليننجراد .

[ترجمته بقلم بيلينشسكى فى الأبحاث الشرقية السوفيتية ، ٥ ، ١٩٥١]

آثاره : قيّمة ، وافرة ، تربو على أربعمائة وخمسين أثراً بين مصنف ، ومترجم ، وبين مفسر ، ومنقود ، ورسالة ، باللغات الروسية والفرنسية والألمانية والعربية ، فى كبرى المجلات ، ولا سيما مجلة الشرق البتروجرادية — وقد طبع فهرس مؤلفاته (١٩٢١ — ٥٥) — من أشهرها : دراسة فى إدارة الخليفة المهدى (نال عليها وساماً ذهبيًّا ١٩٠٥) ، وشاعرية أبى العتاهية (١٩٠٦) ، والمتنبى والمعرى (١٩٠٩) ، وترجمة رسالة الملائكة للمعرى

(١٩١٠) ، ثم نشر المتن (١٩٣٢) ، ورسالة عن أثر الكتاب الروس فى الأدب العربى المعاصر (١٩١١) ، وسيرة أبى دهبل الجمحى (١٩١٢) ، وترجمة لمختارات من الكتّاب : كقاسم أمين ، وأمين الريحانى ، واليازجى ، وغيرهم ترجمة كسا بها المعانى العربية صياغة روسية رائعة .

وكتب فى تاريخ الاستشراق الروسى ، وذكر بالخير الشيخ الطنطاوى ، وبندلى جوزى ، ونشر مخطوطتين مجهولتين عن الجغرافيا ، وعلم الفلك فى الحبشة ، وكتب عن إسبانيا المسلمة ، وجنوبى جزيرة العرب ، والخلفاء العباسيين ، وإيران ، والقوقاز ، وآسيا الوسطى ، ونظرة فى وصف مخطوطات ابن طيفور ، والأوراق للصولى (١٩١٢) ، والحماسة للبحترى ، وكان أول من اكتشفها فى أوربا اكتشافه مخطوط ابن ماجد (١٩١٢) ، وله فى كل منها جديد .

ونشر كتاب الأخبار الطوال للدينورى (١٩١٢) ، وديوان الوأواء الدمشقى متناً وترجمة روسية بمقدمة فى مئة صفحة (ليدن ١٩١٣ — وقد نال به لقب أستاذ بالعربية ، وكان من أعضاء اللجنة (شميدت ، ومار) وله : الوأواء الدمشقى (بتروجراد ١٩١٤) ، ووصف ديوان عمر المختار الكلبى فى مكتبة الإسكندرية (الحوليات الشرقية ، (١٩١٦) ، ومخطوط جديد للمجلد الخامس من تاريخ ابن مسكويه (١٩١٦) ، والخليل واللغة (١٩١٦) ، والتعاويذ عند عرب الجنوب (١٩١٧) وفى نشرة مجمع العلوم : مجموعة مخطوطات من القرآن لأوزبنزكى (١٩١٧) ، والمخطوطات العربية من القوقاز فى القسم الآسيوى من متحف مجمع العلوم (١٩١٧ — ٣٦) ، ومخطوط جديد لديوان ذى الرمة بشرح الأصمعى (١٩١٨) ، وفهرس مخطوطات البارون فون روزين فى المتحف الآسيوى (١٩١٨) .

وفهرس المخطوطات العربية التى أهداها البطريرك غريغوريوس الرابع إلى القيصر نقولا الثانى ، ثم نقلت إلى المتحف الآسيوى (١٩١٧ — ٢٤) ، وفهرس لمخطوطات النصارى العربية فى مكتبات لينتجراد ، وقد جعله ذيلاً لكتاب الأب شيخو : المخطوطات العربية لكتبة النصرانية (١٩٢٤) . وفى تقارير مجمع العلوم : مجموعة مخطوطات عربية فى قازان (١٩٢٤) ، وناسخ تهافت الفلاسفة للغزالى فى المتحف الآسيوى (١٩٢٥) ، ثم المخطوطات العربية فى المكتبة العامة (المكتبة العامة ١٩٢٦) ، والمخطوطات الشرقية من مجموعة جيرجاس فى مكتبة جامعة لينتجراد (تقارير مجمع العلوم ١٩٢٧) ، ومخطوط جديد فى وصف روسيا للشيخ الطنطاوى (١٩٢٨) ، والمخطوطات الشرقية فى قصر كاترين الثانية (المصدر السابق ١٩٢٩) .

ومن مباحثه بالعربية : مخطوط طبى نادر فى روسيا ، والمخطوطان الطبيان القديمان فى مصر وروسيا ، وتتمة اليتيمة ، ودرس الآداب العربية الحديثة ، وحول مخطوطة عبث الوليد (مجلة المجمع العلمى العربى ١٩٢٤ و ١٩٣٠ و ١٩٣٦) ، والمخطوطات العربية لكتبة النصرانية فى المكاتب البطرسبرجية (المشرق ١٩٢٥) ، والمعرّى والريحانى ولينتجراد (الطريق ١٩٤٥) ، وإلى يوسف أسعد داغر (الطريق ١٩٤٧) ، ونشر مع فاسيلييف : تاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكى عن ثلاثة مخطوطات فى مكتبات لينتجراد : وباريس والمتحف الآسيوى بلينتجراد متناً وترجمة فرنسية (لينتجراد - باريس ١٩٢٤ - ٣٢) .

وصنف كتاباً عن الشيخ محمد عياد الطنطاوى (لينتجراد ١٩٢٥ ، وقد نقلته إلى العربية كلثوم عودة فاسيليفا ، وحققه الأستاذان عبد الحميد حسن ، ومحمد عبد الغنى حسن ، القاهرة ١٩٦٣) ، وترجم كليلة ودمنة (١٩٣٤) ، والأيام لطه حسين (١٩٣٤) ، وكتب مقدمة لديوان ابن المعتز مع كشاف لمصنفاته (الحوليات الشرقية ، ٢٥٥) ، وعن جمع الصولى لديوان ابن المعتز (العالم الشرقى ، ١٨ ، ٥٦) ، وطبقات ابن المعتز (١٩٢٦) ، ونشر كتاب البديع لابن المعتز بتحقيقه على عدة نسخ وتفسير وتعليق ومقدمة بالفرنسية فى ثمانين صفحة (أوبسالة ١٩٢٥ ، ومنشورات ذكرى جيب ، لندن ١٩٣٥) .

وكتاب القراءة العربية (لينتجراد ١٩٢٦) ، وكتاب الريح لابن خالويه (إسلاميكا ٢ ، ٣٢) ، وكتاب المجالسات لثعلب (١٩٣٠) وله دراسات عن مقدمة ابن خلدون (١٩٣٢ - ١٩٤٥) ومن مصنفاته : نشأة وتطور الأدب العربى الحديث (١٩٢٢) ، والأدب العربى الحديث بالألمانية (١٩٣٤) ، وتاريخ الدراسات العربية فى الاتحاد السوفيتى (ترجمة البر قطان ، بغداد ١٩٤٧ ، وأعيد طبعه فى موسكو ١٩٥٠) ، وبعض إضافات وتصويبات لفهرس آثار جولد صيهر (١٩٤٨) ، وكتاب عنوانه : من خلال دراسة المخطوطات العربية ، وذكريات وخواطر عن عالم الاستشراق كتباً ورجالاً ، وهو وصف رحلته إلى لبنان وسوريا ومصر ، وكان قد أصدره قبل الحرب ، ثم عاد فنقحه وضبطه على كتبه ومخطوطاته ذاكراً فيه بدء أخذه بالاستشراق عندما وقع فى مكتبة جامعة بطرسبرج على مخطوطات عربية تعود إلى القرن الحادى عشر منها للقس أنطون البغدادى ولكمال الدين ولأبى العلاء (١٩٠١) ، ثم رحيله إلى بيروت (١٩٠٨) ، وإقامته سنتين فى جامعة القديس يوسف وأخذه العربية على الأبوين : لامنس ، ورونزفال ، واتصاله بالأب شيخو مؤسس المشرق ، والأساتذه : جورجى زيدان ، وقسطنطين ينى ، وكرد على ، وأمين الريحانى ، ومحمود تيمور ، ومراسلته مع

الأستاذ ميخائيل نعيمه : ثم ينتقل إلى وصف مكتبة لينتجراد ومخطوطاتها العربية ، ويختم بالعودة إلى بيروت والإشادة بفضل أساتذتها (لينتجراد ١٩٤٥ – ٤٦ – ٤٨ – ٥٨ ، وقد منح جائزة ستالين من الدرجة الأولى) .

ومن خير ترجماته نقله القرآن الكريم إلى الروسية ، والجزء الثانى من الأيام لطه حسين : وبين مخلفاته الوافرة التى نشرت بعد وفاته : مدخل إلى اللغة والآداب الحبشية (١٩٥٥) .

ويقوم مجمع العلوم السوفييتى بإصدار : «منتخبات أبحاث كراتشكوفسكى » فى ستة مجلدات صدر منها خمسة : ضم المجلد الأول : من خلال دراسة المخطوطات العربية وأبحاث ومقالات بعنوان : الدراسات العربية ومسائل تاريخ ثقافة شعوب الاتحاد السوفييتى ، ودراسة اللغة العربية (١٩٥٥) . وحوى الثانى أبحاثه فى الأدب العربى الكلاسيكى (١٩٥٦) ، واشتمل الثالث على أبحاثه فى الأدب العربى الحديث ومقالاته عن الصلات الأدبية بين العرب والروس (١٩٥٦) ، وتضمن الرابع تاريخ الأدب الجغرافى العربى (١٩٤٣) ، وقد نقله إلى العربية الأستاذ صلاح الدين عثمان هاشم ، وراجعه المستشرق إيغور بليابييف (منشورات الجامعة العربية ١٩٦٣) ؛ وفى الخامس فصول فى تاريخ الدراسات العربية فى روسيا ، ومقالاته عن المستشرقين الروس والأجانب (١٩٥٨) ؛ ويتضمن المجلد السادس ترجمة لكتاب ابن المعتز ووصف المخطوطات العربية الموجودة فى مكتبات الاتحاد السوفييتى . وبعد هذه المجلدات الستة صدر كتاب على حدة بترجمة كراتشكوفسكى للقرآن الكريم (١٩٦٤) .

وهكذا قام نشاط كراتشكوفسكى على :

١ – تاريخ الشعر العربى ونقده منذ أقدم العصور إلى اليوم .

٢ – الأدب العربى لدى الأدباء النصارى .

٣ – الأدب العربى منذ بدء النهضة الحديثة فى القرن التاسع عشر .

والحلقة الثالثة كان هو أول من تناولها من المستشرقين الروس وأحد قلائل المستشرقين العالميين الذين عنوا بها . وهاك نماذج مما تضمنته المنتخبات .

معنى كلمة النجم فى القرآن ، وسورة ٥٥ ، والأدب العربى ، وبحث للمعتزلة عن الإبداع الشعرى ، ومقدمة لكتاب حكمة حيكار وحكايات لقمان ، ولكتاب أمين الريحانى أشعار منثورة ، ولترجمة الشنفرى ، ولمنتخبات عوذة فاسيليفا ، ولكتاب قصة برلعام ويوصافات ، ولكتاب المنتخبات العربية لبيساريفسكى ، ونشأة وتطور الأدب العربى الحديث ، وأسامة بن منقذ وذكرياته ، ومقامة للشيخ ناصيف اليازجى ، والشعر العربى ، وأقوال ابن المعتز

المأثورة ، وترجمات عربية لغلستان ، ومؤلف غير معروف للأمير السورى أسامة ، ونشوء وصياغة رسالة الغفران لأبى العلاء ، وقطعة من البلاغة الهندية فى النقل العربى ، ونشيد الجندى العربى ، وكتاب الخمر لابن المعتز ، ومنتخبات غير معروفة لابن مماتى ، والكأس الساسانية فى شعر أبى نواس ، والأدب العربى فى أمريكا ، وطبعة نادرة لشرح الزوزنى على المعلقات ، والبديع عند العرب فى القرن التاسع ، واصطناع الشاعر الإسلامى المصطلحات المسيحية فى القرن الثانى عشر ببغداد ، ونصف قرن من الاستعراب الإسبانى .

وبلاغة قدامة بن جعفر ، ونقشان لعرب الجنوب فى لينتجراد ، وموجز فى المصادر العربية لتاريخ أوربا الشرقية والقوقاز وآسيا الوسطى ، والخمرة فى شعر الأخطل ، ورسالة غير منشورة من رسائل شميّل ، والأدب العربى فى الترجمات الروسية ، وترجمة دانمركية لألف ليلة وليلة ، ومخطوط لطائف الذخيرة لابن مماتى فى لينتجراد ، وأول طبعة للأشعار العربية فى روسيا ، ومار وآثار الأدب العربى ، ومار والأدب العربى الحديث ، وتاريخ الأدب العربى ومهامه فى الاتحاد السوفييتى ، وعلم اللغات السامية فى جامعات الاتحاد السوفييتى ، وملامح الطبيعة الأندلسية فى أشعار البستانى ، وترجمات مؤلفات جوركى باللغة العربية ، والشعر العربى فى إسبانيا ، وتاريخ متقدم لقصة مجنون ليلى من الأدب العربى ، ومكر النساء ، وحكايتان عربيتان من القاهرة .

وتاريخ الأدب العربى لبروكلمان ، وتشيخوف فى الأدب العربى ، وأصداء ثورة ١٩٠٥ فى الأدب العربى ، والشعر الأندلسى باللغة الفصحى فى القرن الثانى عشر لبيريس وهوميروس والبيرونى ، وجغرافية الجزيرة العربية فى تصورات الأقدمين ، والعرب والأدب العربى فى إبداع جوركى ، والأدب العربى فى القرن العشرين ، وأول وصف عربى لرحلة إلى أمريكا الجنوبية ، وتيارات الأدب العربى المعاصرة فى مصر ، والأدب العربى فى شمال القوزاق ، وطبعة جديدة لمذكرات إبراهيم بن يعقوب عن السلافيين ، ووصف رحلة مكاريوس الأنطاكى كأثر جغرافى عربى ومصدر لتاريخ روسيا فى القرن السابع عشر ، وتحليل الاستشهادات الشعرية فى معجم البلدان لياقوت ، والرسالة الثانية لأبى دلف فى معجم البلدان لياقوت ، وشهر تموز فى معجم البلدان لياقوت ، وتاريخ قاموس الخليل ، ويوسف المغربى وقاموسه ، ومذكرات أبى دلف ، وقيمة البيرونى فى تاريخ الجغرافيا الشرقية ، وتاريخ العلاقات التجارية للخلافة العربية فى القرن العاشر ، ونموذج من أساليب الدواوين العربية فى القرن التاسع عشر فى شمالى القوزاق .

وجغرافية البحار فى القرنين الخامس عشر والسادس عشر عند العرب والأتراك . ثم دراسات عن الجمحى (١٩١١) ، وسلامة بن جندل (١٩١٤) ، وذى الرمة (١٩١٨ —

٢٣) ، والشنفرى (١٩٢٤) ، وعمر بن القميئة (١٩٢٥) ، وكتاب المنازل والديار لابن منقذ (١٩٢٥) ، والنعمان بن بشير (١٩٢٥) ، وأبى نواس (١٩٢٨ – ٣٠) ، ومسلم بن الوليد (١٩٣٠) ، والأخطل (١٩٣٢) ، وعمر بن أبى ربيعة ، وعمارة بن أبى الحسن اليمنى ، وابن زيدون شاعر الأندلس ، والوأواء الدمشقى ، والمتنبى ، والشيخ الطنطاوى الأستاذ فى جامعة بطرسبرج ، ورزق الله حسون ناقل قصص كريلوف إلى العربية ، وسليمان البستانى ، والدكتور طه حسين : آراؤه فى الشعر الجاهلى ونقاده . ثم قصته الأيام ، والشاعرين : يوسف غصوب اللبنانى ، ومحمد مهدى الجواهرى العراقى .

كراتشكو فسكايا ، فيرا (المولودة عام ١٨٨٤) Krachkovskaya, Vera. A.

زوجة العلامة كراتشكوفسكى خبيرة بالكتابات والنقوش الإسلامية ، وقد أصدرت مجلة الكتابات الشرقية (١٩٤٧) Er. Vost ، وطفقت تنشر فيها الكثير مما عثرت عليه فى أنحاء الاتحاد السوفيتى وتقارنه بنظائره فى العالم .

آثارها : شواهد قبور عربية من القرون الأولى للهجرة فى متحف الكتابات (متحف الكتابات القديمة فى مجمع العلوم السوفيتية ١٩٢٩) ، وبمعاونة زوجها : أقدم وثيقة عربية من آسيا الوسطى (١٩٣٤) . ولها : مواد جديدة لقراءة كتابات المبانى الإسلامية (حوليات المعهد الشرقى ١٩٣٥) ، ونقش عربى من فلسطين من عام ٤٨٦ للهجرة (١٩٣٧) ، ونقوش عربية فى روسيا من القرن التاسع عشر (١٩٣٧) وأوراق بردى عربية من القرنين الأول والثانى للهجرة (١٩٤١) ، وآثار ونقوش من حضرموت (١٩٤٩) .

ومن دراساتها فى مجلة الكتابات الشرقية : الكتابات والنقوش ، والنقود العربية ومجموعة غير معروفة لكتابات عربية وفارسية وتطور الكتابة الكوفية فى آسيا الوسطى (١٩٤٧ – ٤٨ – ٤٩ – ٥٠ – ٥١ – ٥٢ – ٥٣ – ٥٤ – ٥٥ – ٥٦ – ٥٧ – ٥٨ – ٥٩ – ٦٠ – ٦١) .

وفى غيرها : التتر فى القرم (الشرق ١٩٢٥) ، والفن الإسلامى فى مجموعة خانتكو (حوليات المعهد الشرقى ١٩٢٧) ، وألواح نحاس من المغرب (المصدر السابق ١٩٣١) ، ونبذة عن الكتابات على مسجد الجمعية (مجلة الدراسات الإسلامية ١٩٣١) ، ومواد جديدة للكتابات والنقوش الإسلامية (حوليات المعهد الشرقى ١٩٣٥) .

وفى مجلة الفن الإسلامى : ذكرى فلورى (٢ ، ١٩٣٥) ، وقطع من المحراب (١٩٣٥) ، والكتابات العربية على العمارة الإيرانية (١٩٣٥) ، وفى غيرها : قاشانى ضريح

بير حسين (مؤتمر الفن الايرانى ٣ ، ١٩٣٩) ، وفن العمارة العربية (العالم الشرقى ١٩٤٧) والكتابة العربية على المبانى فى روسيا فى النصف الأول من القرن التاسع عشر (المحفوظات العلمية لجامعة لينينجراد ١٩٤٩) ، وقبل عام ١٨٥٠ (الأبحاث الشرقية السوفيتية ١٩٤٩) ، وآثار من الكتابات العربية فى آسيا الوسطى ، وماوراء القوزاق حتى القرن التاسع (فجر الشرق ١٩٥٢) ، وبارتولد الخبير فى النقود الأثرية ، وكتابات المبانى (المصدر السابق ١٩٥٣) ، وكراتشكوفسكى (كراتشكوفسكى جـ ١ ، ١٩٥٨) .

ونوادر مخطوطات القرآن من القرن السادس عشر (١٩٦٠) ، وحول الفن الإسلامى (المجاميع ١٩٦٠) ، ومخطوطات فريد للقرآن من القرن ١٤ (١٩٦٠) (١٩٦٣) ، وقرآن من القرن ١٦ (١٩٦١) ، والكتابة العربية (مجلة الكتابات الشرقية ١٥ ، ١٩٦٣) ، ومؤتمر اللغات السامية (١٩٦٥) ، ولتاريخ العباسيين (الكتابات الشرقية ١٨ ، ١٩٦٧) ، والكتابة العربية (١٩٧٠ و ٧١ والأوراق الشرقية ١٩٧٠) .

فلاديمير تسوف (١٨٨٤ – ١٩٣١) Vladimirtsov B.J.

من كبار المتخصصين فى الدراسات المغولية .

آثاره : جنكيزخان (لينينجراد ١٩٢٢ ، ثم ترجمه ميرسكى إلى الإنجليزية ، لندن ١٩٣٠) ، وبحث فى الكلمات العربية الدخيلة على اللغة المغولية (حوليات المعهد الشرقى ٥ ، ١٩٣٠) ، والمعجم التركى المغولى المشترك ١٩٢٤)

نيكيتين ، ب (١٨٨٥ – ١٩٦٠) Nikitine, B

آثاره : الإقليم الفارسى فى طلخ (مجلة العالم الإسلامى ٥ ، ١٩٢٢) ، ودفاع كردى عن أهل السنة (الحولية الاستشراقية ٨ ، ١٩٣١ – ٣٢) ، والأدب الإسلامى فى روسيا (مجلة الدراسات الإسلامية ٨ ، ١٩٣٤) ، ونظام الطرق فى كردستان (الجغرافيا ٦٣ ، ١٩٣٥) ونظام النقد والمصارف فى سوريا (مجلة الدراسات الإسلامية ٩ ، ١٩٣٥) ، ودبلوماسىّ تركى فى روسيا على عهد الإمبراطورة إليزابث (حوليات معهد الدراسات الشرقية فى نابولى ١ ، ١٩٤٠) إلخ .

بادويك (١٨٨٦ – ١٩٦٨) Padwick, C.E.

آثاره : الجن والغول (نشرة مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية ٣ ، ١٩٢٣ – ٢٥) ، وفى عالم الإسلام : النبى عيسى (٢٠ ، ١٩٣٠) ، ومن اللغة العربية (٢٨ ، ١٩٣٨) ، ولغة العبادة فى الإسلام (٢٨ ، ١٩٣٨) ، والإسلام (٤٧ ، ١٩٥٧) إلخ .

أوربيلى ، ى .ا (١٨٨٧ – ١٩٦١) Orbeli, I.A.

آثاره : تقرير أولى عن بعثة إلى تركيا الأسيوية ١٩١١ – ١٩١٢ (نشرة مجمع العلوم الإمبراطورى ١٩١٢) ، ومشكلة الفن السلجوقى (المؤتمر ٣ للفن الفارسى ١٩٣٩) ، والشخصيات الساسانية (ألفية الفردوسى ١٩٤٤) إلخ .

ياكوبوفسكى ، ك .ف (١٨٨٦ – ١٩٥٣) Jacobovsky, C.V.

تخرج من لينينجراد على بارتولد .

آثاره : تحرير الأخبار عن حملة الروس على برد (١٩٢٦) ، واشترك هو وخريكوف فى وضع دراسة عن المغول الروس (وقد نقلها إلى الفرنسية توريه ، باريس ١٩٣٩) ، وعنى بدرس الوضع الاقتصادى فى العراق فى القرنين الثامن عشر والتاسع عشر(٥) ، ومع شميدت وغيره : العلاقات الاجتماعية والاقتصادية فى عهد الخلافة : وقد نشروا كتاب الخراج لأبى يعقوب يوسف (١٩٤٥) ، ومع زاخودير : فى وضع مباحث عن الروس بالاستناد إلى المصادر العربية ، وله : دراسة عن زخوف على بك (الفنون الشرقية ١٩٣٧) ، ومقال عن كراتشكوفسكى كمؤرخ (أخبار مجمع العلوم ، سلسلة التاريخ والفلسفة ١٩٤٥) .

إيفانوف ، و . (١٨٨٦ – ١٩٧٠) Ivanow, W.

من الأعلام الذين وقفوا علمهم على دراسة العقيدة الإسماعيلية وتوفيقها بين الدين وبين الفلسفة اليونانية ولاسيما فى الهند ، فألقى أنواراً جديدة مفاجئة على تطورها وانتشارها .

آثاره : المخطوطات الإسماعيلية فى المتحف الآسيوى (نشرة مجمع العلوم ١٩١٧) ، وطبقات الأنصارى (مجلة الجمعية الملكية الآسيوية ١٩٢٣) ، ووثائق فارسية جديدة لدراسة

---

(٥) ونشر بتروسنفسكى Petrusmevsky البيانات الاقتصادية من نزهة القلوب لحمد الله مستوفى .

الحلاّج (عالم الإسلام ١٩٢٤) ، والأصفهانى (المجلة الآسيوية البريطانية ١٩٢٧) ، ومصنفات البقلى (تقارير مجمع العلوم ١٩٣١) ، ودليل الأدب الإسماعيلى (لندن ١٩٣٢) ، وعقيدة الفاطميين (بمباى ١٩٣٦) ، وتنظيم الدعوة للفاطميين (مجلة بمباى التابعة للجمعية الآسيوية ١٩٣٨) ، وفهرس المؤلفات الإسماعيلية (لندن ١٩٣٩) ، ومنشورات روسيا عن الآثار فى آسيا الوسطى (تقارير مجمع العلوم ١٩٤١) ، والحركة الشيعية (المصدر السابق ١٩٤١) ، والمنشورات الشرقية فى روسيا (مجلة الهند التابعة للجمعية الآسيوية البريطانية ١٩٤٦) ، والإسماعيلية قبل الفاطمية (بمباى ١٩٥٥) .

وله عن الإسماعيلية دراسات وترجمات وشروح فى (المجلة الآسيوية بالبنغال ١٩٢٢ – ٢٣ ، ومجلة الجمعية الملكية الآسيوية ١٩٣١ – ٣٨ ، والثقافة الإسلامية ١٩٣١ ، ومجلة الدراسات الإسلامية ١٩٣٢ ، وتقارير مجمع العلوم ١٩٣٢ – ٣٦ – ٣٨ – ٤٠ ، والإسلام ١٩٣٦ ، والمجلة الآسيوية ١٩٤٩) ، وحول الإسماعيلية الجمعية الإسماعيلية ، مجموعة ١ (١٩٤٨) وكتاب الحقيقة الكبرى (١٩٥٦) ، وفى الأدب الأجنبى تجربة طريفة لتوفيق الحكيم (١٩٥٧) وبحث فى الأدب العراقى الحديث (١٩٥٧) ، ثم رسم وشعر فى الشرق (الشرق ٤ ، ١٩٥٧) ، والصوفية فى الإسلام (المجلة الإيرانية ، ١٩٥٩) ، هذا خلا مباحثه الوافرة عن إيران وتركيا .

بيساريفسكى — Pissarievsky

أستاذ اللغة العربية فى جامعة ليننجراد .

آثاره : المختارات العربية ، وقد طواه على نصوص من ألف وليلة وكتب التاريخ .

ليفين ز . ا — Leven, Z.A.

آثاره : طبائع الاستبداد للكواكبى (١٩٥٦) ، ونشاط بعض الجمعيات السورية فى النصف الثانى من القرن التاسع عشر (نشرة المعهد الشرقى ١٩٥٨) ، وصفات حركة التنوير العربية فى القرن التاسع عشر (مسائل الفلسفة ١٩٥٨) ، والأدب اللبنانى فى عام ١٩٥٦ (الأدب الأجنبى ١٩٥٧) .

ستيبانوف ، ليف — Stepanov, L.

آثاره : فى الأدب الأجنبى : الأمثال والأقوال اللبنانية المأثورة (١٩٥٦) ، وقصص سودانى (١٩٥٧) ، والمقامات العربية (١٩٥٨) ، ورحلة إلى عهد الشباب (١٩٥٨) ، وأغانى الحياة (١٩٥٨) .

كوشنيروف — Kochnirov

آثاره : ترجمة مكان على الأرض : وهى قصص للكتّاب المصريين (١٩٥٧) ، ومقدمة لكتاب المصابيح الزرق لحناميه (١٩٥٨) .

جورود يتسكايا ، ا — Gorodetskaya, A.

آثاره : مشاهدات صحفى سورى (١٩٥٣) ، ومقدمة لكتاب الشعر العربى الحديث (١٩٥٨) ، وكلمة ختامية لكتاب عبد الوهاب البياتى ، أشعار فى المنفى (١٩٥٨) .

شوستر . ب . — Schuster, B.

آثاره : منزلة ابن مسكويه من المؤرخين العرب (١٩٥٨) ، والتحرير الوطنى والأدب فى البلدان العربية (١٩٥٨) ، وفى فجر الشرق : حول الأدب العربى (١٩٥٨) ، وحول الأدب التونسى (١٩٥٨) .

د يمتشيك . ف — Dimetchik, F.

آثاره : طريق الأدب العربى الحديث (أدب طاجيكستان ١٩٥٦) ، وحول النثر العربى الحديث (صداقة الشعوب ١٩٥٨) :

كريموف . أو . ى — Krimov, O.J.

آثاره : كتاب غير معروف للرازى (١٩٥٧) ، وتصنيف العلوم على طريقة ابن سينا (حلقة المستعربين فى طشقند ، ٢ ، ١٩٥٨) .

زافادوفسكي ، يورى — Zawadowski, J

آثاره : مصادر عن سيرة ابن سينا (حلقة المستعربين فى طشقند ، ١٩٥٧) ، وابن سينا والبيرونى (المخطوطات العلمية لمعهد شعوب آسيا ١٩٥٣) ، وأسئلة البيرونى العشرة عن كتاب السماء لأرسطو وأجوبة ابن سينا (١٩٥٧) ، وأسئلة البيرونى الثانية عن كتاب الطبيعة لأرسطو وأجوبة ابن سينا (١٩٥٨) ومصادر لترجمة ابن سينا (حلقة المستعربين فى طشقند ٢ ، ١٩٥٨) وأبو على بن سينا ، محاولة فى ترجمة سيرته (١٩٥٨) .

سيمينوف ، دانييل ، ف . (١٨٩٠ — ١٩٤٣) Semenov, D.V.

تخرج من جامعة ليننجراد ، وقضى سنتين فى الناصرة مدرساً للغة الروسية فى المدرسة الأرثوذكسية .

آثاره : الجمعية الروسية فى فلسطين ونشاطها قبل الحرب (الشرق الجديد ٨ ، ٩ ، ١٩٢٥) ، ومنتخبات من اللهجة السورية (١٩٢٩) ، وأقصوصة شعبية عربية ونظيرتها الروسية ، (حوليات المعهد الشرقى ٥ ، ١٩٣٠) ، والعلوم واللغة العربية (المكتبة الشرقية ١٠ ، ١٩٣٦) ، وآراء العلماء الفرنسيين فى وضع اللغة العربية ومستقبلها (المكتبة الشرقية ١٩٣٧) ، وقواعد تركيب جمل اللغة العربية الفصحى استناداً إلى نصوص من الأدب العربى المعاصر (ليننجراد ١٩٤١) ، وإبراهيم الكاتب لإبراهيم المازنى (الأبحاث الشرقية السوفييتية ١٩٤١) .

برتلس (١٨٩٠ — ١٩٥٧) Bertels, E.E.

من أساتذة الكلية الشرقية فى موسكو ، وأعضاء المجمع العلمى العربى فى دمشق .

آثاره : فى تقارير مجمع العلوم : وصف مخطوطات مجموعة باسيليفسكى التى اقتناها المتحف الآسيوى عام ١٩٢٤ (١٩٢٤) ، ووصف مجموعة مخطوطات فارسية فى المتحف الآسيوى (١٩٢٦) ، وتشخيص الأشهر فى الإسلام (١٩٢٦) ، ومخطوط جديد لتحفة الأحباب فى سمرقند (١٩٢٨) ؛ وفى نشرة مجمع العلوم : مخطوط تفسير السلمى فى المكتبة العامة (١٩٢٧) ، وقصه الشيخ وبنت الملك (١٩٢٧) ، وعين القضاة (١٩٢٩) ، وابن سينا والأدب الفارسى (١٩٣٨) ، ومجموعة وثائق اقتصادية ، ومن محفوظات شيوخ

بخارى . وفى إسلاميكا : الحور (١٩٢٥) . والصوفية فى إيران (١٩٢٧) ؛ وفى غيرها : نور العلوم ، سيرة الشيخ أبى حسن الحرقانى (إيران ، ٣ ، ١٩٢٩) ودراسة عن الشعر العربى للفضولى (حوليات المعهد الشرقى ١٩٣٠) ، والصحافة فى أفغانستان (المكتبة الشرقية ١٩٣٤) ، وأدب شعوب آسيا الوسطى من أقدم العصور حتى القرن الخامس عشر (العالم الجديد ١٩٣٩) ، ومجموعة المخطوطات الشرقية فى مجمع العصور حتى القرن الخامس عشر (العالم الجديد ١٩٣٩) ، ومجموعة المخطوطات الشرقية فى مجمع العلوم الأوزبكية (الكتاب السوفييتى ١٩٥٢) .

وفقه اللغة العربية (الأبحاث الشرقية ١٩٥٥) وترجمة فلاديمير الكسندروفيتش جورد ليفسكى ١٨٧٦ — ١٩٥٦ (١٩٥٦) ، ومقدمة لكتاب كليلة ودمنة (موسكو ١٩٥٧) ، ولطوق الحمامة (موسكو ١٩٥٧) ، وأسلوب طبع الآثار الأدبية فى الشرق الأدنى طبعاً نقديًّا (الأبحاث الشرقية ١٩٥٨) ، وثقافة همدان (المجاميع الفلسطينية ١٩٦٠) ، وعدة مباحث عن تركيا وإيران منها : قاموس نامة ؛ كما ترجم سفر نامة لناصر خسرو (لينتجراد ١٩٣٣) .

أومينيا كوف (المولود عام ١٨٩٠) Ominiakov

تخرج بالعربية على بارتولد من جامعة لينتجراد .

آثاره : نقد ترجمة كتاب حدود العالم لمينورسكى (مجلة أخبار تاريخ الشرق القديم ، موسكو ١٩٣٨) ، ومباحث فى الخزر والأتراك نقلا عن إسحق بن الحسين وغيره من الجغرافيين العرب (أخبار الجمعية الجغرافية السوفييتية ١٩٣٩) ، وعن خارطة العالم لمحمود الكاشغرى (سمر قند ١٩٤٠) ، وفهرس مصنفات بارتولد .

جرانده ، ب . م . (المولود عام ١٨٩١) Grandé b.m.

تخرج من كلية لازاريف ، وسمى أستاذاً للعربية فى معهد اللغات الشرقية التابع لجامعة موسكو .

آثاره : اللغات السامية (الموسوعة السوفييتية الكبرى ، مجلد ٥٠) ، والجداول الغراماطيقية للغة العربية الفصحى (١٩٥٠) ، ونماذج لصيغ الأفعال العربية (موسكو ١٩٥١) ، والتعبير فى قواعد اللغات السامية (المعهد الشرقى ١٩٥٩) وأوراق إلى مؤتمر اللغات السامية (١٩٦٥)

بارانوف (المولود عام ١٨٩٢) Baranov

تخرج باللغات الشرقية التركية والفارسية والعربية – من معهد لازاريف ، وعلّم فيه العربية بعد تخرجه منه ، ثم عين أستاذ كرسى فى المعهد الشرقى بموسكو ، وأنشأ فيها مدرسة المستعربين اللغوية ، وانتخب رئيساً لمعهد العلوم الشرقية كما أنشأ جمعية الصداقة السوفيتية العربية

آثاره : مقدمة لكتاب تمارين عربية من قواعد هاردير . وبمعاونة كاسايف ، وسبورتين : كتاب تعليم اللغة العربية ، فى جزأين (المعهد الشرقى ، موسكو ١٩٣٣) ، وله : منتخبات عربية (١٩٣٧) ، والقاموس الروسى العربى للمصطلحات السياسية والاقتصادية والفلسفية (١٩٣٧) ، والتعبير عن الظرف فى اللغة العربية الفصحى الحديثة (أعمال المعهد الشرقى بموسكو ١٩٤١) ، والقاموس العربى الروسى معتمداً على النصوص الحديثة من سنة ١٨٨٠ إلى ١٩٤٠ وقد مضى فى تصنيفه ٢٠ سنة ، ولم يصدر فى الغرب من طرازه سوى المعجم العربى الألمانى لهانزفير (١٩٤٠ – ٤٦ – ١٩٥٧ والطبعة الخامسة بمناسبة بوبيله) ، ومقدمة لكتاب مدخل موجز إلى دراسة أصوات اللغة العربية الفصحى (١٩٤٦) ، وكتاب تعليم اللغة العربية (١٩٤٧) ، وبمعاونة غيره : القاموس الروسى العربى (١٩٥٧) .

تيخوميروف ، م . ن . (المولود عام ١٨٩٣) Tikhomirov, M.N.

آثاره : عنى بالمصادر الشرقية ، ومنها العربية ، فى مؤلفه : مصادر تاريخ الاتحاد السوفييتى (١٩٤٠) وله : تشوباشى وروسيا (علم الشعوب ١٩٥٠) ، والمغول (التاريخ الماركسى ١٩٥٥) .

كوزمين ، ايفان (١٨٩٣ – ١٩٢٢) Kuzmine, J.

تخرج على كراتشكوفسكى ، وعين مساعد أستاذ فى جامعة لينينجراد .

آثاره : ترجمة حى بن يقظان (لينينجراد ١٩٢٠) ، ودراسة عن فلسفة ابن طفيل ومصادر مذهبه ، وترجمة طوق الحمامة لابن حزم (١٩٣٣) ، وكليلة ودمنة (١٩٣٤) .

كرياجين ، ف . – Keriagen

آثاره : فى الشرق الجديد : أسامة بن منقذ ، كتاب الاعتبار (١٩٢٣) ، ونقد حى بن يقظان لابن طفيل (١٩٢٣) .

تشوراكوف ، م . ف . (المولود عام ١٨٩٣) Churakov, M.V.

تخرج من الكلية الشرقية بموسكو ، وعد من كبار المؤرخين .

آثاره : البربر والعرب فى تاريخ شعوب الجزائر (علم الشعوب ١٩٥٥) وسلسلة دراسات فى تاريخ المغرب القديم والحديث ، منها فى المجاميع الفلسطينية : غزو العرب أفريقيا (١٩٥٨) ، والمغرب عشية الفتنة (١٩٦٠) ، والأغالبة حركة شيعية فى المغرب (١٩٦٥) .

بيجو ليفسكايا ، ن . ف . (١٨٩٤ — ١٩٧٠) Pigoulevskaya, N.V.

وقفت نشاطها على الدراسات الخاصة بتاريخ العرب قبيل الإسلام معتمدة على المصادر السريانية .

آثارها : فقرات سريانية وسريانية تركية (الأبحاث الشرقية السوفيتية ١٩٤٠) ، والإقطاع فى الشرق (التاريخ الماركسى ١٩٥٣) ، والمخطوطات اليونانية السريانية والعربية (المجاميع الفلسطينية ١٩٥٤) ، ومخطوط يوناى سورى عربى من القرن التاسع (مؤتمر المستشرقين ، ٢٣ ، ١٩٥٤) ، والإقطاع فى إيران فى القرنين الثالث عشر والرابع عشر (الأبحاث الشرقية السوفيتية ١٩٥٥) وحول الإقطاع (١٩٥٨) ، وأوربا والإسلام (١٩٦٠ ، والمجاميع الفلسطينية ١٩٦٢ ، ١٩٦٦) ، والعرب على حدود بيزنطة فى القرن الرابع (المجاميع الفلسطينية ١٩٦٠) ، وحول علاقات بيزنطية بتركيا فى القرن السادس (مجلة دراسات جنوب شرق أوربا ٧ ، ١٩٦٩) ، والثقافة والتعليم عند السوريين فى العصر الوسيط استناداً إلى المخطوطات السريانية والعربية واليونانية المحفوظة فى الاتحاد السوفيتى ، ومدن إيران فى العصر الوسيط (نقل إلى الفرنسية) ، ونحو ١٦٠ دراسة عن الصلات بين بيزنطية والبلدان الشرقية .

كوفالفسكى ، ا . ب . (١٨٩٥ — ١٩٦٩) Kovalevsky, A.B.

تخرج بالعربية على كريمسكى ، وعمل معه فى جامعة خاركوف بعد الثورة ، ثم خلفه على كرسى العربية فيها .

آثاره : العرض عند العرب (الشرق الجديد ، مجلد ٦ ، عام ١٩٣٣) ، ووصف المخطوطات الشرقية فى جامعة خاركوف (المكتبة الشرقية ٧ ، ١٩٣٤) ، والسياسة والتعليم فى مصر العاصرة (حوليات المعهد الشرقى ١٩٣٦) ونشر بإشراف كراتشكوفسكى : ترجمة

جديدة لرسالة ابن فضلان عن سياحته إلى بلاد البلغار نقلاً عن مخطوط مشهد المشهور ، والمكتشف عام ١٩٢٣ (نشرة التاريخ القديم ١٩٣٨ ، ثم على حدة ١٩٣٩ ، وفى طبعة جديدة بشروح ودراسات لجلاء هذا الأثر النفيس من التواليف الجغرافية العربية جلاء تامًّا (خاركوف ١٩٥٨) ، وابن فضلان وهى أطروحته للدكتوراه (١٩٥٠) ، وله فى المحفوظات التاريخية : صحة معلومات ابن فضلان (١٩٥٠) ، وسفارة الخليفة إلى ملك بلغار الفولغا فى سنتى ٩٢١ و ٩٢٢ (١٩٥١) ، والتشوباشيون والبلغار فى كتاب ابن فضلان (١٩٥٤) ، وكتاب ابن فضلان ورحلته إلى الفولغا فى سنتى ٩٢١ و٩٢٢ (١٩٥٦) .

جافيروف ، ب . ج . – Gafurov, B.G.

أشرف على مؤتمر المستشرقين فى موسكو (١٩٦٠) .

آثاره : قيام دولة السامانيين وسقوطها (موسكو ١٩٥٧) .

جافيروف ، س . ف – Gafurov, S.V.

آثاره : الدراسات الإسلامية (الأبحاث الشرقية السوفيتية ١٩٥٧ ، ومؤتمر المستشرقين ٢٥ ، ١٩٦٠) ، والثورة الثقافية الروسية فى آسيا الوسطى (مؤتمر المستشرقين ٢٦ ، ١٩٦٤ (١٩٦٨) ، وبحر الأسرار (مجلة جمعية التاريخ الباكستانية ١٤ ، ١٩٦٦) ، وحول الغزوات العربية (الدراسات الإسلامية ٥ ، ١٩٦٨) .

بليابيف ، افينى (المولود عام ١٨٩٥) Belyaev, Evgeni

تخرج من جامعة بتروجراد ، وعنى بدراسة تاريخ الإسلام وأصول الدين .

آثاره : ميخائيل عطايا (الشرق الجديد ، ١٩٢٤) ، والمجلات المصرية المعاصرة (المصدر السابق ١٩٢٩) ، ومباحث فى تاريخ صدر الإسلام (لينتجراد ١٩٤١) ، وترجمة ب . أ . تورايف (١٨٦٨ – ١٩٢٠) فى الذكرى الخامسة والعشرين لوفاته (كتاب بحوث المعهد الشرقى بموسكو ١٩٤٦) ، وفهرس الآثار المطبوعة للمجمعى السوفييتى ف . أ . جوردليفسكى (موسكو ١٩٤٦) ، والإسلام والخلافة العربية فى القرون : السابع والثامن والتاسع (المجلة التاريخية ، مجلد ٧ ، موسكو ١٩٤٨) ، وتشكل الدولة العربية ونشأة الإسلام فى القرن السابع (تقارير الوفد السوفييتى فى مؤتمر المستشرقين الدولى ٢٣ ، استانبول

١٩٥٤) ، وفصول من تاريخ العرب فى القرون الوسطى (موسوعة تاريخ العالم ، مجلد ٣ و ٤ ، ويصدر هذه المجموعة مجمع العلوم فى عشرة مجلدات ، منذ ١٩٥٥) .

والحضارة العربية (الموسوعة السوفييتية الموجزة ، جـ ١) ، وفصول فى تاريخ الخلافة (كتاب تاريخ بلدان الشرق الأجنبى للجامعات ، جامعة موسكو ١٩٥٧) ، والمذاهب فى الإسلام (موسكو ١٩٥٧) ، وعصر أسامة ، وهى مقدمة لترجمة ساله (١٩٥٨) ، ومساهمة قيمة فى دراسة الأدب العربى ، ومخطوط عربى من العصر الوسيط (كلاهما بالإنجليزية فى تاريخ الحضارة العالمية ١٩٥٨) .

يوشمانوف . ن . ف . (١٨٩٦ – ١٩٤٦) Yushmanov, N.V.

تخرج من جامعة لينجراد (١٩٢٣) وسمى أستاذاً فيها .

آثاره : مطابقة الضاد العربية للعين الآرامية (تقارير مجمع العلوم ١٩٢٦) ، وتغييرات أداة التعريف العربية (تورينو ١٩٢٧) ، وقواعد اللغة العربية (١٩٢٨) ، والقرآن باللاتينية (الصحافة والثورة ١٩٣٢) والكلمات الدخيلة ولا سيما العربية على الروسية (معجم الكلمات الدخيلة ١٩٢٣) ، ومواد فرينل المتعلقة بلهجات (جنوب) الجزيرة العربية (حوليات المعهد الشرقى ١٩٣٠) ، وقواعد اللغة العربية(١٩٣٧) ، وبناء اللغة العربية (١٩٣٨) ، وقواعد اللغة العربية الفصحى من مخارج حروفها حتى تمامها ، وقد قارن بينها وبين اللغات السامية ، وحدد علاقتها باللهجات العامية ، فجاء كتابه دقيقاً فريداً لإثبات الثنائية فى اللغة العربية (١٩٤١) ، ولغز الأسماء الممنوعة من الصرف فى اللغة العربية القديمة (حوليات المعهد الشرقى ١٩٤١) .

كاشتاليفا ، ك . س . (١٨٩٧ – ١٩٣٩) Kashtaleva, K.S.

تخرجت من جامعة موسكو .

آثارها : فى تقارير مجمع العلوم : مصطلحات – أناب ، وأسلم ، وأطاع ، وشهد ، وحنف فى القران (رقم ٥٢ – ٥٥ و ٥٦ – ٥٧ و ١٥٧) ، والتاريخ الزمنى لسور القرآن الثامنة ، والرابعة والعشرين ، والسابعة والأربعين (١٩٢٧) ، وحول ترجمة الآيتين السابعة والسبعين ، والثامنة والسبعين من السورة الثانية والعشرين فى القرآن (١٩٢٧) ، ومصطلحات القرآن فى ضوء جديد (١٩٢٨) ، والقرآن وبوشكين (حوليات المعهد الشرقى ١٩٣٠) .

فينيكوف ، ى . ن . (المولود عام ١٨٩٧) .Vinnikov, I.N

تخرج من جامعة لينجراد ، وعلم فيها حتى أصبح رئيسا لقسم الدراسات العربية ، وهو أول من درس لهجات العرب فى آسيا الوسطى .

آثاره : الدراسات الشرقية فى بتروجراد من ١٩١٨ إلى ١٩٢٢ (١٩٢٣) ، وحزن الأرملة وعادة الافتضاض فى الجزيرة قبل الإسلام (تقارير مجمع العلوم ١٩٢٨) ، والغيث والعشب على قبور العرب قبل الإسلام (حوليات المعهد الشرقى ١٩٣٠) ، ووحى النبى فى ضوء علم السلالات (مجموعة أولدنبورج ١٩٣٤) ، والعرب فى الاتحاد السوفيتى (علم الشعوب ١٩٤٠ – ٤١) ، ولهجات العرب فى آسيا الوسطى ، وهى رسالته فى الدكتوراه (١٩٤١) ، والعرب فى آسيا الوسطى (الطريق ١٩٤٣) ، وعرب آسيا الوسطى فى أثناء الحرب الوطنية الكبرى (نشرة جامعة لينجراد ١٩٤٥) ، والمرأة وحفظ التقاليد عند عرب آسيا الوسطى (المصدر السابق ١٩٤٦) ، وترجمة كراتشكوفسكى ومصنفاته (موسكو ١٩٤٩ ، وترجمته ، بمعاونة بليابيف ، والمجاميع الفلسطينية ١٩٥٤) .

وله : مواد لدراسة تقاليد بخارى العربية (الأبحاث الشرقية السوفيتية ١٩٤٩) ، ونقوش فينيقية جديدة من كليكية (نشرة التاريخ القديم ١٩٥٠ – ٥١) ، وتصنيف القواميس السامية (المجموعة التاريخية ١٩٥٦) ، وتقاليد عرب بخارى (الأعمال الشرقية ، بودابست ١٩٥٦) ، ونماذج من تقاليد عرب بخارى (المحفوظات الشرقية فى براغ ١٩٥٧) ، والمؤتمر الثانى لأدباء العرب (الأدب الأجنبى ١٩٥٧) ، وتقليات عرب آسيا الوسطى (محفوظات المعهد العلمى فى تشوباشيا ١٩٥٨) ، ومعجم المفردات للمخطوطات الآرامية القديمة ، وقد قضى فى إعداده عشرين عاماً . وقدمت له فينا بيجوليفسكايا ، وبمعاونة بليابيف : الدراسات العربية والسامية فى لينجراد (دوريات جامعة لينجراد ١٩٦٠) ، وكراتشكوفيسكايا (١٩٦٤) ، وله : حول اللهجات العربية (المجاميع الفلسطينية ١٩٦٢ واللغات السامية ١٩٦٣) ، ومواد لمعجم اللهجات العربية (دراسة فقه اللغات السامية ١٩٦٥) .

ديمتربيف ، ن . (١٨٩٨ – ١٩٥٤) العناصر العربية فى اللغة البشكيرية (١٩٣٠ ، والأبحاث الشرقية السوفييتية ١٩٥٨) .

كامينسكى ، ن : الدرس التمهيدى للغة الأدبية العربية الحديثة (١٩٥٢) .

زاخودير ، ب . (١٨٩٨ – ١٩٦٠) Zakhoder, B.

تخرج من جامعة موسكو بلقب دكتور فى علم التاريخ ، وسمى أستاذاً فيها ، وقد اشتهر بأبحاثه التاريخية عن إيران .

آثاره : فى التاريخ الماركسى : الإمبراطور تيمور (١٩٤١) ، وخراسان والدولة السلجوقية (١٩٤٥) ، وفى غيرها : نبأ إسلامى عن السلافيين والروس (الجمعية الجغرافية السوفييتية ١٩٤٣) ، وتاريخ القرون الوسطى فى الشرق (١٩٤٤) ، وتاريخ فارس فى العصر الوسيط . واشترك هو وياكوبوفسكى فى وضع مباحث عن الروس بالاستناد إلى المصادر العربية . وله : دراسة عن المرزوى . وترجمة كراتشكوفسكى ، بالفرنسية (للطبعة الثانية من هذا الكتاب) ، ومن تاريخ علاقات روسيا القديمة بمناطق الفولغا وبحر قزوين (الأبحاث الشرقية السوفييتية ١٩٥٥) ، وكلمة روسى فى أقدم نص عربى (حوليات المعهد الشرقى ١٩٥٦) .

إبرمان ، ف . ا . (١٨٩٩ – ١٩٣٧) Eberman, V.A.

آثاره : فى مجلة الشرق : العرب والفرس فى الشعر الروسى (١٩٢٣) ، وابن حمديس (١٩٢٣) ، وفى حوليات المعهد الشرقى . مدرسة الطب فى جنديسابور (١٩٢٥) ، والفرس بين الشعراء العرب فى العصر الأموى (١٩٢٧) ، والخريمى الشاعر العربى من بلاد الصفد (١٩٣٠) ، وفى غيرها : وصف مجموعة المخطوطات التى وهبتها بعثة الاتحاد السوفييتى فى إيران للمتحف الآسيوى عام ١٩٢٦ (نشرة مجمع العلوم ١٩٢٧) ، والاستعراب فى روسيا من سنة ١٩١٤ إلى ١٩٢٠ ومن سنة ١٩٢١ إلى ١٩٢٧ (بالألمانية ، إسلاميكا ١٩٢٧ و ١٩٣١)

ويتك ، ب . — Wittek, P.

ألمانى الأصل ، وقف نشاطه على تركيا وعلاقاتها بأوربا ، وأنشأ مصنفاته بالألمانية والإنجليزية .

آثاره : البلاط العثمانى وتنظيماته الإدارية (برنستون ١٩٣٣) ، والوسط التاريخى لأول دولة عثمانية بالألمانية (استانبول ١٩٣٤) ، ومن مباحثه : القسطنطينية والإسلام والخلافة

(محفوظات علم الإجتماع والسياسة ٥٣ ، ١٩٢٥) ، والرسوم التركية (الإسلام ١٩٢٥) ، وتركيا والإسلام (محفوظات علم الاجتماع والسياسة ، ٥٩ ، ١٩٢٨) ، والأدب العثمانى التركى (الآداب الشرقية ١٩٢٨ – ٢٩ – ٣١) ، والمعهد الألمانى للآثار فى القسطنطينية (الآداب الشرقية ١٩٣٠) ، والثمات العثمانية (الإسلام ١٩٣١) ، وبيزنطية واالسلاجقه ١٩٣٦) وفصلان من تاريخ أتراك روم (بيزانسيون ، ١١ ، ١٩٣٦) ومن هزيمة أنقره إلى فتح القسطنطينية (مجلة الدراسات الإسلامية ١٢ ، ١٩٣٨) ، والإمبراطورية العثمانية (المجلة الآسيوية البريطانية ١٩٣٨) ، ونقد المحفوظات العثمانية (بيزانسيون ، ١٣ ، ١٩٣٨) ، وبمعاونة ليميرل : مباحث فى تاريخ ونظام الأديار فى مصر تحت الحكم التركى (محفوظات تاريخ القانون الشرق ، ٣ ، ١٩٤٧) ، وله : أهل قياقوس (الحولية الاستشراقية ، ١٧ ، ١٩٥١ ، ٥٢) ، وفى نشرة مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية : النصارى والأتراك (١٤ ، ١٩٥٢) ، ورسالة من مراد الثالث إلى دوج البندقية عام ١٥٨٠ (١٤ ، ١٩٥٢) والإدريسى والجزر البريطانية (١٧ ، ١٩٥٥) . وحول تاريخ تركيا (١٩٥٧ – ٥٩ – ٦١ – ٦٢ – ٦٣) وتكريم ماير ١٩٦٤ ، وتكريم جيب ١٩٦٥) والإقطاع فى الإسلام (١٩٥٨)

ساله ، م. ا .(المولود عام ١٨٩٩) Salé M.A.

تخرج من جامعة لينجراد على كراتشكوفسكى ، وانتدب أستاذاً للغات الشرقية فى طشقند .

آثاره : فى نشرة مجمع العلوم : مخطوط ألف ليلة وليلة فى لينجراد (١٩٢٨) ، ومواد لتحديد تاريخ أصل قصة علاء الدين أبى شامات (١٩٢٨) . وفى حوليات المعهد الشرقى : رواية مجهولة من قصة الصياد والجن فى ألف ليلة وليلة (١٩٣٠) ، ثم ترجم ألف ليلة وليلة ، وهى أول ترجمة كاملة بالروسية (١٩٢٩ – ٣٩ – ٥٨) ، ثم وضع موجزاً لها (١٩٥٦) ، وطوق الحمامة لابن حزم (لينجراد ١٩٣٣) ، وعودة الروح لتوفيق الحكيم (١٩٣٥) ، ومن مباحثه : الثقافة العربية فى آسيا الوسطى (الأبحاث الشرقية السوفييتية ١٩٥٤) ، ومشاكل المصطلحات الطبية فى قانون ابن سينا (حلقة المستعربين فى طشقند ، ٢ ، ١٩٥٨) ، ويشترك هو وزافادوفسكى ، وكريموف ، وبولجاكوف ، بإشراف إرندس فى ترجمة القانون فى الطب لابن سينا (١٩٥٦) ، ونشر الآثار الباقية من القرون الخالية للبيرونى متناً وترجمة وشرحاً (١٩٥٧) وحول الأدب العربى (١٩٦٣)

فاتولينا ، ل . ن . (المولودة عام ١٩٠١) Fatolina, L.N.

تخرجت من الكلية الشرقية بموسكو .

آثارها : مصر المعاصرة (موسكو ١٩٤٩) ، ودراسة عن الحركة الوطنية التحررية فى البلدان العربية بعد الحرب العالمية الثانية (كتاب العرب فى النضال من أجل الاستقلال ، موسكو ١٩٥٧) ، ومقال بعنون : آفاق التطور الصناعى فى الجمهورية العربية المتحدة (مجلة الشرق المعاصر ، مجلد ٦ ، ١٩٥٨) ، وأبحاث أخرى .

كيلبرج (المولودة عام ١٩٠٢) Kilberg

تخرجت من الكلية الشرقية بموسكو .

آثارها : ثورة عرابى باشا فى مصر (١٩٣٧) ، وترجمت تاريخ الثورة العربية الكبرى لأمين سعيد ، فى ثلاثة مجلدات ، بمقدمة لبارانوف (١٩٤٠) ، ولها كتاب بعنوان : نضال مصر فى سبيل الاستقلال ١٩١٨ — ١٩٢٤ (لينتجراد ١٩٥٠)

والجزء الرابع من تاريخ الجبرتى (١٩٦١)

مايزيل ، س . س . (١٩٠٠ — ١٩٥٢) Mayzel, S.S.

آثاره : سعد زغلول (التاريخ الماركسى ١٩٢٧) ، و١٣ سنة من الاستعراب المجمعى (علم الشعوب ١٩٣١) ، ولا جديد فى جبهة الاستعراب (المصدر السابق ١٩٣١) ، والعناصر العربية والفارسية فى اللغة التركية (١٩٤٥) .

بوريسوف ، أ . ى . — Borisov, A.Y.

آثاره : الأصل العربى للاهوت أرسطو باللاتينية (حوليات المعهد الشرقى ١٩٣٠) ، ومخطوطات المعتزلة فى مكتبة لينتجراد (المكتبة الشرقية ١٩٣٥) ، واكتشاف مخطوطات المعتزلة فى لينتجراد وأهميتها لتاريخ الفكر الإسلامى (أعمال المعهد الشرقى ، ١٩٣٧) ، وابن سينا ، طبيب وفيلسوف (نشرة مجمع العلوم ١٩٣٨) . وإضافات إلى مؤلفات ابن الراوندى (الأبحاث الشرقية السوفييتية ١٩٤٧) .

ومقالة فى علم الفلك مزدانة برسوم من العصر الساسانى (مؤتمر الفن الإيرانى ٣ ، ١٩٣٩) وعلى بن سليمان (١٩٥٦) ، والكتابات السامية والكتابات الشرقية ١٩٦٣)

فيلنتشيك ، ى . س . (١٩٠٢ – ١٩٤١) Vilenchik, Y.S.

تخرج على شربا ، وأصيب بالصمم فى الحرب العالمية الأولى ، وعين أستاذاً فى جامعة ليننجراد .

آثاره : تاريخ الصوتية فى اللغة العربية العامية (تقارير مجمع العلوم ١٩٢٧) ، واللهجة العربية العامية فى لبنان (عالم الإسلام ١٩٢٩) ، والصوتية العربية وأحرف الحلق (حوليات المعهد الشرقى ١٩٣٠) ، والعربية والسامية (الآداب الشرقية ١٩٣٠) ، ودراسات سورية عربية (تقارير مجمع العلوم ١٩٣٠ ، والعالم الشرقى ١٩٣٧) ، واللهجات العربية (الآداب الشرقية ١٩٣٥) ، ومشكلة الإملاء فى الشرق العربى المعاصر (حوليات المعهد الشرقى ١٩٣٥) ، والمواد المتفجرة نقلاً عن مخطوط عربى فريد (المصدر السابق ١٩٣٦) ، وفهرس تواليف كراتشكوفسكى (١٩٣٦) .

وفى المكتبة الشرقية : مطبوعات عن البلدان العربية (١٩٣٥) ، ونظام أصوات الحروف المتحركة لسكان مدن سوريا وفلسطين (١٩٣٦) ، وتعليق على مقال نللينو : هل تصلح الحروف اللاتينية للكتابة العربية ؟ (١٩٣٧) ، ومعجم العربية فى سوريا ولبنان وفلسطين ، وهو يشتمل على مواد وافية من المخطوطات والمطبوعات (وقد قضى فيه ١٥ عاماً) وتصنيف قاموس اللهجات العربية العامية فى الشرق الأدنى (الأبحاث الشرقية السوفييتية ١٩٤١) ، وتصنيف قاموس اللهجات العامية فى آسيا الغربية (١٩٤١) ، ومنشأ أداة التعريف باللغة العربية ، وأسماء أنواع الخيول (وهما جاهزان للطبع) .

تسريتلى ، آ . ج . ف (المولود عام ١٩٠٤) Tsereteli, A.

رئيس قسم الدراسات السامية بجامعة تفليس ، وعضو فى مجامع روسية وعربية .

آثاره : تواريخ العرب المتعلقة بجغرافية جورجيا وتاريخها (١٩٣٥) ، ومنتخبات عربية ابتدائية (١٩٣٥) ، وتاريخ القوقاز (حوليات المعهد الشرقى ١٩٣٦ ، والدراسات الشرقية ١٩٣٧) ، ومواد لدراسة اللهجات العربية فى آسيا الوسطى (حوليات المعهد الشرقى ١٩٣٩) ، ووصف لغة عرب آسيا الوسطى (المصدر السابق ١٩٤١) ، والمنتخبات العربية (طشقند ١٩٤٩) ، ومعجم عربى جورجى (١٩٥١) ، واللهجات العربية وقواعدها فى أواسط آسيا مع أمثلة عليها : المجلد الأول نصوص فى لغة عرب بخارى وترجمتها ، والثانى

نصوص فى لهجة كشغدار وترجمتها ، والثالث قاموس للمجلدين ، والرابع البحث فى لغة عرب آسيا الوسطى (١٩٥٤ – ٥٦) ، والدراسات العربية فى الاتحاد السوفييتى (مجلة المجمع العلمى بدمشق ، الجزء ٤ ، ١٩٥٦) ، ووصف رحلة مكاريوس الأنطاكى (١٩٦١) ، وحول اللغة العربية (المعهد الشرقى ١٩٧٠)

سلطانوف ، عبد الرحمن (المولود عام ١٩٠٤) Soltanof, A.

رئيس القسم العربى فى معهد الدراسات الشرقيه لمجمع العلوم .

آثاره : أبحاث ومقالات فى اللغة العربية وآدابها والتاريخ والاقتصاد ، منها : بين العامية والفصحى ، والتيارات الفكرية فى الأدب المصرى المعاصر (مجموعة بحوث الكلية الشرقية بموسكو ، ١٩٥١) ، والأدب المصرى فى مرحلته الجديدة (نشرة مجمع العلوم ، فرع الأدب واللغة ، مجلد ١٤ ، ١٩٥٥) ، وكتاب قضية الفلاح المصرى (موسكو ١٩٥٧) ، وكتاب حالة الفلاحين الاقتصادية فى مصر قبيل ثورة ١٩٥٢ (موسكو ١٩٥٨) .

بليابيف ، فيكتور (المولود عام ١٩٠٤) Belyaev, Victor

تخرج على كراتشكوفسكى من جامعة لينتجراد (١٩٢٠) واشتغل فى التعليم ، ثم عين مديراً لقسم المخطوطات العربية فى كلية الدراسات الشرقية بلينتجراد ، وعضواً فى مجمعها العلمى ، ويعد اليوم كبير المتخصصين بالمخطوطات العربية فى الاتحاد السوفييتى . وقد أسس دراسة منظمة للبردى العربى فى متحف لينتجراد .

آثاره : فى حوليات المعهد الشرقى : فهرس تواليف كراتشكوفسكى (١٩٣٠) ، ومخطوط تاريخى غفل المؤلف من مجموعة إيفانوف فى المتحف الآسيوى (١٩٣٠) وفهرس المخطوطات العربية فى بخارى (١٩٣٢) ، وفى غيرها : البرديات العربية (نشرة العلوم ١٩٣٤) ، وكتاب عربى مخطوط فى مجموعة معهد الكتب والوثائق والرسائل (١٩٣٦) ، ومجموعة البرديات العربية فى لينتجراد وموسكو (١٩٣٧ – ٤١) ، والمخطوطات العربية فى المعهد الشرقى ومخطوطات يمنيه فى طشقند (الأبحاث الشرقية ١٩٤٧) .

وأحسن المخطوطات الشرقية فى الكلية الشرقية (نشرة الكلية ١٩٥٣) ، وبمعاونة بولجاكوف : مقالتان عن المخطوطات التى فى مكتبة لينتجراد (لينتجراد (١٩٥٥ – ٥٨) ، ودراسة المخطوطات جامعة لينتجراد (لينتجراد ١٩٥٨) ، وله : مصادر عربية لتاريخ التركمان

فى القرن الثالث عشر (موسكو ١٩٣٩) ، ومذهب ابن خلدون (التاريخ الماركسى ، ١٩٤٠) ، والصولى (١٩٤٤) ، والخطوط الرئيسية لتطور الأدب العربى فى آسيا الوسطى (١٩٤٦) ، والطبرى مصدر لتاريخ شعوب الاتحاد السوفييتى (١٩٤٨) ، ونشاط المستعربين الروس (الطريق ١٩٥٥) ، ومواد فى تاريخ العلم والثقافة لدى شعوب آسيا الوسطى فى المخطوطات العربية (حلقة المستعربين فى طشقند ، ١ ، ١٩٥٧) وآثار الإدريسى الجغرافية (١٩٥٧) ، وترجم أخبار الطبرى عن آسيا الوسطى وباشر تحقيق مخطوطات الصولى ، وكان قد قدّم إلى مؤتمر المستشرقين الدولى الرابع والعشرين بحثاً فى مخطوط لينتجراد عن تاريخ الخلافة العباسية للصولى (موسكو ١٩٥٧) ، والاستعراب فى لينتجراد طوال أربعين سنة (حولية المعهد الشرقى ١٩٦٠) ، والصفات الأساسية للشعر العربى فى أوائل العصر العباسى (١٩٦٠) ، والشعر العباسى (موسكو ١٩٦٣) ، واللغات السامية (تقرير إلى مؤتمر اللغات السامية ١٩٦٥) ، واللهجات العربية ١٩٧١)

لوتسكى ، فلاديمير (المولود عام ١٩٠٦) Loutsky, V.

تخرج من الكلية الشرقية بموسكو (١٩٣٠) ، وعين أستاذاً للتاريخ فيها .

آثاره : عدة أبحاث عن تاريخ البلدان العربية الحديثة فى المجموعات الصادرة عن جامعة موسكو ، ومحاضرات ودراسات فى تاريخ العرب المعاصر وحركاتهم الوطنية ، منها : فصول فى تاريخ الشرق العربى والمغرب العربى (كتاب التاريخ الحديث للبلدان المستعمرة والتابعة ، موسكو ١٩٣٧) ، وفصول فى التاريخ المعاصر لمصر وسوريا (كتاب التاريخ المعاصر لبلدان الشرق الأجنبى ، دار النشر التابعة لجامعة موسكو ، الجزء الأول سنوات ١٩١٨ – ١٩٢٩ ، موسكو ١٩٥٤ ، والجزء الثانى سنوات ١٩٢٩ – ١٩٣٩ ، موسكو ١٩٥٥ ، والجزء الثالث سنوات ١٩٣٩ – ١٩٤٥ ، موسكو ١٩٥٧) ، والتحرير الوطنى فى البلدان العربية فى أثناء الثورة الروسية الأولى ١٩٠٥ – ٧ (١٩٥٦) ، وقضية الوحدة العربية (علم الشعوب ١٩٥٧) والحرب التحررية فى سنوات ١٩٢٥ – ١٩٢٧ فى سوريا (كتاب فصول فى تاريخ البلدان العربية ، جامعة موسكو ١٩٥٩) .

دولينينا ، انا – .Dolinina, A

تخرجت من جامعة لينتجراد (١٩٤٩) ، وتولت أعمال مدير القسم العربى فى مكتبتها الشرقية .

آثارها : الأدب الروسى فى القرن التاسع عشر فى البلدان العربية (١٩٥٣) ، وجوجول فى الأدب العربى (حوليات جامعة لينتجراد ١٩٥٤) ، وأول مجموعة لمؤلفات جوجول بالعربية (١٩٥٥) ، ومذكرات صياد لتورجنيف باللغة العربية (١٩٥٥) ، وجوركى فى اللغة العربية (١٩٥٥) ، وشولوخوف فى سوريا ولبنان (١٩٥٦) ، وترجمة قصص محمود تيمور إلى الروسية (موسكو ١٩٥٦ - ١٩٥٨) ، ومقدمة لمجموعة النثر العربى (موسكو ١٩٥٦) ، وتوفيق الحكيم (التقويم الشرقى ١٩٥٧) ، وترجمة الأدب الروسى فى بلدان العرب (موسكو ١٩٥٧) ، وعبد بطرس الأكبر والفلاحة الشابة لبوشكين باللغة العربية (١٩٥٨) ، وترجمة مؤلفات بوشكين إلى العربية (موسكو ١٩٥٨) ، وماقبل تاريخ الواقعية فى الأدب العربى الحديث (الشرق الجديد ١٩٥٩) ، وروايات جرجى زيدان (١٩٦٩) ، وروايات فرح انطون (١٩٧١) ، وتولستوى فى الأدب العربى (١٩٧٣) ، والشعر العربى ولينين (١٩٧٣) ، وحول القصة فى الأدب العربى (١٩٧٤) .

سولوفييف ، فلاديمير (المولود عام ١٩٢٤) Soloviev, Vladimir

ولد فى منطقة فلاديمير، وتخرج من المعهد الشرقى بموسكو (١٩٤٩)، وعمل فى دار الإذاعة (١٩٤٩ - ٥٣) ، ثم التحق بمعهد الدراسات الشرقية لمجمع العلوم بموسكو منذ ١٩٥٣ لإعداد رسالة عن اشتقاق الأسماء ، وكباحث للغة والآداب العربيين قدم مصر (١٩٥٧) ، وزار سوريا ولبنان لاعداد مصادر مصنف عن الأدب العربى الحديث .

آثاره : اللغة العربية (كتاب سوريا الحديثة ، موسكو ١٩٥٨) ، ومقدمة ترجمة صفقة لتوفيق الحكيم (١٩٦٠) ، وحديث عيسى بن هشام للمويلحى (تقرير إلى مؤتمر اللغات السامية ١٩٦٥) ، واشترك هو وفيلشنسكى وبوسوبوف فى تأليف كتاب الأدب العربى . [٦]

بولجاكوف ، ب . (المولود عام ١٩٢٧) Bulgakov, P.

تخرج بفقه اللغات الشرقية على كراتشكوفسكى وفيكتور بليابيف من جامعة لينتجراد (١٩٥١) ، واختص بتحقيق المخطوطات الجغرافية ، وعين مديراً لمركز فوكس فى القاهرة (١٩٥٧ - ٦٢) .

---

(٦) وقد تفضل بمراجعة هذا الفصل فى طبعته الثالثة على كتاب فصول فى تاريخ الدراسات العربية لكراتشكوفسكى (موسكو ١٩٦٤) .

آثاره : دراسة عن أخبار الرحالة والجغرافيين العرب القدماء عن مدن وطرق آسيا الوسطى (لينتجراد ١٩٥٤) ، ودراسة لمختصرات قانون ابن سيناء من مخطوطات مكتبة لينتجراد (لينتجراد ١٩٥٧) ، ونسخة عربية للفصل الرابع والعشرين من الكتاب الثالث عن الرواية السورية لقصة الإسكندر (المجاميع الفلسطينية ١٩٥٦) ، وتاريخ كتاب المسالك والممالك لابن خرداذبه (المجامع الفلسطينية ، مجلد ٣ ، ١٩٥٨) ، ومختصر قانون ابن سينا فى مجموعة المخطوطات العربية من مكتبة سالينكوف - شيدرين (أعمال المكتبة ١٩٥٧) ، ومع بليايف : مقالة عن المخطوطات التى فى مكتبة لينتجراد (لينتجراد ١٩٥٥) ، ودراسة لمخطوطات مكتبة جامعة لينتجراد (لينتجراد ١٩٥٨) وكتب بمعاونة خاليدوف : دراسة عن الرحالة أبى دلف (الأبحاث الشرقية السوفيتية ١٩٥٧) ، وبمعاونة غيره : ترجمة القانون فى الطب لابن سينا (لتنشر كل أجزائه بعد ،) وله : محاضرة عن كراتشكوفسكى فى مركز فوكس (المجلة ١٩٥٨) ، والرسالة الثانية لابى دلف (موسكو ١٩٦٠) ، والبيرونى (١٩٦٦) .

لوندين ، ا -. Lundin, A.

تخرج من جامعة لينتجراد (١٩٥١) ، وتخصص فى دراسة الكتابة السبئية واشتهر بها .

آثاره : نقش تاريخى فى (جنوب) الجزيرة العربية من القرن السادس الميلادى من مأرب (فجر الشرق ١٩٥٤) ، وتاريخ النقوش الحميرية (معاصرنا ١٩٥٨) ، وفى المجاميع الفلسطينية : الجاهلية العربية (٦٤ - ٦٥ ، ١٩٥٦) ، وطبقات المجتمع فى (جنوب) الجزيرة العربية (٦٧ ، ١٩٥٩) ، وأصل قيام الدولة فى (جنوب) الجزيرة العربية (١٩٦٧) ، وفى غيرها : الجديد فى كتابات صنعاء (الكتابات الشرقية ١٩ ، ١٩٦٩) ، وبمعاونة غيره : مؤتمر المستعربين الروس (١٩٦٣) .

بيلينيتسكى ، ا . م -. Belenitsky, A.M.

من المختصين بآثار روسيا القديمة وصلة آسيا الوسطى بالعرب .

آثاره : سمرقند (نشرة معهد تاريخ الثقافة ١٩٤٠) ، والإقطاع فى آسيا الوسطى (التاريخ الماركسى ١٩٤١) ، وأفغانستان (نشرة جمعية النيات الأمريكية ١٩٤٦) ، والكتابات الإسلامية فى تالاسكو (الكتابات الشرقية ١٩٤٨) ، والمغول فى إيران (الأبحاث الشرقية السوفيتية ٥ ، ١٩٤٨) ، وأخبار الجغرافيين العرب ، وصورة العالم على حسب

معلومات البيرونى (نشرة المدرسة العليا ١٩٤٩) ، وترجم بمعاونة بملين فصلاً عن كتاب الجماهر فى معرفة الجواهر للبيرونى (نشرة جامعة لينتجراد ١٩٤٩ وذكرى البيرونى ١٩٥٠) ، وإسهام آسيا الوسطى فى أعياد القرنين ١٤ و١٥ (١٩٤٠) ، وترجمة كراتشكوفسكى ١٨٨٣ – ١٩٥١ (الأبحاث الشرقية السوفيتية ٥ ، ١٩٥١) ، وحول العرب والقوقاز (الكتابات الشرقية ١١ ، ١٩٥٦ وبمعاونة إيزاكوف ١٩ ، ١٩٦٩) ، وأثر الفن الشرقى (مؤتمر المستشرقين ٢٤ ، ١٩٥٧) ، ومغول آسيا الوسطى (صحيفة تاريخ العالم ٥ ، ١٩٦٠) ، وحول البيرونى (٤٤ ، ١٩٦٤) ، وبمعاونة غيره : نسيج جبل موح (صحيفة علم الأجناس السوفيتية ٤ ، ١٩٦٣) ، وبمعاونة مرتاق : فن البانجيكانت فى ضوء الاكتشافات الأخيرة ١٩٥٨ (الفن الآسيوى ٢٣ ، ١٩٧١) وله : الشاهنامة (١٩٦٣) ، وآسيا الوسطى (الكتابات الشرقية ١٧ ، ١٩٦٦) ، وعدة مقالات عن إيران .

ليكياشويلى ، ا.س – Lekiashvili, A.S.

أستاذ العربية فى جامعة تفليس .

آثاره : جميعها باللغة الجورجية : الجذور فى اللغة العربية (١٩٤٦) ، وأهرام أشكال صيغ الأفعال فى العربية الفصحى (١٩٥٣) ، والخصائص اللغوية لآثار شمالى القوقاز المكتوبة بالعربية (طشقند ١٩٥٣) ، وتكوين أفعل التفضيل (١٩٥٤) ، ومباحث فى بناء الجذور العربية لإثبات الثنائية فيها (نشرة مجمع العلوم الجورجية ١٩٥٥) ، والنداء (١٩٥٧) ، وبناء الجذر العربى (حلقة المستعربين فى طقشند ، ٢ ، ١٩٥٨) ، والفصل والوصل وظرف المكان (نشرة مجمع العلوم الجورجية ١٩٦٠) ، ولا النافية للجنس (نشرة كلية العلوم الجورجية ١٩٦٠) ، ونشأة أشكال جمع التكسير (موسكو ١٩٦٠) ، وفى الشرق : حول اللغة العربية واللغات السامية (١٩٦٠ و١٩٦٣) ، واللغات السامية (مؤتمر اللغات السامية ١٩٧٥) .

فرولوفا ، أو . ب . Frolova, O.B.

تخرجت من جامعة لينتجراد (١٩٥٠) ، وتخصصت فى دراسة تاريخ الأدب العربى .

آثارها : مصادر تاريخ ابن الأثير فى تاريخ شعوب الاتحاد السوفيتى (١٩٥٤) ، ومصدر معلومات ابن الأثير عن حكم السامانيين فى آسيا الوسطى (١٩٥٨) ، وبمعاونة غيرها : قيمة كتاب إيليا جلبى الجغرافية (١٩٦٨) .

شوموفسكى ، ت — Choumovsky, T.

تخرج من جامعة لينتجراد .

آثاره : نشر الأراجيز الثلاث لابن ماجد ، عن المخطوط الفريد فى العالم الذى كان قد اكتشفه كراتشكوفسكى (١٩٥٧) .

شارباتوف ، ج — Charbatov, G.

من خريجى جامعة موسكو ومدرس العربية فيها .

آثاره : صنف بمعاونة أ . كوفاليوف : كتاب تعليم اللغة العربية للروس (موسكو ١٩٥٤) ، وله : قاموس الحد الأدنى للغة العربية (١٩٥٢) ، والتغير النسبى للنبرة فى اللغة العربية الحديثة (أعمال المعهد العسكرى للغات الأجنبية ١٩٥٤) ، والمنتخبات من اللهجة المصرية (١٩٥٤) ، ومعانى وقواعد اللهجة المصرية الحديثة (١٩٥٥) ، وفى نشرة المعهد الشرقى : أحمد أمين وموسوعته المصرية (١٩٥٨) ، والجمل الاستفهامية المنفية فى اللهجة المصرية الحديثة : (١٩٥٩) ، وخصائص اللهجة العراقية (١٩٦٠) .

وفى غيرها : الأبحاث السوفيتية فى الاستعراب بالإنجليزية (أنباء موسكو ١٩٥٠) ، والقصة العربية (١٩٥٨) ، ولينين فى الشعر العربى الحديث (قضايا الاستشراق) ، وشعر معروف الرصافى (١٩٥٩) ، والاستعراب فى الاتحاد السوفيتى (موسكو ١٩٦٠) ، ومجموعة قصص منتخبة لعبد الرحمن الخميسى (المحفوظات العلمية لمعهد شعوب آسيا ١٩٦٠) ، ومقدمة لكتاب الأدب العربى الحديث (١٩٦٠) ، والطابع التحليلى لبناء اللهجات العربية الحديثة (موسكو ١٩٦٠) ، واللغة العربية الحديثة (١٩٦١) ، واللهجات العربية الحديثة (موسكو ١٩٦٢) .

بوريسوف ، أ . يا — Borisov, A.Ya

آثاره : الأصل العربى للترجمة اللاتينية عن مقالة اللاهوت لأرسطو (حوليات المعهد الشرقى ٥ ، ١٩٣٠) ، ومخطوطات المعتزلة فى مكتبة لينتجراد (الشرق ٨ — ٩ ، ١٩٣٥) ، والمعتزلة (حلقة المستعربين ١٩٣٧) ، وابن سينا طبيب وفيلسوف (نشرة مجمع العلوم . . . . ١ — ٢ ، ١٩٣٨) ، وحول مقالة فى علم الفلك مزدانة بالرسوم من العهد الساسانى (مؤتمر

الفن الفارسى ٣ ، ١٩٣٩) ، وابن الراوندى (العالم الشرق ٤ ، ١٩٤٧) ، وعلى بن سليمان (المجامع الفلسطينية ٦٤ – ٦٥ ، ١٩٥٦) ، والكتابات السامية (الكتابات الشرقية ١٥ ، ١٩٦٣) .

بوريسوف ، ف . — Borisov, V.

آثاره : تيارات جديدة فى الأدب العربى (العالم الجديد ١٩٥٤) ، والشيخ جمعة لمحمود تيمور (١٩٥٧) ، والحياة الأدبية فى الأقطار العربية (الشرق الجديد ١٩٥٦) ، ومؤتمر دمشق (العالم الجديد ١٩٥٧) ، وكتاب فى المسرح العربى (١٩٥٧) ، والمؤتمر الأول للغات السامية (الأبحاث الشرقية السوفيتية ١٩٥٧) ، وورد قلبى ليوسف السباعى (الأدب الأجنبى ١٩٥٨) ، وثلاثية نجيب محفوظ (المصدر السابق ١٩٥٨) ، والأدب العربى بعد الحرب العالمية الثانية (مسائل الأدب ١٩٥٨) ، وفى سبيل تتمة المعجم الروسى العربى (١٩٧١) .

نيكورا ، ل . س . — Nekora, L.S.

آثاره : المنظمات العربية السياسية من ١٩٠٨ – ١٩١٥ (الشرق الجديد ١٩٢٥) ، والعداوة بين الحضارة والبداوة فى شعر فجر الإسلام (الشرق الجديد ١٩٢٨) ، والأدب فى مصر الحديثة (العالم الجديد ١٩٣٣) ، وقصة جديدة لجورج حنا (الأدب الأجنبى ١٩٥٧) ، وللخميسى (١٩٥٧) ، ولكتاب مصريين (١٩٥٧) ، وكتب جديدة لكتاب العراق ولبنان (١٩٥٨) .

بيليكين ، ف . — Belekin, V.

آثاره : الخصائص الصرفية للأفعال العربية (١٩٥٦) ، وعلم اللغة العربية فى السنوات الأخيرة (١٩٥٧) ، ومشكلة اللغة الوطنية فى الصحافة العربية (١٩٥٩) .

زاكوييف Zakoeev

آثاره : علم النفس عند ابن سينا (١٩٥٨) ، وفى سبيل الواقعية (الأدب الأجنبى ١٩٥٩) .

فيلشيتنسكى ، إ . — Vilchetinsky, I.

آثاره : أقدم أثر فى أدب الوصف الجغرافى باللغة العربية (نشرة تاريخ الحضارة العالمية ، ١٩٥٨) ، والمطبوعات باللغة العربية فى مجموعات المكتبة السوفيتية للآداب الأجنبية (نشرة المدرسة العليا ١٩٥٨) ، ومقدمة لكتاب عجائب الهند (١٩٥٩) .

كوفاليوف ، أ . — Kowaliov, A

آثاره : أشكال الأفعال العربية – وهى رسالته فى الدكتوراه (موسكو ١٩٥٠) ، والزمان فى اللغة العربية الفصحى الحديثة (١٩٥١) ، وقاموس الأحرف فى اللغة العربية (١٩٥٤) ، والزمان فى اللغة العربية الفصحى الحديثة (١٩٥١) ، وقاموس الأحرف فى اللغة العربية (١٩٥٤) ، وبمساعدة شارباتوف : كتاب تعليم اللغة العربية للروس (موسكو ١٩٥٤) ، وبمعاونة جابوتشان : مقدمة تاريخ الأدب العربى لحنا الفاخورى (١٩٥٩) .

سميلانسكايا أرينا — Smilanskay, A.

آثارها : تاريخ الحركة الشعبية التحررية فى سوريا فى منتصف القرن التاسع عشر (كتاب فصول فى تاريخ البلدان العربية ، جامعة موسكو ، ١٩٥٩) ، ومقال بعنوان بازيلى كدبلوماسى روسى ومؤرخ لسوريا (كتاب فصول فى تاريخ الاستشراق الروسى ، الحلقة الثالثة ، موسكو ١٩٥٩) ، ومقالات أخرى .

سميلانسكايا ، ى . م — Semilanskaya, I.M

آثاره : لبنان من ١٨٥٩ – ١٨٦٠) (الشرق ١٤ ، ١٩٥٥) ، والمعرض السورى فى لينينجراد وموسكو (١٩٥٨) ، وسوريا فى القرن ١٩ (١٩٥٩) ، والصلات بين روسيا وسوريا ١٩٠٠ – ١٩١٤ (١٩٦١) ، وسوريا ولبنان وفلسطين (١٩٦٢) ، والدراسات العربية (١٩٦٨) ، والمجتمعات الشرقية فى العصر الوسيط (١٩٧١) .

ستارينين ، ف . ب . — Starinin, V.P.

آثاره : بمعاونة ما يزيل : دراسات فى قلب الحروف ودورها فى تكوين الأصول العربية

(المعهد الشرق ١٩٥٥) ، وله وحده : المصطلحات العربية الاجتماعية والسياسية (نشر المدرسة العليا ١٩٣٥) ، والمقارنة التاريخية (الأبحاث الشرقية السوفيتية ١٩٥٨) ، وقاموسان فى اللغة العربية الحديثة (قضايا الاستشراق ١٩٥٩) ، ومعنى الإبدال فى أسس الأفعال غير المشتقة (أنباء المعهد الشرق ١٩٦٠) ، ومكان العربية فى اللغات السامية (١٩٦١) ، والتراكيب فى اللغات السامية (١٩٦٢) ، وحول اللغات السامية (١٩٦٣) ، واللغات السامية – بحث مقدم إلى مؤتمر اللغات السامية ١٩٦٥) ، هذا خلا نقده سلسلة من الكتب فى اللغة العربية .

يوسوبوف ، د . – Yusupov, D

آثاره : راشد البراوى والاقتصاد المصرى (المعهد الشرق ١٩٥٢) ، وآثار الكاتب العربى عمر فاخورى واتجاه مجلة الطريق (١٩٥٣ ، ١٩٥٣ ، ١٩٥٦ ، ١٩٥٨) ، وأمين الريحانى (١٩٥٨) ، وميخائيل نعيمة (١٩٦٠) ، وجبران خليل جبران ١٨٨٣ ١٩٣١ الكاتب الإنسانى اللبنانى (المحفوظات العلمية لمعهد شعوب آسيا ١٩٦٠) ، ونظرات فى الأدب اللبنانى المعاصر (١٩٦٢) .

تيموفييف ، أ : غزوة فارس السلمية (الشرق الجديد ٢ ، ١٩٢٢)

زيمين ، ل . أ : الأوقاف فى تركستان (مجلة العالم الإسلامى ١٩١١) ، ومآثر ابن تيمور (١٩١٤) ، ومنتخبات عربية صغيرة (١٩٥٣) .

جليلوف ، أ . : كفاح الصغديين العرب فى أوائل العصر الوسيط (١٩٥٤) .

شاهسوفاريان ، أ : ابن سينا والأدب العالمى (١٩٥٥) .

جولوبيفا : أحداث طشقند فى سبتمبر/ أيلول عام ١٩١٧ (التاريخ الماركسى ١٤ ، ١٩٤١ (، وكتب الاستشراق فى مكتبة سالنيكوف – شيدرين (الأبحاث الشرقية السوفيتية ١٩٥٥) .

كوزمين ، سرجى : الجملة المركبة التابعة ذات الصلة الإسنادية فى اللغة العربية (١٩٥٥) .

لوجوفسكوى ، ف : الشعر العربى ، وهو مقدمة لكتاب أشعار للشعراء المصريين (١٩٥٦) .

ناوموف : الشعر المصرى (١٩٥٦) .

سيخارو ، أ. ليدزا : من تاريخ العلاقات العربية الجورجية – الأوراق المحفوظة (بالجورجية) .

ليبيديف ، أ . : الأردن فى النضال من أجل الاستقلال (موسكو ١٩٥٦) .

جاتاولين ، م . : كتاب العلاقات الزراعية فى سوريا (موسكو ١٩٥٧)

ساشينكوف ، ى . : الأدب فى بلدان الشرق العربى (١٩٥٧) .

شيرويان ، س : فلسفة المفكر العربى أبى العلاء المعرى (موسكو ١٩٥٧ ، ومسائل الفلسفة ، رقم ٢) .

دولمانوفسكى ، ى . : أشعار لشعراء مصريين (الأدب الأجنبى ١٩٥٧) .

أوستوفين ، ف . : قصص محمود تيمور (١٩٥٨) .

أوريلى : مقدمة لكتاب قصص لكتاب الشرق (١٩٥٨) .

سوكونيفيتش ، أ . : قصص الكتاب المصريين (١٩٥٨) .

تيخونوف ، نيقولاى : مقدمة لقصص الكتّاب السوريين (١٩٥٨) .

شاجال ، ف . : التراكيب الاسمية فى اللغة العربية (١٩٥٨)

إزفيجيسييف ، ف . : تاريخ علم اللغة العربية (١٩٥٨ (.

على محمد وف : لدراسة اللغة العربية باللغة الأذرباجية (ياكو ١٩٥٨) .

كراسنوفسكى ، ف . : القاموس الروسى العربى ، ألفه بالاشتراك مع الفرحى (موسكو ١٩٥٩) .

ستيفانوفا ، ب . : ترجمة دعاء الكروان لطه حسين (موسكو ١٩٦٢) .

ماليوكوفسكى ، م . ف . – Malyukovsky, M.V.

آثاره : تطورات وخصائص الملل الإسلامية (١٩٥٤) والمنار (١٩٥٦) ، ومصر الحديثة (١٩٥٩) ، وبمعاونة غيره : جمهورية مصر والاستقلال الاقتصادى (١٩٥٦) .

باتيسييفا ، س . م – Batizieva, S.M.

آثاره : دراسة فى نظريات ابن خلدون التاريخية والفلسفية (الأبحاث الشرقية السوفيتية ١٩٥٨) ، والأسس الاجتماعية لنظريات ابن خلدون التاريخية الفلسفية (كتاب ذكرى المجمعى كراتشكوفسكى ، لينينجراد ١٩٥٨) ، وابن خلدون (٤٧ ، ١٩٦١) ، وابن رشد

وابن خلدون (المجامع الفلسطينية ١٩٦٩) ، وفلسفة ابن خلدون الاجتماعية (الفصول الإسلامية ١٥ ، ١٩٧١) ، وآراء ابن خلدون الاقتصادية (المجلة الشرقية الإسبانية ٢ ، ١٩٧٤) .

جولدوبين ، أ . م . — Goldobin, A.M.

آثاره : ثورة ١٩١٩ فى مصر (لينتجراد ١٩٥٨) ، ومؤتمر المستشرقين (١٩٦٣) ، وبمعاونة غيره : حول الدراسات الإسلامية (جامعة لينتجراد ١٩٦٠) .

كيسيليف ، ف . ى — Kisilev, V.I.

آثاره : كتاب السودان المستقل (موسكو ١٩٥٨) ، وتاريخ الصحافة العربية (١٩٦٣) .

كوتلوف . ل . ن . — Kotlov. L.N.

آثاره : أمينة السعيد (١٩٥٦) ، والأنتفاضة التحريرية عام ١٩٢٠ فى العراق (موسكو ١٩٥٨) .

لوتسكايا ، ن . س . — Lutskaya, N.S,

آثاره : جمهورية الريف (١٩٥٦) ، والمغرب يستعيد استقلاله (موسكو ١٩٥٨) ، ومن صحافة الغرب (١٩٦٠) ، ومن تاريخ شمالى أفريقيا (كازينا ٤٥ ، و٤٧ ، ١٩٦١ ومجلة تاريخ الاقتصاد ١٩٧٣) .

إيفانوف ، ن . أ . — Ivanov, N.A.

آثاره : مقاومة الحركة الشعبية فى تونس الاستعمار (١٩٥٧) ، والاقطاع فى تونس (١٩٥٨) وكتاب العبر لابن خلدون (المجاميع العربية ١٩٥٩) ، وسياسة محمد على فى مصر (١٩٥٩ (، ومن تاريخ شمالى أفريقيا (١٩٦٣) ، وتونس المعاصرة (موسكو ١٩٥٩) ، وتونس ١٩٢٤ — ٢٥ (١٩٦٦) ، وأبحاث تاريخ فى تاريخ تونس وتراث ابن خلدون .

عثمانوف ، م . ن . — Osmanov, M.N.

آثاره : أدب شعب خراسان (الأبحاث الشرقية السوفيتية ١٩٥٦) ، ومقدمة مذكرات نائب فى الأرياف لتوفيق الحكيم (١٩٥٩) ، والفردوسى (١٩٦٠) .

ومن علماء الآثار :

والعلماء الذين وقفوا نشاطهم على دراسة الآثار المصرية عديدون منهم :

ستروفة عضو مجمع العلوم السوفييتى ، وإفدييف ، وبافلوف ، وبيتروفسكى ، وكاتسنيلسون .

وممن قدموا مصر : جولينسيف الذى انتدب أستاذاً للتاريخ المصرى القديم فى الجامعة المصرية ، ونشر كاغداً مصرياً عنوانه ورق البردى الهيراتيقى بمتحف لرميتاج (بطرسبرج ١٩١٣) ، وكوستوفتتسيف الذى تخرج من معهد العلوم الشرقية فى لينتجراد ، وتخصص فى الآثار المصرية ، وعمل فى شركة (تاس) بالقاهرة ، وله : مجموعة أبحاث فى تاريخ مصر القديمة وفقه اللغات المصرية ، ورسالة فى الهيروغليفية للعدد عشرة آلاف (منشورات المعهد الفرنسى للآثار بمصر ١٩٤٦) ، وكتابة عن رمسيس الرابع ، وكتابات فى شئون مصر ومجالات مجامعها العلمية ، ومراسيم آمون رع فى سبيل نسى خونسو (منشورات دار الآثار المصرية) .

الفصل العشرون

الولايات المتحدة

كانت العبرية أول ما عرفته الولايات المتحدة من اللغات السامية لتفهم التوراة ، ثم عنيت بالهيروغليفية والمسمارية بعد أن كشف المستشرقون عن حضارتيهما كشفاً غيّر معالم التاريخ ، وجعله حديث أوربا فى أوائل القرن الغابر وأواسطه .

ولم تنل العربية حظها من دراسات الأمريكيين إلا بعد أن أدركوا أنها أشد صلة بالسامية من العبرية وأبعد منها أثراً فى استيعابها التراث الإنسانى ونقله إلى أوربا فى العصر الوسيط . ثم نزل المرسلون الأمريكيون بلبنان وأنشئوا أول مدرسة لتعليم البنات فى الإمبراطورية العثمانية (١٨٣٠) ، وأتبعها أحدهم الدكتور كرنيليوس فانديك مع المعلم بطرس البستانى مدرسةً فى عبية (١٨٤٧) نقلها من بعد الدكتور دانيال بلس (١٨٢٣ – ١٩١٦) إلى بيروت ، وأطلق عليها اسم الكلية السورية الإنجلية (١٨٦٦) ، ثم اتسعت وعرفت بالجامعة الأمريكية . وقد استمر رئيساً لها ، وكان يتكلم العربية بطلاقة ، حتى عام ١٩٠٢ ، فخلفه ابنه هوارد (١٨٦٠ – ١٩٢٣) المولود فى سوق الغرب ، من سنة ١٩٠٢ إلى ١٩٢٠ .

ثم أسس تشارلز وطسون الجامعة الأمريكية فى القاهرة (١٩١٩) ، وكان إيلى سميث قد نقل المطبعة الأمريكية من مالطة إلى بيروت ، وحفر أمهات حروفها العربية (١٨٤٣) ، فصدر عنها مصنّفات كرنيليوس فانديك ، ويوحنا ورتبت ، وجورج بوست ، وغيرهم ممن علّموا فى الجامعة الأمريكية ببيروت ، ونقلوا إلى اللغة العربية الكتب العلمية ، فأحسنوا النقل لتحرّيهم المصطلحات العلمية قديمها وحديثها ، وترجموا منها وكتبوا عنها بالإنجليزية ، فأطلعوا الأمريكيين على فنونها وآدابها وعلومها ، وتعاونوا فى الوقت نفسه والمفكرون العرب فيما أنشئوه من مطبعة وجامعة ومكتبة ومرصد وجمعيات ومجلات وترجمات أشهرها نقل التوراة إلى العربية ، ومعاجم عربية إنجليزية وإنجليزية عربية .

وتوثّقت عرى ذلك الاتصال بفضل الجاليات العربية ، لبنانية وسورية فى الأمريكتين ، وقد نيفّت على مليون ونصف مليون المغترب لهم مدارسهم ونواديهم ، ومن أشهرها : الرابطة

القلمية ، والعصبة الأندلسية . وصحافتهم وأدبهم باللغة العربية ولغات تلك البلاد ، وقد بلغت نسخ بعض مؤلفاتهم فيها مئات الألوف ، وترجمت إلى أكثر من خمسين لغة فأعادوا إلى الأدب العربى عهد الأندلس . ومن علماء الجالية اللبنانية : المهندس حسن كامل الصباح (١٨٩٨ - ١٩٢٥) الذى التحق بشركة جنرال إلكتريك وسجل فيها ٧٦ اختراعًا بينها تحويل نور الشمس إلى قوة محركة . ومن خيرّيها : السيدة مارى الخورى التى وقفت على الجامعة الأمريكية فى بيروت ربع مليون دولار من تركتها فى نيويورك (١٩٥٨) .

واتصل الأمريكيون بمصر عندما استقدم الخديو إسماعيل بعثة من خمسين ضابطاً أمريكياً (١٨٧٠ - ١٨٨٤) ، فألّفت هيئة لأركان حرب الجيش المصرى ، وأنشأت مكتباً ومدرسة لصف الضباط ، وأخرى لأبناء الجنود ، حتى إذا عطّلت السياسة الأوربية مهمة البعثة تفرقت فرقًا حوّلت نشاطها إلى اكتشاف النيل ، ومسحُ الطرق من البحر الأحمر إلى قنا ومن الخرطوم إلى مصوع . وقد بلغ بعض أفرادها نياسلاند ، ويوغندا ، فاعترف مليكها بتبعيته للقاهرة . ومن مصنفات تلك البعثة : اتحادى فى مصر للواء لورينج ، ومصر الإسلامية والحبشة النصرانية للعقيد داى ، والحقائق العارية عن الشعوب العارية للعقيد لونج الذى عاشر قبائل النيام نيام واصطحب إلى القاهرة أول قزم منها .

أما فى الولايات المتحدة نفسها فقد حذا نفر من علمائها حذو إنجلترا وفرنسا فأنشئوا على غرارها جمعية آسيوية (١٨٤٢) عقدت أول جلساتها الرسمية (٧- من نيسان/أبريل ، ١٨٤٣) فى منزل أحد أعضائها . وكانت مؤلفة من رئيس ونائبين هم : بيكرنج ، وروبنسون ، وجانكنز Pickering, Robinson and Jenkins ، وباشرت نشاطها بطبع مجلدين كبيرين من أعمالها وإصدار مجلة آسيوية فى بوسطن ضمنّتها خطبة الافتتاح وأهداف الجمعية ، وهى من أقوال المستشرقين الفرنسيين فى الأدب العربى ، ثم عمدت إلى نشر كتب من الأمهات مثل ميزان الحكمة للخازنى (جـ٥ ، ص١٢٨) ، وترجم سليسبيرى الباكورة السليمانية فى كشف أسرار الديانة النصرانية عن طبعة بيروت عام ١٨٦٤ ، لسليمان العدنى (مجلد ٨) ، وتولى أمرها سليسبيرى ، ودى فورست Salisbury and Forst ، فنشرا فيها دراسات نفيسة متتالية عن تاريخ الشرق وجغرافيته وعاداته وأديانه ، ثم صدرت عن مطبعة جامعة ييل - أربعة أعداد فى السنة ، وقامت فى نيويورك ، وفيلادلفيا حلقات يجتمع فيها المستشرقون كل شهر للتعارف والاطلاع على الكتب الشرقية الجديدة .

غير أن الاستشراق ، ولا سيا الاستعراب لم يبلغ شأوه إلا فى أعقاب الحربين العالميتين ،

على أثر الاكتشافات التى قامت بها البعثات الأثرية من المعهد الشرقى بجامعة شيكاغو إلى مصر وفلسطين والعراق . ثم بفضل العوامل السياسية والثقافية والاقتصادية يوم ألفت الولايات المتحدة نفسها فى حاجة إلى تفهم شعوب البلاد الإسلامية ، فأعدت لها عدة برامج دراسية فى الجامعات ، وعنيت بالمكتبات ، وسخت على البعثات ، وتولت طبع المصنفات : حكومة ومؤسسات وأفراداً ؛ وذلك لسد حاجة الحكومة والجامعات والشركات إلى الخبراء والموظفين والأساتذة والمدراء الذين يعملون للشرق أو فيه .

وقد اشتهر منهم : فيليبس تالبوت (المولود عام ١٩١٥) أحد خريجى مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية (١٩٤٨) ، والحاصل على الدكتوراه من جامعة شيكاغو (١٩٥٤) وقد اختير مساعد وزير الخارجية للشئون الشرقية ، وأوكلنيكوس أخو جاكلين كيندى ، رئيس منظمة الشئون الإسلامية فى نيويورك وخبير الوفد الأمريكى لدى الأمم المتحدة فى الشئون العربية ، وجون بادو سفير أمريكا فى القاهرة سابقًا ومدير معهد الشرق الأوسط بجامعة كولومبيا (١٩٦٤) وقد كان أستاذاً فعميداً للجامعة الأمريكية فى القاهرة (١٩٤٧) ، وكليد لى ماستر الذى أشرف على بعثات الكويت فى الولايات المتحدة .

ثم ازدهر الاستشراق بإقبال علمائه فى الغرب والشرق على التجنس بالجنسية الأمريكية .

١ – كراسى اللغات الشرقية :

لم يكن فى جامعات الولايات المتحدة عام ١٨٧٠ إلا أستاذ واحد للسنسكريتية ، يلقى دروساً عن العربية كتابعة للعلوم الدينية واللغات السامية ، أما التركية والفارسية فلم تدرسا مطلقاً ، ثم أخذت بعض الجامعات فى تدريس العربية ، ولكنها قصرتها على طالب الدكتوراه خلا المعاهد الدينية ، ومدارس الجاليات العربية واليهودية التى عنيت باللغات السامية عناية خاصة .

ولما خرجت الولايات المتحدة من عزلتها إلى العالم اهتمت كبرى جامعاتها – وعدد الجامعات الأمريكية اليوم ١٣٠٠ بين حكومية وخاصة – بحضارات وديانات آسيا وأفريقيا ، فأعدت جامعة كولومبيا بالاتفاق مع ثمانية عشر معهداً وجامعة منهجًا شرقياً حديثاً – تسهم الحكومة فى نصف نفقاته – لتدريس لغات الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا ، فأصبح عدد الجامعات والمعاهد المعنية بالعربية ١٦ ، وبالفارسية ٥ ، وبالتركية ٥ ، وبالأندونيسية ٤ ، وواحدة بالأوردية (١٩٥٦) ، ثم أعدت برامج عن الشرق الأوسط درست فى ٢١ جامعة

وكلية (١٩٦٢ – ٦٣) ثلثا أساتذتها أجانب بينهم لبنانيون :

كالدكتور شارل مالك ، ثم الدكتور جورج مقدسى فى جامعة هارفارد ، والدكتور منصور فى جامعة ويسكونسن . والدكتور جورج حورانى أستاذ العلوم الإسلامية بقسم دراسات الشرق الأدنى فى جامعة ميتشيجان ، والدكتور شرابيه مصنّف كتاب حكومات الشرق الأوسط وسياسته فى القرن العشرين (١٩٦٢) ، والدكتور عزيز عطية رئيس مركز الشرق الأوسط فى جامعة أوتاه ، والأستاذ إيلى سالم فى جامعة جونز هوبكنز (١٩٥٧ – ٦٣) ما خلا الذين تجنسوا بالجنسية الأمريكية وهم كثير ، وفى طليعتهم الدكتور فيليب حتى فى جامعتى كولومبيا وبرنستون ، والدكتور نوفل المترجم الشرقى فى البيت الأبيض ، والدكتور عفيف طنّوس المدير المسئول فى وزارة الزراعة ، والمحاضر عن الزراعة فى بلدان الشرق الأوسط وشمالى أفريقيا . وغيرهم كثيرون ممن سنطلع عليهم فى تراجمهم ، ومن أشهر الجامعات والمعاهد المعنية بالشرق الأوسط :

جامعة هارفارد (١٦٣٦ كلية ، ثم جامعة ١٧٨٠) Harvard

فى كمبردج ، ويبلغ عدد طلابها عشرات الآلاف وأساتذتها المئات ويقدر رصيدها بنحو ٤٥٠ مليون دولار تنفق منها على معاهد الأبحاث والمختبرات والمتاحف : كالمتحف السامى الذى يضم مجموعة نفيسة من حضارة الآشوريين والبابليين والعبرانيين والفينيقيين والعرب ؛ كما كانت مطبعة ستيفن داى ، وهى أولى المطابع التى أنشئت فى الولايات المتحدة (١٨٤٠) تحت إشرافها . وتحتوى مكتبة كلية الحقوق فيها على جميع القوانين ونصوص المبادئ والمعاهدات واللوائح التى صدرت فى سائر بقاع العالم ، وتعتبر هارفارد أكبر الجامعات الأمريكية التى عنيت بتواريخ الشعوب السامية ولغاتها وآدابها ولا سيما بالعربية التى وقف على كرسيها مائتا ألف دولار . وكان من أساتذتها : جوت ، ومور العالم بالديانات السامية ، وليودنير صاحب المصنفات فى الحضارة العربية ، ثم أنشأت ثلاثة مراكز مستقلة ؛ الأول : للشرق الأوسط تدرس فيه ٢٨ برنامجاً ، ومن اللغات : العربية والفارسية والتركية ، وقد أشرف عليه السير هاملتون جيب (١٩٥٥) والثانى للغات الصين وكوريا والتيبت ، والثالث للأبحاث الروسية (١٩٥٥) .

جامعة ييل (١٧٠١ كلية ، ثم جامعة ١٨٨٧) Yale

فى نيوهيفن ، وهى تعنى بالشرق الأدنى وأفريقيا ، ويضم متحفها الفنى الكثير من الآثار البابلية والمصرية . وفيها مطبعة لنشر الذخائر العربية ، منها فهارس كتاب المفضليات لابن

الأنبارى (١٩٣٤) ، وكان من كبار أساتذتها أعلام العربية والتاريخ الإسلامى أمثال : كلاى ، وتوراى ، ، وجوتهيل . وبعض كتبها من تصنيف السويسريين والألمان : كالنحو العربى لسوسين ، والسريانى لبروكلمان ، والقبطى لتسندرف .

جامعة برنستون (١٧٤٦) Princeton

بدأت بتعليم اللغات السامية فآدابها ، ثم أنشئ فيها قسم اللغات والآداب الشرقية ، برعاية المجلس الأعلى للتعليم (١٩٣٥) ، وأسهمت فيه مؤسسات : روكفلر ، وكارنيجى ، ووليم جرانت ، وكليفلاند ، وأرامكو . وقد عمد الدكتور فيليب حتى ، منذ كان أستاذاً مساعداً للآداب السامية فى الجامعة (١٩٢٦) إلى تجهيز مطبعتها بلينوتيب عربى ومما نشرته : كتاب الاعتبار لأسامة بن منقذ بتحقيقه (١٩٣٠) ، وفهرس المخطوطات العربية الذى صنفه بمعاونة غيره (١٩٣٨) ، والتراث العربى ، وهى محاضرات دورة الدراسات العربية الإسلامية فى جامعة برنستون للأساتذة : حتى ، ودلافيدا من جامعة بنسلفانيا ، وأوبرمن من جامعة ييل ، فى ٢٧٩ صفحة (١٩٤٤) — حتى إذا عين حتى رئيساً لقسم اللغات والآداب الشرقية (١٩٤٤ — ١٩٥٤) جعل للدراسات العربية والإسلامية ، ويتولى التدريس فى القسم ستة عشر عالماً متخصصاً يدرسون منهجاً يستغرق من الطالب سنتين على الأقل فى لغة إسلامية — ومعظم الطلبة يختارون العربية — وتشتمل الدراسات الإسلامية على : مقدمة للثقافة الإسلامية ، وعيون الأدب الإسلامى ، والشرق الأدنى قبل الإسكندر ، ومن الإسكندر إلى الرسول ، ونشوء الإسلام ، وعالم الإسلام من العصر العباسى حتى العهد العثمانى ، والشريعة الإسلامية . واشترط لنيل الدكتوراه قضاء أربع سنوات ، وتعلم لغتين إسلاميتين — ومن اللغات المفررة : العربية والفارسية والتركية — وسياحة عامة فى ربوع الشرق الأدنى . ولم يقصر دراسة برامجه الستة والعشرين على الأمريكيين ، وإنما أباحها لجميع طلاب الشرق الأدنى ؛ كما يعقد القسم مؤتمراً سنوياً يدعو إليه الأقطاب لمعالجة موضوعات الشرق الأدنى وتعزيز التفاهم بينه وبين الولايات المتحدة . ولطالما اشترك فى حلقات الدراسات الشرقية ، وقد مثله مورو ببرجر مؤلف : العالم العربى اليوم . والمسلمون السود ، (حوار ٥ ، ١٩٦٤)

جامعة كولومبيا (١٧٥٤) Columbia

فى نيويورك للغات السامية ، ثم أعدت ، مع ثمانية عشر معهداً وجامعة ، منهجاً شرقياً حديثاً للغات الشرق الأوسط وآسيا وأفريقيا (١٩٥٥) ، وعينت سبعة عشر أستاذاً لتدريسها فى معهد الشرق الأوسط الذى أنشأته وعينت جون بادو مديراً له (١٩٦٤) .

جامعة بنسيلفانيا (١٧٦٥) Pennsylvania

وهى حكومة مشهورة بتعليم الزراعة والصناعة والهندسة النووية ، وفيها قسم للغات : الروسية ، والجوجارتية ، والماراثية . ودور عبادة للطلاب من جميع الملل والنحل . وقد لقيت اللغات الشرقية ازدهاراً فيها على يد أستاذها جاسترو صاحب المصنفات العديدة فى تاريخ الآشوريين والبابليين . ثم الأستاذ جوايتين الذى درس عقلية الطبقة الوسطى فى الإسلام فى العصر الوسيط (بروكسل ١٩٦٢) .

جامعة ميتشيجان (١٨١٧) Michigan

وهى حكومة تمتاز بتعليم الهندسة والزراعة والإدارة العامة ، وتقتنى مكتبتها أفضل مجموعة من المصطلحات فى الطب البيطرى وعلم البستنة ، وفى قسم الشرق الأدنى ١٥ أستاذاً ، وأستاذان غير متفرغين لتدريس ٣٤ برنامجاً . خلا كرسى للفن الإسلامى ولمعهد الفنون الجميلة التابع لها مجلة الفن الإسلامى (١٩٣٤) ١٦ – (١٩٥١) Art Islamica

جامعة كاليفورنيا (١٨٦٨) California

يبلغ عدد طلابها عشرات الآلاف وفيها مكتبة تضم مليوناً وثلاثمائة ألف مجلد ، وأقسامٌ للدراسات السلافية والآسيوية الشرقية . ويدرس فى قسم دراسات الشرق الأدنى ولغاته ٢٥ برنامجاً منها : الجغرافيا والتاريخ ، والثقافة المعاصرة فى المنطقة ، وتاريخ الإسلام وعلومه واتجاهاته السياسية .

جامعة بوسطن (١٨٧٠) Boston

أنشئت لدراسة اللاهوت والفلسفة ، وتضم اليوم منظمات الطلبة التى تمثّل الطوائف الدينية الرئيسية فى الولايات المتحدة ، وتدرس الإسلام وغيره من الأديان العالمية . وتلحق طلاب اللاهوت بالمعاهد الأمريكية للأبحاث الشرقية فى القدس وبغداد .

جامعة شيكاغو (١٨٩٢) Chicago

عنيت بالدراسات السامية ، وأصدرت لها مجلة ، وأنشأت المعهد الشرقى الذى عقد ندوة عن الديموقراطية فى لبنان (١٩٦٣) وتلته بمركزين ، أحدهما للغات جنوب شرقى آسيا ، والآخر للصينية واليابانية (١٩٥٥) ، وقام الأستاذ جيمس برستد بنصيب وافر فى تحقيق تاريخ الفراعنة ، وزار من أجله مصر وسوريا ولبنان والعراق ؛ وقد نقل الدكتور أحمد فخرى بعض مؤلفاته إلى العربية . ومن مطبوعات الجامعة : الاستمرار والتغيير فى الثقافات الأفريقية . وقد أرجع فضل العناية بالتجارة والصناعة والفن فيها إلى العرب .

جامعة جونز هوبكنز – Johns Hopkins

فى بالتيمور ، وفيها قسم للغات الشرقية ، وكان بول هويت الألمانى أحد أساتذة اللغات السامية فيها . ثم أنشأت معهداً للدراسات الدولية العليا فى واشنطن .

معهد الشرق الأوسط فى واشنطن : يضم مكتبة غنية عنه ويشرف على مجلة باسمه .

معهد السلك الخارجى (١٩٤٧) أنشأته وزارة الخارجية بناء على توصية من الكونغرس ، وقد درست فيه ٧٠ لغة – منها العربية الفصحى ولهجاتها العامة كالشامية والعراقية والسعودية والمصرية والمغربية – لها ١٤ ألف شريط مسجل ، ومكتبة خاصة ، خلا مكتبة وزارة الخارجية ، تحتوى على ٨ آلاف كتاب ، و ٧٥٠ مرجعاً ، و ٥٠ صحيفة ومجلة . وثلاثة فروع : فى بيروت للعربية ، وفى فرموزا للصينية ، وفى طوكيو لليابانية .

ثم أوصى الكونغرس (١٩٦٠) بتوسيع برامجه ، فأشرف على برنامج الشرق الأوسط أروين رايت الذى فصّله فى : عوامله الجغرافية وتراثه الحضارى ، وتأثره مع شمالى أفريقيا بالثقافة الإغريقية ، ونشأة الإسلام وعلاقته باليهودية والنصرانية ، والتاريخ الإسلامى والحضارة العربية الإسلامية ، والتراث الإيرانى ، والتراث التركى ، وتطور العقل العربى ، ودور شمالى أفريقيا فى الإسلام ، والقانون فى الشرق الأوسط ، والتيارات السياسية فى الشرق الأوسط وسياسة أمريكا تجاهها .

وكان الدكتور نورمان بيرنز رئيس الجامعة الأمريكية فى بيروت مديراً للمعهد فترة طويلة .

معهد الثقافة الآسيوية : انشئ فى سان فرانسيسكو بفضل هبة لويس جنربرج من كبار رجال الأعمال لإعداد الطلاب للعمل فيما له علاقة بالشرق وترجمة روائع الفكر الشرق إلى الإنجليزية ، وقد أشرف على المعهد المستشرق ألن وطسن (١٩٥٦) .

هذا خلا الجامعات والمعاهد التى اتفقت مع جامعة كولومبيا على المنهج الشرقى الحديث ، وبينها جامعات : نيويورك ، وويسكونسن – وكان من أساتذتها وسترمن ؛ فعينه ولسون فى أثناء الحرب العالمية الأولى مستشاراً فى الشئون العثمانية – وكانساس ، وواشنطن ، وستانفورد . ولكل منها طابعه ونشاطه ، وإن خضعت جميعها لاتجاه واحد ، ووقفت منحاً دارسية على الأجانب المتفوقين الذين يقصدونها للتخصص ، وقد نيفوا على الألف من الشرق الأدنى (١٩٦٤) وعدا ٤٧ معهداً أمريكيًّا يدرس فى أقسامها العادية : تاريخ الشرق الأوسط وجغرافيته وعلومه السياسية ولغاته . وكان مجلس مقاطعة ديفيس قد قرر إدخال العربية فى مدارسها ، فكانت مدرسة بونتيفول العليا أول مدرسة نظمت تعليم العربية فى منهجها

(١٩٦١) . وهناك الشعبة الوطنية لليونسكو التى عقدت حلقة دارسية حول آسيا والولايات المتحدة (١٩٥٨) .

ثم حلقة عن الصراع بين القديم والحديث فى الشرق الأوسط الإسلامى (تكساس ١٩٦٥) .

وفى الشرق العربى :

الجامعة الأمريكية فى بيروت (١٨٦٦) American University of Beirut

الجامعة الأمريكية فى القاهرة (١٩١٩) American University in Cairo

مدرسة الدراسات الشرقية الأمريكية فى القدس .

المدرسة الأمريكية للأبحاث الشرقية فى بغداد .

٢ – المكتبات الشرقية :

مكتبة الكونغرس (١٨٠٠) Library of Congress

بواشنطن : تشتمل على ٤٣ مليون مخطوط وكتاب وفيلم وأسطوانة ، وفى قسمها العربى (١٩٣٠) فرع خاص بالقوانين العربية ، وأشرف على القسم الشرقى فيها المستشرق أوجدن ، ويضم عدداً وافراً من المخطوطات والكتب النادرة . ثم أنشأت المكتبة مكاتب لها فى طوكيو ، ودلهى الجديدة ، والقاهرة (١٩٦٢) ، فبلغ ما اقتناه مكتب القاهرة فى خلال سنة واحدة ٣٠٠ ألف كتاب وصحيفة ومجلة وفيلم وأسطوانة . وتشترك مع ومكتبة الكونغرس مكتبات جامعات : هارفارد ، وبرنستون . وكولومبيا ، وميتشيجان ، وكاليفورنيا ، وأنديانا ، وأوتاه ، وفيرجينيا ، ومؤسسة هيرتفورد ، ومكتبة نيويورك .

مكتبة نيويورك – New York Public Library

وفيها ٦ ملايين مجلد بينها مجموعات عربية وافرة . وتشترك فى معظم الصحف والمجلات العربية التى تصدر فى مصر وسوريا ولبنان والحجاز والعراق وشمالى أفريقيا . وقد صنف بلاك – فهرس الكتب الحبشية والأمهرية فيها (نيويورك ١٩٢٨) .

مكتبة نيوبّرى (١٨٥٥) Newberry Library

فى شيكاغو ، وقد فهرس لمخطوطاتها العربية والشرقية ماكدونلد (شيكاغو ١٩١٢) .

مكتبة فيلادلفيا : فهرس سمار للمخطوطات الشرقية فى مجموعة جون لويس (فيلادلفيا ١٩٣٧) .

مكتبة جامعة ييل : فهرس تورای لمجموعة دى لندبرج من المخطوطات العربية فيها (نيويورك ١٩٠٨) .

مكتبة جامعة برنستون (١٩٠٠) اشترك فى تأسيسها مؤسسات : روكفلر ، وكارنيجى ، ووليم جرانت ، وكليفلاند ، ودودج ، وأرامكو . وقد خصت آثار الرازيٍ بأبرز مكان منها ، وفيها ١٩٠ ألف مجلد عن الثقافة العربية ، ومجموعة مخطوطات جعلتها أنفس مكتبات الولايات المتحدة ، بينها جزء من مجموعة بريل فى ليدن ، فهرس لها ليتمان (برنستون — ليبزيج ١٩٠٤ — ٧) ومجموعة جاريت (٨٠٠٠ مخطوط) وفيها ٤٢٠ مخطوطاً ابتاعها من البارودى فى بيروت (١٩٢٥) ، وقد فهرس الدكتور فيليب حتّى — بمعاونة الدكتورين : نبيه أمين فارس ، وبطرس عبد الملك — لقسم كبير من مخطوطات المكتبة ، فوصفوا ٢٢١٣ مخطوطاً فى ٦٦٠ صفحة (مطبعة جامعة برنستون ١٩٣٨) ، فأصبحت تحتوى على عشرة آلاف مخطوط تبحث فى الدين والعقائد والفقه والحديث واللغة والأدب والتاريخ والرحلات والعلوم وغيرها . وفى ميزانية الجامعة رصيد لشراء المطبوعات فى اللغات الإسلامية بخمسة الآف دولار فى السنة .

المكتبة الحبشية (١٩٠٤)Bibliotheca Abessinicaأنشأها ليتمان لدراسة لغات الحبشة وأدبها وتاريخها ، وأصدرتها مكتبة جامعة برنستون ، عن دار بريل فى ليدن .

مكتبة الجامعة الأمريكية فى بيروت (١٨٦٦) وفيها ٧٠٣٣٥ كتاباً ، ثم ضمّت إليها مخطوطات الخزانة المعلوفية (بيروت ١٩٢٦) ، ووضعت مراجع ما نشر بعد الحرب العظمى عن بلدان الشرق الأدنى (١٩١٨ — ١٩٣٤) فى ثمانى كراسات باللغات : العربية والفرنسية والإنجليزية والألمانية والعبرية والإيطالية والأرمنية والكردية والفارسية والسريانية والتركية (بيروت ١٩٣٢ — ١٩٣٤) ، ثم شُيّدت لها دار حديثة بفضل هبة نعمت يافث أحد خريجيها ومن كبار المغتربين اللبنانيين فى البرازيل .

ومن الفهارس العامة : اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ، فى ٦٨٠ صفحة لأدوارد فانديك (مطبعة الهلال ١٨٩٦) .

والفهرس المصور لمخطوطات مكتبة دير طورسينا نشرته البعثة الأمريكية (بالتيمور ١٩٥٢) ، وفهرس النقود والأيقونات للدكتور مراد كامل .

٣ — المتاحف الشرقية :

المتحف السامى والمتحف الأفريقى ومتحف فريير فى واشنطن ومتحف الفن فى سان

فرانسيسكو ومتحف روريخ فى نيويورك ، وهى تحتفظ بمجموعات نفيسة من الفن الإسلامى .

٤ – مؤسسات لنشر العلم :

قامت جميعاً على وقف خيرى من ثرى أمريكى ، ومع أنها لا تقوم بأية دراسة مباشرة فى الاستشراق فإنها تشجع المنظمات والجامعات والأفراد على البحث والاكتشاف والتأليف لنشر المعرفة بين الناس فى سبيل الإنسانية جمعاء . ومن أشهرها :

مؤسسة كارنيجى (١٩٠٢) Carnegie وقيمة منحتها ٣٥ مليوناً من الدولارات .

المؤسسة التذكارية التى أقامتها أرملة فيليب مكميلان (١٩٢٢) إحياء لذكرى زوجها ، وكان أحد خريجى جامعة ييل ، وقيمة منحتها مائة ألف دولار .

مؤسسة روكفلر– Rockefeller التى منحت بعض المعاهد فى أفريقيا والشرق الأوسط ٣٤ ألف دولار لدراسة الفن الإسلامى (١٩٥٨) ، وفى خلال الربع الثانى من عام ١٩٥٩ مبلغ ٢٤٠ ألف دولار لكلية الطب فى الجامعة الأمريكية ببيروت ، و ٢٧٣٠ لمكتبة جامعة الخرطوم ، و ٥ آلاف لوزارة خارجية تونس لاقتناء كتب عن العلاقات الدولية ، وعرضت على الجمهورية العربية المتحدة منحتين : الأولى لمعهد الإدارة العالى ، والأخرى للجنة التخطيط القومى ، وقدرها ٢٧٥ ألف دولار ، ثم ٤٥ ألف دولار للطبعة الجديدة من دائرة المعارف الإسلامية (١٩٦٢) .

مؤسسة فورد –Ford وتخص بمعظم منحها المجلس الأمريكى ، وهو اتحاد يضم ٢٤ هيئة علمية للدراسات الإنسانية (١٩١٩) ، فأنشأ سلسلة ترجمات لأمهات الكتب العربية الحديثة صدر منها بالإنجليزية عشرة كتب بينها : مستقبل الثقافة فى مصر للدكتور طه حسين ، وعبقرية العرب فى العلم والفلسفة للدكتور عمر فرّوخ ، ومحمد عبده للدكتور عثمان أمين ، والعدالة الاجتماعية فى الإسلام لسيد قطب ، ومن هنا نبدأ لخالد محمد خالد ، والحركات الاستقلالية فى المغرب العربى لعلال الفاسى ، ومختارات من مذكرات محمد كرد على .

ومن كتب اللغة : تطور لغة الباشتو ، وكتابة اللغة الفارسية الحديثة ، وعلم النحو الكردى ، ولغة الشلحا – وهى لغة البربر فى جنوب غربى مراكش – ونطق اللغة المصرية العامية ، وتواتر مفردات معينة فى الأدب العربى الحديث .

ومن خير الكتب المصنفة : نسخة إنجليزية لمعجم العربية الفصحى صنفها هانز فير بإشراف

ميلتون كوان ، وسلسلة من كتب المطالعة باللغة العربية الحديثة أشرف عليها الدكتور منصور فى جامعة ويسكونسن ، فصدر منها جزءان ، وللدكتور منصور قاموس إنجليزى عربى للمصطلحات الدبلوماسية والسياسية والدولية ، قدم له السير هاملتون جيب (لندن ، تورنتو ، نيويورك ١٩٦١) .

وقدمت مؤسسة فورد (١٩٦٣) مبلغ ٧٢٢٢,٠٠٠ دولار إلى الجامعات والمنظمات لتنمية الدراسات الدولية فيها ، فأصاب الشرق الأوسط وشمالى أفريقيا نصيبٌ كبير منها . ثم خصت الجمهورية العربية المتحدة والعراق ولبنان وسوريا بمليونين وثلاثة أرباع مليون الدولار للأغراض التعليمية والثقافية والاقتصادية (١٩٦٤)

٥ – البعثات الأثرية :

بعثة جامعة برنستون إلى سوريا (١٨٩٩ – ١٩٠٠) ، وقد كتب بتلر عنها فى مجلة الآثار الأمريكية (جـ ٤ ، ١٩٠٠) ، ونشر أنوليتمان ، وبتلر ، وهوارد جروسى التقرير التمهيدى لها فى مجلة الآثار الأمريكية (١٩٠٥) ، ثم وضعت البعثة عن اكتشافاتها أربعة أجزاء : فتناول رودلف برونو ، وفون دومار تسنسكى طبيعة وتربة خفريات حوران ، فى مجلدين وخريطة (ستراسبورج ١٩٠٤ – ١٩٠٩) ، وخصّ الجزء الرابع بالكتابات السامية ، ومنها الكتابات العربية التى جمعت نصوصها من الحصون والمساجد والزوايا والتُّرب ، ويرجع عهد أقدمها إلى القرن الثانى للهجرة وعددها ١٣٨ ، فى ١٠٥ صفحات بالإنجليزية تأليف أنوليتمان (ليدن ١٩٤٩) .

بعثة جامعة برنستون إلى الحبشة ، فى أربعة مجلدات (ليدن ١٩١٠ – ١٥)

بعثة متحف روريخ ، إلى آسيا (١٩٢٥) برئاسة الفنان الروسى نقولا روريخ ، وكان ابنه جورج من أعضائها – وهو مستشرق تلقى دروسه فى جامعات روسيا وإنجلترا وفرنسا وأتمها فى جامعة هارفارد – فوضع كتاباً أسماه : مسالك إلى قلب آسيا ، وصف فيه حال البعثة وصفاً على حسب الترتيب الزمنى . وأحصى اكتشافاتها ، ونشر خمسمائة الصورة التى رسمها لها ، فى ٥٠٤ صفحات ، وقد طبع كتابه على نفقة مؤسسة فيليب مكميلان ، وكان المجلد الرابع عشر من منشوراتها (مطبعة جامعة ييل ١٩٣١) .

بعثة جامعة ييل : وضعت ثمانية مجلدات عن اكتشافاتها خلال ثمانى سنوات ، فى دورا – أروبوس (صالحة الفرات) ، وقد تناول القسم الأول فى الجزء الأول من التقرير الرابع النهائى

الخزف المطلى بالزجاج الأخضر ، فى ٩٥ صفحة و ٢٠ لوحاً مصوراً تأليف نقولا تل (نيوهيفن ١٩٤٣) ؛ كما اشتمل التقرير التمهيدى للدورة التاسعة (١٩٣٥ - ١٩٣٦) على ٢٧٠ صفحة بالإنجليزية و ٣٠ لوحاً مصوراً لأربعة من أعضاء البعثة ، وعلى رأسهم براون ، واختص القسم الثانى من التقرير الرابع النهائى بالمنسوجات فى ٦٤ صفحة و٣٣ لوحاً مصوراً ، تأليف فستر ، ولويزا بلنجر (نيوهيفن ١٩٤٥) ، واحتوى القسم الثالث من التقرير الرابع النهائى على السرج الخزفية والمعدنية لليونان والرومان ، فى ٨٤ صفحة و ١٦ لوحاً مصوراً تأليف بور (نيوهيفن ١٩٤٧) .

بعثات المعهد الشرقى فى جامعة شيكاغو إلى العراق - وقد أشرف عليها ستون لويد (١٩٣٠ - ٣٧) - وفلسطين وإيران وتركيا ، ثم إلى الجمهورية العربية المتحدة (منذ ١٩٦٠) برئاسة العالم الأثرى كيث سيل ، وينحصر برنامج البعثة فى :

١ - تصوير ونسخ السجلات التاريخية والنقوش الملونة فى معبد رمسيس الثانى - المحفور فى الصخر - توطئة لنشرها .

٢ - القيام بأعمال الكشف فى منطقة طولها ١٢ ميلا - على ضفتى النيل - شمال المعبد ، والقيام بحفائر ، وتسجيل كل ما له قيمة مما خلفته الأقوام المتعاقبة التى سكنت وادى النوبة .

وأقامت البعثة على ظهر السفينة « الفسطاط » الراسية بالقرب من قرية « البلانة » على ١٧٠ ميلا ، جنوب موقع السد . حيث كشفت عن مقبرة من عهد المملكة التى كان توت عنخ آمون أبرز ملوكها .

وبلغ من اهتمام معهد الدراسات الشرقية فى جامعة شيكاغو بالتاريخ المصرى القديم أنه أقام لأساتذته ومبعوثيه مقرًّا دائماً على ضفاف النيل - بالأقصر - أطلق عليه « بيت شيكاغو » كما أنه أفرد للآثار المصرية قسماً كبيراً من متحف شيكاغو ، الذى يتردد عليه أكثر من أربعين ألف زائر فى العام .

٦ - الجمعيات والمجلات الشرقية :

صفحة الجمعية الأمريكية الشرقية (١٩٠٦) Journal of The American Oriental Society, Newhaven (Conn) تصدر كل ثلاثة أشهر فى نيوهيفن .

إيزيس (١٩١٣ - ٤٦) Isis تولاها سارتون وماكدونلد لتاريخ العلوم والثقافة ، وأصبحت منذ عام ١٩٢٤ المجلة الرسمية لجمعية تاريخ العلوم فى كمبردج - ماس .

الفن الإسلامى (١٩٣٤) Ars Islamica تصدر فى ميتشيجان نصف سنوية .

أوزيريس (١٩٢٦) Osiris أنشأها سارتون لفلسفة العلوم والثقافة مكملة لمجلة إيزيس .

صحيفة دراسات الشرق الأدنى (١٩٤٢) Journal of Near Eastern Studies وقد حلّت محل صحيفة اللغات والآداب السامية (١٩٠٥) .

صحيفة الشرق الأوسط (١٩٤٧) Middle East Journal

يصدرها معهد الشرق الأوسط فى واشنطن .

صحيفة العالم الإسلامى (١٩٥٥) The Moslem World, Hartfordt (Conn) حلت محل عالم الإسلام التى أنشأها ماكدونلد وزويمر فى هارتفورد (١٩١١) .

صحيفة النميات الأمريكية (صدر منها ٤٠ عدداً عام ١٩٠٦)

American Journal of Numismatics

اتحاد دراسات الشرق الأوسط . MESA

وهو الذى زودنى بكشف لأعضائه وقد ملأت أسماؤهم ٥٤ صفحة (١٩٧٧) .

٧ – مسجد واشنطن :

شيّد فى العاصمة ، وألحق به مركز للدراسات الإسلامية ، افتتحه الرئيس أيزنهاور (٢٨ من حزيران/ يونيو ١٩٥٧) وتقبل الجاليات الإسلامية والمستشرقون الأمريكيون على محاضرات المركز عن الدين الإسلامى ، وأدب العرب ، وتاريخ الشرق الأدنى .

٨ – المستشرقون :

سميث ، إيلى (المتوفى عام ١٨٥٧) Smith, Eli

وفد على لبنان بالمطبعة الأمريكية من مالطة ، وحفر أمهات حروفها العربية (١٨٤٣) ، وتعاون هو والمعلم بطرس البستانى ، وكان متضلعاً من السريانية ، وتعلم العبرية مع سميث ، على نقل التوراة إلى العربية[1] (١٨٤٨) ، ولما توفى سميث لم يكن قد نُشِرَ منها إلا سفرا التكوين والخروج ، فخلفه فانديك فيها ، وكان يستعين عليها بثقات المستشرقين ، ولا سيما فلايشر ورويديجر ، وبأعلام العرب حتى أتموها وكان معولهم فى الترجمة على النسخة العبرية أكثر من غيرها .

---

(١) الفصل الخامس ، النهضة الأوروبية .

وقابلها الآباء اليسوعيون بترجمة اعتمدوا فيها على النسخ العبرية واليونانية والسريانية واللاتينية ، وكلفوا الشيخ إبراهيم اليازجي تصحيحَ عبارتها وأسلوبها ، وبالغوا فى إتقان طبعها وتزيينها .

ايرفنج ، واشنطن – Irving. W.

آثاره : سيرة النبى العربى ، مذيلة بخاتمة لقواعد الإسلام ومصادرها الدينية (١٨٤٩ ترجمة إسبانية مدريد ١٩٦٤) وفتح غرناطة إسبانية فى نحو ٦٥٠ صفحة (١٨٥٩) ، وتاريخ فتح غرناطة ، فى ٤٩٢ صفحة (١٩٠٥) ، وأوراق إسبانيا (مستخرج من مجلة الثقافة الإسلامية ، فى ٥٦٨ صفحة ، ومطبوع فى فيلادلفيا) .

فانديك ، الدكتور كرنيليوس ، (١٨١٨ – ١٨٩٥) . Van Dyck, C.

هولندى الأصل ، أمريكى المولد ، بيروتى الموطن ؛ إذ قدم لبنان مع البعثة الأمريكية طبيباً لها (١٨٤٠) ، فتعرف بالمعلم بطرس البستانى وأخذ العربية عنه وعن الشيخين : الأسير واليازجى ، فأتقنها وحفظ الكثير من أشعارها وأمثالها وتاريخها ، كما درس السريانية والعبرية ، وأنشأ مع المعلم بطرس البستانى مدرسة فى عبية (١٨٤٧) نقلها الدكتور دانيال بلس إلى بيروت (١٨٦٦) ، ثم عرفت بالجامعة الأمريكية ودرّس فانديك فيها علوم : الكيميا والفلك والأمراض ، وأنشأ لها مرصداً ونشرة أسبوعية ؛ ثم استقال منها عندما أصر بوست على التعليم فيها بالإنجليزية (١٨٨٢) ولئن لم يترجم إلا القليل من المصنفات العربية لقد نقل إلى العربية العلوم العصرية فأفاد العرب إفادته فى تعريف الغربيين بهم .

آثاره : اشترك هو والمعلم بطرس البستانى ، والشيخ ناصيف اليازجى ، والشيخ يوسف الأسير فى تكملة ترجمة التوراة إلى العربية التى باشرها سميث (١٨٤٨) ، ونشر محيط الدائرة فى علمى العروض والقوافى (١٨٥٧) والأنساب ، ورسالة فى مرض الجدرى والحصبة للرازى (لندن ١٨٦٦ ، بيروت ١٨٧٢) .

ومن مصنفاته : المرآة العرضية فى وصف الكرة الأرضية ، وطب العين ، والأصول الجبرية (١٨٦٩) ، والأصول الهندسية (١٨٧٤) ، وأصول التشخيص الطبيعى (١٨٧٤) ، وأصول الكيميا (١٨٧٥) ، وأصول علم الهيئة ، وأصول التشخيص الطبيعى (١٨٧٤) وأصول الكيميا (١٨٧٥) ، وأصول علم الهيئة ، والروضة الزهرية (١٨٧٧) ،

ثم تكرر طبعه) ، وأصول الباثولوجيا الداخلية (١٨٧٨) ، والسهم الطيار (١٨٨٢) ، والنقش فى الحجر فى ثمانية أجزاء (١٨٨٦ – ١٨٨٩) ، وترجم عن الإنجليزية : بزوغ النور عن ابن حور (مصر ١٨٩٦ – بيروت ١٩٢٢) ، وإرواء الظماء من محاسن القبة الزرقاء (١٨٩٣) ، وجميعها من مطبوعات الجامعة الأمريكية فى بيروت خلا بعض دراسات فى مجلة المقتطف .

فانديك ، إدوارد ، – Van Dyck, Ed.

ابن الدكتور كرنيليوس فانديك ، ولد فى لبنان وتخرج من الجامعة الأمريكية فى بيروت ، وعين أستاذاً للإنجليزية فى القاهرة .

آثاره : اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ، وهو فهرس الكتب قديمها وحديثها التى صدرت عن مطابع الشرق والغرب ، فى ٦٨٠ صفحة (مطبعة الهلال ١٨٩٦) ، ونشر ترجمة كليلة ودمنة لكناتشيول فى أوكسفورد عام ١٨١٩ (القاهرة ١٩٠٥ ، ثم نشرها فرانكلين متناً وترجمة فى جزءين ، نيوهيفن ١٩٢٤) ، وترجم مقالة فى النفس لابن سينا بعنوان : هدية الرئيس للأمير ، وهى مجرد نقل طبعة لانداور (دار المعارف بالقاهرة ١٣٢٥ هـ ، وترجمها إلى الإنجليزية ، فيرونا ١٩٠٦) ، وصنف بمعاونة فيليبيدس : تاريخ العرب وآدابهم (بولاق ١٣١٠ هـ) .

جوت ، جيمس – Jowett, J.R.

أستاذ اللغات الشرقية فى جامعات بيروت الأمريكية ، وهارفارد . وشيكاغو .

آثاره : نشر من مرآة الزمان فى تاريخ الأعيان لسبط بن الجوزى ، الجزء الثامن بالتصوير الشمسى ، مع مقدمة بالإنجليزية صحح فيها نسبة الكتاب لسبط ابن الجوزى لا إلى ابن الفرج بن قيمّ الجوزية (شيكاغو ١٩٠٧) .

وتنى ، و (١٨٢٧ – ١٨٩٤) ، Whitney, W.

ولد فى نورثامبتون ، وتثقف ثقافة علمية عالية ، ثم مال إلى اللغات الشرقية ، وألف فى أصول اللغة السنسكريتية مستعيناً بكتاب دى بوهلن ، وعلى الأثر قصد برلين ، وأخذ الاستشراق على روث وغيره وعين مساعداً له حتى استدعه بلاده أستاذاً للسنسكريتية فى جامعة ييل . وقد صنف كتاب قواعد اللغة السنسكريتية ، فى ٤٨٥ صفحة (١٨٧٩) .

ورتبت ، يوحنا (١٨٢٧ – ١٩٠٨) Wortsbet, J.

ولد فى لبنان من أصل أرمنى ، وتعلم فى الجامعة الأمريكية ، ونال شهادة الطب من أدنبرة ، وعين أستاذاً لعلم التشريح والأحياء والباثولوجيا فى الجامعة الأمريكية ببيروت .

آثاره – ألّف بالعربية كتباً مفيدة نشرتها المطبعة الأمريكية ببيروت أشهرها :

التشريح وعلم الأحياء ، وكفاية العوام فى حفظ الصحة وتدبير الأسقام ، وكتاب التشريح الصغير ، ورسائل طبية عديدة ، نشر بعضها فى مجلة المقتطف ، وله بالإنجليزية : أديان سوريا ؛ وحكمة العرب ، وبمعاونة بورتر ومساعدة الدكتورين صّروف ونمر : المعجم المطول والمختصر : إنجليزى عربى وعربى إنجليزى (١٨٩٥ – ١٩١٢ ، ثم تكرر طبعه) .

الدكتور ، بوست جورج (١٨٣٨ – ١٩٠٩) Post, G

ولد فى نيويورك حيث درس الطب ، ثم اللاهوت ، وقدم لبنان (١٨٦٣) ، ونزل بطرابلس فأتقن العربية على علمائها ، ثم عاد إلى نيويورك ، ولما أنشئت الجامعة الأمريكية ببيروت عيّن فيها أستاذا لعلم النبات والجراحة ، والمواد الطبية ، وراح يتعاطى الطب والجراحة طوال إحدى وأربعين سنة ، وتوفى فى بيروت .

آثاره : أنشأ مجلة الطبيب بالعربية ، وأشهر مصنفاته الصادرة عن المطبعة الأمريكية فى بيروت : الأقرباذين . وعلم الحيوان ، فى جزأين (١٨٦٩ – ١٨٨٢) ، ومبادئ التشريح ، والهجين ، والفسيولوجيا ، ومبادىء علم النبات ، والمصباح الوضّاح فى صناعة الجرّاح (١٨٧٣) ، ونبات سوريا ولبنان وفلسطين ومصر وبواديها (١٨٨٣ ، ثم أعاد دنسمور طبعه بعد تنقيحه والإضافة إليه وتذييله بجدول يضم ١٥٠٠ اسم عربى بين فصيح وعامى لأعيان النبات ، ١٩٣٢) ، ونظام الحلقات ، وفهرس الكتاب المقدس ، ومعجم الكتاب المقدس فى مجلدين .

فريدلاندر – Friedlaender

آثاره : فى مجلة الفصول اليهودية : حسن الطالع فى الإسلام واليهودية (١٩٠٧) ، واليهود فى الجزيرة العربية (١٩١٠ – ١١) ، والدراسات العبرية العربية (١٩١٠ – ١١ – ١٢ – ١٣) وفى غيرها : خروج الشيعة فى نظر ابن حزم ، وترجمة أقسام فى الملل والنحل

(صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ١٩٠٧ – ٨) ، ومذاهب الشيعة (المصدر السابق ١٩٠٨) ، وكتاب إمامة أمير المؤمنين معاوية بن أبى سفيان للجاحظ (المصدر السابق ٢٩ ، ١٤٨) ، وتصنيف ابن حزم كتابه الملل والنحل (الدراسات الشرقية لنولدكه ، ١ ، ١٩٠٨) ، وعبد الله بن سبأ والشيعة (المجلة الآشورية ١٩٠٩ – ١٠) ، والجدل فى الإسلام (المصدر السابق ١٩١٢) ، ومباحث فى الدين (المحفوظات الدينية ، ١٣ ، ١٩١٠) ، والجغرافيا والتاريخ فى الإسلام (نصوص شرقية ١٩١١) .

الدكتور ، بورتر هارفى ، (١٨٤٤ – ١٩٣٣) Porter, H

وفد على لبنان (١٨٧٠) وعين أستاذاً للتاريخ والفلسفة فى الجامعة الأمريكية حتى سنة ١٩١٤ . وعنى بالعاديات والنقود العربية .

آثاره : المنهج القويم فى التاريخ القديم ، وهو تاريخ عام بالعربية (بيروت ١٨٨٤) والمعجم المطول والمختصر : إنجليزى عربى ، وعربى إنجليزى بمعاونة : ورتبت وبمساعدة الدكتورين صرّوف ونمر ، ثم نقحه وأضاف إليه فعرف به (بيروت ١٨٩٥ – ١٩١٢ ، ثم تكرر طبعه) ، ومختصر تاريخ بيروت بالإنجليزية ، ونصوص غير منشورة عن نقود الخلافة (تاريخ النميات ، السلسلة ، ٥ ، ١٩٢١) .

برونو ، رودولف (١٨٥٨ – ١٩١٧) .Brünnow, R

ألمانى الأصل ، ولد فى أن أربو من أعمال ميتشيجان ، وتخرج بالعربية من جامعات ألمانيا ، وعين أستاذاً للغات السامية فى جامعة برنستون (١٩١٠) ، واشتهر فى العلوم الآشورية ، وأشرف على حفريات حوران .

آثاره : كثيرة ، منها فى القسم العربى : كتاب الخوارج (ليدن ١٨٨٤) ، وكتاب الموشّى للوشاء عن مخطوط ليدن الوحيد مع فهارس مستفيضة (ليدن ١٨٨٧) ، ثم نشر فى القاهرة ١٣٢٤ – ١٣٤٥ هـ) والمجلد الحادى والعشرون من كتاب الأغانى ، عن مخطوطات ميونيخ (ليدن ١٨٨٨) ، وكان الجزء الأول منه قد طبع بترجمة لاتينية فى جرايفسفالد (١٨٣٠) ، ومنتخب من نثر العرب (برلين ١٨٩٥ ، كان من خير المنتخبات المستعملة فى الجامعات الأوربية ، وقد أصدر طبعته الرابعة فيشير فى ليبزيج ١٩٢٨) ، ووضع كشفاً مرتباً للرموز البسيطة والمركبة وما تفيده فى اللغتين الآشورية والبابلية (ليدن ١٨٩٧) ، ونشر كتاب الإتباع

والمزاوجة لأبي الحسين أحمد بن فارس (جييسن ١٩٠٦) ، وألف بمعاونة فون تسنسكى – أعظم كتاب عن طبيعة وتربة وحفريات حوران فى مجلدين وخريطة هى غاية فى الإتقان وجزيل الفائدة (ستراسبورج ١٩٠٤ – ١٩٠٩) .

ومن دراساته : الجزيرة العربية (المجلة المشرقية النمسوية ١٩٠٧ – ٨ – ٩) ، والفن العربى (كتاب دى فوجييه ١٩٠٩) ، والعراق (المجلة الآشورية ١٩١٢) ، وبمعاونة دالمان : خريطة الإقليم العربى (الجمعية الألمانية للدراسات الفلسطينية ١٩١٢) .

جوتهيل ، رتشارد (١٨٦٢ – ١٩٣٦) Gottheil, R.J.H.

تخرج من جامعات ألمانيا ، وأتقن العربية على أحد شيوخ الأزهر فى مصر ، وعين أستاذاً فى جامعة كولومبيا ، وكان يطلب من كل طالب يدرس اللغات الشرقية – كتابة بحث فى إطار تخصصه فتوفرت للجامعات مباحث عن تاريخ صيدا وصور وغزة ، وكتاب الفرق بين الفرق للبغدادى .

[ترجمته بقلم بلوخ فى صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ، ١٩٣٦] .

آثاره : الأدب الشرقى (١٨٩٠) ، ونشر كتاب المطر لأبى زيد الأنصارى ، مع شرح وتعليق (نيويورك ١٨٩٥) ، ثم نشره الأب شيخو ، المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٠٨) ، وولاة مصر للكندى بفهرس عام ومقدمة إنجليزية (المطبعة الكاثوليكية ، بيروت – رومة ١٩٠٨ ، باريس ١٩٠٩ ، ونشره كوينج N. Koeing ، نيويورك ١٩٠٨) ، وقطعة من الدر النظيم للأكفانى نصًّا عبريًّا وترجمة إنجليزية ، ولكنها غير دقيقة (مجلة الفصول اليهودية ١٩٢٣) .

وله فى صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية : الأسر الفاطمية ، النعمان (١٩٠٦) ، والحسن بن إبراهيم بن زولاق الليثى (١٩٠٧) ، ومحمد عبده ، مفتى الديار المصرية (١٩٠٧) ، وطراز بناء مدرسة برقوق (١٩٠٩ – ١٠) ، وأصل المنائر وتاريخها (١٩٠٩ – ١٠) ، وكتاب ديوان مصر (١٩١٢) ، وقوانين الذميين (١٩٢١) ، ودراسة عن الغزالى (١٩٢٣) وفقرات من علم الفلك (١٩٢٧ – ٢٩) ، وفقرات عن العلاج والطب فى القاهرة (١٩٣٠ ، ثم فى منوعات ماسبيرو ١٩٣٥ – ٤٠) ، والمغرب فى وضعه الحاضر (١٩٣٤) ، وأحمد تيمور باشا ، ونولدكه ، وزاخاو (١٩٣١) ، وإغناطيوس جويدى (١٩٣٥) . وفى غيرها : الذميون والمسلمون فى مصر (الدراسات السامية فى ذكرى هاربر

١٩٠٨) ، ومخطوطات عربية (منوعات ديرنبورج ١٩٠٩) ، وفتوى فى مرتبات الذميين (المجلة الآشورية ١٩١٢) ، وأدب اليهود فى مصر (المجلة الآسيوية الفرنسية ١٩٢٣) ، وجولد صيهر (عالم الإسلام ، ١٣ ، ١٩٢٣) ، وزخرف نسخة من القرآن (مجلة الدراسات الإسلامية ، ٥ ، ١٩٣١) ، وجيزة القاهرة وأهميتها فى تاريخ العلوم (محفوظات تاريخ العلوم ١٩٣٣) ، وفقرات من كتاب عربى (نشرة المعهد الفرنسى بالقاهرة ، ٣٤ ، ١٩٣٤) .

ماكدونلد ، دنكان بلاك (١٨٦٣ – ١٩٤٣)

كان صديقاً وتلميذاً لنيكولسن ، تعلم فى جلاسجو ، ثم رحل إلى برلين (١٨٩٠) ، وأخذ اللغات الشرقية على زاخاو . ثم قصد هارتفورد لتعليم اللغات السامية (١٨٩٣) ، وأسس فيها – بعد طوافه فى الشرق الأدنى (١٩٠٧ – ٨) مدرسة كنيدى للبعثات (١٩١١) ؛ كما أشرف على القسم الإسلامى سنوات طويلة وأنشأ بمعاونة صمويل زويمر : مجلة العالم الإسلامى (١٩١١) ، وبمعاونة سارتون : مجلة إيزيس (١٩١٣) . وقد صُنِّف كتاب باسمه على شرفه (برنستون ١٩٣٣) .

[ترجمته ، بقلم كالفرلى ، فى العالم الإسلامى ، ١٩٤٤]

آثاره : علم الكلام فى الإسلام وهى دراسة اشتملت على مصطلحاته وما جاء عنه فى القرآن والحديث والتفسير والمؤلفات الدينية واللغوية (دائرة المعارف الإسلامية مجلد ٢) ، وترجمة رسالة فى النفس لابن سينا (بيروت ١٨٨٤) ، وإحياء علوم الدين للغزالى (المجلة الآسيوية البريطانية ، ١٩٠١ – ١٩٠٢) ، وتطور علم الكلام فى الإسلام ، ومذاهب الفقه والنظم (١٩٠٣) ، ومختارات من الغزالى وابن خلدون (ليدن ١٩٠٥) ، ومجموعة النوادر من مخطوط عربى (شيكاغو ١٩٠٨) ، والدين والحياة فى الإسلام (١٩٠٩ ، والطبعة الثانية ١٩١٢) ، وفهرس المخطوطات العربية والتركية فى مكتبة نيوبرى بشيكاغو (شيكاغو ١٩١٢) ، وعرض المسيحية للمسلمين (١٩١٦) ، وجمع من ألف ليلة وليلة نسخاً فريدة ، وله عنها دراسات ممتعة : ألف ليلة وليلة (دراسات نولدكه ١٩٠٦) ، وفى المجلة الآسيوية البريطانية : هابيخت وألف ليلة وليلة (١٩٠٩) ، وعلى بابا (١٩١٠ – ١٣)

وألف ليلة وليلة وترجمة جالان (١٩١١) ، وقصة ألف ليلة وليلة (١٩٢٤) ، وفى غيرها : ألف ليلة وليلة (تكريم براون ١٩٢٢) ، وعن غيرها فى العالم الإسلامى : الإله :

وحدة أم اتحاد ؟ فى الفقة الإسلامى (١٩١٣) ، والخلافة (١٩١٧) ، وعقيدة الوحى فى الإسلام (١٩١٧) ، وتاريخ الدراسات الفقهية فى الإسلام (١٩٢٥) ، والزمن فى المدرسة الفقهية (١٩٢٨) ، وتطور فكرة الروحانية فى الإسلام (١٩٣٢) ، وما هو الإسلام ؟ (١٩٣٣) ، والتصوف الإسلامى والمسيحى (١٩٣٥) . وفى غيرها : مجموعة نوادر أبى نواس (الصحيفة الأمريكية للغات والآداب السامية ، ١٩٠٧ – ٨) واللهجات العربية (المصدر السابق ، ١٩١٠ – ١١) ، ووصف حجاب فضى (المجلة الآشورية ١٩١٢) ، والوهم بالعربية (مجلة الجمعية الملكية الآسيوية ١٩٢٢) ، والشعر العربى (المصدر السابق ١٩٢٥) ، ومقاصد الفلاسفة للغزالى (إيزيس ١٩٣٦ – ٣٧) ، والعلوم الطبيعية فى الإسلام (إيزيس فى أعداد متتابعة منذ ١٩١٣) .

توراى ، تشارلز (المولود عام ١٨٦٣) Torrey, CB.C.

تخرج من جامعة ييل ، وعين أستاذاً للغات السامية فيها ، وعضواً فى المجمع الأمريكى للعلوم والفنون . وهو من أقطاب اللغة العربية وتاريخ العرب .

آثاره : تاريخ عزرا بن نحميا (١٨٩٦) ، والكتابة المصرية للملك جون وابوت (١٨٩٩) ، ودراسات نقدية لعزرا (١٩١٠) ، والقياس المترى فى تحديد أوقات الصلاة (الدراسات الآشورية ١٩١٤) ، وموضوع وتاريخ الفصول (١٩١٦) ، وكتاب فتوح مصر وأفريقيا والمغرب وأخبارها لابن عبد الحكم المصرى ، فى ٣٠٠ صفحة ، على ورق صقيل تليها فهارس بأعلام الرجال والنساء والقبائل والعشائر والأماكن والأمم فى نحو ٧٠ صفحة ، ثم تفسير وتوضيح عن كثير من الألفاظ بالإنجليزية فى بضع وثلاثين صفحة مع مقدمة ممتعة فى زهاء ٣٠ صفحة اشتملت على المصادر الصحيحة التى رجع إليها فى تصحيح الكتاب ، وتقدر بسبعين مصدراً (ليدن ١٩٢٠ – ومن مطبوعات جامعة ييل – نيوهيفن ١٩٢٢) ، ودراسة عنه (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ٢٠ ، ٢٠٩) ، وتسمية ولاة مصر وكتاب القضاة للكندى (الصحيفة الأمريكية للغات والآداب السامية ، ١٩١٠ إسلاميكا ١٩٢٢) ، وإشعيا الثانى : ترجمة جديدة (١٩٢٨) ، ونبوءة حزقيال والنبوة الحقّ (١٩٣٠) ، والإسرائيليات فى الإسلام (نيويورك ١٩٣٣) ، وأناجيلنا المترجمة (١٩٣٦) ، ودراسات فى نقود دمنهور (١٩٣٧) ، ووثائق عن الكنيسة الأولى (١٩٤١) ، وأدب الأسفار المحرفة : مقدمة موجزة (١٩٤٥) .

ومن مقالاته : كتاب غلط الضعفاء لابن برى (الدراسات الشرقية لنولدكه ١٩٠٦) ، وكتاب فحولة الشعراء للأصمعى (المجلة الشرقية الألمانية ١٩١١) ، وعلى بابا (مجلة الجمعية الملكية الآسيوية ١٩١١) ، والدراسات الشرقية فى أمريكا (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ١٩١٨) ، والقرآن الكريم (تكريم براون ١٩٢٢) ، وكتاب قضاة مصر للكندى (إسلاميكا ١٩٢٦) ، وورق بردى عربى من سنة ٢٠٥ ق . هـ (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ١٩٣٦) ، ومفردات القرآن (العالم الإسلامى ، ٢٩ . ١٩٣٩) ، وتاريخ الأدب العربى (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ، ١٥ ، ١٩٤٣) ، والقرآن (ذكرى جولد صيهر ١٩٤٨) .

زويمر ، صمويل (١٨٦٧ – ١٩٥٢) Zewemer, S.

رئيس المبشرين فى الشرق الأوسط ، تولى تحرير مجلة العالم الإسلامى التى أنشأها مع ماكدونلد ، وله مصنفات فى العلاقات بين المسيحية وبين الإسلام أفقدها بتعصبه واعتسافه وتضليله قيمتها العلمية ، منها : يسوع فى إحياء الغزالى (١٩١٢) ، وبلاد العرب منذ الإسلام ، والغرض واللآلئ أو ترجمة الغزالى (مصر ١٩٢١) ، وداخل عالم الإسلام (١٩١٩) ، وبمعاونة غيره : المسلمون اليوم (١٩٠٦) . ومن دراساته فى مجلة العالم الإسلامى : الإسلام فى العالم (١٩١١ – ١٣) ، ومصنفات المكتبة الإسلامية (١٩١٢) ، وترجمات القرآن (١٩١٥) ، والإسلام فى (جنوب) أمريكا (١٩١٦) ، والقرينة (١٩١٦) ، وأوائل المسلمين فى الصين (١٩١٨) ، وأميّة النبى (١٩٢١) والحديث القدسى (١٩٢٢) ، والإسلام فى الهند (١٩٢٥) ، والإسلام فى أفريقيا (١٩٢٥) ، والإسلام فى (جنوب) أوربا (١٩٢٧) ، وتنوع الإسلام فى الهند (١٩٢٧) ، وحياة محمد لاندراى (١٩٣٦) ، وسورة الإخلاص (١٩٣٦) ، وإكرام آدم والملائكة (١٩٣٧) ، والإسلام (١٩٣٨) ، والإسلام فى الصحراء العربية (١٩٤٣) ، والإسلام فى مدغشقر (١٩٤٥) ، وفرنسيس الأسيزى والإسلام (١٩٤٩) ، ثم إرث النبى (ذكرى جولد صيهر ١٩٤٨) .

درام ، الأب ولتر ، اليسوعى (١٨٧٠ – ١٩٢١) Drum, W.P.

ولد فى محيط عسكرى ببلدة أوزفيل فى ولاية كنتكى لأب قائد تنقل معه فى الميادين ،

وتخرج من جامعة بوسطن . وانضم إلى الرهبنة وعلم فى جامعتهافى نيويورك (١٨٩٠) ، ثم قصد بيروت (١٩٠٦ – ٧) لتعلم العربية والعبرية ، فأصبح ما يعرفه من اللغات ٢٧ لغة ، ثم قدم مصر ، وعاد إلى الولايات المتحدة (١٩٠٨) ، ليعلم فى جامعاتها فما لبث أن مرض فترك التعليم إلى الاهتمام بشرح الكتب المنزلة .

آثاره : سلسلة دراسات فى المجلة الإكليريكية الأمريكية ، وكان من كبار محرريها (١٩١٢ – ١٩٢٠) ، وفى سنة ١٩١٤ ألقى أولى محاضراته فى مجمع الفنون والعلوم فى بروكلن عن شاعرية التوراة ، وألحقها بموضوع مسيح القرن العشرين ، وكتب موسى الخمسة التى كانت سبب شهرته العالمية .

بوبير ، وليم (١٨٧٤ – ١٩٦٣) .Popper, W

من أعلام المستشرقين ، تخرج على نولدكه ودرس فى جامعة كاليفورنيا ، ثم جاب الشرقين الأدنى والأوسط ، وتنقل بين البدو ، وأخذ عنهم قصصهم ولهجاتهم ، فلما عاد إلى الولايات المتحدة عين أستاذاً فى جامعة كاليفورنيا ، ونشر كتاباً عن النبى شعيب وشعره ، ثم شغف باللغة العربية ، وتفرغ لعصر المماليك الذى استمر ٢٠٠ سنة ، وامتاز بفنه وثقافته وعلمه ، وجمع تراثاً كبيراً من المعلومات العربية ، كما تعمق فى تركيب كلماتها واشتقاقاتها ، وقد صنف زملاؤه ومريدوه كتاباً لتكريمه بعنوان : الدراسات الشرقية والسامية المهداة إلى بوبير (١٩٤٩) نشره فيشيل (بركلاى ١٩٥١) .

آثاره : دراسات مقارنة فى أسانيد المقريزى وابن تغرى بردى ، مما يسّر له تحقيق مؤلفيه النفيسين : حوادث الدهور ، والنجوم الزاهرة ، فواصل العمل الذى باشره جوانبول ثم ماتياس فى كتاب النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى ، ونشر الجزء الثانى بثلاثة أقسام (١٩٠٩ – ١٩١٢) ، والجزء الثالث (١٩١٣) ، والجزء السادس بثلاثة أقسام (١٩١٥ – ١٩١٩) ، والجزء السابع بقسمين (١٩٢١ – ١٩٢٣) وفى القسم الثانى منه مقدمة فى سيرة المؤلف وتأليفه وتصحيحات وفهارس بالإنجليزية (١٩٥٤ ، وجميع هذه الأجزاء مترجمة إلى الإنجليزية ومن مطبوعات جامعة كاليفورنيا) [٢] ، ومن دراساته : هلال الصابى فى النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى (منوعات ديرنبورج ١٩٠٩) ، وألف ليلة وليلة (مجلة الجمعية الملكية الآسيوية

---

(٢) ونشرت الماما Elma Marin خلافة المعتصم نقلا عن الطبرى ، بترجمة وتعليق (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ١٩٥١) .

١٩٢٦) ، وابن تغرى بردى ونقد السخاوى (الدراسات الشرقية لليفى دلافيدا جـ ٢ ، ١٩٥٦) .

ويز ، ستيفن (المولود عام ١٨٧٤) Wise, St

ولد فى بودابشت ، وتخرج من جامعة كولومبيا (١٩٠١) وحرّر فى مجلة الرأى .

آثاره : كتاب إصلاح الأخلاق لابن جبيرول متناً وترجمة إنجليزية (السلسلة الشرقية بجامعة كولومبيا ، نيويورك ١٩٠٥) ، وإسرائيل فى ثلاثة أجزاء ، وكنائس اليهود فى عشرة أجزاء .

باتون ، ولتر– Patton, W.M.

آثاره : دراسة المسند فى الحديث لمالك برواية ابنه (ليدن ١٨٩٧) ، وأحمد بن حنبل والمحنة ، وهى رسالته فى الدكتوراه من هايدلبرج (٩ ليدن ١٨٩٧) ، والإرشاد الروحى فى الإسلام (العالم الإسلامى ١٩١٦) [٣] .

سيلى ، ك – Seelye, K.C.

آثارها : ترجمت للبغدادى القسم الأول من كتاب الشيعة [٤] (نيويورك ١٩١٩ ، وترجم القسم الثانى هلكين ، فلسطين ١٩٣٥) ، والفرق بين الفرق (نيويورك (١٩٢٠) ، والجزء السادس من تاريخ بغداد لطيفور ، وكان قد نشره كللير فى ليبزيج ١٩٠٨ (جامعة كولومبيا ١٩٢٠) .

تومسون ، و . (١٨٧٦ – ١٩٧٢) Thomson, W.

آثاره : بمعاونة ج . يونج : الجبر والمقابلة لأبى يعقوب الدمشقى متناً وشرحاً بالإنجليزية (كامبردج ١٩٣٠) ، وله : الخوارج (تكريم ماكدونلد ١٩٣٣) ، ونهضة الإسلام (صحيفة هارفارد اللاهوتية ١٩٣٧) ، وطابع الشيع فى الإسلام (ذكرى جولد صيهر ١٩٤٨) ، وفى العالم الإسلامى : دراسات عن الإسلام ، والقرآن ، والنبى والمسلمين ، والتصوف ، والشيع ، والأشعرى ، والقدر (١٩٤٢ و٤٣ و٤٤ و٤٥ و٤٦ و٤٩)

---

(٣) والأغميدس – A. Aghmids مذاهب المالية فى الإسلام (نيويورك ١٩١٦) .

(٤) ثم كتب هودجسون – G.S. Hodgson بحثا عن الشيعة (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ١٩٥٥)

كومارازوامى ، ا . ك . (١٨٧٧ – ١٩٤٧) Coomaraswamy, A.K.

من خبراء الفنون الإسلامية ، وقد صُنف كتاب باسمه لتكريمه (لندن ١٩٤٧) .

آثاره : نشر رسالة ابن الجزرى عن الميل (بوسطن ١٩٢٤) ، وله فى نشرة المتحف الفنى فى بوسطن : صحائف القرآن (١٨ ، ١٩٢٠) ، والرسم عند العرب والفرس (١٩٢٣) ، والكتابة العربية والكتابة التركية (١٩٢٩) ، والفن الإيرانى (١٩٣٠) ، ونماذج من المعادن الإسلامية (١٩٣١) ، وفى الفن الإسلامى : الرمز فى الأقواس (١٠ ، ١٩٤٣) ، وفلسفة الفن الإيرانى (١٩٥١) ، وفى غيرها : خواجة خضير وينبوع الحياة (الدراسات التقليدية ، ٤٣ ، ١٩٣٨) ، والكتابة الإسلامية وعلاقاتها بالكتابات الهندية (الهند – إيران ١٩٥٠ – ٥١) ، هذا خلا دراساته الوافرة عن الفنون الجميلة فى إيران وتركيا والهند .

كاربنسكى ، ل . (المولود عام ١٨٧٨) Karpinski, L.C.H.

تخرج من جامعات كورنل ، وستراسبورج ، وكلية المعلمين بنيويورك وغيرها . وعين أستاذاً للرياضيات فى جامعة ميتشيجان وأستاذاً زائراً فى عدة جامعات منها : الجامعة الأمريكية فى القاهرة ، وانتخب رئيساً وعضواً فى جمعيات علمية عدة .

آثاره : نشر كتاب الجبر والمقابلة للخوارزمى عن ترجمة روبرت أوف تشستر وهرمان الدلماطى اللاتينية (١٩١٥) ، وبمعاونة بندكيت ، وكلهون : الرياضيات الموحدة (١٩١٨) ، وبمعاونة سميث : الأعداد الهندية العربية (١٩١١) ، وله : تاريخ الحساب (١٩٢٥) ، وبمعاونة دودج ، ورينس : المدخل إلى الحساب (١٩٢٦) ، وفهرس المصنفات الرياضية بأمريكا من ١٨٥٠ – ١٩٤٠ (١٩٤٠) ، ومن مباحثه فى المكتبة الرياضية : ترجمة روبرت أوف تشستر كتاب الجبر للخوارزمى (١٩١٠ – ١١) ، والأعداد الهندية فى الفهرست (١٩١٠ – ١١) ، وجبر أبى الكامل شجاع بن أسلم (١٩١١ – ١٢) ، والأعداد الهندية بالعربية (١٩١٢ – ١٣) ، وجبر أبى الكامل (شهرية الرياضيات الأمريكية ١٩١٤) .

مان ، ج . Mann, J.

آثاره : اليهود فى مصر وفلسطين أيام الفاطميين ، فى جزأين (أوكسفورد ١٩٢٠) ومن دراساته : موسى بن صموئيل اليهودى ، الكاتب فى دمشق وحجه إلى مكة والمدينة (المجلة

الآسيوية البريطانية ١٩١٩) ، والخلافة الأموية ، وبيزنطية (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ١٩٢٧) .

هسكنس . ش . هـ . — Haskins, Ch.-H.

آثاره — فى مجلة التاريخ البريطانى : أدلرداوف باث (٢٦ ، ١٩١١) ، وأدلرداوف باث وهنرى بلانتاتجه (٢٨ ، ١٩١٣) ، واستقبال إنجلترا علوم العرب (٣٠ ، ١٩١٥) ، ثم العلم العربى وغربى أوربا (إيزيس ، ٧ ، ١٩٢٥) ، ودراسات فى تاريخ علوم العصر الوسيط (الطبعة الثانية ، مطبعة جامعة هارتفورد ١٩٢٧) [٥] وميخائيل سكوت والكيميا (إيزيس ، ١٠ ، ١٩٢٨) ، وميخائيل سكوت وإسبانيا (ذكرى يونيلا إى سان مارتن ، ٢ ، ١٩٣٠) [٦] .

شميدت ، ن . — Schmidt, N.

آثاره : مخطوطات ابن خلدون (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ، ١٩٢٦) ، وابن خلدون المؤرخ وعالم الاجتماع والفيلسوف (نيويورك ١٩٣٠) ، ودراسة عن ابن خلدون (العالم الإسلامى ١٩٣٢) [٧] .

ريفستال ، ر . م . (١٨٨٠ — ١٩٣٦) Riefstahl, R.M.

آثاره : فى نشرة الفن : مصدر الثمنمة فى الفن (١٩٢٩) ، وجامع الفاتح فى القسطينية (١٩٣٠) ، والنحت الفارسى الإسلامى (١٩٣١) ، وقرآن من العهد السلجوقى فى قونية (١٩٣١) ، وفى غيرها : تراجان والبناء الإسلامى وتراجان البناء الإسلتمى (برناسوس ١٩٣١) [٨]

---

(٥) وصنف توردنيك L. Thorndike تاريخ السحر والعلم التجريبى ، فى أربعة أجزاء ، وفيه عن العرب (نيويورك ١٩٢٣ — ٢٤) وسيجويك Sedgwick وتيلر — Tyler موجز تاريخ العلم ، وفيه عن العرب (نيويورك ١٩٢٩) . ثم ويلسون — Wilson الرجال العظماء فى العلوم (نيويورك ١٩٤٤) .

(٦) وكان سكوت — Scott قد صنف كتابا بعنوان : الإمبراطورية العربية فى أوربا ، فى ثلاثة أجزاء (فيلاد لفيا ١٩٠٥) .

(٧) وصنف جاستون بوتول كتاباً عن ابن خلدون وفلسفته الاجتماعية فنقله إلى العربية الأستاذ غنيم عبدون (القاهرة ١٩٦٣) .

(٨) ولدياموند M.S. Diamond كتاب بعنوان : الفنون الزخرفية فى الإسلام (نيويورك ١٩٣٠) .

بوب ، أرثر (المولود عام ١٨٨١) Pope, A.U.

تخرج من جامعتى هارفارد ، وكورنل ، وأنشأ المعهد الآسيوى وملحقاته ، ومدرسة الدراسات الآسيوية ، والمعهد الأمريكى ، ومدرسة الاقتصاد الآسيوى ، وعين مستشاراً لدى الحكومة الفارسية ، ومديراً لمتحف الفن بسان فرانسيسكو ، وقد عنى بعلم الآثار الفارسى عناية بالغة .

آثاره : الفن الفارسى فى سبعة أجزاء تضمنت وثائق وافرة نفيسة (أوكسفورد ١٩٢٩) ، والمدخل إلى الفن الفارسى (١٩٣١) ، وروائع الفن الفارسى (نيويورك ١٩٤٥) ؛ ومن ودراساته : الفن الإسلامى (نشرة الفن ١٩٢٥ – ٢٦) ، وفى نشرة المعهد الأمريكى والآثار الفارسية : زخرف قبر المسجد الجامع فى قزوين (١٩٣٥) ، والخزف الإيرانى فى المعهد الإسلامى (١٩٣٧) ، والمتحف الوطنى فى طهران (١٩٤٦) ، وأزربيجان (١٩٤٦) ، ومساجد إيران (١٩٤٦) ، والتأثير الأرمنى والفارسى فى البناء القوطى (مجلة الفصول الأرمنية ١٩٤٦) ، والبيرونى (ذكرى البيرونى ١٩٥١) والمنهج العلمى والدراسات الثقافية (تكريم كونيل ١٩٥٧) ، وفن المعمار (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ، ويطلق عليها الصحيفة الأمريكية للغات والآداب السامية ٧٧ ، ١٩٥٧) ، وفن الجمال فى قبة المسجد الجامع فى أصبهان (تكريم كرزويل ١٩٦٥) .

كالفرلى ، إدوين (١٨٨٢ – ١٩٧١) Calverley, E.E.

تخرج باللغات الشرقية من جامعة برنستون ، وعين عضواً فى البعثة العربية التى نظمتها الكنيسة فى الولايات المتحدة (١٩٠٩ – ١٩٣٠) ، ومحاضراً فى مدرسة كيندى للبعثات (١٩٣٠ – ٣٢) ، وأستاذاً للعربية والإسلاميات فيها (١٩٣٢ – ٥١) ، ومحرراً لمجلة العالم الإسلامى (١٩٤٧ – ٥٢) ، ومستشاراً للشئون العربية فى شركة الزيت العربية الأمريكية (١٩٥٢) ، وأستاذاً زائراً فى الجامعة الأمريكية بالقاهرة ثم عميدًا لمعهد الآداب الشرقية فيها فى أثناء غياب عميدها فى الولايات المتحدة (١٩٤٤ – ٤٥) ، وأستاذاً زائراً فى معهد الدراسات الشرقية فى جامعة جونز هوبكنز (١٩٥٣ – ٥٤) ، ومشرفا على الجمعية الشرقية لبعث التراث العربى .

آثاره : القرّاء العرب (١٩٢٠ – ١٩٢٥) ، والعبادة فى الإسلام (١٩٢٥) ، ومن

مباحثه فى العالم الإسلامى : الوهابية (١٩٢١) ، وكتاب إحياء العلوم للغزالى (١٩٢٤) ، والقرآن (١٩٣٢) ، ومحمد (١٩٣٦) ، والإسلام (١٩٣٨) ، وأسس الإسلام (١٩٣٩) ، وموجز لمصنفات الفلسفة العربية (١٩٤٢) ، والنفس والروح فى الإسلام (١٩٤٣) ، وماكدونلد (١٩٤٤) ، وملاحظات من مصر (١٩٤٦) ، وزويمر (١٩٥٢) . . وفى غيرها : الايساغوجى فى المنطق للأبهرى (تكريم ماكدونلد ١٩٣٣) ، والأدب الدينى عند العرب (ذكرى جولد صيهر ١٩٤٨) والدين الإسلامى (الشرق الأدنى ثقافة ومجتمع ١٩٥١) وقواعد اللغة فى سورة الإخلاص (الدارسات الإسلامية ٨ ، ١٩٥٧) ، وفى صحيفة العالم الإسلامى : حول فلسفة الغزالى (١٩٥٨) ، ومن تاريخ الكويت (١٩٦٢) ، والبيضاوى (١٩٦٣) ، وإسلام ونصرانية (١٩٦٤) ، والمسلمون السود (١٩٦٥) ، والحق من أسماء الله الحسنى (١٩٦٤) ، وفى غيرها : النفى فى اللغة العربية (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ١٩٦٤ – ٥٦ – ١٩٦٦) إلخ . .

كينلدى ، اى . س – Kennedy, E.S.

آثاره : الكاشى (إيزيس ١٩٤٧ ، ١٩٥٠) ، وآلات العلم الإسلامية (الصحيفة الشرقية الأمريكية ١٩٥١) ، وعلم الفلك الإسلامى (إيزيس ٥٠ ، ١٩٥٦ ، وجمعية الفلسفة وعلم الاجتماع الأمريكية ٤٦ ، ١٩٥٦ ، ومجلة دراسات الشرق الأوسط ٧٨ ، ١٩٥٨ ، وستتوروس ٧ ، ١٩٦٠) ، والبيرونى (مجلة دراسات الشرق الأوسط ١٧ ، ١٩٥٨ و ٣٠ ، ١٩٧١) ، ومذهب ابن الشاطر (إيزيس ١٩٥٩) ، ودراسة عن الكاشى (أوريانتاليا ٢٩ ، ١٩٦٠) ، والخوارزمى (الرياضيات ١٩٦٤ – ٦٥ – ٦٦ – ١٩٦٩) ، والحروف العربية فى الرسوم الرياضية (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ١٩٦٢) ، ومصادر التقويم الإسلامى (إيزيس ٥٥ ، ١٩٦٥ وأوريانس ١٩٦٥ – ٦٦) ويعقوب بن طارق (مجلة دراسات الشرق الأوسط ٢٧ ، ١٩٦٨) ، وابن يونس (إيزيس ٦٠ ، ١٩٦٩) وتراث العرب فى العلم البحت (الابحاث ٢٣ ، ١٩٧٠ و ٢٤ ، ١٩٧١) ، وبمعاونة غيره : جغرافية الإسلام فى العصر الوسيط (٢٤ ، ١٩٧١) إلخ .

الدكتور أدامز ، تشالز (١٨٨٣ – ١٩٤٨) Adams, Ch.

ولد فى بلدة من أعمال بنسيلفانيا ، وتلقى دروسه الجامعية فى كلية وست منستر ، ثم قدم مصر وأقام فيها (١٩٠٩ – ١٩١٥) ، ولما رجع إلى الولايات المتحدة تعلّم العربية فى جامعة

هارتفورد على ماكدونلد ، ثم تخرج بها وبالعلوم الإسلامية من جامعة شيكاغو على سبرنجلنج ، ثم عين مديراً للمدرسة اللاهوتية فى العباسية بمصر ، ثم انتدب عميداً لمعهد الدراسات الشرقية فى الجامعة الأمريكية بالقاهرة (١٩٣٩) ، وتقلب فى التدريس حتى اختير مديراً لمعهد الدراسات الآسيوية فى جامعة ماك جيل (١٩٤٣) وتوفى ودفن فى مصر.

آثاره : أتقن العربية كتابة وخطابة ، وعنى بالتعليم أكثر منه بالتأليف ، ومؤلفه الوحيد هو رسالة الدكتوراه : الإسلام والتجديد فى مصر ، وأصلها ترجمة كتاب الإسلام وأصول الحكم لعلى عبد الرازق ، وقد حدّد فيها الآراء الإسلامية وردها إلى مصادرها (القاهرة ١٩٢٨ ، وأوكسفورد ، ١٩٣٣ ، والترجمة العربية للأستاذ عباس محمود ، القاهرة ١٩٣٦)[٩] .

وحال الموت بينه وبين إصدار الجزء الثانى منه ومن دراساته فى مجلة العالم الإسلامى : محمد عبده المصلح (١٩ ، ١٩٢٩) ، وفتوى صعود المسيح (٤٣ — ٤٤) ، واتجاه التفكير فى مصر اليوم (١٩٤٤) ، والدين المقارن فى جامعة الأزهر (١٩٤٥) ، والسنوسى (١٩٤٦) ، وأبو حنيفة رائد التحرر والسماح فى الإسلام (١٩٤٦) ، ومحمد عبده وفتوى الترنسفال (الكتاب المهدى إلى ماكدونلد ، ١٩٣٣) .

وطسون ، تشارلز (المتوفى عام ١٩٤٨) Watson, Ch.

ولد فى حى الفجالة من القاهرة لأب سبقه إلى حب مصر ، وعمل جاهدا لإنشاء الجامعة الأمريكية فى القاهرة ، فاختير أول رئيس لها وقد تخرج عليه مئات من الطلاب الذين شغلوا كبار المناصب فى الشرق العربى الذى راح يدافع عنه فى محاضراته وخطبه ومقالاته عندما رجع إلى الولايات المتحدة حتى وفاته .

آثاره : بضعة كتب ورسائل فى أصول التربية والتعليم ، ومما له فى العالم الاسلامى : الإسلام فى سومطره (١٩١٣) ، والوطنية والإسلام (١٩٢٦) .

بادو ، جون — Badeau, J

خلف الدكتور وطسون فى رئاسة الجامعة الأمريكية بالقاهرة (١٩٤٧) ، ثم عين سفيراً فى القاهرة ، ثم مديراً لمعهد الشرق الأوسط بجامعة كولومبيا (١٩٦٤) ، وأتقن العربية لغة

---

(٩) وكان لوثرب ستودارد L. Stodard قد صنف كتاباً بعنوان : حاضر العالم الإسلامى ، الطبعة الثانية فى ٣٠٢ من الصفحات (١٩٢٢) فنقله إلى العربية الأستاذ عجاج نويهض وعلق عليه الأمير شكيب أرسلان .

وقواعد وأساليب ، وإن غلبت على لهجته لكنة عراقية – لطول مقامه فى العراق ، وقرأ مصنفات الغزالى وبعض تفاسير القرآن .

وقد وقف نشاطه خطابة وكتابة على الدفاع عن العرب ولا سيما قضية فلسطين (١٥٠ خطبة فى تسعة أشهر فى الولايات المتحدة) ، هذا خلا دراساته عن أوضاع الشرق الأوسط عامة .

كليلاند ، وندل – Cleland, Wendell

مدير قسم الخدمة العامة بالجامعة الأمريكية فى القاهرة ، والمشرف على سلسلة المحاضرات الدولية التى كان يلقيها أساتذة القانون والأقتصاد والسياسة والاجتماع والأدب والفن فى الجامعة الأمريكية ، وقد صنف كتاباً بعنوان (مشكلة السكان فى مصر) فعد به مرجعاً .

كراوتشلى ، ا . – .Crouchley, A.E

أستاذ التاريخ الاقتصادى فى كلية التجارة بجامعة فؤاد الأول (القاهرة الآن)

آثاره : التقدم الاقتصادى فى مصر الحديثة اشتمل على تاريخ مصر الاقتصادى من قبيل الحملة الفرنسية موضحاً بالأرقام والجداول (١٩٣٨) ، والأموال الأجنبية المستثمرة فى الشركات العربية والدين العام[١٠] .

هوج ، جون دوجلاس– .Hog, J.D

أستاذ تاريخ الفن الإسلامى فى جامعة ييل ، ثم فى جامعة كولورادو ، أقام بالقاهرة سنة خلال خدمته فى الجيش ، فلما رجع أصدر أول كتاب له فى العمارة الإسلامية ، ثم أتبعه كتباً عن العمارة الإسلامية فى إسبانيا ، والهند ، ومسجد صلاح الدين وقلعته فى القاهرة ، وجامع أحمد بن طولون ، ثم موسوعة عن العمارة الإسلامية أصدرتها له جامعة كولورادو ، وهى تضم إلى كتبه السابقة – الآثار العربية القديمة فى سوريا والأردن والعراق (١٩٧٨) .

---

(١٠) وللأستاذ وديع فلسطين مقالات عن مستشرقى الجامعة الأمريكية فى القاهرة كان ينشرها فى المقطم ، ومنبر الشرق (١٩٤٤ و ١٩٤٨) .

سارتون ، جورج (١٨٨٤ – ١٩٥٦) Sarton, G.

ولد فى بلدة جان من أعمال بلجيكا ، وحصل على الدكتوراه فى العلوم الطبيعية والرياضية (١٩١١) ، فلما اندلعت نيران الحرب (١٩١٤) رحل بزوجته وابنته (مى) إلى انجلترا موطن زوجته ، ثم تحوّل عنها إلى الولايات المتحدة ، وتجنس بجنسيتها ، فعين محاضراً فى تاريخ العلم بجامعة واشنطن(١٩١٦) ، ثم فى جامعة هارفارد (١٩١٧ – ١٩٤٩) ، وكان لمؤسسة كارنيجى الفضل الأكبر عليه بتوفير ما يحتاج إليه لوقف نشاطه على العلم والتأليف فيه ، وإلقاء المحاضرات عنه فى الجامعات الأمريكية والأوربية .

وقد أكب على دراسة اللغة العربية فى الجامعة الأمريكية ببيروت (١٩٣١ – ٣٢) ، وألقى فيها وفى كلية المقاصد الإسلامية ببيروت محاضرات ممتعة لتبيان فضل العرب على التفكير الإنسانى ؛ كما زار سوريا ومصر وشمالى أفريقيا متعمقاً فى دراسة العربية والإسلام ، ثم أهدى مكتبته إلى جامعة هارفارد (١٩٤٩) ، واعتزل التدريس (١٩٥١) ، وكان متمكناً من الإنجليزية والفرنسية والألمانية ، ويجيد اليونانية واللاتينية والإسبانية والايطالية والعربية ، ويلم بالسنسكريتية والصينية واليابانية .

وقد منح ست شهادات دكتوراه فخرية ، وانتخب عضواً فى عشرة مجامع علمية دولية ، وفى عديد من الجمعيات العالمية للعلم والتاريخ والفلسفة . وأهدى له مجموعات دراسات باسمة (١٩٤٧) ، وظل أمداً طويلاً رئيساً للاتحاد الدولى لتاريخ العلوم فى باريس قبل أن يصبح رئيساً فخريًّا له ، ولجمعية تاريخ العلوم الأمريكية ؛ كما عين عضواً مراسلاً للمجمع العلمى العربى بدمشق (١٩٥٥) .

آثاره : أشرف مع ماكدونالد على مجلة إيزيس (١٩١٣) – ٤٦ (١٩٥٥) ، وأنشأ مجلة أوزيريس (١٩٣٦) – ١١ (١٩٥٤) ، وأصدر منها ثلاثة وأربعين مجلداً ؛ ثم تخلّى عن الإشراف عليهما لغيره من العلماء ، وخلّف أكثر من خمسمائة بحث عدا ما كان ينشره فى المجلات من تعريف بالكتب ونقد لها . وخير تصانيفه وأشملها : المدخل إلى تاريخ العلم من ثلاثة أجزاء فى خمسة مجلدات : الجزء الأول من هوميروس إلى عمر الخيام ، والثانى من الربان بن عزرا إلى روجر بيكون ، والثالث القرن الرابع عشر . ومع أن الكتاب مجموع جهود لنفر من العلماء المساعدين فإن منهج تأليفه واتجاهه وتنسيقه تعود إليه وحده ، وقد أنصف فيه الشرق والعرب والإسلام . (نشرته مؤسسة كارنيجى ، واشنطن ١٩٢٧ – ١٩٣١ – ١٩٤٧ ،

وأسهمت الإدارة الثقافية فى جامعة الدول العربية فى نقله ، فصدر عن مؤسسة فرانكلين فى القاهرة ، ١٩٥٧) .

وتاريخ العلم وعصر النهضة (نيويورك ١٩٣١) ، ودراسة تاريخ العلوم (كامبردج ١٩٣٦) ، ودراسة تاريخ الرياضت (كامبردج ١٩٣٦) ، وحياة العلم (١٩٤٨) ، ومحاضرة حول الثقافة الغربية فى رعاية الشرق الأوسط (ألقاها فى مكتبة الكونغرس ١٩٥٠ ، وقد نقلها إلى العربية الدكتور عمر فروخ ، فى نحو ثمانين صفحة ، ووطألها بتعريف بالمحاضر وآثاره ، بيروت ١٩٥٢) .

ومن دراساته : مقدمة الجزء الثانى عشر من مجلة كوروشى تشوما المجرية (إيزيس ١٩٢٩) وملاحظات على دراسة وتعليم العربية (تكريم ماكدونالد ١٩٣٣) ، والشرق والغرب فى تاريخ العلوم (الأندلس ١٩٣٤) ، وقبر عمر الخيام (إيزيس ١٩٣٨) ، ومقدمة الجزء الثامن والعشرين من الليالى العربية (إيزيس ١٩٣٨) ، والآنسة جواشون ودراساتها عن ابن سينا (إيزيس ١٩٤٤) ، والعلم والأدب عند العرب (ذكرى جولد صيهر ١٩٤٨) ، وقد ترجم كثيرٌ من تصانيفه كتاريخ العلوم والآداب الحديثة ، وحياة العلوم ، ومقالات فى تاريخ الحضارة وغيرها إلى الإسبانية واليابانية وغيرها .

حتّى ، فيليب خورى (١٨٨٦ – ١٩٧٨) Hitti, Ph. Kh.

ولد فى شملان بلبنان بتاريخ ١٨٨٦/٦/٢٤ ، وتخرج من الجامعة الأمريكية فى بيروت (١٩٠٨) ، وحصل على الدكتوراه من جامعة كولومبيا (١٩١٥) ، وعين معيداً فى قسمها الشرقى (١٩١٥ – ١٩) ، وأستاذاً لتاريخ العرب فى الجامعة الأمريكية ببيروت (١٩١٩ – ٢٥) ، وأستاذاً مساعداً للآداب السامية فى جامعة برنستون (١٩٢٦ – ٢٩) ، وأستاذاً (١٩٢٩ – ٣٦) ورئيساً للجامعة (١٩٤١ – ١٩٤٤) وأستاذ كرسى اللغات الشرقية (١٩٤٤) ، ورئيساً لقسم اللغات والآداب الشرقية (١٩٤٤ – ٥٤) حين أحيل على التقاعد . ولم ينقطع عن العمل ، فانتدب أستاذاً زائرًا فى جامعتى هارفارد ، وبرنستون ، والأكاديمية الأمريكية للعصور الوسطى .

وكان قد قام بإدارة برامج دراسات الشرق الأوسط (منذ ١٩٤٧) عندما وضح كمنطقة ذات فائدة حيوية للولايات المتحدة ، وتم افتتاحها بمساعدة المؤسسات التربوية والتبرعات الخاصة ، وعن طريق تقديم المناهج فى الثقافة ، والتاريخ ولغات المنطقة كان البرنامج الأول

من نوعه فى التعليم الأمريكى ، تناولت دراساته القضايا الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . وفى عام ١٩٥٢ بدت ثماره بفضل جهود الدكتور حتّى ، واختياره مجموعة من المتخرجين اختياراً دقيقاً وتدريبهم على مهام فى الشرق الأوسط .

أما نشاطه العام فقد بدأ من قبل فى اتصاله بالمؤسسات المعنية بدراسة لغات الشرق الأوسط وسياسته وثقافته ، وكان أسس الجمعية السورية التعليمية ورأسها (١٩١٩) ، وانتخب عضواً فى ميثاق الصداقة الأمريكية للشرق الأوسط ، وفى اللجنة الثقافية للجمعيات الشرقية والغربية ، وفى اللجنة القومية للمتحف الأمريكى للهجرة ، وأمين صندوق التبرع للتعليم فى الشرق الأوسط ، ومديراً للجمعية الشرقية الأمريكية ، ومستشاراً لمؤسسة فورد ، وعضو شرف فى جمعية الهند – عربية فى بمباى ، وعضواً فى مجلس أمناء الجامعة الأمريكية ببيروت ، وكلية البنات ، وعضواً فى الجمعية التاريخية الأمريكية ، والمدارس الأمريكية للبحوث الشرقية ، والأكاديمية العربية بدمشق ، وجمعية البحوث الإسلامية فى بمباى .

ومن بين الوظائف التى أسندت إليه : رئاسة المجلس الاستشارى للاتحاد السورى اللبنانى للدول العربية (١٩٤١ – ١٩٥٢) ، ومجلس الإعانات الأمريكية للشرق الأوسط (١٩٤٩ – ١٩٥٤) ، ولجنة توجيه برامج المجلس الأمريكى للجمعيات التعليمية (١٩٤٩ – ١٩٥٤) .

آثاره : أربت على ٢٥ مصنفاً بالعربية والإنجليزية ، وقد ترجمت إلى ١٨ لغة بما فيها اليابانية ، وزهاء ٥٠٠ دراسة عن الشرق العربى قديماً وحديثاً أولاها : أنطون البشعلانى أول مهاجر لبنانى إلى الولايات المتحدة (١٩١١) ، وأصول الدولة الإسلامية (١٩١٦) ، واللغات السامية المتكلمة فى سوريا ولبنان (١٩٢٢)[١١] والسوريون فى الولايات المتحدة (القاهرة ١٩٢٢) ، وأمريكا فى نظر شرقى (القاهرة ١٩٢٤) ، ومختصر الفرق بين الفرق (الهلال ١٩٢٤ – ١٩٥٦) ، وسوريا والسوريون (١٩٢٦) ، وتاريخ العرب (١٩٢٧) ، وقد نقل إلى العربية والإسبانية والبرتغالية والهولندية) ونظم العقيان للسيوطى (١٩٢٧ ، والطبعة الجديدة ١٩٦٤) ، وشريف عربى من سوريا مقاتل فى أيام الحروب الصليبية (١٩٢٩) ، وأصول الشعب الدرزى وديانته (١٩٢٩) ، وكتاب الاعتبار لأسامة بن منقذ – وتاريخ العرب (الطبعة الأولى ١٩٣٧ ، والعاشرة ١٩٧٠) ، وسوريا (١٩٥٩) ،

---

(١١) ثم كتب تشارلز فرجسون Ch. A. Ferguson دراسة عن اللهجات السورية (مجلة الشرق الأوسط ١٩٥٥) وبمعاونة أكول : نقد الأمثال فى العربية الفصحى (التقاليد الشعبية ١٩٤٥) .

والشرق الأوسط والتاريخ (١٩٦١) ، ومختصر تاريخ لبنان (١٩٦٥) ، والعرب (وقد نقل إلى العربية والألمانية والفرنسية والأوردية والتركية ١٩٤٣ – ١٩٤٤ – ١٩٥٦) .

وتاريخ سوريا ولبنان وفلسطين (١٩٥١ ، وقد نقله إلى العربية الدكتور جورج حداد ، والأستاذ عبد الكريم رافق بإشراف الدكتور جبرائيل جبّور ، مؤسسة فرانكلين ، بيروت ١٩٥٨) ، ولبنان فى التاريخ (١٩٥٣ ، وقد نقله إلى العربية الدكتور أنيس فريحة ، وراجعه الدكتور نقولا زيادة ، مؤسسة فرانكلين ، بيروت ١٩٦١) وسوريا (١٩٥٩) ، والشرق الأوسط والتاريخ (١٩٦١) ، ومختصر تاريخ لبنان (١٩٦٥) ، ومبادئ الدولة الإسلامية ، ترجمة كتاب فتوح الإسلام (بيروت ١٩٦٦) ، والإسلام والعرب (١٩٧٣) ، وبمعاونة الدكتورين نبيه فارس ، وبطرس عبد الملك : فهرس مخطوطات مكتبة جامعة برنستون فى ٦٦٠ صفحة (برنستون (١٩٣٨) كما عاون فى تمحيص معجم فلايشر فرد ألفى كلمة إنجليزية إلى أصولها العربية تسرّبت عن طريق الأندلس ، والدردرنيل ، والشرق الأوسط .

ومن مباحثه : تاريخ الدراسات العربية فى أوربا (الهلال ٢٩ و٣٣ و٤٨) ، والدراسات العربية والإسلامية فى جامعة برنستون (العالم الإسلامى١٩٤١) ، وأول كتاب عربى طبع فى مطبعة برنستون (تاريخ مكتبة جامعة برنستون ١٩٤٢) ، وتولى رئاسة تحرير مجموعة الدراسات الشرقية لجامعة برنستون ، فأصدر ١٨ مجلدا (١٩٣٠ – ١٩٥٤) ، وأسهم فى تحرير دائرة المعارف الإسلامية ، والمعارف الإسلامية البريطانية ، وعين محررا استشاريًّا للإسلام فى دائرة المعارف الأمريكية ، ومحررًا استشاريًّا ليكولام ، ومحررًا استشاريًّا لمعجم وبستر ، ودائرة المعارف للعلوم الاجتماعية ، وعضواً فى هيئة المحررين للندوات ، فى لجنة جاريث للمخطوطات الشرقية .

لقد جمع الدكتور حتّى فى مؤلفاته ستة آلاف سنه من التاريخ ، وعنى بالناس – لا بالحكام – فى حياتهم وأديانهم ولغاتهم وثقافاتهم واقتصادياتهم ومجتمعاتهم كأساس تنوع وتطور لحضاراتهم . فلقيت تلك المؤلفات إقبالاً كرر طبعاتها ، وتنوع تقدير العلماء والمسئولين لها بينها : تدوين اسمه فى كتاب مشاهير أمريكا ، ونقش الحكومة الأمريكية اسمه على حائط المعرض العالمى فى نيويورك بين أسماء اثنى عشر عظيماً أدّوا للديمقراطية خدمات من الخدمات الجلى ، وإنشاء اتحاد النوادى اللبنانية – السورية فى الولايات المتحدة : ومنحة فيليب حتّى لكل طالب عربى يدرس فى القسم الشرقى بجامعة برنستون (منذ ١٩٤٥) كما قلدته الحكومة اللبنانية وسام الشرف (١٩٥٣) ووسام الأرز (١٩٥٦) والحكومة السورية وسام الاستحقاق

من الدرجة الأولى اعترافاً بفضله على مؤسساتها العلمية وعلى التاريخ العربى ولا سيا السورى (١٩٥٤) ، وأهدت إليه مصر وسام الاستحقاق من الدرجة الأولى .

وكرمته الأوساط الثقافية بأن أصدر زملاؤه وتلاميذه منوعات باسمه لتكريمه (١٩٦٠) ، ومنحته عدة جامعات الدكتوراه الفخرية فى الآداب (١٩٦٦ و ١٩٦٩) ، وللدكتور حتّى الذى تزوّج مارى جورج وهى من أصل لبنانى فى كنيسة بروكلين المارونية (١٩١٨) بنتٌ (وحيدة) هى فيولا مؤلفة كتاب : لبنان ، الشعب والأرض ، وقد تزوجت المستشرق الدكتور ريتشارد بايلى وايندر .

دودج ، بايرد (المولود عام ١٨٨٨) Dodge, B.

تخرج فى جامعتى برنستون ، وكولومبيا (١٩١٣) ، وعين رئيساً للجامعة الأمريكية فى بيروت (١٩٢٣ – ٤٨) ، ومستشاراً فى هيئة الأمم المتحدة لوكالة غوث اللاجئين ، وأستاذاً زائراً بجامعة كولومبيا (١٩٤٩) – ٥٤) ، ثم محاضراً فى جامعة برنستون (١٩٥١ – ٥٥) ، ومستشاراً ثقافيًّا فى السفارة الأمريكية فى القاهرة (١٩٥٥ – ٥٦) ، وأستاذاً زائراً فى الجامعة الأمريكية بالقاهرة (١٩٥٦ – ٥٩) ، وأستاذاً للأدب العربى فى جامعة برنستون (١٩٦١) ، وعضواً فى المجمع العلمى العربى بدمشق .

آثاره : فهرس النشاط الثقافى فى العصور الأربعة الأولى من الهجرة التى ذكرها الفهرست (الثقافة الإسلامية ٢٢٨ ، ١٩٥٤) ، والأزهر (نيويورك ١٩٦١) ، وتاريخ التربية فى العالم العربى (نيويورك ١٩٦٣) ، وفى العالم الإسلامى : حلقة الدراسات الإسلامية (٤٨ ، ١٩٥٨) ، والإسماعيلية والفاطميون (٤٩ ، ١٩٥٩) ، والفاطميون والشرع (٥٠ ، ١٩٦٠) ، وسمات الفلسفة الفاطمية (٥٠ ، ١٩٦٠) ، والفاطميون ونظام المراتب (٥٠ ، ١٩٦٠) ، وفى غيرها : معنى الدين فى الوطنية العربية (الإسلام والعلاقات الخارجية ١٩٦٥) ، وصابئة حران (يوبيل الجامعة الأمريكية فى بيروت ١٩٦٧) ، والمانوية والمانشوانية (دراسات العصر الوسيط فى الشرق الأوسط ١٩٧٢) ، والتربية الأمريكية وجهود البعثات (أمريكا والشرق الأوسط ١٩٧٢) إلخ .

براون ، نورمان – Browne, N.

رئيس قسم دراسات (جنوب) اسيا فى جامعة بنسيلفانيا ، ورئيس الوفد الأمريكى

(١٥٠ عضواً) إلى مؤتمر المستشرقين فى نيودلهى (١٩٦٣).

آثاره : مقارنة بين الشاعر الأندلسى ابن هرون موسى بن عزرا والشعراء والعرب ، وتأثير الشعر العربى فى الشعر العبرى فى القرون الوسطى ، ونشر الجزء الخامس من أنساب الأشراف للبلاذرى ، ومخطوطاً عربيًّا عن الأعشاب الطبية ، ولابن هرون موسى بن عزرا المحاضرة والمذاكرة ، والحديقة فى معنى المجاز والحقيقة ؛ وترجمة مقارنة للباب السادس من كليلة ودمنة (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ١٩٢٢) ، وزخرفة المخطوطات الهندية والفارسية (الفن الإسلامى ١٩٣٧ ، وصحيفة جمعية الفن الشرقية الهندية ١٩٤٨) ، وتطوير الكتابة العربية (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ١٩٥٣).

أوين ، ش. أ. — Owen, Ch. A.

آثاره : كتاب نثر الدرر لأبى سعيد (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ١٩٣٤) ، وترجمة الفصل الرابع من كتاب لمع القوانين لعثمان بن إبراهيم النابلسى (صحيفة دراسات الشرق الأدنى ١٩٥٥).

ولفسون ، هـ. أ. — Wolfson, H. A.

آثاره : خطة نشر شروح ابن رشد على أرسطو (سيكولوم ١٩٣١) ، ونصوص فلسفية باللاتينية والعربية والعبرية (مجلة هارفارد اللاهوتية ٢٨ ، ١٩٣٥) ، وأرسطو والفلسفة العربية والميمونية (المصدر السابق ٣١ ، ١٩٣٨) ، والآنسة جواشون وكتب ابن سينا الفلسفية (العالم الإسلامى ٣١ ، ١٩٤١) ، ومذاهب كليمان ، وسعديا ، وابن رشد ، والقديس توما (الفصول اليهودية ، ١٩٤٢ — ٤٣) ، والتصور والتصديق فى الفلسفات العربية واليونانية واللاتينية والعبرية (العالم الإسلامى ، ٣٣ ، ١٩٤٣) ، والكلام عن الخلق لدى سعديا ، وابن رشد ، والميمونيين ، والقديس توما (ذكرى سعديا ١٩٤٣) ، والمصطلحات العربية والعبرية لدراسة سعديا (الفصول اليهودية ١٩٤٧ — ٣٨) ، وابن رشد (حولية المعهد اليهودى ١٩٥٠ — ٥١) ، وابن سينا والغزالى وابن رشد (تكريم ميّاس بابيكروسا ١٩٥٦)

والإسلام وعقيدة التثليث المسيحية (مجلة هارفارد اللاهوتية ٤٩ ، ١٩٥٦) ، والفلسفة وعلم الكلام (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ٧٩ ، ١٩٥٩) ، وابن خلدون (سيكولوم ٣٤ ، ١٩٥٩) ، وابن رشد (٣٦ ، ١٩٦١) ، ولتحقيق نشر ابن رشد وأرسطو (٣٨ ،

١٩٦٣) ، والغزالى (٤٤ ، ١٩٦٩) ، وفى غيرها : العلم فى الإسلام (١٩٦٢) ، وبيزنطية وأرسطو والعرب والقديس توما (١٩٦٢) ، وحول الفلسفة الإسلامية (تكريم جيب ١٩٦٥) .

البريت ، وليم (المولود عام ١٨٩١) Albright, W.

ولد فى كوكنبو من أعمال شيلى ، وتخرج بفقه اللغات السامية من جامعة جونز هوبكنز (١٩١٦ – ١٧) ، والتحق بمدرسة جونستون للتخصص (١٩١٧ – ١٨) ، وانتدب فى مدرسة الدراسات الشرقية الأمريكية فى القدس (١٩١٩ – ٢٠) ، ثم عين نائب مدير فيها (١٩٢٠) ، ثم مديراً لها (١٩٢١ – ٢٩ ، ثم من ١٩٣٣ – ٣٦) ، وكان أستاذاً للغات السامية فى جونز هوبكنز (١٩٢٩) ، وأستاذاً للدراسات الشرقية فى المدارس الأمريكية ، وتولى الإشراف على التنقيب عن الآثار فى سيناء (١٩٤٧ – ٤٨) ، وفى بيحان من جنوبىّ الجزيرة العربية (١٩٥٠ – ٥١) ، وعين أول مدير للمؤسسة الأمريكية لدراسة السلالات البشرية ، وعضواً فى مجامع عدة .

آثاره : نبذة عن المصطلحات المصرية السامية (الصحيفة الأمريكية للغات والآداب السامية ١٩١٧ – ١٨) وجبيه بن يمين (١٩٢٤) ، والمتخاطبون بالعربية فى فلسطين (١٩٢٧) ، وآثار فلسطين والكتاب المقدس (١٩٣٢) ، والتنقيب عن تل بيت مرسم (١٩٣٢ – ٤٢) ، والكتابات المصرية (١٩٣٤) ، والاكتشافات الحديثة فى أرض الكتاب المقدس (١٩٣٦) ، ومن العصر الحجرى إلى المسيحية (١٩٤٠) ، والإسلام وأديان الشرق القديم (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ١٩٤٠) ، والآثار والديانة فى إسرائيل (١٩٤٢) ، والآثار فى فلسطين (١٩٤٩) .

ليوى . ج . (المولود عام ١٨٩٥) Lewy, J.

ولد فى برلين ، وتخرج من جامعتى ليبزيج وبرلين . وعين أستاذاً للغات السامية فى جامعة جيبسن (١٩٢٢) ، ثم للغات السامية وتاريخ الشرق القديم ، ثم رئيساً للقسم الشرقى فيها (١٩٢٧ – ٣٠) ، ثم سرّحته الحكومة النازية ، فسمى معيداً للآشورية فى جامعة السوربون (١٩٣٢) ، وأستاذاً زائراً للسامية فى جامعة جونز هوبكنز (١٩٣٤ – ١٩٣٦) ، وأستاذاً زائراً للتاريخ الشرقى واللاهوت اليهودى فى نيويورك (١٩٣٥) ، وفى جامعة سنيسناتى (١٩٣٦) ، وأستاذاً للتوراة والسامية فى الكلية العبرية (١٩٣٦) ، ورئيساً للجمعية

الأمريكية الشرقية (١٩٥٦ – ٥٧) .

آثاره : قواعد اللغة الأكادية (١٩٢١) ، وإسرائيل واليهودية (١٩٢٧) ، واللوحات الكبادية ، فى متحف اللوفر فى ثلاثة مجلدات (١٩٣٥ – ١٩٣٧) .

براقمان ، م . – Bravmann M.

من أعضاء المعهد الفرنسى بالقاهرة ، وأساتذة اللغات الشرقية فى الولايات المتحدة .

آثاره : علم الصوتية العربية (برسلاو ١٩١٤) ، ودراسات عن اللغات السامية (الجمعية اللغوية بباريس ١٩٢٣ – ٣٥ ، ومجلة الدراسات السامية ١٩٣٣ – ٣٤ ، وصحيفة الشرق الأدنى ١٩٣٨ ، والشرقيات ١٩٣٩ – ٤٠ – ٥٣) ، واللهجة العربية (إسلاميكا ١٩٣٤) ، والحياة الروحية فى الإسلام (ميزيون ١٩٥١ وليدن ١٩٧٢) ، وترجمة أسباب حدوث الحروف لابن سينا (برسلاو ١٩٤٣) ، وصيغة الأمر بالعربية والعبرية (مجلة الفصول اليهودية ١٩٥١ – ٥٢) ، والعصر الإسلامى الأول (ميزيون ١٩٥١) ، وأبحاث عن اللغة العربية والنحو المقارن (المعهد الفرنسى فى القاهرة ١٩٥٣)[١٢] وحول الأدب العربى (الإسلام ٣٣ ، ١٩٥٨ و٣٥ و٣٦ ، ١٩٦٠) ، واللهجات الحديثة فى اللغة العربية (أرابيكا ٧ ، ١٩٦٠) ، وعلم الصوتية فى العبرية والعربية بلهجة بغداد (الإسلام ٣٦ ، ١٩٦٠ و٣٧ ، ١٩٦١) ، والمجتمع الإسلامى (٣٨ ، ١٩٦٢) ، واللغات السامية (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ٨١ ، ١٩٦١) .

ومن المفردات العربية : الأعتم (تكريم نيومان ١٩٦٢) ، والوزير (الإسلام ٣٧ ، ١٩٦١) ، وأنساب الأشراف (٤٢ ، ١٩٦٥) ، والجزية (أرابيكا ١٣ ، ١٩٦٦) ، والمحفوظات الإسلامية (١٥ ، ١٩٦٨) ، ومقارنة بين اللغات السامية (موزيون ٨٢ ، ١٩٦٩ ، ٨٣ ، ١٩٧٠ ، ٨٤ ، ١٩٧١ و٨٥ ، ١٩٧٢ و٨٧ ، ١٩٧٤ ، والدراسات السامية ١٥ ، ١٩٧٠ ونشرة مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقة ٣٤ ، ١٩٧١ ، وأرابيكا ١٨ ، ١٩٧١ ، وفى ذكرى شتيرن جـ٢ ، ١٩٧٢) ، وعبارة : (إن كنتم فاعلين) فى سورة يوسف (الإسلام ٤٨ ، ١٩٧١) ، والله (٤٧ ، ١٩٧١) ، وكتاب العين للخليل بن أحمد (٤٧ ، ١٩٧١) ، ومحمد (موزيون ٨٨ ، ١٩٧٥) ، إلخ .

---

(١٢) ثم كتب تراجر G.L. Trager ورايس F.A. Rice . دراسة عن الضمائر فى اللغة العربية (المجلة اللغوية للجمعية الأمريكية ، ١٩٥٤) .

سميث ، دافيد أوجين — Smith, D.E.

آثاره : نشر بمعاونة كاربنسكى : الأعداد الهندية العربية (بوسطن ١٩١١) ، وبمجهوده تاريخ الرياضيات ، فى جزأين (بوسطن ١٩٢٥) ، وبمعاونة جنسبورج : إبن أبى عزرا ، وترجمة شروح البيرونى عن زيج الخوارزمى ، والأرقام الهندية العربية (شهرية الرياضيات الأمريكية ، ١٩١٨ ، ١٩٢٥) ، وبمعاونة الأستاذ مراد : الأعداد عند قدماء العرب (المصدر السابق ، ٣٤ ، ١٩٢٧) ، وله : إقليدس وعمر الخيام وساشرى (مجلة الرياضيات ، ٣ ، ١٩٣٥) وبمعاونة غيره : كتابات بالأبجدية الليبية فى طرابلس الغرب (الآثار ٣٢ ، ١٩٥٨)[١٣]

لنكولن ، أريك — Lincoln

حصل على الدكتوراه فى رسالة عن الفلسفة الاجتماعية ، وعين أستاذاً لها فى إحدى كليات أتلانتا .

آثاره : المسلمون السود فى أمريكا ، وهو مصنف رصين نفيس .

كمبل ، جورج — Kimble, G.

رئيس قسم الجغرافيا فى جامعة أنديانا .

آثاره : أفريقيا الاستوائية فى ألف ومائة صفحة ، وقد انتهى به إلى أن الإسلام أكثر موافقة لأفريقيا من النصرانية لسماحه وتعقيدها. والبربر فى الجزائر وشرق الجزائر (صحيفة الجغرافيا ٩٧ ، ١٩٤١) .

رايت ، إدوين — Wright, Ed.

أمريكى ولد فى إيران ، وتعلم الإنجليزية والفارسية والتركية والعربية ، ورأس مدرسة البعثة الأمريكية فى إيران ، والتحق بوزارة الخارجية ، ثم عين أستاذاً فى جامعة جونز هوبكنز ،

---

(١٣) ونشر نوبل — Knople الزيج اللطانى لأولغ بك ، بحواش عربية وفارسية (واشنطن ١٩١٧ وكان بيلى قد نشره فى لندن ١٨٤٣) ، وذكر العرب فى مصنفات كاجورى — Cagori : تاريخ الرياضيات الابتدائية (نيويورك ١٩١٩) ، وتاريخ الرياضيات (نيويورك ١٩٣٦) ، وتاريخ الطبيعيات (نيويورك ١٩٢٩) .

وأشرف على برنامج الشرق الأوسط فى معهد السلك الخارجى ، وكتب دراسات وافرة عن التراث الميثولوجى فى الشرق وعلاقته بالإنسانية والدين والحياة والموت .

ليماى ، ريتشارد – Lemay, R.

آثاره : أبو معشر ، فى ٤٦٨ صفحة (رقم ٣٨ من منشورات الجامعة الأمريكية فى بيروت ١٩٦٢) .

ستار ، ج . – Starr, J.

آثاره : بيزنطية وفتح العرب من ٥٦٥ إلى ٦٣٨ (صحيفة الجمعية الشرقية الفلسطينية ١٩٣٥) ، وبيزنطية فى سوريا وفلسطين (المحفوظات الشرقية ٨ ، ١٩٣٦) ، وموقع اسم خليا أنطاكيا (مجلة الدراسات الشرقية ١٩٣٨) .

فنكل ، ج . – Finkel, J.

آثاره : رسالة القيان للجاحظ (القاهرة ١٩٢٦) ، ورسالة الجاحظ (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ١٩٢٧) ، ومصدر لتاريخ العلوم عند العرب واليهود ، ابن سعيد (مجلة الفصول اليهودية ، ١٩٢٧ – ٢٨) ، والإسرائيليات فى القرآن (العالم الإسلامى ١٩٣٢) ، وأثر اليهودية والنصرانية والسامرية فى البلاد العربية (الكتاب المهدى إلى ماكدونالد ١٩٣٣)[١٤] والملك موتون ، قصة مصرية طريفة من عهد المماليك عن مخطوط فريد متناً وترجمة وتعليقاً وثبتاً ومدخلاً (مجلة الدراسات السامية ١٩٣٣ – ٣٤) ، وقصة إبراهيم بالعربية (١٩٣٨) .

ويلسون – Wilson, C.E.

آثاره : بعثة فى خلافة الواثق ، ويأجوج ومأجوج (حولية هيرث ١٩٢٣) ، والصوفية والشعر الشرقى (إسلاميكا ١ – ١٩٢٥) . وفى الثقافة الإسلامية : المخطوطات الفارسية (١٩٢٨) ، والشاهنامة (١٩٢٩ – ٣١ – ٣٢) ، وعلاقة الصوفية بصفات الخالق فى الإسلام (١٩٣١) ، ولمعجم الفارسية الحديثة بالإنجليزية (١٩٣٤ – ٣٥ – ٣٦ – ٣٩) ، ولمعجم الفارسية الفصحى بالإنجليزية (١٩٣٩ – ٤٠ – ٤١ – ٤٢ – ٤٣) .

---

(١٤) ونشر برودى مختارات من ديوان موسى بن عزرا (فيلادلفيا) ١٩٣٤ .

سبرنجلنج ، م . — Sprengling, M.

أستاذ العربية والدراسات الإسلامية فى جامعة شيكاغو.

آثاره : فى الصحيفة الأمريكية للغات والآداب السامية : أصل الزيدية (١٩٢٠ — ٢١) ، والسير تشارلز ليال (١٩٢٢ — ٢٣) ، والترجمات العربية (١٩٢٢ — ٢٣) ، وكليلة ودمنة (١٩٢٣ — ٢٤) ، وبمعاونة نيكل : الشعر الصوفى العبرى (١٩٢٩ — ٣٠) ؛ وله : دعابة هوميروس فى العربية (١٩٣٢ — ٣٣) ، ونموذج من ألف ليلة وليلة العربية على حجر فى المعهد الشرقى (١٩٣٥ — ٣٦) ، وشواهد قبور عربية فى المعهد الشرقى (١٩٣٥ — ٣٦) ، ومعجم برلين الدرزى (١٩٣٩ — ٤٠ — ٤١) ، ومن الفارسية إلى العربية (١٩٣٩ — ٤٠) ، ثم محل (صحيفة دراسات الشرق الأدنى ١٩٤٣) ، هذا خلا دراساته عن إيران وتركيا .

هوسيك — Husik, I.

آثاره : ابن رشد وما وراء الطبيعة لأرسطو (المجلة الفلسفية ، ١٨ ، ١٩٠٩) ، وتاريخ وفلسفة العصر الوسيط (فيلادلفيا ١٩٤٦) .

وطسون ، ألن — Watson, A.

من أصل بريطانى ، تلقى العلم فى كلية الملك فى كنتربرى ، وأقبل على الدراسات الآسيوية والنظريات الفلسفية عند العرب والهنود ، ثم قصد الولايات المتحدة (١٩٣٨) ، وطفق يكتب ويحاضر ويعظ فى بعض الكنائس وتجنّس بالجنسية الأمريكية (١٩٤١) ، فأسندت إليه إحدى الجامعات وظيفة مستشار

نيكل ، ا . ر — Nykl, A.R.

آثاره : صنف كتاباً فى الأدب الأندلسى (أعيد طبعه) ، وترجم إلى الإنجليزية طوق الحمامة لابن حزم من المخطوط الوحيد الذى نشره بتروف (١٩١٤) ، وبمعاونة إبراهيم طوقان كتاب الزهرة للأصفهانى (١٩٣١) ، ونشر أزجال ابن قزمان ، بحروف لاتينية (مدريد ١٩٣٣) ، وكتاب الزهرة (الأندلس ١٩٣٦) ، ومن مباحثه : ابن حزم (الصحيفة

الأمريكية للغات والآداب السامية ١٩٢٣ – ٢٤) ، وبمعاونة سبرنجلنج : الشعر الصوفى العبرى (المصدر السابق ، ١٩٣٩ ، ٣٠) ، وله : الشعر العربى فى الأندلس عام ١١٠٠ (الأندلس ١٩٣٣) ، وأغنية شعبية مغربية (الأندلس ١٩٣٤) ، ودراسة عن القرآن ، لبالمر (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ١٩٢٦) ، وأثر العربية الأندلسية فى الشعراء الجوّالين (النشرة الإسبانية ١٩٣٩) ، وسيرة ابن قزمان (الإسلام ١٩٣٩) ، وكتابات عربية فى البرتغال (الأندلس ١٩٤٠) ، ومدح بلنسية بالعربية (المجلة الإسبانية ١٩٤٠) ، ومفردات عربية (المجلة الإسبانية ١٩٤٢) ، وبنو الأفطس (الإسلام ١٩٤٣) ، وعلى بن أبى طالب (الفن الإسلامى ١٩٤٣) ، وكتابات عربية فى البرتغال (الفن الإسلامى ١٩٤٦) ، وابن قزمان (الأندلس ١٩٤٧) ، وابن قزمان (المرآة ١٩٤٧) ، والحجاب (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ١٩٤٩) ، وابن أبى الرجال (الأندلس ١٩٥٥) وكتابة عربية مزخرفة (الفنون الشرقية ٢ ، ١٩٥٧) ، وتعبيرات سورية فى لغة الباسك (المجلة الإسبانية ٢٥ ، ١٩٥٧) إلخ .

جفرى ، أرثر – Jeffery. A.

أسترالى عين أستاذاً فى الجامعة الأمريكية بالقاهرة ، ثم فى جامعة كولومبيا .

آثاره : حقّق كتاب المصاحف للسجستانى مع مقدمة بالإنجليزية (مؤسسة دى خويه ، الجزء ١١ ، ليدن ١٩٣٧) ، وله عن نصوص القرآن الكريم وقراءاته دراسات وافرة أشهرها : القرآن (العالم الإسلامى ١٩٢٤ – ٢٥ – ٤٠ ، والصحيفة الأمريكية للغات والآداب السامية ١٩٢٤ ، والشرق الحديث ١٩٣٢ ، وصحيفة الشرق الأوسط ١٩٤٧ ؛ وذكرى جولد صيهر ١٩٤٨) ، ونصوص من القرآن (العالم الإسلامى ١٩٣٥) ، ودراسة عن مختصر شواذ القراءات لابن خالويه (الدراسات الإسلامية ١٩٣٨) ، وأبو عبيد والقرآن (العالم الإسلامى ١٩٣٨) ، والفاتحة (المصدر السابق ١٩٣٩) ، وقراءة زيد بن على (مجلة الدراسات الشرقية ١٩٣٧ و ١٩٤٠) ، وبمعاونة مندلسون : طريقة كتابة القرآن فى سمرقند (الصحيفة الأمريكية الشرقية ١٩٤٢)

وله : كتابة القرآن (العالم الإسلامى ١٩٥٠) ، ثم فى العالم الإسلامى : الاختيار فى الإسلام (١٩٢٢) ، والجدل الإسلامى المسيحى (١٩٢٥) ، وتاريخ محمد (١٩٢٦) ، والأدب المناهض للنصرانية (١٩٢٧) ، ونصارى مكة (١٩٢٩) ، ونبى الإسلام

(١٩٣٨) ، والإسلام (١٩٤٠) ، ومرجليوث (١٩٤٠) والحركات الإسلامية (١٩٤٣) ، وميجل آسين (١٩٤٥) ، وفى غيرها : محمد إقبال (الشرق الحديث ١٩٣٤) ، والرسائل المتبادلة بين عمر الثانى وليون الثالث (مجلة هارفارد اللاهوتية ١٩٤٤) ، والبيرونى ومقارنة الأديان (ذكرى البيرونى ١٩٥١) ، وحول الدراسات القرآنية ١٩٥٧) وابن عربى (الدراسات الإسلامية ١ — ١١ ، ١٩٥٩)

فيشيل ، و . ج . (المولود عام ١٩٠٢) Fischel, W.J.

تخرج من جامعات هيدلبرج ، وجييسن ، وفرانكفورت ، وتولى البحوث فى معهد العلوم الشرقية بالقدس (١٩٢٦ — ٤٥) ، وانتدب محاضراً فى جامعة كاليفورنيا (١٩٤٦) ، وأستاذاً للغات الشرق الأدنى فيها (١٩٤٨) .

آثاره : أدب الكاتب لابن قتيبة (ليدن ١٩٠٠) ، وبمعاونة روزنتال ، وجرنبوم : دراسات عربية ، الجزء الأول (رومة ١٩٣٧) ، وله فى المجلة الآسيوية البريطانية : أصل المصارف فى العصر الوسيط الإسلامى (١٩٣٣) ، وأثر اليهود فى الحياة السياسية والاقتصادية فى الإسلام خلال العصر الوسيط (١٩٣٧) ، وإيران والمغول (١٩٣٩) ، ودراسة عن تجار الكارم ، وهم طائفة اشتهرت بتجارتها بين الهند وبين مصر فى العصر الوسيط ، ودراسات عن اليهود فى كردستان وفى غيرها من البلاد الإسلامية . وفى غيرها : بيت مال الخاصة ، لتاريخ العباسيين (مؤتمر المستشرقين ، ١٩ ، ١٩٣٥) ، ومماليك مصر (الحوليات الشرقية رومة ١٩٣٧) واليهود فى خراسان ، نقلا عن الأدبين اليهودى والإسلامى (تاريخ يهوذا ١٩٤٥) ، والجامعة العبرية والشرق الأوسط (المكتبة الشرقية ٦ ، ١٩٤٩) ، وإسرائيل فى إيران (تاريخ اليهود الدينى والثقافى ١٩٤٩) ، والخليج الفارسى (تكريم ألكسندر ماركس ١٩٥٠) ، ونشر الدراسات الشرقية والسامية المهداة إلى بوبر (بركلاى ١٩٥١) .

وله : ترجمة التوراة بالفارسية (مجلة هارفارد اللاهوتية ١٩٥٢) ، وأذربيجان فى التاريخ اليهودى (المجمع اليهودى ١٩٥٣) ، وتاريخ اليهود فى فارس (المصدر السابق ١٩٥٣) ، وأصفهان فى التاريخ اليهودى (ذكرى زاره ١٩٥٣) ، وعن ابن خلدون : ابن خلدون ومماليك مصر من ١٣٨٢ إلى ١٤٠٦ (الدراسات الشرقية والسامية الهداة إلى بوبر ١٩٤٩) ، وابن خلدون وتيمور لنك (المجلة الآسيوية البريطانية ١٩٥٢) ، وابن خلدون (تكريم مياس باليكروسا ١٩٥٤) ، وسيرة ابن خلدون (الدراسات الشرقية لليفى دلافيدا ١٩٥٦) ، وابن

خلدون مصدر تاريخ جنيكيزخان (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ٧٦ ، ١٩٥٦) ، وابن خلدون ومقارنة الأديان (مؤتمر المستشرقين ١٩٥٧) ، وابن خلدون والتوراة (ذكرى جولدصيهر جـ٢ . ١٩٥٨) ، وابن خلدون ومصادره التاريخية (الدراسات الإسلامية ١٤ ، ١٩٦١) ، وابن خلدون والمسعودى (الذكرى الألفية للمسعودى ١٩٦٠) ، وجاهلية إيران فى وصف ابن خلدون (مؤتمر المستشرقين ١٩٦٤ (١٩٦٨ . ونشرة الثقافة الإيرانية ١٩٧٣)

ومدينة الإسلام (شئون الشرق الأوسط ٧ . ١٩٥٦) ، والسلطان برقوق (أرابيكا ٦ ، ١٩٥٦) ، وغزو تيمورلنك دمشق ١٤٠٠/١٤٠١ (أوريانس ٩ ، ١٩٥٦) ، وإسهام المماليك فى الاقتصاد الإسلامى فى العصر الوسيط (صحيفة تاريخ الاقتصاد الاجتماعى ١ ، ١٩٥٨) ، والأدب اليهودى الفارسى (منوعات هنرى ماسه ١٩٦٣) ، وترجمة وليم بوير ١٨٧٤ - ١٩٦٣ (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ٨٤ ، ١٩٦٤)، وإسهام اليهود فى الثقافة والآداب بإيران (الأعمال الإيرانية ١٩٧٤) إلخ .

سبيسر ، ا . (المولود عام ١٩٠٢) Speiser, E.A.

تخرج من جامعة بنسيلفانيا ، وأوفد فى بعثة إلى ما بين النهرين (١٩٢٦ - ٢٨) عين أستاذا فى المدرسة الأمريكية للأبحاث الشرقية ببغداد (١٩٢٧ - ٢٨) ، وأستاذًا مساعداً للسامية فى جامعة بنسيلفانيا (١٩٢٨ - ٣١) ، ثم أستاذاً (١٩٣١ - ٥٤) ، ومديراً لبعثة المدارس الأمريكية ومتحف جامعة بنسيلفانيا إلى ما بين النهرين (١٩٣٠ - ٣٢ ، ومن ١٩٣٦ - ٣٧) ، ومدير المدرسة الأمريكية للأبحاث الشرقية فى بغداد (١٩٣٣ - ٤٧) ، ورئيس قسم الشرق الأدنى فى فرع الأبحاث والتحاليل فى مكتب التنظيمات العسكرية خلال الحرب ، ومساعد ناشر حوليات المدارس الأمريكية للأبحاث الشرقية ، وانتخب عضواً فى مجامع وجمعيات عدة .

آثاره : الصوتية السامية (الصحيفة الأمريكية للغات والآداب السامية ، ١٩٢٥ - ٢٦) ، ونشر معجم وبستر (١٩٢٨ - ٣٠) ، وله : ما بين النهرين (١٩٣٠) ، والحركات السلالية فى الشرق الأدنى فى الألف الثانى ق . م . (١٩٣٣) ، والتنقيبات فى تباغورا (مجلد ، ١ ، ١٩٣٥) ، ودراسات فى التركيبات السامية (الصحيفة الأمريكية الشرقية ١٩٣٦) ، ومائة نص زوزى مختار (١٩٣٧) ، والمدخل إلى هوريان (١٩٤١) ، ودراسات الشرق الأدنى فى الولايات المتحدة من ١٩٣٩ إلى ١٩٤٥ (المحفوظات الشرقية

١٩٤٨) ، والخرافات الأكادية والملاحم (١٩٥١ – ٥٥) ، والعوامل الثقافية فى الحركة الإجتماعية فى الشرق الأدنى (صحيفة الشرق الأوسط ١٩٥٣) والعناصر الثقافية والاجتماعية (فى كتاب فيشر ١٩٥٥) .

إيرلاند ، فيليب (المولود عام ١٩٠٤) Ireland, Ph.W.

تخرج من جامعات أوهيو ، وأوكسفورد ، وفيينا ، وكمبريدج ، ولندن . وعين مدرساً فى الجامعة الأمريكية ببيروت (١٩٢٥ – ٢٨) ، وزميلاً فى جامعة جونز هوبكنز (١٩٣٦) ، وأستاذاً فى جامعة هارفارد (١٩٣٦ – ٤١) ، وأستاذاً مساعداً للعلوم السياسية فى جامعة شيكاغو (١٩٤١ – ١٩٤٢) ، ومديراً لمعهد هارى (١٩٤٢) ، وأستاذاً فى المدرسة العسكرية ، بفرجينيا (١٩٤٢ – ٤٣) ، وفى هارفارد (١٩٤٤) ، وفى مدرسة الدراسات الدولية (١٩٤٤ – ٤٥) ، واشترك فى مؤتمرات شرقية عديدة ، واختير مساعد مدير لمكتب الشرق الأوسط والشئون الأفريقية (١٩٤٥) ، وفى السفارة الأمريكية بالقاهرة (١٩٤٥ – ٥٠) ، وفى بغداد (١٩٥١ – ٥٤) ، وفى وزارة الخارجية (١٩٥٥) .

آثاره : العراق (١٩٣٧) ، وسياسة تركيا الخارجية بعد مؤتمر ميونيخ (١٩٣٩) ، وبمعاونة غيره : الإسلام فى العالم الحديث (١٩٥١) ، وهو ناشر الشرق الأوسط (١٩٤٧) .

كينت ، نولين – Kennet, N.

آثاره : ترجم إلى الإنجليزية كتاب مع المسيح فى الأناجيل الأربعة لفتحى عثمان (١٩٦٢) .

روزنتال ، اى . ج . – Rosenthal, E.I.J.

آثاره : ابن خلدون موازنة بينه وبين مكيافللى (ميونيخ ١٩٣٢) ، ودراسات عنه (نشرة مكتبة جون ريلاندز ١٩٤٠ ، والأندلس ١٩٥٥) ، وابن رشد (مجلة الجمعية الملكية الآسيوية ١٩٣٤) ، ونشرة مكتبة جون ريلاندز ١٩٣٧ ، ونشرة مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية ١٩٥٣) . وفى الثقافة الإسلامية : أثر العرب فى البرتغال (١٩٣٦) ، وأثر العرب فى إسبانيا (١٩٣٧) ، والفارابى (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ١٩٤٢ ، والثقافة الإسلامية ١٩٥٥) ، وفى الثقافة الإسلامية : المظهر السياسى للإسلام (١٩٤٨) ، وابن

باجة (١٩٥١) . وفى غيرها : ابن سينا عالم وفيلسوف (لوبكتز ١٩٥٢) ، وترجمة مقدمة ابن خلدون ، فى ثلاثة أجزاء (لندن ١٩٥٨) ، وأبو الحسن العامرى (الإسلام ٣ ، ١٩٥٦) .

والمصنفات والمخطوطات العربية (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ٧٦ ، ١٩٥٦ و ١٩٦١ و ١٩٧٥) ، وترجمة أوبرمان ١٨٨٨ — ١٩٥٦ (الإسلام ٣٣ ، ١٩٥٨) ، والإسهام فى دراسة حضارة الإسلام (١٩٥٨) ، وكتاب المجتنى لابن دريد (الشرقيات ٢٧ ، ١٩٥٨) ، والمصنفات الإسلامية الطبية فى العصر الوسيط (نشرة تاريخ الطب ٣٤ ، ١٩٦٠) ، وابن فاتك (أوريانس ١٣ — ١٤ ، ١٩٦٠ — ١٩٦١) ، ومغزى الفن العربى (الفنون الشرقية ٤ ، ١٩٦١) ، وأثر تقاليد التوراة فى التاريخ الإسلامى (مورخو الشرق الأوسط لبرنارد لويس ، وهولت ١٩٦٢) ، ومن الأدب العربى (أوريانس ١٥ ، ١٩٦٢) ، وحول الأديان (نشرة تاريخ العصر الوسيط ٤٠ ، ١٩٦٦) ، والدراسات الإسلامية ٣١ ، ١٩٧٠) ، والموسيقى العربية (١٩٦٦) ، وتعليق فلاسفة الإسلام على فلسفة أرسطو (الفلسفة الإسلامية والتقاليد الإتباعية ١٩٧٢) ، وذكرى جوستاف جرنبوم ١٩٠٩ — ١٩٧٢ (١٩٧٣) إلخ .

روزنتال ، فرانز Rosenthal, F.

من أساتذة جامعة ييل .

آثاره : الترجمات اللاتينية من العربية (الشرقيات ١٩٣٧) ، والكتابات الآرامية (ليدن ١٩٣٩) ، وفلسفة أفلاطون فى العالم الإسلامى (الثقافة الإسلامية ، ١٩٤٠) ، وأثر الصوفية فى اليهودية العربية (حولية الكلية اليهودية ١٥ ، ١٩٤٠) ، وترجمة نصوص من فيثا غورث إلى العربية (الشرقيات ١٩٤١) ، والكندى والأدب (الشرقيات ١٩٤٢) ، ورسالة عن الدراسات اليونانية المنسوبة إلى الفارابى (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ، ٦٢ ، ١٩٤٢) ، والانتحار فى الإسلام (المصدر السابق ، ٦٦ ، ١٩٤٦) ، والوهابية فى مصر (العالم الإسلامى ٣٧ ، ١٩٤٧) ، وأساليب التعليم فى الإسلام (رومة ١٩٤٧) ، وأبو حيان التوحيدى (الفن الإسلامى ١٩٤٨) ، وكتب ومخطوطات الكندى (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ١٩٤٩) ، والأسطرلابى والسموءل (أوزيريس ٩ ، ١٩٥٠) . وصاحب كتاب غرر السير (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ١٩٥٠) ، ومن الكتب

والمخطوطات العربية (المصدر السابق ، ١٩٥١) ، وأفلوطين فى الفلسفة العربية (الشرقيات ١٩٥٢) ، ومطلع علم النفس فى الإسلام (الثقافة الإسلامية ١٩٥٢) ، والقرآن (ذكرى زاره ١٩٥٣) ، وإسحق بن حنين ، تاريخ الأطباء (أوريانس ، ٧ ، ١٩٥٤) ، والكتب والمخطوطات العربية (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ٧٥ ، ١٩٥٥) ، والسياسة فى فلسفة الفارابى (الثقافة الإسلامية ٢٩ ، ١٩٥٥) ، والكندى وبطْليموس (الدراسات الشرقية لليفى دلافيدا ١٩٥٦) ، ومناهج العلماء المسلمين فى البحث العلمى – نقله إلى العربية الدكتور أنيس فريحة ، وراجعه الدكتور وليد عرفات (بيروت ١٩٦٣) .

ومقام العربية من اللغات السامية (١٩٦٥) ، وبمعاونة جرنبوم ، وفيشيل : دراسات عربية ، الجزء الأول (رومة ١٩٣٧) ، وتعليق ابن رشد على كتاب السياسة لأفلاطون (المجلة الفلسفية ، ١٩٥٨) ، ومفهوم الفلسفتين الإسلامية واليهودية فى العصر الوسيط (المؤتمر الدولى للفلسفة ١١ ، ١٩٦٠) ، والإسلام والدستور (مجلة الشئون الدولية ، ٣٨ ، ١٩٦٢) ، ودور الإسلام فى الدولة الوطنية الحديثة (الشئون الخارجية ١٦ ، ١٩٦٢) ، ومذهب التنبؤ فى الإسلام (منوعات هنرى ماسه ١٩٦٣) ، وفصل الدين عن الدولة فى الإسلام الحديث (الدراسات الإسلامية ٣ ، ١٩٦٤ ، وعالم الإسلام ٥٧ ، ١٩٦٧ ، والإسلام فى العصر الوسيط ١٩٧٠ ، وسيكولوم ٢٣ ، ١٩٧٢ ، والإسلام ٥٠ ، ١٩٧٣) إلخ .

خدورى ، مجيد – Khadduri, M.

آثاره : قوانين الحرب والسلام فى الإسلام ، دراسة فى القانون الدولى الإسلامى (لندن ١٩٤١) ، وحكومة العراق (بغداد – ١٩٤٤) ، والعراق المستقل – دراسة فى سياسة العراق منذ ١٩٣٢ (الطبعة الأولى : لندن ١٩٥١ والطبعة الثانية المنقحة ١٩٦٠) ، والقانون فى الشرق الأوسط – الجزء الأول : نشأة القانون الإسلامى وانتشاره (واشنطن – معهد الشرق الأوسط ١٩٥٥) ، والحرب والسلام فى القانون الإسلامى (بلتيمور ١٩٥٥ . وأعيد طبعه فى ١٩٦٠ ، ١٩٦١ ، ١٩٦٩ ، ترجم إلى الفارسية والأوردية والإندونيسية والعربية) ، وكتيب يدوى عن العراق (الطبعة التمهيدية واشنطن ١٩٥٦) ، والفقه الإسلامى – رسالة الشافعى (بلتيمور ١٩٦١) وليبيا الحديثة : دراسة فى التطور السياسى (بلتيمور ، ١٩٦٣) ، والقانون الإسلامى للأمم – الشيبانى (بلتيمور ١٩٦٦) .

والجمهورية العراقية : دراسة فى السياسات العراقية منذ الثورة فى ١٩٥٨ (لندن ١٩٦٩

والترجمة العربية ١٩٧٤) ، والاتجاه السياسى فى الدول العربية – دور الأفكار والمثل فى السياسات (بلتيمور ١٩٧٠ ، والترجمة العربية ١٩٧٢) ، والمشاكل الرئيسية للشرق الأوسط فى القانون الدولى (واشنطن – معهد المشروعات الأمريكية لبحوث السياسة العامة ١٩٧٢) ، والمعاصرون العرب – دور الشخصيات فى السياسة (بلتيمور ١٩٧٣ ، والترجمة العربية ١٩٧٤) ، والعراق الاشتراكى – دراسة فى سياسات العراق منذ ١٩٦٨ (واشنطن معهد الشرق الأوسط المتوسط ١٩٧٨) .

وله من الدراسات : ضابط الجيش – دوره فى سياسة الشرق الأوسط (فى كتاب القوى الاجتماعية فى الشرق الأوسط ١٩٥٥) ، ومن قانون دينى إلى قانون وطنى (فى الشرق الأوسط وسط العالم ، نيويورك ١٩٥٦) ، وحلف بغداد (دائرة المعارف البريطانية جـ٢ ، ١٩٦١) ، والحلف الإسلامى (جـ١٧ ، ١٩٦١) ، ودستور مصر ، والعراق ، وسوريا ، ولبنان ، والأردن ، وليبيا (دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الحديثة جـ٢ ، ص٦٤٧ – ٦٤٩ ، ٦٥٩ – ٦٦٢ ، ٦٦٧ – ٦٦٨ ، ١٩٦٣) ، ودور الجيش فى الحالة الاجتماعية بالعراق (العسكرية فى الشرق الأوسط ١٩٦٣) ، ومقدمة للقانون الإسلامى فى الأمم – السياسات الدولية المقارنة (بيلمونت كاليفورنيا ، وأعيد طبعه فى القانون فى الشرق الأوسط جـ١) ، والفلسفة الإسلامية للحرب – السياسة العالمية المقارنة (بيلمونت كاليفورنيا ١٩٦٤ ، ثم أعيد طبعها فى الحرب والسلام فى القانون الإسلامى) ، وعزيز على المصرى والحركة الوطنية العربية (ألبرت حورانى فى مجلة شئون الشرق الاوسط رقم ٤ لندن ١٩٦٥) ، والقانون الإسلامى (الملكية فى نطاق القانون ، نيويورك ١٩٦٥) ، والنظرية الإسلامية فى العلاقات الدولية فى ضوء المؤشرات المعاصرة فى الإسلام والعلاقات الدولية (نيويورك ١٩٦٥) ، ودستور مصر والعراق وسوريا ولبنان والأردن وليبيا لإحياء دساتير الدول العربية والإسلامية (ليدن صفحات ٢٤ – ٣٢ ، ٥٩ – ٦١ ، ٦٥ – ٧١ ، ٨٥ – ٨٧ ، ١٩٦٦ ، ثم أعيد طبعه مع إضافات من دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الحديثة ، مجلد ٢ ، ص٦٤٧ – ٦٤٩ ، ٦٥٩ – ٦٦٢ ، ٦٦٧ – ٦٦٨) .

ومن قانون دينى إلى قانون وطنى (فى التقدم الحديث فى العالم العربى برنستون ١٩٦٦ ، ثم أعيد طبعه بمراجعات طفيفة فى الشرق الأوسط ، مركز الدول نيويورك ص٢٢٠ – ٢٣٤) ، وحرب المظهر القانونى (دائرة المعارف الإسلامية الطبعة الحديثة ١٩٦٦) ، والهدنة (جـ٣ ، ١٩٦٧) ، والعراق ١٩٥٨ ، ١٩٦٣ – السياسة والانقلاب (نيويورك ١٩٦٩) ، وبعض

أوجه قانونية فى الحرب بين العرب وإسرائيل ١٩٦٧ (فى البحث عن نظام كونى نيويورك ص٢٣٨ – ٢٦٤) ، والعراق منذ ١٩١٨ (جزء من مقالة طويلة عن تاريخ بين النهرين والعراق (دائرة المعارف البريطانية جـ٢ ، ١٩٧٤) .

وله من المقالات : النزاع اللبنانى الفرنسى وأزمة نوفمبر ، تشرين ثان ، ١٩٤٣ (الصحيفة الأمريكية للقانون الدولى جـ٣٨ ، رقم ٤ ، ١٩٤٤) ، والنزاع على الإسكندرونة (جـ٣٩ رقم ٣ ، ١٩٤٥) ، والحقوق الإنسانية فى الإسلام (حوليات الأكاديمية الأمريكية للعلوم السياسة والاجتماعية جـ٢٤٣ ، ١٩٤٦) ، وإلى اتحاد عربى : جامعة الدول العربية (المجلة الأمريكية للعلوم السياسية ، جـ٤٠ ، رقم ١ ، ١٩٤٦) ، والجامعة العربية كنظام للمنطقة (المجلة الأمريكية للقانون الدولى ، جـ٤٠ ، رقم ٤ ، ١٩٤٦) ، وطبيعة الدولة الإسلامية (الثقافة الإسلامية جـ٢١ ، رقم ٤ ، ١٩٤٧) ، وانقلاب عام ١٩٣٦ – دراسة فى السياسات العراقية (صحيفة الشرق الأوسط ، جـ٢ ، رقم ٣ ، سنة ١٩٤٨) .

والولايات المتحدة والاستقرار السياسى فى الشرق الأدنى (الشئون العالمية ، جـ١١٤ ، رقم ١ ، ١٩٥١) ، والتقدم الدستورى فى الشام بالتركيز على دستور ١٩٥٠ (صحيفة الشرق الأوسط جـ٥، رقم ٢، ١٩٥١)، والنظرية القانونية للدولة الإسلامية (العالم الإسلامى جـ٤١ ، رقم ٣ ، ١٩٥١) ، ومطالب إيران لضم البحرين (الصحيفة الأمريكية للقانون الدولى ، جـ٤٥ ، رقم ٤ ، ١٩٥١ ، ثم ترجم إلى العربية ، وطبع فى كتيب بعنوان : (البحرين وإيران) ، والثورة المضادة فى اليمن ١٩٤٨ ، (الشئون الدولية جـ٢٨ ، رقم ١ ، ١٩٥٢) ، والنزاع المصرى الإنجليزى (تمهيد لأكاديمية العلوم السياسية جـ٢٤ ، رقم ٤ سنة ١٩٥٢) ص٨٢ – ٩٩ ، وحكومات الشرق العربى (صحيفة الشئون الدولية جـ٦ ، رقم ١ ، ١٩٥٢) ، ودور الجيش فى سياسات الشرق الأوسط (المجلة الأمريكية للعلوم السياسية ، جـ٤٧ ، رقم ٢ ، ١٩٥٣) ، وطبيعة ومنابع القانون الإسلامى (مجلة جورج واشنطن القانونية جـ٢٢ ، رقم ١ ، ١٩٥٣) ، والإسلام والقانون الحديث للأمم (الصحيفة الأمريكية للقانون الدولى جـ٥٠ ، رقم ٢ سنة ١٩٥٦) ، ومشكلة الأمن القومى فى الشرق الأوسط (صحيفة الشرق الأوسط ، جـ٢ ، رقم ١ ، ١٩٥٧) ، والنظام الإسلامى : منافسة ومعايشة للنظام الغربى (تمهيد للصحيفة الأمريكية للقانون الدولى ١٩٥٩) ، والسياسة الأمريكية الخارجية فى الشرق الأوسط ١٩٤٨ – ١٩٦٠ (مجلة السياسة جـ٥ ، رقم ٣ ، ١٩٦١) ، وتقارب اللواء نورى مع قوى المحور ، (صحيفة الشرق الأوسط جـ١٦ ، رقم

٣ ، ١٩٦٢) ، والاتجاه السياسى فى العراق والكويت (التاريخ المعاصر جـ٥٥ ، رقم ٣٠٦ ، ١٩٦٧) .

والحرب العظمى (مجلة أرامكو جـ١٩ ، رقم ٤ ، ١٩٦٨) ، وإقفال قناة السويس فى وجه السفن الإسرائيلية (القانون والمشاكل المعاصرة جـ٣٣ ، ١٩٦٨) ، وتطبيق دراسات الشرق الأوسط فى الولايات المتحدة (المجلة الإيرانية للعلاقات الدولية ١٩٧٥) .

ومن الكتب التى تناولها بالنقد : الموقف القانونى للحرب – التغييرات فى التطبيق والنظرية من أفلاطون إلى فاتيل لوليم باليس (الفصول الدولية جـ٢ ، رقم ٢ ، ١٩٣٨) ، واستمرار التغيير فى الإمبراطورية العثمانية لويلبر هوايت ، شيكاغو (الفصول الدولية جـ٢ ، رقم ٤ ، ١٩٣٨) ، وتعليقات على العقيدة فى الإسلام سعد الدين التفتازانى وعقيدة نظم الدين النصفى ، ترجمة إيلدار ، نيويورك ، ١٩٥٠ (صحيفة الشرق الأوسط جـ ٤ ، رقم ٢ ، ١٩٥٠) ، وتاريخ مختصر للشرق الأوسط لجورج كيرك ، واشنطن ١٩٤٧ (الصحيفة الأمريكية للقانون الدولى جـ٤٤ ، رقم ٢ ، ١٩٥٠) .

والحرب العالمية الثانية جـ٣ ، الحلف الكبير لوينستون تشرشل ، بوسطن ١٩٥٠ (صحيفة الشرق الأوسط جـ٥ ، رقم ١ ، ١٩٥١) ، وخمسون سنة على سوريا الحديثة ولبنان لجورج حداد ، بيروت ، ١٩٥٠ (العالم الإسلامى جـ٤٢ ، رقم ١ ، ١٩٥٢) ، والمجتمع الإسلامى والغرب ، جـ١ ، المجتمع الإسلامى فى القرن الثامن عشر الجزء الأول لهنرى جيب وهارولد بويين ، لندن ١٩٥٠ (الصحيفة الأمريكية للقانون الدولى ، جـ٤٦ ، رقم ٣ ، ١٩٥٢) ، والراهبات اللبنانيات أفعال الحب للادى إستير ستانهوب وميخائيل بروس ، (لندن ١٩٥٦) ، (صحيفة الشرق الأوسط جـ٦ ، رقم ٤ ، ١٩٥٢) ، والشرق الأوسط فى الشئون العالمية لجورج لينكزويسكى ، نيويورك ١٩٥٢ (الصحيفة الأمريكية للقانون الدولى جـ٤٧ ، رقم ١ ، ١٩٥٣) ، والمسألة السودانية لمكى عباس ، نيويورك ١٩٥٢ (شئون الشرق الأوسط جـ٤ رقم ٣ ، ١٩٥٣) ، والاضطهاد والفن لليواستراوس ١٩٥٢ (العالم الإسلامى جـ٤٣ ، رقم ٢ ، ١٩٥٣) ، والشرق الأوسط فى الحرب لجورج كيرك لندن ١٩٥٣ (صحيفة الشرق الأوسط جـ٧ رقم ٣ ، ١٩٥٣) .

والشرق الأوسط : مشكلة المنطقة فى السياسة الدولية لهارفولد هوسكنز ، نيويورك ١٩٥٤ (الصحيفة الأمريكية للقانون الدولى جـ٤٩ ، رقم ٢ ، سنة ١٩٥٥) ، والوحدة والتنوع فى الحضارة الإسلامية ، لفون جرينبوم ، شيكاغو ١٩٥٥ (حوليات الأكاديمية الأمريكية للعلوم

السياسية والاجتماعية جـ٣٠٤ ، ١٩٥٦) ، ومؤرخ العراق ابن الغواتى للشيخ محمد رضا الشبيبى ، بغداد ١٩٥٠ (صحيفة الشرق الأوسط جـ١٠ ، رقم ٣ ، ١٩٥٦) ، واليهود والعرب لجوتين ، نيويورك شركة كتب ١٩٥٥ (العالم الإسلامى ، جـ٤٦ ، رقم ٣ ، ١٩٥٦) ، والديناميت فى الشرق الأوسط لخليل طوطح ، نيويورك المكتبة الفلسفية ١٩٥٥ (صحيفة السياسة جـ١٨ ، رقم ٣ ، ١٩٥٦) ، والعلاقة الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وإيران ١٨٨٣ – ١٩٢١ لإبراهام ميسيلسون ١٩٥٦ (حوليات الأكاديمية الأمريكية للسياسة والعلوم الاجتماعية جـ٣٠٩ ، ١٩٥٧) .

وبابل الجديدة : صورة العراق لديسموند ستيوارت ، لندن ١٩٥٦ (شئون الشرق الأوسط جـ٩ رقم ٣ ، ١٩٥٨) ، والأكراد والأتراك والعرب لأدموندز ، لندن ١٩٥٧ (صحيفة الشرق الأوسط جـ١٢ ، رقم ٤ ، ١٩٥٨) ، والانتقال فى مصر لجين وسيمون لاتور ، نيويورك ١٩٥٨ (حوليات الأكاديمية الأمريكية للشئون السياسية والعلوم الاجتماعية جـ٣٢٣ – ١٩٥٩) ، ومحكمة العدل العربية المقترحة ، دراسة فى قانون المنطقة لعز الدين فودة (الصحيفة الأمريكية للقانون الدولى جـ٥٣ ، رقم ٢ ، ١٩٥٩) ، والفكر الإسلامى فى العصر الوسيط لروزنتال ، كمبريدج ١٩٥٨ (المجلة الأمريكية للعلوم السياسية جـ٥٣ ، رقم ٢ ، ١٩٥٩) ، والسنوسية دراسة حركة المنافسة فى الإسلام لزيادة ، ليدن ١٩٥٩ (صحيفة الشرق الأوسط جـ١٣ ، رقم ٣ ، ١٩٥٩) ، والاتحاد السوفيتى والشرق لوولتر لاكور ، نيويورك ١٩٥٩ (المجلة الأمريكية للعلوم السياسية جـ٥٤ ، رقم ٢ ، ١٩٥٠) ، وعالم الإسلام كورنيل ، ١٩٥٩ .

والإسلام والعرب لرون لانداو ، نيويورك ، ١٩٥٩ (المجلة الأمريكية للعلوم السياسية جـ٥٤ ، سنة ١٩٦٠) ، ومصر الحديثة الناصرية لكيث هويبلوك ، نيويورك ١٩٥٠ (حوليات الأكاديمية الأمريكية للعلوم السياسية والاجتماعية مجلد ٣٣٢ ، ١٩٦٠) ، ونورى السعيد – دراسة فى القيادة العربية للورد بيردود ، لندن ١٩٥٩ (شئون الشرق الأوسط جـ١٢ ، ١٩٦١) ، والتبدل السياسى فى المغرب لدوجلاس أشفورد ، برنستون ١٩٦١ (المجلة الأمريكية للعلوم السياسية جـ٥٦ ، ١٩٦٢) ، والنساطرة وجيرانهم المسلمون لجون جوزيف ، برنستون ١٩٦١ (صحيفة الشرق الأوسط ١٦ ، ١٩٦٢) ، وفتوحات العرب الكبرى للواء سيرجوزيف باجيت جلوب ، نيويورك ١٩٦٣ (مجلة السبت جـ٤٧ ، رقم ٧ ، ١٩٦٤) ، والمملكة العربية السعودية كما عرفتها لأمين مميّز ، بيروت ١٩٦٣ (صحيفة الشرق

الأوسط جـ١٨ ، ١٩٦٤) ، وملك الصحراء ابن سعود وبلاده العربية لدافيد هوارث ، نيويورك ١٩٦٤ (مجلة السبت ، جـ٤٧ ، رقم ٢٩ ، ١٩٦٤) ، ومسألة جزر البحرين لغلام رضا تاج بخش ، باريس ١٩٦٠ (الصحيفة الأمريكية للقانون الدولى جـ٥٩ ، رقم ٤ ، ١٩٦٥) ، وتاريخ القانون الإسلامى لكولش ، أدنبرة ١٩٦٤ (صحيفة الشرق الأوسط جـ١٩ ، رقم ١ ، ١٩٦٥) .

والمجالس فى الإسلام المعاصر لكينيث كراج ، أدنبرة ١٩٦٥ (مجلة التاريخ الأمريكية جـ٧١ ، رقم ٢ ١٩٦٦) ، وجمهورية السودان لهندرسون ، نيويورك ١٩٦٥ (حوليات الأكاديمية الأمريكية للعلوم السياسية والاجتماعية ، جـ٣٦٧ ، ١٩٦٦) ، والإسلام فى الدولة الوطنية الحديثة رزيتال ، كامبريدج ١٩٦٥ (المجلة الأمريكية للتاريخ جـ٧٢ ، رقم ١ ، ١٩٦٦) ، والرايخ الثالث والشرق العربى للوكاس هيرزويك ، لندن ١٩٦٦ (صحيفة الشرق الأوسط جـ٢١ ، ١٩٦٧) .

والضريبة فى الإسلام جـ٢ ، كتاب الخراج لقدامة بن جعفر ، ترجمة بن شميش ، ليدن ، ١٩٦٥ (صحيفة الشرق الأوسط جـ٢٢ رقم٢ ، ١٩٦٨) ، وعمان منذ ١٨٦٥ – المدنية فى البيئة الاجتماعية للعرب لروبرت لاندن ، برنستون ١٩٦٧ (حوليات الأكاديمية الأمريكية للعلوم السياسية والاجتماعية جـ٣٧٧ ، ١٩٦٨) ، والمشكلة العربية الإسرائيلية لفريد خورى ، نيويورك ١٩٦٨ (المجلة التاريخية الأمريكية جـ٧٤ رقم٣ ، ١٩٦٩) ، وجمهورية بريكاريوس – السياسة الحديثة فى لبنان ، لميكايل هادسون (كتبت برعاية مركز الشئون الدولية فى جامعة هارفارد ، نيويورك ١٩٦٨ (المجلة التاريخية الأمريكية جـ٧٥ ، رقم١ ، ١٩٦٩) ، والدين فى الشرق الأوسط : ثلاث ديانات فى جزأين لاربيرى كامبريدج ١٩٦٩ (صحيفة الشرق الأوسط جـ٢٤ ، رقم٢ ، ١٩٧٠) .

والسياسات الوطنية الفلسطينية لوليم كوندات وفؤاد جبر وموزلى ليش ، كاليفورنيا ١٩٧٣ (حوليات الأكاديمية الأمريكية للعلوم السياسة والاجتماعية جـ٤١٩ ، ١٩٧٣) ، وتكوين العربى الوطنى : العثمانية والعربية فى حياة وفكر ساطع الحصرى لويليم كيلفلاند ، برنستون ١٩٧١ (صحيفة الشرق الأوسط جـ٢٧ ، ١٩٧٣) ، واستقلال ليبيا والأمم المتحدة : حالة مخططة لتحرير المستعمرة لأدريان بيلت ١٩٧٠ (العالم الإسلامى جـ٦٣ ، رقم١ ، ١٩٧٣) ، والخليج الفارسى – دور إيران لروح الله رمضانى ، مطبعة جامعة فرجينيا ١٩٧٢ (صحيفة الشرق الأوسط جـ٢٧ ، رقم٢ ، ١٩٧٣) ، وعقوبة الردة فى الإسلام ،

للرحمن لاهورلا معهد الثقافة الإسلامية ١٩٧٢ (العالم الإسلامى ، جـ٦٤) .

وتطور صورة الوطنى المصرى : أحمد لطفى السيد لشارلز ويندل – مطبعة جامعة كاليفورنيا ١٩٧٢ (المجلة الأمريكية للعلوم السياسية جـ٦٩ ، رقم١ ، ١٩٧٥) ، والعقيدة الدرزية لسامى نسيب مكارم ، نيويورك ١٩٧٤ (صحيفة الشرق الأوسط جـ٢٩ ، رقم١ ، ١٩٧٥) ، والعلاقات الخارجية فى إيران : اتساع وتقدم دولة فى دائرة قوى متصارعة بمعرفة شاه رام تشوين وسيبيرذيبيح ، مطبعة جامعة كاليفورنيا (الفصول للعلوم السياسية جـ٩٠ ، ١٩٧٥ – ١٩٧٦) .

إتنجوزن ، رتشارد (المولود عام ١٩٠٦) Ettinghausen,R.

ولد فى فرانكفورت بتاريخ ١٩٠٦/٢/٥ ، وتخرج من جامعات ميونيخ ، وكمبريدج ، وفرانكفورت . وعين مساعداً للدائرة الإسلامية فى المتحف الوطنى فى برلين (١٩٣١ – ٣٣) ، ومساعداً فى نشر دراسات الفن الفارسى (١٩٣٣ – ٣٤) ، وعضواً فى المعهد الأمريكى للفن والآثار الفارسية (١٩٣٤ – ٣٧) ، ومعيداً للفن الإسلامى فى معهد الفنون الجميلة بجامعة نيويورك (١٩٣٦ – ٣٨) ، ومساعد أستاذ للفن الإسلامى فى جامعة ميتشيجان (١٩٣٨ – ٤٤) ، وفى متحف فريير (١٩٤٤) ، وأستاذاً للفن الإسلامى فى جامعة ميتشيجان (١٩٤٨) ، ومحرراً لمجلة الفن الإسلامى (١٩٣٨ – ٥١) ، ومجلة الفن الشرقى (١٩٥١) ، وأستاذاً لتاريخ الفن الإسلامى فى هاجوب كيفوركيان بجامعة نيويورك ، ورئيسًا لمستشارى الفن الإسلامى فى متحف المتروبوليتان (منذ ١٩٦٩) .

وهو عضو فى العديد من المجامع والمعاهد والجمعيات والمتاحف والمراكز بينها : مجمع الكتابات والآداب ، ومعهد فرنسا ، ومجمع إنجلترا ، وجمعية المستشرقين الألمان ، والمجمع الأمريكى للعصر الوسيط ، وللعلوم والفنون وللفلسفة ، والمباحث الأمريكية فى مصر ، والمعهد البريطانى للدراسات الإيرانية ، والشرق الأدنى . . . إلخ .

وحامل وسام الاستحقاق الألمانى ، ووسام التاج الإيرانى .

آثاره : طابع الفن الإسلامى (تراث العرب لناشره ن . ا . فارس ١٩٤٤) ، ومتحف فريير (١٩٥٠) ، ودراسات عن الفن الإسلامى والأيقونات الإسلامية (١٩٥٠) ، والفن الإسلامى والآثار (فى كتاب يونج ١٩٥١) ، وعاون على نشر فهارس الكتب والمجلات باللغات الغربية وأثرها فى الشرقين الأدنى والأوسط فى العصور الوسطى والحديثة (١٩٥٢) ،

وله فى مجلة الفن الإسلامى : القاشانى (١٩٢٦) ، وبمعاونة بوشتال ، وكورز : تتمة كشف هولتر عن المخطوطات المزخرفة (١٩٤٠) ، وله : الرسم عند الفاطميين (١٩٤٢) ، وفردريخ زاره (١٩٤٦) ، وترجمة كوما رازوامى (١٩٥١) ، وإرنست هرسفيلد ١٨٧٩ - ١٩٤٨ (١٩٥١) وفى غيرها الكعبة (المجلة الشرقية الألمانية ١٩٣٣) ، والقرآن فى العهد السلجوقى (النشرة الأمريكية لمعهد الفنون الإيرانية ١٩٣٥) ، والبرونز الإسلامى (صحيفة الفنون الجميلة ١٩٤٣) ، والغزالى (تكريم كومارا زوامى ١٩٤٧) ، والكتابة المائلة فى عهد سمراء (ذكرى هرسفيلد ١٩٥٢) ، ومنشورات سوفاجه (الفن الشرقى ١٩٥٤) ، والوحدة فى الفن الإسلامى (الوحدة والتنوع فى الحضارة الإسلامية ، شيكاغو ١٩٥٥) ، والواقعية المبكرة فى الفن الإسلامى (الدراسات الشرقية لليفى دلافيدا ١٩٥٦) ، وفى مجلة الفنون الشرقية : آثار المهدى البهرامى (٢ ، ١٩٥٧) ، والفن والأوسمة (١٩٥٧) ، وآثار كروزويل (١٩٥٧) وآثار ويلكنسون (٣ ، ١٩٥٩) .

ومن متحف فى بلتيمور (٣ ، ١٩٥٩) ، وفى غيرها : مخطوط توراة فى اليمن (ذكرى ماير ١٩٦٤) ، وترجمة كورت أردمان ١٩٠١ - ١٩٦٤ (الإسلام ٤١ ، ١٩٦٥) ، وحول زخرف الكتب فى مصر (تكريم كرزويل ١٩٦٥) ، وألواح سلاطين وأباطرة الهند فى المجموعة الأمريكية فى نيودلهى (١٩٦١) ، ومنمنمات الإيرانية عن مجموعة برنادر بيرنسون ، مع وصف بالإيطالية والفرنسية (ميلانو ١٩٦١) ، وألواح عربية ، فى ٢٠٨ صفحات بالفرنسية والألمانية (جنيف ١٩٦٢) ، ومنمنات تركية من القرن الثالث عشر إلى القرن الثامن عشر فى مكتبة نيويورك الأمريكية الجديدة (كتاب اليونسكو بالفرنسية والألمانية والهولندية والإيطالية والإسبانية ١٩٦٥) ، ومن بيزنطية إلى الساسانيين فى إيران ودنيا الإسلام فى ٧٠ صفحة و ٩١ رسماً (ليدن ١٩٧١) إلخ .

جرنبوم ، جوستاف فون (١٩٠٩ - ١٩٧٢) Grunebaum. G.E.Von

[ترجمته بقلم روزنتال ١٩٧٣]

نمسوى الأصل تخرَّج من جامعتى فيينا وبرلين ، وعين أستاذاً مساعداً للدراسات العربية والإسلامية فى جامعة نيويورك (١٩٣٨ - ٤٢) ، وفى جامعة شيكاغو (١٩٤٣ - ٤٩) ، وأستاذاً فيها (١٩٤٩ - ٥٧) ، وقد مثّلها فى مؤتمر جامعة بوردو الذى اشتركت هى وجامعة شيكاغو فى الدعوة إليه (٢٩ حزيران/يونيو ١٩٥٦) ، وأستاذاً لتاريخ الشرق الأدنى فى

جامعة كاليفورنيا (١٩٥٧) ، ثم رئيساً لقسم دراسات الشرق الأدنى فيها .

آثاره : الشعر العربى (جامعة إنديانا ١٩٣٥) ، والبيداجة والنهاجة (المجلة المشرقية النمسوية ، ١٩٣٦) ، والمسلمون (المصدر السابق ١٩٣٧) ، وقصيدة ابن القفال (أرابيكا ، رومه ١٩٣٧) ، وبمعاونة روزنتال ، وفيشيل : دراسات عربية ، الجزء الأول (رومة ١٩٣٧) ؛ وله : المفردات الفارسية فى اللغة العربية (العالم الإسلامى ١٩٣٧) ، وبشر بن أبى خازم (المجلة الآسيوية البريطانية ١٩٣٩) ، وتطور الشعر الدينى فى الإسلام (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ، ١٩٤٠) ، ونقد الأدب العربى (المصدر السابق ١٩٤١) ، وعناصر ألف ليلة وليلة (المصدر السابق ١٩٤٢) ، ورسالة أحمد بن الخليفة الواثق إلى أبى العباس محمد بن يزيد المبرد (الشرقيات ١٩٤١) .

والشعر الجاهلى (العالم الإسلامى ١٩٤٢) ، ومذهب الانتحال فى الأدب (صحيفة الشرق الأدنى ١٩٤٤) ، والهجاء فى النثر العربى (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ١٩٤٤) ، وبمعاونة آبيل : إسهام المدرسة العربية فى العصر الوسيط فى حل مشكلة التعليم (صحيفة الشخصية ١٩٤٦ — ٤٧) ، وله : أثر العرب فى الشعراء الجوالين (١٩٤٦) ، والتفسير الحديث للإسلام (١٩٤٧) ، والإسلام فى العصر الوسيط (شيكاغو ١٩٤٥ ، وقد ترجمه الأستاذ عبد العزيز توفيق بعنوان : حضارة الإسلام ، شيكاغو ١٩٤٦ ، وترجم إلى الفرنسية ، باريس ١٩٦٢) ، والزرنوخى (١٩٤٧) ، والتعاون فى فلسطين (١٩٤٧) ، وأبو دعاء الأيادى (المجلة المشرقية النمسوية ١٩٤٨ — ٥٢) ، وطبيعة الأدب العربى (صحيفة دراسات الشرق الأدنى ١٩٤٨) ، وثلاثة شعراء من مطلع الخلافة العباسية : مطيع بن إياس ، ومسلم الخاسر ، وأبو الشمقمق (الشرقيات ١٩٤٨ — ٥٠ — ٥٣ ، وقد نقل هذه الدراسة إلى العربية الدكتور محمد يوسف نجم ، بيروت ١٩٥٩) ، والإسلام والثقافة الإنسانية (صحيفة الثقافة العامة ٤ ، ١٩٤٩) ، والإسلام والثقافة اليونانية (العلوم ١٩٥٠) ، ووثيقة من القرن العاشر عن الأدب العربى (١٩٥١) .

والاتجاهات الإسلامية (١٩٥١) ، ورسالة فى العشق لابن سينا (صحيفة دراسات الشرق الأدنى ١٩٥٢) ، وأصل فن الجمال فى الأدب العربى (الأدب المقارن ١٩٥٢) ، والإسلام والثقافة (المجلة الشرقية الألمانية ١٩٥٣) ، وروح الإسلام فى الأدب (الدراسات الإسلامية ١٩٥٣) ، والفردوسى والتاريخ (منوّعات كوبرولو ١٩٥٣) ، وعلاقة حضارة الإسلام بثقافات البلاد التى فتحها (شيكاغو ١٩٥٣) ، ودراسة عن تاريخ الثقافة

الإسلامية ، وهى أربع محاضرات ، منها واحدة لكاسكيل عن انتشار الحياة البدوية فى الجزيرة العربية فى العصور الأولى للنصرانية (مجموعة الجمعية الأمريكية لعلم السلالات البشرية ١٩٥٤) ، والسكاكى (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ١٩٥٤) ، وأدب ابن أبى عون (دراسات تشودى ١٩٥٤) ، ونصوص عن علاقة حضارة الإسلام بثقافات البلاد التى احتلها (شيكاغو ١٩٥٥) ، ومجموعة دراسات فى تاريخ الأدب العربى – وهى مقالات كان قد نشرها بالإنجليزية فى المجلات العلمية خلال عشر السنوات الأخيرة – فترجمها إلى الألمانية فى ١٦١ صفحة (فيسبادن ١٩٥٥) ، وشعراء العربية (محاضرة فى جامعة أنديانا ١٩٥٥) ، والاتفاق والخلاف فى التمدّن الإسلامى (١٩٥٥) ، والإسلام ، دراسته فى حقيقته ونموه (مجموعة المجلة الأمريكية لعلم السلالات البشرية ، مجلد ٥٧ ، رقم٣ ، قسم ثان ١٩٥٥) ، والعلاقات الثقافية والشعر العربى (مجموعة دروس مقارنة فى الثقافات والحضارات ، رقم ٤ ، المجلد الأول ، فى ٢٦٠ صفحة ، ١٩٥٥ ، والكتابان يفتقران إلى تدقيق فى المصادر وصدق حكم على النتائج) .

ودراسة عن المثالية الإسلامية وفن الجمال العربى (الدراسات الإسلامية ١٩٥٥) ، وملامح الأدب العربى الحضرى (الأندلس ١٩٥٥) ، وحركة الإصلاح فى الإسلام (الدراسات الشرقية لليفى دلافيدا ١٩٥٦) ، والدراسات القديمة وانحطاط الثقافة بالفرنسية (١٩٥٧) ، وعلم السلالات والحضارة الإسلامية (حلقة علم الاجتماع الإسلامى ، بروكسل ١٩٦٢) ، والناحية التاريخية من الشرق الأدنى (تكساس ١٩٦٥) ، والإسلام دين حضارة . (الوحدة والتنوع فى الحضارة الإسلامية شيكاغو ١٩٥٥) ، وحول تاريخ الثقافة العربية (الدراسات التقليدية وانحطاط الثقافة العربية ١٩٥٧ ، وتكريم ريبكا ١٩٥٦ ، وسيكولوم ١٠ ، ١٩٥٩ ، والمجلة الشرقية الألمانية ٥٦ ، ١٩٦٠) .

ومشكلة الوطنية فى الإسلام (إسلام الغرب ١٩٥٧) ، وحول الحكم فى الإسلام (المجلة الجزائرية ٧٤ ، ١٩٥٨) ، والإسلام فى سيلان (الإسلام ٣٦ ، ١٩٦٠) ، وحول الإسلام (تكريم جيب ١٩٦٥ ، وديوجين ٥٣ ، ١٩٦٦ ، وتكريم شبياس ١٩٦٧ ، وتكريم كاسكيل ١٩٦٨ ، وبستان ٩ ، ١٩٦٨ ، والدراسات الإسلامية ٣١ ، ١٩٧٠ ، ودراسات الشرق الأوسط ٦ ، ١٩٧٠) ، وذكرى جوزيف شاخت (١٩٧٠) ، وأبو العلا الماودوى وفهارس العزيز أحمد (فيسبادن ١٩٧٠) ، ومراجع الحضارة الإسلامية (الإسلام ٤٦ ، ١٩٧٠) ،

وثقافة البحر الأبيض المتوسط (ديوجين ٧٠ ، ١٩٧٠) ، والشعراء والنقاد (١٩٧٠) ، والمنطق فى الثقافة الإسلامية (فيسبادن ، ١٩٧٠) ، وعلوم الدين والقانون فى الإسلام (فيسبادن ١٩٧٢) ، والتقليد والثورة فى الشعر العربى الحديث (فيسبادن ١٩٧٣) .

بوثمير ، برنارد ، ف (المولود عام ١٩١٢) Bothmer, Bermard V.

ولد فى شارلوتبرج بألمانيا بتاريخ ١٩١٢/١٠/١٣ ، وتجنس بالجنسية الأمريكية (١٩٤٤) ، وتلقى تعليمه فى جامعة برلين (١٩٣١ – ٣٢) ، وفى جامعة بون رين (١٩٣٢) ، وفى جامعة برلين (١٩٣٣ – ١٩٣٦) .

والتحق بمكتب المعلومات الحربية (١٩٤٣) ، وبالمخابرات العسكرية (١٩٤٣ – ٤٦) .

ومن الوظائف العلمية التى شغلها :

مساعد فى القسم المصرى بمتاحف الدولة – برلين (١٩٣٢ – ٣٨) ، ومساعد فى القسم الفنى المصرى – متحف الفنون الجميلة – بوسطن – مارس (١٩٤٦ – ١٩٥٥) ، ومدير مركز البحوث الأمريكية فى مصر (١٩٥٤ – ٥٦) ، ووكيل مساعد ووكيل مرتبط بقسم الفنون الكلاسيكية بمتحف بروكلين – نيويورك (١٩٥٦ – ٦٣) ، وأستاذ الفنون الجميلة – معهد الفنون الجميلة – بجامعة نيويورك (منذ ١٩٦٠) ، ووكيل الفنون بمتحف بروكلين (١٩٦٤ – ٧٣) ، وبليور – بمتحف بروكلين (١٩٧٣ – ٧٧) ، ورئيس قسم الفنون المصرية والفنون الكلاسيكية وأمين مجموعة وبليور – بمتحف بروكلين (١٩٧٨) .

أما الوظائف الأخرى فهى :

الأمين العام لمعهد الآثار بأمريكا (١٩٥٢ – ٥٤) ، وأستاذ الأبحاث بالقاهرة (١٩٥٤ – ٥٦ و١٩٦٣ – ٦٤) ، ومدير مشروع حملة إصلاحات (منذ ١٩٦٣) ، ومدير مساعد المجموعات الأثرية بمتحف بروكلين (١٩٦٩ – ٧٠) .

آثاره : هنريخ شيفر ١٨٩١ – ١٩٣٨ (الآثار المصرية ٧٥ ، ١٩٣٩) ، وفى نشرة متحف الآثار فى بوسطن ، وكلها مزدانة برسوم بيانية : فرس البحر المصرى قديماً (٢٦٥ ، ١٩٤٨) ، وتمثال خشبى لدانياسنى السادس (٢٦٤ ، ١٩٤٩) ، ووادى الملوك (٢٦٧ ، ١٩٤٩) ، وحول المملكة الجديدة (٢٦٩ ، ١٩٤٩) ، وحول مثلث متفرع (٢٧١ ، سنة ١٩٥٠) ، والجعران الموقر (٢٧٤ ، ١٩٥٠) . وتمثال فرس البحر للمملكة المتوسطة (٢٧٨ ، ١٩٥١) ، وتقرير عن زيارته لدراسة المملكة المتوسطة القديمة فى الآثار فى مصر

(الكتاب السنوى لجمعية الفلسفة الأمريكية ، ١٩٥٠ ، وقد صدر ١٩٥١) ، وعلامات العمر (٢٧٧ ، ١٩٥١) ، والبطالسة (٢٨١ ، ١٩٥٢) و (٢٨١ ، ١٩٥٢) ، ومقبرة رمسيس الثالث – القسم الثانى – كشف مدينة هابو – المجلد الرابع لأوفو هولستر (صحيفة الجمعية الشرقية الأمريكية ، ٧٢ ، ١٩٥٢) ، والمعبد فى الإنسان لدى لوبيك (صحيفة دراسات الشرق الأوسط ٢ ، ١٩٥٢) ، ومقبرة مصرية (صحيفة مكتبة جامعة روتجرز ، ٢ ، ١٩٥٣) ، والبطالسة ٣/٧ – منذ بطليموس الثانى (٢٨٣ ، ١٩٥٣) ، والبطالسة/٤ – المائدة المقدسة والنذور (٢٨٦ ، ١٩٥٣) ، وأبحاث فى علم الطبوغرافيا واللغة الهيروغليفية لقدماء المصريين (صحيفة علم الآثار الأمريكية ٥٧ ، ١٩٥٣) .

وفى نشرة مركز الأبحاث الأمريكية بمصر : أعمال التنقيب الأمريكية فى مصر ١٨٩٩ – ١٩٤٠ (مركز الأبحاث الأمريكية فى مصر رقم ١١ ، ١٩٥٤) ، وانطباعات من القاهرة (١٤ ، ١٩٥٤) ورحلة إلى صحراء سقارة (١٤ ، ١٩٥٤) ، وتأسيس التعليم للولايات المتحدة فى مصر (١٤ ، ١٩٥٤) ، ومقبرة خوفو (١٥ ، ١٩٥٤) ، ومصر – رحلة فى الماضى كما تراها من زيارة القاهرة ، والمزيد عن مقبرة خوفو (١٥ ، ١٩٥٤) ، وأمنحتب الثانى (نشرة متحف الفنون بوسطن ٢٨٧ ، ١٩٥٤) ، والملك أمنحتب الثانى صانع المجد (٢٨٧ ، ١٩٥٤) ، ومومياء لأصدقاء المصريين (صحيفة الجمعية الشرقية الأمريكية ٧٤ ، ١٩٥٤) ، والجمهورية الرومانية وصلاتها بالمصرى القديم ملخص لخمسة وخمسين اجتماعاً لعلماء الآثار بمعهد أمريكا ١٩٥٣ (صحيفة علماء الآثار الأمريكيين ، ٥٨ ، ١٩٥٤) .

والنحت عند قدماء المصريين (المؤتمر الدولى الثالث والعشرين للشرقيات فى كمبريدج ، ١٩٥٤) ، ومقبرة خوفو ١٣ (نشرة مركز الأبحاث الأمريكية فى مصر ، ١٦ ، ١٩٥٥) ، ومواقع الدلتا ، المجلد الأول (رقم ١٦ ، ١٩٥٥) ، وعند إرسال صور إلى القاهرة (رقم ١٦ ، ١٩٥٥) ، وطيبة (رقم ١٦ ، ١٩٥٥) ، ورحلات القاهرة (رقم ١٧ ، ١٩٥٥) ومقبرة خوفو (رقم ١٧ ، ١٩٥٥) ، ومواقع الدلتا – المجلد الثانى (رقم ١٧ ، ١٩٥٥) ، ورحلة إلى مصر العليا – الوجه القبلى (رقم ١٧ ، ١٩٥٥) ، وأحداث زمالة القاهرة رقم ١٨ ، ١٩٥٥) ومواقع الدلتا – المجلد الثالث (رقم ١٨ ، ١٩٥٥) ، وأخبار من الجيزة (١٩ ، ١٩٥٥) ، والإسكندرية (رقم ١٩ ، ١٩٥٥) ، ومواقع الدلتا – المجلد الرابع (رقم ١٩ ، ١٩٥٥) ، وزمالة القاهرة (رقم ٢٠ ، ١٩٥٦) ، وتنقيب فى مصر ١٩٥٥ – ١٩٥٦ ، وبعض الاكتشافات (٢٠ ، ١٩٥٦) ، ورأس أوسوركون الثانى (رقم ٢٠ ،

١٩٥٦) ، وطيبة (رقم ٢٠ ، ١٩٥٦) ، (ولوحات) متحف القاهرة (رقم ٢١ ، ١٩٥٦) ، وطيبة (رقم ٢١ ، ١٩٥٦) ، وزمالة القاهرة ، ١٩٥٦) ، وأرقام متحف القاهرة (رقم ٢٢ ، ١٩٥٦) ، ومواقع الدلتا – الجزء الخامس (رقم ٢٢ ، ١٩٥٦) ، والعمل على قارب خوفو (رقم ٢٢ ، ١٩٥٦) ، ومركز الأبحاث الأمريكى فى مصر (علم الآثار ، العدد ٩ ، ١٩٥٦) ، وخمس سنوات فى جمع الفن المصرى ١٩٥١ – ١٩٥٦ (فهرس عن المعرض المقام فى متحف بروكلين من ١٩٥٦/١/١١ إلى ١٩٥٧/٥/١٧ . بمعرفة د . كونى واليزابيث ريفستهال وبرنارد . ف . بوتمر . تأليف برنارد ف . بوتمر (متحف بروكلين ١٩٥٦) ، وبحث عن قارب جنازة خوفو (علم الآثار ، مجلد ٩ ، ١٩٥٦) ، وعقد اكتشاف ١٩٤٨ – ١٩٥٧ (علم الآثار ١٠ ، ١٩٥٧) ومجموعة تماثيل المملكة المصرية المتوسطة – المجلد الأول – الآثار الجنائزية لايبز (نشرة متحف بروكلين رقم ٤ ، ١٩٥٩) ، ورأس أوكسير المصرى (مجلة الفنون – بالفرنسية ٢٩ ، ١٩٥٩) ، والذاتية والأبدية – حوار عن الفن المصرى القديم (أخبار الفن ٥٩) ، وإسكندرانى : صور من القرن الأول قبل الميلاد (خلاصة لـ ٦١ اجتماعاً عامًّا لمعهد علم الآثار فى أمريكا عام ١٩٥٩ (صحيفة الآثار الأمريكية رقم ٦٤ ، ١٩٦٠) .

والنحت المصرى فى الفن الفترة السابقة من سنة ٧٠٠ ق . م ، إلى سنة ١٠٠ ميلادية – فهرس برنارد ، ف ، بوتمير ، وهرمان دى موليز ، وهانز ولفخانج مولر ، تأليف إليزابث ريفستهال (متحف بروكلين ، ١٩٦٠) ، وتمثال فيلادلفيا القاهرة أوسوركون الثانى (صحيفة الآثار المصرية ، رقم ٤٦ ، ١٩٦٠) ، وعلماء الآثار المصرية يجتمعون فى موسكو (علم الآثار ، رقم ١٤ ، ١٩٦١) ، ومصر الفراعنة للسير ألن جاردنر (ملخص النيويورك تيمس ، (١٩٦١/٥/١٤) ، وهبات حية من عالم الموتى (الفنون فى فرجينيا رقم ١ ، ١٩٦٢) ، وشباك ثا أستيمو (نشرة أعضاء متحف بروكلين رقم ٢ ، ١٩٦٢) ، والجسم فى النحت المصرى القديم (مؤتمر المستشرقين الدولى ٢٥ ، موسكو من ٩ – ١٩٦٠/٨/١٦) ، ومجال جديد فى الفن المصرى – النحت فى الفترة السابقة (الكتاب السنوى للخبراء ١٩٦٢) ، ومجموعة تماثيل ملوك الأسرة الوسطى الثانية – نحت تمثال ابن تتا (النشرة السنوية لمتحف بروكلين ٢ ، ٣ ، ١٩٦٠ – ١٩٦٢ (١٩٦٣) .

واكتشافات مثيرة فى مصر العليا – الوجه القبلى (نشرة مركز الأبحاث الأمريكية فى مصر ، رقم ٥١ ، وعلم المصريات فى متحف بروكلين (رقم ٥٣ ، ١٩٦٤) ، وتمثال الكاهن المصرى

(حولية متحف بروكلين ٤ العدد الرابع ، ١٩٦٢/١٩٦٣ – ١٩٦٤) ، ومذكرات خاصة بعلم الآثار من مصر (نشرة مركز الأبحاث الأمريكية فى مصر ، رقم ٥٨ ، ١٩٦٦) ، وزمالة ولبور – عن متحف بروكلين (رقم ٥٩ ، ١٩٦٦) ، وإضافات لمجموعات هبات ومشتريات وإعارات طويلة الأجل (نشرة متحف بروكلين ، العدد ٧ ، ١٩٦٥ – ١٩٦٦) ، ومشروعات بروكلين فى مصر (متحف بروكلين ، العدد ٧ ، ١٩٦٥ – ١٩٦٦) .

ج . ل . كيث : تمهيد لمجموعة من الفن القديم (فى فهرس عن معرض أقيم فى متحف بروكلين من ٦/١٤ إلى ١٩٦٦/١٠/٢ بالاشتراك مع ج . ل . سميث و . س . ك . ويلنسون ، و . ل . ب تراس و ب . ت بوثمر و ج . م . أ . هنمفهان و د . ج . منن (متحف بروكلين ١٩٦٦) ، وتقرير عن تاريخ وتسلسل صناعة التماثيل المصرية البرونزية فى الفترة الوسطى والأخيرة للأسرة الثالثة (١٠٠٠ – ١٠٠ قبل الميلاد (الكتاب السنوى للجمعية الفلسفية الأمريكية ١٩٦٥ ، وقد صدر ١٩٦٦) ، والفن القديم – كتيب عن متحف بروكلين تأليف إكسل فون سالدرن (متحف بروكلين ١٩٦٧) ، ومذكرة عن كتاب إرنو : صناعة التماثيل المصرية فى الفترة الأخيرة (نشرات أدندا وكورجندا ١٩٦٨) ، ونحت التماثيل الخاص بسلالة الأسرة الثامنة عشرة فى بروكلين (نشرة متحف بروكلين ٨ ، ١٩٦٦ – ١٩٦٧) (١٩٦٨) ، والمحفوظات المصورة فى متحف بروكلين (نشرة مركز الأبحاث الأمريكية فى مصر ، رقم ٦٨ ، ١٩٦٩) .

بمبورد وبنجن : رأس مكسور من تماثيل سلالة الأسرة الثالثة عشرة فى بروكلين (نشرة متحف بروكلين ، العدد ١٠ ، ١٩٦٨ – ١٩٦٩) .

دى مولنبير ، هـ . وب . بوثمير : رأس لأوزوريس فى متحف اللوفر (كمى ١٩ ، ١٩٦٩) ، والتمثال المصرى فى الفترة الأخيرة – من (سنة ٧٠٠ قبل الميلاد إلى سنة ١٠٠ ميلادية) (فهرس صنفته بمعرفة برنارد ف بوثمير ، هرمان دى مولنيرى ، وهانز وولفجنج مولر – إليزابث ريفستاهل (متحف بروكلين ١٩٦٠) ، والطبعة الأولى ١٩٦٩) ، وتأملات لزميل يعمل فى القاهرة (نشرة مركز الأبحاث الأمريكية فى مصر ، رقم ٧٤ ، ١٩٧٠) ، ودليل موجز إلى قسم الفن القديم تأليف برنارده ف . بوثمير وجين ر . سميث (متحف بروكلين ١٩٧٠) ، ورجل أسود فى بروكلين ١٦٧ ، رقم ٧٠٨ (١٩٧١) ، وشاب نوبى مخلد (أبوللو رقم ١٠٨ ، ١٩٧١) ، والتأليه فى صناعة التماثيل المصرية القديمة ، سجمى ٢٠ ، ١٩٧١) .

وتماثيل أكثر لأمنمحتب (نشرة متحف بروكلين ، ٢ ، ١٩٦٩ ، ١٩٦٩ — ١٩٧٠ ، ١٩٧١ ، ونظرة جديدة (للوحة) قديمة ، (نشرة مركز الأبحاث الأمريكية فى مصر ، ٨ ، ١٩٦٩ — ١٩٧٠ (١٩٧١) ، وسمات الوجه فى النحت — مذكرات فى فن سبك المعادن (يسالينا وبليمورنا ١ ، ١٩٧٢) ، ورأس فى يسررع فى بيبلوس فى لبنان (سحيمى ، ٢١ ، ١٩٧١ (١٩٧٣) ، وتقدمة إلى أخناتون ونفرتيتى لسيريل ألدريد (نيويورك — متحف بروكلين ، ١٩٧٣) ، ونحت التماثيل المصرية فى الفترة الأخيرة من سنة ٧٠٠ قبل الميلاد إلى سنة ١٠٠ ميلادية — فهرس صنفته — بإشراف برناردف بوثمير ، وهرمان دى ميلونير ، وهانز وولفانج مولر — إليزابث ريفستاهل (متحف بروكلين ١٩٦٠ وأعيد طبعه ١٩٧٣) ، ونصوص ولغات مصر الفرعونية (المعهد الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة — مكتبة الدراسة ٣/٦٤ ، ١٩٧٤) ، وبمعاونة غيره : تمثال من طيبة على آخر عهد البطالسة (مجلة الآثار الألمانية ١٠١ ، ١٩٧٤) .

ومتحف برولكين ٥٠/٢١٨/٤٧ بلانشين لجان كلود جويون (بروكلين والقاهرة ، متحف بروكلين والمعهد الفرنسى لعلم الآثار الشرقية ١٩٧٤) ، ودليل موجز لقسم الفن المصرى الكلاسيكى (متحف بروكلين) ، وتمثال نى يسررع فى الكرنك ومعاصر للملك أمنمحتب الثانى فى الكرنك سرنك الخامس (١٩٧٠ — ١٩٧٢) المعهد الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة — لدراسة معابد الكرنك ١٩٧٥ (بروكسل ١٩٧٦) متحف بروكلين (بروكسل ١٩٧٦) ، وفى أمجاد مصر (بروكسل ١٩٧٦) ، وملحق وتعليق على معرض بروكلين — ليانور ف ، ودج (متحف بروكلين ١٩٧٦) ، ورندهاس — بسور — كوارتز : نضال فى الفنون لدوجلاس سكورل ، وجانيت بيكر كمبريدج ، إدارة معهد الفنون جامعة هارفارد ١٩٧٦) ، وهـ . دى مولنير ، ب ماكاى — مندى الثانى تأليف ى . س . هول وب . ب . بوثمير ، ورمنستر إريس ، وفيلبس ١٩٦٧ (١٩٧٧) .

رنس ، جورج (المولود عام ١٩١٢) Rentz, G.S.

تعلم فى المدرسه العليا المركزية بواشنطن ، وتخرج من جامعة الفليبين بمانيلا وجامعة كاليفورنيا ، وتخصص فى دراسة قواعد اللغة العربية وآدابها وتاريخها ، وأتقنها كتابة وخطابة ، وعين فى السفارة الأمريكية بمصر حيث تزوج . ثم أنتدب لمهمة علمية فى الجزيرة العربية (١٩٤٥) ، فأسس قسم البحوث والترجمة فى أرامكو ، وانتخب رئيسا له (١٩٤٦ —

٥٤) ، ثم عين أميناً لمجموعة الشرق الأوسط فى جامعة ستانفورد (١٩٦٢) ، وهو عضو فى عدة جمعيات علمية أمريكية وبريطانية .

• آثاره : بحث عن إمبراطورية المماليك فى القرن الرابع عشر(رسالة الماجستير) ، والإمبراطورية الوهابية الأولى ، وهوكتاب يبحث فى أصول تاريخ الحركة الوهابية من حيث الدين الإسلامى والمملكة السعودية الموطن الروحى للعالم الإسلامى ، وله مقال عن الدراسات العربية فى الولايات المتحدة (الهلال ١٩٤٤) ، ومقالات عن العرب فى الدين والجغرافيا والتاريخ ، منها : البحث عن اللآلئ فى الخليج الفارسى (الدراسات السامية والشرقية المهداة إلى بوبر ١٩٤٩) ، وملاحظات على كتاب ديكسون : عرب الصحراء (العالم الإسلامى ١٩٥١) ، هذا خلا إسهامه فى وضع سلسلة من الخرائط عن شبه الجزيرة العربية . والبدو (أوريانس ١٠ ، ١٩٥٧) ، والعربية السعودية (فى كتاب تومسون ١٩٦٢) .

حورانى ، جورج (المولود عام ١٩١٣) Hourani, George, F.

ولد فى مانشستر بإنجلترا بتاريخ ١٩١٣/٦/٣ لفضلو وسميا حورانى وتعلم فى مدارس مانشستر ولندن (١٩٢٢ – ٣٢) ، وتخرج بالدراسات الكلاسيكية بكالوريوس فى الأدب والفلسفة والتاريخ اليونانى والرومانى من جامعة أوكسفورد ، وحصل على شهادته بدرجة الشرف (١٩٣٦) ، وقصد بيروت بلبنان لتعلم العربية (١٩٣٦) ، وحصل على الزمالة من جامعة برنستون (١٩٣٨ – ٣٩) ، ثم من قسم اللغات الشرقية وآدابها على الدكتوراه عن رسالة بعنوان : إبحار العرب فى المحيط الهندى (١٩٣٩) ، واختير محاضراً فى الفلسفة والدراسات الكلاسيكية فى معهد الحكومة العربية بالقدس ، وعضواً فى إدارة التعليم بالحكومة الفلسطينية وفى إدارة المستعمرات البريطانية ، وعين أستاذاً بجامعة ميتشيجان (١٩٥٠ – ٦٧) ، ومساعد أستاذ للدراسات العربية (١٩٥٠ – ٥٥) ، وأستاذاً معاوناً (١٩٥٥ – ٦٠) ، وأستاذاً للدراسات العربية (١٩٦٠ – ٦٤) ، وأستاذاً فى التاريخ الإسلامى والفلسفة (١٩٦٤ – ٦٧) .

ومن مواد تدريسه : اللغة العربية ، وتاريخ الشرق الأدنى فى العصرين الوسيط والحديث ، والمؤسسات الإسلامية والفلسفة المسيحية فى العصر الوسيط ، وهو عضو فى عدة جمعيات ومؤسسات ومراكز إلخ بينها : مؤسسة فورد فى مصر ، ومؤسسة كاجنهام فى الأقطار العربية ، ومحرر مساعد فى الجمعية الأمريكية الشرقية ، ومحرر برنامج المنهج فى مؤتمرات

المستشرقين الدولية وأستاذ فلسفة فى جامعة نيويورك الدولية ، ورئيس عامل لقسم الفلسفة ، ومدير الدليل لجمعية دراسات الشرق الأوسط ، ورئيس جمعية دراسات الشرق الأوسط ونائب رئيس جمعية الدراسات الفلسفية الإسلامية ١٩٧١) إلخ .

ويحسن من اللغات : الإنجليزية والفرنسية والعربية واللاتينية واليونانية والألمانية والإسبانية والإيطالية .

آثاره : إبحار العرب فى المحيط الهندى فى العصور القديمة وأوائل العصر الوسيط (مطبعة جامعة برنستون ١٩٥١ و بيروت ١٩٦٣ ، وقد نقله إلى العربية الأستاذ يوسف بكر ، القاهرة مطبعة فرانكلين ١٩٥٨ ، وإلى الفارسية الأستاذ محمد مقدم ، طهران (١٩٥٩) ، والقيم الأخلاقية فى ٢٢٣ صفحة (مطبعة جامعة ميتشيجان ١٩٥٦ ، لندن ١٩٥٦ ، نيويورك ١٩٦٩) ، وابن رشد — كتاب فصل المقال ، طبعة نقدية للنص العربى (ليدن ١٩٥٩) ، وابن رشد وتوافق الدين والفلسفة فى ١٢٨ صفحة (لندن ١٩٦١) ، وترجمة فصل المقال بمقدمة وتعليق (١٩٦٣ ، وأعيد طبع الترجمة فى كتاب فلسفة السياسة فى العصر الوسيط ، نيويورك ١٩٦٣ ، وفى كتاب الفلسفة فى العصر الوسيط ، ١٩٦٧)

ورسالة عبد الجبار ، عن الفلسفة المادية فى ١٦٠ صفحة (أوكسفورد ١٩٧١) ، ودراسات حول الفلسفة والعلوم الإسلامية (مطبعة جامعة نيويورك ١٩٧٥) والمدنيّة الإسلامية (أوكسفورد ١٩٧٥) ومن مقالاته :

سوريا والانتداب الفرنسى (المجلة المعاصرة ٨٣٩ ، ١٩٣٥) ، وبمعاونة غيره : جغرافيو عرب من كوريا (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ٥٨ ، ١٩٣٨) ، وله وجهة نظر يونانية رومانية (بيروت ١٩٤١) ، واللغة اليونانية القديمة والتربية العربية (الأبحاث ٧ ، ١٩٤٦) ، والمبيعات المباشرة بين الخليج الفارسى والصين فى العصر الجاهلى (مجلة الجمعية الآسيوية الملكية ديسمبر/ كانون أول ١٩٤٧) ، والتربية الكلاسيكية فى فلسطين (التعليم فيما وراء البحار ٤٩ ، ١٩٤٨) ، والفينيقيون فى البحار الشرقية (لبنان ، بيروت ١٩٤٨) ، والتعليم فى الفصل الثالث من جمهورية أفلاطون (الفصل الرابع الكلاسيكى ٤٣ ، ١٩٤٩) ، وهل أضرت المنافسة التجارية الرومانية (بجنوب) البلاد العربية (صحيفة دراسات الشرق الأدنى ، ١١ ، ١٩٥٢) ، وأزمة قناة السويس (ميتشيجان مجلة الفصول ٦٤ ، ١٩٥٨) ، وحى بن يقظان لابن طفيل (١٥ ، ١٩٥٦) .

والحوار بين الغزالى والفلاسفة عن أصل العالم (العالم الإسلامى ٤٨ ، ١٩٥٨) ، ودفاع

ابن رشد عن الفلسفة (العالم الإسلامى تكريماً للدكتور فيليب حتىّ ، لندن ، ١٩٥٩)، وتاريخ مصنفات الغزالى (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ٧٩ ، ١٩٥٩) ، ومذهبان للقيم فى العصر الوسيط الإسلامى (العالم الإسلامى ٥٠ ، ١٩٦٠) ، ورحلات أهالى الجنوب العربى القديم إلى الهند (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ٨٠ ، ١٩٦٠) ، وربع قرن من الثورة السياسية والاجتماعية (عرب الشرق الأوسط ومسلمو أفريقيا بقلم ت . كريكيس ، نيويورك ١٩٦١ ، ودراسات عن الشرق الأدنى فى الولايات المتحدة (١٩٦٢) ، والترجمة من العربية (الأدب فى الشرق والغرب ٦ ، ١٩٦٢) ، ورأى ابن رشد فى الخير والشر (الدراسات الإسلامية ١٦ ، ١٩٦٢) ، وتعريف العدالة فى جمهورية أفلاطون (١٩٦٢) .

والأدب العربى كمقدمة للحضارة الإسلامية (دراسات الشرق الأوسط ٥ ، ١٩٦٣) ، ودراسات عن الشرق الأوسط فى ايطاليا اليوم (صحيفة الشرق الأوسط ١٨ ، ١٩٦٤) ، والغزالى (دائرة المعارف الأمريكية ١٩٦٣) ، وعبد الملك والأشعرى ، وابن رشد ، وابن سينا ، والخليفة والخلافة والغزالى وابن بطوطة وابن طفيل ، والمسعودى ، ومعاوية والأمويون (دائرة المعارف الدولية ١٩٦٤) ، وأساس حكم السنة فى الإسلام (الدراسات الإسلامية ٢١ ، ١٩٦٥) ، وابن سينا وسر القدر (نشرة المدرسة الشرقية والدراسات الأفريقية ٢٩ ، ١٩٦٦) ، والفلسفة العربية (الأشعرى وابن رشد وغيرهما ، دائرة المعارف الأمريكية ١٩٦٧) وفلسطين كمعضلة أخلاقية (نشرة أتحاد دراسات الشرق الأوسط ٣ ، ١٩٦٩ ، وقد أعيد نشرها فى إسرائيل وغيرها) ، وجوزيف شاخت ١٩٠٢ – ١٩٦٩ (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ٩٠ ، ١٩٧٠) .

والتقدم المتقدم فى العلوم فى الأندلس (الدراسات الإسلامية ٣٢ ، ١٩٧٠) ومدنيَّة الإسلام لحورانى وشتيرن (١٩٧٠) ، ولهما معا : الإسلام وتجارة آسيا وأوكسفورد (١٩٧٠) ، وإسرائيل وفلسطين : معالجة جديدة (١٩٧١) والترجمات من العربية إلى اللاتينية بإسبانيا فى العصر الوسيط (العالم الإسلامى ٦٢ ، ١٩٧٢) ، والمادية لعبد الجبار (الفلسفة الإسلامية . . لناشريه : شتيرن وحورانى وبراون ، أوكسفورد ١٩٧٤) ، وابن سينا فى ضرورة وإمكان الوجود (التكوين الفلسفى ٦ ، ١٩٧٣) والأخلاق فى العصر الإسلامى الوسيط ، وانتقادات يونيس للمعتزلة (العالم الإسلامى ٦٥ ، ١٩٧٥) ، والأصول الإسلامية وغير الإسلامية للمعتزله فى المعنويات والماديات (الصحيفة الدولية لدراسات

الشرق الأوسط ٧ ، ١٩٧٦) ، ورأى الغزالى فى الأخلاق والعمل (صحيفة الجمعية الأمريكية لدراسات الشرق الأوسط ٩٦ ، ١٩٧٦) إلخ .

عيساوى ، شارل (المولود عام ١٩١٦) Issawi, Charles

ولد فى القاهرة وحصل على البكالوريوس (١٩٣٧)، وعلى الماجستير من جامعة أوكسن (١٩٤٤)، وعمل فى وزارة المالية المصرية (١٩٣٧ – ١٩٣٨) ، وفى البنك الأهلى المصرى بالقاهرة (١٩٣٨ – ١٩٤٣) ، وفى الجامعة الأمريكية ببيروت (١٩٤٣ – ١٩٤٧) ، وفى وحدة الشرق الأوسط بالأمانة العامة للأمم المتحدة بنيويورك (١٩٤٨ – ١٩٥٥) ، ثم التحق بجامعة كولومبيا ، وعمل بها (١٩٥١ – ١٩٧٥) ، وقد شغل منصب مدير معهد الشرق الأوسط والأدنى بجامعة كولومبيا (١٩٦٢ – ١٩٦٤) ، وأستاذاً زائراً فى كل من جامعة هارفارد الأمريكية (١٩٥٠) ، ومدرسة الدراسات الدولية المتقدمة (١٩٦٧) ، وجامعة برنستون (١٩٧٤) .

وعمل زميلاً لكل من : معهد جون سيمون ججونهايم (١٩٦١ – ١٩٦٢ و١٩٦٨ – ١٩٦٩) ، ومجلس بحوث العلوم الاجتماعية (١٩٦٢ و١٩٧٥) ، وجمعية الفلسفة الأمريكية (١٩٦٧) ، وهو أستاذ دراسات الشرق الأوسط فى جامعة برنستون حاليًا وأستاذ الاقتصاد فى جامعة كولومبيا سابقاً .

نشاطاته الأخرى : المحرر الاستشارى لكل من الدوريات العلمية الآتية : مجلة الشرق الأوسط واشنطن (منذ ١٩٥٩) ، والمجلة الدولية لدراسات الشرق الأوسط (منذ ١٩٧٠) ، والمجلة الأمريكية للدراسات العربية (منذ ١٩٧٣) ، ومجلة الشئون الدولية (منذ عام ١٩٦٥) ، ومجلة الطاقة والتنمية (منذ ١٩٧٥) ؛ كما أنه عضو فى مجالس : العلاقات الخارجية (منذ ١٩٥٩)، وتحرير دورية الدراسات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية للشرق الأوسط ليدن (منذ ١٩٧٣) ، وتحرير دورية دراسات الشرق الأوسط ، كولومبيا (منذ ١٩٥٨) ، وجمعية التنمية الدولية بواشنطن (١٩٦٣ – ١٩٦٥) ، ومستشار الأمم المتحدة (١٩٥٦ ، ١٩٥٨) ، ومنظمة الأغذية والزراعة (١٩٥٥ ، ١٩٦٥) ، وعضو لجنة الشرقين الأوسط الأدنى فى مجلس بحوث العلوم الاجتماعية (١٩٥٨ – ١٩٥٩ و١٩٦٣ – ١٩٦٧) ، ونائب رئيس جمعية دراسات الشرق الأوسط (١٩٦٨) ، ورئيساً لها (١٩٧٣) .

آثاره : باللغة الإنجليزية : مصر تحليل اقتصادى واجتماعى (لندن ، مطبعة جامعة أوكسفورد ، ١٩٤٧) ، وفلسفة عربية للتاريخ (لندن ، جون مورى ، ١٩٥٠ وقد ترجم إلى الإسبانية والبنغالية والمالاوية والإندونيسية) ، ومصر فى منتصف قرن (لندن ، مطبعة جامعة أوكسفورد ، ١٩٥٤ ، وتُرجم إلى الروسية) ، ومستقبل القومية بالعربية (بيروت ١٩٥٨) ، واقتصاديات بترول الشرق الأوسط بالاشتراك مع م . بجانة (نيويورك ، بريجر ١٩٦٢ . وترجم إلى العربية) ، ومصر فى ثورة (لندن ، جامعة أوكسفورد ، ١٩٦٣ ، وترجم إلى العبرية) ، والتاريخ الاقتصادى للشرق الأوسط ، ١٨٠٠ – ١٩١٤ (شيكاغو ، مطبعة جامعة شيكاغو ١٩٦٦) ، والتاريخ الاقتصادى لإيران ١٨٠٠ – ١٩١٤ (شيكاغو ، مطبعة جامعة شيكاغو ١٩٧١ ، وبترول الشرق الأوسط ، والعالم (نيويورك ، مطبعة المكتبة ١٩٧٢) ، وقوانين عيساوى للتحرك الاجتماعى (نيويورك ، مطبعة ه ، تورن ١٩٧٣) .

كما كتب عدداً وافراً من المقالات التى نشرت فى الدوريات والسلاسل الآتية منها : مجلة التاريخ الاقتصادى والتنمية الاقتصادية والتغيير الثقافى والشئون الخارجية ، والشئون الدولية (لندن) ، وعلم السياسة ربع السنوية واقتصاديات الأراضى ومجلة الشرق الأوسط ، والمجلة الدولية لدراسات الشرق الأوسط ، ودراسات الشرق الأوسط ، ومجلة الشئون الدولية (نيويورك) وأوراق اقتصادية من الشرق الأوسط ، والمجلة الأمريكية للدراسات العربية ، والسياسة الخارجية ، والمجلة الدولية (كندا) وأعمال مجمع علم السياسة ، والآداب (بيروت) والأبحاث (بيروت) ، ومصر المعاصرة (القاهرة) .

وشارك فى أكثر من عشرين ندوة نشرت أبحاثها فى الولايات المتحدة وبريطانيا .

سميث ، ويلفريد كانتول (المولود عام ١٩١٦) Smith, Wilfred Cantwell

ولد فى تورنتو بكندا ، وتخرج باللغات الشرقية من جامعة برنستون ، فحصل على الماجستير (١٩٤٧) ، والدكتوراه (١٩٤٨) ، وكان قد تلقى العلم فى الكلية العليا بتورنتو ، وكلية وست منستر فى كمبريدج ، وكلية القديس جون بجامعة كمبريديج ، وكلية وجامعة تورنتو حيث حصل على الليسانس باللغات الشرقية بدرجة شرف (١٩٣٣ – ٤٠) .

وفى مجال التدريس هو أستاذ الدين ، ورئيس قسم الدين بجامعة دالهوسى (١٩٧٤) ، وأستاذ عالم الأديان ومدير مركز دارسة عالم الأديان بجامعة هارفارد (١٩٦٤ – ٧٣) ،

وأستاذ الدين المقارن (١٩٥١ — ٥٣) ، ومدير معهد الدراسات الإسلامية بجامعة ماك جيل (١٩٤٩ — ٦٣)

ومحاضر باللغة الهندية والتاريخ الإسلامى بكلية فورمان المسيحية ، بلاهور (١٩٤١ — ٤٥) ، وقد عمل فى لاهور بالهند (والآن فى الباكستان) كممثل بين مسلمى مجلس البعوث الكندية عبر البحار (١٩٤٠ — ٤٩) .

وعلّم كأستاذ زائر فى جامعة لندن (١٩٦٠) ، وجامعة برنستون (١٩٦٦) ، وجامعة تورنتو (١٩٦٨) وجامعة هارفارد (١٩٧٤) ، وجامعة ملك جيل (١٩٧٣) وغيرها ، وهو رئيس الجمعية الأمريكية لدراسة الدين (١٩٦٦ — ٦٩) ، وزميل الجمعية الملكية بكندا ، (رئيس القسم الثانى : الدراسات الإنسانية الثقافية والعلوم الاجتماعية) ، وزميل الأكاديمية الأمريكية للفنون والعلوم ، ورئيس رابطة دراسات الشرق الأوسط لأمريكا الشمالية (١٩٧٨) ، ومحرر استشارى فى : صحيفة الدراسات الدينية بكمبريدج (المملكة المتحدة) ، وفى صحيفة الشرق الأوسط بواشنطن ، وفى العالم الإسلامى بهارتفورد ، وفى الدراسات فى الدين والعلوم الدينية بتورنتو ، ودائرة المعارف البريطانية .

آثاره : العقيدة والتاريخ (١٩٧٧) ، والحوار الدينى (١٩٧٦) ، ومعنى وهدف الدين (١٩٧٨) ، ومسائل خاصة بالحقيقة الدينية (١٩٧٦) ، والإسلام الحديث فى الهند : تحليل اجتماعى (لاهور ١٩٤٣ ، ولندن ١٩٧٤) ، والباكستان كدولة إسلامية (لاهور ١٩٥٤) ، والإسلام فى التاريخ الحديث (دار نشر جامعة برنستون ١٩٥٧) ، ولندن أوكسفورد ١٩٥٨ ، ونيويورك — المكتبة الأمريكية الجديدة ١٩٥٩ ، ولندن — المكتبة الإنجليزية الجديدة ١٩٦٥ ، وشرائط تسجيل للمكفوفين — واشنطن ١٩٧٣ ، وقد ترجم إلى اللغات : العربية والسويدية (١٩٦١) ، والفرنسية (١٩٦٢) ، والإندونيسية ٦٢ — ١٩٦٤) ، واليابانية (١٩٧٤) ، وبعض الأجزاء منه إلى الأوردية (٥٨ — ٥٩ — ١٩٦٠)

وعقيدة الآخرين (تورنتو وهيئة الإذاعة الكندية ١٩٦٢ ، ونيويورك — المكتبة الأمريكية الجديدة ١٩٦٣ و ٦٥ ولندن — المكتبة البريطانية الجديدة ١٩٦٥ — نيويورك وليدن ١٩٧٢ وقد ترجم إلى السويدية ١٩٦٥) ، ومعنى وهدف الدين — أسلوب جديد للتقاليد الدينية لدى البشرية (نيويورك طبعة ١٩٦٣ و ٦٤ ولندن ١٩٦٥) ، وحداثة المجتمع التقليدى (كلكوتا ١٩٦٥) ، وتساؤلات خاصة بالحقيقة الدينية (نيويورك ، ولندن ١٩٦٧ ، وقد تُرجمت إلى اليابانية ١٩٧١) .

ومن دراساته : دراسة مقارنة للدين (جامعة ماك جيل ١٩٥٠) ، والمسيحية والديانات الآسيوية (تورنتو ١٩٥٩) ، والدين المقارن (دار نشر جامعة شيكاغو ١٩٥٩ ، وقد تُرجم إلى الآوردية (١٩٦٢) ، واليابانية (١٩٦٢) ، والألمانية (١٩٦٣) ، وبعض وجوه الشبه والفروق بين المسيحية والإسلام (فى كتاب تكريم الدكتور فيليب حتّى ١٩٥٩ ، وقد ترجم إلى الآوردية (١٩٦٤) ، وأساليب تقسيم التاريخ الدينى للإنسانية (جامعة هارفارد للاهوت ميولتين ١٩٦٤ ، وقد تُرجمت إلى الالمانية (١٩٦٧) ، والديانات التقليدية والثقافة االحديثة - المؤتمر الدولى الحادى عشر للجمعية الدولية لتاريخ الأديان - المجلد الأول أثر الحضارة الحديثة فى الديانات التقليدية ، ووجهة النظر الإنسانية للحقيقة - سلسلة الدراسات فى الدين والعلوم الدينية المجلد الأول (١٩٧١) ، والديانات السماوية (١٩٧٤) ، والدين كرمز (دائرة المعارف البريطانية ١٩٧٤) .

وإمكان الدراسات الشرقية فى جامعة غربية (١٩٥٦ ، وقد تُرجم إلى الفرنسية (١٩٥٦) والألمانية (١٩٥٧) والإسبانية (١٩٥٨) ، والمسيحيون وأزمة الشرق الأدنى (المجلة الاسبوعية البريطانية - لندن ١٩٥٦) ، والشرق الأدنى الإسلامى : الدور الفكرى للتحررية (مكتبة المنطق ١٩٦٥) ، وإمبراطورية المغول والطبقة المتوسطة (الثقافة الإسلامية ١٨ ، ١٩٦٤) ، وظهور الطبقة الدنيا فى الإمبراطورية المغولية (٢٠ ، ١٩٤٦) ، والعالم الإسلامى ، فى أسرة واحدة (تورنتو جمعية البعوث للكنيسة الإنجليزية بكندا ، فى مجلدين (١٩٤٧ - ١٩٤٨) ، وحيدر أباد : مأساة الإسلام (صحيفة الشرق الأوسط ١٩٥٠) ، والمسلمون والغرب (مجلة السياسة الخارجية - نيويورك ١٩٥١) ، ومجابهة الإسلام للمادية الغربية فى كتاب دوراثى ستيلى فرانك : الإسلام فى العالم الحديث : سلسلة خطب قدمت فى المؤتمر السنوى الخامس لشئون الشرق الأوسط وأشرف عليه معهد الشرق الأوسط بواشنطن (معهد الشرق الأوسط ١٩٥١ ، وقد ترجم إلى اللغة العربية (١٩٥٣) ، وتركيا الحديثة - الإصلاح الإسلامى (الثقافة الإسلامية ١٩٥٢) ، والباكستان (دائرة معارف كولير ١٩٥٣) ، ومعهد الدراسات الإسلامية فى جامعة ماك جيل (الأدب الإسلامى بلاهور المجلد الخامس ١٩٥٣) وعظمة محمد (الندوة الكندية سبتمبر/ أيلول ١٩٥٤) ، والمفكرون فى تطور العالم الإسلامى الحديث - فى كتاب سيدنى مثيلتون فيشر : القوى الاجتماعية فى الشرق الأوسط (دار نشر جامعة كورتين ١٩٥٥) .

والأحمدية (دائرة المعارف الإسلامية ١٩٥٦ ، وقد تُرجمت إلى الفرنسية ١٩٥٦) ،

والعالم الإسلامى (كتيب الشئون الجارية لسلسلة القوات الكندية ١٩٥٦) وقد ترجم إلى الفرنسية (١٩٥٦) ، والإسلام فى العالم الحديث (التاريخ الجارى ٣٢ ، ١٩٥٧) ، وأغاخان الثالث (دائرة المعارف الأمريكية ١٩٥٨) ، والقانون والاتحاد فى الإسلام (كاراتشى يناير/كانون الثانى ١٩٥٨) ، والدين والفلسفة : الإسلام (دائرة المعارف الأمريكية ١٩٦٠) ، وكتابة تاريخية بالإنجليزية عن الإسلام الحديث فى كتابات تاريخية عن الشعوب الآسيوية المجلد الأول (دار نشر جامعة أوكسفورد ، ولندن ١٩٦١) ، ودراسة مقارنة للأديان ولا سيما الدين الإسلامى (حلقة علم الاجتماع الإسلامى ، منشورات مركز دراسة قضايا العالم الإسلامى المعاصر ، بروكسل ١٩٦٢) .

وإبليس (دائرة المعارف البريطانية ١٩٦٢) ، والتطور التاريخى فى الإسلام لمفهوم الإسلام كتطور تاريخى – فى كتاب برنارد لويس ، و ب . م . هولت وعنوانه : مؤرخو الشرق الأوسط (دار نشر جامعة لندن وأوكسفورد ١٩٦٢) ، والدروز (دائرة المعارف البريطانية ١٩٦٣) ، والقرآن (دائرة المعارف البريطانية ١٩٦٤) ، ومفهوم الشريعة وعلماء الكلام – فى كتاب جورج المقدسى : الدراسات العربية والإسلامية تكريما لهاملتون جيب (ليدن ١٩٦٥) ، والإسلام يواجه الإلحادية الغربية .

(ترجمة إسحق موسى الحسينى مع ملاحظات كتبها على عبد الواحد وافى – فى كتاب فيليب حتّى : الإسلام فى نظر الغرب (بيروت دار بيروت ١٩٥٣) ، والإسلام والتطور فى التاريخ الحديث – فى كتاب نقولا زيادة : دراسات إسلامية (بيروت – دار الأندلس ١٩٦٠ ، وفى طبعة مختصرة : كتب سياسية ، القاهرة ، ١٩٦٠) ، والإسلام فى التاريخ الحديث – ترجمة مع مقدمة بقلم الدكتور م . كميل حسين (بيروت والمؤسسة العربية للبحث والنشر ١٩٧٥) .

ووجهة نظر خاصة بالمسيحيين والمسلمين (دراسات فى الدين والعلوم الدينية المجلد رقم ٦ ، ١٩٧٦ – ١٩٧٧) ، والعقيدة والتاريخ (دار نشر جامعة فرجينيا ١٩٧٧) والإيمان والعقيدة بعض اعتبارات من الإسلام ، وبعض الاعتبارات من الدين المسيحى فى الحكمة – بحث صحفى لقسم الفلسفة – جامعة البنجاب (لاهور رقم ١٠٦ : ١ – ٢٠ ، ٢١ – ٤٣) (١٩٧٥ – العام الدراسى ١٩٧٦) ، ودور الدراسات الآسيوية فى الجامعة الأمريكية ، الخطاب الكامل لمؤتمر ولاية نيويورك للدراسات الآسيوية بجامعة كلوجنت فى أكتوبر ١٠ ، ١٢ ، ١٩٧٥ ، الناشر هاميلتون ، ن . ى بجامعة كلوجيت (١٩٧٥) ونشر ملزمة مكونة من

١٦ صفحة فى كتاب دافيد . ب ليتيل . مقالات على الحضارات الإسلامية تكريما لنيازى بوكيز (ليون ١٩٧٦) ، وترجمات تركية (١٩٧٧) ، والتنوع الدينى وهو مجموعة مقالات ، وفى آخره كشف بمؤلفاته (نيويورك ، وسان فرانسيسكو ، ولندن ، وهاريدورو (١٩٧٧) .

المقدسى ، جورج (المولود عام ١٩٢٠) Makdisi, George

ولد فى ديترويت ميتشيجان بتاريخ ١٩٢٠/٥/١٥ ، وتزوج ورزق ستة أبناء وأدى الخدمة العسكرية فى جيش الولايات المتحدة بأوربا (١٩٤٢ - ١٩٤٥) ، ونال من جامعة ميتشيجان شهادة بكالوريوس علوم (١٩٤٧) ، ومن جامعة جورج تاون شهادة مدرسة الخدمة الأجنبية (١٩٤٨) ، ومن جامعة برنستون شهادتها (١٩٤٩ - ٥٠) ، ومن جامعة باريس - السوربون دكتوراه فى الآداب (١٩٦٤) ، ومن جامعة هارفارد الماجستير بمرتبة الشرف (١٩٦١) ، ومن جامعة بنسيلفانيا الماجستير بمرتبة الشرف (١٩٧٣) .

وفى البحث للزمالة : زمالة جيجونهايم (١٩٥٧ - ١٩٥٨ و١٩٦٧ - ١٩٦٨) ، ثم مؤسسة الشرق الأوسط بجامعة ميتشيجان ، ومؤسسة فورد فولبرايت - هيز .

وعمل مساعد أستاذ لدراسات الشرق الأدنى فى جامعة ميتشيجان (١٩٥٣ - ١٩٥٧) ، وأستاذاً معاوناً لدراسات الشرق الأدنى فيها (١٩٥٧ - ١٩٥٩) ، ومحاضراً للغات السامية فى جامعة هارفارد (١٩٥٩ - ١٩٦١) ، وأستاذاً للعربية فيها (١٩٦١ - ١٩٦٤) ، وأستاذاً للعربية فيها (١٩٦٣ - ١٩٧٣) ، وفى كرسى الدولة بمعهد فرنسا (باريس ديسمبر كانون الأول ١٩٦١) ، بإذن خاص من جامعة هارفارد لإلقاء محاضرات عن إسلام الحنبلية ، ثم أستاذاً للعربية والدراسات الإسلامية فى جامعة بنسيلفانيا (١٩٧٣) .

وهو عضو فى الاتحاد الأمريكى لمعلمى العربية (رئيساً ١٩٦٣ - ١٩٦٦) ، واتحاد أساتذة الجامعات الأمريكية ، والمعهد الأمريكى للدراسات الإسلامية (رئيساً ١٩٦٧ - ١٩٦٨) ، والجمعية الأمريكية للتاريخ ، والجمعية الأمريكية الشرقية ، والجمعية الأمريكية للتاريخ القضائى ، والجمعية الإسبانية للمستشرقين (مدريد) ، ومجمع العصر الوسيط الأمريكى ، ومعهد دراسات الشرق الأوسط لشمالى أمريكا ، فى مجلس المديرين (١٩٧٥) ، ورئيساً (١٩٧٦ - ١٩٧٧) ، والجمعية الآسيوية الملكية ، والجمعية الآسيوية .

وفى اللجان المتخصصة :

اللجنة الفرعية للتمرين على اللغات (لغة عربية) ، والشرق الأدنى والشرق الأوسط

للعلوم الاجتماعية ومجلس الأبحاث (١٩٥٠) ، ولجنة قراء اللغة العربية ، ومجلس أبحاث العلوم الاجتماعية (١٩٥٠) ، والمجلس الوطنى الاستشارى لمتخرجى برنامج دراسة اللغة العربية فى الخارج (١٩٦٥) ، ولجنة التربية القومية للدراسات الدولية (١٩٦٧) ، ولجنة برنامج الاتصال بين الجامعات فى الشرق الأوسط للغات . ومجلس أبحاث العلوم الاجتماعية (١٩٥٥ - ١٩٦٩) ، ولجنة الدراسات العربية فى المجلس الأمريكى (رئيساً لقسم الدراسات الشرقية منذ ١٩٧٥) ، ومعهد النظام الأساسى لدراسات العصر الوسيط (مديراً منذ ١٩٧٦) .

وفى اللجان الجامعية :

لجنة الينابول ، ورئيس لجنة مركز بحوث العصر الوسيط ، ولجنة الأبحاث ، وفريق خريجى التاريخ ، ولجنة كلية الفنون والعلوم ، ولجنة قسم الدراسات الشرقية ، ولجنة مجتمع الحرية والمسئولية لكلية العلوم والفنون .

آثاره : مذكرات عن خلة والمازدية فى العصر الوسيط الإسلامى (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ، ٤ ، ١٩٥٤) ، وكتابات ذاتية لتاريخ بغداد من القرن الحادى عشر ، بمقدمة وترجمة وتعليق (نشرة مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية - جامعة لندن ١٨ ، ١٩٥٦ و ١٩ ، ١٩٥٧) ، وتفصيلات جديدة عن أحوال ابن عقيل (منوعات لويس ماسينيون ، باريس - دمشق ١٩٥٧) ، والوصف الطبوغرافى لبغداد فى القرن الحادى عشر ، مواد وملاحظات (أرابيكا ٦ ، ٢ و ٣ ، ١٩٥٩) ، والمؤسسات الإسلامية للتعليم ببغداد فى القرن الحادى عشر (نشرة مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية - جامعة لندن ١ ، ٢٤ ، ١٩٦١) ، وكتاب التوابين لابن قدامه فى ٣٣٨ صفحة و ٣ ألواح (منشورات المعهد الفرنسى بدمشق - بيروت المطبعة الكاثوليكية ١٩٦١) ، وابن قدامة - فى ١٢٩ صفحة و ٣ ألواح (منشورات لجنة جيب التذكارية السلسلة الجديدة ٢٣ ، لندن ١٩٦٢) والأشعرى والأشعرية فى تاريخ الدين الإسلامى (الدراسات الإسلامية ١٧ ، ١٩٦٣ و ١٨ ، ١٩٦٤) .

وابن عقيل وإحياء العقيدة فى القرن الخامس الهجرى ، فى ٢٠٦ صفحات (منشورات المعهد الفرنسى بدمشق ، بيروت المطبعة الكاثوليكية ١٩٦٣) ، وابن تيمية ومخطوطة الاستحسان ، مواد لدراسة الأفكار القضائية الإسلامية (الدراسات العربية والإسلامية تكريماً للأستاذ أ . ر . جيب (ليدن ، بريل - هارفارد ١٩٦٥) ، ودراسات عربية وإسلامية تكريماً للأستاذ جيب (ليدن - بريل ، مطبعة جامعة هارفارد ١٩٦٥) ، وحول المعتقدات فى تاريخ

الدين الإسلامى – النزاع بين القديم والحديث فى الشرق الأوسط (مطبعة جامعة تكساس ١٩٦٦) .

وكتاب المنطق لابن عقيل (نشرة مدرسة الدراسات الشرقية ٢٠ ، ١٩٦٧) ، وكتاب الفنون لابن عقيل (بيروت : المطبعة الكاثوليكية ١٩٧٠ ، جزء أول من ٤٢٧ صفحة و ٧ ألواح بمقدمتين إنجليزية وعربية وجزء ثان (١٩٧١) فى ٤٢٨ – ٨٣٧ صفحة ومقدمتين إنجليزية وعربية ، و ١٢ لوحًا) ، والإسناد للصوفى ابن قدامة (لويس ماسينيون ، باريس ١٩٧٠) ، وزواج توغريل (صحيفة دراسات الشرق الأوسط ، مطبعة كلية كمبريدج ١ ، ١٩٧٠) ، والمدرسة والجامعة فى العصر الوسيط (دراسات إسلامية ٣٢ ، ١٩٧٠ ، فى ذكرى ج . شاخت) ، والمدرسة كمكان خيرى والجامعة كمؤسسة فى العصر الوسيط (مراسلات الشرق ، ١١ ، ١٩٧١ – أعمال المؤتمر الدولى للمسعربين .

وعلماء الإسلاميات بروكسيل ١٩٧٠ ، والقانون والعرف فى المؤسسات العلمية بالعصر الوسيط الإسلامى (فى كتاب علوم الدين والقانون فى الإسلام لجرونبوم (فيسبادن ١٩٧١) ، والمتنبى بمعاونة جرونجان (المجلة الفرنسية الجديدة باريس ١٩٧١) ، وأربعة تصانيف لابن عقيل حول القرآن (نشرة الدراسات الشرقية ٢٤ ، ١٩٧١) .

والتنبيه لابن تيمية (دراسات العصر الوسيط والشرق الأوسط تكريماً للأستاذ عزيز سوريال عطية (ليدن ١٩٧٢) ، والنهضة السنية (الحضارة الإسلامية ٩٥٠ – ١١٥٠) ، فى كتاب أوراق من التاريخ الإسلامى ، ج٣ ، ١٩٧٣) ، والمدرسة فى إسبانيا (مجلة الغرب المسلم ١٩٧٣) ، والسير هاميلتون ألكسندر روسكين جيب (١٨٩٥ – ١٩٧١) ، (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ٩٣ ، ١٩٧٣) ، والمنطق والمنازعات (منوعات إسلامية ، فى ذكرى أرمان ابيل، ليدن ١٩٧٤) ، وابن تيمية صوفى من المرتبة الرابعة (صحيفة الدراسات العربية فى أمريكا ١ ، ١٩٧٤) ، ومخطوطات كتاب التوابين (الشرقيات الإسبانية للأب باريخا (العربية الإسبانية ١ ، ١٩٧٤) ، والمدرسة الحنبلية والصوفية (موتون ١٩٧٤) ، والإسلام الحنبلى (مجلة الدراسات الإسلامية ٤٢ ، ١٩٧٤) ، والاستشراق الغربى والتاريخ الدينى والإسلامى والمؤسسات التعليمية والحركات الدينية والإسلام الحنبلى (مجلة الدراسات الإسلامية ٤٣ ، ١٩٧٥) ، والصوفية والحنبلية والمذهب القويم الإسلامى . والصلات بين الخليفة والسلطان فى عصر السلاجقة (الصحيفة الدولية لدراسات الشرق الأوسط ٦ ، ١٩٧٥) ، وبمعاونة غيره : التربية فى الإسلام والغرب فى العصر الوسيط (الندوة الدولية فى

نابولى ج (باريس ١٩٧٧) وبمعاونة غيره أيضاً وفى الندوة ذاتها : التفاعل بين الإسلام والغرب (جـ١ ، باريس ١٩٧٧) .

وله تحت الطبع : المدرسة الحنبلية والصوفية والحركة الحنبلية فى الإسلام ، وأصل المعهد فى الإسلام وفى الغرب ، والزمالة والإجازة فى العصر الوسيط (لمنوعات قنواتى – جارده) .

وله قيد الإعداد : تعليق ابن تيمية على فتوح الغيب للجيلانى – نشراً وتقدمة ودراسة (المعهد الفرنسى بدمشق) وكتاب بدء العلقة ليوسف عبد الهادى (للمعهد نفسه) ، ونشأة المعهد فى الإسلام والغرب (لمطبعة جامعة أدنبرة) ، وابن عقيل ، الواضح فى أصول الفقه بمقدمة ودراسة ، فى ثلاثة أجزاء ، ودراسة للنظرية القانونية والمنهجية فى الإسلام ، وجرمانوس فرحات وكتابه بحث المطالب ، وهو كتاب قواعد العربية بترجمة إنجليزية مع معجم بالمصطلحات للطلبة .

واينِدر ، بايلى (المولود عام ١٩٢٠) Winder, Bayly, R.

ولد فى جرين سبرو بشمالى كاليفورنيا من الولايات المتحدة الأمريكية بتاريخ ١٩٢٠/٩/١١ ، وتزوج فيولا حتّى بنت الدكتور فيليب حتّى (١٩٤٦) ، وحصل على الليسانس من معهد هافرفورد (١٩٤٦) ورزق منها غلاماً أسماه فيليب بايلى ، وعلى الماجستير من جامعة برنستون (١٩٤٧) ، وعلى الدكتوراه منها (١٩٥٠) ؛ وقضى خدمته العسكرية فى ميدان الخدمات الأمريكية فى الشرق الأوسط ، والبحر الأبيض المتوسط ، والمسارح الأوربية الغربية (١٩٤٢ و ١٩٤٥) من مجنّد متطوع حتى رتبة ملازم أول . وبالإضافة إلى شرائط المسارح كوفئ بزمردة القلب (الولايات المتحدة) ، وذكر هذا فى رسائل المملكة المتحدة .

ومن الوظائف الإدارية التى تولاها : فى جامعة نيويورك ؛ عميد كلية الآداب والعلوم (١٩٧٠ – ٧٦) ، ونائب عميد مدرسة الخريجين للآداب (١٩٧٣ – ١٩٧٤) ، وعميد كلية دائرة واشنطن (١٩٦٩ – ٧١) ، ونائب عميد (١٩٦٨ – ١٩٦٩) ، ومدير مركز المساحة ولغات الشرق الأوسط (١٩٦٦ – ١٩٧٥) ، ومدير برامج الدراسات الحديثة للشرق الأدنى لدراسة خريجى الآداب والعلوم (١٩٦٦ – ١٩٧٥) ، ورئيس قسم الآداب ولغات الشرق الأدنى لكلية مقاطعة واشنطن (٦٦ – ١٩٦٨) .

وفى جامعة برنستون ؛ مدير مساعد لبرامج اللغات النقدية (٦٤ – ١٩٦٥) ، ومن قبل :

سكرتير هيئة الاستشاريين والخبراء (١٩٦٤ – ١٩٦٥) ، وعميد مساعد للكلية (٦٣ – ١٩٦٤) ، ومدير برامج الدراسات العربية للطلبة تحت التخرج وعبر البحار (٦١ – ١٩٦٦) ، وممثل القسم (٥٠ – ١٩٦٣) ، وعمل كمستشار فى : شركة نفط كاليفورنيا وتكساس ومؤسسة فورد للتعليم فى الجمهورية العربية المتحدة (٦٠ – ١٩٦١) ، والحياة الزمنية – تقسيم الكتاب (١٩٦٢ – ١٩٦٧) ، وشركة النفط الدولية الأمريكية (١٩٦٣ – ١٩٦٦) ، وشركة كنج للموارد (٦٦ – ١٩٦٧) ، وقسم الصحة والتعليم والخدمات الاجتماعية (٦٧ – ٦٨ – ٦٩ – ٧٠ – ١٩٧١) ، وشركة موبيل ويل ، وشركة سمارت والمتحدين ، وتعاونية سنجر

ومن الإدارات والأمانات : رابطة المعلمين العرب الأمريكية (٦٧ – ١٩٧٠) ، والخدمة الميدانية الأمريكية – عضو اللجنة التنفيذية (١٩٦١ – ٦٨) ، والصداقة الأمريكية للشرق الأوسط (١٩٧٤) ، والتعمير الأمريكى للشرق الأوسط (١٩٦٨ – ٧٣) ، ومركز البحوث الأمريكى فى مصر – عضو اللجنة التنفيذية – أمين الصندوق (١٩٧٠) ، والجامعة الأمريكية بالقاهرة (١٩٧٣) ، والفريق الشرقى الغربى رئيساً (١٩٧٣) ، ورابطة دراسات الشرق الأوسط (١٩٦٩ – ٦٨) ، ورئيسًا لها (٦٨ – ١٩٦٩) .

الوظائف الدراسية : أستاذ فى جامعة نيويورك بقسم التاريخ وقسم اللغات الشرقية والآداب (١٩٦٦) ، وفى جامعة برنستون من أستاذ مرتبط إلى أستاذ مساعد ، ومدرس (١٩٥٠ – ١٩٦٦) ، وعضو بهيئة التدريس فى الجامعة الأمريكية ببيروت (١٩٤٧ – ١٩٤٩) ، ومن المدارس الصيفية : جامعة ميتشيجان (١٩٥٠) ، وجامعة كاليفورنيا الجنوبية (١٩٥٧) ، وجامعة هارفارد (١٩٦٣) ، وجامعة يوتاح (١٩٦٤) ، وجامعة بنسلفانيا (١٩٦٩) .

المناهج التى قام بتدريسها : نهضة الدول العربية – الشرق الأدنى فى العصور الحديثة – اللغة العربية فى مستويات متعددة – مقدمة للثقافة الإسلامية – نهضة الإسلام – العلاقات الدولية للشرق الأدنى – الأدب العربى – القرآن – مدخل إلى الحلقات الدراسية الخاصة بالدراسات الحديثة للشرق الأدنى .

وهو عضو شرف فى : جمعية كوم لود ، وبيتا كابا ، وزميل مؤسسة روكفلر – منصب فى بيروت بلبنان (١٩٤٧ – ١٩٤٩) ، وزميل مجال التدريب الأجنبى لفورد – منصب فى دمشق بسوريا (١٩٥٥ – ١٩٥٦) ، ومنحة جامعة برنستون للسفر إلى أفريقيا (١٩٦٩) ،

وقد نال : مكافأة مركز كلية ن . د . را – منصب فى بيروت ، والمملكة العربية السعودية (١٩٦٤ – ١٩٦٥) .

أما الهيئات المهنية فهو عضو فى : المنظمة الأمريكية لمدرسى اللغة العربية ، والمنظمة التاريخية الأمريكية ، والجمعية الشرقية الأمريكية ، ومعهد الشرق الأوسط ، وهيئة دراسات الشرق الأوسط – رئيسًا (١٩٦٨ – ١٩٦٩) ، والجمعية الملكية الآسيوية ، والجمعية الملكية المركزية الآسيوية (سكرتير محلى شرف للولايات المتحدة) واللجنة الوقائية القومية – لآسيا والشرق الأدنى – وبرامج الزمالة للمنطقة الأجنبية (١٩٦٤ – ١٩٦٧) ، ورئيساً (١٩٦٥ – ٦٧) ، واللجنة الوقائية القومية للشرق الأدنى وفولبرايت هايز (١٩٦٣ – ٦٧) ، واللجنة الاستشارية الخاصة بالدراسات الخارجية للولايات المتحدة (١٩٦٢ – ١٩٦٥) ، ومجلس العلاقات الخارجية (١٩٧٥) .

وفى المجال العالمى : عضو هيئة اليونسكو الخاصة بالكتب المقررة للاجئين العرب ، ونادى منظمة القرن رقم ٢٠٠ – نادى فاسو ، ونادى الرحالة (لندن) .

آثاره : معنى الكارثة بقلم قسطنطين زريق (بيروت ١٩٥٦) ، وبالاشتراك مع ف . ج . زيادة : مقدمة للغة العربية الحديثة (دار نشر جامعة برنستون ، ودار نشر جامعة أوكسفورد ١٩٥٧ ، والطبعة السادسة حاليًا) ، ومع إدوارد ، ج . جورجى : العربية السعودية (الطبعة الثالثة دار نشر جامعة برنستون ١٩٥٨) ، ومع ج . كرتزيك عالم الإسلام – دراسات تكريمًا لفيليب حتّى لندن نيويورك ١٩٥٩ ، والطبعة الثانية ١٩٦٠ ، والترجمة الأوردية ١٩٦٤) ، ومشاكل جارية فى شمالى أفريقيا (مؤتمر جامعة برنستون ١٩٦٠) ، والمملكة العربية السعودية فى القرن التاسع عشر (لندن – نيويورك ١٩٧٥) ، وترجمة عصفور من الشرق لتوفيق الحكيم (بيروت ١٩٦٦) ، وسكان الشرق الأدنى حول المائدة ١٩٦٧ – ١٩٦٨ – نشرت بالتعاون مع مركز الشرق الأدنى ومركز الدراسات العالمية (جامعة نيويورك ١٩٦٩) ، ومقدمة لوصف – فى كتاب جون هايز : عباقرة الحضارة العربية (نيويورك ، لندن ١٩٧٥) .

ومن المقالات :

التعليم الحديث فى المملكة العربية السعودية . بالاشتراك مع ثرابال (صحيفة تاريخ التعليم ، رقم ١ و ٣ سنة ١٩٥٠) ، ونظرة فى التربية الحديثة فى المملكة العربية السعودية (١٩٥١) ، وأنباء قصيرة عن السعودية – فى كتاب إتنجوزن (واشنطن ١٩٥٤) ، والكتب الأساسية العشرون للمكتبة الصغيرة الخاصة بالأدب العربى (أدب الشرق والغرب فى ١ –

٤ ، ١٩٥٥) ، والإسلام ودولة الدين (العالم الإسلامى ١٩٥٤) ، والدراسات العربية فى الولايات المتحدة (مجلة المجمع العلمى العربى ١٩٥٦) ، والدراسات العربية والإسلامية فى الولايات المتحدة (الكلية : ندوة الشرق الأوسط ١٩٥٦) ، وبالاشتراك مع ج كرتزيك : فيليب حتى (دراسات تكريماً لفليب حتى) ومع . كرتزيك : تعريفات كتابية لأعمال فيليب حتى ، والتعليم فى البحرين ، واللبنانيون فى (غرب) أفريقيا - دراسات مقارنة فى علم الاجتماع والتاريخ المجلد الرابع (١٩٦٢ ، وأعيد طبعها فى دار طبع ل . فولرز ، ١٩٦٧) ، والنواب والوزراء السوريون ١٩١٩ - ١٩٥٩ الجزء الأول (صحيفة الشرق الأوسط ١٦ ، ١٩٦٢) ، والجزء الثانى ١٧ ، ١٩٦٣) ، واللبنانيون فى أفريقيا الغربية (الأبحاث ١٩٦٤) ، وشبه الجزيرة العربية أكبر شبه جزيرة (١٩٦٦) ، وأضغاث أحلام (نشرة اتحاد ودراسات الشرق الأوسط ٤ ، ١٩٧٠) ، ثم أكثر من ٢٥ مقالة فى دائرة المعارف الأمريكية ، ومعظم المقالات الرئيسية فى صحيفة الشرق الأوسط .

كما أسهم فى إعداد تقرير خاص بمجموعة المراجعة الأميرية (جامعة نيويورك ، ٧ نوفمبر تشرين الثانى ١٩٧٥) وفى تقرير خاص بسلطة عمل جامعة نيويورك على الشئون المالية (١٩ مايو/أيار ١٩٧٢) ، هذا خلا الكتب التى تناولها بالنقد .

نجار ، فوزى مترى (المولود عام ١٩٢٠) Najjar, Fauzi M.

ولد فى بشمزين الكورة بلبنان عام ١٩٢٠ وتخرج من الجامعة الأمريكية فى بيروت (١٩٤٨) وحصل على الدكتوراه فى العلوم السياسية من جامعة شيكاغو (١٩٥٤) . وعين مدرسا فى الجامعة الأمريكية ببيروت (١٩٥٤ - ١٩٥٥) وفى جامعة شيكاغو (١٩٥٥ - ١٩٥٦) واستاذاً فى التاريخ والعلوم الاجتماعية فى جامعة ولاية ميشغن فى الولايات المتحدة (منذ ١٩٥٦) .

آثاره : الإسلام والديمقراطية الحديثة (مجلة السياسة ، نوتردام ، نيسان / أبريل ١٩٥٨) والعلم المدنى عند الفارابى (مجلة العالم الإسلامى ، هارتفورد ، نيسان / أبريل ١٩٥٨) وفلسفة الفارابى المدنية والشيعة (مجلة الدراسات الإسلامية ، باريس ١٩٦٠) والجمهورية العربية المتحدة : أين كان الخطأ ؟ (مجلة منبر العالم الحر ، واشنطن ١٩٦٢) ونبذ فى الموسوعة المختصرة للعلوم السياسية (المكتبة الفلسفية ، نيويورك ١٩٦٣) والإسلام والاشتراكية فى الجمهورية العربية المتحدة (مجلة التاريخ المعاصر ، لندن ، ١٩٦٨) ونبذ فى الموسوعة المختصرة

للشرق الأوسط (واشنطن ١٩٧٤) والدولة والجامعة فى الجمهورية العربية المتحدة فى فترة التحول الاشتراكى (مجلة السياسة ، نوتردام ، ك ٢ / يناير ١٩٧٦) والفلسفة المدنية فى الإسلام (مجلة الفصول الاسلامية ، لندن ، ك ١ / ديسمبر ١٩٧٨) والديمقراطية فى الفلسفة المدنية الإسلامية (مجلة الدراسات الإسلامية ، باريس ١٩٧٩) والدولة الإسلامية : دراسة فى السياسة التقليدية (المطبعة المونوغرافية ، ١٩٦٧) وله أكثر من ثلاثين مراجعة فى المجلات العلمية .

ومن تحقيقاته : السياسة المدنية للفارابى (المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٦٤) وفصول منتزعة للفارابى (المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٧١) وكتاب الجمع بين رأيى الحكيمين أفلاطون الألهى وأرسطاطاليس للفارابى (جاهز للطبع) .

ومن ترجماته إلى الإنجليزية : السياسة المدنية للفارابى وفصل فى العلم المدنى وعلم الفقه وعلم الكلام فى كتاب إحصاء العلوم للفارابى (مجموعة الفلسفة المدنية فى العصر الوسيط ، ماكميلان ١٩٦٣) وكتاب الجمع بين رأيى الحكيمين للفارابى (جاهز للطبع) .

فراى ، رتشارد (المولود عام ١٩٢٠) Frye, Richard, N.

ولد فى برمنجهام ألاباما من والدين سويديين ، بتاريخ ١٩٢٠/٢/١٠ ، وتخرج من جامعة إلينوس ببكالوريوس آداب (١٩٣٩) ، وجامعة برنستون صيف ١٩٣٨ (١٩٤١) ، وبالماجستير من جامعة هارفارد (١٩٣٩ – ١٩٤١) ، والدكتوراه بالفلسفة (١٩٤٦) ، وجامعة لندن – مدرسة الدراسات الشرقية (١٩٤٦ – ١٩٤٧) ، وعمل فى قسم البحث والتحليل (١٩٤٥) ، وزمالة روكفلر (١٩٤٦) ، وجمعية الزمالة فى هارفارد (١٩٤٦ – ٤٨) ، وزمالة كاجنهام (١٩٥١ – ٥٢) ، ومساعد أستاذ العصر الوسيط فى هارفارد (١٩٤٨ – ٥٤) ، ثم أستاذاً فيها (١٩٥٤ – ٥٨) للدراسات الشرقية ، وأستاذاً للإيرانيات فيها (١٩٥٨) ومديراً للمعهد الآسيوى فى جامعة بهلوى بشيراز – إيران (١٩٥٩ – ٧٤) ، وأستاذاً زائراً لجامعة فرانكفورت بألمانيا (١٩٥٨ – ٥٩) ، ثم لجامعة هامبورج بألمانيا (١٩٥٨ – ٦٩) ، وقد انتخب فى مجلس الأمناء للمعهد الآسيوى فى جامعة بهلوى (١٩٧٤) ، ومستشاراً فى مكتبة بهلوى بطهران (١٩٧٦) .

وكان يلقى محاضراته أحياناً باللغات الإيرانية والروسية والألمانية ، وحينا بالفرنسية والإيطالية والتركية والعربية والسويدية . وقام برحلات عديدة إلى إيران وأفغانستان وتركيا والسوفييت

وباكستان وأقل منها إلى : مصر والسعودية واليابان والهند . أما الإقامة فنى ألمانيا وإنجلترا والسويد .

وهو معاون فى نشر صحيفة آسيا الوسطى (فيسبادن) والهند إيران (كلكتا) وعضو مراسل لمعهد الآثار الألمانى وغيره .

آثاره : الصوفية حتى عهد الغزالى – رسالة البكالوريوس فى الفلسفة (جامعة إليانوس ١٩٣٩) ، والإيرانيات فى أواسط آسيا فى الأزمان القديمة رسالة البكالوريوس فى التاريخ (جامعة إليانوس ١٩٣٩) ، والصفد (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ٦٣ ، ١٩٤٣) ، والأتراك فى الشرق الأوسط قبل السلاجقة (٦٣ ، ١٩٤٣) ، ودراسات شرقية فى تركيا فى أثناء الحرب (٦٥ ، ١٩٤٥) ، والسامانيون ، أسرة معروفة قليلاً (العالم الإسلامى ٣٤ ، ١٩٤٤) ، والأتراك فى خراسان (٣٥ ، ١٩٤٥) ، ومذكرات عن تاريخ الآثار فى أفغانستان (الغزو الإسلامى ١١ – ١٢ ، ١٩٤٦) ، والتقاليد الثقافية فى أفغانستان (صحيفة الفنون الجميلة ٢٩ ، ١٩٤٦) ، ومذكرات عن الدراسات الإسلامية فى روسيا وتركيا إبان الحرب (العالم الإسلامى ٣٦ ، ١٩٤٦) ، والشرقيات فى ألمانيا وإسكنديناوة (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ٦٧ ، ١٩٤٧) .

وملاحظات على أصول الإسلام الجديدة عند الروس (بيزانسيون ١٨ ، ١٩٤٨) ، وأبو مسلم فى الثورة العباسية (العالم الإسلامى ٣٧ ، ١٩٤٧) ، وملاحظات أخرى على الشرقيات فى ألمانيا (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ٦٨ ، ١٩٤٨) ، والفيكنج فى الخارج والداخل ، مترجمة من ابن فضلان (١٩٤٨) ، وتقرير عن رحلة إلى إيران (أوريانس ، ١٩٤٩) وجغرافيا عربية جديدة (صحيفة دراسات الشرق الأدنى ٨ ، ١٩٤٩) ، والكتابات الإيرانية فى العصر الوسيط فى سر مشهد (مجلة اللاهوت ٥٢ ، ١٩٤٩) ، ورحلة البحث عن الكتابات فى إيران عام ١٩٤٨ (الآثار ، ١٩٤٩) ، ومذكرات عن رسالة ابن فضلان (١٩٤٩) ، وعن الأصول الإسلامية للسلافيين (العالم الإسلامى ١٩٥٠) ، والشرق الأدنى والقوى العظمى ، فى ٢١٤ صفحة (هارفارد ١٩٥١) ، وجاموك سودجيان بيرل – صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ٧١ ، ١٩٥١) ، والولايات المتحدة وتركيا وإيران بمعاونة غيره (١٩٥٢) ، ومذكرات عن تاريخ الشرق الأوسط (طهران ١٩٥٢) .

وبهلوى وجورجيا القديمة ، الآثار الشرقية لذكرى إرنست هرسفيلد ١٩٥٢) ، والفتنة

العباسية ونظرية الثورة الحديثة (الهند – إيران ٥ ، ١٩٥٢) ، ومذكرات عن سلسلة المطبوعات فى إيران (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ٧٢ ، ١٩٥٣) ، وتاريخ مدن آسيا الوسطى (منوعات كوبرولو استانبول ١٩٥٣) ، وسفر البيابناك ، وصف رحلة فى صحراء سيستان وبلوخستان (١٩٥٢) ، ومذكرات عن اللغة العامية لجورى وباللوشى (١٩٥٣) ، وحول رحلة بيابناك – بيابناك – سيستان وبلوخستان (الهند – إيران ٦ ، ١٩٥٢) ، والطبعة الثانية من كتاب تاريخ الأسرة الأرشيرية (١٩٥٤) ، واسم الإندراز لكايوس بن إسكندر ابن قابوس بن قوسماجير (المؤتمر الشرقى فيسبادن ١٩٥٤) ، والبحث عن الكتابات فى أفغانستان (الآثار ٧ ، ١٩٥٤) ، والوعاء الفضى (١٩٥٤) ، وإيران وزاهدى (١٩٥٤) ، وتواريخ مدن آسيا الوسطى وخراسان (استانبول ١٩٥٥) ، وحول نهضة القرنين العاشر والحادى عشر فى (شرق) إيران (صحيفة آسيا الوسطى ١٩٥٥) ، وكتابات عربية فى (شرق) إيران (أوبسالا ١٩٥٥) ، ومذكرات إضافية عن أوائل صنع النقود فى ترانسوكيانا (جمعية متحف النقود الأمريكية رقم ٤) ، والإسلام فى ايران (العالم الإسلامى ٤٦ ، ١٩٥٦) .

والنهضة الفارسية فى القرن ١١ (١٩٥٦) ، ونظام الدراويش (الثقافة الإسلامية – فرانكلين القاهرة ١٩٥٦) ، والإسلام والغرب ، فى ٢١٥ صفحة (إيران والوحدة الإسلامية ١٩٥٧) ، وفى دائرة المعارف الإسلامية عن : أردكان ، وأردلان ، وأرديستان ، وأردبيل ، وأسدباد (١٩٥٧) ، ثم العلوم والشعر فى إيران (١٩٥٧) ، وأندر زنامة (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ١٩٥٧) ، ومذكرات إضافية عن النقود (متحف جمعية النميات الأمريكية ١٩٥٧) .

وفى دائرة المعارف الأمريكية : أفغانستان والآثار فى روسيا . وفى متحف الهرميتاج (١٩٥٨) ، وفى دائرة المعارف الإسلامية : استراباد وباختيجان ، وأوى وبلخ ، والأراضجان ، واران ، واردان (١٩٥٨) ، ثم ملاحظات على كتابات بيكولى ومشهد (صحيفة هارفارد للدراسات الآسيوية ٢٠ ، ١٩٥٧) ، وفى دائرة المعارف الإسلامية : بهلوى ، وكارل جلدنر (١٩٥٩) ، وفى دائرة المعارف البريطانية : بهلوى ، وكارل جلدنر (١٩٥٩) ، ثم أسطورة الساسانيين بالألمانية (١٩٦٠) ، والفرس (العالم الإسلامى ٣٥ ، ١٩٦٠) ، وفى دائرة المعارف البريطانية : لغة الأوسيت ، وباشتو ، وفى دائرة المعارف الأمريكية : فارس واحات أواسط إيران (صحيفة آسيا الوسطى ١٩٦٠) .

وحول تاريخ البالوشى (صحيفة آسيا الوسطى ١٩٦١) ، وجورج دوميزيل والترجمة (١٩٦٠) ، وفى دائرة المعارف الإسلامية : بخارى (١٩٦١) ، وتطور التاريخ السوفييتى عن الشرق الإسلامى (مؤرخو الشرق الأوسط لناشريه برنارد لويس ، وهولت ، لندن ١٩٦٢) ، وفى دائرة المعارف الإسلامية : دار ، دارى ، ودارى أهانين ، وديروت ، وديا ستانيدس ، ودهلوان (١٩٦٢) ، وفى دائرة المعارف الأمريكية : فارس وازربيجان (١٩٦٢) ، وفى دائرة المعارف البريطانية : باكوروس ، وفرانس ، وبارثيا ، وفولونس ، وفاردانس ، وتيريداتس ، وافستان ، وبللوشى ، وفارسى ، ولغات إيرانية (١٩٦٢) ، وفارسى والإسلام (ميونيخ ١٩٦٢) ، والإرث الفارسى (لندن ١٩٦٢) ومشكلة فارس الجديدة (الهند – إيران ١٦ ، ١٩٦٣) ، وألقاب إيرانية سابقة (أوريانس ١٥ ، ١٩٦٢) ، وله فى المجلات : ترجمة بوجدانوف (العالم الإسلامى ٣٦ ، ١٩٤٦) ، وفرنادسكى (ييل ١٩٤٣) ، وإيزيلتان (ليبزيج ١٩٤٣) ، والدكتور ا . كريستين (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية (١٩٤٧) ، وتقرير عن الدراسات الشرقية فى بريطانيا (١٩٤٧) ، وبجرام (القاهرة ١٩٤٦) ، وكوربين : زرادشت والهروردى (مجلة هارفارد اللاهوتية ، ١٩٤٨) وسبنسر تريمينجام : التقارب المسيحى الإسلامى فى السودان (أوكسفورد ١٩٤٨) ، وفيليب حتى وتاريخ العرب (سبيكولوم ٢٤ ، ١٩٤٩) ، و هـ . أ . ر . جيب والمحمدية (أوكسفورد ١٩٤٩) إلخ .

ايروين ، ولاس مور (المولود عام ١٩٢١) Erwin Wallace Moore

ولد فى لويزفيل كنتاكى بتاريخ ١٩٢٧/٩/١٠ ، وهو اليوم أستاذ اللغة العربية ورئيس القسم العربى فى مدرسة اللغات واللهجات بجامعة جورج تاون ، وقد تخرج من جامعة برنستون (١٩٣٨ – ١٩٤٢) ، قسم الشئون العامة والدولية ، وحصل منها على شهادة فى الحقوق (١٩٤٢) ، ومن جامعة جورج تاون (١٩٥٣ – ١٩٥٥) ، معهد اللغات واللهجات على شهادة فى اللهجات واللغة العربية (اللغة العامية الفلسطينية والمستوى الحديث) ، بدرجة أستاذ فى العلوم وصوتية اللهجات برسالة عن النواهى فى أصول اللغة العربية الكلاسيكية والصوتية فى اللغة العامية (١٩٥٥) ، ومن جامعة جورج تاون (١٩٦١ – ١٩٦٤) ، معهد اللغات واللهجات – على الدكتوراه فى الفلسفة برسالة عن النحو فى اللغة العربية العراقية (١٩٦٤) ، وهو يحسن من اللغات : الألمانية والهولندية والإسبانية والفرنسية والإيطالية

والعربية (بلهجات مصر والعراق وفلسطين) ، واليابانية واليونانية الحديثة .

وعمل فى جامعة جورج تاون : زميلاً باحثاً فى منهج اللغة العربية (١٩٦١ - ١٩٦٤) ، ومساعد أستاذ للغة العربية ولهجاتها ، ورئيساً للقسم العربى (١٩٦٤) ، ورئيساً لقسم اللغة العربية (١٩٧٢) ، وأستاذاً للغة العربية (١٩٧٣) ، وتناولت أبحاثه : الصوت والصوتيات - مقدمة إلى اللهجات والأسس الحديثة للغة العربية ، والتكوين الكلاسيكى للغة العربية واللغة العربية العامية ، وأسس اللغة العربية واللغة الإنجليزية ، وعالجت المشروعات التى اشترك فيها : برنامج بحث للغة العربية ، وكان قد أنشئ (١٩٦٠) ، بمعرفة ريتشارد هاريل الرئيس السابق للقسم العربى حتى وافاه الأجل (١٩٦٤) ، وكان الهدف منه تحليل قواعد لثلاث لهجات عربية (المغربية والسورية والعراقية) للوقوف على مراجع قواعد لغاتها ، ووضع معاجم عربية إنجليزية وإنجليزية عربية فى هذه اللهجات .

وقد اشترك الأستاذ إيروين كزميل أبحاث (١٩٦١ - ١٩٦٤) ، ثم كمسئول شخصىّ عن القواعد العراقية والمنهج الأساسى (١٩٦٤ - ١٩٦٩) ، ودراسة العقل الإليكترونى (الكمبيوتر) للغة العربية الحديثة ، وهذا المشروع نفذ بإشراف مركز الأبحاث على اللغة وتصريفها فى جامعة ميتشيجان ، وبمساعدة جزئية لقاء عقد من مكتب التربية بمقارنة الأدب العربى الحديث باللغة العربية الكلاسيكية . وقد بنى التحليل على أساس مئات من المفردات التى تناولها الكتّاب الحديثون ذوو الشهرة ، فاحتوى تخزين كل البرنامج فى الكمبيوتر بطريقة تيسر البحث للباحثين على الأوجه المتعددة للغة العربية .

وعمل الأستاذ إيروين فى هذا البرنامج كزميل باحث (من صيف ١٩٦٩ - إلى صيف ١٩٧٠) بجوار الباحث الأساسى إرنست مكاريوس من أول البرنامج فى إنتاج التشكيلات التى تحلل الجمل وتجهيزها لتغذية الكمبيوتر . وفى جامعة جورج تاون مركز أبحاث للغات (منها العربية) ، وفى ١٩٦٠ دعا معهد حماية اللغات الأستاذ إيروين لتقديم عرض لمراجعة مواد تعليم اللغة العربية (تبلغ فى اليوم نحو ٢٠٠ درس ، على مدى ٦ فصول ، كل فصل من ساعة فى اليوم ، وتم تنفيذه على مدى أكثر من سنتين ، فرتب مبادئ المشروع ، ثم تولاه كمدير له (من سبتمبر/أيلول ١٩٦٩ حتى مايو/إيار ١٩٧٠) تحت إشراف المدير العام جيمس ألاتس .

ومن نشاطاته الأخرى : توليه عدة مناصب منها : مستشار لمكتب التعليم ومؤسسة العلوم الوطنية ، وممثل لجامعة جورج تاون فى لجنة الجامعات التى تدرس لغات الشرق الأدنى (١٩٦٤ - ٦٧) ، ومدير لمركز اللغات الشرقية فى جامعة جورج تاون (١٩٦٥ - ٦٧) ،

وعضو فى لجنة إعداد تعليم اللغة العربية فى كولومبيا ، ورئيس اللجنة الفرعية لمراجعة التوصيات لتعليمها الأساس للغة العربية القياسية (١٩٦٦) ، وفى اللجنة الاختيارية للمتقدمين لبرنامج صيفى فى الخارج (١٩٦٧) ، ورئيس لقسم تحليل قواعد اللغة العربية (١٩٧٧) ، وعضو فى اللجنة الاختيارية للمتقدمين للبرنامج الصيفى العربى بإشراف الهيئة المنتدبة من الجامعات لبحث لغات الشرق الأدنى (١٩٦٧) .

وعضو فى لجنة معلمى اللغة العربية بجامعة برنستون لإيجاد حدود لمرجع جديد من أجل اللغة العربية الحديثة (١٩٦٧) ، ورئيس مركز الشرق الأدنى وشمالى أفريقيا لدراسات جامعة ميتشيجان ، واللجنة الفرعية لمندوبى لغات الشرق الأدنى المكلفة بتجهيز كتب اللغة العربية والصحف ، والتدرج بها ثم ، طبع كتاب مرجع فى أساس اللغة العربية الحديثة (١٩٧٠) .

وعضو فى اللجنة الاختيارية فى بيركلين للمتقدمين لدراسة البرنامج الصيفى والبرنامج السنوى لمركز دراسة اللغة العربية فى الخارج (١٩٧١) ، وهو المعد لبرنامج الدراسة الخارجية للغة العربية فى جورج تاون فى الجامعة الأمريكية بالقاهرة (١٩٧٢) ، ورئيس البرنامج المكثف للغة العربية فى جورج تاون (١٩٧٢) ، ومستشار لمشروع حمدى قفيشة من جامعة أريزونا بكتابه أساس لبرنامج اللغة العربية فى الخليج العربى ، وذلك بمؤازرة مكتب التربية (١٩٧٢ - ١٩٧٣) ، وممثل لجورج تاون فى المجلس المركزى لدراسة العربية بالخارج (١٩٧٤ - ١٩٧٥) .

آثاره : قواعد مختصرة للغة العربية العراقية (واشنطن ، مطبعة جامعة جورج تاون ١٩٦٣) ، والأساس فى اللغة العربية المغربية (١٩٦٥) ، ومعجم اللغة العربية المغربية (١٩٦٦) ، وبمعاونة بيتر عبود : مبادئ الأسس الحديثة للغة العربية (لجنة الجامعات للشرق الأدنى ١٩٦٨) ، وله : برنامج أساس للغة العربية العراقية (مطبعة جامعة جورج تاون ١٩٦٩) ، وبمعاونة بيتر عبود : الدرجة المتوسطة الحديثة للغة العربية (مركز دراسة الشرق الأدنى وشمالى أفريقيا ١٩٧١) ، ومبادئ اللغة العربية الحديثة (جامعة ميتشيجان ١٩٧٥) .

ومن مقالاته فى المجلات : مكارثى ورفوللى ، لغة بغداد والعامية ، جـ١ (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ٨٨ - ٥٧٥ - ٥٨٤ ، ١٩٦٨) ، ومكارثى ورفوللى ، جزء ٢ ، (٨٨ ، ٥٨٥ ، ١٩٦٨) وعقبة الحوار باللغة العربية : دراسة مقارنة بين اللغة العربية الكلاسيكية والعراقية العامية (لغة ٤٩ - ٢١٠ - ١٢ ، ١٩٧٣) .

مكاريوس ، ارنست (المولود عام ١٩٢٢) Mc Carus, Ernest

ولد فى تشارلستون بتاريخ ١٠ / ٩ / ١٩٢٢ ، وتخرج من جامعة ميتشيجان ، فحصل على البكالوريوس باليابانية (١٩٤٥) ، والماجستير بالإسبانية واللغويات (١٩٤٩) ، والدكتوراه فى الفلسفة (١٩٥٦) .

واختير رئيس فريق الترجمة فى المقر الرئيسى للحلفاء ، طوكيو (١٩٤٦ – ٤٧) ، وفى زمالة التعليم فى معهد اللغة الإنجليزية من جامعة ميتشيجان (١٩٤٨ – ٥٢) ، وفى رحلة جامعة ميتشيجان إلى الشرق الأدنى (١٩٥١) ، وعين أستاذاً للغة العربية فى قسم الدراسات الشرقية بجامعة ميتشيجان (١٩٥٢ – ٥٨) ، ومديراً لمعهد الدراسات الأجنبية للغة العربية ودراسة المنطقة فى قسم الولايات المتحدة ببيروت – لبنان (١٩٥٨ – ٦٠) .

واشترك فى ندوة تعليم اللغة العربية بمدريد (١٩٦٩) ، وعين أستاذاً معاوناً (١٩٦٠) ، ثم أستاذاً (منذ ١٩٦٧) فى قسم درسات الشرق الأدنى بجامعة ميتشيجان . ومستشاراً لعميد معهد اللغة الإنجليزية بجامعة ميتشيجان لتعليم اللغة الإنجليزية فى الجامعات اليابانية (١٩٦٤) ، ورئيساً لمجلس الإدارة فى قسم دراسة الشرق الأدنى بجامعة ميتشيجان (١٩٦٩ – ٧٧) ، وقد اشترك فى ندوة اللغة العربية التى عقدتها فى برمانا بلبنان – وزارة التربية اللبنانية ومؤسسة فورد (١٩٧٣) ، وفى مؤتمر عن حال الفن فى دراسات الشرق الأوسط (١٩٧٣) ، وفى مؤتمر اللغات غير العادية ، مكتب التربية للولايات المتحدة (١٩٧٥) ، وانتخب عضواً فى اتحاد اللغات الحديثة (١٩٧٧) ، وفى اتحاد دراسات الشرق الأوسط – عضوا فى مجلس المديرين (١٩٧٣ – ٧٥) ، وفى لجنة البحث والتدريب (١٩٧٣ – ٧٥) ، ورئيساً (١٩٧٤ – ٧٦) ، وعضواً مدى الحياة فى الجمعية اللغوية الأمريكية ، وجمعية المستشرقين الأمريكيين والجمعية الأمريكية لأساتذة اللغة العربية (رئيساً لها ١٩٧٣) إلخ .

آثاره : قواعد اللغة السليمانية (نيويورك ١٩٥٨) ، وبمعاونة غيره : برنامج مكثف فى اللغات غير العادية (واشنطن ١٩٦٢) ، وعناصر اللغة العربية المعاصرة الجزء الأول (ميتشيجان ١٩٦٢ والطبعة الثانية ١٩٦٤ ، والطبعة الثالثة ١٩٦٦) والقراء العرب بمعاونة غيره (جامعة ميتشيجان ١٩٦٢ – ١٩٦٦ ، ثم أعيد طبعه ١٩٧٦) .

المجلد الأول : الجرائد العربية فى ٢٨٠ صفحة (ميتشيجان ١٩٦٢ ، والطبعة الثانية

١٩٦٣ ، والطبعة الثالثة ١٩٧٦) .

المجلد الثانى : موضوعات عربية ، نصوص فى ٧٨ صفحة ، وتعليق ومعجم فى ٢٠٨ صفحات (ميتشيجان ١٩٦٢ ، والطبعة الثانية ١٩٦٣ ، والطبعة الثالثة ١٩٧٦) .

المجلد الثالث : العربية العامية ، نصوص فى ١١٨ صفحة ، وتعليق ومعجم فى ٢١٩ صفحة (ميتشيجان ١٩٦٣ ، والطبعة الثانية ١٩٦٤ والثالثة ١٩٧٦) .

المجلد الرابع : قصص قصيرة ، نصوص فى ١٣ + ٩٣ صفحة ، وتعليق ومعجم فى ٢٧٤ صفحة (ميتشيجان ١٩٦٣ والطبعة الثانية ١٩٦٤ والطبعة الثالثة ١٩٧٦) .

المجلد الخامس : الشعر العربى الحديث ، نصوص فى ١٢١ صفحة ، وتعليق ومعجم فى ٣٠٨ صفحات (ميتشيجان ١٩٦٦ ، والطبعة الثانية ١٩٦٤ ، والطبعة الثالثة ١٩٧٦) والأدب العربى للمدارس الثانوية (١٩٦٤) ، وكتاب المدرس للمستوى العربى الأول (١٩٦٤)

وبمعاونة غيره أيضاً : البرنامج الأساسى الكردى – اللهجة السليمانية العراقية ، فى ٤٨٢ صفحة (جامعة ميتشيجان ١٩٦٨) ومن مجلة القراء الكردية :

مجلد ١ الجرائد الكردية ، فى ١٨٠ صفحة ، مجلد ٢ الموضوعات الكردية فى ١٤٧ صفحة ، المجلد ٣ ، القصص القصيرة الكردية فى ١١٥ صفحة (مطبعة جامعة ميتشيجان ١٩٦٧) ، والقاموس الإنجليزى الكردى اللهجة السليمانية ، فى ١٩٤ صفحة (جامعة ميتشيجان (١٩٦٧) ، والصوتية والكتابة فى الأدب العربى الحديث ، الجزء الأول ، تمارين على اللفظ ، ٤٦ صفحة ، الجزء الثانى ، تمارين على القراءة ، ٦١ صفحة ، الجزء الثالث ، تمارين على الكتابة ، ٨٧ صفحة (مركز الأبحاث عن اللغة وتعريفها بجامعة ميتشيجان ١٩٦٧) .

ومبادئ اللغة العربية ، فى ٥٨١ صفحة (اللجنة الداخلية للغات الشرق الأدنى بجامعة ميتشيجان ١٩٦٨) ، والمدخل إلى نطق وكتابة اللغة العربية الحديثة ، فى ٩٥ صفحة (١٩٦٨) الجزء الأول : فى ٥١٢ صفحة (١٩٧٥) ، والجزء الثانى : فى ٥١٣ – ٩٩٣ (١٩٧٦) مع مقتطفات وتمرينات لمبادئ اللغة العربية (مطبوعة على الأوفست (١٩٧٦) ، وإحصاء المفردات فى نصوص الأدب العربى الحديث ، فى ١٧٩ صفحة (ميتشيجان ١٩٦٩) ، وبرنامج عن الأدب العربى الحديث صوتية وكتابة ، فى ٢٠٢ من الصفحات (ميتشيجان ١٩٧٠) ، ومستوى اللغة العربية الحديثة (مركز ميتشيجان لدراسات الشرق

الأوسط وشمالى أفريقيا ١٩٧١).

الجزء الأول : الدروس ١ - ١٣ فى ٥ + ١١ + ١ = ٢٦١ صفحة

والجزء الثانى : الدروس ١٤ - ٣٠ فى ٥ + ٢٦٢ - ٥٠٩ صفحات

والجزء الثالث : معجم وفهارس فى ٢٦٢ صفحة مع مقتطفات ونصوص للغة العربية الحديثة . وهو ناشر : اللغة التعليمية المجلد السابع (١٩٥٥ - ٥٧) ، واللغة التعليمية المجلد الثالث عشر (١٩٦٣) ، ونشرة الاتحاد الأمريكى لمدرسى اللغة العربية المجلد الأول (١٩٥٧) ، والمجلد الثانى (١٩٦٨) ، والمجلد الثالث (١٩٦٩).

وله من الدراسات : التدريب الصوتى كمساعد لتعليم اللغة العربية ، تقرير عن الاجتماع السادس للمائدة المستديرة للغويين وتعليم اللغة (مطبعة جامعة جورج تاون ١٩٥٥) ، واستعمال الأمثال فى تعليم اللغة العربية ، تعليم اللغة السادس ٤,٣ (١٩٥٦) ، والنبرات وتعليم اللغة (١٩٥٦ - ٥٧)

وبمعاونة غيره : نظرة مضيئة فى تعليم الأطفال (١٩٥٨) ، وله : دراسات فى اللغة الكردية (صحيفة الشرق الأوسط ، ١٤ ، ١٥ ، ١٩٦١) ، واللهجة الآسيوية للغة الإنجليزية (تعلم اللغة ١٣ ، ١٩٦٣).

وبمعاونة غيره : المواد المرئية لتعلم الكتابة العربية (نيويورك ١٩٦٨) ، وتحليل للافعال العربية (دراسات ميتشيجان الشرقية لتكريم جورج كامرون ١٩٧٦).

ومن مقالاته : العامية فى طرابلس لبنان (اللغة ٣١ ، ١٩٥٥) ، وأبو عبيد (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ٧٣ ، ١٩٥٨) ، ومقدمة للأدب العربى الحديث (العالم الإسلامى ١٩٦١) ، ودمشق العربية (صحيفة الشرق الأوسط ١٦ ، ١٩٦٢) ، ودراسات حول اللهجة الكردية (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ٨٤ ، ١٩٦٤) ، ورحلة بين الرجال الشجعان (صحيفة الشرق الأوسط ٢٠ ، ١٩٦٦) ، واللغة العربية العراقية (٢٧ ، ١٩٧٣) ، والصوتية العربية (اللغويات ١٢٦ ، ١٩٧٤) إلخ.

بشاى ، ويلسون (المولود عام ١٩٢٣) Bishai, Wilson, B.

ولد فى المانيا ، بتاريخ ١٨ / ٤ / ١٩٢٣ وحصل على الليسانس فى التربية من كلية كولومبيا - طاكوما بارك ، مرى لاندا (١٩٥٣) ، وعلى الماجستير لغات عن التوراة من جامعة أندروز بريان سبرنجز - ميتشيجان (١٩٥٤) ، وعلى الدكتوراه فى الدراسات السامية

والإسلامية من جامعة جونز هوبكنز. بالتيمور – مرى لاند (١٩٥٩) .

ومن الوظائف التى شغلها : أستاذ مساعد لدراسات الشرق الأوسط فى مدرسة الدراسات المتقدمة العالية بجامعة جونز هوبكنز (١٩٦٠ – ١٩٦٦) ، ومحاضر فى معهد الخدمات الأجنبية الخاص بحلقات الدراسات للشرق الأوسط وشمالى أفريقيا (١٩٦٢ – ١٩٦٦) ، ومحاضر أول للغة العربية فى جامعة هارفارد (١٩٦٦ – ١٩٦٧) ، ومحاضر للغة العربية دون تحديد للزمن فيها (١٩٦٧) ، ومستشار أول اللغة العربية فى معهد الدفاع عن اللغة (١٩٧٤) ، وقام بالتدريس فى المدرسة الصيفية فى هارفارد ، وبعض المؤسسات التعليمية الأخرى ، كما نسق وأدار برامج الشرق الأوسط الصيفية ١٩٧١ وسنة ١٩٧٢) .

وهو زميل فى عدة مؤسسات وجمعيات ، وقد تلقى منحة الأبحاث من جمعية خريجى هارفارد (١٩٧٢ و ١٩٧٣) ، ومكافأة من كلية الأبحاث فى الخارج (١٩٧٣ – ١٩٧٤) .

آثاره : القارئ فى الآداب العربية الحديثة ، فى جزأين (مدرسة الدراسات المتقدمة العالية بجامعة جونز هوبكنز ١٩٦٥) ، وتاريخ الإسلام للشرق الأوسط ، وقد زكته المنظمة الأمريكية لدراسات الشرق الأوسط كنص قياسى (١٩٦٨) ، والقواعد المختصرة للأدب العربى – أسلوب جديد ، وقد تبناه معهد الدفاع فى اللغة كأساس للمادة الدراسية (١٩٧١) ، والإنسانيات فى العالم العربى الإسلامى (١٩٧٣) .

ومن دراساته : ملاحظات على الأساس القبطى فى اللغة العربية المصرية (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ٨٠ ، ١٩٦٠) ، وطبيعة ومدى التأثير الصوتى القبطى فى اللغة العربية المصرية (صحيفة الدراسات السامية ٦ ، ١٩٦١) ، وأثر قواعد اللغة القبطية فى اللغة العربية المصرية (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ٨٢ ، ١٩٦٢) ، والتحول من اللغة القبطية إلى اللغة العربية المصرية (صحيفة الدراسات الخاصة بالشرق الأدنى ، ٢٣ ، ١٩٦٤) ، والشكل والوظيفة فى جمل اللغة العربية (الكلمة ، ١٩٦٥) ، واللغة العربية الحديثة (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ، ٨٦) ، ومع فترة الانقطاع فى تاريخ السيادة العربية (العالم الإسلامى أكتوبر / تشرين الأول ١٩٦٧) ، وإعراب الاسم فى اللغة العربية (اللغويات العامة ، المجلد ٩ ، ١٩٦٩) ، وقواعد اللغة العربية القديمة واللغويات الحديثة ، (دائرة اللغة العربية بجامعة القاهرة أبريل / نيسان ١٩٧٤) ، ونظام عقلى آلى للمفردات والجمل العربية (الاتحاد العربى الأمريكى ، يناير / كانون الثانى ١٩٧٥) .

وله قيد الإعداد : اليد الآلية لعلم المفردات والجمل ومعجم الطلاب للأدب العربى .

آدامز ، تشارلز جوزيف (المولود عام ١٩٢٤) Adams, Charles Joseph

ولد فى هاوستون / تكساس ، بتاريخ ٢٤ / ٤ / ١٩٢٤ ، وتعلم فى مدارسها العامة ، ثم تخرج من المدرسة العليا لجون – هـ . ريجان (١٩٤١) ، وحصل على الليسانس من جامعة بايلور (١٩٤٧) ، والتحق فى جامعة شيكاغو بمدرسة علم اللاهوت (١٩٤٧ – ١٩٥١) ، وحصل على الدكتوراه فى تاريخ الأديان بإشراف الأستاذ جوكيم واتش (١٩٥٥) ، وقد التحق بمعهد الدراسات الإسلامية فى جامعة ماك جيل (١٩٥٢ – ٥٣ و ١٩٥٤ – ٥٥) ، وخدم فى الجيش (١٩٤٢) كعامل إشارة للاسلكى بالقوات الجوية ثم كميكانيكى بإدارة النقل الجوى (١٩٤٥) ، وأعلى منصب بلغه عريف ، وظل عضواً احتياطيًّا حتى نشبت الحرب فى كوريا ثم عاد إلى الخدمة لفترة قصيرة .

ومن الوظائف التى تولاها : ملحق فى جامعة برنستون – القسم الدينى (٥٣ – ١٩٥٤) ، وفى جامعة ماك جيل – معهد الدراسات الإسلامية وكلية اللاهوت (١٩٥٧) ، ثم مدير مساعد لمعهد الدراسات الإسلامية (١٩٦١) ، ومدير (١٩٦٣) ، وأستاذ (١٩٦٤) .

ومن المنح والمكافآت التى تلقاها : منحة الجمعية القومية للخريجين ، ومكافأة الزمالة بالجامعة (جامعة شيكاغو ١٩٤٩ – ٥٠) ، وجمعية فورد للتدريب الأجنبى ، وزمالة البحوث مدة عام ونصف العام قضى بها ١٢ شهراً فى الباكستان (١٩٥٤ – ٥٧) ، وفى جامعة ماك جيل – معهد الدراسات الإسلامية – درجة الزمالة (١٩٢٥ – ١٩٥٣) ، ودرجة الزمالة لجمعية روكفلر للبحوث (١٩٥٨ – ٥٩) ، وإجازة مجلس كندا (١٩٦٨ – ١٩٦٩) .

وهو عضو فى الجمعية الأمريكية الشرقية والجمعية الأمريكية لدراسة الدين (نائب رئيس الخزانة) ، ومجمع دراسات الشرق الأوسط (عضو مؤسس ١٩٧١ ، ثم نائب الرئيس) ، وجمعية الدراسات الآسيوية (محرر استشارى) ، والأكاديمية الأمريكية العربية (محرر استشارى) .

كما أنه مستشار فى : دائرة المعارف البريطانية ، ومجلس البحوث والعلوم الاجتماعية – لجنة القسم القومى لدرجة الزمالة للمناطق الأجنبية (١٩٧٠) ، ولجنة الاختيار للمكافآت (جنوب) آسيا (١٩٧١) ، وعضو حلقة الدراسات القومية الخاصة بالباكستان ، ومحاضر

المجلس الأمريكى لجمعيات التعليم فى تاريخ الديانات (١٩٧١) ، ومحرر مراجعة الدراسات الدينية ، وأمين مؤسسة أبور (١٩٦٧) ، وعضو لجنة اليونسكو لبناء المعاهد العلمية فى البلدان العربية (١٩٧٤ - ٧٥) ، ومحرر حكمة إيرانى (١٦ مجلدا) .

وكأستاذ زائر ألقى محاضرات فى : جامعة كاليفورنيا - بركلى (جنيف ١٩٦٤) ، وجامعة كاليفورنيا - سانت باربرا (صيف ١٩٦٧) ، وجامعة روشستر (صيف ١٩٧٠) ، وجامعة أصفهان (شتاء وربيع (١٩٧٧) .

آثاره : مرشد القارئ إلى الديانات العظمى (نيويورك ١٩٦٥ ، والطبعة الثانية ١٩٧٦) ، وأيديولوجية مولانا مودورى - فصل من كتاب دونالد إسميث) ، والسياسات الآسيوية الجنوبية والدين (برتستون ١٩٦٦ ، و١٩٦٩) ، وتاريخ الديانات ودراسة الإسلام - فصل فى كتاب جوزيف كيتاجوى : تاريخ الديانات (شيكاغو ١٩٦٧) ، والمفاهيم الدينية الأخلاقية فى القرآن (مونتريال - دار نشر جامعة ماك جيل ١٩٦٦) ، والإسلام فى كتاب جيوفرى دائرة معارف الديانات فى العالم (مجموعة هاملين ١٩٧١) ، والتقاليد الدينية الاسلامية - فصل فى كتاب ريتشارد كوم ستوك : الدين والإنسان (نيويورك ، وهاربرورو ١٩٧١) .

والإسلام - فصل فى كتاب توماس - ف أودى ، وجانيت أودى ، وتشارلزآدمزالدين والإنسان : اليهودية والمسيحية والإسلام (نيويورك وهاربرورو ١٩٧٢) ، والشيخ الطوسى ومساهمته فى نظرية الشيعة لأصول الفقه - وفى تتابع ألفية الشيخ الطوسى (جامعة مشهد ١٩٧١) ، والإسلام - فصل فى كتاب جوفرى : الله ، وآلهته (دائرة معارف الديانات السماوية ، لندن ١٩٧١) ، والعقيدة الإسلامية - فصل فى كتاب روجر سافورى : تاريخ الحضارة الإسلامية (دار نشر جامعة كمبريدج ١٩٧٥) ، ومقدمة لميهر إفروز مراد فى كتاب الحداثة الفكرية لشبلى النعمانى : عرض لأفكار السياسية والدينية (لاهور معهد الثقافة الإسلامية ١٩٧٦) ، ومقدمة لعبد الرب : أبو يزيد السبتانى - حياته وأفكاره (كاراتشى - أكاديمية إقبال) ، ومقدمة لكتاب جان دينه - ميلو : الإسلام والمسلمون (مونتريال ١٩٧٥) .

والإسلام فى الباكستان - فى كتاب : الاتجاهات الحديثة فى عالم الديانات لجوزيف - م كيتاجاو (لاسال - إيلنو - ١٩٥٩) ، وأبو العلا الماودودى وفهارس العزيز أحمد ، تأليف فون جرنيوم (فيسبادن ١٩٧٠) ، وسلطان الحديث النبوى فى أعين بعض المسلمين الحديثين -

فى كتاب دونالد ، ب ليتل : مقالات عن الحضارة الإسلامية (ليدن ١٩٧٦) ، والتقاليد الإسلامية الدينية — فى كتاب ليونارد بابندر : دراسة الشرق الأوسط (نيويورك ١٩٧٦) .

وله من الدراسات : إقبال — القيم الجديدة (داكا ١٩٥٨) ، واللاجئون الفلسطينيون — وجهة نظر مسيحية (مونتريال ١٩٦٠) ، والحركات الرجعية فى العالم العربى (الصحيفة العربية ١٩٦٦ — ٦٧) ، والقدس عربية (١٩٦٨) ، ومن الأدب الحديث فى الباكستان : مقالة نقدية (الصحيفة العالمية ١٩٦٨ — ٦٩) ، ودولة الفن : الإسلام (نشرة دراسات اتحاد الشرق الأوسط ١٩٧٠ و ١٩٧١) ، وتاريخ الديانات ودراسة الإسلام (المجلس الأمريكى لجمعيات التعليم . إلخ .

ومن مقالاته لدوائر المعارف :

لدائرة معارف الكتب العالمية : الخليفة — الدرويش — فقير — الحج — الهجرة — الإسلام — الكعبة — القرآن — محمد — المسلمون — الجامع (١٩٦٣) .

لدائرة المعارف البريطانية : الباب — البادية — بهاء الله — البهائية — الكعبة — المولى — المعتزلة — قاض — سلمان الفارسى — واصل بن عطاء (١٩٧٤) ، تصنيف الديانات .

لدائرة المعارف الأمريكية : الله (١٩٦٨) ، الإسلام (١٩٦٩ — درويش والدروز — الإسلام — والإسماعيليون) . كما أن له عده مقالات افتتاحية فى المجلات المتخصصة .

سكانلون ، جورج توماس (المولود عام ١٩٢٦) Scanlon, George Thomas.

ولد فى فيلادلفيا من أعمال بنسيلفانيا بتاريخ ٢٣ / ٤ / ١٩٢٦ ، وتخرج بشهادة بكالوريوس علوم من معهد فيلانوفا (١٩٤٥) ، وبكالوريوس آداب من معهد سوار شمور (١٩٥٠) ، وماجستير من جامعة برنستون (١٩٥٦) ، ودكتوراه فلسفة من جامعة برنستون (١٩٥٩) .

آثاره : كتاب المسلم والجهاد (مطبعة الجامعة الأمريكية بالقاهرة ١٩٦١ والطبعة الأخرى المنقحة ١٩٦٩) ، والقيادة فى شيعة القرامطة (نشرة المعهد الفرنسى للآثار الشرقية تكريماً لجاستون فييت ١٩٦٠) ، ومصدرتاريخ حروب العصر الوسيط الإسلامى (لمؤتمر المستشرقين الدولى ٢٥ ، ١٩٦٠ والطبع ١٩٦٣ — ٦٤) ، والتقرير الأولى لبعثة التنقيب فى الفسطاط ١٩٦٤ (صحيفة مركز الأبحاث الأمريكية بمصر ١٩٦٥ و ٥ ، ١٩٦٦) ، والفسطاط والفنون فى مصر (الآثار جـ ٢١ ، ١٩٦٨) ، وبعثة التنقيب فى الفسطاط ، التقرير الأولى ١٩٦٥ ،

الجزء الآخر (صحيفة مركز الأبحاث الأمريكية بمصر ، ٦ ، ١٩٦٧) ، والمواد القديمة فى الفسطاط بحسب تواريخ العثور عليها (الفنون الشرقية ٧ ، ١٩٦٨) .

والفن الإسلامى فى مصر ، ٩٦٩ – ١٥١٧ (الفن الشرقى ، وشارد والفسطاط : ١٩٦٨ (الآثار ٣ ، ١٩٧١) ، والإسكان والصحة – بعض النواحى من الحياة المصرية الريفية فى العصر الوسيط ، حوار ألبرت حورانى (أوكسفورد ١٩٧٠) ، والحفريات فى قصر ألوز : تقرير أولى (صحيفة الآثار المصرية جـ ١ ، ١٩٧٠ ، وجزء ٢ ، ١٩٧٢) ، ومصر والصين تجارة وتقليداً – فى كتاب الإسلام والتجارة فى آسيا (أوكسفورد وفيلادلفيا ١٩٧٠ و ١٩٧١) ، والمرشحات الفاطمية (الحوليات الإسلامية ٩ ، ١٩٧٠) .

وبمعاونة كوبياك : بعثة إلى الفسطاط ، التقرير الأولى ١٩٦٦ (١٩٧٣) ، وله : بعثة إلى الفسطاط ، تقرير أولى ١٩٦٨ (١٩٧٤) ، وتجارة الفاطميين والسلاجقة فى كتاب التاريخ الإسلامى ٩٥٠ – ١١٥٠ (أوكسفورد وفيلادلفيا ١٩٧٣) .

وبمعاونة غيره : التميات ، تاريخ صناعة الفخار فى مصر (تكريم جورج مايلز ، بيروت ١٩٧٤) ، ومنخفضات الفسطاط (صحيفة الآثار المصرية ٦٠ ، ١٩٧٤) ، وزجاج حديث من الفسطاط (نشرة جمعية الآثار بالإسكندرية ٣ ، ١٩٧٢ – ٧٣ (، وبمعاونة غيره : زجاج من الفسطاط ١٩٦٤ – ٧١ (صحيفة دراسات الزجاج ١٥ ، ١٩٧٣) ، وبعثة إلى الفسطاط ، التقرير الأولى ١٩٦٨ (١٩٧٦) .

محسن ، س . مهدى (المولود عام ١٩٢٦) Muhsin, S. Mahdi, James R. Jewett

ولد فى كربلاء من أعمال العراق بتاريخ ٢١ / ٦ / ١٩٢٦ ، وتلقى تعليمه فى الجامعة الأمريكية ببيروت – لبنان (١٩٤٣ – ١٩٤٧) ، حيث حصل على الليسانس (١٩٤٧) ، ومن جامعة شيكاغو على الدكتوراه (١٩٥٤) ، وفى جامعة شيكاغو – جامعة باريس لتبادل الزمالة : الدراسية الخاصة بأبحاث الدكتوراه (١٩٥٤ – ٥٥) ، وفى جامعة فريبورج بألمانيا الفصول الدراسية الصيفية (١٩٥٤ – ١٩٥٥) (لدراسة وأبحاث شهادة الدكتوراه) .

وعين مدرساً فى جامعة بغداد بالعراق – كلية الحقوق وكلية الأداب وكلية العلوم (١٩٥٥ – ١٩٥٧) ، وأستاذاً مساعداً فى جامعة شيكاغو – قسم اللغات الشرقية والحضارات (١٩٥٧ – ٥٨ ومن ١٩٥٨ – ٦٢) وأستاذاً مساعداً ملتزماً (١٩٦٢ – ٦٥) ، وأستاذاً للغة العربية والدراسات الإسلامية (١٩٦٥ – ١٩٦٩) ، ثم رئيساً لقسم اللغات

والحضارات للشرق الأدنى . وفى جامعة هارفارد : أستاذاً للغة العربية (١٩٧٠ – ١٩٧٣) ، ومديراً لمركز دراسات الشرق الأوسط .

وهو عضو فى المجمع اللغوى بالقاهرة (عضو مراسل) ، وفى الرابطة الأمريكية للمعلمين (رئيس ١٩٦٨ – ١٩٧٠) ، وفى مركز البحوث الأمريكية فى مصر (١٩٧١) ، وفى الجمعية الشرقية الأمريكية (اللجنة المشرفة على الدراسات الإسلامية (٧١ – ١٩٧٣) ، وفى الجمعية الدولية لدراسة الفلسفة فى العصور الوسطى ، وفى معهد الشرق الأوسط (زميل) ، وفى اتحاد دراسات الشرق الاوسط (زميل مؤسس مجلس الآداب لسنة ١٩٧١ – ١٩٧٣) ، وفى جمعية دراسة الفلسفة الإسلامية والعلوم (رئيس) ، وفى الأكاديمية الخاصة بالعصور الوسطى لأمريكا ، وفى معهد البحوث باليمن (عضو شرف) ، وفى المجلس الأمريكى لجمعيات التعليم – مجلس البحوث الاجتماعية والعلمية (اللجنة المتصلة بالشرقين الأدنى والأوسط ، ١٩٧٠ – ١٩٧٣) ، وفى مركز الدراسات العربية بالخارج (١٩٧٢) ، وفى الأكاديمية الإيرانية الملكية للفلسفة (زميل) ، وفى المجلس الأمريكى لجمعيات التعليم (لجنة الدراسات العربية ١٩٧٥) ، وفى الأكاديمية العراقية (العضو المساعد) .

آثاره : فلسفة التاريخ لابن خلدون – دراسة فى الأسس الفلسفية لعلم الثقافة (لندن ونيويورك ١٩٥٧ ، وشيكاغو ١٩٦٤ و ١٩٧١) ، والفلسفة والمدنيّة (الأديب بيروت رقم ٥ ، ١٩٥٧) ، ونشأة الإطار الفكرى لعلم الاجتماع الحديث (الأديب ، رقم ٩ ، ١٩٥٧) وابن خلدون : الأساليب الكلاسيكية الشرقية – فى كتاب تيودور دى بارى ، نيويورك صحيفة الجامعة ١٩٥٩) .

والحديث والإسلام : الاتجاهات الحديثة فى العالم الدينى – فى كتاب جوزيف كيتاجاو (١٩٥٩) ، وكتاب الشعر لأبى نصر الفارابى متناً ومقدمة وتعليقاً (مجلة الشعر العربى ، بيروت ، الجزء الثالث ١٩٥٩ ، ثم أعيد طبعه فى آفاق ببيروت ، ١٩٥٩) ، وبالى : الدهماء فى الوادى – الكنيسة والكارثة فى الشرق الأوسط (مجلة دراسات الشرق الأوسط ، ٢٨ ، ١٩٥٩) ، وزيادة ، وواينِدر : مقدمة خاصة باللغة العربية الحديثة (١٩٥٩) ، ومحمد إقبال (العربى ، الكويت ، أبريل / نيسان ١٩٦٠) ، ومورجان – الإسلام – الطريق السليم : الإسلام الذى قام بتفسيره المسلمون (مجلة دراسات الشرق الأوسط ١٧٥٠ ، ١٩٦٠) ، وجيوفرى : الإسلام محمد ودينه (١٩٦٠) ، وعلوان : الجزائر أمام الولايات المتحدة (الحكمة الدولية الحرة – واشنطن المجلد ١ رقم ٦ ، ١٩٦٠) ، وفلسفة أرسطاطليس

للفارابى ، متناً ومدخلاً وتعليقاً (دار مجلة شعر ، بيروت ١٩٦١) .

والفن فى المغرب الأقصى (العربى ٢٧، سنة ١٩٦١) ومينورسكى : تاريخ (الشرفان والداريان فى القرنين العاشر والحادى عشر) (مجلة دراسات الشرق الأوسط ٦٠ ، ١٩٦١ ويلبار : إيران – الماضى والحاضر ، هاريس : العراق – شَعبُه ومجتمعه وثقافته–لانداو: الإسلام والعرب ، هاريس : الأردن شعبه ومجتمعه وثقافته . باتاى : مملكة الأردن . ليبسكى : المملكة العربية السعودية – شعبها ومجتمعها وثقافتها (٢٠ ، ١٩٦١) . جيوم : الضوء الجديد فى حياة محمد (صحيفة الدين ١٩٦١) ، وفلسفة أفلاطون وأرسطو للفارابى ، بترجمة ومقدمة (نيويورك ١٩٦٢) ، ونقد السياسة فى فلسفة ابن خلدون (فرايبورج ١٩٦٢ و١٩٦٦) .

وتعليق الفارابى على نظرية أرسطو (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ١٩٦٢) . جويدى : الفصول التمهيدية لياقوت فى معجم البلدان (مجلة دراسات الشرق الأوسط ٢١ ، ١٩٦٢) ، وصاحب – الثابات وتيسير اللغة العربية (١٩٦٢) ، اندرسون : الشريعة الإسلامية فى العالم الحديث (٢١ ، ٦٢ ، ١٩) حورانى : كتاب فصل المقال (١٩٦٢) ، روزنتال : المقدمة – مقدمة التاريخ (٢١ ، ١٩٦٢) ، كرايمر : مشكلة الثقافة الإسلامية (٢١ ، ١٩٦٢) ، والفلسفة السياسية للعصور الوسطى ، بمعاونة دالف ليرنر ، وإرنست ل . فورتن (نيويورك ١٩٦٣ ، ثم أعيد طبعه ١٩٦٧) .

والفارابى : تاريخ الفلسفة السياسية – تأليف ليوشتراوس وجوزيف كروبسى (شيكاغو ، ١٩٦٣) ، وفلسفة التاريخ لابن خلدون ، مع مقدمة لطبعة فونكس (شيكاغو ، وأعيد طبعه ١٩٧١) ، وابن رشد والقوانين الإلهية والحكمة الإنسانية ، والقديم والحديث – مقالات خاصة بتقاليد الفلسفة التاريخية تكريماً لليو شتراوس نشرها جوزيف كروبسى (نيويورك ١٩٦٤) ، وات : الفلسفة الإسلامية ، وعلم الدين (مجلة دراسات الشرق الأوسط ٢٣ ، ١٩٦٤) ، بيرسون : فهرس الملاحق الإسلامية ١٩٥٦ – ١٩٦٠) (٢٣ ، ١٩٦٤) دنلوب : الفارابى – فصول المدنى أقوال مأثورة (٢٣ ، ١٩٦٤) ، سكانلون : المسلم والجهاد (٢٣ ، ١٩٦٤) ، بارون : التاريخ الاجتماعى والدينى لليهود (٢٣ ، ١٩٦٤) ، ليونز : الفارابى العربى الكلاسيكى (٢٣ ، ١٩٦٤) ، حتى : الشرق الأدنى فى التاريخ (٢٣ ، ١٩٦٤) ، ولزر : النقل من اليونانية إلى العربية : مقالات حول الفلسفة الإسلامية (٢٤ ، ١٩٦٥) .

خدّوري : الفقه الإسلامي – رسالة الشافعي (٢٦٨ ، ١٩٦٥) ، حوراني : ابن رشد وتوافق الدين والفلسفة (٢٦ ، ١٩٦٥) ، كولسون : تاريخ القوانين الإسلامية (٢٦ ، ١٩٦٥) ، جيب : رحلات ابن بطوطة ، السنة الميلادية ١٣٢٥ – ١٣٥٤ ، ١٩٦٥) ، جيرهاردت : فن القصة – دراسة أدبية لألف ليلة وليلة ٢٦ ، ١٩٦٥) ، ريشير : تطور المنطق العربي (الدراسات الإسلامية ٤ ، ١٩٦٥) ، وابن خلدون : تاريخ الفلسفة الإسلامية ، تأليف م . م شريف ، ١٩٦٣ – ١٩٦٦) ، فرنى : ضيوف الشيخ (صحيفة الشرق الأوسط ٢٠ ، ١٩٦٦) ، باجلى : كتاب الغزالى نصائح الملوك (٢٠ ، ١٩٦٦) ، والفارابى وفيلوبونس (مجلة دراسات الشرق الأوسط ٢٦ ، ١٩٦٧) ، والفلسفة الإسلامية فى الفكر الإسلامى المعاصر (الأبحاث ، بيروت ، ٢٠ ، ١٩٦٧) ، وكتاب الملة للفارابى متناً ومقدمة وتعليقاً – دار المشرق ، المطبعة الكاثوليكية ١٩٦٨) ، وكتاب الألفاظ المستعملة فى المنطق للفارابى ، متناً ومقدمة وتعليقاً ، (١٩٦٨) ، وابن خلدون (دائرة المعارف العالمية للعلوم الاجتماعية ، نيويورك ١٩٦٨) ، وكتاب الحروف للفارابى ، تعليق على ما وراء الطبيعة لأرسطو ، متناً ومقدمة وتعليقاً (بيروت ، دار المشرق ، المطبعة الكاثوليكية ١٩٦٩ ، ١٩٧٠) ، ريشير : الفارابى ، فهرس مصنفاته وتعليق قصير على تحاليل أرسطو السابقة ، ودراسات فى تاريخ المنطق العربى ، وتطور المنطق العربى (مجلة دراسات الشرق الأوسط ٢٨ ، ١٩٦٩) ، نصر : المثل العليا وحقائق الإسلام (٢٨ ، ١٩٦٩) ، فيشيل : ابن خلدون فى مصر (٢٨، ١٩٦٩) ياوسورث : الخلافة الإسلامية (٢٨، ١٩٦٩)، المقدسى : دراسات عربية وإسلامية تكريماً لها ميلتون – أ . د . جيب – جيب دراسات عن حضارة الإسلام (٨ ، ١٩٦٩) ، هينور باخ : تكو – الشرق تكريماً لأوتوشبياس (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ٢٣ ، ١٩٦٩) ، وملاحظات على التكهن الذاتى لابن النفيس (الدراسات الإسلامية ٣١ ، ١٩٧٠) .

واللغة والمنطق فى الإسلام الكلاسيكى (المنطق فى الثقافة الإسلامية لفون جرنبوم ، ١٩٧٠) ، آمولى : فلسفة الشيعة (سبيكولوم ١٩٧٠) ، والفارابى : معجم السيرة العلمية – لناشره – س . س . جيليسبى (نيويورك ١٩٧١) ، وبيلا : حياة الجاحظ وأعماله (صحيفة الشرق الأوسط ، ٢٥ ، ١٩٧١) ، والنص العربى للفارابى فى قواعد اللغة تكريماً لعزيز سوريال عطية ، (ليدن ١٩٧٢) ، والفلسفة الإسلامية فى الفكر الإسلامى المعاصر – الله والإنسان فى الفكر الإسلامى المعاصر لشارل مالك (بيروت ، الجامعة الأمريكية

١٩٧٢)وفلسفة تاريخ ابن خلدون ترجمة فارسية لماجد مسعودى (طهران ١٩٧٣) ، وترجمة تركية للفلسفة فى الفكر الإسلامى المعاصر قام بها دوك للدكتور حسين إطاى (١٩٧٣) .

وله فى الندوات الفلسفية أبحاث عن الفارابى ، وألف ليلة وليلة وغيرها (١٩٧٣) ، وعلم أصول الدين والفلسفة والإسلامية (دائرة المعارف البريطانية الطبعة ١٥ (١٩٤٧) ، ومظاهر الرواية والمشافهة فى أصول ألف ليلة وليلة (مجلة معهد المخطوطات العربية ، القاهرة ، ٢٠ ، ١٩٧٤) ، والزيد : يقظة الفلسفة الإسلامية (كراسات حضارة العصر الوسيط ، ١٧ ، ١٩٧٤) ، مايرهوف ، وشاخت : الدين لدى ابن النفيس (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ٩٤ ، ١٩٧٤) ، ووليم تومسون (١٨٧٦ – ١٩٧٢) ، والدقيقة التى تبعث على المذاكرة (مجلة جامعة هارفارد ، ٦٩ – ٣١ ، ١٩٧٤) ، وملاحظات خاصة بتحقيق السعادة للفارابى دراسات حول الفلسفة والعلوم الإسلامية لجورج حورانى (نيو يورك ١٩٧٥) .

والكتاب والمعلم قطبا التغير الثقافى فى الإسلام فى كتاب الإسلام والتغير الثقافى فى العصور الوسطى (فيسبادن ١٩٧٥) ، والعلم والفلسفة والدين فى تعدد العلوم للفارابى – النص الثقافى لتعليم العصور الوسطى (١٩٧٥) ، نبيهة عبود : تقارير المعهد الشرقى بجامعة شيكاغو لعام ١٩٦٤ / ١٩٧٥ ، والتعليم والتجربة فى التنجيم والموسيقى : نصوص غير منشورة للكندى والفارابى ، والحساب والتجربة فى علم الفلك والموسيقى : نصوص غير منشورة للكندى ، والفارابى فى نصوص فلسفة مهداة إلى الدكتور إبراهيم مدكور (١٩٧٦) ، ومظاهر ا الرواية والمشافهة فى أصول ألف ليلة وليلة (مجمع اللغة العربية : مؤتمر الدورة العربية (القاهرة ١٩٧٤) ، ومقدمة كتاب المرأة المسلمة فى الشرق الأوسط لإليزابث فرنيا وبسمة بزرجان (تكساس ١٩٧٧) ، والفارابى وأساس الفلسفة الإسلامية (طهران ١٩٧٦) ، والفلسفة الإسلامية : المدارس الشرقية والغربية (الثقافات ١ – ٤ – ١٩٧٧) ، بونوالا ، سيرة إسماعيلى للأدب (١٩٧٧) .

هير ، نقولا . (المولود عام ١٩٢٨) Heer, Nicholas Lawson

ولد فى شابل هيل بشمالى كرولينا ، وأتم دراسته فى جامعتى هارفارد وكامبريدج ، ونال الدكتوراه من برنستون . وقد تخصص فى دراسة التصوف الإسلامى ، وقضى فترة طويلة فى المملكة العربية السعودية ومصر .

آثاره : نشر كتاب بيان الفرق بين المصدر والقلب والفؤاد واللب للحكيم الترمذى (القاهرة ١٩٥٨ ، والعالم الإسلامى ٥١ ، ١٩٦١) ، وآثار الحكيم الترمذى (الكتاب المهدى إلى الدكتور فيليب حتى ١٩٥٩) .

جرابار ، اوليج (المولود عام ١٩٢٩) Grabar, Oleg

ولد فى ستراسبورغ من أعمال فرنسا بتاريخ ٣ / ١١ / ١٩٢٩ ، وحصل على جنسية الولايات المتحدة (١٩٦٠) ، وكان قد تلقى تعليمه الثانوى فى ليسيه كلود برنار ولوى ليجران بباريس ، وحصل على الليسانس فى التاريخ القديم من جامعة باريس (١٩٤٨) ، وبكالوريوس آداب من جامعة هارفارد فى تاريخ العصر الوسيط (١٩٥٠) ، والليسانس فى تاريخ العصرين الوسيط والحديث من جامعة باريس (١٩٥٠) ، والماجستير (١٩٥٣) ، والدكتوراه فى الفلسفة (١٩٥٥) من جامعة برنستون قسم اللغات والآداب الشرقية وتاريخ الفن ، وحصل على زمالة المدرسة الأمريكية للبحث الشرقى فى القدس (١٩٥٣ — ٥٤) .

وعين فى جامعة ميتشيجان مدرساً (١٩٥٤ — ٥٥) ، ومساعد أستاذ لفنون ودراسات الشرق الأدنى (١٩٥٥ — ٥) ، وأستاذاً (١٩٦٤ — ٦٩) ، ثم أستاذاً للفنون الدقيقة فى جامعة هارفارد (١٩٦٩) ، ورئيساً مشاركاً للبيت الشمالى (١٩٧٥ — ٧٦) ، ورئيساً للمعلمين فى قسم الفنون الدقيقة (١٩٧٣ — ٧٦) ، ورئيساً للقسم (١٩٧٧) ، ونائب رئيس فى المدرسة الأمريكية للأبحاث الشرقية (١٩٦٧ — ٧٥) ، ومديراً للمدرسة الأمريكية للأبحاث الشرقية فى القدس (١٩٦٠ — ٦١) ، ومدير شرف لمتحف الفنون الشرقية (١٩٥٨ — ٦٩) ، وتولى تحرير الفنون الشرقية (١٩٥٧ — ٧٠) ، وأمانة سر المعهد الأمريكى للأبحاث فى تركيا (١٩٦٤ — ٦٩) ، ونائب رئيس قسم تاريخ الفن بجامعة ميتشيجان (١٩٦٦ — ٦٧) ، ومدير الحفريات فى قصر الحيرة الشرقى فى سوريا (فى بعثات سنة ١٩٦٤ ، ١٩٦٦ — ١٩٦٨ — ١٩٦٩ — ١٩٧٠ و ١٩٧١ — ١٩٧٢) ، وقضى فصلاً فى معهد جونجهايم لتكملة تقرير الحفريات فى سوريا (١٩٧٢) .

وهو حائز على جائزة هنرى راسيل من جامعة ميتشيجان (١٩٥٨) ، وعضو فى الجمعية الشرقية لمعهد الآثار الأمريكى ، ولمركز البحوث الأمريكى للأبحاث فى مصر ، ومجلس الأبحاث للآثار ، واتحاد دراسات الشرق الأوسط ، والمجتمع الأمريكى للفنون والعلم ، وعضو شرف فى معهد الآثار الألمانى .

ومن رحلاته العلمية بالإضافة إلى سنى (١٩٥٣ – ٥٤ ، ١٩٦٠ – ٦١) فى المدرسة الأمريكية للدراسات الشرقية فى القدس ؛ فقد قام ببعثات أثرية إلى الشرق الأدنى (١٩٥٥) ، وإسبانيا (١٩٥٦) ، والبلاد العربية وتركيا (١٩٥٧) ، وتركيا (١٩٥٩) ، وإسرائيل (١٩٦١) ، وإيران ومصر (١٩٦٣) ، وسوريا (١٩٦٤ و ١٩٦٦) ، وسوريا والأردن (١٩٦٨) ، وسوريا (١٩٦٩) ، وسوريا ومصر وتركيا (١٩٦٧) ، وسوريا وإيران (١٩٧١) ، وسوريا وإسبانيا (١٩٧٢) ، وسوريا وإيران وأفغانستان وإسرائيل وأواسط آسيا السوفيتية (١٩٧٢) ، وإيران (١٩٧٣) والأردن (١٩٧٤) .

وهو يحسن من اللغات : الإنجليزية ، والفرنسية والألمانية والروسية والعربية والفارسية والإسبانية والإيطالية واللاتينية واليونانية . .

آثاره : نقود مظفر غازى (الصحيفة الأمريكية للنميات ٥ ، ١٩٥٣) ، وألواح لستة ملوك ، قصر أمرع (الفنون الشرقية ١ ، ١٩٥٤) ، وقصر الأمويين فى خربة المَفْجَر (الآثار ٨ ، ١٩٥٥)، ونقود الطولونيين (الجمعية الأمريكية للنميات ١٩٥٧)، وكتابات فوستوكا (الفنون الشرقية ٢ ، ١٩٥٧) ، والمنمنمات الإيرانية (صحيفة معهد الفن ١٦ ، ١٩٥٧) ، والنصب والآثار التركمانية (الفنون الشرقية ٢ ، ١٩٥٧) ، ومخطوط ابن البواب الفريد فى مكتبة تشستر بيتى (نشرة الفن ٣٤ ، ١٩٥٧) ، والألواح فى كتاب هاملتون عن خربة المفجر (أوكسفورد ١٩٥٩) ، والفن الفارسى قبل الغزو المغولى وبعده (آن أربور ١٩٥٩) ، وقبة الصخرة الأموية فى القدس (الفنون الشرقية ٣ ، ١٩٥٩) ، وصحائف فلسفة وتشريع مزدانة برسوم للعرب (الفنون الشرقية ٣ ، ١٩٥٩) ، والفن المعمارى الإسلامى والأسطرلاب (الفنون الشرقية ٣ ، ١٩٥٩) ، وخربة المنيا (مجلة التوراة ٤٧ ، ١٩٦٠) .

وبمعاونة غيره : سَبْر خربة المنيا (صحيفة الاكتشافات الإسرائيلية ١٠ ، ١٩٦٠) ، والمنمنمات الهندية (صحيفة الفن ٢٠ ، ١٩٦٠) ، والبرفير (سيكولوم ١٩٦٠) ، والغرب الأوسط فى عصر الزيديين (الآثار ، ١٩٦٠) والفن الإسلامى المعمارى (دائرة المعارف الإسلامية ١٥ ، ١٩٦١) ، وقطعتان من المعدن فى جامعة ميتشيجان (الفنون الشرقية ٤ ، ١٩٦١) ، والمجلة الألمانية للفنون الإسلامية (الفنون الشرقية ٤ ، ١٩٦١) ، والفن الإسلامى فى مصر لكرزويل (الفنون الشرقية ٤ ، ١٩٦١) ، والنهر فى الصحراء لجلويكس (الفنون الشرقية ٤ ، ١٩٦١) ، والفهرس الإسلامى لبيرسون (الفنون الشرقية ٤ ، ١٩٦١) ، ودليل وصفى للألواح الفارسية فى المكتبة البودلية (الفنون الشرقية ٤ ، ١٩٦١) ، وقصر أمية والثورة

العباسية (الدراسة الإسلامية ١٨ ، ١٩٦٢) ، وزخرفة المقامات – تقرير إلى مؤتمر المستشرقين ال ٢٥ فى موسكو (١٩٦٣) ، والقبة الإسلامية (صحيفة جمعية مؤرخى الآثار ٢٢ ، ١٩٦٣ (، وزخرفة مقامات الحريرى (الفنون الشرقية ٥ ، ١٩٦٣) ، والمدرسة الأموية (الدائرة العالمية للفنون ، رومة ١٩٦٣) ، وفترة قصيرة فى مبادئ الأوقات العباسية (القدس ١٩٦٣) .

وتعليم الفن المعمارى الإسلامى (مجلة ييل للفن المعمارى ١ ، ١٩٦٣) ، وآثار إيران القديمة (الفنون الشرقية ٥ ، ١٩٦٣) ، وفن المعمار الإسلامى (صحيفة المعهد الأمريكى للآثار ١٥ ، ١٩٦٣) ، والفن المعمارى العربى الإسلامى (الصحيفة الأمريكية لمعهد الآثار ١٥ ، ١٩٦٣) ، والجنة على الأرض (الفنون الشرقية ٥ ، ١٩٦٣) ، وبيزنطية (الآثار ٦ ، ١٩٦٣) ، والإسلام والدين (فى تاريخ الأديان المجلد الثالث ١٩٦٤) .

وبمعاونة غيره : الفن المعمارى والنقوش (لندن ١٩٦٤ ، والطبعة الثانية ١٩٦٧) ، والفنان الإسلامى والبيزنطى (أوراق ديمبارتون أوكس الجزء الثامن عشر ١٩٦٤) ، ومجلة التاريخ الدمشقية (مجلة الجمعية الشرقية (١٩٦٤) ، وكنيسة القديس مرقص فى البندقية (صحيفة الجمعية التاريخية للفنون المعمارية ٢٣ ، ١٩٦٤) ، والفن الإيرانى (المكتبات الشرقية ٢١ ، ١٩٦٤) ، ومجلد مشاتا الزميليمانس (صحيفة الجمعية الشرقية ، ١٩٦٤) ، ونهضة الفنون التى أوحت بها قصور الأمراء فى أواخر الألف الأولى (المغرب والإسلام فى العصر الوسيط ١٩٦٥) ، وكتابة حديثة على الحرم الشريف فى القدس (تكريم الأستاذ كرزويل ، لندن ١٩٦٥) .

وقصر الحير الشرقى ، الجزء الأول (حوليات الآثار السورية ١٥ ، ١٩٦٥) ، والنحت (الآثار ١٩٦٥) ، والحرم الشريف (دائرة المعارف الإسلامية ، الطبعة الحديثة ١٩٦٦) ، ومقدمة لدراسة الآثار الاسلامية لمونره ديفللار (البندقية ١٩٦٦) والإسلام والقرم لروزنتال (سيكولوم ١٩٦٦) ، والفن والآثار (ان اربور ١٩٦٧) وقصر الحير الشرقى جـ ٢ (الحوليات الأثرية فى سوريا ١٦ ، ١٩٦٧) ، والساسانيون – العهد القديم أوائل العصر الوسيط للفنون الفخمة فى إيران (جامعة ميتشيجان ١٩٦٧) ، وبخارى (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ٨٧ ، ١٩٦٧) ، وبوخننبد (١٩٦٧) ، ورسم للإسلام (المعجم العالمى للفن والفنانين ، باريس ١٩٦٧) ، والنصب التذكارية للإسلام (الفنون الشرقية ٦ ، ١٩٦٧) ، ومشيد الدين (صحيفة الجمعية الأمريكية ١٩٦٧) .

والجامع الكبير فى دمشق وأصول الفن المعمارى فى جامع سنشرونون (باريس ١٩٦٨) ، والفنون المرئية ١٠٥٠ — ١٣٥٠ (تاريخ إيران فى كمبريدج ، جـ ٥ ، كمبريدج ١٩٦٨) ، والفن الإسلامى والآثار (١٩٦٨) ، والفنون الصغرى فى الشرق الاسلامى منذ القرن ١٢ (كراسات حضارة العصر الوسيط بجامعة بواتيه ١٩٦٨) ، ودراسة العالم الإسلامى فى جامعة ميتشيجان (مجلة الدراسات الإسلامية ٣٦ ، ١٩٦٨) ، ومدن الإسلام بعد العصور الوسطى للابيدوس (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ١٩٦٨) ، ومذكرات عن رسومات الشاهنامة ، فى كتاب (رسومات) فارسية (لندن ١٩٦٩) ، والفن المعمارى لمدن الشرق الأوسط فى العصر الوسيط — الجامع — للابيدوس (بيركلاى ١٩٦٩) ، والفن الامبراطورى والمدنى فى الإسلام — موضوع الفن الفاطمى (الحلقة الدولية لتاريخ القاهرة ١٩٦٩) ، وحول الفن الآسيوى (أستانبول ١٩٧٠) ، وزخرفة المقامات فى القرن الثالث عشر ، المدينة الإسلامية لحورانى (أوكسفورد ١٩٧٥) والحمراء (النشرة الفنية ٥٢ ، ١٩٧٠) .

والاسم القديم لقصر الحير الشرقى (مجلة الدراسات الإسلامية ٣٨ ، ١٩٧٠) ، والفصول الثلاثة لحفريات قصر الحير الشرقى (حوليات الآثار السورية العربية ، ٢٠ ، ١٩٧٠) ، والآثار الإسلامية (الآثار ٢٤ ، ١٩٧١) ، والنقوش المكونة لصحن فى شمال شرقى إيران (الفن الإسلامى فى متحف المتروبوليتان) ، وتاريخ الفن وتاريخ الأدب (تاريخ الأدب الحديث ، جـ ٣) ، وبعث الفن الكلاسيكى للإسلام (حوليات الآثار العربية السورية ٢١ ، ١٩٧١) ، والفن المعمارى الأول فى الإسلام لكرزويل (الصحيفة العالمية لدراسات الشرق الأوسط ٣ ، ١٩٧٢) ، وتاريخ فن المعمار العثمانى (الإتقانية والثقافة ١٩٧٢) ، وتكوين الفن الإسلامى — فى ٢٢٣ صفحة و ١٣١ رسماً (مطبعة جامعة ييل ١٩٧٣)

وإيوان (دائرة المعارف الإسلامية جـ ٤ ، ١٩٧٣) ، وإرنست كونيل والفن الإسلامى (نشرة الفن ٣٦ ، ١٩٧٤) ، والكتابات على المدرسة الإسلامية بقايتباى (الجامعة الأمريكية ببيروت ١٩٧٤) ، والفن والمعمار (التدرج فى الإسلام ٦ ، لندن ١٩٧٤) ، والشعوب الإسلامية (دائرة المعارف البريطانية ، طبعة ١٥ ، ١٩٧٤) ، والمقدمة والملاحظات الختامية (صحيفة جمعية الدراسات الإيرانية ١٩٧٤) ، وتاريخ الفن والآثار الإسلامية (المغرب والمشرق ٦٧ ، ١٩٧٥) ، وزخرفة مقامات الحريرى — دراسات فى الفن والأدب عن الشرق الأدنى (مطبعة جامعة نيويورك ١٩٧٥) ، والفن المعمارى الإسلامى والغرب (العصر الوسيط للغرب لناشره ستانلى فاربر (١٩٧٥) .

والفنون المرئية تاريخ ايران لجامعة كمبريدج (١٩٧٥) ، والمعمار والفن فى الحضارة العربية لجون ر. هايز (نيويورك ١٩٧٥) وإتنجوزن من بيزنطية إلى الساسانيين فى إيران (١٩٧٦) ، وطابع الفن الإسلامى (١٩٧٦) ، والفن والموضوع (١٩٧٦) ، والمدن والمدنيون (فى كتاب النمو والثقافة فى إيران الإسلامية لبرنارد لويس ، لندن ١٩٧٦) ، ودراسة الفن والآثار الإسلامية (لندن ١٩٧٦) والإسلام وعبادة الصور (برمنجهام ١٩٧٧) ، وفن الزخرفة فى الإسلام (مجلة الفنون الألمانية ١٩٧٧) .

أودوفيتش ، ابراهام ليب (المولود عام ١٩٣٣) Udovitch, Abraham, Labe

ولد فى وينيج / إنجلترا ، بتاريخ ٣١ / ٥ / ١٩٣٣ ، وتجنس بالجنسية الأمريكية (١٩٦٦) ، وحصل على الليسانس من جامعة كولومبيا (١٩٥٨) ، والماجستير (١٩٥٩) ، والدكتوراه من جامعة ييل (١٩٦٥) ، وعين مساعد أستاذ لتاريخ الشرق الأوسط فى جامعة براندیس (١٩٦٤ - ١٩٦٥) ، وفى جامعة كورنيل (١٩٦٥ - ٦٧) ، وأستاذاً معاوناً لتاريخ الشرق الأوسط فى جامعة برنستون (١٩٦٢ - ٧١) ، ثم أستاذاً (١٩٧١) ، ورئيس قسم الشرق الأوسط (١٩٧٣) ، وعضواً فى الإدارة العامة لمعهد الأبحاث الأمريكى فى تركيا (١٩٦٩) ، ومديراً لدراسات الشرق الأوسط للمختارين من الأمريكيين (١٩٧٤) ، وهو عضو فى مؤسسة المنح (١٩٧٠ - ٧١) ، والجمعية الشرقية - القسم الإسلامى (١٩٧٢) ، ومساعد دراسات الشرق الأوسط فى الاقتصاد والتاريخ ، ومؤلف الإسلام فى العصر الوسيط (١٩٧٠) ومحرر الدراسات الاسلامية (١٩٧٥) ، ومحرر يوميات دراسات الشرق الأوسط (١٩٧٥) .

آثاره : الشركة والأرباح فى إسلام العصور الوسطى (دار نشر جامعة برنستون ١٩٧٠) ، والشرق الأوسط : النفط - الصراع والأمل (الناشر ليكستنون ماس د. س هيث - ١٩٧٦) ، وبالاشتراك مع هـ - أ . ميسكمين ، وديفيد هيلهى : مدينة العصور الوسطى (دار نشر جامعة ييل ١٩٧٧) ، وله من الدراسات فى أصول التوصيات الغربية : الإسلام - إسرائيل - بيزنطية (سيكولوم ، ٣٧ ، ١٩٦٢) ، وفلس (دائرة المعارف الإسلامية - الطبعة الحديثة - المجلد الثانى) ، والغرب والإسلام فى العصر الوسيط (المركز الإيطالى لدراسات العصر الوسيط ١٩٦٥) ، وشركة العمال فى القوانين الإسلامية فى العصور الوسطى (صحيفة التاريخ الاقتصادى والاجتماعى للشرق (١٩٦٧) ، والربا كوسيلة استثمار فى التجارة

الإسلامية فى العصور الوسطى (صحيفة التاريخ الاقتصادى والاجتماعى للشرق ١٩٦٧) ، والربا كوسيلة استثمار فى التجارة الإسلامية بالعصور الوسطى (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ١٩٦٧) ، وملاحظات تمهيدية فى كتاب العصور الوسطى لكوك : دراسات فى التاريخ الاقتصادى للشرق الأوسط (دار نشر جامعة أوكسفورد ، لندن ، ١٩٧٠) ، وبالاشتراك مع ز . س لوييز ، وهـ . أ . ميسكمين : إنجلترا فى مصر ، ١٣٥٠ – ١٥٠٠ (دراسات فى التاريخ الاقتصادى للشرق الأوسط . دار نشر جامعة أوكسفورد – لندن ١٩٧٠)

والقانون التجارى للإسلام فى العصور الوسطى – فى كتاب ج . أ . فون جرنبوم – المنطق فى الثقافة الإسلامية (فيسبادن ١٩٧٠) ، والأصول التجارية للتجارة الإسلامية فى العصور الوسطى شترن ، وحورانى : الإسلام وتجارة آسيا (أوكسفورد ١٩٧٠) ، والنظرية والتطبيق للقوانين الإسلامية (دراسة الإسلام – المجلد الثانى والثلاثون ، ١٩٧١) ، ومصر : الأزمة فى الأرض الإسلامية – الموت الأسود – نقطة تحول فى التاريخ (دراسات فى المشاكل الأوربية ١٩٧١) ، وانعكاسات مع مؤسسات الديون وأعمال المصارف فى الشرق الأدنى الإسلامى فى العصور الوسطى (دراسات إسلامية) ، صيف ١٩٧٥) .

ومقدمة فى كتاب أودوفيتش : الشرق الأوسط – النفط – الصراع – والأمل ، للناشر د . س هيث (١٩٧٦) ، وقيراض (دائرة المعارف الإسلامية ، المجلد الرابع ١٩٧٧) ، والشكلية وعدم الشكليات فى المؤسسات الاجتماعية والاقتصادية للعالم الإسلامى فى العصور الوسطى – فى كتاب الفردية والتوافق فى الاسلام القديم لسيروس فيرونيوس ، وأمين بنّانى (فيسبادن ١٩٧٧) ، وقصة مدينتين : العلاقات التجارية بين القاهرة والإسكندرية فى النصف الأخير من القرن الحادى عشر – فى كتاب ميسكمين ، وهيرلهى ، وأودوفيتش : مدينة العصور الوسطى (دار نشر جامعة بال ١٩٧٧) ، والديون والاستثمار فى التجارة الإسلامية للعصور الوسطى – تجريد الأوراق التى تم تسليمها فى المؤتمر الدولى الخامس للتاريخ الاقتصادى (ليننجراد عام ١٩٧٠ أعمال المؤتمر الدولى للتاريخ الاقتصادى * موتون – الهايج – المجلد الرابع) ، والزمن والبحر والمجتمع : فترة الرحلات فى البحر المتوسط فى القرن الحادى عشر (١٩٧٨) ، وأصحاب المصارف بدون مصارف : التجارة – أعمال المجتمع فى العام الإسلامى للعصور الوسطى (تحت الطبع) .

كليمنت مور ، (المولود عام ١٩٣٧) Clement Moore, Henry

ولد فى نيويورك ، بتاريخ ٢ / ٢ / ١٩٣٧ ، وتخرج من معهد هارفارد ببكالوريوس فى الفلسفة ونظام الحكم (١٩٥٧) ، ثم بالدكتوراه فى الفلسفة والعلوم السياسية (١٩٦٣) ، وعين مدرساً فى جامعة هارفارد (١٩٦٢ - ٦٣) ، ومساعد أستاذ فى جامعة كاليفورنيا ببيركلى (١٩٦٣ - ١٩٦٩) ، وفى الجامعة الأمريكية بالقاهرة (١٩٦٩ - ١٩٧٢) ، وفى جامعة ميتشيجان (١٩٧٣) ، وهو متخصص فى السياسة المقارنة بين الشرق الأوسط وشمالى أفريقيا ، ونظم الحكم - والتوسع السياسى والنظريات السياسية .

ومن أبحاثه المعاصرة : كتاب عن تقدم المهن الهندسية المصرية وتطبيقها على النظريات الحديثة ، وهو زميل مؤسسة فورد فى تونس (١٩٦٠ - ٦٢) ، ومؤسسة روكفلر فى المغرب والجزائر (١٩٦٥ - ٦٦) ، ومعهد الدراسات الدولية فى بيركلى بكاليفورنيا لمقارنة النظم السياسية فى المغرب ، والجزائر وتونس (١٩٦٦ - ٦٨) ، ومركز الأبحاث الأمريكية بمصر (١٩٧١ - ٧٣ و ٧٧) ، وزميل زائر لمعهد سانت أنتونى فى أوكسفورد (١٩٧٤) ، وجامعة ميتشيجان لتحليل المعلومات المصرية (١٩٧٥) ، والمؤسسة الوطنية للعلوم السياسية فى باريس (١٩٧٦) ، وأستاذ فى جامعة الجزائر (١٩٧٦ - ٧٧) ومدير اتحاد مؤسسة دراسات الشرق الأوسط (١٩٧٥ - ٧٨) ، ومدير البرنامج السنوى لمؤسسة ميسا (١٩٧٥ - ٧٨) ، وعضو فى مجلس محررى دراسات صحيفة الشرق الأوسط (١٩٧٥ - ١٩٨٠) ، ومدير برنامج العلوم السياسية فى جامعة ميتشيجان (١٩٧٥ - ١٩٧٦) ، وفى مجلس مركز الشرق الأدنى وشمالى أفريقيا بجامعة ميتشيجان (١٩٧٥ ، ١٩٧٦ - ٧٨) .

آثاره : تونس - السياسة المتطورة بالاشتراك مع غيره (بريجر ١٩٦٤) ، وتونس منذ الاستقلال - نشاط الحزب الواحد الحكومى (مطبعة جامعة كاليفورنيا ١٩٦٥) ، وأفريقيا : نفوذ السياسة بالاشتراك مع غيره (راندوم هاوس ١٩٦٦) ، والنفوذ السياسى فى المجتمع الحديث (الكتبة الأساسية ١٩٧٠) ، والسياسة فى شمالى أفريقيا : الجزائر ، والمغرب ، وتونس (ليتيل براون ١٩٧٠) .

ومن دراساته : الحزب الوطنى : محاولة نموذجية (جامعة هارفارد ، الجزء العاشر ١٩٦٠) ، وحزب الدستور الجديد فى تونس : التكوين الديمقراطى (دنيا السياسة ١٤ ، ١٩٦٢) ، والبورقيبة فى تونس (التاريخ المعاصر ١٩٦٣) ، والسياسة فى قرية تونسية

(صحيفة الشرق الأوسط ١٩٦٣) ، والحزب الواحد فى موريتانيا (صحيفة الدراسات الأفريقية الحديثة جـ٣ ، ٨ ، ١٩٦٥) ، والأحزاب السياسية فى شمالى أفريقيا المستقلة (معهد واشنطون للشرق الأوسط ١٩٦٦) ، وتونس بعد بورقيبة (المجلة الفرنسية للعلوم السياسية ، ١٧ ، رقم ٤ ، ١٩٦٧) ، واتحاد الطلبة فى سياسات شمالى أفريقيا (١٩٦٨) ، والحزب الواحد كمنبع للتشريع ، بمعاونة غيره (هنتينجتون)، وتونس : مستقبل مؤسساتها ، والعرب بين النظرية والتطبيق (السياسة العالمية ٢٤ ، ١٩٧١) ، وأسباب إخفاق الحزب الواحد فى البلاد العربية (مجلة الغرب المسلم والبحر الأبيض المتوسط رقم ١٥ — ١٦ ، ١٩٧٣) ، والنفوذ السياسى فى الأوساط غير المشتركة فى الحكم كحال ناصر فى مصر (السياسة المقارنة رقم ٢، جـ٦ ، ١٩٧٤) ، وأوهام البربر وحقائق العرب (الحكومة والمعارضة جـ٩ ، رقم ٣ ، ١٩٧٤) .

والقديم والجديد بين النخبة الممتازة فى شمال أفريقيا (مركز أبحاث دراسات المجتمعات فى حوض البحر الأبيض المتوسط — منشورات جامعة بروفانس ١٩٧٤) ، والنقابات المهنية فى مصر المعاصرة (المغرب — المشرق ، باريس ١٩٧٤ ، وصحيفة الدراسات العربية ، ليدن ١٩٧٥) ، والاتقانية المصرية الحديثة (المغرب — المشرق ٧٣ ، ١٩٧٦ ، وترجمة إنجليزية فى صحيفة دراسات الشرق الأوسط) ، والتوسع فى النفط والسياسة فى الغرب (فى كتاب تأثيرزيت العرب فى اتحاد الأقطار العربية والمشكلات الدولية نيويورك ١٩٧٦) ومثالية الزبائن والتغير السياسى (كتاب منتجون ، لندن ١٩٧٧) ، والأصل الاجتماعى للتقنية المصرية (فى كتاب حول الطبقات الاجتماعية فى الشرق الأوسط ليدن ١٩٧٧) والمغرب ١٩٤٠ — ١٩٧٧ (تاريخ جامعة كمبريدج لأفريقيا ، جـ٢ ، تحت الطبع)

جرين ، أرنولد هـ . (المولود عام ١٩٤٠) Green, Arnold, H.

ولد فى يوليو/ تموز ١٩٤٠ ، وحصل على البكالوريوس من جامعة كاليفورنيا بلوس إنجلوس (١٩٦٥) ، وعلى الماجستير فى التاريخ من جامعة بريام ، يونج (١٩٦٧) ، والدكتوراه فى الفلسفة من جامعة كاليفورنيا (١٩٧٣) . وقد تناولت :

(ا) الحضارة الإسلامية فى العصور الأولى والمتوسطة .

(ب) تاريخ الشرق الأوسط الحديث وشمالى أفريقيا .

(حـ) السياسة والصلات الدولية فى الشرق الأوسط .

(د) علماء تونس (١٨٧٣ - ١٩١٥) .

والتركيب الاجتماعى والاستجابة للتيارات الفكرية ، (ميكروفيلم الجامعة رقم ٣٩٧٣ / ٧٤) .

وشغل من الوظائف أستاذاً متخصصاً فى التاريخ بقسم الدراسات العربية فى الجامعة الأمريكية بالقاهرة (١٩٧٧ - ٧٨) ، وكان من قبل أستاذاً مساعداً (١٩٧٤ - ٧٧) ، وباحثا لدرجة الدكتوراه فى جمهورية اليمن العربية بمنحة من الفولبرايت . وأستاذاً زائراً مساعداً بقسم التاريخ فى جامعة ميامى (١٩٧٢ - ٧٣) ، وباحثًا متخصصًا فى تونس بمنحة من الفولبرايت (٧٠ / ١٩٧١) ، وباحثًا مساعد للدكتور ليوكور أستاذ الاجتماع ومدير مركز الدراسات الأفريقية (١٩٦٩ - ٧٠) ، ومساعد مدرس فى قسم التاريخ بجامعة بريجهام ميونخ (٦٦ / ١٩٦٧) .

وقد اشترك فى مؤتمر اتحاد العلوم السياسية الأمريكية فى واشنطن (سبتمبر/ أيلول ١٩٧٢) ببحث عن وجهة النظر السياسية ونشاط علماء تونس ، وفى مؤتمر جمعية دراسات الشرق الأوسط فى بوسطن (نوفمبر/ تشرين الثانى ١٩٧٤) ببحثين : الأول فى السياسة الفرنسية الإسلامية فى تونس (١٨٨١ - ١٩١٨) ، والآخر عن قائمة العلماء التونسيين (١٨٧٣ - ١٩١٥) متضمنة الترتيبات الاجتماعية وقابلية التحرك الاجتماعى وفى مؤتمر استانبول (مايو/ إيار ١٩٧٥) ببحث عن السياسة الاقتصادية والاجتماعية فى الدولة التركية العثمانية وشمالى أفريقيا فى عام ١٨٠٠ والتربية الإسلامية وتدرج اللهجات فى المغرب .

آثاره : العلماء التونسيون ١٨٧٣ - ١٩١٥ - البناء الاجتماعى والاستجابة للتيارات الأيدولوجية (ليدن ١٩٧٧) .

ومن دراساته : العلماء التونسيون تحت الحماية الفرنسية ١٨٨١ - ١٨٩٢ (مجلة التاريخ المغربى ١ ، يناير/ كانون الثانى ١٩٧٤) ، والبحث فى اليمن - الاحتمالات والتسهيلات والمشروعات الجارية (نشرة دراسات الشرق الأوسط ٨ ، ١٩٧٤) ، والسياسة الإسلامية الفرنسية فى تونس ١٨٨١ - ١٩١٨ (مجلة التاريخ المغربى ٣ ، ١٩٧٥) ، وحول وثيقة غير منشورة لبشير صفار (٥ ، ١٩٧٦) ، والمواقف السياسية ونشاط العلماء فى عصر التحرير : تونس كحالة استثنائية (الصحيفة العالمية لدراسات الشرق الأوسط ، المجلد رقم ٧ ، رقم ٢ ، ١٩٦٧) ، وهيئة العلماء التونسيين ١٨٧٣ - ١٩١٥ (مجلة العربى المسلم ٢٦ ، ١٩٧٧) ، وتشخيص وتحديد مسلك العلماء التونسيين (مجلة التاريخ المغربى ١٩٧٧) .

ومن المقالات الخاصة بالصحافة : استمرار التعليم الإسلامى فى المغرب : العمليات الخاصة باللهجات والإستراتيجيات السياسية والمؤتمر الخاص بنظام الحكم والاقتصاد والمجتمع فى دولة الأتراك العثمانيين وشمالى أفريقيا ، والعلماء التونسيون ١٨٧٣ – ١٩١٥ : التطبيق الاجتماعى والتغيير الاجتماعى (فى اللغة العربية) ، والقادمة فى الألف (تونس) (صحيفة مركز الدراسات والأبحاث الاقتصادية والاجتماعية التونسية) والدين والمجتمع فى شمالى أفريقيا : فصل فى كتاب بعنوان الدين والمجتمع فى آسيا والشرق الأوسط للأستاذ كالدارولا .

ومن الكتب المكلف بإعدادها : ترجمة العربية خاصة بالعلماء التونسيين ١٨٧٣ – ١٩١٥ ، ومعجم تاريخى لتونس ، وتاريخ العرب : نظرة عامة تاريخية تمهيدية .

ومن الأبحاث: التاريخ الاجتماعى لزبيد (اليمن) ، والأنظمة الصوفية والمجتمع التونسى من سنة ١٧٥٠ حتى الآن ، والتطابق الاجتماعى والوعى الطبقى فى شمالى أفريقيا قبيل الاستعمار .

كريسيليوس ، دانيل – Crecelius, Daniel

أستاذ التاريخ فى جامعة لوس إنجيلوس بولاية كاليفورنيا .

حصل على الليسانس من معهد كولورادو (١٩٥٩) ، والماجستير من كلية كولورادو (١٩٦٢) ، والدكتوراه من جامعة برنستون (١٩٦٧) ، وكان تلقى منحة دراسية (١٩٥٥ – ٥٩) ، ومكافأة إسدن (١٩٥٩) ، وجائزة دانى واى (١٩٥٩) .

وفى جامعة برنستون : الزمالة القومية لودورويلسون (٥٩ – ٦٠) ، ومؤسسة فورد لقطاع التدريب الأجنبى (٦١ – ١٩٦٢) ، وجامعة الأزهر القاهرة – مصر (٦٢ – ١٩٦٣) ، وجائزة الدفاع القومى الخاص باللغات الأجنبية للدراسة فى الجامعة الأمريكية ببيروت (٦٣ – ١٩٦٤) ، وبعد حصوله على الدكتوراه تلقى : منحة مركز الأبحاث الأمريكية فى مصر (١٩٦٨ – ٦٩ ، وسنة ١٩٧٢) ، وفى سنة ١٩٦٩ جائزة مؤسسة الإبداع بجامعة كاليفورنيا (١٩٦٩) ، وجائزة مجلس الأبحاث العلمية والاجتماعية لدراسته فى لندن وباريس ، قسم الصحة والترفيه والرخاء (١٩٧٣) ، ومكافأة مكتب التربية للأبحاث فى مصر ، تونس والمغرب (١٩٧٣) ، وجائزة الجمعية الفلسفية الاجتماعية الأمريكية للدراسة فى مصر (صيف ١٩٧٥) ، ومكافأة الأبحاث الخاصة بالطلاب للأبحاث المنعقدة فى اوستراليا وإندونيسيا وماليزيا .

آثاره : العلماء والدولة فى مصر الحديثة : رسالة دكتوراه (جامعة ميكروفيلم نشرت برقم

٦٨ – ٢٤٧٢) ، والأزهر فى الثورة (صحيفة الشرق الأوسط ، شتاء ١٩٦٦ ، وقد أعيد طبعها فى التربية المقارنة) ، والأزهر (دائرة المعارف الأمريكية ، ١٩٦٧) ، والدين فى البلدان الإسلامية (بستان ٣ ، ١٩٦٧) ، والأزهر ألف سنة من الإخلاص للتقاليد (الشرق الأوسط فى أبريل / نيسان ١٩٧٠) ، ومنظمة وثائق الوقف بالقاهرة (الصحيفة العالمية لدراسات الشرق الأوسط (يوليو / تموز ١٩٧١) ، والاستجابات غير الأيدولوجية للعلماء المصريين فيما يتعلق بالتجديد (كاليفورنيا ١٩٧٢) ، ومنهاج التشبع بالنزعة الدنيوية فى مصر الحديثة (فى التجدد الدينى والسياسى ، جامعة ييل ١٩٧٤) ، وظهور شيخ الأزهر كزعيم دينى مرموق فى مصر (الندوة الدولية الخاصة بتاريخ القاهرة (١٩٧٢) ، ومركز البحوث الأمريكية فى مصر – باللغة العربية (المجلة ٤٥ ، ١٩٧٣) ، وتسجيل مصادر الدراسات الخاصة بالسكان فى الشرق الأوسط (من الأبحاث التى تم جمعها من مؤتمر تاريخ الشرق الأوسط الاقتصادى وسكانه فى جامعة برنستون فى يونيو / حزيران ١٩٧٤) ، والكتيبة المصرية فى المكسيك : ١٨٦٣ – ١٨٦٧ (الإسلام ٥٣ ، فبراير / شباط ١٩٧٦) ، ووقفية محمد بك أبو الذهب فى جزأين ، من صحيفة مركز الأبحاث الأمريكى فى مصر.

لابيدوس ، إيرا – Lapidus, Ira

أستاذة فى قسم التاريخ بجامعة كاليفورنيا .

آثارها : مدن الإسلام بعد العصور الوسطى (دار نشر جامعة هارفارد ١٩٦٧) ، ومدن الشرق الأوسط (دار نشر جامعة كاليفورنيا ١٩٦٩) ، والمدن الإسلامية والمجتمعات الإسلامية (فى مدن الشرق الأوسط فى العصر الوسيط) ، واقتصاد الغلال فى مصر على عهد المماليك (صحيفة التاريخ الإجتماعى والاقتصادى للشرق ١٩٦٩) ، والحضارة العربية (دائرة المعارف الأمريكية ، المجلد الأول ، ١٩٦٩) ، والمجتمع الإسلامى الحضرى فى سوريا على عهد المماليك – مدينة الإسلام لحورانى وشتيرن (أوكسفورد ١٩٧٠) ، ومحادثة مصر للإسلام (الدراسات الشرقية الإسرائيلية ، المجلد الثانى ١٩٧٢) ، والإسلام – الحضارة : ظهور الإنسان فى المجتمع – دلسمار بكاليفورنيا ، ١٩٧٣) ، وتطور المجتمع الإسلامى الحضرى – دراسات مقارنة فى المجتمع والتاريخ المجلد الخامس عشر (١٩٧٣) ، وسياسة الأيوبيين الدينية وتطور مدارس الشرع بالقاهرة (الحلقة الدولية لتاريخ القاهرة ١٩٧٣) ، والمدن الإسلامية التقليدية – البناء والتغير (من المدينة إلى فيروبوليس ، لبراون (دار نشر جامعة برنستون

١٩٧٢) ومقتطفات أدبية – التاريخ والإسلام : ملاحظات وتعليقات (إنسانية الإسلام المجلد الثانى ، ١٩٧٤) ، وانفصال الدولة عن الدين فى تطور المجتمع الإسلامى القديم (الصحيفة الدولية لدراسات الشرق الأوسط المجلد الرابع ١٩٧٥ .

وهيراركيز والشبكات – مقارنة المجتمعات الإسلامية والصينية فى كتاب فردريك ويستكمان ، وكارولين جرانت : الصراع والحكم فى الصين الاستعمارية الأخير (ميركلى ١٩٧٥) ، والنضج فى الإسلام : النضج الدينى فى التقاليد الإسلامية ، تأليف دايولدس (١٩٦٧) ، والاستعمار العربى والتنمية الاقتصادية للعراق وإيران فى عصر الخلفاء الأمويين والعباسيين – فى كتاب أودوفيتش : التاريخ الاقتصادى للشرق الأدنى ، وابن خلدون : الحياة وتعلم التاريخ (مخطوط) .

وفى الكتب التى تناولتها بالنقد للمؤلفين :

س – أبو سرث : الغزنويون – إمبراطوريتهم فى أفغانستان وإيران الشرقية (صحيفة الجمعية الأمريكية الشرقية ١٩٦٦) ، وفى سبيكولوم : ى . ف . حسن : العرب والسودان . و . م . وات : الفكر الإسلامى السياسى – مفاهيم أساسية ثم التقنين الاجتماعى (الدراسات الاجتماعية اليهودية ٢٣ ، ١٩٧٠)

١ – بلاييف : الإسلام والخلافة العربية فى العصور الوسطى القديمة (الصحيفة الدولية لدراسات الشرق الأوسط – المجلد الثانى ١٩٧١)

ب . م . هولت ، وأ – ك . س لامتبون ، وب – لويس : تاريخ الإسلام لكمبريدج (« المجلد ٢ ١٩٧٢)

م . أ – شعبان : الثورة العباسية (المجلد ٣ ، ١٩٧٢) .

د . س . ريتشاردز : الإسلام وتجارة الشرق (صحيفة دراسات الشرق الأدنى – المجلد الثانى والثلاثين ١٩٧٣) .

١ – آى . ج . روزنتال : مراجعة العلوم السياسية الأمريكية (١٩٧٣)

أندرو ارنكرنز : صلاح الدين (صحيفة الجمعية الشرقية الأمريكية ١٩٧٤)

م . أ . شعبان : التاريخ الإسلامى ٦٠٠ – ٧٥٠ م . الصحيفة الدولية لدراسات الشرق الأوسط . المجلد الخامس (١٩٧٤)

ريتشاردو . يوليت : أشراف نيسابور (سبيكولوم ١٩٧٤)

أولج جرابار : تكوين الفن الإسلامى (صحيفة التاريخ الأمريكى ١٩٧٥) .

هيوروتز ، ج . س – Hurewitz, J. C.

أستاذ علم السياسة بكلية العلوم السياسية فى جامعة كولومبيا ومدير معهد الشرق الأوسط فيها ، وهو متخصص فى سياسة الشرق الأوسط والدول غير الصناعية . وقد أسهم فى مجلس إدارة المحررين الاستشاريين لمجلة الشرق الأوسط منذ تأسيسها ، وكان عضواً فى مجلس إدارة معهد البحوث الأمريكية بتركيا ومركز البحوث الأمريكى فى مصر ، ومركز الدراسات العربية بالخارج (القاهرة) وفى مجلس إدارة المحررين الاستشاريين لأوربيس . ومنذ الفترة السابقة على الحرب العالمية الثانية وهو يعنى بقضايا الشرق الأوسط ، ولقد تلقى منح الأبحاث الجامعية – من مؤسسات فورد وجون سيمون جوجنهام ، ورو كفلر ؛ كما انتدب للمؤتمر الدولى الخامس والعشرين للمستشرقين فى موسكو فى صيف ١٩٦٠ ، وزميل مقيم ، ١٩٦٢ – ٦٣ فى مركز الدراسات المتقدمة فى العلوم السلوكية (ستان فورد ، وكاليفورنيا ١٩٦٢ – ٦٣) .

وفى مجلس العلاقات الخارجية بمدينة نيويورك (١٩٦٥ – ٦٦) ، وفى سنة ١٩٦٧ أجرى دراسة ميدانية خاصة بالأنظمة الجامعية فى تركيا ، وإيران لمكتب الشئون التربوية والثقافية بقسم الدولة . وفى السنة التالية نظّم وأدار مؤتمرًا خاصًّا بالمنافسة الأمريكية السوفيتية فى الشرق الأوسط بتكليف من أكاديمية العلوم السياسية ، وساعد على تنظيم وإدارة المؤتمرات الدولية : العلاقات الأمريكية الفرنسية فى الشرق الأوسط ، وشمالى أفريقيا . وفى مارس/آذار ١٩٧١ – الاختيار من أجل أوربا وأمريكا : الشرق الأوسط وموقف الطاقة ١٩٧٣ – ٨٥) ، وفى يونيو/حزيران ١٩٧٣ : الشرق الأوسط والأزمة فى العلاقات بين الدول الصناعية .

آثاره : الكفاح من أجل فلسطين (١٩٧٥ – ١٩٧٦) ، ومعضلات الشرق الأوسط (١٩٥٣ – ١٩٧٢) ، ودبلوماسية فى الشرقين الأوسط والأدنى – مجلدان « ١٩٥٦ – ١٩٧٢) .

كما أسهم بعدة مقالات عن الشرق الأوسط للمثقفين فى المجلات الأمريكية والعالمية وتحت رعاية مجلس العلاقات الخارجية ومدرسة الشئون العالية بجامعة كولومبيا – كتب سياسات الشرق الأوسط : الأبعاد العسكرية (نيويورك ولندن : برامج من أجل مجلس العلاقات الخارجية ، ١٩٦٩) ، والتنافس الأمريكى السوفييتى فى الشرق الأوسط (نيويورك : برامج لأكاديمية العلوم السياسية ١٩٦٩) ، والنفط والنزاع الإسرائيلى العربى والعالم الصناعى : آفاق الأزمة – كولورادو دار نشر وست نيو ١٩٧٦) ، واشترك فى تحرير مصالح وسياسات

فرنسا والولايات المتحدة فى الشرق الأوسط وشمالى أفريقيا (باريس ١٩٧١) ، والخليج الفارسى مظاهر الاستقرار (١٩٧٤) وأول مجلد لعمله المكون من ثلاثة مجلدات خاص بالشرق الأوسط وشمالى أفريقيا فى عالم السياسة وتحت اسم فرعى هو التوسع الأوربى ١٥٣٥ – ١٩١٤ ، (يونيو/حزيران ١٩٧٥) ، والمجلد الثانى تحت اسم فرعى هو السيطرة البريطانية الفرنسية ١٩١٤ – ١٩٤٥ (١٩٧٨) ، والمجلد الثالث الانسحاب الفرنسى البريطانى ، والتنافس السوفيتى الأمريكى ١٩٤٥ – ١٩٧٨ (قيد الإعداد) .

مارسو ، عفاف لطفى السيد – Marsot, Afaf Lutfi Al-Sayed

استاذة تاريخ الشرق الأدنى ، ومديرة مساعدة لمركز فون جرنبوم للدراسات الخاصة بالشرق الأدنى .

آثارها : مصر وكرومر (لندن ١٩٦٧ ، ونيويورك ١٩٧٨) ، وتجربة مصر التحررية (بروكلى ولوس انجلوس ١٩٧٧) .

فيرنيا ، روبرت – Fernea, R.

أستاذ فى مركز الشرق الأوسط بجامعة تكساس .

آثاره : النوبة المصرية المعاصرة – المجلد الأول والثانى – هارفليكس – سلسلة ملفات منطقة العلاقات الإنسانية (نيوهافين ١٩٦٧) ، والشيخ والأفندى – الأنماط المتغيرة للسلطة فى (جنوب) العراق (دار نشر جامعة هارفارد ١٩٧٠) ، والنوبيون فى مصر – أناس مسالمون : (دار نشر جامعة تكساس ١٩٧٤)

ووكر ، بول إرنست – Walker, Paul Earnest

مساعد أمين مكتبة – الجمعية التاريخية بولاية يوتا (١٩٦٠ – ٦٣) ، ومدرس فى أكاديمية جان دارك (١٩٦٧ – ٦٨) ، ومدرس ومحاضر (وقت إضافى) فى كلية جورج وليامز (١٩٧١ – ١٩٧٢) ، وجامعة جورج واشنطن وجمعيات سميث ومدرس تاريخ بالمتحف القومى للتاريخ والتكنولوجيا (منذ ١٩٧٥) ، ومؤسسات سميث (١٩٧٣ – ٧٦) .

تخرج من جامعة يوتا ، وحصل على درجة الليسانس فى التاريخ (١٩٦٤) ، وعلى الماجستير فى الدراسات العربية من الجامعة الأمريكية فى القاهرة (١٩٦٤ – ٦٦) ،

والدكتوراه فى لغات الشرق الأدنى والحضارة من جامعة شيكاغو (١٩٦٨) .

آثاره : أبو يعقوب السجستانى وتطور الأفلاطونية الحديثة لدى الإسماعيليين (جامعة شيكاغو ١٩٧٤) ، وصحف المؤتمر والمحاضرات العامة (الأسماء الحديثة فقط) واختراع ساعة الدوام الميكانيكية وفكرة لينار للتاريخ ، وقبل دائرة العصور الوسطى (جامعة فرجينيا ١٩٧٥) ، ونائب الفكر فى العالم الطبيعى – نظرية إسماعيلية للنبوة ، واجتماع دراسات الشرق الأوسط (١٩٧٥) ، وهل الروح الإنسانية جزء من روح العالم ؟ مناظرة فى القرن العاشر قام بها أربعة شيوخ إسماعيليين (صحيفة الجمعية الشرقية الأمريكية ١٩٧٦) ، والأفلاطونية الحديثة فى أخلاقيات الاسماعيليين (المؤتمر الدولى للفلسفة ، نيويورك ١٩٧٦) .

وله من المقالات : انتصار البيزنطيين على الفاطميين فى الإسكندرية عام ٩٧١ (بيزانسنيون ١٩٧٢) ، وصلاح الدين (دائرة المعارف البريطانية ، الطبعة الحديثة) ، والرد الإسماعيلى لمشكلة عبادة المجهول (الصحيفة الأمريكية للدراسات العربية ٢ ، ١٩٧٤) ، ومفردات إسماعيلية للخلق (الدراسات الإسلامية ، ١٩٧٤) ، وتفسير إسماعيل القديم للإنسان والتاريخ والخلاص (صحيفة أهيو للدراسات الدينية ، ١٩٧٤) ، وكون هيراركيز فى الفكر الإسماعيلى القديم – وجهة نظر أبى يعقوب السجستانى (عالم الإسلام ١٩٧٦) ، والحرب الصليبية لجون تزيمسكوس فى ضوء الدلائل العربية الحديثة (بيزانسيون ١٩٧٦) ، والكون الأبدى ورحمة التاريخ فى الزمن فى الفكر الإسماعيلى القديم (الصحيفة الدولية لدراسات الشرق الأوسط) .

الفصل الحادي والعشرون

بلجيكا

اقتصرت بلجيكا من الشرق الأدنى على الثقافة ، فدرّست جامعاتها التراث العربي وقتاً طويلاً ، وطبعت ترجمة التوراة بالعربية فى أنفر (١٥٧٢) Anvers وهى أحد مرافئها . وضمت المكتبة الملكية فى بروكسل مليونى مجلد بينها الكثير من الكتب الشرقية أو عن الشرق ، وعنيت بالآثار الشرقية ولا سيما المصرية .

١ — كراسى اللغات الشرقية :

جامعة لوفان الكاثوليكية (١٤٢٦) Louvain

درّست الطب العربي حوالى عام ١٤٧٣ ، وفيها اليوم معهد الدراسات الشرقية ، ومجموعة من المخطوطات الإسلامية فى مكتبتها .

جامعة ليبج (١٨١٧) Liège

تدرس تاريخ الفن الإسلامي واللغات : التركية ، والفارسية ، والعربية ، ثم ألحق بها المعهد العالى لتاريخ الشرق فأصدر منوعات فقه اللغات الشرقية بمناسبة مرور عشر سنوات على تأسيسه (ليبج — لوفان ١٩٣٥) .

جامعة بروكسل الحرة (١٨٣٤) L'Université Libre de Bruxelles

درّست العربية (١٨٣٤) ، والعبرية والسريانية (١٨٦٢) ، ثم أنشأت معهد الألسنية والتاريخ الشرقى والسلافى (١٩٣٤) ، وفيه اللغات : العربية ، والفارسية ، والتركية ، والسريانية ، والعبرية ، والروسية ، والبولونية ، والتشيكية . وفى قسم الدراسات القديمة علم الآثار المصرية والآشورية .

المركز العلمى البلجيكى لدراسة قضايا العالم الإسلامى المعاصر ، ويعنى بالتاريخ المعاصر فى الدول العربية ، إيران ، وباكستان ، وتركيا . وبقوانينها ، واقتصادها وتطورها .

٢ – المجلات الشرقية :

موزيون : Le Museon

أنشاها بياردى هارلاى – Pierre de harley وتولت نشرها جامعة لوفان منذ ١٨٨٦ .

بيزانسيون – Byzantion

تصدر فى بروكسل منذ ١٩٢٤ ، وهى شديدة العناية بأمور الإسلام .

مراسلات الشرق – Correspondance d'Orient

يصدرها المركز العلمى لدراسة قضايا العالم الإسلامى المعاصر ، فى بروكسل منذ ١٩٥٧ .

ولها سلسلة كتب تنشرها ، منها :

١ – أعمال حلقة عن مشروع السوق الأفريقية الآسيوية المشتركة لمجموعة من الأساتذة المتخصصين .

٢ – المسلمون السود فى مانيبا للأستاذ أرمان آبيل .

٣ – أعمال حلقة عن شروط التصدير إلى البلدان النامية لمجموعة من الأساتذة المتخصصين .

٤ – الإسهام فى دراسة الزراعة فى سوريا لأورجيلس .

٥ – أعمال حلقة عن علم الاجتماع الإسلامى لمجموعة من الأساتذة المتخصصين بينهم : روسى جرنيوم – برونشفيج – بيرك – لويس – رودنسون – آبيل – كاهين – سميث – جيب – جوايتين – جارده – ليسيرف – بيلا – ولزر – يوسكه – نللينو – شيرولل – نيونهاوزه .

٦ – خمس سنوات فى تاريخ الإسلام المعاصر لأرمان آبيل إلخ .

دراسات (١٩٦٢) Etudes

حوليات معهد فلسفة وتاريخ الشرق . Aipho

٣ – دليل المؤلفات الشرقية المترجمة إلى الفرنسية .

أصدرت لجنة المراجع البلجيكية 5 Rue de La Régence, Bruxelles عام ١٩٥٩ دليلاً شاملاً للمؤلفات الشرقية التى ترجمت إلى اللغات الفرنسية ، وقد صنفته الآنسة جاكلين

سينى – J. Senny وراعت فيه النسقين الحضارى واللغوى ، فتناولت ترجمات الآداب المسيحية الشرقية (السريانية والقبطية والحبشية والأرمنية والجورجية) ، ثم ترجمات الآداب الإسلامية (العربية والفارسية والتركية والأفغانية والكردية) ، ثم آداب الهند والهند الصينية والتيبت ومنغوليا والتتر ، والصين وكوريا واليابان ؛ وخصت آداب الملايو بفصل على حدة ، وقد انطوى الدليل على ٢٤٦٦ مؤلفاً شرقيًّا مترجماً قدم له الأستاذ آبيل بجامعة بروكسل الحرة بقوله : « سيجد القارئ المثقف فى دليل الآنسة سينى حشداً منسقاً من المعلومات الوثيقة الدقيقة المجدية » .

وعقد نفر من المستشرقين حلقة فى بروكسل نشرت أبحاثها فى كتاب بعنوان : تطور العقيدة الإسلامية (باريس ١٩٦٢) .

٤ – المستشرقون :

الأب فورجه . ج . – Forget, P.J.

تخرّج من جامعة لوفان .

آثاره : الدرة الفاخرة للغزالى (جنيف ١٨٧٨) ، والإشارات والتنبيهات لابن سينا ، من مخطوطات برلين وليدن وأوكسفورد متناً وترجمة فرنسية (ليدن ١٨٩٢) ، وأثر الفلسفة العربية السكولاستيكية (مجلة السكولاستيكية الحديثة ، المجلد الأول ، صفحات ١٩ – ٣٨ ، عام ١٨٩٤) ، وترجمتها فى كتاب الإشارات الذى نشره (صفحات ١١٩ – ١٣٧) ، والفلسفة (١٨٩٥) .

شوفين ، فيكتور (١٨٤٤ – ١٩١٣) Chauvin, V.

تخرج من جامعة لييج ، وسمى أستاذاً للعربية فيها .

[ترجمته بقلم جولد صيهر فى مجلة الإسلام ٥ ، ١٩١٣]

آثاره : أراد أن يستدرك على فهرس المكتبة الشرقية الذى صنفه شنورير (هالة ١٨١٠) ، ويجعل ذيلاً له فوضع فهرساً فى التصانيف العربية والمتعلقة بالعرب المنشورة فى أوربا المسيحية (١٨١٠ – ١٨٨٥) ، فجاء غير مستوف على الرغم من وقوعه فى اثنى عشر جزءاً أصدر منها أحد عشر (لييج ١٨٩٢ – ١٩٠٩) ، والثانى نشره بولن (١٩٢٢) وله : مخطوط مجهول للقمان (المجلة الآسيوية ١٩٠١) ، وتاريخ الطباعة فى القسطنطينية (مجلة المكتبات ٢٤ ، ١٩٠٧) .

بيرين ، هـ . (١٨٦٢ – ١٩٣٥) Pirenne, H.

تخرج من جامعة جاند .

آثاره : نهاية تجارة السوريين فى الغرب لموليه (حوليات معهد فلسفة وتاريخ الشرق ١٩٣٤) ، ومحمد وشارلمان (الطبعة السادسة ، باريس – بروكسل ١٩٣٧) .

كابار ، ج . (١٨٧٧ – ١٩٤٧) Capart, J.

ولد فى بروكسل ، وهو مؤسس تدريس الآثار المصرية فى بلجيكا ، ومن آثاره بالفرنسية كتاب مطلع الفن فى مصر (١٩٢٨) .

دى فولف ، موريس – Wulf, M.de

تخصص بالفلسفات المقارنة ، وقد كتبت لتكريمه مجموعة دراسات فى مجلة السكولاستيكية الحديثة (٣٦ ، ٢ ، ١٩٣٤) .

آثاره : تاريخ الفلسفة فى العصر الوسيط فى ثلاثة مجلدات بالفرنسية (باريس لوفان ، المجلد الأول ١٩٢٤ ، والثانى ١٩٣٦ ، والثالث ١٩٤٧) ، وأوغسطين وابن سينا (المجلة السكولاستيكية الحديثة للفلسفة ، المجلد ٣٣ ، صفحات ١١ – ٣٩ ، عام ١٩٣١) .

ماندونه (المتوفى عام ١٩٥٤) Mandonnet, P.

تخرج من جامعة لوفان . وقد صنفت منوعات فى جزأين ، باسمه لتكريمه (باريس ١٩٣٠) .

آثاره : سيجردى برابان والضمير اللاتينى فى القرن الثالث عشر (لوفان ١٩٠٨ – ١٠ ، والطبعة الثانية فى سلسلة الفلاسفة البلجيكيين ، المجلد ٦ ، ٧) ، والخلافات الأولى فى التمييز الحقيقى بين الجوهر والوجود (المجلة التوماوية ١٩١٠) ، وسيجر والرشدية اللاتينية ، فى القرن الثالث عشر (طبعة حديثة ، لوفان ١٩٠٨ و ١٩١١) .

مانسيون ، الأب (المولود عام ١٨٨٢) Mansion, P.Aug.

تخرج من كلية القديسة بربارة ومن جامعتى لوفان ، والغريغورية بروما . وسمى معيداً فى

جامعة لوفان ، ثم أستاذاً ثم عميداً لكلية الفلسفة والآداب ، وعين عضواً فى جمعيات علمية كثيرة .

آثاره : فى مجلة السكولاستيكية الحديثة : المدخل إلى علم الطبيعة لأرسطو (١٩١٣ – ٤٥) ، وتعليق القديس توما على ماكتبه أرسطو (١٩٣٠) ، والنظرية الأرسطاطلية عن الزمن لدى ابن رشد ، وألبرا لكبير ، وتوما الأكوينى (٣٦ ، ١٩٣٤) ، وكتاب الطبيعة لأرسطو فى ترجماته العربية واللاتينية (٣٧ ، ١٩٤٠) ، وأوائل الأرسطاطلية اللاتينية (المجلة الفلسفية ، ٤٤ ، ١٩٤٦)

ريكمانس ، الأب (المولود عام ١٨٨٧) Ryckmans, P.C.G.

كاهن تخرج من جامعة لوفان ، وإكليريكية مالين ، ومدرسة الكتاب المقدس ، والمدرسة الفرنسية للآثار فى القدس ، ومدرسة الدراسات العليا بالسوربون ، وعمل فى الجيش البلجيكى (١٩١٤ – ١٨) ، وعين أستاذاً للكتابات المقدسة فى إكليريكية مالين (١٩٢٠ – ٣٠) ، ومعيداً لفقه اللغات المقدسة فى جامعة لوفان (١٩٢٦) ثم أستاذاً فيها (١٩٣٠) ، وقام برحلات إلى المملكة العربية السعودية بحثاً عن كتابات جنوبى الجزيرة ، وهو عضو فى مجامع وجمعيات كثيرة .

آثاره : مسرد للكتابات المقدسة فى المجلدات الخامس والسادس والسابع (١٩٢٠ – ١٩٥٠) ، وبمعاونة مورو : مزولة عربية من القرن ١٤ (موزيون ٣٩ ، ١٩٢٦) ، وله : أسماء الأعلام المقدسة فى الجنوب فى ثلاثة مجلدات (١٩٣٤ – ٣٥) ، ومدخل إلى ديانة العرب (جامعة لوفان ١٩٣٦) ، وقواعد اللغة الأكادية (١٩٣٨) ، وشعائر واعتقادات أهل الجاهلية فى الجزيرة العربية (موزيون ٥٥ ، ١٩٤٢) ، والاستشراق فى بلجيكا (المجلة البلجيكية ١٩٤٧) ، وشعراء العرب قبل الإسلام (١٩٥٠) ، وكتب مقدسة (١٩٥٠ – ٥١) ، والكتابة الصفوية فى المتحف البريطانى ومتحف دمشق (لوفان ١٩٥١) .

وفى تقارير مجمع الكتابات والآداب : التنقيب فى حضرموت (١٩٤٥) ، ورحلة أحمد فخرى إلى اليمن سنة ١٩٤٧ (١٩٤٨) ، والكتابة الصفوية (مجموعة الكتابات السامية ، باريس ١٩٥٠) ، وثلاثة أشهر تنقيب عن الكتابات والآثار فى الجزيرة العربية (١٩٥٢) ، ثم المنهج فى الكتابات (سيريا ، ٣٠ ، ١٩٥٣) ، وكتابات صابئية مكتشفة فى العربية السعودية (مجلة الدراسات الشرقية ٣٢ ، ١٩٥٧) ، وفيلبى (الدراسات السامية ٦ ،

١٩٦١) ، والاستشراق فى لوفان قبل عام ١٩٣٥ (موزيون ٧٩ ، ١٩٦٦) ، وتعليم الدراسات العربية فى جامعة لوفان (مجلة الدراسات الإسلامية ٣٥ ، ١٩٦٧) ، وبعض سلالات عرب (جنوب) الجزيرة (موزيون ٨٠ ، ١٩٦٧) ، ولغة عرب الجنوب والعبرية (كاسكيل ١٩٦٨) إلخ .

جريجوار ، هـ . (المولود عام ١٨٨٨) Gregoire, H.

تخرج من جامعة بروكسل الحرة ، وسمى أستاذاً فيها ، ثم عميداً لكلية الآداب بالجامعة المصرية (١٩٢٦ - ٣٠) ، وتولى إدارة مجلة بيزانسيون ، وصُنفت منوعات باسمه لتكريمه (١٩٥٠) .

آثاره - فى مجلة بيزانسيون : الإسلام والملحمة البيزنطية (١٩٣٢) ، والقرامطة (١٩٣٣) ، وسباب ألمانى أم عربى ؟ (١٩٣٤) ، والأرمن بين بيزنطية والإسلام (١٩٣٥) ، وسيد البطال الشهيد المسلم (١٩٣٦) ، والخزر (١٩٣٧) ، وتبادل شعر الفخر بين العرب واليونان (١٩٣٧) ، والصليبيون (١٩٤٠ - ٤١) ، والبلاغ العربى عن فتح سالونيك (١٩٥٢) ، والكتابات البلغارية الأولى (١٩٥٥ - ٥٧ - ٥٩ - ١٩٦٠) ، وفى غيرها : محمد وأصحاب الطبيعة الواحدة (منوعات شارل دييل ١ ، ١٩٣٠) ، والملحمة البيزنطية وصلاتها بالملاحم التركية والرومانية (نشرة الآداب للمجمع البلجيكى ١٩٣١) .

واكتشافات جغرافية فى آسيا الوسطى (١٩٣٥) ، وإنقاذ فيينا عام ١٦٨٣ (المشعل ١٩٣٧) ، وأعاد نشر كتاب بيزنطية والعرب لفاسيلييف ، وأضاف إليه إضافات وافرة ، فوقع فى ثلاثة أجزاء (بروكسل ١٩٣٥) ، وفى حوليات معهد فلسفة وتاريخ الشرق : الخليفة المعتصم (١٩٣٥) ، وإلهة الرعب (١٩٣٩ - ٤٤) ، ومعهد الألسنية والتاريخ الشرق والسلافى (١٩٣٩ - ٤٤) ، وبمعاونة غيره : الخزر وفرنسا (المنوعات السورية لديسو ١٩٣٩) ، وآية محمولة على الإسلام فى أناشيدنا (كليو الجديدة ١٩٤٩ - ٥٠) إلخ .

بيرين ، جاك (المولود عام ١٨٩١) Pirenne, J.

تخرج من جامعة جاند ، وزاول المحاماة فى محكمة النقض ببروكسل ، وعين وصيًّا على الأمير ليوبولد ، ومعيداً ثم أستاذاً فى كليتى الفلسفة والحقوق بجامعة بروكسل ، وعميداً للمعهد الشرق فيها ، وعضواً بالمعهد الشرق فى براغ ، وأستاذاً فى معهد فرنسا بباريس ، ومعيداً فى

جامعة القاهرة ، وأستاذاً فى جامعة جرينوبل ، وأستاذ شرف فى جامعة جنيف ومستشاراً للملك ليوبولد الثالث ، منذ سنة ١٩٤٢ ، وهو عضو فى مجامع كثيرة .

آثاره : تاريخ نظم مصر القديمة (بروكسل ١٩٣٠) ، والتيارات الكبرى فى التاريخ العام ، فى ستة أجزاء (١٩٣٥ – ٥٨) ، والحضارة السومرية (١٩٤٤) ، والحضارة البابلية (١٩٤٤) ، والحضارة الأيجية والأكية (١٩٤٩) ، واكتشاف جزيرة العرب – وقد نقله إلى العربية الأستاذ قدرى قلعجى سنة ١٩٦٣) ، وللإسهام فى إدراك كتابات جنوب الجزيرة العربية (الساميات ١٦ ، ١٩٦٦) إلخ .

دوسين ، ج . (المولود عام ١٨٩٦) Dossin,G.

أستاذ فى جامعتى لييج ، وبروكسل ، ومتخصص بالأكادية واللغات السامية ، وقد شارك فى حفريات المعرة ، وفى نشر المباحث عنها منها : البدو فى نصوص المعرة (المجتمع البدوى القديم لفرانشيسكو جابرييلى ١٩٥٩) ، وتحية إلى ليفى دلافيدا (نشرة المجمع اللغوى البلجيكى الملكى ١٩٦٨) إلخ .

جانسنس ، هـ . ف . (المولود عام ١٩٠٣) Janssens, H.F.

أستاذ اللغتين التركية والعربية فى جامعة لييج ، واللغات السامية فى جامعة بروكسل ، وله دراسات عن لغة ابن سينا الفلسفية منها : معنى نادر للإجماع (نشرة مدرسة الدراسات الشرقية والأفريقية ١٩٥٢) إلخ .

آبيل ، أرمان (المولود عام ١٩٠٣) Abel;A.

متخصص باليونانية والعربية ، وأستاذ الدراسات الإسلامية فى جامعة بروكسل الحرة ، والعربية الحديثة فى جامعة جاند ، وقد سبق له أن انتدب أستاذاً محاضراً فى الجامعة المصرية (١٩٢٦ – ٢٨) ، ومدير المركز العلمى البلجيكى لدراسة قضايا العالم الإسلامى المعاصر ، والمشرف على مجلة : مراسلات الشرق .

آثاره : وحى البحيرة وانتظار المهدى فى الإسلام (حوليات معهد فلسفة وتاريخ الشرق ١٩٣٥) ، ووصف القمر لابن الهيثم وعلاقته بالعلم اليونانى (مؤتمر العلوم ١١ – ١٩٣٥) ، وأبو عيسى الوراق (١٩٣٦) ، ومسألة اللغة عند الشعوبية (مؤتمر المستشرقين ٢٠ ،

١٩٣٨) ، ومباحث عن العقيدة والشرع الإسلامى وتاريخ الجدل الإسلامى المسيحى فى العصر الوسيط (١٩٤٩) ، وتاريخ العلاقات بين الشرق والغرب فى العصر الوسيط (للتدريس فى جامعة بروكسل) ، وذو القرنين نبى العالمية (حوليات معهد فلسفة وتاريخ الشرق ١٩٥١) ، والطابع الاجتماعى لأصل تكريم محمد فى الإسلام فيما بعد (منوعات سميث ١٩٥٢) ، والتبدلات السياسية وأدب الآخرة فى الإسلام (الدراسات الإسلامية ١٩٥٤) ، ومشكلة العلاقات بين الشرق المسلم والغرب المسيحى فى العصر الوسيط (حوليات معهد فلسفة وتاريخ الشرق ١٤ ، ١٩٥٤ – ٥٧) .

ومن أريتاس إلى أمير دمشق (بيزانسيون ٢٤ ، ١٩٥٤) ، وملك الملوك أو خليفة الله (مؤتمر الأديان الدولى ١٩٥٥) ، والقلعة الأيوبية فى بصرى إسكى (حوليات الآثار السورية ٦ ، ١٩٥٦) ، والخليفة حضورٌ مقدس (الدراسات الإسلامية ٧ ، ١٩٥٧) ، وعلم سلم سحرى (نشرة المجمع اللغوى البلجيكى الملكى ١٩٥٧) ، وموقع العلوم النظرية من الانحطاط (أوج الثقافة وانحطاطها فى تاريخ الإسلام ١٩٥٧) .

ومغزى تبرير الرؤى الإسلامية – النصرانية فى العصر الوسيط (أعمال مؤتمر المستشرقين ١٩٥٧) ، والغريب فى الإسلام المدرسى (جان بودين ٩ ، ١٩٥٨) ، والمركز العلمى البلجيكى لدراسة قضايا العالم الإسلامى المعاصر (حضارات ٩ ، ١٩٥٩) .

وأثر العصر الوسيط فى حوض البحر الأبيض المتوسط طوال القرنين ١٨ ، ١٩ (الدراسات الإسلامية ٦٠ ، ١٩٦٠) ، والشروط القانونية والنقدية للتصدير إلى البلدان النامية (مراسلات الشرق ، حلقة ٣ ، ١٩٦٠) ، والمصادر العربية للمانوية (حوليات معهد فلسفة وتاريخ الشرق ١٦ ، ١٩٦١ – ٦٢) ، والجدل الدمشقى وأثره فى أصول علم الكلام الإسلامى (نضج الإسلام ١٩٦١) ، وفصل عن النصرانية فى كتاب التمهيد للباقلانى (الدراسات الشرقية المهداة إلى ليفى – بروفنسال جـ ١ ، ١٩٦٢) .

والشرع الإسلامى (حلقة ١٦ ، ١٧ مايو / إيار ١٩٦٢) ، ومن كتاب الهرطقات ليوحنا الدمشقى (الدراسات الإسلامية ١٩ ، ١٩٦٣) ، والاتجاه الجديد للقانون الأساسى فى الجمهورية العربية المتحدة (مراسلات الشرق : دراسات ٣ ، ١٩٦٣) ، وتعريب المصطلحات التقنية (١٩٦٤) ، وإخوان الصفا (دراسات جاند الشرقية ١ ، ١٩٦٤) ، وشاعر ليبى كبير : أحمد الشريف (مراسلات الشرف ١٩٦٥ – ١٩٦٦) ، والدراسات الإسلامية فى بروكسل وجاند (مجلة الدراسات الإسلامية ٣٤ ، ١٩٦٦) ، وأسطورة يوحنا

فيليبون عند العرب (مراسلات الشرق ١٠ ، ١٩٦٦) ، واللغة المصرية القديمة (دراسات جاند الشرقية ٣ ، ١٩٦٦) ، والمنهج الأساسى للكيمياويين العرب (المؤتمر الثالث للدراسات العربية الإسلامية عام ١٩٦٦ (١٩٦٧) ، والمعونة الاجتماعية فى الإسلام (مراسلات الشرق ١١ و ١٢ ، ١٩٦٧) ، وفصل من الإمامة فى كتاب التمهيد للباقلانى – إمامة الشيعة ١٩٦٨ (١٩٧٠) ، ومدخل نقدى لبحث نهضة العالم العربى (مراسلات الشرق ١٥ – ١٦ ، ١٩٦٩) ، وبيت الإسلام (حضارات ٩ ، ١٩٦٩) ، والمحكومون والحكام فى أرض الإسلام (جان بودين ١٩٦٩) ، وتأليف قصة عنتر (الشعر الملحمى ١٩٧٠) .

وتأثير المدارس الصوفية من القرن ٩ إلى القرن ١٢ (المؤتمر الدولى للمستعربين وعلماء الإسلاميات ١٩٧٠) ، والجزية (الدراسات الإسلامية ٣٢ ، ١٩٧٠) ، والإله الذى يتضرع إلى نفسه (حوليات معهد فلسفة وتاريخ الشرق ١٩٦٨ – ١٩٧٢) ، وتغلغل العناصر الايرانية فى العالم السورى – المصرى من القرن ١٠ إلى القرن ١٣ (فارس فى العصر الوسيط ١٩٧١) ، وأثر الأسطورة البوذية فى الأسطورة الإسلامية (مجمع لانشاى ٢٦ ، ١٩٧١) ، وفون جرنبوم ١٩٠٩ – ١٩٧٢ (مراسلات الشرق ١٧ – ١٨ ، ١٩٧٢) ، وبرتيلى الأديسى (الدراسات الإسلامية ٣٧ ، ١٩٧٣) ، وقصة الإسكندر (بروكسل ١٩٥٥) ، وتفرد الأندلس عن البلاد التى فتحها الإسلام (الوحدة والتنوع فى الحضارة الإسلامية ، شيكاغو ١٩٥٥) .

والمدخل إلى دراسة السوق الأفريقية الآسيوية المشتركة (مجموعة مراسلات الشرق ١٩٦٠) ، والمسلمون السود فى مانيبا (بروكسل ١٩٦٠) ، وتلاق نقدى لدراسة اجتماعية عن العالم الإسلامى المعاصر – وعلم النفس والسلوك فى الإسلام – ولويس ماسينيون – وبغداد (مراسلات الشرق ١٩٦٢) ، وعلم الاجتماع فى الإسلام (حلقة علم الاجتماع الإسلامى ، بروكسل ١٩٦٢) ، وخمس سنوات فى تاريخ الإسلام المعاصر[1] إلخ .

دوشين – جيمن (المولود عام ١٩١١) Duchesne-Guillemin, J.

متخصص بالدراسات الايرانية ، وأستاذ فى جامعة لييج ، وله مباحث فى أسماء الأعلام الإيرانية ، وفى دين زارد شت ، وعن الإسلام (الوحدة والتنوع فى الحضارة الإسلامية ١٩٥٥) ، والإسلام والمازدوية (منوعات هنرى ماسه ١٩٦٣) إلخ .

---

(١) وقد تفضل بمراجعة هذا الفصل لطبعته الثالثة على مصادره فى بلجيكا .

لروا ، م . (المولود عام ١٩١١) Leroy, M.

أستاذ فى جامعة بروكسل ، وهو معنّى بالدراسات الهندية والإيرانية ، ومتفقه فى اللغات الهندية – الأوربية وله فيها : موقع اللغة الإيرانية من اللغات الهندية – الأوربية (حوليات معهد فلسفة وتاريخ الشرق ١٤ ، ١٩٥٤ – ٧) .

فاندنبرج ، لويس (المولود عام ١٩١٨) Vandenberghe, L.

أستاذ فى جامعتى جاند ، وبروكسل . متخصص بالآثار الإيرانية منذ نشأتها حتى الفتح الإسلامى ، وقد شارك فى حفريات عدة ، وعاون على نشر التقارير عنها منها : الآثار فى فارس فى العصر الوسيط (مؤتمر المستشرقين الدولى ٢٤ ، ١٩٥٧) .

روشه ، ل . (المولود عام ١٩٢١) Rocher, L.

أستاذ فى جامعتى بروكسل وجاند ، متخصص بلغات الهند ، وصاحب رسالة بعنوان : هندى .

أورجيلس – Orgels

آثاره : الإسهام فى دراسة الزراعة فى سوريا (بروكسل ١٩٦٠) ، وجغرافية الشرق الأدنى الإنسانية (بروكسل ١٩٦٤) إلخ .

الفصل الثاني والعشرون

تشيكوسلوفاكيا

حال وقوع تشيكوسلوفاكيا فى وسط أوربا بينها وبين الاتصال بالشرق اتصالاً مباشراً دائماً ، إلا أن الثقافة العربية التى بهرت أوربا وبنت عليها نهضتها بلغت تشيكوسلوفاكيا عن طرق عدة ، كان أولها مباشراً : فنى أعرق الآثار الأدبية التشيكية المكتوبة بالسلافية القديمة ، فى أواخر القرن التاسع – قصة نزول القديس كيرلّس Cyril بالشرق العربى حوالى ٨٥١ ومجادلتُه علماء المسلمين وإكباره لهم وثناؤه على علمهم مع ترجمته لبعض آيات من القرآن الكريم ، لعلها من أولى ترجماته إلى اللغة اللاتينية ، ثم تناول المؤرخون باللغتين التشيكية حيناً واللاتينية أحيانًا – ذكر الأراضى المقدسة فى فلسطين وحجيج مواطنيهم إليها :

فوضع المؤرخ كوزماس Cosmas فى كتابه : تاريخ بوهيميا مسرداً مطولاً بأسماء الحجاج إلى بيت المقدس منذ القرن الحادى عشر إلى مطلع القرن الثالث عشر ، ولم تنقطع وفودهم بوفاة المؤرخ بمن فيهم العامة والأشراف والعلماء ، فصنّف بعضهم كتباً فى وصف رحلاتهم كشفوا بها للقارئ التشيكى عن تلك الهالة من الأسرار التى كانت تحيط ببلدان الشرق العربى يومئذ . وفى طليعتهم : مارتن كريفوستى M. Krivousty الذى وصف رحلته من بوهيميا إلى دمشق فبيت المقدس (١٤٧٧) وعودته منها وصفاً رائعاً ، وقد كتبها باللاتينية ، ثم ترجمت إلى التشيكية ، ولكنها لم تنل شهرة وصف رحلة التاجر مارتن كاباتنيك M. Kabatnik الذى دفعه اهتمامه بالدين إلى الطواف فى عامى ١٤٩١ ، ١٤٩٢ بسوريا ولبنان وفلسطين ومصر ، وفى رحلته المكتوبة بلغة بسيطة وصف دقيق للحياة اليومية فى البلدان العربية ولا سيّما مصر .

وممن حجوا إلى بيت المقدس : هاشيستنسكى J. Hasistejnsky (١٤٩٣) ، وبريفات V. Prefat وقد أقام بها (١٥٩٢) ، والنبيل هارانت K. Harant الذى قضى سنة ١٥٩٨ متنقلاً بين فلسطين وسيناء ومصر ، ووصف ما شاهده فيها وصفًا علميًّا أمينًا .

وقدر العلماء التشيكيون ، منذ القرن الرابع عشر الثقافة العربية حق قدرها ولا سيما الطب وعلم الفلك والفلسفة : فشرح جنيك فاكلافوف Jenek Vaclavuv أستاذ الفلسفة

بجامعة تشارلس ببراغ كتاب الروح لأرسطو بتعليق ابن رشد . وتأثر الفيلسوف جان شليختا Jan Slechta بالفلسفة العربية ، وذكر ابن رشد فى كتاب مناقشة بين الروح والجسد من القرن الرابع عشر ، كما ذكر مع سائر فلاسفة العرب فى مصنفات عدة ، ولا سيما الفلاسفة الذين اشتهروا بالطب كابن سينا فنزل خير منزلة من المصنفات الطبية التشيكية بين القرنين الخامس عشر والسابع عشر. واحتفظت المكتبات بترجمات مصنفاته إلى اللاتينية ، وبزه الرازى بُعد صيت ، فشرح مصنفاته وعلق عليها الطبيب التشيكى جان سيرنى Jan Cerny ، ولقيت مصنفات علماء الفلك ، وعلى رأسهم الفرغانى ، والكيميا التى رعاها جابر بن حيان من العناية بتفسيرها والتعليق عليها ما لقيته كتب الطب والفلسفة ، وما زالت ترجمات حنين بن إسحق فى المكتبات العامة حتى يومنا هذا .

ولم يقف اتصال تشيكوسلوفاكيا بالشرق عند علمائها المنقبين عن الثقافة العربية ، بل تعداه إلى جمهرة القراء ، على يد الكتّاب التشيكيين الذين صنفوا فى تاريخ البلدان العربية وجغرافيتها وعاداتها وعقائدها : كدليل الحج (١٤٨٦) لدى برايد نباخ B. de Breidenbach [1] وسيرة النبى محمد (١٤٩٨) ، فلما توترت العلاقات بين تركيا وتشيكوسلوفاكيا ، وانتقلت الخصومة من الميدان السياسى إلى الجدل الدينى — غلب على أدب بوهيميا طابع الدفاع عن عقيدتها ، ويمثله كتاب لبيدوفيك V. Budovec وقد صنفه بعد عودته من القسطنطينية التى قضى فيها سنوات أتقن خلالها اللغتين التركية والعربية ، وجادل فقهاء المسلمين جدالاً طويلا أثبته فى كتابه ، وبموته المفاجئ بعد إخماد ثورة النبلاء على أسرة هابسبورج فى واقعة الجبل الأبيض (١٦٢١) ختم على المرحلة الأولى من تطور الاتصال بين تشيكوسلوفاكيا وبين الشرق .

ونالت واقعة الجبل الأبيض من تشيكوسلوفاكيا فى استقلالها ودينها واقتصادها وأدبها ، فهجرها بعض أبنائها وفيهم العلماء الذين لم يقطعوا صلتهم بالشرق . وعلى رأسهم كومنسكى (المتوفى ١٦٧٠) J.A. Komensky الذى ترجم كتابه : الباب المفتوح للغات إلى العربية ، وراجت آراؤه بين المثقفين من العرب ، ثم عاد إليها الرهبان من أبنائها بتراث من الصين والهند ومصر والحبشة والشرق الأوسط عامة ، ومن أشهرهم راهبان فرنسيسكيان نزلا بمصر خلال النصف الأول من القرن الثامن عشر : حاول أحدهما الأب ريمار R.J. Rimar الخروج من مصر إلى الحبشة ، فاجتاز الساحل الغربى لشبه الجزيرة العربية ، ولكنه رد على عقبيه ، وأفلح

---

(١) الفصل الخاص ، النهضة الأوربية .

زميله الأب بروتكي P. R. Prutky من بعده فى بلوغ الحبشة عن طريق البحر الأحمر. وقد خلّف الراهبان خرائط ووثائق نفيسة من رحلتيهما احتفظت بها مكتبات الأديار.

وعندما تمكن قواد تشيكوسلوفاكيا من خصومها واستقلوا بها وأنشئوا فيها نهضة وطنية على الأسس العلمية الحديثة - عنى علماؤهم بالشرق عناية بالغة تدل عليها آثار دوبروفسكى (١٨٢٩) J. Dobrovsky وسافاريك (١٨٦١) P. Safarik

وفى النصف الآخير من القرن التاسع عشر تأثرت تشيكوسلافاكيا فى استشراقها بألمانيا، ودرّست فى جامعتها على منهجها، فاشتهر من طلائع المستشرقين فيها: هروزنى B. Hrozny الذى حل رموز اللغة الحيتية وضبط قواعدها. وليسكا F. Lexa مبتدع التعريف بقواعد لغة قدماء المصريين الشعبية، وكوشوت (١٨٥٥ - ١٨٨٠) J. B. Kovsut أستاذ اللغات السامية فى جامعة تشارلس ببراغ، أول شارح لخلافات النحويين من أهل البصرة والكوفة، كما نقل عدة قصائد عربية من الشعر الجاهلى، وقد تخرج عليه دافوراك فعد مؤسساً للدراسات الشرقية فى تشيكوسلوفاكيا.

وفى العصر الحديث نشطت الترجمة، فصدرت مختارات من الشعراء: الزهاوى، والرصافى، والجوهرى، والبياتى، ومطران، وعبد الصبور.. إلخ.

ومن الكتّاب: نجيب محفوظ، وديب مالك، وكاتب ياسين وغيرهم.

١ - كراسى اللغات الشرقية:

جامعة تشارلس ببراغ (١٣٤٨) Prague وتعلّم كليةُ الآداب فيها اللغات السامية، وآداب اللغة العربية، وتاريخ الإسلام.

معهد الدراسات الشرقية التابع لمجمع العلوم التشيكلوفاكى.

٢ - المستشرقون:

دفوراك، ر. (١٨٦٠ - ١٩٢٠) Dvorak, R.

درس على كوشوت فى جامعة براغ، وخلفه بعد سنة، فأسس الدراسات الشرقية فيها. وقد بدأ باللغة الصينية، وانتهى إلى اللغتين التركية والعربية.

آثاره: ترجم الكثير من الشعر العربى، وصنف كتابا فى ديوان أبى فراس الحمدانى. ونشر بالألمانية ما ورد من أخباره وشعره فى يتيمة الدهر للثعالبى (ليدن ١٨٥٩)، ثم أبو فراس وشعره (مؤتمر المستشرقين ١٠، ١٨٩٤).

موزيل ، ألويز (١٨٦٨ – ١٩٣٨) Musil, A.

تخرج من جامعة براغ على دفوراك ، واختير مشرفاً على الدراسات العربية وأستاذاً للغات السامية فيها ، ورحل إلى الشرق الأوسط ، وتعلم فى معهد الآداب الشرقية ببيروت ، وعلم فى مدرسة الكتاب المقدس للآباء الدومينيكيين بالقدس (١٨٩٥) ، وتكررت رحلاته إلى الشرق العربى (١٨٩٦ – ١٩٠٢) (١٩٠٨ – ٩) (١٩١٢) ١٩١٤ – ١٥) ، وتقلد فى الأخيرة رتبة لواء ، وصحب بعض أمراء النمسا ، فاكتشفَ قَصْر عمره ، واشتهر بين قبائل الرولة بالشيخ موسى الرويلى ، وكتب عن الرولة بحوثًا كثيرة ، وعن رحلاته بضعة مجلدات بالألمانية ، ثم بالإنجليزية تحرى فيها جميعها التدقيق فى نقده وتسجيله ، ودبج بضع مقالات للتعريف بعشرات الكتب العربية إلى القراء التشيكيين ولا سيما الشباب ، وقد عين عضواً فى المجمع العلمى بدمشق .

آثاره : فى المجلة النمسوية للدراسات الشرقية : جغرافية البتراء (١٩٠٧ – ٨ – ١٠) ، والجزيرة العربية (١٩٠٨ – ١٠) ، والعراق وسوريا (١٩١٥) ، ثم خصائص البدو (فيينا ١٩١٨) ، وطبع فى نيويورك : شمالىّ الحجاز (١٩٢٦ – وقد نقله إلى العربية الدكتور عبد المحسن الحسينى ، الإسكندرية ١٩٥٢) ، وبادية العرب (١٩٢٧) ، والفرات (١٩٢٧) ، وشمالى نجد (١٩٢٨) ، ومملكة تدمر (١٩٢٨) ، وأخلاق عرب الرولة وعاداتهم (١٩٢٨) ، وقد أنفقت على طبع بعض هذه الكتب الجمعيةُ الجغرافية الأمريكية بعناية المجمع العلمى التشيكوسلوفاكى ، والمستر كراين الأمريكى المشهور بحبه للعرب .

روزيكا ، ر. (١٨٧٨ – ١٩٥٧) Ruzicka, R.

تخرج على دفوراك من جامعة براغ ، وتولى الدراسات العربية من بعده فيها . وأنشأ فى كلية الآداب مكتبة للآداب العربية والسامية ، فأرسى بنشاطه الجم أسس الدراسات السامية ، وقد اشتهر بنظريته فى مخارج الحروف دون أن يهمل سائر اللغات السامية .

آثاره : ترجم إلى التشيكية ديوان دريد بن الصمة ، وقدم له بدراسة تحليلية لشخصية الشاعر ومن دراساته : حرف الغين فى العبرية (المجلة الأشورية ٢٥ ، ١٩١١) ، وأوزان الأفعال العربية (المجلة النمسوية للدراسات الشرقية ١٩١٥) ، وبحث العين غين بالعربية (مؤتمر المستشرقين ، ١٨ – ١٩٣١ ، والمجلة الآسيوية ١٩٣٢ – ٥٠) ، والغين فى اللغات السامية

ولا سيما فى اللغة الأوغارية (المحفوظات الشرقية ١٩٥٤) ، واشتقاق بغاث ، وبلغ ، وغلط ، وغضب ، بالعربية وغيرها .

ريبكا ، ج . (١٨٨٦ – ١٩٦٨) .Rypka, J

تخرج من جامعة فيينا (١٩١٠) ، واختير مساعد أستاذ للغة التركية والفقه الفارسى الحديث بجامعة براغ (١٩٢٧ – ٣٠) ، وأستاذاً (منذ سنة ١٩٣٠) وعميداً لكلية الفلسفة فى جامعة كارولين (١٩٣٦ – ٤٠) ، ورئيساً للمعهد التركى والفارسى فيها ، وعضواً فى مجامع علمية .

[كتب عنه بوريشكى فى المحفوظات الشرقية ١٩٤٨] .

آثاره : دراسات عن أثر اللغة العربية فى الأدبين الفارسى والتركى ، وكتاب خصائص اللغة التركية (١٩٣٤) ، وكتاب تراجم ومغامرات الشباب (١٩٣٩) ، والأميرات السبع (الطبعة الثالثة ١٩٤٦) ، والحج إلى فارس (١٩٤٧) ، وفى المحفوظات الشرقية : ترجمة ماكس جرونيرت (١٩٢٩) ، وصلات تركيا الدبلوماسية (١٩٣٣) ، والأدب الفارسى الحديث (١٩٣٥) ، والويزموزيل (١٩٣٨ – ٤٦) ، وألبرفسيلسكى (١٩٣٩) ، ويوسف وزليخا (ألفية الفردوسى ، ١٩٤٤) ، والأدب التركى (١٩٥٠ – ٥٢) ، وذكرى كراتشكوفسكى (١٩٥١) ، والاستشراق فى تشيكوسلوفاكيا (١٩٥١ – ٥٥ – ٥٦) ، ومجمع العلوم التشيكوسلوفاكى ومعهده الشرق (١٩٥٣) ، وستون سنة من نشاط فليكس تاور (١٩٥٤) .

تاور ، ف . (المولود عام ١٨٩٣) .Tauer, F

تخرج على دفوراك من جامعة براغ ، وعنى إلى جانب الدراسات الإسلامية باللغات العربية والفارسية والتركية ، واختير أستاذاً للتاريخ الفارسى .

[كتب ريبكا عنه : ستون سنة لتاور فى المحفوظات الشرقية ١٩٥٤] .

آثاره : نشر مخطوطات وافرة عن تاريخ آسيا ، ولا سيما إيران ، وترجم إلى التشيكية قصة ألف ليلة وليلة وعلق عليها . وصنف موجزاً فى تاريخ العرب ، وآخر عن حملة السلطان سليمان الأول على بلغراد – بالفرنسية (كلية الفلسفة ١٩٣٤) ، وله فى المحفوظات الشرقية : بعض المخطوطات العربية فى مكتبات استانبول (١٩٣٠) ، والتعليق على ألف ليلة وليلة ، وظفرنامة

بالفارسية (٦ ، ١٩٣٤) ، والمصنفات الجغرافية فى مكتبات استانبول (١٩٣٤) ، وإضافات على كتابى تاريخ حملة السلطان سليمان الأول على بلغراد عام ١٥٢١ (١٩٣٥) .

ونقد تحفة الألباب لأبى عبيد المازنى بتحقيق فران (١٩٥٠) ، وذيل جامع التواريخ لناشره البيانى (١٩٥٢ – ٥٣ – ٥٤ – ٥٥) ، وسليم أغا وأيا صوفيا (٢٤ ، ١٩٥٦) ، وإضافات على مؤلفه فى أدب فارس (٣٩ ، ١٩٧١) ، وفى غيرها : الخبر عن البشر للمقريزى (إسلاميكا ١٩٢٥) ، والأقوال الفارسية عن قصة بناء أيا صوفيا (بيزانسيون ١٩٥٤) ، ودراسة عن كتاب الأوائل لأبى هلال العسكرى (الأعمال الشرقية ، ٢ ، ٩٠) ، وسيرة وآثار جان ريبكا (تكريم ريبكا ١٩٥٦) ، والحافظى (مؤتمر المستشرقين ٢٤ ، ١٩٥٧) ، والحافظى والتاريخ (منوعات هنرى ماسه ١٩٦٣) ، والأساطير العربية فى ألف ليلة وليلة (أعمال جامعة كارولينا ١ ، ١٩٦٠) ، ومظفر الدين (الإسلام ٣٩ ، ١٩٦٤) ، وألويز موزيل (بستان ١٩٦٨) .

هربيك ، إيفان (المولود عام ١٩٢٣) Herbek, I.

من معهد الدراسات الشرقية فى براغ ، عنى بتاريخ العالم العربى ، وأفريقيا والمصادر العربية للشعوب السلافية .

آثاره : ترجم إلى التشيكية حى بن يقظان لابن طفيل ، ورحلة ابن بطوطة ، والأرض لعبد الرحمن الشرقاوى . ومن دراساته فى المخطوطات الشرقية : تاريخ رحلة ابن بطوطة (١٩٤٩) ، وترجمتها (١٩٦١) ، والإسلام (١٩٥٠) ، والفاطميون (١٩٥٣) ، والعلاقات العربية السلافية (٢٣ ، ١٩٥٥) ، وما كتب عن الدراسات الشرقية فى تشيكوسلوفاكيا ١٩٥٦ (٢٥ ، ١٩٥٧) ، وتاريخ الإسلام (٢٥ ، ١٩٥٧) ، وتاريخ ابن بطوطة (٣٠ ، ١٩٦٢) ، وروسيا وبغداد (٣٦ ، ١٩٦٨) ، وفى غيرها : أبو حامد الأندلسى الغرناطى ١٠٨٠ – ١١٧٠ (الأعمال الشرقية المجرية ٥ ، ١٩٥٥) ، وسلافيو البلقان والبلدان العربية (الندوة الدولية للحضارات البلغارية ١٩٦٢) .

شتبكوفا ، ج . (المولودة عام ١٩٢٣) Stepkova J.

من أمناء المتحف الوطنى فى براغ ، وهى متخصصة بالنقود الإسلامية .

آثارها : عدة تحقيقات تاريخية عن التجارة العربية فى البلدان التشيكية فى العصر الوسيط ، وفهرس لمجموعات النقود .

كراليك ، ج . (المولود عام ١٩٢٤) Kralik, J.

المعنى باللغة العربية ، ووضع معجماً تشيكى / عربى .

بوليفكوفا ، ظ . (المولودة عام ١٩٢٥) Polivkova, Z.

المتخصصة فى الدراسات الإسلامية ولا سيما فى الشرع .

بتراشيك ، ك . (المولود عام ١٩٢٦) Petracek, K.

أستاذ فى كلية الآداب بجامعة براغ . وقد وقف نشاطه على فقه اللغات السامية ، ونشر عدة أبحاث فى تاريخ اللغة العربية .

آثاره : اللغة والأدب العربى ، وهو كتاب مدرسى على أساس تشيكى . وبمعاونة بلاسكوفيك ، وفيسيلى : المخطوطات الإسلامية فى مكتبة جامعة براتيسلافا . ومن مباحثه فى المحفوظات الشرقية : الدراسات العربية والإسلامية والسامية فى تشيكوسلوفاكيا (١٩ ، ١٩٥١) ، ولفظ الغين ، والعين — غين ، والعين — راء ، بالعربية (١٩٥٣ — ٥٤ — ٥٥) ، ولهجة المدينة (١٩٥٤) ، ورودولف روزيكا (١٩٥٤) ، ومصر فى عهد العباسيين (١٩٥٥) ، وبمعاونة سيجرت : اللغات السامية (١٩٥٥) ، ثم نشاط المستعربين فى تشيكوسلوفاكيا (أرابيكا ١٩٥٥) ، وله فى المحفوظات الشرقية : اللغات السامية (٢٤ ، ١٩٥٦) ، وديوان الأحوص الأنصارى (٢٨ ، ١٩٦٠) ، واللغات السامية (٢٨ ، ١٩٦٠) ، والندوة السامية (٢٨ ، ١٩٦٠) ، والمخطوطات العربية (١٩٦٠) ، واللغات السامية (أعمال جامعة كارولينا — فقه اللغة ١ ، ١٩٦٠ ، والمحفوظات الشرقية ١٩٦١ ، ٦٢ و٦٣ و٦٤) ، والبناء فى اللغة العربية (أعمال جامعة كارولينا ١٩٦٠) ، واللغة العربية (العالم الشرقى ٢٧ ، ١٩٦٤) .

واليهود فى متحف براغ (الدراسات السامية اللغوية والفلسفية ١٩٦٥) ، ولغة الشعر بالعربية الحديثة (براغ ١٩٦٥) ، والغين بالعربية (الدراسات الشرقية لذكرى بروكلمان ١٩٦٨) ، والأدب العربى (المحفوظات الشرقية ٢٦ ، ١٩٦٨) ، وبناء القصيدة العربية (٢٦ ، ١٩٦٨ و٣٩ ، ١٩٧١ و٤٠ ، ١٩٧٢) ، وقواعد اللغة العربية (٣٧ ، ١٩٦٩) ، والأبحاث العلمية لتشيكوسلوفاكيا فى حقل الأدب العربى (٣٨ ، ١٩٧٠) ، والأسطورة فى

الشعر العربى (أوريانس ٢٣ – ٢٤ ، ١٩٧٤) ، والصوتية فى اللغات السامية الحامية (لبنيون ١٩٧٥) .

ويعمل المستشرقون المحدثون فى كلية الآداب ، وفى معهد الدراسات الشرقية التابع لمجمع العلوم الذى يعنى أكثر ما يعنى بالتاريخ ، وهم :

بانتوشيك ، س . (المولود عام ١٩٣٠) Pantucek, S.

الباحث فى قضايا شمالى أفريقيا .

فيسيلى ، ر (المولود عام ١٩٣١) Vesely, R.

مؤرخ للجماعة المصرية ومصر تحت الحكم العثمانى ، وقد ساعد على تصنيف فهرس المخطوطات الإسلامية فى مكتبة جامعة براتيسلافا .

أوليفريوس ، ج . (المولود عام ١٩٣٢) Oliverius, J.

محقق قصة الزير سالم الشعبية .

فيادلر ، م . (المولود عام ١٩٣٣) Fiedler, M.

جامع مواد الفنون الشعبية فى مصر واليمن .

صادق ، ف . (المولود عام ١٩٣٣) Sadek, F.

متخصص بتطور الفلسفة العربية ، وله عنها كتاب ، وقد أصدر هؤلاء المستشرقون بإشراف بتراشيك مصنفاً بعنوان : الأدب العربى المعاصر .

* * *

أما سلوفاكيا فقد ازدهرت فيها الدراسات العربية على يد المستشرق باكوس (المولود ١٨٩٠) ، Bakos, J. العالم باللغة السورية القديمة ، ومترجم المدخل إلى علم النفس لابن سينا ، وله مقتطف من كتاب الشفاء (المحفوظات الشرقية ١٩٤٩) ومن تلاميذه :

دروزديك ، ل . (المولود عام ١٩٣٠) Drozdik, L.

المعنى بتطور لغة الأدب العربى ، وقد ترجم منه كتاب كليلة ودمنة ، وأيام الطفولة لإبراهيم عبد الحليم .

الفصل الثالث والعشرون

فنلندا – رومانيا – يوغوسلافيا

١ – كان الفنلنديون على صلة بالعرب قبل أن يدينوا للسويد (أسوج) عام ١١٥٧ ، ومن دلائل تلك الصلة النقود المضروبة بالكوفى والمحفوظة فى عاصمتها هلسنكى ، وست المائة قطعة فضية من نقود العرب التى عثر عليها العمال صيف ١٩٢٣ فى مناجم الفحم ، وتاريخها من القرون الثانى والثالث والرابع للهجرة . وما فى مكتبة العاصمة من الأسفار العربية والمخطوطات الشرقية . حتى إذا خضعت فنلندا لروسيا فيما بعد طوال قرن وربع القرن تأثرت بها فى استشراقها ، وقصد طلبتها جامعة بطرسبرج ، وتخرجوا باللغات السامية على أساتذتها ، وما زال فى فنلندا قلة من المسلمين يقيم أمامهم فى العاصمة . وهو يحسن العربية .

وفى العاصمة كلية هلسنكى (١٦٤٠) Helsinki ، وكانت اللغات السامية فيها مقصورة على دراسة متن التوراة العبرى ؛ حتى جعل والين للعربية كرسياً مستقلاً بذاته فى منتصف القرن الماضى . وأشهر مستشرقيها :

والين ، ج . ا . (١٨١١ – ١٨٥٢) Wallin, G.A.

ولد فى جزائر آلاند غربىّ فنلندا ، وتعلم فى كليتها وصنف كتاباً باللاتينية أسماه : أهم الفروق بين لهجات العرب المتأخرين والمتقدمين . وفى سنة ١٨٤١ قصد روسيا ، وتضلع من العربية على الشيخ محمد عياد الطنطاوى فى مدرسة الألسن ، حتى آخر سنة ١٨٤٢ ، ثم رحل إلى الشرق فطوّف خلال ست سنوات بمصر وجزيرة العرب وبغداد وأصبهان وبصرى ودمشق متزيياً بزى البدو متطبعاً بطباعهم متسمياً باسم عبد الولى – وقد نقشه على حجر قبره بحروف عربية – حاملاً حقيبة مملوءة بالعقاقير ، فأحبته القبائل ، ويسّرت له دراسة عاداتها ولهجاتها ، واستقصاء حالة بلادها الطبيعية والجغرافية ، ثم سكن لندن (١٨٤٩ – ٥٠) ، واشترك فى إعداد خريطة لبلاد العرب ، وعين أستاذاً ، فكان أول من استقل بكرسى لها فيها ، ثم سمى أستاذاً للعربية فى كلية هلسنكى ، وأقبل عليه الطلاب ، وأفادوا منه حتى وفاته .

آثاره : أهم الفروق بين لهجات العرب المتأخرين والمتقدمين ، ونشر تائية ابن الفارض ومطلعها : أوميض برق . . . مع شرحها للشيخ عبد الغنى النابلسى ، وكان قد نسخها بخطه بترجمة لاتينية وتعليق (هلسنكى ١٨٥٠) ، وله مذكرات محاضراته فى الكلية ، ومخطوطات عربية فى مكتبها ، أما يومياته فى الشرق فقد طبعت بعد وفاته ، ووقعت فى خمسة مجلدات .

* * *

٢ — وعنيت رومانيا بالاستشراق ، وكان دلافاله (١٥٨٦ — ١٦٥٢) P. della Valle من طلائع علمائه وعلى صلات وثيقة بكبار مستشرقى عصره المعنيين بالترجمة من العربية ، وقد نشر لانتشوت : رسالة غير منشورة من توما أوبتشسينى إلى بياترو دلا فاله (مجلة الدراسات الشرقية ١٩٥٣) وروسّى : إحدى قصائده بالفارسية (المصدر السابق ١٩٥٣) ؛ كما ترجم له (الشرق الحديث ١٩٥٣) .

رابيكس ،ر . — Rapex, R.

آثاره : نشر الإشارات لبعض ما بطرابلس الغرب من مزارات للفيتورى (طرابلس الغرب ١٩٢١) .

براتيانى ، ج . — Bratianu, G.I.

آثاره : تجارة جنوى فى البحر الأسود (باريس ١٩٢٩) ، وملاحظات بايسونل عام ١٧٧٧ على تنفيذ معاهدة كونتشوك كاينارجى (الكمجلة التاريخية ١٩٢٩) ، وتموين القسطنطينية فى العهدين البيزنطى والعثمانى (بيزانسيون ١٩٢٩ و ١٩٣١) ، والملابس الشرقية القديمة فى أواخر العصر الوسيط (معهد كانداكوف ١٩٣٥) ، والدراسات البيزنطية للتاريخ الاقتصادى والاجتماعى (بيزانسيون ١٩٣٩) . وحول مشروع صليبية نقولا الرابع (مجلة جنوب شرقى أوربا ٢٢ ، ١٩٤٥) .

يورجا ، ن . (١٨٧١ — ١٩٤٠) Iorga, N.

من أساتذة جامعة بوخارست ومصنف تسعة كتب بالفرنسية .

[ترجمته ، بقلم بانسكو ، فى المجمع الرومانى ، ١٩٤٥]

آثاره : تاريخ تجارة الشرق فى العصر الوسيط (باريس ١٩٢٤) وذيلٌ بعنوان : تجارة

العصر الحديث (باريس ١٩٢٥) ، والصليبية . ومن دراساته فى مجلة المجمع الرومانى : سياسة البندقية فى مياه البحر الأسود (١٩١٤) ، وخليفة أباطرة الشرق فى الوصاية على الكنيسة الأرثوذكسية (١٩١٤) ، وامتياز محمد الثانى لمدينة بيزا عام ١٩٥٣ (١٩١٤) ، والدردنيل (١٩١٥ – ١٦) ، ومصدر مهمل عن فتح القسطنطينية (١٩٢٧) ، والتوغل الشرقى والغربى فى العصر الوسيط (١٩٢٩) ، وكتاب مهمل عن تركيا (١٩٣٠) ، وبين تركيا الحديثة ، والإمبراطوريات المسيحية (١٥ ، ١٩٣٨) ، وثمّ رحالة آخر إلى الشرق (١٦ ، ١٩٣٩) ، ورحالة إنجليزى إلى القسطنطينية فى أثناء حرب القرم (١٦ ، ١٩٣٩) ، والرومان وفكرة الصليبية فى مطلع القرن السابع عشر (١٦ ، ١٩٣٩) ، وفى غيرها : اللاتين ويونان الشرق ونزول تركيا فى أوربا من ١٣٤٢ إلى ١٣٦٢ (المجلة البيزنطية ١٩٠٦) ، ورسم فرنسى فى القسطنطينية (صحيفة الفنون الجميلة ١٩٢٤) ، والصلات بين العالم الشرقى والصليبيين (منوعات ف . لو ١٩٢٥) ، ومصنفات عن الصليبيين (مجلة جنوب شرقى أوربا ١٨ ، ١٩٤١) .

* * *

٣ – حاصر العرب رغوصة ، وهى أحد مرافئ يوغوسلافيا على الأدرياتيكى فى القرن التاسع ، وارتدوا عنه ، ثم حالفوا أهله ، فامتدت تجارتهم إلى مصر وسوريا ولبنان والبحر الأسود وتونس .

وقد أنشئ فى جامعة بلغراد معهد لفقه اللغة والتاريخ الشرقيين . ومن مستشرقيها :

كوروسكو (المولود عام ١٨٨١) Korosco

أحرز من كلية هلسنكى شهادة أستاذ فى الفلسفة (١٩١٢) ، وقصد جامعة لينجراد حيث تعلم العربية والفارسية والتركية (١٩١٣ – ١٤) ، ثم ولى تحرير صحيفة فنلندية فى مدينة آبو عاصمة فنلندا قديماً ، وعلم العربية (١٩١٤ – ٢٤) وكان يحسن من اللغات : الروسية والألمانية والسويدية والفرنسية والإنجليزية . ويعرف اللاتينية والسلافية بفروعها الصربية والبلغارية والبولونية وغيرها ، وقد انتخب عضواً فى المجمع العلمى العربى بدمشق .

آثاره : نشر حائية ابن الفارض بشرح عبد الغنى النابلسى متناً وترجمة (هلسنكى ١٩٢٤) .

تلكويست ، ك . — Tallqvist, K.

آثاره : نشر الجزء الرابع من المغرب فى أخبار المغرب لابن سعيد المغربى (ليدن ١٨٩٩) ، ودراسة عن والين (المجلة الآشورية ١١٢) ، وجمع بمعاضدة تالجرين : كتاب الألفاظ العربية المنتشرة فى لغة الإسبان ، وفيه وصف واف لأحوال العرب فى الأندلس .

تالجرين ، ا . م . Tallgren, A. M.

آثاره : جمع بمعاضدة تلكويست : كتاب الألفاظ العربية ، ونشر بمعاونة تالجرين — توليو : فنلندا وبلدان البلطيق الشرقية نقلاً عن نزهة المشتاق للإدريسى متناً وترجمة ، وخرائط ودراسة فى ١٥٤ صفحة (الدراسات الشرقية ١٩٣٠) .

تالجرين — توليو — Tallgren-Tuulio

آثاره : الأرقام العربية فى كتب ألفونسو الحكيم (تكريم مييندث بيدال ١٩٢٥) ، وعلم الفلك الإسبانى لألفونسو العاشر ونموذجه العربى (الدراسات الشرقية ١٩٢٥) ، وما تبقى فى العربية — الرومانية من جدول النجوم لبطليموس (الدراسات الشرقية ١٩٢٨) ، وكتابة على قصر الحمراء (نشرة مجمع التاريخ الإسبانى ١٩٢٩) ، وبمعاونة أ . م . تالجرين : فنلندا وبلدان البلطيق الشماليةنقلاً عن الإدريسى متناً وترجمة وخرائط ودراسة ، فى ١٥٤ صفحة (الدراسات الشرقية ١٩٣٠) ، وله : الصور البيانية فى اللغتين الفنلندية والعربية وغيرهما (المؤتمر اللغوى الدولى ١٩٣١) ، وعلم الفلك لألفونسو الحكيم (الأندلس ١٩٣٤) ، والإدريسى وخريطة البلطيق (حوليات مجمع العلوم ١٩٣٤) ، والجديد من الإدريسى متناً وترجمة ودراسة ، فى ٢٤٢ صفحة (الدراسات الشرقية ، ١٩٣٦) ، وابن قزمان فى ١٣٨ صفحة (الدراسات الشرقية ١٩٤١) .

كوروشيك ، ف — Korosec, V.

آثاره : الدراسات الاستشراقية فى يوغوسلافيا بالفرنسية (المحفوظات الشرقية ١٦ ، ١٩٤٨ ، ١٩ ، ١٩٥١) .

بايركتاريفيك ، ف .- Bajraktarevic, F.

آثاره : الدراسات الإسلامية فى يوغوسلافيا (المخطوطات الشرقية ، ٣ ، ١٩٣١ ، ١٩ ، ١٩٥١) ، والدراسات الإسلامية فى يوغوسلافيا اليوم (مؤتمر المستشرقين ١٩ ، ١٩٣٥) ، وترجمة لأمية أبى كبير الهذلى بشرح السكرى فى ٥٦ صفحة (المجلة الآسيوية ، ١٩٢٣) ، وترجمة ديوان أبى كبير الهذلى بشرح السكرى ، فى ٨٩ صفحة (المجلة الآسيوية ، ١٩٢٧) ، وأصل تاريخ الإمبراطورية العثمانية (المجلة اليوغوسلافية للغة والتاريخ ١٩٥٢ – ٥٣) ، وألف ليلة وليلة (التاريخ القديم ١٩٥٤ – ٥٥) ، هذا خلا دراساته عن تركيا والقرم ، وتعليم العربية فى يوغوسلافيا (الإسلام ٣٣ ، ١٩٥٧) ، وأثر اللغات الشرقية فى لغة القرم (المؤتمر الدولى للغات ١٩٥٨) ، والأساطير والقصص العربية (المجلة اليوغوسلافية ١٩٦٠ – ١٩٦١) .

الفصل الرابع والعشرون

المستشرقون الرهبان

كان الرهبان فى طليعة المستشرقين[1] ، وقد ذكرنا من خلفهم على متعدد رهبانياتهم ، فى بلدانهم[2] مؤسسات ثقافية شرقية وتراجم وآثاراً . أما الذين نزلوا بالشرق فاقتصرنا منهم على الذين عنوا بالتراث العربى أكثر ما عنوا ، متجاوزين عمن صنفوا فى العلوم الدينية والمدرسية الخالصة وتاريخ الشرق الأدنى واللغات السامية البعيدة من العربية والجغرافيا والتاريخ العام والحقوق والأخلاق والاجتماع والآثار . وما أتينا على بعض الذين عنوا بنواح منها إلا لنضرب به مثلاً .

١ – الرهبان البندكتيون :

أسس رهبانيتهم القديس بنديكتوس فى جبل كاسّينو (٥٢٩) ، فكانوا أول من عنى بالعربية تعليماً وترجمة وتصنيفاً ، ثم تناولوا اللغات الشرقية جميعها من فجرها حتى اليوم ، ونشروا الأبحاث عنها فى مجلتهم Revue Bénédictine ومن المحدثين :

الأب جانن – P. Dom. Jeannin

آثاره : الكنائس الشرقية وطوائفها (الطبعة الثانية ، باريس ١٩٢٦) ، ونشر بمعاونة أبوين من رهبانيته : الأنغام السريانية والكلدانية فى ثلاثة مجلدات (المطبعة الكاثوليكية ، بيروت ١٩٢٥ – ٢٨ – ٣٠) ، وكان قد كتب دراستين فى الأناشيد السريانية الدينية فى المجلة الآسيوية (١٩١٢ و١٩١٣) .

---

(١) المستشرقون ، جـ١

(٢) المستشرقون جـ١ ، ٢ ، ٣ .

٢ – الرهبان الفرنسيسكانيون :

(ا) أو الإخوة الأصاغر نسبة إلى القديس فرنسيس الأسيزى الذى أسس رهبانيتهم (١٢٠٩) ، وقد اتصلوا بالمشرق منذ زيارته له (١٢١٩) ، واستقروا فيه لحراسة الأراضى المقدسة فى فلسطين ، وأعلن إنشاؤها رسميًا عام ١٣٣٥ – ورعاية المسيحيين من الأجانب ديبلوماسيين وتجاراً ونزلاء ، ثم تجاوزوهم إلى الطوائف المسيحية المحلية .

وكانت مصر محط الفرنسيسكانيين ، ومنها انطلقوا فى اتجاهين : مصر– فلسطين– سوريا – لبنان . ومصر– الحبشة – اليمن . وهكذا بلغوا القدس (١٢٢٩) ، ودمياط (١٢٢٩) ، ونيقوسيا (١٢٩١) ، وصور (١٢٩٢) ، وحلب (١٥٧١) وغيرها .

ومنذ البدء تعلم الفرنسيسكانيون اللغات الشرقية ، وعلموها فى أديارهم وكبرى الجامعات ، وخصوا العربية بمصنفات من الصرف والنحو والقواميس وبعض الدراسات الإسلامية وأنشأوا المراكز الشرقية فى أورباوالشرق وأقدمها : المعهد الذى أسسه رايموندو لوليو فى جزيرة ميورقة (١٢٧٦) Mallorca ، وأهمها معهد دير مونتوريو S. Pietro in Montorio فى رومة على يد الراهب المستشرق تومازو اوبيتشينى (١٦٢٢) Tommaso Obicini ، ثم فى دمشق (باب توما) وحريصا فى لبنان (حوالى ١٦٨٥) كما أنشئوا مطبعة للنصوص العربية فى القدس (١٨٤٦) ، وأخرى فى طنجة (١٨٦٣) ، ومعهد ودراسات وغيرها . شأنهم فى سائر مراكزهم ومعاهدم ، وصنفوا عن الشرق مجموعات وكتباً بلغات مختلفة ، وطبعوها فى أوربا وأمريكا ، ثم رأوا تنسيق نشاطهم مع غيرهم من العلماء لتعريف الغرب بالشرق تعريفاً أفضل عن طريق تحقيق النصوص الشرقية الأصيلة ، ونشرها مترجمة باللغات الأوربية ، وكتابة الدراسات العلمية الحديثة عن الشرق الإسلامى والمسيحى [٣] .

---

(٣) المستشرقون جـ١ .

المستشرقون الفرنسيسكانيون[٤]

الأب أوبتشيني ، ت . (المتوفى عام ١٦٣٢) Obicini, P. T.

إيطالى ، انضم إلى الرهبانية ، فعين رئيساً على دير حلب (١٦١٣) ، والقدس (١٦٢٠) ، وكان البابا بولس الخامس قد أوفده إلى ديار بكر (١٦١٦) ، ثم أستاذاً للعربية فى معهد منتوريو الذى أنشأه فى رومة (١٦٢٢) ، فعلم العربية والسريانية والقبطية سنوات طويلة .

آثاره : إيساغوجى أى مدخل إلى المنطق ، وتفسير للعقيدة المسيحية فى ٢٢ بابا . وقد اعتمد نص أثير الدين الأبهرى ، وأضاف إليه ترجمة لاتينية (رومة ١٦٢) ، وكتاب قواعد – وهو أجرومية محمد بن داود مع ترجمة لاتينية وتفسير (رومة ١٦٣١ – ٣٥) وقاموس عربى – سريانى – لاتينى فى ٢٣ بابا ، رجع فيه إلى مصنف للمطران النسطورى إلياس بارسينايا ، وقد وقعت فى الترجمة أخطاء كثيرة نقحها وطبعه الأب جرمانوس (رومة ١٦٣٦ – ٤٠) ، ومقدمة السلم للكاتب القبطى يوحنا السمنودى (توفى ١٢٥٧) نقلها إلى الإيطالية واللاتينية ، وعاون على تحقيق الكتاب المقدس بالعربية وطبعه (رومة ١٦٧٠) ، ووضع كتاب الترجمان فى تعلم لغة السريان ، فنشره الأب جرمانوس (١٦٣٦) .

---

(٤) A. Kleinhans Histoira Studii Linguae arabicae et collegii Missionum Ordinis Fratrum Minorum in conventu ad S. Petrum in Monte Aureo Romae erecti, Quaracchi, 1930

تاريخ دراسة اللغة العربية ومعهد الإرساليات الذى أنشئ فى دير مونتوريو برومة للراهب الفرنسيسكانى أردوين كلانيهأنس .

G. Golubovich, Biblioteca bio-bibliografica della Terra Santa e della' Oriente Francescano, Quaracchi 1906 ss

مكتبة الإعلام والمراجع للأرض المقدسة والشرق الفرنسيسكانى – فى ١٧ مجلدا للأب جيرولا موجوليوفيتش .

G. Graf, Geschichte der christlichen arabischen Literatur Citta del Vaticano, 1944 ss

تاريخ الآداب المسيحية العربية ٢ ، فى خمسة أجزاء ، للأب جورج جراف الألمانى اليسوعى ، الجزء الرابع صفحة ١٦٩ – ٢٠٦ .

الأب داكومو ، ف . (المتوفى عام ١٦٥٧) da Como, F. P.

من تلاميذ الأب جرمانوس ، عاش فى مصر وحلب ، وجاهد فى سبيل وحدة الأقباط مع كنيسة رومة ودرس اللغة العربية فى القدس (١٦٤١) .

آثاره : مواعظ شريفة وألفاظ عالمية منيفة ، ومحاورة جدلية وألفاظ عالية الهية ، فى العقائد المسيحية ، (حلب ١٦٤٣ – ٣) ، وسيرة القديس أنطونيوس البادوانى والقديسة برجيتا .

الأب جرمانوس ، دومينيكوس (١٥٨٨ – ١٦٧٠) Germanus, P. D.

صقلى تخرج بالعربية على الأب أوبيتشينى فى معهد مونتوريو ثم خلفه فيه ، وقضى ١٨ سنة باحثاً فى مكتبة الأسكوريال حيث خلّف عدة مخطوطات ، وكان على علم بعلوم القرآن قل لدى علماء عصره ؛ كما قضى فى الشرق الأدنى – فلسطين ثم سمرقند – أربع سنوات لإتقان اللهجات الشعبية .

آثاره : كتاب قواعد للغة العربية العامية ، كتبه بالإيطالية (رومة ١٦٣٦ – ٢) ، وبناء اللغة العربية وهو قاموس للغة العربية الفصحى والعامية مع ترجمتى إيطالية ولاتينية (رومة ١٦٣٩ – ٣) ، ونصوص عربية سريانية (باللاتينية) والدفاع عن الديانة المسيحية ؛ وهى عدة مقالات دينية جدلية (رومة ١٦٣٨) ، وترجمة القرآن إلى اللاتينية (١٦٦٨) فكانت أول ترجمة سبقت ترجمة ماراتشى بثلاثين سنة (عثر عليها المستشرق الفرنسى ديفيك ١٨٨٣) .

وله فى الأسكوريال بعض المخطوطات منه : مسائل عدة فى القواعد العربية (باللاتينية) ، والقواعد النظرية للغة العربية (باللاتينية) ، والرسالة الشمسية فى القواعد المنطقية لنجم الدين على بن عمر الكاتبى ، وقد أعاد سبكها عن ترجمة لاتينية قديمة (باللاتينية) ، والفوائد والقلائد مجموعة من الأقوال المأثورة (بالعربية) ، والمدخل التطبيقى إلى اللغات العربية والفارسية والتركية ، وترجمة لاتينية للقرآن مع هوامش جدلية – والقرآن وتعليم مسيحى بالفارسية والتركية .

الأب داتودى ، ا – .da Todi, P. Ales

ألمانى تتلمذ على الأب دومينيكوس ، وخلفه فى تدريس اللغة العربية فى معهد مونتوريو ، واشترك فى تنقيح الكتاب المقدس وطبعه (١٦٧١) .

آثاره : قاموسان : لاتينى عربى : الأول تنقيح واستكمال لقاموس أستاذه الأب جرمانوس والآخر من وضعه هو . والتعليم المسيحى للكردينال بيلارمينوس اليسوعى ، وقد اتبعه لترجمة العربية التى أعدها نصر الله شلق – ١٦١٣ و ١٦٢٧ – وأضاف إليها النص الإيطالى (رومة ١٦٤٢ و١٦٦٨ و١٧٤٢ وفى القدس ١٨٤٧) .

الأب دا أكويلا (المتوفى عام ١٦٧٩) .da Aquila, P. Ant

من تلاميذ الأب أوبيتشينى ، أقام عشر سنوات فى سوريا وفلسطين (١٦٣٠ – ١٦٤٠) ، وخلف الأب أليسيو فى تدريس اللغة العربية فى معهد مونتوريو ، وأشرف على نشر الكتاب المقدس .

آثاره : قواعد اللغة العربية باللاتينية (رومة ١٦٥٠) .

الأب كورتوا ، ف . – .Courtois, U. P. F

فرنسى رأس دير حلب (١٦٧٨ – ١٦٧٩) ، وصنف قاموسين : الأول لاتينى – عربى – تركى (الجزء التركى غير كامل) والآخر فرنسى – عربى (مخطوطان) .

الأب زميط ، م . – .Zammit, P. M

مالطى قضى نحو أربعين عاماً فى الشرق رئيساً على دير حلب ، ثم مصر القديمة (١٦٨٤ – ١٦٩٠) .

آثاره : تواريخ الفرنسيسكانيين – أو سير مشاهير القديسين الفرنسيسكانيين نقلها بتصرف عن الايطالية ، ونبذة عن رحلة القديس فرنسيس إلى الشرق .

الأب دا سالمى (المتوفى عام ١٧٠١) .da Salemi, P

صقلى رأس دير القاهرة (١٦٨٩) ، ثم عين نائباً للقاصد الرسولى فيها . فقاصداً رسوليًّا

للحبشة (١٧٠٠) ، وقد جاهد طوال حياته فى سبيل إحياء الوحدة بين الأقباط ورومة ، وخلّف من أجلها تعريب أعمال مجمع خلقيدونية : مضمون المجمع الخلقيدونى المقدس (رومة ١٦٩٤)

الأب فينتايول ،ر . — Ventayol, P. R.

أرسل إلى القدس (١٧١٠) ، وعرّب عن الإسبانية : مدينة الله السرية وعجيبة قوة الله الكلية ، واحتقار أباطيل العالم — فى أربعة أجزاء (القدس ١٨٦٠ — ١٨٦١) .

الأب كورخيادا ، م . — Corgiada, P. M.

صنف قاموساً للعربية والكاستيليانية ، وآخر للمصطلحات الفلسفية واللاهوتية بالعربية واللاتينية ، وقد فرغ من تصنيفهما فى دير حلب سنة ١٧٢٩) .

الأب دا جاتزولو ، ا . — da Gazzolo, P. A.

صنف فى حلب كتاب محاورات عن طريق السؤال والجواب ردًّا على البروتستانت وغير الكاثوليك (١٧٢٢) .

وتلاه الأب فرديناند — Ferdinand, P. رئيس دير حلب ، فألف ردًّا على منتقدى رهبانيته (١٧٣٨) ، ونبذة عن الفرنسيسكانيين فى الشرق ، وكتاباً عن الرهبنة الفرنسيسكانية الثالثة ، فى عشرين باباً (١٧٣٠ — ١٧٩٥) .

الأب كانيس ، ف . (١٧٣٠ — ١٧٨٩) Canis, P.

إسبانى قضى فى فلسطين وسوريا ولبنان ست عشرة سنة ، وعلم العربية فى دمشق ، وعد من ألمع اللغويين الفرنسيسكانيين ، كما انتخب عضواً فى مجمع التاريخ بمدريد .

آثاره : كتاب قواعد اللغة العربية بالعربية والإسبانية (مدريد ، ١٧٧٥) ، ومشاهد أندلسية ، نقلاً عن العرب والنصارى ، وقاموس إسبانى — لاتينى — عربى ، فى ثلاثة أجزاء (مدريد ١٧٨٧) وكتاب للمحادثة بالإسبانية والعربية ، وجدل دينى ، ورد على البدع [٥] .

---

(٥)

الأب ريهم ، أ . (المتوفى عام ١٨٠٨) Rehm, P. Ars.

ألمانى عاش فى مصر (١٧٧٠ – ١٧٧٧) ، ولما عاد إلى وطنه تعلم من اللغات الشرقية – العربية – والفارسية ثم علمها فى جامعة فولدا .

آثاره : كتاب فى الاعتراف ، وترجمة لاتينية لإنجيل متى عن نسخة عربية من القرن الثامن ، وله مجموعة مخطوطات شرقية (١٠٨) حفظت فى فولدا ، ثم نقل معظمها إلى دير سنت بونيفاس للآباء البندكتيين فى فولدا .

الأب دا باريزانو ، ك . – da Barisano, P. Com.

قدم إلى حلب (١٨٣١) ، وله كتاب القواعد الجديدة للعربية العامية (بالإيطالية والعربية) .

الأب ماسيمو – Massimo, P.

صنف كتاباً بعنوان : مخاطبات أرثوذكسية ضد بعض الاعتقادات الرومية .

الأب بونفيلى ، ج . (المتوفى عام ١٩٠٤) Bonfigli, G.

إيطالى عين رئيساً عامًّا على الأراضى المقدسة (١٨٧٤) ، وقاصداً رسوليًّا لسوريا ومصر (١٨٨٩ – ١٩٠٤) ، وترأس مجمع الأقباط الكاثوليك (١٨٩٨) .

آثاره : مختصر الغفران (القدس ١٨٦٤) ، وملخص حياة القديس لويس غونزاغا ، ومدخل لدراسة اللغة العربية (بالإيطالية) .

٣ – الرهبان الكبوشيون :

(ب) فى مطلع القرن السادس عشر تفرع عن الفرنسيسكانيين الأصاغر الفرنسيسكانيون الكبوشيون على يد ماتير دا باشيو Matteo da Bascio وقدموا إلى المشرق حيث شيدوا الأديار والمدارس والمؤسسات الخيرية فى صيدا (١٦٢٥) وحلب وبيروت (١٦٢٥) والقاهرة (١٦٢٦) وبغداد (١٦٢٨) وطرابلس (١٦٢٩) والموصل (١٦٣٦) ودمشق (١٦٣٧) وماردين (١٦٨٥) وعبية (١٦٨٦) وغزير (١٦٩٥) ، وفى لبنان توثقت صداقتهم بالأمير

فخر الدين المعنى ، ومارسوا نشاطهم الخيرى والثقافى بين الدروز والموارنة والنساطرة والأرمن . كان معظم الآباء من نبلاء فرنسا حتى الثورة الفرنسية ، فخلفهم الايطاليون والإسبان . وقد جمعت مخطوطاتهم فى حلب ، ثم نقلت إلى بيروت بعد فقد نحو ٨٠ مخطوطاً منها فى الحرب العظمى الأولى[٦] .

ومن عنوا بالاستشراق :

الأب دى بوفه ، ج . (المتوفى عام ١٦٣٨) de Beauvais, P. J.

فرنسى تنقل بين حلب وبغداد ، وجاهد فى سبيل وحدة النساطرة مع رومة ، وقد أتقن العربية والتركية والفارسية وتوفى فى حلب .

آثاره : نقل إلى العربية : التعليم المسيحى ، للكردينال ريشيليو بناء على طلب المؤلف الذى طبعه له على نفقته (باريس ١٦٤٨) .

الأب دورليان ، إيسنياس (المتوفى عام ١٦٣٨) d'Orléans, P. Ign.

فرنسى عاش فى بغداد وحلب ومصر وتوفى فى قبرص .

آثاره : ترجمة كتاب الاقتداء بالمسيح ، ومؤلف ضخم عن الأسرار ، فى سبعة أجزاء لم يتم سوى الجزء الأول منه عن سر المعمودية .

الأب دى لود ، ب . (المتوفى عام ١٦٤٥) de Lude, P. B.

فرنسى عاش ردحا من الزمن فى حلب ، وتلقى العربية على مفتى المدينة ، ووجه جل اهتمامه إلى التصانيف والعلوم الجدلية .

آثاره : شرح بعض قواعد الدين المسيحى — فى ٩ أبواب ، وتفنيد لرد المطران إثنا سيوس على بابا رومة فى بعض العقائد الدينية ، وسبب اختلاف العقائد والطقوس بين الكنائس

---

(٦) R.da Cesinale "Storia delle Missioni dei Cappuccini" Tomo III, Roma 1873, 188 – 1 230, C. da Terzorio, "Le Missioni dei Minori Cappuccini" Sunto storico, V, Roma 1919, 23-197-L. de Gonzague, " Les anciens missionaires Capucins de Syrie et leurs écrits apostoliques de langue arabe," Assisi 1931 s,

ب — تاريخ الآداب المسيحية العربية فى خمسة أجزاء ، للأب جورج جراف الألمانى اليسوعى ، جـ ١٩١/٤ — ٢٠٦

الشرقية والغربية ، وسيرة القديس فرنسيس الأسيزى ، وكتاب فى المعمودية والتوبة والقربان ، وهدى الخطاة إلى طريق النجاة – نقله عن الإسبانية إلى العربية ، وكتاب حوادث الجو فى تقلبات الطقس .

الأب دى سانت إيسنيان ، ج– ب . (المتوفى عام ١٦٧٠)
de Saint-Aignan, P. J. B.

مر بمعظم مراكز الآباء الكبوشيين فى الشرق ، واتصل بالزيدية ، وحاور المسيحيين الشرقيين وقد أتقن العربية والتركية والكردية والأرمنية ، وتوفى فى حلب .

آثاره : من تعريبه – مجموعة من المواعظ ، والحرب الروحية للوريتسو سكووبولى (عن الإيطالية) ، والمرشد المسيحى لفيليب دوتريمان (عن الفرنسية) ، ثم أجوبة الكنيسة المقدسة وهو جدل دينى ورد على البدع المسيحية (رومة ١٦٨٠ ، وله أيضا ترجمة أرمنية) ، وكتاب تاريخى جغرافى عن البلاد والشعوب التى عرفها – نشره بعنوان : مسرح تركيا ، كتبه بالإيطالية (رومة ١٦٥٧) .

الأب دى رين (المتوفى عام ١٦٧١) de Rennes, P. B.

فرنسى عاش فى صيدا وحلب معنيًّا بتكوين رجال الدين الشرقيين وتوفى فى صيدا .

آثاره : شرحٌ لإنجيل متى بالعربية واللاتينية ، وكتاب فى الاعتراف والقربان ، وكتاب فى ضرورة تعديل التقويم الكنسى ، وكتاب فى الصلاة ، ومن أهم أعماله تعريبه مختصر تواريخ الكنيسة للكردينال بارونيوس فى ثلاثة أجزاء (رومة ١٦٥٣ – ١٦٧١) .

الأب دى رومونتين (المتوفى عام ١٧٠٠) de Romontin, Fr.

قضى ٣٨ سنة فى الشرق الأوسط ، وخلف سنة ١٦٨٥ الأب سانت إنيان فى دير حلب .

آثاره : إيقان الطريق الهادى إلى ملكوت السموات ، والتعليم المسيحى مع ردود على الروم ، ومرآة الحكمة الحقيقية ، وهو كتاب تأملات دينية .

الأب دى ريلى – de Reuilly, P. J.

تنقل بين حلب وديار بكر فى أوائل القرن الثامن عشر ، وتوثقت صلاته بالروم والأرمن والنساطرة .

آثاره : نقل عن الفرنسية إلى العربية عدة كتب دينية منها : بوق السماء فى الاعتراف والتوبة والمخاطبات اللاهوتية الروحية فى عظمة السيد المسيح للأب لويس فرانسوا دارجينتان .

(جـ) **فرنسيسكانيو الأراضى المقدسة** : رأينا فيما تقدم أن الرهبان الفرنسيسكانيين بلغوا القدس (١٢١٩) ، وكلفوا رسمياً حراسة الأراضى المقدسة فى فلسطين (١٣٣٥) ، وأنشئوا فى القدس معهد دراسات الكتاب المقدس (١٨٥٠) ، وزودوه بالإضافة إلى المطبعة بمكتبة متخصصة (٦٣٠٠٠ مصنف) وبكتاب سنوى Liber Annuus ، ومنشورات أخرى معظمها فى الآثار الخاصة بالتنقيب عن الأماكن المقدسة وصيانتها ، وقد طبع أكثرها فى مطبعتهم بالقدس (١٨٤٦) ، ومن ألمع المستشرقين فى هذا المعهد :

الأب جولوبوفيتش (١٨٦٥ – ١٩٤١) : **Golubovich, P. G.**

يوغسلافى ولد فى الآستانة ، وتخرج من مركز دراسات الكتاب المقدس فى القدس ، وأظهر ميلاً شديداً إلى البحث والتحصيل منذ شبابه ، فطوف فى مكتبات بلاد الشرق والغرب بحثاً عن الوثائق والتواريخ لعديد من مصنفاته بينها ٤٧ مجلداً بالقطع الكبير ؛ كما وقف معظم دراساته على التاريخ الفرنسيسكانى فى الشرق الأوسط وتوفى فى فلورنسا .

وقد كتب سيرته وأحصى مؤلفاته زميله الأب بينفينوتو بوجيتى فى : (دراسات شرقية رقم ١ ، لسنة ١٩٥٦ ، صفحة ٧ – ٦٢ للآباء الفرنسيسكانيين بالموسكى – القاهرة) .

آثاره : مكتبة الإعلام والمراجع للأرض المقدسة فى ثلاث مجموعات :

الأولى منها بقلم الأب جيرولامو ، وهى فى خمسة أجزاء جمع فيها تواريخ الرهبان ومراجعهم من سنة ١٢١٥ إلى ١٤٠٠ .

والمجموعة الثانية مكونة من ١٣ مجلداً منها المجلدات ٦ – ١٠ بقلم الأب جيرولامو ، وهى أخبار الأرض المقدسة نقلاً عن الأب بيترو فرنييرو . ومن أعمال الأب جيرولامو الكبرى أيضاً مراجعة أخبار الرهبان الفرنسيسكانيين للأب فادينج الايرلندى التى أعاد طبعها مع إضافات وتنقيحات فى ٢٥ مجلداً . (١٩٣١ – ١٩٣٦) .

والذى يعنينا فى هذه المكتبة تذييلها بوثائق عربية غير منشورة ، ووصف قدماء الفرنسيسكانيين الجائلين فى كل من سوريا ولبنان وفلسطين والجزيرة العربية ومصر والحبشة .

وقد اشترك فى تصنيف المجموعة الثانية من المكتبة والأب جيرولامو من زملائه الرهبان المستشرقين :

الأب ليمنش (١٨٦٤ – ١٩٢٩) Lemmens, P. L.

ألمانى : تعلم التاريخ العقائدى فى المعهد الدولى بروما ، وتوفر على الدراسات الشرقية فى فلورنسا .

آثاره : صنف الجزء الأول من عام ١٦٢٢ إلى ١٧٢٠ فى ٣٢ × ٤٢٩ صفحة والجزء الثانى من عام ١٧٢٠ إلى ١٨٤٧ ، فى ٣٦ × ٣٣٣ صفحة ، متضمنة ثلاثة ملاحق تاريخية وفهارس إعلام وموضوعات الجزءين معاً والجزء الرابع عشر :

مقتطفات عن الأراضى المقدسة ، فى ١٤ × ٣٣٤ صفحة .

الأب كاستيلانى ، (١٨٧٤ –١٩٤٦) Castellani, P. Eut.

له المجلدان الرابع والخامس ، وهما يجمعان الأخبار المختصة بأعمال الكردينال لورنزو داكوتزا حارس الأراضى المقدسة (١٧٠٩ – ١٧١٧) ، ثم الإصلاح القضائى فى طنجة (الشرق الحديث ١٩٢٤) .

الأب أوليجر (١٨٧٥ – ١٩٥١) Oliger, P. L.

ألمانى : تخرج من جامعات ألمانيا وإنجلترا وفرنسا وإيطاليا ، وانضم إلى الرهبانية (١٩٣٢) ، وسمى أستاذاً للتاريخ فى المعهد الدولى بروما .

آثاره : ترجمة ويوميات الكردينال لورنزوداكوتزا حارس الأراضى المقدسة والوكيل العام للرهبانية الفرنسيسكانية . مجلد وحيد (١٦٥٤ – ١٧٢٩) فى ٩ × ٣٨٧ صفحة (المجلد ٣ من سلسلة الوثائق ١٩٢٥) .

الأب كافالون (١٨٨١ – ١٩٤٢) Cavallon, P. T.

وله المجلدان ١١ – ١٢ وفيهما أخبار الأرض المقدسة للأب فرانسيسكو دا سيرينو (١٦٣٧ – ١٦٤٢) .

الأب كلاينهانس (المولود عام ١٨٨٢) Kleinhans, P. Ard.

نمسوى : تخرج من جامعة فيينا ، وانضم إلى الرهبانية (١٨٩٩) وسمى أستاذاً للتاريخ

المقدس فى المعهد الدولى بروما ، وله المجلد ١٣ عن تاريخ الدراسة العربية والمستشرقين الفرنسيسكانيين الذين درسوها فى دير مونتوريو بروما (بالإنجليزية) .

أما المجموعة الثالثة فلم يشترك فيها الأب جيرولامو وهى تضم مجلدين ضخمين عن تاريخ الفرنسيسكانيين فى الحبشة من ١٦٣٣ إلى ١٦٨١ الأول صنفه الأب تيدوزيو سوميلى (١٨٦٤ – ١٩٢٩) Somigli, P. T. (١٩٢٨) والثانى من ١٦٩٢ إلى ١٧٠٣ (١٩٤٨) الأب مونتانو (المولود عام ١٩٠٤) Montano P. G. خريج جامعة ميلانو وأمين محفوظات توسكانا بفلورنسا .

كل هذه المكتبة المكونة من ٢١ مجلداً ضخماً طبعت فى معهد الدراسات الفرنسيسكانى فى كواراكى Quaracchi بالقرب من فلورنسا : المجموعة الأولى (١٩٠٦ – ١٩٢٧) ، والثانية (١٩٢١ – ١٩٣٣) ، والثالثة (١٩٢٨ – ١٩٤٨) وقد أضاف المستشرق الأب مارتينيانو رونكاليا مدير مركز الدراسات الشرقية المسيحية فى القاهرة يومئذ مجلدين سماهما المجموعة الرابعة : الأول عن تاريخ الفرنسيسكانيين فى عهد الصليبيين – القرن ١٣ (القاهرة ١٩٥٤) ، وتناول الثانى الفرنسيسكانى وكنيسة الروم الارثوذكس فى القرن الثالث عشر (القاهرة ١٩٥٤) .

ومن غير المسهمين فى تلك المجموعات :

الأب روهمر ، ج – Rohmer, P. J.

آثاره : العقيدة الفرنسيسكانية ، وفيه نص لابن رشد (محفوظات التاريخ العقائدى والأدبى للعصر الوسيط ، ١٩٢٧) ، ونظرية التجريد فى المذهب الفرنسيسكانى (المرجع السابق – ١٩٢٨) .

الأب أرثى ، أجوستين – Arce, P. Agus.

إسبانى قدم إلى القدس (١٩٢٢) ، وتخصص فى تاريخ الفرنسيسكانيين فى الأرض المقدسة وقضى عمره مشرفاً على مكتبة آباء دير المخلص بالقدس .

آثاره : حفريات فى بلاد الكتاب المقدس ، الجزء الأول : مصر (١٩٣٧) ، ورحلة إلى جبل تابو (١٩٤٠) ، ورحلة إلى مدينة القدس من سنة ١٧٠٣ إلى سنة ١٧٠٤ قام بها الراهب أوخينودى سان فرانثيسكو مع تمهيد ومقتطفات (١٩٤٠) ، ومنوعات عن الأرض

المقدسة (١٩٥٠) ، وفيه عرض وإحصائيات عن الآباء الفرنسيسكانيين أيام الطاعون (١٦٢٦ – ١٨٨٠) ، وعن الكتب والمخطوطات الطبية القديمة المحفوظة فى مكتبة الآباء ، وغيره (منشورات مطبعة الآباء الفرنسيسكانيين بالقدس) .

وله فى مجلة الأرض المقدسة باللغة الإسبانية ومجلات فرنسيسكانية أخرى – مقالات كثيرة – وصدر له مؤخراً الجزء الأول من فهرست تفصيلى مصور لمنشورات مطبعة الآباء الفرنسيسكانيين بالقدس من سنة ١٨٤٧ حتى سنة ١٨٨٠ .

الأب بالدى (١٨٨٨ – ١٩٦٥) Baldi, P. D.

إيطالى التحق بمعهد دراسات الكتاب المقدس (١٩٢٥) ، وتخصص بجغرافية الأماكن المقدسة واللغتين العبرية واليونانية ، ثم تولى إدارة المعهد (١٩٥٠ – ١٩٦٣) ، وفى سنة ١٩٦٠ عين خبيراً فى لجان المجمع المسكونى الفاتيكانى ، وأسهم فى الموسوعات الإيطالية والفاتيكانية والبريطانية . وقد كافأته الحكومة الإيطالية بعدة أوسمة .

آثاره : حياة يسوع فى الأماكن المقدسة (ميلانو ١٩٣٣) ، والأماكن المقدسة المكرسة للعذراء (١٩٥٣) ، والأماكن المقدسة فى الناصرة (١٩٥٥) ، والأماكن المقدسة المكرسة ليوحنا المعمدان (١٩٥٦) ، ووثائق عن الأراضى المقدسة (١٩٣٥ ، ١٩٥٥) ، ودليل الأرض المقدسة (آخر طبعة ١٩٦٤) ، ومن أهم أعماله : أطلس الكتاب المقدس صنفه بالاشتراك مع الأب ، ليمير تورينو سنة ١٩٥٥ و ١٩٦١ .

الأب سالير (المولود عام ١٨٩٥) Saller, P. S.

أمريكى : التحق بمعهد دراسات الكتاب المقدس (١٩٣٠) ، ودرس الكتاب المقدس فيه .

آثاره : ذكريات موسى فوق جبل مؤاب ، فى ثلاثة أجزاء بالإنجليزية ، الثالث منها للأب شنايدر (القدس ١٩٤١ – ٤١ – ٥٠) ، والأماكن المقدسة فى عين كارم (١٨٤٦) ، وبيت عنيا (١٩٥٧) ، وفى بيت فاجى (١٩٦١) ، وجبل موسى (خربة المخيط) بالاشتراك مع الأب باجاتى (١٩٤٨) ، وله مؤلفات أخرى منها : مدافن صخرية (قديمة) فى بيت عنيا (١٩٥١) ، والحركة الآثارية فى الأرض المقدسة (١٩٦٣) ، ومدافن من العصر النحاسى فى جبل موسى (١٩٦٦) ، وآثار يونانية وعربية فى جبل موسى (١٩٦٧) ، ودليل الكنائس اليهودية القديمة فى الأراضى المقدسة (طبعة منقحة ١٩٧٢) الخ .

الأب شنايدر (١٨٩٦ – ١٩٥٢) Schneider, P. A. M.

تخصص بالآثار البيزنطية والبيزنطية – الإسلامية ، وقد توفى فى سوريا .

[ترجمته بقلم بابنجير فى المجلة الشرقية الألمانية ، ١٩٥٣]

آثاره : آثار الأردن (الشرق المسيحى ١٩٣٦ ، ١٩٣٩) ، والفنون والتركية (نشرة الآثار ١٩٣٧ ، والدراسات البيزنطية ١٩٥١ ، وأوريانس ١٩٥٢) ، وعلاقات تركيا بأوروبا (نشرة معهد الآثار الألمانى ١٩٤٢ ، والإسلام ١٩٥٠ ، وأوريانس ١٩٥٣) ، والجزء الثالث من كتاب ذكريات موسى فوق جبل مؤاب للأب سالير (القدس ١٩٥٠) وآثار القسطنطينية البيزنطية والإسلامية فى حى القصور (أوريانس ٤ ، ١ ، ١٩٥١) ، وقبور الصحابة فى القسطنطينية (دراسة بالفرنسية كتبها قبيل وفاته وخاصة بالمنتقى ١٩٥٥) .

الأب باجاتى (المولود عام ١٩٠٥) Bagatti, P. B.

إيطالى انضم إلى الرهبانية (١٩٢١) ، وتخرج من معهد الآثار المقدسة فى رومة ، والتحق بمعهد القدس (١٩٣٥) ، دكتوراً بعلم الآثار المسيحية فمديراً له فعُدّ من ألمع أساتذته وأوسع علماء الآثار الفلسطينية شهرة فى المؤتمرات والمحاضرات والمصنفات .

آثاره : آثار عمواس القبيبة وضواحيها (١٩٤٧) ، وكنيسة (مزارعين) كارم (١٩٤٧) ، والخزف فى متحف القدس (فاينتزه ١٩٤٩) ، والآثار المقدسة القديمة فى بيت لحم (١٩٥٢) ، والآثار اليونانية فى فلسطين من القرن الثامن إلى القرن الثالث عشر (فاينتزه ١٩٥٣) ، وحفريات الناصرة (١٩٦٧) ، وله فى الكتاب السنوى : منظر عام لمدينة القدس وضواحيها فى القرن السابع عشر محفوظ فى القاهرة (١٩٥١) ، ورحلة فى نواحى عجلون (١٩٥٢) ، وحفريات لأحد الأديرة فى مبكى المسيح (١٩٥٦) ، وكنائس فيلادلفيا (عمان) القديمة (١٩٧٣) ، ونشأة الرسوم المسيحية فى فلسطين وتطورها . (١٩٥٤) ، وموجودات الناصرة المعاصرة للإنجيل (١٩٥٥) ، وآثار رومانية فى رقعة « جلد المسيح » فى القدس (١٩٥٨) الخ .

الأب باكس ، (المولود عام ١٩١٢) Pax, P. El.

ألمانى التحق بالمعهد (١٩٦٠) ، وهو دكتور فى اللاهوت واللغات الكلاسيكية ومأذون فى علوم الكتاب المقدس .

آثاره : معظمها فى الشئون اللغوية وأشهرها : تعابير لغوية سامية فى العهد الجديد ، نظرة تحليلية (١٩٦٣) .

الأب تزانيللا (المولود عام ١٩١١) Zanella, P. G.

إيطالى انضم إلى الرهبانية (١٩٢٦) ، وتخرج من معاهدها ، وعمل فى رومة ونابولى .

آثاره : ذكريات حول الأراضى المقدسة ممثلة فى الاخوة (الأصغرين) (ميلانو ١٩٤٥) .

الأب فنسنت Vincent, P. L. H.

تولى رئاسة معهد دراسات الكتاب المقدس فى القدس .

آثاره : حماية شارلمان للأراضى المقدسة (مجلة الكتاب المقدس ، ٣٦ ، ١٩٢٧) ، والكتابات الصفوية فى الأردن (مجلة الحياة والفكر ١٩٤١) ، والمأزق الخاص فى لعبة الكرة (أوتون) وكتب وافرة فى الآثار المقدسة .

وللأب دىساندولى (المولود عام ١٩٠٥) De Sandoli, P. S.

مجموعة النقوش الصليبية فى الأرض المقدسة (١٩٧٤)

الأب كوربو (المولود عام ١٩١٨) Corbo P. V.

إيطالى قدم إلى فلسطين صغيراً ، ثم رجع إلى رومة حيث حصل على الدكتوراه فى العلوم الشرقية المسيحية من المعهد الشرقى ، وتخصص بالحفريات والآثار الفلسطينية .

آثاره : حفريات خربة سير الغنم (حقل الرعاة) ، والأديرة المجاورة (١٩٥٥) ، وبحث عن آثار جبل الزيتون (١٩٦٥) ، ومنزل القديس بطرس فى كفر ناحوم (١٩٧٢) ، واشترك هو والأبوان لوفريدا ، وسبيكرمان فى حفريات كنيس كفر ناحوم (١٩٧٠) ، وله فى الكتاب السنوى : اكتشافات أثرية جديدة فى كنيسة القيامة (١٩٦٤) ، وحفريات فى مصلى العثور على الصليب ، واكتشافات أثرية جديدة فى كنيسة القيامة فى القدس (١٩٦٥) ، وجبل فريديس (بيت لحم) (١٩٦٧) ، وكنيسة القيامة فى القدس (١٩٦٩) ، وحفريات جديدة فى كنيس كفرناحوم (١٩٧٠) ، وحفريات أثرية فى مجيدل (١٩٧٤) إلخ .

الأب سبيكرمان (١٩٢٠ – ١٩٧٣) Spijkerman, P. Aug.

هولندى من علماء النقود القديمة البارزين ، تخرج من معهد دراسات الكتاب المقدس فى رومة ، والتحق بمعهد القدس (١٩٥٤) كمدرس للغة السريانية ومشرف على المتحف ، وقد تخصص بالنقود الفلسطينية فى العهدين اليونانى والرومانى ، ومن أهم أبحاثه دراساته للنقود التى عثر عليها فى حفريات جبل فريديس ، وكفر ناحوم ، ومبكى المسيح فى القدس .

آثاره : فى الكتاب السنوى : بعض النقود اليهودية النادرة (١٩٦٣) ، وملاحظات على نقود القدس الرومانية (١٩٦٤) ، ودراسات إضافية لنقود القدس الرومانية (١٩٦٥) إلخ .

الأب تيستا ، (المولود عام ١٩٢٣) Testa, P. Em.

إيطالى حاصل على الدكتوراه بعلوم الكتاب المقدس واللاهوت ، وقد التحق بالمعهد (١٩٥٧) ، وهو متخصص باللغة والعلوم العبرية والعهد القديم (سفر التكوين بنوع خاص) .

آثاره : الرموز عند اليهود المتنصرين (١٩٦٢) ، والناصرة فى عهد اليهود المتنصرين (١٩٦٩) إلخ .

الأب لومباردى (المولود عام ١٩٢٦) Iombardi, P. G.

إيطالى التحق بالمعهد (١٩٥٢) ، وطوف فى فلسطين وسوريا وشرق الأردن حيث كان يشرف على الرحلات العلمية للطلاب .

آثاره : فى الكتاب السنوى : أختام بيزنطية وعربية فى مبكى المسيح بالقدس (١٩٥٧) ، وخاصة (سيناء) فى الأبحاث الأثرية (١٩٧٢) الخ .

الأب لانشيلوتى (المولود عام ١٩٢٧) Lancellotti, P. Ang.

إيطالى التحق بالمعهد لمدة قصيرة (١٩٦٠) ، وله بحث قيم فى أصول اللغة الأكادية (١٩٦٢) .

الأب لوفريدا (المولود عام ١٩٣٢) Loffreda, P. S.

إيطالى التحق بالمعهد (١٩٦٨) .

آثاره : حفريات الطبغة – طبرية (١٩٧٠) ، وفى الكتاب السنوى : مجموعة من نماذج المدافن الصخرية الفلسطينية فى العصر النحاسى (١٩٦٨) وحفريات فى كفر كنه (١٩٦٩) ، وفى كنيس كفر ناحوم (١٩٧٢) ، ومدافن صخرية محدثة فى مقبرة سلوان بالقدس (١٩٧٣) .

الأب نابولى (المولود عام ١٩٣٨) Napoli, P. G.

صقلى تخرج من معهد القدس ، وتخصص بالفلسفة ، ودرس فيه العلوم الإسلامية .

آثاره : بحث فى فلسفة يعقوب بن إسحٰق الكندى ، وله فى الكتاب السنوى : بحث عن مريم فى القرآن (١٩٧٣) .

(د) مركز الدراسات الشرقية المسيحية بالموسكى – القاهرة : وفى دير الموسكى بالقاهرة أنشأ المستشرقون الفرنسيسكانيون مركز الدراسات الشرقية المسيحية (١٩٥٤) لتحقيق التراث الشرقى المسيحى ، واعداد البحوث عنه ، ورتبوا له مكتبة تحتوى على ١٦ ألف مجلد معظمها نصوص أصلية وفرمانات وفتاو وكتب مقدسة فى طبعاتها الأولى ، ومجموعات إسلامية نادرة ، وقواعد للغات الشرقية كاملة ، إلخ . . وأصدروا عنه دورية باسم كوليكتانياCollectanea ودراسات شرقية Studia Orientalia وغيرهما .

ومن أعلام هذا المركز[٧] :

رونكاليا . م . (المولود عام ١٩٢٣) Roncaglia, M.

ولد فى ريجيولو بايطاليا ، ونال الدكتوراه من السوربون ، وعين أول مدير للمركز وأشرف على السلسلة الجديدة : وثائق ؛ والسلسلة الثالثة ، وأنشأ السلسلة الرابعة : دراسات . وسمى أستاذاً فى مدرسة الألسن بالقاهرة ، ثم ترك الرهبانية إلى الحياة العلمانية (١٩٥٧) ، وأقام فى بيروت .

---

(٧) ومن أعلامه الشرقيين الأب منصور مستريح الفرنسيسكانى الذى عاون مشكورا على تحقيق استشراق رهبانيته على مصادره فى مظانها بتعدد لغاتها .

آثاره : فى السلسلة الرابعة : دراسات ، المجلد الأول ، تاريخ مقاطعة الأراضى المقدسة ، والفرنسيسكانيون فى الشرق ، أيام الصليبية ، فى ٢٦ × ١٠٨ صفحات (القاهرة ١٩٥٤) والمجلد الثانى ، الإخوة (الأصغرون) ، والكنيسة اليونانية الأرثوذكسية فى القرن الثالث عشر بالفرنسية فى ٢٧٣ صفحة (القاهرة ١٩٥٤) والأخ كورتونو نقلاً عن محفوظات الفاتيكان السرية (البندقية ١٩٤٧) وأبناء القديس فرنسيس فى الأراضى المقدسة وإشرافهم الرسمى على رعية كنيسة بيت لحم بالإنجليزية (نيويورك ١٩٥٠) ، وصلة الأراضى المقدسة بموارنة جبل لبنان وقبرص من ١٥٦٤ إلى ١٥٦٩ (القاهرة ١٩٥٤) ، والقديس فرنسيس والشرق الأوسط (فلورنسا ١٩٥٣ ، القاهرة ١٩٥٧) ، والأخ لوران دى برتغال وبعثته إلى الشرق ١٢٤٥ - ١٢٤٨ بالفرنسية (المجلة اليونانية ١٩٥٣) ، وأول لقاء بين الفرنسيسكانيين واليونان (أعمال المجمع المسكونى الثامن للدراسات البيزنطية ، رومة ١٩٥٣) ، وفى الدراسات الفرنسيسكانية : فرمان من محمد الثانى (٢٥ ، ١٩٥٣) ، ومصادر عربية إسلامية عن القديس فرنسيس فى الشرق (٢٥ ، ١٩٥٣) ، وحال الإرسالية الفرنسيسكانية فى الشرق فى أواخر الجيل السابع عشر نقلاً عن مذكرات أحد الكرمليين (٢٥ ، ١٩٥٣) .

ثم النصرانية والإسلام ، اتجاهات جديدة (القدس ١٩٥١) ، والأخوة (الأصغرون) ودراسة اللغات الشرقية ، فى القرن الثالث عشر (فلورنسا ١٩٥٣) ، وعلى هامش قضية الأرض المقدسة (الأرض المقدسة ٢٩ ، ١٩٥٤) ، والشرق والغرب والتعاون بينهما (سويسرا ١٩٥٤) .

ومن دراساته فى مجلة الأرض المقدسة : التعاون بين النصرانية والإسلام (١٩٥٥) ، والغرب والنصرانية الشرقية (١٩٥٦) ، واليهودية والنصرانية والإسلام (١٩٥٧) . وفى (كوليكتانيا) النشرة الدورية : مراجع لدراسة تاريخ دير الفرنسيسكانيين فى حلب (١٩٥٦ - ١٩٥٧) وفهرس وثائق دير الموسكى (مجلدا) ، ودون سكوتو والإسلام (١٩٥٧) ، وملاحظات تاريخية عن الأراضى المقدسة (١٩٥٧) ، والفرنسيسكانيون والروم الملكيون الكاثوليك (١٩٥٧) ، وأصدرت له دار الكلمة فى بيروت : تاريخ الكنيسة القبطية ، فى ثلاثة أجزاء (١٩٦٦ - ١٩٧١) ، وله منشورات كثيرة فى مجلات الاستشراق .

الأب جيامبيراردينى - Giamberardini, P. G.

إيطالى ودكتور فى اللاهوت عين مديراً للمركز (١٩٥٨ - ١٩٦٨) ، فنشر أبحاثاً ونصوصاً

كثيرة عن تاريخ الأقباط ومعتقداتهم وعن تواريخ الفرنسيسكانيين فى مصر عُدَّ حجة فيها ، ثم انتدب لتدريس اللاهوت فى المعهد الفرنسيسكانى للقديس أنطونيوس فى رومة .

آثاره : سيرة الأنباء أنطونيوس كوكب البرية (١٩٥٧) ، والأقباط الكاثوليك الأولون (١٩٥٨) ، وتاريخ المبشرين الفرنسيسكانيين فى صعيد مصر وفونجى والحبشة من سنة ١٦٨٦ إلى سنة ١٧٢٠ (١٩٦١) ، وله فى النشرة الدورية : مراسلات القاصدين الرسوليين فى صعيد مصر فى القرن الثامن عشر (١٩٥٨) ، ومراسلات الأب أنطونيو دابيستيتشى من سنة ١٦٨٣ إلى سنة ١٦٨٧) (١٩٦١) ، ورحلة الأب جياكومو نيجرو إلى الشرق (١٩٦١) ومراسلات الأب إيلديفونسودا باليرنو من سنة ١٧٢٨ إلى سنة ١٧٣٤) (١٩٦٢) ، والصليب والمصلوب عند الأقباط (١٩٦٢) ، ورحالة فرنسيسكانيون عبر النوبة من سنة ١٦٩٨ إلى ١٧١٠ (١٩٦٣) ، ومصير الموتى فى التقليد القبطى (١٩٦٤) ، وإقامتى فى صعيد مصر من سنة ١٨٤٦ إلى سنة ١٨٦٢ للأب جيوزيبى ماريادا برونى (١٩٦٥) وإكرام العذراء فى مصر فى القرون الستة الأولى (١٩٦٧) إلخ .

الأب كاستيلانا ، (المولود عام ١٩٢١) Castellana, P. P.

صقلى يقيم فى سوريا منذ سنين طويلة ، وقد تخصص بالآثار المسيحية السورية .

آثاره : فى النشرة الدورية : بحث عن قرية الغسانية (١٩٧١) ، وكنيسة بيزنطية فى عالية بوادى العاصى (١٩٧٣) ، ووضع الأبواب فى المصليات والكنائس الكبرى فى سوريا الشمالية (١٩٧٥) .

الأب كولين (المولود عام ١٩٠٥) Collin, P. B.

فرنسى عين مطراناً لطائفة اللاتين على منطقة قناة السويس (١٩٤٩) .

آثاره : مشكلة الأماكن المقدسة من الناحية القانونية ، فى مجلدين : الأول بحث ، والآخر مجموعة من الوثائق (القاهرة ، ١٩٥٦) ، وله فى النشرة الدورية : الرهبان (الأصغرون) فى علية صهيون (١٩٥٧) ، ووثائق لتاريخ الأماكن المقدسة (١٩٦٦) إلخ .

الأب مانفريدى (المولود عام ١٩٢٤) Manfredi P. G.

إيطالى انضم إلى الرهبانية (١٩٤٠) وتخرج من المعهد البابوى للقديس أنطونيوس ، وسمى

أستاذاً للحق القانونى فى إكليريكية الجيزة بالقاهرة .

آثاره : مركز الإرساليه فى مصر والحبشة بيد الاخوة (الأصغرين) من ١٦٣٠ إلى ١٧٩٢ ، وهو دراسة تاريخية قانونية (للمجلد الثالث من السلسلة الثالثة) .

الأب دوريجون (المولود عام ١٩٢٤) Durigon, P. N.

ولد فى ديترويت بالولايات المتحدة .

آثاره : تأسيس إرسالية الإخوة (الأصغرين) ، وهو دراسة تاريخية قانونية ، (للمجلد الرابع من السلسلة الرابعة) .

وفى إطار الاستشراق الفرنسيسكانى معهد دراسات الكتاب المقدس الذى أنشئ فى هونج كونج ، فأصدر ترجمة جديدة شاملة للكتاب المقدس باللغة الصينية (١٩٤٦ – ١٩٦١) ومن ألمع علمائه مؤسسه الأب جابربيلى الليجرا (المتوفى عام ١٩٧٦) ، وعلى غراره أنشئ معهد فى طوكيو (١٩٥١) ، وقد باشر ترجمة الكتاب المقدس إلى اللغة اليابانية .

٤ – الرهبان الكرمليون :

تأسست رهبانيتهم (القرن الثانى عشر) فى فلسطين ، ومنها انتقلت إلى أوربا ، ورجع بعض رهبانها إلى الشرق منذ القرن السابع عشر ، وشيدوا المدارس فى حيفا وحلب (١٦٢٧) ، وقرى لبنان (١٦٤٣) ، ثم فى بشرى وطرابلس والقبيات وبغداد (١٧٢٢) وماردين (١٧٤٧ – ١٨٠٠)

٥ – الرهبان الدومينيكيون :

أو الاخوة الوعاظ أسس رهبانيتهم القديس دومينيكوس (١٢١٦) لدحض البدع عن طريق العلم ، فانصرفت إلى التعليم العالى فى كبرى العواصم ، وعاونت فى إرساء النهضة الأوربية على التراث الثقافى ، ولا سيما العربى ، واشتهر منها تراجمة وفلاسفة وعلماء جدل[٨] ، وأسس عالمان ألمانيان منها أول مطبعة فى إيطاليا (١٤٦٤) وقد وفدوا على الشرق منذ القرن السابع عشر ، وأسسوا فى الموصل مطبعة عربية نشرت التوراة جميعها نشراً علمياً فاخراً (١٨٧١) ، وإكليريكية (١٨٨٢) ، ثم مدرسة الكتاب المقدس فى القدس

---

(٨) الفصل الخامس ، النهضة الأوربية .

(١٨٩٠) Ecole Biblique . وأصدروا لها مجلة الكتاب المقدس (١٨٩٢) ، ومعهد الدراسات الشرقية فى القاهرة (١٩٤٤) ، ونظموا مكتبته (١٩٤٥) ، وأصدروا له مجلة بعنوان منوّعات المعهد الدومينيكى للدراسات الشرقية (١٩٥٤) :

Mélanges de l'Institut dominicain d'études orientales

وهى تعنى بالفلسفة والمخطوطات والحياة الفكرية المعاصرة عناية المجلة التوماوية Revue Thomiste . وقد ترجموا المزامير إلى العربية ترجمة أمينة بليغة (القاهرة ١٩٦١) .

مستشرقوهم :

الأب جوسين (المولود عام ١٨٧١) .Jaussen, P. A

فرنسى انضم إلى الرهبانية وتخرج من معاهدها ، وأرسل إلى القدس (١٨٩٢) وإلى مصر حيث ابتنى لها ديراً بالعباسية (١٩٢٨ – ٣٣) ، وقد تعاون مع زميله الأب سافينياك فى نشر آثار وافرة عرفت باسميهما .

آثاره : تعاون هو والأب سافينياك على كشف الكتابات السبئية الحميرية فى اليمن ، وشمالى الجزيرة العربية وحل رموزها ، وقد نشراها بعنوان : بعثة أثرية إلى الجزيرة العربية فى ثلاثة مجلدات (باريس ١٩٠٩ – ٢٩) . وفى مجلة الكتاب المقدس : أعلى البتراء (١٩٠٢) ، والآثار القديمة الدينية فى شمالى جزيرة العرب (١٩٠٩) والكتابات العربية الدينية فى الخريبة (١٩١٢) ، ثم عادات الفقراء (باريس ١٩٢٠) ومباحث نفسية عن الحبشة .

وللأب جوسين وحده : الضحية لدى البدو (مجلة الكتاب المقدس ١٩٠٦) ، والقبائل العربية فى شرق الأردن (١٩٠٧) ، والكتابة الحميرية فى مجموعة كيكى منشرجى (١٩٢٦) ، ثم عادات العرب فى بلاد مؤاب (باريس ١٩٠٨) ، وفى مجلة الجمعية الفلسطينية الشرقية : الشيخ سعد الدين والجن فى نابلس (١٩٢٣) ، وعلى مزار الست سليمية (١٩٢٥) ، وفى نشرة المعهد الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة : كتابات عربية فى خان الأحمر بنابلس (١٩٢٣) ، وكتابة كوفية على قبر الشهيد الحسين فى الخليل (١٩٢٤) ، وفى حبرون (١٩٢٥) ، وفى نابلس (١٩٢٧) ، ثم العادات الفلسطينية . الجزء الأول ، نابلس وضواحيها (باريس ١٩٢٧) ، وكتابات عربية فى سيناء (منوعات مسبيرو ، ١٩٣٥ – ٤٠) ، واشترك هو والأستاذان : كرم ، وشلالا – فى ترجمة كتاب آراء أهل المدينة الفاضلة للفارابى (منشورات المعهد الفرنسى بالقاهرة ١٩٤٩) .

الأب تيرى – Thery, P. G.

آثاره : حول مرسوم ١٢١٠ (المكتبة التوماوية ، ٧ ، ١٩٢٦) ، وطليطلة . مدينة من المدن الكبرى لنهضة العصر الوسيط (وهران ١٩٤٤) .

الأب سافينياك (١٨٧٤ – ١٩٥١) Savignac, P. R.

فرنسى انضم إلى الرهبانية ، وتخرج من معاهدها ، وأرسل إلى القدس (١٨٩٣) ، وقد تعاون هو وزميله الأب جوسين فى نشر آثار وافرة عرفت باسميهما .

الأب قنواتى ، جورج (المولود عام ١٩٠٥) Anwati, P. G.

ولد فى الإسكندرية من أصل سورى ، وتخرج بالهندسة الكيمياوية ، وانضم إلى الرهبانية الدومينيكية (١٩٣٤) ، حيث تضلع من الفلسفة واللاهوت ، وأرسل إلى الجزائر ، فحصل على ليسانس فى الآداب العربية (١٩٤٢ – ٤٤) ، ولدى عودته عين عميداً للمعهد الدومينيكى للدراسات الشرقية فى القاهرة ، ومحرراً لمنوعاته .

وقد انتخب عضوا فى معهد مصر (١٩٥١) ، وكلفته اليونسكو وضع دراسة عن الاتجاهات الفكرية المعاصرة فى العالم العربى (١٩٧٢) .

والأب قنواتى جوّابة يطوف بعدة عواصم من كل عام أستاذاً زائراً فى الجامعات أو محاضراً فى النوادى والجمعيات ، أو مشاركاً فى معظم المؤتمرات ؛ ولاقى الترحيب فيها جميعا لسعة ثقافته ودقة بحثه وجم نشاطه ، وقد كوفئ عليها بالدكتوراه الفخرية ، شأن صديقه لويس جارده الذى عاونه فى بعض نشاطه وأهديت لهما منوعاتٌ باسميهما تكريمًا لهما بعنوان : مباحث فى الإسلاميات (المكتبة الفلسفية ، لوفان ١٩٧٧) .

آثاره : المدخل إلى علم أصول الدين الإسلامى – بمعاونة لويس جارده (باريس ١٩٤٨ ، والطبعة الثانية ١٩٧٠ ، والترجمة فى ٣ أجزاء للأب فريد جبر ، والشيخ صبحى صالح ، بيروت ١٩٦٧ – ٦٩) ، وكتاب النفس لأرسطاطاليس ، ترجمة عربية ومدخلاً وتعليقاً ومعجماً – بمعاونة الدكتور فؤاد الأهوانى (القاهرة ١٩٤٩) ، وجوهرة التوحيد لإبراهيم الباجورى – بمعاونة لويس جارده ، ترجمة فرنسية ، وملحقاً بأسماء الأعلام (تونس ١٩٥٠) ، ومؤلفات ابن سينا (القاهرة ١٩٥٠) ، وابن سينا : الشفاء والمدخل ، والمنطق

النص العربى ، بمعاونة الدكتورين الخضيرى ، وفؤاد الأهوانى (القاهرة ١٩٥٢) ، وابن سينا : الشفاء والإلهيات ، ترجمة فرنسية (مونتريال ١٩٥٣ - ٥٥ ، والترجمة الجديدة عن نصوص محققة ، باريس ، تحت الطبع) وابن سينا : الشفاء ، والمنطق والمقولات ، بمعاونة الدكاترة : الخضيرى ، وفؤاد الأهوانى ، وسعيد زايد (القاهرة ١٩٥٩) ، وابن سينا : الشفاء ، والإلهيات ، إلخ الأول بمعاونة الدكتور سعيد زايد (القاهرة ١٩٦٠) ، والتصوف الإسلامى ، بمعاونة لويس جارده (تورينو ١٩٦٠ ، باريس ١٩٦١ ، والطبعة الثالثة ١٩٧٠) ، وعبد الجبار : المغنى فى أبواب التوحيد - الإرادة (القاهرة ١٩٦٣) ، ودراسات فى الفلسفة الإسلامية (باريس ١٩٧٤) وابن سينا : الشفاء والطبيعيات . كتاب النفس ، بمعاونة الدكتور سعيد زايد ، (القاهرة ١٩٧٥ ، وقد حصل على جائزة تشجيعية من الحكومة المصرية ١٩٧٦) ، ومؤلفات ابن رشد (مهرجان ابن رشد - الجزائر ، منشورات المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم - جامعة الدول العربية ١٩٧٨) ، واشترك فى تأليف كتاب موجز تاريخ الصيدلية (١٩٧٨) ، ويعد القضايا الكبرى لعلم أصول الدين الإسلامى : الله ، وجوده وصفاته (للنشر فى مجموعة دراسات فلسفة العصر الوسيط بباريس) ، وتيارات التفكير الدينى فى العالم العربى المعاصر (للنشر فى اليونسكو) .

وللأب قنواتى فى تاريخ العلوم عند العرب : تاريخ الصيدلة والعقاقير فى العهد القديم والعصر الوسيط (القاهرة ١٩٥٩) ، وتاريخ الصيدلة عند العرب - بمعاونة الدكتورين : حفنى صابر ، وعبد الحليم منتصر (القاهرة ١٩٧٦) .

وفى الفهارس : فهرس المصنفات العربية المطبوعة فى مصر ، فى سنوات ١٩٤٢ و٤٣ و ٤٤ - بمعاونة كوينس (القاهرة ١٩٤٩) ، وفهرس المصنفات العربية المسيحية المطبوعة - بمعاونة خيرى سعيد (القاهرة ١٩٦٠) .

وفى المنوعات : الكنيسة الحية ، وترجمة دموع إبليس للأستاذ فتحى رضوان (مجلة القاهرة بالفرنسية ١٩٥٧) .

أما مقالاته ، فقد أربت على ٩١ مقالاً فى الفلسفة ، وعلم أصول الدين ، والتصوف ، منها : الفلسفة العربية (دراسات فلسفة العصر الوسيط ، باريس ١٩٣٩) ، والتصوف المسيحى والتصوف الإسلامى (المغرب ١٩٤٤) ، والثقافة الإنسانية والعلوم الدينية (مجلة معهد الآداب العربية بتونس ١٩٤٤) ، وهل من جديد فى الأزهر (الرسالة ، بالقاهرة ١٩٤٦) ، وإمام الحرمين بين المتقدمين والمتأخرين (١٩٤٧) ، وعقيدة ابن سينا فى بعث

الأجساد (مجلة القاهرة ١٩٥١) ، والحكمة الخالدة لابن مسكويه (١٩٥٢) ، وفلسفة الإسلام السياسية (١٩٥٤) ، ومنابع تلك الفلسفة من اليونان (١٩٥٥) ، ودليل وجود الله عند الغزالى والقديس توما – بمعاونة الأب دى بوركاى (منوعات المعهد الدومينيكى للدراسات الشرقية ١٩٥٦) ، والمغنى للقاضى عبد الجبار (لمؤتمر المستشرقين فى ميونيخ ١٩٥٧) ، والفلسفة الإسلامية فى العصر الوسيط (فيرانزا ١٩٥٩) ، وكيميا السعادة لابن عربى (منوعات المعهد الدومينيكى ١٩٥٩ – ٦١) ، وفخر الدين الرازى (المنوعات المهداه إلى الدكتور طه حسين ، القاهرة ١٩٦٢ ، ودائرة المعارف الإسلامية ١٩٦٣ ، ومنوعات ماسه ، طهران ١٩٦٣) ، وحى بن يقظان (كراسات حضارة العصر الوسيط ١٩٦٣) ، وعلم أصول الدين المسيحى وأصول الدين لدى المعتزلة (مجمع لنشاى ١٩٦٤) .

ورسالة فى أسماء الله لفخر الدين الرازى (الدراسات العربية والإسلامية المهداة إلى السير هاملتون جيب لناشرها جورج المقدسى ، ليدن ١٩٦٥) ، والفلسفة الطبيعية لدى المفكرين المسلمين فى العصر الوسيط (ميلانو ١٩٦٦) ، والمدخل إلى التصوف الإسلامى مع فهرس بمصنفاته (١٩٦٦) ، والفلسفة الدينية فى الإسلام (١٩٦٦) ، وفلسفة عربية أم فلسفة إسلامية (المنوعات المهداة لشينو ، ١٩٦٧) ، وحدوث الألم والحلول (دائرة المعارف الإسلامية جـ٣ ، ١٩٦٧) ، واسم الله العظيم (مؤتمر الدراسات العربية والإسلامية ، نابولى ١٩٦٦) ، والتصوف (التصوف غير النصرانى ١٩٦٧) ، والعام والخاص فى الفكرة الإسلامية فى العصر الوسيط (١٩٦٨) ، وفى دائرة المعارف العالمية : الإسلام ، والحلاج ، وأبو مدين ، وأبو الهذيل ، وأخلاق ، وإثبات ، واتحاد (١٩٦٨ – ٧٤) ، وفكرة الخلق فى الإسلام (رومة ١٩٦٩) ، وأثر المأدبة ونظرية الحب (دار الكتب الجامعية بالإسكندرية) ، وهل فكرة الخطيئة الأصلية (موجودة) فى الإسلام (الدراسات الإسلامية فى ذكرى شاخت ، باريس ١٩٧٠) ، والعصمة من الخطأ فى الإسلام (باريس ١٩٧٠) ، والفلسفة العربية والإسلامية (دراسة فلسفة العصر الوسيط ، لوفان ١٩٧٠) ، وكتاب البيان المفيد فى الفرق بين التوحيد والتوحيد المنسوب إلى المقريزى (الندوة الدولية لتاريخ القاهرة ١٩٧٢) .

وحب الله للغزالى (منوعات لاباند ، ١٩٧٤) ، وكتاب المواقف للجرجانى (الدراسات الفلسفية المهداة إلى دكتور إبراهيم مدكور ، القاهرة ١٩٧٤) إلخ .

ومما له فى تاريخ العلوم عند العرب : العلم العربى (كراسات للنادى التوماوى ، القاهر ١٩٤٧) ، والطب عند العرب فى عهد ابن سينا (طب مصر ، الإسكندرية ١٩٥٢)

ومؤتمر علوم العرب (مجلة القاهرة ١٩٥٣) ، ومدخل إلى تاريخ العقاقير فى العصور القديمة والعصر الوسيط (منوعات المعهد الدومينيكى ١٩٥٨) ، وابن سينا والكيميا (مجمع لنشاى ١٩٧١) ، وثلاثة طلاسم إسلامية (الحوليات الإسلامية ١٩٧٢) ، وأدوية العين وحنين ابن إسحق (مهرجان ابن حنين ، بغداد ١٩٧٤ ، وأرابيكا ١٩٧٤) ، ودحض الكيميا لابن خلدون (المنوعات الإسلامية فى ذكرى أرمان أبيل ، ليدن ١٩٧٤) ، ومعنى تراث الإسلام العلمى للعالم الإسلامى المعاصر (مجلة اليونسكو ، وقد ترجم إلى الإنجليزية والعربية إلخ ١٩٧٦) ، وله تحت الطبع فى كتاب الصيدلة للبيرونى (رسالة إلى مؤتمر البيرونى فى طهران ١٩٧٣) ، وكتاب الجماهر فى معرفة الجواهر ، وحنين بن إسحق .

وعن المؤلفات العربية ١٣٠ مقالاً (١٩٤٧ - ١٩٧٤) ، وعن تلاقى الثقافات والحوار الإسلامى المسيحى ٥٧ مقالاً (١٩٤٨ - ١٩٧٦) ، وعن المنوعات ٣٥ مقالاً (١٩٣٩ - ١٩٧٦) ، وتحت الطبع لمجمع اللغة العربية بالقاهرة : نبذ عن البابا ، والبابوية ، وآريوس ، ولمعجم أعلام الفلسفة بالقاهرة : مقالات عن ألبر الكبير ، وأوغسطين ، وبويس ، وبوسييه ، وروجر بيكون ، وإيكهارت ، وبيير لومبار ، وابن زرعة ، وابن يونس ، وابن باسيل ، وإسحق بن حنين ، وأبو عثمان الدمشقى ، وأغناطيوس دى لويولا .

الأب بوالو (المولود عام ١٩١٢) Boilot, P. D. J.

ولد فى باريس ، وتخرج من كلية الهندسة (١٩٣١) ، وعين مهندساً للطرق والجسور ، ثم انضم إلى الرهبانية (١٩٤٥) ، وسيم كاهناً (١٩٤٩) ، وأتم دراسته بحصوله على إجازة فى اللاهوت الكاثوليكى (١٩٥١) .

وبعد أن قضى سنة فى مدرسة اللغات الشرقية الحية بباريس عين فى دير الآباء الدومينيكيين بالقاهرة (١٩٥٢) ، ثم رئيساً له عندما أنشئ معهد الدراسات الشرقية ، وعنى طوال اثنتى عشرة سنة بتاريخ العلوم عند العرب . ثم نقل إلى بيروت للإشراف على دير الآباء الدومينيكيين فيها .

آثاره : آثاره البيرونى ، وقد ترجم للمؤلف وذكر مزاياه ومنزلته بين علماء الإسلام والعالم ، وعدد آثاره ، وهى ١٨٠ كتاباً على الحروف الأبجدية بتدوين أسمائها العربية وترجمتها إلى الفرنسية ، ومكان وجود مخطوطاتها ، وما طبع منها وما ترجم وما كتب عنها (منوعات

المعهد الدومينيكى للدراسات الشرقية ، ٢ ، ١٩٥٥ ، وفى دائرة المعارف الإسلامية ، ورسالة اليونسكو) .

الأب جوميه (المولود عام ١٩١٤) Jomier, P. J.

ولد فى باريس ، وتخرج من مدرسة الهندسة ، وانضم إلى الرهبانية (١٩٣٢) ، وتعلم العربية فى السوربون (١٩٤١ – ٤٤) ، وقصد مصر (١٩٤٥) ، ونال الدكتوراه فى الآداب من السوربون (١٩٥٣) .

آثاره : تعليق المنار على القرآن ، الاتجاه الحديث لتفسير القرآن بمصر (باريس ١٩٥٤) ، والمحمل وقافلة الحجيج المصرية إلى مكة ، من القرن الثالث عشر إلى القرن العشرين (المعهد الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة ، ١٩٥٣) ، ومن دراساته : تعليق على كتيب فى منطق أرسطو وتوما الأكوينى بالعربية (منوعات إسلامية المعهد الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة ، ١ ، ١٩٥٤)، ونشر بمعاونة الأب قنواتى : ورق بردى مسيحى بالعربية من القرن التاسع الميلادى (المصدر السابق، ٢ ، ١٩٥٤) ، وترجم قرآن الفجر فى الجامع لمصطفى صادق الرافعى (مجلة الطريف فى القديم Nova et Vetera فرايبورج بسويسرا ، ١٩٤٩) ، وأجرود ، فندق على طريق الحجيج إلى مكة (نشرة جمعية الدراسات التاريخية والجغرافية لبرزخ السويس ، ٣ ، ١٩٤٩ – ٥٠) ، ونظرة سريعة إلى المؤسسات التعليمية ، متبوعة بدراسة عن التعليم فى المدرسة القرآنية (مجلة معهد الآداب العربية فى تونس ، ١٢ ، ١٩٤٩) ، ونصيب القرآن من الحياة اليومية بمصر (المصدر السابق ، ١٥ ، ١٩٥٢) ، والإسلام والمسألة الاجتماعية وفقاً لبعض المنشورات الحديثة (كراسات النادى التوماوى ، القاهرة ، ٣ ، ٣ ، ١٩٥٢) .

والكتابات السينائية بوادى أبى درج (مجلة الكتاب المقدس ١٩٥٤) ، وحطامتان من المسلات الموشورية محفوظتان فى مونبلييه (أرابيكا ، ١ ، ١٩٥٤) ، ومعنى جلال الله فى الإسلام والنصرانية (نشرة نادى القديس يوحنا المعمدان ، باريس ١٩٥٥) ، والعقيدة (النور والحياة ، ٢٥ ، ١٠٥٥ ، وهو خاص بالإسلام) ، وبمعاونة غيره : نصارى ومسلمون (المصدر السابق) وفى دائرة المعارف الإسلامية، الطبعة الثانية : أمير الحج، والأزهر ، وجمال الدين الأفغانى ، وبولاق . وفى منوّعات المعهد الدومينيكى للدراسات الشرقية : بعض مواقف معاصرة لتفسير القرآن بمصر (١ ، ١٩٥٤) ، ونشر بمعاونة الأب

كوربون من الآباء البيض : رمضان فى القاهرة عام ١٩٥٦ (٣ ، ١٩٥٦) ، ونشر حياة أسرة فى القاهرة ، من ثلاثية نجيب محفوظ (٤ ، ١٩٥٧) .

وله فى منوعات المعهد الدومينيكى للدراسات الشرقية : الشيخ طنطاوى جوهرى ١٨٦٢ - ١٩٤٠ ، وتفسيره القرآن (٥ ، ١٩٥٨) ، وأربعة مصنفات عربية عن المسيح (٥ ، ١٩٥٨) ، وإنجيل برنابا (٦ ، ١٩٥٩ - ٦١) ، ومنتخبات من ذكريات يحيى حقى (٦ ، ١٩٥٩ - ٦١) ، وحلم جميل لثروت أباظة (٦ ، ١٩٥٩ - ٦١) ، ومن خلال عالم الروايات المصرية (٧ ، ١٩٦٢ - ٦٣) ، وقضية ضمير وصيام رمضان (٧ ، ١٩٦٢ - ٦٣) ، وملاحظات أدبية : ١ ، لدى قراءة يوسف إدريس ، ٢ ، يوميات دكتورة لنوال الصاوى ، ٣ ، جابى شكرى والنقد الأدبى (٨ ، ١٩٦٤ - ٦٦) ، وسيرة محمد رسول الحرية (٨ ، ١٩٦٤ - ٦٦) ، والحج الإسلامى كما يُرى فى القاهرة (٩ ، ١٩٦٧) ، ومع الله : كتاب تأمل روحى إسلامى (٩ ، ١٩٦٧) ، وحول بعض المخطوطات العربية فى إثيوبيا (٩ ، ١٩٦٧) .

وابتهالات أوقات النهار - بمعاونة محمد فتيح (١٠ ، ١٩٧٠) ، وله : بعض قصص وروايات حديثة لاتينية (١٠ ، ١٩٧٠) ، والندوة الدولية لتاريخ القاهرة ٢٧ من مارس ٣ من أبريل ١٩٦٩ (١٠ ، ١٩٧٠) ، وبعض كتب مصرية حديثة عن القضية الدينية (١١ ، ١٩٧٢) ، وحول القراءة (١١ ، ١٩٧٢) ، ونظرة حديثة إلى القرآن مع الدكتور كامل حسين (١٢ ، ١٩٧٤) ، وكآبات مدينة (١٢ ، ١٩٧٤) ، وفى غيرها : توراة وقرآن (باريس ١٩٥٩) ، وحياة المسيح (باريس ١٩٦٣) ، ومدخل إلى الإسلام الحاضر (باريس ١٩٦٤) ، ومختصر العربية المصرية (باريس ١٩٦٤) ، والإسلام ١ ، دين (الموسوعة العالمية جـ٩ ، ١٩٧١) ، وفى الموسوعة الإسلامية لطبعتها الثانية : حاجى (جـ٣ ، ١٩٧١) ، والكعبة (جـ٤ ، ١٩٧٤) ، والقاهرة (جـ٤ ، ١٩٧٤) ، ومعجم عملى فرنسى - عربى لهجة القاهرة (القاهرة ١٩٧٦) .

الأب دى بوركاى (المولود عام ١٩١٧) Beaurecueil P. S. L. de

ولد فى باريس ، وانضم إلى الرهبانية (١٩٣٥) ، ونال الدكتوراه فى اللاهوت برسالة عن الإنسان صورة الله وفقًا لمذهب القديس توما الأكوينى ، وليسانس الآداب من السوربون . وعين عضواً فى المعهد الدومينيكى للدراسات الشرقية بالقاهرة منذ ١٩٤٦ ؛

وملحقاً غير متفرغ فى المعهد الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة (١٩٥٦) ، وكلّف بعثةً علمية فى أفغانستان .

آثاره : فى منشورات المعهد الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة : شرح منازل السائرين لمحمود الفركاوى القادرى متناً وترجمة وتعليقاً (١٩٥٣) ، وشرح منازل السائرين لعبد المعطى اللخمى الإسكندرى متناً وترجمة وتعليقاً (١٩٥٤) ، وإلهى نامة لخواجة عبد الله الأنصارى . تحقيقاً وترجمة (١٩٤٨) ، وفى غيرها . ترجمة مثلين لصوفى فارسى ، جلال الدين الرومى (كراسات النادى التوماوى ١٩٤٨) ، وترجمة الكتاب إلهى نامه لخواجة عبد الله الأنصارى (المصدر السابق ١٩٤٨) ، ونشر المسودة الفارسية الأولى من كتاب منازل السائرين لعبد الله الأنصارى (منشورات المعهد الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة ، منوعات إسلامية ، ٢ ، ١٩٥٤) ، ورسالة فى علل المقامات لعبد الله الأنصارى متناً وترجمة (منوعات ماسينيون ١٩٥٦) .

وله من الدراسات فى المجلات العلمية والمصنفات المشتركة : الإنسان صورة الله ، وهى رسالته فى الدكتوراه (دراسات ومباحث ، أوتاوه ، ٨ و ٩ ، ١٩٥٢ و١٩٥٣) ، والغزالى والقديس توما الأكوينى (نشرة المعهد الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة ١٩٤٧ ، ثم أعاد نشرها وأتمها بمعاونة الأب قنواتى فى منوعات المعهد الدومينيكى للدراسات الشرقية بالقاهرة ١٩٥٦) ، ونصائح الشيخ زين الدين (كراسات النادى التوماوى ١٩٥٢) ، وخط السير الروحى لدى عبد الله الأنصارى ومصادره من الكتاب المقدس (منوّعات المعهد الدومينيكى ، ١ ، ١٩٥٤) ، والفقر والحياة الروحية لدى عبد الله الأنصارى (محاضرات دار السلام ، القاهرة – باريس ١٩٥٣ – ٥٤) ، ومقام القريب فى الحياة الروحية لدى عبد الله الأنصارى (منوّعات المعهد الدومينيكى ٢ ، ١٩٥٥) .

والمخطوطات العربية فى أفغانستان ، فى ٣٠ صفحة (مجلة معهد المخطوطات العربية ، ٢ ، ١٩٥٦ – ثم نشرها بالفرنسية مضيفاً إليها المخطوطات التركية والفارسية والأردية بعنوان مخطوطات أفغانستان (منوعات المعهد الدومينيكى ، ٣ ، ١٩٥٦) ، ومحاضرة عن خواجة عبد الله الأنصارى فى كابول وهراة (مجلةالعرفان بكابول ١٩٥٧ ، ثم على حده فى ثلاثين صفحة) وزين الدين وشرحه لمنازل السائرين ، رسالة إلى مؤتمر المستشرقينباستانبول ١٩٥٤ ، وتفسير ركن الدين الشيرازى للمنازل (منوعات المعهد الدومينكى ، ١ ، ١٩٥٤) ، والتعريف بالشروح المغفلة المؤلفين للمنازل (المصدر السابق ، ٢ ، ١٩٥٥) وما فات طبعة

شرح المنازل لعبد المعطى (المصدر السابق) ، ويسوع فى نظر كاتب فارسى معاصر (المصدر السابق) ، والأنصارى (دائرة المعارف الاسلامية فى طبعتها الجديدة) ، وأنصاريات (منوعات إسلامية ، للمعهد الفرنسى ، ٣ ، القاهرة ١٩٥٧) ، وترجمة خواجة عبد الله الأنصارى الجزء الأول الولد ، والمراهق ، والطالب (منوعات المعهد الدومينيكى ، ٤ ، ١٩٥٧) ، هذا خلا مقالاته عن الفلسفة والدين .

الأب كورتاباريا (المولود عام ١٩١٩) Cortabarria P. A. B.

ولد فى بلد الباسك من أعمال إسبانيا ، وانضم إلى الرهبانية فى صلمنكة (١٩٣٧) حيث تعلم الفلسفة واللاهوت وأجيز بهما (١٩٤٤) ، ثم تابع دراستهما فى المعهد البابوى الدولى (للقديس توما الأكوينى) ، وحصل على الدكتوراة فى الفلسفة عن رسالة بعنوان : مصنفات الكندى والفارابى وفلسفتهما فى مؤلفات القديس ألبر الكبير (نشرت مسلسلة فى مجلة العلم التيموتاوى ١٩٥٠ – ٥١ – ٥٢ ، وفى الدراسات الفلسفية ، ١٩٥١ – ٥٢ – ٥٣) .

ثم عين أستاذاً للتاريخ والفلسفة العربية والعصر الوسيط فى المعهد العالى للفلسفة فى ستتندر فعلمها طوال أربع عشرة سنة ، أرسل بعدها إلى معهد الدراسات العربية للآباء البيض فى منوبة بتونس ، فقضى فيه سنتين دراسيتين ، ومنه إلى الدراسات الشرقية لرهبانيته فى القاهرة (١٩٦٤) ، حيث وقف علمه على الفلسفة العربية والعصر الوسيط وبعض مظاهر الإسلام فى إسبانيا ، وقد نشر سلسلة من الدراسات الرصينة عُدَّ كل منها مرجعًا فى موضوعها .

آثاره : أدب الغزالى فى كتابات القديس ألبر الكبير (الدراسات الفلسفية جـ٢ ص٢٥٥ – ٢٧٦ عام ١٩٦٢) ، وخلود العالم فى عقيدة القديس ألبر الكبير (الدراسات الفلسفية جـ١٠ ، ص١ – ٣٩ عام ١٩٦١) ، والدراسات العربية فى إسبانيا اليوم (منوعات المعهد الدومينيكى ٨ ، ص٧٥ – ١٣٠ عام ١٩٦٦) ، واللغة العربية فى إسبانيا المعاصرة (الدراسات الفلسفية جـ١٧ ، ص٥ – ٥٦ و٢٠٧ – ٢٤٨ عام ١٩٦٨) ، وطرافة ومغزى مدارس اللغات التى أنشأها الدومينيكيون الإسبان فى القرنين الثالث عشر والرابع عشر (مجلة الفكر جـ٢٥ ص٧١ – ٩٢ عام ١٩٦٩) ، ودراسة اللغات فى الرهبانية الدومينيكية وإسبانيا والشرق ورايموندو مارتن (الدراسات الفلسفية جـ١٩ ، ص٧٩ – ٢٧ و٣٥٩ – ٣٩٢ عام ١٩٧٠) ، وبالرجوع إلى أى مصدر لدراسة الكندى (منوعات المعهد الدومينيكى ١٠ ، ص٨٣ – ١٠٨ عام ١٩٧٠) ، ودراسة اللغات فى العصر الوسيط لدى الدومينيكيين

(منوعات المعهد الدومينيكي ١٠ ، ص١٨٩ – ٢٤٨ عام ١٩٧٠) ، والمعهد الدومينيكي للدراسات الشرقية فى القاهرة (نشرة جمعية المستشرقين الإسبان ص١٧١ – ١٩١ عام ١٩٧١) ، وتصنيف العلوم عند الكندى (منوعات المعهد الدومينيكي ، ١١ ، ص٤٩ – ٧٦ عام ١٩٧٢) ، ورسالة فلسفية للكندى (منوعات المعهد الدومينيكي ١٢ ، ص٥ – ١٢ عام ١٩٧٤) ، ومنهج الكندى فى رسائله (فى الجزء الأول من الكتاب المهدى إلى الأب فيليكس باريخا) ، والقديس رايموندو دى بينافور ومدارس اللغات للدومينيكيين (ذكرى القديس رايموندو دى بينافور ١٩٧٥) ، والفيلسوف ابن باجة فى مؤلفات القديس ألبر الكبير ، والكندى فيلسوف العرب فى مؤلفات القديس ألبر الكبير – فى ٣٠ صفحة مستخرجة من منوعّات المعهد الدومينيكي للدراسات الشرقية ١٣ ، ١٩٧٧)[٩] .

الأب مونو (المولود عام ١٩٢٨) Monot. P.

ولد فى باريس وانضم إلى الرهبانية (١٩٥١) ، وسيم كاهناً (١٩٥٦) ، والتحق بالمعهد البابوى للدراسات العربية فى تونس (وقد نقل اليوم إلى رومة) حيث قضى فيه سنتين ، ثم أرسل إلى مصر وما زال فيها خلا ثلاث سنوات عاشها فى إيران (١٩٦٦ – ١٩٦٩) .

وهو حاصل على شهادة ليسانس فى اللاهوت الكاثوليكى (١٩٥٨) ، وأستاذية اللغة الفارسية وآدابها (جامعة طهران ١٩٦٩) ، والدكتوراه فى الدراسات الإسلامية (السوربون ١٩٧٢) ، وإجازة قسم العلوم الدينية فى مدرسة الدراسات العليا بباريس (١٩٧٢) ، وبعد أن استهل نشاطه بدراسة الأدب المعاصر (الروائى المصرى محمد عبد الحليم عبد الله ، والكاتب الإيرانى الأحمد) اتخذ له فى بحثه اتجاهين : تيار المعتزله ، ثم موقف التفكير الإسلامى من الأديان القديمة فى إيران .

وقد أسهم فى تحرير منوعات المعهد الدومينيكي بالقاهرة (منذ ١٩٦٢) ، كما اشترك فى مؤتمر المستشرقين الدولى الذى عقد فى باريس (١٩٧٣) .

آثاره : سلسلة دراسات نشرها فى منوعات المعهد الدومينيكي بالقاهرة ، ومجلة تاريخ الأديان بباريس ، وفى غيرهما ، ثم كتابه : مفكرون مسلمون وأديان إيرانية : عبد الجبار ومتقدموه (المكتبة الفلسفية – سلسلة دراسات إسلامية ١٦ – باريس ١٩٧٤) .

---

(٩) وقد عاون مشكورا فى تحقيق استشراق رهبانيته على مصادره فى معهدها بالقاهرة .

الأب رودريجث (المولود عام ١٩٣٢) Rodriguez P. R. G.

ولد فى إسبانيا (استورياس) ، وتعلم فى جامعات صلمنكة وروما ومدريد والقاهرة ، وحصل على الدكتوراه فى الفلسفة وأصول الدين ، ويعنى الآن بالدراسات العربية والمذاهب الفلسفية .

آثاره : أثر الفلسفة العربية فى القديس توما الأكوينى (مدريد ١٩٧١) ، وإسهام ابن سينا وابن رشد فى تكوين فلسفة ما وراء الطبيعة (مدريد ١٩٧١) .

الأب ميريجو (المولود عام ١٩٣٨) Merigoux P. J. M

ولد فى فرنسا وتعلم بها وحصل على إجازتين فى الفلسفة واللغة العربية ، وقد انصرف إلى الحوار الإسلامى المسيحى وما نشره فيه : رائد الحوار الإسلامى المسيحى الأخ ريكولدو ١٢٤٣ – ١٣٢٠ (المجلة التوماوية ١٩٧٣).

الأب بانيللا (المولود عام ١٩٣٨) . Panella, P. E.

ولد فى إيطاليا وانضم إلى الرهبانية وحصل على الدكتوراه فى اللاهوت من روما وإجازة الآستاذية فى الفن والفلسفة .

آثاره : بلله شاه صوفى وشاعر (منوعات المعهد الدومينيكى للدراسات الشرقية ١٩٧٠) ونذير أكبر أباضى (الحياة الاجتماعية ١٩٧٣) ، وهل ثمت فلسفة عربية (المذكرات الدومينيكية ١٩٧٥) .

الأب بلاتى (المولود عام ١٩٤٣) Platti, Emilio

ولد فى بلجيكا ، وحصل على إجازتى أصول الدين وتاريخ اللغات الشرقية وفقهها من جامعة لوفان الكاثوليكية .

آثاره : مخطوطات فى أصول الدين ليحيى بن عدى (منوعات المعهد الدومينيكى للدراسات الشرقية ١٢ ، ١٩٧٤) ، ومنتخب من أصول الدين ليحيى بن عدى لابن العسال (١٣ ، ١٩٧٧) ، والماركسية فى العالم الإسلامى (الثقافة ببلجيكا ١٩٧٣) ، والحياة

الفكرية فى مصر (١٩٧٥) ، ويعد رسالة دكتوراه إلى جامعة لوفان عن سر التجسد عند يحيى بن عدى . إلخ

ويتعاون والرهبان الدومينيكيون :

جارده . لويس (المولود عام ١٩٠٤) Gardet, Louis

ولد فى فرنسا ، وتخرج بالفلسفة من جامعاتها ، وتأثر بالمفكرين الكاثوليكيين : جاك مارتيين ، وماسينيون ، وعنى بمقارنة الثقافة والفلسفة والدين والتصوف ، وقد حبب العربية إليه ثقافتها العربية الإسلامية ، ولما أتقنها قال فيها : إن عصرنا فى انتظار ثقافة إنسانية على مستوى العالم ، وستكون أوسع عالمية كلما أدركت كل بلد وكل ثقافة مميزاتها الخاصة وثراءها الدفين ، وفى هذا الميدان سيكون للثقافة العربية شأن من الطراز الأول . وقد نزل بالقاهرة ثلاث مرات لمعاودة الاتصال بقلب الثقافة والآداب العربية الإسلامية ، على حد قوله للمؤلف .

علّم جارده الفلسفة المقارنة والإسلاميات فى المعهد الدولى فى الفار ، وفى تولوز (١٩٤٦ - ٧٢) ؛ كما ألقى سلسلة محاضرات فى المعهد البابوى للدراسات العربية فى رومة ، وفى جامعات : المغرب ، والرباط ، والجزائر والقاهرة ، وبيروت ، وقام برحلات عملية إلى العراق وإيران وسوريا ، واشترك فى معظم المؤتمرات الاستشراقية الدولية والإقليمية والجامعية .

ويتولى مع إتيين جيلسون الإشراف على سلسلة : الدراسات الإسلامية التى تطبع فى باريس ، ويعاون فى تحرير دائرة المعارف الإسلامية (ليدن - باريس - لندن) ويقيم لدى فراترنيته أوليير ٨٣٤٧٠ سن مكسيمين لاستته بوم بفرنسا .

وقد عرف جارده فى دراساته وتحقيقاته ومصنفاته ومحاضراته بالشمول والتدقيق والموضوعية ، شأن صديقه الأب قنواتى الذى عاونه فى بعض نشاطه ، فكوفئا بالدكتوراه الفخرية . وأهديت لها منوعات باسميهما تكريما لهما بعنوان : مباحث فى الإسلاميات (المكتبة الفلسفية ، لوفان ١٩٧٧) .

آثاره : العقل والإيمان فى الإسلام (المجلة التوماوية ١٩٣٧ و ٣٨) ، ونص من الغزالى ، ترجمة وتعليقاً (١٩٣٨) ، وفكرة لابن سينا (١٩٣٩) ، والتعاون فى مجتمع شمالى أفريقيا (مركز دراسات البربر - الجزائر ١٩٤٢) ، والملة الإسلامية - فى ملامح الملة (باريس ١٩٤٤) والإنسانية الإسلامية أمس واليوم (معهد الآداب العربية ، تونس ١٩٤٤) ،

والمعرفة وحب الله بحسب بعض نصوص صوفية من أوائل عصور الهجرة (المجلة التوماوية ١٩٤٦) ، والإنسانية الإسلامية والإنسانية المسيحية (مونتريال ١٩٤٦) ، والإسلام والديمقراطية (المجلة التوماوية ١٩٤٦) ، ومقدار حريتنا : فصل من علم أصول الدين الإسلامى (مجلة معهد الآداب العربية ، تونس ١٩٤٦) والملكية فى الإسلام (١٩٤٧) ، وحول الفقه الإسلامى (المجلة التوماوية ١٩٤٧) ، والمدخل إلى علم أصول الدين الإسلامى – بمعاونة الآب قنواتى (مجموعة دراسات فلسفة العصر الوسيط ، باريس ١٩٤٨ والطبعة الثانية ١٩٧٠ ، والترجمة للأب فريد جبر ، والشيخ صبحى صالح فى ٣ أجزاء بيروت ١٩٦٧ – ٦٩) .

والإسلام الحديث وتطوره (نشرة الإرساليات ١٩٤٩) ، ونبذة عن التصوف الإسلامى (الحياة الروحية ١٩٤٩) ، والتصوف الطبيعى والتصوف فوق الطبيعى فى الإسلام (مباحث فى العلوم الدينية ، باريس ١٩٥٠) ، وجوهرة التوحيد لإبراهيم الباجورى – بمعاونة الأب قنواتى ، وترجمة فرنسية ، وملحقاً بأسماء الأعلام (تونس ١٩٥٠) ، وصلة فكرة ابن سينا بالعقيدة الإسلامية (المجلة التوماوية ١٩٥٠) ، والتوكل للغزالى ، ترجمة وتعريفاً (مجلة معهد الآداب العربية ١٩٥٠) ، ومعرفة الله بحسب ابن سيناء (١٩٥١) ، وابن سينا وقضية فلسفته الشرقية (مجلة القاهرة ١٩٥١) ، والتجربة الصوفية فى نظر ابن سينا (١٩٥١) ، وقيمة نصٍّ لابن سينا مترجم حديثاً (المجلة التوماوية ١٩٥١) ، وفكرة ابن سينا الدينية (دراسات فلسفة العصر الوسيط ، وباريس ١٩٥١) ، والفلسفة والقانون الدينى فى الإسلام واليهودية فى العصر الوسيط (المجلة التوماوية ١٩٥١) ، والمعرفة الصوفية لدى ابن سينا (المعهد الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة ١٩٥٢) .

وقضية التصوف المقارن : الذكر (المجلة التوماوية ١٩٥٢) ، وذكر اسم الله فى التصوف الإسلامى (١٩٥٣) ، ومشكلة التصوف المقارن (١٩٥٣) ، والتجارب الصوفية فى الأراضى غير النصرانية (مجموعة حكمة وثقافات ، باريس ١٩٥٣ و ١٩٦٠) ، والمدنية الإسلامية ، حياة اجتماعية وسياسية (الدراسات الإسلامية ج ١ ، باريس ١٩٥٤ ، والطبعة الرابعة ١٩٧٦) ، والنهايات الأخيرة بحسب علم أصول الدين الإسلامى (المجلة التوماوية ١٩٥٦ و ٥٧) ، واللغة العربية وتحليل الحالات الروحية (منوعات ماسينيون ج ٢ ، ١٩٥٧) ومعرفة الإسلام (مجموعة اعرف – باريس ١٩٥٨ ، ودائرة المعارف الكاثوليكية ١٩٦٠) وموضوعات ونصوص صوفية (مجموعة حكمة وثقافات ، باريس ١٩٥٨) ، والقيمة

التاريخية للمذهب الحنبلى (مجلة الدراسات العربية ، باريس ١٩٥٩) ، وقضية الفلسفة الإسلامية (منوعات جيلسون ١٩٥٩) ، والتصوف الإسلامى – بمعاونة الأب قنوانى (مجموعة تاريخ علوم الدين ، تورينو ١٩٦٠ ، باريس ١٩٦١ ، والطبعة الثالثة ١٩٧٠) ، وله : الإسلام (١٩٦١) ، والوطنية العربية والمجتمع الإسلامى (حلقة الاجتماع الإسلامى بروكسل ١٩٦٢) ، ومصلح مسلم : الغزالى (جنيف ١٩٦٢) ، وحول موضوع لابن سينا (منوعات ماسه ، طهران ١٩٦٣) .

والإسلام دين وملة (بالهولندية ١٩٦٣ ، وله ترجمتان فرنسية وألمانية) وحول العلوم الدينية الإسلامية (منوعات دى لوباك ، ج ٣ ، باريس ١٩٦٤) ، وأنواع المنطق فى الثقافة العربية (إنتروبوس ١٩٦٧) ، والقضايا الكبرى لعلم أصول الدين الإسلامى : الله ومصير الإنسان (مجموعة الدراسات الإسلامية باريس ١٩٦٧) ، والإسلام (أوترخت ١٩٦٧) ، والإسلام دين وملة (المكتبة الفرنسية للفلسفة ١٩٦٧ ، والطبعة الثانية ١٩٧٠) وقضية القيم فى الإسلام (تكريم مالك رام ، نيودلهى ١٩٦٧) ، وأحد أسس الإنسانية الإسلامية (الدكتور زهير حسين ، نيودلهى ١٩٦٨) ، والله الحق (روما ١٩٦٨) ، وابن عربى (القاهرة ١٩٦٨) ، والتصوف (باريس ١٩٧٠) ، وفى سبيل حوار بين المسيحيين والمسلمين (رومة ١٩٧٠) ، ولدراسة علم الكلام (الدراسات الإسلامية ١٩٧٠) ، والدين والثقافة (تاريخ الإسلام : منشورات كامبريدج (١٩٧٠) ، والملائكة فى الإسلام (١٩٧٢) ، ودراسات فى الفلسفة والصوفية المقارنة (مجموعة مكتبة تاريخ الفلسفة ، باريس ١٩٧٢) ، ومعنى الحديث المعتزلة فى التفكير الإسلامى الحديث (تكريم ولزر ، أوكسفورد ١٩٧٢) ، والبيرونى والبر الكبير (مجلة الغرب المسلم والبحر المتوسط ١٩٧٣) ، والإسلام والمسيحية (رومة ١٩٧٥) ، ومعنى القدس فى الإسلام (جامعة رومة ١٩٧٤) ، والسهروردى شيخ الإشراق (تكريم الدكتور إبراهيم مدكور ، القاهرة ١٩٧٤ ، وجامعة نيويورك ١٩٧٥) ، ومعارف توما الأكوينى عن العالم الإسلامى (لوفان ١٩٧٦) ، ورجال الإسلام (باريس ١٩٧٧) إلخ .

والجدير بالذكر أن مصنفات الأستاذ جارده قد ترجمت إلى الإنجليزية والإسبانية والإيطالية والألمانية ، ويتعاون اليوم والأستاذ هنرى لاوست والسيد دانييل ابن الأستاذ ماسينيون على إدخال بعض التعديلات التى كان قد أعدها لإصدار آلام الحلاج فى أربعة مجلدات .

٦ – الرهبان البيض :

أنشئوا المدارس فى شمالى أفريقيا ومن أشهرها كلية بورجاد فى تونس (١٨٤١) على اسم منشئها :

الأب بورجاد (١٨٠٦ – ١٨٦٦) Bourgade, P. F.

وكان قد تعلم العربية فى باريس ، ثم قصد الجزائر (١٨٣٨) ، ثم تونس (١٨٤٠) حيث رأس مدرسة القديس لويس ، وأنشأ فيها كلية عرفت فيما بعد بمعهد الآداب العربية ، وأنشأ المطبعة العربية الأولى ، وطبع فيها صحيفة : عقاب باريس مستعيناً بمحرر عربى وقد أطلق عليه فاسل لقب الرائد (المجلة التونسية ١٩٠٩) .

آثاره : مسامرات قرطاجنة بالفرنسية والعربية والحبشية فى ثلاثة أجزاء للتفاهم بين المسيحيين والمسلمين (١٨٤٧) ، وتاريخ تونس ، وجزء من قصة عنترة بالعربية ، ونبذ من قلائد العقيان للفتح بن خافان .

ثم أصدر الرهبان مجلة معهد الآداب العربية (١٩٣٧) IBLA ١٣ شارع الهوا فى تونس ، وهى تعنى بالعادات والحرف واللهجات والتربية والحضارة أشرف عليها ديمرسمان .

الأب ميشال ليلون – Lelong, P. M.

من الآباء البيض ، والأمين الدائم لأمانة كنيسة فرنسا للعلاقات بالإسلام ، ومدير مجلة معهد الآداب العربية فى تونس . حصل على ليسانس اللغة العربية (١٩٥٢) ودكتوراه الدولة للآداب (١٩٦٩) .

آثاره : التراث الإسلامى فى التعليم التونسى منذ الأستقلال (رسالة الدكتوراه) ولقاء الكنيسة الكاثوليكية والإسلام فى تونس من ١٩٣٠ إلى ١٩٦٨ (تتمة رسالة الدكتوراه) ، والتقيت بالإسلام (١٩٦٧) ، وله عدة دراسات عن الإسلاميات فى دوريات : المغرب – المشرق (باريس) ، ومجلة المغرب المسلم (إيكس – آن – بروفانس) ، والمجلة الفرنسية لدراسات البحر المتوسط (باريس) ولى موند (باريس) ، ومجلة معهد الآداب فى تونس وله فيها : مستقبل الثقافة الوطنية فى تونس (١٨ ، ١٩٥٥) ، وفتاة الغد فى تونس (١٨ ، ١٩٥٥) ، ومشاكل الطلاب من خلال المجلات والدوريات التونسية (١٨ ، ١٩٥٥) ، ومن خلال المجلات التونسية باللغة العربية (٢١ ، ١٩٥٨) ، وملامح التفكير

التونسى المعاصر (٢٣ ، ١٩٦٠) ، والجديد فى الغزالى (٢١ ، ١٩٥٨) ، ومن جحا إلى السيد يوليوس (٢٢ ، ١٩٥٩) .

وحضارة البحر المتوسط اليوم (٢٢ ، ١٩٥٩) ، والنساء التونسيات اليوم (٢٢ ، ١٩٥٩) ، وشخصية المرأة التونسية (١٩ ، ١٩٥٦) ، والحياة الفكرية والفنية فى تونس (٣ – الرسم ٢١ ، ١٩٥٨) ، والحلقة الدولية لثقافة شمالى أفريقيا (٢٠ ، ١٩٥٧) ، وبمعاونة فان لوان : ملامح التجديد الثقافى فى تونس – مجلة الفكر (١٩ ، ١٩٥٦) ، وله : الثقافة العربية والثقافة الغربية فى تونس اليوم (١٩ ، ١٩٥٦) ، والحياة الفكرية والفنية فى تونس (٢٠ ، ١٩٥٧ ، و ٢١ ، ١٩٥٨ و ٢٢ ، ١٩٥٩) ، وندوة جامعية للغة العربية (٢٣ ، ١٩٦٠) ، والتوسع فى التعريف للغة العربية فى العصر الحاضر (٢٠ ، ١٩٥٧) ، والمركز الثقافى الدولى فى تونس (٢٧ ، ١٩٦٤) ، وطاهر حداد وحضارة العمل (٢٥ ، ١٩٦٢) ، ومن خلال المجلات التونسية (٢٥ ، ١٩٦٢) .

والجهد التونسى فى نشر الثقافة (٢٧ ، ١٩٦٤) ، وملامح الأدب التونسى المعاصر (٢٦ ، ١٩٦٣ و ٢٧ ، ١٩٦٤) ، والتعليم الإسلامى العالى (٢٥ ، ١٩٦٢) ، والتربية المدنية والخلقية والدينية فى التعليم التونسى (٢٥ ، ١٩٦٢ – ١٩٦٣) ، وإجازة الزيتونة للوعظ والإرشاد الدينى ، ثم شهادة أصول الدين والعلوم الدينية (٢٦ ، ١٩٦٣) ، وفيلم تونسى جديد : وغدا . . (٣٥ ، ١٩٧٢) ، والأيام الخمسة للسينما فى قرطاجة (٣٧ ، ١٩٧٤) ، وفى غيرها : بعث الثقافة الوطنية فى تونس (حولية شمالى أفريقيا ، ٦ ، ١٩٦٧) ، والوحدة والتعدد فى الفكرة الإسلامية اليوم (الغرب المسلم والبحر المتوسط ١٥ – ١٦ ، ١٩٧٣) ،

٧ – الرهبان اليسوعيون :

أسس رهبانيتهم القديس أغناطيوس دى لويّولا (١٥٤٠) ، وقدموا الشرق منذ القرن السابع عشر : حلب (١٦٢٥) ، ودمشق (١٦٣٤) ، وصيدا (١٦٤٤) ، وطرابلس (١٦٤٥) ، وعينطورة (١٦٥٣) ، وبعد الغاء رهبانيتهم (١٧٧٣ – ١٨١٤) عادوا إلى بيروت (١٨٣١) ، وبكفيا (١٨٣٣) ، وغزير (١٨٤٦) ، والإسكندرية (١٨٨١) ، والقاهرة (١٨٨٩) ، ثم تفرقوا بين أقطار الشرق ، وشيدوا فيها الأديرة والمدارس ، وخصوا بيروت بمطبعة ومكتبة وجريدة ومجلات ومجموعات وجامعة :

المطبعة الكاثوليكية فى بيروت (١٨٥٢) Imprimerie Catholique

وقد ألحقت بالحروف العربية الحركات فى هيكل واحد (١٨٧٤)، وصّبتها على شكل الاستامبولى (١٨٧٥)، وطبعت: بالتركية، والأرمنية، والقبطية، والحبشية، والسريانية، خلا الحروف الأوربية؛ حتى ضاهت أشهر المطابع فى الشرق والغرب. ومن العلماء الذين نشروامصنفاتهم فيها – الشيخ محمد عبده والشيخ إبراهيم الأحدب، والشيخ ناصيف اليازجى، والأب جبرائيل القرداحى. ومن المستشرقين: بارتيلمى، وبوجوليوبسكى، والبارون كارا دى فو، والكونت دى بويسون، وجيج، وهافنر، وكرنكوف؛ ومن دور النشر– الكلاراندون برس لطبع الشهرستانى، ومكتبة بوسيالج بباريس لطبع ترجمة تاريخ ابن الراهب القبطى باللاتينية للأب شيخو اليسوعى، ثم استبدلت اسمها (منذ عام ١٩٦٧)، فنشرت الكتب غير الدينية باسم «دار المشرق للنشر».

المكتبة الشرقية (١٨٦٣) Bibliothèque Orientale

تكونت نواتها فى غزير، ونقلت إلى جامعة القديس يوسف فى بيروت، ثم استقلت ببناء رحب أنيق على الطراز العربى، وهى تحتوى على نحو ٣٠٠٠٠ مصنف مرقم و ٢٠٥٨ مخطوطاً شرقيًّا وضع معظم فهارسها الأب شيخو، وحال الموت بينه وبين إتمامه. ومما وضعه: المخطوطات العربية فى مكتبتنا الشرقية (المشرق، ٧، ١٩٠٤، ٨، ١٩٠٥، ٩، ١٩٠٦)، ومخطوطات القديس يوحنا فم الذهب (المشرق، ١٢، ١٩٠٩)، ومن بيروت إلى الهند فى طلب المخطوطات (المشرق، ١٥، ١٩١٢، و١٦، ١٩١٣)، والمخطوطات العربية لكتبة النصرانية (المشرق ٢٠، ١٩٢٢، ٢١، ١٩٢٣، ٢٢، ١٩٢٤)، وفهرس مخطوطات المكتبة الشرقية، وضع له الأب توتل جداول عامة بالعربية (منوعات الكلية الشرقية، ٦، ١٩١٣، ٧، ١٩٢١، ٨، ١٩٢٢، ومنوعات جامعة القديس يوسف، ١٠، ١٩٢٥، ١١، ١٩٢٦، ١٤، ١٩٣٠، ثم فى كتاب مستقل فى ٥٣١ صفحة) ووضع الاب توتل ملحقاً له بعنوان: بعض المخطوطات العربية التى دخلت المكتبة الشرقية (المشرق، ٣٩، ١٩٤١).

ووضع الأب كولنجيت: فهرس مخطوطات علم الفلك فيها (المشرق ٣، ١٩٠٠)، وفهرس المخطوطات الطبية (المشرق، ٤، ١٩٠١)، والأب عبده خليفة – رئيس أساقفة

فيما بعد – ثبتاً بمخطوطات المكتبة الشرقية (منوعات جامعة القديس يوسف ، ٢٩ ، ١٩٥١ – ١٩٥٢ و ٣١ ، ١٩٥٤ و ٣٤ ، ١٩٥٧ و ٤ و ١٩٦٤)

ويتناول فهرس المخطوطات فى المكتبة الشرقية : المخطوطات المسيحية ١ – ٦٦ ، والإسلامية التاريخية ٦٧ – ١٦٣ ، والجغرافية ١٦٤ – ١٨٦ وعلم الفلك ١٨٧ – ٢١٥ ، والطبيعة والموسيقى والحيل ٢١٦ – ٢٢٥ ، والرياضيات ٢٢٦ – ٢٤٥ ، والمعادن والكيميا والعرافة ٢٤٦ – ٢٧٨ ، والطب ٢٧٩ – ٣٣٦ ، والفلسفة ٣٣٧ – ٤١٨ ، والكتاب المقدس ٤١٩ – ٤٦٧ ، ودراسة عقيدة آباء الكنيسة ٤٦٨ – ٥١٣ ، والمجامع الكنسية ٥١٤ – ٥٣٨ ، والكتّاب الإكليريكيين منذ القرن الحادى عشر إلى القرن السادس عشر ٥٣٩ – ٩٥١ ، وسير القديسيين وآثارهم ٥٩٢ – ٦٦١ ، وجدل ٦٦٢ – ٧٩٢ ، ثم ما أضافه الأب عبده خليفة .

والمكتبة على صلة بالمكتبات الشرقية فى العالم تتلقى منها ٢٥٠ نشرة دورية ، ومجلة فى السنة ، عدا المصنفات التى يهديها إليها الأفراد ، والمؤسسات ، والحكومات .

المكتبة العربية السكولاستيكية La Bibliotheca Arabica Scholasticorums

لنشر نصوص الفلسفة العربية (التى ترجمت إلى اللاتينية فى مجمع ترانت) بتحقيق وترجمة على غاية من الدقة ولم يأل الأب بويج مؤسسها جهداً فى تحقيق النصوص فى مكتبات القاهرة ، وباريس ، ولندن ، وشمالى أفريقيا وغيرها لوضع مادة دراسته بين أيدى فلاسفة ولاهوتيي الغرب ، ونصوص لغوية للمعنيين باللغة العربية فى العصر الوسيط .

المكتبة الأثرية والتاريخية Bibliothèque archéologique et historique

البشير (١٨٧٠ – ١٩٤٧) ، وهى جريدة بالعربية لقيت الكثير من عنت الرقيب التركى الذى كان يستبدل بكين بعاصمة الصين ، والقاهرة بعاصمة مصر ، وحجته فيهما أن لا عاصمة فى الشرق سوى الآستانة !

المشرق (١٨٩٨ – ١٩٧٠) ، وهى مجلة بالعربية للعلوم والآداب والفنون وصلت بين الشرق والغرب ، تبادلها أربعون مجلة فى أوربا وأمريكا ، خلا المجلات العربية فى الشرق ، وتنشر فهرس كل عدد منها بلغاتها ، وتختصر الخطير من موضوعاتها ، وتهدى إليها مئات الكتب لنقدها .

منوعات الكلية الشرقية (١٩٠٦ – ١٩٢١) Mélanges de la Faculté Orientale

بالفرنسية ، وبعض مباحثها بالإنجليزية ، وممن أسهموا فى تحريرها : موريتس ، وريشير ،

وآسين بالاثيوس ، والكونت دى بويسون ، وتشربافسكى ، وفاكارى .

منوعات جامعة القديس يوسف (١٩٢٢)

Mélanges de l'Université Saint Joseph

وقد حلت محل منوعات الكلية الشرقية ، فلما أنشئ معهد الآداب الشرقية طفق ينشر سلسلة بعنوان : مباحث معهد الآداب الشرقية .

وفى عام (١٩٦١) أصدر المركز الثقافى C. C. U. الجامعى – التابع للآباء اليسوعيين فى بيروت – مجلة فصلية بعنوان : أعمال وأيام – Travaux et Jours ؛ كما أخذ ينشر مجموعة بعنوان : رجال ومجتمعات الشرق الأدنى ، فصدر عنها حتى اليوم ثمانية أجزاء .

جامعة القديس يوسف فى بيروت (١٨٧٥) Université Saint Joseph أصلها مدرسة واكليريكية غزير (١٨٤٦) ، ثم جَعَلت لها مرصداً فى الكسارة (١٩٠٧) ، أما الكلية الشرقية (١٩٠٢) Faculté Orientale فقد ألحقت بالجامعة تلبية لحاجة المستشرقين إلى الإقامة فى الشرق الأوسط ودرسه عن كثب ، ومنحت الدكتوراه (١٩٠٦) ، وأصدرت مجلة باسمها (١٩٠٦) ، واشتركت فى المؤتمرات العلمية ، ثم تعطلت أثناء الحرب العظمى (١٩١٤ – ١٨) ، وتحولت فيما بعد إلى معهد الآداب الشرقية – Institut de Letteres Orientales . وممّن رجعوا إلى جامعة القديس يوسف : سنوك – هرجرونجه ، وجولد صيهر ، ونللينو ، وكايتانى ، وهيار ، وماسينيون . وممن أخذوا عن أساتذتها : فورجه ، وموزيل ، وهافنر ، وهيل ، وكراتشكوفسكى ؛ وقد أصبحوا فيما بعد أساتذة اللغات الشرقية فى جامعات رومة ، ولوفان وبراغ وبودابشت ، وإنسبروك وموسكو وغيرها .

وفى عام (١٩٧١) أنشئ معهد الدراسات للعالم العربى الحديث C. E. M. A. M لبحث ما يعنى بالعالم العربى ولا سيما المظاهر الاجتماعية والاقتصادية ونشره . ومن منشوراته كتب مشتركة ألفها فريق عمل من الآباء اليسوعيين والراهبات والعلمانيين ، منها حتى عام ١٩٧٥ : القيم المتنافسة فى العالم العربى المعاصر : ثبت مراجع من الكتب والمقالات باللغتين الإنجليزية والفرنسية ، والثقافة العربية والمجتمع العربى فى تغير : ثبت مراجع من الكتب والمقالات باللغات الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية مع بعض التعليقات قامت بجمعه هيئة المركز لدراسة العالم العربى المعاصر ، وتقارير المركز رقم ١ ، ١٩٧٢ – ١٩٧٣ : التوتر فى مجتمع الشرق الأوسط – شتاء – ربيع ١٩٧٢ – ١٩٧٣ ، وتقرير ١ ، ٢ ، ١٩٧٣ : حوار حول

موضوع مختلف عليه وعربي المستقبل (بيروت ١٩٧٤) ، تقرير ٣ ، ١٩٧٤ : الرؤيا والمراجعة في المجتمع العربي (بيروت ١٩٧٥)

مستشرقوهم :

الأب إليانو (المتوفى عام ١٥٨٩) Eliano, P. J. B.

ولد في الإسكندرية ، وانضم إلى الرهبانية (١٥٥١) ، وأسفره البابا غريغوريوس الثالث عشر إلى الموارنة والأقباط (١٥٧٨ – ٨٠) .

آثاره : أخبار سفارتي إلى الموارنة والأقباط (١٥٧٨ – ٨٠) ، ومصاحبة روحانية بين عالمين : الشيخ سنان وأحمد في رجوعهما من الكعبة (رومة ١٥٧٩) ، والتعليم المسيحي (المشرق ، ١٨ ، ١٩٢٠) ، وتفنيد أضاليل اليعاقبة والنساطرة (المشرق ٦٧) .

الأب كايروت (١٥٨٨ – ١٦٥٣) Queyrot, P. J.

انضم إلى الرهبانية (١٦٠٥) وأرسل إلى حلب وتوفي في دمشق .

آثاره : معجم بسبع لغات : الإيطالية والفرنسية واللاتينية والعربية – (عامية وفصحى) واليونانية – (عامية وفصحى) .

الأب فروماج (١٦٧٥ – ١٧٤٠) Fromage, P. P.

انضم إلى الرهبانية (١٦٩٣) ومات في حلب .

آثاره : نقل إلى العربية كتباً في العبادة نشرها الشماس عبد الله زاخر في دير ماريوحنا بالشوير (لبنان) ومروج الأخبار – أئمة الأب بيلو (١٨٨٠) .

الأب ريللو (١٨٠٢ – ١٨٤٨) Ryllo, P. B.

من أصل بولوني انضم إلى الرهبانية (١٨٢٠) ، وأنشأ إكليريكية غزير (١٨٤٦) وهي نواة جامعة القديس يوسف ببيروت ، وتولى رئاسة جامعة ألبروبغنده برومة ، فشجع على تنظيم مخطوطاتها الشرقية ، وتوفي في الخرطوم .

الأب كوش (١٨١٨ – ١٨٩٥) Cuche P. Ph.

ولد فى مقاطعة فرانش كونته بفرنسا ، وانضم إلى الرهبانية (١٧٤٣) ، وقصد لبنان ، وتوفى فى بكفيا .

آثاره : معجم فرنسى ، عربى ، وعربى فرنسى (المطبعة الكاثوليكية ، الطبعة الأولى ١٨٦٢ ، والثانية ١٨٨٢ فى ٧٥٨ صفحة ، ثم جدد الأب بيلو طبعه وأضاف إليه) .

الأب أبوجى (١٨١٩ – ١٨٩٥) Abougit, P. L-X.

ولد فى مدينة بوى بفرنسا ، وانضم إلى الرهبانية (١٨٤٢) ، وقصد لبنان (١٨٤٩) ، حيث تعلم العربية ، وصنف كتباً دينية ومدرسية ، وتوفى فى غزير .

آثاره : كتاب الهجاء الفرنسى (المطبعة الكاثوليكية ١٨٥٦) ، وأصول القواعد العربية (١٨٦٢) ، ومختصر الجغرافيا (١٨٨٦) ، وعشرة مصنفات فى علم الكلام والتاريخ واللغة والجغرافيا (منشورات المطبعة الكاثوليكية) .

الأب بوليج ، . (١٨٢١ – ١٨٩٥) Bollig. P. J-B.

ألمانى ولد فى كلس ببروسيا ، وتوفى فى رومة .

آثاره : منتخبات عربية (المطبعة الكاثوليكية ١٨٨٢) ، وبمعاونة الأب جيسموندى : اللاهوت الغريغورى عن مخطوط سريانى قديم فى مجلدين (١٨٨٨) .

الأب بيلو (١٨٢٢ – ١٩٠٤) Belot, P. J.

ولد فى أوكس من أعمال بورغنديا بفرنسا ، وانضم إلى الرهبانية (١٨٤٢) ، وعين فى الجزائر ، فتلقى العربية على بعض أساتذتها وأتقنها فى قسنطينة ، ثم تولى تعليم رصفائه العربية ، ووضع لهم كتاباً عنها : أصول القواعد العربية فى ٢٤٠ صفحة ضمنه الصرف والنحو ومبادئ علم العروض ، وقد طبعه على الحجر فى دير فالس (١٨٤٩) ، وانتقل إلى بيروت ، فعهد إليه بإدارة المطبعة الكاثوليكية ، وإصدار صحيفة « البشير » عنها ، وقد توفى فى بيروت .

آثاره : أصول القواعد العربية (فالس ١٨٤٩) ، ونشر بمعاونة الأب روديه : نخب الملح ، وهو مختارات من الأدب العربى ، فى قسمين من خمسة أجزاء فى ٦٥٢ صفحة ،

بالشكل الكامل (المطبعة الكاثوليكية ١٨٧٧ – ٧٩ ، ثم تكررت طبعاته) ونشر فى المطبعة الكاثوليكية : تتمة مروج الأخبار للأب فروماج ، فى ٩٣٧ صفحة (١٨٨٠) ، والفرائد الدرية فى اللغتين العربية والفرنسية (١٨٨٣ ، والطبعة السادسة عشرة فى ١٠١٢ صفحة ، ١٩٥١ ثم تكرر طبعه) ، والمعجم الفرنسى العربى فى ١٦٠٧ صفحات (١٨٠٠ – ١٩٥٢ ، ثم تكرر طبعه) ، ومختصر المعجم الفرنسى العربى فى ٧٨٨ صفحة (١٨٩٢ ، وفى ٨٥٥ صفحة ، ١٩٤٩ ، ثم تكرر طبعه) والغصن النضير ، وهو أجمل روايات الأسفار المقدسة فى ثلاثة أجزاء (١٨٩٦) .

الأب هورى (١٨٢٤ – ١٨٩٧) Heury, P. J.

انضم إلى الرهبانية (١٨٤٢) ، وعلم فى جامعة القديس يوسف ، وتوفى فى زحلة .

آثاره : المفردات الدرية فى اللغتين الفرنسوية والعربية (١٨٥٧ ، والطبعة الثانية فى ٩١٤ صفحة ، ١٨٦٧ ، والخامسة ١٨٩٣) ، وله عدة مواعظ ومجاميع لغوية .

الأب مارتن (١٨٢٥ – ١٨٨٠) Martin, P. P-M.

فرنسى ، انضم إلى الرهبانية (١٨٤٢) .

آثاره : تاريخ لبنان، من مخطوطات المكتبة الشرقية ، نشر القسم القديم منه فى ٥ أجزاء ، فى ٧٢٤ صفحة (نقله إلى العربية رشيد الشرتونى ، المطبعة الكاثوليكية ، ١٨٩٠ – ٩٥) .

الأب جوليان (١٨٢٧ – ١٩١١) Jullien, P. M.

فرنسى انضم إلى الرهبانية (١٨٤٥) ، ونزل بلبنان ومصر ، وصنف عن تاريخ وجغرافية الشرق كتباً نفيسة ترجم بعضها إلى الإنجليزية وبعضها إلى العربية .

آثاره : سياحة فى صحراء ستى ونترى (المطبعة الكاثوليكية ١٨٨٢ ، وترجمت إلى العربية بعنوان : السياحة الحديثة فى بلاد الصعيد السفلى ، ١٨٨٤) ، وسينا وسوريا ذكريات توروية ومسيحية (ليل ١٨٩٣) ، ورحلة راهب إلى جبل سينا ، ترجمه بالإنجليزية كولمان (المجلة الآرلندية الكاثوليكية) ، وكتاب فى وصف بعلبك بالفرنسية . هذا خلا مصنفاته الرياضية والعلمية .

الأب روز (١٨٣٤ – ١٨٩٦) Roze, P. J.

فرنسى انضم إلى الرهبانية (١٨٨٥) ، وتوفى فى بيروت .

آثاره : لسان المترجم وترجمان المتكلم بالفرنسية والعربية فى جزأين (المطبعة الكاثوليكية ١٨٧١ ، والطبعة الأخيرة ١٩٢١) ، وله عدة مصنفات لم تنشر .

الأب دى كوبيه (١٨٣٦ – ١٩٠٤) de Coppier, P. V.

فرنسى ، انضم إلى الرهبانية (١٨٥٣) ، وتوفى فى بيروت .

آثاره : أنيس الجلساء فى ديوان الخنساء متناً عربياً فى ١١٤ صفحة ، وترجمة فرنسية فى ٢٢٧ صفحة (المطبعة الكاثوليكة ١٨٨٨) ، وكشف المكتوم فى تاريخ آخر سلاطين الروم فى جزأين (١٨٩٠ – ٩١) ، وعدة كتب بالفرنسية (نقل بعضها إلى العربية خليل البدوى ، ورشيد الشرتونى) .

الأب فرنييه (١٨٣٨ – ١٩١٧) Vernier, P. D.

ولد فى باسافان ، وانضم إلى الرهبانية (١٨٨٥) ، وتوفى فى بيروت .

آثاره : جدول صيغ اللغة العربية (فورفيير ١٨٦٩) ، وتاريخ الكنيسة الأرمنية الكاثوليكة (باريس ١٨٩١) ، وقواعد اللغة العربية بحسب مصادرها الأولى ، فى جزأين : الأول فى ٥٨٧ صفحة ، والثانى فى ٦٥٩ (المطبعة الكاثوليكية ١٨٩١ – ٩٢) ، والاقتداء بالمسيح – نقله عن الفرنسية إلى العربية ، فى ٣٦٥ صفحة (المطبعة الكاثوليكية ، الطبعة الأولى ١٩١١ ، الثانية ١٩١٣) . ومن مخطوطاته بالفرنسية . سيرة نبى الإسلام ، وبالعربية : قواعد اللغة العربية وتعريف قواعد اللغة اللاتينية .

الأب زيموفين (١٨٤٨ – ١٩٢٨) Zumoffen, P. G.

من أصل سويسرى ، انضم إلى الرهبانية (١٨٧١) ، وقضى ثلاثين عاماً فى التدريس والاتصال بالعلماء الفرنسيين والألمان ، وإبلاغهم عن اكتشافاته ، فأطلقوا اسمه على الكثير منها فعرفت به ، وقد توفى فى بيروت .

آثاره : دراسة عن اكتشاف الإنسان الرابع فى مغارة انطلياس (المطبعة الكاثوليكية

١٨٩٣) ، والعصر الحجرى فى فينيقيا (مجلة دراسات الإنسان الطبيعى ، ٨ ، ١٨٩٧) ، وأجواء فلسطين وسوريا (نشرة الجمعية الجغرافية ١٨٩٩) ، وفينيقيا قبل الفينيقيين ، العصر الحجرى ، نصوصاً و (لوحات) فى جزأين (المطبعة الكاثوليكية ١٩٠٠) ، وجيولوجية لبنان (المطبعة الكاثوليكية ١٩٠٠) ، والعصر الحجرى فى فينيقيا ، مع ١٧ لوحاً منفصلاً (مجلة علم الأجناس ، ٣ ، ١٩٠٨) ، وأقرب عهد إلى العصر الحجرى فى فينيقيا (المصدر السابق ، ٩ ، ١٩١٠) ، وجيولوجية لبنان ، فى جزأين برسم ، وخريطة (باريس ١٩٢٦) .

الأب جيسموندى (١٨٥٠ – ١٩١٢) Gismondi, P. H.

انضم إلى الرهبانية (١٨٦٩) ، وعين أستاذاً للغات السامية فى الجامعة الغريغورية .

آثاره : نشر بمعاونة الأب بوليج : اللاهوت الغريغورى عن مخطوط سريانى قديم فى مجلدين ، وله بمجهوده : عهد يسوع متناً سريانيًّا وترجمة لاتينية (المطبعة الكاثوليكية ١٨٨٨) ، واللغة السريانية ، قواعد ونصوصاً (١٨٩٠ – ١٩٠٠ ، والطبعة الثالثة ، فى رومة) ، [10] والمجدل للطيهرانى متناً وترجمة لاتينية (رومة ١٨٩٦ – ٩٩) .

الأب بلن (١٨٥٣ – ١٨٩١) Blin, P. J.

ولد فى مارينيه وانضم إلى الرهبانية (١٨٧٧) ، وتوفى بالقاهرة .

آثاره : عناصر القواعد العربية ، فى جزأين الأول فى ١٠٨ صفحات ، والآخر فى ٤٤٣ صفحة (المطبعة الكاثوليكية ١٨٨٦) ، ولغة عربية ولغة قبطية[11] .

الأب بولوموا (١٨٥٦ – ١٩٢٦) Bouloumoy, P. L.

انضم إلى الرهبانية (١٨٧٣) ، وأرسل إلى لبنان ، وعين أستاذاً للنبات فى كلية الطب (١٨٩١) ، فأنشأ حديقة النبات (١٨٩٢) ، وقضى عشرين سنة فى إعداد مصنفه .

آثاره : نباتات لبنان وسوريا ، فى ٤٣١ صفحة ، وأطلس ، فى ٥١٢ صفحة (باريس ١٩٣٠) .

---

(١٠) وصنف الأب برون : المعجم السريانى اللاتينى (المطبعة الكاثوليكية ١٨٩٥ ، [illegible]عة الأخرى فى ٨٠٠ صفحة ١٩١١) ، والأب كوستاز ليدوفيك : قواعد اللغة السريانية .

(١١) وكان الأب أوتفاج قد صنف كتابا بعنوان : الأقباط (ليون ١٨٨٥) .

الأب ديران (١٨٥٨ – ١٩٢٨) Durand, P. A.

ولد فى شانمرل ، وانضم إلى الرهبانية (١٨٧٦) ، وتوفى فى ليون .

آثاره : نشر بمعاونة الأب شيخو : مبادئ القواعد العربية ، باللاتينية فى ٤٨٦ صفحة (المطبعة الكاثوليكية ١٨٩٩ – ١٩١٠) ، وله : الضمير فى المصرية وفى اللغات السامية (المجلة الآسيوية ١٨٩٥) .

الأب كولنجيت (١٨٦٠ – ١٩٤٣) Collangettes P. M.

ولد فى إيسوار من أعمال بوش دى دوم ، وانضم إلى الرهبانية (١٨٧٩) ، وعين أستاذاً للعلوم بمدرسة القديس كزافييه فى الإسكندرية ، ثم أستاذاً للطبيعة بكلية الطب فى بيروت (١٨٩٨)، وانتخب رئيساً للجنة السلم الموسيقى فى مؤتمر الموسيقى العربية الذى عقد بالقاهرة (١٩٣٢) ، وتوفى فى بكفيا بلبنان .

آثاره : علم النجوم على عهد الخلفاء مذيلاً بفهرس مخطوطات علم الفلك فى المكتبة الشرقية (المشرق ، ٣ ، ١٩٠٠) ، والمخطوطات الطبية فى المكتبة الشرقية (النشرة : ٤ ، ١٩٠١ و٨ – ١٩٠٦) ، وكتاب الخيل (المشرق ١٩٠٨) ، وكلية الطب فى بيروت من ١٨٨٣ إلى ١٩٠٨ (١٩٠٨) ، وبحث فى الموسيقى العربية (المجلة الآسيوية ١٩٠٤ و ١٩٠٦ ومجموعة أعمال المؤتمر الموسيقى العربى ، القاهرة ١٩٣٢) .

الأب لامنس (١٨٦٢ – ١٩٣٧) Lammens, P. H.

بلجيكى المولد ، فرنسى الجنسية انضم إلى الرهبانية (١٨٧٨) وكان من أوائل خريجى جامعة القديس يوسف فى بيروت حيث حصّل اللغة العربية ، ثم أصبح أستاذ البيان فيها ، وكان كتاب فرائد اللغة فى الفروق أول انتاج شهد له فيه العلماء بسعة الاطلاع ودقة الملاحظة وقوة الاجتهاد ، ثم تنقل شرقاً وغرباً (١٨٩١ – ٩٧) ، فدرّس اللاهوت فى إنجلترا ، وتولى إدارة البشير فى بيروت ، وعلّم فى لوفان ، وفيينا ، ورومة ؛ حتى استقر فى جامعة القديس يوسف ببيروت وعهد إليه بالدراسات الشرقية فعكف عليها ؛ حتى إنه قرأ الأغانى سبع عشرة مرة والقلم بيده ، وصنّف فيها مصنفات والمرة عدّه بعض العلماء بها حجة زمانه ، وأنكر بعضها عليه آخرون ، ورموه بالتزمت والتحيز ، وقد توفى فى بيروت .

[فهرس مصنّفاته فى منوعات جامعة القديس يوسف ، مجلد ٢١ ، ص ٣٤٠ – ٣٥٥] .

آثاره : فى تاريخ الشرق الأدنى : سوريا ورسالتها التاريخية (محاضرة فى الجمعية الجغرافية بالقاهرة ، ١٩١٥) ، والتطور التاريخى للجنسية السورية (محاضرة فى الإسكندرية ١٩١٩) ، وتاريخ سوريا فى جزأين : الأول فى ١٢ × ٢٨٠ صفحة ، والآخر فى ٢٧٨ صفحة (المطبعة الكاثوليكية ١٩٢١) ، وموجز تاريخ سوريا ولبنان ، طبعتان فرنسية وعربية : الأولى بمعاونة الأبوين : رينه موترد ، وتوتل ، والأخرى مع الأبوين توتل ، وخليل إدة (المطبعة الكاثوليكية ١٩٣٢ – ٣٩) ، وخمسون سنة على جامعة القديس يوسف فى بيروت ١٨٧٥ – ١٩٢٥ (المطبعة الكاثوليكية ١٩٢٥) ، وفى تاريخ نصارى الشرق : الروم الملكيون ، نبذة عن أصلهم وجنسيتهم (المشرق ، ٣ ، ١٩٠٠) ، وشكوى اليونان من روسيا (مجلة الشرق المسيحى ، ٦ ، ١٩٠١) ، وروسيا والمشرق المسيحى فى الأشهر الأخيرة (المرجع السابق ، ٧ ، ١٩٠٢) ، وأسرة يوحنا الدمشقى (المشرق ، ١٩ ، ١٩٣١) ، وفى تاريخ الإسلام والإسلاميات : ثمانون مقالاً فى دائرة المعارف الإسلامية (ليدن ١٩١٣ – ٣٤) .

والمراسلات الدبلوماسية بين سلاطين مماليك مصر والدول المسيحية (مجلة الشرق المسيحى ، ٩ ، ١٩٠٤) ، ودراسات عن حكم الخليفة الأموى معاوية الأول ، فى ٤٤٨ صفحة ، و٣٤ لوحاً (باريس – لندن – ليبزيج ١٩٠٦) ، ووالى مصر الأموى قرة بن شريك نقلاً عن أوراق البردى العربية (نشرة المعهد المصرى ، ٥ ، ٢ ، ١٩٠٧) ، والحكام الثلاثة : أبو بكر ، وعمر ، وأبو عبيدة (منوعات الكلية الشرقية ، ٤ ، ١٩١٠) ، والبادية والحيرة على عهد الأمويين (المرجع السابق ٤ ، ١٩١٠) ، وقرآن وحديث (مباحث العلوم الدينية ، ١ ، ١٩١٠) ، وسن محمد وتاريخ السيرة (المجلة الآسيوية ، ١٧ ، ١٩١١) ، وإخلاص محمد (مباحث العلوم الدينية ، ٢ ، ١٩١١) ، وزياد بن أبيه عامل العراق وقائد معاوية (مجلة الدراسات الشرقية الإيطالية ، ٤ ، ١٩١٢) ، وفاطمة وبنات محمد ، فى ١٧٠ صفحة (رومة ١٩١٢) ، ومهد الإسلام ، الجزيرة العربية الغربية قبيل الهجرة ، الجزء الأول المناخ والبدو ، فى ٣٧١ صفحة (رومة ١٩١٤) ، ومعاوية الثانى أواخر السفيانيين (مجلة الدراسات الشرقية الإيطالية ، ٧ ، ١٩١٥) ، وعبادة الأصنام ، التطواف عند العرب فى الجاهلية (نشرة المعهد الفرنسى بالقاهرة ، ١٧ ، ١٩١٩) ، والثأر وسمته الدينية فى عرف عرب الجاهلية ، وموقف الإسلام من الفنون المصورة (١٩١٥) ، وخلافة يزيد الأولى فى

٥٣٢ صفحة (المطبعة الكاثوليكية ١٩٢٢) ، والسفيانى بطل العرب القومى (نشرة المعهد الفرنسى بالقاهرة ، ٢١ ، ١٩٢٣) ، ومكة قبيل الهجرة فى ٣٤٢ صفحة (المطبعة الكاثوليكية ١٩٢٤) ، والخليفة الوليد وزعم قسمة الجامع الأموى بدمشق (نشرة المعهد الفرنسى بالقاهرة ، ٢٦ ، ١٩٢٥) ، والمساجد فى الجاهلية فى الجزيرة العربية الغربية (منوعات جامعة القديس يوسف ، ١١ ، ١٩٢٦) ، والمراونة وخلافة مروان الأول (منوعات جامعة القديس يوسف ، ١٢ ، ١٩٢٧ ، ثم على حدة) .

والجزيرة العربية الغربية قبل الهجرة فى ٣٤٢ صفحة (المطبعة الكاثوليكية ١٩٢٨) ويهود مكة (مباحث العلوم الدينية ١٩١٨) ، وخصائص محمد بحسب القرآن (المرجع السابق ٢٠ ، ١٩٣٠) ، ودراسات عن عصر الأمويين ، فى ٤٢٤ صفحة (المطبعة الكاثوليكية ١٩٣٠) ، والفقه الإسلامى (المشرق ٢٢) ، والحجارة المؤلهة وعبادتها فى الجاهلية (المشرق ، ٤٨ ، ١٩٤٠) ، ودور العلم وبيوت الحكمة (المشرق ١٩٤٠) ، والمساجد والمشاعر فى العصر الجاهلى (المشرق ، ٤٩ ، ١٩٤١) .

وفى التاريخ المعاصر : المسألة الإسلامية (مجلة العالم الكاثوليكى ١٨٩٥) ، والإسلام وأفريقيا الوسطى (تحديدات تاريخية ١٨٩٧) ، ونبذة عن المسلمين الهنود (الإرساليات البلجيكية للآباء اليسوعيين ، ١٩٠٢) ، والحج إلى مكة عام ١٩٠٢ (المصدر السابق ١٩٠٤) ، وشريف مكة والثورة العربية (مجلة الدراسات للآباء اليسوعيين بفرنسا ، ١٤٩ ، ١٩١٦) ، وفتيان تركيا وكنز قبر محمد (العالم الإسلامى ، ٦١ ، ١٩٢٠) ، وهل يعقد مجمع دولى للإسلام ؟ (فرنسا — المغرب ، ٨ ، ١٩٢٤ ثم فى مجلة دراسات) ، وفى العقائد والتصوف والنظم والعادات الإسلامية : الإسلام : عقائد ونظم فى ٣٣٤ صفحة (المطبعة الكاثوليكية ، الطبعة الاولى ١٩٢٦ ، والثانية ١٩٤١ والثالثة ١٩٤٢ — وقد ترجمه إلى الإيطالية ريفيجيرو روجبييرى ، بارى ١٩٢٩ ، وإلى الإنجليزية السير إدوارد دنيسون روس ، لندن ١٩٢٩) .

وفى المنتمين إلى الإسلام : النصيريين (مجلة العالم المسيحى ، ٢ ، ٥ ، ١٩٠٠) ، وهل كان النصيريون نصارى — (مجلة العالم المسيحى ، ٣ ، ٦ ، ١٩٠١) ، وفى فقه اللغة واللغات والأدب العربى : مختارات متدرجة للترجمة الفرنسية العربية : النصوص العربية ١٢٨ × ١٤٠ صفحة ، والنصوص الفرنسية ١٣٢ × ١٦٣ صفحة (المطبعة الكاثوليكية ، الطبعة الأولى ١٨٩١ ، والثانية ١٩١٠ ، والثالثة ١٩٢٥) ، وفرائد اللغة فى الفروق ، فى ٥٢٨ صفحة

(المطبعة الكاثوليكية ١٨٨٩) ، وصنّاجة الأمويين : نبذ فى سيرة وأدب الشاعر المسيحى الأخطل (باريس ١٨٩٥) ، وشاعر ملكى فى قصر الأمويين بدمشق (الشرق المسيحى ، ٨) ، وحبيس بحيرة قدس ، فى ٢٤٢ صفحة (المطبعة الكاثوليكية ١٩٠٢ ، والطبعة الثانية ١٩٢٧) ، وفى اللغات السامية وغيرها ومقارنتها : أثر اللغات الشرقية فى الإشتقاق المعاصر (تحديدات تاريخية ١٨٩١) ، وملاحظات على المفردات الفرنسية المشتقة من العربية ، فى ٥٢ × ٣١٢ صفحة (المطبعة الكاثوليكية ١٨٩٠) ، وفى الجغرافيا البشرية وسلالاتها : تسريح الأبصار فى ما يحتوى لبنان من الآثار ، فى جزأين الأول فى ٦ : ٢٦٥ صفحة ، والثانى فى ١٥٠ صفحة (المطبعة الكاثوليكية ١٩٠٠ – ١٩٠٦ ، والطبعة الثانية المزيدة ، ١٩١٣ – ١٩١٤) .

وطريق الهند المقابل (الإرساليات البلجيكية للآباء اليسوعيين ، بروكسل ١٩٠٣) ، وسوريا وخطورة جغرافيتها (مجلة المسائل العلمية ، ١٩٠٤) ، ونبذات من الجغرافيا السورية (منوعات الكلية الشرقية ، ١ ، ١٩٠٦) ، ودراسات فى الجغرافيا والسلالات الشرقية (المصدر السابق ، ٢ ، ١٩٠٧) والطائف مدينة الحجاز الألبية فى القرن الأول للإسلام (مجلة المسائل العلمية ، ١٩٠٦) ، والمذكرات الجغرافية فى الأقطار السورية (المطبعة الكاثوليكية ١٩١١) ، ومصيف عربى فى القرن الأول الهجرى (مجلة دراسات ، ١٥١ ، ١٩١٧) ، وعلى الحدود الشمالية لأرض الميعاد (المصدر السابق ، ٧٨ ، ١٨٩٩) ، ونزهات فى عمانوس ومنطقة أنطاكية (الإرساليات البلجيكية ، ٧ ، ١٩٠٥) ، والحياة الجامعية فى بيروت على عهد الرومان (مجلة العالم العربى ، ١٠ ، ١٩٢١) ، وأقدم أثر لبنى غسان أو أخربة المشتى (المشرق ، ١ ، ١٨٩٨) ، ومدّ به مدينة الفسيفساء (دراسات ، ٧٣ ، ١٨٩٧) ، ونبذ كتابية وطوبوغرافية عن أمسين (المتحف البلجيكى ، ٤ ، ١٩٠٢) .

وفى العلوم : المناخ السورى الفلسطينى فى الماضى واليوم (دراسات ، ٧٦ ، ١٨٩٨) ، وعن رهبانيته : خمس وعشرون سنة فى الصحافة العربية . التسيير (مجلة العالم الكاثوليكى ٧ ، ١٨٩٥) ، وترجمة الأب لويس شيخو ١٨٥٩ – ١٩٢٧ (رسائل فورفيير ، ٢ ، ١٩٢٩) ، والأب لويس شيخو المؤرخ (المشرق ، ٢٦ ، ١٩٢٨) ، والدراسات الشرقية (المشرق : ٤ و ٦ و ٧ و ١٠ و ١١ و ١٢ و ١٥ و ١٧ و ٢٠ و ٢٢ و ٣٩) ، وقد بلغت مصنفاته بين كتاب ومقال ١٨٥ باللغة الفرنسية ، و ١٢٧ باللغة العربية .

الأب رونزفال سباستيان (١٨٦٥ – ١٩٣٧) Ronzevalle, P. S.

بلغارى الجنس ، انضم إلى الرهبانية (١٨٩٠) ، وأتقن من اللغات : التركية واليونانية والعربية والسريانية والعبرية ، ثم أخذ بعلم الآثار : فطفق ينقب عنها فى لبنان وسوريا ، ويرشد إليها العلماء من أمثال : هنرى ، وبونيه ، وكليرمون جانو ، وكانيا ، وديسو ، وفى عام ١٩٠٠ عينه مجمع الكتابات والآداب فى باريس عضواً مراسلاً ، ووضع بعض المال تحت تصرفه ، فأنفقه على حفريات دير القلعة حيث اكتشف معبد جوبيتر البلعبكى ، وغيره فى غيرها . وقد حل رموز النقوش الفينيقية ، والآرامية والتدمرية ، وفسر الأساطير الشرقية . وحدد مصادرها ومواقعها . ودرّس اللغات السامية (١٩٠٤ – ١٣) ، ثم عكف على التأليف والقيام بالرحلات لتحقيق ما يصنف فيه .

[فهرس مصنفاته ، فى منوّعات جامعة القديس يوسف ، ١٩٣٧ – ٣٨] .

آثاره : نبذة من أخبار زينب (الزبّاء) ، ملكة تدمر (المشرق ، ١ ، ١٨٩٨ ، ثم على حده) ، وقراءة بعض الكتابات الشرقية وتفسيرها (المشرق ، ٣ ، ١٩٠٠) ، وأطلال دير القلعة (تقارير مجمع الكتابات والآداب ، ١٩٠١) ، ونقش يمثل جوبيتر (١٩٠١) ، وتفسير نقش فى حمص (مجلة الآثار ، باريس ، ٣ ، ٤٠ ، ١٩٠٢) ، وكتابة مزدوجة اللغة فى دير القلعة (مجلة الآثار ، باريس ، ٤ ، ٢ ، ١٩٠٣) ، والمطبعة الكاثوليكية فى بيروت ١٨٥٣ – ١٩٠٢ (صلات الشرق ، بروكسل ١٩٠٢ ، ثم على حدة) .

وبعض الآثار السورية (مجلة الآثار بباريس ، ٤ ، ٥ ، ١٩٠٥) ، ونقوش فى ضواحى قب إلياس (منوعات الكلية الشرقية ، ١ ، ١٩٠٦) ، ونصب فينيقى فى منطقة صور (تقارير مجمع الكتابات والآداب ١٩٠٧) ، والآثار الشرقية ، وهى دراسات نشرت فى منوعات الكلية الشرقية ومنوعات جامعة القديس يوسف ، وتشتمل السلسلة الأولى على : عرش عشتروت ، وعمود حيى ، وأنصاب تدمرية ، والعجل الأحدب فى سوريا ، والنسر المأتمى فى سوريا ، واللوح العبرى ، والآلهة السوريات وغيرها ، وتشمل السلسلة الثانية على : عشتروت وإدونيس ، وشذرات كتابات آرامية فى ضواحى حلب ، ومركبة عشتروت المزعومة وغيرها ؛ وتشتمل السلسلة الثالثة على : البرونز اللبنانى ، وجوبيتر ، فى ١٨٢ صفحة بفهرس وجدول تحليلى فيه ١٧ رسماً و ٥١ لوحاً .

وله خلا ذلك رسالة إلى دارسى عن الاسم المصرى للبنان ، وتمثالٌ ٢١٩١٩ و ٣٥٥٦٢ فى

المتحف المصرى (حوليات إدارة الآثار المصرية ، ٧ ، ١٩١٧) ، وتقرير عن التنقيبات فى جزيرة الفيلة بأسوان ، ولغات وكتابات فى إسرائيل (مباحث العلوم الدينية ، ٧ ، ١٩١٩) ، وألف باء مقبرة حيرام (منوعات جامعة القديس يوسف ، ١٢ ، ١٩١٧) ، ومما نشر له بعد وفاته فى منوعات جامعة القديس يوسف : تاج آتاغرانيس ٢٢ ، ١٩٣٩) ، ونقود سلالة عبد حداد (٢٧ ، ١٩٤٠) ، وعشتروت بيروت (٢٥ ، ١٩٤٢ - ١٩٤٣) ، ومعبدان فينيقيان (٢٦ ، ١٩٤٤ - ١٩٤٥) .

الأب ليفنك (١٨٦٨ - ١٩٣٨) Levenq, P. G.

ولد فى مرسيليا وأرسل إلى غزير (١٨٩١) ، حيث تعلم العربية ، وعلم التاريخ والجغرافيا فى مصر (١٩٠٨) ، ثم أعيد إلى لبنان (١٩١٣) ، فقضى سبع عشر سنة يكتب فى مجلة المشرق باب : المطبوعات الشرقية فى وصف كتب التاريخ والجغرافيا الصادرة بالفرنسية والإنجليزية والألمانية والإيطالية والإسبانية ، وتوفى فى بيروت .

الأب بوفييه (١٨٧١ - ١٩١٦) Bouvier, P. F.

إنضم إلى الرهبانية (١٨٩١)

آثاره : مختصر تاريخ سوريا السياسى والدينى منذ الفتح الرومانى (٦٤ ق . م) إلى أيامنا فى خمسة أجزاء ، ١٣٥ ، ١٦٤ ، ١٦٠ ، ١٤٤ ، ٤٨ صفحة (المطبعة الكاثوليكية ١٩٠٣) ، وسوريا قبيل الاحتلال الطولونى (مجلة الشرق المسيحى ، ١١ ، ١٩٠٦) .

الأب رونزفال ، لويس (١٨٧١ - ١٩١٨) Ronzevalle, P. L.

ولد فى تركيا ، وانضم إلى الرهبانية (١٨٨٩) وتوفى فى رومة .

آثاره : نشر بمعاونة الأب يوسف خليل اليسوعى : رسالة إلى قسطنطين فى الديانة الدرزية متناً وتعليقاً (منوعات الكلية الشرقية ، ٣ ، ١٩٠٩) ، وله بمجهوده : وزن مفعول بالعربية (المشرق ، ١٥) ، والرسالة الشهابية فى الصناعة الموسيقية للدكتور ميخائيل مشاقة (المشرق ، ٢ ، ١٨٩٩ - ثم متناً وترجمة فرنسية وبمقدمة ، وتعليق (منوعات الكلية الشرقية ، ٦ ، ١٩١٣) ، وفى منوّعات الكلية الشرقية : نبذة فى وزن فعول - فعولة فى اللغة العربية السورية (٥ ، ١٩١٢) ، ونبذات فى مقارنة لهجتى طنجة وسوريا (١٩١٤ - ١٩٢١) ، وعدة

دراسات فلسفية وأدبية ولغوية فى : المشرق ، ومنوعات الكلية الشرقية ، والمجلة الآسيوية الفرنسية .

الأب جوون (١٨٧١ – ١٩٤٠) Jouon, P. P.

آثاره : نبذة عن نقد نص العهد القديم (منوّعات الكلية الشرقية ، ٤ ، ١٩١٠ ، ٥ ، ١٩١٢ ، ٦ ، ١٩١٣) ، وملاحظات على الوزنين الثالث والسابع من فَعَل فَعُل وانفعل (منوّعات جامعة القديس يوسف ، ١٩ ، ١٩٣٥) ، ودراسات فى معانى المفردات العربية (المصدر السابق ، ١١ ، ١٩٢٦) ، وأرابيكا (منوعات الكلية الشرقية ، ٦ ، ١٩١٣) ، ودراسات فى الفقه السامى (المصدر السابق ، ٥ ، ١٩١١ ، ٦، ١٩١٣) ، ونبذة فى القواعد وفقه اللغة وعلم اللغات على أوراق البردى الآرامية بمصر (منوعات جامعة القديس يوسف ، ١٨ ، ١٩٣٤) ، ومعانى الأفعال على وزن قتل بالعربية والعبرية والآرامية (منوعات الكلية الشرقية ، ١٥ ، ١٩٣٠ – ١٩٣١) ، وقواعد العبرية فى التوراة ، فى جزأين : الأول فى ٥٤٣ صفحة ، والثانى فى ٧٩ صفحة (معهد العهد القديم رومة ١٩٢٣) ، وشذرات فى فقه اللغة العربية (منوعات الكلية الشرقية ، ٣ ، ١٩٠٨ ، ٤ ، ١٩١٠ ، ٥ ، ١٩١١ ، ٥ ، ١٩١٢ ، ٦ ، ١٩١٣) ، والشعور الدينى فى أقدم كتابات القبور لدى مسلمى مصر (مباحثات العلوم الدينية ١٩٣٥) ومدافن تدمر (المصدر السابق ١٩٣٧) .

الأب بوفييه – لابيير (١٨٧٣ – ١٩٥٠) Bovier-Lapierre. P. P.

ولد فى جرينوبل ، وانضم إلى الرهبانية (١٨٩٥) ، وهو أحد منشئ الدراسات المصرية السابقة للتاريخ ، وتوفى فى لبنان .

آثاره : محطّات ما قبل التاريخ فى بلاد بشارة (الجغرافيا ١٩٠٨) ، وصناعة تعدين الحديد فى ضواحى أسوان (حوليات الآثار المصرية بالقاهرة ، ١٧ ، ١٩١٧) ، وأعد – بمعاونة الأبوين سترازوللى ، وسباستيان رونزفال – تقريراً إلى معهد الكتاب المقدس البابوى عن التنقيبات فى جزيرة الفيلة بأسوان (حوليات الآثار المصرية بالقاهرة ، ١٨ ، ١٩١٨) ، وله وحده : محطات ما قبل التاريخ فى ضواحى القاهرة (المؤتمر الدولى للجغرافيا ، ٤ ، المعهد الفرنسى للآثار بالقاهرة ١٩٢٦) ، والعمرى : محطة جديدة (المعهد الفرنسى للآثار بالقاهرة

(١٩٢٦) ، والعصر الحجرى والطبقات فى ضواحى القاهرة (مجلة تاريخ الإنسان الطبيعى ، ٣٥ ، ١٩٢٥) ، والمراسب الحجرية لسهل العباسية (نشرة المعهد المصرى ، ١٠ ، ١٩٢٩) ، وقرية المعادى قبل التاريخ (تاريخ مصر ، عام ١٩٣٢) ، ونهضة مصر الفكرية (مصر المعاصرة ١٩٣٣) ، ومصر ما قبل التاريخ (تاريخ موجز مصر ، مجلد ١ ، المعهد الفرنسى للآثار بالقاهرة ١٩٣٢) ، وصناعات ما قبل التاريخ فى جزيرة الفيلة وضواحى أسوان (نشرة المعهد المصرى ١٦ ، ١٩٣٤) ، وتقرير عن متحف علم الأجناس البشرية المصرى (نشرة الجمعية الجغرافية المصرية ، ١٨ ، ١٩٣٤) .

الأب جودار (١٨٧٣ – ١٩٥١) Goudard, P. J.

إنضم إلى الرهبانية (١٨٩٢)

آثاره : السيدة العذراء فى لبنان (باريس ١٩٠٨) .

الأب مالون (١٨٧٥ – ١٩٣٤) Mallon, P. A.

انضم إلى الرهبانية (١٨٩٣) ، وتوفى فى بيت لحم .

آثاره : نقوش أبى الهول (مجلة الآثار ، باريس ٤ ، ٥ ، ١٩٠٥) ، ومدرسة من العلماء المصريين فى العصر الوسيط (منوعات الكلية الشرقية ، ١ ، ١٩٠٦ ، ٢ ، ١٩٠٧) ، وفهرس المدرسة القبطية فى الكنيسة الوطنية (المصدر السابق ، ٤ ، ١٩١٠) ، وقواعد اللغة القبطية (المطبعة الكاثوليكية ، الطبعة الأولى ١٩٠٤ ، والثانية ، ١٩٠٧ ، والثالثة ١٩٢٦ ، فى ١٨ × ٣٢٥ × ١٩٢ صفحة) ، وقبطيات (منوعات الكلية الشرقية ، ٥ ، ١٩١٢) ، وبضع محطات من قبل التاريخ فى فلسطين (منوّعات جامعة القديس يوسف ، ١٠ ، ١٩٢٥) [١٢] ، والحكمة المصرية فى عهد الفراعنة (المشرق ، ٢٥ ، ١٩٢٧) ، وحول الغِرّ (مجلة الجمعية الفلسطينية الشرقية ١٩٣١)

الأب جالا بير (١٨٧٧ – ١٩٤٣) Jalabert, P. L.

انضم إلى الرهبانية (١٨٩٥) ، وكان أول من دعا إلى تصنيف الكتابات اليونانية اللاتينية

---

(١٢) ثم صنف الأب سيمونس اليسوعى : القدس والتوراة (ليدن ١٩٥٢) ، وجغرافية نصوص التوراة (ليدن ١٩٥٧) .

فى سوريا ، بمعاونة الأب رينه موترد ، ثم الأب مونديزير ، فى خمسة أجزاء (باريس ١٩٢٩ – ١٩٥٩) ، ومعجم الآثار المسيحية والطقسية (٧ ، ١٩٢٧) ، وله معجم الدفاع عن العقيدة المسيحية (جـ ١ ، طبعة ثانية ١٩١٠)

الأب دى جرفانيون (١٨٧٧ – ١٩٤٨) de Jerphanion, P. G.

انضم إلى الرهبانية (١٨٩٣) ، واشتهر بقراءة الآثار وتحليل الفنون وتأريخ الفن المسيحى فى الشرق .

آثاره : خريطة آسيا الصغرى (الجغرافيا ، ١٩ ، ١٩٠٩) ، ونصيب سوريا وآسيا الصغرى فى تكوين الأيقونات النصرانية (منوعات القديس يوسف ، ٨ ، ١٩٢٣) ، ونماذج من آثار الأناضول (منوعات جامعة القديس يوسف ، مجلد ١٣ برمته فى ٣٣٢ صفحة و ١٢٠ لوحاً ، ١٩٢٨) ، واقليم جديد للفن البيزنطى ، فى مجلدين : الأول فى ٦١٥ صفحة ، والثانى فى ٥٣٦ صفحة ، خلا الخرائط (المكتبة الأثرية والتاريخية ، باريس ١٩٢٥ – ٤٢) ، وفى قلب آسيا الصغرى (الجغرافيا ، ٥٢ ، ١٩٢٩) ، وقلاعها (الجغرافيا ٦٠ ، ١٩٣٣) ، ومبخرة سورية (منوعات ديسو ، ١٩٣٩) ، والتمنمة الإسلامية على إنجيل سريانى (تقارير مجمع الكتابات والآداب ١٩٣٩) .

الأب بويج (١٨٧٨ – ١٩٥١) Bouyges, P. M.

ولد فى أوفرنى ، وانضم إلى الرهبانية (١٨٩٧) ، وتخرج من الكلية الشرقية ببيروت ثم سمى أستاذاً فيها (١٩٠٦) واشترك فى تحرير مجلاتها .

آثاره : كتاب النعم لابن سلام نصًّا وشرحاً وتعليقاً (منوعات الكلية الشرقية ، ٣ ، ١٩٠٨) ، وليس ابن قتيبة مؤلف كتاب النعم (منوعات جامعة القديس يوسف ، ٧ ، ١٩٢١) ، ومباحث عن الفلاسفة العرب الذين عرفهم اللاتين فى العصر الوسيط (المرجع السابق ، ٧ ، ١٩٢١) ، والغزالية (المرجع السابق ، ٨ ، ١٩٢٢) ، ومباحث عن الترجمات العربية للمؤلفين اليونان (محفوظات الفلسفة بفالس ١٩٢٢ – ٢٤) ، وكتاب الدين والدولة الذى نشره وترجمه منغنا ، أهو الأصل ؟ ؟ رسالة إلى مدير مكتبة جون ريلاندز بمانشستر (المطبعة الكاثوليكية ١٩٢٤) ، ومنهج كتاب ضد الوثنيين للقديس توما الأكوينى (محفوظات الفلسفة ، ٣ ، ١٩٢٥) ، وكتاب الدين والدولة ليس هو الأصل – الرسالة

الثانية إلى مدير المكتبة . . (المطبعة الكاثوليكية ١٩٢٥) ، وحول الفلسفة العربية (محفوظات الفلسفة ، ٥ ، ١٩٢٧) ، وفلاسفة العرب الذين عرفتهم إيطاليا فى العصر الوسيط .

ولمّا ولى السلسلة العربية من المكتبة السكولاستيكية – نشر فيها : تهافت الفلاسفة للغزالى ، فى ٤٤٧ صفحة عربية ، مع مختصر لاتينى وفهرس (المطبعة الكاثوليكية ١٩٢٧) ، وتهافت التهافت لابن رشد ، فى ٦٧٩ صفحة (١٩٣٠) ، وتلخيص كتاب المقولات لابن رشد ، وهو نص عربى غير منشور نشره بمساعدة من مجمع الكتابات والآداب فى ٣ أجزاء : الأول فى ٨ ×٤٧٢× ٢٤ صفحة ، والثانى فى ١٨ ×٧٦٢×٦٢ ، والثالث فى ١٦×٢٥٠×٣٢ والمقدمة فى جزء مستقل ، نشرها الأب فليش بعد وفاة الأب بويج (١٩٣٢ – ٣٨ – ٤٢ – ٥٤) ، ورسالة فى العقل للفارابى ، وهى النص الكامل نشره لأول مرة مع مقدمة بالفرنسية (١٩٣٨) .

وهل قرأ روجز بيكون مصنفات عربية ؟ (محفوظات التاريخ العقائدى والأدبى فى العصر الوسيط ، ٥ ، ١٩٣٠) ، والفكرة المولدة لدى القديس توما – وفيه عن ابن سينا (المجلة الفلسفية سلسلة جديدة ، ١ ، ١٩٣١) ، وتفسير الطريق الثالث للقديس توما الأكوينى (المجلة الفلسفية ، سلسلة جديدة ، ٢ ، ١٩٣٢) ، وعلى ابن ربّن الطبرى (الإسلام ، ٢٢ ، ١٩٣٥) ، وما نعرفه عن الطبرى (منوعات جامعة القديس يوسف ١٩٤٩ – ٥٠) وترجمة نموذجية عربية قديمة غير منشورة لكتاب ما وراء الطبيعة لأرسطو (تقارير مجمع الكتابات والآداب ١٩٣٥) ، وحل الأعداد (التقويم الفرنسى ، المطبعة الكاثوليكية ١٩٣٧) ، ومسألة مفردات (مجلة الفلسفة ، ٤٠ ، ١٩٤٠) ، وجدول توافق التاريخ الهجرى والميلادى إلى عام ٢٠٠٠ (المطبعة الكاثوليكية ١٩٤٠) ، ورحلة ناشر نصوص عربية (منوعات جامعة القديس يوسف ٢٧ ، ١٩٣٧ – ٤٨) ، والنقد الحرفى لكتاب ما وراء الطبيعة لأرسطو ، والترجمات العربية القديمة (المصدر السابق ، صفحات ١٤٧ – ١٥٢) ، وألفباء عربية حديثة (مجلة فى أرض الإسلام ، ١٩٤٨) ، وتفسير كتاب الطريق الخامس للقديس توما الأكوينى (مباحث العلم الدينى ، بباريس ، ٣٦ ، ١٩٤٩) ، وما وراء الطبيعة لأرسطو لدى لاتينى القرن الثالث عشر (مجلة العصر الوسيط اللاتينى ، ٥ ، ١٩٤٩) ، وتاريخ آثار الغزالى نشره الأب ميشال اللاراليسوعى ، فى ٢٠٦ صفحات (طبع بإشراف معهد الدراسات الشرقية فى بيروت ، ١٤ ، المطبعة الكاثوليكية ١٩٥٩) .

الأب بوير (١٨٧٨ – ١٩٥٣) Power, P. Ed.

انضم إلى الرهبانية (١٨٩٦) .

آثاره : فى منوعات الكلية الشرقية : أمية بن أبى الصلت ، دراسة بالإنجليزية (١ ، ١٩٠٦) ، وأشعار أمّية بن أبى الصلت (٥ ، ١٩١٢) .

الأب بواديبار (١٨٧٨ – ١٩٥٥) Boidebard, P. A.

انضم إلى الرهبانية (١٨٩٧) .

آثاره : على مفترق طرق فارس (باريس ١٩٢٣) ، وآثار رومة فى صحراء سوريا (باريس ١٩٣٤) ، ومرفأ كبير يختفى : صور . تنقيبات جوّية وبحرية (باريس ١٩٣٩) ، وصيدا – بمعاونة ج . لوفراى (المطبعة الكاثوليكية ١٩٥١) ، والقوقاز فى أثناء الحرب وبعدها (دراسات – باريس ١٩٢٢) .

الأب موتيرد ، رينه (١٨٨٠ – ١٩٦١) Mouterde, P. R.

ولد فى ليون ، وانضم إلى الرهبانية (١٨٩٨) ، واختير عميداً لكلية الحقوق الفرنسية فى بيروت (١٩١٢ – ٤٢) ، ورئيس تحرير مجلة منوّعات (١٩٢٤) ، ومديراً لمعهد الآداب الشرقية (١٩٣٧) ، وانتخب عضواً مراسلا لمعهد فرنسا (١٩٤٢) .

آثاره : تاريخ سوريا ولبنان (المطبعة الكاثوليكية ١٩٣٢ ، والطبعة الثانية ١٩٣٩) ، وفى المشرق : عبادة آلهة سورية فى قرطبة (٣٢ و ١٩٢٤) ، وهيكل الزهرة فى بيروت الرومانية (٢٢ ، ١٩٢٤) ، ورحلة إلى جبل الشيخ (٢٣ ، ١٩٢٥) ، والأحوال الاقتصادية فى سوريا الرومانية (٢٥ ، ١٩٢٧) ، والأرض والأعمال الزراعية فى لبنان وسوريا فى العهد اليونانى الرومانى (٣٩ ، ١٩٤١) ، وفسيفساء أنطاكية : تفاعل التأثيرين اليونانى والشرقى فى الفن السورى (٣٩ ، ١٩٤١) .

وفى منوعات جامعة القديس يوسف : بمعاونة الأب أرمان بوليه : بعثات واكتشافات أثرية فى سوريا (٢١ ، ١٩٣٧ – ١٩٣٨) ، وبمعاونة الأب ماترن : دير الصليب (٢٢ ، ١٩٣٩) ، وفى غيرها ، بمعاونة الأبوين موترد ، وبوليه : مغارة الزهرة فى الواسطى (٢٧ ، ١٩٤٧ – ١٩٤٨) ، وبمعاونة الأب جالابير ، ثم الأب مونديزير (١٩٠٦ – ١٩٢٢)

Mondésert,P. C1المولود عام (١٩٠٦) ، وانضم إلى الرهبانية (١٩٢٢) ، وكتابات جديدة فى سوريا (منوعات الكلية الشرقية ، ٤ ، ١٩١٠) ، والكتابات اليونانية المسيحية (معجم الآثار المسيحية والطقسية ، ٧ ، ١ ، ١٩٢٦) ، وكتابات يونانية ولاتينية فى سوريا ، فى خمسة مجلدات (منشورات المكتبة التاريخية والأثرية ، باريس – بيروت ١٩٢٩ – ١٩٥٩) ، وله وحده : الطريق الرومانى من أنطاكية إلى بطليوس (منوعات الكلية الشرقية ، ٢ ، ١٩٠٧) ، ومباحث فى الكتابات (المصدر السابق ، ٣ ، ١٩٠٩) ، وكتابات يونانية ولاتينية فى سوريا (منوعات جامعة القديس يوسف ٨ ، ١٩٢٢) ، وكتابات يونانية ولاتينية فى متحف أطنة (باريس ١٩٢٢ – ثم نشر فى سيريا ، ٢ ، ١٩٢٢) .

وكتابات يونانية محفوظة فى المعهد الفرنسى بدمشق (سيريا ، ٦ ، ١٩٢٥) ، وكتابات يونانية كشف عنها المعهد الفرنسى بدمشق (المصدر السابق) ، وحفلة زواج الإله جوبيتر فى هيكل دمشق (المشرق ، ٢٣ ، ١٩٢٥) ، ورموز جديدة من بلقيس (منوعات جامعة القديس يوسف ، ١١ ، ١٩٢٦) ، والآلهة الفرسان فى منطقة حلب (المصدر السابق) ، وتاريخ مدفن عبرانى فى بيروت من القرن الحادى عشر (المشرق ، ٢٤ ، ١٩٢٦) ، وبمعاونة الكونت دى بويسون ، وسوفاجه : كنيسة باب سبع البيزنطية فى حمص (منوعات ، جامعة القديس يوسف ، ١٤ ، ١٩٢٩) ، وله : حسام دودنوس ، مواد وكتابات سحرية فى سوريا (المصدر السابق ، ١٥ ، ١٩٢٠ – ١٩٣١) ، وبمعاونة الأب بوادبار : طريق القوافل القديم بين تدمر وحلب فى القرن الثانى للميلاد (سيريا ، ١٢ ، ١٩٣١) ، وحدود كلسيس تنظيم مراعى الجزيرة العليا فى عهد سوريا الرومانية فى جزأين : نصوص ٢٥٤ صفحة وأطلس من ١٢١ لوحاً و ٦ خرائط (منشورات المكتبة الأثرية والتاريخية ، ٣٨ ، باريس ١٩٤٥) .

وله وحده : كتابات يونانية فى السويداء والعشيرة (منوعات جامعة القديس يوسف ، ١٦ ، ١٩٣٢) ، ونهر الكلب ، دليل أثرى (المطبعة الكاثوليكية ١٩٣٢ ، وقد ترجمه إلى الإنجليزية الأب هيوز ١٩٣٤) ، ومعبد نيحا (مذكرات المعهد الفرنسى بالقاهرة ، ٦٧ ، ١٩٣٤) ، وجولة فى الآثار السورية فى العهد المسيحى وفى أوائل العهد الإسلامى (المشرق ، ٣٢ ، ١٩٣٤) ، والفن المسيحى فى سوريا وفن الأمويين (المشرق ، ٣٥ ، ١٩٣٧) ، وآلهة رموز على قبور من الرصاص (منوعات جامعة القديس يوسف ، ٢١ ، ١٩٣٧ – ٣٨) ، واصطبل سباق فى بيروت الرومانية (مجلة فينيسيا ، ١ ، ٢ ، ١٩٣٨) ، والإله السورى آب (منوعات سورية مهداة إلى ديسو ، مجلد ١ ، باريس ١٩٣٩) .

وفى منوعات جامعة القديس يوسف : آثار من قبل التاريخ فى قلعة المضيق وعكار ، وفراشات المتحف ، آثار وكتابات سوريا ولبنان ، ومواد سحرية ، وأثريات وكتابات (١٩٤٠ – ٤٦) ، ثم صور مدينة للعموديين (الشرق المسيحى ، ١٣ ، ١٩٤٧) ، وفى بلدة ملقرة (لبنان اليونسكو ١٩٤٨) ، وخلال قلعة المضيق (منوعات جامعة القديس يوسف ، ٢٨ ، ١٩٤٩ – ١٩٥٠) ، هذا خلا الدراسات التى عاون فيها غيره ، فذكر معه .

الأب هارتيجان (١٨٨٢ – ١٩١٦) Hartigan, P. Aug.

انضم إلى الرهبانية (١٨٩٨) ، وتوفى فى العمارة بالعراق .

آثاره : بشر بن أبى خازم ، بالإنجليزية (منوعات الكلية الشرقية ، ١ ، ١٩٠٦) .

الأب توتل (المولود عام ١٨٨٧) Taoutel, P. Fr.

ولد فى حلب . وانضم إلى الرهبانية (١٩٠٦)

آثاره : الإسهام فى تاريخ حلب (المطبعة الكاثوليكية ، نصوص ووثائق ، ٩٠٢ ، ١٩ ، ٢٥ ، ١٩٥٨ – ١٩٦٤) ، وله بمعاونة غيره غيرها .

الأب موتيرد ، بولس (١٨٩٢ – ١٩٧٢) Mouterde, P. P.

ابن عم الأب رينه موتيرد . ولد فى ليون ، وانضم إلى الرهبانية (١٩١٠) وعين أستاذاً للعلوم الكتابية واللغتين العبرية والسريانية فى جامعة القديس يوسف ببيروت ، وانتخب عضواً فى الجمعية النباتية بفرنسا .

آثاره : مختصر القواعد السريانية (طبع حجر ١٩٣٤) ، والمجمع الخلقدونى نقلاً عن المؤرخين النساطرة (خالقيدون ١٩٥٢) ، ونبات جبل الدروز (١٩٥٣) ، وعدة مقالات فى منوعات جامعة القديس يوسف أخصها الترجمة السريانية لرسائل القديس لاون إلى فلافيانوس (١٩٣٢) ، وجديد نبات لبنان وسوريا (جـ ١ ، ونصوص وخرائط المطبعة الكاثوليكية ١٩٦٦ و ١٩٦٩) ، والثالث (تحت الطبع) ، وحيوان الشرق الأدنى قديماً (منوعات جامعة القديس يوسف ، ٤٥ ، ١٩٦٩) .

الأب كوتش (١٨٩٥ – ١٩٦٦) Kutsch, P. W.

ألمانى انضم إلى الرهبانية (١٩١٣)

آثاره : ثابت بن قرة . . (مباحث ، ٩ ، ١٩٥٩) ، والفارابى والتعليق على أرسطو (مباحث ، ١٣ ، ١٩٦١ والطبعة الثانية ١٩٧٢ بمعاونة س . ماروى) .

الأب شارل (المولود عام ١٩٠٠) Charles, P. H.

ولد فى جرينوبل ، وانضم إلى الرهبانية (١٩١٨) ، وتخرج بالفلسفة واللاهوت من معاهدها ، وبالعربية الفصحى ولهجات الشرق الأدنى من مدرسة اللغات الشرقية بباريس ، وبالألسنية والصوتيات وعلم السلالات والعلوم الدينية من السوربون .

آثاره : اليسوعيون فى سوريا والشرق الأدنى (باريس ١٩٢٩) ، والمرسلون منذ عشرين سنة (باريس ١٩٣١) ، والمدخل إلى صحراء سوريا (دراسات ٢٢٩ ، ١٩٣٦) ، ونصرانية عرب بادية الجنوب حوالى الهجرة (باريس ١٩٣٦) ، وعن البحر الأحمر : الحجاز واليمن (دراسات ، جـ ٢٣١ ، ١٩٣٧) ، وبعض صناعات نسوية لدى بدو حمص وحماة (نشرة المعهد الفرنسى بدمشق ٦ ، ٧ ، ١٩٣٧ – ٣٨) ، والقبائل الجبلية فى وسط الفرات (المعهد الفرنسى بدمشق ١٩٣٩) واستقرار بين الفرات وبليق (الرسائل الشرقية ، بيروت ١٩٤٢) ، والبدو (مجلة المرسلين ، ليون ١٩٤٦) .

ودخول قبائل بدو صحراء سوريا فى الإسلام (أربع مقالات فى مجلة أرض الإسلام ، ليون ١٩٤٧ – ٤٨) ، والاستقرار فى صحراء سوريا (مؤتمر علوم الاجتماع الدولى السادس عشر ، بون ١٩٥٦) ، وحال سكان الشواطئ السورية واللبنانية الاجتماعية (المؤتمر السابق) ، ومظاهر اجتماعية للتربية الرياضية فى لبنان (المؤتمر السابق ، دورة ١٧ ، بيروت ١٩٥٧) ، والبداوة (ملحق معجم التوراة ؛ جـ٦) ، والحجاز واليمن مع البحرية (المجلة البحرية ، باريس ١٩٦٤) ، والكلام العربى للشراع والحياة البحرية فى جزيرة إرواد وعلى الشواطئ السورية اللبنانية (دار المشرق ١٩٧٢ – بمعاونة عبد المجيد سلمان الرويدى) .

الأب كوستاز (١٩٠٣ – ١٩٦٤) Costaz, P. L.

انضم إلى الرهبانية (١٩٢٠) .

آثاره : قواعد اللغة السريانية (المطبعة الكاثوليكية ١٩٥٥ ، والطبعة الثانية ١٩٦٤) ومعجم سرياني – فرنسي – إنجليزي – عربي (المطبعة الكاثوليكية ١٩٦٣) .

الأب فليش (المولود عام ١٩٠٤) Fleisch P. H.

ولد في جونفل ، وانضم إلى الرهبانية (١٩٢١) ، ونال الدكتوراه في الآداب من السوربون ، وسمي أستاذاً لفقه اللغات الشرقية ، ولاسيما العربية ، في معهد الآداب الشرقية ببيروت ، وانتخب عضواً في عدة جمعيات علمية ، ثم مراسلاً لمعهد فرنسا (١٩٥٩) .

آثاره : دراسات وافرة عن آثار رأس بيروت (جمعية ماقبل التاريخ الفرنسية ، ١٩٤٤ ، ٤٦ ، وتقارير مجمع العلوم في باريس ، ١٩٤٦) ، ومنحلي (باريس ١٩٤٥ ، والطبعة الثانية ١٩٤٧) ، وعظة تيوفيل الإسكندري في تكريم القديسين بطرس وبولس متناً وترجمة (مجلة الشرق المسيحي ، باريس ، ٣ ، ١٠ ، ١٩٤٦) ، ونصوص من كليمان الإسكندري محفوظة بالعربية (منوعات جامعة القديس يوسف ، ٢٧ ، ١٩٤٧ – ٤٨) ، والأفعال الممدودة ضمناً في اللغات السامية – وهي رسالته في الدكتوراه ، في ٥٥٢ صفحة (باريس ١٩٤٤) ، ولفظ الراء – وهي تتمة رسالته (المطبعة الكاثوليكية ١٩٤٦) ، والمدخل إلى دراسة اللغات السامية (باريس ١٩٤٧) ، وعن قياس الفعل في السامية العامية (منوّعات جامعة القديس يوسف ، ٢٧ ، ١٩٤٧ – ٤٨) ، وعن اللهجة العربية في زحلة (المصدر السابق ، ٢٧ ، ١٩٤٧ – ١٩٤٨) وقياس الفعل في السامية العامية وتطوره في اللغات السامية القديمة (مؤتمر المستشرقين الدولي ٢١ ، ١٩٤٨) .

ودراسات في الصوتيات العربية ، وفيها تحديد الحروف الصامتة ووصفها والمظاهر الصوتية البارزة لها (منوعات جامعة القديس يوسف ، ٢٨ ، ١٩٤٩ – ٥٠) ، ولغة معاصر بيت الدين (المصدر السابق ١٩٥٤) ، ومقدمة الأب بويج لكتاب تفسير ما بعد الطبيعة لابن رشد (المطبعة الكاثوليكية ١٩٥٤) ، واسم فعل (منوعات جامعة القديس يوسف ١٩٥٥) ، ونشر الجزأين الرابع والخامس من القاموس العربي الفرنسي الأدريان بارتيلمي (باريس ١٩٣٥) ، والعربية الفصحى (مباحث ، ٥ ، ١٩٥٦ والطبعة الثانية منقحة ومزيدة ١٩٦٨) ، والنتائج الأولى لتحقيق عن العامية في لبنان (لوفان – أوربيس ١٩٥٩) ، وملامح مفردات العربية الفصحى (أناليكتا بيبليكا ، رومة ، ٣ ، ١٩٥٩) ، ورسالة في فقه اللغة العربية (مباحث ، ١٦ ، ١٩٦١) ، والظروف العامة لما قبل التاريخ في

لبنان (نشرة جمعية ما قبل التاريخ الفرنسية ، ٥٧ ، ١٩٦٠) ، وعربية شحيم (منوعات جامعة القديس يوسف ، ٣٨ ، ١٩٦٢) .

ومحطات الجبال ما قبل التاريخ فى لبنان (المؤتمر الدولى السادس لما قبل التاريخ ، رومه ١٩٦٣) ، والمنحل اللبنانى (النحال ١٩٦٢ - ١٩٦٣) ، والشاطئ اللبنانى قديماً (كواترناريا ، ٦ ، ١٩٦٢) ، والآباء كوش ، وبيلو ، وحوا ، مؤلفو المعاجم العربية (أرابيكا ، ١٠ ، ١٩٦٣) ، ولغة كفر صغاب (المعهد الفرنسى بدمشق ، نشرة الدراسات الشرقية ، ١٨ ، ١٩٦٣ - ١٩٦٤) ، ونصوص بالعربية العامية فى جبل لبنان(منوعات جامعة القديس يوسف ، ٤ ، ١٩٦٤) ، وعبارة منسوبة إلى الأكادية (منوعات جامعة القديس يوسف ، ٤٢ ، ١٩٦٦) ، وخواطر عن حال الدراسات اللغوية بالعربية الفصحى (بروكسل ، مراسلات الشرق ، ١١ ، ١٩٧١) ، ودراسات اللهجات العامية (مباحث السلسلة الجديدة أ - ٤ ، ١٩٧٤) ، وعدة مقالات فى دائرة المعارف الإسلامية فى طبعتها الحديثة .

لاتور (المولود عام ١٩٠٤) Lator, Et.

كان من أساتذة معهد الآداب الشرقية ببيروت .

آثاره : تاريخ إسبانيا فى عهدها الإسلامى بالفرنسية (المشرق ، ٥١ ، ١٩٤٧) ، وتطور العالم الإسلامى بالإيطالية (الحضارة الكاثوليكية ، ١٨٩ - ١٩٤١) ، والغزالى والصداقة الروحية فى الإسلام (المصدر السابق ، ١٠٢ ، ١٩٤١) ، وابن سبعين وكتابه ما لابدّ للعارف منه (مجلة الأندلس ، ١٩٤٤) ، ودراسة عن القرآن (الحضارة الكاثوليكية ، ١٩٤٥) ، وألف بمعاونة مورينو ، وجابريلى ، وروسّى : النصرانية والإسلام (رومه ١٩٤٧) ، وله : الإسلام والنصرانية فى آخر مصنفات آسين بالاثيوس (مجلة العقل والإيمان ، ١٠٧ ، ١٩٣٥) ، وفى مجلة الحضارة الكاثوليكية : تطور المرأة فى العالم الإسلامى (١٩٤١) ، وعرض للشريعة الإسلامية (١٩٤٥) ، والمدرسة الحديثة للمستشرقين الإسبان (١٩٤٢) ، ومختارات من المنشور وغير المنشور لكارلو نللينو (١٩٤٣) ، والعلم والحب الإلهى - جوزيبى جابريلى (١٩٤٣) ، والأب يوسيفينو والإسلام (الدراسات الإرسالية ، ١ ، ١٩٤٥) ، ويوحنا الشقوبى وترجمة القرآن لأول مرة بلغتين (١٩٤٥) ، ومواد قواعد العربية (رومة

١٩٤٢) ، ومختارات عربية (رومة ١٩٤١) ، وبتحكى عربى[١٣] (المطبعة الكاثوليكية ١٩٥٠ ، وفى جزأين ١٩٥٥ والطبعة الثانية ١٩٦٦) ، ونص صوفى نشر حديثا (الأندلس ١٩٥١) .

الأب دالفرنى (١٩٠٧ – ١٩٦٥) d'Alverny, P. A.

انضم إلى الرهبنة (١٩٢٥) ، وعين مديراً في المركز الدينى للدراسات العربية بيكفيا (١٩٤٥ – ١٩٦٤) ، وأستاذاً فى معهد الآداب الشرقية التابع لجامعة القديس يوسف ببيروت .

آثاره : تعليم اللغة العربية ، مفردات ونصوص فى ٤٦٢ صفحة (المطبعة الكاثوليكية ١٩٥٩ ، والطبعة الثانية ١٩٦٧) ، والمدخل الصغير إلى اللهجة اللبنانية – المجلد الأول ، نصوص ، ٧٦٦ صفحة ، والثانى مفردات ، ٦٧ × ١٤٩ صفحة والثالث قواعد ، ١٥٠ × ١٨٠ صفحة (المطبعة الكاثوليكية ١٩٦٤ ، والطبعة الثانية ١٩٧٠) ، وكتاب للترجمة العربية الفرنسية والفرنسية العربية (المطبعة الكاثوليكية ١٩٦٥ ، والطبعة الثالثة بتنقيح ج . حجار ١٩٦٩ ، والخامسة ١٩٧٤) ، والفارس الصغير (بيروت ١٩٧٠) ، والصلاة (حسب) القرآن (القدس ، والشرق الأدنى المسيحى ، ١٩٦٠ – ١٩٦١)

الأب مكارثى (المولود عام ١٩١٣) Mccarthy, R. R. J.

ولد فى سبرنجفيلد – ماسچوزتس بالولايات المتحدة ، وتخرج من كلية الصليب المقدس ، وكلية بوسطن ، وجامعة أوكسفورد ، حيث نال الدكتوراه فى الفلسفة ، ثم من كلية وستون ، وانضم إلى الرهبنة (١٩٣٣) .

آثاره : تحقيق كتاب اللمع للأشعرى – أول طبعة للنص بترجمة إنجليزية وتذييل فى حياة الأشعرى ومؤلفاته ، مع إعادة نشر كتاب استحسان الخوض فى علم الكلام للأشعرى بترجمة إنجليزية (المطبعة الكاثوليكية ١٩٥٤) ، وكتاب التمهيد للباقلانى – أول طبعة لجزء كبير منه (المكتبة الشرقية ، بيروت ١٩٥٧) ، وكتاب البيان للباقلانى – أول طبعة (المكتبة الشرقية ، بيروت ١٩٥٨) ، وكشاف بمصنفات الكندى (بغداد ١٩٦٣) ، وبمعاونة فرج رفولى : العربية المتكلمة فى بغداد ، (منشورات المعهد الشرقى فى جامعة الحكمة ١٩٦٤) ،

---

(١٣) وكان الأب لاى اليسوعى قد أعاد نشر : التحفة العامية لشكرى الخورى (المطبعة الكاثوليكية ١٩٢٩) .

الأب دى فينويل (المولود عام ١٩٠٩) de Fenoyl, P. M.

انضم إلى الرهبانية (١٩٢٧)

آثاره : كتاب صلاة قبطى (مباحث ، ١٥ ، ١٩٥٩)

الأب جالابير ، هنرى (المولود عام ١٩١٣) Jalalbert, P. H.

انضم إلى الرهبانية (١٩٣٣) .

آثاره : السيدة العذراء فى لبنان – إعادة صياغة كتاب الأب جودار (المطبعة الكاثوليكية ١٩٥٥ ، ثم ترجمه إلى الإنجليزية الأب بورنز اليسوعى ، بيروت ١٩٦٥) ، وجمعية القلبين الأقدسين فى لبنان وسوريا ١٨٥٣ – ١٩٥٣ (بيروت ١٩٥٦) ، ونائب اقليم الشرق الأدنى والجمعية اليسوعية (المطبعة الكاثوليكية ١٩٦٠) ، وجبلى صد السلطة : لبنان ١٨٦٦ (رجال ومجتمعات الشرق الأدنى ، ٨ ، بيروت دار المشرق ١٩٧٥) ، والمطبعة الكاثوليكية ١٨٥٢ – ١٩٦٦ و ١٩٦٦ ، وبيروت تحت الحكم العثمانى – بالإنجليزية (بيروت ، مكتبة لبنان ١٩٧٠) .

الأب مارتن (المولود عام ١٩١٥) Martin, P. M.

انضم إلى الرهبانية (١٩٣٣) .

آثاره : دير الديك . . (المعهد الفرنسى للآثار فى القاهرة – مكتبة الدراسات القبطية ؛ ٨ ، ١٩٧١) ، وأديرة ومناسك صحراء مصر (منوعات جامعة القديس يوسف ٤٢ ، ١٩٦٦) ، وأبو درج فى جبل القديس أنطونيوس (نشرة المعهد الفرنسى للآثار الشرقية ، القاهرة ، ٧٠ ، ١٩٧١) .

الأب هور (المولود عام ١٩٢١) Hours, P. F.

انضم إلى الرهبانية (١٩٤٠)

آثاره : عاون الأب اللار فى كتابه : تحليل تصوير القرآن على خرائط مثقبة وله : تقرير تمهيدى عن التنقيب فى جعيتا (نشرة متحف بيروت ، ١٩ ، ١٩٦٦) ، وبيروت فى العصر الوسيط بالإنجليزية ، وبيروت ، مفترق طرق الثقافة (مكتبة لبنان ، ١٩٧٠) ، ودور بيروت

فى تجارة البندقية الرسمية فى أواخر حكم المماليك (أعمال الندوة الدولية الثامنة للتاريخ البحرى ، باريس ١٩٧٠) ، والغش التجارى والسياسى الدولى : علاقات مصر بالبندقية فى رسالة لقايتباى ١٤٧٢ – ١٤٧٣ (المعهد الفرنسى بدمشق – نشرة الدراسات الشرقية ٢٥ ، ١٩٧٢) ، وتاريخ بيروت لصالح بن يحى – طبعة نقدية (مباحث ٣٥ ، ١٩٦٩ – بمعاونة ك . صليبى) .

الأب دوكريه (المولود عام ١٩٢٢) Ducruet, P. J.

انضم إلى الرهبانية (١٩٤٢)

آثاره : رءوس الأموال الأوربية فى الشرق الأدنى (الدراسات الاقتصادية الدولية ، باريس ١٩٦٤) ، واحصاءات وتوقعات للمجتمعات فى الجمهورية العربية المتحدة (الشرق الأدنى ، الدراسات الأقتصادية ، بيروت ١٩٦٧) ، والتخطيط الاقتصادى فى الجمهورية العربية المتحدة ، ثم القطاع العام والتخطيط الاقتصادى فى الجمهورية العربية المتحدة (المرجع نفسه ١٩٦٩) .

الأب اللار . (١٩٢٤ – ١٩٧٦) Allard, P. M.

انضم إلى الرهبانية (١٩٤٢) وعين مديراً لمعهد الآداب الشرقية فى بيروت ، وقتل بقذيفة سقطت على مقر الآباء اليسوعيين (١٦ / ٢ / ١٩٧٦)

آثاره : عقلانية ابن رشد فى بحثه عن الخلق (نشرة الدراسات الشرقية ١٤ ، ١٩٥٢ – ١٩٥٤) ، ومنهج جديد لدراسة القرآن (الدراسات الإسلامية ١٥ ، ١٩٦٢) ، وتحليل تصوير القرآن على خرائط مثقبّة – بمعاونة غيره (باريس – لا هاى ١٩٦٣) ، وكلام وعلم أصول الدين الإسلامى (أعمال وأيام ١٢ ، ١٩٦٤) ، وعلام تقوم معارضة الحنابلة المعاصرين للأشعرى ؟ (مجلة الدراسات الإسلامية ٢٨ ، ١٩٦٠) ، والنصارى فى بغداد (أرابيكا ٢٩ ، ١٩٦٢) ، ورسالة عن وحدة التثليث لمحيى الدين الأصفهانى – ترجمة وتعليقاً (مباحث ٢٠ ، ١٩٦٢) ، والأب أندره دالفرنى (أرابيكا ١٤ ، ١٩٦٧) ، وفى صميم آثار ماسينيون (أعمال وأيام ٨ ، ١٩٦٣) ، وطريقة تحليل النص المتبعة فى مقطع من محمد عبده (الدراسات الإسلامية ٣١ ، ١٩٧٠)

وفى أعمال وأيام : قضية الأستاذ سبانيولو (١٩ ، ١٩٦٦) ، ومحاولة حديثة عن الإسلام

والعالم المعاصر (١٨ ، ١٩٦٦) ، والكتب الإسلامية للتعليم الدينى فى مصر (٢٨ ، ١٩٦٨) ، والتاريخ الطبيعى للإسلام (٣٢ ، ١٩٦٩) ، ولتربية حديثة للعربية (٢٧ ، ١٩٦٨) ، واللغة العربية والازدهار (٣٥ ، ١٩٧٠) ، وفى غيرها : مشكلة الصفات الإلهية فى عقيدة الأشعرى (مباحث ٤٣ ، ١٩٦٨) ، وهجاء الأشعرى (نشرة الدراسات الشرقية ٢٣ ، ١٩٧٠)

وكيف قرأ الكندى فلاسفة الإغريق ؟ (منوعات جامعة القديس يوسف ، بيروت ٤٦ ، ١٩٧٠ - ١٩٧١) ، والاستعراب (أعمال وأيام ٣٩ ، ١٩٧١) ، وبعض مظاهر التاريخ الطبيعى الدينية (المؤتمر الدولى الخامس للمستعربين وعلماء الإسلاميات ١٩٧٠) ، والإعلام فى خدمة اللغة العربية (المرجع السابق) ، وبعض الفواصل القرآنية (بروكسل - مراسلات الشرق ١١ ، ١٩٧١) ، واللبنانيون فى الأرجنتين (أعمال وأيام ٤٨ ، ١٩٧٣) ، ورسالة الكندى عن التحديدات (نشرة الدراسات الشرقية ٢٥ ، ١٩٧٢) ، وفيلسوف وعالم من علماء أصول الدين محمد بن يوسف العامرى (مجلة تاريخ الأديان ١٨٧ ، ١٩٧٥) .

الأب لافينان ، (المولود عام ١٩٢٦) Lavenant, P. R.

انضم إلى الرهبانية (١٩٤٤)

آثاره : الرسالة إلى بطريسيوس فيلوكسين - طبعة نقدية للنص السريانى وترجمة فرنسية وسير وأعمال آباء الكنيسة الشرقيين ، ٣٠ ، باريس ١٩٦٣) ، وإفرام النصيبى ، أناشيد عن الفردوس (مع ترجمة ومدخل وتعليقه للأب جرافين اليسوعى (المنابع المسيحية ، ١٣٧ ، باريس ١٩٦٨) .

الأب ماينه (المولود عام ١٩٣٩) Meynet, P. R.

انضم إلى الرهبانية (١٩٥٩)

آثاره : الكتابة العربية (رجال ومجتمعات الشرق الأدنى ، ٣ ، دار المشرق ١٩٧١) .

وعلى غرار الآباء الغربيين عالج زملاؤهم الآباء الشرقيون سائر أغراض الاستشراق ، ومنهم على سبيل المثال :

الأب ميسريان (١٨٨٨ – ١٩٦٥) Mecerian, P. J.

ولد فى أرباع من أعمال الأناضول ، وانضم إلى الرهبانية (١٩١١) .

آثاره : نشرة أرمنية (منوعات جامعة القديس يوسف ، ٢٧ ، ١٩٤٨ ، و ٣٠ و ١٩٥٣) ، وكتابات جبل الإعجاب (٣٨ ، ١٩٦٢) ، وبعثة أثرية إلى انطاكية الغربية (مباحث ٢٧ ، ١٩٦٥) وابادة الشعب الأرمنى ١٩٠٨ – ١٩٢٣ (المطبعة الكاثوليكية ١٩٦٥) ، وتاريخ الكنيسة الآرمنية ومؤسساتها (مباحث ٣٠ ، ١٩٦٥) ، ومشهد من التشتت الأرمنى (القدس – الشرق فى الأدنى المسيحى (١٩٥٩ – ١٩٦٢)

الأب نخله (١٨٩٠ – ١٩٧٣) Nakhla, P. R.

ولد فى القاهرة ، وانضم إلى الرهبانية (١٩١٢)

آثاره : المختارات – الجزء الأول ، وكتاب المعلم ، والجزء الثانى ، وكتاب المعلم (المطبعة الكاثوليكية بيروت (١٩٣٠ – ٣١) ، وقواعد العامية اللبنانية السورية – جزءان (المطبعة الكاثوليكية ١٩٣٨) ، وغرائب اللغة العربية (المطبعة الكاثوليكية ، نصوص ووثائق ١٢ – ١٩٦٠) ، وغرائب العامية اللبنانية السورية (نصوص ووثائق ١٨) ، ومقالات نقدية على أدبنا العصرى (حلب ١٩٥٢) ، وجولة فى آداب العالم (المطبعة الكاثوليكية ١٩٥٦) ، ومختارات من الأدب العالمى (دار المشرق) ، ومعجم المترادفات (دار المشرق ، طبعة ثانية ١٩٦٨) ،

الأب تالون (المولود عام ١٩٠٦) Tallon, P. M.

انضم إلى الرهبانية (١٩٢٤) .

آثاره : كتاب الرسائل ، وثائق أرمنية من القرن الخامس (مباحث ٢٠ – ٤ ، ١٩٥٧) ، وله فى منوعات جامعة القديس يوسف : آثار ما قبل التاريخ فى سوريا ولبنان (٣٥ ، ١٩٥٨) ، ورسوم بيزنطية فى لبنان (٣٨ ، ١٩٦٢) ، والمزارات والدليل الرومانى للشوف وجنوب البقاع (٤٣ ، ١٩٦٧) ، ومسلة بابلية فى عكار (٤٤ ، ١٩٦٨) وآثار ما قبل التاريخ فى المنجز (نشرة متحف بيروت ١٦ ، ١٩٦٤) وآثار رومانية ورسوم زينة قديمة عند أطراف جبل أكروم إلخ .

الأب عيروط ، هنرى (١٩٠٧ – ١٩٦٩) Ayrout, P. H.

ولد فى القاهرة ، وانضم إلى الرهبانية (١٩٢٦) ، وأسس جمعية مدارس الصعيد المجانية (١٩٤٠) .

آثاره : أخلاق وعادات الفلاحين (باريس ١٩٣٨ ، وبترجمة إنجليزية ، بوسطن ١٩٦٣ ، وترجمة عربية ، القاهرة ١٩٦٨) .

خليفة ، المطران عبده (المولود عام ١٩١٣) Mgr. Khalifé

انضم إلى الرهبانية (١٩٣٤) ، وعين نائب بطريرك مارونى (١٩٧٠) ، فرئيس أساقفة على الموارنة فى اوستراليا (١٩٧٣) .

آثاره : كتاب الألعاب والتسالى لابن خورسيه – نصوص ودراسات ١٧ ، ١٩٦٠ والطبعة الثانية ١٩٦٩) ، والشفا لابن خلدون (مباحث ، ١١ ، ١٩٥٩) ، وثبت بمخطوطات المكتبة الشرقية (منوعات جامعة القديس يوسف ، ٢٩ ، ١٩٥١ – ١٩٥٢ و ٣١ ، ١٩٥٤ و ٣٤ ، ١٩٥٧ ، و ٤٠ ، ١٩٦٤) ، وثبت بمخطوطات الصرح البطريركى المارونى فى بكركى (الجمهورية اللبنانية ، مصلحة الآثار ، نصوص ووثائق تاريخية ١٩٧٣ – بمعاونة ف . بسارى) .

الأب كيشيشيان (المولود عام ١٩١٧) Kechichian, P. I

ولد فى ماراش من أعمال الأناضول ، وانضم إلى الرهبانية (١٩٣٦) .

آثاره : غريغوار الناركى ، كتاب الصلوات ، مدخل وترجمة من الأرمنية مع تعليق (المنابع المسيحية ، ٧٨ ، باريس ١٩٦١) ، ونرسيس خنور هالى : يسوع ابن الآب الوحيد ، مدخل وترجمة من الأرمنية مع تعليق (المنابع المسيحية ، ٢٠٣ ، باريس ١٩٧٣) .

الأب نويّا (المولود عام ١٩٢٣) Nwya, P. P.

ولد فى الموصل من أعمال العراق ، وانضم إلى الرهبانية (١٩٤٨) وعين أستاذ أبحاث فى المركز الوطنى للبحث العلمى . C.N.R.S.

آثاره : شذرات غير منشورة فى مراسلات ابن العريف وابن براجان (هسبيريس ٤٨ ، ١٩٥٦) وإبن عباد الروندى وجان دى لاكروا (الأندلس ٢٢ ، ١٩٥٧) وابن عباد الروندى : رسائل التوجيه الروحى (مباحث ٧٠ ، ١٩٥٨ ، والطبعة الثانية مضافا إليها سبع رسائل ، مباحث ، السلسلة الحديثة أ – ٩ ، ١٩٧٤) وصوفى واعظ فى قرويته فاس ، ابن عباد الروندى (مباحث ١٧ ، ١٩٦٢) والتفسير الصوفى المنسوب إلى جعفر صديق : الطبعة النقدية (منوعات جامعة القديس يوسف ٤٣ ، ١٩٦٧) ونصوص صوفية غير منشورة لأبى الحسن النورى – بمقدمة وتعليق (١٩٦٨) والحلاج وكتاب الطواسين (١٩٧٢) وتفسير القرآن واللغة الصوفية (مباحث ٤٩ ، ١٩٧٠) والإسلام تجاه أزمة اللغة الحديثة (أعمال وأيام ٣٨ ، ١٩٧١) وحكم ابن عطا الله ومولد أخوية الساديليه (مباحث السلسلة الحديثة أ – ٢ ، ١٩٧١) وقواعد الصوفية فى القرن الرابع الهجرى (بروكسل ، مراسلات الشرق ، ١١ ، ١٩٧١) وثلاثة مصنفات غير منشورة ، للصوفيين المسلمين ، صديق البلخى ، وابن عطا ، والنيفارى (مباحث السلسلة الحديثة أ ٧٠ ، ١٩٧٣) والسنجارى شاعر صوفى علوى (الدراسات الإسلامية ٤٠ ، ١٩٧٤) .

الأب شلحت (المولود عام ١٩٢٥) Chelhot, P. V.

ولد فى دمشق ، وانضم إلى الرهبانية (١٩٤٥)

آثاره : القسطاس المستقيم والإدراك العقلانى لدى الغزالى (المعهد الفرنسى بدمشق ، نشرة الدراسات الشرقية ، ١٥ ، ١٩٥٥ – ١٩٥٧) والغزالى : القسطاس المستقيم (المطبعة الكاثولية ١٩٥٩) والنزعة الكلامية فى أسلوب الجاحظ (دار المعارف بالقاهرة ١٩٦٤)

الأب عبو (المولود عام ١٩٢٨) Abou, P. Sélim

ولد فى بيروت وانضم إلى الرهبانية (١٩٤٦) وخلف الأب اللاركمدير لمعهد الآداب الشرقية فى بيروت .

آثاره : لغة لبنان المزدوجة العربية الفرنسية (باريس طبع جامعات فرنسا ١٩٦٢) واللغات المتداولة فى لبنان (المطبعة الكاثوليكية ١٩٦١) وتصنيف أقوام بيروت (مفترق طرق الثقافة ، مكتبة لبنان ١٩٧٠) ومستوطنون فى أمريكا الأخرى : سير شخصية لأربعة أرجنتينيين من أصل لبنانى (الأرض الإنسانية ، باريس ، بلون ١٩٧٢)

الأب حشيمه (المولود ١٩٣٣) Hechaimé, P.

ولد فى بكفيا وانضم إلى الرهبانية (١٩٥١)

آثاره : لويس شيخو وكتابه : النصرانية والأدب النصرانى فى العربية قبل الإسلام (مباحث ، ٣٨ ، ١٩٦٧) .

الأب سمير خليل (المولود عام ١٩٣٨) Samir-Khalil, P.

عرف أولا باسم سمير قسيم ، ولد فى القاهرة ، وانضم إلى الرهبانية (١٩٥٥) .

آثاره : تاريخ تأليف الإنجيل المقفى لابديشو (منشورات جامعة القديس يوسف ، ٤٧ ، ١٩٧٢) والمجموعة الأفرامية العربية — لاثنتين وخمسين عظة (دورية الشرق المسيحى ، رومة ، ٣٩ ، ١٩٧٣) والمجموعة الأفرامية العربية لثلاثين عظة (ألكسليك بلبنان . جامعة الروح القدس ، أقوال الشرق ، ٤ ، ١٩٧٣) والعظات الأفرامية (فيسبادن ، الشرق المسيحى ، ٥٨ ، ١٩٧٤) ورسالة غير منشورة لسيفير أشمونين (دورية الشرق المسيحى ، رومة ، ٤١ ، ١٩٧٥) ونشر مؤلفات كتاب النصارى الشرقيين القدماء فى مجلات : صديق الكاهن (معهد الأقباط الكاثوليك بالمعادى — مصر) ورسالة الكنيسة (مطرانية الأقباط الكاثوليك بالمنيا . صعيد مصر) الخ .

الفصل الخامس والعشرون

اللبنانيون

١ – المدرسة المارونية :

بدأ الموارنة من لبنان وسوريا وقبرص يطلبون العلم فى جامعات رومة منذ عام ١٥٧٩ ، وكان الكبار منهم يعرفون السريانية والعربية واليونانية . وفى عام ١٥٨٤ أمر البابا غوريغوريوس الثالث عشر بإنشاء المدرسة المارونية ، ثم تأسست مطبعتها الشرقية (١٦٥٣) . ولما استصفى نابليون أموال الكنيسة فى إيطاليا وأقفل منشآتها واستولى على المدرسة المارونية (١٧٩٨) اختار بعض طلابها ، وكانوا يتلقون العلم فى جامعات رومة بعد تعطيل الدراسة فيها ، محققين فى المطبعة التى نقلها أو تراجمة فى جيشه ، ومن هؤلاء الأخيرين : إلياس فتح الباب ، ويوسف مسابكى ، والأخ مشحارة شامى ، فانضموا إلى المترجمين فى حملته : ميخائيل صباغ ، وإلياس بقطر ، ونقولا الترك ، وروفائيل زخور[١] .

وألف خريجو المدرسة المارونية – وقد أعيد فتحها عام ١٩٢٠ – وأترابهم حلقة اتصال بين الشرق والغرب ، فاستعان بهم الفاتيكان وبعض ملوك أوربا وأمرائها فى جامعاتهم ومكتباتهم ومطابعهم فعلموا اللغات الشرقية وجمعوا مخطوطاتها وفهرسوها وترجموا النفيس منها ، فعاونوا على تعريف الشرق فى الغرب ، لغات وديانات وشرائع وثقافات وحضارات إلخ . . معاونة جليلة لا يقل عنها قدراً معاونتهم فى إرساء النهضة العربية الحديثة على أسس من الثقافة الأوربية .

وقد عرفت أوربا بعضهم بأسمائهم اللاتينية ونقشتها على مداخل معاهدها ، وحققت تراجمهم وقومت مصنفاتهم ، وعدتهم بين كبار العلماء . وممن أحصوا الكتب الكثيرة التى كتبت عنهم : هرتر ، وباريزو ، والكردينال ماى ، والكردينال تيسران فعد السمعانى وعواد فى الطليعة من أعلام المستشرقين . وروبنس دوفال الذى قال فيها : « إذا استثنى رينودو

(١) وكانت فرنسا قد خصّت أبناء الطوائف المسيحية باثنتى عشرة منحة دراسية لتلقى العلم فى معهد لويس الكبير (١٧٠٠) .

مصنف الطقوس السريانية وجب الاعتراف للموارنة بشرف فتح عيون علماء أوربا عن الثراء الأدبي الذى تضمنته المخطوطات السريانية . ولم تكن هذه المخطوطات متوافرة فى مكتباتنا يوم أتحف يوسف سمعان السمعانى المكتبة الفاتيكانية بمجموعة نفيسة اتخذ منها مواد مصنفه : المكتبة الشرقية . ثم وضع فهرس المخطوطات الشرقية فى المكتبة الفاتيكانية فيسر على المستشرقين الاستمرار فى علمهم وتحسينه ، يوم لم تكن لمكتبات أوربا ، وهى أقل غنى من المكتبة الفاتيكانية فهرس مطبوع ، خلا المكتبة اللورانتية بفلورنسا التى وصف مخطوطاتها الشرقية اسطفان عواد ، ومن بينها بعض المخطوطات السريانية [٢] .

وقد عاون بعضهم — يوحنا الحصرونى ، وجبرائيل الصهيونى ، ونصر الله شلق ، وإسحق الشدراوى ، على تصنيف المخطوطات فى المكتبة الملكية بفرنسا . ومنها ما كان قد اقتناه سافارى دى بريف سفير فرنسا لدى الباب العالى خلال خمس عشرة سنة (١٥٩١) ويزيد على مائة مخطوط بالعربية والفارسية والسريانية .

٢ — ومن أولئك العلماء :

الكرمسدى ، جرجس — Carmssadi

مصنف كنز السريان ، وهو معجم سريانى ، قضى ثلاثين سنة فى تصنيفه (١٦١٩) .

الشدراوى ، إسحق (١٥١٠ — ١٦٦٣) Sciadren, I.

دكتور فى الفلسفة ، وفى اللاهوت (١٦١٨) تنقل بين لبنان ورومة وباريس ، وكلفه الكردينال بوروميو تعليم السريانية فى جامعة ميلانو وتنظم مكتبتها (١٦٣٤) ثم نصب مطراناً .

آثاره : (عديدة) فى العلوم الدينية ، ثم : قصيدتان فى مدح البابا أربانيوس الثامن والبطريرك يوحنا مخلوف (مكتبة البروبغنده) وترجم ، بمعاونة يوحنا الحصرونى : الوثائق البابوية إلى أساقفة الكلدان من اللاتينية إلى الكلدانية ومن الكدانية إلى اللاتينية . ثم قرارات المجامع الدينية . وله : قواعد اللغة السريانية (ورومة ١٦٣٦)

---

(٢) Mgr. P. Dib, Dictionnaire de Théologie Catholique, l'Eglise Maronite p. 115.
P. P. Raphael, le Rôle du Collège Maronite Romain dand l'Orientalisme au XVIIème et XVIIIème Siècle, Beyrouth 1950.
J. Fück, Die Arabischen Studien in Europa, Leipzig 1955.

المطوشى ، بطرس (١٥٥٩ – ١٦٢٥) Mêtoscita, P.

قبرصى انضم ، بعد تخرجه من المدرسة المارونية ، إلى الرهبانية اليسوعية (١٥٩٧) وعين أستاذاً للعربية فى المعهد الرومانى ، وكلفه البابا بمهمة لدى بطريرك الكلدان (١٦١٦) واختير رئيساً للإرسالية اليسوعية فى شيو ، وعاد إلى رومه (١٦٢٣) .

آثاره : أناشيد القديس أفرام السريانى (رومة ١٦٢٢) واللغة العربية (رومة ١٦٢٤) وقواعد السريانية ، وهو مختصر قواعد عميره (رومة ١٦٢٥) .

الحصرونى ، يوحنا (المتوفى عام ١٦٢٦) Hesronita, J.

كلفه الكردينال كارافا الإشراف على المطبوعات السريانية (١٥٨٤) وصحبه الصهيونى إلى باريس (١٦١٤) حيث عين له الملك ١٦٠٠ ليرة ، ولقبه بمترجم البلاط . واشترك مع الصهيونى فى تصنيف كتاب قواعد العربية ، فى خمسة أقسام (باريس ١٦١٦) وترجمة النص العربى من التوراة إلى اللاتينية (١٦٢٨ – ٤٥) وقسم من نزهة المشتاق للإدريس (باريس ١٦١٩)[٣] وترجم بمعاونة الشدراوى : الوثائق البابوية إلى أساقفة الكلدان ، من اللاتينية إلى الكلدانية ومن الكلدانية إلى اللاتينية ، ثم قرارات المجامع الدينية .

فهد ، يوحنا (المتوفى عام ١٦٣٢) Léopardus, J.

انضم بعد تخرجه من المدرسة المارونية ، إلى الرهبانية الدومينيكانية ، ثم استدعاه بطريرك الموارنة ونصبه مطراناً . وتوفى فى رومة .

آثاره : ترجم إلى العربية قسماً من كتاب الخلاصة لتوما الأكوينى ، واللاهوت النظرى . وحقق قواعد السريانية لغبيره (١٥٩٦)[٤]

شلق ، نصر الله (المتوفى عام ١٦٣٥) Scialac, N.

دكتور فى الفلسفة وفى اللاهوت ، ومستشار مجمع نشر الإيمان ، ومدير المكتبة العربية ، وأستاذ السريانية والعربية فى معهد الحكمة (١٦١٠ – ٣١) ومؤسس المدرسة المارونية فى رافين .

---

(٣) جونتر S. Gunther الإدريسى الجغرافى العربى والموارنة الذين حققوا كتبه (محفوظات علوم الطبيعة ١٩٠٩) .

(٤) ولفهد ، ت : معجم الوبئة فى سوريا ولبنان وفلسطين (المجلة الآسيوية ١٩٦٢) وعدة كتب .

اثاره : ترجم ، بمعاونة جبرائيل الصهيونى : التعليم المسيحى للكردينال بلارمينوس اليسوعى ، من الإيطالية إلى العربية (دى بريف ١٦١٣ ، والبروبغندة ١٦٢٧) ومزامير داود من العربية إلى اللاتينية (دى بريف ١٦١٤) وصنف كتابا فى أصول العربية (رومة ١٦٢٢) والمدخل إلى اللغة العربية (رومة ١٦٢٧) هذا خلا مصنفاته فى العلوم الدينية .

الرزى ، سركيس (المتوفى عام ١٦٣٨) Rouzzi, S. R.

المطران فيما بعد ، قصد رومة (١٦٠٦) وكان قد نسخ بخطه التوراة بالسريانية فأهداها إلى البابا بولس الخامس ، فوضعها فى المكتبة الفاتيكانية ، ورفض إعارتها حتى إلى بريف الذى أرادها فى باريس لترجمتها إلى اللاتينية . وكان للرزى نسخة أخرى منها وهبها مع مجموعة مكتبته للحصرونى ، فاشترى تلك النسخة الأب مورين أحد أساتذة معهد فرنسا بمبلغ ٥٧٦ ليرة ، وقيل إنه ثمن بخس . وقد قضى الرزى وقته فى رومة بنشر الكتب الدينية ، ورأس اللجنة التى ألفها مجمع نشر الإيمان ، لتحقيق مخطوطات التوراة بالعربية ، والتقريب بينها وبين ترجمة الكتاب المقدس للقديس إيرونيموس ، فنشرت فى ثلاثة مجلدات بعد وفاته ، منها تحقيق النص العربى على ترجمة الكتاب المقدس باللاتينية (رومة ١٦٧١) . وله : قواعد اللغتين العربية واللاتينية . وكتاب الفرض (الشحيم)

عميره (المتوفى عام ١٦٤٤) Amira

نصب بطريركاً (١٦٣٣) وهو مصنف كتاب قواعد السريانية ، باللاتينية (رومة ١٥٩٦) وكتاب فى فن المعار ، بناء على طلب الأمير فخر الدين .

يوسف حبيب العاقورى (المتوفى عام ١٦٤٨) Acouri, J. H.

نصّب بطريركاً فيما بعد ، صنف كتاباً فى قواعد السريانية بالشعر (البروبغنده ١٦٤٧) ومجموعة أزجال عربية .

الصهيونى ، جبرائيل (١٥٧٧ — ١٦٤٨) Sionita, G.

تعلم العربية والتركية والعبرية واليونانية والإيطالية والفرنسية ، وأتقن السريانية واللاتينية . ونال الدكتوراة فى اللاهوت ، وسمى أستاذاً للعربية والسريانية فى معهد الحكمة ، وفى جامعة

البندقية . وفى معهد فرنسا ، وتعرف إلى دى بريف ، فكلفه وزميله شلق ترجمة التعليم المسيحى للكردينال ببلارمينوس (١٦١٣) ومزامير داود .

وكان دى بريف قد أتفق مع الكردينال دى بيرون ، ودى نو على نشر التوراة بسبع لغات ، على غرار توراة انفر . فأرسل الملك لويس الثالث عشر إلى البابا بولس الخامس راجياً إيفاد الصهيونى للعمل فى باريس (١٦١٤) فغادر رومة ، بعد إقامته فيها إحدى وثلاثين سنة ، مصطحباً يوحنا الحصرونى ، بصحبة دى بريف – الذى نقل مطبعته ومخطوطاته الشرقية الوافرة – فعين الملك ، لكل من الصهيونى والحصرونى ، ٦٠٠ ليرة ، ولقبه بمترجم الملك – فلما عين الصهيونى أستاذاً للسريانية والعربية فى معهد فرنسا ، بلغ مرتبه ٢٠٠٠ ليرة (١٦١٨) فصنفا كتاباً فى قواعد اللغة العربية فى خمسة أقسام ، ثم طفقا فى ترجمة النص العربى من التوراة إلى اللاتينية ، وعاد الصهيونى إلى رومة (١٦١٧) لمقابلة مخطوطات التوراة التى يملكها على مخطوطات الفاتيكان ، وتأخر فيها فغضب دى بريف وانسحب (١٦١٩) وتقاضاه الصهيونى أمام محكمة فرنسا الكنسية فحكمت له بثمانية آلاف ليرة ، لطبع ترجمته (١٦٢٠) ولكنه مرض وامتد مرضه سنتين فأسقط عنه مرتبه فافتقر ، وبلغ البابا أربانيوس الثالث أمره فكتب إلى ملك فرنسا طالباً إيفاد الصهيونى لمهمة عاجلة يقضيها فى وقت قصير . وأصدر الملك قراراً (٢١ حزيران / يونية ١٦٢٦) لا يأذن فيه للصهيونى بالذهاب إلى رومة لخدمة العلم بل يأمره أمراً ، ويعيد إليه مرتبه – حتى وهو فى رومة ليضمن عودته إلى باريس – لقاء الخدمات الجلى التى أداها لجلالته ، إلا أن علماء باريس سعوا إلى تأخير تنفيذ القرار الملكى ، وأقنعوا الصهيونى بالبقاء إتماماً لرسالته كأستاذ ومؤلف فبقى ، وكانت بعض حقائبه قد أبحرت إلى رومة . وحل لى جاى Le Jay وهو محام كبير ، محل الكردينال دى بيرون ، ودى نو ، فى مشروع التوراة ، واتفق مع أنطون فيترى على طبعها ، فكلف فيترى صانعاً ماهراً بحفر الحروف العربية والسريانية واليونانية واللاتينية ، وكان قد أخذ الصناعة عن أبيه الذى صب حروف طبعة انفر ، ووضع الصهيونى نماذج الحروف السريانية والعربية وقد عرفت باسمه . ثم اختلف الصهيونى ولى جاى وعرضت قضيتهما على الكردينال ريشيليو ، وكان يطمع فى تتويج التوراة باسمه فعل الكردينال كزيمنس ، فاستولى على ترجمات الصهيونى ومخطوطاته وأودعه سجن دونجون دى فنسين ، إلا أن ثلاثة من كبار أساتذة معهد فرنسا انتصروا له فأطلق سراحه بعد ثلاثة أشهر (١٨ نيسان / أبريل ١٦٤٠) وأقام فى باريس حتى وفاته .

وصدرت توراة لى جاى (باريس ١٦٢٨ – ٤٥) ومعظمها من عمل الصهيونى ، بمعاونة

الحصرونى والحاقلانى – وقد اعتمدوا على ماالديهم من مخطوطات عربية وسريانية ، وما وجدوه منها فى المدرسة المارونية برومة ، وما أهداه زملاؤهم إلى المكتبة الفاتيكانية وغيرها – فأطراها العلماء وأثنوا على عبقريته ودقته وأناقة أسلوبه بالعربية والسريانية واللاتينية . وعده الفرنسيون – وعلى رأسهم كولمبيه – من مفاخر فرنسا ، ونقشوا اسمه فى رخامة على مدخل معهد فرنسا . وقال فيه الفيلسوف الإنجليزى الأسقف والتون الذى نشر التوراة فى لندن ، على طريقته : من ينكر فضل الصهيونى على التوراة يكن ناكراً للجميل ، وغامطاً حقه فى الخلود .

آثاره : الطقس المارونى (رومة ١٥٩٢ – ٩٦) وحياة القديس مارون (١٥٩٤) وترجم بمعاونة شلق : التعليم المسيحى للكردينال بلارمن (١٦١٣) ومزامير داود (١٦١٤) . وصنف بمعاونة الحصرونى : قواعد اللغة العربية ، فى خمسة أقسام (باريس ١٦١٦) وترجما إلى اللاتينية قسماً من نزهة المشتاق للإدريسى ، وهو الجزء الخاص ببلاد النوبة (باريس ١٦١٩) وذيلاه بدراسة عن بعض مدنها وأديانها وعادات أهلها ، ثم طبع الذيل على حدة (أمستردام ١٦٥٥) . وله وحده : ترجمة كتاب المزامير من السريانية إلى اللاتينية (باريس ١٦٢٠) والحكمة الإلهية لفيلسوف سريانى قديم (باريس ١٦٣٤) ووصية وعهد بين محمد وأصحاب العقيدة المسيحية (باريس ١٦٣٤) .

الحاقلانى ، إبراهيم (١٦٠٤ – ١٦٦٥) Ecchelensis, Abr.

دكتور فى الفلسفة وفى اللاهوت ، وأستاذ العربية والسريانية فى جامعة بيزا ، ومعهد الحكمة ، ثم فى مدرسة نشر الإيمان . وسفير الأمير فخر الدين لدي دوق توسكانا (١٦٣٥) ثم عين مترجماً لمجمع نشر الإيمان ، وخلفاً للمطران سركيس الرزى فى لجنة تحقيق مخطوطات التوراة بالعربية (١٦٤٠) واستدعاه الكردينال ريشيليو لمراجعة توراة لى جاى ، فراجعها فى خمسة أشهر ، ونشر سفر راعوث ، متناً عربيًّا وسريانيًّا ، بترجمة لاتينية . وسفر المكابيين ، متناً عربيًّا من دون ترجمة . فلما انتهت إجازته رجع إلى رومة (١٦٤٢) ثم استدعى إلى باريس وعين أستاذاً للعربية والسريانية فى معهد فرنسا ، ومترجماً للملك (١٦٤٥ – ٥٣) وغادر باريس نهائيًّا إلى رومة حيث عيّنه البابا إسكندر السابع أميناً لقسم المخطوطات السريانية والعربية فى المكتبة الفاتيكانية فوضع مع ابن أخته مرهج نمرون أول فهرس لمخطوطاتها الشرقية . ولما توفى نقلت مخطوطاته وعددها ٦٤ إليها وما زالت تحمل اسمه فيها .

ونقش اسم الحاقلانى فى رخامة على مدخل معهد فرنسا ، وانتقده الألمان فانتصر له رينودو وعده بين العظماء ، وخصه دى لاروك بأكثر من صفحتين لأن : « ذيوع صيته ونفاسة مصنفاته يقدرها العلماء حق قدرها ، ولا يجهلون فى الوقت نفسه ما أحاقه به من احترام ورعاية أنبل الأحبار وأشهر أدباء أوربا »(٥)

آثاره : عاون على ترجمة التوراة ، وعلى تحقيق الكتاب المقدس بالعربية (١٦٧١) وفى وضع أول فهرس للمخطوطات الشرقية فى المكتبة الفاتيكانية (١٦٦٠) ومن مصنفاته : معجم التاريخ والجغرافيا الكنسى ، وموجز قواعد السريانية والكلدانية (باريس١٦٢٨) والتاريخ الشرقى وعشرون رسالة للقديس أنطونيوس الكبير (باريس ١٦٤١) ومختصر مقاصد حكمة فلاسفة العرب (باريس ١٦٤١) وجام كيتى نما قاضى مير حسن ، متناً وترجمة لاتينية (باريس ١٦٤١) وأعمال مجمع نيقية (باريس ١٦٤٥) وترجم ابن الراهب المصرى . وثلاثة من كتب المخروطية من نص أبى الفتح (ذكرها برتلوتى فى الدورية الرياضية ١٩٢٤) وبلوغ الحكمة عن مخطوط عربى (باريس ١٦٤٦) وخصائص الحيوان والنبات والحجارة الكريمة عن مخطوط عبد الرحمن ، وفيه أقسام من كتاب الحيوان للدميرى ، وترجمة رسالة للسيوطى (باريس ١٦٤٧) وفهرس الكتب الكلدانية (رومة ١٦٥٣) ومعجم عربى لاتينى (مازال مخطوطاً) .

وكان لإبراهيم ولد يدعى ديونيسيوس ، تنقل بين الرهبانية ودرّس فى الجامعات ، حتى طلبته ملكة السويد من البابا إينوشنثيوس الحادى عشر وضمّته إلى حاشيتها (١٦٧٨) .

وكان يوسف العنطورينى ، زميل ديونيسيوس خطيباً مفوهاً ، فاستدعاه ملك مالطه للوعظ فى مملكته (١٦٨٦)

سركيس الجمرى — S. Jamri,

أستاذ للغات الشرقية فى معهد باريس ، ومترجم البلاط الملكى . ثم نصب مطراناً .

الصهيونى ، أنطونيوس — Sionita, A.

كلفه البابا بولس الخامس والبطريرك يوحنا مخلوف بنسخ كتاب العهد الجديد جمعيه بالعربية فأتمه (١٦٦١) وأهداه إلى المستشرق راتيموندوس ، ونسخ الأقسام الأربعة من

---

(٥) de la Rocque, Voyage en Syrie, (Paris 1671)

الفلسفة التى ترجمها حنين بن إسحق من اليونانية إلى السريانية (المكتبة الماديتشية ، تحت أرقام : ١٧٦ – ١٧٧ – ١٧٨ – ١٧٩) كما نسخ مقالين فى الرياضيات ، الأولى لأبى عبد الله أحمد شهاب الدين ، والثانى لأحمد بن على (المكتبة الماديتشية ، رقم ٢٧٤) .

نمرون ابن مرهج (١٦٢٥ – ١٧١١) Nairon, Fausté

استقدمه خاله إبراهيم الحاقلانى إلى رومة حيث اشتهر بتضلعه من اللغات الشرقية . وقد خلف خاله فى كرسى معهد الحكمة ، وعين مترجماً فى مجمع نشر الإيمان ، وكان مع خاله أول من وضع فهرس المخطوطات الشرقية فى المكتبة الفاتيكانية ، وتبادل مع دى لاروك رسائل كثيرة وقد ذكره فى رحلته ذكراً طيباً ، ووصف بان قريته ولغة سكانها السريانية .

آثاره : أصل الموارنة ، بالإيطالية (رومة ١٦٧٩) والقهوة ومحاسنها ، باللاتينية ، والعهد الجديد ، بمعاونة يوسف البانى أستاذ العربية والسريانية فى مدرسة نشر الإيمان ، فى جزأين بالسريانية ، والعربية بحرف كرشونى (رومة ١٧٠٣) .

نمرون ، حنا متى Nairon, J. M.

أخو مرهج ، ورئيس المدرسة المارونية فى رافين ، وخليفة خاله إبراهيم الحاقلانى فى المكتبة الفاتيكانية ، أتم فهرس المخطوطات الشرقية فيها ، وكان قد بدأه من قبل وما زال غير مطبوع .

الحصرونى ، ميخائيل سعادة (المتوفى ١٦٦٩) Hesronita, M.

تعلم وعلم فى رومة ، وصنف كتاب الكلندار ، أى الحساب الغريغورى (رومة ١٦٣٧) .

الدويهى ، اسطفان (١٦٣٠ – ١٧٠٤) Doeihi, Et.

بطريرك ومؤرخ صنف سبعة عشر مصنفاً منها تاريخ الطائفة المارونية (نشره رشيد الشرتونى ، بيروت ١٨٩٠) وتاريخ الأزمنة من ظهور الإسلام حتى أيامه (نشره الأب توتل اليسوعى ابتداء من الحروب الصليبية ، المشرق بيروت ١٩٥٠) .

الأشقر ، الأب يوسف – Achcar, J.

نظم المخطوطات الشرقية فى مكتبة باريس الوطنية (١٧٣٥ – وكان قد باشرها بطرس دياب (١٦٧٧) – وترجم إلى الفرنسية من العربية والسريانية كتباً كثيرة أشهرها سلسلة تواريخ بطاركة الموارنة الأنطاكيين (باريس ١٧٣٣) وقد اعتمد عليه لى كين فى كتابه : الشرق المسيحى .

إسكندر ، أندره (المتوفى عام ١٧٣٤) .Alexandre, A

كلفه البابا إكليمنضس الحادى عشر اقتناء المخطوطات القديمة للفاتيكان فطوف فى مصر ولبنان وسوريا والعراق ورجع بالكثير منها (١٧١٩) وعاون السمعانى على نشر بعضها . وسمى حافظاً رسوليًّا ، وأستاذاً للعربية فى معهد الحكمة ومدرسة نشر الإيمان – وكان يوسف عيساوى قد علم السريانية والعربية فيها – ومترجماً للغات الشرقية . وأوصى بما خلف لطائفته فى قبرص ، وجل آثاره دينى .

غزالة ، يوسف (المتوفى عام ١٧٣٥) .Gazali, J

من الرهبانية المارونية الحلبية – التى تأسست سنة ١٦٩٥ – علّم فى دير القديس جان كربونارا بمدينة نابولى اللغة العربية ، وكان يحسن عدة لغات شرقية منها التركية والفارسية ، خلا اللغات الأوربية . ومايزال بعض تصانيفه فى مكتبة نابولى الوطنية : معجم تركى عربى ، وكتاب الترجمان باللغات التركية والعربية والفارسية والايطالية ، وقد انتهى منه عام ١٧٣٥ .

مبارك ، بطرس (١٦٦٣ – ١٧٤٢) .Benôit, P

بعد تخرجه (١٦٧٢) عاد إلى لبنان ثم أرسله البطريرك إلى رومة ، وقصد فلورنسا فأحسن دوجها وفادته واستأذن البابا فى استبقائه لتنظيم المكتبة المديتشية وإصلاح حروف مطبعتها الشرقية ونشر الكتب المعدة للطبع ، وعندما نهض بتلك الأعباء عين أستاذاً للعبرية فى جامعة بيزا (١٧٠٠) ثم انضم إلى الرهبانية اليسوعية (١٧٠٧) وأسس لها معهداً بعينطوره فى لبنان ، وكلفه البابا إكليمنضس الحادى عشر بتنقيح الكتب المترجمة ، ووكل إليه رئيسه العام ، بناء على طلب الكردينال كويرينى ، نشر مصنفات القديس أفرام ، متناً سريانيًّا

وترجمة لاتينية فترجم منها مجلدين (رومة ١٧٣٧ – ٤٠) وحال الموت فى رومة بينه وبين إتمام الثالث ، فأتمه اسطفان عواد السمعانى .

آثاره : تاريخ الموارنة . وحياة القديس الكسى ، بالعربية . وأهل الكهف . واضطهاد سابور للنصارى . ورسالة إلى الأسقف حوا بنيقوسيه . وست ملاحم منها اثنتان بالعربية واثنتان بالكلدانية واثنتان بالسريانية .

السمعانى ، يوسف (١٦٨٧ – ١٧٦٨) Assémani, J. S.

نصّب رئيس أساقفة فيما بعد . كان يعرف ثلاثين لغة ، بدأ نشاطه فى المكتبة الفاتيكانية بتلخيص ستة وثلاثين مخطوطاً اقتناها لها عمه الأب إلياس السمعانى ، وترتيب غيرها من المخطوطات الشرقية . ثم قصد الشرق (١٧١٥ – ١٧) فوجد فى دير النطرون مجموعة مخطوطات نظمها موسى النصيبى – بعد خراب دير القديس مارون على العاصى بسوريا ، فى أواسط الجيل العاشر ، وكان بناء فخماً حوله نحو ثلاثمائة صومعة ، وفيه آنية كثيرة من الذهب والفضة والحجارة الكريمة حتى لقب بدير البلّور[٦] . وأيلولة بعض مخطوطاته إلى دير النطرون[٧] – واختار منها مئة إلا أن الرهبان رفضوا بيعها ولو بوزنها ذهباً فاشترى بعضها بثمن باهظ ونسخ البعض الآخر[٨] وطوّف فى مدن الشرق الأدنى واقتنى مجموعة نفيسة من المخطوطات اليونانية والسريانية والعربية . ثم مثّل البابا فى المجمع اللبنانى (١٧٣٦) ورجع بنحو ألفى قطعة من النقود والأيقونات فأغنى المكتبة الفاتيكانية بها ومازالت فيها مرجعاً عالميًّا فريداً لتاريخ الشرق الكنسى . وعلى الرغم من قيام السمعانى بخطير المهام ، وتقلد كبار المناصب ونيل رفيع الألقاب ، فإنه لم يشغل عن أمانة المكتبة والتصنيف فيها خلال خمسين سنة ، حتى بلغت تواليفه المئات وأدهشت العلماء بتنوعها وعمقها ودقتها ، وحملت أبحاثه عن المؤرخين الإيطاليين الملك كارلوس الرابع على تقليده لقب مدون التاريخ فى مملكة نابولى والصقليتين (١٧٣٩) ثم اختاره مواطنا فخريًّا لنابولى (١٧٤٠) ومن رسالة البابا بندكتوس الرابع عشر إليه قوله : ولدنا الحبيب ، لقد خبرناك منذ ثلاثين سنة فى تقوى سلوكك ونشاط علمك ولم تنل السنون من قدر مصنفاتك (٤ أيلول / سبتمبر ١٧٤١) وعده العلماء مؤسس

(٦) المسعودى ، كتاب التنبيه ، ترجمة كارادى فو ، ص٢٦٤ .

(٧) رايت ، فهرس مخطوطات المتحف البريطانى عدد ٥٧٢ ، ص٤٥٠ .

(٨) الفيكونت فيليب دى طرازى ، عصر السريان الذهبى ، ص٩٧ .

الدراسات السريانية فى أوربا . وأقيم له تمثال فى بلده حصرون (١٩٢٨) .

آثاره : فهرس المخطوطات الشرقية فى المكتبة الفاتيكانية ، فى أربعة مجلدات ضمّنها وصفاً شاملا لمخطوطات المكتبة الفاتيكانية وتراجم أمينة لمؤلفيها (رومة ١٧١٩ – ٢٨) وكان يعاونه فيها ابن شقيقته : اسطفان عواد السمعانى لإتمامها فى ستة مجلدات للمخطوطات الشرقية ، وأربعة عشر مجلداً للمخطوطات اليونانية وغيرها . غير أن حريقاً شب بعد وفاة السمعانى بأشهر (٣٠ آب / أغسطس ١٧٦٨) فأتى على معظم تلك المجلدات إتيانه على كثير من مصنفاته ، وقد وضع الكردينال ماى مسرداً لبضعة المجلدات التى خلفها الحريق . ومن مصنفاته : المكتبة الشرقية ، فى ١٢ جزءاً ، صدر منها الكتّاب السريان الأرثوذكس (رومة ١٧١٩) والكتّاب السريان ذوو الطبيعة الواحدة (رومة ١٧٢١) والكتاب السريان النساطرة ، فى مجلدين (رومة ١٧٢٥ – ٢٧) والأجزاء الأخرى ، ومنها الكتّاب العرب المسلمون لم تنشر. ثم تاريخ صقلية العربى (رومة ١٧٢٠) والتاريخ الشرقى لابن الراهب المصرى (البندقية ١٧٢٩) وموجز اللغة العربية (رومة ١٧٣٢) ومجمع آثار القديس إفرام السريانى ، بالسريانية واللاتينية واليونانية ، فى ستة أجزاء (رومة ١٧٣٢ – ٦٤) والتاريخ الإيطالى من المخطوطات الفاتيكانية وغيرها ، فى ثلاثة أجزاء (رومة ١٧٥١ – ٥٢ – ٥٣) والتقويم الكنسى العالمى ، فى اثنى عشر مجلداً ، صدر منها ستة (رومة ١٧٥٥) وقوانين الرهبانية الشويرية (١٧٥٧) ومجامع الكنيسة الشرقية ، فى ستة أجزاء (لم تنشر) ومكتبة القانون الشرقى المدنى ، فى خمسة أجزاء (رومة ١٧٦٢ – ٦٦) . وبالعربية : قواعد السريانية . وكتاب المنطق . وماوراء الطبيعة ، وتعليق على بعض صفحات عويصة من العهدين القديم والجديد . واللاهوت الأدبى . وأصل الرهبان فى جبل لبنان . والعلاقات العديدة فى الشئون الشرقية ، وغيرها من الطرائف والرسائل التى تؤلف مجلدات عديدة .

السمعانى ، يوسف لويس (١٧١٠ – ١٧٨٢) Assèmani, J. Aloy

ابن أخى السمعانى الكبير ، وخليفة الحاقلانى فى البلاط البابوى (١٧٣٧) وأستاذ السريانية والشعائر الدينية فى معهد الحكمة ، وعضو المجموع العلمى البابوى ، ومجمع الأبحاث التاريخية ، وكاهن منقطع للبابا ، ومترجم الكرسى الرسولى .

آثاره : الشعائر الكنسية فى العالم ، فى ثلاثة عشر مجلداً ، لم تتم (رومة ١٧٤٩ – ٦٦) وكتابان عن نابولى (رومة ١٧٥٢ – ٥٧) وبطاركة الكلدان والنساطرة (رومة ١٧٧٥) ؛

الغزيرى ، ميخائيل (١٧١٠ – ١٧٩١) .Casiri, M

اختاره مجمع نشر الإيمان مستشاراً لاهوتيًّا ليوسف السمعانى فى المجمع اللبنانى (١٧٣٦) ثم علّم الفلسفة واللاهوت بالعربية فى دير الرهبان الحلبيين الموارنة برومة حتى استدعى إلى أسبانيا (١٧٤٨) فألحقه الملك بالمكتبة الملكية فى مدريد ، وعينّه عضواً فى مجمع التاريخ الملكى ، وأوفده إلى الإسكوريال لوضع فهرس لمخوطاتها (١٧٤٩) فلما مات أندرى دى سان جان أمينها (١٧٥٦) جعله وكيلا لها بمرتب مائتى قرش منها ، خلا مرتبه كمترجم باللغات الشرقية . ثم عينه أميناً عامًّا لها (١٧٦٣) فاستقدم من رومة مواطنه بولس خضير لتلخيص المخطوطات ، تمهيداً لترتيبها فى فهرسه . ولكنه اختصم معه فقصد خضير البرتغال ونال فيها منصباً عالياً . وقد تخرج على الغزيرى نفر من المستشرقين الأسبان فذكر فى ترجماتهم .

آثاره : ترجمة شمس الحكمة من العربية إلى اللاتينية (وقد فقد المتن والترجمة) ومجموعة قوانين الكنيسة الأسبانية من العربية إلى الأسبانية (فى مكتبة الإسكوريال) وتفاسير الكتابات العربية فى حمراء غرناطة ، والقصر بأشبيلية ، وعلى كثير من الأيقونات (فى مكتبة الإسكوريال) والمكتبة العربية الأسبانية Biblioteca Arabica Hispana Escurialensi كتب فيها ١٨٥٣ مقالة عن مخطوطات مكتبة الاسكوريال ، فى مجلدين (١٧٦٠ – ٧٠) وترجم إلى اللاتينية موجزاً من الإحاطة ، ومن اللمحة لابن الخطيب (١٧٧٠) ووضع قائمة المنظومات الأسبانية العربية الأصل (١٧٧١) وحقق المعجم العربى القشتالى لبدرو دى الكالا فنشره دى لاتوره (١٨٠٥) .

السمعانى ، اسطفان عواد (١٧١١ – ١٧٨٢) Assémani, Et, Evade

ابن شقيقة يوسف السمعانى ، نصّب رئيس أساقفة فيما بعد ، قصد مصر ولبنان وبين النهرين وإنجلترا ، وسمى أستاذ اللغات الشرقية ، وخلف خاله فى أمانة المكتبة الفاتيكانية . وله مصنفات علمية بوأته مركزاً مرموقاً بين العلماء ، وعادت عليه برفيع المناصب والألقاب والإعجاب .

آثاره : فهرس المخطوطات الشرقية فى المكتبة المديتشية ، فى ٤٩٢ صفحة ، مذيلة بأربعة مسارد فى أسماء المؤلفين والنسّاخين وأصحاب المخطوطات والأماكن الجغرافية (فلورنسا ١٧٤٢) وفهرس المخطوطات الشرقية فى المكتبات الطبية بفلورنسا (فلورنسا ١٧٤٢) . وكان

قد عاون خاله : يوسف السمعانى على نشر فهرس المكتبة الشرقية (رومة ١٧١٩ – ٢٨) ووضع فهرس المخطوطات الفارسية والتركية والقسم الأكبر من المخطوطات العربية فى المكتبة الفاتيكانية بعد أن أصبح أمين مكتبتها وزاد فى مخطوطاتها إثر رحلة إلى الشرق – فى ثلاثة مجلدات ، من ١٧٤٣ صفحة ، بوصف كل مخطوط وتعديد موضوعاته ، وترجمة لمؤلفه (رومة ١٧٥٦ – ١٧٥٩) وقد أرسل إليه البابا بندكتوس الرابع برسالة جاء فيها : « إنه عمل عظيم لدرس عميق ودأب مدهش واهتمام جزيل ، يستحق عليه ثناء الكرسى الرسولى وعطفه » . ثم التمس اسطفان عواد السمعانى من ملك فرنسا مساعدته على إعادة طبع المجلدات الثلاثة من فهرسه ، وما يليها من مجلدات ، بين أربعة أوخمسة سلمت من الحريق ، فى المكتبة الفاتيكانية ، والمكتبة الوطنية ، وجامعة ستراسبورج – وقد جددته المكتبة الشرقية والأمريكية فى باريس (باريس ١٩٢٦) ووضع فهرس المخطوطات الشرقية فى مكتبة كيجيانه (رومة ١٧٦٤) وأتم ما بدأه الأب مبارك من نشر آثار مارا فرام السريانى ، متناً سريانياً وترجمة لاتينية ، الأول (رومة ١٧٣٧) والثانى (رومة ١٧٤٠) والثالث (رومة ١٧٤٣) وترجم إلى اللاتينية التاريخ لبار هبروس .

خضير ، سمعان (المتوفى عام ١٧٨٤) Verdi, S. de,

بعد تخرجه من المدرسة المارونية انخرط فى سلك الرهبانية اليسوعية فكلف الإشراف على المدرسة المارونية ، وسمى أستاذاً لكرسى العبرية فى المعهد الرومانى ، وتولى نشر كتاب صلاة بالعربية بالحرف السريانى .

عريضه ، أنطون (١٧٣٦ – ١٨٢٠) Arida, A.

نال شهرة واسعة فى مدرسة عينطوره بلبنان ، ثم فى فيينا حيث علمّ اللغات الشرقية وتخرج عليه نخبة من المستشرقين ، وصنف كتاباً فى قواعد العربية باللاتينية (فيينا ١٨١٣) .

السمعانى ، سمعان (١٧٥٢ – ١٨٢١) Assémani, S.

ابن أخى يوسف بولس السمعانى . عمل فى المكتبة الفاتيكانية – مع نسيبه أنطون السمعانى الذى خلّف عنها آثاراً لم تنشر – والمكتبة الإمبراطورية فى فيينا (١٧٨٣) ومكتبة الفارس نانيانا فى بادوى ، ثم عين أستاذاً فى أكليريكية بادوى (١٧٨٥) وأستاذاً للغات

الشرقية فى جامعة بادوى (١٨٠٧) حيث وفد عليه الطلاب من خارج إيطاليا ، وراسله المستشرقون ، من فرنسا وألمانيا وإنجلترا . وانتخب عضواً فى مجمع العلوم والآداب والفنون فى بادوى . وفيها توفى .

آثاره : دراسة عن أصل وعقيدة وأدب العرب قبل الإسلام (بادوى ١٧٨٧) وفهرس المخطوطات الشرقية فى مكتبة نانيانا ، فى مجلدين ، الأول من ٢٢١ صفحة ، والثانى من ٤٦ صفحة (بادوى ١٧٨٧ – ٩٢) والخط الكوفى (بادوى ١٧٨٧ – ٨٨) والقبة الكوفية العربية (بادوى ١٧٩٠) وهل كان للعرب أثر فى الشعر الأوربى الحديث (١٨٠٧) وخطاب افتتاح فى كرسى اللغات الشرقية بجامعة بادوى (رومة ١٨٠٨) والنقود العربية (بادوى ١٨٠٩) ووصف بعض النقود الكوفية فى معرض الميمونى (ميلانو ١٨٢٠) .

القرداحى ، جبرائيل (١٨٤٥ – ١٩٣١)

من الرهبانية الحلبية المارونية ، أستاذ العربية والسريانية فى مدرسة نشر الإيمان .

آثاره : شرح ديوان الصوباوى السريانى . والكنز الثمين فى صناعة شعر السريان وتراجم شعرائهم المشهورين . والأحكام فى صرف السريانية وشعرها . وإحكام الأحكام فى علم التصريف عند السريان . واللباب ، وهو معجم سريانى عربى (المطبعة الكاثوليكية ١٨٨٧) وكتاب المناهج فى النحو والمعانى عند السريان (رومة ١٩٠٣) وقواعد العربية بالإيطالية (رومة ١٩١٣) ومعجم سريانى عربى لاتينى ، (وهو أكبر معجم من نوعه ما زال مخطوطاً لدى المطران بطرس صفير) .

ميخائيل الفغالى (المتوفى عام ١٩٤٥)

مدير المحاضرات فى معهد الآداب بجامعة بوردو ، وأستاذ فى مدرسة اللغات الشرقية الحية بباريس .

[ترجمته ، فى الأندلس ، ١٩٤٥]

آثاره : دراسات منوعة ومحاضرات متعددة ، منها : التذكير والتأنيث فى اللغات السامية ، بمعاونة البركونى ، من أساتذة المعهد (باريس ١٩٢٣) . وله : لهجة كفر عبيدة (مذكرات الجمعية اللغوية ١٩١٠ – ١١) والكلمات السريانية الدخيلة على اللهجات العربية فى لبنان (المرجع السابق ١٩٢٠ – ٢٢) ونبذات عن البيت اللبنانى (منوعات رينه باسه

١٩٢٥) وقواعد اللهجات العربية اللبنانية (١٩٢٨) والحياة الشعبية فى سوريا ولبنان (١٩٣٥) ونص درزى (منوعات ماسبيرو ١٩٣٥ — ٤٠) وتربية دود القز (منوعات جوتيه ١٩٣٧) والجوهر (مجلة الدراسات السامية ، ١٩٣٨) والأمثال اللبنانية السورية (١٩٣٨) .

واستمر الخلف على نشاط السلف بين العالم العربى[9] والغرب ومن هؤلاء على سبيل المثال :

أبو كرم ، نعمة الله (١٨٥١ — ١٩٣١)

تخرج من جامعة القديس يوسف فى بيروت بالعربية والفرنسية والسريانية والإيطالية واللاتينية ، وعلم فيها اللاتينية والعربية وعاون فى تحرير صحيفة البشير. ثم عين رئيساً للمدرسة المارونية فى رومة ومستشاراً فى المجمع الشرقى ، ونُصّب مطراناً .

آثاره : ذخيرة الألباب فى علم الكتاب (١٨٨٤) والحكمة الأدبية ، وترجم من الفرنسية إلى العربية : الفلسفة النظرية للكردينال مرسييه — فى ستة أجزاء (١٩١١) ومن اللاتينية : الخلاصة ضد الأمم — وهى مجموعة الردود على الخوارج لتوما الأكوينى . (جونيه ١٩٣١) ومن العربية إلى اللاتينية لابن سيناء : الإلٰهيات (رومة ١٩٢٦) والقسم الثالث من كتاب النجاة (رومة ١٩٢٦) وقد شهد له بدقة الترجمة وبلاغتها وله كتاب بعنوان : قسطاس الأحكام فى القانون ، مع مقارنته بما يقابله فى الشرع الإسلامى ، فى ٣ أجزاء (بيروت ١٨٩٠ — ١٩٠٦)[10] وعدة مخطوطات .

الفغالى ، الأب ميخائيل (١٨٧٧ — ١٩٥٢) Féghali, P. M.

تعلم فى لبنان العربية والسريانية والفرنسية والعبرية واللاتينية . ثم التحق بجامعة بوردو

---

(٩) الأب أنستاس مارى الكرملى — من الأدب المقارن للمؤلف جـ ٢ ، ص ٢٤٣
الخورى بطرس البستانى — من الأدب المقارن للمؤلف جـ ٢ ، ص ٢٥٧
الخورى حنا طنوس — من الأدب المقارن للمؤلف جـ ٢ ، ٢٤٦
الأب مارون غصن — من الأدب المقارن للمؤلف جـ ٢ ، ص ٢٥٩
الخورى يوسف الحداد — من الأدب المقارن للمؤلف جـ ٢ ، ص ٢٤٣
المطران يوسف الدبس — من الأدب المقارن للمؤلف جـ ٢ ، ص ٢٢٦
الأب برنردوس القزى — من الأدب المقارن للمؤلف جـ ٢ ، ص ٣٧٢

(١٠) وللأستاذ إيلى تيان : مفهوم الخلافة فى حكومة الإسلام (المجلة الآسيوية ١٩٣٣) .

(١٩٠٢) فتعلم اليونانية والفلسفة وأصول الدين وسيم كاهناً (١٩٠٨) وعين مديراً للمحاضرات فى معهد الآداب بجامعة بوردو (١٩٠٩ - ١٩١٩) وأستاذاً فى السوربون (١٩٢٩) وفى مدرسة اللغات الشرقية الحية بباريس . وكان فى تلك الأثناء قد حصل على إجازة الأستاذية فى الأدب الفرنسى ، وشهادة معهد العلوم العالية والدكتوراه بدرجة مشرف جداً ، وأسس البيت اللبنانى فى باريس (١٩٣٧) .

وقد أوفدته الحكومة الفرنسية فى مهمات علمية إلى : سوريا ، ولبنان ، والمغرب . ومثل جامعة بوردو فى مؤتمر المستشرقين واللغويين ، والحكومتين الفرنسية واللبنانية فى مؤتمر المستشرقين بروان (١٩٤٥) وانتخب عضواً فى الجمعية اللغوية بباريس ، والجمعية الآسيوية الفرنسية ، والجمعية الجغرافية فى بوردو ، والمجمع اللغوى للدراسات السامية ، والمجمع الفرنسى . وقد نال أربع جوائز أدبية من الجوائز الكبرى هى : ديلالند جارينو ، وفولنه (مرتين ١٩١٩ ، ١٩٢٧) ووزارة المعارف ١٩٢٦ ، ومنح أوسمة المجمع العلمى ، والمعارف العامة ، وجوقة الشرف .

آثاره - بالفرنسية : صرف اللغة العربية العامية (باريس ١٩١٨) . ونحو اللغة العامية (١٩٢٧) وأثر اللغة السريانية فى اللهجات العربية (١٩١٨) والتذكير والتأنيث فى اللغات السامية (١٩٣٣) ، والفرع الأصولى للغات السامية والكلمات السريانية الدخيلة على اللهجات العربية فى لبنان (مذكرات الجمعية اللغوية بباريس ٢١ ، ٢٢ ، ١٩٢٠ ، ١٩٢٢) ونبذ عن البيت اللبنانى (منوعات رينه باسه جـ١ ، ١٩٢٥) وقد عنى بالأدب الشعبى فألف فيه بمعاونة كوتى : لهجة كفر عبيده (مذكرات الجمعية اللغوية بباريس ١٦ ، ١٩١٠ - ١٩١١) وبمعاونة نسيبه ا . فغالى : نصوص عربية من وادى شحرور (فى لبنان) نسخاً وترجمة وتعليقاً (المجلة الآسيوية ٢١٠ ، ١٩٢٧) وله : الأب لويس شيخو حياته وآثاره (١٩٢٨) والحياة الشعبية فى لبنان وسوريا (١٩٣٥) والأمثال اللبنانية السورية - فى جزأين ١٩٣٨ والجوهر (١٩٣٨) ومعجم مفردات اللغة العامية (عربى - فرنسى) .

العنيسى ، طوبيا (المتوفى عام ١٩٥٠) رئيس دير الرهبان الحلبيين الموارنة برومة .

آثاره : صنف باللاتينية : الموارنة (رومة ١٩١١) ومجموعة وثائق رومانية (ليفورنو ١٩٢١) ومجموعة المصنفات المارونية . وسلسلة بطاركة الموارنة (رومة ١٩٢٧) والمعجم

الإيطالى العربى اللاتينى (مخطوط) وبالعربية : الألفاظ السامية (الطبعة الثانية ، ليفورنو ١٩٢٢) وتفسير الألفاظ الدخيلة فى اللغة العربية (الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٢٢) .

ديب ، المطران بطرس (١٨٨١ – ١٩٦٥) Dib, Mgr. P.

تخرج من مدرسة سان سولبيس ، ونال الدكتوراه فى الحق القانونى من المعهد الكاثوليكى بباريس . وعين أستاذاً للحق القانونى فى جامعة ستراسبورج (١٩٢٠ – ٤٦) ثم نصب مطراناً على الموارنة فى مصر والسودان .

آثاره : الشريعة الجديدة فى عقد الخطبة والزواج (بيروت ١٩١٤) ومهمة فى الشرق على عهد البابا بيوس الرابع (باريس ١٩١٥) وسلطان الإحلال من مانعى القرابة الدموية والأهلية لدى الموارنة (باريس ١٩١٥) وبحث فى الفروض (الطقوس) المارونية (باريس ١٩١٩) ومجامع الكنيسة المارونية من ١٥٥٧ إلى ١٦٤٤ (باريس ١٩٢٤) والطائفة المارونية (معجم اللاهوت الكاثوليكى ، مجلد ١٠ ، عمود ١ – ١٤٢ ، ثم على حدة فى ٣٠٠ صفحة ، بيروت ١٩٦٢) ومانع القرابة الأهلية (معجم الحق القانونى ، مجلد ١ ، عمود ٢٦٤ – ٢٨٥) والكنيسة المارونية مجلد ١ (باريس ١٩٣٠) ويوسف سمعان السمعانى وابن أخيه وابن أخته ووصاياهم (باريس ١٩٣٩) وبعض وثائق لتاريخ الموارنة (باريس ١٩٤٥) ونمرون – الإخوة الثلاثة (معجم اللاهوت الكاثوليكى ، مجلد ١١ ، عمود ١٦ – ١٨) والكنيسة المارونية ، مجلد ٢ : الموارنة فى عهد العثمانيين (المطبعة الكاثوليكية ١٩٦٢) والكنيسة المارونية ، مجلد ٣ (١٩٦٤) .

صفير ، المطران بطرس (المولود عام ١٨٨٨) Sfeir, Mgr. P.

تخصص فى معهد الكتاب المقدس ، وعلم اللغات الشرقية فى المعهد الشرقى برومة ، ثم نصب مطراناً .

آثاره : الكتابة السريانية القديمة (رومه ١٩١٥) وأول تعليق سريانى على التوراة (١٩٢٦ – ١٧) والأرثوذكسية (١٩١٧) وتاريخ المعهد الشرقى البابوى (١٩٢١) وبعلبك (١٩٢٦) ونصوص قديمة (١٩٣٣) ودمشق (١٩٣٥) .

جبر ، الأب فريد (المولود عام ١٩٢١) Gabre, P. F.

تعلم فى لبنان وبوردو وباريس ، وحصل على دكتوراه الدولة فى الآداب من السوربون وانضم إلى الرهبانية اللعازارية ، وعين أستاذاً للفكر الإسلامى فى الجامعة اللبنانية .

آثاره : تصور المعرفة عند الغزالى (بيروت ١٩٥٨) وترجم إلى الفرنسية : المنقذ من الضلال للغزالى (باريس ١٩٥٩) وله بالعربية : منهج الفكر الدينى فى الإسلام والمسيحية – ٣ أجزاء بمعاونة الشيخ صبحى صالح (بيروت ١٩٦٧ – ١٩٦٨) وله : ترجمة النصوص العربية إلى اللغات الأجنبية (كتاب الفكر الفلسفى فى مائة سنة – الجامعة الأمريكية فى بيروت) ومساهمة فى البحث عن مصطلحات الغزالى (١٩٧١) ومؤلفات أفلاطون (بالاشتراك مع اليونسكو) وألقى عدة محاضرات فى جامعات فرنسا وإنجلترا وألمانيا عن الثقافة الإسلامية . ومن دراساته فى المجلات المتخصصة : ترجمة وآثار الغزالى فى ضوء طبقات السبكى (منوعات المعهد الدومينيكى للدراسات الشرقية ١ ، ١٩٥٤) وفى المغرب الحديث : دور جامعة إسلامية (حوليات تاريخ علم الاقتصاد والاجتماع ١ ، ١٩٣٨) وفى الدراسات الإسلامية : بين أفلوطين والغزالى (٦ ، ١٩٥٦) والكائن والروح فى الفكر العربى (٣٢ ، ١٩٧٠) إلخ .

الحايك ، الأب ميشال (المولود عام ١٩٢٨) Hayek P. M.

تخرج من الجامعة اليسوعية فى بيروت والجامعتين الكاثوليكية والسوربون فى باريس ، وحصل على الدكتوراه فى أصول الدين وإجازة الأستاذية فى الآداب ، وشهادة معهد الدراسات العليا للعلوم الاقتصادية والاجتماعية . وعين أستاذاً للدراسات الإسلامية والحضارة الشرقية فى الجامعة الكاثوليكية ، ونائب مدير البيت الفرنسى اللبنانى ، ومرشداً روحيا للشعراء فى باريس ، وكاهن رعية سن جرمن دى برى ، وواعظ الصوم فى كاتدرائية القديس جرجس فى بيروت .

آثاره : بالفرنسية وهى مطبوعة فى باريس : طريق الصحراء (الطبعة الثانية ١٩٦٢) والمسيح فى الإسلام (١٩٥٩) وسر إسماعيل (١٩٦٤) والخدمة الدينية المارونية (١٩٦٤) وبالعربية وهى مطبوعة فى بيروت : المسيح فى الإسلام (١٩٦١) وكهف الذكريات – ديوان شعر (١٩٦١) وكتاب العبور والمعاد (١٩٦٦) ورسالة إلى بنى جيلنا (١٩٦٩) وأرض المعاد

(١٩٧٠) والعرب أو معمودية الدموع (١٩٧٢) وقصائد إلى الغربة أو الموت (١٩٧٤) وله عدة دراسات رصينة فى المجلات المتخصصة منها : أصل استعمال اصطلاح عيسى المسيح (يسوع المسيح) فى القرآن (الشرق السورى ٧ ، ١٩٦٢) وتقارب جديد للإسلام (محاضرات الندوة اللبنانية ٢٢ ، ١٩٦٨) وطرافة المشاركة المسيحية فى الأدب العربى (مبادئ وقيم فى الإسلام المعاصر ١٩٦٦) .

وقد فاز بتقدير المجمع اللغوى الفرنسى ، ووسام مدينة باريس .

المؤلف : نجيب العقيقى

ولد فى كفردبيان بلبنان (١٩١٦) وتعلم فى مدارسه الوطنية وزاول الصحافة فى : الأحوال ، والشرق ، والمساء . وعلّم الأدب العربى فى الكلية البطريركية (١٩٣٦ /١٩٣٨) وفى القاهرة : علم الأدب العربى – قسم الثقافة المصرية ، والأدب العربى والترجمة ، والفلسفة الإسلامية / قسم البكالوريا الفرنسية ١ و ٢ فى مدرسة الآباء اليسوعيين ، وفى مدرسة الراهبات الفرنسيسكانيات منذ ١٩٤٥ (١٩٣٨/١٩٥٢) ، وكان قد التحق كطالب مستمع بقسمى الاقتصاد السياسى والفلسفة فى الجامعة المصرية (١٩٣٩/١٩٤٢) .

ورشحته وزارة الخارجية اللبنانية لوظيفة فى جامعة الدول العربية فعمل فيها – من ملحق إلى مستشار (١٩٥٢/١٩٧٤) .

وله مجموعة محاضرات فى النوادى والإذاعات ، وعدة دراسات وتحقيقات وترجمات فى مجلات : المكشوف ، والعروبة ، والكتاب ، والكاتب المصرى ، والمجلة وغيرها .

مؤلفاته

١ – المستشرقون :

موسوعة فى تراث العرب ، مع تراجم جميع المستشرقين ، منذ ألف عام حتى اليوم وإحصاء نشاطهم فى : الكشف ، والجمع ، والتقويم ، والفهرسة ، والدرس ، والتحقيق ، والترجمة والتصنيف (الطبعة الأولى/بيروت ١٩٣٧ ، ثم الثانية ١٩٤٨/ والثالثة – دار المعارف بمصر ، فى ١٤١٤ صفحة ١٩٦٤/١٩٦٥ ، والرابعة الموسعة (١٩٨٠)

٢ – تجفيف المستنقعات :

قصة وجدانية تحليلية (القاهرة ١٩٣٩ – نفدت) .

٣ – من الأدب المقارن :

دراسة فى خصائص الأدب ، وتطبيقها على الآداب الأوربية ، ومقارنتها بأدب العرب بالعربية وباللغات الأجنبية فى الشعر ، والقصة ، والمسرحية ، والفلسفة ، والمدارس الأدبية ، مع مقارنة التقويم الهجرى بالتقويم الميلادى (الطبعة الأولى – دار المعارف بمصر ١٩٤٨ ، والثالثة فى ثلاثة أجزاء من ١٢٢٦ صفحة ، مكتبة الأنجلو المصرية ١٩٧٥/١٩٧٦) .

٤ – برج بابل :

قصة اللبنانيين فى مصر – ملتقى العناصر والمذاهب واللغات . مزدانة برسوم للفنان جورج القرم – دار المعارف بمصر ١٩٥١ والطبعة الثانية – دار الكتاب اللبنانى – دار الكتاب المصرى ١٩٧٩) .

٥ – أرض الله :

مأساة الفلاحين فى مصر ، منذ أجيال ، حتى أسدلت الثورة الستار عليها . (مزدانة برسوم للفنان بيكار – دار المعارف بمصر ١٩٥٦ ، والطبعة الثانية فى إطار كامل جديد – دار الكتاب اللبنانى – دار الكتاب المصرى ١٩٧٧) .

٦ – سلم المرتد :

(قصة إنسان حى – ميت ، تحت الطبع) .

ومن ترجماته لدار المعارف :

٧ – قصص وأساطير فارسية :

عن جيل دوراى Julles Dorray (١٩٥٦/١٩٥٧) ثم تكرر طبعها .

٨ – قصص وأساطير من أسبانيا :

عن م . سوباى M. Soupey (١٩٥٦/١٩٥٧) ثم تكرر طبعها .

٩ – دستور اليونسكو

١٠ – الترجمة فى اليونسكو

١١ – إيران فى القرن التاسع عشر :

عن على أكبر سياسى وعدة تقارير ومحاضرات ودراسات للعلماء المشرفين على ندوات اليونسكو .

* * *

وقد كوفىء المؤلف على مؤلفاته بمتنوع المكافآت فكتابه :

المستشرقون : ترجمت فصول منه إلى اللغات الأجنبية ، ودعى مؤلفه إلى مؤتمرات المستشرقين الدولية ، ونال عليه جائزة وزارة التربية الوطنية فى لبنان (قرار رقم ١٤٥١ بتاريخ ١٩٦٥/٣/٢٨) وأعتمده قسم الماجيستير بكلية الآداب فى جامعة القاهرة (من رسالة للأستاذ عبد الحميد الدواخلى إلى المؤلف بتاريخ ١٩٦٧/١/٣٠) وعده معظم المؤلفين فى طليعة مراجعهم وبين أوثقها فى التاريخ والأعلام والآداب والعلوم والفنون (منهم الدكتور على حسنى الخربوطلى فى كتابه : المستشرقون والتاريخ الإسلامى – المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ١٩٧٠) .

من الأدب المقارن : نشرت مجلة الكاتب المصرى منه فصلا كاملا عن الغزل عند العرب ، وتناولته بالدرس المجلات الأدبية عربية وغربية ، واقتنت مكتبة جامعة القاهرة عشر نسخ منه لدى صدوره ، بإيعاز من الدكتور طه حسين باشا ، كما سجل بين المراجع الأدبية فى الأقسام الشرقية من كليات الآداب بأوربا وأمريكا .

برج بابل : قصة سلكتها المكتبة الملكية بمصر فى سلك كتب علم الاجتماع ومكتبة البيت اللبنانى بباريس مع قصص علم النفس ، وترجمت بعض فصولها إلى الفرنسية ، وممن طلب ترجمتها إلى الإنجليزية اتحاد الناشرين الأمريكيين ، وإلى الإيطالية المستشرق أورفيتى .

أرض الله : قصة فازت بجائزة من الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية (١٩٥٧/١/٥) وأذيعت كتمثيلية فى أعياد الثورة (١٩٥٩/٧/٢٣) ثم تكررت إذاعتها أربع مرات فى عام

واحد ، وقد قررت فى برنامج إجازة الأستاذية الأجريجاسيون بقسم الدراسات الإسلامية فى جامعة باريس/ السوربون (١٩٧٦/١٩٧٧) .

كما دونت سيرة المؤلف ودرس أدبه فى كتب منها : أدباء العرب المعاصرون بالألمانية ، للدكتور جرمانوس ، وملامح الأدب العربى المعاصر- بالفرنسية ، للدكتور ريمون فرنسيس ، وفى موسوعة علماء العربية المعاصرين والبحوث الإسلامية لجامعة بيرو بالأسبانية فى جنوب أمريكا ، وفى معجم : هو من هو فى العالم العربى ؟ وفى سجل الإعلام الدولى ، فى كمبريدج بإنجلترا.

وأنعمت الجمهورية اللبنانية على المؤلف بوسامى الأرز من درجة فارس ، والمعارف من الدرجة الأولى تقديراً لأدبه .

الفصل السادس والعشرون

جهود متصلة ومشتركة

وللمستشرقين جهود متصلة ومشتركة عن الشرق العربي فتحت صفحات جديدة فى تاريخ العالم ، واهتدى بها الباحثون كنظم ومناهج ووسائل فى الحركة الثقافية ، ورجع إليها المحققون أصولا وأمهات وأسانيد ومن أشهرها .

١ – الاكتشافات الأثرية :

فى عام ١٥٠٨ نزل لودفيشودى بارتيما – وهو بحار إيطالى – بميناء عدن ، فاعتقل فى جبل على مسيرة ثمانية أيام منها مدة ثلاثة أشهر ، ولما أفرج عنه طوف باليمن وخلف عن أحوالها تقريراً ضافياً .

وفى عام ١٧١٢ أرسلت شركة فرنسية سفينتين تجاريتين إلى « مخا » فاستدعى إمام اليمن طبيب البعثة ، وعندما شفى على يده استضافه مع صحبه نحو شهر فى قصره . وقد وصف تلك الرحلة أحد أعضائها جان دى لاروك وصفاً تضمن الكثير عن حريم الإمام وحفلات الزفاف (باريس ١٧١٦) .

وفى عام ١٧٦١ قامت بعثة دانمركية إلى جنوب بلاد العرب[1] فبلغت مواطن من اليمن لم تطأها قدم أوربية من قبل ، وجلت جغرافيتها جلاء مبيناً ، وأغرت بنماذج خرائبها ونقوشها العلماء على التنقيب عن حضاراتها القديمة . ومازالت مصنفات رحلة نيبهر مصدراً حتى يومنا هذا ، وهى سلسلة من الاكتشافات أشهرها : وصف بلاد العرب ، بالألمانية ثم بالفرنسية (١٧٧٢) وأخبار السفر فى بلاد العرب وماجاورها ، فى مجلدين (١٧٧٤ – ٧٨) ومجلد ثالث نشر بعد موته (١٨٣٧) ، كما نشر كتاب فورسكال فى وصف حيوانات ونباتات وأزهار مصر وبلاد العرب (١٧٧٤) ومجلدًا بالصور (٧٥ – ٧٦) وكان نيبهر أول من كشف عن الخط المسند ووصفه وصفاً علميًّا .

وفى صيف عام ١٨١٠ قصد زتسن اليمن وطوف فيها فعثر على النقوش التى أشار إليها نيبهر

(١) الفصل الخامس عشر ، الدانمرك .

بالقرب من المدينة الحميرية ذمار ، فنسخ الكتابات العربية الجنوبية الأولى ، وهى عبارة عن خمس قطع صغيرة . وعندما بلغ « مخا » اعتقد القوم أنه ساحر ، فما ترك – وقافلته المحملة بمجموعاته – مخا حتى اختفى . فمن قائل : إن العرب قتلوه بالقرب من مدينة تعز ، ومن قائل : إن الإمام أمر بدس السم له فى صنعاء وهناك لقى حتفه . وترك اختفاء زتسن أثراً سيئاً فى نفوس الرّحالة فأحجموا عن جنوب بلاد العرب سنوات .

وفى عام ١٨٣٤ اكتشف الملازم الإنجليزى ولستد حصن الغراب ونقشه الذى يرجع إلى سنة ٦٤٠ ، ويعتبر أول نقش طويل كامل واضح . وفى العام التالى كشف عن نقب الهجر .

وفى عام ١٨٣٦ كشف الإنجليزيان : هلتون ، وكروتندن عن بعض آثار اليمن ، وتوفى هلتون ، فنشر كروتندن نتائج تلك البعثة ، ومنها خمسة نقوش سبئيّة وجدها فى صنعاء (سلسلة الجغرافيا والاجتماع ، حـ ٨ ، ١٨٣٨) .

وفى عام ١٨٣٦ قام المبشر ولف برحلة من مخا إلى صنعاء . واتجه عالم النبات بوتا (١٨٣٧) إلى الجهات الغربية الجبلية فلم يكن بأكثر منه توفيقاً ولكنهما استرعيا انتباه العلماء ، ولا سيما الألمان ومنهم جيزينيوس ، ورويد يجر إلى دراسة اللغة العربية الجنوبية على أساس تلك النقوش ، فوضعا كتاباً عن حضرموت (هالة ١٨٤١) .

وفى عام ١٨٤٣ عثر الألمانى أدولف فون فريده ، بوادى درعن ، على بقايا حائط قديم وعلى نقش حضرمى . وقد سجل اكتشافاته مالتزن فى كتابه (برنتشفيج ١٨٧٠) .

وفى عام ١٨٤٣ قصد أرنو وهو صيدلى فرنسى – اليمن ، وسار شرقاً فكشف عن طريق القوافل بين مأرب وصنعاء ، ودخل مأرب وفحص خرائبها من السور والمعبد (حرم بلقيس) ونسخ بعض نقوشها ، وفى طريق عودته نسخ نقوشاً عن بناء العاصمة السبئية الأولى (صرواح) وبلغ ما نسخه فى رحلته ٥٦ نقشاً من صنعاء وصرواح ومأرب ، وقد تسلمها فرينل قنصل فرنسا فى جدة ، وكان مستشرقاً فأرسلها إلى المجلة الآسيوية مع بعض شروح عليها فنشرتها (السلسلة ٤ ، مجلد ٥ ، ١٨٤٥) فاستخدمت الحروف العربية الجنوبية لأول مرة كما ظهرت أول مجموعة آثار أصلية من مملكة سبأ . ولفرينل جغرافية البلاد العربية (١٨٤٠) والكتابات الحميرية فى العراق (١٨٤٥) .

وفى عام ١٨٥٠ كبا الجواد بخادم للإنجليزى لوفتوس الذى كان يعمل فى الحفائر البريطانية فى بلاد بابل بالقرب من ورقاء ، فوجد فى قبر نقشاً عربياً جنوبياً لشخص يدعى هنتشر بن عيسو .

ثم ابتاع الضابط الإنجليزى كوجلان من العرب مجموعة قيّمة من الألواح البرونزية السبئية ، واقتنى المتحف البريطانى أحجاراً من مأرب ، وقطعاً من الكتابات تبلغ حوالى أربعين قطعة ، وألواحاً من معابد عمران شمال غرب صنعاء .

وأول من عنى ببحث هذه المجموعة هو أرنست أوزياندر (المجلة الشرقية الألمانية ، ١٨٥٦ – ٦٥) .

وقررت فرنسا (١٨٦٩) إصدار مجموعة الكتابات السامية Corpus inscripti - onum semiticarum فأوفد مجمع الكتابات والآداب جوزيف هاليفى فى بعثة إلى بلاد اليمن لجمع بعض نقوش لهذه المدوّنة (١٨٧٠) ولقى ألواناً من العذاب ، إلا إنه رجع منها بستمائة وستة وثمانين نقشاً لم يعرف العالم منها من قبل إلا خمسة عشر نقشاً ، جمعها من سبعة وثلاثين مكاناً ونشرها مع تقرير عن رحلته وترجمة لها ، فكان أول من فسر كتابات صنعاء (المجلة الآسيوية ١٨٧٢ – ٧٧) ومن شرح الرسوم الرمزية للخط المسمارى بصنعاء فى معجم خاص (باريس ١٨٥٥) وقد تم نشر مجموعة الكتابات السامية ، فى خمسة أقسام (١٩٥٠) .

وفى عام ١٨٧٠ انطلق مالتزن إلى عدن وعكف على دراسة اللهجة العربية ، فكشف عن لهجة عربية جنوبية هى لهجة مهرى .

وفى عام ١٨٨٠ رحل إدوار جلازر النمسوى أستاذ اللغة العربية وفلكى المرصد القيصرى بفيينا – من قِبَل مجمع الكتابات والآداب الفرنسى – إلى تونس ، فمصر ، ليتزود من اللغة والعادات والتقاليد العربية ، وبينما كان جلازر يعد نفسه لرحلة اليمن عثر لنجر (١٨٨٢) بالقرب من ظران ، على نقش حميرى كبير ، كما اهتدى إلى الخرائب الحميرية التى أشار إليها نيبهر ، وإلى نقش بالقرب من المدينة الصغيرة ضاف ، ونسخ نقشين من صنعاء ونماذج لبعض النقوش من عدن فى اللهجة الحضرمية . ومن عدن حاول – متنكراً فى زى أحد الأعراب – الوصول إلى الخرائب فى داخل البلاد ، فكُشِف أمره ، وقتله دليله بعد مسيرة أيام قلائل من عدن .

وفى نفس العام الذى قُتل فيه لنجر ، وصل جلازر إلى صنعاء ، وقام (١٨٨٢ – ١٨٨٤) بثلاث رحلات فى شمال بلاد اليمن . وقد لقى الأهوال ، ولكنه نجا منها وأرسل إلى المجمع نتائج رحلته وهى : سبعة أحجار بها نقوش سبئية ، ومائتان وثمانون نسخة لكتابات شاهدها . وقد نشرها ديرنبورج فى مجموعة الكتابات السامية . ومازالت ملاحظات جلازر

الجوية والفلكية والجنسية غير منشورة .

وفى عام ١٨٨٥ رجع جلازر إلى المنطقة الواقعة بين عدن وصنعاء ، فعثر على سبعة وثلاثين نقشاً أصليًّا معظمها فى اللغة الدينية المَعْنِيّة ، ومائة وخمسين نسخة من النقوش الجنوبية .

وفى عامى ١٨٨٧ و ١٨٨٨ قام جلازر برحلة أخرى إلى مأرب متزيياً بزى فقيه عربى ، ومن مأرب عاد إلى صنعاء ورسم تخطيطاً لآثار القنوات القديمة وسدود مياهها التى كانت مصدراً خصباً لمملكة سبأ ، وسبباً من أسباب حضارتها . ونسخ الكتابات التى كانت على سدودها (١٠٣٢ كتابة) وذرع معبد إله القمر ، وحمل معه قطعاً أثرية ونقوداً وخواتيم ، نشرت فى برلين فكشفت عن ملوك التبابعة وملوك الحبشة الذين استولوا على اليمن بعد نكبة نجران كشفها عن نقوش صنعاء (١٨٩٣) وأربعمائة نسخة لكتابات عربية جنوبية لم تنشر . ومائتين وخمسين مخطوطاً من تواليف الزيديين .

وبرحلات جلازر تكاد الأبحاث حول بلاد العرب الجنوبية تبلغ نهايتها ، لا سيما فيما يتصل بالنقوش والكتابات التى كشفت عن أربع دول عربية عظيمة للمعينيين والسبيئين والحضرميين والقتبانيين ، فى حياتها التاريخية والدينية والسياسية والثقافية .

ومن الذين تعاقبوا على الكشف عن آثار البلاد العربية الجنوبية :

بعثة مجمع فيينا (١٨٩٨) بإشراف دافيد هنريخ موللر التى أستأجرت لها باخرة سويدية خاصة ، فعرقل مساعيها الإنجليز بعدن ، والعرب بحضرموت فتوجهت (١٨٩٩) إلى جزيرة سقطرة لدراسة اللهجة الموجودة هناك ، كما درست فيما بعد اللغات الحديثة فى الصومال ومهرة وشخورى ، ونشرت أبحاثاً عنها .

ثم علماء من أمثال ون دن برج ، وليو هيرش ، ولند برج ، وبنت ، وورى ، وبوركهارت ، وأولوف هوبير الذى عاد إلى بلاده ومعه طبعات لبعض النقوش العربية الجنوبية ، كما تمكن زوج ابنته الرائد الإنجليزى جاكوب من اقتناء مجموعة صغيرة من الآثار التى أرسلت إلى دلهى فى الهند .

وممن تناولوا دراسة بلاد العرب الجنوبية : برايتوريوس أستاذ جامعة برسلاو (١٨٧٣) وهرتويج ديرنبورج ، ولامبر .

وللإيطاليين :

مانترونى : كتاب اليمن ، وهو من المراجع (١٨٨٤) .

روسى : اليمن قبل الرسول (١٨٩٧) واليمن بلاد العرب السعيدة أو مملكة العطور (١٩٢٧) .

روسينى : من أساتذة الجامعة المصرية الذين أقاموا بدراستهم جسراً بين الحبشة واليمن ، ومما له : دراسة عن السبئية (١٩٢١) وحملات الأحباش وممتلكاتهم فى جزيرة العرب (١٩٢١) والمختار من نقوش اللغة العربية الجنوبية القديمة ، مع شرح ما نشر من نصوصها (١٩٣١) .

جاربينى : كتابات بلاد العرب الجنوبية (١٩٧٤) .

وللألمان :

أوتنج : رحلتى إلى العربية الداخلية (١٨٨٦) والكتابات السبئية (١٨٩١) ، ولغة البدو (١٩٠٦) .

هوميل : قواعد اللغة العربية الجنوبية ، مع ثبت بالمراجع والنصوص ومعجم (١٨٩٣) .

موردتمان : الآثار السبئية وآثار كتابية من المتبعة (١٨٩٤) .

هارتمان : بعض النصوص ، والحياتان : الرسمية والاجتماعية فى بلاد العرب الجنوبية ، معتمداً على الآثار (١٩٠٤) وجغرافية شرقى الأردن (١٩١٠) وفلسطين (١٩١٢) .

جروهمان : أستاذ الثقافة الإسلامية فى جامعة انسبروك ، وأستاذ كرسى التاريخ فى جامعة القاهرة . مؤلف : جنوب جزيرة العرب فى جزأين (١٩٢٢ — ٢٣) وأوراق البردى العربية فى دار الكتب المصرية ، فى عشرة مجلدات (١٩٣٤ — ٦٠ ، فنقل الجزأين : الأول والثانى إلى العربية الدكتور حسن إبراهيم ، والثالث الأستاذ عبد الحميد حسن) .

هلفريتز : الجزيرة العربية (١٩٣٤) ، وفتح جنوب الجزيرة العربية (١٩٣٥) .

فيسمان : عدن وحضرموت (١٩٣٩) وجنوب الحجاز (١٩٤٧) إلخ .

وللراهبين الدومينيكيين :

الأب جوسين ، والأب سافينياك : بعثة إلى الجزيرة العربية ، فى ثلاثة مجلدات كشفت عن الكتابة السبئية الحميرية فى اليمن وشمالى الجزيرة العربية ، وحلت رموزها (باريس ١٩٠٩ — ٢٩) .

وللأب جوسين : كتابات عربية فى خان الأحمر بنابلس (١٩٢٣) وكتابات كوفية على

قبر الشهيد الحسين فى الخليل (١٩٢٤) وكتابات عربية فى سيناء (١٩٣٥ – ٤٠) .

أما شمالى الجزيرة العربية ثم سائر الأقطار العربية فقد استهلها دومنجو باديا إى ليبليش الأسبانى فزار مكة ووصف مناسك الحج فيها أدق وصف (١٨٠٧) ثم تبعه من المستشرقين الإنجليز :

بوركهارت – من أصل سويسرى – الذى كشف عن البتراء (١٨١١) وشمالى السودان ، فنقل من مكة والمدينة والطائف أوفى المعلومات (١٨١٤ – ١٥) وصنّف فيها : رحلة إلى الجزيرة العربية (١٨٢٩) ومجموعة من الأمثال العربية ، متناً وترجمة إنجليزية وشرحاً (١٨٣٠ ، وقد ترجمت إلى لغات أخرى أوربية منها الألمانية ١٨٣٤) وكتاب الرحلات النوبية ، وهو من أوائل الكتّاب الأوربيين الذين كتبوا عن العرب القاطنين فى شمالى السودان وفى مملكة سنار .

السير ريتشارد برتون : وصف رحلته إلى الحرمين الشريفين فى مجلدين ممتعين (١٨٥٣ و١٩١٣) .

وليم بالجريف : رحلتى إلى أواسط وشرقى الجزيرة العربية (١٨٦٥ و١٨٨٣) .

تشارلز دواتى : جاب شمالى الجزيرة العربية (١٨٧٤) ، ووصف أخبار رحلته فى كتاب : أسفار فى الصحراء العربية ، اشتمل على جغرافيتها وصور الكتابات التى نسخها عن آثارها ، فى جزأين ، عدّ من روائع الأدب الإنجليزى (١٨٨٨ ، والطبعة الجديدة بمقدمة للورنس ١٩٢١) .

اللادى آن بلنت : يممت نجدا (١٨٧٩) وكتبت عنها : حج إلى نجد ، فى مجلدين (١٨٨١) .

جرترود بل : الفرات (١٩١٠) وشمالى الجزيرة العربية (١٩١٤) .

شميدت : جغرافية حضرموت (١٩١٦) والجغرافيا العربية السياسية (١٩٢٠) .

السير ألكسندر كيندى : تولى الكشف عن البتراء (١٩٢٢) وصنّف فيها : تاريخ البتراء وآثارها (١٩٢٥) .

لورنس : انضم إلى الثورة العربية وصنف : أعمدة الحكمة السبعة (١٩٢٢ و٢٦ – ٣٥ و٣٩ وبترجمة فرنسية ١٩٣٦ ، وقد نقله إلى العربية الدكتور كرم) وثورة فى الصحراء العربية ، فى ٤٣٦ صفحة (الطبعة الرابعة ١٩٢٧ ، وبترجمة فرنسية ١٩٢٩) وقد صنف عنه ل . ف . توماس كتاباً بعنوان : لورنس فى الجزيرة العربية (الطبعة ١٦ فى ٣١٧ صفحة) .

فيلبى : أشهر إسلامه وحصر نشاطه بالجزيرة العربية – وكان مستشاراً للمملكة – فقطع الربع الخالى من الشرق إلى الغرب فى تسعين يوماً ، واكتشف الكثير من آثاره ، ومما له عن الجزيرة العربية : قلب الجزيرة العربية ، فى ٣٩٠ صفحة (١٩٢٢) وجزيرة العرب فى عهد الوهابيين ، فى ٤٠٠ صفحة (١٩٢٨) ، والربع الخالى ، فى ٤٣٠ (١٩٣٣) ومرتفعات الجزيرة العربية ، فى ٨٠٠ صفحة (١٩٥٢) وأربعون سنة فى القفر (١٩٥٧) ، والرياض قديماً وحديثاً (١٩٥٩) وجغرافية ما بين النهرين (١٩٥٩) .

برترام سيدنى توماس : أول من قطع الربع الخالى وكشف عن أسراره المجهولة ١٩٣٠ – ٣١) ومن مصنفاته : الإنذار والغزوات فى الجزيرة العربية (١٩٣١) والجزيرة العربية السعيدة (١٩٣٢) والربع الخالى (١٩٣٢) والعرب نهضة وحضارة ، ثم سقوط فانتعاش ، فى ٣٧٢ صفحة (١٩٣٧) .

دافيد تالبوت رايس : كشف عن الحيرة وحضارتها وله فيها : حفريات أوكسفورد فى الحيرة (١٩٣٤) والفن الإسلامى الخ .

أنجرامز : حضرموت فى حاضرها ومستقبلها (١٩٣٥ – ٤٥) والجزيرة العربية (١٩٤٥) .

كاريترز : المغامرة العربية فى صحراء النفود (١٩٣٥) وشمالى نجد (١٩٣٨) وفيما وراء بحر قزوين (١٩٤٩) .

ستارك : الأبواب الجنوبية للجزيرة العربية ، رحلة حضرموت (١٩٣٦ ، والطبعة السادسة ١٩٤١ ، وترجمتها الفرنسية ١٩٣٨) ورأيت فى حضرموت (١٩٣٨) ووراء الفرات (١٩٤٥) .

جون ووكر : الكتابات الفاطمية فى مصر (١٩٣٨) وكتابات جنوب الجزيرة العربية (١٩٦٢) .

هاملتون : عمارة الموقر ، وخربة المفجر ، والمسجد الأقصى فى فلسطين (١٩٤٥ – ٤٦ – ٤٨ – ٥٠) والعمارة الأموية (١٩٥٣) .

سرجنت : تقويم فلكى فى جنوبى غرب الجزيرة العربية (١٩٥٤) وهود وحضرموت (١٩٥٦) والجغرافيا العربية (١٩٥٨) وجنوب الجزيرة العربية (١٩٥٩ و ٧٦) ونظام الرى فى حضرموت (١٩٦٤) واليمن (١٩٧٣) .

النمسويون :

هامر بورجشتال : طبوغرافية الشرق القديمة (١٨١١) .

شبرنجر : جغرافية البلاد العربية (١٨٧٥) .

مشيك : الجزيرة العربية فى تاريخها وجغرافيتها وثقافتها (١٩٢٩) .

الفنلنديون :

جورج والين : طوف طوال ست سنوات بمصر ، وجزيرة العرب ، وبغداد ، وأصبهان ، وبصرى ، ودمشق ، ومما نشره عنها : أهم الفروق بين لهجات العرب المتأخرين والمتقدمين (١٨٤٥) .

الهولنديون :

سنوك – هرجرونجه : الحج إلى مكة (بالهولندية) وأمثال مكة المكرمة ، متناً وترجمة ألمانية ، بمقدمة ضافية (١٨٨٦) ومكة وجغرافيتها فى القرن التاسع عشر ، بالألمانية فى جزأين (١٨٨٩) .

وان درمولن : من عدن إلى حضرموت (١٩٤٧) والجزيرة العربية المجهولة (١٩٥١) واكتشافات فى الصحراء (١٩٦٧) .

الإيطاليون :

جويدى : محاضرات أدبيات الجغرافيا والتاريخ واللغة عند العرب (الجامعة المصرية (١٩٠١) ومعالم الجزيرة العربية قبل الإسلام (١٩٢١) .

شيرولل : مدينة مكة (١٩٤٣) .

الأمريكيون :

زودولف برونو : طبيعة وتربة وحفريات حوران ، بمعاونة غيره (١٩٠٤ – ٩) وله : الجزيرة العربية (١٩٠٧ – ٨ – ٩) وبمعاونة دالمان : خريطة الإقليم العربى (١٩١٢) .

الفرنسيون :

ماسينيون : اكتشف قصر السدير فى الأخيضر (١٩٠٧ - ٨)

جوتيه : المدن القديمة فى الجزيرة العربية (١٩١٨) .

جودفروا - ديمومبين : مكة والمدينة (١٩١٨) والشام على عهد المماليك ، نقلا عن المؤلفين العرب ، فى ٢٨٨ صفحة (١٩٢٣) .

كامرير : البتراء (١٩٢٥) وطبوغرافية البحر الأحمر والحبشة والجزيرة العربية منذ العصور القديمة (١٩٢٩ - ٣٠) .

لامار : الاكتشافات الحديثة فى الجزيرة العربية (١٩٢٤) والنتائج الجغرافية لبعثة اليمن (١٩٣٠) وجغرافية الجزيرة العربية وطبقات أرضها (١٩٣٧) .

الألمان :

دالمان : جغرافية البتراء (١٩٠٨) وخريطة الإقليم العربى - بمعاونة غيره (١٩١٢) وخصائص فلسطين ، فى ستة أجزاء (١٩٢٨) .

هيرشفيلد : كشف عن آثار السامانيين ، وسرّ من رأى - سامراء (١٩١٢) وكتب الرحلة الأثرية فى بلاد الفرات ، ودجلة ، ودمشق - دراسة معمارية (١٩٤٢) .

مورتس : جغرافية الجزيرة العربية التاريخية والطبيعية (١٩٢٥) .

راتينس : شمالى الجزيرة العربية (١٩٢٩) والجزيرة العربية (١٩٥٢ - ٥٣) الخ .

هيننجر : دراستان حديثتان عن الجزيرة العربية قبل الإسلام (١٩٦٣) .

التشيكوسلوفاكيون :

الويز موزيل : عنى بدراسة المناطق الشمالية ، واكتشف قصر عمره (١٨٩٦ - ١٩١٢ - ١٤) وكتب عن رحلاته بضعة مجلدات بالألمانية ، ثم بالإنجليزية ، تحرّى فيها جميعها التدقيق فى نقده وتسجيله ، وقد عين عضواً فى المجمع العلمى العربى بدمشق ، ومن مصنفاته : الجزيرة العربية (١٩٠٨ - ١٠) والعراق وسوريا (١٩١٥) وشمالى الحجاز (١٩٢٦ ، وقد نقله إلى العربية الدكتور عبد المحسن الحسينى ١٩٥٢) وبادية العرب (١٩٢٧) والفرات (١٩٢٧) وشمالى نجد (١٩٢٨) ومملكة تدمر (١٩٢٨) .

البولويون :

هيرشبرج : الجزيرة العربية قبل الإسلام (١٩٣٦) .

المجريون :

عبد الكريم جرمانوس : اكتشاف الجزيرة العربية وسوريا والعراق وغزوها (١٩٤٠)

البلجيكيون :

جاك بيرين : من أساتذة جامعة القاهرة : تاريخ نظم مصر القديمة (١٩٣٠) والتيارات الكبرى فى التاريخ العام ، فى ستة أجزاء (١٩٣٥ – ٥٨) واكتشاف جزيرة العرب (نقله إلى العربية الأستاذ قدرى قلعجى) .

الأب ريكمانس : الكتابة الصفوية في المتحف البريطانى ومتحف دمشق (١٩٥١) وثلاثة أشهر تنقيب عن الكتابات والآثار فى الجزيرة العربية (١٩٥٢) والمنهج فى الكتابات (١٩٥٣) وكتابات صابئية مكتشفة فى العربية السعودية (١٩٥٧) .

الروس :

لونديين : نقش تاريخى فى جنوب الجزيرة العربية من القرن السادس عشر الميلادى ، من مأرب (١٩٥٤) وتاريخ النقوش الحميرية (١٩٥٨) .

فيراكرا تشكو فسكايا : الخبيرة بالكتابات والنقوش الإسلامية ، وصاحبة مجلة الكتابات الشرقية : شواهد قبور عربية من القرون الأولى للهجرة فى متحف الكتابات (١٩٢٩) ومواد جديدة لقراءة مبانى الكتابات الإسلامية (١٩٣٥) وأوراق بردى عربية من القرنين : الأول والثانى للهجرة (١٩٤١) ومخطوط فريد للقرآن من القرن الرابع عشر (١٩٦٠) إلخ . .

٢ – المتاحف الشرقية :

والمتاحف الشرقية ثمرة من ثمرات جهود مئات المستشرقين الذين تفرقوا فى بقاع الشرق تحت حرارة الشمس اللافحة ، بين رماله ووهاده وجباله ، فكشفوا عما خلفه أسلافنا من حضارات سومرية ، وأكدية ، وبابلية ، وآشورية ، ومصرية ، وفينيقية ، وقرطاجنية

وغيرها ، ودرسوا تأثرها وتأثيرها فى حضارات الدول التى اتصلت بها اتصال تجارة وحضارة وفتح ، فاتسعت آفاقها اتساعاً لم نكن نعرفه من قبل يوم كانت مطمورة تحت الأرض أو ملقاة عليها ، أو مدونة فى آجرها وصخورها ، وقد مرّ بها ملايين الناس ، طوال مئات الأجيال ، دون أن يتنبه لعظمتها متنبه حتى كشف عنها المستشرقون ، وهدوا البشرية إليها بحلهم حروف لغاتها المندثرة ، ووضعهم قواعدها ومعاجمها ، وتصنيفهم فى فنونها وآدابها وعلومها ، فبعثوها من مرقدها ، فى متاحف ومعاهد ومطابع ومجلات ، لتبهر أبصار العالم : ففك جروتجند رموز الكتابة البابلية . وحل هنكز ، ولورنس ، وأوبيرت الخط الإسفينى والمسمارى فى مكتبة آشور بانيبال ، فوضع ما يسنر أول معجم لكتاباتها ، وبتسولد أول فهرس لألواحها فى المتحف البريطانى ، فى خمسة مجلدات ، وقرأ شمبوليون الخط الهيروغليفى وصنّف للغته معجماً وقواعد كانا فاتحة عهد لدرس الآثار المصرية – وقد أشرف العلماء الفرنسيون على المتحف المصرى منذ إنشائه حتى عام ١٩٥٣ ، وأنشئوا المعهد الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة (١٨٨٠) وزودوه بمكتبة ومطبعة ، من حروفها الهيروغليفية ، وأنشئوا معاهد على غراره فى معظم عواصم الشرق الأوسط .

وكشف دينان عن الأبجدية الفينيقية فى جبيل ثم أوفد مجمع الكتابات والآداب بعثة أثرية برئاسة العلامة شيفر إلى تل رأس شمرة (١٩٢٩ – ٣٩ ، واستأنفت نشاطها ١٩٤٧) فحددت أقدم أبجدية معروفة ، وقوّمت الأدب الفينيقى من القرن ١٥ إلى القرن ١٣ ق . م (تقرير إلى المجمع بتاريخ ١٩٦١/١١/١١) وكشف فولاى عن ألواح تل العمارنه ، وأنشأ ديلاتر متحف قرطاجة ، وبروست متحف أنطاكية .

ومن علماء الآثار – غير الذين مرّوا بنا فى الاكتشافات الأثرية – من المستشرقين :

الفرنسيون :

رينو : الآثار العربية والفارسية والتركية فى ديوان الدوق دى بلاكا ، وهى أقدم العاديات الإسلامية (باريس ١٩٢٨) .

أومون : البعثات الأثرية إلى الشرق فى القرنين ١٧ و١٨ ، فى جزأين (باريس ١٩٠٢) .

هيار : نقوش عربية وفارسية على مسجد كايغونغو وسينكان فو فى الصين ، بترجمة فرنسية (١٩٠٥) .

كونتينو : الآثار الشرقية ، فى ٢٨ مجلداً (١٩١٤ – ٥٧) .

ديهرين : اكتشافات بعثة العلوم والفنون فى جيش الشرق لمصر العليا عام ١٧٩٩ (١٩٢١) .

جاستون فييت : تولى دار الآثار العربية فى القاهرة وفيها ٦٩٣٠ قطعة ، فبلغ بها فى مدى ٢٢ عاماً ١٥٠٢٢ نشر لها تقويماً فى ٣٥ جزءاً كتب فيها وحده (١٤ جزءاً) .

سوفاجه : دراسات وتحقيقات وترجمات ومصنفات عن سوريا ، مدناً وتاريخاً ومعابد وكتابات وآثاراً إسلامية إلخ (١٩٢٨ – ١٩٥٤) .

الإيطاليون :

الأب أونجاريللى : آثار مصر وبلاد النوبة – فى تسعة مجلدات (١٨٣٢ – ٤٤) .

ميشيل أمارى : آثار النقوش العربية فى صقلية ، متناً وترجمة إيطالية (١٨٧٥) .

دونادونى : الحضارة المصرية (١٩٤٠) والفن المصرى (١٩٥٥) وتاريخ الأدب المصرى القديم (١٩٥٧) ونصوص دينية مصرية (١٩٧٠) .

رتز تانو : الآثار الإسلامية فى مصر كما رآها رحالة إيطاليون من القرن ١٦ إلى القرن ١٩ (١٩٥٢) .

الإنجليز :

السير أوستن لايارد : أشرف على الكشف عن موقع نينوى (١٨٤٥) ، وعثر على بقايا قصر آشور ومكتبته الشهيرة التى يربو عدد ألواحها على عشرين ألفاً .

السير ألن جاردنر : من أشهر علماء الآثار المصرية ، مما له عنها : أجرومية اللغة المصرية ، ومصر الفراعنة الخ .

ستون لويد : ما بين النهرين (١٩٣٤) وخرائب حواضر العراق (١٩٤٢) .

السير واليس بدج : من كبار علماء الآثار المصرية ومما له عنها : الوثنية والنصرانية والإسلامية فى مصر (١٩٣٥) .

مرجريت موراى : صاحبة ٢٧ مؤلفاً فى الآثار المصرية منها : مصر ومجدها الغابر (نقله إلى العربية الأستاذ محرم كمال ، فى ٥٣٦ صفحة و٩٧ لوحاً (القاهرة ١٩٦٢) .

الرهبان اليسوعيون :

الأب جوليان : السياحة الحديثة فى بلاد الصعيد السفلى (١٨٨٤) .

الأب زيموفين : اكتشاف الإنسان الرابع فى مغارة أنطلياس (بيروت ١٨٩٣) والعصر الحجرى فى فينيقيا (١٨٩٧) .

الأب لامنس : تسريح الأبصار فيما يحتوى لبنان من الآثار ، فى جزأين (بيروت ١٩٠٠ – ١٩٠٦ والطبعة المزيدة ١٩١٣ – ١٤) إلخ .

الأب سباستيان رونزفال : اكتشف معبد جوبيتر البعلبكى ، ثم فك رموز النقوش الفينيقية والآرامية والتدمرية ، ومما له : أطلال دير القلعة (١٩٠١) والآثار الشرقية – فى ثلاث سلاسل ، وتقرير عن التنقيبات فى جزيرة الفيلة بأسوان (١٩١٩) .

الأب مالون : نقوش أبى الهول (١٩٠٥) ومدرسة العلماء المصريين فى العصر الوسيط (١٩٠٦ – ٧) والحكمة فى عهد الفراعنة (١٩٢٧) .

الأب بوفييه – لابيير : محطات ما قبل التاريخ فى بلاد بشارة (١٩١٨) ومحطات ما قبل التاريخ فى ضواحى القاهرة (١٩٢٦) وقرية المعادى قبل التاريخ (١٩٣٢) وتقرير عن متحف علم الأجناس البشرية المصرية (١٩٣٤) وصناعات ما قبل التاريخ فى جزيرة الفيلة وضواحى أسوان (١٩٣٤) .

الأب رينه موتيرد ، بمعاونة غيره : كتابات يونانية ولاتينية فى سوريا – فى خمسة مجلدات (منشورات المكتبة التاريخية والأثرية ، باريس – بيروت ١٩٢٩ – ٥٩) الخ .

الأب بواديبار : آثار رومة فى صحراء سوريا (باريس ١٩٣٤) ومرفأ كبير يختفى : صور – تنقيبات جوية وبحرية (١٩٣٩) إلخ .

الأب دى جرفانيون : النمنمة الإسلامية على إنجيل سريانى (تقارير مجمع الكتابات والآداب (١٩٣٩) .

الأب هور : بيروت فى العصر الوسيط (مكتبة لبنان ١٩٧٠) .

الرهبان الفرنسيسكانيون :

حفريات فى بلاد الكتاب المقدس الجزء الأول : مصر (١٩٣٧) وأطلس الكتاب المقدس (١٩٥٥ – ٦١) وذكريات موسى فوق جبل مؤاب – فى ثلاثة أجزاء بالإنجليزية

(١٩٤١ - ٥٠) ومدافن العصر النحاسى فى جبل موسى (١٩٦٦) وآثار يونانية وعربية فى جبل موسى (١٩٦٧) وآثار الأردن (١٩٣٦ - ٣٩) وآثار القسطنطينية البيزنطية والإسلامية فى حى القصور (١٩٥١) وقبور الصحابة فى القسطنطينية (١٩٥٥) وآثار عمواس القبيبة وضواحيها (١٩٤٧) والخزف فى متحف القدس (١٩٤٩) ومنظر عام لمدينة القدس وضواحيها فى القرن السابع عشر محفوظ فى القاهرة (١٩٥١) وأختام بيزنطية وعربية فى مبكى المسيح بالقدس (١٩٥٧) ومجموعة من نماذج المدافن الصخرية الفلسطينية فى العصر النحاسى (١٩٧٨) إلخ .

ولغيرهم من سائر الجنسيات ، بعديد اللغات دراسات وافرة رصينة منوعة متواصلة عن التنقيبات - كما مر بنا فى الاكتشافات الأثرية - والدراسات المقارنة والمتبادلة[٢] ولا سيما ما تقوم به بعثات المجامع - مباحث بعثة مجمع فيينا إلى اليمن عن سقطرة والصومال ومهرة وشخورى والجمعيات والمراكز والجامعات - تقارير بعثة جامعة أوكسفورد التى تولت التنقيب فيما بين النهرين ، ونتائج تنقيبات جامعة برنستون فى حوران (١٨٩٩ - ١٩٠٠) فى أربعة أجزاء واكتشافات جامعة ييل (١٩٣٥ - ٤٧) فى ثمانية أجزاء ، والمعهد الشرقى فى جامعة شيكاغو إلى العراق (١٩٣٠ - ٣٧) وغيره إلى غيره من البلدان الشرقية .

٣ - المخطوطات الشرقية :

وقدر المستشرقون المخطوطات الشرقية ، عندما أهملنا شأنها ، فجمعوها ، أو ساعدوا على جمعها ، بهمة لا تعرف الكلل ، ولئن اقتنوا بعضها بالأثمان البخسة ، ومنها ما حمل إليهم حملا فى عقر دورهم[٣] فقد طلبوها - فعلهم فى الاكتشافات الأثرية ، وإنشاء المتاحف الشرقية - بالأسفار الطويلة والنفقات الباهظة فى مختلف الأصقاع حتى توفر لديهم من المخطوطات العربية وحدها أعلاق نفيسة تقدر بمئات الألوف ، أكثرها من الأمهات والنوادر ، خلا غيرها من المخطوطات الفارسية والتركية والأفغانية ولغات الهند وأفريقيا ، وكلها فى العلوم الإسلامية . وعدا ما له علاقة بتراثنا ، خلت منه مكتباتنا ، ثم أحلّوها محلّها من المكتبات العامة والخاصة المستقلة بها ، ووقف الكثيرون منهم مجموعاتهم عليها . ولم يكتفوا بترتيبها فى مكتبات الغرب التى تعد بالمئات ، بل عاونوا على ترتيبها فى مكتبات الشرقين :

---

(٢) علماء الآثار فى الفصول : من السادس إلى الرابع والعشرين .

(٣) الفصل الثانى عشر ، هولندا .

الأوسط والأقصى وشمالى أفريقيا ، فتوالى على دار الكتب المصرية الأمناء منهم ، وكان اتيين كومب آخر من رتّب مكتبتيْ الإسكندرية وجامعتها . وهكذا جعلوا التراث الشرقى من أهداف المكتبات والمتاحف والمعاهد ، التى كانت وما زالت مراكز لصيانة التراث الإنسانى ، وتثقيف المتأخرين به ، وتحقيق المعاصرين فيه ، ونقل روائعه إلى الأجيال التالية . وواحد من هذه الأهداف كفيل بأن يعوضهم عن جهدهم وما خصصته حكوماتهم من الأموال لها ، وما وقفه الخيّرون عليها .

ولم يقفوا من تراثنا عند جمعه وصونه ، بل بادروا إلى فهرسته – حيثما وجدوه – فهرسة علمية دقيقة ، فى مجلدات عديدة مجددة منقحة ، تناولت غالبيتها أسماء المؤلفين وأقدارهم ، وإحصاء مؤلفاتهم بين مطبوع ومخطوط مع ذكر مكانه ، وأصالة المخطوط ونسبته إلى صاحبه وتاريخ نسخه ، ومزاياه ونوع الورق والحجم وعدد الصفحات والسطور ، وذيلوها بذيلين : أحدهما لأسماء المؤلفين ، والآخر لعناوين كتبهم . ونشروها منذ ثلاثمائة سنة ونيّف[٤] ميسرين للجميع – هيئات وأفراداً سبل الانتفاع بتلك المخطوطات فى الاطلاع عليها ، وانتساخ النادر منها ، أو تصويره بالميكروفيلم ، وإعارة المكرر منها أو استبداله ، كما حدث بالثلاث والستين وثيقة إسلامية وعبرية التى أرسلتها سنة ١٩٥٦ مكتبتا موسكو ولينينجراد إلى جامعة نيويورك نظير مائتى كتاب عن الاكتشافات الحديثة فى الشرق . ومن المفهرسين – بحسب تواريخ نشر فهارسهم فى إيطاليا :

كان اللبنانيون فى طليعة من عاون على اقتناء مخطوطات بعض مكتباتها الشرقية ودرسها وترتيبها وفهرستها :

فوضع إبراهيم الحاقلانى ، ومرهج ابن نمرون أول فهرس للمخطوطات الشرقية فى المكتبة الفاتيكانية (١٦٦٠) .

ثم اتبعه يوسف السمعانى ، واسطفان عواد السمعانى بفهرس آخر ، اشتمل على مخطوطات المكتبة السريانية والعربية والفارسية والتركية ، والعبرية والسامرية والأرمنية والحبشية ، واليونانية والمصرية والقبطية والملابارية والأندلسية ، وعلى تراجم أمينة لمؤلفيها ، فوقع فى أربعة مجلدات (١٧١٩ – ١٧٣٧) .

ثم زاد أسطفان عواد السمعانى فى مخطوطاتها – على أثر رحلة إلى الشرق ، وقد أصبح أميناً للمكتبة – وحقق فهرسها فى ثلاثة مجلدات من ١٧٤٣ صفحة ، لوصف كل مخطوط ،

---

(٤) الفصل الثامن ، إيطاليا .

وتحديد موضوعاته وترجمة لمؤلفه (١٧٥٦ – ٥٩) وقد جددت المكتبة الشرقية والأمريكية فى باريس طبع ٣٠٠ نسخة مرقمة من هذا الفهرس بتصويرها مجلداته الثلاثة تصويراً شمسيًّا (١٩٢٦) .

ثم وضع دى هامر ذيلا لمئتى مخطوط اقتنتها المكتبة بعد السمعانى بعنوان : رسالة فى المخطوطات الشرقية فى المكتبة الفاتيكانية (١٨٢٧ – ٢٨) وذيل الكردينال ماى فهرس السمعانى بكتاب من ٧١٣ صفحة وصف فيه ٧٨٧ مخطوطاً عربيًّا ، ٦٥ فارسيًّا و ٦٤ تركيًّا (١٨٣١) ووضع مونكادا فهرساً لمجموعة مخطوطاتها المستجدة (١٩٠٠ ؟) ، واتبعه الأب تيسران (الكردينال فيما بعد) بذيل وصف فيه ٢٧٥ مخطوطاً عربيًّا (١٩٢٤) .

وفهرس ليفى – دلافيدا لمخطوطاتها العربية والإسلامية ، فى ٣٨٨ صفحة ، مع مقدمة وافية ، وثبت بأسماء المؤلفين ومصنفاتهم على أنواع العلوم والآداب والفنون (١٩٣٥) .

ثم وضع كلود كاهين فهرساً عنوانه : كشاف بالمخطوطات العربية الإسلامية فى المكتبة الفاتيكانية (١٩٣٧) .

وثمة مكتبات عديدة فى إيطاليا تناولها بالدرس والترتيب والفهرسة :

يوسف السمعانى : المكتبة الشرقية ، فى ١٢ جزءاً (١٧١٩ – ٢٧) وتاريخ صقلية العربى (رومة ١٧٢٠) .

اسطفان عواد السمعانى : فهرس المخطوطات الشرقية فى المكتبة المديتشية ، فى ٤٩٢ صفحة ، مذيلة بأربعة مسارد فى أسماء المؤلفين والنساخين وأصحاب المخطوطات والأماكن الجغرافية (فلورنسا ١٧٤٢) وفهرس المخطوطات الشرقية فى المكتبات الطبية بفلورنسا (فلورنسا ١٧٤٢) وفهرس المخطوطات الشرقية فى مكتبة كيجيانة (رومة ١٧٦٤) .

سمعان السمعانى : فهرس المخطوطات الشرقية فى مكتبة نانيانا ، فى مجلدين (بادوى ١٧٨٧ – ٩٢) والخط الكوفى (١٧٨٧ – ٨٨) والقبة الكوفية (١٧٩٠) ووصف بعض النقود الكوفية فى معرض الميمونى (ميلانو ١٨٢٠) .

المطران عبده خليفة : ثبت بمخطوطات المكتبة الشرقية (١٩٥١ – ٦٤) وثبت بمخطوطات الصرح البطريركى المارونى فى بكركى (١٩٧٣) .

ووضع غيرهم فهارس لكل من :

المكتبة الأمبروزيانية فى ميلانو ، ومكتبة بولونيا ، ومكتبة نابولى ، ومكتبة بالرمو ، والمكتبة الوطنية لمجمع العلوم فى تورينو ، ومكتبة مؤسسة كايتانى .

ووضع جوزيبى جابريلى مجموعة المخطوطات الشرقية التى وهبها الأميركايتانى مجمع لنشاى (١٩١١) وترتيب مخطوطات الوافى بالوفيات للصفدى (١٩١٢ – ١٥) وفهرس المطبوعات الإسلامية (١٩١٥ – ١٧) وإحصاء للمخطوطات الشرقية فى المكتبات الإيطالية (١٩٢٤ – ٢٥) .

وكتب جرينساتش دراسة بعنوان : حول المكتبات فى تركيا والباب العالى (١٩٧٦) .

ومن الفهارس المتخصصة :

فهرس القوانين العربية فى مكتبة فلورنسا الوطنية لبوناترا . وفهرس كتاب الأغانى ، وهو يحتوى على فهارس الشعراء والقوافى والأعلام والأمكنة بمقدمة فرنسية للفيف من المستشرقين (١٨٩٥ – ١٩٠٠) .

فرنسا :

نظّم المخطوطات الشرقية فى مكتبة باريس الوطنية الأب يوسف الأشقر اللبنانى (١٧٣٥) وكان قد باشرها مواطنه بطرس دياب (١٦٧٧) .

وتناول المستشرقون ترتيب المخطوطات الشرقية على تنوع أغراضها ، وهذه نماذج منها بحسب تواريخ نشرها :

دى ساسى مخطوطات كتب الدروز فى مكتبات أوربا ، ومخطوطات البردى القديمة بحروف عربية (١٨٢٥) .

رينو : الصحافة العربية والتركية المطبوعة فى مصر (١٨٣١) وكشاف بالمخطوطات الشرقية فى المكتبة الإمبراطورية (١٨٥٥) ومعاجم الجغرافيا العربية (١٨٦٠) .

دى سلان : فهرس المخطوطات العربية والسريانية فى المكتبة الوطنية بباريس ، بالعربية والفرنسية ، فى ٤ أجزاء من ٨٣٠ صفحة ، لوصف ٤٦٦٥ مخطوطاً ، وقد أتمه ونشره زوتنبرج (باريس ١٨٨٣ – ٩٥) ثم وضع جريفو فهرساً لما اقتنته المكتبة من المخطوطات العربية المسيحية (١٩٠٩) .

لافوا : فهرس النقود الإسلامية فى متحف الأنواط بمكتبة باريس الوطنية ، فى ثلاثة أجزاء :

١ – الخلفاء الشرقيون .

٢ – الأندلس وشمالى إفريقيا .

٣ – مصر وسوريا (باريس ١٨٨٧ – ٩١) .

بلوشه : فهرس المخطوطات العربية والفارسية والتركية لمجموعة شيفر (١٩٠٠) ومثله لمجموعة ديكور ديمانتس ، وفيها ١١٨ مخطوطاً عربيًّا (١٩٠٩) وكشفاً بمجموعته الإسلامية (١٩١٦) ويعد فهرس دى سلان (١٩٢٥) .

فايدا : كشاف بالمخطوطات العربية فى مكتبة باريس الوطنية (١٩٥٣) وإجازات الإقراء والسماع المثبتة فى تلك المخطوطات (١٩٥٧) وفهرس المخطوطات فى لبنان (١٩٦٣) الخ .

وتجاوز المستشرقون مكتبات فرنسا إلى حيث المخطوطات والكتب الشرقية فى مكتبات العالم ، ومن أولئك المستشرقين :

بيانكى : فهرس عام للكتب العربية والفارسية والتركية المطبوعة فى بولاق بمصر منذ دخول المطبعة إليها (١٨٤٣) .

باسه : فهرس المخطوطات العربية فى مكتبتى فاس (١٨٨٣) وفهرس مكاتب الزوايا (١٨٨٦) .

روا : فهرس المخطوطات التاريخية المحفوظة فى مكتبتى جامع الزيتونة (العبدلية والأحمدية) .

فانيان : فهرس المخطوطات العربية والتركية والفارسية فى مكتبة مدينة الجزائر الوطنية ، فى ٦٨٠ صفحة (١٨٩٣) .

كور : فهرس المخطوطات المحفوظة فى كبرى مكتبات الجزائر (١٩٠٧) .

بوفا : مكتبة جامع صينى (١٩٠٨) ودراسات صينية إسلامية (١٩٠٩ – ١٨) وإحصاءات المنشورات الإسلامية فى روسيا (١٩١٤) ومجموعة مخطوطات عربية من نيجيريا (١٩٢٦) .

ديستنج : المخطوطات العربية فى غرب إفريقيا (١٩١١ – ١٣) .

ليفى – بروفنسال : المخطوطات العربية فى الرباط (١٩٢١) .

الدكتور رينو : المخطوطات العربية المتعلقة بالطب فى مكتبة الرباط (١٩٢٣) .

بلاشير : فهرس المخطوطات المستجدة فى المكتبة العامة لحمية المغرب – بمعاونة رينو (١٩٣١) .

ألفردبل : فهرس الكتب العربية فى جامع القرويين من ١٨٧٣ – ١٩٤٥ ، بالعربية والفرنسية (١٩٤٥) .

كورتوا : ثبت بمكتبة تاريخ شمالى إفريقيا من فجره حتى أواخر العصر الوسيط (١٩٤٧ - ١٩٥٢).

مونتايل : المخطوطات التاريخية العربية الإفريقية (١٩٦٥ - ١٩٦٧)[٥]

بلجيكا :

شوفين : فهرس فى التصانيف العربية والمتعلقة بالعرب المنشورة فى أوربا المسيحية ١٨١٠ - ١٨٨٥ ، فوقع فى ١٢ جزءاً (١٨٩٢ - ١٩٠٩) والثانى عشر نشره بولن ١٩٢٢)[٦]

أسبانيا :

عمرت مكتباتها بالمخطوطات والمصنفات العربية أوعن العرب والإسلام فعنى بها المستشرقون من مختلف الجنسيات منهم :

ميخائيل الغزيرى : المكتبة العربية الأسبانية - كتب فيها ١٨٥٣ مقالة عن مخطوطات مكتبة الأسكوريال ، فى مجلدين (١٧٦٠ - ٧٠) وقائمة المنظومات الأسبانية العربية الأصل (١٧٧١).

ديرنبورج : فهرس المخطوطات العربية من مكتبة الأسكوريال ، ثان ، فى مجلدين (١٨٤٤ - ١٩٠٣) وفهرس المصنفات الأولى عن القرآن (١٩١٠).

ليفى - بروفنسال : فهرس المخطوطات العربية فى مكتبة الأسكوريال ، ثالث (١٩٢٨).

جين روبليس : فهرس المخطوطات العربية فى المكتبة الوطنية بمدريد (١٨٨٩).

بونس بويجيس : مخطوطات المستعربين الطليطلية فى المكتبة التاريخية بمدريد (١٨٩٧).

الأركون اى سانتون ، وجونثاليث بالنثيه ، واويثى : فهرس المخطوطات العربية والأعجمية فى مكتبة جمعية الأبحاث العلمية بمدريد (١٩١٢).

الأب موراتا : فهرس المخطوطات العربية الأولى فى الأسكوريال (١٩٣٤).[٧]

إنجلترا :

كورتون ، وريّو : المخطوطات العربية فى المتحف البريطانى ، وصفافية ١٦٥٣ مخطوطاً ،

---

(٥) الفصل السادس : فرنسا .

(٦) الفصل الحادى والعشرون ، بلجيكا .

(٧) الفصل التاسع : أسبانيا .

فى ٨٨٢ صفحة (١٨٤٦ – ٧١).

ريّو: ذيل المخطوطات العربية، وصف فيه ١٣٠٣ مخطوطات (١٨٩٤).

إلّيس، وإدواردز: كشف وصفى للمخطوطات العربية التى اقتناها المتحف بعد عام ١٨٩٤، فى ١١١ صفحة (١٩١٢).

فولتون: المخطوطات العربية فى العصر الوسيط (١٩٣٧) ومجموعة مخطوطات عربية (١٩٥١) ومخطوط توقيعات عربية (١٩٥١).

ستانلى لين – بول: الفهرس الشرقى فى المتحف البريطانى، وفيه وصف شامل لجميع النقود الموجودة به، فى عشرة أجزاء (١٨٧٥ – ٩٠) وأتبعه جون ووكر بالفهرس الأثرى للنقود العربية الأساسية.

إيته: فهرس مخطوطات مكتبة ويلز الوطنية الفارسية والعربية والهندوستانية (١٩١٦).

أوتولوث: فهرس المخطوطات العربية فى مكتبة ديوان الهند، وصف فيه ١٠٤٩ مخطوطاً (المجلد الأول ١٨٧٧) والمجلد الثانى فى أربعة أجزاء ١ – أدب القرآن لستورى (١٩٣٠) ٢ – التصوف والأخلاق لآربرى (١٩٣٧) ٣ – الفقه لروبين ليفى (١٩٣٧) ٤ – علم الكلام لروبين ليفى (١٩٤٠).

والمجلد الثالث يشتمل على مخطوطات الحديث لستورى، والفلسفة والتنجيم والفلك والحساب والطب وفقه اللغة ومشتقاتها ومعانيها والأدب لروبين ليفى، وشروح لآربرى.

السير توماس أرنولد: المخطوطات العربية والفارسية فى أمانة حكومة الهند (١٩١٣).

آربرى: قائمة بالمخطوطات الإسلامية التى اقتنتها مكتبة ديوان الهند بين عامى ١٩٣٦ و٣٨ (١٩٣٩) وفى عام ١٩٣٩ (١٩٣٩) ونماذج من الخطوط العربية والفارسية (١٩٣٩).

يانوش أورى: فهرس المخطوطات العربية والعبرية والكلدانية والسريانية والقبطية والتركية والفارسية فى المكتبة البودلية (الجزء الأول ١٧٨٧).

إسكندر نيكول: المجلد الثانى من الجزء الأول (١٨٢١).

بوزاى: المجلد الثانى من الجزء الثانى (١٨٣٥)

فارمر: مخطوطات عربية موسيقية فى المكتبة البودلية (١٩٢٦)

كاله: فهرس المخطوطات العربية المستجدة فيها (١٩٣٩).

إدوارد جرانفيل براون: فهرس المخطوطات الإسلامية فى مكتبة جامعة كمبريدج، فى ٤٤٠ صفحة (١٩٠٠) وذيله (١٩٢٢).

منغنا : فهرس المخطوطات النصرانية العربية ، والإضافات إلى مخطوطات كمبريدج (١٩٣٩) .

أربرى : ذيل فهارس جامعة كمبريدج (١٩٥٢) وفهرس المخطوطات العربية والفارسية فى مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية .

جون ماكدونالد : المخطوطات العربية فى جامعة ليدز (٢٥٠ مخطوطاً) .

دنلوب : فهرس المخطوطات الإسلامية فى جامعة سانت أندروز (١٩٦٧) .

جيب ، وير : فهرس المخطوطات العربية ، والسريانية ، والعبرية ، فى جامعة جلاسجو (١٨٩٩) .

ثم فهارس المخطوطات فى كليات أدنبره ، ودبلن ، ووندسور ، وبرمنجهام ، والكلية الملكية للعلوم الطبيعية فى لندن .

السويد :

تورنبرج : فهرس المخطوطات العربية والفارسية والتركية فى مكتبة جامعة أوبساله (١٨٤٩) ثم أعاد طبعه سترستين ووضع الجزء الثانى له (١٩٢٢ – ٣٥) وفهرس المخطوطات فى جامعة لوند (١٨٥٠ – ٥٣) .

دى لندبرج : فهرس المخطوطات العربية فى مكتبة بريل (١٨٨٣)(٨) .

الدانمرك :

فان مهرين : فهرس المخطوطات الشرقية فى المكتبة الملكية بالدانمرك ، وصف فيه ٣٠٩ مخطوطات عربية ، و١٤٣ فارسيًّا ، و ٢٤ تركيًّا ، و ١٣ هندوستانيًّا ، مع مسرد بأسماء الكتب والمؤلفين فى ١٨٨ صفحة (١٨٥١)(٩) .

هولندا :

مخطوطات مكتبة جامعة ليدن : وضع لفيف من المستشرقين فهرساً لها فى ستة مجلدات ، (ليدن ١٨٥١ – ٦٥ – ٦٦ – ٧٣ – ٧٧) ثم أضاف إليه غيرهم ثلاثة مجلدات بعنوان :

---

(٨) الفصل السابع عشر : السويد .

(٩) الفصل الخامس عشر : الدانمرك .

المخطوطات العربية بمكتبة جامعة ليدن (١٨٨٨ - ١٩٠٧) ثم زاد عليها فورهوف : فهرس المخطوطات العربية المستجدة فى مكتبة جامعة ليدن ، وغيرها من المجموعات فى هولندا ، فوقع فى ٥٤٢ صفحة (١٩٥٧) كما وضع ثبتاً بمخطوطات مروج الذهب للمسعودى فى لندن (١٩٦٠)

فهارس مكتبة المجمع الملكى فى أمستردام (١٨٦٢) ومكتبة جمعية الفنون فى باتافيا (١٨٧٣) وذيله (١٩١٣) ومطبعة ليدن (١٨٨٣ - ٨٨ و١٩٠٨) .

بيترس ، ووان خلدر : فهرس المنشورات عن الشرق الأوسط والإسلام فى هولندا ١٩٤٥ - ٧٥ (١٩٧٦) .

هاوسمان : المخطوطات العربية فى العالم - فهرس فهارسها - بالفرنسية (١٩٦٧)[١٠] .

روسيا :

دورن : فهرس الكتب العربية والفارسية والتركية (١٨٦٦) .

فون روزين : فهرس المخطوطات العربية والفارسية فى بطرسبرج وبولونيا ، فى أربعة مجلدات (١٨٧٧ - ٩١) وبمعاونة زالمان فهرس المخطوطات الفارسية والتركية والتترية والعربية فى جامعة بطرسبرج (١٨٨٨) . ومما صنفه زالمان : مخطوطات كتاب الآثار الباقية للبيرونى (١٩١٢) .

كراتشكوفسكى : فهرس المخطوطات العربية فى القوقاز بالمتحف الآسيوى (١٩١٧ - ٢٦) ومجموعة مخطوطات من القرآن لاوزبنزكى (١٩١٧) .

بليايف : فهرس المخطوطات العربية فى معهد المتحف الآسيوى بلينجراد (ثالث ١٩٣٢) .

إيفانوف : المخطوطات الإسماعيلية فى المتحف الآسيوى (١٩١٧) .

وعدد وافر من المفهرسين[١١] .

ألمانيا :

الورد : فهرس المخطوطات العربية فى مكتبة برلين الوطنية ، فى ١٠ مجلدات جسيمة ،

---

(١٠) الفصل الثانى عشر : هولندا .

(١١) الفصل التاسع عشر : روسيا ، وسيمنوف ، وبليايف .

وصف فيها مايربو على ١٠ آلاف مخطوط عربي ، تحوى كنوز الثقافة العربية وتصفها وصفاً علميا دقيقاً (١٨٨٧ – ٩٩) .

جوتشالك : فهرس للمراجع والفهارس ، تناول فيه ١٠ آلاف مجلد ، وصف أقسامها وفروعها ، (١٩٣٠) وفهرس المكتبة العباسية .

أومير : فهرس المخطوطات العربية والفارسية فى المكتبة الملكية والعالية والرسمية فى ميونيخ (١٨٨٦) .

وثمت فهارس لكل من مكتبات : مدينة برسلاو ، وهامبورج ، وجامعات : بون ، وميونيخ ، وجوتنجين ، وهايدلبرج ، وليبزيج ، وتوبنجين ، ومكتبة الجمعية الشرقية الألمانية فى هالة ثم فهارس باسم مكتبات [١٢]

تشيكوسلوفاكيا :

بتراشيك ، وبلاسكو فيك ، وفيسيلى : المخطوطات الإسلامية فى مكتبة جامعة براتيسلافا . [١٣]

النمسا :

ماير : دليل التنقيب فى فلسطين منذ الفتح الإسلامى ، ضمنه جميع المصادر العربية عن الجغرافيا والتاريخ (١٩٣٧) والمراجع فى نقود الإسلام ، فى الكتب والمجلات بمتعدد اللغات ، مع فهرس بأسماء المؤلفين على حروف المعجم (١٩٣٩) .

جوتشالك : المخطوطات الإسلامية العربية فى مكتبة كليات سلى أوك ، المجلد الرابع (١٩٤٨ – ٥٦) . [١٤]

بولونيا :

ستريلسن : فهرس المخطوطات الشرقية فى فرسوفيا (١٩٥٣) .

كوبياك : المخطوطات العربية فى بولونيا (١٩٥٩) . [١٥]

---

(١٢) الفصل الثالث عشر : ألمانيا .

(١٣) الفصل الثانى والعشرون : تشيكوسلوفاكيا .

(١٤) الفصل الحادى عشر : النمسا .

(١٥) الفصل الرابع عشر : بولونيا .

الرهبان اليسوعيون :

المخطوطات العربية فى المكتبة الشرقية (١٩٠٤ - ١٩٦٤) وللأب عبده خليفة - الأسقف فيما بعد - ثبت بمخطوطات المكتبة الشرقية (١٩٥١ - ١٩٦٤) وثبت بمخطوطات الصرح البطريركى المارونى فى بكركى (الجمهورية اللبنانية ، نصوص ووثائق تاريخية ١٩٧٣) .[١٦]

الرهبان الفرنسيسكانيون :

مجموعة مخطوطات شرقية (١٠٨) فى دير سانت بونيفاس . ومخطوطات الرهبان الكبوشيين جمعت فى حلب ، والكتب والمخطوطات الطبية القديمة المحفوظة فى مكتبة الفرنسيسكانيين .[١٧]

الرهبان الدومينيكيون :

الأب دى بوركاى : المخطوطات العربية فى أفغانستان ، نشرها بالفرنسية مُضيفاً إليها المخطوطات التركية والفارسية والأردنية (١٩٥٦) .

الولايات المتحدة :

فيليب حتى ونبيه فارس ، وبطرس عبد الملك : فهرس مخطوطات جامعة برنستون . فى ٦٦٠ صفحة (برنستون ١٩٣٨) .

ثم تعددت فهارس مكتباتها حتى رصدت مكتبة الكونجرس فى عام ١٩٧٨ مبلغ ٣٠٠ ألف دولار لفهرسة الكتب العربية القديمة ، والكتب التى تستخدم الأبجدية العربية ، كالفارسية ، والأفغانية ، الموجودة فى المكتبة أو فى المكتبات الأخرى المنتشرة فى الولايات المتحدة .

وسوف تستعين المكتبة فى هذا العمل بأجهزة الكومبيوتر .

كما وضع المستشرقون الفهارس والجداول والتقاويم للوثائق والمحفوظات فى متعدد المكتبات والمتاحف ، وكتبوا عنها فى مجموعاتهم وموسوعاتهم : كالمكتبة الشرقية لهربلو ، ودائرة المعارف

---

(١٦) الفصل الرابع والعشرون : المستشرقون الرهبان .

(١٧) الفصل الرابع والعشرون : المستشرقون الرهبان .

الأوربية منذ بابل ، التى عدت أحدث دائرة فى القرن الثامن عشر ، وقد كتب فيها جورج سنيل جميع المقالات المتعلقة بالعرب . وكتب غيره عن العرب والإسلام فى جميع الموسوعات العالمية .

فلم لم يقدر لتراثنا ، من آثار ومخطوطات تلك الأيدى تكشف عنه وتجمعه وتحل رموزه ، ثم ترتبه وتصونه وتفهرسه وتيسر سبل الانتفاع به ، لما قدر لجلة آثارنا أن ترى ضوء الشمس ، ولفقد قدر عظيم من تراثنا تحت الأرض ، وظل آخر طى الكتمان إلاّ من أسمائه فى الفهرست لابن النديم وكتب الأعلام والسِّير ، ولعفى النسيان على غيره مما سلمت التر جمات عنه ، وضاعت أصوله . ولما استطعنا تصويره – كما فعل معهد المخطوطات بجامعة الدول العربية ، والمكتبات العامة والعلماء – وتحقيقه وتصنيفه ولاعرفنا قدره وأثره فى الأمم الأخرى . ولو أن المستشرقين أرادوا بتراثنا شراً ، كما زعم البعض منا ، لما استنقذوا أحجاره وأوراقه من الضياع ، بل عمدوا إلى طيه ، إن لم يكن عن العالم فعنا .

٤ – **المطابع الشرقية :**

كان الرهبان الدومينيكيون أول من أنشأ مطبعة فى العالم (إيطاليا ١٤٦٤) وفى الشرق : مطبعة عربية فى الموصل (١٨٧١) ومجلة مدرسة الكتاب المقدس فى القدس (١٨٩٢) ومنوعات معهد الدراسات الشرقية فى القاهرة ، وهى دورية تعنى بالفلسفة والمخطوطات والحياة الفكرية المعاصرة (١٩٥٤) عناية المجلة التوماوية التى أصدروها من قبل .

وكان المستشرقون أول من أنشأ أول مطبعة شرقية فى الغرب (ماينس ١٤٨٦) فتلتها المطبعة الشرقية للمدرسة المارونية (رومة ١٦٥٣) ثم تعددت المطابع فى الشرقين الأوسط والأقصى وشمالى إفريقيا ومن أوائلها :

للرهبان الفرنسيسكانيين : مطبعة فى طنجه (١٨٣٦) ومطبعة النصوص العربية فى القدس (١٨٤٦) وفهرس منشوراتها (١٨٤٧ – ٨٨) ووثائق دير الموسكى فى القاهرة (كوليكتانيا) ومجلة الأرض المقدسة (١٩٢١) وحوليات الأرض المقدسة (١٩٥١) . ومكتبة الأعلام والمراجع للأرض المقدسة ، فى ثلاث مجموعات ، من عشرين مجلداً ثم أعيد طبعها مع تنقيحات وإضافات ، فوقعت فى ٢٥ مجلداً (١٩٣١ – ٣٦) ، وتلتها المجموعة الرابعة . والذى يعنينا منها تذييلها بوثائق عربية غير منشورة ، ووصف الأوربيين الأوائل للشرق العربى ولجواره ، وسلسلة بعنوان : وثائق ، وأخرى بعنوان : شخصيات .

فى لبنان : أنشأ الرهبان الموارنة أول مطبعة شرقية فى دير مارقزحيا تلتها : المطبعة الأمريكية التى نقلها إيلى سميث من مالطة إلى بيروت وحفر أمهات حروفها العربية (١٨٤٣) فصدرت عنها مجلات ومصنفات من عملوا فى الجامعة الأمريكية وغيرهم . وترجمات الكتب العلمية إلى العربية ، والمعاجم عربية إنجليزية ، وإنجليزية عربية .

للرهبان اليسوعيين : المطبعة الكاثوليكية فى بيروت (١٨٥٢) والمكتبة الشرقية وتحتوى على ٣٠٠٠٠ مصنف مرقم ، و ٢٠٥٨ مخطوطاً شرقيًّا (١٩٠٤ - ٦٤) ، وتتلقى ٢٥٠ دورية ومجلة فى السنة ، عدا ما يهديه إليها الأفراد والمؤسسات والحكومات (١٨٦٣) ، وقد أصدروا : المكتبة العربية السكولاستيكية لنشر نصوص الفلسفة العربية ، مع تحقيقها فى مكتبات الشرق والغرب (١٩٢٧ - ٥٤) وصحيفة البشير (١٨٧٠ - ١٩٤٧) ومجلة المشرق (١٨٩٨) والمكتبة الأثرية والتاريخية ، ومنوعات الكلية الشرقية (١٩٠٦ - ٢١) ومنوعات جامعة القديس يوسف (١٩٢٢) ومباحث معهد الآدب الشرقية ، وأعمال وأيام المركز الثقافى (١٩٦١) ومجموعته وهى بعنوان : رجال مجتمعات الشرق الأدنى ، ولمعهد الدراسات للعالم العربى الحديث ، مجموعة كتب ، وثبت مراجع باللغات الإنجليزية ، والفرنسية ، والألمانية والإيطالية إلخ .

فإذا عدنا إلى الغرب وجدنا أن مطابعه الشرقية قد جهزت أفضل تجهيز ، فاستوعبت مطبعة ليدن وحدها ، حروف عشرين لغة شرقية . ومطبعة البر وبغنده حروف مائتين وخمسين لغة منها اللغات الشرقية ، ثم تعددت مطابع الجامعات والمكتبات والجمعيات والمراكز الثقافية والعلمية والأثرية فى الغرب والشرق ، ونشرت الأمهات من علومنا وآدابنا وفنوننا ، محققة مترجمة مصنفا فيها على أروع ما يكون النشر ، دقة علمية وإتقان طباعة ورونق حروف لاتقل عنها دقة دور النشر الاستشراقية .

وقد ساعد على نشر كتب المستشرقين تحمل جمعياتهم ومعاهدهم ومجلاتهم وريع مؤسساتهم نفقات طبعها . من ذلك : مروج الذهب للمسعودى . ورحلة ابن بطوطة (نشرتهما الجمعية الآسيوية الباريسية) وجمهرة النسب لابن الكلبى (نشرته المجلة الشرقية الألمانية) والمواعظ والاعتبار للمقريزى (نشره المعهد الفرنسى للآثار الشرقية بالقاهرة) ومعجم الأدباء لياقوت (نشرته لجنة جيب التذكارية) وكتاب الاعتبار لأسامة بن منقذ (نشرته جامعة برنستون) وكتاب مشاهير علماء الأمصار للبستى (نشرته المكتبة الإسلامية فى استانبول) وقد اشتد إقبالهم على مصنفاتهم ، فبيعت النسخة الأخيرة من كتاب باكورة تاريخ العرب لدى

برسفال بثلاثمائة فرنك ذهباً . ثم نقلوا أمهاتها إلى لغاتهم المختلفة : كحياة محمد وعقيدته لاندارى فترجم من السويدية إلى الايطالية والإنجليزية والألمانية ، وتاريخ الشعوب الإسلامية لبروكلمان الذى نقل إلى الإنجليزية والفرنسية والتركية والعربية . وكافئوا المتفوقين فيها بالمال والألقاب والأوسمة من أمثال : دوزى ، وشاسينا ، وجرمانوس . ووضعوا لجميع مصنفاتهم فهارس علمية استوفت ميزة المؤلفين وتقويم تواليفهم وخصائصها ووسائل توزيعها لتيسير اقتنائها .

هذا يوم لم يكن لنا مطبعة ولا كتب مطبوعة ، ولا كاتب يفكر فى طبع كراس ، بله كتاب محقق أو مترجم أو مصنف ، وحين توفر لنا جميع ذلك ، بعد أن قبسناه منهم ، لم نتفوق به عليهم أو نحطه بسياج من التشجيع على غرارهم ، أو نضمن له رواجاً مثل رواجهم ، على قلة قرائهم – وندرتهم من بيننا – وقلما تجاوزوا الألف ، ووفرة العرب الذين يعدون بالملايين .

٥ – المؤتمرات الدولية :

بلغت مؤتمرات المستشرقين الدولية (١٨٧٣ – ١٩٦٨) ٣٠ مؤتمراً ، ضم الواحد منها مئات العلماء من أعلام المستشرقين والعرب والمسلمين والشرقيين ، أسهموا فيما بينهم فى أقسام كل منها الأربعة عشر ، عن آسيا وإفريقيا ، وتناولوها بالمحاضرات والأبحاث والنظريات والمقترحات . ثم نشروها فى مجلدات للاهتداء بها كتنظيم ومناهج ووسائل ، ثم أصبحت ، مع دراسات مؤتمراتهم الموضوعية والإقليمية ، أصولا وأمهات وأسانيد للباحثين . وهذا إحصاء لها مع نماذج من دراساتها :

مكانها	تاريخها	أعمالها
١ – باريس	١٨٧٣	مجلدان فى ٣ أجزاء (باريس ١٨٧٦ – ٧٩)
٢ – لندن	١٨٧٤	مجلدان (لندن ١٨٧٦)
٣ – بطرسبرج	١٨٧٦	مجلدان (بريل – ليدن ١٨٧٩ – ٨٠)
٤ – فلورنسا	١٨٧٨	مجلدان (فلورنسا ١٨٨٠ – ٨١)
٥ – برلين	١٨٨١	مجلدان ، فى ٣ أجزاء (١٨٨١ – ٨٢)
٦ – ليدن	١٨٨٣	أربعة مجلدات (بريل – ليدن ١٨٨٤ – ٨٥)
٧ – فيينا	١٨٨٦	خمسة مجلدات (١٨٨٨ – ٨٩)

مكانها	تاريخها	أعمالها
٨ – ستوكهلم	١٨٨٩	ثلاثة مجلدات ، فى خمسة أجزاء (بريل – ليدن ١٨٩٢ – ٩٣)
٩ – لندن	١٨٩٢	مجلدان (١٨٩٣)
١٠ – جنيف	١٨٩٤	أربعة مجلدات (بريل – ليدن ١٨٩٥ – ٩٧)
١١ – باريس	١٨٩٧	ثلاثة مجلدات ، فى ٥ أجزاء (١٨٩٨ – ٩٩)
١٢ – رومة	١٨٩٩	ثلاثة مجلدات ، فى ٤ أجزاء فلورنسا ١٩٠١)
١٣ – هامبورج	١٩٠٢	مجلد (بريل – ليدن ١٩٠٤)
١٤ – الجزائر	١٩٠٥	ثلاثة مجلدات ، فى ٤ أجزاء (ليرو – باريس ١٩٠٦ – ١٩٠٧)
١٥ – كوبنهاجن	١٩٠٨	مجلد (جريب – كوبنهاجن ١٩٠٩)
١٦ – أثينة	١٩١١	
١٧ – اوكسفورد	١٩٢٨	
١٨ – ليدن	١٩٣١	
١٩ – رومة	١٩٣٥	
٢٠ – بروكسل	١٩٣٨	
٢١ – باريس	١٩٤٨	
٢٢ – كمبريدج	١٩٥١	
٢٣ – استانبول	١٩٥٤	
٢٤ – ميونيخ	١٩٥٧	
٢٥ – موسكو	١٩٦٠	
٢٦ – نيودلهى	١٩٦٤	
٢٧ – ميتشيجان	١٩٦٧	
٢٨ – كامبّرا	١٩٧١	
٢٩ – باريس	١٩٧٣	
٣٠ – مكسيكو	١٩٧٦	

فمنذ أواخر القرن التاسع عشر طفق المستشرقون يعقدون المؤتمرات الدولية ، مرة كل ثلاث سنوات أو سنتين أو بعد أربع [١٩] وتشرف على تنظيم كل مؤتمر لجنة من علماء الدولة التى يعقد فيها ، لبحث جدول أعماله ، ولها زيادتها أو إنقاصها وتحديد موعد انعقاده ومدته .

ويضم المؤتمر مئات العلماء من أعلام المستشرقين وأقطاب الوطنيين فى الغرب والشرق (فقد اشترك فى مؤتمر أكسفورد ٩٠٠ عالم ، عن ٢٥ دولة و ٨٥ جامعة و ٦٩ جمعية علمية) وينقسمون إلى أربع عشرة جماعة تنفرد كل منها بقسم من جدول الأعمال ، وهى :

الدراسات المصرية القديمة ، والدراسات الآسيوية البابلية ، وآثار الشرق الأدنى والعهد القديم ، وآثار الكتاب المقدس ، والشرق المسيحى ، وبيزنطية ، والدراسات السامية ، والدراسات الإسلامية (اللغة والأدب) والدراسات الإسلامية (التاريخ والفن) والدراسات التركية ، والدراسات الخاصة بإيران والقوقاز وما جاورهما ، والدراسات الهندية ودراسات آسيا الوسطى ، ودراسات آسيا الشرقية ، ودراسات آسيا الشرقية الجنوبية ، والدراسات الأفريقية .

وهذا نموذج من جدول أعمال المؤتمر الخامس عشر ، وكان مخصصاً للشئون التاريخية :

١ – التاريخ البابلى	فرانتزكومون البلجيكى	Cumont, F.
٢ – آثار مصر التاريخية	جاستون ماسبيرو الفرنسى	Maspero, G.
٣ – تاريخ مصر القديم واكتشاف البردى	جرنفل الإنجليزى	Grenfell, B. P.
٤ – المدافن الملكية من السلالة الرابعة عشرة	رايسنر الأمريكى	Reisner, G.
٥ – المدافن الملكية من السلالة الخامسة	بورخارت الألمانى	Borchardt, L.
٦ – اكتشافات الكرنك	ليجرن الفرنسى	Legrain
٧ – أميرات مصر وملكاتها القديمات	مانهافى الأرلندى	Manhaffy, S. P.
٨ – ما بين الكتب المقدسة والآثار المصرية	جونكيل	Gunkel, H.
٩ – مشروعات اليهود الدينية	وليم ديفيز الإنجليزى	Davies. W.
١٠ – حفريات أريحا والآثار الكنعانية	سيللن النمسوى	Sellin, E.
١١ – النظام الكنائسى فى آسيا ، فى القرن الرابع عشر	رامسى	Ramsay, W.

(١٩) حالت الحربان العالميتان دون انعقاد المؤتمرين السابع عشر والحادى والعشرين فى موعديهما .

١٢ – النظام الكنائسى فى آسيا فى القرن الرابع عشر	لوفز الألمانى	Loofs, F.
١٣ – رسوم الملك يوستينيان	ريكوبونو الايطالى	Riccobono
١٤ – فضل الكنيسة فى إبطال الرق فى القرون الوسطى	بيجبر الهولندى	Pijper, G. F.
١٦ – اقتصاد العرب المالى فى بدء الفتح المصرى	بيكر الألمانى	Caetani, I. Becker, C. H.

وأضيف إلى الجدول :

تاريخ بنى إسرائيل لستانلى كوك .Cook, S. A من أساتذة كمبريدج فى حفريات فلسطين ، ومقالة فى هيكل جزيرة أسوان وآثارها المكتشفة حديثاً ، وبحث للأب كوجلير .Kugler, F. X الألمانى اليسوعى ؛ وللدكتور باربر منديث .Mendez, H. P الأمريكى فى العلوم الفلكية والرياضية عند الآشوريين ، ودرس لهيار الفرنسى .Huart Cl فى مقامات ابن ناقية ، وبحث للمبروس .Lambros, Sp فى مكاتبات السلطان بايزيد والأحبار الرومانيين ، وبحث لكاروليديس .Carolidis, P اليونانى فى أقدم مسجد صلى فيه المسلمون فى القسطنطينية ، ودراسة لماسينيون .Massignon, L الفرنسى عن مقابر المسلمين فى بغداد ، ومحاضرة لفيشير .Fischer, A الألمانى عن معانى الألفاظ والكلمات المستحدثة ، ومحاضرة لفان بيرشم Berchem, M. Van السويسرى عن الآثار النباتية والكتابات التاريخية .

أما المؤتمر الرابع والعشرون فقد خص باللغات الشرقية قديمها وحديثها وقسم إلى أربعة عشر قسماً هى :

١ – القسم المصرى القديم .
٢ – قسم الكتابات المسمارية ، والآثار الآشورية وآسيا الصغرى .
٣ – التوراة والآثار الخاصة بها .
٤ – الشرق المسيحى وبيزنطية .
٥ – الساميات .
٦ – العلوم الإسلامية – اللغة والآداب .
٧ – العلوم الإسلامية – الدين والتاريخ والفن .

٨ – الآثار التركية القديمة .

٩ – إيران والقوقاز والبلاد المجاورة لها .

١٠ – الآثار الهندية القديمة .

١١ – أواسط آسيا ، وآسيا القديمة .

١٢ – شرق آسيا – الصين واليابان وكوريا .

١٣ – جنوب شرق آسيا .

١٤ – الأفريقيات .

وقد ألقى فى القسم المصرى وحده نحو ثلاثة وأربعين بحثاً . فى اللغة والدين والعلوم والاجتماع والعمارة .

وأصاب العرب من المؤتمر الخامس والعشرين فى موسكو (١٠ – ١٧ آب / أغسطس ١٩٦٠) وقدع دعا إليه المؤلف رئيس المؤتمر جافورروف وأمين سره دياكونوف :

٦ – تاريخ البلدان العربية .

٧ – فقه اللغة العربية .

بالإضافة إلى دراسة آثارها التاريخية واللغوية قبل الإسلام إلخ .

واشتمل جدول أعمال المؤتمر السادس والعشرين على :

١ – علم الآثار المصرية .

٢ – الدراسات السامية

(ا)البابلية والآشورية إلخ .

(ب)الدراسات العبرية .

٣ – الدراسات الحيثّية والقوقازية .

٤ – الدراسات التركية .

٥ – الدراسات الإيرانية .

٦ – الدراسات الهندية .

٧ – دراسات جنوبى شرق آسيا .

٨ – دراسات شرق آسيا .

٩ – الدراسات الإسلامية .

١٠ – الدراسات الأفريقية .

ناقشها ١٢٠٠ عالم من شتى أنحاء العالم فأجمعوا على أنه قد أصبح للدراسات الشرقية رسالة جديدة بعد أن بدّلت المدنية الحديثة من سمات الحضارات القديمة وزادت الصفة الدولية منعة واتساعاً .

وجدول المؤتمر وما يضاف إليه من خطب وأبحاث وآراء ومقترحات تنشر فى مجلدات بعنوان أعمال المؤتمر يهتدى بها كنظم ومناهج ووسائل للمضى فى هذه الحركة العالمية ، كما تصبح أصولا وأمهات وأسانيد للباحثين .

ولم تقف المؤتمرات عند نشر أعمالها ، بل تجاوزتها إلى تقديم الجوائز لأنفس المصنفات فى مآثر العرب . من ذلك اقتراح المؤتمر الثامن على العلماء المختصين بتاريخ العرب فى الشرق والغرب تصنيف كتاب فى تحديد لفظ العرب قبل الإسلام وبيان أنسابهم ومشاهير رجالهم ، وذكر مساكنهم وعاداتهم فى المآكل والمشرب والزواج ، وتفصيل مجامعهم ومفاخرهم ومعتقداتهم وعلومهم وصنائعهم ، مع إقامة الدليل عليها لإثبات كل منها بالشعر الجاهلى ، والآيات القرآنية ، والأحاديث النبوية ، والسير ، والتواريخ الصحيحة . وقد نال كتاب : بلوغ الأرب فى أحوال العرب ، فى ثلاثة أجزاء للعلامة السيد محمود شكرى الألوسى العراقى الجائزة ، ووساماً ذهبيًّا من ملك السويد والنرويج ، وكان المؤتمر الثامن صاحب الاقتراح قد انعقد فى ستوكهلم عاصمته .

ولم يكتف المستشرقون بمؤتمراتهم الدولية ، بل دعوا إلى مؤتمرات إقليمية أو جامعية كمؤتمر المستشرقين السوفييت (لينتجراد ١٩٣٥ — ٣٧) وحلقة المستعربين السوفييت (طشقند ١٩٥٧ — ٥٨) ومؤتمر القانون المقارن (باريس ، ١٩٥١) ومؤتمر بوردو (١٩٥٦) برعاية جامعتها وجامعة شيكاغو وإشراف الأستاذين : برونشفيج ، وفون جرنبوم ، وقد اشترك فيه مندوبون عن جامعات باريس ، وستراسبورج ، والجزائر ، وبال ، وبروكسل ، وفرانكفورت ، وليدن ، وروما ، وأوبساله ، وكان موضوعه التراث الثقافى فى العالم الإسلامى من العصر الوسيط إلى منتهى القرن الثامن عشر . وحلقة المستشرقين فى بروكسل ؛ قد نشرت أبحاثها فى كتاب بعنوان : تطور العقيدة الإسلامية (باريس ١٩٦٢) .

٦ — دائرة المعارف الإسلامية :

شعر المستشرقون فى مؤتمراتهم الدولية بالحاجة إلى دائرة معارف لأعلام العرب والإسلام تجمع شتات دراساتهم عنهم باللغات الثلاث : الألمانية والفرنسية والإنجليزية ، فدعوا إليها

(١٨٩٥) وكلفوا هوتسما — من جامعة أوترخت — بإنشائها ، ومطبعة ليدن بإصدارها ، واستعين بالمجامع ومؤسسات نشر العلم فى أوربا قاطبة للإنفاق عليها فأمدتها بالمال (١٨٩١) .

وأشرف هوتسما على تحرير الدراسات المتعلقة بالإمبراطورية العثمانية وفارس وآسيا الوسطى والهند الهولندية (ثم حل محله فى الإشراف على دائرة المعارف فنسنك عام ١٩٢٤) .

وتولى تحرير النسخة الألمانية : شاده ، ورتشار هارتمان ، وبوبير ، وهجنج .

وتحرير النسخة الفرنسية : رينه باسه ، عميد كلية الآداب فى الجزائر ، فأشرف على جميع الأبحاث المتعلقة بشمالى أفريقيا (الجزائر وتونس والمغرب والسودان) ثم خلفه ابنه هنرى باسه .

وتحرير النسخة الإنجليزية ، أرنولد فأشرف على جميع الدراسات المتعلقة بالبلاد المتصلة ببريطانيا ، ماعدا مصر .

وعهد بالمقالات المختلفة فى كل موضوع من موضوعاتها إلى علماء أكفاء يوقعون على ما يكتبون ، وهم مسئولون عنه ، ومن أشهر المؤازرين فيها :

من الهولنديين : دى خويه ، وفنسنك ، وجوينبول ، وفان أراندونك ، للعربية ودى بوير للفلسفة الإسلامية ، وبوختر للفارسية ، وكريمير للتركية .

ومن الألمان : زايبولد ، وبيكر ، وبروكلمان ، وموريتس ، وريتير ، وميتفوخ ، وكاله ، وفيشير ، وليتمان للعربية ، وزوبرنايم ، وهرسفيلد للآثار . وسنوك للجغرافيا . وفيادمان وروسكا ، وشواى ، للعلوم الطبيعية . . .

ومن الفرنسين : هيار ، وكارا دى فو ، ومارسه ، وكور ، وبل ، وماسينيون ، وفيوليه ، وليفى — بروفنسال ، وجودفروا — ديمومبين .

ومن الإنجليز : أرنولد ، ومرجليوث ، ونيكولسن ، وهيج ، وبفريدج ، وفير ، ولونكورث ديمس .

ومن الإيطاليين : جويدى ، وجريفيني ، ونللينو ، وياداشى ، وليفى — دلافيدا .

ومن الدانمركيين : بوهل ، وبدرسن ، وبورتمان ، وأويستروب .

ومن الروس : بارتولد ، وكراتشكوفسكى ، ومينورسكى ، وكوفالفسكى .

ومن السويسريين : فان بيرشم .

ومن المجريين : جولد صيهر . ومن السويديين : سترستين . ومن البلجيكيين : الأب لامنس اليسوعى . ومن الأمريكيين : ماكدونلد .

ومن الشرقيين : كوبرى زاده فؤاد (تركيا) ومحمد شنب (الجزائر) وهدايت حسين (الهند) .

وأصيب نشاط لجنة دائرة المعارف الإسلامية بعد الحرب ، بشيء من الاضطراب ، وقضى على بعض أعضائها فى ساحاتها ، ثم أستأنفت من بعد نشاطها ، فباشرت لجنة منها بإشراف : كرامرز ، وجيب ، وليفى - بروفنسال بنشر طبعة جديدة منقحة (١٩٥٤) ثم عقدت دورتها الخامسة فى رومة (١٩ أيلول / سبتمبر ١٩٥٦) برئاسة فرانشيسكو جابرييلى الذى رثا ليفى - بروفنسال ، وقبلت استقالة السير هاملتون جيب من لجنة التحرير ، وستيرى من الأمانة العامة ، وعينت برنارد لويس ، وشارل بيلا عضوى إدارة وتحرير . فأصبحت إدارة التحرير مؤلفة من : جوزيف شاخت (ليدن) وشارل بيلا (باريس) وبرنارد لويس (لندن) وقد عقد دورتها السادسة عام ١٩٥٨ .م تعدلت مرة أخرى على الوجه التالى : بوتوورت . وفان دونذل وبرنارد لويس وشاررل بيلا .

وقد تحققت الغاية من دائرة المعارف الإسلامية (الطبعة الأولى ولاسيا ما نشر فى الثانية) من إحاطة الناس حق الإحاطة بأحوال ملايين المسلمين وإطلاعهم على تاريخهم وجغرافيتهم ودينهم وعلومهم وآدابهم وفنونهم وتراجم المشهورين من رجالهم ، بطريقة علمية خالصة ، فجاءت أمتع كتاب عنهم فى الغرب وأقرب إلى الحقائق والتمحيص والاستنباط والإحاطة فى كل ما ألفه الغربيون فى هذا الشأن . وقد وقعت الطبعة الأولى فى أربعة مجلدات ضخمة وذيل : الأول A—D ، فى ١١١٩ صفحة . والثانى : E—K ، فى ١٢٤٣ صفحة . والثالث : L—R فى ١٢٧٢ صفحة . والرابع : S—Z فى ١٣١٤ صفحة . وذيل فى ٢٨٦ صفحة (ليدن ١٩١٣ - ١٩٣١) ثم تلتها من الطبعة الجديدة المنقحة فى عدة أجزاء (ليدن ١٩٣٦ - ٧٧) وكانت مؤسسة روكفار قد منحتها مبلغ ٤٥ ألف دولار لاستكمالها (١٩٦٢) . [٢٠]

٧- المجموعات الشرقية :

إلى جانب الاكتشافات الأثرية ، والمتاحف الشرقية ، والمؤتمرات الدولية ، ودائرة المعارف الإسلامية عمد المستشرقون إلى تصنيف مجموعات تتناول ماللعرب من آداب وعلوم

(٢٠) وقد أخذت اللجنة العربية لترجمة دائرة المعارف الإسلامية ، ترجع إلى الطبعة الجديدة ، ابتداء من حرف العين .

وفنون فى إطار العنصر والتاريخ والجغرافيا ، تناولهم الإسلام عقيدة وملىلا ومذاهب وفرقاً ، من الشرع والتصوف والفلسفة إلى انتشار حضارته عبر الزمان والمكان ، وبيان تأثرها وتأثيرها .

وإنّا لنعرض لأشهرها فى إطار أغراضها – وإن تنوعت أسماؤها وتعددت لغاتها وفقاً لتاريخ صدورها فى :

فرنسا :

المكتبة الشرقية لهربلو (١٦٥٧)

جمعية نشر كنوز المخطوطات الشرقية فى مكتبة باريس الوطنية (١٧٨٧) .

مجموعة مؤرخى الصليبية ، متناً وترجمة فرنسية ، فى ١٦ مجلداً لمجمع الكتابات والآداب (١٨٧٠ – ١٨٩٤) وللمجموعة اليوم تتمة أصغر حجماً بعنوان : وثائق خاصة بتاريخ الصليبية .

مجموعة الكتابات السامية وقد وضع نواتها هاليفى فى بعثته إلى اليمن ، موفداً من قبل مجمع الكتابات والآداب (١٨٧٠) حتى تم نشرها فى خمسة أقسام (١٩٥٠) .

مجموعة مصادر غير منشورة عن تاريخ المغرب للكونت دى كاسترى (١٩٠٥) .

مجموعة الإسلام أمس واليوم لديرمنجم (منذ ١٩٤٨) .

ومن المسارد :

مسرد لكتابات تدمر فى تسع كراسات لكانتينو – واضع قواعد الكتابة التدمرية – وسوفاجه (بيروت ١٩٣٠ – ٣٦) .

مسرد للآثار الإسلامية فى مدينة حلب لسوفاجه (١٩٣١ ، وقد نقله إلى العربية الدكتور أسعد طلس) .

مسرد تاريخى للكتابات العربية ، فى ١٥ جزءاً لكونت ، وسوفاجه ، وفييت (المعهد الفرنسى للآثار الشرقية فى القاهرة (١٩٣١ – ٥٦) .

ثم الكتابات العربية فى الأندلس لليفى – بروفنسال ، وفى الجزائر لكولين ، وفى فاس لبل ، وفى غيرها لغيرهم .[٢١]

---

(٢١) الفصل السادس : فرنسا .

النمسا :

مجموعة رسوم شرقية لكرافت ، وقد علق عليها ابنه بالعربية والفرنسية (١٨٣٦ ثم تلتها ثلاث طبعات) .

مكتبة المؤرخين والجغرافيين العرب ، فى ستة أجزاء لمشيك (١٩٢٦ - ٣٠) . [٢٢]

إيطاليا :

المكتبة العربية الصقلية لامارى ، وقد جمع نصوصها العربية المتعلقة بالجغرافيا والتاريخ والتراجم والتواليف من خمسة وثمانين كتاباً من مكتبات فرنسا وإنجلترا ، بادئاً بالمسعودى منتهيا إلى الحاجى خليفة (١٨٥٦ و ٧٥ - ٨٧ ، والترجمة الإيطالية فى مجلدين ١٨٧١ - ٨١ ، وترجمة الملحق الثانى ١٨٨٧) . [٢٣]

فى هولندا :

مكتبة الجغرافيين العرب ، لدى خويه ونفر من أعلام المستشرقين ، وقد وقعت فى ثمانية مجلدات ، من مسالك الممالك للاصطخرى إلى التنبيه والإشراق للمسعودى (١٨٧٠ - ١٨٩٤) . [٢٤]

فى أسبانيا :

مجموعة المكتبة العربية الأسبانية ، فى عشرة أجزاء منها : كتاب الصلة لابن بشكوال ، فى مجلدين يحتويان على ١٤٤٠ ترجمة ، وبغية الملتمس للطبيى القرطبى وفيه ١٥٩٥ ترجمة ، والمعجم فى أصحاب القاضى الإمام أبى على الصفدى لابن الأبّار وفيه ٣١٥ ترجمة إلخ (١٨٨٣ - ١٨٩٥) . وجميعها من مخطوطات مكتبة الاسكوريال تولى نشرها كوديرا ، وعاونه بعضهم فى بعضها .

ثم منشورات معهد الجنرال فرانكو ، ومعهد مولاى الحسن وكلاهما فى تطوان . [٢٥] .

---

(٢٢) الفصل الحادى عشر : النمسا .

(٢٣) الفصل السابع : إيطاليا .

(٢٤) الفصل الثانى عشر : هولندا .

(٢٥) الفصل التاسع : أسبانيا .

فى ألمانيا :

المكتبة الشرقية (لأوجيست موللر (١٨٨٧)

المكتبة الإسلامية (١٩١٨) أنشأ هلموث ريتير فى استانبول (١٩١٨) للمستشرقين الألمان ، فعنيت بتحقيق النصوص الإسلامية ولاسيما العربية ، ومن منشوراتها فيها : مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين للأشعرى (١٩٢٩) والوافى بالوفيات للصفدى ، وفيه ١٠ آلاف ترجمة ، بتحقيق ريتير (١٩٣١) والجزء الرابع بتحقيق ديدرنج ، والمحتسب لابن جنى ، بتحقيق برجشتراسر ، وكتاب مشاهير علماء الأمصار للبستى ، وفيه من التراجم ١٦٠٢ للمحدثين من الصحابة إلى التابعين فأتباع التابعين ، نشره لأول مرة فلا يخامر ، مُحققاً على المخطوط الوحيد فى مكتبة جامعة ليبزيج (١٩٥٩) .

مجموعة المخطوطات العربية من القرن الأول الهجرى إلى عام ١٠٠٠ ، وتشتمل على ١٨٨ لوحاً لموريتس (١٩٠٥) .

مجموعة الأدب الفلسطينى لتومسين ، وفيها مراجع وثيقة كانت تنشر بصورة دورية ، وقد صدر منها ٥ أجزاء (ليبزيج ١٩٠٨ ، ٣٨) .

زوبرنايم الذى وضع القسم الثانى من مجموعة الكتابات العربية لفان بيرشم (١٩٠٩) صنف هو : كتابات قلعة دمشق (١٩١٢) والكتابات العبرية والعربية فى حلب (١٩١٥) والكتابات العربية فى حمص (١٩٢١) ، وفى حلب (١٩٢٦) وكتابات سلاطين المماليك على الجامع الأموى بدمشق (١٩٣٣) .

مجموعة البدو ، وهى دائرة معارف عن البدو قبائل وتواريخ ، وحضارة وحياة باشرها ماكس أوبنايم (١٩٣٩) وأنجزها كاسكيل وغيرها .

مجموعة علوم القرآن بإشراف المجمع العلمى البافارى فى ميونيخ لبرجشتراسر وقد عاونه فى بعضها بريتسل ، فلما توفى الأول أتمها الثانى .[٢٦]

فى سويسرا :

مجموعة الكتابات العربية لفان بيرشم ولفيف من المستشرقين ، وهى منجمة مترجمة مفسرة

---

(٢٦) الفصل الثالث عشر : ألمانيا

مزدانة بألواح لكل مدينة من مدن الإسلام جزء ، وثبت فيه كتاباتها مرتب تحت أسماء مبانيها ترتيباً تاريخيًّا على أقسام (المعهد الفرنسى للآثار الشرقية فى القاهرة ١٨٩٤ – ١٩٥٥) .[٢٧]

إنجلترا :

لجنة جيب التذكارية ، أنشأتها والدته ، وكان مستشرقاً – تخليداً لذكراه فنشرت العديد من كتب الأمهات بينها : الأنساب للسمعانى ، ومعجم الأدباء لياقوت ، وتجارب الأمم لابن مسكويه ، والولاة والقضاء للكندى ، وفتوح مصر والمغرب والأندلس لابن عبد الحكم ، واللمع لأبى نصر السراج ، والبديع لابن المعتز ، ودواوين شعرية كثيرة وغيرها (ذكرت فى آثار المستشرقين) .

الفهرس الإسلامى ، يصدر عن مدرسة الدراسات الشرقية والإفريقية (منذ ١٩٠٦) وفيه كل ما يكتب فى الدوريات وغيرها عن بلدان الإسلام ، دينا وحضارة وثقافة من الجاهلية حتى الآن ، فى سائر البقاع وبشتى اللغات .[٢٨]

الولايات المتحدة :

الكتابات السامية فى تنقيبات جامعة برنستون ، فى خمسة أجزاء ، وقد جمعت الكتابات العربية من الحصون والمساجد والزوايا والترب ، ويرجع تاريخها إلى القرن الثانى للهجرة (١٩٤٩)[٢٩]

بلجيكا :

المركز العلمى البلجيكى لدراسة قضايا العالم الإسلامى المعاصر ، فى بروكسل ، يصدر مراسلات الشرق (منذ ١٩٥٧) ولها سلسلة كتب تنشرها ، كما أن لجنة المراجع البلجيكية قد نشرت مما نشرت : دليل المؤلفات الشرقية المترجمة إلى الفرنسية فبلغت ٢٤٦٦ مؤلفاً .[٣٠]

يضاف إلى المكتبات والمجموعات والمسارد نظائرها التى صدرت عن المعاهد الشرقية

---

(٢٧) الفصل السادس عشر : سويسرا .

(٢٨) الفصل الثامن : إنجلترا .

(٢٩) الفصل العشرون : الولايات المتحدة .

(٣٠) الفصل الحادى والعشرون : بلجيكا .

والجمعيات والدوريات الآسيوية ، والمجامع العلمية ، والمراكز الثقافية ، والمتاحف والبعثات الأثرية ، والمؤتمرات الدولية والإقليمية والمحلية فى الشرق والغرب .

ثم الدراسات التى صنفت إحياء ذكرى النابغين من العرب ، أو احتفالا بإحدى مؤسسات الاستشراق ، أوعلى شرف المشهورين من العرب والمستشرقين ، ثم سلاسل منشورات الجامعات والجمعيات والمؤسسات مثل : كتاب الاعتبار لأسامة بن منقذ فى سلسلة برنستون ، والسلسلة الشرقية عن جامعه كمبريدج ، وكتاب الكامل للمبرد ، ومعجم البلدان لياقوت ، والآثار الباقية فى منشورات الجمعية الشرقية الألمانية وغيرها كما سيمر بنا .

٨ – المجلات الشرقية :

زادت المجلات والدوريات الشرقية ، لدى المستشرقين على ثلاثمائة مجلة متنوعة خاصة بالاستشراق – ماعدا مئات تتعرض له فى موضوعاتها العامة : كمجلة القانون المقارن ومحفوظات التاريخ ، ومباحث العلوم الدينية – وهى تنشر بمختلف اللغات وبعضها بثلاث ، وتتناول مباحثها الشرق فى لغاته وأديانه وعلومه وآدابه وفنونه ، قديمها وحديثها ، وتأثرها وأثرها ومقارنتها بغيرها ، على الأسلوب العلمى الذى عرفناه للمستشرقين ، وتفتح صفحاتها للعلماء الشرقيين ، ولاتكتفى بالمباحث ، بل تتجاوزها إلى نشر المخطوطات والوثائق ، ومختصرات لمحاضرات الأساتذة ومصادر الاستشراق ، وتقويم الكتب فى الشرق والغرب ، فلا يصدر كتاب حتى يبادر الناقد - ولكل مجلة نقاد متخصصون بالموضوعات والمؤلفين والعصور والدول إلخ ، وليس بينهم مرتزق أو متطفل أو محاب – يبادر إلى نقده نقداً دقيقاً نزيهاً جهد المستطاع وتضع معظم المجلات المسارد العامة ، وتقدم فهارس المستشرقين للمطابع ودور النشر، فى كبرى عواصم العالم .

ولئن عُدَّت تلك المجلات من أثبت وأوسع وأطرف مصادر علومنا وآدابنا وفنوننا فى الغرب ، فلا سبيل إلى مقابلتها بما لدينا منها ، ولم تجاوز أصابع اليد ، ولقد تعطلت فى مصر حاملات مشعل الثقافة العربية : الرسالة والثقافة والكتاب والكاتب المصرى ، بعد صدورها بسنوات ، على شدة حاجتنا إليها ووفرة الإمكانات التى لم تهيأ فى الغرب لغيرها .

وإليك كشفاً بمجلات ودوريات المستشرقين :

Abhandl der Bayer. Akad. der Wiss-Philosoph., Philolog. Klasse Mun henc.

Abhandl. Aus dem Gebier der Auslandskunde, Reihe B. Volkerkunde Kulturgeschichte und Sprachen. Hamburgische Universitaet. Hamburg.

Abhandl. der Preussich Akademie de Wiss.- Philosoph. Histor. Klasse Berlin.

Abhandl. der Geselschaft der Wissenschaften in Gottingen.

Abhandl. F. D. Kunde des Morgenlandes.

Abstracta Islamica.

Académie des Inscriptions. Comptes-Rendus des Seances, Paris.

Académie des Sciences. Comptes- Rendus. Paris.

Académie Royale des Sc. Lett. et B. A. Section des Lettres, Bulletin, Memoires. Bruxelles.

Acta et Commentationes Universitatis Dorpatensis, Tartu.

Acta Geographica. Comptes-Rendus de la Société de Géographie. Paris.

Acta Orientalia.

Aegyptus, Milano.

Aevum, Milano.

Africa, Madrid.

Africa Music.

African Studies.

L'Afrique Française.

Al-Andalus, Madrid.

Allgemeine Missionszeitschrift

Alte und Neue Kunst.

Alte Orient (Das), Leipzig.

American Archivist.

American Journal of Archaeology, Concord.

American Journal of Numismatics.

American Journal of Semitic Languages and Literatures, Chicago.

American Journal of Semitic Languages.

Analecta Bollandiana, Bruxelles.

Angelicum, Rome.

Annales Archéologiques de Syrie.

Annales de l'Institut des Etudes Orientales de l'Université d'Alger, Paris.

Annales d'Histoire Economique et Sociale, Paris.

Annales de Géographie, Paris.

Annales de l'Université de Lyon, Lyon.

Annales de la Faculté de Droit, Aix-En-Provence.

Annales de la Faculté des Lettres, Aix-En-Provence.

Annali (R.) Instituto Orientale di Napoli.

Annals of Archaeology and Anthropology, Liverpool.

Annuaire de l'Institut de Philologie et d'Histoires Orientales.

Annual of The American School of Oriental Research, Jerusalem.
Annual of The British School of Athens, London.
Annual Report of Smithsonian Institute, Washington.
Anthropos, St. Gabriel-Modeing (Wien)-Freiburg (Suisse).
Antike und Christentum, Munster.
Anuario del Instituto de Estudios Catalanes, Barcelona.
Anzeiger der Philos-Histor. Kl. d. Ak. der Wiss. Wien.
Arabica.
Archeion.
Archiv fur Geschichte der Mathematik, der Naturwissen-schaften und der Technik.
Archiv fur Orientforschung, Berlin.
Archiv fur Papyrusforschung und Verwandte Gebiette, Leipzig.
Archiv fur Religionswissenschaft, Leipzig.
Archiv Orientalni, Praha.
Archives.
Archives Berberes.
Archives d'Hist. doctrinale et Littéraire du Moyen Age, Paris.
Archives d'Histoire du Droit Oriental.
Archives Marocaines.
Archivo del Instituto de Estudios Africanos.
Archivum.
Ars Islamica.
Ars Orientalis.
Art and Letters.
Arts Asiatiques.
Asiatic Quaterly Review.
Asiatische Studien.
Asie Française (L'), Paris.
Athar-e Iran.
Atti Della R. Academia Dei Lincei.
Babyloniaca, Paris.
Beassler Archiv.
Beaux-Arts, Paris.
Beduinen, Die.
Beihefte zur Zeitschrift fur die Alttestamentl. Wiss. Giessen.
Beitrage zur Assyriologie.
Beitrage zur Kenntnis des orients.
Beitrage zur Wissenschaft vom Alten und Neuen Testament, Stuttgart.
Beitrage zur Zeitschrift fur die Neutestamenliche Wissenschaft, Giessen.
Biblica, Roma.
Bibliographie de la France, Paris.

Bibliographie der Palestina Literatur.
Bibliografiya Vostoka.
Bibliotheca Arabica Scholasticorum.
Bibliotheca Arabica, Alger.
Bibliotheca Bio-Bibliographica della Terra Santa e dell' Oriente Francescano, Firenze.
Bibliotheca Islamica, Istanbul.
Bibliotheca Orientalis.
Bibliotheca Vaticana (Divers), Vatican.
Bibliothéque d'Art et d'Archéologie, Paris.
B. A. se.
Bibliothèque Archéologie et Historique.
Bibliothèque d'Etudes (Inst. Franc. d'Arch. Orient.), Le Caire.
Bibliothèque de la Fac. de Phil. et Lettres de l'Université, Liege.
Bibliothèque des Arabisants Franç. (Inst. Franc. d'Arch. Orient.), Le Caire.
Bijdragen tot de Taal-, Land-en volkenkunde Van Ned-Indie.
Boletin de Estudios Vascos, San Sebastian.
Bolletino Della R. Soçieta Geograf. Italiana, Roma.
Bonner Jahrbucher, Bonn.
British Museum Quarterly (The), London.
Bulgarie (La), Sofia.
Bulletin de Correspondance Africaine.
Bulletin. de l'Académie des Sciences, Leningrad.
Bulletin de l'Institut d'Egypte, Le Caire.
Bulletin de l'Union Economique de Syrie, Paris.
Bulletin de la Société Archéologique, Alexandrie.
Bulletin de la Société des Sciences Naturelles du Maroc, Rabat.
Bulletin de la Société Nationale des Antiquaires de France, Paris.
Bulletin de la Société Neuchateloise de Géographie, Neuchatel.
Bulletin de la Socitété Royale Belge de Géographie, Bruxelles.
Bulletin de Litterature Ecclésiastique, Toulouse.
Bulletin et Mémoires de la Société d'Anthropologie, Paris.
Bulletin et Mémoires de la Société de lingustique, Paris.
Bulletin Hispanique, Bordeaux.
Bulletin des Etudes Arabes.
Bulletin d'Etudes Orientales de l'Inst. Franç. Damas.
Bulletin de l'Institut Français d'Archéologie Orientale.
Bulletin de l'Institut des Hautes Etudes Marocaines.
Bulletin of The American School of Oriental Research, Jerusalem.
Bulletin of The British School of Archeology, Jerusalem.
Bulletin of The School of Oriental and African Studies, London.

Byzantinoslavica.
Byzantinisch-Neugriechische Jahrbucher, Athènes.
Byzantinische Zeitschrift, Leipzig.
Byzantion, Bruxelles.
Cahier de civilisatin medivale.
Cahiers de Tunisie.
Central Asiatic Journal.
Chronique d'Egypte, Bruxelles.
Cicerone.
Ciencia Tomista.
Ciudad de Dios.
Collectanea Friburgensia, Friburg.
Commentations Orientales.
Correspondance d'Orient.
Corpus Iser Semit.
Cuadernos Africanos y Orientales, Madrid.
Cuadernos de Estudios Africanos, Madrid.
Deutsche Literaturzeitung, Berlin.
Dokladli Rossyskoi Akademii Nauk.
East and West.
Eastern Art.
Echos d'Orient, Paris.
Ecole Nationale des Langues Orientales Vivantes. (Publications) Paris.
Egypte (L') Contemporaine.
Encyclopaedia of Islam.
Epigrafika Vostoka.
Epigraphia Indica.
Ethnographie (L').
Etudes.
Etudes Byzantines.
Eurasia Septentrionalis Antiqua, Helsingfors.
Exegetisches Handbuch zum Alten Testament, Munster.
Folia Orientalia.
Fouilles de l'Inst. Franç. d'Arch. Orientale, Le Caire.
Gazette des Beaux-Arts.
Geneva, Genève.
Geographical Review.
Geografische Zeitschrift.
Geographical Journal (The), London.
Geschichte der Arabischen Literatur (Brochelmann).
Gironale Delle Societa Asiatica Italiana, Firenze.
Glotta, Goettingen.

Gnomon, Berlin.
Gottingen Gelehrten Anzeigen.
Gregorianum, Roma.
Grundriss der Isranischen Philologie.
Handḅook of Early Muhammadan Tradition.
Handes Amsorya, Wien.
Harvard Journal of Asiatic Studies.
Hebraica.
Hebrew Union College Annual, Cincinnati.
Hermes, Berlin.
Hesperis, Rabat.
Hethitica, Paris.
Hispania.
Hispanic.
Indo-Iranica.
International Review of Missions.
Iran.
Irenikon, Amay-S. Meuse Gelgique
Isis, Cambridge Mass.
Islam (Der), Hamburg.
Islamica, Leipzig.
Islamic Culture, Hyderabad.
Islamic Review, Working.
Islamic Quarterly, London.
Islamic Literature, Lahore.
Islamic World.
Istorik Marksist.
Isvestiya.
Jahrbuch der Asiatischen Kunst.
Jahrbuch des Deutschen-Archaelglog. Institutes, Berlin.
Jahreshefte des Osterreiehischen Archaeolog. Institutes, Wien.
Janus, Leiden.
Jèrusalem, Paris.
Jesuit Missions, New-York.
Jewish Quarterly Review, Philadelphia.
Jewish Encyclopaedia.
Journal Asiatique, Paris.
Journal de la Sociètè Finno-Ougrienne.
Journal des Savants, Paris.
Journal of The Asiatic Society of Bengal.
Journal of The Middle East Society.
Journal of Near Eastern Studies.

Journal (The) of Egyptian Archaeology, London.
Journal of Hellenic Studies, London.
Journal (The) of Roman Studies, London.
Journal of The American Oriental Society, Newhaven.
Journal of The Manchester Egypt. and Orient. Society, Manchester.
Journal (The) of The Palestine Oriental Society, Jerusalem.
Journal of The Royal Asiatic Society, London.
Journal of Semitic Studies, Manchester.
Journal of The Society of Oriental Research, Chicago.
Journal of The Anthropological Institute.
Journal and Proceedings of The Asiatic Soc. of Bengal.
Journal of The Punjab Historical Society.
Journal of The Royal Geographical Society.
Katholischen Missionen (Die), M. Gladbach.
Keleti Szemle (Revue Orientale).
Kirjath Sepher, Jérusalem.
Kleinasiatische Forschungen, Wimar.
Klio, Leipzig.
Korosi Csoma-Archivum.
Koloniale Rundschau.
Kungl. Humanistika Vetenskapssamfundet, Lund.
Kunst des Orients.
Land (Das) der Bibel, Leipzig.
Language, Philadelphia.
Law Quaterly Review.
Lecciones Orientales.
Luzac's Oriental List, London.
Maghreb-Machrek, Paris.
Man, London.
Materiaux pour l'Etude des Calamités, Genève.
Mélanges d'Archéologie et d'Histoire, Rome.
Mélanges de La Faculté Orientale de l'Univers. St-Joseph, Beyrouth.
Mélanges de l'Institut Dominicain d'Et. Orient. du Caire.
Mélanges de l'Institut Français de Damas.
Mélanges de La Faculté Orientale de Beyrouth.
Mémoire de l'Institut Egyptien.
Mémoires de l'Institut Français d'Archèologie Orientale, Le Caire.
Mémoires de La Société des Sciences Naturelles du Maroc, Rabat.
Mémoires D. R. Acad. DeiLinec. Classe di Scienze Morali, Storiche, Roma.
Mémorie D. R. Accad. D. Scienze dell'Imstituto. Classe di Scienze Morali, Bologna.

Message (The) Kerala, India.
Mettensia, Paris.
Middle East Journal.
Milli Tetebbular Mecmuasi, Istanbul.
Mir Islama.
Miscelànea de Estudios Arabes y Hebraicos.
Missions des Augustins de l'Assomption, Paris.
Mitteilungen der Vorderasiatisch-Aegyptischen Gesellschaft, Leipzig.
Mitteilungen des Deutsch. Archaelog. Institutes, Athenische Abteilung Athenes.
Mitteilungen des Deutsch. Archaeolog. Roemische Abteilung, Roma.
Mitteilungen des Seminars fur Oriental Sparchen Zweite Abteilung, Westasiat. Studies, Berlin.
Mitteilungen zur Geschichte der Medizin und der Naturwissen-schaften und der Technik.
Mitteilungen des Instituts fur Orientforschung.
Mitteilungen des Osterreichischen Instituts fur Geschichts-forschung.
Mitteilungen und Nachr. des Deutschen Palestina-Vereins.
Mitteilungen der Geographischen Gesellschaft in Wien.
Mitt. zur Geschichte der medizin und Naturwissenschaften.
Mitteilungen der Deutschen Orient-Gesellschaft.
Mitteilumgen des Sem fur Oriental. Sprachen, Afr. Studies.
Monde Oriental (Le), Upsala.
Monthly Bulletin of The Observatory, American University, Beyrouth.
Moslem World (The), New-York.
Moyen Age.
Musee Guimet (Publications) Paris.
Museon (Le), Louvain.
Musees Royaux du Cinquantenaire, Bruxelles.
Museum of Fine Arts Bulletin, Boston.
Nachrichten d. Gesellschaft d. Wiss. Gottingen der Neue Orient.
Nachrichten von der Gesellschaft der Wissenschaften. Philolog. Histor. Klasse, Goettingen.
Neue Heidelberger Jahrbucher, Heidelberg.
Notes et Documents, Tunis.
Nouvelles Archeologiques (Les), Paris.
Nouvelle Clio.
Novyj Vostok.
Ognie.
Oriens.
Oriens Christianus. Leipzig.
Oriental Art.
Orientalia.

Orientalia Christiana.
Orientalia Verbum.
Orientalische Bibliographie, Berlin.
Orientalische Literaturzeitung, Leipzig.
Oriente Europes, Madrid.
Oriente Moderno, Roma.
Orissa Historical Research Journal.
Osiris.
Palestina.
Palestina-Literatur (Die), Leipzig.
Palestine Exploration Fund.-Quarterly Statements, London.
Palestinsky Sbornik.
Petermanns Mitteilungen, Gotha.
Philologische Wochenschrift, Leipzig.
Philosophisches Jahrbuch der Goerres-Gesellschaft, Fulda.
Poona Orientalist.
Przeglad Orientalistyczmy.
Promethée, Paris.
Proceedings of The R. Geographical Society.
Proceedings of The Society of Biblio. Archeology.
Quinzaine Critique (La), Paris.
Recherches de Science Religieuse, Paris.
Religionsgeschichtliche Versuche und Vorarbeiten, Giessen.
Rendiconti D. R. Accad. Dei Lincei. Classe di Scienze Morali, Roma.
Rendiconti D. R. Accad. D. Scienze dell'Instituto. Classe di Scienze Morali, Bologne.
Rèpertoire d'Epigraphie Sémitique, Paris.
Revista Internacional de Estudios Vascos, San Sebastian.
Revista de Archivos, Bibilotecas y Museos.
Revista Del Centro de Estudios Historicos de Granada y su Reino.
Revista espanola de Arte.
Revista del Instituto Egipcio de Estudios Islamicos. Madrid.
Revista De Museo Paulista Ns 4.
Revue Algérienne, Tunisienne et Marocaine de Législation et de Jurisprudence.
Revue de l'Art Ancien et Moderne.
Revue des Arts Asiatiques.
Revue de Droit International pour le Moyen-Orient.
Revue des Etudes Byzantines.
Revue des Etudes Islamiques.
Revue des Etudes Sémitiques.
Revue Archéologique. Paris.

Revue Bénédictine, Maredsous.
Revue Biblique, Paris.
Revue Critique, Paris.
Revue d'Assyriologie et d'Archéologie Orientale, Paris.
Revue d'Histoire des Missions, Paris.
Revue d'Histoire des Religions, Paris.
Revue de l'Egypte Ancienne, Paris.
Revue de l'Orient Chrétien, Paris.
Revue de Philologie, de Littérature et d'Histoires Anciennes, Paris.
Revue des Etudes Anciennes, Bordeaux.
Revue des Etudes Islamiques, Paris.
Revue des Etudes Juives, Paris.
Revue des Etudes Latínes, Paris.
Revue des Etudes Slaves, Paris.
Revue de l'Institut des Belles Lettres Arabes, Tunis.
Revue de Littératuee compareé
Revue des Sciences Religieuses, Strasbourg.
Revue Numismatique, Paris.
Revue du Monde Musulman.
Revue du Moyen-Age Latin.
Revue Néo-Scholastique de Philosophie.
Revue de l'Orient Chrétien, Paris.
Revue de l.Orient Latin.
Revue Français dEtudes Méditerrannés, Paris.
Revue Historique.
Revue Sémitique d'Epigraphie et d'Histoire Ancienne.
Revue Thomiste.
Revue Tunisienne, Tunis.
Revue de la R. Academia de la Historia. Madrid.
Rivista d'Oriente.
Rivista Della Tripolitania.
Rivista Geographica Italiana.
Rivista Degli Studi Orientali, Roma.
Rivista di Archeologia Cristiana, Roma.
Rivista di Filosofia Neo-Scolactica, Milano.
Roemische Quartalschrift, Freiburg.
Rocznik Orientalistyczny.
Saeculum.
Schriften der Koenigsberger Gelehrten Gesellschaft, Koenigsberg.
Semitica.
Serie di Scienze Orientali.
Siglo (El) de Misiones, Burgos.

Sitzungsberichte der Bayer. Akad. d. Wissenschaften. Philo Munchen.
Sitzungsberichte der Preussischen. Philos. Klasse. Berlin.
Silzungsberichte der Preussischen. Physikal. Klasse, Berlin.
Sitzungsberichte d. Phys-Medizin. Sozietaet in Erlangen.
Sitzungsberichte der Preuss. Ak. der Wiss. zu Berlin.
Sizungsberichte der Akad. der Wiss Heidelberg.
Sitzungsberichte der Bayrischen Akademie der Wissenschaften.
Skhidni Svik.
Sovetskoye Vostokovedenie.
Speculum.
Sphinx, Upsala.
Studien, Roma.
Studia Islamica.
Studia Orientalia, Cairo.
Studia Orientalia, Helsingfors.
Studia Theologia, Lund.
Studien zur Epigraphik und Papyruskunde, Leipzig.
Studien zur Geschichte und Kultur des Altertums, Paderborn.
Supplementary Paper of Britich School of Archaeology, Jerusalem.
Svenska Orientsallskapets Arsbok.
Syria, Paris.
Tamuda.
Tetuan.
Terra Santa, Jérusalem.
Theologische Literaturzeitung, Leipzig.
Theologische Revue, Munster.
Texte und Untersuchungen Zur Gesd. der Altchristl. Literat Leipzig.
Textes Arabes. Institut Français d'Archéologie Orient. Le Caire.
Textes Relatifs à l'Histoire de l'Afrique du Nord, Alger.
Travaux et Jours.
Uchenuiye Zapiski Instituta Vostokovedeniya.
Uganda Journal.
Ungarische Jahrbucher Continued as ural-Atlaische Jahrbucher.
Unité de l'Eglise (L'), Paris.
Universitaets bibliothek. (Publications), Giessen.
University of Birmingham Historical Journal.
University of California. Publication in Semitic Philology, Berkeley.
Verhandlungen der Koninklijke Akademie Van Wetenschappen, Amsterdam.
Vienna Oriental Journal.
Vizantinsky Vremennik.
Vostok.

Vostotchnyj Sbornik.
Vsyomirnaya Literatura.
Welt des Islams (Die), Berlin.
Welt des Orients (Die).
Wiener Beitrage zur Kunst und Kulturgeschichte Asiens.
Wiener Beitrage zur Kulturgeschichte und Linguistik.
Wiener Voelkerkundliche he Mitteilum.
Wiener Zeitschrift fur Kunde des Morgenlandes, Wien.
Wurttenb, Universitaet. Bibliothek, Tubingen.
Yearbook of Oriental Art and Culture.
Zapiski Kollegii Vostokovedov Pri Aziatskom Muzeye Rossiiskoy Akademii Nauk.
Zapiski Vostotchnago Otdyeleniya Imperatorskago Arkheologicheskago Obschestva.
Zeitschrift fur Bildende Kunst.
Zeitschrift des deutschen Palaestina-Vereins, Leipzig.
Zeitschrift der deutschen Morgenlaendischen Gesellschaft, Lepizig.
Zeitschrift fur Assyriologie und Verwandte Gebiete, Berlin.
Zeitschrift fur die neutestamentlische Wissenschaft, Giessen.
Zeitschrift fur die Katholische Theologie, Innsbruck.
Zeitschrift fur Semitistik und verwandte Gebiete, Berlin.
Zeitschrift fur Alttestamentlische Wissenschaft.
Zeitschrift der Gesellschaft fur Erdkunde in Berlin.
Zeitschrift fur Indologie U. Iranistik.
Zeitschrift fur Kolonialsprachen.
Zeitschrift fur Osteuropaische Geschichte.

(٣١) المجلات الشرقية من الفصل السادس إلى الفصل الرابع والعشرين.

٩ – دور النشر الاستشراقية :

وفى الغرب دور لنشر المصنفات الاستشراقية ، والاتجار بها ، ووضع الفهارس العلمية لها . ومن أشهرها :

فى باريس :

دار إرنســت لرو . E. Leroux, 28 Rue Bonaparte, Paris VI. معروفة بنشر المطبوعات الاستشراقية من كتب ومجلات ونشرات ، وبإصدار فهرس مفصل دقيق كل عام بعنوان : مسرد عام .

دار بول جتنر P. Geuthner, 12 Rue Vavin, Paris VI, وموجز فهرسها من أصدق الفهارس .

دار هنرى فلتر H. Welter, 4 Rue Bernard Palissy, Paris VI. وفيها الكثير من المخطوطات العربية والفارسية والتركية النفيسة ، وقد وصفت فى عدة فهارس متلاحقة .

دار مزونيف Maisonneuve, 198 Boulevard St- Germain, Paris VII

من أكبر دور النشر الاستشراقية فى فرنسا وأوربا .

مكتبة جابلادا وشركاه .

Librairie Gablada, J. et Co., 90 Rue Bonaparte, Paris VI.

وفى إنجلترا :

دار بروبستاين وشركاه ، فى لندن .

وتنشر فهرساً دورياً باسمه Probsthain and Co., 14 Great Russell Str. London.

دار هيفر وأولاده فى كمبريدج –. W. Heffer, and Sonsg Cambridg

وتنشر بعنوان المكتبة الآسيوية فهارس دقيقة للمطبوعات الشرقية على اختلاف موضوعاتها .

دار برنارد كواريتش ، فى لندن

B. Quaritch, 11 Grafton Strand New Bond Str., London.

وتنشر فهرساً دقيقاً مشهوراً بعنوان : فهرس المؤلفات الشرقية .

دار كيجان بول ، فى لندن – Kegan Paul, London

دار ثورنتون ، فى أوكسفورد — Collet's Chinese Bookshop, London

دار بللوك ، فى أوكسفورد — Thornton, Oxford

دار لوزاك وشركاه فى لندن — Bullock, Oxford

دار لوزاك وشركاه فى لندن Luzac and Co., 46 Great Russel Str., London

وهى تتولى منذ عهد بعيد نشر فهارس باسمه من أوثق الفهارس وغاية فى الدقة يضطلع بها أعلام المستشرقين .

فى أسبانيا :

دار مايسترى فى مدريد — Editorial Maestre, Madrid

فى ألمانيا :

دار هيارسمان فى ليبزيج — Hiersemann, W., 3 Konigstrasse, Leipzig

دار هاراشوفيتش ، فى فيسبادن -- Harrassowitz, 14 Querstrasse, Wiesbaden

ولها نشرة شهرية لوصف ما يصدر من الكتب فى مصر ولبنان وسوريا والهند والمغرب الأقصى .

دار هوبرت فى جوتنجن — R. Haupert, Gottingen

وتنشر فهارس ولوائح دورية فى منتهى الإتقان والتمحيص العلمى ؛ منها اللائحة رقم ٤ : عن الشرق الإسلامى من دار هوبرت ١٩٠٥ ، وقد قدم لها المستشرق هارتمان ببحث طريف عن الأدب والمكتبات الإسلامية فى الشرق (١٩٠٥) ، واللائحة رقم ٨ عن الشرق الإسلامى ضمنها فهرساً بالمخطوطات العربية فى تلك المكتبة . ووضع فنك اللائحة رقم ٩ عن الهند وإيران بمقدمة نفيسة ، وتناولت اللائحة رقم ١٦ المغرب الأقصى والجزائر وتونس . واللائحة رقم ١٧ الشعر العربى والأمثال والحكايات .

دار فرانز شتاينر فى فيسبادن F. Steiner, Wiesbaden

فى هولندا :

دار بريل E. J. Brill S. A. Leyde (Holland)

فى بولونيا : Ars Polona Warszawa, Krakowskie Przedmiescie 7.

الفصل السابع والعشرون

الخاتمة

مر بنا فيما أوردنا من تراجم المستشرقين وآثارهم ، ما بذلوه من علم وجهد ووقت يستوى فيه بذل المال من قبل الأفراد : كما كميلان ، وكايتانى ، ودى خويه ، وجيب . والمؤسسات : كفورد ، وكارنيجى ، وروكفلر ، والدول : فى ميزانيات التعليم والثقافة والبعثات ، فى سبيل إقامة كراسى اللغات الشرقية ، وتنظيم مكتباتها ومتاحفها ، وإنشاء مطابعها ومجلاتها ، وتأليف مجموعاتها ، وعقد المؤتمرات لها ، وإيفاد البعثات الأثرية إلى مواطنها ، ثم تحقيق جماع تراثها وترجمته بشتى اللغات والتصنيف فيه ، ونشره بين الناس ، فى الشرق والغرب ، منذ مئات السنين .

فهل يتساوى نشاطهم له وتضافرهم فيه مع الذى قاموا به فى متعدد أوجهه ، مقداراً ومدى ؟

١ – كراسى اللغات الشرقية :

لقد أنشئت فى الغرب ، منذ العصر الوسيط ، مئات المدارس والمعاهد وكراسى اللغات الشرقية ، ثم تضاعف عددها منذ القرن السابع عشر ، عندما بدأت تقوم مثيلاتها على غرارها فى الشرق . ووضعت اللغات الشرقية ، ولاسيما العربية ، فى مصاف اليونانية واللاتينية ، ثم ساوتها باللغات الحديثة : مثل : الإنجليزية والفرنسية والألمانية والإيطالية ، وأصبح لها من الشأن فى الجامعات باللغات الأخرى : أساتذة ومناهج وشهادات وعلّمت معاهد الإرساليات – من المدارس الابتدائية إلى الجامعات – كاثوليكية كانت أو أرثوذكسية أو بروتستانتية أوعلمانية ،فى الشرق الأوسط وشمال إفريقيا ، ما علّمت أبناء قومها ومللها ونحلها فى الغرب . ومن المرسلين :

الرهبان الفرنسيسكانيون :

الذين أنشئوا المعهد الشرقى فى ميورقه (١٢٧٦) ومعهد دير مونتوريو (١٦٢٢) وغيرهما . وفى الشرق : معهد دمشق ، ومعهد حريصا فى لبنان (حوالى ١٦٨٥) ومعهد دراسات الكتاب المقدس فى القدس (١٨٥٠) وألحقوا به مكتبة تضم ٦٣٠٠٠ مصنف ، ومركز الدراسات الشرقية المسيحية فى الموسكى بالقاهرة (١٩٥٤) وفى مكتبته ١٦ ألف مجلد معظمها نصوص أصلية وفرمانات وفتاو ومجموعات إسلامية نادرة ، وقواعد اللغات الشرقية كاملة .

الرهبان الدومينيكيون :

أنشئوا مدرسة الكتاب المقدس فى القدس (١٨٩٠) ومجلتها (١٨٩٢) ومعهد الدراسات الشرقية فى القاهرة (١٩٤٤) ومكتبته (١٩٤٥) على غرار مدارس اللغات التى أنشأها أسلافهم الدومينيكيون الأسبان فى القرنين الثالث عشر والرابع عشر [١]

الرهبان اليسوعيون :

أنشئوا فى لبنان مدرسة غريز (١٨٤٦) وحولوها إلى جامعة القديس يوسف فى بيروت (١٨٧٥) وألحقوا بها الكلية الشرقية (١٩٠٢) ثم معهد الآداب الشرقية فيما بعد ، فمعهد الدراسات للعالم العربى الحديث (١٩٧١) هذا خلا مدارسهم فى حلب ، ودمشق ، وصيدا وطرابلس ، وعينطورة ، وبكفيا والإسكندرية والقاهرة (١٦٢٥ - ١٨٧٩) والمرصد الذى أقاموه فى دير لهم بالكسارة .

المرسلون الأمريكيون :

نزلوا بلبنان وأنشئوا أول مدرسة لتعليم البنات فى الإمبراطورية العثمانية (١٨٣٠) ، واتبعها أحدهم : الدكتور كرنيليوس فانديك مع المعلم بطرس البستانى بمدرسة فى عبيه (١٨٤٧) ، نقلها من بعد الدكتور دانيال بلس إلى بيروت وأطلق عليها الكلية السورية الإنجيلية (١٨٦٦) ، ثم اتسعت وعرفت بالجامعة الأمريكية ، وألحق بها مكتبة ومرصد ومستشفى وجمعيات . ثم أسس تشارلز وطسون الجامعة الأمريكية فى القاهرة (١٩١٩) [٢]

---

(١) الفصل الرابع والعشرون ، المستشرقون الرهبان .

(٢) الفصل العشرون : الولايات المتحدة .

الرهبان الموارنة :

فى مطلع عصر النهضة توثقت الصلات بين لبنان والغرب عن طريق المدارس التى أنشأتها الرهبانيات المارونية فى أديرتها لتعليم طلابها من لبنان وسوريا وقبرص ، اللغات العربية والسريانية واليونانية واللاتينية ، حتى إذا أتقنوها (منذ عام ١٥٧٩) طفقت توفدهم إلى جامعات أوربا ولاسيا رومة لاستكمال دراساتهم العالية منها ، وخصتهم بإنشاء المدرسة المارونية فى رومة (١٥٨٤) وتأسيس مطبعتها الشرقية (١٦٥٣) .

وخصت الحكومة الفرنسية أبناء الطوائف المسيحية الشرقية باثنتى عشرة منحة فى معهد لويس الكبير بباريس (١٧٠٠) تشبهاً بالفاتيكان الذى كان (منذ عام ١٢٤٨) ينفق على تعليم عشرين طالباً منهم فى جامعة باريس .

وعلى غرار تلك المدارس تأسست المدارس الوطنية فى الشرق ، فكان المعلم بطرس البستانى أول من أسس مدرسة عالية فى لبنان (١٨٦٣) .

وقد ألف خريجو تلك المدارس والمعاهد والجامعات حلقة اتصال بين الثقافة الشرقية ولاسيا العربية وبين الثقافة الأوربية ، تناولت جميع وسائلها من الترجمة والطباعة والتعليم والتأليف والفهرسة وإحياء التراث العربى [٣] .

أما المستشرقون فقد كانوا – ومازالوا – يدرسون العربية فى علومها وآدابها وفنونها ، وصلاتها بغيرها من اللغات السامية ، وتأثرها بالتراث الإنسانى وأثرها فيه على المنهج العلمى الذى يطبقه زملاؤهم على لغاتهم . وفتحت جامعات الغرب والشرق أبوابها لطلاب العلم من جميع البلدان فألفوا ميادينه فسيحة ومصادره متوفرة وأساليبه حديثة ، وأتاحت لهم لقاء أساتذتهم فيها وكبار المستشرقين الوافدين عليها للمباحثة والمناقشة . وقصد بعض طلاب العلم من الشرقيين ، ولاسيا العرب ، تلك الجامعات وتخرجوا على أساتذتها بالعربية ، فلم يكونوا بأقل علماً ممن تخرجوا على أساتذتنا فى معاهدنا ، بل إن بعضهم استحدث مذاهب تركت فى حياتنا الفكرية أثراً عميقاً بعيداً .

وعرفت الجامعة المصرية قدر المستشرقين ، فاستدعتهم ، من مختلف بلدانهم ، أساتذة فى كلياتها . وفى ذلك يقول الدكتور طه حسين : « إنه كان لسنة ١٩١٥ فى مصر مذهبان فى درس الأدب : أحدهما مذهب القدماء ، والآخر مذهب الأوربيين استحدثته الجامعة المصرية ،

---

(٣) من الأدب المقارن ، للمؤلف جـ٢ ، ص٦ – ١٨ و ٢١ – ٢٦ .

بفضل الأستاذ نلينو ومن زامله وخلفه من المستشرقين مثل : جويدى ، وفييت . وقد عهدت إليهم بدرس تاريخ الأدب فدرسوه بمناهجهم الحديثة فعلّموا الطلاب كيف يبحثون . . وعلّمت الجامعة فى الحرب الكبرى وعجزت عن دعوة المستشرقين ، وأضافت درس تاريخ الأدب فلم توفق . . . وكيف تتصور أستاذاً للأدب العربى لا يلمّ ولا ينظر أن يلم بما انتهى إليه الفرنج من النتائج العلمية المختلفة حين درسوا تاريخ الشرق ، وأدبه ، ولغاته المختلفة . وإنما يلتمس العلم الآن عند هؤلاء الناس ، ولابد من التماسه عندهم حتى يتاح لنا نحن أن ننهض على أقدامنا ونطير بأجنحتنا ونسترد ما غلبنا عليه هؤلاء الناس من علومنا وتاريخنا وآدابنا »[٤] .

وممن زاملوا نللينو أو خلفوه : دى جوالرثا ، وجاك بيرين ، وأرمان آبل ، وسانتيلانا ، وما سينيون ، وشاده ، وشاخت ، وبرجشتراسر ، وتوماس أرنولد ، وكازانوفا ، وآربرى ، وكراوس ، وفارمر ، وكروزيل ، وجروهمان ، وليتمان ، فحاضروا بالعربية الفصحى وبغيرها من اللغات – فى الأدب العربى ، وفقه اللغة العربية ، والجغرافيا ، والفلك ، والتاريخ الإسلامى ، وتاريخ الفلسفة ، والتصوف ، والوثائق ، والفن ، والعمارة ، والموسيقى العربية ، وفى غيرها . وحذت حذو الجامعة المصرية أو سبقتها المعاهد والجامعات فى الشرقين : الأوسط والأقصى وشمالى إفريقيا .

٢ – تحقيق المخطوطات :

ولم يكتف المستشرقون من مخطوطاتنا بالتنقيب عنها ، وجمعها وصونها وفهرستها ، وإنما عمدوا ، فعلهم بآثارنا ، إلى إحيائها بتحقيقها وبنشرها عن كفاية وجلد وافتتان على أحدث منهج علمى من قراءة نصوصها الصعبة فى أوراق طَمَس الزمن الكثير من ملامحها ، ثم مقابلتها بنظيراتها ، والتماس الأصالة فيها ، والتثبت من صحة نسبها إلى أصحابها بمتعدد الأقلام ، وفى مختلف الأزمان ، مهما كلفهم ذلك من عناء ووقت ومال ؛ ففلوجيل مثلا قضى خمساً وعشرين سنة فى جمع مخطوطات نص كتاب الفهرست لابن النديم ، من مكتبات فيينا وباريس ولندن ، ومات ولما يتم تحقيقها – ومن تصحيح ما فيها من تحريف أو تصحيف ونقدها وتمحيصها على ضوء الاكتشافات الحديثة فى الآثار والعلوم والآداب والفنون ، ومن أمانة على النص بحيث لا يبيح أحدهم لقلمه أن يتناول كلمة أو حرفاً منها بالحذف أو الإضافة أو التغيير ، ومن شرح غوامضها والاستدراك عليها والإضافة إليها فى هوامش صفحاتها . هذا

(٤) فى الأدب الجاهلى ، ص٩ – ١١ .

إلى مقدمات مسهبة ومعاجم مفسرة وفهارس للأغراض والأعلام والأماكن والكتب منسقة .

والمنهج العلمى الحديث الذى انتهجوه فى نشر مخطوطاتنا عصم معظم أقلامهم من الزلل إلى حد بعيد ، فأنطونى بيفان حقق نقائض جرير والفرزدق ، فى ١١٠٢ من الصفحات ، وحين عثر على خلل فى وزن أحد أبياتها ، بعد نشرها ، اغتم له غماً شديداً ، ولم يعزه عنه تذييله النقائض بفهرس معجمى لتفسير بعض معانى الألفاظ التى أهملتها المعاجم العربية القديمة ، بحسب القرائن ، وما تضمن ذلك الفهرس من حواشي وشروح ، فوقع فى ٣٦٧ صفحة . ونشر ستورى : الفاخر للمفضل الضبى وذيله بفهارس للشعراء والرجال والأمثال والقوافى والألفاظ . ودى خويه : تاريخ الرسل والملوك للطبرى ، فى ٨ آلاف صفحة و ١٥٠ مقدمات وفهارس . ومرجليوث : معجم الأدباء لياقوت ، فى ٧ أجزاء .وآربرى : كتاب المواقف ، ويليه كتاب المخاطبات للنفرى . ويا كوب : أسماء النبات المذكورة فى الشعر الجاهلى . وكثيراً ما كانوا يتعاونون فى هذا كما حدث فى كتاب فتوح البلدان للبلاذرى بتحقيق : دى خويه ، والورد فى ثلاثة أجزاء (١٨٦٣ — ٦٨) وكتاب الطبقات الكبير لابن سعد كاتب الواقدى بتحقيق : زاخاو ، وهوروفيتش ، وليبرت ، وسترستين ، وبروكلمان ، بعد مقابلة مخطوطه على معظم نسخه فى مختلف مكتبات العالم (١٩٠٤ — ١٨) ونفح الزهور لابن إياس بتحقيق كاله ، ومحمد مصطفى ، وزبرنايم (١٩٢١ — ٣٢ — ٣٥) — وقد انفرد مصطفى بطبع القسم الرابع منه فأفسده فأعيد تصحيحه فى ليبزيج واستانبول — والوافى بالوفيات للصفدى وهو يتضمن ألف ترجمة بتحقيق : ريتير (١٩٣١) ثم ديدرنج (١٩٤٩ و ٥٣) .

وقد وفر لنا المستشرقون ألوف الذخائر العربية مرتبة محررة موثقة ، تجلها مكتباتنا ، وتعتمد عليها جامعاتنا ، ويستند إليها علماؤنا ، إذ سبقنا المستشرقون إلى نشرها ، لالأمتنا فحسب ، بل بترجمة معظمها إلى سائر لغاتهم ، ومن أشهرها : سلك البيان فى مناقب القرآن ، وتفسير القاضى البيضاوى ، وسيرة ابن هشام ، ورحلة ابن جبير ، ورحلة ابن بطوطة ، ونزهة المشتاق للإدريسى ، والكامل للمبرد ، ومروج الذهب للمسعودى ، ومقدمة ابن خلدون ، والجبر والمقابلة للخوارزمى ، وكتاب الملاهى لابن سلمة ، والصلة لابن بشكوال ، والتكملة لابن الآبار ، وتاريخ علماء الأندلس لابن الفرضى ، والمحاسن والمساوىء للبيهقى ، والوزراء والكتاب للجهشيارى ، وكتاب الفهرست لابن النديم إلخ ، وقد بلغ حرصهم على تطبيق منهجهم العلمى عليها إلى نشر بعضها فى أكثر من سبع طبعات لمقابلتها على المكتشف من نسخها وتصحيح أخطاء أوائلهم ، والاستدراك عليها ، والبلوغ بها حد الكمال : كسيرة

ابن هشام ، وتفسير القاضى البيضاوى ، ونزهة المشتاق ، وغيرها .

وعندما أخذتها مطابعنا عنهم ، أغفل بعضها أسماء المستشرقين ومقدماتهم ومعاجمهم — فعل أبى عبد الله السورنى بديوان النعمان بن بشير الأنصارى وفى ذيله ديوان العجيلى بتحقيق كرنكوف — وشوهت شروحهم واستدراكاتهم وفهارسهم — كتشويه مطبعة السعادة طبقات الشعراء الجاهليين والإسلاميين للجمحى ، بتحقيق جوزيف هيل — وتصرفت فى نصوص المخطوطات ونسبت بعضها إلى غير صاحبه ، فكانت سيرة ابن هشام وتفسير القاضى البيضاوى فى مطابع المستشرقين خيراً من طبعة الآستانة ومصر . لذلك باشرت مكتبة المثنى فى بغداد إعادة طبع أهم منشورات المستشرقين بطريقة الأوفست منها : البدء والتاريخ ، ونهاية الإقدام ، وإنشاء الدوائر ، وتاريخ الحكماء ، وتاريخ ابن القلانسى ، وعلم الفلك ، وكتاب النقط والضبط ، وزبدة كشف الممالك ، وصورة الأرض ، وتاج التراجم ، ومختصر كتاب البلدان ، وكتاب عجائب الأقاليم السبعة ، وأحسن التقاسيم ، وأخبار الحلاج ، وديوان شعر ذى الرّمة ، وكتاب المصاحف ، والمعجم فى أصحاب القاضى الصدفى ، وطبقات الأطباء والحكماء والآثار الباقية ، والفصل فى الملل والأهواء والنِّحل ، والمسالك والممالك ، وتقويم البلدان ، وتجارب الأمم ، وشرح ديوان المتنبى ، والعيون والحدائق ، وكتاب التفهيم لأوائل صناعة التنجيم ، والأدب العربى فى القرن العشرين والمطبوع عام (١٩٤٦) وأعلنت عن نشر غيرها .

ولم يكن حظ مخطوطاتنا على يد بعض محققيها عندنا بأوفر منها حظًّا فى مطابعنا ، . . « نقابل صنيع من اشتغلوا منا بنشر المخطوطات ، منذ أواخر القرن التاسع عشر إلى منتصف القرن العشرين ، بصنيع المستشرقين فتروعنا المقابلة : فأمانتهم فى نقل النص يقابلها عندنا عبث بالنصوص يتناولها بالحذف والإضافة والتغيير . . . ودقتهم فى مقابلة النسخ الخطية للنص والتماس الأصالة فيها والتثبت من صحة نسبها يقابلها عندنا إغفال لذكر النسخة المنقول عنها أو إخراج طبعات ملفقة مرقعة تنسب إلى المؤلف القديم دون أن يتصل به نسبها . . وبدا واضحاً أن أكثر القوم هنا لم يقصدوا إلى شىء من النشر العلمى ، ولاعناهم أن يتنقلوا على أنفسهم ببعض أعبائه وتبعاته ، ولا أن يضبطوا أقلامهم بشىء من نظمه ومناهجه ، إنما اتخذوا النشر وسيلة ارتزاق فحسب »(٥)

من أجل هذا كلّف المجمع اللغوى فى مصر نللينو تحقيق أعلام البلدان فى الإسلام .

---

(٥) الدكتورة بنت الشاطئ ، ومحاضرات الموسم الثقافى ص٣١٤ (الكويت ١٩٥٧) .

وضمّت جامعة القاهرة ليفى – بروفنسال إلى لجنة تحقيق كتاب الذخيرة لابن بسّام . ونشرت مجلة المجمع العلمى العربى فى دمشق ، ودائرة المعارف العثمانية فى حيدر أباد الدكن ، ودور النشر العربية الكثير من نفائس مخطوطاتنا بتحقيق المستشرقين . ورجع إلى طبعات المستشرقين علماؤنا : فنشرت رسائل إخوان الصفا بمقدمة للدكتور طه حسين . وخلاصة تاريخية لأحمد زكى باشا اعتماداً على طبعات المستشرقين . وكتب الناشرون على بعض ما ينشرونه : قورنت هذه النسخة بالنسخة المطبوعة فى ليدن ، حتى أولئك الذين لا يذكرون الاستشراق إلا بالنقمة عليه والتنكر لأصحابه ، والحط من قدر علمهم ، كان لابد لهم من الرجوع إلى تحقيقاتهم .

وإليك نماذج من تحقيقات المستشرقين فى سائر الأغراض – خلا ماسيمر بنا فى الأبواب المخصصة لها – مع ترجمة بعضها ، بحسب تواريخ نشرها ، ومنهم :

الهولنديون :

أربانيوس : العوامل المائة فى النحو للجرجانى (١٦١٥) وأمثال نعمان و . . . متناً وترجمة لاتينية (١٦١٥ – ٣٦) وتاريخ ابن العميد المعروف بابن المكين ، متناً وترجمة لاتينية ١٦٢٥ ، والقسم الإسلامى منه ١٦٤٥) .

جوليوس : أمثال على بن أبى طالب وأمثال الطغرائى (١٦٢٩) وعجائب المقدور فى أخبار ونوائب تيمور لابن عربشاه الدمشقى (١٦٣٦ ثم ترجم إلى الفرنسية ١٦٥٨ ، ونشره منجر ، متناً وترجمة لاتينية وشروح كثيرة (١٦٦٩) .

ريلاندوس : تعليم المتعلم للزرنوجى ، وفى مقدمته فهرس لجميع النصوص العربية المطبوعة فى أوربا (١٧٠٧ – ٩) .

ألبرت سخولتنس : مقامات الحريرى (١٧٣١) وسيرة صلاح الدين لابن شداد ، مع منتخبات من أبى الفداء والأصبهانى ، بترجمة لاتينية (١٧٣٥) وكتاب فى آثار العرب ، بترجمة لاتينية (١٧٤٠) ونبذة تاريخية عن اليمن ، نقلا عن أبى الفداء ، وحمزة الأصفهانى ، والنويرى ، والطبرى ، والمسعودى ، وبترجمة لاتينية (١٧٤٦) ونوابغ الكلم للزمخشرى (١٧٤٨ – ٧٢) والعرب ، نقلا عن النويرى (١٧٥٠)

كويبرس : ديوان الإمام على ، بشروح لاتينية (١٧٤٥) وغرر الحكم ودرر الكلم (١٧٧٤) .

هاماكر : تاريخ ابن طولون وقبط مصر للمقريزى (١٨٢٤) وفتح منف والإسكندرية

للواقدى ، مع تعليقات باللاتينية ، فى جزأين (١٨٢٥) .

مرسنجه : بغية الدعاة فى طبقات اللغويين والنحاة للسيوطى ، بشروح لاتينية ، وترجمة للمؤلف (١٨٣٩) .

فايرس : درة الأسلاك فى دولة الأتراك لأبى الحسن بن حبيب ، والتكملة لابن زين الدين طاهر — بمعاونة مرسنجه — فى جزأين (١٨٤٠ — ٤٦) .

فت : لب الألباب للسيوطى بعد تحقيقه ومعارضته بكتاب السمعانى واللباب لابن الأثير ، مع إضافات ، فى جزأين وملحق (١٨٤٠ — ٤٢ — ٥١) .

دوزى : شرح قصيدة ابن عبدون بقلم ابن بدرون ، مع تحقيق وفهرس بالأسماء وعناوين الكتب المذكورة فيها مرتبة على حروف المعجم (١٨٤٦) وتحقيق بعض أقسام منها (١٨٨٣) ، والمعجب فى تلخيص أخبار المغرب لعبد الواحد المراكشى ، وفى آخره مقدمة بالإنجليزية (١٨٤٧ — ٨١ ، وقد نقله إلى الفرنسية فاليان ١٨٩٣) والبيان المغرب فى أخبار المغرب لابن عذارى المراكشى ، نشره لأول مرة ، مع مقتطفات من تاريخ عريب ، فى جزأين ، وصدره بمقدمة فرنسية وذيله بمعجم ، وحققه على مخطوط فى الأسكوريال (١٨٤٨ — ٥١ ، وقد نقله إلى الفرنسية واستدرك عليه فانيان ١٩٠١ — ٤ ، ثم صححه ليفى — بروفنسال ، وكولين . ونشر بروفنسال الجزء الثالث منه ١٩٣٢ — ٣٤) وبمعاونة ديجا ، وكريل ورايت : الجزأين الأولين من نفح الطيب للمقرى ، فى ١٨٧٦ صفحة (١٨٥٥ — ٦١) وبمعاونة دى خويه : الجزء الخاص بأفريقيا والأندلس من نزهة المشتاق للإدريسى (١٨٦٦) وله هو : تقويم قرطبة لعام ٩٦١ ، بترجمة لاتينية (١٨٧٣) وأعاد نشر تاريخ الموحدين للمراكشى ، بعد تحقيقه وتنقيحه (١٨٨١) وتصويبات لنص البيان المغرب لابن عذارى (١٨٨٣) .

تيودور وليم جوانبول : مراصد الاطلاع فى أسماء الأمكنة والبقاع ، لعبد المؤمن بن عبد الحق ، فى أربعة أجزاء ، متناً وترجمة لاتينية ، بمقدمة وتعليق وتذييل (١٨٥٠ — ٥٩) ومن النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة لابن تغرى بردى ، الجزأين الأول والثانى (١٨٥٢ — ٦١ ، ثم تابع بوبر نشره فى جامعة كاليفورنيا (١٩٠٩ — ٥٤) ، وعاون غيره فى نشر غيرها .

أبراهام جوانبول : كتاب البلدان لابن واضح اليعقوبى ، متناً وترجمة لاتينية وتعليقاً (١٨٦١) وكتاب التنبيه فى فقه الشافعية لأبى إسحاق الشيرازى ، متناً وترجمة لاتينية

ومقدمات (١٨٧٩) .

ث . جوانبول : كتاب الخراج ليحيى بن آدم (١٨٩٦) والجزء الرابع من صحيح البخارى (١٩٠٨ وكان كربل قد نشر الأجزاء الثلاثة ١٨٦٢) .

أنجلهان : ديوان الحادرة ، متنا وترجمة لاتينية (١٨٥٨) .

دى خويه بمعاونة الورد : فتوح البلدان الصغير للبلاذرى ، فى ثلاثة أجزاء (١٨٦١ – ٦٦ – ٧٠ ، وقد ترجم إلى الإنجليزية بعنوان : أصول الدولة الإسلامية ١٩١٦) وبالإضافة إلى مكتبة الجغرافيين العرب ، فى ثمانية مجلدات (١٨٧٠ – ٩٤) بمعاضدة نفر من أعلام المستشرقين .

ونشر هو : وفيات الأعيان لابن خلّكان (١٨٤٠) ، وتهذيب الأسماء للنووى (١٨٤٧) ، وطبقات الحفاظ للذهبى (١٨٤٧) ، والبيان والإعراب عما فى أرض مصر من الأعراب للمقريزى ، (١٨٤٧) وعجائب المخلوقات للقزوينى (١٨٤٩) ، ووصف المغرب فى كتاب البلدان لليعقوبى ، وديوان مسلم بن الوليد عن مخطوط ليدن (١٨٧٥) وتاريخ الرسل والملوك للطبرى – ولم يكن هناك نص كامل للطبرى فاستعان بغيره من العلماء – فى ٨ آلاف صفحة من النصوص العربية ، و ١٥٠ صفحة مقدمات ومصطلحات وفهارس ، مقسمة إلى ثلاثة أقسام ، مع ذيل المذيل للطبرى بمقدمة لاتينية وفهارس عربية وتعليقات شتى وذيل للفهارس (١٨٧٦ – ١٩٠١) ، وطبقات الشعراء لابن قتيبة (١٩٠٤) وأعاد نشر رحلة ابن جبير (١٩٠٧) ومن تجارب الأمم لابن مسكويه : الجزء الأول (١٩٠٩) والجزء السادس (١٩١٢) .

دى يونج : صحيح البخارى (١٨٦٣) وكتاب الأنساب لأبى الفضل المقدسى (١٨٦٥) والأنساب المتفقة فى الخط لابن القيسرانى (١٨٦٥) ولطائف المعارف للثعالبى (١٨٦٧) والمشتبه فى أسماء الرجال للذهبى (١٨٨١) وبمعاونة دى خويه : سيرة الرسول لابن هشام ، متناً ، وترجمة لاتينية (١٨٦٥) والجزء الثالث من كتاب العيون والحدائق ، بترجمة لاتينية (١٨٦٩) وبمعاونة جوانبول : كتاب الخراج ليحيى بن آدم القرشى (١٨٩٦) .

هوتسما : قصيدة الأخطل فى مدح بنى أمية ، متناً وترجمة لاتينية (١٨٧٨) ومقصورة ابن دريد ، والأضداد لابن الأنبارى (١٨٨١) وتاريخ اليعقوبى ، فى جزأين من ٩٩٨ صفحة ، مع فهرست وحواش فى ١٥٣ صفحة (١٨٨٣) وساعد فى نشر الطبرى ، فى

خمسة عشر جزءاً (١٨٧٦ – ١٩٠١) .

وان دن برج : منهاج الطالبين لمحيي الدين النواوى ، متناً وترجمة فرنسية ، فى ثلاثة أجزاء (١٨٨٢ – ٨٤) وفتح القريب لأبى عبد الله المغزى ، متناً وترجمة فرنسية (١٨٩٤ – ٩٥) .

وان فلوتن : مفاتيح العلوم للخوارزمى (١٨٩٥) ثم عنى بالجاحظ ومما له عنه : فيلسوف طبيعى عربى فى القرن التاسع : الجاحظ (١٨٩٧) ، والمحاسن والأضداد للجاحظ ، بمقدمة فرنسية (١٨٩٤ – ١٩٣٢) والبخلاء للجاحظ عن المخطوط الأصلى بالآستانة (١٩٠٠) وثلاث رسائل للجاحظ فى مناقب الأتراك ، وكتاب التربيع والتدوير ، وذم أخلاف الكتّاب (١٩٠٢ وقد نقلت إلى الإنجليزية ١٩١٥ ، وإلى الألمانية ١٩٢٥) ، ثم ترجمة الأدب الكبير لابن المقفع إلى الهولندية (١٩٠٢) .

دى كوننج : ثلاث رسائل فى تشريح الأعضاء . ومقالة فى الحصى المتولد فى الكلى والمثانى من كتاب القانون لابن سينا ، متناً وترجمة فرنسية ، فى ٢٨٥ صفحة (١٨٩٦) وثلاث رسائل فى التشريح للرازى ، بترجمة فرنسية (١٩٠٣) الخ .

بروخمان : كتاب الحيوان لأرسطو بترجمة يحيى بن البطريق ، مع مقدمة وفهارس (١٩٧١) كما أسهم فى نشر كتب الحديث .

الإيطاليون :

الأب جوادا نيولى : الخزرجية (١٦٢٢)

الأب ماريتى : تاريخ فخر الدين بن معز للخالدى الصغير (١٧٨٧ ، ثم ترجم إلى الألمانية ١٧٩٠ ، ثم طبع فى لبنان) .

فيلا : كتاب ديوان مصر ، متنا وترجمة إيطالية ، فى جزأين ، ولم يتم الثانى ، إذ تحقق له تزوير ما فيه من رسائل المستنصر إلى أمير صقلية (١٧٩٣) .

ميشيل أمارى : فصول من رحلة ابن جبير ، متناً وترجمة فرنسية (١٨٤٦) ، والجزء الخاص ببالرمو عن المسالك والممالك لابن حوقل (١٨٤٥ – ٤٦) وخريطة صقلية فى ماضيها استناداً إلى الإدريسى وجغرافيى العرب ومقابلتها بالجغرافية الحديثة (١٨٥٩) .

بيشيا : كتاب أزهار الأفكار لأحمد التيفاشى ، متناً وترجمة (١٨١٨ ، وأعيد طبع الترجمة ١٩٠٦)

لازينيو : شروح ابن رشد على كتب أرسطو فى علم البيان والشعر والمنطق والطب (١٨٧٢ – ٧٨) والقول المستظرف فى شعر مولانا الملك الأشرف .

لاجومينا : كتاب النخل للسجستانى ، بتعليقات إيطالية (١٨٧٣) .

أغناطيوس جويدى : عاون على نشر الطبرى (١٨٧٦ – ١٩٠١) ونشر منه تاريخ الأمويين (١٨٨٦) والجزء الحادى والعشرين من كتاب الأغانى الذى عثر عليه فى أوربا (١٨٨٨) وكتاب الأفعال وتصريفها لابن القوطية (١٨٩٤) وديوان الحطيئة .

مونكادا : ديوان ابن حمديس (١٨٨٣) ورسالة فى غرسة الكرم لابن العوام (١٨٨٩) .

مارينى : تنزه العباد فى مدينة بغداد ، وهو موجز تاريخ بغداد وجغرافيتها (بيروت ١٨٨٧) .

فينو : نيل الأرب لحسن قويدر ، متناً وترجمة إيطالية (بيروت ١٨٩٨) وألفية ابن مالك (١٨٩٨) .

نللينو : زيج البتانى ، متناً وترجمة لاتينية ، بتحقيق وتعليق وتفسير الغامض من مفرداته (١٨٩٩ – ١٩٠٧) إلخ ، وقد جمعت كريمته الأستاذة ماريا نللينو كتاباته فنشرها المجمع الشرقى برومه فى ستة مجلدات ١ : العربية الجنوبية ، ٢ : القصيدة الإسلامية ٣ : تاريخ العرب قبل الإسلام ، ٤ : الشرع الإسلامى ، ٥ : علم الفلك والتنجيم والجغرافيا ،٦ : الأدب واللغة والفلسفة .

دى ليبيدين : الرسالة القشيرية للقشيرى ، متناً وترجمة فرنسية (١٩١١) .

دى ماتيو : مخطوط عربى أسبانى من القرن السابع عشر (١٩١٢) وكتاب الطبقات لأبى بكر الزبيدى ، متناً وترجمة وتعليقاً (١٩١٩) .

جريفينى : مدير المكتبة الملكية فى مصر (١٩٢٠ – ٢٥) وعضو المجمع العلمى العربى فى دمشق ، نشر قصيدة الأشعث : مابكاء (١٩٠٦) وديوان الأخطل عن مخطوط قديم ظفر به فى اليمن (١٩٠٧) وقصيدة جديدة منسوبة إلى امرئ القيس (١٩٠٧) وقصيدة رائية لقدم بن قادم (١٩١٦ – ١٨) .

كوداتزى : أكام المرجان فى ذكر المدائن المشهورة فى كل مكان لإسحق بن حسين المنجم ، وهو مخطوط فريد فى مكتبة ميلانو ، متناً وترجمة ، مع حواش وفهارس (١٩٢٩) ووصف القاهرة لبوستل (١٩٥٢) .

ماريا نلّلينو : جمهرة أشعار العرب وطبعتها العلمية (١٩٣١) وشعر النابغة الجعدى ، تحقيقاً وترجمة وتعليقاً (١٩٥٣) .

فرانشيسكو جابرييلى : ديوان الوليد بن يزيد (١٩٣٤ — ٣٥ ، وقد نقلته عنه مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٣٧) .

جرينياتشى : نهاية الأرب فى أخبار ملوك الفرس والعرب (١٩٦٩ و ١٩٧٤) .

الإنجليز :

بوكوك الأب : نظم الجوهر لابن البطريق بمعاونة سلدن ، متناً وترجمة لاتينية (١٦٤٢ و ١٦٥٦ و ١٧٥١) وله : المختار من تاريخ العرب ، وهو مجتزى ، من تاريخ أبى الفرج ابن العبرى ، متناً وترجمة لاتينية ، وقد ذيله بسلسلة من الدراسات العربية المستفيضة فى التاريخ والعلوم والأدب والدين ، فكان أول نص عربى طبع فى أوكسفورد (١٦٥٠ و ١٨٠٦ ، ثم ترجمه إلى اللاتينية وأهداه إلى الملك (١٦٦٣) ولامية العجم للطغرائى ، متناً وترجمة لاتينية ، بتفاسير وافية (١٦٦١) وأقوال على (١٦٦١) ومجمع الأمثال للميدانى (طبع ١٧٧٣) .

جريفز : جغرافية أبى الفداء ، متناً وترجمة لاتينية (١٦٥٠ و ١٦٩٨ و ١٧١١) والزيج السلطانى لأولغ بك وعلم الفلك (١٦٥٠) .

بوكوك الابن : حى بن يقظان لابن طفيل ، متناً وترجمة لاتينية (١٦٧١) .

هايد : الإفادة والاعتبار لعبد الطيف البغدادى ، متناً وترجمة (١٧٠٢) ونبذات فى جغرافية الإدريسى فى المتحف البريطانى المطبوعة فى رومة ١٥٩٢ (١٧٦٥)

سيمون أوكلى : رسالة حى بن يقظان بعنوان تطور العقل الإنسانى فى حى بن يقظان لابن طفيل ، متناً وترجمة انجليزية (١٧٠٨) .

جانيه : من المختصر فى أخبار البشر لأبى الفداء سيرة النبى ، متناً وترجمة لاتينية (١٧٢٢) ثم نشر المختصر بكامله ، متناً وترجمة فرنسية (١٧٢٣) ، ومن تقويم البلدان لأبى الفداء ذكر ديار مصر (١٧٤٠) .

السير وليم جونز : المعلقات السبع ، متناً وترجمة ، فى ١٧٠ صفحة (١٧٨٣) وبغية الباحث فى جميل الموارث لابن الملقن ، متناً وترجمة (١٧٨٢) والسراجية فى علم الفرائض والمواريث الإسلامية لسراج الدين السجاوندى (١٧٩٢) .

كارليل : جزء من مورد اللطافة فيمن ولى السلطنة والخلافة لابن تغرى بردى ، متناً وترجمة لاتينية (١٧٩٢) .

لمسدن : مقامات الحريرى ، فى ثلاثة أجزاء (١٨٠٩ – ١٤) ونفحة اليمن لأحمد الشروانى (١٨١١) ومختصر المعانى للقزوينى (١٨١٣) والمعجم العربى الفارسى (١٨١٤) وديوان المتنبى ، وقد نشر لأول مرة (١٨١٥) ، والقاموس المحيط للفيروزبادى ، مع مقدمة بالإنجليزية وسيرة المؤلف بالعربية ، فى جزأين (١٨١٧) وشرح المعلقات السبع للزوزنى (١٨٢٣) .

السير وليم ماكنجتن : نشر أربعة أجزاء من ألف ليلة وليلة عن مخطوط مصرى (١٨٣٩ – ٤٢) .

كورتون : الملل والنحل للشهرستانى ، فى جزأين (١٨٤٢ – ٤٦) وعمدة عقيدة أهل السنة والجماعة للحافظ النسفى (١٨٤٣) وكنز الدقائق للحافظ النسفى (١٨٤٣) .

أونولد : المعلقات السبع وذيلها بالشروح والحواشى (١٨٥٠) وصنف مختارات عربية للطلبة ، فى مجلدين (١٨٥٣) .

وليم رايت : حرزة الحاطب وتحفة الطالب ، وهى مجموعة عربية بمقدمة إنجليزية (١٨٥٢ – ٥٩) ورحلة ابن جبير ، متناً وترجمة ، بنقد وتعليق وقد نشرت لأول مرة فى (١٨٥٢) ثم أعيد طبعها على نفقة لجنة جيب التذكارية ١٩٠٧ ، وعنها طبعت النسخة المصرية ، وكتاب الملاحن لابن دريد (١٨٥٩) وكتاب الكامل للمبرد ، لأول مرة العالم ، فى ثلاثة أجزاء (١٨٦٤ – ٩٢) وكتاب التفهيم لأوائل صناعة التنجيم للبيرونى . كما اشترك فى نشر الجزأين الأولين من نفح الطيب للمقرى (١٨٥٥ – ٦١) .

السير وليم ناسو ليز : فتوح الشام للأزدى البصرى ، مع مقدمة إنجليزية وتعليق وفهرس للأعلام (١٨٥٣) وفتوح الشام للواقدى ، فى جزأين ، مع مقدمة بالإنجليزية (١٨٥٤ ، والحسبة والاحتساب للتهاونى (١٨٥٤) والكشاف للزمخشرى (١٨٥٦ – ٥٩) وتاريخ الخلفاء لجلال الدين السيوطى (١٨٥٦) ونوادر القليوبى (١٨٥٦) ، ونخبة الفكر فى مصطلح أهل الأثر لابن حجر العسقلانى (١٨٦٢) وكشاف اصطلاحات الفنون والعلوم للتهاونى (١٨٦٣) .

جونز هريس : الجزء الثامن من فتوح مصر والمغرب لابن عبد الحكم ، متناً وترجمة إنجليزية (١٨٥٨) .

السير جيمس وليم ريدهاوس : لامية العرب للشنفرى ، والبردة للبوصيرى ، والبردة لكعب بن زهير ، متناً وترجمة (١٨٨١) .

السير تشارلز ليال : شرح المعلقات السبع للتبريزى (١٨٨١ – ٨٤) ودواوين : عبيد بن الأبرص ، وعامر بن الطفيل بشرح الأنبارى ، متناً وترجمة (١٩١٣) وعمرو بن قميئة (١٩١٩) والمفضليات للمفضل الضبى ، بشرح الأنبارى ، متناً وترجمة وفهارس ، فى ثلاثة أجزاء (١٩٠٨ – ٣١ – ٣٤) .

لى سترانج : فلسطين ، من كتاب أحسن التقاسيم للمقدسى ، متناً وترجمة (١٨٨٦) وما بين النهرين لابن سرابيون (١٨٩٥) ونزهة القلوب لحمد الله مستوفى ، متناً وترجمة (١٩١٥ – ١٩) .

مرجليوث : مختارات شعرية لأرسطو مترجمة بالعربية والسريانية واللاتينية ، متناً يونانية وترجمة إنجليزية ، مع تعليق ومعجم ، فى جزأين (١٨٨ و ١٩١١) ورسائل المعرى ، متناً وترجمة ، مع شرح وتذييل ، وترجمة الأعلام (١٨٩٤ و ٩٨) وديوان ابن التعاويذى (١٩٠٣) ومعجم الأدباء لياقوت الحموى ، نسخه وحققه وقدم له بالإنجليزية ، وذيله بفهارس الأعلام والكتب ، فى ٧ أجزاء (١٩٠٧ – ١٦) والطبعة الثانية ١٩٢٣ – ٣١ ، والقاهرة ١٩٠٨ – ٢٧) والأنساب للسمعانى ، فى ١٢١٦ صفحة (١٩١٢) وبمعاونة الدروز فى الجزأين ٥ و ٦ من تجارب الأمم لابن مسكويه ، متناً وترجمة فى ٧ أجزاء (١٩٢٠ – ٢١) ونشوار المحاضرة للتنوخى ، متناً وترجمة (١٩٢١ و ٢٢ والثقافة الإسلامية ١٩٢٩ – ٣٠ – ٣١ – ٣٢ ، ومجلة المجمع العلمى العربى فى دمشق ١٩٣٠ – ٣٢ – ٣٣) .

كاى : أرض اليمن وتاريخها لعمارة اليمنى ، متناً وترجمة إنجليزية ، مع خارطة إيضاحية (١٨٩٢) والمختصر لابن خلدون ، وأخبار القرامطه للجندى .

أزو : بمعاونة بانلنج ، كتاب أحسن التقاسيم فى معرفة الأقاليم للمقدسى ، متناً وترجمة إنجليزية ، فى ٤ أقسام (١٨٩٧ – ١٩١٠) وله : سبع قصص من كتاب نفحة اليمن ، متناً وترجمة (١٩٠٧) ومن كتاب الجمهرة فى علم البيزرة لابن كشاجم : صيد الكلاب (١٩٠٧) وبعض الطيور وحيوانات أخرى ممسوخة (١٩٠٧)

براون : نهاية الأرب فى أخبار الفرس والعرب (١٩٠٠)

السير توماس أرنولد : ذكر المعتزلة فى كتاب المنبه والأمل للشريف المرتضى ، بحواش ومقدمة إنجليزية (١٩٠٢ – ٢٠) .

أمدروز : تحفة الأمراء فى تاريخ الوزراء لأبى حسن هلال الصابى ، يليه الجزء الثانى من كتابه التاريخ ، فى ٥١٦ صفحة ، مذيل بحواش إنجليزية ، مع فهرس عربى إنجليزى فى ٧١ صفحة (بيروت ١٩٠٤) وذيل تاريخ دمشق لابن القلانسى ، مع حواش وفهرس بالإنجليزية (بيروت ١٩٠٨) وعاون مرجليوث فى تحقيق الجزأين : الخامس والسادس من تجارب الأمم لابن مسكويه (١٩٢٠ — ٢١) .

أنطونى بيفان : نقائض جرير والفرزدق فى ١١٠٢ صفحة ، وذيل فى ٣٦٧ صفحة (١٩٠٥ — ١٢) وحول طبقات الشعراء للجمحى (١٩٢٦) .

نيكولسن : أسهم فى نشر تذكرة الأولياء للعطار (١٩٠٥ — ٧) وكشف المحجوب للهجويرى (١٩١١) وفارسنامة لابن البلخى (١٩٢١) ومما له هو : ترجمان الأشواق لابن عربى ، وقد استخلصه من ثلاثة مخطوطات قديمة فى التصوف ولخصه بالإنجليزية (١٩١١) واللمع فى التصوف للطوسى ، بشروح إنجليزية وفهرس عربى (١٩١٤) ولب الألباب واللزوميات للمعرى (١٩٢١) .

فريتس كرنكوف ، اعتنق الإسلام وسمى نفسه : (محمد) سالم الكرنكوى ، وانتخب عضواً فى المجمع العلمى العربى فى دمشق .

ومن آثاره : الأصمعيات بشرح ابن السكيت (١٩٠٧) وديوان أبى دهبل الجمحى ، عن مخطوط ليبزيج (١٩١٠) وتاريخ بغداد للخطيب البغدادى (١٩١٢) ومقامات بديع الزمان الهمذانى (١٩١٧) وكتاب الجيم لأبى عمر الشيبانى (١٩٢٥) وابن الشجرى (١٩٢٦) ونصوص من الشعر العربى (١٩٣٦) ومختصر طبقات النحويين واللغويين لأبى بكر الزبيدى ، وطبقات أبى بكر الأشبيلى ، مع مقدمة وحواش بالإيطالية . ودواوين : مزاحم العقيلى ، والنعمان بن بشير الأنصارى ، وأبى بكر بن عبد العزيز العجيلى ، وطفيل الغنوى ، والطرماح بن حكيم ، وكتاب الجمهرة لابن دريد ، فى ٣ أجزاء ، وجزء رابع للفهارس ومعجم الشعراء للمرزبانى (نشره الأستاذ أحمد محمد شاكر (القاهرة ١٣٥٤) .

جست : كتاب الولاة والقضاة للكندى ، بمقدمة إنجليزية وفهرس عام لأسماء الأعلام (بيروت ١٩٠٨ — ١٢) .

السير هاملتون جيب : ذيل تاريخ دمشق لابن القلانسى — الذى كان طبعه أمدروز — متناً وترجمة إنجليزية ، مع مقدمة وفهرس للأسماء على حروف الهجاء للأسماء اللاتينية القديمة ، بالإنجليزية ، فوقع فى ٣٦٨ صفحة (١٩٠٨ و ١٩٣٢) ورحلة ابن بطوطة فى آسيا

وأفريقيا (١٩٢٩ – ٣٢) وترجمة رحلة ابن بطوطة (١٩٥٨ و ٦٢) .

السير إدوارد دنيسون روس : مرهم العلل المعضلة لابن محمد عبد الله اليمنى (١٩١٠) وكتاب ظفر الواله بمظفر واله . . المكى وذيله بتاريخ كجرات عند العرب ، فى جزأين (١٩١٠ – ٢٨)

ستورى : الفاخر للمفضل بن سلمة ، مع فهارس للقوافى والشعراء والأمثال والرجال والألفاظ (١٩١٥) .

مكارتنى : ديوان ذى الرمة بشرح الأنبارى ، معلقاً عليه بحواش لأبى الفتح الحسين . . . العائدى ، متناً وترجمة ، فى ٦٧٥ صفحة (١٩١٩) وله : ذو الرمة (١٩٢٢) .

فولتون : رسالة حى بن يقظان لابن طفيل ، بترجمة سيمون أوكلى ، بعد تحقيقها وكتابة مقدمة مستفيضة لها (١٩٢٩) وكتاب البارع فى اللغة لأبى على الثعالبى ، عن نسخة مطابقة للنص الأصلى (١٩٣٣) .

آربرى ، أتقن مما أتقن العربية ، وأنشأ فيها ، وعُين رئيساً لقسم الدراسات القديمة بالجامعة المصرية (١٩٣٢ – ٣٤) ، ووزيراً للأنباء (١٩٤٠ – ٤٤) ، وعضواً فى مجامع علمية كثيرة منها المجمع العلمى العربى فى دمشق .

ومن آثاره : كتاب المواقف ، ويليه كتاب المخاطبات للنّفرى ، نشر لأول مرة ، بعد مقابلته على سبعة مخطوطات ، متناً وترجمة إنجليزية ، مع مقدمة وفهرسين ، الأول للتعابير الفنية ، والثانى لأسماء الأشخاص والأمكنة والكتب وغيرها (١٩٣٥) .

هيورث – دون : من كتاب الأوراق للصولى أخبار الشعراء المحدثين (١٩٣٤) وأشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم (١٩٣٦) والأدب العربى فى مصر فى القرن الثامن عشر ، ومراجع عن الشعر والشعراء (١٩٣٧ – ٣٩) .

روبين ليفى : معالم الغربة فى أحكام النسبة للقرشى ، متناً فى ٢٤٧ صفحة وترجمة إنجليزية فى ١١٢ صفحة فعد فيه مرجعاً (١٩٣٨) .

مارسدن جونز : كتاب المغازى للواقدى ، فى مجلدين (١٩٦٥ و ١٩٦٦) .

الفرنسيون :

فرنسوا بيتى دى لاكروى : نشر تاريخ جنكيزخان الذى خلفه له أبوه (١٧١٠) .

دى برسفال : الزيج الكبير لابن يونس ، متنا وترجمة (١٨٠٤) .

لانجلس : قسم من كتاب نشق الأزهار لابن إياس ، متناً وترجمة (١٨٠٧) .

دى ساسى : الإفادة والاعتبار لعبد اللطيف البغدادى ، متناً وترجمة (١٨١١) .

دى تاسى : كشف الأسرار عن حكم الطيور والأزهار لابن غانم المقدسى ، متناً وترجمة (١٨٢١) .

دى سلان : نشر لأول مرة ، بمعاونة رينو – شعر امرئ القيس ، متناً وترجمة بشروح ومقدمة فى ترجمة الشاعر نقلا عن الأغانى (١٨٣٧) وله وفيات الأعيان لابن خلكان (١٨٣٨ – ٤٢) ثم ترجمه إلى الإنجليزية ، فى أربعة أجزاء (١٨٤٣ – ٧١) .

الدكتور برون : تشحيذ الأذهان لمحمد عمر التونسى ، وهى رحلته إلى بلاد الوادى وإلى بلاد دارفور (١٨٣٩) وترجمتها على حدة مع خرائط ورسوم (١٨٥٠) والمختصر فى الفقه لخليل بن إسحٰق ، متناً وترجمة فى سبعة أجزاء (١٨٤٨ – ٥٤) .

البارون دى سلان : رحلة ابن بطوطة إلى السودان (١٨٤٣) والمسالك والممالك للبكرى ، متناً وترجمة بعد مقابلته على أربع مخطوطات بباريس (١٨٥٧ – ١٩١١ ، والترجمة ١٩١٣) والجزء الأول من كشف المسالك والممالك لعبد الله القرطبى (١٨٥٧) والمشتبه فى أسماء الرجال للذهبى (١٨٨١) إلخ .

مونك : كتاب اللغة العربية لابن جنى ، متناً وترجمة فرنسية (١٨٥١)

الأب بارجيس : ديوان ابن الفارض (١٨٥٥) .

دى مينار : مروج الذهب للمسعودى ، متناً وترجمة ، فى تسعة أجزاء (١٨٦١ – ٧٢) والمسالك والممالك لابن خرداذبة ، متناً وترجمة (١٨٦٥) .

زوتنبرج : حقق كتاب كليلة ودمنة (١٨٦٦) واهتدى إلى النص الأصلى لحكاية علاء الدين والقنديل المسحور ، نشرها متناً وترجمة مع حواش وتفاسير (١٨٨٨) وأخبار ملوك فارس لأبى منصور الثعالبى ، متناً وترجمة بمقدمة علمية (١٩٠٠) .

دير نبورج : ديوان النابغة الذبيانى ، بشرح الشنتمرى ، متناً وترجمة فرنسية ، مع إضافة قصائد غير مطبوعة عزيت إليه فى مجموعة شيفر (١٨٦٩) وشرح كتاب سيبويه ، نقلا عن مخطوطات القاهرة ، والإسكوريال ، وأوكسفورد، وباريس ، وبطرسبرج ، وفيينا ، متناً وترجمة ، بمقدمة وحواش فى جزأين ، من ألف صفحة (١٨٨١ – ٨٩) وكتاب اللمع (١٨٨٦) وكتاب الميمونيين (١٨٨٧ – ٨٩) وكتاب ليس لابن خالويه ، عن المخطوط الوحيد فى المتحف البريطانى (١٨٩٤) .

جويار : ديوان البهاء زهير المصرى (١٨٨٣) .

أرنو : الكلام على الصوفية للإبيارى ، متناً وترجمة (١٨٨٩) .

مرسيه : التملك فى المغرب على المذهب المالكى (١٨٩٤) وتقويم تراجمة وتحليل للعمى المشهورين فى الشرق للصفدى (١٩١١) .

مرسيه : نشر حلية الفرسان . . لابن هذيل الأندلسى ، متنا وترجمة (١٩٢٢) واتبعه بترجمة فرنسية مسبوقة بدراسة لمصادر البيطرة العربية (١٩٣٤) وحلية الأنفس . . لابن هذيل ، متناً وترجمة فرنسية (١٩٣٦) .

رينه باسه : لغز قابس لابن مسكويه ، متناً وترجمة (١٨٩٨) ومتن الخزرجية فى العروض لعلى الخزرجى ، متناً وترجمة (١٩٠٢) ، وتحفة الزمان فى فتوح الحبشة لعرب فقيه ، متناً وترجمة ، مع حواش ضافية فى مجلدين (١٩٠٩ – ١٧) وكتاب فتوح إفريقيا والمغرب (منوعات شارل هالز ، ٤٦) .

هيار : كتاب البدء والتاريخ لابن المطهر المقدسى ، متناً وترجمة عن المخطوط الوحيد فى مكتبة الداماد إبراهيم باشا فى القسطنطينية ، فى ٦ أجزاء عدد صفحاتها العربية ١٢٦٧ (١٨٩٩ – ١٩١٩) .

وليم مارسه : كتاب التقريب والتيسير للنوى ، متناً وترجمة وشرحاً (١٩٠٠) وتصحيحات على نشر كتاب الحيوان للجاحظ (١٩٢٥) .

ليون جوتيه : حى بن يقظان لابن طفيل ، متناً وترجمة (الجزائر ١٩٠٠ ، بيروت ١٩٣٦ ، باريس ١٩٣٧) والكشف فى مناهج الأدلة لابن رشد (١٩٠٥) والفرق بين الدين والفلسفة لابن رشد (١٩٠٩) والدرة الفاخرة للغزالى ، عن مخطوطات ليبزيج ، وبرلين ، وباريس ، وأوكسفورد ، متناً وترجمة وتعليقاً (١٩٢٥) .

فانيان : البيان المغرب لابن عذارى المراكشى ، متناً وترجمة فرنسية وتعليقاً (١٩٠١ – ٤) .

الفرد بل : بغية الرواد . . . لأبى زكريا يحيى بن خلدون ، متناً وترجمة وتعليقاً ، فى جزأين – وكان الأب بارجيس أول من عثر على مخطوطه (١٩٠٤ – ١١) .

إميل أمار : كتاب المحك للفتاوى لأحمد الونشريسى ، متناً وترجمة وتعليقاً (١٩٠٩) وكتاب الفخرى لابن الطقطقى ، متناً وترجمة ، بمعاونة ديرنبورج ، فلم يتركا فيه زيادة لمستزيد (١٨٩٥ – ١٩١٠) .

جاستون فييت : أستاذ الأدب العربى فى الجامعة المصرية ، وكان يلقى محاضراته باللغة العربية ، ومدير لدار الآثار العربية فى القاهرة إلخ . وقد أربت آثاره على ٢٢٩ مؤلفاً تحمل إمضاءه بين مصنف ومترجم ، وبين بحث ونقد ، يغلب عليها طابع مصر الإسلامية قديمها وحديثها ، منها ما نشره من كتاب المواعظ والاعتبار للمقريزى أربعة أجزاء متناً وترجمة (١٩١١ — ٢٧) والمدن المصرية الشهيرة (١٩٢٥ — ٢٧) ثم دعوته المستشرقين إلى إعداد مسرد تاريخى للكتابة العربية ، فصدر منه ١٥ جزءاً (١٩٣١ — ٥٦) ومما نشره هو : مختصر الإدريسى ، متناً وترجمة . وتاريخ سلاطين المماليك الشراكسه لابن إياس ، متناً وترجمة ، فى أربعة أجزاء (١٩٢٢ — ٢٨) ويوميات شريف قاهرى ، لابن إياس متناً وترجمة وتعليقاً (١٩٥٥) والأعلاق النفيسة لابن رسته (١٩٥٥) .

هنرى ماسه : حقق جزءاً من فتوح مصر والمغرب لابن عبد الحكم (١٩١٤) والجزء الثانى من أخبار مصر (الخلفاء الفاطميون) لابن ميسر (١٩١٩) .

بلوشه : النهج السديد . . لأبى الفضايل ، متناً وترجمة (١٩١٥ — ٢٣) وتاريخ سلاطين المماليك (١٩٢٠ — ٢٨) .

بيريس : ديوان كثّير عزة ، فى جزأين ، مع شرح وتعليق (١٩٢٧ — ٣٠) .

جاتو : نشر لأول مرة فتوح شمالى أفريقيا والأندلس لابن عبد الحكم القرشى مع مصادره العربية ، متناً وترجمة (١٩٣١ — ٣٩ ثم أعاد طبعه بعد تحقيق النص العربى على مخطوط مكتبة المتحف البريطانى وتنقيح ترجمته ودراسته دراسة نقدية وتعليق الحواشى عليه ١٩٤٨) .

سوفاجه : نشر مختارات من بغية الطلب لابن العديم ، متناً وترجمة عن مخطوط استانبول (١٩٣٣) .

ليفى — بروفنسال : مخطوطات جديدة من الذخيرة لابن بسّام (١٩٣٣) والحسبة لابن عبدون ، بمقدمة ومعجم (١٩٣٤) ، وجزء من صلة الصلة لابن الزبير ، فى ٣٨٥ صفحة (١٩٣٨) وصفة جزيرة الأندلس فى العصور الوسطى ، نقلا عن كتاب الروض المعطار لعبد المنعم الحميرى ، وهو أول من عثر عليه ، متناً وترجمة فرنسية ، مع تعليقات ضافية ، وخرائط كافية ، وفهارس وافية (١٩٣٨) .

رودنسون : الوصلة إلى الحبيب فى وصف الطيبات والطيب للجزّار ، بمقدمة ضافية ، فوقع فى ٦٠٠ صفحة بالفرنسية (١٩٤٩) .

سورديل – طومين : كتاب الإشارات إلى معرفة الزيارات لعلى بن أبى بكر الهروى (١٩٥٣) .

ندى توميش : رسالة فى الأخلاق لابن حزم مع مدخل وترجمة وتعليق ومعجم وذيل (١٩٦١) .

شارل بيلا : مروج الذهب للمسعودى ، متناً وترجمة ، فى خمسة أجزاء (١٩٦٦ و ٦٥ و ٧٠ و ٧١ و ٧٣ وترجمة الأخيرين تحت الطبع) ورسالة الصحابة لابن المقفع (١٩٧٦) .

الألمان :

أصدرت الجمعية الشرقية الألمانية المجلات الدورية ، وعقدت حلقات سنوية للبحوث الجامعية ، وعاونت على نشر أمهات الكتب العربية من أمثال : كتاب الكامل للمبرد بتحقيق رايت . ومعجم البلدان لياقوت ، وتواريخ مكة المكرمة ، فى أربعة أجزاء بتحقيق فيستنفلد ، وشرح المفضل لابن يعيش الحلبى بتحقيق يان . وكتاب الآثار الباقية للبيرونى بتحقيق زاخاو . ونشر الأفراد :

رايسكه : المقامة ٢٦ من الحريرى ، متناً وترجمة ألمانية (١٧٣٧) ومعلقة طرفة ابن العبد ، بشرح ابن النحاس ، متناً وترجمة لاتينية وبتفسير وحواش ، مع مقارنتها بديوان الهذليين وحماستى البحترى ، وأبى تمام ، وشعر المتنبى ، وأبى العلاء فوضع بها الأساس العلمى للشعر العربى حتى اليوم (١٧٤٢) والجزء الأول من المختصر فى أخبار البشر ، لأبى الفداء ، متنًا وترجمة (١٧٤٥) ونزهة الناظرين فيمن ولى مصر من الخلفاء والسلاطين لمرعى ابن يوسف (١٧٥٥) ، وبضع رسائل لأبى أوس (١٧٥٥) وابن زيدون (١٧٥٥) والوليدى ومنتخبات من أشعار المتنبى (١٧٦٥) .

ميخائيليس : ذكر ديار مصر من تقويم البلدان لأبى الفداء (١٧٧٦) .

فرايتاج : تضلع من العربية ، ووقف نشاطه عليها ، إذ كان يشتغل فيها ١١ ساعة كل يوم حتى وفاته ، ومما خلفه فيها مرثية تأبّط شرًّا ، متناً وترجمة وشرحاً (١٨١٤) والبردة لكعب ابن زهير (١٧٢٢ ، وبترجمة لاتينية ١٨٣٣) ومعلقة الحارث بن حلِّزة (١٨٢٧) ومعلقة طرفة (١٨٢٩) ودراسة فى العروض العربى (١٨٣٠) وديوان الحماسة لأبى تمام بشرح التبريزى ، مع حواش وفهارس ، فى جزأين (١٨٢٨ – ٤٧) ، وقسم من زبدة الحلب فى تاريخ حلب لابن العديم ، متناً وترجمة لاتينية بحواش وفهارس (١٨١٩) والعصر الجاهلى

من تاريخ أبى الفداء (١٨٣١) وفاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء لابن عربشاه (١٨٣٢ – ٥٢) وأمثال لقمان وأمثال العرب ، ومجمع الأمثال للميدانى ، وهى ستة آلاف مثل ، تحت كل مثل ترجمته اللاتينية ، فى ثلاثة أجزاء (١٨٣٨ – ٤٣) وأسرار التأويل وأنوار التنزيل للبيضاوى (١٨٤٥) وبمعاونة فيستنفلد : معجم البلدان لياقوت ، فى ستة أجزاء كبيرة بفهارس وتذييل (١٨٦٦ – ٧٣) ، ومن تاريخ الملوك للطبرى نشر بترجمة لاتينية الأجزاء ١ و٢ و٣ و٥ (١٨٣١ – ٥٣) ثم نشط له نفر من أعلام المستشرقين ونشروه على أحدث طراز ، فى ١٥ جزءاً (١٨٧٦ – ١٩٠١) والجزء الأول من ديوان الهذليين ، مع شرحه على المخطوط الوحيد فى جامعة ليدن (١٨٤٥) .

كوزيجارتن : قسم من بشرى اللبيب ، فى ذكرى الحبيب لابن سيد الناس ، مع قصيدة تركية وأخرى فارسية ، متناً وترجمة ألمانية (١٨١٥) ومختارات أدبية من ألف ليلة وليلة ، وأقسام من رحلة ابن بطوطة (١٨١٨) والجزء الأول من الأغانى بترجمة لاتينية (١٨٤٠ – ٤٣) ومقدمة وشروح لديوان الحماسة لأبى تمّام . وفقرات من كتاب الموسيقى الكبير للفارابى (١٨٤٠ و ٤٤ ثم ترجمه إلى اللاتينية) ومن تاريخ الملوك للطبرى ، نشر بترجمة لاتينية الأجزاء ١ و٢ و٣ و٥ (١٨٣١ – ٥٣) ثم نشط له نفر من أعلام المستشرقين ونشروه على أحدث طراز ، فى ١٥ جزءاً (١٨٧٦ – ١٩٠١) والجزء الأول من ديوان الهذليين ، مع شرحه على المخطوط الوحيد فى جامعة ليدن (١٨٤٥) .

فلوجيل : مؤنس الوحيد للثعالبى ، متناً وترجمة ألمانية (١٨٢٩) وكتاب كشف الظنون لحاجى خليفة ، متناً وترجمة لاتينية ، مع فهارس وملاحق ، فى سبعة مجلدات ، قضى فيه ثلاثة عشر عاماً بين دراسة ورحلات إلى أشهر مكتبات أوربا (١٨٣٥ و٥٨) وكتاب التعريفات للجرجانى (١٨٣٧ و ٤٥) وترتيب طبقات الفقهاء ، وتاج التراجم لابن قطلوبغا ، مع فهرس وتعليقات (١٨٦٢) وقضى ٢٥ سنة فى جميع مخطوطات كتاب الفهرست لابن النديم من مكتبات فيينا ، وباريس ، ولندن ولكنه توفى ولما يتم تحقيقه فتولاه غيره ، وعن طبعة فلوجيل نشر فى القاهرة (١٩٣٠) .

إيفالد : فتوح أرمينيا وبلاد ما بين النهرين للواقدى ، متناً وترجمة (١٨٢٧) .

هايبخت : جنى فواكه الأثمار فى جمع بعض مكاتيب الأحباب الأحرار من عدة أمصار وأقطار ، متناً وترجمة لاتينية ، وهو مذيل بمعجم الألفاظ العربية وترجمتها اللاتينية (١٨٢٤) وألف ليلة وليلة ، فى ثمانية أجزاء (١٨٢٥) ونخب من أمثال الميدانى ، مع

تعليقات عليها (١٨٢٦) .

فوللرس : معلقة الحارث بن حلّزة ، متناً وترجمة لاتينية (١٨٢٧) ومعلقة طرفة بن العبد بشرح الزوزنى (١٨٢٩) .

فلايشر : القسم الخاص بالجاهلية من تاريخ أبى الفداء ، متناً وترجمة لاتينية وتعليقاً (١٨٣١) ومطلوب كل طالب فى كلام على بن أبى طالب ، مائة حكمة ومثل بالعربية والفارسية ، متناً وترجمة وتعليقاً (١٨٣٧) والمفصل وأطباق الذهب للزمخشرى (١٨٣٨) ورسالة هرمس فى زجر النفس ، متناً وترجمة ألمانية ، وعجائب المخلوقات للقزوينى ، والجزء الثالث من كتاب النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى إلخ .

فيستنفلد : تربو آثاره على المائتين ، منها طبقات الحفاظ للذهبى (١٨٣٣ – ٣٤) وتقويم البلدان لأبى الفداء (١٨٣٥) ووفيات الأعيان لابن خلكان ، وفيه سيرة ٨٦٥ رجلا بتواريخ ولادتهم ووفاتهم ومصنفاتهم ، فى ١٣ جزءاً (١٨٣٥ – ٥٠) واللباب فى معرفة الأنساب لابن الأثير الجزرى (١٨٣٥) وتهذيب الاسماء للنووى ، من ٧ أجزاء ، فى مجلدين (١٨٤٢ – ٤٧) والبيان والإعراب عما فى أرض مصر من الأعراب للمقريزى ، فى ٣ أجزاء (١٨٤٥ – و ١٩٣١) والمشترك وصفاً والمفترق صقعاً لياقوت (١٨٤٦) وكتب للزوينى (١٨٤٨ – ٤٩)ولابن قتيبة (١٨٥٠) والسمعانى (١٨٥٢ – ٥٣) ولابن دريد (١٨٥٣ – ٥٥ قد نفدت نسخه فأعاد نشره منقحاً الأستاذ عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٥٨) وتواريخ مكة المكرمة (١٨٥٨ – ٥٧ – ٥٩ – ٦١) وديوان علقمة الفحل (١٨٥٨) وسيرة ابن هشام ، مع تعليقات بالألمانية ، فى ثلاثة أجزاء (١٨٥٨ – ٦٠ و ٩٩) وتاج التراجم فى طبقات الحنفية لابن قطلوبغا (١٨٦٢) والمدينة للسمهودى (١٨٦٤) ومعجم ما استعجم للبكرى (١٨٧٦ – ٧٧) إلخ ، كما عاون فرايتاج فى نشر معجم البلدان لياقوت ، فى ٦ أجزاء (١٨٧٦ – ٧٣) وزاخاو فى نشر الآثار الباقية للبيرونى (١٨٧٦) .

فولف : منتخبات من شعر أبى الفرج الببغاء ، وأبى إسحق (١٨٣٤) وأم البراهين فى العقائد للسنوسى ، متناً وترجمة ألمانية (١٨٤٨) .

مرقص يوسف موللر : الجزء الثانى من جغرافية ابن الكرخى (١٨٣٩) ، وصور الأقاليم للاصطخرى (١٨٣٩) ، ورسائل ابن الخطيب (١٨٦٦ ، وقد أعاد نشرها محققة الدكتور العبادى) وأخبار العصر فى انقضاء دولة بنى نصر ، متناً وترجمة ألمانية (١٨٦٣) .

فتشتين : مقدمة الأدب لجار الله الزمخشرى (١٨٤٧) .

ديتريشى : رسالة فيما جرى للمتنبى وسيف الدولة للعثالبى (١٨٤٧) وشرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك (١٨٥١ ، ثم ترجمها إلى الألمانية ١٨٥٢) ونخب من ديوان المتنبى بشرح الواحدى ، مع مقدمة باللاتينية وفهارس وافرة (١٨٥٨ – ٦١) .

فايل : العقدة الرفيعة لإبراهيم بن داود القرطبى ، متناً وترجمة (١٨٥٢) والإنصاف فى مسائل الخلاف بين البصريين والكوفيين للأنبارى ، مع شروح وتعليقات وفهارس بالألمانية (الطبعة الأخيرة ١٩١٣) .

كاله : أقسام من فتوح مصر والمغرب لابن عبد الحكم ، مع دراسة باللاتينية (١٨٥٤ – ٥٦) .

كريل : عاون على نشر الجزأين الأولين من نفح الطيب للمقرى ، بمقدمة فرنسية (١٨٥٥ – ٦١) ونشر هو من الجامع الصحيح للبخارى ثلاثة أجزاء (١٨٦٢ – ٦٨ ونشر جرينبول الجزء الرابع ١٩٠٨) .

الورد : ديوان طهمان الكلابى (١٨٥٨) والفخرى فى الآداب السلطانية لابن الطقطقى (١٨٦٠) وديوان أبى نواس ، عن مخطوطى برلين وفيينا (١٨٦١) والعقد الثمين فى دواوين الشعراء الستة الجاهليين (١٨٧٠ و ١٩٠٢) والجزء الحادى عشر من أنساب الأشراف للبلاذرى (١٨٨٣) وأشعار خلف الأحمر (١٨٩٥) ومجموع أشعار العرب ، فى ثلاثة أجزاء وذيول تفسير وفهارس (١٩٠٢ – ٣ – ٤) وبمعاونة دى خويه : فتوح البلدان للبلاذرى ، فى ثلاثة أجزاء (١٨٦٣ – ٦٨) إلخ .

نولدكه : ديوان عروة بن الورد ، متناً وترجمة ألمانية بشروح ضافية (١٨٦٣) وفى سبيل فهم الشعر الجاهلى (١٨٦٤) والمعلقات الخمس ، ترجمة وشرحاً ، مع موجز لتاريخ الجاهلية (١٨٩٩ – ١٩٠٠) وترجمة كليلة ودمنة ، مع مقدمة برزويه (١٩١٢) . وأسهم فى نشر تاريخ البلدان للطبرى (١٨٨٦ – ١٩٠١) ثم تناول الجزء الخاص بالساسانيين منه وترجمه إلى الألمانية ترجمة نموذجية ، ونشره بعنوان تاريخ الفرس والعرب فى عهد الساسانيين (١٨٧٩) .

موللر : أخبار العصر فى انقضاء دولة بنى نصر ، متناً وترجمة ألمانية (١٨٦٣) .

أوجيست موللر : معلقة امرئ القيس ، مع تعليقات وشروح (١٨٦٣) وامرؤ القيس ، وهو رسالته الجامعية (١٨٦٩) ورسالة التوحيد والفلسفة لابن رشد ، متناً وترجمة (١٨٧٥) إلخ .

جوخه : جزء من كتاب الأوائل لأبى هلال العسكرى (١٨٦٤) وكتاب الأوائل للسيوطى (١٨٦٧ ، ثم نشره الدكتور أسعد طلس فى العراق) .

توربيكه : كتاب النحو العربى والسورى والمصرى لميخائيل صباغ بشرح الشريشى (١٨٦٦) ، ودرة الغواص للحريرى (١٨٧١) ، وقصيدة الأعشى فى مدح النبى (١٨٧٥) ، وكتاب الملاحن لابن دريد (١٨٨٢) والجزء الأول من شرح المفضليات لابن الأنبارى (١٨٨٥) ، وعاون على نشر الطبرى (١٨٧٦ — ١٩٠١) .

بارث : فصيح ثعلب ، بتعليقات وافرة (١٨٧٦) والشرح العربى لميمون عن العرب فى العصر الوسيط (١٨٨١) وديوان القطامى ، مع مقدمة وتعليق باللاتينية وشروح بالعربية (١٩٠٢) كما تناول بالدرس : ديوان حاتم الطائى ، وابن قيس الرقيّات ، وديوان الهذليين وغيرهم .

زاخاو : المعرب من الكلام الأعجمى للجواليقى (١٨٦٧) والمخطوطات المعروفة عن كتاب سيبويه (١٨٦٤) كما عنى بالبيرونى فنشر له الآثار الباقية نشراً سليماً (١٨٧٦ وبمقدمة ألمانية ١٨٧٨ ، وبترجمة إنجليزية مع تعليقات وفهرس ١٨٧٩ ، وترجمة فرنسية مع شروح ضافية ١٩٢٣) وحقق للبيرونى ماللهند من مقولة (١٨٨٧ ، وترجمته بالإنجليزية فى جزأين ١٨٨٨ ، وطبعة جديدة ١٩١٠) فوقف العرب على أكبر علماء العصور الوسطى ، إذ عرفه بأنه أعظم عقلية عرفها التاريخ ، واشترك فى نشر كتاب الطبقات لابن سعد فى ٩ مجلدات (١٩٠٤ — ٢٨) وكتاب الطبقات الكبير للواقدى .

هوخايم : الكافى فى الحساب للكرخى ، متناً وترجمة ألمانية ، فى ثلاثة أجزاء (١٨٧٨ — ٨٠) .

يان : شرح المفصل لابن يعيش الحلبى ، بعد مقابلته بمخطوطات ليبزيج ، وأوكسفورد والآستانة ، بعشرة أقسام ، فى مجلدين (١٨٨٢ — ٨٦) وكتاب سيبويه بشرح السيرافى ، متناً وتعليقاً بترجمة ديرنبورج (١٨٩٤ — ١٩٠٠) .

هوبيرج : التصريف الملكى لابن جنى ، بشرح محمد نعمان الحموى ، متناً وترجمة لاتينية (١٨٨٥) والمقتضب لابن جنى (١٩٠٤) .

هوميل : جمهرة أشعار العرب (١٨٨٥) وديوان عبيدة بن الأبرص (١٨٩٠) ومن طرائفه أنه قضى فى دراسة ديوان ابن قيس الرقيات سنين طويلة طلباً لأسماء بعض الألبسة عند العرب ، ولما ظفر بلفظتين اثنتين اغتبط بهما كثيراً .

زايبولد : المنى فى الكنى لابن الأنبارى (١٨٨٦) والشماريخ فى علم التاريخ للسيوطى (١٨٩٤) ونقط العروس لابن حزم (١٩١١ ، وقد أعاد طبعه سيكو ١٩٤٦ ، ثم نشره الدكتور شوقى ضيف برواية الحميدى فى مجلة كلية الآداب بالقاهرة) وكتاب النقط والدوائر من كتب الدروز الدينية ، مع رسالتين فى بدء الخلق وكشف الحقائق لحمزة بن على ، متناً وترجمة ألمانية بمقدمة فى جزأين (١٩٠٢) والجزء الأول من تاريخ بطاركة الإسكندرية لابن المقفع (١٩١٢) .

ابيل : ديوان أبى محجن الثقفى (١٨٨٧) والمعلقات السبع ، متناً وترجمة ، مع مقدمة لها وشرح مفرداتها وتعليقات بالألمانية عليها (١٨٩١) وفهارس لغوية للشعر العربى القديم (١٨٩١) .

هيرش : النهر الفائض فى علم الفرائض للنقشبندى المكاوى متناً وترجمة ألمانية (١٨٩١)

بروكلمان : ديوان لبيد ، مترجماً عن طبعة فيينا ومزوداً بالحواشى (١٨٩١) وكتاب الوفا فى فضائل المصطفى لابن الجوزى (١٨٩٥) وكتاب عيون الأخبار لابن قتيبة ، فى أربعة أجزاء (١٩٠٠ – ٨) وتصحيحات كتاب عيون الأخبار للدينورى المطبوع فى دار الكتب المصرية (١٩٣٦) .

هيرشفيلد : مقدمة لطبع ديوان حسان بن ثابت (١٨٩٢) وديوان حسان بن ثابت ، بعد مقابلته بمخطوطات لندن ، برلين ، وبطرسبرج (١٩١٠) .

ياكوب : أسماء النبات المذكورة فى الشعر الجاهلى (١٨٩٢) ولامية العرب للشنفرى وتقليدها بالألمانية (١٩٢٣) .

فاندينوف : شعر طرفة بن العبد ، متناً وترجمة لاتينية وتعليقاً (١٨٩٥) ومنتخبات عربية (١٨٩٥)

فيشر : كتاب الأوائل لأبى هلال العسكرى (١٨٩٦) وزمام الغناء المطرب من النظم السائر فى المغرب ، متناً وترجمة (١٩١٨) وألف ليلة وليلة (١٩١٨) ومذكرة الحفاظ للذهبى .

دى جونسبورج : ديوان ابن قزمان عن المخطوط الوحيد فى متحف بطرسبرج ، بالتصوير الشمسى ، وفيه شروح وبحوث عن المؤلف واللغة العامية بالأندلس (١٨٩٦) وشعر النابغة الذبيانى (١٨٩٧) .

بيكر : مناقب عمر بن عبد العزيز لابن الجوزى ، مع مقدمة بالألمانية (١٨٩٩) وسيرته

لابن عبد الحكم (١٩٣٧).

برونله: المقصور والممدود لابن ولاد، والمقصور والممدود للصاحب الطالقانى – فى سبيل دراسة فقه اللغة العربية (١٩٠٠) وابن طفيل (١٩٠٧) والأزمنة ثم الأضداد لقطرب، وكتاب خلق الإنسان للزجاج، والعشرات لابن خالويه، والمنضد لابن هانى، ونظام الغريب للربعى (١٩١٢).

هوروفيتش: المغازى للواقدى – وهى أطروحته فى الدكتوراه (١٨٩٨) والجزءان الأولان من الطبقات لابن سعد (١٩٠٤ – ١٨) والقصائد الهاشميات للكميت، متناً وترجمة ألمانية، مع مقدمة فى الشعر العربى، وعيون الأخبار لابن قتيبة، بترجمة إنجليزية (١٩٣٠ – ٣١).

شوارتس: ديوان عمر بن أبى ربيعه، مع دراسة عن حياته ولغته وأوزان شعره (١٩٠١ – ٩) وديوان معن بن أوس المزنى، بمقدمة ألمانية (١٩٠٣) وقصائد لقيس بن ذريح، ولكثير عزة، والفرزدق (١٩٢٢ – ٢٨).

كيرن: مقتطفات من حجج اختلاف الفقهاء، لابن جرير الطبرى، بمقدمة عربية مفصلة (القاهرة ١٩٠٢) والعقيدة المختصرة للشافعى، وكتاب الاختلاف للنيسابورى.

ميتس: حكاية أبى القاسم لأبى المطهر الأزدى، عن مخطوط المتحف البريطانى، متناً وترجمة بتعليق ومقدمة فى تاريخ الأدب ومعجم (١٩٠٢)

شوالى: المحاسن والمساوىء للبيهقى، فى ثلاثة مجلدات (١٩٠٢، وعنه طبع فى القاهرة) واشترك فى نشر كتاب الطبقات لابن سعد (١٩١٢) وأعاد طبع تاريخ النص القرآنى لنولدكه، بعد تحقيقه والتعليق عليه، فى مجلدين (١٩٠٩ – ١٩).

ميتفوخ: اشترك فى نشر أطباء العيون عند العرب، متناً وترجمة ألمانية، فى مجلدين (١٩٠٤ – ٥) وفى نشر الطبقات لابن سعد، فى تسعة مجلدات (١٩٠٤ – ١٨).

الأب شومان: كتاب الاعتبار لابن منقذ، وقدمه بسيرة المؤلف وذيله بحواش عليه (١٩٠٥).

بونس: ألفاظ الحنفاء بأخبار الأئمة والخلفاء للمقريزى (١٩٠٩، وقد أعاد طبعه الدكتور جمال الدين الشيال).

روسكا: كتاب الأحجار المنسوب إلى أرسطو، عن مخطوط باريس، متناً وترجمة ألمانية، مع تعليقات وشروح (١٩١٢) ورسالة جعفر الصادق فى علم الصناعة والحجر

الكريم ، متناً وترجمة ألمانية (١٩٢٤) .

هيل : الفقه الأكبر ، متناً وترجمة (١٩١٥)

ليتمان : ألف ليلة وليلة ، فى ٦ أجزاء (١٩٢١ – ٢٨ و١٩٥٣) .

ريشير : المعجم فى بقية الأشياء لأبى هلال العسكرى (١٩١٥ ، ثم نشره الأستاذان إبراهيم الإبيارى وعبد الحفيظ شلبى ١٩٣٢) وديوان مسلم بن الوليد (١٩٣٨) وكتاب فتوح البلدان الصغير للبلاذرى (١٩١٧ – ٢٣) وكتاب المحاسن والأضداد للجاحظ (١٩٢٢ – ٢٦) وفهارس كتاب المحاسن والمساوىء للبيهقى (١٩٢٥) وديوان أبى العتاهية (١٩٢٧) والمعجم العربى الكبير لطاش كوبرى زاده (١٩٢٧) ومعلقة عنترة ثم معلقة زهير ، وكلتاهما بشرح ابن الأنبارى (١٩١١ – ١٤) إلخ .

هارتمان : الفصول المتعلقة بالجغرافيا الإدارية من صبح الأعشى للقلقشندى ، تحقيقاً ومتناً وترجمة (١٩١٦) .

جوزيف شاخت من كبار أساتذة الجامعات وبينها : الجامعة المصرية (١٩٣٤) وأعضاء المجامع والجمعيات والنوادى منها : المجمع العلمى العربى فى دمشق ، وقد اشتهر بدراسة التشريع الإسلامى وبيان نشأته وتطوره وتأثره وأثره . ومما له فيه : نشره كتاب الحيل والمخارج للخصاف ، بمقدمة وحواش (١٩٢٣) وكتاب الحيل فى الفقه للقزوينى ، متناً وترجمة ألمانية ، بمقدمة وتعليقات (١٩٢٤) وكتاب المخارج فى الحيل للشيبانى ، من مخطوطات متعددة ، بمقدمة وتعليقات وذيله برواية أخرى للسرخسى (١٩٣٠) وأذكار الحقوق والرهون فى كتاب الجامع الكبير فى الشروط للطحاوى (١٩٢٦ – ٢٧) وكتاب الشفعة من كتاب الطحاوى (١٩٢٩ – ٣٢) وكتاب الحيل والمخارج للخصاف (١٩٢٣) وكتاب الحيل فى الفقه للقزوينى ، متناً وترجمة ألمانية (١٩٢٤) وكتاب المخرج فى الحيل للشيبانى (١٩٣٠) وأجزاء من كتاب الجامع الكبير فى الشروط للطحاوى (١٩٢٦ – ٢٧) وكتاب الشفعة من كتاب الطحاوى (١٩٢٩ – ٣٢) وكتاب الجهد والجزية وأحكام المحاربين من كتاب اختلاف الفقهاء لابن جرير الطبرى (١٩٣٣) وكتاب التوحيد للإمام الماتريدى ، متناً وترجمة إنجليزية (مجموعة ذكرى جيب) وبمعاونة مايرهوف : رسالة جالينوس فى الأسماء الطبية ، متناً وترجمة ألمانية (١٩٣١) والرسالة الكاملة لابن النفيس . وخمس رسائل لابن بطلان البغدادى ، وابن رضوان المصرى ، متناً وترجمة إنجليزية (١٩٣٧) .

موريتس : التحفة السنية بأسماء البلاد المصرية لابن الجيعان ، متناً وترجمة ألمانية ،

وصنعة الحى القيوم فى تاريخ الفيوم لابن عثمان النابلسى الصفدى .

ريتير : غاية الحكيم وأحق النتيجتين بالتقويم المنسوب إلى أبى القاسم المجريطى ، متنا وترجمة ألمانية (١٩٢٧) ومقالات الإسلاميين واختلاف المصلين للأشعرى (١٩٢٩) والوافى بالوفيات للصفدى ، وهو يتضمن أربعة آلاف ترجمة ، وفيه ترجمة الرسول (١٩٣١) وكتاب فرق الشيعة للنوبختى (١٩٣١) والإشارة إلى محاسن التجارة لأبى الفضل جعفر الدمشقى ، ثم ترجمه إلى الألمانية (الإسلام ٧) وأسرار البلاغة لعبد القادر الجرجانى (١٩٥٤) .

جوايتين : الجزء الخامس من أنساب الأشراف للبلاذرى (١٩٣٦) .

شبياس : رسالة الطير لابن سينا بشرح السهروردى . والواضح المبين لابن مغلطاى . والدراسات الشرقية (١٩٣٩) وجمهرة أنساب العرب لابن حزم (وثائق إسلامية غير منشورة ١٩٥٢) .

هوينبرباخ : حروب الردة لأبى زيد بن الفرات الفارسى ، متناً وتحقيقاً وترجمة ألمانية (١٩٥١) .

فايسفايلر : أدب الإملاء والاستملاء لعبد الكريم بن محمد السمعانى ، متناً وترجمة ألمانية (١٩٥٣) .

فاجنبر : ديوان أبى نواس ، فى ٢٥٥ صفحة ، مع مقدمة بالألمانية وتمهيد بالعربية ، (المكتبة الإسلامية ، القاهرة ١٩٥٨) .

هانز : وثائق سلاطين المماليك المحفوظة بدير سنت كاترين : متناً وترجمة وتعليقاً (١٩٦٠)

الدانمركيون :

راسموسن : قطعة من تاريخ حمزة الأصفهانى ، متناً وترجمة لاتينية ، وترجم أجزاء من ألف ليلة وليلة .

أدلر : تاريخ أبى الفداء ، فى خمسة مجلدات ، عن المخطوطات والأوراق التى تركها المستشرق الألمانى رابسكه عند موته (١٧٨٩ – ٩٤) .

فان مهرين : عنى بابن سينا ، فنشر له عدة رسائل بالدانمركية منها : الأقسام الثلاثة الأخيرة فى الشفاء ، ورسالة الطير ، وعلاقات فلسفة ابن سينا بالإسلام إلخ (١٨٨٢ – ٩٦)

ورسالة حى بن يقظان بشرح مختار (١٨٨٩) .

بستهورن : ابن زيدون ، مع نشر رسالته الجدية لابن جهور (١٨٨٩) وبمعاونة غيره : كتاب الأصول لإقليدس بتحقيق إسحق بن حنين ، نصًّا وترجمة لاتينية ، من ثلاثة أجزاء ، وترجمات كتب التبريزى اللاتينية (١٨٩٣ – ١٩٠٠ – ٩٠٥ – ٩١٠ – ٩٣٢)

النمسويون :

دى دومباى : أنيس المطرب فى أخبار المغرب لابن أبى زرع الفاسى ، متناً وترجمة ألمانية (١٧٩٧) ثم ترجم إلى الأسبانية ١٨٢٨ ، وإلى الفرنسية ١٨٦٠) وتحفة الأريب لأبى مدين الفاسى ، متناً وترجمة لاتينية (١٨٠٥) .

دينك : الإلمام بمعرفة ملوك الحبشة فى الإسلام للمقريزى (١٧٩٨) .

فتسر : قبط مصر للمقريزى ، متناً وترجمة (١٨٤٥) .

شبرنجر : تاريخ الغزنوية للعتبى ، والإتقان فى علوم القرآن للسيوطى .

البارون فون كريمر : جغرافية سوريا الشمالية من الدر المنتخب فى تاريخ مملكة حلب لابن الشحنة (١٨٥٢) .

دافيد موللر : الفرق للأصمعى مع شرح وفهارس (١٨٧٦ – ٩١) وجزء من كتاب الإكليل لابن الحائك الهمدانى ، متناً وترجمة ألمانية مع تعليقات كثيرة (١٨٧٩) كما اشترك فى نشر الطبرى .

ياير : أسماء الوحوش للأصمعى وما خالف فيه الإنسان لقطرب (١٨٨٨) وأشعار أوس بن حجر ، متناً وترجمة ألمانية ، بمقدمة وافية (١٩٠٢) والصبح المنير فى شعر أبى بصير ، وأردفه بدواوين (الأعشين) الآخرين (١٩٢٨) .

فولليرس : الانتصار لواسطة عقد الأمصار لابن دقماق ، ونشر منه الجزأين : الرابع والخامس ، مع فهرس للأعلام والبلدان والجبال والأنهر الواردة فيهما (١٨٩٣) والمغرب فى حلى المغرب لابن سعيد المغربى نشر منه السفر الرابع وقدم له بالألمانية (١٨٩٨ – ٩٩) وديوان المتلمس .

هافنر : نشر للأصمعى – كتاب الخيل (١٨٩٥) وكتاب الشاة (١٨٩٦) وكتاب الدراسات وكتاب المطر (١٨٩٨) وكتاب النبات والشجر (١٨٩٨) والنخل والكرم (١٩٠٢) وكتاب الإبل (١٩٠٥) وكتاب خلق الإنسان (١٩٠٥) ولغيره غيرها .

رودوكاناكيس : ديوان عبيد الله بن قيس الرقيات ، متناً وترجمة ألمانية (١٩٠١) والخنساء ومراثيها (١٩٠٤) .

مشيك : الوزراء والكتاب للجهشيارى ، بالتصوير الشمسى عن مخطوط المكتبة الوطنية بفيينا ، مع مقدمة بالأسبانية (١٩٢٦ ، ثم نشره الأساتذة مصطفى السقا ، وإبراهيم الإبيارى ، وعبد الحفيظ تقى الدين ، القاهرة ١٩٣٨) وصفة الأرض للخوارزمى ، مع خمس خرائط وشروح وتعليقات (١٩١٦ – ٢٦) وعجائب الأقاليم لابن سرابيون (١٩٣٠) .

ماير : مخطوط (الذيل) لكتاب الإنس الجليل .. لمجير الدين العليمى الحنبلى (١٩٣١) .

بانييرث : كتاب مراتب الوجود للجبلى ، متناً وترجمة وشرحاً (١٩٥٦) وديوان الشاعر الأندلسى أبى مدين دفين تلمسان (١٩٥٨) .

الأسبان :

كونده : جزء من نزهة المشتاق للإدريسى ، متناً وترجمة أسبانية (١٧٩٩) .

الأب فرانشيسكو سيمونيت : وصف مملكة غرناطة على أيام ملوك بنى الأحمر (١٨٦٠ – ٨١) .

فرانشيسكو كوديرا اى ثيدين : المكتبة العربية الأسبانية ، وبمعاونة ريبيرا اى طراجو ، من الجزء الثالث ، فى عشرة أجزاء (١٨٨٣ – ٩٥) .

ريبيرا اى طراجو : تاريخ القضاة بقرطبه للخشنى القيروانى ، متناً وترجمة (١٩١٤) وله : تاريخ بلنسية العربية (١٩٢٨) .

جونثاليث : فتح الأندلس ، لمؤلف مجهول ، متناً وترجمة أسبانية (١٨٨٧) .

جاسبار ريميرو : كتاب واسطة السلوك فى سياسة الملوك ، للسلطان موسى بن حمو الثانى ، متناً وترجمة (١٨٩٩) وتاريخ سيطرة العرب على أسبانيا للنويرى ، متناً وترجمة (١٩١٥ – ١٩) .

جونثاليث بالنثيه : كتاب تقويم الذهن لأبى الصلت الدانى ، متناً وترجمة أسبانية (١٩١٥) .

أمبروسيو اويثى : كتاب الذخيرة لابن بسّام ، متناً وترجمة ، وقد عثر على مخطوطه الأول

فى كوبنهاجن (١٩١٧) .

الأب كارلوس كيروس : كتاب ما وراء الطبيعة لابن رشد ، متناً وترجمة (١٩١٩) .

سانشيت بيريث : موجز الجبر والمقابلة لابن بدر ، متناً وترجمة أسبانية بشروح ضافية (١٩١٦) وكتاب الزراعة لأبى زكريا (١٩٢٢) .

الأركون : سراج الملوك للطرطوشى ، متناً وترجمة (١٩٣١)

إميليو جارنيا جوميث : كتاب الإشارة بمحاسن الأندلسيين ، متناً وترجمة أسبانية (١٩٣٤) وقصائد الأندلس ، ترجم فيه إلى شعر أسبانى مختارات من أشعار ابن زيدون ، وابن عمار ، والمعتمد بن عباد ، وأبى الفرج الجيانى (١٩٤٠) وديوان أبى إسحق الألبيرى ، متناً وترجمة أسبانية (١٩٤٤) وابن الزقاق ومختارات من شعره ، متناً وترجمة (١٩٥٦) ونشر بمعاونة ليفى – بروفنسال : كتاب رايات المبرزين وشارات المميزين لابن سعيد المغربى ، متناً وترجمة أسبانية (١٩٤٢) وأشبيليه فى القرن الثامن عشر لابن عبدون (١٩٤٨) وعبد الرحمن الناصر لمؤلف مجهول ، وقد ترجماه إلى الأسبانية (١٩٥٠) كما ترجم الجزء الأول من تاريخ أسبانيا المسلمة لليفى – بروفنسال (١٩٥٠) .

الأب فيليكس باريخا اليسوعى : الشطرنج ومنصوباته وملحه لمؤلف مجهول ، عن مخطوط فريد فى المتحف البريطانى ، فى جزأين ، متناً وترجمة أسبانية (١٩٣٥) .

سيكودى لوثينا : كتاب نقط العروس لابن حزم ، تحقيقاً وترجمة (١٩٤١) .

الأب مانويل الونسو اليسوعى : تحقيق كتاب علم الكلام لابن رشد (١٩٤٧) .

الأب لوثيانو روبيوكالثون : كتاب المحصل فى أصول الدين لأبى زيد عبد الرحمن بن خلدون الحضرمى ، فى جزأين ، متناً وترجمة أسبانية ، مع تعليقات العرب عليه (١٩٥٢) والجدل بين نعيم الدين . . القزوينى وأبى جعفر . . الطوسى ، متناً وترجمة أسبانية (مجلة مدينة الله جـ ١٦٤) إلخ .

بيرنيث خينيس : كتاب بساط الأرض فى الطول والعرض لعلى بن سعيد المغربى (١٩٥٨) .

الروس :

أردمان : الملوك والخلفاء بدولة مكة الشرفاء لتقى الدين بن على (١٨٢٢) .

فران : لامية العجم للطغرائى ولامية العرب للشنفرى (١٨١٤) ومن رسالة ابن فضلان

فى معجم البلدان لياقوت معلومات عن الروس والبلغار على ضفاف الفولغا وعن الشعوب المجاورة لها ، متناً وترجمة لاتينية (١٨٢٣) وتحفة الدهر.. لشمس الدين الأنصارى الدمشقى ، ثم أنجزه بعد وفاته فون ميهرن (الطبعة الثانية ١٨٦٥ والثالثة ١٩٢٣) .

بولد يريف : منتخبات عربية ، مع شرح مفرداتها (١٨٢٤ – ٣٢) ومعلقتا الحارث بن حلزة وعنترة (١٨٣٢) .

بوتيانوف : معلقة لبيد (١٨٢٧) ومنتخبات من أشعار النابغة الذبيانى والمعرى (١٨٦٦) .

جوتفالد : تواريخ سنى ملوك الأرض والأنبياء لحمزه الأصفهانى ، متناً وترجمة لاتينية ، فى جزأين (١٨٤٤ – ٤٨) وملخصات فى تكملة يحيى الأنطاكى ، متناً وترجمة روسية ، بمقدمة وشرح وفهرس للأعلام (معهد الدراسات الشرقية ٤٤ ، ١) والمعلقات السبع وقصائد امرىء القيس ، مع المعجم ، وهو أول معجم كبير بالروسية اشتمل على آيات من القرآن ، وأبيات من الشعر الجاهلى كشواهد (١٨٦١ – ٦٣) .

خوولسون : القسم الثانى من كتاب الفهرست لابن النديم ، عن الخرافات والشعوذة (١٨٥٦) ، وما ورد فى الأعلاق النفيسة لابن رسته عن الروس والصقالبة وشعوب البلقان ، متناً وترجمة (١٨٦٩) .

البارون تيبزتاوزن : من تاريخ ابن خلدون أخبار الصقليين ، متناً وترجمة (١٨٥٩) .

خانيكوف : أول من اكتشف الخازنى فحققه وترجم له ونشر منه ميزان الحكمة (١٨٥٩ ، ثم نقله إلى الإنجليزية ١٨٦٠) .

البارون فيكتور روزين : تاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكى (١٨٨٣) وتاريخ حبيب المنبجى (١٨٨٤) وبمعاونة كونيك : أخبار التاجر إبراهيم بن يعقوب الرحالة الأندلسى فى بلدان أوربا الوسطى ، متناً وترجمة (١٨٧٨ – ١٩٠٣) .

جيرجاس : الأخبار الطوال لأبى حنيفة الدينورى (١٨٨٨) .

كوكوفستوف : نصوص مختارة من المخطوطات العبرية والعربية فى المكتبة الإمبراطورية (١٩٠٨) ونصوص مختارة.. فى المكتبة الإمبراطورية لابن جنى (١٩١١) .

كريمسكى : ديوان الحماسة لأبى تمام (١٩١٢) .

كراتشكوفسكى : الحماسة للبحترى ، وكان أول من اكتشفها فى أوربا اكتشافه ابن ماجد (١٩١٢) وكتاب الأخبار الطوال للدينورى (١٩١٢) وديوان الوأواء الدمشقى ، متناً

وترجمة روسية ، بمقدمة فى مائة صفحة (١٩١٣) وبمساعدة فاسيلييف : تاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكى ، عن ثلاثة مخطوطات فى مكتبات ليننجراد ، وباريس ، والمتحف الآسيوى بليننجراد ، متناً وترجمة فرنسية (١٩٢٤ – ٣٢) ونشر وحده كتاب البديع لابن المعتز بتحقيقه على عدة نسخ ، وتفسير وتعليق ومقدمة بالفرنسية فى ثمانين صفحة (١٩٢٥)إلخ .

بتروف : طوق الحمامة لابن حزم بمقدمة فرنسية وفهارس (١٩١٤ ، وقد ترجمه نيكل إلى الإنجليزية) .

فاسيلييف : تاريخ المنبجى عن مخطوطة فلورنسا ، فى ثلاثة أجزاء ، وبمعاونة كراتشكوفسكى : تاريخ يحيى بن سعيد الأنطاكى ، متناً وترجمة فرنسية (١٩٢٤ – ٣٢) .

فيلنتشيك : المواد المتفجرة ، نقلا عن مخطوط عربى فريد (١٩٣٦) .

ياكوفسكى : كتاب الخراج لأبى يعقوب يوسف ، بمعاونة غيره (١٩٤٥) .

شوموفسكى : نشر الأراجيز الثلاث لابن ماجد عن المخطوط الفريد فى العالم الذى كان قد اكتشفه كراتشكوفسكى (١٩٥٧) .

السويديون :

تورنبرج : خريدة العجائب لسراج الدين الوردى ، فى خمسة أجزاء (١٨٣٥) وتاريخ الكامل لابن الأثير فى ١٢ مجلداً ، وفهرس فى جزأين (١٨٥١ – ٧٦ – ٨٤) .

دى لندبرج : ديوان أبى محجن الثقفى وشرحه لأبى هلال العسكرى ، بترجمة وشرح (١٨٨٦ – ٨٩) والفتح القسى فى الفتح القدسى للأصفهانى (١٨٨٨) وديوان زهير ابن أبى سلمى للأعلم الشنتمرى (١٨٨٩) إلخ .

سترستين : رسالة يحيى بن عبد المعطى . . فى الدرة الألفية فى علم العربية (١٨٩٥) ومشارق الأنوار النبوية للحسن . . الصغانى (١٨٩٦) ، والجزءان : الخامس والسادس من الطبقات الكبرى لابن سعد كاتب الواقدى (١٩٠٦ و ١٩٠٩) وتهذيب اللغة للأزهرى ، بنصه العربى (١٩٢٠) وطرفة الأصحاب للملك الأشرف بن رسول الغسانى ، مع فهارس مفصلة (١٩٤٩) وكتاب شمس العلوم (١٩٥١ – ٥٣) .

ديدرنج : كتاب الكنى والألقاب لأبى عبد الله الأصفهانى ، مع تعداد نسخه وفهارس مستفيضة له (١٩٢٧) وكتاب ذكر أخبار أصبهان لأبى نعيم الأصبهانى (١٩٣١ – ٣٤)

وكتاب التنبيه والرد على أهل الأهواء والبدع للملطى (١٩٣٦) والوافى بالوفيات للصفدى والجزءان : الثالث والرابع (١٩٤٩ و ١٩٥٣) إلخ .

الأمريكيون :

الدكتور كرنيليوس فانديك : محيط الدائرة فى علمى العروض والقوافى (١٨٥٧) والأنساب ، ورسالة فى مرض الجدرى والحصبة للرازى (١٨٦٦ و ١٨٧٢) .

برونو : كتاب الخوارج (١٨٨٤) وكتاب الموشى للوشاء عن مخطوط ليدن الوحيد ، مع فهارس مستفيضة (١٨٨٧ ، ثم نشر فى القاهرة ١٣٢٤ – ١٣٤٥ هـ) والمجلد الحادى والعشرون من كتاب الأغانى عن مخطوط ميونيخ (١٨٨٨) وكتاب الاتباع والمزاوجة لأبى الحسين أحمد بن فارس (١٩٠٦) .

نورمان براون : الجزء الخامس من أنساب الأشراف للبلاذرى ، ومخطوط عربى عن الأعشاب العربية .

جوتهيل : كتاب المطر لأبى زيد الأنصارى ، مع شرح وتعليق (١٨٩٥) وولاة مصر للكندى ، بفهرس عام ومقدمة إنجليزية (١٩٠٨ و ٩) وقطعة من الدر النظيم للأكفانى (١٩٢٣) .

فيشيل : أدب الكاتب لابن قتيبة (١٩٠٠)

جوث : من مرآة الزمان فى تاريخ الأعيان لسبط بن الجوزى ، الجزء الثامن بالتصوير الشمسى ، مع مقدمة بالإنجليزية صحح فيها نسبة الكتاب إلى مؤلفه (١٩٠٧) .

بوبير : من كتاب النجوم الزاهرة لابن تغرى بردى الجزء الثانى ، بثلاثة أقسام (١٩٠٩ – ١٢) والجزء الثالث (١٩١٣) والجزء السادس ، بثلاثة أقسام (١٩١٥ – ١٩) والجزء السابع ، بقسمين (١٩٢١ – ٢٣) وفى القسم الثانى منه مقدمة فى سيرة المؤلف وتأليفه وتصحيحات وفهارس بالإنجليزية ١٩٥٤ ، وجميع هذه الأجزاء مترجمة إلى الإنجليزية) .

كاربنسكى : كتاب الجبر والمقابلة للخوارزمى عن ترجمة روبرت أوف تشستر ، وهرمان الدلماطى إلى اللاتينية (١٩١٥) .

توراى : كتاب فتوح مصر وأفريقيا والمغرب وأخبارها لابن عبد الحكم المصرى ، فى ٣٠٠ صفحة تليها فهارس بأعلام الرجال والنساء والقبائل والعشائر والأماكن والأمم ، فى نحو ٧٠ صفحة ، ثم تفسير وتوضيح عن كثير من الألفاظ بالإنجليزية فى بضع وثلاثين صفحة ،

مع مقدمة ممتعة فى زهاء ٣٠ صفحة اشتملت على المصادر الصحيحة التى رجع إليها فى تصحيح الكتاب وتقدر بسبعين مصدراً (١٩٢٢) وكتاب قضاة مصر للكندى (١٩٢٦) .

كوماراز وامى : رسالة ابن الجزرى عن الميل (١٩٢٤) .

فنكل : رسالة القيان للجاحظ (١٩٢٦) والملك موتون ، قصة مصرية طريفة من عهد المماليك ، عن مخطوط فريد ، متناً وترجمة وتعليقاً وثبتاً ومدخلا (١٩٣٣ – ٣٤) .

السويسريون :

سوسين : ديوان علقمة الفحل ، مع نبذة عن سيرته ، بالألمانية والعربية (١٨٦٧) .

شولتيس : ديوان حاتم الطائى (١٨٩٧) وديوان أمية بن أبى الصلت (١٩١١) وديوان حسان بن ثابت .

كللير : الجزء السادس من تاريخ بغداد للخطيب البغدادى ، عن مخطوط المكتبة البريطانية (١٩٠٨) .

دوبلير : أبو حامد الغرناطى – تحفة الأريب ، متناً وترجمة أسبانية وحواشى (١٩٥٣)

البولونيون :

أبيخت : أشعار الهذليين بترجمة ألمانية (١٨٧٩) والتحفة الوردية لابن الوردى ، بشروح لاتينية (١٨٩١) .

كوفالسكى : ديوان قيس بن الخطيم ، متناً وترجمة ألمانية (١٩١٤) .

هيرشبرج : ديوان السموءل ، متناً وترجمة (١٩٢١) .

الرهبان اليسوعيون :

الأب دى كوبيه : أنيس الجلساء فى ديوان الخنساء ، متناً وترجمة فرنسية (١٨٨٨) .

الأب بويج : كتاب النعم لابن سلام ، نصًّا وشرحاً وتعليقاً (١٩٠٨) ولما ولى السلسلة العربية من المكتبة السكولاستيكيه نشر فيها : تهافت الفلاسفة للغزالى ، فى ٤٤٧ صفحة عربية ، مع مختصر لاتينى وفهرس (١٩٢٧) وتهافت التهافت لابن رشد ، فى ٦٧٩ صفحة (١٩٣٠) وتلخيص كتاب المقولات لابن رشد ، وهو نص عربى غير منشور (١٩٣٠) وتفسير مابعد الطبيعة لابن رشد ، وهو نص عربى غير منشور ، نشره بمساعدة من مجمع

الكتابات والآداب فى ٣ أجزاء ، والمقدمة فى جزء مستقل ، نشرها الأب فليش بعد وفاة الأب بويج (١٩٣٢ – ٣٨ – ٤٢ – ٥٢) ورسالة فى العقل للفارابى ، وهى النص الكامل نشره لأول مرة ، مع مقدمة بالفرنسية ١٩٣٨) .

الأب مكارثى : تحقيق كتاب اللمع للأشعرى ، أول طبعة للنص بترجمة إنجليزية وتذييل فى حياة الأشعرى ومؤلفاته مع إعادة نشر كتاب استحسان الخوض فى علم الكلام للأشعرى بترجمة إنجليزية (بيروت ١٩٥٤) وكتاب التمهيد للباقلانى – أول طبعة لجزء كبير منه (بيروت ١٩٥٧) وكتاب البيان للباقلانى – أول طبعة (بيروت ١٩٥٨) وكشاف بمصنفات الكندى (بغداد ١٩٦٣) .

خليفة ، المطران : كتاب الألعاب والتسالى لابن خودسيه (١٩٦٠) والسّفا لابن خلدون (١٩٥٩) .

البرتغاليون :

دافيد لوبّس : نصوص عربية عن البرتغاليين فى الهند من كتاب البرق اليمانى . . . للنهروانى ، متنا وترجمة برتغالية (١٨٩٢) وكتابات عربية متعلقة بالبرتغال (١٩١١) .

المجريون :

جولد صهير : ديوان الحطيئة ، بشرح السكرى ، متناً وترجمة مع تعليق عليه (١٨٩٣) وكتاب المعمرين للسجستانى (١٨٩٩) والعقائد والشرائع عند المرجئة (١٨٩٩) وجزء كبير من كتاب المستظهرية فى فضائح الباطنية وفضائل المستظهرية للغزالى (١٩٠٦) إلخ .

اليوغوسلافيون :

تالجرين : فنلدنا وبلدان البلطيق الشرقية ، نقلا عن نزهة المشتاق للإدريسى ، متناً وترجمة وخرائط ، ودراسة ، فى ١٥٤ صفحة (١٩٣٠) .

٣ – ترجمة تراثنا بشتى اللغات :

لقد نشر المستشرقون آلافاً مؤلفة من مخطوطاتنا ، ثم الكثير من مصنفاتنا الأحدث عهداً فيما بعد ، متناً وترجمة إلى شتى لغاتهم ، وعادوا إليها ، وأمعنوا النظر فيها ليبلغوا بها حد الكمال

منها . مثال ذلك : نزهة المشتاق للإدريسى : فقد ترجم قسماً منها جبرائيل الصهيونى ، ويوسف الحصرونى (١٦١٩) ثم نشر كونده جزءاً منها ، متناً وترجمة أسبانية (١٧٩٩) ثم عاون جوبير على نشرها بخرائطها ، متناً وترجمة فرنسية ، فى جزأين (١٨٣٦ – ٤٠) ونشر دوزى ، ودى خويه الجزء الخاص بإفريقيا والأندلس بالاعتماد على مخطوط المكتبة الأهلية فى باريس ، متناً وترجمة فرنسية ، مع مقدمة وشروح وفهارس بعنوان : صفة المغرب والسودان (١٨٦٦) ثم نشر أجزاءً منها أمارى ، وسكياباريللى ، متناً وترجمة إيطالية وتعليقاً (١٨٧٨ – ٨٣) ثم نشر سابيدرا جزءاً منها مصححاً ومعدلاً ما كان ينشره دوزى ، ودى خويه (١٨٨١ – ٨٩) ثم تناول جيلد يمايستر بالدرس والتحقيق جزءاً منها (١٨٨٥) ثم ترجم بلاثكيث إلى الأسبانية : أسبانيا فى كتاب نزهة المشتاق للإدريسى (١٩٠١) ثم نشر تالجرين فنلندا ، وبلدان البلطيق الشرقية منها ، متناً وترجمة وخرائط (١٩٣٠) .

مروج الذهب للمسعودى : صنف جيلد يمايستر كتاباً بعنوان : الهند فى الكتب العربية ، وفيه أقسام من مروج الذهب (١٨٣٨) وترجم شبرنجر أقساماً منه إلى الإنجليزية (١٨٤١) ثم نشره دى مينار ، متناً وترجمة فرنسية ، فى تسعة أجزاء (١٨٦١ – ٧٢ ، ووضع الفهرست بمعاونة دى كورتاى ١٨٦٩ – ٧٧) ثم عاون دى جين على نشر جزء منه (١٨٨٧) ثم تولى شارل بيلا تحقيقه ونشره متناً وترجمة فرنسية (١٩٦٢ – ٦٥ – ٦٦ – ٧٠ – ٧١ – ٧٣) .

مقدمة ابن خلدون : ترجمها هامر – بورجشتال عن التركية إلى الفرنسية (١٨١٨) وحقق البارون دى سيلان القسم الخاص بالمغرب من تاريخ ابن خلدون على عدة مخطوطات ، ونشره متناً وترجمة ، النص فى جزأين (١٨٤٧ – ٥٢ والترجمة فى ثلاثة أجزاء ١٨٥٢ – ٥٦) ، ومقدمة ابن خلدون ، فى ثلاثة أجزاء (١٨٦١ – ٦٨ – ١٩٣٢ – ٣٣) وكان كاترمير قد باشر نشرها فصدرت فى ثلاثة أجزاء (١٨٥٨ – ٦٢ – ٦٨ والمطبعة الكاثوليكية فى بيروت ١٨٨٦) .

فإذا عدنا إلى الترجمة فى ذاتها ألفيناهم قد ترجموا إلى الفرنسية وحدها ٢٤٦٦ كتاباً حتى عام ١٩٥٩ [٦] لإرساء النهضة الأوربية عليها[٧] ثم لإيقاف العالم على حضارة العرب[٨] ثم لإحلال الفكر العربى محله من تاريخ الثقافة ، ولطالما ترجموها ترجمات دقيقة أمينة بليغة ، فيما

---

(٦) الفصل الحادى والعشرون .

(٧) الفصل الخامس ، النهضة الأوربية .

(٨) هدف الجمعية الآسيوية الفرنسية ، لدى ساسى (المجلة الآسيوية ، عدد ١ ، عام ١٨٢٢) .

عدا بعض مصطلحات استعصت عليهم استعصاءها على مترجمي العصور الوسطى ، وقد أصلحت فيما بعد ، وخلا ترجمات القرآن الكريم التي لا سبيل إلى بلوغ حد الكمال والدقة فيها بالرغم من تقليبها على سائر اللغات ، ونهوض العلماء بها بين مستشرقين ومسلمين شرقيين ، وقد نيفت على المائة منذ ترجمة روبرت أوف تشستر ، وهرمان الدلماطى (١١٤٣) كما سيمر بنا فى فصل الإسلاميات .

ولكن الطريف عند بعض المستشرقين ترجمة شعرنا بالشعر الغربى ، أو قرض الشعر العربى فى أغراضه المتنوعة ، ومنهم على سبيل المثال :

الإنجليز :

إدموند كاستل – مترجم القرآن – فقد نظم ديوان شعر بالعربية والعبرية والكلدانية والسريانية والسامرية والحبشية والفارسية واليونانية واللاتينية ، وأهداه إلى تشارلز الثانى ملك إنجلترا (١٦٦٦) .

إدوارد هنرى بالمر : أتقن العديد من اللغات وشغل بقرض الشعر العربى ، واتصل ، فى رحيله إلى الشرق ، بالبدو ، وعُرف بينهم بالشيخ عبد الله ، فلما قتل رثاه الشعراء بخمس عشرة لغة ، من بينها العربية .

ومن آثاره : ديوان البهاء زهير ، متناً وترجمة شعرية ، بمقدمة مسهبة ، وتعليقات جمة ، فى جزأين (١٨٧٦ – ٧٧) .

فيتز جيرالد : ترجم ٧٥ قصيدة من رباعيات عمر الخيام شعراً إنجليزيًّا (١٨٨٦ – ١٩٠٨ و ٩ و ١٣ و ٤٧) .

السير إدوين أرنولد : غلستان لشيخ سعدى (١٨٩٩) .

بلنت : نظم المعلقات السبع التى ترجمتها زوجه إلى الإنجليزية (١٩٠٣) .

نيكولسن : ترجمات من الشعر والنثر الشرقيين ، وقد دل به على سلامة الترجمة من شعر إلى شعر (١٩٢٢) .

آربرى : عارض مسرحية مجنون ليلى لشوقى معارضة مشهورة (١٩٣٣) .

النمسويون :

هامر – بورجشتال : نظم ديوان المتنبى شعراً ألمانيًّا (١٨٢٣) .

البارون فون كريمير : ترجم فرائد من شعر المعرى إلى الألمانية شعراً (١٨٧٧)

الألمان :

روكيرت : ترجم معلقات طرفة وعمر بن كلثوم ، ولبيد إلى شعر ألمانى (١٨٣٧) .

فتشتين : ترجم قصائد من الفارسية والعربية إلى شعر ألمانى .

البارون دى تشاك : ترجم إلى الألمانية شعراً قصائد للطرطوشى ، والرندى ، وعلى بن سعيد ، فترجمها خوان اى باليرا فى شعر أسبانى ، وقد وقع الكتاب فى ثلاثة أجزاء (الطبعة الثانية ١٨٦٨ — ٧٢ والثالثة (١٨٨١) .

الفرنسيون :

أرثورجى : ترجمة السورة الأخيرة من القرآن (١٨٦٤) وإلى الفرنسية شعراً ديوان شمس الدين محمد حافظ (١٩٢٧) .

هوداس ، ومارتل : تحفة الأحكام لابن عاصم الأندلسى ، من ١٩٧٨ بيتاً (١٨٨٣ — ٩٣) .

الإيطاليون :

دى ماتيو : التائية الكبرى لابن الفارض من ٦٤٧ بيتاً (١٩١٧) .

الأسبان :

إميليو جارثيا جوميث : قصائد الأندلس ، ترجم فيه إلى شعر أسبانى مختارات من أشعار : ابن زيدون ، وابن عمار ، والمعتمد بن عباد ، وأبى الفرج الجبانى (١٩٤٠) .

هؤلاء نفر ضربنا بهم مثلا من دون سائر المستشرقين . ولو أنا أردنا ترجمة تراثنا إلى لغاتهم فقد لا نوفق فيها توفيقهم . وإلا لما كلف المستشرقون الإيطاليون : فرانشيسكو جابرييلى ، ورتزتانو ، وروبيناتشى — الأول لقاء ١٥٠ ألف ليرة ، ولكل من الثانى والثالث مائة ألف — ترجمة أشعار : أحمد شوقى ، وحافظ إبراهيم ، وخليل مطران ، وإسماعيل صبرى ، ومحمود سامى البارودى ، وإبراهيم ناجى ، وعلى محمود طه ، وعزيز أباظه ، وهاشم الرفاعى ، ومحمود غنيم . وروايات وقصص : الوعد الحق لطه حسين ، والوعاء المرمرى لمحمد فريد أبى حديد ، وا إسلاماه لعلى باكثير ، وعودة الروح لتوفيق الحكيم ، والسقا مات ليوسف

السباعى ، وقنديل أم هاشم ليحيى حقى ، وأحاديث جدتى لسهير القلماوى . ولأنفقنا الملايين على ترجمة ٢٤٦٦ مؤلفاً المترجمة بالفرنسية وحدها إلى لغات العالم ، ما سيطالعنا بنماذج منه المستشرقون .

الفرنسيون :

فاتيه : ترجم عجائب المقدور فى أخبار تيمور لابن عربشاه (١٦٣٦) وتاريخ ابن المكين ، فى ثلاثة أجزاء ، وقد ذيله بتاريخ العرب فى أسبانيا (١٦٥٧) وعلم المنطق والأمراض العقلية لابن سينا (١٦٥٨) والرثاء للطغرائى (١٦٦٠) وخلاصة الكلام فى تأويل الأحلام لعبد الرحمن بن نصر الشيرازى (١٦٦٤) وكتاب مصر للمرتضى بن عفيف ، وقد فقد الأصل (١٦٦٦) .

هربلو : باشر ترجمة ابن المكين (١٦٥٧) فأتمها جالان ١٦٩٧ ثم نشرت ١٧٣٨) .

أنطوان جالان : أتم ترجمة ابن المكين لهربلو (١٦٩٧) وهو أول مترجم لألف ليلة وليلة ، وأمثال لقمان (١٧٠٤ — ١٧٠٨) .

فرنسوا بتى دى لاكروى : تاريخ سلطانة العجم (١٧٠٧) وأربع مخطوطات عربية تبحث فى دين الدروز (١٧٠٧) وقصة ألف يوم ويوم (١٧١٠ — ١٢) .

لانجلس : اشتهر بتصحيح ترجمات المستشرقين مثل ترجمة تاريخ تيمورلنك (١٧٨٧) وأشرف على تحقيق وترجمة رحلات الرحالين من العرب والفرس إلى الصين والهند فى القرن الثالث الهجرى (١٨٤٥) كما ترجم هو قسماً من ألف ليلة وليلة (١٨١٣) ، والسندباد البحرى (١٨١٤) وسلسلة التواريخ لسليمان التاجر ، متناً وترجمة (١٨١٥ ، ثم أعاد ترجمته بوصف الكتاب فران (١٩٢٢) .

مارسل : كتاب الفلاحة لابن العوام وعلق حواشيه فوقع فى ثلاثة أجزاء ، وأمثال لقمان (١٧٩٩) .

دى برسفال : تاريخ صقلية للنويرى (١٨٠٢) والزيج الكبير الحاكمى لابن يونس ، فى صفحات تقابل النص ، مع حواشٍ وأسانيد عن علماء الهيئة عند العرب وأدواتهم وطرقهم إلخ (١٨٠٤) .

دى ساسى : البردة للبوصيرى (١٨٠٦) وقصائد المقامات (١٨٢٢ — ٤٧ — ٥٣) ومنتخبات من شعر ابن الفارض (١٨٢٢) إلخ .

دى تاسى : الأمثال الأدبية لعز الدين المقدسى (١٨٢١) وقسم الحيوان فى رسائل إخوان الصفا (١٨٦٤) .

فرينل : ترجمة لامية العرب (١٨٣٤) .

تورنل : منتخبات من العقد الفريد (١٨٣٦) ورسائل عن تاريخ العرب قبل الإسلام (١٨٣٧ — ٣٨) .

الدكتور برون : معظم شعر المتلمس ، وطرفة (١٨٤١) وقصة يوسف (١٨٤٧) وقصة المعراج (١٨٥٤) والطب النبوى لجلال الدين أبى سليمان داود (١٨٦٠) وكتاب كامل الصناعتين فى تربية الخيل لأبى بكر البيطار ، عن مخطوط فريد ، فى ثلاثة أجزاء (١٨٥٢ — ٦١ ، ثم ترجم عنه إلى الألمانية ١٩٣١) وميزان الشرع الإسلامى (١٨٧٠) .

بيلن : فتوى متعلقة بالذميين . . عن ابن النقاش (١٨٥١) والإجازة فى فنون التدريس عند الإسلام (١٨٥٥) .

ديجا : قصيدة أحمد فارس الشدياق فى باى تونس (١٨٥١) .

جويار : رسالة فى القضاء والقدر للسمرقندى (١٨٧٣ ، ثم أعاد طبعها ١٨٧٥ ، ونشر المتن العربى ١٨٧٩) .

رينه باسه : قصة الوزراء العشرة بشرح وتعليق (١٨٨٣) وقصيدة البردة للبوصيرى ، مع سيرة صاحبها ونقد وشرح ، فكانت خير طبعاتها (١٨٩٤) .

فانيان : المعجب فى تلخيص أخبار المغرب لعبد الواحد المراكشى (١٨٩٣) وتاريخ الموحدين وبنى حفص المنسوب إلى الزركشى (١٨٩٣) وكتاب الاستبصار ، ومؤلفه مجهول (١٩٠٠) والأحكام السلطانية للماوردى (١٩١٥) وكتاب الخراج لأبى يوسف (١٩٢١) .

بوريان : ترجم إلى الفرنسية لأول مرة الخطط للمقريزى (١٨٩٥ و ١٩٠٠) ثم ترجم الجزأين : الثالث والرابع كازانوفا ، ونشر الخامس والسادس والسابع فييت) .

كارا دى فو : حكايات الشعب المصرى (١٨٩٨) والتنبيه والإشراق للمسعودى (١٨٩٧ — ١٩٠٢) ومختصر العجائب للمسعودى (١٨٩٨) وفصول من كتاب التذكرة للطوسى ، ومن الحكمة لابن سينا (١٩٠٣ — ٣٧) وتائية ابن الفارض ، فى ٧٤٦ بيتاً (١٩٠٧) إلخ .

بلوشه : تاريخ حلب لابن العديم (١٩٠٠) وترجمة تاريخ مصر للمقريزى ، بشروح جغرافية وتاريخية (١٩٠٥ — ٨) .

وليم مارسه : جامع الأحاديث للبخارى ، فى أربعة أجزاء (١٩٠٢ - ١٤) .

كازانوفا : كتاب الخطط للمقريزى ، بعد مقابلته على عدة مخطوطات وتحقيقه (١٩٠٦ و ١٩٢٠) .

جابرييل كولين : كتاب التذكرة لابن زهر ، بمقدمة وترجمة (١٩١١) وإيراد اللآل فى إنشاد الضوال لابن خاتمة الأنصارى (١٩٢١) وبمعاونة غيره : الاستقصا للسلاوى ، فى ثلاثة أجزاء (١٩٢٣ - ٢٥ - ٢٧ - ٣٤ ، وكان قد ترجم الجزء الرابع فوناى ١٩٠٦) .

ماسه : كتاب قانون ديوان الرسائل لابن الصيرفى (١٩١٢) .

سوفاجه : أجزاء من الدر المختار المنسوب إلى ابن الشحنة ، وعلق عليه وذيله بترجمة مصطلحات العمران ١٩٣٣ - ٣٤) .

لاوست : ولاة دمشق فى عهد المماليك وأوائل العهد العثمانى لمحمد بن طولون ومحمد بن جمعه (١٩٥٢) والعمدة لابن قدامة ، ترجمة دقيقة ، معززاً كل لفظة بلفظها العربى مكتوباً بالحرف اللاتينى ، مع مقدمة مسهبة ممتعة ترجم فيها للمؤلف وأسرته ، وبحث فى مذهب الحنابلة فى القرنين السادس والسابع للهجرة ، فى الشام والعراق ، وما اتصل به من أحداث سياسية (١٩٥٠) .

الإنجليز :

شابيلو : لامية العجم للطغرائى (١٧٥٨) ومقامات الحريرى (١٧٦٧) .

إدوارد لين : ترجم ألف ليلة وليلة ترجمة تفردت عن سابقاتها بروح المتن العربى وفحواه وجوه ، وبشروح وتفاسير وحواش إضافية عن العادات الإسلامية فى العصر الوسطى (١٨٣٩ - ٤١ - ٨٩ ، وفى ستة أجزاء ١٩٠١ ، والطبعة الأخيرة ١٩١٩ ، ثم ترجمها بابن فى ٩ مجلدات (١٨٢٢ - ٨٤) وقد أعيد نشر حواشيه على ألف ليلة وليلة فيما بعد على حدة بعنوان : الحياة العربية فى القرون الوسطى (١٨٥٩ - ٨٣) .

باسكال : نفح الطيب للمقرى (١٨٤٣) .

توماس : ترجمة ست وعشرين مقامة من مقامات الحريرى (وكان برستون قد ترجم المقامات إلى الإنجليزية ١٨٥٠) .

السير ريتشارد برتون : ألف ليلة وليلة ترجمة فريدة فى مطابقتها للأصل مطابقة شديدة ، فى ١٦ مجلداً (١٨٨٥ - ٨٨ ، ثم نشر دريدن طبعة ثانية ، فى ٣٥٦ صفحة ، ١٩٥٣) .

مرجليوث : الجزء الرابع من تاريخ التمدن الإسلامى لجرجى زيدان .

ويتنج : الفخرى لابن الطقطقى (١٩٤٧) .

ستيوارث : قصة الأرض للشرقاوى (١٩٦٠)

بدوى : مقتطفات أدبية من الشعر العربى الحديث (دار نشر جامعة أوكسفورد ١٩٧٠) وقنديل أم هاشم وقصص أخرى ليحيى حقى ، بترجمة وتقديم (١٩٧٣)

اللين : على الله لنجيب محفوظ – بالاشتراك مع عاكف أبادير (١٩٧٤) وترجم وحدة المرآة لنجيب محفوظ (١٩٧٧) .

الهولنديون :

شايديوس : جزء من الصحاح للجوهرى (١٧٧٤) وترجمات لمنتخبات أدبية وافرة منها : مقصورة ابن دريد (١٨٧٦) .

هنرى ألبرت سخولتنس : كليلة ودمنة (١٧٨٦) وأمثال الميدانى (١٧٩٣) .

فيلمت : معلقتا لبيد ، وعنترة بالألمانية (١٨١٦) .

سخومان : تربية سلامة موسى – ترجمة فرنسية (١٩٦١) وأولاد حارتنا لنجيب محفوظ (١٩٦٥) .

ويتكام : توفيق الحكيم – ترجمة فرنسية (١٩٧٠ و ٧٣ و ٧٥) .

بيترس : أم السعد لغسان كنفانى ، ترجمة وتقديماً (١٩٧٧)

الألمان :

هابيخت : ألف ليلة وليلة ، فى ثمانية أجزاء (١٨٢٥) .

روكيرت كان يحسن ثلاثين لغة ، وتولى ترجمة مقامات الحريرى (١٨٢٩) وامرئ القيس (١٨٤٣) وديوان الحماسة لأبى تمام (١٨٤٩) .

فولت : كليلة ودمنة (١٨٣٦ ثم ٣٩) .

فرايتاج : أمثال لقمان ، وأمثال العرب ، ومجمع الأمثال للميدانى ، وهى ٦ آلاف مثل تحت كل مثل ترجمته باللاتينية ، فى ٣ أجزاء (١٨٣٨ – ٤٣) .

فايل : أطواق الذهب للزمخشرى (١٨٤٠) وألف ليلة وليلة عن طبعة بولاق ، ومخطوط فى مكتبة ، فى أربعة أجزاء (١٨٤١ ، والترجمة الجديدة المنقحة (١٨٦٦) ، وسيرة النبى

لابن هاشم ، فى مجلدين (١٨٤٤ – ٦٤) ومعلقة الشنفرى .

فلايشر : ألف ليلة وليلة ، فى ٩ مجلدات (١٨٤٣) .

هاربروكير : كتاب الملل والنحل للشهرستانى ، فى جزأين (١٨٥٠ – ٥١) وإرشاد القاصد لابن ساعد الأنصارى الأكفانى (١٨٥٩) .

روسكا : الأحجار من عجائب المخلوقات للقزوينى (١٨٩٦) .

نولدكه : المعلقات الخمس ، ترجمة وشرحاً ، مع موجز لتاريخ الجاهلية (١٨٩٩ – ١٩٠٠) وكليلة ودمنة ، مع مقدمة برزويه (١٩١٢) .

ريشير : مقامات الهمذانى بالألمانية (١٩١٣) .

برجشتراسر : حنين بن إسحق وتلاميذه ، وترجمتهم الكتب من اليونانية إلى العربية (١٩١٤) .

شاخت : مقتطفات من الطبرى (١٩٣٠) .

زاخاو : غاية الاختصار فى فقه الشافعية للأصفهانى .

جوايتين : أصل الترجمة من اليونانية فى النهضة الإسلامية (١٩٦٢) .

فندفور : قصائد عربية مترجمة إلى الألمانية ، وألمانية مترجمة إلى العربية .

الروس :

سينكوفسكى : ترجم إلى البولونية قصة عنترة وأمثال لقمان (١٩١٨) .

جريجورييف : ترجم إلى الروسية الرسالة الثانية فى الجغرافيا لأبى دلف الينبوعى (١٨٧٢) .

كريمسكى : ألف ليلة وليلة بمقدمة ضافية (١٩٠٤) .

كراتشكوفسكى : رسالة الملائكة للمعرى (١٩١٠ ، ثم نشر المتن ١٩٣٢) والمختارات من الكتّاب : قاسم أمين ، وأمين الريحانى ، واليازجى وغيرهم ، وكليلة ودمنة (١٩٣٤) والأيام لطه حسين (١٩٣٤) .

كوزمين : حى بن يقظان لابن طفيل (١٩٢٠) وطوق الحمامة لابن حزم (١٩٣٣) وكليلة ودمنة (١٩٣٤) .

ساله : ألف ليلة وليلة ، وهى أول ترجمة كاملة بالروسية (١٩٢٩ – ٣٩ – ٥٨ ، ثم

وضع موجزاً لها (١٩٥٦) وطوق الحمامة لابن حزم (١٩٣٣) وعودة الروح لتوفيق الحكيم (١٩٣٥) .

كوفالفسكى : ترجمة جديدة لرسالة ابن فضلان عن سياحته إلى بلاد البلغار ، نقلا عن مخطوط مشهد المشهور المكتشف عام ١٩٢٣ (١٩٣٨ و ٣٩ و ٥٨) .

كيلبرج : تاريخ الثورة العربية الكبرى لأمين سعيد ، فى ثلاثة مجلدات (١٩٤٠) .

شارموى : شرف الدين البندنجسى المعروف بشرفنامه ، وتقع فى ألف صفحة بالفرنسية (١٥٤٠) .

كوشينروف : مكان على الأرض ، وهى قصص للكتاب المصريين (١٩٥٧) ومقدمة لكتاب المصابيح الزرق لحنامبه (١٩٥٨) .

الإيطاليون :

فالرجا : ديوان ابن الفارض — عدا التائيتين ، وقابله بشعر بترارك (١٨٧٤) .

سكياباريللى : ديوان ابن حمديس الصقلى — وكان قد نشره مونكادا (١٨٨٣) — وأضاف إليه زيادات وجدها فيما اطلع عليه من كتب الأدب (١٨٩٧) .

مورينو : كليلة ودمنة (١٩١٠) .

روسى : تاريخ عرب طرابلس لابن غليون ، ترجمة وتعليقاً (١٩٣٦) .

فرانشيسكو جابرييلى : أشرف على أول ترجمة حرفية بالإيطالية لألف ليلة وليلة (نشر ١٩٤٩) وترجم هو رحلات ابن بطوطة (١٩٦٢) .

فاكا : قصة رجل سياسى لإميل يوسف عواد (١٩٦٣) وسلطان للبيع لتوفيق الحكيم (١٩٦٤) ، وقسم من روض الرياحين لعبد الله اليافى (١٩٦٥) .

السويديون :

دى لندبرج : قصص عربية جديدة ، جمعها وترجمها إلى الفرنسية وذيلها بفهرس للنكت (١٨٨٥) .

الأسبان :

خوسه اى اليمانى : كليلة ودمنة (١٩١٥) .

أمبروسيو أويثى : روض القرطاس المنسوب إلى ابن أبى زرع (١٩١٨) وأجزاء من كتاب الحلل الموشية عن ملوك المرابطين والموحدين وبنى مرين (١٩٥١) والأجزاء : الأول ، والثانى ، والرابع ، من البيان المغرب لابن عذارى (١٩٥٢ — ٧٨) والمعجب فى تلخيص أخبار المغرب لعبد الواحد المراكشى (١٩٥٥) .

ميننديث بيدال : مكتب المترجمين فى طليطلة ، فى جزأين (١٩٤٩) .

الأب كابانيلاس رودريجيث : يوحنا الشقويب وأول قرآن بثلاث لغات (١٩٤٩) .

بيرنيث خينيس : القرآن — ترجمة بالأسبانية (١٩٥٣) .

كورينتى قرطبة : أهل الكهف — ترجمة من العربية (١٩٦٣) وعودة الروح (١٩٦٨) .

خيل جريماو : ثلاثة كتب عن الإسلام ، فى مجموعة أركان الإسلام (نشرتها وزارة الأوقاف بالقاهرة ١٩٦٣ — ٦٥) .

الأمريكيون :

سيبلى : القسم الأول من كتاب الشيعة للبغدادى (١٩١٩) والفرق بين الفرق (١٩٢٠) والجزء السادس من تاريخ بغداد لطيفور (١٩٢٠) .

براون : مقارنة للباب السادس من كليلة ودمنة (١٩٢٢) .

أوين : الفصل الرابع من كتاب لمع القوانين لعثمان بن إبراهيم النابلسى (١٩٥٥) .

روزنتال : مقدمة ابن خلدون ، فى ثلاثة أجزاء (١٩٥٨) .

وايندر : عصفور من الشرق لتوفيق الحكيم (بيروت ١٩٦٦)

فيليب حتّى : مبادئ الدولة الإسلامية ترجمة كتاب فتوح الإسلام (بيروت ١٩٦٦) .

حورانى : ترجمة فصل المقال لابن رشد ، بمقدمة وتعليق (١٩٦٧ ، وأعيد طبع الترجمة فى كتاب فلسفة السياسة فى العصر الوسيط ، نيويورك ١٩٦٣ ، وفى كتاب الفلسفة فى العصر الوسيط ١٩٦٧)

اليوغسلافيون :

بايراكتاريفيك : لامية أبى بكر الهذلى بشرح السكرى (١٩٢٣) وديوان أبى بكر الهذلى بشرح السكرى .

التشيكوسلوفاكيون :

تاور : قصة ألف ليلة وليلة مع تعليق (١٩٣٤) .

دروزديك : كتاب كليلة ودمنة ، وأيام الطفولة لإبراهيم عبد الحليم .

هربيك : حى بن يقظان لابن طفيل ، ورحلة ابن بطوطة ، والأرض لعبد الرحمن الشرقاوى .

البولونيون :

بيلافسكى : ترجم إلى البولونية شعر الخمر ومدح العلم لابن سينا (١٩٥٣) وحى بن يقظان لابن طفيل ، بمقدمة وتعليق (١٩٦٣) .

وفى الأدب المعاصر بلغ عدد المؤلفات العربية المترجمة من عام ١٩٤٨ إلى عام ١٩٦٨ إلى :

الألمانية : ٩٧

الإنجليزية : ٧٨

الأسبانية : ٣٨

الفرنسية : ١١٦

الإيطالية : ٥٠

البرتغالية : ٢٢

وبلغت صفحات مترجمات الأدباء المعاصرين فى :

الفرنسية : ٣٥٠٤

الألمانية : ٢٣٠٠

الإيطالية : ٩١٣

الأسبانية : ٤٣١

مجموعها ٧١٤٨ صفحة أو ٢٥ مجلداً كل مجلد فى ٣٠٠ صفحة .

وفى الإنجليزية يغلب عليها مؤلفات جبران خليل جبران فى نحو ١٦ مجلداً ، كل مجلد فى ٣٠٠ صفحة .

تليها مترجمات الأخوين تيمور ، ولا سيما محمود :

بالفرنسية : ١٠٧٤

بالإيطالية : ١٩٩

بالألمانية : ١٧١

مجموعها : ١٤٤٤

توفيق الحكيم :

بالفرنسية : ١٠٧٥

بالإيطالية : ٣٨٠

بالأسبانية : ٢٤٩

بالألمانية : ١٩٧

بالإنجليزية : ٨٧

مجموعها : ١٩٨٨

طه حسين :

بالإنجليزية : ٢٩٨

بالإيطالية : ٢٧٠

بالفرنسية : ٢٢٧

بالألمانية : ١٧٥

مجموعها : ٩٧٠ (٩)

٤ – دراسته والتصنيف فيه :

لقد أحصى المستشرقون تراثنا اللغوى والأدبى والعلمى والفنى ، إحصاءهم العلوم الإسلامية ومانشأ عنها من فرق ، ومذاهب ، وفقه ، وفلسفة ، على يد أعراق مختلفة ، وفى إطار جغرافيات متنوعة ، طوال تواريخ متعاقبة ، أجل لقد أحصى المستشرقون كل ذلك ، ومن منابعه حيث بدأ تأثره بغيره إلى تطوره وأثره فى غيره ، لتحديد الدور العالمى الذى اضطلع به ، لاحصره فى النطاق العربى الذى درجنا عليه . وعكفوا عليه فى جلد وأناة وشغف ، وببذل من الجهد والمال والوقت ، وعلى المنهج العلمى الحديث – فعلهم فى الفهرسة والتحقيق والترجمة – وتقاسموه فيما بينهم : فتناول هذا كتاباً ، وذلك مؤلفاً ، وآخر عصراً ، وغيره

(٩) ندى توميش : الأدب العربى المترجم ، ص١ – ٨ (باريس ١٩٧٨) .

بلداً ، إلخ . وعمدوا إلى جمع مصادره – وماكتب عنه بشتى اللغات – المبعثرة والنادرة والبعيدة ، وإلى ترتيبها بحسب أزمنتها التاريخية ومقابلتها بعضها بالبعض الآخر ، لتنخلها وتمييز الناقل من المنقول ، فلا يستشهد بمنقول مع وجود الأصل ، وإلى دراسة شخصيات المؤلفين ، والرواة ، والنقاد ، فى بيئاتهم وثقافاتهم ونزعاتهم ، لتبيان الحد فيما يصح الاعتماد عليه من نفاسة مؤلفاتهم أو ضحلها ، وصدق رواياتهم أو تلفيقها ، ونزاهة انتقاداتهم أو تحيزها . فإذا انتهى المستشرق من ذلك كله وقلّبه على جميع وجوهه عالج موضوعه بالدرس والنقد والعرض والاستنباط ، وعنى بمقدمته وهوامشه وفهارسه – تلك العناية التى عرفناها للمستشرقين فى نشر المخطوطات – فبلغ فيه من الدقة والعمق والشمول والجدة مبلغاً جعله مرجعاً للعلماء فى الشرق والغرب ، يرجعون إليه فى دراساتهم وينقلون عنه إلى لغاتهم ، ومن تصانيفهم على سبيل المثال فى :

(ا) اللغة :

أخذ المستشرقون بأمهات اللغات : سامية ، وآرية ، وصنفوا فى قواعد كل منها وفقهها ومعاجمها ولهجاتها وتواريخها ، وقارنوا بينها ، وحددوا صلاتها باللغة العربية واللغات الأخرى واللغات الآرية ، وحلوا غامض الكتابات الهيروغليفية والفينيقية والمسمارية ، والنبطية ، والجنوبية إلخ . فأدى ذلك إلى اكتشافات غيرت وجه التاريخ ، والأدلة على ذلك وافرة ستنجلى لنا فى مصنفات الذين عنوا بقواعد العربية – عنايتهم بمعاجمها وآدابها . ففى اللغة كان كتاب المنهج السليم لتيسير تعليم اللغة العربية لبدرو دى الكالا أول مصنف لقواعدها فى أوربا (١٥٠٥) ثم تلاه بحسب تواريخ نشر مصنفات من خلفه فيها من المستشرقين :

البولونيون :

كيرستنيوس (١٥٧٧ – ١٦٤٠) : قواعد العربية ، فى ثلاثة أجزاء .

سكوراتوفيكس : قواعد العربية وقد قدمه للمجمع العلمى العربى لإبداء ملاحظاته عليه ثم نشره فى ثلاثة أجزاء (١٩٥٠ – ٥١) .

رايخان : الأبجدية العربية فى النصوص البولونية الروسية (١٩٧٠) .

كوريلوفيتش : أدوات التعريف فى اللغة العربية (١٩٥٠) والفك والإدغام فى الأسماء العربية (١٩٥١) .

الهولنديون :

أربانيوس : المقدمة الأجرومية فى قواعد العربية واللاتينية (ليدن ١٦١٣ – ٥٦ – ٦٧ ، وبالرمو ١٧٩٦ ، وباريس ١٨٤٤ فظل يدرس فى أوربا طوال قرنين من الزمن) .

شايديوس : كتاب فى أصول العربية (١٧٦٧) وإرجاع معانى الألفاظ العبرية إلى مصدر عربى لفهم عويص ترجمات التوراة (١٧٦٩) .

رووردا : كتاب فى قواعد اللغة العربية ، مع شرح باللاتينية ومنتخبات شواهد عليه ومعجم لتفسير مفرداته (١٨٣٥) .

دوزى : أصل الكلمات العربية والألفاظ الدخيلة عليها .

ليمهاوس : سيبويه (١٩٧٣) واللهجات العربية الحديثة (١٩٧٤ ، ٧٤) .

ورستيج : العناصر اليونانية فى اللغة العربية (١٩٧٧) .

اللبنانيون :

يوحنا الحصرونى ، وجبرائيل الصهيونى : كتاب قواعد العربية (باريس ١٦١٦) .

نصر الله شلق : أصول العربية (رومة ١٦٢٢) والمدخل إلى اللغة العربية (رومة ١٦٢٧)

بطرس المطوشى : اللغة العربية (رومة ١٦٢٤) .

يوسف السمعانى : موجز اللغة العربية (رومة ١٧٣٢) .

أنطون عريضة : قواعد العربية ، باللاتينية (فيينا ١٨١٣) .

جبرائيل القرداحى : قواعد العربية بالإيطالية (رومة ١٩١٣) .

الرهبان الفرنسيسكانيون :

الأب أوبتشينى : الأجرومية ، متناً وترجمة لاتينية (١٦٣١) ، أجرومية محمد بن داود الصنهاجى مع ترجمة لاتينية وتفسير (رومة ١٦٣١ – ١٦٣٥) .

الأب جرمانوس : قواعد العربية العامية بالإيطالية (رومة ١٦٣٦) .

الأب داكويلا : قواعد العربية باللاتينية (١٦٥٠) .

الأب كانيس : قواعد العربية بالعربية والأسبانية (مدريد ١٧٧٥) .

الإنجليز :

جريفز : فائدة اللغة العربية وأهميتها (١٦٣٩) .

بوكوك الأب : طبعة اللغة العربية والأدب العربى (١٦٦١) .

شابيلو : قواعد العربية (١٧٣٠) .

لمسدن : قواعد اللغتين العربية والفارسية (١٨١٣) .

بيرون : ترجم إلى الإنجليزية الكافية فى النحو لابن الحاجب (١٨٣٢ – ٥٢) .

بادجر – بمعاونة فارس الشدياق – المحاورة الإنسية ، وهى حوار وتمارين فى النحو بالعربية والإنجليزية (١٨٤٠) .

السير وليم رايت : النحو العربى ، قارن فيه بين قواعد النحو فى اللغات السامية ، فى مجلدين (١٨٥٩ – ٦٣ ، ثم تعددت طبعاته) .

إدوارد هنرى بالمر : قواعد اللغة العربية ، على الطريقة التى درج عليها النحويون العرب ، بالإنجليزية (الطبعة المنقحة ١٨٨١) .

هليلسون : كتابات العربية السودانية ، وفى المفردات العربية السودانية .

فولتون : نشر كتاب البارع فى اللغة لأبى على القالى عن نسخة مطابقة للنص الأصلى (١٩٧٣) .

تريتون : علم نفسك العربية (١٩٤٢) ومكان حرف النون من صيغ اللغات السامية (١٩٣٣ – ٣٥) واللغتان العربية والعبرية (١٩٢٣ – ٨) والنظم العربى (١٩٢٢) .

روبسون : معنى لفظة المعلقات (١٩٣٦) واستعمال عربى (١٩٣٧) .

رابين : مبادئ العربية الفصحى (١٩٥٤) واللغة العربية (١٩٦٥) والمراسلات العبرية العربية (١٩٧٠) .

جيو فرى : تيسير العربية لبول هنرى ، وهنر – رودلف شوبزر (١٩٥٩ و ١٩٧٣)

البرتغاليون :

الأب باتستا : قواعد اللغة العربية ، فى ٢٧٠ صفحة بالبرتغالية (١٧٧٤) ومعجم الألفاظ البرتغالية المشتقة من العربية .

الأب دى صوصة : كتاب النحو العربى (١٧٩٥) .

دافيد لوبس : كتابات برتغالية كتبت فى المغرب بحروف عربية (١٨٩٧) وأسماء الأماكن العربية فى البرتغال (١٩٠٢) .

خوسه بدرو ماشادو : مشكلة الكتابة البرتغالية بالحروف العربية ، وتعليق على بعض الصيغ العربية فى معجم تاستس ، واللغة الأندلسية فى مقدمة ابن خلدون ، وأثر العرب فى المعجم البرتغالى . والدراسات العربية فى البرتغال (١٩٤٥) .

النمسويون :

الأب يوهان : قواعد اللغة العربية (١٨٠٢) .

هامر – بورجشتال : الألفاظ العربية فى اللغة الأسبانية .

بيتنر : كتاب قواعد لثلاث عشرة لغة شرقية . وفضل العربية على التركية والفارسية .

كوفلير : الإصلاح فى اللغة العربية (١٩٣٢) واللهجات العامية (١٩٤٠ – ٤١ – ٤٢)

بلوخ : قواعد العربية (١٩٤٦ – ٤٩) .

أمبروس : قواعد اللغة العربية (١٩٦٩) ووزن فَعَل (١٩٦٩) واللغة العربية (١٩٧٠) .

الألمان :

روزنموللر : قواعد العربية ، باللاتينية (١٨١٨) .

إيفالد : قواعد العربية ، بالألمانية ، فى مجلدين (١٨٣١ – ٣٣) .

كاسبارى : قواعد العربية باللاتينية ، فى مجلدين (١٨٤٨ ، ثم أعيد طبعه ٤ مرات بالألمانية ، وترجم إلى الفرنسية والإنجليزية ، وما زال خير كتاب قواعد حتى اليوم

ديتريشى : شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك (١٨٥١) وترجمتها إلى الألمانية (١٨٥٢) .

فيستنفلد : كتاب الاشتقاق لابن دريد (١٨٥٣ – ٥٥ ، ولما نفدت نسخه أعاد نشره محققاً الأستاذ عبد السلام هارون ، القاهرة ١٩٥٨) .

فلوجيل : مدارس العرب النحوية – وفيه نحاة العرب حتى الجيل العاشر (١٨٦٢) .

أوجيست موللر : دراسة فى أصل العربية وتفرع لغتى : أفريقيا ، والحبشة عنها ، وأصل الحاء والغين فى اللغة العربية (١٨٦٣) .

فرموند : الدليل فى تعلم اللغة العربية (١٨٦٨) وقواعد العربية (١٨٨٠) . ومعجم عربى ألمانى ، فى مجلدين (١٨٨٧) .

هوميل : قواعد العربية الجنوبية ، مع ثبت بالمراجع ونصوص ومعجم (١٨٩٣) .

هارتمان : دليل اللغة العربية ، لهجة سوق بيروت (١٨٨٠) .

شبيتا : قواعد اللهجة العربية العامية بمصر (١٨٨٠) .

فرانكيل : الكلمات الدخيلة فى الآرامية على العربية القديمة (١٨٨٦) .

يان : كتاب سيبويه بشرح السيرافى ، متناً وتعليقاً ، بترجمة ديرنبورج (١٨٩٤ - ١٩٠٠) .

ريكندوف : العلاقات النحوية فى اللغة العربية ، فى ٨٣١ صفحة (١٨٩٨) والنحو العربى فى ٥٦٧ صفحة (١٩٢١) .

نولدكه : قواعد اللغة العربية الفصحى (١٨٩٦) ودراسات فى قواعد اللغة العربية .

برونله : فى سبيل دراسة فقه اللغة العربية (١٩٠٠) .

ليتمان : لغة دمشق العربية (١٩٠٢) وقواعد اللغة العربية (١٩٢٤ و ٥٣) وكلمات الأستاذ ليتمان (مجمع اللغة العربية ، ١٩٣٧) .

فاجنير : مقارنة اللغة العربية (١٩٠٩ و ١٩ - ٢٠ و ٣٢ و ٣٦ و ٤٢) واللغة العربية فى مالطة (١٩٣٣ - ٣٤) .

برونليخ : اللغة العربية القديمة (١٩٢٥) والخليل وكتاب العين (١٩٢٦) وفى اللغة العربية (١٩٢٣ و ٣٣) وسيبويه الفارسى واللغة العربية ، والعربية والبدو (١٩٣٤) .

الأب جراف : المفردات العربية (١٩٢٥ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ٥٤) والمفردات فى اللغة العربية المسيحية (١٩٥٤) .

فوك : العربية ، لغة وأسلوباً (١٩٥٠ ؛ وقد نقله إلى العربية الدكتور عبد الحليم النجار ، القاهرة ١٩٥١ ، وإلى الفرنسية نيزو ، باريس ١٩٥٥) والدراسات العربية فى أوربا (١٩٤٤ - ٥٥) وحول اللغة العربية (١٩٥١ و ١٩٦١) .

كرايمير : اللغة العربية مفردات وقواعد وأدباً (١٩٥١ و ٥٦ - ٥٧ و ٦١) .

فايسفايلر : أدب الإملاء والاستملاء لعبد الكريم بن محمد السمعانى ، متناً وترجمة ألمانية (١٩٥٣) .

شبولير : انتشار العربية واضمحلال اللغات القومية ، ماخلا الفارسية فى البلدان التى فتحها الإسلام (١٩٥٤) .

فايل : النثر العربى (١٩٥٤) واللغة العربية (١٩٥٧) .

كوبيرت : الفعل فى قواعد اللغة العربية (١٩٦٠) والمصدر (١٩٦٥) .

فير : فقه اللغة العربية (١٩٦٤ و٦٧ و٦٨) والآرامية الحديثة واللغة العربية (١٩٦٧) .

جروتزفيلد : لغة دمشق العربية (١٩٦٤) وقواعد اللغة السورية العربية (١٩٦٥) ونظام الصوتية فى اللهجتين : السورية ، واللبنانية (١٩٦٥) والقاف والهمزة (١٩٦٧) وتجربة سعيد عقل فى اصطناع اللهجة اللبنانية كلغة أدبية إلخ .

ويعنى باللغة العربية القديمة واللهجات : قديمها وحديثها وضبط الإملاء فيها ، ومقارنة العربية فيها بالآرامية ، ولا سيما السريانية والأرمنية الحديثة والأثيوبية القديمة ، كما يعنى بأدب العربية الفصحى منذ الجاهلية حتى العصر الحديث .

دايم : كتاب الجيم لابى عمر الشيبانى (مونيخ ١٩٦٨) ولهجة اليمن فى ثلاثة أجزاء (شتوتجارت ، فسبادن ١٩٧٤) وأسهم فى كتاب : لغة القرآن (١٩٧٤) .

ومن دراساته : فعل فى اللغة العربية (١٩٧٠) وضمير مواد المؤنث فى اللهجات السورية – اللبنانية – الفلسطينية (١٩٧٠) وباب القاف من كتاب الجيم لأبى عمر الشيبانى ، والمصطلحات العربية الإسلامية (١٩٧٣) وكتابات للأنباط (١٩٧٣) والموصوف والصفة فى قواعد اللغة العربية (١٩٧٠ – ٧١) والإملاء العربى (١٩٧٦) والاسم والفعل فى اللغات السامية (١٩٧٧) .

هارمان : فقه اللغة والنحو فى الإسلام (١٩٧١) .

الإيطاليون :

الأب جوادنيولى : قواعد اللغة العربية على غرار قواعد الأب مارتلوتى (١٦٢٠) .

اجابيتو : قواعد العربية (١٦٨٧) .

إغناطيوس جويدى – وسع دائرة اللغة العربية بتدريسها مقارنة باللغات السامية الأخرى ، والأدب العربى بتدريسه جغرافيًّا وتاريخيا ، وكان يلقى محاضراته فى الجامعة المصرية

باللغة العربية الفصحى . ومما له علاقة النحو العربى بمنطق أرسطو (١٨٧٧) وكتاب الاستدراك على سيبويه لأبى بكر الزبيدى (١٨٩٠) وكتاب الأفعال وتصريفها لابن القوطية (١٨٩٤) .

بوناتزيا : قواعد العربية (١٨٧٩) .

فيتو : ألفية ابن مالك ، متناً وترجمة إيطالية (١٨٩٨) .

كارلو نللينو – عضو عدة مجامع علمية منها المجمع العلمى العربى فى دمشق ، والمجمع اللغوى فى القاهرة منذ تأسيسها ، وله فى اللغة : قواعد ومفردات العربية العامية فى مصر (١٩٠٠ و ١٩١٣) ، ودراسة المفردات والحركات العربية (١٩٢٠) وتصحيفات غربية فى معجمات اللغة (١٩٣٠) والعربية الجنوبية (١٩٣٩) .

فارينا : قواعد العربية الفصحى واللهجات المغربية (١٩١٢) .

دى ماتيو : قواعد العربية (١٩١٢) .

جوزيبى جابرييلى : العربية الفصحى ، قواعد ولغة (١٩١٣) .

ايتالوبيتزى : قواعد العربية ، نصوص ومفردات (١٩١٣) .

الأب كاتان : قواعد العربية (١٩١٤) .

بجوينوت : لغة البربر (١٩١٦ – ٢٤) ومتفرقات عربية وبربرية (١٩٣٠) .

الأب فاكارى : قواعد العربية المكتوبة والمتكلمة فى طرابلس (١٩٢١) .

ميكلا نجلو جويدى : فقه اللغة العربية – وهى مقالات كان ينشرها باللغة العربية فى الصحافة المصرية (١٩٢٦ – ٢٩) .

جالييانى : نصوص لاتينية ويونانية فى المصنفات العربية (١٩٢٧) .

ألدوميبلى : ملاحظات على كتابة المفردات العربية (١٩٣٢) .

باربيرا : العربية البربرية فى اللغة الإيطالية (١٩٣٥) .

فالييرى : قواعد العربية ، فى جزأين (١٩٣٧ – ١٩٤١) .

أتورى روسى : المفردات القحطانية فى لغة اليمن الحالية (١٩٤٠) وكتابة ألبانية بحروف عربية (١٩٤٦) .

رتزتانو : حول إصلاح الإملاء وقواعد اللغة العربية (١٩٤٢) .

بانيتا : العربية المتكلمة فى بنغازى ، فى جزأين (١٩٤٣) .

بونيشى : كسب واكتسب ومعناهما المجازى فى القرآن (١٩٥٥) والمهيمن أجمل أسماء الله (١٩٥٧) .

الروس :

بولديريف : كتاب النحو العربى (١٨٢٧ – ٣٦) .

نافروتسكى : قواعد العربية ، فى ٥٠٠ صفحة (١٨٦٧) .

جيرجاس : النظام الغراماطيقى عند العرب (١٨٧٣) .

يوشمانوف : مطابقة الضاد العربية للعين الآرامية (١٩٢٦) وتغييرات أداة التعريف العربية (١٩٢٧) وقواعد اللغة العربية الفصحى من مخارج حروفها حتى تمامها ، وقارن بينها وبين اللغات السامية وحدد علاقتها باللهجات العامية فجاء كتابه دقيقاً فريداً لإثبات الثنائية فى للغة العربية (١٩٤١) .

فيلنتسيك : تاريخ الصوتية فى اللغة العربية العامية (١٩٢٧) والصوتية العربية وأحرف الحلق (١٩٣٠) .

فلاديمير تسوف : بحث فى الكلمات العربية الدخيلة على اللغة المغولية (١٩٣٠) .

ديمتربيف : العناصر العربية فى اللغة البشكيرية (١٩٣٠ و ١٩٥٨) .

بادويك : فى اللغة العربية (١٩٣٨) ولغة العبادة فى الإسلام (١٩٣٨)

سيمينوف : قواعد تركيب جمل اللغة العربية الفصحى ، استناداً إلى نصوص من الأدب العربى المعاصر (١٩٤١) .

بارانوف : التعبير عن الظرف فى اللغة العربية الفصحى الحديثة (١٩٤١) .

فينيكوف : لهجات العرب فى آسيا الوسطى (١٩٤١) .

ليكيا شويلى : الجذور فى اللغة العربية (١٩٤٦) وأهرام أشكال صيغ الأفعال فى العربية الفصحى (١٩٥٣) وتكوين أفعل التفضيل (١٩٥٤) ونشأة أشكال جمع التكسير (١٩٦٠) وحول اللغة العربية واللغات السامية (١٩٦٠ – ٦٣) .

جرانده : الجداول الغراماطيقية للغة العربية الفصحى (١٩٥٠) ونماذج لصيغ الأفعال العربية (١٩٥١) .

كوفاليوف : أشكال الأفعال العربية (١٩٥٠) والزمان فى اللغة العربية الفصحى (١٩٥١) وقاموس الأحرف فى اللغة العربية (١٩٥٤) .

شارباتوف : التغيير النسبى للنبرة فى اللغة العربية الحديثة (١٩٥٤) والجمل الاستفهامية والمنفية فى اللهجة المصرية الحديثة (١٩٥٩) واللهجات العربية الحديثة (١٩٦٢) وبمعاونة كوفاليوف : تعلم اللغة العربية للروس (١٩٥٤) .

ستارينين ، وما يزيل : دراسات فى قلب الحروف ودورها فى تكوين الأصول العربية (٩٥٥) ولستارينين : معنى الإبدال فى أسس الأفعال غير المشتقة (١٩٦٠) ومكان العربية من اللغات السامية (١٩٦١) .

بيليكين : الخصائص الصوتية للأفعال العربية (١٩٥٦) وعلم اللغة العربية فى السنوات الأخيرة (١٩٥٧) ومشكلة اللغة الوطنية فى الصحافة العربية (١٩٥٩) .

سولوفييف : اللغة العربية (١٩٥٨) .

الفرنسيون :

الدكتوربرون : قواعد العربية (١٨٣٢) .

دى سلان : المجاز فى بعض مفردات الشعر العربى (١٨٣٩) .

ديرنبورج : التصريف فى اللغة العربية (١٨٤٤) والإعراب والضمائر فى اللغات السامية (١٨٥٠) .

برنييه : الأجرومية فى قواعد العربية لمحمد بن داود الصنهاجى ، بترجمة فرنسية مع ملحق لتفسير الكلمات العربية (١٨٤٦) .

شربونو : أصل تكوين اللغة الإفريقية (١٨٥٥) .

مونك : تأثير اللغة العربية وآدابها فى اللغة العبرية (١٨٥٧) .

ديرنبورج : شرح كتاب سيبويه ، نقلا عن مخطوطات القاهرة ، والأسكوريال ، وأوكسفورد ، وباريس ، وبطرسبرج ، وفيينا ، متناً وترجمة ، بمقدمة وحواش فى ألف صفحة (باريس ١٨٨١ — ٨٩) .

مونته : مبادئ النحو العربى (١٨٩٦ — ١٩٠٣) .

بريه : قواعد العربية الجديدة (١٩١١) .

جاربرييل كولين : اللهجات العربية (القاهرة ١٩٢١) والمصطلحات المغربية وأسماء الصناع والتجار (١٩٢٦ — ٣٠) وعربية غرناطة فى القرن الخامس عشر (١٩٢٨) ولغة موريتانيا العربية (١٩٣٠) وألفاظ بربرية فى لهجة مالطة العربية (١٩٥٧) إلخ .

مارسل كوهين : قواعد الأفعال السامية وصيغتها الزمانية (١٩٢٤) وكتابات عربية بحروف منفصلة فى موريتانيا (١٩٣٢) ومفردات عربية (١٩٥٦) .

ديستنج : قواعد العربية فى لغة شلوخ (١٩٢٥) .

جورج مارسى : مظهر لغة البربر (١٩٣١) وتصريف بعض أفعالها (١٩٣٣) ولغوياتها (١٩٣٥) ورقها (١٩٣٦) إلخ .

ليسيرف : العربية المعاصرة كلغة حضارة (١٩٣٣) .

كانار : صيغة فعالى فى العربية (١٩٣٤) .

كانتينو : لهجة جنوب الجزيرة العربية (١٩٣٥) والجغرافيا اللغوية للعربية العامية فى الجزائر (١٩٣٦) ولدى البدو السوريين واللبنانيين والفلسطينيين (١٩٣٩) إلخ ومجموعة محاضرات فى المنطق العربى (الجزائر ١٩٤٠) وبمعاونة باريس : تلاوة القرآن فى دمشق والجزائر (١٩٤٢) .

مونتايل : نحو العربية الحديثة (رسالة دكتوراه) .

بلاشير ، وجودفروا – ديمومبين : قواعد العربية الفصحى ، وهو من أجود الكتب فى النحو (١٩٣٧) .

شارل بيلا – حصل على شهادة فى لغة البربر من جامعة الجزائر والأستاذية بالعربية ، والدكتوراه بالآداب فى جامعة باريس ، وألقى محاضراته بالعربية فى شمالى إفريقيا والشرق الأوسط. ومما له فيها : الصحافة اليومية باللغة العربية – مجموعة نصوص (الجزائر ١٩٤٥) وحول اللغة العربية (١٩٤٧ – ٦٥) وتعريب الكلمات العربية (١٩٤٩) واصطناع البربر اللهجة العربية فى شمالى إفريقيا (١٩٥٠ (ومدخل إلى اللغة العربية (١٩٥٦ ، والطبعة الثانية ١٩٦١) واللغة العربية الحية (١٩٦٢ ، والطبعة الثالثة ١٩٦٦ ، والرابعة قيد الإعداد) والأسماء الفرنسية للأمكنة فى جغرافية الإدريسى (١٩٦٦) .

رودنسون : رومانيا ومفردات عربية أخرى فى الإيطالية (١٩٥٠) وأصول نقل الحروف من العربية إلى لغة أخرى (١٩٦٤) .

دافيد كوهين : الأضداد فى اللغة العربية (١٩٦١ و ١٩٦٧) ولغات مشتركة ولهجات عربية ١٩٦٣) واللغوية السامية والعربية (١٩٦٥) وفى أنغام الأصوات بالعربية (١٩٦٩) والدراسات اللغوية العربية (١٩٧١) وتنوع اللهجات والعلاقات اللغوية فى الإطار العربى (١٩٧٣) .

فاده : كتاب عطف الألف المألوف على اللام المعطوف لأبي الحسن على بن أحمد الديلمى ، تحقيقاً وترجمة ، فى نحو ٣٠٠ صفحة (القاهرة ١٩٦٢) .

ندى توميش : اللهجات العربية فى مصر – مواد لجغرافية اللهجات (١٩٦٢) والوضع اللغوى فى مصر (١٩٦٨) ولغة صحافة القاهرة (١٩٦٩) .

ليسيرف : دراسة اللهجات العربية فى بغداد اليوم (١٩٦٦ – ٦٧) وبناء مقاطع اللغة العربية فى بغداد وحركات الكلمة فى العربية الشرقية (١٩٧٢) .

ليسكى : بضع أقوال لرحالين فى الكلام العربى والبربرى فى المغرب (١٩٦٧ – ٦٩) واستعارات يونانية وتركية فى اللهجة العربية فى مالطة (١٩٧٠) .

أندره رومان : دراسة عن قياس الفعل العربى (١٩٧٣) والاختلافات العفوية فى نطق الحروف الساكنة بالعربية فى القرن الثانى بحسب كتاب سيبويه (١٩٧٧) وتخطيط للبناء العفوى للعربية الموحدة (١٩٧٧) وبمعاونة جال بيرك : معجم التوارد فى كتاب التوهم للمحاسبى (بيروت ١٩٧٠) .

الفنلنديون :

والين – تضلع من العربية فى روسيا على الشيخ محمد عياد الطنطاوى (١٨٤٢) ثم طوف بالشرق الأوسط خلال ست سنوات متسمياً باسم عبده الولى – وقد نقشه على حجر قبره بحروف عربية – ومن مصنفاته : أهم الفروق بين لهجات العرب المتأخرين والمتقدمين ، وتائية ابن الفارض ، ويومياته ، فى خمسة مجلدات .

الأسبان :

إميلينا رامون جريرو : ابن مضاء القرطبى وإصلاحه فى القواعد .

دى‌مورينو نييتو : قواعد اللغة العربية (١٨٥٩ – ٧٢) .

الأب خوسه لرخندى الفرنسيسكانى : قواعد العربية الفصحى – بمعاونة سيمونيت (١٨٨٢) وله كتاب قواعد العربية المغربية (١٨٩٢ – ١٩٠٢) .

المجرو كارديناس : مفردات اللغة العربية العامية المغربية .

الاركون : الأثر الإسلامى فى الصوتية الحديثة (١٩٢٥) .

سيكودى لوثينا : نص عربي جديد للهجة غرناطة (١٩٩٥) ورسالة عائلية بالعربية الأسبانية (١٩٥٧)

الرهبان اليسوعيون :

الأب أبوجى : أصول القواعد العربية (بيروت ١٨٦٢) .

الأب بيلو : أصول القواعد العربية (١٨٤٩) .

الأب فرنيه : جدول صيغ اللغة العربية (١٨٦٩) وقواعد اللغة العربية بحسب مصادرها الأولى ، فى جزأين (١٨٩١ — ٩٢) .

الأب بلن : عناصر القواعد العربية ، فى جزأين (١٨٨٦) .

الأب لامنس — بلغت مصنفاته بين كتاب ومقال ١٨٥ باللغة الفرنسية و١٢٧ باللغة العربية منها : فرائد اللغة فى الفروق — فى ٥٢٨ صفحة (١٨٨٩) وملاحظات على المفردات الفرنسية المشتقة من العربية ، فى ٥٢ × ٣١٢ صفحة (١٨٩٠) .

الأبوان ديران ، وشيخو : مبادئ القواعد العربية ، باللاتينية ، فى ٤٨٦ صفحة (١٨٩٩ — ١٩١٠) .

الأب رونزفال : وزن مفعول بالعربية ووزن فعول — فعوله ، ومقارنة لهجتى طنجة وسوريا (١٩٠٩ — ٢١) .

الأب جوون : شذرات فى فقه اللغة العربية (١٩٠٨ — ١٣) وأوزان الأفعال بالعربية والعبرية والآرامية (١٩٣٠) ووزن فعل وانفعل (١٩٣٥) .

الأب نخلة : قواعد العامية اللبنانية السورية (١٩٣٨) وغرائب اللغة .

الأب لاتور : قواعد اللغة العربية (١٩٤٢) .

الأب فليش : الأفعال الممدودة ضمناً فى اللغات السامية ، رسالة دكتوراه فى ٥٥٢ صفحة (١٩٤٤) ولفظ الراء — هى تتمة رسالته (١٩٤٦) ودراسات فى الصوتيات العربية (١٩٤٩) والعربية الفصحى (١٩٥٦ و١٩٦٨) ورسالة فى فقه اللغة العربية (١٩٦١) .

الأب دالفرنى : تعليم اللغة العربية ، مفردات ونصوص — فى ٤٦٢ صفحة (١٩٥٩ و١٩٦٧) والمدخل الصغير إلى اللهجة اللبنانية ، فى ثلاثة مجلدات (١٩٦٤ و ١٩٧٠)

الابماينه : الكتابة العربية (١٩٧١)

المجريون :

هاتالا : الأجرومية العربية (١٨٧٧)

كانيورسكى : نشر أول أجرومية للغة العربية مشروحة باللغة المجرية (١٨٨٢) .

جولد صيهر : بحث فلسفى فى فقه اللغة العربية ، بالألمانية ، فى مجلدين (١٨٩٦) .

زيجليدى : الأسماء التركية البلغارية عند ابن فضلان (١٩٤٤) .

جرمانوس : دراسات فى التركيبات اللغوية العربية (١٩٥٤) .

الدانمركيون :

بوهل : النحو العربى وتاريخ اللغة ، مع متن الشافية لابن الحاجب (١٨٧٨) .

بستهورن : قواعد العربية وأرسطو (١٨٩٤) .

دى فونتناى : الكلمات العربية الدخيلة على اللغات الأوربية ولاسيما اللغة الأيسلندية .

أويستروب : اللغة العربية . ثم مقارنة اللغة العربية باللغة النسكريتية .

السويديون :

سترستين : الدرة الألفية فى علم العربية (١٨٩٥) والألفية لابن معطى ، عن مخطوطات برلين ، والاسكوريال ، وليدن (١٩٠٠) وتهذيب اللغة للأزهرى ، بنصه العربى عن مخطوط فى الآستانة (١٩٢٠) .

الامريكيون :

برافان : كتاب العين للخليل (١٩٣١ و ١٩٧١) وعلم الصوتية العربية (١٩١٤) واللهجة العربية (١٩٣٤ — ٦٠) وأبحاث عن اللغة العربية والنحو المقارن (١٩٥٣) وعلم الصوتية فى العبرية والعربية بلهجة بغداد (١٩٦٠ و ١٩٦١) ومن المفردات العربية (١٩٦١ و ٧٢) ومقارنة بين اللغات السامية (١٩٦٩ — ١٩٧٤) .

فيليب حتّى : اللغات السامية المتكلمة فى سوريا ولبنان (١٩٢٢) .

وايندر — بالاشتراك مع زيادة : مقدمة اللغة العربية الحديثة (١٩٥٧) والطبعة السادسة حاليًّا) ومع إدوارد جورجى : العربية السعودية (الطبعة الثالثة ١٩٥٨) .

مكاريوس : قواعد اللغة السليمانية – الكردية (١٩٥٨) وعناصر اللغة العربية المعاصرة ، فى خمسة مجلدات ، أعيد طبعها مراراً (١٩٦٢ – ١٩٧٦) ومبادىء اللغة العربية (١٩٦٨) والمدخل إلى نطق وكتابة اللغة العربية الحديثة ، فى جزأين (١٩٦٨ و ١٩٧٥) ومستوى اللغة العربية الحديثة ، فى ثلاثة أجزاء (١٩٧١) إلخ .

بشاى : ملاحظات على الأساس القبطى فى اللغة العربية المصرية (١٩٦٠) وطبيعة ومدى التأثير الصوتى القبطى فى اللغة العربية المصرية (١٩٦١) وأثر قواعد اللغة القبطية فى اللغة العربية المصرية (١٩٦٢) والتحول من اللغة القبطية إلى اللغة العربية (١٩٦٣) والشكل والوظيفة فى جمل اللغة العربية (١٩٦٥) واللغة العربية الحديثة (صحيفة الجمعية الشرقية الأمريكية ، ٨٦) ومع فترة الانقطاع فى تاريخ السيادة العربية (١٩٦٧) وإعراب الاسم فى اللغة العربية (١٩٦٩) وقواعد اللغة القديمة واللغويات الحديثة (١٩٧٤) ، ونظام عقلى آلى للمفردات والجمل العربية (١٩٧٥) .

إيروين : قواعد مختصرة للغة العربية العراقية (١٩٦٣) والأساس فى اللغة العربية المغربية (١٩٦٥) ومبادئ الأسس الحديثة للغة العربية – بمعاونة بيتر عبود (١٩٦٨) والدرجة المتوسطة الحديثة للغة العربية بمعاونة بيتر عبود (١٩٧١) وعقبة الحوار باللغة العربية (١٩٧٣) .

كالفرلى : النفى فى اللغة العربية (١٩٦٤ – ٦٥ – ٦٦) .

التشيكوسلوفاكيون :

روزيكا : أوزان الأفعال العربية (١٩١٥) وبحث العين غين بالعربية (١٩٣١) واشتقاق بغات ، وبلغ ، وغلط ، وغضب ، بالعربية وغيرها .

ريبكا : اللغة العربية فى الأدبين الفارسى والتركى وكتاب خصائص اللغة التركية (١٩٣٤) .

كراليك : المعنى باللغة العربية ، ومعجم تشيكى عربى .

بتراشيك : لفظ الغين والعين – غين والعين – راء بالعربية (١٩٥٣) والبناء فى اللغة العربية (١٩٦٠) ولغة الشعر الحديثة (١٩٦٥) وقواعد اللغة العربية (١٩٦٩) .

اليوغوسلافيون :

كوروسكو – يحسن من اللغات الروسية والألمانية والسويدية والفرنسية والإنجليزية ، ويعرف اللاتينية والسلافية بفروعها السربية والبلغارية والبولونية وغيرها ، وقد انتخب عضواً فى المجمع العلمى العربى بدمشق ، ومن آثاره : حائية ابن الفارض بشرح عبد الغنى النابلسى ، متناً وترجمة (١٩٢٤) .

تلكويست ، وتالجرين : كتاب الألفاظ العربية المنتشرة فى لغة الأسبان ، وفيه وصف واف لأحوال العرب فى الأندلس .

ولتالجرين : الصور البيانية فى اللغتين : الفنلندية والعربية وغيرهما (١٩٣٠) .

السويسريون :

سوسين : قواعد اللغة العربية ، وهو من خير كتب القواعد وقد جدده بروكلمان ، ونشرت الطبعة الثانية عشرة (١٩٤٨) .

دوبلير : المصطلحات العربية فى الجغرافيا (١٩٤٢) .

(ب) المعاجم :

وتعد معاجم المستشرقين من أوفى المعاجم من نوعها على النمط الأوربى ، لاستدراكهم ما فات معاجمنا القديمة من مفردات جمعوها من أمهات الكتب ، وإرجاعهم المفردات إلى معانيها الأولى ، وذكر المولد منها : فأبو حيَّان ، والمسعودى ، وابن خلدون ، والبيرونى ونظراؤهم من الكتاب الذين نشئوا فى الأندلس ، أو شمالى إفريقيا ، أو آسيا الوسطى استعملوا ألفاظاً فى غير معانيها التى وضعت لها أصلا أو محدثة أو مبتدعة من اللغات المجاورة ، فحققها المستشرقون ، وأضافوا إليها – من القرآن وأمهات الكتب مما لم يرد فى معاجم العرب .

هذا خلا المعاجم التى خصوها باللهجات العربية – وقد اعتمدوا على مخارج الأصوات فيها – فى تلك البلدان وحيثما بلغ الفتح العربى ، وقلما لقيت العناية التى بذلناها نحن فى وضع معاجمنا على نمطهم .

وكان المعلم بطرس البستانى أول من وضع معجماً عربيًّا عصريًّا مرتباً على الحروف الأولى من الثلاثى المجرد ، متضمناً مصطلحات العلوم والفنون ، هو محيط المحيط ، فى جزأين

(بيروت ١٨٧٠) وأول من باشر وضع موسوعة عربية على المنهج العلمى الأوربى بخير ما فيه أطلق عليها دائرة المعارف ، وقد أتمها أبناؤه وأنسباوه ، ثم توالى وضع اللبنانيين المعاجم فنيف حتى عام ١٩٥٣ على : ٣١ معجماً عربيًّا و ٣٤ بالعربية واللغات الأجنبية و ١٧ معجماً فنيًّا .

ومن أوائل معاجنم المستشرقين المعجم العربى اللاتينى لليون الإفريقى (المتوفى عام ١٥٥٢) ومازال مخطوطاً فى مكتبة الأسكوريال تحت رقم ٥٩٨ ، ثم تلاه :

الرهبان الفرنسيسكانيون :

الأب أوبيتشنى : قاموس عربى – سريانى – لاتينى (١٦٣٦ – ٤٠) .

الأب جرمانوس : بناء اللغة العربية ، وهو قاموس للفصحى والعامية ، مع ترجمتين : إيطالية ، ولاتينية (١٦٣٩) .

الأب دا تودى : قاموس : لاتينى عربى ، وعربى لاتينى .

الأب كورتوا : قاموسان : الأول لاتينى – عربى – تركى والثانى : فرنسى عربى .

الأب كورخيادا : قاموس للعربية والقشتيلية ، وآخر للمصطلحات الفلسفية واللاهوتية بالعربية واللاتينية (١٧٢٩) .

الأب كانيس : قاموس أسبانى – لاتينى – عربى ، فى ثلاثة أجزاء (١٧٨٧) .

الرهبان اليسوعيون :

الأب كايروت (١٥٨٨ – ١٦٥٣) معجم بسبع لغات ، الإيطالية ، والفرنسية ، واللاتينية ، والعربية – عامية وفصحى ، واليونانية – عامية وفصحى .

الأب هورى : المفردات الدرية فى اللغتين الفرنسية والعربية (الطبعة الأولى ، بيروت ١٨٥٧ ثم تكرر طبعه) .

الأب كوش : معجم فرنسى عربى ، وعربى فرنسى (بيروت ١٨٦٢ وقد تكرر طبعه بعد أن جدده الأب بيلو وأضاف إليه فى معجمه : الفرائد الدرية فى اللغتين : العربية والفرنسية ، فى ١٠١٢ صفحة ، الطبعة الأولى ١٨٨٣) .

الأب بيلو : المعجم الفرنسى العربى ، فى ١٦٠٧ صفحات (الطبعة الأولى ، ١٨٠٠ ثم تكرر طبعه) ومختصر المعجم الفرنسى العربى ، فى ٧٨٨ صفحة (الطبعة الأولى ١٨٩٢ ثم تكرر طبعه) .

الأب روز : لسان المترجم وترجمان المتكلم ، بالفرنسية والعربية (الطبعة الأولى ١٨٧١) .

الأب لامنس : فرائد اللغة فى الفروق ، فى ٥٢٨ صفحة (١٨٨٩) .

الأب كوستاز : معجم سريانى – فرنسى – إنجليزى – عربى (١٩٦٣) .

الأب فليش : الجزءان الرابع والخامس من القاموس العربى الفرنسى لادريان بارتيلمى (١٩٣٥) .

الأب دالفرنى : كتاب للترجمة العربية الفرنسية والفرنسية العربية (١٩٦٥ ، والثالثة ١٩٦٩ ، والخامسة ١٩٧٤) .

الأب نخله : معجم المترادفات (طبعة ثانية ١٩٦٨) .

الرهبان الدومينيكيون :

الأب جوميه : معجم عملى فرنسى – عربى للهجة القاهرة (١٩٧١) .

اللبنانيون :

ميخائيل الغزيرى : حقق المعجم العربى القشتالى لبدرو دى الكالا الأسبانى (١٥٠٥) فنشره دى لاتوره (١٨٠٥) .

جبرائيل القرداحى : اللباب – وهو معجم سريانى عربى (١٨٨٧) .

الهولنديون :

رافلنجيوس : المعجم العربى (١٦١٣) .

جوليوس : المعجم العربى اللاتينى (١٦٥٣ ، فظل مرجعاً للمستشرقين حوالى ١٧٥ سنة) .

دوزى : كان بجانب تضلعه من اللغات السامية يكتب باللاتينية والفرنسية والأسبانية والإنجليزية والألمانية والسويدية ويوقع بالعربية .

ومما له : المعجم المفصل فى أسماء ملابس العرب ، فى ٤٤٦ صفحة (١٨٤٥) وبعض الأسماء العربية (١٨٤٧) وأتم معجم الألفاظ الأسبانية والبرتغالية من أصل عربى لأنجلمان (١٨٦٩) وله : ذيل للمعاجم العربية بالعربية والفرنسية ، وهو من خير المصنفات ، فى جزأين من ١٧١٩ صفحة بالفرنسية (١٨٧٧ – ٨١ و ١٩٢٧) .

الإنجليز :

وليم بدويل : المعجم العربى ، فى ٧ مجلدات (أفاد منه كاستل فى قاموسه : مجمل معجم اللغات السامية) ومعجم المفردات العربية ، وتشتمل على الأسماء والأماكن وألقاب الشرف إلخ المستعملة فى اللغة العربية منذ بيزنطية حتى أيامه (١٦١٥) .

كاستل : مجمل معجم اللغات السامية بسبع لغات قضى فى تصنيفه ١٨ سنة بين ١٦ و ١٨ ساعة فى اليوم وأنفق عليه جميع ثروته ، عانى بعدها من الفقر ألواناً (١٦٥١ – ٦٩) .

جلادوين : مصطلحات الأدوية بالعربية والفارسية والهندوستانية لنور الدين محمد عبد الله الشيرازى (١٧٩٣) .

إدوارد لين : نزل بمصر (١٨٢٥ – ٢٨) متزيياً بالزى العربى ، مصلياً فى الجوامع ، متسمياً باسم منصور أفندى ، وأتقن العربية كتابة وخطابة ، ورجع إلى مصر (١٨٣٢ – ٣٥) ثم (١٨٤٢ – ٤٤) ، من أجل وضع معجم عربى شامل ، وكان يعمل فيه من ١٢ إلى ١٤ ساعة فى اليوم ثم أفرغ الخمس والعشرين السنة التى تبقت من حياته فى إنجازه وقد أطلق عليه : مد القاموس ، وهو معجم عربى إنجليزى على النسق الأوربى ، فى ثمانيه أجزاء – نشر حفيده لين – بول الثلاثة الأخيرة منها ، مع مقدمة وترجمة للمؤلف (١٨٦٣ – ٩٣) ومد القاموس هذا جمع لأول مرة فى تاريخ المعاجم العربية المفردات من أمهات كتب الأدب مما لم يرد فى المعاجم القديمة أو معجمى جوليوس وفرايتاج – ومنتخبات من القرآن الكريم ، بحيث أصبح قاعدة بنيت عليها معظم المعاجم العربية الأحدث عهداً باللغات الأوربية ، ومازال من أجود المعاجم المتداولة أمثال : معجم كازيميرسكى بالعربية والفرنسية ، ومعجم بادجر بالإنجليزية والعربية ، ومعجم دوزى بالعربية والفرنسية .

فوريز : معجم اللغة العربية ، فى ٣٤٤ صفحة (١٨٧٤) .

بادجر : الذخيرة العلمية باللغتين : الإنجليزية والعربية ، فى ١٢٤٤ صفحة ، وهو من أوسع المعاجم وأجلها ، إذ ضمنه مفردات المعاجم والمفردات المولدة الحديثة ، لإقامته فى مالطة ، والهند والشرق الأوسط ، وبفضل معاونة رزق الله حسون الذى كتب مقدمته بالعربية (١٨٨١ و ٩٨) .

شتاينجس : قاموس المتعلم – عربى إنجليزى وإنجليزى عربى ، فى جزأين ، وقد طبع

مفرداتها العربية بالحرف الإنجليزى ، ورتبها على الحروف الأبجدية .

مرجليوث : المعجم السريانى (١٨٩٦ - ١٩٠٦)

كاكيا : معجم للقواعد العربية (لندن ومكتبة لبنان بيروت - ١٩٧٣)

الإيطاليون :

الأب جيجاى : كنوز اللغة العربية ، فى أربعة مجلدات كبيرة عن القاموس للفيروزبادى ، وكان أكبر معجم عربى طبع فى أوربا (١٦٣٦)ثناه معجم جوليوس الهولندى بعد ٢١ سنة) .

سكياباريللى : كتاب مفردات عربية ، وهو معجم عربى لاتينى لقى الكثير من الإعجاب (١٨٧١) .

أغناطيوس جويدى : تصحيفات غريبة فى معجمات اللغة (١٨٨٦) .

كارلو نللينو : تصحيفات غريبة فى معجمات اللغة (مجلة المجمع العلمى العربى فى دمشق ١٩٣٠) .

دى توشى : معجم إيطالى عربى (١٩١٢) .

جريفينى : التحفة العربية فى اللغة العامية الطرابلسية ، وهو معجم إيطالى طرابلسى ضمنه عشرة آلاف كلمة ، وصدّره بنبذة فى قواعد اللهجة الطرابلسية (١٩١٣) .

دى كاستيلنوفو : معجم عامى إيطالى عربى ، وعربى إيطالى ، مذيل بقواعد العربية (١٩١٣) .

أتورى روسى : المفردات القحطانية فى لغة اليمن الحالية (١٩٤٠) والمصطلحات العسكرية الجديدة بالعربية والتركية والفارسية (١٩٤٠) .

دلافيدا : إضافات إلى المعاجم العربية (١٩٥٤)

البولونيون :

مينسكى : كنز اللغات الشرقية ، وهو معجم فى جزأين للغات التركية والفارسية والعربية ، مع ترجمة مفرداته إلى اللاتينية والفرنسية والألمانية والبولونية (١٦٠٨ - ٨٧ ، وطبعة ثانية فى أربعة مجلدات ١٧٨٠) .

موخلنسكى : معجم المفردات البولونية من أصل شرقى (١٨٥٨) .

كازيميرسكى : المعجم العربى الفرنسى ، فى جزأين كبيرين : طواهما على مصادر اللغة

العربية واشتقاق الفصحى والعامية ، ومفردات لهجات الجزائر والمغرب ، وضبطه على أفضل المعاجم الأوربية وعارضه بالمعاجم العربية ، مستعيناً بمعجم فرايتاج (١٨٤٦ – ٤٧) .

أورجيست زابا : معجم فرنسى كردى ، وهو أول قاموس من نوعه .

البرتغاليون :

الأب جان دى صوصه : معجم الألفاظ العربية المشتقة من البرتغالية ، فى ١٦٠ صفحة (١٧٨٩) .

الفرنسيون :

هربن : معجم عربى فرنسى ، وفرنسى عربى .

دى برسفال : حقق المعجم العربى الفرنسى للياس بقطر وزاد عليه (١٨٢٩)

مارسيل : معجم فرنسى عربى باللغة العامية (١٨٣٧) .

بيهان : المفردات الفرنسية من أصل عربى وفارسى وتركى (١٨٤٧) .

دى كورتاى : المعجم العربى التركى (١٨٧٠) .

ديفيك : مسرد للألفاظ الفرنسية المستعارة من اللغات الشرقية (معجم ليتره ، ١٨٧٦) .

شربونو : معجم فرنسى عربى ، فى مجلدين (١٨٧٦) .

ماشويل : معجم فرنسى عربى (الجزائر ١٨٧٧ – ١٩١٧) .

دى مينار : الدرر العمانية فى اللغة العثمانية – وفيه الألفاظ العربية والفارسية المستعملة فى لغة الأتراك (١٨٨١) .

رينان : مفردات عربية فى الخطوط اليونانية (١٨٨٢) .

بوسييه : المعجم العلمى الفرنسى (الجزائر ١٨٨٧) .

الأب دوفال : المعجم السريانى العربى (١٨٩٤) .

باسه : مفردات عربية فى لغة البربر (١٩١٠) .

ديستنج : معجم فرنسى بربرى (١٩٢٠) .

فانيان : تكميلات للقواميس العربية (الجزائر ١٩٢٣) .

بارتيلمى : القاموس العربى الفرنسى عن اللغة العامية فى حلب ودمشق ولبنان والقدس ، فى خمسة مجلدات (١٩٣٥) .

وليم مارسه – أتقن العربية كتابة وخطابة كخير أبنائها وكان يلقى محاضراته بها ، ومما له فيها المعجم ، وهو قاموس كبير جمع فيه اللهجات المغربية ، نصوصاً وأصواتاً (الجزائر ١٩٤٢ ، فحل محل معجم بوسييه المطبوع فى الجزائر ١٨٨٧) .

ليفى – بروفنسال : معجم تطبيقى لعربية القرن العشرين ، المجلد الأول عربى فرنسى (الرباط ١٩٤٢) .

كولين : معجم أسبانى عربى – ألمانى من مطلع القرن السادس عشر (١٩٤٦) .

ليسلو : العربية الدخيلة على خوارج جنوب ، أديس أبابا (١٩٥٦) والعربية فى هرر (١٩٥٦) ومفردات عربية فى جنوب الحبشة والنيجر ، ومقارنة بين المصرية والسامية (١٩٦٢) .

ليكونت : معجم فرنسى عربى للسيارة (١٩٦١) .

شارل بيلا : الموسوعات فى العالم العربى (١٩٦٦) وهويسهم – بعد وفاة الأستاذ بلاشير – فى تحرير المعجم العربى الفرنسى – الإنجليزى فى أثناء طبعه .

الألمان :

جيزينيوس : ظل معجمه (قاموس المشتقات السامية) فريداً فى نوعه طوال التسع والعشرين طبعة (آخرها ١٩٢٩) .

فرايتاج : المعجم العربى اللاتينى ، فى أربعة أجزاء ، قضى فيها سبع سنوات – وعنه أخذ كازيميرسكى فى معجمه العربى الفرنسى (١٨٣٠ – ٣٧) .

تسنكير : معجم تركى عربى فارسى ، فى مجلدين (١٨٦٦ – ٧٦) .

زاخاو : المعرب من الكلام الأعجمى للجواليقى (١٨٦٧) .

فرانكيل : الكلمات الأجنبية فى القرآن (١٨٧٨) والكلمات الدخيلة من الآرامية على العربية القديمة (١٨٨٦) والمعجم العربى (١٩٠٦) .

فرموند : معجم عربى ألمانى ، فى مجلدين (١٨٨٧)(.

زايبولد : معجم لاتينى ، عربى ، عن مخطوط بلندن من القرن العاشر فى أسبانيا (١٩٠٠) .

ريشير : المعجم العربى الكبير لطاش كوبرى زادة (١٩٢٧) والمعجم فى بقية الأشياء لأبى

هلال العسكرى (١٩١٥ ، ثم نشره فى مصر الأستاذان : إبراهيم الإبيارى ، وعبد الحفيظ شلبى (١٩٣٢) .

الأب جراف : المفردات العربية (١٩٢٩ و ٣٢ و ٣٣ و ٣٤ و ١٩٥٤) .

فيشير : عنى بفقه اللغة كأساس لدراسة النصوص ، وتحقيقها ، وامتاز ببراعة ودقة ، لا سيما فيما تناول من أصول اللغة وفن المعاجم ، وما اشتمل عليه منها الشعر القديم ولهجات الشعوب ، فجدد بمذاهب التعليم العربى فى جامعات ألمانيا ، وقد انتخب عضواً فى المجمع العلمى العربى بدمشق ، والمجمع اللغوى بمصر . ومما له : مخارج الأصوات فى اللهجات العربية (١٩١٧) ، وخير ما خلف معجم اللغة العربية القديمة مرتباً على المصادر ، وقد قضى أربعين سنة فى جمعه وتنسيقه ، وقدم جذاذاته إلى المجمع اللغوى بمصر ، فأقر المجمع طبعه . وبوفاة مؤلفه استعادته ألمانيا وباشر مستشرقوها إصداره فتولاه كرايمير (١٩٥٤) .

كرايمير : معجم اللسان العربى الفصيح ، وهو من الشواهد التى جمعها نولدكه من متون اللغة العربية الفصحى فرتبه وبوبه كرايمير ، فى جزأين ١٩٥٢ ، ٥٤) وتكملة معجم لاين بالألمانية (صدر منه ٤ أجزاء) .

فير : قاموس العربية اليوم بالعربية والألمانية (١٩٥٢ والذيل ١٩٥٩ ، والطبعة الثانية ١٩٦٠ ، وقد ترجم إلى الإنجليزية ونشر فى الولايات المتحدة ١٩٦١) .

وقد عد مرجعاً لوضعه على قواعد المعاجم العالمية ، وفقه اللغة العربية (١٩٦٤ و ٦٧ و ٦٨) .

الروس :

جيرجاس : معجم عربى روسى (١٨٨١) .

يوشمانوف : الكلمات الدخيلة ولا سيما العربية على الروسية (١٩٢٣) .

فلاديمير تسوف : بحث فى الكلمات العربية الدخيلة على اللغة المغولية (١٩٣٠) .

بارانوف : القاموس الروسى العربى للمصطلحات السياسية والاقتصادية والفلسفية (١٩٣٧) والقاموس العربى الروسى ، معتمداً على النصوص الحديثة من سنة ١٨٨٠ إلى سنة ١٩٤٠ ، وقد قضى فى تصنيفه عشرين سنة ، ولم يصدر فى الغرب من طرازه سوى المعجم العربى الألمانى لفير (١٩٤٠ — ٤٦ — ٥٧) .

فيلنتشيك : معجم العربية فى سوريا ولبنان وفلسطين ، وتصنيف قاموس اللهجات العامية فى آسيا الصغرى (١٩٤١) .

تسريتلى : معجم عربى جورجى ، وهو أول معجم من نوعه وقد اشتمل على مفردات لم ترد فى المعاجم العربية (١٩٥١) .

شارباتوف : قاموس الحد الأدنى للغة العربية (١٩٥٢) .

فينيكوف : تصنيف القواميس السامية (١٩٥٦) .

الأسبان :

ليوبولد أجيلاث : المفردات الأسبانية من أصل شرقى (١٨٨٦) .

الأب أسين بالاثيوس : معجم بأسماء الأماكن من أصل عربى فى الأندلس (١٩٤٤) .

الأب استيبان إيبانيث الفرنسيسكانى : معجم مغربى أسبانى (١٩٤٩) .

خوليوكورتيس : اشترك فى وضع مدخل الأصول العربية فى معجم أوكسفورد (جـ ١ ، ١٩٧٢ ، وجـ ٢ ، ١٩٧٦) .

كورينتى قرطبة : قاموس أسبانى عربى (١٩٧٠) وقاموس عربى أسبانى (١٩٧٧) .

بالديراما مارتينيث : قاموس عربى أسبانى وأسبانى عربى ، يحتوى على ٢٥٠٠ كلمة . والتعبيرات الشائعة فى الإطار الدبلوماسى والسياسى والاجتماعات الدولية (تحت الطبع)

الدانمركيون :

بوهل : أتم بمعاونة غيره : معجم جيزينيوس ، فكان يومئذ معجم المشتقات السامية الوحيد (١٨٩٥) .

الأمريكيون :

ورتبت ، وبورتر – بمساعدة الدكتورين صروف ، ونمر ، من أساتذة الجامعة الأمريكية فى بيروت ، ثم مؤسسى المقتطف فى مصر : المعجم المطول والمختصر – إنجليزى عربى ، وعربى إنجليزى ، (١٨٩٥ – ١٩١٢ ، ثم تكرر طبعه) .

جرنبوم : المفردات الفارسية فى اللغة العربية (١٩٣٧) .

سبرنجلنج : معجم برلين الدرزى (١٩٣٩ – ٤٠) .

إيروين : معجم اللغة العربية المغربية (١٩٦٦) .

مكاريوس : إحصاء المفردات فى نصوص الأدب العربى الحديث (١٩٦٩) .

فيليب حتى : عاون فى تمحيص معجم فلايشر فرد ألفى كلمة إنجليزية إلى أصولها العربية تسربت عن طريق الأندلس والدردنيل والشرق الأوسط .

السويسريون :

سوتير : معجم الرياضيين والفلكيين العرب ومصنفاتهم ، فى ٢٧٧ صفحة ، أورد فيه ترجمة ٥٢٨ عالماً مع ذكر مصنفاتهم ، وعدد فى مقدمته فهارس المخطوطات العربية فى أوربا حتى عام ١٩٠٠ ، (١٩٠٠) .

النمسويون :

أمبروس : القاموس التشريحى ، لاتينى – ألمانى – عربى (١٩٦٤) .

(حـ) الآداب :

عنى المستشرقون بالآداب عنايتهم باللغة والمعاجم – كما رأينا من قبل ، والفنون والعلوم والتاريخ والجغرافيا ثم الإسلاميات كما سنرى فيما بعد – فعد كتاب أخلاق وعادات المصريين المعاصرين لإدوارد لين ذخراً فى الأدب الإنجليزى ، والشعر الجاهلى للسير تشارلز ليال مرجعاً للمعلومات التاريخية ، ثم كشف مرجليوث عن الشعر المحمول على السموءل ، وحدد برنشفيج مظهر الأدب التاريخى والجغرافى فى الإسلام ، وتناول بلاشير فى كتابه : المتنبى نقاده من اليازجى إلى شفيق جبرى فجاء من خير الكتب التى تعرضت للشاعر ، وجلا شارل بيلا الكثير من خفايا أدبى الجاحظ والمسعودى ، ودرس فيال الرواية والأقصوصة المصرية من فجرها حتى عام ١٩٦٠ ، وعد بروكلمان فى كتابه : تاريخ الآداب العربية إماما ، ونقل عن الألمانية إلى عدة لغات منها العربية ونشرته الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية ، كما نقل إلى العربية غيره من قبله ومن بعده . ومن المعنيين بالآداب من المستشرقين :

البولونيون :

فابريس : نموذج من الأدب العربى – الحريرى – ابن الفارض – المعرى (١٦٣٨) .

ريخمان : الأدب العربى (١٩٥٥) وقصيدة لبنانية : خلينى بقربك (١٩٥٧) والأبجدية العربية فى النصوص البولونية الروسية (١٩٧٠) .

أندر زفسكى : قصص مصرية مترجمة بمقدمة وشروح ورسوم (١٩٥٨) .

الإنجليز :

كلارك : العروض العربى (١٦٦١) .

السير وليم جونز : تعليقات على الشعر الآسيوى – وجله مختارات من الأدبين : العربى والفارسى ، فى ٦ مجلدات (١٧٧٤) وأخلاق العرب قبل محمد ، نقلا عن المعلقات (١٧٨٠) .

كارليل : نماذج من الشعر العربى منذ العصور الأولى حتى انقضاء عصر الخلفاء (١٧٩٦) .

هندلى : تاريخ المتنبى .

إدوارد لين : أخلاق وعادات المصريين المعاصرين ، فى مجلدين من ٥٥٢ صفحة ، اشتملت على وصف حياة سكان القاهرة ، وأخلاقهم ، وعاداتهم ، وأغانى العامة بلفظها العربى ، وترجمتها الإنجليزية ونوتتها الموسيقية ، فعد ذخراً فى الأدب الإنجليزى ومرجعاً لجيل من المعنيين بدراسة تاريخ مصر (١٨٣٣ و ١٨٣٥ و ٩٠ و ٩٤ ، ونشر فى أمريكا ، وترجم إلى الألمانية والعربية) .

كلوستون : الشعر العربى للقارئ الإنجليزى (١٨٨١) .

السير تشارلز ليال : تراجم شعراء العرب القدماء ، والشعر الجاهلى (١٨٨٥) والوصف فى الشعر الجاهلى (١٩١٢) والشعر الجاهلى مرجع للمعلومات التاريخية (١٩١٤) وصلات الشعر الجاهلى بالأدب اليهودى والتوراة (١٩١٤) وبحور الشعر (١٩١٢) ومعلقة الأعشى (١٩٢٢) .

أربثنوت : المؤلفون العرب وتاريخ الأدب العربى (١٨٩٠) .

مرجليوث : فهرس لديوان أبى تمام (١٩٠٥) والشعر المحمول على السموءل (١٩٠٦ – ٧) وأصل الشعر العربى (١٩١٩) وأصول الشعر الجاهلى (١٩٢٥) .

نيكولسن : الأدب العربى فى ضوء التاريخ السياسى والعمرانى للإسلام ، فى ٥٠٠ صفحة (١٩٠٧ و ١٩٣٠) وكتاب القراءة العربية (١٩٠٧ – ١١) .

السير هاملتون جيب – من أعلام المستشرقين ، وأعضاء المجمع العلمى العربى فى دمشق ، والمجمع اللغوى فى القاهرة ، بين خمسة مستشرقين عند تأسيسه – وكان يكتب العربية كأدبائها ويروى نصوصها فى محاضراته وأحاديثه عن ظهر قلب ، كما كان أحد الداعين إلى إنشاء جامعة الدول العربية .

ومن آثاره : المدخل إلى تاريخ الأدب العربي (١٩٢٦ – ٣١) .

ليختار نستادتر : الشعر العربي (والتحليل الحديث للشعر العربي (١٩٤١) ومفهوم الأدب (١٩٤٣) .

شترن : تاريخ الأدب العربي اليهودى فى القرون الوسطى ، وموشح عربي بقواف أسبانية (١٩٤٩) ومخطوطات شعر أبي العلاء المعرى (١٩٥٤) .

آربرى : الشعر العربي الحديث (١٩٥٠) والأدب العربي (١٩٦١) .

سرجنت : مختارات من الأدب العامى الحضرمى ، وقد عنى بضبطها وتحقيق ألفاظها حتى استكتب كليشيهاتها وطبع الكتاب عليها ، وقدم له بالإنجليزية للتعريف بحضرموت وأدبائها وأساليبهم – المقدمة فى ٨٧ صفحة ، والنص فى ١٨٤ (١٩٥١) والمؤرخون وتاريخ حضرموت (١٩٦٢) وجنوب الجزيرة العربية (١٩٧٦) .

كاكيا : طه حسين وأثره فى نهضة الأدب المصرى (لندن – لوزاك ١٩٥٦) وله فى دائرة المعارف البريطانية مقالات عن : العقاد ، وطه حسين . وفى دائرة المعارف الأمريكية : من الأدب العربي المعاصر ، متضمناً حضارة العرب ، وفى معجم الآداب الشرقية : ١٢ نبذة عن الأدب العربي (لندن ١٩٧٤) والقيم الاجتماعية المنعكسة على القصص المصرية فى دراسة للأدب العربي الحديث لاوستل (لندن ١٩٧٥) .

ثم سلسلة دراسات عن الأدب العربي الحديث منها : استعمال اللغة العامية فى الأدب العربي الحديث (١٩٦٧) ونقد علم النفس والأدب فى مصر الحديثة (١٩٦٧) وتأثير وحدة الثقافة فى الإبداع الشعرى(١٩٧٠) وفى عربة الحريم لرشاد رشدى ، وعنتر وجولييت ليحيى حقى . وقصص يوسف إدريس والأدب العربي الحديث . والأصالة والتقليد والطرافة فى الشعر العربي الحديث (تحت الطبع) .

ستيوارت : الأدب العربي وهل هو قابل للتصدير (المجلة ، ديسمبر ١٩٦٢) .

جونز : فى سلسلة الكتّاب المصريين فى القرن العشرين . بالاشتراك مع الدكتور حمدى السّكوت : مجلد (١) – طه حسين ، ومجلد (٢) – العقاد (منشورات الجامعة الأمريكية ، بالقاهرة ١٩٧٤) ونجيب محفوظ الجديد ١٩٧٢ – ٧٣) وله : أدب المغازى (تاريخ الأدب العربي بجامعة كمبريدج) إلخ .

بدوى : مقدمة نقدية للشعر العربي الحديث (١٩٧٥) والقصص القصيرة العربية الحديثة ، لجونسون دافيد (١٩٦٧) والإسلام فى الأدب المصرى الحديث (١٩٧١) والتقليد

والثورة فى الشعر العربى الحديث لفون جرنبوم (١٩٧٣) إلخ .

اللين : حديث عيسى بن هشام للمويلحى – دراسة عصر فى ظل الاحتلال البريطانى (١٩٧٤) والأدب العربى (نيويورك ١٩٧٦) .

الفرنسيون :

كاترمير (١٧٨٢ – ١٨٥٢) اللغة العربية وآدابها وجغرافيتها .

هيار : تاريخ الآداب العربية وقد نقد فى مقدمته كتب الآداب العربية ، ولم يسلم من نقده بروكلمان (١٩٠٢ – ١٢ ، والطبعة الرابعة ١٩٢٣) .

برنار : أدب البربر (١٩٢٠)

هنرى باسه : تاريخ آداب قبائل البربر (الجزائر ١٩٢٠) .

ليفى – بروفنسال : الأدب والآثار العربية المراكشية (١٩٢٠) .

موبيرج : القصص والأساطير العربية (١٩٢٧) .

برونشفيج : مظهر الأدب التاريخى والجغرافى فى الإسلام (١٩٣٥ – ٤٥) .

بلاشير : عنى بالمتنبى عناية شديدة فكتب عنه : المتنبى الشاعر العربى الإسلامى ، ثم شاعر عربى فى القرن الرابع الهجرى : المتنبى ، وقد تناول فيه الشاعر ونقاده اليازجى ، والمرصفى ، وزيدان ، وأحمد الإسكندرى ، وزكى مبارك ، وشوقى ، وحافظ إبراهيم ، وكامل كيلانى ، وأحمد ضيف ، والمازنى ، ومحمد الأسمر ، وفؤاد أفرام البستانى ، والزيات ، والعقاد ، وطه حسين ، وشفيق جبرى وغيرهم – بالتحقيق والتعليق والنقد فجاء من خير الكتب التى تعرضت للشاعر (باريس ١٩٣٥ ، وقد نقله إلى العربية الدكتور أحمد أحمد بدوى) ثم أبو الطيب المتنبى – بحث أدبى (باريس ١٩٣٦) ودراسة عن المتنبى (دائرة المعارف الإسلامية ٣) وهل للعكبرى تعليق على ديوان المتنبى (مؤتمر المستشرقين ٢٠ ، ١٩٣٨) وحول تعليق على ديوان المتنبى (حوليات معهد الدراسات الشرقية ٤ ، ١٩٣٨) . وتاريخ الأدب العربى (باريس ١٩٥٢ ، وقد نقله إلى العربية الدكتور إبراهيم الكيلانى) والاتباعية فى الأدب العربى (١٩٥٧) والإسهام الثانى فى تاريخ أوزان الشعر العربى (١٩٥٩) وأوزان الشعر والعروض فى ضوء الكتب الحديثة (١٩٦٠) والشعر العربى فى العراق وبغداد حتى معروف الرصافى (١٩٦٢) ، وأوقات تحول فى الأدب العربى (١٩٦٦) ، وملاحظات حول شكل الموسوعات فى مصر وسوريا من القرن ١٤/٨ إلى نهاية القرن ١٥/٩ (١٩٧٠)

اليسييف : أغراض ألف ليلة وليلة ، محاولة لتصنيفها (١٩٤٩) .

رودنسون : مواضيع ألف ليلة وليلة وأسبابها (١٩٥١) .

ندى توميش : أمثال ومواويل من المنوفيّة (١٩٥٩) ونجيب محفوظ (١٩٧٣) والأدب العربى (١٩٧٦) .

شارل بيلا – وقف على الجاحظ الوفير من دراساته وله عنه : كتاب البخلاء (١٩٥١) والبيئة البصرية ونشأة الجاحظ (١٩٥٣ ، وقد نقله إلى العربية ى . الكيلانى ، دمشق (١٩٦١) والجاحظ فى بغداد وسامراء ١٩٥٢ ، ونقله : ى ، كيلانى) ومانسب من الكتب إلى الجاحظ من أمثال التاج (١٩٥٤) والتباصير بالتجارة (١٩٥٦) وحملة على موظفى الدولة (١٩٥٦) وكتاب مشكوك فيه للجاحظ (١٩٦٣) ونبذة عن مخطوط عربى من برلين – وفيه كشف بأجزاء من مؤلفات الجاحظ (١٩٥٤) و ١٥ دراسة غيرها (١٩٥٦ – ١٩٧٦) ونشر له من النصوص ١٠ ، كما عنى بالمسعودى فنشر مروج الذهب نصًّا فى بيروت ، وترجمة فى باريس فى خمسة أجزاء (١٩٦٦ – ١٩٧١) وأتبعه بملف موسوعى فى جزأين بالعربية والفرنسية . ثم المسعودى ، والإمامة (١٩٧٠) وتاريخ موجز للأدب العربى بالفصحى والعامية – فاز بجائزة من المجمع اللغوى الفرنسى (١٩٥٢ ، والطبعة الثانية ١٩٧٠) وتنوع مصطلحات الأدب (١٩٦٤) والأدب العربى ومشاكل الأدب المقارن (١٩٦٦) هذا خلا القسم الخامس من آثاره ويتضمن أدب البربر .

فاده : لتاريخ الشعر العربى (١٩٥٥) وكتاب عطف الألف المالوف على اللاّم المعطوف لأبى الحسن ... الديلمى ، تحقيقا فى نحو ٣٠٠ صفحة (١٩٦٢) .

اندره ميكيل : كتاب كليلة ودمنة ، ترجمة وتعليقاً فى ٣٤٦ صفحة (١٩٥٧) وأحسن التقاسيم فى معرفة الأقاليم للمقدسى ، ترجمة أجزاء مع مدخل وتعليق وذيل (١٩٦٣) ومن دراساته : تقنية القصة عند نجيب محفوظ (١٩٦٣) وترجمتها العربية (١٩٦١) والشعر العربى قديماً وحديثاً (١٩٦٨) والأدب العربى من القرن التاسع عشر حتى اليوم (١٩٦٨) ، وخواطر فى البناء الشعرى حول إلياس أبى شبكة (١٩٧٢) .

باربو : مذكرات جريح لبولس سلامة – ترجمة (١٩٦٠) وقصة لإميل أبى نادر – ترجمة (١٩٦٢) وقصتان لجورج شامى – ترجمة وتقديماً (١٩٦٤) وأشعار غزل – ترجمة وتقديماً (١٩٦٤) وثلاث قصص لكوليت سهيل الخورى – ترجمة وتقديماً (١٩٦٥) وقصتان لسميره عزام ، وقصتان لإميل يوسف عواد – ترجمة وتقديماً (١٩٦٥) والسائح

والترجمان لتوفيق يوسف عواد ، ترجمة وتقديماً (١٩٦٥) والبئر العميقة – مسرحية مغربية (١٩٦٦) والباب – مسرحية غسان كنفانى (١٩٦٦) وقرويون عرب ، مختارات من نصوص مصرية ولبنانية وسورية (١٩٦٧) .

مونتايل : مختارات من الأدب العربى المعاصر ، بالعربية والفرنسية (بيروت ١٩٦١) .

شارل فيال : بشر فارس (١٩٦٣) ولدراسة الرواية والأقصوصة المصرية من فجرها حتى عام ١٩٦٠ (١٩٦٧) والمرأة فى أدب نجيب محفوظ (١٩٧٢) ويحيى حقى الساخر (١٩٧٢) والقاهرة فى نظر الروائيين المصريين وآراء يحيى حقى فى اللغة (١٩٧٣) وترجمة أربع رسائل للجاحظ مع التعليق عليها (١٩٧٦ ، والجزء الثانى يشتمل على معجم وفهرس – تحت الطبع) وله تحت الطبع أيضاً عن : يحيى حقى ، وطه حسين ، وتوفيق الحكيم ، وأحمد أمين ، والشرقاوى وبمعاونة مجدى وهبه : معجم النقد الأدبى بالعربية .

كانار : ملامح من الحياة الاجتماعية فى سوريا والجزيرة فى القرن العاشر فى شعر شعراء البلاط الحمدانى (١٩٦٥) .

هنرى ماسه : قصص جدتى لسهير القلماوى (١٩٦٧) والشاعر ربيعة العذرى (١٩٦٧) وقصائد الرثاء الخاصة بالأئمة (١٩٦٨ – ٧٠) وديوان الأميرة جيهان (١٩٧٢) .

ندى توميش : نجيب محفوظ (١٩٦٧) وتوفيق الحكيم (١٩٧١) والقصة والأقصوصة فى مصر منذ ١٩٦٧ (١٩٧٥) والأدب القصصى للرواد المصريين فى الأيام العسيرة (١٩٧٦) والأدب العربى (١٩٧٦) ، والأدب العربى المترجم (١٩٧٨) ، والأدب القصصى لمصر الحديثة (تحت الطبع) وأغان وحكايات شعبية مصرية (تحت الطبع) .

سوبله : فن النثر العربى (١٩٧٠) .

أندره رومان : بشار وخبرته باللطافة – شعره إلى عبدة ، نص عربى وترجمة ومعجم (١٩٧٢) وأصول علم الترجمة وتطبيقها على الترجمة الأدبية من الفرنسية إلى العربية (تحت الطبع) وكتاب التوهم للمحاسبى (تحت الطبع) ومن دراساته : بشار وعبدة – ترجمة فقرات (١٩٦٩) وحول شعر العيون والنظر فى أدب الشاعر الضرير بشار بن برد (١٩٧٠) .

الألمان :

إيفالد : العروض العربية (١٨٢٥) .

فلوجيل : تاريخ الآداب العربية (١٨٣٤) .

فايل : أشعار العرب (١٨٣٧)

روكيرت – من شعراء ألمانيا كان يحسن ثلاثين لغة ومما له عن العربية : دراسة طرفة وترجمة معلقته شعراً بالألمانية ومعلقة عمرو بن كلثوم (١٨٣٧) وامرؤ القيس الشاعر الملك (١٨٤٣ و ١٩٢٤) وترجمة ديوان الحماسة لأبي تمام – الذى نشره فرايتاج – وقصيدة البردة لكعب بن زهير (١٨٤٩) .

الورد : شعر العرب وشاعريتهم (١٨٥٦) وملاحظات على صحة الشعر الجاهلى (١٨٧٢) .

الكونت دى تشاك : أدب العرب وفنهم فى أسبانيا وصقلية ، وترجم شعراً إلى الألمانية قصائد الطرطوشى ، والرندى ، وعلى بن سعيد ، فى ٣ أجزاء (١٨٦٥ ، وقد نقل إلى الأسبانية (١٨٦٨ – ٧٢ – ٨١) .

أوجيست موللر : امرؤ القيس (١٨٦٩) .

ديروف : شرح الشعراء الستة للشنتمرى (١٨٩٢) .

ياكوب : الشعر الجاهلى ، وقد حقق فيه أسماء النبات المذكورة فى الأشعار (١٨٩٢) ودراسات حول شعراء العرب ، وشرح المعلقات ، وحياة البدو فى الجاهلية (١٨٩٣ – ٩٤) ودراسات فى شعر الشنفرى (١٩١٥) ولامية العرب للشنفرى وتقليدها بالألمانية (١٩٢٣) .

هارتمان : علم العروض العربى فى الشعر العبرى فى العصر الوسيط (١٨٩٤) والوزن والقافية وأصل الأوزان العربية (١٨٩٧) .

بروكلمان – عضو الجمعيات والمجامع العديدة ، منها المجمع العلمى بدمشق ، وقد اشتهر بفقه العربية وإحسانها كتابة وقراءة ، وبالتاريخ الإسلامى ، وتاريخ الأدب العربى ، فعد إماماً من أئمتها ، ومرجعاً فيها ، لموضوعيته وعمقه وشموله وجدته . ومماله فيها : تاريخ الآداب العربية ، فى مجلدين ثم تكملة فى ثلاثة أجزاء (١٨٩٨ – ١٩٤٩) وقد عرض فى هذا التاريخ الجسيم النفيس تراجم العلماء والأدباء فى العصور الإسلامية جمعاء ، وذيل كل ترجمة بمصادرها ، ووصف الكتب وميزاتها وتاريخ طبعها ومكانها فى الشرق والغرب . وأحصى المخطوطات فى مكتبات أوربا فجاء نموذجاً فى ترتيبه ودقته وحسن إخراجه ، كدائرة معارف للأعلام الإسلامية والعربية والمكتبة الشرقية لمؤرخى الآداب العربية خلال الخمسين السنة الأخيرة ، وقد نقل منه ثلاثة أجزاء إلى العربية الدكتور عبد الحليم النجار ، ونشرته الإدارة الثقافية بجامعة الدول العربية (١٩٥٩ – ٦٢) .

ميتفوخ : أيام العرب – كيف وصف عرب الجاهلية وقائعهم فى كتبهم (١٨٩٩ – ١٩١٠) ، وحمزة الأصفهانى ، أخباره وآثاره (١٩٠١) .

هيل : ديوان الفرزدق ، عن مخطوط آيا صوفيا (٧١٤ قصيدة) ومدح الفرزدق للوليد بن يزيد ، مع مقدمة عن حياته وشعره (١٩٠٢) والفرزدق (١٩٠٦) والفرزدق وزين العابدين (١٩١٥) وعن الهذليين (١٩١٠ و ٤٤ و ١٩١٣ و ١٩١٦ و ١٩٢٦) وطبقات الشعراء للجمحى (١٩١٦) وطبقات الشعراء لابن سلام (١٩١٦) .

الأب جراف : الآداب المسيحية العربية إلى عهد الصليبية (١٩١٥) ولغة الآداب المسيحية العربية القديمة (١٩١٥) وتاريخ الآداب المسيحية العربية ، فى أربعة مجلدات (١٩٤٢ – ٤٧ – ٤٩ – ٥١) .

هيرشفيلد : السموءل (١٩٠٥ – ٦ – ٧ – ١٠) وأبو نواس (١٩١٧) والجاحظ (١٩٢٢) .

ليتمان : القصص العربى الحديث (١٩٠٥) والملك والمستعطى والأكار والخياط ، قصة مصرية مترجمة من العربية (١٩١٢) والشيخ مدبولى (١٩١٣) وقصة فنيانوس (١٩٣٢) والأدب العربى المعاصر (١٩٥١) .

تومسين : الأدب الفلسطينى ، فى ٥ أجزاء (١٩٠٨ – ٣٨) .

بارث : كتاب الآداب العربية والعبرية إلخ (١٩١٣) .

ليدزبارسكى : الأدب العربى (١٩١٨) ومصادر القصص والنوادر فى الآداب العربية والفارسية والتركية (١٩١٨) والفخر عند العرب (١٩١٨) .

زاده : أبو نواس ، وجرير ، وابن زيدون ، وأحمد تيمور باشا (١٩٢٠ – ٣٠) .

ريشير : الأدب العربى ، فى جزأين (١٩٢٥ – ٣٣) هذا خلا دراساته التى تناولت ألف ليلة وليلة ، وابن قيس الرقيات ، والجاحظ ، وابن المقفع ، وأبا العتاهية وغيرهم .

كامبفماير : دراسات فى الأدب العربى المعاصر (١٩٢٥ – ٢٦) وبمعاونة الأستاذ ظاهر الخميرى : زعماء الأدب العصرى (١٩٣٠) .

بيوركان : الأدب العربى الحديث (١٩٢٦) .

كاله : النظم العربى (١٩٣٠) .

شبياس : من الشعر العربى (١٩٣٥) والشرق فى الأدب الألمانى (١٩٤٩) وقصص محمود كامل المحامى . والأدب العربى (١٩٦٦) .

هوينرباخ : الجديد عن ابن قزمان (١٩٤٥ – ٤٩) ، ونشرة كلية الآداب بجامعة القاهرة ١٩٤٩) ، والزجل (١٩٥٤) والشعر الأسبانى فى العهد الإسلامى (١٩٦٣ – ٦٤) ، وابن زيدون (١٩٧١) وطابع ولادة (١٩٧١) .

فلايخامير : كتاب الأغانى (١٩٦٨) .

فندفور : الأدب العربى (سلسلة محاضرات بالعربية)

النمسويون :

هامر – بورجشتال : تاريخ الآداب العربية ، فى سبعة مجلدات اشتملت على ٩٩١٥ ترجمة ، مع مقتطفات للمترجم لهم من مخطوطات فيينا ، وليدن ، وجوتنجن (١٨٥٠ – ١٨٥٦) .

البارون فون كريمير : دراسات فى شعراء الإسلام – أبى نواس ثم نشر شعره فى الطرد بعنوان أبى نواس أكبر شعراء العرب (١٨٥٥) وأبى العلاء – ثم صنف كتاباً عنه بالألمانية سماه أشعار أبى العلاء المعرى ، وترجم فرائد من شعره إلى الألمانية شعرًا (١٨٧٧) وحوْل أشعار لبيد ، وابن اليسار الجرهمى ، والحسن البصرى ، وعبد الغنى النابلسى إلخ .

جايجر : معلقة طرفه (١٩٠٦) .

الإيطاليون :

أغناطيوس جويدى : قصيدة كعب بن زهير – بانت سعاد (١٨٧١ – ٧٤) ودراسة نص كليلة ودمنة (١٨٧٣) .

سيكاباريللى : قواعد الشعر لأبى العباس ثعلب برواية المرزبانى مع تعليق بالإيطالية (١٨٩٠) .

ايتالو بيتزى : الأدب العربى (١٩٠٣) .

ليفى دلافيدا : حول كتاب فحولة الشعراء المنسوب إلى الأصمعى (١٩١٣) وطبقات الشعراء لابن سلام (١٩١٩ – ٢٠) ومن نسب إلى أمه من الشعراء (١٩٤٢) والأدب العربى (١٩٣١) ، والأدب العربى الإسلامى (١٩٣٢) .

كارلو نللينو : تاريخ الأدب العربى (١٩١٥ – ١٧) وعم متولى لمحمود تيمور ، ترجمة وتقديما وتعليقاً (١٩٢٧) .

روسّى : مى زياده (١٩٢٥) وأمين الريحانى (١٩٤٠) .

فرجينيا فاكا ، وفرانشيسكو جابرييلى : أروع صفحات الأدب العربى (١٩٥٧ ثم ١٩٧٦) .

ولفرجينيا : الزيناتى خليفة لمحمود تيمور (١٩٦٠) وترجمة قصة رجل سياسى لإميل يوسف عواد (١٩٦٣) وسلطان للبيع لتوفيق الحكيم (١٩٦٤) والأدب العربى المعاصر (١٩٧١) .

فرانشيسكو جابرييلى – برز فى دراسة الشعر العربى من الجاهلية حتى آخر تطوراته الحديثة ، وفى تحقيق التاريخ الإسلامى ، وفى دقة ترجماته ، وقد انتخب عضواً مراسلا فى المجمع العلمى العربى بدمشق (١٩٤٨) وفى غيره . ومن آثاره : الشعر العربى وتأثره بنظرية أرسطو وشرحى ابن سينا ، وابن رشد (١٩٣٠) وديوان الوليد بن يزيد (مجلة الدراسات الشرقية ١٩٣٤ – ٣٥ ، ثم نقلته عنها مجلة المجمع العلمى العربى بدمشق ، ونشرته فى جزأيها ١ و ٢ من المجلد ١٥ ، ١٩٣٧) والمتنبى (١٩٢٥ – ٢٦ – ٢٧ – ٢٨ – ٣٥) وشعر الخوارج فى عهد الأمويين (١٩٤٢) وأثر ألف ليلة وليلة فى الثقافة الأوربية (١٩٤٤) وتاريخ الأدب العربى (١٩٥١ ، والطبعة الثانية ١٩٥٦) والعرجى الشاعر الأموى (١٩٥٦) والقبيلة والدولة فى الشعر الأموى (١٩٦١ و ٦٢) والشعر الجاهلى (١٩٦٢ و ٧٠) وسيرة العربى المعاصر (١٩٦٢ و ٧١ و ٧٣) وطه حسين (١٩٦٤) وديوان العرجى (١٩٦٥) وسيرة ميخائيل نعيمة (١٩٦٩) والشعر الجاهلى (١٩٧٠) وملحمة الفردوسى والأدب العربى (١٩٧١) والأدب العربى (نشر فون جرنبوم ١٩٧٣) .

بوزانى : الأدب الإسلامى (١٩٥١) ونماذج من الأدب الإسلامى – الشعر الملحمى (١٩٧١) .

بانيتا : الشعر والقصص الشعبى (١٩٥٦) وألف ليلة وليلة الليبية (١٩٧١) .

فاليرى : نبذ عن أدباء العرب المعاصرين ومصنفاتهم (١٩٤٠) وحول نهج البلاغة (١٩٥٨) وبمعاونة غيره : القصر المسحور لطه حسين (١٩٦٤) .

رتزتانو : أمين الريحانى (١٩٤٠) وشجرة الدر لتوفيق الحكيم (١٩٤٣) ومسرحيات توفيق الحكيم (١٩٤٣ – ٤٥ – ٤٦ و ١٩٤٩) وأحمد أمين (١٩٤٦) ومسرح على أحمد باكثير (١٩٦٢) ، وشعر أحمد شوقى (١٩٦٤) وطه حسين ، سيرة وآثار (١٩٦٤) والقصة العربية الحديثة فى الغرب (١٩٦٧) وفرانشيسكو جابرييلى والأدب العربى (١٩٧٤) .

ماريا نللينو : نبذة عن مصنفات طه حسين بك (١٩٥٠) وطه حسين وإيطاليا (١٩٦٤) وشعر النابغة الجعدى ، تحقيقًا وترجمة وتعليقاً (١٩٥٣) .

مورينو : ثلاثة شعراء لبنانيين (١٩٥٦) .

روبيناتشى : مجنون ليلى لأحمد شوقى (١٩٥٧) وعبد الستار أفندى لمحمود تيمور (١٩٦١) والشواهد الشعرية فى التاريخ اليمنى (١٩٦٤) .

شيربللا : الشعر العربى الحديث (١٩٦٤) .

الرهبان اليسوعيون :

الأب لامنس : صناجة الأمويين – الشاعر الأخطل (١٨٩٥) .

الأب بوير : أمية بن أبى الصلت – دراسة بالإنجليزية (١٩٠٦) وأشعار أمية بن أبى الصلت (١٩١٢) .

الأب نخله : مقالات نقدية على أدبنا العصرى (١٩٥٢) وجولة فى أدب العالم (١٩٥٦) ومختارات من الأدب العالمى .

الأمريكيون :

برونو : منتخب من نثر العرب (١٨٩٥) وكان من خير المنتخبات المستعملة فى الجامعات الأوربية ، وقد أصدر طبعته الرابعة فيشير (١٩٢٨) .

جوتهيل : الأدب الشرقى (١٨٩٠) .

براون : مقارنة بين الشاعر الأندلسى ابن هرون موسى بن عزرا والشعراء العرب وتأثير الشعر العربى فى الشعر العبرى .

فيشيل : أدب الكاتب لابن قتيبة (١٩٠٠) .

نيكل : صنف كتاباً فى الأدب الأندلسى (أعيد طبعه) وترجم إلى الإنلجيزية طوق الحمامة لابن حزم عن المخطوط الوحيد الذى نشره بتروف (١٩١٤) وبمعاونة إبراهيم طوقان كتاب الزهرة للأصفهانى (١٩٣١) ونشر أزجال ابن قزمان (١٩٣٣) .

فنكل : رسالة القيان للجاحظ (١٩٢٦) .

جرنبوم : الشعر العربى (١٩٣٥) وتطور الشعر الدينى فى الإسلام (١٩٤٠) وعناصر ألف ليلة وليلة (١٩٤٢) والهجاء فى النثر العربى (١٩٤٤) وثلاثة شعراء من مطلع الخلافة العباسية (١٩٤٨ – ٥٠ – ٥٣ ، وقد نقل هذه الدراسة إلى العربية الدكتور محمد يوسف

نجم ، بيروت ١٩٥٩) وأصل فن الجمال فى الأدب العربى (١٩٥٢) ومجموعة دراسات فى تاريخ الأدب العربى (١٩٥٥) وملامح الأدب العربى الحضرى (١٩٥٥) والشعراء والنقاد (١٩٧٠) والتقليد والثورة فى الشعر العربى الحديث (١٩٧٣) .

برافمان : حول الأدب العربى (١٩٥٨ و ١٩٦٠) .

مكاريوس : الأدب العربى للمدارس الثانوية (١٩٦٤) والصوتية والكتابة فى الأدب العربى الحديث – فى ثلاثة أجزاء (١٩٦٧) وبرنامج عن الأدب العربى الحديث ، صوتية وكتابة (١٩٧٠) .

بشاى : القارئ فى الآداب العربية الحديثة (١٩٦٥) والقواعد المختصرة للأدب العربى (١٩٧١) والإنسانيات فى العالم العربى الإسلامى (١٩٧٣) .

الهولنديون :

دى خويه : مختارات من الأدب الجغرافى العربى (١٩٠٧) .

بونباكر : نقد الشعر وقدامة بن جعفر الكاتب البغدادى (١٩٥٦) ومخطوطات أدب الكاتب لابن قتيبة ، وكتاب الصناعتين لأبى هلال العسكرى ، والمثل السائر لابن الأثير (١٩٦١) ومخطوطات ابن قتيبة (١٩٦٤) وكتاب البديع لابن المعتز (١٩٦٧) وملامح التاريخ الأدبى فى البلاغة والشعر لدى شعراء العرب (١٩٧٠) والشعراء والنقاد (١٩٧٠) وابن أبى الأصبع وكتاب البديع لابن المعتز (١٩٧١ – ٧٢) والارتجال والاستعارة والقافية والقيض (١٩٧٣ – ٧٤) إلخ .

هوفين : عنترة ملحمة عربية (١٩٥٠)

سخومان : تربية سلامة موسى ، ترجمة فرنسية (١٩٦١) وأولاد حارتنا لنجيب محفوظ (١٩٦٥) .

جرهارد : تقنية السرد فى إطار ألف ليلة وليلة (١٩٦١ و ١٩٦٣) .

بروخمان : الأدب العربى الحديث (١٩٦٦) والأدب العربى الفلسطينى (١٩٦٩) .

ويتكام : توفيق الحكيم – ترجمة فرنسية (١٩٧٠ و ٧٣ و ٧٥) .

كنا برث : الأدب الإسلامى السواحلى وعلم الاجتماع والأخلاق (١٩٧٠) .

فايلاند : ميخائيل نعيمه رائد النهضة الأدبية العربية (١٩٧٥) .

بيترس : أم السعد – قصة فلسطينية لغسان كنفانى ، ترجمة وتقديماً (١٩٧٧) .

المجريون :

باخير : الشعر العربى (١٩٠٩) .

جرمانوس : شوامخ الأدب العربى ، فى مجلدين (١٩٥٢) .

شوموجى : طابع الأدب العربى فى العصرين : الأموى والعباسى (١٩٥٧) .

نيميث : الأدب العربى (١٩٦٥) .

الأسبان :

مياس بايكروسا : أثر الشعر الإسلامى الأسبانى فى الشعر الإيطالى (١٩٢٠) .

جونثاليث بالنثيه : تاريخ الأدب العربى الأسبانى (١٩٢٨ – ٤٥ ، وقد نقله إلى العربية بعنوان تاريخ الفكر الأندلسى الدكتور حسين مؤنس الذى حقق أسماءه الاسبانية وعلق عليه ، القاهرة ١٩٥٥) .

إميليو جارثيا جوميث : منتخبات من الشعر العربى الأندلسى (١٩٣٠) وخمسة شعراء (مسلمين) (١٩٤٤) ودراسات عن الخرجات والموشحات (١٩٥١ – ٥٨) ومن ترجماته : الأيام للدكتور طه حسين ، ويوميات نائب فى الأرياف لتوفيق الحكيم .

مييننديث بيدال : الشعر العربى والشعر الأوربى (١٩٤٦) .

بيريينا أنريكه : شعراء أوربا والشعر العربى (١٩٥٣)

فرناندو دى لاجرانجا : دراسات عن الشعر العربى فى الأندلس (١٩٥٣ – ٥٩) وثلاث قصص أسبانية من أصل عربى (١٩٦٨) وأدب عربى أندلسى (١٩٦٧) وحول الأدب العربى (١٩٧٢) .

بوش بيلا : أثر العرب فى ثقافة الثغر الأعلى (١٩٥٤) .

مارتينيث مونتابيث : شعراء الرابطة القلمية ، مع ترجمة بالأسبانية لمقتطفات من شعرهم (١٩٥٦) والشعر العربى الحديث (١٩٥٨) كما ترجم قصصاً لوداد سكاكينى ، ونجيب محفوظ ، وعبد الحليم عبد الله ، ويوسف إدريس ، ويوسف الشارونى .

ليونورا مارتينث مارتن : دراسة وترجمة للشعراء : بشارة الخورى ، وإلياس أبى شبكة ، وصلاح لبكى ، وسعيد عقل ، ويوسف غصوب .

سيكو دى لوثينا باريديس : تأريخ شعر الرومانس – وهو ضرب من الشعر العربى

الأسبانى انفردت به أسبانيا (١٩٥٨).

جيبير : الشعر العربى الغرناطى وديوان من القرن ١٥ (١٩٦٢)

الأب دى ابالثا اليسوعى : أشعار نزار قبانى (١٩٦٥).

بدرو شلميطه خندرون : أدب – الأندلس – ابن هانى – ابن خلدون – ابن الخطيب – المعرى – المعتمد – الرمضى – سيبويه – الطبرى – الحافظ (دائرة المعارف بروليبر) وكتاب أدب الحسبة – السقط (١٩٦٧) والمحتسب الإسلامى (١٩٧٠) والحسبة فى إفريقيا والأندلس (١٩٧٠) وعوامل تكوين الأسعار فى الإسلام بالعصر الوسيط (١٩٧٤) وتحديد الاقتصاد الإسلامى (١٩٧٥) وأسواق المدن الإسلامية (١٩٧٦) والمقتبس لابن حيّان (١٩٧٥ و ٧٦) ومصادر التاريخ فى الأندلس ثم دراسة اقتصادية واجتماعية لأسبانيا الإسلامية (كلاهما قيد الإعداد).

ماركوس – مارين : العرب والشعر الملحمى (١٩٧٠) وعناصر عربية فى أصول الملحمة الأسبانية (١٩٧١) والمعيشة الأسبانية والشعر الملحمى العربى (١٩٧١) وأوزان الفعل فى خرجات الموشحات العربية (١٩٧٠) ونزار قبانى شاعر الحب (١٩٦٩ – ٧٢) وكل شىء عن ابن قزمان (١٩٧٣).

أريوس أيوسو : عبد الوهاب البيّاتى – أغانى المنفى ، ترجمة وتقديماً (١٩٦٩) وعبد الوهاب البياتى – الثورة لن تنطفئ والحب لن يموت ، ترجمة (١٩٧١) وشاعران عراقيان معاصران (١٩٧٥) وأدونيس ، شاعر آخر فى نيويورك (١٩٧٥).

فرناندو دى أجريدا بوريو : أقاصيص لعبد الجبار السحيمى (١٩٧١) وسلسلة من التراجم للأدب العراقى المعاصر (١٩٧٣) والأدب المغربى المعاصر (١٩٧٥).

خيبيرت سوليداد : الشعر العربى الغرناطى وديوان من القرن ١٤ (١٩٦٨) والفنون الإسلامية (١٩٧٣).

جارثيا سيرافين : أغان شعبية عربية (١٩٧٦) والموال المصرى (١٩٧٦) والأدب الشعبى العربى (تحت الطبع).

الروس :

دار الآداب العالمية نشرت من الأدب العربى حكمة حكيمار بترجمة كوزمين ، وحكايات لقمان الحكيم بترجمة ساله ، ثم حى بن يقظان ، وذكريات أسامة بن منقذ (١٩٢٠ – ٢٢)

وقد صدر للأدباء العرب كتب يناهز عدد نسخها الملايين فى ٣٠ لغة من لغات الاتحاد السوفييتى منها : أقاصيص للكتاب العرب (١٩٥٥) والنثر العربى (١٩٥٦) والقصص المصرية (١٩٥٧) وأقاصيص لكتاب من لبنان (١٩٥٨) وأقاصيص لكتاب سوريين (١٩٥٨) إلخ .

وفى الشعر : قصائد لشعراء مصر وعددهم ٤٩ شاعراً (١٩٥٦) وشعراء آسيا (١٩٥٧) ، والشعر العربى الحديث (١٩٥٨) إلخ وللمستشرقين :

جيرجاس : تاريخ الآداب العربية ، بالروسية (١٨٧٣) .

روزين : الشعر العربى القديم ونقاده وكتاب عن أبى نواس .

كريمسكى : ترجمة ألف ليلة وليلة بمقدمة ضافية (١٩٠٤) والأدب العربى الحديث فى القرنين ١٨ و ١٩ (١٩٠٦) .

كراتشكوفسكى – كتب بالروسية والفرنسية والألمانية والعربية ، وانتخب عضواً فى مجامع لغوية عديدة ، ومن كتاباته التى أربت على ٤٥٠ .

فى الأدب : شاعرية أبى العتاهية (١٩٠٦) والمتنبى والمعرى (١٩٠٩) وترجمة رسالة الملائكة للمعرى (١٩١٠) ونشر متنها (١٩١١) وترجمة لمختارات من الكتّاب : قاسم أمين ، وأمين الريحانى واليازجى وغيرهم ، ثم الحماسة للبحترى ، وكان أول من اكتشفها فى أوربا اكتشافه مخطوط ابن ماجد (١٩١٢) كما نشر ديوان الوأواء الدمشقى (١٩١٤) والأخبار الطوال للدينورى (١٩١٢) والأدب العربى الحديث ، بالألمانية (١٩٣٤) هذا خلا دراساته المخطوطات وغيرها ، ومما نقل عنه إلى العربية : الشيخ محمد عياد الطنطاوى (١٩٢٥ نقلته إلى العربية كلثوم نصر عوده فاسيليفيا ، وحققه الأستاذ عبد الحميد حسن ، ومحمد عبد الغنى حسن عضو مجمع اللغة العربية ، القاهرة ١٩٦٣) وتاريخ الدراسات العربية فى الاتحاد السوفيتى (ترجمة الأستاذ البرقطان بغداد ١٩٤٧) ، وأعيد طبعه فى موسكو ١٩٥٠) وتاريخ الأدب الجغرافى العربى (١٩٤٣) ، وقد نقله إلى العربية الأستاذ صلاح الدين عثمان هاشم وراجعه المستشرق إيغور بليايف ونشرته الجامعة العربية ١٩٦٣) .

ابرمان : العرب والفرس فى الشعر الروسى (١٩٢٣) والفرس بين الشعراء العرب فى العصر الأموى (١٩٢٧) .

كلثوم نصر عوده فاسيليفيا : المنتخبات العصرية لدرس الآداب العربية من سنة ١٨٨٠ إلى سنة ١٩٢٥ فاشتملت على : أديب إسحق ، والكواكبى ، وجرجى زيدان ، وأمين الريحانى ،

وجبران خليل جبران ، وميخائيل نعيمة وغيرهم (١٩٢٨ ، والطبعة الثانية ١٩٤٥ ، وجعلت الثالثة من ١٨٨٠ إلى ١٩٤٧ مضيفة إلى أدبائها : طه حسين ، وتوفيق الحكيم ، وإبراهيم المازنى ، وذا النون أيوب وغيرهم ، ثم ألفت مختارات للقراءة فى البيت وفيها من الكتّاب : الشرقاوى ، والخميسى ، ويوسف إدريس ، ومواهب الكيالى ، ودكروب ، ووصفى البنى (١٩٥٦) .

برتلس : دراسة عن الشعر العربى للفضولى (١٩٣٠) وأسلوب طبع الآثار الأدبية فى الشرق الأدنى طبعاً نقديا (١٩٥٨) .

نيكورا : الأدب فى مصر الحديثة (١٩٣٣) وقصة جديدة لجورج حنا (١٩٥٧) وللخميسى (١٩٥٧) وكتب جديدة لكتاب العراق ولبنان (١٩٥٨) .

نيكيتين : الأدب الإسلامى فى روسيا (١٩٣٤) .

سيمينوف : إبراهيم الكاتب لإبراهيم المازنى (١٩٤١) .

يوسوبوف : عمر فاخورى (١٩٥٣ — ٥٨) وأمين الريحانى (١٩٥٨) وميخائيل نعيمة (١٩٦٠) وجبران خليل جبران (١٩٦٠) ونظرات فى الأدب اللبنانى المعاصر (١٩٦٢) .

دولينينا : الأدب الروسى فى البلدان العربية (١٩٥٣ و ٥٤ و ٥٥ و ٥٦ و ٥٧ و ٧٣) وترجمة قصص محمود تيمور إلى الروسية (١٩٥٦ — ٥٨) وتوفيق الحكيم (١٩٥٧) وروايات جرجى زيدان (١٩٦٩) وروايات فرح أنطون (١٩٧١) وحول القصة فى الأدب العربى (١٩٧٤) إلخ .

بوريسوف : تيارات جديدة فى الأدب العربى (١٩٥٤) والشيخ جمعة لمحمود تيمور (١٩٥٧) وكتاب فى المسرح العربى (١٩٥٧) ورد قلبى ليوسف السباعى (١٩٥٨) وثلاثية نجيب محفوظ (١٩٥٨) والأدب العربى بعد الحرب العالمية الثانية (١٩٥٨) .

بيسا رييفسكى : المختارات العربية .

ليفين : الأدب اللبنانى فى عام ١٩٥٦ (١٩٥٧) .

ستيبانوف : الأمثال والأقوال اللبنانية المأثورة (١٩٥٦) وقصص سودانى (١٩٥٧) والمقامات العربية (١٩٥٨) .

كوشنيروف : ترجمة مكان على الأرض ، وهى قصص للكتاب المصريين (١٩٥٧) ومقدمة لكتاب المصابيح الزرق لحنا ميه (١٩٥٨) .

إيفانوف : تجربة طريفة لتوفيق الحكيم (١٩٥٧) وبحث فى الأدب العراقى الحديث

(١٩٥٧) ورسم وشعر فى الشرق (١٩٥٧) .

ديمتشيك : طريق الأدب العربى الحديث (١٩٥٦) وحول النثر العربى الحديث (١٩٥٧) .

شارباتوف : أحمد أمين وموسوعته المصرية (١٩٥٨) والقصة العربية (١٩٥٨) وشعر معروف الرصافى (١٩٥٩) ومجموعة منتخبة لعبد الرحمن الخميسى (١٩٦٠) ومقدمة لكتاب الأدب العربى الحديث (١٩٦٠) .

شوستر : التحرر الوطنى والأدب فى البلدان العربية (١٩٥٨) وحول الأدب العربى (١٩٥٨) وحول الأدب التونسى (١٩٦٨) .

جورو ديتسكايا : مقدمة لكتاب الشعر العربى الحديث (١٩٥٨) وكلمة ختامية لكتاب عبد الوهاب البياتى – أشعار فى المنفى (١٩٥٨) .

البلجيكيون :

الأب ريكمانس : شعراء العرب قبل الإسلام (١٩٥٠) .

الرهبان الدومينيكيون :

الأب جوميه – تناول من الأدباء المعاصرين : نجيب محفوظ (١٩٥٧) ويحيى حقّ (١٩٥٩) وثروت أباظة (١٩٥٩) ويوسف إدريس ، ونوال الصاوى ، وجاذبى شكرى .

الأب مونو : الروائى المصرى محمد عبد الحليم عبد الله ، والكاتب الإيرانى جلال الأحمد ، ومفكرون مسلمون وأديان إيرانية (١٩٧٤) .

السويسريون :

فيدمر : محمود تيمور (١٩٣٢) وسيرة الزهاوى وشعره مع ترجمة مختارات منه (١٩٣٥) وإبراهيم المويلحى (١٩٥٤) .

(د) العلوم :

طلب طلائع المستشرقين العلم عند العرب أول ما طلبوا فترجم جرير دى أورالياك

(٩٣٨ – ١٠٠٣) بعض الكتب الرياضية والفلكية كالزيج المنصورى (١٠٠٠) وله دراسة عن كتاب إقليدس بالعربية (محفوظات كنيسة وستر بإنجلترا) وقد نشر نيك بوينوف مصنفاته الرياضية (برلين ١٨٩٩) .

قسطنطين الإفريقى (المتوفى عام ١٠٨٧) ترجم ٢٤ مصنفاً فى الطب والفلك من العربية إلى اللاتينية عن إسحٰق بن عمران ، وإسحق الإسرائيلى ، وأحمد بن الجزار ، وعلى ابن عباس ، وحنين بن إسحٰق ، وقد نشرت فى ليون (١٥١٥) وفى بال من سويسرا (١٥٢٩) .

أدلرد أوف باث (١٠٧٠ – ١١٣٥) من ترجماته : زيج الخوارزمى بتنقيح المجريطى (١١٢٦) وكتاب الغورتى ، وكتاب الأصول لإقليدس – وكان الأصل اليونانى مفقوداً (١١٣٠) والأسطرلاب (١١٤٣) والعلوم عند العرب إلخ .

اوجودى سانتالا (نزل بسرقسطه ١١٠٧ – ١١١٩) ترجم شرح البيرونى على الفرغانى ، ورسائل فى الكيميا وعلم الرمل ، وقد أحصى ترجماته بول تانيرى (المذكرات العلمية جـ٤ ، ص٢٩٥ – ٤١١) .

يوحنا بن داود الأسبانى (منتصف القرن الثانى عشر) من ترجماته : كتاب العلل ، وكتاب فى الطبيعة ، وكتاب الجبر للخوارزمى ، وعن الفرغانى والكرابيسى ، وكتابا القبيسى فى النجوم وأبعاد الكواكب .

يوحنا الإشبيلى (منتصف القرن الثانى عشر) من ترجماته : رسالة فى الأسطرلاب للمجريطى ، وكتاب فى آلات الساعات لثابت بن قرة ، وبمعاونة أدلرد أوف بات : أربعة كتب لأبى معشر البلخى (١١٣٣) وبمعاونة دى كريمونا : المدخل إلى علم هيئة الأفلاك للفرغانى (١١٣٥) والموجز فى الفلك للفرغانى (١١٤٢) وإحصاء العلوم للفارابى (طبع عام ١٩٠٠) .

جيرار دى كريمونا (١١١٤ – ١١٨٧) من ترجماته : القانون لابن سينا فى الطب (وقد أعيد طبع ترجمته ١٥ طبعة ١٤٧٣ – ١٥٢٧ ، ثم حلت محلها ترجمة اندريا الباجو ، ونشر النص العربى فى رومة ١٥٩٣) والأسرار فى الكيميا للرازى (١٤٨٠ – ١٤٨٩) والعقاقير ليحيى بن سرابيون (١٤٧٩ و٩٧ و ١٥٣٠ و ١٥٥٠) والأدوية المركبة للكندى ، وعدة مصنفات فى الرياضيات والفلك والأحجار الكريمة والطبيعة والميكانيكا .

أفلاطون التيفولى (١١٣٤ – ١١٥٤) رسالة بن الصغار فى الأسطرلاب ، وزيج البتانى

(١١٤٠) والحساب لبطليموس ، عن ترجمته العربية ، وكتاب الجبر والهندسة العلمية لإبراهيم برحيا عن العبرية (١١٤٥) وقد وصف ترجماته كورتس (ليبزيج ١٩٠٣) .

ميخائيل سكوت (١١٧٥ – ١٢٣٦) من ترجماته : تاريخ الحيوان لأرسطو من العربية ، فى عشرة أجزاء ، وكتاب السماء والعالم لأرسطو بشرح ابن رشد ، وكتاب الهيئة للبطروجى (١٢١٧) . يضاف إلى من تقدم :

بطرس المكرم ، وهرمان الدلماطى ، ودومنجو جونثاليث ، ودانييل أوف مورلى ، وليوناردو فيبوناتشى ، وتوما الأكوينى ، والبر الكبير ، وجوفروا ، وروجر بيكون ، والفرد دى ساراشل ، وأرنولد الفيلانوفى ، ورايموندو لوليو ، وتورميدا ، وغيرهم .

ومن اللبنانيين :

يوحنا الحصرونى : قسم من نزهة المشتاق للإدريسى (باريس ١٦١٩)

أنطونيوس الصهيونى : مقالات فى الرياضيات ، الأول لأبى عبد الله أحمد شهاب الدين والثانى لأحمد بن على ، (المكتبة المادينتشيه) رقم (٢٧٤) .

إبراهيم الحاقلانى : ثلاثة من كتب المخروطية عن نص أبى الفتح (ذكرها برتلولتى فى الدورية الرياضية ١٩٢٤) وخصائص الحيوان والنبات والحجارة الكريمة عن مخطوط عبد الرحمٰن ، وفيه أقسام من كتاب الحيوان للدميرى ، وترجمة رسالة للسيوطى (باريس ١٦٤٧) .

ميخائيل الغزيرى : باللاتينية موجز من الإحاطة ، ومن اللمحة لابن الخطيب (١٧٣٠) وغيرهم غيرها .

ثم كشف عن مآثر العرب فى العلوم علماء متخصصون : كالطب العربى وأثره فى القرون الوسطى لكامبل ، والطب العربى لبراون (وقد ترجمه إلى الفرنسية وعلق عليه رينو) وحول أصل الأعداد العربية ، لكويدس ، والعلم عند العرب وأثره فى تطور العلم العالمى لميلى (نقله إلى العربية الدكتوران : عبد الحليم النجار ، ومحمد يوسف موسى) وتاريخ العلم لسارتون (وقد أسهمت جامعة الدول العربية فى نقله إلى العربية) وعلم الرياضيات لكاربنسكى ، وعلم الفلك لنللينو ، وعلم الكيميا لهولمبارد ، ونظرية العلماء المسلمين فى علم الذرة لبينيش .

وكتب فبكه بالفرنسية والإيطالية والألمانية ، خمسين مقالة عن علوم العرب ومقابلتها بعلوم اليونان ، منها ما أضافه ثابت بن قرة إلى علوم اليونان ، وتكملة كتابى إقليدس الضائعين

بالأصل اليونانى ، هذا خلا الذى نشره فى كتب الرياضيات ، كما سنرى . وأحصى مايرهوف فى مفردات ابن البيطار ١٤٠٠ عقار ، بينها ٤٠٠ لم يعرفها اليونان . وقد اشتهر ابن رشد على يد ميخائيل سكوت . والبيرونى بفضل زاخاو ، الذى عرّفه بأنه أعظم عقلية عرفها التاريخ . وظل الفارابى مغموراً إلى منتصف القرن التاسع عشر حتى أحلّه شتانشنايدر ، وديتريشى محله السامى ، فعرض الأول له أمام مجمع العلوم ببطرسبرج فى مصادره العربية والعبرية واللاتينية ، مع ترجمة مسهبة . وأحصى الثانى جميع ما نسب إليه من رسائل ومؤلفات نشر منها مجموعتين كاملتين .

على حين أننا لم ننهض بالتصنيف فيها على طريقتهم ، إلا متأخرين عنهم . ومن أولئك العلماء .

الإنجليز :

واليس : بحوث العرب عن مبادئ إقليدس – النص الأصلى بترجمة لاتينية (١٦٥١) والمؤلفون الرياضيون (١٦٧٦ – ٨٨) .

تشاننج : كتاب الجدرى والحصبة لأبى بكر الرازى ، بمقدمة لاتينية (١٧٦٦) والقسم الخاص بالجراحة من كتاب التصريف لمن عجز عن التأليف للزهراوى (١٧٧٨) .

روزين : كتاب المختصر فى حساب الجبر والمقابلة لابن موسى الخوارزمى (١٨٣٠) ، ثم تُرجم إلى الإنجليزية (١٨٣١) .

براون : تاريخ الطب العربى (كمبريدج ١٩٢١ ، وقد نقله رينو إلى الفرنسية مع تعليقات عليه وإضافات إليه ، باريس ١٩٣٣) .

هولميارد : ترجمة كتاب العلم المكتسب فى زراعة الذهب لأبى القاسم السماوى العراقى (١٩٢٣) وكتب جابر بن حيّان (١٩٢٨) والصيدلة العربية فى العصر الوسيط (١٩٣٥ – ٣٦) .

كامبل : الطب العربى وأثره فى القرون الوسطى ، فى جزأين (١٩٢٦) .

ليونز : مقالة من ترجمات إسحٰق بن حنين وتعليقه على كتاب الحيوان لأرسطو ، مع ترجمة إنجليزية والنص اليونانى ، ومعجم يونانى عربى للمصطلحات الفلسفية (١٩٥٥) .

الفرنسيون :

كليمان موليه : التاريخ الطبيعى عند العرب (١٨٣٧) وترجمة الطبيعة عن القزوينى (١٨٤٠) والفلاحة الأندلسية لابن العوام ، فى ثلاثة أجزاء (١٨٦٤ - ٦٧) وعلم الطبيعيات وطبقات الأرض عند العرب (١٨٦٥) والأسماء العربية لأنواع النبات (١٨٧٠).

كارادى فو : شرح الكرويات لتيودوسيوس بتصحيح يحيى بن محمد المغربى (١٨٩١) والمجسطى للبوزجانى (١٨٩١) والأسطرلاب (١٨٩٥) ، وترجم فصولا من التذكرة للطوسى ، ومن الحكمة لابن سينا (١٩٠٣ - ٣٧).

الدكتور جيج : كتاب الحاوى فى علم التداوى لنجم الدين الشيرازى ، متناً وترجمة بمقدمة فى الصيدلة العربية ، وذيل من معجمين عربى فرنسى ، وفرنسى عربى ، ومعجم تاريخى للمفردات المنقولة عن العربية (بيروت ١٩٠٣) وتركيب بعض المواد المستعملة فى الطب الشعبى العربى . ثم برء الساعة للرازى ، متناً وترجمة وتعليقاً (باريس ١٩٠٤ ، بيروت ١٩٠٩).

بلاشير : مصدر لتاريخ العلوم عند العرب (١٩٢٨).

كويديس : أصل الأعداد العربية (١٩٣٠).

رودنسون : مباحث فى فن الطبخ عند العرب وآداب الطعام ، ومن ألّف فيه من المتقدمين والمتأخرين ووصف كتبهم ، ثم ترجم كتاب الجزار وعلق عليه بفصل ثالث فى وصف الطعام الأميرى الذى عرفه العرب فى القرنين : السادس والسابع للهجرة ، فوقع الكتاب فى ٦٠٠ صفحة بالفرنسية (١٩٤٩).

ماسينيون : البيرونى والقيمة الدولية للعلم العربى (١٩٥١).

شارل بيلا : تاريخ العلوم عند العرب من رسالة الفلك لابن قتيبة (١٩٥٤) والبصرة وطن الواقعية والعقلانية (حلقة علم الاجتماع الإسلامى - بروكسل ١٩٦١) والأسطرلاب (١٩٧٣).

ديمرسمان : أشرف على مجلة معهد الآداب العربية فى تونس منذ إصدارها ، وتناول فيها دراسة علم الاجتماع فى شمالى إفريقيا (من ٩٣٧ إلى ١٩٧١) كما عنى بوسكه بعلم الاجتماع فى الجزائر .

جاك بيرك : وثائق عن تاريخ المغرب الاجتماعى (١٩٤٨) ومشاكل قانون الاجتماع فى شمالى إفريقيا (١٩٥٣) والبناء الاجتماعى لبعض قرى مصر (١٩٥٥) والعرب بين الأمس والغد (باريس ١٩٥٩ ، وقد نقله إلى العربية الدكتور على سعد – دار الكتاب اللبنانى ١٩٥٩) .

مونتايل : ابن خلدون عالم اجتماعى ومؤرخ (١٩٦٧) .

الألمان :

زونتايمر : نقل من الفرنسية إلى الألمانية مفردات ابن البيطار (١٨٤٠ – ٦٠) والكتاب الخامس من القانون لابن سينا (١٨٤٤) وابن جزلة ١٨٤٧ ثم ١٩٣١)

فبكه : انصرف إلى الرياضيات العربية فى البحث عنها وتحقيقها وترجمتها ونشر دقائقها . ومما له فيها : براهين الجبر والمقابلة للخيام ، متناً وترجمة فرنسية (١٨٥١) ورسالة البركار لمحمد بن الحسين ، ورسالة النيسابورى ، ودراسة فى تكملة كتابى إقليدس الضائعين بالأصل اليونانى (١٨٥١) وعشر مصنفات غيرها (١٨٥٢ – ١٨٦٦) خلاف خمسين مقالة ونيّف عن علوم العرب ومقابلتها بعلوم اليونان نشرها بالفرنسية والألمانية والإيطالية فى أشهر مجلات أوربا .

جوخه : جزء من كتاب الأوائل لأبى هلال العسكرى (١٨٦٤) وكتاب الأوائل للسيوطى (١٨٦٧ ، ثم نشره الدكتور أسعد طلس فى العراق) .

ديتريشى : المدخل إلى العلم عند العرب (١٨٦٥) .

زاخاو : الشطرنج والحساب عن ذروة الشمس فى نظر البيرونى (١٨٧٦) والآثار الباقية للبيرونى – بمعاونة فيستنفلد (النص العربى ١٨٧٦ ، وبمقدمة ألمانية ١٨٧٨ ، وبترجمة إنجليزية مع تعليقات وفهرس ١٨٧٩ ، وبترجمة فرنسية مع شروح ضافية ١٩٢٣) وتحقيق ما للهند للبيرونى (١٨٨٧ ، وترجمة إنجليزية ، فى جزأين ١٨٨ ، وطبعة جديدة ١٩١٠) فوقف الغرب على أكبر علماء العصور الوسطى إذ عرّفه بأنه أعظم عقلية عرفها التاريخ .

بيرمان : مقالة فى الضوء لابن الهيثم ، متناً وترجمة ألمانية (١٨٨٢) والعلوم العربية (المجلة الشرقية الألمانية ٣٦) .

روسكا : ترجمة الأحجار من عجائب المخلوقات للقزوينى (١٨٩٩) والكيماويون العرب (١٩٢٤) وكتاب الزاج والأملاح (١٩٣٣) وسر الأسرار للرازى (١٩٣٧) .

شوالى : كتاب المحاسن والمساوئ للبيهقى ، فى ثلاثة مجلدات (١٩٠٢ ، وعنه طبع فى القاهرة) .

هيرشبرج : نشر كل ما وصل إليه عن طب العيون لدى العرب (١٩٠٢ و ١٩٠٤ — ٥ و ١٩٠٥) .

ليبمان : المسائل العلمية التى عالجها البيرونى (١٩٠٦) ودراسات فى تاريخ العلوم الطبيعية ، فى جزأين (١٩٠٦ — ١٣) ونشأة الكيمياء وانتشارها ، فى جزأين (١٩١٩ — ٣١) إلخ .

فيادمان : كتاب الحيل لابن الجزرى (١٩١٠) ورسائل صنعة الأرغن الزمرى ، والأرغن البرق ، والجلجل (١٩١٨) وترجم فصل الموسيقى من مفاتيح العلوم للخوارزمى (١٩٢٢) ورسالة الكندى فى المد والجزر (١٩٢٢) .

شوى : الحسن بن الهيثم (١٩١٢) وابن يونس (١٩٢٠ و ٢٢) وبحوث النيريزى حول اتجاه القبلة (١٩٢٢) ومخطوطات الرياضيات العربية اليونانية فى مكتبة القاهرة (١٩٢٦) .

دار مشتادتر : كيميا جابر بن حيان ، متناً وترجمة وشرحاً (١٩٢٢) وكتاب بيان جميع فنون الكيميا المنسوبة إلى جابر (١٩٢٥ — ٢٨) .

سودوف : ترجمة الأكسير لابن سينا (١٩٢٣) ومختصر فى تاريخ الطب (١٩٢٢) ونقل العلوم العربية (١٩٣٢) .

الدكتور مايرهوف — من كبار أطباء العيون العالميين وفى طليعة مؤرخى الطب العربى ، تعد اكتشافاته فيه وكتاباته عنه ، بالفرنسية والإنجليزية والألمانية ، مرجعاً دقيقاً وافياً .

استقر فى القاهرة ، متعلماً سائر اللغات التى تتخاطب بها ، معالجاً فقراءها مجاناً . وقد انتخب نائب رئيس المعهد المصرى والجمعية الطبية المصرية ، ومن مصنفاته : كتاب العشر مقالات فى العين لحنين بن إسحق ، متناً وترجمة إنجليزية بمقدمة وحواش (القاهرة ١٩٢٨) وتحقيقات فى صحة أسماء طبية فأحصى فى مفردات ابن البيطار ١٤٠٠ عقار ، منها ٤٠٠ عقار لم تعرفها اليونان . والصيدلة والنباتات لدى الإدريسى (١٩٣٠) والمرشد فى الكحل للغافقى ، متنًا وترجمة (١٩٣٣) وجامع المفردات للغافقى (١٩٣٢ — ٣٧) والتراث اليونانى فى الحضارة الإسلامية (نقله إلى العربية الدكتور عبد الرحمن بدوى ، القاهرة ١٩٤٠) .

بليسنر : مباحث فى أسس الكيميا العربية القديمة وتأثرها بنظريات من سبق سقراط من فلاسفة اليونان (١٩٣٠) وترجمة العلوم اليونانية إلى العربية (١٩٥٤) ونقل العلوم إلى أوربا

(١٩٥٨) وجابر بن حيان (١٩٦٥) .

جاندس : الجبر عند العرب واليهود ، نصوص بترجمة وتعليق (١٩٣٢) والرياضيات العربية (١٩٢٦ – ٢٧ – ٢٨ و١٩٣٢ و١٩٣٨) .

كراوس : جابر بن حيان (١٩٣٠) ونصوص مختارة منه (١٩٣٥) ونظرياته العلمية (١٩٤٣) ورسالة فى تاريخ الأفكار العلمية فى الإسلام – الجزء الأول : نصوص عربية (١٩٣٥) وجزءان بالفرنسية (١٩٣٧) .

كراوزه : الرياضيون المسلمون (١٩٣٦) والبيرونى (١٩٤٢) .

بينيش : نظرية العلماء المسلمين فى الجوهر والفرد ، تناول فيه علم الكلام لدى المسلمين وتأثره بالنظريات اليونانية والهندية بالألمانية (١٩٣٦) والطبيعة والمجتمع ، يشتمل على نظريات أبى بكر الرازى ، وابن سينا ، وابن خلدون فى علم الاجتماع (بالفرنسية) ورواد مسلمون فى علم الطبيعة (١٩٣٨) ودوران الأرض فى عصر البيرونى (١٩٥٦) وترجمة العلوم اليونانية إلى العربية (١٩٦١ و ١٩٧٢) ومصطلحات علم الفلك والبيرونى (١٩٦٤) .

هنتز : العقاقير الإسلامية فى مصر (١٩٥٤) وتاريخ الصيدلة وتجارة العقاقير أيام الفاطميين ، والمثقال والدرهم (١٩٥٤ – ٥٥) .

النمسويون :

شبرنجر : أصول الطب العربى على عهد الخلفاء (١٨٤١) ومعجم المصطلحات العلمية لدى المسلمين (١٨٥٤) .

سيجيل : الكيميا (١٩٣٧) ومحمد بن الخير (١٩٤١ – ٤٢) وعلى الطبرى .

الأمريكيون :

الدكتور جورج بوست – أنشأ فى بيروت مجلة الطبيب بالعربية ، وصنف عدة كتب طبية ، ثم نبات سوريا ولبنان وفلسطين ومصر وبواديها (١٨٨٣ ، وقد أعاد دنسمور طبعه بعد تنقيحه والإضافة إليه وتذييله بجدول يضم ١٥٠٠ اسم عربى بين فصيح وعامى لأعيان النبات ١٩٣٢) .

دافيد سميث : تاريخ الرياضيات ، فى جزأين (١٩٢٥) وبمعاونة غيره : الأعداد الهندية العربية (١٩١١) وترجمة وشروح البيرونى عن زيج الخوارزمى والأرقام الهندية العربية

(١٩١٨ — ٢٥) والأعداد عند قدماء العرب (١٩٢٧) .

فنكل : مصدر لتاريخ العلوم عند العرب واليهود ، ابن سعيد (١٩٢٧ — ٢٨) .

سارتون — كان متمكناً من الإنجليزية والفرنسية والألمانية ، ويجيد اليونانية واللاتينية والأسبانية والإيطالية والعربية ، ويلم بالسنسكريتية والصينية واليابانية ، وقد منح ست شهادات دكتوراه فخرية ، وانتُخِب عضواً فى عشرة مجامع علمية ، وعضواً مراسلا للمجمع العلمى العربى بدمشق ١٩٥٥ ، ورئيساً للاتحاد الدولى لتاريخ العلوم فى باريس .

وخير تصانيفه وأجمعها : المدخل إلى تاريخ العلم ، من ثلاثة أجزاء فى خمسة مجلدات ، وقد أنصف فيه الشرق والعرب والإسلام (١٩٢٧ — ٣١ — ٤٧ ، وأسهمت الإدارة الثقافية فى جامعة الدول العربية فى نقله ، فصدر عن مؤسسة فرانكلين فى القاهرة ١٩٥٧) ، ومحاضرة حول الثقافة الغربية فى رعاية الشرق الأوسط (ألقاها فى مكتبة الكونجرس وقد نقلها إلى العربية الدكتور عمر فرّوخ ، فى نحو ٨٠ صفحة ، ووطأ لها بتعريف بالمحاضر وآثاره ، بيروت ١٩٥٢) .

تومسون ، بمعاونة يونـج : الجبر والمقابلة لأبى يعقوب الدمشقى ، متناً وشرحاً بالإنجليزية (١٩٣٠) .

شميدت : ابن خلدون المؤرخ وعالم الاجتماع والفيلسوف (١٩٣٠) ودراسة عن ابن خلدون (١٩٣٢) .

روزنتال ، أى . ج . : ابن خلدون ، موازنة بينه وبين مكيافللى (١٩٣٢) والمصنفات الإسلامية الطبية فى العصر الوسيط (١٩٦٠) .

روزنتال ، فرانز : مناهج العلماء المسلمين فى البحث العلمى (نقله إلى العربية الدكتور أنيس فريحه ، وراجعه الدكتور وليد عرفات بيروت ١٩٦٣) .

فيشيل : ابن خلدون (١٩٤٩ و٥٢ و٥٤ و٥٦ و٥٧ و٥٨ و٦٠ و٦١ و٦٤) .

بوب : البيرونى (١٩٥٢) والمنهج العلمى والدراسات الثقافية (١٩٥٧) .

كيندى : آلات العلم الإسلامية (١٩٥١) وعلم الفلك الإسلامى (١٩٥٦ و٥٨ و ٦٠) والبيرونى (١٩٥٨ و ٧١) والخوارزمى (١٩٦٤ — ٦٥ — ٦٦ — ٦٩) والحروف العربية فى الرسوم الرياضية (١٩٦٢) ومصادر التقويم الإسلامى (١٩٦٥ — ٦٦) وتراث العرب فى العلم البحت (١٩٧٠ — ٧١) .

محسن ، س . مهدى : نشأة الإطار الفكرى لعلم الاجتماع الحديث (١٩٥٧) .
هير : كتاب الفرق بين الصدر والقلب والفؤاد واللب للحكيم الترمذى (القاهرة ١٩٥٨)

الرهبان اليسوعيون :

الأب كولنجيت : علم النجوم على عهد الخلفاء ، ومذيل بمخطوطات علم الفلك فى المكتبة الشرقية (١٩٠٠) وكتاب الخيل (١٩٠٨) .

الأب بولوموا : نباتات لبنان وسوريا ، فى ٤٣١ صفحة وأطلس ، فى ٥١٢ صفحة (١٩٣٠) .

الرهبان الدومينكيون :

الأب بوالو : آثار البيرونى مع سيرته ومزاياه ، ومنزلته بين علماء الإسلام والعالم ، وعدد آثاره وهى ١٨٠ كتاباً على الحروف الأبجدية بتدوين أسمائها بالعربية وترجمتها إلى الفرنسية ، ومكان وجود مخطوطاتها وما طبع منها وما ترجم وماكتب عنها (منوعات المعهد الدومينيكى للدراسات الشرقية ٢ ، ١٩٥٥ ، وفى دائرة المعارف الإسلامية ، ورسالة اليونسكو) .

الأب قنواتى : تاريخ الصيدلة والعقاقير فى العهد القديم والعصر الوسيط (١٩٥٩) وتاريخ الصيدلة عند العرب – بمعاونة الدكتورين حفنى صابر ، وعبد الحكيم منتصر (١٩٧٦) ، وله فى تاريخ العلوم عند العرب ١٦ مقالا (١٩٤٧ – ١٩٧٣) واشترك فى تأليف كتاب موجز تاريخ الصيدلة (المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم – جامعة الدول العربية ١٩٧٨) .

الإيطاليون :

نللينو : علم الفلك – تاريخ علم الفلك عند العرب فى القرون الوسطى (١٩١١ – ١٢) .

مييللى : كيميا البيرونى (١٩٢٢) ومؤرخو العلوم ومؤرخو الطب (١٩٣٥) والعلم العربى وأثره فى تطور العلم العالمى ، بالفرنسية (١٩٣٨ ، ثم نشره مع إضافات رينو ، ومايرهوف ورويسكا ١٩٣٩ ، ثم نقله إلى العربية الدكتور عبد الحليم النجار ، والدكتور محمد يوسف موسى لجامعة الدول العربية ، القاهرة ١٩٦٢) وعلم الفلك فى العالم الإسلامى (١٩٤١)

وعلم النبات عند العرب (١٩٤١) .

جرينياتشي : ابن سبعين ، والفارابى . وأرسطو والفارابى ، والترجمات اللاتينية لمصنّفات المنطق العربى ومختصر الفارابى (١٩٦٨ – ٧٢) .

تادى : علم الفلك وعلم التنجيم فى الإسلام (موسوعة الفن العالمية جـ٢) .

المجريون :

دى شوموجى : عنى بكتاب الحيوان للدميرى (١٩٢٨ و١٩٢٩ و ١٩٣٥ – ٣٧ و١٩٣٧ و١٩٤٧ و ١٩٥٠ و١٩٥٧ و١٩٥٨ و ١٩٦٠) عنايته بالذهبى (١٩٣٢ و ١٩٣٥ ، و١٩٣٦ و١٩٣٧ و١٩٤٨) .

الأسبان :

مياس بايكروسا : علم الفلك – والترجمات العلمية فى القرن ١٣ – والأسطرلاب – والزراعة – والعلم العربى الأسبانى من نهاية القرن ١٠ إلى القرن ١١ (١٩٤٧) .

الباريث دى موراليس : أول كتاب فى الصيدلة كتب فى أسبانيا المسلمة (١٩٧١) والوصفات الطبية العربية فى القرن ١١ فى كتاب ابن وافد الطليطلى (١٩٧٦) .

السويسريون :

دوبلير : الأرقام العربية فى المواد الطبية (١٦ ، ١٩٥١) والإدريسى (١٤ ، ١٩٤٩ و١٨ ، ١٩٥٣ و ٣٠ ، ١٩٦٥) وكتاب عجائب الهند (١٩٥٤) ونقل العلوم اليونانية إلى العربية (١٩٦١) وقرطبة وطليطلة (١٩٦٥) ثم إحياء التراث القديم فى الإسلام وإسهام أسبانيا فى التعريف بالعالم العربى (١٩٦٥) .

وتلحق بالعلوم المقاييس والموازين والمكاييل والنقود ، وقد تناولها :

الفرنسيون :

دى سولسى : النقود العربية (١٨٣٩) والنقود الشرقية (١٨٤٢) وثلاثة نقود لخالد ابن الوليد ، ويزيد بن أبى سفيان ، وأبى عبيدة من قواد الخليفة عمر (١٨٧١) .

سوفير : نبذة فى الأوزان والمكاييل (١٨٧٧ – ٨٠) وفى سبيل تاريخ المقاييس والموازين

فى الإسلام (١٨٧٩ – ١٨٨٥) .

لافوا : فهرس النقود الإسلامية فى متحف الأنواط بمكتبة باريس الوطنية ، فى ثلاثة أجزاء وتكملة لما تصدر بعد (١٨٨٧ – ٩١) .

ديكور ديمانش : الأوزان والمكاييل عند الأمم القديمة والعرب (١٨٩٩) والمثقال والدرهم لدى العرب (١٩٠٨) والموازين الطبية العربية (١٩١٠) وكيفية تقدير طول الدرجة الأرضية عند اليونان والعرب (١٩١٣) .

ديسو : نقود ملوك الأنباط (١٩١٤) .

برونشفيج : تاريخ النقد عند الموحدين الحفصيين (١٩٥٠) وتاريخ الأسواق فى الإسلام (١٩٥٣) إلخ .

الإنجليز :

ستانلى لين – بول : فهرس النقود الشرقية فى المتحف البريطانى – فى عشرة أجزاء (١٨٧٥ – ٩٠) ونقود بخارى من تيمور لنك حتى أيامنا ، ونقود شاهات الفرس (١٨٨٧) ونقود المغول فى الهند (١٨٩٢) والنقود الموجودة فى القاهرة (١٨٩٧) والأوزان الزجاجية المصرية فى المتحف البريطانى (١٨٩١) .

مورلى : نقود الأمراء الأتابكيين فى سوريا وآسيا الصغرى .

جون ووكر : فهرس أثرى للنقود العربية الأساسية .

كود رنجتون : فهرس شامل للمطبوعات التى تناولت النقود الإسلامية ما عدا الهند (١٩٣٩) .

دنلوب : الطب العربى وإنجلترا (١٩٥٦) والعلوم العربية (١٩٥٧) ونقل العلوم اليونانية إلى العربية (١٩٦٢) والأمويون والعلم العربى فى المغرب (١٩٦٥) .

جيوفرى لويس : بحثان خاصان بالكيميا عند ابن سينا (١٩٦٢) والبوكاسيس وأجهزة الجراحة (١٩٧٣) .

الهولنديون :

وان جنيب : نقود البندقية فى مصر (١٨٩٧) وخزف القبيلة (١٩١٢) .

الألمان :

نوتسيل : النقود الشرقية فى متحف برلين (١٨٩٨) ونقود الفاطميين (١٩٠٦) .

النمسويون :

ماير : المراجع فى نقود الإسلام ، فى ١١٦ صفحة تضمنت المدونات عن نقود الإسلام فى الكتب والمجلات بمتعدد اللغات ، مع فهرس بأسماء المؤلفين على حروف المعجم (١٩٣٩) .

(هـ) الفنون :

وصف المستشرقون ما للشرق من موسيقى ، وحلى ، ورسم ، ونحت وأوانٍ ، وزخرفة ، وفسيفساء ، ونقوش ، وخطوط ، وعمارة ، وشارات ، ونسيج ، وبلّور ، فى سائر البلدان الإسلامية ، وقارنوا تلك الفنون بغيرها ، وتأثرها وتأثيرها ، ومن أولئك المستشرقين :

الفرنسيون :

هربن : دراسات عن الموسيقى عند قدماء العرب ، وترجمة كتاب معرفة الأنغام والضروب (مجموعة وصف مصر ١٨٠٩ – ٢٦) .

فيلوتو : الموسيقى العربية ، وهى أولى المباحث فيها (١٨٠٩ – ٢٦) ثم أضاف إليها : دانييل ، ولافاج وجويار ، ويافيل ودى مينار ، وغيرهم .

كازانوفا : قائمة القطع الزجاجية فى العصور البيزنطية والعربية – أواخر الفاطميين (١٨٨٩) .

أوديل : حلى شمالى إفريقيا (١٩٠٦) .

سالادن : تاريخ الفن الإسلامى (١٩٠٧)

بلوشه : فهرس متحف البعثة العلمية فى المغرب (١٩٠٩) والرسم الإسلامى من القرن الثانى عشر إلى القرن السابع عشر (١٩٢٩) ورسم المخطوطات العربية على الطريقة البيزنطية (١٩٠٧) ، وذيل للأسماء الواردة فى أربع مذكرات عن الموسيقى الشرقية (١٩٣٨) .

روانه : الموسيقى العربية (دائرة المعارف الموسيقية ١٩١٣ – ٢٢ ، وقد نقله إلى العربية

الأستاذ إسكندر شلفون ١٩٢٧) .

مال : أثر العرب فى الفن الرومانى (١٩٢٣) .

ريكار : لفهم الفن الإسلامى فى شمالى إفريقيا والأندلس (١٩٢٤) والتجديد فى الفن المغربى ، بالإيطالية (١٩٢٨ – ٢٩) إلخ .

جورج مارسه : الفن الإسلامى والعمارة ، فى مجلدين (باريس ١٩٢٧ ، ثم أعاد نشره فى ٥٤٠ صفحة بعنوان : العمارة الإسلامية فى المغرب ، وتونس ، والجزائر ، والأندلس ، وصقلية – باريس ١٩٤٥) ومسألة الصور فى الفن الإسلامى (١٩٣٢) وجوامع القاهرة (١٩٣٣) .

البارون دير لنجه : الموسيقى العربية . وفيه كتاب الفارابى بالفرنسية ، فى أربعة أجزاء (١٩٣٠ – ٣٥) .

شوتن : الموسيقى المغربية (١٩٣١) .

سوفاجه : أوان خزفية من طراز سورى – عراقى من القرن الرابع عشر (١٩٣٢) والعمارة الإسلامية فى سوريا (١٩٣٤) وفن الساسانيين (١٩٣٨) إلخ .

شلومبرجه : أصول الفن الإسلامى القديمة فى ضوء اكتشافات قصر الحيرة (١٩٣٩) وقصران أمويان (١٩٤٦ – ٤٨) .

اليسييف : زخرفة الرخام (١٩٤٧) .

رودنسون : مباحث فى فن الطبخ عند العرب ، فى ٦٠٠ صفحة (١٩٤٩) .

جولفين : الفنون الشعبية فى الجزائر ، فى ستة أجزاء ١٩٤٩ – ٥٦) وفن المعمار الدينى الإسلامى (١٩٧٠) ولدى الأمويين فى سوريا (١٩٧٠) ولدى العباسيين (١٩٧٠) وفى أسبانيا المسلمة ، فى أربعة أجزاء (تحت الطبع) وفى شمالى إفريقيا (١٩٧٦) .

النمسويون :

كرافت : مجموعة رسوم شرقية ، وقد علق عليها بالعربية والفرنسية (١٨٣٦ ، ثم تلتها ثلاث طبعات) .

كاراباتشيك : عنى بدراسة الخطوط العربية وتحليلها ، وتفصيلها ، والملابس وأنواعها ، وأشكالها ورسومها ، والنقود الكوفية ونقوشها ، والأحجار والبرديات وأنواع الورق الذى

استخدمه العرب على مر العصور . ومن آثاره : علم الخطوط الكوفية (١٨٩٥) والخطوط العربية (١٩٠٦) .

دودا : زخرفة المخطوطات فى استانبول (١٩٣١) .

الأسبان :

سوريانو – فويرتيس : تاريخ الموسيقى الأسبانية من أصولها الفينيقية حتى عام ١٨٥٠ (١٨٥٢) .

خوسه أمادور : الفن المغربى الأسبانى (١٨٥٩) .

بيلاثكيث بوسكو : فن خلافة قرطبة (١٩١٢) .

دييز : النمنمة (١٩٢٢) والفن الشرقى القوطى (١٩٢٣) وفن البحرين (١٩٢٥) والأثر الهندى فى فن فارس وثقافتها (١٩٢٨) وفسيفساء قبة الصخرة فى القدس (١٩٣٤) والفن الإسلامى (١٩٣٦ – ٣٧) وشارة القصر البيزنطى والجامع الكبير التركى (١٩٦١) .

ريبيرا اى طراجو : موسيقى كتاب الأناشيد للملك ألفونسو العاشر (١٩٢٢) .

دى لوثويا : تاريخ الفن الأسبانى ، فى خمسة أجزاء (١٩٣١ – ٤٩) .

أنجولو اينيجيث : تاريخ الفن الإشبيلى خلال القرون ١٣ و ١٤ و ١٥ و٣٣) .

جاسقون جوتار : الفن المغربى فى أراغون (١٩٣٩) .

ثوثايا ستابيل – هانسن : الفن الأسبانى وأوربا فى العصر الوسيط (١٩٦٦) .

بابون مالدوناندو : الفن الطليطلى الإسلامى لعرب أسبانيا (١٩٧٣) وحول زخارف الأسبان المسلمين (١٩٦٧) والفن الإسلامى الأسبانى فى زخارفه الهندسية (١٩٧٦) ودراسة عن الحمراء ، فى جزأين (١٩٧٥ – ٧٧) .

الإنجليز :

ليز : نشر بمعاونة غيره – كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم للتهاونى (١٨٦٣) .

السير هوبرت بارى : فن الموسيقى (١٨٩٦)

كرزويل : مفتش الآثار الإسلامية فى سوريا وفلسطين (١٩١٨) ولما نزل بالقاهرة (١٩٢٠) استوطنها وعين مديراً لمعهد الفن والعمارة الإسلامية فى الجامعة المصرية (١٩٣١ – ٥٢) ونال أوسمة كثيرة بعضها من الحكومات العربية ، وقد أجمع العلماء على أن مصنفاته

ستظل مرجعًا فى العمارة الإسلامية ، ومنها :

موجز تاريخى لإحصاء الآثار الإسلامية فى مصر حتى عام ١٥١٧ (١٩١٩) والتنقيب عن قلعة القاهرة ، مع ٣٠ لوحاً و١٣ رسماً ، وباكورة العمارة الإسلامية ، فى جزأين (١٩٣٢ و١٩٤٠) والمصادر الإسلامية للأسطرلاب (١٩٤٧) والكعبة عام ٦٠٨م (١٩٥١) وموسوعة الفنون الإسلامية ، وهى تضم ١٣ ألف لوح ورسم ، أصدرتها جامعة أوكسفورد (١٩٦٢) .

فارمر : عكف على الموسيقى الشرقية عامة والعربية خاصة ، فأنشأ الكتب والمقالات والمحاضرات لتحقيق آثارها وترجمة بعضها وتتبع تطورها ، ووصف آلاتها وتاريخها ومدى أثرها فى موسيقى الغرب ، حتى أصبح مرجعاً فى الموسيقى العربية .

ومما له فيها : كتاب الإيقاع وكتاب النغم للخليل (١٩٢٥) ، ومخطوطات موسيقية عربية فى المكتبة البودلية (١٩٢٦) وتاريخ الموسيقى العربية (١٩٢٩) وعلماء الموسيقى الإغريقية فى الترجمات العربية (١٩٣٠) إلخ ، إلا أن خير كتبه وأجمعها وأمتعها هو مصادر الموسيقى العربية ، فجاء أشبه ما يكون بالمكتبة الموسيقية العربية ، اشتملت على ثبت كامل لما ألّفه العرب فى الموسيقى ، نقلا عن فهارس المكتبات ومتون الكتب الموسيقية والأدبية ، ونسبته إلى مؤلفه ، وذكر مصدره ومكانه أو ضياعه ، وسنى نشره ، وترجماته إلى اللغات أو بقائه مخطوطاً ، وقيمة كل ذلك ، وقد زينه برسوم آلات الطرب من المتحف البريطانى ، والمكتبة البودلية ، ودار الكتب المصرية ، ومكتبة طرب قبو سراى بالآستانة (١٩٤٠) وقد نقله إلى العربية بتكليف من جامعة الدول العربية الدكتور حسين نصار ، القاهرة ١٩٥٧) .

السير توماس أرنولد : الرمز والإسلام (١٩٢٨) وعيسى ومريم فى الفن الدينى الإسلامى (١٩٢٩) والتالد والطريف فى الفن الإسلامى (١٩٣٢) .

لين : صناعة الخزف الإسلامى (١٩٣٧ — ٣٨) والخزف الشرقى ١٩٣٨ — ٣٩ و ٤٤ — ٤٥ و٤٦ — ٤٧) .

روبسون : ذم الملاهى لابن أبى الدنيا (مقالات فى سماع الموسيقى ١٩٣٨ ، ثم ترجمة إلى الإنجليزية) والملاهى لأبى طالب المفضل بن سلمه النحوى اللغوى عن مخطوط فى الآستانة بجميع صوره (١٩٣٨ ، ثم ترجمه إلى الإنجليزية) .

رايس : شارات بدر الدين لؤلؤ (١٩٥٠) ودراسات عن الشارات الإسلامية (١٩٥٢ — ٥٣ — ٥٥) والفصول والأشهر فى الفن الإسلامى (١٩٥٤) وكتابات عربية على

المعدن (١٩٥٦) والخزف البيزنطى الإسلامى (١٩٦٥) .

باسيل جراى : الفن الإسلامى (١٩٥١) وعن الفن الفارسى ومقارنته بغيره من الفنون (١٩٥٧ و ٥٩ و ٦١ و ٦٢ و ٦٣ و ٧٢) وفن النمنمة التيمورية (١٩٦٣) والنمنمة التيمورية والبوذية (١٩٧٢) .

جيوفرى ، روبرت ديرك كينج : جامع باب مردم فى طليطلة (١٩٧٢) وملاحظات حول الفن المعمارى للجزء الجنوبى الغربى فى المملكة العربية السعودية (١٩٧٦) والفن المعمارى التقليدى فى نجد (١٩٧٧) والفن المعمارى الإسلامى فى شبه الجزيرة العربية الشرقية (١٩٧٨) ودومة الجندل بالطائف إلخ .

الألمان :

متحف الفن الإسلامى فى برلين استقل عن متاحفها (١٩٠٤) وافتتح فى مجمع المتاحف الجديد ، وعددها ١٤ متحفاً (١٩٧١) وكتب على لافتته فى مدخله باللغة العربية :

متحف الفن الإسلامى ، وإلى جانبها خريطة بارزة محفورة فى الحائط تمتد من المحيط الأطلسى إلى المحيط الهندى . ووسط المدخل صندوق يضم مصحفاً نادراً من القرن السادس عشر ، مكتوباً بالخط الفارسى ، وروائع من الخزف والزجاج والعاج والمنسوجات ولا سيما السجاد .

ويتولى إدارة المتحف الدكتور كلاوسى بريشى ، الذى سبق أن عمل مستشاراً للآثار الإسلامية فى المعهد الألمانى بالقاهرة (١٩٦٠ - ٦٦) ومديراً للحفريات فى جبل سايس بسوريا ، ومحاضراً فى كلية الآثار بجامعة القاهرة (١٩٧٥ و ٧٦) ومن المستشرقين :

لاندا : نشر معظم كتاب الموسيقى الكبير للفارابى (١٨٨٤) وله أبحاث فى تاريخ الموسيقى العربية (١٨٨٤) .

فون أبيل : أوراق البردى فى متحف الفن الإسلامى ببرلين (١٨٩٦ - ١٩٠٠)

زاره : نشر بمعاونة مارتن - ثلاثة مجلدات فاخرة عن معرض المتحف الإسلامى فى ميونيخ (١٩١٠ - ١٢) وله : الخزف الإسلامى (١٩٢٩ و ٣٩) وتحف من البرونز للخليفة مروان الثانى فى دار الآثار العربية بالقاهرة (١٩٣٤) .

فيادمان : كتاب صنعة الزامر ، وكتاب صفة الأرغن الزمرى ، ورسالة صفة الأرغن البرق ، ورسالة صفة الجلجل (١٩١٨) .

كونيل : الفنون الفرعية فى الإسلام ، من ٢١٦ صفحة مزدانة بالصور (١٩٢٥) والنقش الأموى فى قرطبة (١٩٢٨) والفسيفساء الأموية فى دمشق (١٩٢٩) والكتابات الزخرفية (١٩٥٥) .

لاخمان : رسالة فى خبر تأليف الألحان للكندى (١٩٣١ ، ثم ترجمها إلى الألمانية) والموسيقى فى تونس (١٩٣٠) .

شميدت : الخزف الإسلامى (١٩٣٣) والنسيج الإسلامى (١٩٣٢ – ٣٣ – ٣٤ – ٣٥) ونسيج الحرير الأثرى ، من الصين إلى صقلية ومدى تأثر أوربا بفنه الإسلامى ، فى ٤٨٤ صفحة و ٣٩٩ صورة ورسماً ، و ١٦ لوحاً بالألوان وخريطتين (الجزء العاشر من سلسلة مكتبة أصدقاء الفنون والآثار) .

تايشنر : معجم الفن الإسلامى (١٩٣٨) .

هرسفيلد : الرحلة الأثرية فى بلاد الفرات ودجلة ، دمشق ، دراسة معمارية ، فى أربعة أقسام (١٩٤٢ – ٤٨) .

أردمان : البلّور الفاطمى (١٩٥١) وتاريخ البساط العربى منذ نشأته حتى اليوم (١٩٥٥) ، وحول الفنون الإسلامية (١٩٥٧ و ٥٩ و ٦١ و ٦٤ و ٦٥) .

الأمريكيون :

كومارازوامى : الرسم عند العرب والفرس (١٩٢٣) ونماذج من المعادن الإسلامية (١٩٣١) .

بوب : الفن الإسلامى (١٩٢٥ – ٢٦) .

ريفستال : مصدر النمنمة فى الفن (١٩٢٩) والنحت الفارسى الإسلامى (١٩٣١) .

أتنجوزن : طابع الفن الإسلامى (١٩٤٤) ودراسات عن الفن الإسلامى والأيقونات الإسلامية (١٩٥٠) والفن الإسلامى والآثار (١٩٥١) والوحدة فى الفن الإسلامى (١٩٥٥) والفن والأوسمة (١٩٥٧) وألواح عربية ، فى ٢٠٨ صفحات ، بالفرنسية والألمانية (١٩٦٢) ومن بيزنطية إلى الساسانيين فى إيران ودنيا الإسلام ، فى ٧٠ صفحة و ٩١ رسماً (ليدن ١٩٧١) إلخ .

بوتمير : أعمال التنقيب الأمريكية فى مصر ١٨٩٩ – ١٩٤٠ (١٩٥٤) والنحت عند قدماء المصريين (كمبريدج ١٩٥٤) وخمس سنوات فى جمع الفن المصرى ١٩٥١ – ١٩٥٦

(١٩٥٧) وفى أمجاد مصر (١٩٧٦) ونضال فى الفنون – بمعاونة غيره (١٩٧٧) إلخ .

جرابار : نقود مظفر عازى (١٩٥٣) ونقود الطولونيين (١٩٥٧) وقصر الأمويين فى خربة المفجر (١٩٥٥) وقبة الصخرة الأموية فى القدس (١٩٥٩) وصحائف فلسفة وتشريح مزدانة برسوم للعرب (١٩٥٩) والفن المعمارى الإسلامى (١٩٥٩) وزخرفة المقامات فى القرن الثالث عشر (١٩٧٥) وتاريخ الفن والآثار الإسلامية (١٩٧٥) وطابع الفن الإسلامى (١٩٧٦) وفن الزخرفة فى الإسلام (١٩٧٧) .

روزنتال ، اى : ج . : مغزى الفن (١٩٦١) والموسيقى العربية (١٩٦٦) .

سكانلون : التنقيب فى الفسطاط (١٩٦٥ و٦٧ و٦٨ و ٧١ و٧٣ و ٧٤ ، و ٧٦) والفن الإسلامى فى مصر ٩٦٩ – ١٥١٧ (١٩٦٨) .

هوج : العمارة الإسلامية ، وهى موسوعة على غرار موسوعة كرزويل ، أصدرتها جامعة كولورادو (١٩٧٨) .

السويسريون :

فلورى : الزخارف الإسلامية (١٩١٢ و١٣ و١٧ و١٨ و٢٢ و٢٤ و٢٥ و ٣٠ و ٣٦) .

ماير : الأزياء الإسلامية ، ثم أزياء النساء المسلمات فى عهد المماليك (١٩٤٣) ، والفن الإسلامى (١٩٥٧ – ٥٩) إلخ .

الإيطاليون :

روسى : الغناء الشعبى فى طرابلس (١٩٢٣) والكتابات الإسلامية فى متحف طرابلس (١٩٥٣) .

دى فيلارد : الزخارف الإسلامية على معبد بلاثينا فى بالرمو (١٩٥٠) .

دونادونى : الفن المصرى (١٩٥٥) والمتحف المصرى بالقاهرة (١٩٦٩) .

جولينى : أساليب الهندسة لما بين النهرين (١٩٦٩ – ٧٠) والآثار (١٩٧٧) .

تادى : كشّاف بالفن الشرقى المحفوظ فى إيطاليا (١٩٧١ ، ٧٣ – ٧٦) .

(و) **التاريخ :**

حقق المستشرقون فى تاريخ العرب وعواصمهم وحكامهم من قبل النبى إلى انتشار الإسلام فى الشرق والغرب حتى اليوم ، وقد عد بعضهم مرجعاً فى ذلك التحقيق ، ومنهم :

١ – فى التاريخ العام :

الهولنديون :

سكاليجر : التصحيحات المعاصرة (١٥٨٢ – ١٦٢٩) .

ألبرت شخولتنس : نبذة تاريخية عن اليمن ، نقلا عن المؤرخين العرب ، بترجمة لاتينية (١٧٤٠) .

فايرس : دراسة عن وفيات الأعيان لابن خلّكان (١٨٣١) .

جوانبول : التاريخ ، فى ثلاثة أجزاء (١٨٣٨ – ٤٠) .

دوزى : تاريخ بنى زيّان ملوك تلمسان ، نقلا عن المصادر العربية (١٨٤٤) وكلام كتّاب العرب فى دولة بنى عباد ، فى ثلاثة أجزاء (١٨٤٧ – ٦٣) والمعجب فى تلخيص أخبار المغرب لعبد الواحد المراكشى ، وبآخره مقدمة بالإنجليزية (١٨٤٧ – ٨١ ، وقد نقله إلى الفرنسية فانيان ١٨٩٣) . وتاريخ المسلمين فى أسبانيا ، فى أربعة أجزاء من ١٤٦٠ صفحة (١٨٤٩ – ٦١ ، وقد نقل إلى الأسبانية ١٩٢٠ ، وأعيد طبعه فى ليدن ١٩٣٢ فأصبح مرجعاً ونقل عنه الأستاذ كامل كيلانى فى كتابه ملوك الطوائف) ونظرات فى تاريخ الاسلام ، فى جزأين (الطبعة الثالثة ١٨٨١) وتاريخ الإسلام من فجره حتى عام ١٨٦٣ ، بالهولندية (١٨٦٣ ، وقد نقله إلى الفرنسية شوفين ، ١٨٧٩) وبمعاونة مرقص يوسف موللر : تاريخ العرب السياسى والأدبى فى الأندلس (١٨٦٦ — ٧٨) .

فت : الآدميون والأنباط (١٨٥٠ – ٥٢) .

دى خويه : تقاويم للتاريخ والجغرافيا الشرقيين ، فى ثلاثة مجلدات (١٨٦٢) .

هوتسما : نصوص متعلقة بتاريخ السلاجقة ، فى أربعة أجزاء (١٨٨٦ – ١٩٠٢) .

سخومان : تاريخ اليمن السياسى ٩٠٦ – ٩٢٧ هـ ١٥٠٠ – ١٥١٠ م (١٩٦٠) ومصر واليمن (١٩٦٥) والخضرية ، والحديدة وحصن الغرب (١٩٧١) .

السويسريون :

هوتنجير : تاريخ الشعوب الشرقية (١٦٦٠) .

كومب : الإسكندرية المسلمة (١٩٢٧ – ٢٩) وطوبوغرافية الإسكندرية وتاريخها (١٩٤٣ – ٤٤) .

فورير : أشهر المنشورات الصادرة من ١٩٣٨ إلى ١٩٥٣ عن التاريخ السياسى والثقافى والاقتصادى والاجتماعى إلخ فى الشرق الأوسط – بمعاونة غيره (١٩٥٤) .

الإنجليز :

أوكلى : تاريخ الإسلام ، فى جزءين ، اشتملا على تاريخ المسلمين الثقافى والسياسى فوسع نطاق العربية إذ عرّفها إلى القراء الإنجليز (١٧٠٨ و ١٧١٨) .

برايس : تاريخ الجزيرة العربية قبل الإسلام ومصادر الطبرى الموثقة (١٨٢٤) .

جورج راولينسون : خمس ممالك عظمى فى العالم الشرق القديم أو تاريخ وجغرافيا وآثار الخلدونيين والآشوريين والبابليين والميديين والفرس ، فى ألفى صفحة (١٨٦٢ – ٦٧) وتاريخ مصر القديمة (١٨٨١) ومصر وبابل (١٨٨٦) وتاريخ فينيقيا (١٨٨٩) .

بالمر : تاريخ القدس (١٨٧١) .

هوورث : تاريخ المغول ، فى خمسة أجزاء (١٨٧٦ – ٨٨) .

أربثنوت : المؤلفون العرب وتاريخ العرب وأدبهم (١٨٩٠) .

بروكس : بيزنطية والعرب (١٩٠٠) .

ستانلى لين – بول : تاريخ مصر فى العصر الوسيط (١٩٠١) .

شميدت : تاريخ العرب مع تركيا وإنجلترا (١٩١٧) .

كيندى : تاريخ البتراء وآثارها (١٩٢٥) .

روبين ليفى : تاريخ بغداد وقيام الحضارة الإسلامية وتطورها زمن العباسيين ببغداد ، فى ٥٤٣ صفحة (١٩٢٩) .

بيك : تاريخ شرق الأردن وقبائله ، فى ٤٩٢ صفحة (نقله إلى العربية الأستاذ بهاء الدين طوقان ، القدس ١٩٣٥) .

لى : أهل الجاهلية (١٩٤١ – ٤٢) .

برنارد لويس : العرب فى التاريخ (١٩٥٠ ، وقد نقله إلى العربية الدكتوران نبيه أمين فارس ، ومحمد يوسف زايد ، ١٩٥٤) وسفر الوحى وأثره فى التاريخ الإسلامى (١٩٥٠) ومصادر لتاريخ الحشاشين فى سوريا (١٩٥٢) .

كيرك : موجز تاريخ الشرق الأوسط (١٩٥٢ والطبعة الرابعة ١٩٥٧) .

السير هاملتون جيب : الشرق الأدنى الإسلامى – بمعاونة سبعة من علماء الإسلاميات (١٩٦١) .

مرجريت موراى : مصر ومجدها الغابر (نقله إلى العربية الأستاذ محرم كمال ، فى ٥٣٦ صفحة و ٩٧ لوحاً ، القاهرة ١٩٦٢) .

أنطونى ناتنج : تاريخ العرب من قبل النبى حتى اليوم (١٩٦٤) .

ريفلين : السياسة الزراعية على عهد محمد على فى مصر (١٩٦٩) والاقتصاد والإدارة فى مصر فى مستهل القرن التاسع عشر (ترجمة الدكتور أحمد عبد الرحيم مصطفى ، ومصطفى الحسينى – القاهرة ١٩٦٧) ودار الوثائق فى قصر عابدين فى القاهرة كمصدر دراسة لمصر الحديثة فى القرن التاسع عشر (١٩٧٠) ومحمد على باشا (١٩٧٤) وموضوع السكة الحديدية فى الأزمة العثمانية المصرية لعام ١٩٥١ – ١٩٥٢ (١٩٦١) .

ومن المناهج التى قامت بتدريسها :

التاريخ الإسلامى والحضارة (حتى ١٤٥٣) والتاريخ الإسلامى والحضارة من ١٥٠٠ حتى اليوم وتاريخ العرب – وتاريخ الفرس ، وتاريخ الأتراك وتاريخ اليهود . واللاسامية الحديثة ، ومصر فى القرن التاسع عشر والقرن العشرين ، وتركيا تدخل العالم الحديث ، وتاريخ فلسطين حتى ١٩٢٢ ، وأسس دولة إسرائيل وجيرانها ، وانشقاق الشرق الأوسط والثورة فى القرن العشرين ، وإيران تدخل العالم الحديث ، والسيطرة الخارجية للعرب ، والبترول والسياسات فى الشرق الأوسط ، والقومية فى الشرق الأوسط ، والمرأة فى الشرق الأوسط الحديث ، ومدن الشرق الأوسط ، وتاريخ مصر وتاريخ المماليك ، وسيرة الكتابة بالشرق الأوسط الحديث ، وكتابة تاريخ الشرق الأوسط والإمبراطورية العثمانية ، والمرأة والتغيير الاجتماعى فى الشرق الأوسط ، وكتابة التاريخ الأوربى .

الفرنسيون :

رينودو : تواريخ الطقوس الشرقية (١٧١٥) .

دى تاسى : تاريخ مملكة الجزائر وحكومتها ، فى مجلدين (المطبعة الثانية عشرة ١٩٢٧) .

دى جين : تاريخ التتروالمغول والترك ، نقلا عن المؤلفين العرب ، فى خمسة مجلدات (١٧٥٦ – ٥٨) .

دى ساسى : مصر منذ الفتح الإسلامى إلى الحملة الفرنسية(١٧٩٣) .

منجين : تاريخ مصر حتى عام ١٨٢٣ (١٨٢٤) .

دى لاجرانج : تاريخ العرب فى الأندلس (١٨٢٤) .

رينو : ملخص ما كتبه مؤرخو العرب عن حروب الصليبيين (١٨٢٩) والحروب الصليبية من تاريخ الكامل لابن الأثير (١٨٣٢) .

مارسل : تاريخ الحملة الفرنسية على مصر (١٨٣٠ – ٣٦) وتاريخ مصر من الفتح العربى إلى الحملة الفرنسية (١٨٤٨) .

ديلابورت : مختصر تاريخ المماليك (١٨٣٦) .

دى ديما : تاريخ أسبانيا (١٨٣٦) .

فرينل : تاريخ الجاهلية (١٨٣٦) وجغرافيا البلاد العربية (١٨٤٠) .

دى سلان : تراجم المشهورين فى الإسلام (١٨٣٨ – ٤٢ ، وبالإنجليزية فى أربعة أجزاء ، ١٨٤٣ – ٧١) وترجمة تاريخ إيالة إفريقيا والمغرب للنويرى (١٨٤١) . وتاريخ البربر والأسر الإسلامية التى ملكت فى شمالى إفريقيا (١٨٤٧ – ٥٦) ومنتخبات من تاريخ مصر لابن ميسر ، بترجمة فرنسية ، فى ثلاثة أجزاء (١٨٧٢) .

ديفرجه : تاريخ العرب فى الجاهلية ، وقد ذيله بمختصر تاريخ الخلفاء إلى عهد المغول (١٨٤٧) .

دى برسفال : باكورة تاريخ العرب ، فى ثلاثة مجلدات (١٨٤٧) .

ديفريمرى : أمراء نيسابور الثلاثة ، وأربعة أمراء من الدولة الحمدانية ، وتاريخ السلاجقة (١٨٤٨) وتاريخ الدول الإسلامية فى خوارزم وتركستان (١٨٥٢) والإسماعيليون فى سوريا (١٨٥٤) وتاريخ الشرق ، فى جزأين (١٨٦٢) .

شربونو : تاريخ العباسيين (١٨٥٢) وعبد الله مؤسس الدولة الفاطمية ، نقلا عن ابن حماد (١٨٥٥) وتاريخ الأدب العربى فى السودان (١٨٥٦) .

الدكتور برون : نساء العرب قبل الإسلام وبعده (١٨٥٨) .

أوبرت : تاريخ إمبراطوريات خلده وآشور (١٨٦٦) وبابل (١٨٦٩) .

دى مينار ، ودى مالان : مجموعة مؤرخى الصليبية ، فى ستة عشر مجلداً (١٨٧٠ — ١٨٩٤) .

الأب أميلينو : فى سبيل تاريخ مصر النصرانية فى القرن الرابع والخامس والسادس والسابع ، فى جزأين (١٨٨٦ — ٨٨) وأواخر أيام مروان الثانى وموته (١٩١٤) .

بارتيلمى : تاريخ الملك النعمان (١٨٨٧) .

دى جرامون : تاريخ الجزائر تحت السيطرة التركية (١٨٨٧) .

الأب دوفال : تاريخ مدينة الرها (١٨٩٢) .

جودفروا — ديمومبين : تاريخ بنى الأحمر ملوك غرناطة (١٨٩٨) ، والعالم الإسلامى والبيزنطى حتى الصليبيين (باريس ١٩٣١) .

ديسو : تاريخ النصيريين وعقيدتهم (١٩٠٠) وتاريخ مملكة القدس (١٩٤٢) وتاريخ عرب سوريا قبل الإسلام (١٩٠٧ و ٥٥ ، والترجمة العربية للدكتور عبد الحميد الدواخلى ١٩٦٣) .

هيار : تاريخ بغداد فى العصر الحديث (١٩٠١) وتاريخ العرب ، فى جزأين (١٩١٢ — ١٣ ، وقد ترجم إلى الألمانية ١٩١٣) .

رينه باسه : تاريخ بلاد ندرومه بعد خروج الموحدين (١٩٠٢ — ٧) .

سالمون : التاريخ السياسى لشمالى المغرب (١٩٠٥) .

إيفر : عرض تاريخى لإفريقيا فى العصرين الوسيط والمعاصر (١٩٠٦) .

دى موتيلنسكى : تاريخ الأئمة الرستمية بتاهرت لابن الصغير (١٩٠٧) .

إميل أمار : القيمة التاريخية لكتاب المنهل الصافى لابن تغرى بردى (١٩٠٩) .

بوفا : تاريخ البرامكة (باريس ١٩١٢) والبرامكة فى نظر المؤرخين العرب والفرس (١٩١٢) .

بلوشه : تاريخ سلاطين المماليك (١٩٢٠ — ٢٨) .

دلفين : تاريخ الباشاوات العثمانيين فى الجزائر من سنة ١٥١٥ إلى سنة ١٧٤٥ هـ ، متناً وترجمة وتعليقاً (١٩٢٢ — ٢٥) .

ليفى — بروفنسال المرجع الأول فى المغرب لتاريخ الأندلس والمغرب ومما له فيهما : مؤرخو الشرفاء ، وهو دراسة للأدب التاريخى والسير فى المغرب من القرن السادس عشر إلى القرن العشرين ، فى ٤٧٠ صفحة (١٩٢٢) وتعليق على تاريخ الموحدين ، فى ثلاثة أجزاء

(١٩٢٨ – ٣٠) والحياة الاقتصادية فى أسبانيا الإسلامية فى القرن العاشر (١٩٣١) وأسبانيا المسلمة فى القرن العاشر (١٩٣٣) وإسلام المغرب (١٩٤٨) والتاريخ السياسى لأسبانيا فى عهد الخلافة (١٩٥٠) وتاريخ أسبانيا المسلمة (١٩٥٠ – ٥٣) .

كامرير : تاريخ الحبشة القديم : مملكة أكسوم ومجاوروها من العرب والبربر (١٩٢٦) وتاريخ الأنباط (١٩٢٩) .

فوندر هيدن : بلاد البربر الشرقية تحت حكم بنى الأغلب (١٩٢٧) .

كانتينو : الأنباط ، فى جزأين (باريس ١٩٣٠ و١٩٣٢) والأنباط والعرب (١٩٣٤) .

جروسه : تاريخ الصليبية ومملكة الفرنجة فى القدس ، فى ثلاثة أجزاء معتمداً على المصادر العربية (١٩٣٤ – ٣٦) ، وإمبراطورية البطاح ، عن السلاجقة (١٩٣٩) .

كلود كاهين : حملة متزكرت نقلا عن المؤرخين المسلمين (١٩٣٤) وتاريخ شيعى من عهد الصليبية (١٩٣٥) وتواريخ العرب المتعلقة بسوريا ومصر والعراق منذ الفتح العربى إلى الاحتلال العثمانى فى مكتبات استانبول (١٩٣٦) وبعض الكتابات العربية لأسماء فرنسية فى العصر الوسيط (١٩٧٠) ومعرفة المؤرخين للعالم الإسلامى (١٩٧٠) وعبد اللطيف البغدادى والخوارزمى (١٩٧١) وبمعاونة شارل بيلا : الدراسات العربية والإسلامية (١٩٧٣) وابن جبير ومغاربة سوريا (١٩٧٣) والمكين ابن العميد والتاريخ الإسلامى (١٩٧٤) وضرائب الأرض فى سوريا فى العصر الوسيط (١٩٧٥) .

كانار – قضى عشرين عاماً بحثاً عن الأماكن والكتب والمخطوطات بالعربية وغيرها لتصنيف كتاب بعنوان : نصوص تاريخية وأدبية جامعة لأخبار سيف الدولة الحمدانى (الجزائر ١٩٣٤) ثم تاريخ السلالة الحمدانية فى سوريا والجزيرة (١٩٥١) .

ديفريس : عرب الفرس وعرب اليونان ، اللخميون والغساسنة (١٩٤٢) .

سوفاجه : المدخل إلى تاريخ الشرق الإسلامى (١٩٤٣) .

جاك بيرك : وثائق عن تاريخ المغرب الاجتماعى (١٩٤٨) وتاريخ الرباط (١٩٥٢) إلخ .

أوجستين بيرك : مستندات من تاريخ الريف الجزائرى (١٩٤٨) .

كايه : مدينة الرباط حتى الحماية الفرنسية ، تاريخ وآثار ، فى ٥٩٦ صفحة وثلاثة فهارس وخريطة ورسوم وصور (١٩٤٩).

جى : بيروت ولبنان منذ قرن ونصف قرن (نقله إلى العربية الأستاذ مارون عبود ، فى جزأين ١٩٤٩) .

جرنيه : البربر والإسلام وفرنسا ، فى مجلدين (١٩٥٠) .

كولومب : حياة القاهرة فى القرن ١٨ (القاهرة ١٩٥١) .

جاستون فييت : حياة الملاذ فى مكة والمدينة فى القرن الأول من الإسلام (١٩٥٩) .

مونتايل : المخطوطات التاريخية العربية الإفريقية (١٩٦٥ – ٦٧) .

أندره رايمون : ثورة بالقاهرة على عهد المماليك (١٩٦٥ و ٦٩) وأحياء القاهرة الشعبية فى القرن الثامن عشر والحركات الجماهيرية (١٩٦٨) والحمامات العامة بالقاهرة فى أواخر القرن الثامن عشر (١٩٦٩ و ١٩٧٠) وفصول من التاريخ الاجتماعى فى القاهرة العثمانية (١٩٧٤) ووثائق المحكمة كمرجع للتاريخ الاقتصادى والاجتماعى (١٩٧٦) وأسواق القاهرة مع ترجمة وتعليق عن المقريزى ، فى ٥٠٠ صفحة (١٩٧٧) ومصر من محمد على إلى أنور السادات ، بمعاونة غيره (تحت الطبع) .

لى تورنو : هل عرف العرب الثورات قديماً (١٩٦٨) والجزائر وشرفاء الوزّان فى أواخر القرن التاسع عشر (١٩٧٠) واتجاهات البربر الجديدة فى شمالى إفريقيا ٩٥٠–١١٥٠ (١٩٧٣) .

الألمان :

رايسكه : مدخل عام إلى تاريخ الإسلام ، فى ثلاثة مجلدات (١٧٤٨) .

أوشباخ : تاريخ الأندلس فى عهد المرابطين والموحدين (نقله إلى العربية الأستاذ محمد عبد الله عنان ، الطبعة الثانية ١٩٦٢) .

فلايشر : تاريخ العرب قبل الإسلام (١٨٣١) .

فيستنفلد : تواريخ مكة المكرمة ، فى أربعة أجزاء (١٨٥٨ – ٦١) وحكام مصر فى عهد الخلفاء (١٨٧٥) وتاريخ الخلفاء الفاطميين (١٨٨١) وتاريخ المدينة ومكة . ومؤرخو العرب ومؤلفاتهم (١٨٨٢) وتاريخ أشراف مكة (١٨٨٥) وتاريخ الإمام الشافعى (١٨٩٠) .

روهريخت : الجغرافيا العالمية ، وقد خص لبنان وسوريا بجزأين منها ، والمكتبة الجغرافية الفلسطينية (١٨٦٠) .

فايل : تاريخ الشعوب الإسلامية من النبي محمد إلى سليم الأول ، وكان أول تاريخ عام يستند إلى المصادر العربية (١٨٦٦ ، وقد ترجمه إلى الإنجليزية خودابخش حاذفاً منه المراجع ١٩١٤) .

فللهوزن : التمهيد للتاريخ الإسلامي ، في ٦ أجزاء (١٨٨٧) والسيادة العربية (نقله إلى العربية الأستاذان : حسن إبراهيم حسن ، ومحمد زكي إبراهيم) وتاريخ الدولة الأموية وحروبها مع الروم (١٩٠١) والدولة العربية وسقوطها من ظهور الإسلام حتى نهاية الدولة الأموية (١٩٠٢ ، وقد ترجمه إلى الإنجليزية وير ، وأضاف إليه فهرساً ، كلكتا ١٩٢٧ ، ونقله إلى العربية الدكتور محمد عبد الهادي أبو ريده وراجعه الدكتور حسين مؤنس) .

ميتفوخ : أيام العرب – كيف وصف عرب الجاهلية وقائعهم في كتبهم (١٨٩٩ – ١٩١٠) .

بومشتارك : تاريخ فلسطين (١٩٠٦) .

كاسكيل : عرب الشمال في الجاهلية (١٩٢٧) وأيام العرب (١٩٣١) وبدو شمالي إفريقيا (١٩٣٨) والبدو العرب (١٩٥٣) وبدو الجزيرة العربية (١٩٥٤) والأمويون (١٩٦٧) وحصن الغراب (١٩٧٠) .

ولفنسون : تاريخ اليهودي في بلاد العرب ، في الجاهلية وصدر الإسلام ، بالعربية ومقدمة للدكتور طه حسين (القاهرة ١٩٢٧) وموسى بن ميمون ، حياته ومصنفاته بالعربية مع مقدمة للشيخ مصطفى عبد الرازق (١٩٣٧) .

بيوركمان : تاريخ الإسلام (١٩٢٩) .

بروكلمان : تاريخ الشعوب والدول الإسلامية ، في خمسة أجزاء تناول فيه تاريخ العرب والمسلمين منذ أقدم العصور إلى ما بعد الحرب الكبرى الأولى ، فجاء الأول من نوعه إحاطة وأمانة وجدة – خلا بحثه أركان الإسلام (١٩٣٩ و١٩٥٣ ، وقد ترجم إلى الإنجليزية ١٩٤٦ وإلى الفرنسية ١٩٤٨ ، ونقله إلى العربية الدكتور نبيه فارس والأستاذ منير البعلبكي ١٩٤٩ – ٥١ ، وإلى التركية الدكتور عزت ، بأنقره) .

كرايمير : سقوط مملكة الصليبيين في القدس عام ٥٨٣هـ ١١٨٧ م (١٩٥٢) .

شبولير : تاريخ البلدان الإسلامية (١٩٥٢ – ٥٣ ، والطبعة الإنجليزية ١٩٦٠) والبلدان التي فتحها الإسلام (١٩٥٤) .

رويمير : وثائق لتاريخ مصر وإيران في العصر الإسلامي (١٩٥٧) ووثائق ومخطوطات

مصر الإسلامية (١٩٥٨) .

هانز : سيرة السلطان الظاهر ططر (القاهرة ١٩٦٢) .

الدانمركيون :

كال : سلاسل من تاريخ العرب للطلاب الجامعيين .

هوست : أخبار المغرب وفاس ، بالدانمركية (١٧٨١ ، ثم ترجم إلى الفرنسية وإلى الألمانية) وتاريخ سلطان المغرب محمد بن عبد الله (١٧٩١) .

راسموسن : تجارة الشرق مع روسيا وإسكندناوه فى القرون الوسطى (١٨١٥) وتاريخ العرب قبل الإسلام (١٨١٧) وعلاقة العرب بالفرس قبل الإسلام (١٨٢١ - ٢٧) وتاريخ الإسلام مع مختارات من مخطوطات المكتبة العربية (١٨٢١ - ٢٧) .

دى فونتناى : دراسة عن تاريخ الشرق الأدنى (١٩١٩) .

بدرسين : استدراكات على المخطوطات العربية المتعلقة بتاريخ السلاطين المماليك من ٦٩٠ إلى ٧٤١ هـ ومخطوطات عبرية فى تاريخ الهجرة .

الإيطاليون :

الأب ماريتى : تاريخ فخر الدين بن معن للخالدى الصغير (١٧٨٧ ، ثم ترجم إلى الألمانية ١٧٩٠ ثم نشر المتن فى لبنان)

ميشيل أمارى : حقبة من تاريخ صقلية فى القرن الثالث عشر (١٨٤٢ ، ثم تعددت طبعاته) ومباحث لمؤرخى العرب عن صقلية فى عهد المسلمين ، متناً وترجمة إيطالية (١٨٤٧) وتاريخ مسلمى صقلية ، فى ثلاثة أجزاء (١٨٥٤ - ٧٢) والمكتبة العربية الصقلية (١٨٥٦ و ٧٥ - ٨٧ ، والترجمة الإيطالية فى ثلاثة أجزاء (١٨٥٤ - ٧٢) والمكتبة العربية الصقلية (١٨٥٦ و ٧٥ - ٨٧ ، والترجمة الإيطالية فى مجلدين ١٨٧١ - ٨٠) .

كوزا : كتاب النخل فى محفوظات تاريخ صقلية (١٨٧٣) وتاريخ صقلية فى أيام بيزنطية والعرب ، فى مجلدين (١٨٧٣ - ٧٥) وتاريخ مدينة فاس ، من كتب العرب ، بمقدمة إيطالية (١٨٧٨) .

مارينى : تنزه العباد فى مدينة بغداد ، وهو موجز تاريخ بغداد وجغرافيتها (١٨٨٧) .

شيروللى : كتابات ووثائق عربية لتاريخ الصومال (١٩٢٦ - ٢٨) ووثائق عربية لتاريخ الحبشة (١٩٣١) .

فرانشيسكو جابرييلي : تاريخ المسلمين للحروب الصليبية (١٩٢٩) وتاريخ وحضارة الإسلام (١٩٤٧) ومظهر الحضارة العربية والإسلامية (١٩٥٦ ، وقد ترجمه الأستاذ محمد حسن خلاف القاهرة ١٩٦٤) .

روسيّ : تاريخ عرب طرابلس لابن غلبون ، ترجمة وتعليقاً (١٩٣٦) وتاريخ ليبيا منذ الفتح العربي حتّى عام ١٩١١ (١٩٥٤) .

دى فيلارد : تاريخ النوبة النصرانية (١٩٣٨) .

بومباشى : مذهب ابن خلدون فى التاريخ والجغرافيا (١٩٤٦) .

رتزتانو : العلاقات بين النورمانديين وبنى زيرى من الفتح النورماندى لصقلية حتّى وفاة روجه الثانى (١٩٤٩) ومؤسسة عربية جديدة فى أسبانيا لتاريخ صقلية (١٩٥٧) .

ميكلانجلو جويدى : تاريخ العرب وثقافتهم (١٩٥١) .

موسكاتى : مجموعة محاضرات فى تاريخ الشرق الأدنى (١٩٥٤) وفى سبيل تاريخ الشيعة (١٩٥٥) .

جرينباتشى : نهاية الأدب فى أخبار ملوك الفرس والعرب (١٩٧٤) .

الأسبان :

كونده : تاريخ السيادة العربية على أسبانيا ، فى ثلاثة مجلدات (١٨٢٠ – ٢١ ، ثم ترجم إلى الألمانية ١٨٢٤ ، وإلى الفرنسية ١٨٢٥) .

بسكوال دى جاينجوس : تاريخ المسلمين فى أسبانيا (١٨٤٠ – ٤٣) .

ميجل لافوانتى اى القنطرة : تاريخ غرناطة ، فى أربعة أجزاء (١٨٤٨ و ١٩٥٢) .

خوسه دى مورينو نييتو : دراسة نقدية عن المؤرخين العرب الأسبان (١٨٦٢) .

فرانشيسكو كوديرا أى ثيدين : دراسات فى تاريخ أسبانيا الإسلامية من مجلد ٧ إلى ٩ (١٨٧٩) وأفول المرابطين واندثارهم من أسبانيا ، فى جزأين (١٨٩٩) .

جين روبلس : تاريخ مالقة الإسلامية (١٨٨٠) .

مينديث أى بيلايو : تاريخ الخوارج الأسبان (١٨٨٠ – ٨٢) وتاريخ مخالفى الدين الأسبان ، فى مجلدين (١٩٤٧) .

المجرو كاردييناس : موجز تاريخى وجغرافى لمملكة غرناطة (١٨٨٦ – ٩٢) .

يونس بويجيس : تراجم المؤرخين والجغرافيين المغاربة والأندلسيين (١٨٩٨) .

جاسبار ريميرو : تاريخ المسلمين فى أسبانيا وشمالى إفريقيا (١٩١٧) .

الأب ملشور أنطونيا : ابن حيّان القرطبى ومصنفاته التاريخية (١٩٢٤) وتاريخ ابن القوطيه ، وابن الخطيب الخ .

جونثاليث بالنثيه : تاريخ أسبانيا الإسلامية (١٩٢٥ و ٢٩ و ٣٢ و ٤٥) .

أميريكو كاسترو : أسبانيا فى تاريخها – نصارى وعرب ويهود (١٩٤٨) .

إميليو جارثيا جوميث : خراب قرطبه الأمويين (١٩٤٨) والحكم الثانى والبربر (١٩٤٨) وبمعاونة غيره : وقعة الزلاقة (١٩٥٠) .

بوش بيلا : جبال البرانس كما رآها الكتّاب العرب فى العصر الوسيط (١٩٤٩) والمسلمون : جغرافيا – تاريخ – المساحة إلخ (١٩٥٦) وتاريخ المغرب ، جـ ٥ ، الموحدون (١٩٥٧) ومملكة بنى رزين (١٩٥٩) .

سيكودى لوثينا : تصحيح تاريخ آخر ملوك بنى نصر (١٩٥٢ و ١٩٥٥) وغرناطة تحت حكم المسلمين (١٩٥٢) ومحمد التاسع سلطان غرناطة (١٩٥٣) .

ميننديث بيدال : نماذج من تاريخ الأندلس للرازى ، وأسبانيا بين النصرانية والإسلام .

فرناندو فالديراما : تاريخ القصر الملكى بتطوان (١٩٥٤) .

سانشيث – البرنوث : أسبانيا الإسلامية ، فى مجلدين ، وأسبانيا سرد تاريخى (١٩٥٦) .

أمبروسيو أويثى : التاريخ السياسى للموحدين (١٩٥٦) .

كاستريو ماركيث : شمالى إفريقيا من خلال أعمال الأعلام لابن الخطيب (١٩٥٨) ووصف الأندلس من واقع مخطوط من مكتبة القصر (١٩٦٩) .

بدرو شالميطة خندرون : من التاريخ الإسلامى الأسبانى (١٩٧٢ – ٧٥) .

بالبه بيرمنجو : تاريخ أسبانيا المسلمة (١٩٧٤) .

كابريانا سييزار : عبيد المغرب فى المرية فى القرن السادس عشر(١٩٧٥) وحول مملكة غرناطة (١٩٧٦) ووثائق خاصة بالمغاربة فى جامعة غرناطة (قيد الإعداد) .

البولونيون :

شميدت : تاريخ العباسيين ، باللاتينية (١٨٢٣) .

موخلنسكى : لتاريخ المكتبة البولونية من المصادر الشرقية (١٨٥٣) .

كوفالسكى : مذكرات عربية عن المرحلة الأولى من الحملات الصليبية للأمير السورى

أسامة بن منقذ (١٩٢٣) .

سموجور زيفسكى : مصادر أباضية لتاريخ الإسلام (١٩٢٦) .

ليفيكى : طلائع التجار العرب فى الصين (١٩٣٥) والمصادر العربية فى تاريخ السلافيين (١٩٥٦) والتجار العرب فى روسيا والبلدان السلافية من القرن ٩ إلى القرن ١١ (١٩٥٨) .

بيلافسكى : ابن خلدون مؤرخ وفيلسوف وعالم اجتماع عربى كبير فى القرن الرابع عشر. وابن خلدون ونشاطه السياسى والعلمى (١٩٥٧) .

النمسويون :

البارون فون كريمير : الملامح البارزة لتاريخ الثقافة فى الإسلام (١٨٧٣) وتاريخ الحضارة فى الشرق تحت حكم الخلفاء ، فى جزأين (١٨٧٥ – ٧٧) ثم ترجمة خودابخش حاذفاً منه المراجع ١٩٢٠ ، ونقله إلى العربية الأستاذ مصطفى بدر ١٩٥٧ ، ثم نشر مقدمته بالعربية الدكتور على الخربوطلى ١٩٦١) .

كاراشيك : تاريخ الأمم الإسلامية .

هارتمان : الشرق الإسلامى ، فى جزأين (١٩٠٩) وتاريخ الإسلام فى الصين (١٩٢١) .

كامبفماير : النصوص والأعمال فى تاريخ الأمة العربية الحديث (١٩٢٤) .

زامبور : كتاب الأنساب والتأريخ للتاريخ الإسلامى ، وهو مجموعة غنية فى صحة السند ونتائج أبحاث المستشرقين ، والكتابات القديمة ، والنقود المتعددة ، منذ فجر الإسلام حتى عام ١٩٢٧ (١٩٢٧ ، وقد أنفقت جامعة الدول العربية على ترجمته فنقله الدكتور زكى محمد حسن وطبع فى مطبعة جامعة القاهرة) .

شتراوس : مؤلفات المؤرخين العرب بيبرس المنصورى ، وابن الفرات ، والشيخ خضر ، ومحيى الدين بن عبد الظاهر ، ومماليك مصر (١٩٣٦ ، ٣٧ ، ٣٨ ، ٣٩ ، ٥٠) .

جوتشالك : مؤرخو الإسلام (١٩٥٧ – ٦٦ – ٧٧) .

المجريون :

الكونت جيزاكون : تاريخ القرم (١٩٧٣) والمراجع العربية والفارسية لتاريخ المجر القديم (١٨٩٢ – ٩٥) .

زيجليدى : ترجمة فصول ابن رستة ، وابن فضلان ، والبلخى ، والمسعودى المتعلقة بتاريخ المجر (١٩٥٨) .

الأمريكيون :

بوست : المنهج القويم فى التاريخ القديم ، وهو تاريخ عام بالعربية (١٨٨٤) .

إدوارد فانديك : اكتفاء القنوع بما هو مطبوع ، وهو فهرس الكتب قديمها وحديثها التى صدرت عن مطابع الشرق والغرب ، فى ٦٨٠ صفحة (١٨٩٦) وتاريخ العرب وآدابهم بمعاونة فيليبيدس (١٣١٠ هـ) .

مان : اليهود فى مصر وفلسطين أيام الفاطميين فى جزأين (١٩٢٠) .

الدكتور بورتر : مختصر تاريخ بيروت ، بالإنجليزية ، ونصوص غير منشورة من نقود الخلافة (١٩٢١) .

فيليب حتّى : تاريخ العرب (١٩٣٧ ، الطبعة العاشرة ١٩٧٠ ، وقد نقل إلى العربية والأسبانية والبرتغالية والهولندية) ، وشريف عربى من سوريا مقاتل فى أيام الحروب الصليبية (١٩٢٩) وسوريا (١٩٥٩) والشرق الأوسط والتاريخ (١٩٦١) ومختصر تاريخ لبنان (١٩٦٥) والعرب (وقد نقل إلى العربية والألمانية والفرنسية والأوردية والتركية ١٩٤٣ – ١٩٤٤ – ١٩٥٦) وتاريخ سوريا ولبنان وفلسطين (١٩٥١ ، وقد نقله إلى العربية الدكتور جورج حداد والأستاذ عبد الكريم رافق ، بإشراف الدكتور جبرائيل جبّور ، بيروت ١٩٥٨) ولبنان فى التاريخ (١٩٥٣ ، وقد نقله إلى العربية الدكتور أنيس فريحة ، وراجعه الدكتور نقولا زيادة ، بيروت ١٩٦١) ، وسوريا (١٩٥٩) والشرق الأوسط والتاريخ (١٩٦١) ومختصر تاريخ لبنان (١٩٦٥) .

فيشيل : ابن خلدون ومماليك مصر من ١٣٨٢ إلى ١٤٠٦ (١٩٤٩) وحول ابن خلدون (١٩٥٢ و ٥٤ – ٥٦) .

رنس : إمبراطورية المماليك فى القرن الرابع عشر ، والإمبراطورية الوهابية الأولى .

عيساوى : فلسفة عربية للتاريخ (١٩٥٠ ، وترجم إلى الأسبانية والبنغالية والملاوية والأندونيسية) ومصر فى منتصف قرن (١٩٥٤) ؛ وترجم إلى الروسية) ومصر فى ثورة (١٩٦٢ وقد ترجم إلى العربية) والتاريخ الاقتصادى للشرق الأوسط ١٨٠٠ – ١٩١٤ (١٩٦٦) وقوانين عيساوى للتحرك الاجتماعى (١٩٧٣) .

المقدسي : كتابات ذاتية لتاريخ بغداد فى القرن الحادى عشر (١٩٥٦ – ٥٧) والوصف الطوبوغرافى لبغداد فى القرن الحادى عشر (١٩٦١) .

مارسو : مصر وكرومر (١٩٦٧ – ١٩٧٨) وتجربة مصر التحررية (١٩٧٧)

لابيدوس : المدن الإسلامية فيما بعد العصور الوسطى (١٩٦٧) ومدن الشرق الأوسط (١٩٦٩) واقتصاد الغلال فى مصر على عهد المماليك (١٩٦٩) وسياسة الأيوبيين الدينية وتطور مدارس الشرع بالقاهرة (١٩٧٣) والتاريخ والإسلام (١٩٧٤) وانفصال الدولة عن الدين فى تطور المجتمع الإسلامى القديم (١٩٧٥) إلخ .

بشاى : تاريخ الإسلام للشرق الأوسط (١٩٦٨)

سكانلون : تجارة الفاطميين والسلاجقة ٩٥٠ – ١١٥٠ (١٩٧٣)

وايندر : المملكة العربية السعودية فى القرن التاسع عشر (١٩٧٥) ومن دراساته : اللبنانيون فى غرب إفريقيا (١٩٦٢ و ١٩٦٧).

هيوروتز : التوسع الأوربى فى الشرق الأوسط ٩٣٥ – ١٩١٤ (١٩٧٥) والسيطرة البريطانية الفرنسية ١٩١٤ – ١٩٤٥ (١٩٧٨) والانسحاب الفرنسى البريطانى والتنافس السوفييتى الأمريكى ١٩٤٥ – ١٩٧٨ (قيد الإعداد) .

الرهبان اليسوعيون :

الأب مارتن : تاريخ لبنان ، فى ٥ أجزاء نقله إلى العربية رشيد الشرتونى ١٨٩٠ – ٩٥) .

الأب بوفييه : مختصر تاريخ سوريا السياسى والدينى منذ الفتح الرومانى (٦٤ ق . م) إلى أيامنا ، فى خمسة أجزاء (١٩٠٣) .

الأب لامنس : تاريخ سوريا ، فى جزأين (١٩٢١) .

الأب رينه موتيرد : تاريخ سوريا ولبنان (١٩٣٢ و ١٩٣٩) .

الأب هنرى شارل : دخول قبائل بدو صحراء سوريا فى الإسلام (١٩٤٧ – ٤٨) .

الأب لاتور : تاريخ أسبانيا فى عهدها الإسلامى ، بالفرنسية (١٩٤٧) .

الروس :

كريمسكى : تاريخ الإسلام ، فى جزأين (١٩٠٤) .

شميدت : تاريخ الإسلام (١٩١٢) .

فينيكوف : الغيث والعشب على قبور العرب قبل الإسلام (١٩٣٠) .

تسريتلى : تواريخ العرب المتعلقة بجغرافية جورجيا وتاريخها (١٩٣٥) .

فاسيلييف : بيزنطية والعرب ، فى ثلاثة أجزاء (وقد أعاد نشره وأضاف إليه جيرار ١٩٣٥ ، وترجمه برودين إلى الفرنسية ١٩٤٣ ، ونقل جزءاً منه إلى العربية الدكتوران : فؤاد حسنين على ، وعبد الهادى شعيرة ، القاهرة ١٩٥٦) .

بليايف : مصادر عربية لتاريخ التركمان فى القرن الثالث عشر (١٩٣٩) ومباحث فى تاريخ صدر الإسلام (١٩٤١) والطبرى مصدر لتاريخ شعوب الاتحاد السوفييتى(١٩٤٨) والإسلام والخلافة فى القرون : ٧ و ٨ و ٩ (١٩٤٨) وتشكل الدولة العربية ونشأة الإسلام فى القرن ٧ (١٩٥٤) وفصول فى تاريخ العرب فى القرون الوسطى (موسوعة تاريخ العالم مجلد ٣ و ٤) وتاريخ الخلافة العباسية للصولى (١٩٥٧) .

بارتولد : معلومات عربية عن قدماء الروس (١٩٤٠) .

لوتسكى : فصول فى التاريخ المعاصر لمصر وسوريا ، فى ٣ أجزاء (١٩٥٤ — ٥٧) .

فرولوفا : مصادر تاريخ ابن الأثير فى تاريخ شعوب الاتحاد السوفييتى (١٩٥٤) .

تشوراكوف : البربر والعرب فى تاريخ شعوب الجزائر (١٩٥٥) .

باتيسيفا : دراسة فى نظريات ابن خلدون التاريخية الفلسفية (١٩٥٨) .

شوستر : منزلة ابن مسكويه من المؤرخين العرب (١٩٥٨) .

التشيكوسلوفاكيون :

تاور : الموجز فى تاريخ العرب (١٩٣٤) .

السويديون :

ملفنجير : أولى غزوات النورمان للغرب الإسلامى فى القرن التاسع ، عن النصوص العربية (١٩٥٥) .

هولومبوى : الإسلام فى الهند .

الرومانيون :

يورجا : تاريخ تجارة الشرق فى العصر الوسيط (١٩٢٤) والصليبية

البرتغاليون :

خوسه جارثيا دومنجس : التاريخ البرتغالى العربى (١٩٤٥) والأسس التاريخية لصلات البرتغال بالمغرب ولشبونة المسلمة (فى مجموعة ثمانية قرون من التاريخ) .

٢ – فى الفتح الاسلامى :

وطأ له المستشرقون بمصنفات عديدة عن تاريخ وسكان تلك البلدان التى فتحها الإسلام وماجاورها ، فمحّصوا أحوالها السياسية والإدارية والاجتماعية لتفسير بعض شئون الفتح ، ودرسوا لغاتها وأديانها وحضاراتها وثقافاتها لتبيان الصلات بينها وبين ما أخذه الفاتحون عنها .

وسعوا هم وراء الفتح الإسلامى فى انتشاره جملة وتفصيلا من الإمبراطوريتين : الفارسية والبيزنطية حتى الشرق الأقصى وإفريقيا ، والأندلس وفرنسا ، وإيطاليا ، وصقلية . ودرسوا أثر ذلك الفتح فى الحملات الصليبية ، والإمبراطورية المغولية ، والسلطنة العثمانية ، وطرق التجارة ، والعودة إلى الشرق الأدنى .

وممن تناوله من المستشرقين :

الفرنسيون :

رينو : فتوح العرب فى فرنسا (١٨٣٦)

لى شاتليه : مسلمو الفيليبين (١٩٠٦) وروسيا (١٩٠٧) والإسلام المغربى (١٩٠٩) .

دلافوس : المسلمون فى غرب السودان (١٩١٠) وفى غرب إفريقيا (١٩٢٤)

شارل شيفر : صلات الشعوب الإسلامية بالصينيين منذ انتشار الإسلام فى أواخر القرن الخامس عشر . والفتح الكامل للجزائر من عام ١٨٣٥ إلى ١٨٤٣ (١٩١٦) .

شارل بيلا : العراق – من الفتح الإسلامى حتى عام ١٩١٨ (دائرة المعارف البريطانية ١٩٧٤) وأسبانيا الإسلامية والمغرب .

لوران : أرمينيا بين بيزنطية وبين الإسلام منذ الفتح العربى حتى عام ٨٨٦ م (١٩١٩) .

أرنو : آخر مرحلة عن فتح السودان (١٩٢٢) .
برونشفيج : وثائق غير منشورة عن علاقة بلاط أراغون ببلاد البربر الشرقية فى القرن ١٤ (١٩٣٦) وابن عبد الحكم وفتح شمالى إفريقيا (١٩٤٢) .
جودوفروا – ديمومبين : الدين الإسلامى فى بلاد البربر (١٩٣٨) .
مونتايل : الإسلام فى روسيا (١٩٥٢) .

الهولنديون :

فت : الفتح الإسلامى والخلافة (١٨٤٦) .
دى خويه : تقويمان عن فتوح الشام لأبى إسماعيل البصرى وآخر عن فتح الشام (١٨٦٦) وبمعاونة الورد : فتوح البلدان للبلاذرى – فى ثلاثة أجزاء (١٨٦١ – ٦٦ – ٧٠ و٦٣ – ٦٨) ثم نشره ريشير الألمانى (١٩١٧ – ٢٣) .
وان فلوتن : الفتح العربى وبعض العقائد فى عصر الأمويين (١٨٩٤) .
بايير : الإسلام فى أندونيسيا (١٩٥٠) والإسلام وهولندا (١٩٥٥ – ٥٧) .

الأمريكيون :

إيرفنج : فتح غرناطة ، فى ٦٥٠ صفحة (١٨٥٩) وتاريخ فتح غرناطة ، فى ٤٩٢ صفحة (١٩٠٥) .
وطسون : الإسلام فى سومطرة .
ستار : بيزنطية وفتح العرب من ٥٦٥ الى ٦٣٨ (١٩٣٥) وبيزنطية فى سوريا وفلسطين (١٩٣٦) .

الأسبان :

إميليو لافوانتى اى القنطرة : أخبار مجموعة فى فتح الأندلس وذكر أمرائها والحروب الواقعة بينهم ، متناً وترجمة أسبانية مع تعليقات وفهارس (١٨٦٧) .
ليوبولد اجيلاث : موجز تاريخى لفتح مملكة غرناطة .
سابيدرا : غزو العرب أسبانيا (١٨٩٢)
فرانشيسكو كوديرا اى ثيدين : أفول المرابطين واندثارهم من أسبانيا ، فى جزأين

(١٨٩٩) وحدود الفتح الأموى فى الأندلس (١٩٠٦) .

طراجو : ترجم إلى الأسبانية فتوح الأندلس لابن القوطية (١٩٢٦)

الأب ملشور أنطونيا : فتح قشتالة والكودانى على يد محمد الثانى ملك غرناطة ، ثم غزوات الموحدين فى أسبانيا .

إميليو جارثيا جوميث : الإسلام فى أسبانيا (١٩٢٨)

لامونته : أخبار فتح الأندلس وذكر أمرائها والحروب التى وقعت بينهم إلخ (١٩٣٢) وسقوط مملكة الفرنجة فى سوريا (١٩٣٨) وبدر الدين العينى وفتح قبرص – بمعاونة زيادة (١٩٣٩ – ٤٤) .

إميليو جارثيا جوميث : فتح الأندلس (١٩٥٤) .

لوزا : فتح العرب شمالى دورو وأسماء الأمكنة التى خلفوها فيه والنقود الأسبانية العربية فى متحف الجمعية البحرية بسرامنتو .

النمسويون :

أوجيست موللر : الإسلام فى الشرق والغرب ، فى مجلدين (١٨٨٥ – ٨٧) .

الإيطاليون :

لاجومينا وكوزاليشيى : الصكوك العربية المعينة على استجلاء تاريخ فتح العرب لصقلية (وهو ملحق بالمكتبة العربية الصقلية ١٨٩٠) .

الأمير كايتانى كانت ثروته قبل حرب (١٩١٤ – ١٩) تقدر بخمسة ملايين ليرة ذهبية ، عدا ثروة الأميرة زوجته وكان ينفق منها على العلم كل سنة عشرة آلاف . وقد رحل إلى الهند وإيران ومصر وسوريا ولبنان وجمع مكتبة زاخرة بالمخطوطات النفيسة أضاف إليها ما أعده من جذاذات ، وماستنسخه من مكتبة الأب آسين بلاثيوس لنشر مصنفاته ، فلما توفى وقفها على مجمع لنشاى فضمت ٢٠٠,٠٠٠ جذاذة جاهزة لاستئناف التصنيف . وأنفق على ثلاث بعثات إلى مناطق الفتح لرسمها جغرافيًّا وطبوغرافيًّا ، وجمع المصادر من اللاتينية والسريانية والعربية ، وتناولها بالنقد والتحليل لتحقيق أخبار المصادر العربية التى لم تنشر بعد وتحديد ما ينبغى الرجوع إليه منها لمعرفة كل حادثة وأرسل تجارب المطبعة إلى المختصين بالفتح وأخذ بملاحظاتهم عليها ونشر مصنفه الكبير : تاريخ الإسلام من العام الأول الهجرى إلى عام ٩٢٢

(٦٢٢ – ١٥١٧ م) فوقعت الحقبة الأولى فى خمسة مجلدات من ١٧٣٠ صفحة (١٩١٢ – ١٨) وتاريخ البحر الأبيض المتوسط والشرق الإسلامى من ١٣٣ إلى ١٤٤ هـ (١٩٢٣ وحوليات الإسلام ، من المجلد الخامس إلى العاشر (١٩١٢ – ٢٦) وقد نشر مصنفه نشراً أنيقاً محلى بالرسوم والخرائط المفصلة ، ووزعه على العلماء والدوائر العلمية ثم أفلس .

وكان يعد ، مع جوزيبى جابرييلى معجم الأعلام عن شخصيات العالم الإسلامى تراجم ومؤلفات ، فوقف عند الجزء الثانى منه ١٩١٥ ولو مُدَّ فى عمره لبلغت ثلاثين ألفاً .

الروس :

دورن : نشأة الإسلام فى بلاد فارس .

ميادينكوف : فلسطين منذ الفتح العربى حتى الحروب الصليبية ، بالاستناد إلى المصادر العربية ، فى أربعة أجزاء (١٨٩٧ – ١٩٠٣) .

الألمان :

فلهوزن : فتوح إيران (١٨٩٩) .

بيكر : دراسات عن الفتح العربى (١٩١٢)

شوارتس : فتح العرب فارس (١٩٢٠)

جوايتين : فتح العرب (١٩٥٠)

الإنجليز :

ولاستون : فتوح الإسلام ، فى ٥٣٤ صفحة (١٩٠٥) .

شميدت : قانون الفتح الإسلامى (١٩١٠) .

بروكس : فتح العرب جزيرة كريت (١٩١٣)

مرجليوث : انتشار الإسلام (١٩١٤) .

بيلر : فتح العرب مصر ، نقلا عن الطبرى (١٩٢٣)

السير هاملتون جيب : فتوح العرب فى آسيا الوسطى ، وعلاقتها الأولى ببلاد الصين (١٩٢٣) ، والعرب (١٩٤١) .

جاكسون : فتح مصر والسودان (١٩٢٦) .

براون : انتشار الإسلام (١٩٣٤)

جاريس : الإسلام فى الصين (١٩٣٥) .

ليندون هاريس : الإسلام فى إفريقيا الشرقية .

تريمنجهام : الإسلام والحبشة ، فى ٣٠٠ صفحة ، خلا خريطتين وذيل (١٩٥٢) .

مونتجومرى : عوامل انتشار الإسلام (١٩٥٥)

السير جون جلوب باشا – خمسة تواليف عن العرب من أشهرها : الفتوح العربية الكبرى فى القرن السابع عشر (١٩٦٣ ، وقد نقله إلى العربية وعلق عليه الأستاذ خيرى حمّاد القاهرة ، ١٩٦٣) .

الإيطاليون :

فرجينيا فاكا : السفارات الإسلامية (١٩٢٣ – ٢٥) والإسلام فى الهند (١٩٣٤) .

دى فيلارد : دراسة الإسلام فى أوربا فى القرنين الثانى عشر والثالث عشر (١٩٤٤) .

شيروللى : الإسلام فى أثيوبيا (١٩٦٢)

ومحصوا ما خلف الفتح الإسلامى من حضارة فى العالم ، فنشر هيار قصيدة كردية عن الصلاة الشرعية فى الإسلام ، وحقق ثلاثة صكوك عربية كتبت بباركند فى تركستان . ونشر فان أراندوك الأخبار المروية عن حاتم الطائى بالفارسية والتركية والهندوستانية . وطبع لانجلس مخطوطين عربيين عن تماثيل الهندوستان . ووصف فينيكوف تقاليد بخارى العربية . وبلغوا الصين فأرخ زويمر لأوائل المسلمين فى الصين . وكتب رينه باسه عن : صلواتهم . وليفيكى : عن طلائع تجارهم. وبلليو : عن أقدم كتاباتهم ، وصناعهم فى عاصمة العباسيين . ومارتن هارتمان : عن تفسير المفردات الصينية العربية . وبوفا عن مكتبة جامع صينى ، وبمعاونة غيره : تقويم مسلم صينى ، ودراسات صينية إسلامية . وكشف هنرى بارث عن المراجع العربية القديمة فى تاريخ غربى إفريقيا . ووصف بوفا مجموعة المخطوطات العربية من نيجيريا . وأحصى شيروللى الوثائق العربية لتاريخ الصومال .وكتب مونته عن الاعتقاد بأولياء المسلمين فى شمالى إفريقيا ولا سيما فى المغرب ، وفى حاضر الإسلام ومستقبله (١٩١٠ وقد ترجم إلى الإيطالية ، والمجرية ، والعربية) ونشر كاتتينو رسالة مفتى وهران إلى مسلمى الأندلس (١٩٢٧) إلخ .

٣ - الأنساب والخلفاء والسلالات :

ومن الفتح إلى الأنساب والخلفاء والولاة والحكام والرؤساء فى سائر أصقاع بلدان الإسلام ، لم يهمل المستشرقون شأناً من شئونها على تعددها (هى) وتنوع أعراقهم (هم) وتوالى العصور عليها وعليهم ، وإنما تناولوه بالتحقيق والترجمة والتأليف والنشر ، وممن ألفوا فى الأنساب .

فيستنفلد : أنساب القبائل العربية (١٨٥٢ - ٥٣) وجداول أنساب العرب بشكل المشجر (١٨٣٧) .

دى يونج : كتاب الأنساب لأبى فضل المقدسى (١٨٦٥) والأنساب المتفقة فى الخط لابن القيسرانى (١٨٦٥) ولطائف المعارف للثعالبى (١٨٦٧) والمشتبه فى أسماء الرجال للذهبى (١٨٨١) .

آن بلنت : القبائل البدوية فى الفرات ، فى مجلدين (١٨٧٩) وحج إلى نجد ، فى مجلدين (١٨٨١) .

كارلو نللينو : تكوين القبائل العربية قبل الإسلام (١٨٩٣) .

ستانلى لين - بول : السلالات الإسلامية ، وفيه لمح تاريخية وجداول بالأسماء (١٨٩٤ و ١٩٢٥) .

روتشتاين : اللخميون فى الحيرة (١٨٩٩) .

روبرتن سميث : أنساب العرب وزواج الجاهلية وما يتصل بتاريخ العرب قبل الإسلام (الطبعة الثانية ١٩٠٧)

زامبور : كتاب الأنساب والتأريخ للتاريخ الإسلامى - وهو مجموعة غنية فى صحة السند ونتائج أبحاث المستشرقين ، والكتابات القديمة ، والنقود المتعددة منذ فجر الإسلام حتى عام ١٩٢٧ (١٩٢٧ ، وقد أنفقت جامعة الدول العربية على ترجمته ، فنقله الدكتور زكى محمد حسن وطبع فى مطبعة جامعة القاهرة) .

الويز موزيل : أخلاق عرب الرولة وعاداتهم (١٩٢٨) .

هيننجر : الأسر البدوية العربية (١٩٤٣) وقبائل العرب وأنسابها (أنتروبوس) (١٩٤٠ - ٤٩ ، ومحفوظات علم السلالات ١٩٤٢ و ٤٨ ، ومجلة علم السلالات ١٩٤٤) وحول البدو سلالة وديناً ومجتمعاً وتقاليد (١٩٥٣ و ٥٨ و ٥٩ و ٥٧ و ٥٩ و ٦٧) .

كاسكيل : أنجز مجموعة البدو لأوبنايم ، وله : سلاله عربية (١٩٤٩) والبدو العرب (١٩٥٣) وبدو الجزيرة العربية (١٩٥٤) .

تيريس سادابا : الأسر العريقة العربية فى الأندلس (١٩٥٦ - ٥٧) .

بوش بيلا : علم الأنساب فى أسبانيا الإسلامية (١٩٧٤) .

وفى الخلافة والخلفاء :

النمسويون :

هامر - بورجشتال : حياة أعاظم ملوك الإسلام (١٨٣٧) .

الألمان :

فايل : تاريخ الخلفاء ، فى ٥ مجلدات ، قضى فى تصنيفه ١٦ سنة (١٨٤٥ - ٦٢) ومختصر تاريخ الشعوب الإسلامية من محمد إلى سليم الأول ، وهو أول تاريخ عام يعتمد على المصادر العربية (١٨٦٦ ، وقد نقله إلى الإنجليزية حاذفا منه المراجع خودابخش ١٩١٤) .

فرايتاج : تاريخ الحمدانيين (١٨٥٦ - ٥٧) .

فيستنفلد : تاريخ الخلفاء الفاطميين (١٨٨١) وتاريخ أشراف مكة (١٨٨٥) ومؤرخو العرب ومؤلفاتهم (١٨٨٢) وتاريخ الإمام الشافعى (١٨٩٠) .

الإنجليز :

السير وليم موير : حوليات الخلافة ، صعودها وانحدارها وسقوطها ، فى ٤٧٠ صفحة (١٨٨٣ - ٨٩ ، والطبعة الثانية ١٨٩٢) ومصادر الإسلام (١٩٠١) ودولة المماليك فى مصر (نقله إلى العربية الأستاذان محمود عابدين ، وسليم حسن) .

ماكنزى : خلافة المغرب (١٩١١)

أوليرى : مختصر تاريخ الخلافة الفاطمية (١٩٢٣) .

تريتون : أئمة الزيدية بصنعاء اليمن (١٩٢٥) والخلفاء ورعاياهم من غير المسلمين (١٩٣٠ ، وقد نقله إلى العربية الأستاذ حسن حبشى ، القاهرة ١٩٤٩) .

السير توماس أرنولد : الخلافة - استقصى فيه تاريخها فى مختلف العصور ووجهات نظر

أصحابها القانونية والفلسفية (أوكسفورد ١٩٢٤ ، وقد نقله إلى العربية الأستاذ جميل معلّى ، دمشق ١٩٥٠) .

الرهبان اليسوعيون :

الأب لامنس : حكم الخليفة الأموى معاوية الأول (١٩٠٦) والحكام الثلاثة : أبو بكر وعمر ، وأبو عبيدة (١٩١٠) ومعاوية الثانى أواخر السفيانيين (١٩١٥) وخلافة يزيد الأول (١٩٢٢) والسفيانى بطل العرب القومى (١٩٢٣) والمراونة وخلافة مروان الأول (١٩٢٧)

الهولنديون :

دى خويه : حياة ثلاثة من الخلفاء الأمويين : عمر الثانى ، ويزيد الثانى ، وهشام (١٩٠٧)

السويسريون :

فان بيرشم : ألقاب خلفاء الغرب (١٩٠٧) .

الإيطاليون :

دلافيدا : خلافة على وكتاب أنساب الأشراف للبلاذرى (١٩١٤ — ١٥) .

فاليرى : الخلاف بين على ومعاوية وتمرّد الخوارج (١٩٢٠ — ٥٣) .

جابرييلى : خلافة هشام بن عبد الملك (١٩٣٥) .

موسكاتى : دراسة تاريخية عن المهدى (١٩٤٥ — ٤٦) والخليفة الهادى (١٩٤٦) ، وأبى مسلم (١٩٤٩ — ٥٠ — ٥١) ومذبحة الأمويين فى التاريخ وفى أبيات من الشعر (١٩٥٠) .

روبيناتشى : الخليفة عبد الملك بن مروان والعبادة الأباضية (١٩٥٣) .

الأمريكيون :

ويتك : القسطنطينية والإسلام والخلافة (١٩٢٥) .

مان : الخلافة الأموية وبيزنطية (١٩٢٧) .

الفرنسيون :

جوليان : الخلافة والعالم الإسلامى (١٩٢٦)

الروس :

بلياييف : الإسلام والخلافة فى القرون : ٧ و ٨ و ٩ (١٩٤٨) ، وفصول فى تاريخ الخلافة .

الأسبان :

مارتينث مونتابيث : أمراء الأندلس وخلفاؤها ، نقلا عن نصوص المؤرخين النصارى ومقارنتها بنصوص المؤرخين المسلمين بالأندلس (١٩٥٦) .

السلالات الحاكمة :

عن الأمويين : فللوزن ، ولامنس ، وجابرييلى ، ولبروك . وعن المروانيين : الفريدبل . وعن العباسيين : فان فلوتن ، وهلليج ، وبوفا ، وفاسيليف . وعن الطولونيين : بيكر . وعن الحمدانيين : فرايتاج ، وكانار . وعن الدويلات الفارسية : بارتولد . وعن الغزنويين : ماسه . وعن الإسماعيليين : إيفانوف . وعن الفاطميين : أوليرى ، وهربيك ، وبتراشيك ، وبرنارد لويس ، وشترن . وعن القرامطة : دى خويه ، وشترن . وعن السلجوقيين : دينى . وعن المغول : جروسه . وعن المماليك : فييت ، وموير (مصنف كتاب دولة المماليك فى مصر الذى نقله إلى العربية الأستاذان محمود عابدين ، وسليم حسن) ورئيس : إمبراطورية المماليك فى القرن الرابع عشر . وعن الصفويين : مالكولم . وعن العثمانيين : ينجر . وعن الوهابيين : رنس مؤلف الإمبراطورية الوهابية الأولى . وعن المغرب والأندلس : جوتيه ، وجوزيف مالت كيب (مصنّف كتاب مدينة العرب فى الأندلس الذى نقله إلى العربية الدكتور تقى الدين الهلالى) ودوزى ، وليفى – بروفنسال . وعن الصلات الثقافية والتجارية بأوربا : أرنولد ، وجيوم ، وبالاثيوس ، وايكر ، وهايد ، وشوب ، وزوجا ، وماسون ، وراسموسن صاحب كتاب تجارة الشرق مع روسيا واسكندناوه فى العصر الوسيط . هذا إلى مئات من المستشرقين الذين تناولوا علوم تلك السلالات وآدابها وفنونها فى كتب ذكرت مع آثارهم من هذا الكتاب .

(ز) الجغرافيا :

نشر المستشرقون المصنفات الجغرافية ، متناً وترجمة – بشتى لغاتهم – وتعليقاً . منها : مكتبة الجغرافيين العرب – وبحثوا عن البلدان والأقاليم والمدن والمرافئ وعلم البحار ، وحققوا في الطبوغرافيا وطبقات الأرض والمناخ ، ووضعوا المعاجم للأماكن ، والجغرافيا البشرية ، وأعلام الجغرافيين ، وجلوا الصلات بين التاريخ والجغرافيا . وقد انتحل بعضنا بعض تلك الأبحاث والتحقيقات والمعاجم ، ولم تكن معلوماته عنها تزيد عما عرفه جغرافيو القرن العاشر ، أو يكون قد غادر مكتبه حيث قرأها مسافة خطوات ، لا شأن المستشرقين الذين سعوا إليها في مظانها ، فعلهم في اكتشاف آثارنا ، وإقامة متاحفنا ، واقتناء مخطوطاتنا ، غير أن الغالبية الجامعية بيننا اعترفت بفضلهم ، وسجّلت في كتبها مراجعهم شأن الدكتور علي إبراهيم عبده ، الذي سجّل في كتابه : المنافسة الدولية في أعمال النيل ١٨٨٠ – ١٩٠٦ (القاهرة ١٩٥٨) عدة مراجع بينها : (١٠) .

ومن المستشرقين الذين عنوا بالجغرافيا :

الفرنسيون :

بوستل : وصف القاهرة (نشر عام ١٩٥٢) .

ديلابورت : مباحث جغرافية عربية في إفريقيا – بمعاونة دي ساسي (١٨٢١) .

---

(١٠)
1. Alfred Milner: England in Egypt. London, 1926.
2. Allen, Bernard M: Gordan and the Sudan, London, 1931.
3. Cocherio, Jules: La Situation Internationale de L'Egypte et du Sudan. Paris, 1903.
4. Cromer, Lord: Modern Egypt, 2 Vols. London, 1908.
5. Darcy, Jean: France et Angleterre. Cents Années de Rivalité Coloniale, Paris, 1904.
6. E. Hertslet: The Map of Africa by Treaty, 3 vols. London, 1909.
7. Hanotaux, Gabriel: Fachodo, Paris, 1909.
8. Keltie, J. Scott: The Partition of Africa. London, 1895.
9. Velay, Et.: Les Rivalites Franco-Anglaise en Egypte (1876-1904). Nimes, 1904.
10. William L. Langer: The Diplomacy of Imperialism (1890-1902) New York, 1951.
11. Woolf, Leonard: Empire and Commerce in Africa. A Study. in Economic Imperialism New York, 1920.

جوبير : كان المعاون الأول على نشر نزهة المشتاق للإدريسى بخرائطها ، متناً وترجمة فى جزأين (١٨٣٦ – ٤٠) .

جويّار : جغرافية الإدريسى (١٨٣٦ – ٤٠) وجغرافية أبى الفداء (١٨٨٣) .

كاترمير : تفصيل جغرافية مسالك الأبصار لشهاب الدين العمرى (١٨٣٨) والسلوك لمعرفة دول الملوك للمقريزى ، متناً وترجمة ، مع تعليقات لغوية وتاريخية وجغرافية ، فوقع فى أربعة أجزاء (١٨٣٧ – ٤٥) .

ديفريمرى : مباحث عن أبى الفداء (١٨٤٣) وتعليق على جغرافية ابن خرداذبة فيما يتعلق ببيزنطية (١٨٦٦) .

رينو : المدخل إلى جغرافية الشرقيين ، وهو تاريخ شامل فى علم الجغرافيا لدى العرب (١٨٤٨) .

دى مينار : معجم جغرافى تاريخى أدبى لبلاد فارس وجوارها ، معظمه نقل عن ياقوت الحموى ، والباقى نصوص تنشر لأول مرة (١٨٦١) .

شيفر : بعض مدن الشام لناصر خسرو ، متناً وترجمة وتعليقا (١٨٨١) .

ديفيك : نظرة فى كتب الجغرافيا العربية فى العصر الوسيط (١٨٨٢) .

ماسكراى : كيف تألفت البلدان عند قبائل البربر فى بلاد الأطلس (١٨٨٦) .

رافيس : محاولة فى استعادة وصف القاهرة بحسب كتاب الخطط للمقريزى (١٨٨٦ – ٨٩) .

سالمون : السرد الجغرافى لإقليم الفيّوم (١٩٠١) ومباحث عن تخطيط القاهرة (١٩٠٣) والمدخل الطوبوغرافى لتاريخ بغداد (١٩٤٥) وكشاف للمدن الغربية (١٩٠٦) إلخ .

بلليو : مدينة باخوان فى جغرافية الإدريسى (١٩٠٦) ومدينة إسلامية قديمة فى شمالى الصين على عهد المغول (١٩٢٧) إلخ .

برنار : الحدود الجزائرية المغربية (١٩٠٨) وصحراء الجزائر وصحراء السودان (١٩١٠) وشمالى إفريقيا (١٩٢٦) وإفريقيا الشمالية والوسطى (١٩٣٦) .

فرّان : باشر نشر مكتبة الجغرافيين العرب وله نصوص جغرافية عربية وفارسية وتركية متعلقة بالشرق الأقصى من القرن ٨ إلى القرن ١٨ ، فى جزأين (باريس ١٩١٣ – ١٤) ومؤلفات ابن ماجد ١ – الفوائد فى معرفة علم البحار (٣٩٨ صفحة) ٢ – فوائد الملاحة لسليمان المهرى (٣٦٢ صفحة) ٣ – ترجمة الأقسام الجغرافية من المخطوطات المذكورة مع

شرحها وتفسير المصطلحات العربية فى فن الملاحة (٢٥٥ صفحة) ٤ – تراجم بعض الأدلاء القدماء من البرتغاليين (باريس ١٩٢١ – ٣٨) والأدلاء العرب والبرتغاليون فى القرنين ١٥ و١٦ (١٩٣٢) وتحفة الألباب لأبى حامد الأندلسى الغرناطى (١٩٣٥) .

ليسبس : مرفأ الجزائر (١٩٢١) ومرفأ بونة ومناجم شرقى قسطنطينة (١٩٢٣) وأطلس الجزائر وتونس (١٩٣١) .

بلانشار : آسيا الغربية (الجزء الرابع من جغرافية الإسلام) وطريق سوريا الصحراوى – دمشق بغداد (١٩٢٥) ،.

برنار : الجغرافيا النباتية لشمالى إفريقيا (١٩٢٦) وشمالى إفريقيا (حـ ١١ ، من جغرافية الإسلام – فى المجموعة العالمية التى يشرف عليها دى لابلاش وجولوا ، باريس ١٩٣٧) .

كليرجه : جغرافية بساتين الزيتون على سواحل البحر المتوسط (١٩٢٦ – ٢٧) .

ديسو : طبوغرافيا تاريخية لسوريا القديمة والمتوسطة (١٩٢٧) .

لورين : المراجع الجغرافية لمصر (١٩٢٨) .

مونيه : المراجع الجغرافية لمصر ، الجزء الثانى : الجغرافيا التاريخية (١٩٢٩) .

بلاشير : مقتبسات من أشهر الجغرافيين العرب فى العصر الوسيط (باريس ١٩٣٢) وفاس فى كتب الجغرافيين العرب (١٩٣٤) وبمعاونة دارمون : الجغرافيون العرب فى العصر الوسيط (١٩٥٧) .

سوفاجه : خريطة اللاذقية (١٩٣٤) والعمارة الإسلامية فى سوريا (١٩٣٤) وتخطيط تاريخى لمدينة حلب (١٩٣٤) إلخ .

ديبوا : جبل نفوسة (١٩٣٥) وتونس الشرقية (١٩٤٠) والحضنة وهو وصف لإقليم الحضنة الطبيعية والزراعية (١٩٥٣) .

تومن : الجغرافيا البشرية لسوريا (١٩٣٦)

الأب تابو : خريطة تونس الأثرية (١٩٣٨ – ٤٠)

ويللرس : كتاب فى الجغرافيا ، سوريا ، ولبنان ، والشرق الأدنى ، الجزء الأول ، الجزيرة العربية (١٩٤٠) .

دريش : حضارة الصحراء (١٩٤٨) وأدغال البحر الأبيض المتوسط فى الشرق الأدنى (١٩٥١) وأشكال وحدود المناخ فى شمالى إفريقيا (١٩٥٤) إلخ .

سورديل : تخطيط طوبوغرافى لحلب فى عهد الأيوبيين (١٩٥٢) .

شارل بيلا : الأسماء الفرنسية للأمكنة فى جغرافية الإدريسى (١٩٦٦)

اندره رايمون : أحياء القاهرة الشعبية فى القرن ١٨ (١٩٧٨) والحمامات العامة بالقاهرة فى أواخر القرن ١٨ (١٩٦٩) والعديد عن القاهرة بسكانها وحرفهم ومعالمها .

أندره ميكل : الجغرافيا البشرية للعالم الإسلامى حتى أواسط القرن ١١ (١٩٦٧ والطبعة الثانية مع ملحق ١٩٧٣) والجزء الثانى (١٩٧٥) والجزء الثالث (قيد الإعداد) . وكيف يقرأ الأدب الجغرافى فى العصر الوسيط (١٩٧٢) ومصر فى نظر جغرافى عربى من القرن الرابع : المقدسى (١٩٧٢) .

الإنجليز :

كلارك : معجم الأماكن ذات الأسماء العربية . وصورة طبق الأصل لجغرافية الإدريسى .

كوندر : طبوغرافية غرب فلسطين (١٨٧٢ – ٧٣) ثم أعاد طبعها بمعاونة كتشنر ، فوقعت فى سبعة مجلدات (١٨٨٠) .

لى سترانج – من أقواله المأثورة التى طبقها على نشاطه العلمى : لكى نفهم التاريخ الإسلامى ونستسيغه علينا بدرس التاريخ الجغرافى فى العصر الوسيط دراسة وافية ، وقد كلفته دراسته تلك بصره . فكُفَّ عام ١٩١٢ ولكنه لم يحل بينه وبين مواصلة دراساته ونشر مصنفاته التى صادفت رواجاً عظيماً لدى الأوساط العلمية .

ومما نشره : فلسطين ، من كتاب أحسن التقاسيم للمقدسى ، متناً وترجمة (١٨٨٦) وما بين النهرين لابن سرابيون (١٨٩٥) ونزهة القلوب لحمد الله مستوفى ، متناً وترجمة (١٩١٥ – ١٩) .

ومما صنفه : فلسطين فى عهد المسلمين (١٨٩٠) وبغداد عاصمة الخلافة العباسية (١٩٠٠ – ٥٤) وقد نقله إلى العربية الأستاذان بشير فرنسيس ، وكوركيس عواد ، فى ٨٨٥ صفحة ، (١٩٥٤) وخطط البلاد العربية ، وهو جغرافيا تاريخية للجزيرة العليا .

فوريز : ليبيا (١٩٢١) واليمن (١٩٢٣) ومصر ، ليبيا (١٩٤٢) وفتح الصحراء (١٩٤٣) .

بول : جغرافية ليبيا (١٩٢٤ و ٢٧ و ٣٣) وخرائط مصر (١٩٢٦ – ٢٧) ووصف مصر (١٩٣٢) .

رايت : الجغرافيا أيام الصليبيين (١٩٢٥)

السير أرنولد تالبوت ويلسون : شط العرب (١٩٢٥) والخليج الفارسى (١٩٢٨) وقناة السويس (١٩٣٣)

جاردنر : أصل الفيوم (١٩٢٥) وجغرافية حضرموت - بمعاونة غيره (١٩٣٩) .

ليس ، وفليبس ، وسميكة : حوض النيل ، فى ٨ مجلدات وذيل (١٩٣١ - ٥٠) ومما لليس : النيل ، زراعة وتربة وشعباً واكتشافات (١٩٥٢ - ٥٧) .

جون : النيل وجغرافيته (١٩٤٢) ومصر والنوبة (الطبعة الحديثة فى ٤٧٢ صفحة) .

الهولنديون :

ريلاندوس : الجغرافيا والآثار فى فلسطين - وهو أول من بنى بحوثه على علم النقود والكتابات (١٧١٤ - ١٨) .

دى خويه : نشر بمعاونة نفر من العلماء مكتبة الجغرافيين العرب ، فى ثمانية مجلدات (١٨٧٠ - ٩٤) .

كرامرز : ابن حوقل ، والبلخى ، والاصطخرى ، وأطلس الإسلام (١٩٣١ - ٣٢) .

الألمان :

كوزيجارتن : وصف إفريقيا وفاس والجزائر والتتر فى رحلة ابن بطوطة (١٨١٨) .

بارث : دراسة الصحراء بين طرابلس وتشاد والسودان (١٨٥٧ - ٥٩) وإليه يعود فضل العثور على أهم المراجع العربية القديمة فى تاريخ غربى إفريقيا .

روهريخت : الجغرافيا الفلسطينية (١٨٦٠) .

فيستنفلد : جغرافية مصر للقلقشندى (١٨٧٩) .

موريتس : مدير دار الكتب الوطنية بالقاهرة (١٨٩٦ - ١٩١٤) .

طوّف فى الشرق من العراق إلى المغرب بحثاً عن الجغرافيا التاريخية ، ومما له فيها : قطع عربية من تأليف أهل زنجبار وعمان (١٨٩٢) .

زاخاو : جغرافية تاريخية لشمالى سوريا (١٨٩٣) .

شوارتس : جغرافية فارس فى القرون الوسطى - بمعاونة زيجنين - معتمدين على الجغرافيين العرب ، فى سبعة أجزاء (١٨٩٦ - ١٩٢٣) .

شتريك : أرض بابل القديمة فى كتب الجغرافيين العرب ، فى جزأين (١٩٠٠ - ١٩٠١) .

كيا بيرت : خرائط فلسطين وآسيا الصغرى (١٩٠٢) .

هومه : النيل (١٩٠٦) وجغرافية مصر (١٩١٧ - ٢٩ - ٣١)) وطبقات الأرض فى مصر - بمعاونة شوينفرت (١٩٢٦ - ٢٧) .

شواللى : جغرافية مصر (١٩٠٦) والجغرافيون العرب (١٩١٢) .

شتوم : الجغرافيون العرب (١٩١٤) وشمالى إفريقيا (١٩١٥)

جريمه : جغرافية العرب (١٩٢٤) .

ماركفارت : الجغرافيون العرب (١٩٢٤) .

شوى : جغرافية الإسلام فى العصر الوسيط (١٩٢٤)

برونليخ : الجغرافيا العربية (١٩٢٤) .

كيسلنج : الإدريسى - نص عربى (١٩٧٧) .

الروس :

فران : أول من نشر معلومات عن الروس والسلافيين والبلغار القاطنين ضفاف الفولغا ، وعن الشعوب المجاورة لها ، وذلك من رسالة ابن فضلان فى معجم البلدان لياقوت فنشرها متناً وترجمة لاتينية ، مُضِيفاً إليها ما عثر عليه فى كتب العرب عن قبائل روسيا قديماً (١٨٢٣) .

جريجورييف : ترجم إلى الروسية الرسالة الثانية فى الجغرافيا لأبى دلف الينبوعى (١٨٧٢) .

تسريتلى : تواريخ العرب المتعلقة بجغرافية جورجيا وتاريخها (١٩٣٥) .

أومينايكوف : مباحث فى الخزر والأتراك ، نقلا عن إسحَق بن الحسين وغيره من الجغرافيين العرب (١٩٣٩) وخارطة العالم لمحمود الكاشغرى (١٩٤٠) .

كوفالفسكى : دراسات وترجمات وتحقيقات عن ابن فضلان (١٩٣٩ و ١٩٥١ و ١٩٥١ و ١٩٥٤ و ١٩٥٦) .

بيلينيستكى : أخبار الجغرافيين العرب وصورة العالم حسب معلومات البيرونى (١٩٤٩) .

بولجاكوف : دراسة عن أخبار الرحالة والجغرافيين العرب القدماء عن مدن وطرق آسيا الوسطى (١٩٥٤) .

بلياييف : آثار الإدريسى الجغرافية (١٩٥٧)
فيلشيتنسكى : أقدم أثر فى أدب الوصف الجغرافى باللغة العربية (١٩٥٨) .

السويسريون :

سوسين : دليل فلسطين (١٨٩٣) وجغرافية فلسطين عام ١٨٦٩ (١٩٣٨) .

الدانمركيون :

أويستروب : دروس جغرافية طوبوغرافية لمعرفة صحراء سوريا (١٨٩٥) ووصف مصر لعمر بن محمد الكندى (١٨٩٦) .

بوهل : جغرافية فلسطين لتحديد المواقع المذكورة فى الكتب القديمة والقدس – كما كانت على عهد المسيح – ومدينة القدس .

المجريون :

باخير : اسم فلسطين (١٩٠٦)
شتاين : الجغرافيا والآثار فى آسيا الوسطى (١٩٠٩ – ١٠)

الإيطاليون :

فيوريني : خرائط البيرونى (١٩٠٦ و ٣٢)

سكياباريللى : رحلة ابن جبير ، بترجمة إيطالية ، وتحتوى على وصف بالرمو وصقلية فى عهد النورمان (١٩٠٦) .

كارلونللينو : تاريخ علم الفلك عند العرب فى القرون الوسطى – وهو نص محاضراته التى ألقاها بالعربية فى الجامعة المصرية (١٩١٤ – ١٢) .

الأمير كايتانى : حوليات الإسلام – رسم فيه مناطق الفتح جغرافيًّا وطبوغرافيًّا (١٩١٢ – ٢٦) .

بوزون : وصف رومة لأحد الجغرافيين العرب فى القرن الثانى عشر (١٩١٩ ، ١٩٢٩)

روسينى : الشعب السودانى الحبشى فى كتب الجغرافيين العرب (١٩٢١) وجغرافية السودان المصرى والحبشة (١٩٢٥ – ٢٦) .

روسيني : خريطة بحرية عربية لم تنشر لإبراهيم المرسى (١٩٢٥) وصحراء مصر الغربية (١٩٤٠) .

بوسى : الجغرافيون العرب فى القرن الثانى عشر (١٩٢٩) .

ميللى : أسبانيا فى كتب الجغرافيين العرب (١٩٤١) .

روبيناتشى : الجغرافيا (١٩٦٦) ومدينة القاهرة فى جغرافية الإدريسى (١٩٦٩) وجغرافية الإدريسى (١٩٧٣) .

شيربلـلا : جغرافية شمالى إفريقيا (١٩٧١) .

الأمريكيون :

فرييد لاندر : الجغرافيا والتاريخ فى الإسلام (١٩١١)

كمبل : إفريقيا الاستوائية (فى ١١٠٠ صفحة) .

رنس : البحث عن اللآلئ فى الخليج الفارسى (١٩٤٩) وأسهم فى وضع خرائط شبه الجزيرة العربية .

فراى : جغرافيا عربية جديدة (١٩٤٩) .

حورانى : إبحار العرب فى المحيط الهندى (١٩٥١ و ٦٣ ، وقد نقله إلى العربية الأستاذ يوسف بكر ، القاهرة ١٩٥٨ ، وإلى الفارسية محمد مقدم ١٩٥٩) .

ويتك : الإدريسى والجزيرة البريطانية (١٩٥٥) .

المقدسى : الوصف الطوبوغرافى لبغداد فى القرن الحادى عشر (١٩٦١) .

كليمنت مور : تونس (١٩٦٤ و ٦٥) وإفريقيا – بالاشتراك مع غيره (١٩٦٦) وله النفوذ السياسى فى المجتمع الحديث (١٩٧٠) والسياسة فى شمالى إفريقيا : الجزائر والمغرب ، وتونس (١٩٧٠) والمغرب ١٩٤٠ – ١٩٧٣ (تحت الطبع) .

وايندر : شبه الجزيرة العربية أكبر شبه جزيرة (١٩٦٦) .

كيندى – بمعاونة غيره : جغرافية الإسلام فى العصر الوسيط (١٩٧١) .

أودوفيتش : فترة الرحلات فى البحر المتوسط فى القرن الحادى عشر (١٩٧٨) .

الأسبان :

ماريا أنطونيا : دائرة بلنسية عند الجغرافيين العرب وتاريخ أسبانيا .

خوسه اى اليمانى : جغرافية شبه الجزيرة الأيبيرية للمؤلفين العرب (١٩٢١) ونقلا عن النصوص اليونانية واللاتينية والسنسكريتية فى النصوص المسيحية القديمة .

بريبتو اى بيسبس : إنشاء مملكة غرناطة (١٩٢٩) .

هيرنانديث خيمنيث : دراسات فى جغرافية أسبانيا (١٩٣٦ – ٦٤) .

لامونته : نظريات جغرافية تاريخية فى الحملات الصليبية (١٩٤٠) .

توريس بالباس : المدن الإسلامية فى أسبانيا (١٩٤٢ – ٤٧)

فيرنه خينس : المغرب فى جغرافية ابن سعيد المغربى (١٩٥٣) .

بالبه بيرمنجو : الجغرافيون العرب (١٩٦٧) وتقسيم أسبانيا المسلمة (١٩٦٩ – ٧٢) .

بوش بيلا : جبال البرانس حسبما رآها الكتاب العرب فى العصر الوسيط (١٩٤٩) وملاحظات حول كتاب الروض المعطار ، حقائق جغرافية عن مدن أسبانيا (١٩٥٠) والمسلمون : جغرافيا – تاريخ المساحة – التعمير إلخ (١٩٥٦) وجمهرة أنساب العرب لابن حزم – ملحوظات تاريخية وجغرافية (١٩٦١) .

التشيكوسلوفاكيون :

تاور : المصنفات الجغرافية فى مكتبات استانبول (١٩٣٤) .

النمسويون :

ماير : دليل التنقيب فى فلسطين منذ الفتح الإسلامى ، ضمنه جميع المصادر العربية عن الجغرافيا والتاريخ (١٩٣٧) .

البولونيون :

ليفيكى : نبذة عن جغرافية جزيرة العرب القديمة (١٩٣٨) والتوزيع الجغرافى لمجموعات الأباضية بشمالى إفريقيا فى العصر الوسيط (١٩٥٦) والجغرافيون العرب (١٩٦٠) وشمالى إفريقيا فى كتاب المسالك والممالك للبكرى (١٩٦٥) ونزهة المشتاق للإدريسى (١٩٦٦) ورسالة فى الجغرافيا للمقدسى (١٩٦٩) وعالم البربر فى نظر الكتّاب العرب (١٩٧٣) والبيرونى (١٩٧٤) .

كوبياك : نزهة المشتاق للإدريسى وجنى الأزهار من الروض المعطار للمقريزى (١٩٥٩) وبيزنطيه ومصر (١٩٧٠) وبعثة إلى الفسطاط (١٩٧٣) .

البلجيكيون :

أورجيلس : الزراعة فى سوريا (١٩٦٠) وجغرافية الشرق الأدنى الإنسانية (١٩٦٤) .

كما رتّب المستشرقون مصنفات الرحالة الغربيين والعرب ترتيباً أميناً ، . مثال ذلك :

روهريخت الألمانى : الرحّالة الأوربيون إلى الشرق ، فى ٩ مجلدات (١٨٥٥ – ٨٩)

أولجا بنتو الإيطالية : مشروع نشر كل أوصاف الرحّالة الايطاليين إلى الشرق الإسلامى نشراً علميًّا (١٩٣٨) .

دى توشى الايطالى : رحلة ابن يمين الطليطلى (١٩٤١) .

مونتايل الفرنسى : المدخل إلى رحلات ابن بطوطة (١٩٦٨)

وأضاف المستشرقون إلى الجغرافيا والرحلات كتب التقاويم ومنهم :

دى خويه : تقاويم للتاريخ والجغرافيا الشرقيين – فى ثلاثة مجلدات (١٨٦٢) وتقويمان عن فتح الشام (١٨٦٦) .

فيستنفلد : توافق التقويمين : الإسلامى والمسيحى (جوتنجن ١٨٧٩ ، ثم أعاد نشره مالر ١٩٢٦)

موافقة تواريخ التقاويم العربية والقبطية والغريغورية والإسرائيلية (باريس ١٨٩١) .

بوفا ، وفرجينل : تقويم مسلم صينى (١٩٠٨) .

دلافيدا : التقويم الإسلامى (١٩٢٨) .

السير توماس هيج : توافق التقويمين : الإسلامى والمسيحى (١٩٣٢) .

إسلاميات

وللمستشرقين فى الإسلام ونبيِّه وخلفائه وفرقه وعلومه وآدابه وفلسفته وفنونه من التحقيقات والترجمات والمصنفات بلغات عديدة ، وفى بلدان كثيرة ، وعلى مدى أجيال متواصلة ، ما لو جُمع بعضه إلى بعض وأقصى عنه المهاترة والجدل والافتراء ، واعترف لغيره بحسن النية فى إدراكه وتأويله شأن أصحاب الفرق والمذاهب منّا ، لتألفت منه مكتبة حافلة ، على جانب كبير من التمحيص والرصانة والجدة منها :

(ا) القرآن الكريم :

ترجمه لأول مرة إلى اللاتينية : روبرت أوف تشستر ، وهرمان الدلماطى (١١٤٣) وتلتها ترجمه فى سويسرا (١٥٤٣) غير أن ترجمة الأب جرمانوس الفرنسيسكانى جاءت أدق من سابقتيها لغة وأوفى بالمعنى ، فعدت أولى الترجمات إلى اللاتينية (١٦٦٨) . ثم سعى بعض علماء العرب وأعلام المستشرقين إلى ترجمته إلى اللغات الأجنبية ، مكتفيا معظمهم بنقل معانيه والبحث فيه ، ومنهم :

الايطاليون :

الأب ماراتشى : القرآن – متناً وترجمة إيطالية حرفية مع شواهد من مصادر عربية لم ينشر معظمها حتى يومنا هذا (١٦٩٨) .

كارلو نللينو : مختارات من القرآن (١٨٩٣) .

برانكى : القرآن ، ترجمة حرفية (١٩١٣) .

فراكاسى : القرآن – متناً وترجمة إيطالية (١٩١٤) .

بونلّلى : القرآن – ترجمة حرفية بالايطالية ، مع التفسير ، فى ٥٢٤ صفحة (الطبعة الثانية المزيدة والمنقحة ١٩٢٩ – ٤٠)

مورينو : ترجمة المسلمين للقرآن (١٩٢٥) .

جويدى : كتاب الزيدية وشرح المعتزلة القرآن (١٩٢٥)

فرجينيا ڤاكا : آيات من القرآن (١٩٤٣) .

شيربلبلا : مدرسة القرآن فى ليبيا (١٩٤٣)

بونيشى : كسب واكتسب ومعناهما المجازى فى القرآن (١٩٥٥) والمهيمن أجمل أسماء الله (١٩٥٧) .

بوزانى : القرآن ، بمقدمة وترجمة وتفسير ، . ومن القرآن (١٩٥٧)

الفرنسيون :

بوستل : توافق القرآن والإنجيل (١٥٤٣) .

دى برسفال : سورة فاتحة الكتاب (١٨٢٠) .

دى تاسى : الدين الإسلامى وفق القرآن والتعاليم المذهبية والفرائض (ثلاث طبعات ١٨٢٢ – ٧٤) وشرح سورة النورين – ولا وجود لها إلا فى نسخة الشيعة – (١٨٤٥) .

بوتييه : القرآن ، تناول فيه العرب قبل النبى ، والعقائد الموافقة والمضادة له وتأثيره فى الاجتماع والتمدين ثم الأشهُر والجُمع التى يقدسها ، والمذاهب التى نشأت عنه لدى المسلمين (١٨٤٠) .

أرثورجى : ترجمة السورة الأخيرة من القرآن (١٨٦٤)

هوداس : ترجمة ٦٤ سورة (الأخيرة) من القرآن (١٨٦٤)

ديفيك : أولى ترجمات القرآن (١٨٨٣)

دى فو : راهب بحيرة والقرآن (١٨٩٨)

جوزيف هاليفى : السامريون فى القرآن (١٩٠٨)

ديرنبورج : فهرس المصنفات الأولى عن القرآن (١٩١٠)

جريفو : دراسة آية من القرآن (١٩١٤)

ليفى – بروفنسال : بيان عن قرآن من القرن الرابع عشر (١٩٢١)

ماردروس : ترجمة معانى القرآن إلى الفرنسية (١٩٢٦)

أوكتاف بل ، وموسى محمد التيجانى : ترجمة القرآن إلى الفرنسية .

ماسون : ترجمة معانى القرآن (راجعها الدكتور صبحى صالح نائب رئيس المجلس الشرعى الإسلامى الأعلى وأستاذ فى الجامعة اللبنانية ، ونشرتها دار الكتاب اللبنانى – بيروت) .

مونته : ترجمة القرآن إلى الفرنسية (١٩٢٩) ونقلت الترجمة إلى الإيطالية (١٩٢٩)

كانتينو ، وماريس : تلاوة القرآن فى دمشق والجزائر (١٩٤٢ – ٤٧)

بلاشير : ترجمة جديدة للقرآن فى ثلاثة أجزاء (١٩٤٧ – ٥٢) ونبذة عن النفس فى القرآن (١٩٤٨) .

دالفرنى : ترجمتان لاتينيتان للقرآن فى العصر الوسيط (١٩٤٨) .

كانار : حول القرآن (١٩٥٢)

برونشفيج : حول معجم القرآن (١٩٥٦) والعبادة والوقت فى الإسلام (١٩٧٠) .

أندره ميكيل : أداة إنما فى القرآن (١٩٦٠) وأداة حتى (١٩٦٨)

ليكونت : آية قرآنية لدى ابن قتيبة (١٩٦٣) .

ماركه : القرآن والخلق ، ترجمة وتعليقاً عن مختارات لإخوان الصفا (١٩٦٤)

مونتايل : قرآن أحمدى بالسواحلى (١٩٦٧)

رودنسون : من الأسلوب القرآنى فى كتابة جنوب العربية (١٩٦٧ – ٦٩)

ارنالديز : اكتشافات فلسفية فى تفسير القرآن للرازدى (١٩٧٨) والقرآن فى أصول الفقه (١٩٧٠) .

فاده : القرآن (١٩٦٩) والحنفاء (١٩٧١) .

جريل : تعليق ابن عربى على سورة النور ، الآية ٣٥ ، والوحى القرآنى فى مصنفات ابن عربى . والتفسير الصوفى للقرآن . وشخصية فرعون فى القرآن . ، بحسب ابن عربى (الحوليات الإسلامية ١٩٧٨) .

اندره رومان : نبذة عن الضمير (هم) فى آيات أسماء الله (١٩٧٢) والأحداث فى القرآن (تحت الطبع) .

البولونيون :

أكولوتس : نصوص من القرآن ، مترجمة إلى أربع لغات (١٧٠١) .

كازيميرسكى : القرآن ، ترجمة بالفرنسية (١٨٤٠ و ٤١ و ٧٥) .

زجا تشكوفسكى : ترجمة القرآن .

الإنجليز :

روديل : ترجمة القرآن ، وفقاً لترتيب نزول الآيات تاريخيًّا (طبع حجر على هامش القرآن

(١٨٣٣ ، والطبعة الثانية المنقحة والمعدلة فى ٥٦٢ صفحة (١٨٧٦) .

السير وليم موير : شهادة القرآن لكتب أنبياء الرحمن (١٨٦٠)

بنريس : سلك البيان فى مناقب القرآن ، بالعربية والإنجليزية على حروف المعجم (١٨٧٣)

السير ريد هاوس : ملاحظات على أسماء الله الحسنى (١٨٨٠)

بالمر : ترجمة القرآن (١٨٨٠) ودراسة عن القرآن (١٩٣٦)

السير ادوين أرنولد : أسماء الله الحسنى ومصادرها الشرقية ، فى ٣٠٩ صفحات (الطبعة الثالثة ، ١٨٨٤)

بسل : التطور التاريخى للقرآن (١٨٩٨)

ليال : سورة ١٧٢/٢ (١٩١٤)

بيفان : الإسراء والمعراج (١٩١٤) والمثون فى بعض أجزاء من القرآن (١٩٢١) .

منغانا : دراسة بعض المصاحف الخطية فى مكتبة ريلاندر (١٩١٤ — ١٥) وأخبار المتوكل فى القول بخلق القرآن ، متناً وترجمة (١٩٢٢ — ٢٣) .

ستانتون : بيان القرآن (١٩١٩) .

روبسون : الإعجاز فى القرآن (١٩٢٩ — ٣٣) والقرآن (١٩٥٥) .

مرجليوث : نصوص القرآن (١٩٢٥) والقرآن (١٩٣٩) .

ستورى : أدب القرآن (١٩٢٧ و ٣٠) .

مارمادوك وليم بكثول : تعلم العربية فى سوريا ونزل بمصر ورحل إلى تركيا ثم أشهر إسلامه ودعى إلى الهند وتولى منصب إمام المسلمين فى لندن . وقضى ثلاث سنوات فى ترجمة معانى القرآن ، وقد راجعها مع بعض علماء مصر وتعد من خير الترجمات (١٩٣٠ ، والطبعة الثالثة فى ٦٩٣ صفحة ، ١٩٦٢ ، ثم نشرتها دار الكتاب اللبنانى ١٩٧١) والعرب وغيرهم فى ترجمة القرآن (١٩٣١) .

كرنكوف : تفسير ثلاثين سورة لابن خالويه (١٩٣٦) .

بل : ترجمة القرآن (١٩٣٧ — ١٩٤١) والمتشابه فى القرآن (١٩٢٨) وأذّن فى الناس بالحج (١٩٣٧) وأسلوب القرآن (١٩٤٢ — ٤٤) .

آربرى : القرآن مفسراً فى جزأين (١٩٥٥ ، والطبعة الثانية ١٩٥٩ ، وقد رأى فيها الأزهر أنها من أقرب الترجمات إلى الدقة فأصدرتها إحدى دور النشر دون استدراك ما كان

يرغب فيه آربرى قبل وفاته ، كما أهملت اسم مترجمها) ، والأسماء والمترادفات فى القرآن (١٩٦٩)

ليختانستادتر : القرآن (١٩٥٦)

جيّوم : القرآن (١٩٦١ – ٦٢)

الألمان :

فايل : التوراة فى القرآن (١٨٣٥)

فلوجيل : نجوم الفرقان فى أطراف القرآن – فهرست وتعليقات ورسالة فى مصطلحات الصوفية لابن عربى (١٨٤٢ – ٧٥ – ٩٨) .

فلايشر : تفسير القرآن للقاضى البيضاوى (١٨٤٦) .

نولدكه : تاريخ النص القرآنى ، وقد عالج فيه بأسلوب علمى دقيق موضوع تاريخ السور والآيات (١٨٦٠ ، ثم جدده شواللى بعد تحقيقه والتعليق عليه فوقع فى مجلدين ١٩٠٩ – ١٩ ، ونشر برجشتراسر وبريتسل الجزء الثالث منه ١٩٢٦ – ٣٥ ، واعادا طبعه منقحاً ١٩٣٨) .

فرانكيل : الكلمات الأجنبية فى القرآن (١٨٧٨) .

مالير : دليل القرآن ، جمع فيه مفرداته وأفعاله حتى حروف الجر والعطف فيه ، ورقم آياته وسوره (١٨٨٠ و ١٩٢٥) .

هيننج : القرآن ، مترجماً عن العربية ، مع مقدمة (١٩٠١ – ٧) وقد أعادت تحقيق هذه الترجمة المستشرقة آن مارى شيمل (١٩٦٠ – ٦٣)

هيرشفيلد : بحوث جديدة فى ترتيب القرآن وتفسيره (١٩٠٢)

فيشير : تفسير القرآن (١٩٠٦) وسورة ٦/١٠١ (١٩٠٦) وسورة ١٩١/٢ (١٩١١ – ١٢) وسورة النجم ٥/٥٥ (١٩٣٢)

ميتفوخ : ترجمة القرآن إلى الأمهرية (١٩٠٦) .

بيكر : قواعد لغة القرآن فى دراسات نولدكه (١٩١٠) .

برجشتراسر : حروف النفى فى القرآن (١٩١١ و ١٤) ومعجم قرّاء القرآن وتراجمهم (١٩١٢) وتاريخ قراءات القرآن (١٩٢٩) وبمعاونة بريتسل : مجموعة علوم القرآن ، وقد دوّنا فيها كل آية فى لوح خاص يحوى متنوع الرسم فى مختلف المصاحف ، مع بيان قراءاتها

ومتعدد تفاسيرها ، ثم نشرا فى موضوعها ثمانية كتب من الأمهات لأشهر علماء الإسلام بعد مضاهاة بعضها ببعض وتحقيقها وفهرستها وترجمة أجزاء منها إلى الألمانية ، كما أنشأ برجشتراسر للقرآن متحفاً فى جامعة ميونيخ أتمه من بعده بريتسل فضمّ :

١ – الصور الشمسية لسائر مخطوطاته فى أرجاء العالم .

٢ – آلاف النسخ من المخطوطات باليد من جميع العصور ، حتى لو كانت ورقة واحدة .

٣ – المطبوعات الخاصة بتفسيره وعلومه وجعل لكل آية منه علبة خاصة ، مع تفسير كل مفسر لها من عصر الصحابة إلى اليوم ، فجمع ذلك المتحف بين تطور الخط العربى وصناعة القراطيس من بدايتها على العظم وسعف النخل وورق البردى ، وبين صناعة الورق الحديث ، وتزيين التجليد بالنقوش الذهبية والملونة .

وقد أصيب هذا المتحف فى الحرب العالمية الثانية .

بريتسل : صنف كتاباً فى مراجع القرآن وعلومه . ورسالة فى علم قراءة القرآن ، ونشر بمعاونة إيزين : فضائل القرآن وآدابه لأبى عبيد القاسم بن سلام ، ونشر وحده : كتاب معانى القرآن لابن منظور ، وكتاب معانى القرآن للفراء النحوى ، وكتاب تعليل القراءات السبع للشيرازى ، وكتاب المشتبه فى القرآن للكسائى ، وأصول علم القراءة ، وعلم الكلام (١٩٣٠) والقرآن (١٩٣٨) .

شوارتس : السورة ١٩١/٢ (١٩١٢) وغريب القرآن دراسة (١٩١٥) .

جروهمان : عيسى فى القرآن (١٩١٤) .

شواللى : القرآن (١٩١٥) .

بارث : القرآن (١٩١٥ – ١٦) .

هوروفيتش : اشتقاق لفظ القرآن (الثقافة الإسلامية ٦٦٢٨) والقرآن (١٩٢٣ و ٢٥) .

جريمه : ترجمة القرآن (١٩٢٣) .

هارتمان : تفسير القرآن (١٩٢٤) .

بومشتارك : النصرانية واليهودية فى القرآن (١٩٢٧) ومذهب الطبيعة الواحدة النصرانى فى القرآن (١٩٥٣) .

ريتير : القرآن والحديث فى مكتبات استانبول (١٩٢٨) وكتاب مشكل القرآن لابن قتيبة (١٩٢٩) وكتاب معانى القرآن لابن منظور الديلمى (إسلاميكا ١٨ ، ٣٩٤)

أرينز : عناصر نصرانية فى القرآن (١٩٣٠) ودراسة عن النبى (١٩٣٥) .

فوك : القرآن (١٩٣٢) وترجمة القرآن (١٩٤٤) .

أيزين ، وبريتسل : نشرا فضائل القرآن وآدابه لأبى عبيد القاسم بن سلام (إسلاميكا ٢٦ ، ٢٤٣) .

ريخلين : ترجمة القرآن إلى العبرية ، والشرع فى القرآن ، والسيرة لابن هشام .

شبيتا لير : القرآن (١٩٣٨ و ١٩٥٤) وفضائل القرآن لابن سلام (١٩٥٢) .

شباير : القصص الكتابى فى القرآن ، فى ٥٠٩ صفحات (١٩٣٩) .

كاله : القرآن والعربية (١٩٤٨) والقرآن (١٩٤٩) .

جوايتين : الصلاة فى القرآن ، وتكريم يوم الجمعة لدى المسلمين (١٩٥٨)

فير : من لغة القرآن (١٩٦٠) ، والحمد لله (١٩٦٢) .

شيمّل : دراسة عن القرآن (رسالة دكتوراه) وإعادة تحقيق ترجمة القرآن لماكس هيننج (١٩٦٠ - ١٩٦٣) .

كوبيرت : تفسير القرآن (١٩٤٨) وحول القرآن (١٩٦٦ و٧٣ و٧٥) .

جروتزفيلد : القرآن (١٩٦٩)

دايم : أسهم فى تأليف كتاب لغة القرآن (١٩٧٤) .

الهولنديون :

فت : محمد والقرآن (١٨٤٥) وترجمة القرآن إلى الهندية ، مع نبذة عن دخول الإسلام الهند والدعوة المحمدية .

سنوك - هرجرونجه : إبراهيم فى القرآن (١٩١٢) .

باليون : القرآن والحديث (١٩٥٠ - ٥٣) والتفسير الحديث من سنة ١٨٨٠ إلى ١٩٦٠ (١٩٦١) .

اتيا : القرآن فى الإسلام (١٩٥٢) والقرآن (١٩٦٢) .

الأب هوبين : القرآن (١٩٥٣)

بومان : أسس سلطان القرآن عند الباقلانى (١٩٥٥) والقرآن وحل الباقلانى (١٩٥٩) .

كرامرز : القرآن ، مترجماً من العربية (١٩٥٦) .

كرايمير : القرآن (١٩٦٢) .

واختندونك : القرآن (١٩٦٨) ومحمد والقرآن (١٩٦٩) .

واردنبورخ : القرآن (١٩٦٩) وحمل القرآن على المشركين (١٩٧٢) .

كوبيروس : الفاتحة فى الاستعمال الدينى بالمغرب منذ القرن ١٩ (١٩٧٣) .

يانسن : تفسير القرآن فى مصر الحديثة (١٩٧٤) .

بيليفيلد : الإسهام فى الدراسات القرآنية فى المنشورات الإنجليزية والفرنسية والألمانية ١٩٦٤ - ١٩٧٣ (١٩٧٤) .

دى مور : القرآن (١٩٧٧) .

ليمهاوس : الضاد والحاء والعين والغين فى القرآن (١٩٧٧) .

بيترس : القرآن (١٩٧٧) .

الروس :

كاظم ميرزابك : مفتاح كنوز القرآن (١٨٥٩) .

سابلوكوف : القرآن أول ترجمة علمية إلى الروسية (١٨٧٨ ثم تكرر طبعها) ولترجمة القرآن ١٨٧٩ — ٩٨) .

اوزينتزكى : مجموعة مخطوطات من القرآن اقتناها من طرابزون ، وكتب عنها كراتشكوفسكى (١٩١٧) .

بارتولد : القرآن والبحر (١٩٢٥) .

سيمينوف : القرآن فى نظر الإسماعيليين (١٩٢٧) .

كاشتاليفا : مصطلحات أناب ، وأسلم ، وأطاع ، وشهد ، وحنف فى القرآن (تقارير مجمع العلوم رقم ٥٢ — ٥ و ٥٦ — ٥٧ و ١٥٧) والتاريخ الزمنى لسور القرآن ٨ و ٢٤ و ٤٧ (١٩٢٧) وحول ترجمة الآيتين ٧٧ و ٧٨ من السورة ٢٢ فى القرآن (٢٩٢٧) .

فيرا كرا تشكوفسكى : نوادر مخطوطات القرآن من القرن السادس عشر (١٩٦٠) ومخطوط فريد للقرآن من القرن الرابع عشر (١٩٦٠ — ١٩٦٣) وقرآن من القرن السادس عشر (١٩٦١) .

كراتشكوفسكى : القرآن — وهو من خير ترجماته إلى الروسية (١٩٦٤) .

السويديون :

تورنبرج : القرآن – ترجمة سويدية (١٨٧٤)

سترستين : القرآن – الإنجيل المحمدى (أربع طبعات ١٩٠٦ – ١٨) وترجمة فصول من القرآن إلى الأسبانية (١٩١١) وترجمة القرآن إلى السويدية (١٩١٧) .

بيركيلاند : سورة ٩٥ (١٩٣٧) والسورة ١٠٧ (١٩٥٨) .

الدانمركيون :

ليهمان ، وبدرسين : دراسة عن القرآن (١٩١٤) .

بدرسين : ترجمة القرآن إلى الدانمركية (١٩١٧) والدليل على اليوم الآخر فى القرآن (١٩٢١) .

الأمريكيون :

زويمر : ترجمات القرآن (١٩١٥) وسورة الإخلاص (١٩٣٦) .

كومارازوا مى : صحائف القرآن (١٩٢٠) .

توراى : القرآن (١٩٢٢) ونصوص من القرآن (١٩٣٥) وقراءات القرآن (١٩٣٨) ومفردات القرآن (١٩٣٩) والقرآن (١٩٤٨) .

جفرى : القرآن ، نصوص وقراءات وكتابة (١٩٢٤ – ٥٧) وتحقيق كتاب المصاحف للسجستانى ، مع مقدمة بالإنجليزية (١٩٣٧) ومختصر شواذ القراءات لابن خالويه (١٩٣٨) وأبو عبيدة والقرآن (١٩٣٨) والفاتحة (١٩٣٩) وكتابة القرآن (١٩٥٠) .

نيكل : دراسة عن القرآن لبالمر (١٩٢٦) .

ريفستال : قرآن من العهد السلجوقى فى قونية (١٩٣٢) .

فنكل : الإسرائيليات فى القرآن (١٩٣٢) .

اتنجوزن : القرآن فى العهد السلجوقى (١٩٣٥) .

روزنتال : القرآن (١٩٥٣) .

كالفرلى : القرآن (١٩٣٢) وقواعد اللغة فى سورة الإخلاص (١٩٥٧) والحق من أسماء الله الحسنى (١٩٦٤)

ويلفريد كانتول سميث : القرآن (١٩٦٤) .
برافمان : عبارة إن كنتم فاعلين فى سورة يوسف (١٩٧١) .
المقدسى : أربعة تصانيف لابن عقيل حول القرآن (١٩٧١) .

النمسويون :

الأب ياهن : معجم عربى لاتينى ، وفى ذيله بعض سور من القرآن .
فولليرس : القرآن بلهجة مكة الشعبية .
زايبولد : كتب تفاسير القرآن (١٩١٥) .
أوبرمان : القرآن (١٩٤١)

المجريون :

أوبترن : الجهاد وأداء الشريعة فى القرآن (١٩١٩) وصوت الأخلاق فى القرآن (١٩٢٠) .
هيللر : قصة أهل الكهف (١٩٠٧) .

الرهبان اليسوعيون :

الأب لاتور : دراسة عن القرآن (١٩٤٥) ويوحنا الشقوبى وترجمة القرآن لأول مرة بلغتين (١٩٤٥) .
الأب دالفرنى : الصلاة حسب القرآن (١٩٦٠ – ٦١)
الأب اللالار : منهج جديد لدراسة القرآن (١٩٦٢) وبعض الفواصل القرآنية (١٩٧١) .
الأب نويا : تفسير القرآن واللغة الصوفية (١٩٧٠) .

الرهبان الدومينيكيون :

الأب جوميه : تعليق المنار على القرآن ، الاتجاه الحديث لتفسير القرآن بمصر (١٩٥٤) وترجمة قرآن الفجر فى الجامع لمصطفى صادق الرافعى (١٩٤٩) .

الأسبان :

بيرنيث خينيس : ترجمة القرآن إلى الأسبانية (١٩٥٣) والقرآن (١٩٦٢) والقرآن بترجمة ومدخل (١٩٦٣) .

برجو : ترجمة القرآن (١٩٦٣) .

مارتن دوكوى : ترجمة القرآن والنشاط الإسلامى فى أسبانيا فى العصر الوسيط (١٩٦٤) .

(ب) النبى محمد :

رجع الدكتور حسين هيكل فى كتابه : حياة محمد إلى حياة محمد لدیرمنجم – وهو من خير مصنفات المستشرقين عن النبى ، وعليه توكأ علماء الإسلاميات فى الشرق والغرب – وإلى طبقات ابن سعد بتحقيق زاخاو ، وتاريخ الأمم والملوك للطبرى بتحقيق بارث ، ونولدكه ، والإعلام بأعلام بيت الله الحرام طبعة ليبزيج ، كما اعتمد على أحد عشر مصدراً باللغتين الفرنسية والإنجليزية لو قوبلت بمصادره العربية لما بلغت العربية ثلثها ، وبما كتب عن الإسلام بسائر اللغات ، وهو موضوع كتابه ، لجاءت قطرة من بحر . وممن تناول حياة محمد من المستشرقين :

الإنجليز :

جانيه : حياة محمد ، نقلا عن القرآن ومصادر السنة وكبار المؤلفين العرب ، فى جزأين بالفرنسية ، دحض به افتراءات المتعصبين عليه (١٧٣٢) .

كارليل : الأبطال (١٨٤٠ ، وقد عقد فيه فصلاً رائعاً عن النبى فنقله إلى العربية الأستاذ على أدهم) .

السير وليم موير : سيرة النبى والتاريخ الإسلامى ، وهو من المراجع التى يعتمد عليها فى الجامعات الإنجليزية والهندية لما احتواه من شمول شرح ودقة باستناده إلى المصادر الإسلامية ، فى ٤ أجزاء (١٨٥٦ – ٦١ – ٩٥ و١٩٢٣) .

أربثنوث ، وريها ستيك : ترجما روضة الصفا فى حياة محمد المصطفى لميرخواند ، فى جزأين (١٨٩٣) .

مرجليوث : محمد ونهضة الإسلام ، فى ٤٨١ صفحة (١٩٠٥) .
كرنكوف : السيرة النبوية فى الكتب الشعبية العربية (١٩٢٨) .
روبسون : هل تكلم الكتاب المقدس عن النبى محمد (١٩٣٥) ومحمد فى الإسلام (١٩٣٥) وصلى الله عليه وسلم (١٩٣٦) .
بودلى : الرسول ، حياة محمد (١٩٤٦) .
جيوم : سيرة النبى فى البحث الحديث (١٩٥٤) .
مونتجومرى : محمد فى مكة (١٩٥٨) .

الفرنسيون :

ديفرجه : استخلص سيرة النبى من تاريخ أبى الفداء ونشرها متناً وترجمة (١٨٣٧) .
دى كورتاى : صعود محمد ومعجزاته (١٨٨٨) .
كازانوفا : محمد وانتهاء العالم فى عقيدة الإسلام الأصلية (١٩١٠) .
كولين : أصل اسم محمد (١٩٢٥) .
كلود كاهين : سيرة الرسول وتاريخ الخلفاء الراشدين لأبى زرعة . . . الدمشقى (١٩٣٦ — ٣٨) .
دير منجم : حياة محمد ، وهو من خير مصنفات المستشرقين عن النبى وإليه يرجع علماء الإسلاميات فى الشرق والغرب (١٩٢٩ و ١٩٥٠) ومحمد والسنة الإسلامية (١٩٥٥) .
دينه : محمد فى السير النبوية — بالاشتراك مع سليمان بن إبراهيم (نشر بالفرنسية والإنجليزية ونقله إلى العربية الدكتور عبد الحليم محمود ، والدكتور محمد عبد الحليم محمود) .
شارل بيلا : محمد فى العصر الوسيط (١٩٤٣) ونعش محمد (١٩٤٥) وهل من سبيل إلى معرفة فائدة الدلالة على عصر النبى (١٩٧١) .
بل : معلومات محمد عن العهد القديم (١٩٤٥) ومد النبى (١٩٤٥)
فايدا : مخطوط لدلائل النبوة (١٩٥٦) .
رودنسون : محمد وعلم الاجتماع (١٩٥٧) وحياة محمد والمشكلة الاجتماعية المتعلقة بأصول الحكم (١٩٦١) .
بوسكه : محمد والإسلام (١٩٦٨ — ٧٢) .

الألمان :

فايل : النبي محمد فى حياته ودينه ، فى ثلاثة مجلدات (١٨٤٣) وترجمة السيرة لابن هشام ، فى مجلدين مع حواش وتعليقات وشروح تاريخية (١٨٤٤ — ٦٤) وترجمة حياة النبي لابن إسحاق (١٨٦٤) .

فيستنفلد : سيرة ابن هشام ، مع تعليقات بالألمانية ، فى ثلاثة أجزاء (١٨٥٨ — ٦٠ و ١٨٩٩) .

نولدكه : فكرة عامة عن حياة محمد (١٨٦٣) .

فرانكيل : الإسلام ومحمد (١٨٨٠) .

فلهوزن : محمد فى المدينة ، بترجمة ألمانية مختصرة (١٨٨٢) ورسائل النبي والوفود إليه ، نقلا عن ابن سعد ، متناً وترجمة (١٨٨٩) .

كريل : حياة محمد ودعوته (١٨٨٥) .

جريمه : محمد ، فى جزأين (١٨٩٢ — ٩٥ و ١٩٠٤) واسم محمد (١٩٢٨)

برونله : شروح السيرة (١٨٩٥) وشرح السيرة النبوية لأبى ذر الخشنى عن مخطوطات برلين وغوطا ، والإسكوريال (القاهرة ١٩١١) .

بروكلمان : كتاب الوفا فى فضائل المصطفى لابن الجوزى (١٨٩٥) والنبي والجبل (١٩١٦) .

جنسين : النبي محمد (١٩٢٢ — و ١٩٣٣) .

هوروفيتش : السيرة وما قيل فيها من شعر (١٩٢٢ و ٢٣ و ٢٦)

ميتفوخ : دراسة عن النبي (١٩٣٥) .

فوك : أصالة النبي محمد (١٩٣٦) ومحمد شخصيته ودينه (١٩٥٢) .

فيشير : اسم محمد (١٩٤٥ — ٤٩) .

هانزفير : محمد (١٩٤٨ — ٥٢) .

جوايتين : محمد واليهودية (١٩٥٨) .

الأمريكيون :

إيرفنج : سيرة النبى العربى ، مذيلة بخاتمة لقواعد الإسلام ومصادرها الدينية (١٨٤٩ ، وبترجمة أسبانية ١٩٦٤) .

جفرى : تاريخ محمد (١٩٢٦) ونبى الإسلام (١٩٣٨) .

كالفرلى : محمد (١٩٣٦) .

ولفريد كانتول سميث : عظمة محمد (١٩٥٤)

برافمان : محمد (١٩٧٥) .

النمسويون :

هامر- بورجشتال : أقوال النبى محمد (١٨٥٣) .

شبرنجر : سيرة محمد ، مع ترجمة لبعض آيات من القرآن ، فى ثلاثة أجزاء (الطبعة الثانية ١٨٦١ - ٦٩) .

الهولنديون :

دى خويه ، ودى يونج : سيرة الرسول لابن هشام ، متناً وترجمة لاتينية (١٨٦٥) .

سنواك- هرجرونجه : محمد (١٨٩٣) وسياسة النبى محمد الدينية (١٩١٥) .

ونسنك : موقف الرسول من يهود المدينة (١٩٠٨) ومحمد واليهود (١٩١١) ومحمد والنبوة (١٩٢٤) .

كنابرت : النبى محمد (١٩٦٥) والمولد النبوى- قصيدة فى النبى محمد (١٩٦٧)

بيليفيلد : النبى فى القرآن (١٩٦٩)

ويسلس : حياة محمد لمحمد حسين هيكل (١٩٧٢) .

المجريون :

الأب بيتر هاتالا : حياة محمد وأفكاره (١٨٧٨) .

السويديون :

شترستين : مشارق الأنوار النبوية للحسن . . . الصغانى (١٨٩٦) .

أندراى : محمد – حياته وعقيدته (١٩٣٠ ، والترجمة الإيطالية ١٩٣٤ ، والإنجليزية ١٩٣٦ ، والألمانية ١٩٣٩) .

بيركيلاند : محمد (١٩٤٢) وشق صدر الرسول (١٩٥٥) .

الدانمركيون :

بوهل : حياة محمد ، بالدانمركية اعتمد فيه على المصادر العربية وأبحاث العلماء والمحدثين ، وصدره بمقدمة عن بلاد العرب ثم أضاف إليه ذيلا عن دعوة محمد إلى الإسلام كما وردت فى القرآن (١٩٢٤ ونقله سايدر إلى الألمانية ١٩٣٠)

الرهبان اليسوعيون :

الأب لامنس : سن محمد وتاريخ السيرة (١٩١١) وفاطمة وبنات محمد (١٩١٢) وخصائص محمد بحسب القرآن (١٩٣٠) .

الروس :

سليم نوفل : السيرة النبوية (بالفرنسية) .

شميدت : النبى محمد (١٩١٦) .

تولستوى : حكم النبى محمد (نقله إلى العربية الأستاذ سليم قبعين الطبعة الثانية ، مصر ١٩٢٤) ،

فينيكوف : وحى النبى فى ضوء علم السلالات (١٩٣٤) .

الإيطاليون :

دلافيدا : دراسة حديثة عن الرسول وأصل الإسلام (١٩٢٣) .

أنساباتو : محمد والإسلام الحديث (١٩٣٠) .

فرانشيسكو جابرييلى : ترجمة محمد لأندراى (١٩٣٤) .

الأسبان :

جارثيا دى ليناريس : مؤسس الإسلام (١٩٢٨) .

كاستريو ماركيث : السيرة ، ملاحظات حول تاريخها فى العصر الوسيط (مجلة جامعة مدريد ، جـ ٢٨ رقم ٦٩) .

القنطرة : حياة محمد (١٩٦٣) .

رباج : محمد (١٩٦٣) .

مارتوس كيسادا : تقريظ السيرة (١٩٧٦) .

البلجيكيون :

جريجوار : محمد وأصحاب الطبيعة الواحدة (١٩٣٠) .

أرمان آبيل : الطابع الاجتماعى لأصل تكريم محمد فى الإسلام فيما بعد (١٩٥٢) .

البولونيون :

رايخمان : محمد والعالم الإسلامى (١٩٥٨) .

الرهبان الدومنيكيون :

الأب جوميه : سيرة محمد رسول الحرية (١٩٦٤) .

(حـ) الحديث :

نشر المستشرقون أشهر كتب الحديث ، وبعضها متناً وترجمة ، وحققوا تراجم مشاهير علمائه والإسناد فيه ، كما وضعوا المعجم المفهرس لألفاظه عن الكتب الستة ، وأتبعوه بثلاثة تذييلات للأعلام والأماكن والاستشهادات القرآنية ومنهم :

الألمان :

كريل : نشر من الجامع الصحيح للبخارى الأجزاء الثلاثة الأولى (١٨٦٢ – ٦٨) .

كيرن : الأحاديث الموضوعة (١٩١٢) وأحاديث بعد مجاميع الصحاح (١٩١٥) .

بيكر : الحديث فى الفقه الإسلامى (١٩١٣) ومن القانون الإسلامى (١٩١٤)

ريستير : حديث البخارى (١٩٢٢) .

ريتير : كتاب مختلف الحديث لابن قتيبة (١٩٢٨ - ٢٩) وإصلاح الغلط فى غريب الحديث لابن سلام (١٩٢٩) .

فوك : الحديث (١٩٣٥) وحديث البخارى (١٩٣٨) ومكانة المحدِّثين فى الإسلام (١٩٣٩) .

كوبيرث : مختارات من الإملاء فى الإيضاح والكشف عن وجوه الحديث لأبى بكر الأصفهانى (١٩٤١) .

جوتشالك : غريب الحديث لابن سلام (إسلاميكا ٢٣ ، ٢٤٥)

فلايخامير : نشر لأول مرة كتاب مشاهير علماء الأمصار لمحمد بن حسبان البستى ، وفيه ترجمة ١٦٠٢ حديث من الصحابة إلى التابعين فأتباع التابعين ، محققاً على المخطوط فى الوحيد فى مكتبة جامعة ليبزيج (١٩٥٩) .

دياتريش : الحديث فى الإسلام (١٩٧١) .

الهولنديون :

دى يونج : صحيح البخارى (١٨٦٣) .

جوانبول : الجزء الرابع من الجامع الصحيح للبخارى (١٩٠٨ ، وكان كريل الألمانى قد نشر الأجزاء الثلاثة الأولى ١٨٦٢ - ٦٨) .

ونسنك : عنى بالحديث عناية فائقة ومما صنف عنه : فهرس ذيل الحديث (١٩١٦ - ١٨) وقيمة الحديث فى الدراسات الإسلامية (١٩٢١) ومفتاح كنوز السنة ، مرتبا على الحروف الأبجدية (١٩٢٧) . وباشر وضع المعجم المفهرس لألفاظ الحديث عن الكتب الستة ، ومسند الدارمى ، وموطأ مالك ، ومسند ابن حنبل إلخ فانضم إليه لفيف من المستشرقين (١٩٢٣) . حتى إذا قضى نحبه استمر زملاؤه فيه فأصدروا منه أربعة مجلدات (١٩٣٦ - ٥٥) وأشرف على الطبعة الجديدة من الملزمة ١ - ١٠ برنارد لويس ، وشارل بيلا ، وجوزيف شاخت (١٩٥٧) . فإذا المعجم كتاب جليل مصنف بالإنجليزية تصنيفاً لغويًّا لجميع الألفاظ الهامة فى الكتب الستة ، ثم أتبع بثلاثة تذييلات للأعلام والأماكن والاستشهادات القرآنية ، فأوفى على سبعة أجزاء (١٩٣٦ - ٦٩) .

مينسنج : الملزمة السادسة عشرة من مجموعة الحديث ، متمماً بها مصدر شق (١٩٤٦) .

الأمريكيون :

باتون : دراسة السند فى الحديث لمالك برواية ابنه (١٨٩٧) وأحمد بن حنبل والمحنة (١٨٩٧) .

محسن س . مهدى : الحديث والإسلام (١٩٥٩)

ولفريد كانتول سميث : تاريخ الحديث فى الإسلام (١٩٦١)

المقدسى : الإسناد للصوفى ابن قدامة (١٩٧٠)

أدامز : سلطان الحديث فى نظر بعض المسلمين الحديثين (١٩٧٦) والتقاليد الإسلامية (١٩٧٦) .

الفرنسيون :

وليم مارسه : ترجمة جامع الأحاديث للبخارى ، فى أربعة أجزاء – عاونه فى الجزأين الأولين هوداس (١٩٠٢ – ١٤) .

فايدا : اليهود والمسلمون بحسب الحديث (١٩٣٧) ، والعديد من مقارنة الفلسفة بين اليهودية والنصرانية والإسلام .

ليكونت : عنى بابن قتيبة فتناول بالدرس شخصيته ومصنفاته وأفكاره (١٩٥٧ و ٥٨ ، ٦٠ و ٦٣ ، ٦٥) ومن مختلف الحديث للشافعى إلى مؤتلف الحديث لابن قتيبة (١٩٦٧) ، ومصنفات ابن قتيبة فى الحديث فى القرنين : السادس والسابع ، وإجازة قراءة غريب الحديث ، وكتاب إصلاح الأغلاط فى غريب الحديث لأبى عبيد القاسم بن سلام (١٩٦٨) والملامح الأدبية للحديث لدى الأئمة (١٩٧٠) .

سويله : الأساتذة والدراسات لمحدثين فى العصر المملوكى (١٩٦٧) .

الإنجليز :

مرجليوث : الحديث (١٩١٢) .

ريتشاردبل : الحديث عند المسلمين (١٩١٣ – ٢٢) .

الفريد جيّوم : مدخل إلى علم الحديث ، مذّيل بمعجم .

روبسون : المدخل إلى علم الحديث (١٩٥٣) والإسناد فى الحديث عند المسلمين (١٩٥٣ - ٥٤) ومواد الحديث (١٩٥١) والحديث ترتيب وفهرسة (١٩٥١) ، والأساس الثانى للإسلام : الحديث (١٩٥١) وابن إسحاق والإسناد (١٩٥٥ - ٥٦) والحديث (١٩٥٥ - ٥٦ و ٦١ و ٦٤ و ٦٧ و ٦٨)

المجريون :

جولد صيهر : الحديث فى الإسلام (١٩١٩) والبخارى (١٩١٥ - ١٦) .

السويديون :

ديدرنج : الحديث فى الإسلام (١٩٣١) .

ليفين : المحدث فى علم الكلام والفلسفة (١٩٥٤) .

النمسويون :

ليوبولد فايس : ترجمة صحيح البخارى بتعليق وفهرس (١٩٣٥) .

البولونيون :

هيرشبرج : مصادر الحديث المتعلقة بالقدس (١٩٥١ - ٥٢) .

(د) حول الإسلام :

اشتملت أبحاث المستشرقين على العقيدة والشعائر وكيان التفكير الدينى ، والتيارات الحديثة فيه ، وموافقته لقواعد الإنسانية وتصحيح الأفكار الخاطئة عنه ، ووضع معجم له . ومن أولئك المستشرقين :

الهولنديون :

ريلاندوس : الإسلام - فى مجلدين : الأول ، العقيدة الإسلامية . والثانى ، تصويب فكرة الأوربيين الخاطئة عن الإسلام (١٧٠٥ و ١٧١٧ ، ثم ترجم إلى عدة لغات أوربية)

وكتاب فى الجهاد (١٧٠٨) .

باكير : التفاؤل والتشاؤم عند المسلمين (١٩١٦) والعقيدة الإسلامية (١٩٢٢) .

بونباكر : العقيدة الإسلامية (١٩٢٢) .

دى فريس : صوت جرس جديد فى عالم الإسلام ، وهى رسالة تناول فيها الخلافة (١٩٢٦) .

كرامرز : الأسماء الإسلامية المركبة من كلمة دين (١٩٢٧) .

ونسنك : مفتاح كنوز السنة ، مرتباً على الحروف الأبجدية (١٩٢٧) والعقيدة الإسلامية وتطورها التاريخى (١٩٣٢) .

كيرنكامب : رسالة فى الإسلام والمرأة (١٩٣٥) وترجمة وشرح لرسالة الشيخ محمد عبده

كرايمر : الدفاع عن الإسلام (١٩٣٥) .

كارل يان : دراسات إسلامية عن الهجرة (١٩٣٧) .

أتيما : آراء إسلامية فى اليوم الأخير وعلاماته السابقة (١٩٤٢) والتيارت الحديثة فى الإسلام (١٩٥٣) .

الأب هوبين : الحاجة إلى الدراسات الإسلامية (١٩٥٣) .

كولبروخه : دراسات فى الإسلام والمسلمين (١٩٥٧ و ٦٨) .

نيونهاوزه : الوحى فى الإسلام (١٩٦٢) .

واردنو بورخ : الإسلام فى مرآة الغرب (١٩٦٠ و ٦٣ و ١٩٧٠) والإسلام (١٩٦٩ و ٧٣ و ٧٤) والتبدل فى الدراسات الإسلامية (١٩٧٢) والمفردات الإسلامية (١٩٧٤) وخواطر فى الدراسات الدينية (١٩٧٧) وهو ناشر حوليه الدراسات الإسلامية (جـ ١ ، ١٩٧٣ وجـ ٢ ، ١٩٧٤) .

كنابرت : الإسلام فى مومباسا (١٩٧١) والشعر الإسلامى السواحلى ، فى ٣ أجزاء (١٩٧١) والأدب الإسلامى السواحلى (١٩٧٠) .

بيليفيلد : المدخل إلى الإسلام (١٩٧٣) .

ملدر : الإسلام (١٩٧٤) .

كوبيروس : الإسلام فى العربية (١٩٧٤) .

بولاند : الدراسات الإسلامية (١٩٧٤) .

بيترس : جهاد العصر الوسيط والإسلام الحديث (١٩٧٧) .

النمسويون :

هامر – بورجشتال : ميقات الصلاة فى سبعة أوقات ، بالعربية والألمانية (١٨٤٤) .

أوبرمان : مهد الإسلام (١٩٢٧)

ليوبولد فايس – أشهر إسلامه وتسمى بمحمد أسد وايس : الطريق إلى مكة ، والإسلام على مفترق الطرق (نقله إلى العربية الدكتور عمر فرّوخ ١٩٤٦) .

جوتشالك : الإسلام (١٩٦٨ – ٧٢) .

الإنجليز :

السير ريتشارد برتون : الحج إلى مكة والمدينة ، وهو من أوثق المراجع عند الغربيين ، فى جزأين (١٨٥٣ و٩٣ و١٩١٣) .

ويلفريد بلنت (١٨٤٠ – ١٩٢٢) ، طوف فى الشرق الأوسط . وأيد زعماء الحركة الوطنية فى أفغانستان ومصر وإيرلندا ، ثم استقر فى مصر ، فى كل شتاء ، حيث ابتاع بيتاً فى ضواحى القاهرة وتزيا بالزى المصرى ، ولم يكن يتكلم إلا العربية .

ومن آثاره : مستقبل الإسلام (١٨٨٢) والتاريخ السرى لاحتلال إنجلترا مصر (١٩٠٧ ، وقد نقله إلى العربية الأستاذ عبد القادر حمزة)

إليس : أسماء الله الحسنى ومصادرها الشرقية فى ٣١٩ صفحة (الطبعة الثالثة ١٨٨٤) .

هيوز : معجم الإسلام ، بالإنجليزية (١٨٨٥) .

برتشرد : الأدلة الجلية فى موافقة الشريعة الإسلامية لقواعد الإنسانية (الإسكندرية ١٨٧٨) والإسلام والإصلاح (١٨٧٨) .

السير توماس أرنولد – زار مصر فى أوائل سنة ١٩٣٠ وحاضر فى الجامعة المصرية عن التاريخ الإسلامى ، وكان معجباً بالإسلام متضلعاً من علومه ، منصفاً له فى أبحاثه عنه ، لم تعد عليه هفوة واحدة على كل ما كتبه عنه ، وحقق من المصنفات فيه ، وهو مقترح وضع مصنف فى تراثه ومرسى أسسه ، فعد مرجعاً فى الدراسات الإسلامية .

ومن آثاره : الدعوة إلى الإسلام (١٨٩٦ و١٩١٣) وقد نقل إلى التركية والأوردية والعربية) والعقيدة الإسلامية (١٩٢٨) ..

كويلم : العقيدة الإسلامية (نشرها الأستاذ محمد ضياء ، مصر ١٨٩٧)

بيفان : اعتقاد أوائل المسلمين فى الحياة الأخرى (١٩٠٤) .

جيوم : ملاحظات على الجبرية والقدرية فى الإسلام ، مع ترجمة لكتاب القدر من صحيح البخارى (١٩٢٤) والإسلام (١٩٥٤ ، وقد نقله إلى العربية الدكتوران مصطفى هدارة ، وشوقى السكرى (١٩٥٥) .

وسترمارك : الشعائر والعقيدة فى المغرب ، فى جزأين من ٦٤٠ و٦٤٦ صفحة (١٩٢٦) .

السير هاملتون جيب : ما هو الإسلام (١٩٣٢) والاتجاهات الحديثة فى الإسلام — بمعاونة نفر من أعلام المستشرقين ، الذين وجدوا فيه أكبر عامل للتوازن بين فوضى الوطنية الأوربية وزحف الشيوعية الروسية (١٩٤٧ ، والترجمة الفرنسية ، ١٩٤٩) والمجتمع الإسلامى والغربى (١٩٥٠) والجزء الثانى (١٩٥٣) ، وقد نقله إلى العربية الدكتور أحمد عبد الرحيم مصطفى ، وراجعة الدكتور عزت عبد الكريم ، القاهرة ١٩٦٣) وله : كيان التفكير الدينى فى الإسلام ، بالفرنسية (١٩٥٠) ومن دراساته : المعنى الاجتماعى للشعوبية (١٩٥٣) وتفسير التاريخ الإسلامى (١٩٥٥) والتوحيد فى الجزيرة العربية قبل الإسلام (١٩٦٢) .

دونالدسون : عقيدة الشيعة (١٩٣٣ ، وقد نقل إلى العربية فى العراق) والزواج العرفى فى الإسلام (١٩٣٦) والتوبة فى الإسلام (١٩٤٣) .

كوبولد : الحج إلى مكة (١٩٣٤) .

شترن : أولى معتنقات الإسلام (١٩٣٩) والمرأة فى الإسلام (١٩٤٠ — ٤٢)

تريتون : الإسلام ، إيمان وشعائر (١٩٥٠) والإسلام وحماية الأديان (١٩٢٧ — ٢٨ — ٣١) والطيرة فى الإسلام (١٩٥٥) .

براون : إدراك الوحدة فى الإسلام والعصر الحديث (١٩٥١) .

ليختانستادر : الإسلام والعصر الحديث ، شرحت فيه أصول الدين وأشادت بفضل المصلحين كالأفغانى ، ومحمد عبده وتلاميذه . وقربت بين الشرق والغرب فى سبيل الحضارة الإنسانية (١٩٥٦) ولها من قبل : تاريخ العرب والإسلام (١٩٤٥) .

فضلو الرحمٰن : النبوة فى الإسلام (لندن ١٩٥٨) وعلم المنهج الإسلامى فى التاريخ (كاراتشى ١٩٦٥) والإسلام (لندن ، نيويورك ١٩٦٧ و ٦٩ ، وترجمة إيطالية بميلانو ١٩٦٨) .

مونتجومرى : الإسلام والجماعة الموحدة (١٩٦١) .

المجريون :

جولد صيهر : الإسلام ، بالألمانية (١٨٨١ و ١٩١٠ ، ثم ترجمه ارن إلى الفرنسية بإشراف المؤلف بعنوان : العقيدة والشريعة فى الإسلام ١٩٢٠ ، ثم نقله إلى العربية الدكتور محمد يوسف موسى ، والأستاذ عبد العزيز عبد الحق) ودرس فى الإسلام ، فى جزأين (١٨٨٥ – ٩٠) .

كموشكو : نشأة الإسلام (١٩٢٩) .

جرمانوس – أشهر إسلامه فى مسجد دلهى الأكبر ، وألقى خطبة الجمعة وتسمى بعبد الكريم ، وله : التيارات الحديثة فى الإسلام ، بالإنجليزية (١٩٣٢) ثم تعمق فى دراسة الإسلام على شيوخ الأزهر ، وصنف فى حجته إلى مكة : الله أكبر ، وقد نشر فى عدة لغات (١٩٤٠) وفى نور الهلال الشاحب (١٩٥٧ – ٥٨) .

نيميث : حفل التوحيد (١٩٤٨) والاحتفال بالمولد (١٩٥٠ – ٥١) .

الروس :

كريمسكى : العالم الإسلامى ومستقبله (١٨٩٩) وتاريخ الإسلام ، فى جزأين (١٩٠٤) .

سميث : تاريخ الإسلام (١٩١٢) ومحاولة التقريب بين السنة وبين الشيعة فى عهد نادر شاه (١٩٢٧) .

تورابييف : العالم الإسلامى (١٩١٨) وعلاقات الحنفية ومسيلمة من اليمامة بالإسلام (١٩٣٠) .

بارتولد : الهلال علم الإسلام (١٩١٨) وأزمة فى الدين الإسلامى فى القرن العاشر (١٩١٨) وعلماء النهضة الإسلامية (١٩٣٠) وأهل الإسلام (١٩٣٩) .

برتلس : تشخيص الأشهر فى الإسلام (١٩٢٦) والحور (١٩٢٥) .

كرنكوف : الوحدة فى الإسلام (١٩٢٧) .

اليسييف : الإسلاميات فى روسيا (١٩٤٠ – ١٩٥٧) .

جافيروف : الدراسات الإسلامية (١٩٥٧ – ١٩٦٠) .

بادويك : الإسلام (١٩٥٧)

الألمان :

بيكر : اشتهر بتضلعه من التاريخ الإسلامى ، وبدراسته أثر العوامل الاقتصادية والتفاصيل التاريخية والعناصر الإغريقية والنصرانية فى الحضارة الإسلامية ، وقد أنشأ مجلة الإسلام (١٩١٠) واختير وزيراً للمعارف (١٩٢١) ومن آثاره : مناقب عمر بن عبد العزيز لابن الجوزى ، مع مقدمة بالألمانية (١٨٩٩) ودراسة عنه بعنوان : عمر الثانى (١٩٠٠) وسيرته لابن عبد الحكم (القاهرة ١٩٣٧) ومصر فى عهد الإسلام (١٩٠٣) والنصرانية والإسلام (١٩٠٧) ومجموعة بحوث فى الإسلام بالألمانية (١٩١٦ — ١٨) وإسلاميات ، فى جزأين (١٩٢٤ — ٣٢) .

موللر : نظرية المهدى فى الإسلام (١٩٠١) .

كامبفماير : نصوص إسلامية من أسبانيا وشمالى إفريقيا (١٩٠٧) والإسلام وماسينيون (١٩٣٣) .

هارتمان : الدراسات الإسلامية فى ألمانيا (١٩١٠) .

ميتفوخ : نشأة الصلاة والشعائر الإسلامية (١٩١٣) .

بروكلمان : إقامة الصلاة (١٩١٥) والله والأوثان : أصل التوحيد الإسلامى (١٩٢٢) .

هوروفيتش : شعائر الإسلام (١٩٢٧)

شاخت : دين الإسلام ، وهو فصول مختارة من أوثق الكتب الإسلامية ، متناً وترجمة ألمانية (١٩٣١) وتعبير سنة محمد (١٩٦٣) .

تايشنر : الدراسات الإسلامية (١٩٥٣) .

كيسلنج : حول الإسلام (١٩٥٤) .

جوايتين : تكريم يوم الجمعة لدى المسلمين (١٩٥٨) .

دياتريشس : اسم الدين فى الإسلام (١٩٦٠) .

الايطاليون :

الأمير كايتانى : نمو الشخصية الإسلامية (١٩١١) .

شيروللى : الإسلام (١٩١٦) ومدينة مكة (١٩٤٣) .

دلافيدا : الإسلام ١٩١٩ – ٢٠) وأصل الإسلام (١٩٢٣) والتقويم الإسلامى (١٩٢٨) .

مورينو : النظم الإسلامية (١٩٢٥) ونبذة عن الإسلام (١٩٢٧) والإسلام .

ميكلانجلو جويدى : الدين الإسلامى (١٩٣٥) .

فرجينيا فاكا : رأى مسلم فى المسلمين السنيين (١٩٣٥) والإسلام (١٩٦٥) .

فاليرى : تقاليد رمضان فى متعدد البلدان الإسلامية (١٩٣٧ – ٣٨) والإسلام (١٩٤٦) والدفاع عن الإسلام (١٩٥٢) وأصل تسمية السنيين (١٩٥٦) .

بوزانى : الإسلام (١٩٤٦) والطابع الدينى الجديد فى الإسلام (١٩٥٣) .

بانسيرا : تعريف المشعر الحرام (١٩٤٩) .

شيربللا : رمضان والتقاليد الشعبية فى ليبيا (١٩٥٥) والإسلام (١٩٦٧) .

كالابوثو : عقيدة أهل الإسلام لابن عربى المرسى (١٩٧٧)

الأمريكيون :

ماكدونلد : الدين والحياة فى الإسلام (١٩٠٩ – ١٢) والإله وحدة أم اتحاد فى الفقه الإسلامى (١٩١٣) وعقيدة الوحى فى الإسلام (١٩١٧) وتطور فكرة الروحانية فى الإسلام (١٩٣٢) وما هو الإسلام (١٩٣٣) .

توراى : القياس المترى فى تحديد أوقات الصلاة (١٩١٤)

كالفرلى : العبادة فى الإسلام (١٩٢٥) والإسلام (١٩٣٨) وأسس الإسلام (١٩٣٩) والنفس والروح فى الإسلام (١٩٤٣) والدين الإسلامى (١٩٥١) .

تشارلز أدامز : الإسلام والتجديد فى مصر ، وأصله ترجمة كتاب الإسلام وأصول الحكم لعلى عبد الرازق ، وقد حدد فيه الآراء الإسلامية وردها إلى مصادرها (١٩٢٨ و ١٩٣٣ والترجمة العربية للاستاذ عباس محمود العقاد ١٩٣٦) .

تومسون : دراسات عن الإسلام والقرآن ، والنبى ، والمسلمين والتصوف والشيع والأشعرى ، والقدر (١٩٤٢ – ١٩٤٩) .

نبيهة عبود : المرأة والدولة فى فجر الإسلام (١٩٤٣ ، وقد نقلها إلى العربية الأستاذ محمد عبد الغنى حسن ١٩٤٣) .

جرنبوم : التفسير الحديث للإسلام (١٩٤٧) والاتجاهات الإسلامية (١٩٥١) وحول

الحكم فى الإسلام (١٩٥٨) وحول الإسلام (١٩٦٥ و٦٦ و٦٧ و٧٠) .

ويلفريد كانتول سميث : الإسلام الحديث فى الهند (١٩٤٣ و ١٩٧٤) والباكستان كدولة إسلامية (١٩٥٤) والشرق الأدنى الإسلامى (١٩٦٥) . والإسلام فى التاريخ الحديث (برنستون ١٩٥٧) ولندن ١٩٥٨ ، ونيويورك ١٩٥٩ ، ولندن – المكتبة ١٩٦٥ ، وشرائط تسجيل للمكفوفين – واشنطن ١٩٧٣ ، وقد ترجم إلى اللغات : العربية و السويدية (١٩٦١) والفرنسية (١٩٦٢) والأندونيسية (٦٢ – ١٩٦٤) واليابانية (١٩٧٤) وبعض الأجزاء منه إلى الأوردية (١٩٥٨ – ١٩٥٩ – ١٩٦٠)

روزنتال : الانتحار فى الإسلام (١٩٤٦) ودور الإسلام فى الدولة الوطنية الحديثة (١٩٦٢) وفصل الدين عن الدولة فى الإسلام الحديث (١٩٦٤ و٦٧ و ٧٠ و٧٣) .

برافمان : الحياة الروحية فى الإسلام (١٩٥١ و١٩٧٣) .

إيرلاند : الإسلام فى العالم الحديث – بمعاونة غيره (١٩٥١) .

المقدسى : ابن عقيل وإحياء العقيدة فى القرن الخامس الهجرى (١٩٦٣) وحول المعتقدات فى تاريخ الدين الإسلامى (١٩٦٦) .

كريسيليوس : العلماء والدولة فى مصر الحديثة . والأزهر (١٩٦٧ و ١٩٧٠) والدين فى البلدان الإسلامية (١٩٦٧) ومنظمة وثائق الوقف بالقاهرة (١٩٧١) وظهور شيخ الأزهر كزعيم دينى مرموق فى مصر (١٩٧٢) إلخ .

أرنولد جرين : العلماء التونسيون ١٨٧٣ – ١٩١٥ (١٩٧٧) والسياسة الإسلامية الفرنسية فى تونس ١٨٨١ – ١٩١٨ (١٩٧٥) وتشخيص وتحديد مسلك العلماء التونسيين (١٩٧٧) والدين والمجتمع فى شمالى إفريقيا (فى كتاب الأستاذ كالدارولا) .

الفرنسيون :

جودفروا – ديمومبين : الحج إلى مكة (١٩٢٣) والنظم فى الإسلام (الطبعة الأخيرة ١٩٣١) .

ليون بيرشه : الكفر والتجديف والمعصية فى الإسلام (١٩٢٣) .

جوتيه : أخلاق المسلمين وعاداتهم (١٩٣١) .

فايدا : حال الأبحاث فى أصول الإسلام (١٩٣٥) .

ديميرسمان : تكريم الأولياء (١٩٣٨) وبشائر التجديد فى الإسلام (١٩٥٤) .

دينه : حياة العرب وحياة الصحراء وأشعة من نور الإسلام (نقله إلى العربية الأستاذ راشد رستم) والحج إلى بيت الله الحرام (مجلة الشبان المسلمين) .

جينون : أصدر مجلة المعرفة لنشر الأبحاث عن الإسلام والبوذية وديانات الهند . ثم اعتنق الإسلام على المذهب الإسماعيلى ، وتسمى باسم الشيخ عبد الواحد يحيى . . .

ومن مباحثه : سر حرف النون والألف باء العربية (١٩٣٨) وسيف الإسلام (١٩٤٧)

ماسينيون : الإسلام وشهادة المؤمن (١٩٥٣) .

كلود كاهين : التكوين السياسى فى الإسلام (١٩٥٥) .

جاك بيرك : الإسلام من الأمس إلى الغد (١٩٦١) .

رودنسون : تقويم الدراسات المحمدية (١٩٦٣) والهلال عند العرب وفى الإسلام (١٩٦٢) ودراسة عن الإسلام (١٩٦٣) .

مونتايل : الإسلام (١٩٦٥ و ١٩٦٧) .

شارل بيلا : الإسلام والتاريخ (١٩٧١) والدراسات العربية والإسلامية (١٩٧١) والدراسات الإسلامية عمرها عشرون سنة (١٩٧٤) .

جيماره : البتدلات وضدها فى الإسلام (١٩٧٥) .

السويديون :

نيبرج : فلسفة الإسلام (١٩٢٣)

الدانمركيون :

بدرسين : الإسلام ، منشؤه ونهضته ، بين فيه تاريخ التعاليم الإسلامية وفلسفتها (١٩٢٤) .

أويستروب : موجز تاريخ دين الإسلام (١٩١٤) والإسلام فى القرن التاسع عشر (١٩٢٣) .

جودمى : تاريخ الإسلام .

البلجيكيون :

أرمان آبيل : وحى البحيرة وانتظار المهدى فى الإسلام (١٩٣٥) ومباحث العقيدة والشرع الإسلامى (١٩٤٩) وعلم الاجتماع فى الإسلام (١٩٦٢) والدراسات الإسلامية فى بروكسل وجاند (١٩٦٦) والمعونة الاجتماعية فى الإسلام (١٩٦٧) .

الرهبان اليسوعيون :

الأب لامنس : مهد الإسلام (١٩١٤) ومكة قبيل الهجرة (١٩٢٤) والإسلام عقائد ونظم (١٩٢٦ و ١٩٤٢ وترجمتان بالإيطالية ثم بالإنجليزية ، ١٩٢٩) .

الأب لاتور : تطور العالم الإسلامى (١٩٤١) .

الأب اللار : محاولة حديثة عن الإسلام والعالم المعاصر (١٩٦٦) والتاريخ الطبيعى للإسلام (١٩٦٩) .

الأب نويّا : الإسلام تجاه أزمة اللغة الحديثة (١٩٧١) .

التشيكوسلوفاكيون :

هربيك : الإسلام (١٩٥٠) .

الأسبان :

الأب فيليكس باريخا اليسوعى : إسلاميات فى جزأين ، وفيه فصل خاص بجغرافيا البلدان الإسلامية (١٩٥١ — ٥٥) والترجمة الإيطالية الفرنسية فى ١١٤٩ صفحة (المطبعة الكاثوليكية بيروت ١٩٥٧ — ٦٤) .

خيل جريماو : ترجم ثلاثة كتب إلى الأسبانية عن الإسلام فى مجموعة : أركان الإسلام ، نشرتها وزارة الأوقاف بالقاهرة (١٩٦٢ — ٦٥) .

مونتويا انباراتو : حول المحراب لدى عرب أسبانيا فى طليطلة ونظم اتجاهه (١٩٧٣)

برولیو خوستيل كالاباثو : كتاب الهداية للرجراجى (١٩٧٥) ومقدمة لكتاب أدب الكاتب (١٩٧٥) وعقيدة أهل الإسلام لابن عربى المرسى (١٩٧٧) .

كويستا : حول الإسلام (محفوظات معهد الدراسات الإفريقية رقم ٧٣)

فرناندو فرادى ميرينيو : الدين الإسلامى (١٩٥٥) .

الرهبان الدومينيكيون :

الأب قنواتى : المدخل إلى علم أصول الدين الإسلامى – بمعاونة لويس جارده (١٩٤٨ و ١٩٧٠ ، والترجمة العربية فى ٣ أجزاء ، بيروت ١٩٦٧ – ٦٩)

وجوهرة التوحيد لإبراهيم الباجورى – بمعاونة لويس جارده ١٩٥٠)

الأب جومييه : معنى جلال . واسم الله الرحمن الرحيم (منوعات ماسينيون جـ٢) والإسلام والمسألة الاجتماعية (١٩٥٢) .

ومن المتعاونين مع الرهبان الدومينيكيين :

لويس جارده : العقل والإيمان فى الإسلام (١٩٣٧ و ٣٨) والملة الإسلامية (١٩٤٤) والإسلام والديمقراطية (١٩٤٦) والملكية فى الإسلام (١٩٤٧) وحول الفقه الإسلامى (١٩٤٧) والمدخل إلى علم أصول الدين الإسلامى – بمعاونة الأب قنواتى ١٩٤٨ و ١٩٧٠ ، والترجمة العربية فى ٣ أجزاء (١٩٦٧ – ٦٩) والإسلام الحديث وتطوره (١٩٤٩) . وجوهرة التوحيد لإبراهيم الباجورى – بمعاونة الأب قنواتى (١٩٥٠) والمدينة الإسلامية (١٩٥٤) والإسلام دين وملة (صدر بالهولندية ١٩٦٣ وله ترجمتان فرنسية وألمانية) ومعرفة الإسلام (١٩٥٨) وقضية القيم فى الإسلام (١٩٦٧) ومعنى المقدس فى الإسلام (١٩٤٧) ورجال الإسلام (١٩٧٧) .

(هـ) الشّرع :

اعترف المؤتمر الدولى للقانون المقارن بنفاسة الشرع الإسلامى وغزارة ثروة مذاهبه القانونية ، وتلبيتها حاجات العصر . وأوصى المؤتمر بعقد حلقة للشرع الإسلامى فى كل سنة ، وتأليف لجنة لوضع معجم له ييسر تصنيف دائرة معارف فيه (باريس ، تموز/يوليو ١٩٥١) .

وممن بحث الشرع من المستشرقين :

الفرنسيون :

بوستل : عادات وشريعة المسلمين (١٥٦٠) .

دى ساسى : التشريع العربى الذى سبق مونتسكيو فى كتابه روح الشرائع .

دى كوروا : التشريع الإسلامى السنى على المذهب الحنفى (١٩٤٨ و ٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٣)

الدكتور برون : المختصر فى الفقه لخليل بن إسحق ، متناً وترجمة ، فى سبعة أجزاء (١٨٤٨ – ٥٤) وترجمة كتاب ميزان الشرع الإسلامى للشعرانى (١٨٧٠)

بيلن : فتوى متعلقة بالذميين (١٨٥١) والأوقاف الإسلامية (١٨٥٣ –٥٤) والمذهب الحنفى (١٨٦٢) والجهاد والزكاة والتشاريع الإسلامية .

هوداس ، ومارتل : تحفة الاحكام فى نكث العقود والأحكام لابن عاصم الأندلسى ، وهى أرجوزة فى فقه مالك من ١٦٩٨ بيتاً ، متناً وترجمة مع تعليق قانونى وشرح لغوى (الجزائر ، باريس ١٨٨٣ – ٩٣) .

كايزر : ترجمة متن الغاية فى الاختصار فى الفقه الشافعى لأبى شجاع (١٨٥٩)

ديجا : تاريخ فلاسفة المسلمين وفقهائهم من سنة ٦٣٢ إلى ١٣٥٨ (١٨٧٨) .

فانيان : المقابلات فى فقه مالك لسيدى خليل (١٨٨٩) والجهاد أو الحرب المقدسة حسب الفقه المالكى (١٩٠٨) والزواج فى الشرع الإسلامى (١٩٠٩) .

مرسييه : التملك فى المغرب على المذهب المالكى (١٨٩٤) .

أرنو : الاكتراث فى حقوق الإناث لمحمد بن معتنى بن الخوجه الجزائرى (١٨٩٥ – ٩٨) .

لوسيانى : بغية الباحث عن جميل الوارث للسرجى ، متناً وترجمة (١٨٩٦) وكتاب الوصية وكتاب البيوع من صحيح البخارى ، وكتاب البيوع من الموطأ لابن مالك (١٩٣٠) .

ميشو – بيللر : ترجمة فتوى الفقيه سيدى على (١٩٠٧) وفتوى الشيخ سعديا (١٩٠٩) والضريبة والقانون الإسلامى فى المغرب (١٩١٠) والحبوس فى طنجة (١٩١٤) .

امار : كتاب حجر المحك للفتاوى لأحمد الونشريسى ، متنا وترجمة وتعليقاً (١٩٠٨ و ٩) وتنظيم الملكية العقارية فى المغرب (١٩١٢) .

بلتيه : من صحيح البخارى ترجمة – الوصايا (الجزائر ١٩٠٩) وكتاب البيوع والسلم والخيار (١٩١٠) وكتاب البيوع من الموطأ لمالك بن أنس (١٩١١) .

برونو : النظام المالى فى الشرع الإسلامى (١٩١٣) وقانون العرف عند البربر (١٩١٨) وقانون العرف عند العرب (١٩١٨) وبيع الصفقة (١٩٥٢) .

مونتان : نظام القبائل القضائى فى جنوب المغرب (١٩٢٤) ولدراسة قانون العرف فى جنوب المغرب (١٩٢٧) .

بيرشه : قانون العقوبات فى الإسلام (١٩٢٧) ومقتطفات من كتاب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر للغزالى (١٩٥٥) .

لوبينياك : تقسيم التركة فى الإسلام (١٩٢٩) وترجمة بيع الصفقة فى اجتهاد قضاة فاس (١٩٣٣) والبيع المسبّق (١٩٣٩) .

زريه : مختصر القضاء البدوى (١٩٣٠) .

أوكتاف بل : الشرع وقانون الشفعة فى شمالى إفريقيا – والقسم فى الشريعة الإسلامية على المذهب المالكى (١٩٣٠ – ٣١) وواقعية القانون الإسلامى (١٩٣٤) والوصية والزواج والطلاق والكفالة والهبة والحبوس إلخ . .

مارسى : الزواج فى شريعة العرف (١٩٣٠) والواجبات فى شريعة العرف (١٩٣٢) والقسم فى شريعة العرف (١٩٣٥) وقرابة الأمهات (١٩٤١) .

هنرى ماسه : الإسلام – فيه تبيان المذاهب ومؤسساتها القضائية (١٩٣٠ – ٤٠ والطبعة السابعة ١٩٥٧ ، وقد نقله إلى العربية الدكتور الرافعى) .

برجه – فاشون : بحث القانون الإسلامى ديناً وعرفاً (١٩٣١) وفى بلاد الإسلام هل تعدد الزوجات مباح ديناً(١٩٥٨) والربا (١٩٦٦) .

بروبتشتير : الشرع الإسلامى (١٩٣٢) والتشريع فى المغرب (١٩٣٤) .

بوسكه : كتاب المواريث فى صحيح البخارى ، ترجمة وتفسيراً وتعليقاً – بمساعدة تيكرلى (١٩٧٣) وله مختصر الفقه الإسلامى على المذهب الشافعى ترجمة جديدة وتعليقاً (١٩٣٥) والقانون الفرنسى ، والفقه الإسلامى والعرف فى شمالى إفريقيا (١٩٣٥) وسر تكوين الفقه وأصوله (١٩٤٧) إلخ . .

جودفروا – ديمومبين : تاريخ التنظيم القضائى فى بلدان الإسلام (١٩٣٩) وأصل العدالة الإسلامية (١٩٣٩) وحول الشرع الإسلامى (١٩٤٦) .

لاوست : رسالة فى مبادئ ابن تيمية الاجتماعية والسياسية ، فى ٧٥٥ صفحة (١٩٣٩) ورسالة فى القانون العام لابن تيمية (١٩٤٧) والنظام السياسى الدينى فى الشرع الإسلامى (١٩٥٧) .

بولياك : تقويم الأراضى فى القانون الإسلامى ومصطلحاته الفنية (١٩٤٠) .

الأب لاتور اليسوعى : عرض الشريعة الإسلامية (١٩٤٥) .

لابان – جوانفيل : إجراءات التملك (١٩٤٩) والإرث (١٩٥٠) ونظرية إبطال

الزواج (١٩٥١) والنفقة (١٩٥١) وصلة الأم (١٩٥٢) وجنسية اللقيط (١٩٥٣) ودليل الطلاق (١٩٥٣) ونظرية المخاطرة فى الشرع الإسلامى (١٩٥٥) ونظام الحياة على المذهب المالكى (١٩٥٦) وإدراك القاصر فى الشرع الإسلامى (١٩٥٧) ومسئولية العاجز على المذهب المالكى (١٩٥٨) .

جاك بيرك : محفوظات قاض من الريف (١٩٥٠) ومشاكل قانون الاجتماع فى شمالى إفريقيا (١٩٥٣) .

فيره : ابن رشد المشرع (١٩٥٥) .

برونشفيج : آراء اجتماعية فى القانون الإسلامى القديم (١٩٥٥) والتعبير عن الشك فى الفقه (١٩٥٦) والفقه الفاطمى (١٩٥٧) ونسب الأمومة فى الشرع الإسلامى (١٩٥٨) وإقامة الحجة فى الإسلام (١٩٦٣) وابن رشد مشرع (١٩٦٢) وأصول الفقه (١٩٦٨) والمنطق والقانون فى الإسلام (١٩٧٠) وقيمة وأساس التحليل العقلانى فى التشريع بحسب الغزالى (١٩٧١) ومذهب القياس الشرعى لدى الحنفى الدبوسى (١٩٧٤) .

سويله : دليل الفقة الشافعى ، نقلا عن الخطيب العثمانى (١٩٦٤) .

بوسكه : كتاب حقوق البدو المكتسبة (١٩٧٢) .

الإنجليز :

السير وليم جونز : نشر بغية الباحث عن جميل الوارث لابن الملقن ، متناً وترجمة (١٧٨٧) والسراجية (١٧٩٢) كما أشرف على ترجمة شرائع الإسلام وتحرير الأحكام ، فى أربعة أجزاء (١٨٠٥) .

اللورد ستانلى أوف الدرلى : شرح البزدوى على الفقه الأكبر (١٨٦٢) .

كينت : العدالة البدوية ، قوانين بدو مصر وعاداتهم (١٩٢٥) .

الفريد جيّوم وأرنولد : التشريع الإسلامى (١٩٣٠) .

دونالدسون : الزواج العرفى فى الإسلام (١٩٣٦) والتوبة فى الإسلام (١٩٤٣) .

تريتون : الفقه الإسلامى (١٩٣٧ – ٣٩ – ٤٠ – ٤٢ – ٤٤ – ٤٦ – ٤٥ – ٤٧) والقانون الإسلامى (١٩٤٢) .

روبين ليفى : معالم القربة فى أحكام النسبة للقرشى المعروف بابن الاخوة ، متناً فى ٢٤٧ صفحة ، وترجمة فى ١١٢ صفحة . وتعد مرجعاً فريداً لتصوير الحياة اليومية وتطبيق الشرائع

فى القرون الوسطى (١٩٣٨) .

أندرسون : الشرع والفقه الإسلامى (١٩٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥١ ، ٥٢ ، ٥٤) وإبطال الزواج على المذهب الحنفى (١٩٥٠) وجريمة القتل فى الإسلام (١٩٥١) والقانون كقوة اجتماعية فى ثقافة الإسلام وتاريخه (١٩٥٩) والقانون الإسلامى فى إفريقيا (١٩٦٣) والإصلاح الحديث فى القانون الإسلامى (١٩٦٥) والأسرة فى القانون الإسلامى المعاصر (١٩٦٨) .

الروس :

سليم نوفل : الزواج فى الإسلام ، والملكية فى الإسلام (وكلاهما بالفرنسية) .

جيرجاس : حقوق النصارى بحسب الشرع الإسلامى (١٨٦٥) وترجمة كتاب الشريعة الإسلامية .

الإيطاليون :

بوناتزيا : فهرس القوانين العربية فى مكتبة فلورنسا الوطنية .

لاجومينا : فهرس القوانين الشرقية فى مكتبة بالرمو الوطنية (١٨٨٩) .

دافيد سانتيلانا : القوانين المدنية والتجارية وهو مصّنف كبير يؤلف بحثاً جامعاً لفقه الحقوق الإسلامية (١٨٩٨) وترجمة الجزء الثانى من مختصر خليل بن إسحق إلى الإيطالية مع تعليق عليه — وهو مجموعة الأحكام المالكية الأكثر شيوعاً فى الحقوق المدنية والجزائية والقضائية فى المغرب (١٩١٩) والجزء الأول ترجمة أغناطيوسى جويدى) وكتاب الفقه الإسلامى المالكى ومقارنته بالمذهب الشافعى ، فعد أكمل وأصدق مرجع فى الحقوق الإسلامية ، وقد أعاد نشره المعهد الشرقى (الجزء الأول فى ٤٧١ صفحة ١٩٣٨ ، والثانى فى ٨٠٨ صفحات ١٩٤٣) .

جوزيبى جابرييلى : القاضى والتشريع فى الإسلام (١٩١٣) .

جريفينى : مجموع الفقه عن زيد بن على — وهو اكتشاف لأول تدوين للفقه الإسلامى ، بمقدمة تاريخية وشرح وتعليق (١٩١٩) .

كاروزى : صلات القانون الرومانى بالقانون الإسلامى (١٩١٣) والتشريع العربى (١٩١٦) ومشكلة القانون المقارن (١٩١٧) .

فرجينيا فاكا : نص تشريع فى تونس (١٩١٧) .

برونو دوكاتى : القانون الإسلامى (١٩٢٦) والتشريع الإسلامى والتنبيه الشيرازى (١٩٢٧) والضمان فى القانون الإسلامى (١٩٢٧) ومحاضرات عن النظم الإسلامية فى جزأين من ٦٤٤ و ٤٨٦ صفحة (١٩٢٨ – ٢٩) وأوائل القضاء المسلمين . والحرام فى الشرع الإسلامى (١٩٣٢)

سكندورا : كتاب الشرع الإسلامى – ترجمة لامية على بن قاسم الطائى (١٩٢٨) .

بوسى : شرط التشريع الإسلامى فى المجموعة القانونية (١٩٣٥) وأصول الشريعة الإسلامية (١٩٤٣) .

دى ميليا : التشريع الإسلامى (١٩٥٣) ومقارنة بين القانون الرومانى والقانون الإسلامى (١٩٥٣) والشرع الإسلامى والقانون البيزنطى (١٩٥٥) .

روسى : التشريع لدى قبائل اليمن (١٩٤٨) .

الألمان :

زاخاو : ترجمة غاية الاختصار فى فقه الشافعية للأصفهانى ، وقانون الإرث فى الإسلام لدى الأباضية (١٨٩٤ – ١٩٠٣) والفقه الإسلامى على المذهب الشافعى .

فرانكيل : القانون الإسلامى (١٩٠٦) .

هارتمان : الإسلام تاريخ عقيدة وفقه (١٩٠٨ و ١٩٠٩) والقانون فى الإسلام (١٩١٤) .

ديميتروف : الزواج على المذهب الحنفى (١٩١٠) .

شاده : ترجمة كتاب التنبيه فى فقه الشافعية بعنوان : الشريعة الإسلامية (١٩١٠)

بريتش : أسس الحكم فى الإسلام (١٩١١ و ٣٩) وتنفيذ الأحكام (١٩٤٤) والقانون فى تونس (١٩٥٨) وبمعاونة سبياش : الشرع الإسلامى (١٩٥٣ – ٥٤) .

بيكر : الوقف (١٩١١) والحديث فى الفقه الإسلامى (١٩١٣) .

هورتين : الفقه فى الإسلام (١٩١٣) .

برجشتراسر : ابتكارات وخلق وتفكير للفقه فى الإسلام ، وأساليب البحوث الفقهية ، والفقه الإسلامى (١٩٢٥ ، ٢٦ ، ٣٢) وأحكام الشريعة الإسلامية على المذهب الحنفى (١٩٣٥) .

ميتفوخ : فتاوى إسلامية (١٩٢٦) .
شاخت : حول التشريع الإسلامي – دراسات ومحاضرات (١٩٢٧ – ٣٠ – ٤٠ – ٥٣ – ٥٤ – ٥٦ – ٥٧ – ٦٥ – ٦٦ – ٦٧) وتبويب أحكام الشريعة الإسلامية على المذهب الحنفى لبرجشتراسر (١٩٣٥) ونشأة الفقه فى الإسلام بالإنجليزية (١٩٥٠ و ٥٣) وخلاصة تاريخ الفقه الإسلامى (ترجم عن الإنجليزية إلى الفرنسية ١٩٥٢) .
شبياس : الشريعة الإسلامية (١٩٢٧ – ٣٠ – ٥٤ – ٥٥) ومشرع مسلم كبير محمد . . . الشيبانى (١٩٦٠) والفقه الإسلامى (١٩٦٢) .
جيازه : دراسة عن الوقف (١٩٣١) .
ريخلين : الشرع فى القرآن .
بروبشتير : الشرع الإسلامى (١٩٣٢) والتبشريع فى المغرب (١٩٣٤) .
جوايتين : الفقه الإسلامى (١٩٥١ ، ١٩٦٠) وحول القانون الإسلامى (١٩٦٣) .
ريشير : الشرع الإسلامى (١٩٥٣) .
هيننجر : القانون (١٩٦٨) .
فوك : أصل التشريع الإسلامى (١٩٦٩) .

الهولنديون :

سنوك – هرجرونجه : الفقه الإسلامى (١٨٨٦) والقانون الإسلامى (١٨٩٨) .
لويس جراف : رسالة فى أصول الفقه الشافعى (١٩٣٤) .
مينسنج : الحدود فى المذهب الحنبلى (١٩٣٦) .
كرامرز : حق الإسلام والتشريع الإسلامى (١٩٣٧) .
بروخمان : حول الشرع الإسلامى (١٩٦٠) والإرث فى الشرع الإسلامى (١٩٦٩) .

اللبنانيون :

نعمة الله أبو كرم : قسطاس الأحكام فى القانون مع مقارنته بما يقابله فى الشرع الإسلامى فى ٣ أجزاء (١٨٩٠ – ١٩٠٦) .

المجريون :

جولد صيهر : فتوى من الفتاوى (١٨٩٧ – ١٩٢١) .

أوسترن : فقه الإسلام (١٩١٨) .

الأسبان :

ريبيرا أبى طراجو : أصول القضاء العالى فى أراغون (١٨٩٧) وتاريخ القضاء بقرطبة للخشنى القيروانى ، متناً وترجمة (١٩١٤) .

سانشيث بيريث : قسم المواريث بين المسلمين على مذهب مالك (١٩١٤) .

فرانشيسكو كوديرا اى ثيدين : الإرث على المذهب المالكى (١٩١٤) .

الأسقف لوبيث أورتيث : نموذج توثيق من الأندلس (١٩٢٦) وفصول من التوثيق لابن سلمون الغرناطى (١٩٢٨) وتاريخ دخول المذهب المالكى الأندلس (١٩٢٩) والمحكمة الأندلسية ، وفقهاء المسلمين ، والمفتون فى المحكمة الإسلامية والفقه الإسلامى ، ومشاهير المفتين فى الأندلس ، (١٩٢٩ – ٣٠ – ٣١) والفقه الإسلامى (١٩٣٢) والمحكمة الدينية على عهد بنى أمية بقرطبة (١٩٣٣) وفتاوى غرناطية فى القرنين الرابع عشر والخامس عشر (١٩٤١) .

الأب كارلوس كيروس : حكم الشرع فى التملك على المذهب المالكى (١٩٣٥ – ٤٩) ونظم المذهب المالكى (١٩٤٢) .

سيكودى لوثينا : وثائق عربية من غرناطة (١٩٤٣ و ٤٤) ومن قرطبة (١٩٥٠) وأعمال موثقى العقود بغرناطة (١٩٥٢ و ٥٦) وفتويان لابن منظور (١٩٥٦)

كاستيخون : المشرعون الأسبان المسلمون .

فرانكودى فجويرا : شرط بلوغ سن الرشد فى الشرع الإسلامى (١٩٤٨) والتنظيم القضائى فى المغرب (١٩٤٩) .

الأمريكيون :

جوتهيل : الذميون والمسلمون فى مصر (١٩٠٨) وفتوى فى مرتبات الذميين (١٩١٢) وقوانين الذميين (١٩٢١) .

خدورى : قوانين الحرب والسلام فى الإسلام (١٩٤١) والقانون فى الشرق الأوسط ، الجزء الأول نشأة القانون الإسلامى وانتشاره (١٩٥٥) والحرب والسلام فى القانون الإسلامى (١٩٥٥ – ٦٠ ، وترجم إلى الفارسية والأوردية والأندونيسية والعربية) والفقه الإسلامى – رسالة الشافعى (١٩٦١) والقانون الإسلامى للأصحم الشيبانى (١٩٦٦) والمشاكل الرئيسية للشرق الأوسط فى القانون الدولى (١٩٧٢) .

وطسون : دراسة قانونية عن نساء الصحراء الغربية (١٩٤٩) .

أوين : ترجمة الفصل الرابع من كتاب لمع القوانين لعثمان بن إبراهيم النابلسى (١٩٥٥) .

المقدسى : ابن تيمية ومخطوطة الاستحسان ، مواد لدراسة الأفكار القضائية الإسلامية (١٩٦٥) والإسناد للصوفى ابن قدامه (١٩٧٠) والقانون والعرف (١٩٧١) .

أودوفيتش : الشركة والأرباح فى إسلام العصور الوسطى (١٩٧٠) وشركة العمال فى القوانين الإسلامية فى العصور الوسطى (١٩٦٧ ، والربا كوسيلة استثمار فى التجارة الإسلامية فى العصور الوسطى (١٩٦٧ ، ١٩٧٠) والقانون التجارى للإسلام فى العصور الوسطى (١٩٧٠) والنظرية والتطبيق للقوانين الإسلامية (١٩٧١) وأعمال المصارف فى الشرق الأدنى الإسلامى فى العصور الوسطى (١٩٧٥) .

الرهبان الفرنسيسكانيون :

الأب كاستيلانى : الإصلاح القضائى فى طنجة (١٩٢٤) .

البلجيكيون :

ارمان آبيل : مباحث عن العقيدة والشرع الإسلامى .

(و) الفلسفة :

لما كانت طلائع المستشرقين من الرهبان وكانت الفلسفة ملازمة للدين فقد عالجها معظمهم ترجمة وتفسيراً وتأويلاً ومقارنة ، إلى أن حققها من جاء بعدهم لذاتها تحقيقهم للتراث العربى ، كما يتضح من بيان تسلسلها التاريخى :

يوحنا بن داود الأسبانى ، ودومنجو جونثاليث (المتوفى عام ١١٨١) ترجما عن ابن سينا :

النفس والطبيعة ، وما وراء الطبيعة وأقساماً من الشفاء (باريس ١٥٦٨) ثم كتاب الشفاء فى ٢٨ مجلداً . وعن الفارابى : إحصاء العلوم ، وعن الغزالى : مقاصد الفلاسفة وعن ابن جبيرول : ينبوع الحياة (١١٥٠) إلخ .

واستقل يوحنا بترجمة : فلسفة ابن رشد (١٢٣٠) وكتاب السياسة لأرسطو عن ترجمة ابن البطريق (١٢٣٥ ، ثم أعاد ترجمته فيليب الطرابلسى ١٣٤٠) ، إلخ .

جيراردى كريمونا (١١١٤ – ١١٨٧) ترجمة رسائل الكندى فى العقل والمعقول وفى الجواهر الخمسة (البندقية ١٥٠٧) وشرح الفارابى على أرسطو . وعدة مصنفات فى العقاقير الطبية والرياضيات والفلك وغيرها .

ميخائيل سكوت (١١٧٥ – ١٢٣٦) ترجمة لشروح ابن رشد على ما كتبه أرسطو عن السماء والعالم والنفس (١٤٧٢) وله عدة مؤلفات ترجمت جميعها إلى عدة لغات ولم يشتهر ابن رشد إلا على يد سكوت .

دنلوب : الفارابى (١٩٣٢ و ٥٦ – ٥٧ ، و ٦٠ و ٦١) وتدبير المتوحد لابن باجة (١٩٥٤) وديوان منسوب إلى ابن باجة (١٩٥٥) وابن رشد (١٩٦١) .

اللبنانيون :

إبراهيم الحاقلانى : مختصر مقاصد حكمة فلاسفة العرب (باريس ١٦٤١) .

نعمة الله أبو كرم : لابن سينا إلى اللاتينية الإلهيات (رومة ١٩٢٦) والقسم الثالث من كتاب النجاة (رومة ١٩٢٦) وله : قسطاس الأحكام فى القانون مع مقارنته بما يقابله فى الشرع الإسلامى ، فى ٣ أجزاء (١٨٩٠ – ١٩٠٦) .

الأب فريد جبر : تصور المعرفة عند الغزالى (بيروت ١٩٥٨) وترجمة المنقذ من الضلال للغزالى إلى الفرنسية (باريس ١٩٥٩) وعدة دراسات عنه . وعن الثقافة الإسلامية ، وبمعاونة الشيخ صبحى صالح : منهج الفكر الدينى فى الإسلام والمسيحية ، فى ٣ أجزاء (بيروت ١٩٦٧ – ٦٨) .

الإيطاليون :

الباجو : من ابن سينا إلى اللاتينية مقالة فى النفس وتقاسيم الحكمة والعلوم (١٥٤٦) وكتاب القانون (١٥٤٧ ، ثم تكرر طبعه بعد أن أهملت ترجمة جيرار دى كريمونا) .

لازينيو : نشر شروح ابن رشد على كتب أرسطو فى علم البيان والشعر والمنطق والطب ، مستعيناً على شرح الكتابين الأخيرين بمصادر عربية (١٨٧٢ – ٧٨) .

فورلانى : للمعاونة على فهم تاريخ الفلسفة اليونانية فى الشرق (١٩١٤) ونص عربى فى النفس (١٩١٥) وأسئلة الفلسفة لأبى زكريا يحيى بن عدى (١٩١٩ – ٢٠) وابن سينا (١٩٢٢ و٢٤ ، ٢٧ ، ٣٤ ، ٥٠ ، ٥٩) .

كارلو نللينو : عقيدة المعتزله والعبادة وطبيعة الخلافة (١٩١٧ – ١٩) وقد ترجم إلى الفرنسية والإنجليزية) والفلسفة الشرقية أو الإشراقية لابن سينا (١٩٢٣ – ٢٥ ، وقد نقله الدكتور بدوى فى كتابه التراث اليونانى فى الحضارة الإسلامية ١٩٤٦) .

موكلى : الغزالى وترجماته فى العصر الوسيط (١٩٣٣) .

جرينياتشى : الفارابى ورسالة المعارف الواجب التزود بها قبل دراسة الفلسفة (١٩٦٩) ، وأرسطو والفارابى (١٩٧١) والترجمات اللاتينية لمصنفات المنطق العربى ومختصر الفارابى (١٩٧٢) .

النمسويون :

برينيير : أمثال وحكم الغزالى ، متناً وترجمة لاتينية (١٨٠٥)

بانيرث : ابن سينا ، والفارابى ، وابن طفيل ، وشروح على كبار المتصوفين .

الألمان :

شمولديرس : مبادئ الفلسفة للفارابى ، متناً وترجمة لاتينية ، فى مجلدين (١٨٣٦ و١٨٩٥ – ١٩١٥) وأرجوزة فى المنطق ، ورسالة فى النفس لابن سينا ، متناً وترجمة لاتينية ، وصنف رسالة فى مدارس الفلسفة عند العرب (١٨٤٢) .

فلوجيل : الكندى (١٨٥٧) .

مرقس يوسف موللر : ابن رشد فيلسوف وفقيه (١٨٥٩ ، وقد نقله إلى الأسبانية اليمانى ١٨٧٥) .

شتانشنايدر : الفارابى – وكان الفارابى قد ظل مجهولا حتى عرض له – (١٨٦٩) ، وأدب الجدل بالعربية بين المسلمين والنصارى واليهود .

ديتريشى : دراسة العرب للطبيعة والفلسفة الطبيعية فى ضوء رسائل إخوان الصفا

(١٨٦١) والفلسفة العربية فى القرن العاشر ، فى جزأين (١٨٧٦ – ٧٩) وخلاصة الوفا باختصار رسائل إخوان الصفا فى البصرة (١٨٨٣ ، ثم نشرت بمقدمة الدكتور طه حسين ، وخلاصة تاريخية لأحمد زكى باشا . بالاستناد إلى طبعات المستشرقين) وآراء أهل المدينة الفاضلة للفارابى (١٨٩٥ ، والترجمة ١٩٠٠) ومبادئ الفلسفة للفارابى بترجمة لاتينية ، فى مجلدين (١٨٩٥ – ٢٥) وأحصى جميع مانسب إليه من رسائل ومؤلفات نشر منها مجموعتين كاملتين .

أوجيست موللر : الفلسفة اليونانية فى الترجمات العربية (١٨٧٢) ورسالة التوحيد والفلسفة لابن رشد ، متناً وترجمة ألمانية (١٨٧٥) وما وراء الطبيعة لابن رشد (١٨٨٥) .

فرانكيل : ماوراء الطبيعة لابن رشد (١٨٨٤) .

هورتين : نشر نصوص الحكم للفارابى (١٩٠٦) وترجم لابن سينا الشفاء (١٩٠٧) والإلهيات (١٩٠٧) ولابن رشد ما وراء الطبيعة (١٩١٢) ورد ابن رشد على الغزالى (١٩١٣) وفلسفة الإسلام وعلاقتها بالأفكار الفلسفية فى المشرق العربى (١٩٢٤) .

زاييولد : نقط العروس لابن حزم (١٩١١ ، وقد أعادت طبعه سيكو ١٩٤٦ ، ثم نشره الدكتور شوقى ضيف برواية الحميدى فى مجلة كلية الآداب بالقاهرة) .

بيركينماير : ابن سينا وروجه بيكون ، مع مقدمة الجوزجانى على منطق الشفا (١٩٣٤) والفارابى (١٩٣٥) .

شبياس : الكندى (١٩٣٧) ورسالة الطير لابن سينا ، بشرح السهروردى (ثم أعيد نشرها مع رسائل أخرى) وابن سينا (١٩٥٦) .

بينيش : ابن سينا (١٩٥١ و٥٢ و٥٤) وابن زرعه فيلسوف مسيحى من بغداد (١٩٦٠) .

كرايمر : حول الفلسفة الشكية العربية (١٩٥٥) .

الفرنسيون :

مونك : الفارابى ، والغزالى ، وابن رشد ، وابن سينا ، والكندى (معجم علوم الفلسفة لفرنك) ومنوعات من الفلسفة العربية والعبرية (١٨٥٧) .

ديجا : تاريخ فلاسفة المسلمين وفقهائهم من عام ٦٣٢ إلى عام ١٣٥٨ (١٨٧٨) .

كارادى فو : الغزالى (١٩٠٢) وحكمة الإشراق (١٩٠٢) وابن سينا (١٩١٠) .

ماسينيون : تاريخ تأليف رسائل إخوان الصفا (١٩١٣) .

ليون جوتيه : المدخل إلى دراسة الفلسفة الإسلامية . . (١٩٢٣) .

جروسه : تاريخ الفلسفة الشرقية (١٩٢٣) .

ليسيرف : الحركة الفلسفية المعاصرة فى سوريا ومصر (١٩٢٩ ، وقد نقله إلى العربية الأستاذ عزالدين التنوخى) .

الآنسة جواشون : المدخل إلى ابن سينا (١٩٣٣) والمصطلحات الفلسفية لابن سينا (١٩٣٨) ومقارنة مفردات أرسطو بمفردات ابن سينا (١٩٣٩) وفلسفة ابن سينا وأثرها فى أوربا (١٩٤٠ و ٥١ ، وقد نقلها إلى العربية الأستاذ رمضان لاوند ، بيروت ١٩٥٢ ، وإلى الانجليزية م . س . خان ، دلهى ١٩٦٩) وابن سينا فى كتاب الإشارات والتنبيهات ، بترجمة ومدخل وتعليق (ترجمة الروائع لليونسكو بيروت / باريس ١٩٥٢) وابن سينا – كتاب التعريفات – مع ترجمة وتعليق (١٩٦٣) واشتركت فى المؤتمرات والمؤلفات الجماعية بدراسات نفيسة فى إطار فلسفة العصر الوسيط ، وعلم الاجتماع الحديث منها : المؤتمر العالمى لتوما الأكوينى (١٩٧٤) ومهرجان الفارابى (١٩٧٥) ومشاكل العالم الإسلامى المعاصر (١٩٧٦) .

بوفا : المدخل إلى ابن سينا (١٩٣٤) والغزالى (١٩٣٧) والمصطلحات الفلسفية لابن سينا (١٩٣٨) .

لاوست : حياة أبى العلاء المعرى وفلسفته (١٩٤٣) .

دالفرنى : ابن سينا (١٩٥٢ – ١٩٧٠) والكندى (١٩٥٧ و ١٩٧٤) .

رودنسون : فكرة ابن سينا (١٩٥٢ – ٥٣) .

أرنالديز : تناول بالدرس نظريات ابن حزم (١٩٥٣ و ٥٥ و ٥٦ و ٦٢ و ٦٤ و ٧٣) والغزالى (١٩٥٣) وابن رشد (١٩٥٧ – ٥٩) والرازى (١٩٥٩ و ٦١ و ٦٨) . والعلوم والفلسفة فى حضارة بغداد على عهد أوائل العباسيين (١٩٦٢) .

ليون بيرشه : مقتطفات من كتاب الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر للغزالى ، بترجمة فرنسية (١٩٥٥) .

ماركه : عنى بإخوان الصفا عناية بالغة ، فتناولهم من مكان العمل من مراتب الإسماعيلية نقلا عن موسوعة إخوان الصفا (١٩٦١) إلى حلقة السلطات المطلقة حسب رسائل إخوان الصفا (١٩٧٢) .

ندى توميتش : ابن حزم – رسالة فى الأخلاق مع مدخل وترجمة وتعليق ومعجم وذيل (اليونسكو – باريس ١٩٦١) .

فايدا : نصوص عربية فى المنطق نشرت حديثاً – والفارابى – وترجمة أرسطو بالعربية – والإسلام والصليبية (١٩٦٩) واللغة والفلسفة والسياسة والدين فى رسالة للفارابى (١٩٧٠) ومعارج القدس فى مدارج معرفة النفس المنسوب إلى الغزالى ، وكتابات ابن سينا (١٩٧٢) وابن البخارى من مخطوط فى استانبول (١٩٧٤) .

برونشفيج : ابن حزم ، والغزالى ، وابن تيمية (١٩٧٤) .

البلجيكيون :

الأب فورجه : الدرة الفاخرة للغزالى (١٨٧٨) والإشارات والتنبيهات لابن سينا من مخطوطات برلين وليدن ، وأوكسفورد ، متناً وترجمة فرنسية (١٨٩٢) وأثر الفلسفة العربية فى الفلسفة السكولاستيكية (١٨٩٤) .

الأب مانسيون : النظرية الأرسطاطالية عن الزمن لدى ابن رشد . والبر الكبير . وتوما الإكوينى (١٩٣٤) .

أرمان آبيل : إخوان الصفا (١٩٦٤) .

الدانمركيون :

فان مهرين : عنى بابن سينا عناية خاصة فنشر له عدة رسائل بالدانمركية ، ثم بالفرنسية ، ودرس علاقات فلسفة ابن سينا بالإسلام وصلات فلسفة ابن رشد بفلسفتى ابن سينا والغزالى (١٨٨٢ – ٩٦) .

كريستنسن : الفلسفة الإسلامية (١٩٠٦) .

الهولنديون :

دى بوير : الغزالى وابن رشد (١٨٩٤) والترجمة اللاتينية لإحصاء العلوم للفارابى (١٩٠٠) وتاريخ الفلسفة فى الإسلام (١٩٢١ ، وقد ترجم إلى الإنجليزية ١٩٣٣ . ونقله الأستاذ أبو ريده إلى العربية ، القاهرة (١٩٣٨ ، والطبعة الثانية (١٩٤٨) .

بيرخ : المنطق لابن سينا ، وترجمة خلاصة ما وراء الطبيعة لابن رشد (١٩٢٤) ،

وتهافت التهافت لابن رشد ، وهى خير ترجمة بالفرنسية مع دراسة رصينة فى أثر الفلسفة اليونانية فى التفكير الإسلامى ، فى جزأين (١٩٥٤) والغزالى (١٩٥٦ و٥٧) .

ونسنك : الغزالى (١٩٣٢ – ٤١ و٤٦) وفكرة الغزالى (١٩٤٠) .

دينجمانس : كتاب المحبة فى إحياء علوم الدين للغزالى ، متناً وترجمة وتعليقاً (١٩٣٨) .

ملدر : الوحى والعقل فى الفلسفة الإسلامية من الفارابى إلى ابن رشد (١٩٤٩) والفلسفة الإسلامية (١٩٧٥) .

بلوى : مشعل الفلسفة (١٩٥٥) .

الأسبان :

الأب أسين بالاثيوس : الغزالى (١٩٠١ و ١٤ و ٣٤) وابن رشد (١٩٠٤ و ٤٢) وابن مسرة (١٩١٤ و٤٦) وابن حزم (١٩٣٤) .

الأب كارلوس كيروس : ابن رشد (١٩١٩) .

الأب موراتا : ابن رشد (١٩٢٣ و١٩٣٤) .

إميليوجارثيا جوميث : إخوان الصفا (١٩٣٦) .

الأب مانويل الونسو اليسوعى : ابن رشد (١٩٤٠ و١٩٤١ و١٩٤٧) وابن سينا (١٩٤٩ و١٩٥٣) والغزالى (١٩٥٨ و١٩٥٩ و ١٩٦٠) والفارابى (١٩٥٩ و ١٩٦٠ و ١٩٦١ و١٩٦٢) .

ميجيل كروث هرنانديث : الإسهام فى دراسة العمدية فى الفلسفة العربية (١٩٤٥) وظواهر وجود الله فى فلسفة ابن سينا (١٩٤٧) وحول فلسفة ابن سينا (١٩٤٩ و ٥٠ و ٥٢ و٥٣ و٥٤ و٥٦ و٥٧ و٥٩ و٦٨) والطبعة الأولى العربية الأسبانية لنظام المعتزلة (١٩٤٨) والجديد فى مصادر ابن طفيل (١٩٤٨) وعيون المسائل للفارابى (١٩٥٠ – ٥١) وأسبانيا ابن رشد (١٩٥٧) وحول فلسفة ابن رشد (١٩٦٠ و ٦١ و ٦٦ و ٧٠ و ٧١ و ٧٤ و ٧٥) والفلسفة الأسبانية الإسلامية ، فى جزأين (١٩٥٧) وابن حزم القرطبى (١٩٥٩ و٦٢ و٧٢) وابن عربى المرسى والروحانية المسيحية الإسلامية (١٩٦٥) وحول ابن عربى (١٩٦٥ و٦٨) وابن خلدون (١٩٦٩) والمشكلة الفلسفية فى موضوع الإسلام من تاريخ الأديان (١٩٦٩) وخصائص الفلسفة العربية (١٩٧٤) .

الأب جوميث نوجاليس اليسوعى : آفاق ماوراء الطبيعة فى الفلسفة الإسلامية والجديد

فيها (١٩٤٩ و ٥١ و ٥٥) ونظرية الإهمال فى صوفية الإشراق (١٩٥١) وخلود الروح على ضوء نظرية ابن رشد (١٩٥٩) وقدر الإنسان (١٩٦٠) وأول مؤتمر لمناقشة تاريخ الفلسفة الإسلامية (١٩٦٠) ووجود مصر فى مجال الفلسفة الإسلامية فى العصر الوسيط (١٩٦١ – ٦٢) ومشاكل ما وراء الطبيعة فى أسبانيا الإسلامية المعاصرة لابن رشد (١٩٦٣) ونظرية السببية فى التهافت لابن رشد (١٩٦٤) ووحدة الروح البشرية فى الفلسفة الإسلامية ولا سيما عند ابن عربى (١٩٦٥ – ٦٨) وابن حزم (١٩٦٦) والسهروردى ودوره فى الميدان الفلسفى (١٩٧٥) والقديس توما ، وابن رشد والرشدية (١٩٧٦) والفلسفة الإسلامية وتطويرها الحازم فى فكرة الغرب أثناء العصور الوسطى (١٩٧٧) .

إميليوجالندو أجويلار : التاريخ الطبيعى ونظام تكوين العام لدى ابن سينا ، وابن سينا وديكارت .

الأب كابانيلاس رودربيجيث الفرنسيسكانى : الفارابى وكتابه التوفيق بين أفلاطون وأرسطو (١٩٥٠) والفلسفة الأسبانية الإسلامية – مجمل لتاريخها (١٩٥٣) ، وكتيب غير مطبوع للغزالى – كتاب البديهيات الفكرية (١٩٥٦ و ٥٨) وأول معجم للمعانى فى الغرب المسلم (١٩٦١) ووثائق جديدة عن فلسفة الكندى (١٩٦٢) وإسهام ابن سينا وابن رشد فى تكوين فلسفة ما وراء الطبيعة (١٩٧١) .

روبيو كالثون : أحكام بعض المسلمين الأسبان فى كتاب العقائد للغزالى (مدينة الله ١٦٩) وابن خلدون : أصل تفكيره وأصالته ونظريته فى السببية وتكوين الفكر (١٩٧١) والسببية حسب علماء الجدل المسلمين والمسيحيين فى القرن ١٤ (١٩٧٦) .

الأمريكيون :

هو سيك : ابن رشد وما وراء الطبيعة لأرسطو (١٩٠٩) وتاريخ وفلسفة العصر الوسيط (١٩٤٦) .

رويمر : يسوع فى إحياء الغزالى (١٩١٢) والغواص واللآلىء أو ترجمة الغزالى (١٩٢١) .

جوتهيل : دراسة عن الغزالى (١٩٢٣).

ولفسون : خطة نشر شروح ابن رشد على أرسطو (١٩٣١) ونصوص فلسفية باللاتينية والعربية والعبرية (١٩٣٥) ، وابن رشد (١٩٥٠ – ٥١ – ٦١) ، وابن سينا والغزالى

وابن رشد (١٩٥٦) ، والفلسفة وعلم الكلام ١٩٥٩) وحول الفلسفة الإسلامية (١٩٦٥) .

روزنتال ، اى . ج : فلسفة أفلاطون فى العالم الإسلامى (١٩٤٠) وابن رشد والفارابى (١٩٤٢ و ١٩٥٥) وابن باجه (١٩٥١) .

وابن سينا عالم وفيلسوف (١٩٥٢) وأفلوطين فى الفلسفة العربية (١٩٥٢) ومطلع علم النفس فى الإسلام (١٩٥٢) والسياسة فى فلسفة الفارابى (١٩٥٥) وتعليق ابن رشد على كتاب السياسة لأفلاطون (١٩٥٨) وتعليق فلاسفة الإسلام على فلسفة أرسطو (١٩٧٢) .

حورانى : القيم الأخلاقية (١٩٥٦ و ١٩٦٩) وابن رشد ، كتاب فصل المقال ، طبعة نقدية للنص العربى (١٩٥٩) وابن رشد وتوافق الدين والفلسفة (١٩٦٠) وترجمة فصل المقال ، بمقدمة وتعليق (١٩٦٧) ورسالة عبد الجبار عن الفلسفة المادية (١٩٧١) ودراسات فى مصنف الفلسفة الإسلامية والعلمية (١٩٧٥) هذا خلا دراساته عن : حى ابن يقظان ، والحوار بين الغزالى والفلاسفة عن أصل العالم ، ودفاع ابن رشد عن الفلسفة ، وتاريخ مصنفات الغزالى ، وعبد الملك والأشعرى ، وابن سينا والخليفة والخلافة إلخ .

محسن ، س . مهدى : فلسفة التاريخ لابن خلدون (١٩٥٧ و ٦٤ و ٧١) والفلسفة والمدنية (١٩٥٧) وكتاب الشعر لأبى نصر الفارابى ، متناً ومقدمة وتعليقاً (١٩٥٩) وفلسفة أرسطاطاليس للفارابى ، متناً ومدخلا وتعليقاً (١٩٦١) وفلسفة أفلاطون وأرسطو للفارابى ، بترجمة ومقدمة (١٩٦٢) وكتاب الملة للفارابى ، متناً ومقدمة وتعليقاً (١٩٦٨) وكتاب الألفاظ المستعملة فى المنطق للفارابى ، متناً ومقدمة وتعليقاً (١٩٦٨) وكتاب الحروف للفارابى ، متناً ومقدمة وتعليقاً (١٩٦٩ — ٧١) والفارابى وأساس الفلسفة الإسلامية (١٩٧٦) والفلسفة الإسلامية : المدارس الشرقية (١٩٧٧) .

المقدسى : كتاب التوابين لابن قدامة ، فى ٣٣٨ صفحة و ٣ ألواح (١٩٦١) وابن قدامة (١٩٦٢) وكتاب المنطق لابن عقيل (١٩٦٧) وكتاب الفنون لابن عقيل ، فى جزأين (١٩٧٠ — ٧١) .

النجار ، فوزى : الاسلام والديمقراطية الحديثة (١٩٥٨) والعلم المدنى عند الفارابى (١٩٥٨) وفلسفة الفارابى الدينية والشيعة (١٩٦٠) والفلسفة المدنية فى الإسلام (١٩٧٩) .

الروس :

بتروف : طوق الحمامة لابن حزم ، بمقدمة فرنسية وفهارس (١٩١٤ ، وقد ترجمها نيكل إلى الإنجليزية) .

كوزمين : ترجمة حى بن يقظان (١٩٢٠) وفلسفة ابن طفيل ومصادر مذهبه ، وترجمة طوق الحمامة لابن حزم (١٩٣٣) وكليلة ودمنة (١٩٣٤) .

بيلافسكى : ابن سينا ، الرجل وآثاره (١٩٥٢) وحياة ابن سينا وآثاره وفهرس مصنفاته (١٩٥٣) وابن طفيل وقصته الفلسفية حى بن يقظان (١٩٥٦ و (١٩٦١) وابن خلدون مؤرخ وفيلسوف وعالم اجتماع عربى كبير فى القرن الرابع عشر (١٩٥٧ – ٦٧) وابن حزم عالم وشاعر أسبانى عربى فى القرن ١٢ (١٩٦٥) .

زافادو فسكى : مصادر عن سيرة ابن سينا (١٩٥٧ و ٥٨) وأسئلة البيرونى العشرة عن كتاب السماء لأرسطو ورد ابن سينا (١٩٥٧) وأسئلة البيرونى الثانية عن كتاب الطبيعة لأرسطو وأجوبة ابن سينا (١٩٥٨) .

الإنجليز :

دونالدسون : محمد والغزالى (١٩١٨ – ٢١)

جرونر : تفسير ابن سينا (١٩٢١) ودراسة عن القانون لابن سينا ، مع ترجمة إنجليزية للكتاب الأول (١٩٣٠) وترجمة مشكاة الأنوار للغزالى .

أوليرى : أثر جالينوس فى الفلسفة العربية (١٩٢٢ – ٢٣)

دنلوب : الفارابى (١٩٣٢ و ٥٦ – ٥٧ ، و ٦٠ و ٦١) وتدبير المتوحد لابن باجه (١٩٥٤) وديوان منسوب إلى ابن باجه (١٩٥٢) وابن باجه (١٩٥٥) وابن رشد (١٩٦١) .

شترن : اخوان الصفا (١٩٤٦ – ٤٧)

فضلو عبد الرحمن : علم النفس عند ابن سينا (دار نشر جامعة أوكسفورد ١٩٥٢) وابن سينا (١٩٥٩) .

ليونز : نشر عن مخطوط بالقيروان مقالة من ترجمات إسحق بن حنين وتعليقه على كتاب الحيوان لأرسطو ، مع ترجمة إنجليزية والنص اليونانى ، ومعجم يونانى عربى للمصطلحات

الفلسفية (١٩٥٥) ونقل العلوم اليونانية إلى العربية (١٩٦٠ - ٦١) وعلى ابن رضوان (١٩٦٥) والأدب العربي والفلسفة الإسلامية (١٩٧٢) .

لانداو : فلسفة ابن عربي (١٩٥٧) .

مونتجومرى : الإسلام والجماعة الموحدة ، وهو دراسة فلسفية اجتماعية لرد أصل الوحدة العربية إلى الإسلام (١٩٦١) .

آربرى : أفلاطون وأرسطو (١٩٧١) .

الرهبان اليسوعيون :

الأب بويج : مباحث عن الفلاسفة العرب الذين عرفهم اللاتين فى العصر الوسيط (١٩٢١) والغزالية (١٩٢٢) ومباحث عن الترجمات العربية للمؤلفين اليونان (١٩٢٢ - ٢٤) وحول الفلسفة العربية وابن سينا ، وابن جرير الطبرى ، والغزالى وغيرهم (١٩٢٧) . إلخ ... كما نشر الأب بويج فى المكتبة السكولاستيكية . العربية أمهات كتب فلسفة الغزالى وابن رشد والفارابي .

الأب لاتور : الغزالى والصداقة الروحية فى الإسلام (١٩٤١) .

الأب اللاّر : عقلانية ابن رشد فى بحثهٔ عن الخالق (١٩٥٢ - ٥٤) ومشكلة الصفات الإلهية فى عقيدة الأشعرى (١٩٦٨) وكيف قرأ الكندى فلاسفة الإغريق (١٩٧١) .

الأب شلحت : القسطاس المستقيم والإدراك العقلانى لدى الغزالى (١٩٥٥ - ٥٧) والغزالى (١٩٥٩) .

الأب كوتش : الفارابي والتعليق على أرسطو (١٩٦١) .

الرهبان الدومينيكيون :

الأب دى بوركاى : الغزالى والقديس توما الأكوينى (١٩٤٧) .

الأب جوسين : أسهم فى ترجمة آراء أهل المدينة الفاضلة للفارابي (١٩٤٩) .

الأب قنوانى : ابن سينا (١٩٥٠ و ٥٢ و ٥٥ و ٥٩ و ٦٠ و ٧٥) ومؤلفات ابن رشد (١٩٧٨) وكتاب النفس لأرسطاطاليس ، ترجمة عربية ومدخلا وتعليقاً ومعجماً - بمعاونة الدكتور فؤاد الأهوانى (١٩٤٩) وابن سينا الشفاء ، والمدخل ، والمنطق ، النص العربى - بمعاونة الدكتورين الخضيرى ، وفؤاد الأهوانى (١٩٥٢) وابن سينا : الشفاء والمنطق

والمقولات – بمعاونة الدكاترة : الخضيرى وفؤاد الأهوانى ، وسعيد زايد (١٩٥٩) وابن سينا : الشفاء ، والإلهيات ، الجزء الأول بمعاونة الدكتور سعيد زايد (١٩٦٠) وابن سينا : الشفاء ، والطبيعيات ٦ – كتاب النفس بمعاونة الدكتور سعيد زايد (١٩٧٥) ومؤلفات ابن رشد ، تناول فى القسم الأول منه : قوائم المؤرخين القدماء وفهارس المخطوطات ، ثم المصادر الإضافية والبحوث الحديثة والمعاصرة ، وفيها من المستشرقين : مونك ، ورينان ، والأب بويج ، وستانشنايدر ، وبروكلمان ، وسارتون ، وجوتيه ، وهيرنانديث ، والأب الونسو ، وولفسون ثم ترتيب مؤلفات ابن رشد : زمنيًّا وموضوعيًّا ، وأبجديًّا ، ومختاريًّا ، وفى الأقسام ٢ : ابن رشد العربى ، و٣ : ابن رشد فى الغرب و ٤ : الكتب والمقالات عن ابن رشد باللغات غير العربية ، و٥ : ابن رشد العالمى (مهرجان ابن رشد – الجزائر ، نشر المنظمة العربية والثقافة والعلوم – جامعة الدول العربية ١٩٧٨) .

وللأب قنواتى من المقالات فى الفلسفة ، وعلم أصول الدين ، والتصوف الإسلامى ٩١ مقالا (١٩٣٩ – ١٩٧٦) هذا خلا الذى مازال تحت الطبع .

الأب جوميه : تعليق على كتيب فى منطق أرسطو وتوما الأكوينى بالعربية (١٩٥٤) .

الأب كورتاباريا : أدب الغزالى فى كتابات القديس ألبر الكبير (١٩٦٢) وبالرجوع إلى أى مصدر لدراسة الكندى (١٩٧٠) وتصنيف العلوم عند الكندى (١٩٧٢) ورسالة فلسفية للكندى (١٩٧٤) ومنهج الكندى فى رسائله (الكتاب المهدى إلى الأب باريخا) والكندى فيلسوف العرب فى مؤلفات القديس ألبر الكبير (١٩٧٧) والفيلسوف ابن باجه فى مؤلفات القديس البر الكبير .

الأب رامون جارثيا رودريجيث : تأثير الفلسفة العربية فى فلسفة القديس توما الأكوينى (١٩٧١) وإسهام فلسفة ابن سينا وابن رشد فى تكوين موضوعية ماوراء الطبيعة (١٩٧١) .

ومن المتعاونيين مع الرهبان الدومينيكيين :

لويس جارده : نص من الغزالى (١٩٣٨) وفكرة لابن سينا (١٩٣٩) والتوكل للغزالى (١٩٥٠) ومعرفة الله بحسب ابن سينا (١٩٥١) وابن سينا وقضية فلسفته الشرقية (١٩٥١) وقضية الفلسفة الإسلامية (١٩٥٩) ومصلح مسلم ، الغزالى (١٩٦٢) .

البولونيون :

بيلافسكى : ابن سينا ، الرجل وآثاره (١٩٥١) وفهرس مصنفاته (١٩٥٣) وابن طفيل وقصته الفلسفية حى بن يقظان (١٩٥٦) وترجمتها إلى البولونية (١٩٦٣) .

زاجا تشكوفسكى : أشرف على طبع كتاب ابن سينا وكتيب فيه عن ابن سينا وزمانه (١٩٥٢ – ٥٤) .

رايخمان : ابن سينا فى بولونيا (١٩٥٣) .

(ز) الملل والمذاهب والفرق :

تناولها المستشرقون بالتحقيق والترجمة والتأليف والنشر تناولهم من قبل سائر الإسلاميات وقد نشأت عنها . ومن أولئك المستشرقين .

١ – فى البحث العام :

النمسويون :

البارون فوق كريمير : تاريخ الفرق فى الإسلام (١٨٦٨)

بانيرث : الرفاعية فى مصر (١٩٧٠) والملامح الإنسانية للشاذلية فى مصر (١٩٧٢) .

الفرنسيون :

جويار : نصوص فى مذهب الإسماعيلية (١٨٧٤) .

ماسينيون : كتابا الزيدية المقدسان : (١٩١١) وأصول عقيدة الوهابية وفهرس بمصنفات مؤسسها (١٩١٨) .

كازانوفا : مخطوط للأشعرى عن الفرق فى الإسلام (١٩١٢) .

جودفروا – ديمومبين : طابع الفرق فى الإسلام (١٩٢٥)

كلود كاهين : تاريخ شيعى من عهد الصليبية (١٩٣٥) والشيعة فى آسيا الصغرى (١٩٧٠)

جينون : العقيدة الباطنية فى الإسلام (١٩٤٧) ومنطق الطير (١٩٦٩)

وقد أصدر الدكتور عبد الحليم محمود كتاباً عن جينون بعنوان « الفيلسوف المسلم » .

كورين : الصابئة والإسماعيلية (١٩٥١) .

لاوست : ترجم العمدة لابن قدامة ترجمة دقيقة معززاً كل لفظة بلفظها العربى مكتوباً بالحرف اللاتينى ، مع مقدمة مسهبة ممتعة ترجم فيها للمؤلف وأسرته وبحث فى مذاهب الحنابلة فى القرنين : ٦ و٧ للهجرة فى الشام والعراق وماتصل به من أحداث سياسية (بيروت ١٩٥٠) وصنف كتاباً عن الحنابلة أيام خلافة بغداد (١٩٥٩) ودور علىّ فى سيرة الشيعة (١٩٦٢) وترتيب الشيع فى الفرق للبغدادى (١٩٦١) وفى المذهب الأشعرى (١٩٦٥) والبدع فى أيام العباسيين (١٩٦٧) .

جارده : القيمة التاريخية للمذهب الحنبلى (١٩٥٩) ولدراسة علم الكلام (١٩٧٠) ومعنى تجديد المعتزلة فى التفكير الإسلامى الحديث (١٩٧٢) والسهروردى شيخ الإشراق (١٩٧٤) .

فايدا : إدراك الله فى نظر الجاحظ ونقد المعتزلة (١٩٦٠) ومشكلة رؤيا الله فى نظر بعض مؤلفى الشيعة (١٩٧٠) .

ماركه : مكان العمل من مراتب الإسماعيلية نقلا عن موسوعة إخوان الصفا (١٩٦١) والإمامة والبعث والمراتب بحسب إخوان الصفا (١٩٦٢) والوحى والرؤيا لدى إخوان الصفا (١٩٦٤) والصابئة وإخوان الصفا (١٩٦٦) ومن إخوان الصفا إلى الحجاج (١٩٦٨) وحلقة السلطة المطلقة حسب رسائل إخوان الصفا (١٩٧٢) .

برونشفيج : المعتزلة والأشعرية فى بغداد (١٩٦٢) .

سورديل : الإقرار بالديانة للمؤرخ الطبرى (١٩٦٨) وتصنيف الشيع الإسلامية فى كتاب الملل للشهر ستانى (١٩٧٠) ومفهوم الإمامة فى مطلع القرن الحادى عشر (١٩٧٢) .

جيماره : دراسة عن المعتزلة (١٩٧١) وقضية فى علم الكلام الإسلامى – هل يريد الله أعمال الشر (١٩٧٤) .

الألمان :

شبيتا : تاريخ أبى الحسن الأشعرى ومذهبه (١٨٧٥) .

هوروفيتش : تاريخ الشيعة وأصل التشيع وأخباره وحوادثه (١٩٠٤) .

شتروثمان : الزيدية (١٩١٢) وأربعة كتب إسماعيلية (١٩٤٣) وحول الإسماعيلية (١٩٤٩ و٥٢) وتاريخ الزندقة فى الإسلام (١٩٣٨) والدروز (١٩٣٩) والنصيرية

(١٩٥٢ و٥٨) ودراسات حول الزندقة والإسماعيلية والنصيرية والأباضية والشيعة .

فللوزن : الخوارج والشيعة (نقله إلى العربية الدكتور عبد الرحمن بدوى)

بروكلمان : الفرق بين الفرق لعبد القادر البغدادى (١٩٢٥) .

ريتير : مقالات الإسلاميين واختلاف المصلين للأشعرى (١٩٢٩) .

فوك : المعتزلة (١٩٥٥) .

كوبيرث : الدروز (١٩٥٩) .

كيسلنج : حول نظام الدراويش (١٩٥٤) والدراويش فى الإسلام (١٩٥٩ و ٦٠ و ٦٤ و ٦٩) وسلطان الزندقة فى عصر النهضة العثمانية (١٩٦١)

الهولنديون :

هوتسما : العقيدة الإسلامية والأشعرى (١٨٧٥) .

أراندونك : الإمامة الزيدية فى اليمن (١٩١٩) وتاريخ المعتزلة .

مييننسج : الحدود فى المذهب الحنبلى (١٩٣٦) .

وان ديفلين : عقيدة الوهابيين (١٩٣٧) .

بومان : مذهب عبد الجبار فى الخلق (١٩٥٩)

بيترس : قاضى القضاة أبو الحسن . . . . الهمدانى ومذهبه فى المعتزلة (١٩٧٦) .

الدانمركيون :

فان مهرين : تاريخ الدين الإسلامى وأبى الحسن الأشعرى (١٨٧٧) .

بوهل : نهضة الشيعيين فى الدولة الأموية (١٩١٠) وعلى مُدَّعِياً وخليفة (١٩٢١) .

الروس :

بندلى جوزى : بحث عن المعتزلة (١٨٩٩) والحركات الفكرية فى الإسلام (١٩٢٨) وعلم الأصول فى الإسلام .

بوريسوف : مخطوطات المعتزلة فى مكتبة لينينجراد (١٩٣٦) ومخطوطات المعتزلة وأهميتها لتاريخ الفكر الإسلامى (١٩٣٧) .

إيفانوف : عقيدة الفاطميين (١٩٣٦) وعقيدة الوهابيين (١٩٣٦) وتنظيم الدعوة

للفاطميين (١٩٣٨) والحركة الشيعية (١٩٤١) والإسماعيلية فى الهند والإسماعيلية قبل الفاطمية (١٩٥٥) .

ماليو كوفسكى : تطورات وخصائص الملل الإسلامية (١٩٥٤) .

بليابيف : المذاهب فى الإسلام (١٩٥٧) .

الأمريكيون :

فريبد لاندر : خروج الشيعة فى نظر ابن حزم وترجمة أقسام من كتابه الملل والنحل (١٩٠٧ – ٨) وتصنيف ابن حزم كتابة الملل والنحل (١٩٠٨) والجدل فى الإسلام (١٩١٢) إلخ . . . .

سبرنجلنج : أصل الزيدية (١٩٢٠ – ٢١) ومعجم برلين الدرزى (١٩٣٩ – ٤٠ – ٤١) .

فيليب حتّى : مختصر الفرق بين الفرق (١٩٢٤ و ١٩٥٦) وأصول الشعب الدرزى وديانته (١٩٢٩) .

تومسون : الخوارج (١٩٣٣) وطابع الشيعة فى الإسلام (١٩٤٨) .

فراى : نظام الدراويش (١٩٥٦) .

دودج – عضو المجمع العلمى العربى بدمشق : الإسماعيلية والفاطميون (١٩٥٩) والفاطميون والشرع (١٩٦٠) وصابئة حران (١٩٦٧) والمانوية والمانشوانية (١٩٧٢) .

سكانلون : القيادة فى شيعة القرامطة (١٩٦٠)

المقدسى : الأشعرى والأشعرية فى تاريخ الدين الإسلامى (١٩٦٢ – ٦٤) وابن عقيل وإحياء العقيدة فى القرن الخامس الهجرى (١٩٦٣) .

سميث : الدروز (١٩٦٣)

حورانى : عبد الملك والأشعرى (١٩٦٤) وانتقادات يونيس للمعتزلة (١٩٧٥) والأصول الإسلامية وغير الإسلامية للمعتزلة فى المعنويات والماديات (١٩٧٦) .

ووكر ، بول : أبو يعقوب السجستانى وتطور الأفلاطونية الحديثة لدى الإسماعيليين (١٩٧٤) ونائب الفكر فى العالم الطبيعى – نظرية إسماعيلية للنبوءة (١٩٧٤) وهل الروح الإنسانية جزء من روح العالم ؟ مناظرة فى القرن العاشر قام بها أربعة شيوخ إسماعيليين (١٩٧٦) والأفلاطونية الحديثة فى أخلاقييات الإسماعيليين (١٩٧٦) .

وله من المقالات : الرد الإسماعيلى لمشكلة عبادة المجهول (١٩٧٤) ومفردات إسماعيلية للخلق (١٩٧٤) وتفسير إسماعيل القديم للإنسان والتاريخ والخلاص (١٩٧٤) . والكون الأبدى ورحمة التاريخ فى الزمن فى الفكر الإسماعيلى القديم (الصحيفة الدولية ، لدراسات الشرق الأوسط) .

السويدويون :

نيبرج : الانتصار والرد على ابن الراوندى (لجنة التأليف والترجمة والنشر– طبع دار الكتب المصرية ١٩٢٥) ورسالة الفرق بين الفرق للخياط وأدب البهلوى ، فى مجلدين (١٩٢٨ – ٣١)

الإنجليز :

شترن : تاريخ المذاهب والفرق فى الإسلام .

تريتون : أئمة الزيدية بصنعاء واليمن (١٩٢٥) .

دونالدسون : عقيدة الشيعة (١٩٢٣ ، وقد نقل إلى العربية فى العراق)

مرجليوث : الزندقة فى الإسلام والمسيحية (١٩٣٣) .

برنارد لويس : أصول الإسماعيليين والإسماعيلية ، وهو كتاب نفيس يصنف الشيعة إلى معتدلة ومغالية (١٩٤٠ وقد نقل إلى العربية) وكتاب إسماعيلى من القرن الرابع عشر (١٩٥٥) .

الأسبان :

فرناندو فرادى ميرينو : شيع الإصلاح وحركاته فى الإسلام (١٩٥٢)

الرهبان الدومينيكيون :

الأب دى بوركاى : شرح منازل السائرين لمحمود الفركاوى ، متناً وترجمة وتعليقاً (١٩٥٣) ولعبد المعطى اللخمى الإسكندرى (١٩٥٤) والمسودة الفارسية الأولى من كتاب منازل السائرين لعبد الله الأنصارى (١٩٥٤) وعلل المقامات (منوعات ماسيينون ١٩٥٦) .

٢ – فى علم الكلام :

وعن الإسلاميات ، ولا سيما الفلسفة ، ثم الملل والنحل والمذاهب ، نشأ علم الكلام فعالجه من المستشرقين :

الأمريكيون :

ماكدونالد : علم الكلام فى الإسلام ، وهى دراسة اشتملت على مصطلحاته وما جاء عنه فى القرآن والحديث والتفسير والمؤلفات الدينية واللغوية (دائرة المعارف الإسلامية مجلد ٢)وإحياء علوم الدين للغزالى (١٩٠١ – ٢) وعقيدة الوحى فى الإسلام (١٩١٧) .

سميث : الشريعة فى مذهب المتكلمين (١٩٦٥) .

النمسويون :

أوبرمان : علم الكلام (١٩١٥ و١٧ – ١٨) وحسن البصرى (١٩٣٥)

الفرنسيون :

جيلسون : أثر دراسة الفلاسفة العرب فى تفسير علم الكلام (١٩٢٦) .

الإنجليز :

الفريد جيوم : نهاية الإقدام فى علم الكلام للشهرستانى (١٩٣٤) وعلم الكلام المسيحى والإسلامى بين الشهرستانى وتوما الأكوينى (١٩٥٠) .

تريتون : علم الكلام فى الإسلام (١٩٤٧) .

الرهبان اليسوعيون :

الأب مكارثى : تحقيق كتاب اللمع للأشعرى – أول طبعة للنص بترجمة إنجليزية وتذييل فى حياة الأشعرى ومؤلفاته ، مع إعادة نشر كتاب استحسان الخوض فى علم الكلام للأشعرى ، بترجمة إنجليزية (١٩٥٤) وكتاب التمهيد للباقلانى (١٩٥٧) وكتاب البيان له (١٩٥٨) وكشاف بمصنفات الكندى (١٩٦٣) .

البلجيكيون :

أرمان آبيل : الجدل الدمشقى وأثره فى أصول علم الكلام الإسلامى (١٩٦١) .

البولنديون :

كنابرث : اصطلاحات علم الكلام باللغة السواحلية (١٩٦٧) وشكل علم الكلام (١٩٦٩) والعربية فى العبادة الإسلامية فى شرق إفريقيا (١٩٧٠) .

٣ – فى الصوفية :

استقصى المستشرقون منابع الصوفية وتتبعوا تطورها وحللوا مراتبها ومذاهبها وحققوا اصطلاحاتها ، وترجموا لمشاهيرها ، ومن أولئك المستشرقين :

النمسويون :

شبرنجر : اصطلاحات الصوفية لعبد الرازق السمرقندى (١٩٤٥) والإصابة فى تمييز الصحابة لابن حجر العسقلانى (١٨٥٦ – ٧٣) .

إرنست بانيرث : الدمرداشية الصوفية فى مصر (١٩٦٩)

الإنجليز :

بالمر : التصوف الشرقى (١٨٦٧) .

نيكولسن : التصوف الإسلامى ، وهو كتاب نفيس فى نقد الصوفية ، مع ترجمة لأصحابها وتحليل لمذاهبها وتتبع لتطورها ، فى ٨ مجلدات عُدّ بها حجة فى التصوف الإسلامى (١٩١٤ – ٢٥ – ٤٣ ، وقد نقله إلى الإيطالية فتسانى ، وإلى العربية الدكتور أبو العلا عفيفى) ودراسات فى التصوف الإسلامى (١٩٢١) وفكرة الشخصية فى الصوفية (١٩٢٣) ونشر ترجمان الأشواق لابن عربى (١٩١١) واللمع فى التصوف للطوسى بشروح إنجليزية وفهرس عربى (١٩١٤) ولباب الألباب واللزوميات للمعرّى (١٩٢١) .

تومبسون : الحلاج ولى وشهيد (١٩٢٩) .

ويلسون : علاقة الصوفية بصفات الخالق فى الإسلام (١٩٣١) .

مرجريت سميث : المحاسبى ، متصوف بغداد (١٩٣٥) ورابعة العدوية المتصوفة ، والغزالى فى تجربة الحضرة الإلهية (١٩٣٣) والشعرانى الصوفى (١٩٣٩)

آربرى : ترجمة كتاب التصوف (١٩٣٥) وأشعار من الصوفية (١٩٣٧) وكتاب التوهم للمحاسبى (١٩٣٧) والمدخل إلى تاريخ الصوفية (١٩٤٣) والتصوف فى الإسلام (١٩٥٠) وتجربة صوفية (١٩٥٠) وحول التصوف وغيره من المذاهب الإسلامية (١٩٦٢ – ٦٣ و ٦٤ و ٦٥ و ٦٨) .

يوركهارت : مفتاح روحى للتنجيم بحسب محيى الدين بن عربى (١٩٤٧) والرموز فى التصوف الإسلامى (١٩٦٠) ومختارات من رسائل شيخ العربى الدرقاوى ، (١٩٦٦) والرمز (١٩٦٩) وطابع الخلود فى الفن العربى (١٩٧٢) .

جون : نور الدقائق لشمس الدين بن عبد الله (١٩٥٣) ودقائق الحروف لعبد الرءوف (١٩٥٥) والصوفية فى الملايو وأندونيسيا (١٩٦١) .

الدانمراكيون :

فان مهرين : تصوف أبى على الحسين بن عبد الله بن سينا ، متناً عربيا وتفسيرًا بالفرنسية (١٨٨٩ – ٩٩) .

الأسبان :

الأب أسين بالاثيوس : العقيدة والأخلاق والتصوف لدى الغزالى (١٩٠١ – ٣٤) ومحيى الدين بن عربى (١٩٠٥ – ٦ و٢٥ – ٢٦٥٩ – ٢٨) والمتصوف ابن عربى (١٩٢٥ – ٣١ ، وقد ترجمه إلى الفرنسية الأب باربا تولوز) ونشر رسالة القدس لابن عربى .

فيداس اى سانتونيس : التصوف الإسلامى المسيحى وابن عربى (١٩٣١) ونشر رسائل ابن عربى (١٩٣٣) .

الفرنسيون :

ماسينيون : آلام الحلّاج ومذهب الحلّاجية (١٩٠٩) والطواسين للحلّاج (١٩١٣) وآلام الحلّاج شهيد التصوف فى الإسلام (١٩٢٢) وبحث فى نشأة المصطلحات الفنية

للتصوف الإسلامى (١٩٢٢ ، منقحة ومضاف إليها ١٩٥٤) ومجموعة نصوص غير منشورة تتعلق بتاريخ التصوف فى بلدان الإسلام (١٩٢٩) وديوان الحلّاج (١٩٣١ – ١٩٥٥) وأخبار الحلّاج – بمعاونة كراوس (١٩٣٦ و ١٩٥٧) وله : أسطورة الحلّاج فى بلاد الأتراك (١٩٤١ – ٤٦) وحياة الحلّاج بعد وفاته (١٩٦٤) والمنحنى الشخصى لحياة الحلّاج (نقله إلى العربية الدكتور عبد الرحمن بدوى ١٩٤٧) ومراجع جديدة عن الحلّاج (١٩٤٨) والفلسفة وما وراء الطبيعة فى التصوف الحلّاجى (١٩٥٠) وقضية حسين الحلّاج (١٩٥٤) وديوان حسين منصور حلّاج (١٩٥٥) وله عن غير الحلّاج فى الصوفية كثير.

كوربن : المخيلة الخلاقة والصوفية الخلاقة فى صوفية ابن عربى (١٩٥٦) واسم الكعبة كسرٌ من أسرار الحياة الروحية (١٩٦٥) .

فور : التَّشَوُّف إلى رجال التصوف للشاذلى ، فى ٥٥٢ صفحة (الرباط ١٩٥٨) والتصوف والمدرسة الزهدية المغربية من القرن الحادى عشر إلى القرن الثالث عشر الميلادى (١٩٥٧) .

سيرويا : الصوفية والمسيحية واليهودية وفلسفة الفكر الإسلامى (نقله إلى العربية الأستاذ محمد إبراهيم لسلسلة الثقافة الإسلامية ، القاهرة ١٩٦٢) .

أرنالديز : علم الكائن والتصوف الإسلامى (١٩٦٢) .

ماركه : حول أصول المراتب الصوفية فى الإسلام (١٩٧٣) .

الألمان :

هارتمان : التصوف الإسلامى (١٩١٥ – ١٦ و ١٩٢٥) .

تايشنر : التصوف (١٩٣٧) .

كيسلنج : التصوّف الإسلامى (١٩٦٠)

الهولنديون :

تشريكه : الصوفية فى جاوة (١٩١٦) .

ونسنك : مصنف فى الصوفية مسيحية وإسلامية (١٩٢٨) .

زويتملدر : الصوفية الإسلامية فى سومطرة (١٩٣٥) .

رونكيل : الرنيرى (١٩٤٣)

نيونهاوزه : الصوفية الإسلامية فى جاوة (١٩٤٥) ونور الدين الرنيرى والوجودية (١٩٤٨) .

فورهوف : مصنفات الرنيرى (١٩٥١ و ٥٥ و ٥٩) .

الأب هوبين : ابن سينا والتصوف (١٩٥٢ – ٥٣ و ٥٦) .

باليون : التفسير الصوفى للإسلام فى الهند (١٩٧٣) .

وارد نبورخ : التصوف فى الإسلام (١٩٧٤ – ٧٥) .

الروس :

زوكوفسكى : البهائية (١٩١٦) والتصوف الفارسى (١٩٢٨ – ٣٠ و ٣٢) .

إيفانوف : وثائق فارسية لدراسة الحلّاج (١٩٢٤) والصوفية والإسلام (١٩٥٩) .

الأمريكيون :

ويلسون : الصوفية والشعر الشرقى (١٩٢٥) وعلاقة الصوفية بصفة الخالق فى الإسلام (١٩٣١) .

ماكدونلد : التصوف الإسلامى والمسيحى (١٩٣٥) .

فراى : الصوفية حتى عهد الغزالى (١٩٣٩)

جفرى : ابن عربى (١٩٥٩) .

المقدسى : ابن تيمية صوفى من المرتبة الرابعة (١٩٧٤) والمدرسة الحنبلية والصوفية (١٩٧٤) والمدرسة الحنبلية والصوفية ، والحركة الحنبلية فى الإسلام (تحت الطبع) .

الإيطاليون :

مورينو : التصوف العربى (١٩٣٤) وصالح المقبلى والصوفية (١٩٤٤) والتصوف العربى والتصوف الهندى (١٩٤٦) ومختارات من التصوف العربى والفارسى (١٩٥١) .

الرهبان اليسوعيون :

الأب لاتور : نص صوفى نشر حديثاً (١٩٥١) .

الأب نويًا : ابن عباد الروندى (١٩٥٨ و ٦٢) وقواعد الصوفية فى القرن الرابع الهجرى

(١٩٧١) وثلاثة مصنفات غير منشورة للصوفيين المسلمين (١٩٧٣) والبخارى شاعر صوفى علوى (١٩٧٤)

الرهبان الدومينيكيون :

الأب قنواتى – بمعاونة لويس جارده : المعرفة وحب الله بحسب بعض نصوص صوفية من أوائل عصور الهجرة (١٩٤٦) وحول التصوف الإسلامى (١٩٤٩ و ٥٠ و ٥١ و ٥٢ و ٥٣ و ٦٠ و ٦٥ ، ٧٠ و ٧٢) والمقدمات الفلسفية لدى ابن سينا (١٩٥٢) .

البلجيكيون :

أرمان آبيل : تأثير المدارس الصوفية من القرن ٩ إلى القرن ١٢ (١٩٧٠) .

٤ – فى حضارة الإسلام :

بحث المستشرقون تطور الحضارة بانتشار الإسلام ، والوحدة والتعدد فى الفكرة الإسلامية ومكانها فى التاريخ ومنهم :

الفرنسيون :

بوتييه : تأثير الإسلام فى الاجتماع والتمدن ، والأشهر والجمع التى يقدسها والمذاهب التى نشأت عنه (١٨٤٠) .

لافاله : مدنية الإسلام فى أسبانيا ومزايا العرب فى الصناعة والزراعة والطباعة والغراس والبناء والزخرف الشرقى (١٨٤٤ ، وقد نقل عنه الأمير شكيب أرسلان خلاصة تاريخ الأندلس) .

دى فو : الإسلام والعبقرية السامية والعبقرية الآرية (١٨٩٩) ومفكرو الإسلام ، فى خمسة أجزاء (١٩٢١ – ٢٦) .

روبين ليفى : علم الاجتماع الإسلامى ، فى مجلدين (١٩٣١ – ٣٢ و١٩٥٧) .

ليفى – بروفنسال : الحضارة العربية فى أسبانيا (١٩٣٨) .

لويس جارده : المدنية الإسلامية ، حياة اجتماعية وسياسية (١٩٥٤)

رودنسون : آثار الحضارة الإسلامية فى الحضارة الأوربية فى العصر الوسيط (١٩٧١)

والإسلام فى نظر الغرب وفى دراساته (١٩٧٤) وحال الاستشراق الإسلامى ومشاكله (١٩٧٦) .

ريكار : وقف نشاطه على دراسة المغرب وأثر العرب فى أسبانيا والبرتغال ، منها : دراسات عن تاريخ البرتغاليين فى المغرب ، فى ٥٠٠ صفحة (١٩٥٥) .

جاك بيرك : مشاكل الثقافة العربية المعاصرة (١٩٦٥) والإسلام والاشتراكية (١٩٦٧) والجمالية منذ عصر (١٩٦٩) ونحو ثقافة عربية معاصرة (١٩٧٢) .

الأب ليلون : التراث الإسلامى فى التعليم التونسى منذ الاستقلال ، والتقيت بالإسلام (١٩٦٧) والوحدة والتعدد فى الفكرة الإسلامية اليوم (١٩٧٣) .

فايدا : ابن خلدون فى مصر (١٩٦٧) .

مونتايل : ابن خلدون عالم اجتماعى ومؤرخ (١٩٦٧) .

أندره ميكيل : الإسلام وحضارته (١٩٦٨ ، وقد توجه المجمع اللغوى الفرنسى ، وترجم إلى الألمانية ١٩٧٠ ، والبرتغالية ١٩٧١ ، والايطالية ١٩٧٣ ، والعربية قيد الإعداد) .

بوسكه : ابن بطوطة والمؤسسات الإسلامية (١٩٦٦) . والمدونة – تذييل (١٩٧٠) .

بلاشير : منزلة ابن خلدون الإنسانية فى الثقافة العربية الإسلامية (١٩٧٢) .

أريه : بعض ملامح الحضارة الأسبانية الإسلامية (١٩٧٣) والصلات بين غرناطة وبلاد البربر فى القرن الرابع عشر (١٩٧٤) .

الروس :

بيريزين : المصادر الإسلامية وعلاقة الدين الإسلامى بالتمدن ، وتاريخ الإسلام والعالم العربى ، واللهجات العربية (١٨٧٥) .

بارتولد : حضارة الإسلام (١٩١٨) .

الإيطاليون :

الأمير كايتانى : انتشار الإسلام وتطور الحضارة (١٩١٢) .

جوزيبى جابرييلى : فهرس المطبوعات الإسلامية ، ضمّنه المجاميع الشرقية والمجلات والمكتبات العامة والدوائر العلمية والمصنفات الأدبية ، وفهارس المخطوطات فى الشرق والمغرب ، مرتبة على أسماء المدن ، وبتطبيق التاريخ الإسلامى على التاريخ المسيحى ، وأسماء

أعلام المستشرقين ، وذكر الآثار والفنون والمسكوكات ، مع فهارس ومسارد وجداول جامعة وافية ، فى جزأين (١٩١٥ - ١٦ - ١٧) والموجز فى المراجع الإسلامية .

بيتزى : نظرية أسين بلاثيوس فى أصل الكوميديا الإلهية الإسلامى (١٩١٩) .

فرانشيسكو جابرييلى : كوميديا إلهية إسلامية (١٩٣٨) وتاريخ حضارة الإسلام (١٩٤٧) وعالم الإسلام (١٩٥٤) .

شيروللى : قصة المعراج والأصل العربى للكوميديا الإلهية (١٩٤٩) .

مالفتزى : شرح تاريخ المعارف الإسلامية فى الغرب (١٩٤٩) والإسلام والثقافة الأوربية (١٩٥٦) .

بوزانى : الأدب الإسلامى (١٩٥١) والإسلام والحضارة العربية (١٩٥٥) ونماذج من الأدب الإسلامى - الشعر المعجمى (١٩٧٠) والإسلام والثقافة (١٩٧٤) .

الإنجليز :

أوليرى : الفكر العربى ومكانته فى التاريخ (١٩٢٢ - ٣٩ ، وقد نقله إلى العربية الدكتور تمام حسان وراجعه محمد مصطفى حلمى ١٩٦٣) وكيف تسربت الثقافة اليونانية إلى العرب (طبع فى العراق بعنوان : انتقال الثقافة اليونانية إلى العرب)

الفريد جيوم : تراث الإسلام - بمعاونة أرنولد ، وآربرى (١٩٢٤ - و ١٩٣١) .

السير هاملتون جيب : أثر الثقافة الإسلامية فى أوربا فى العصر الوسيط (١٩٥٥) وتراث الإسلام (١٩٧٠ - ٧١) .

البولونيون :

كوفالسكى : عناصر الثقافة الإسلامية (١٩٢٢) والإسلام والنصرانية (١٩٢٩)

الألمان :

ميتس : نهضة الإسلام ، وهو مصنف بالألمانية فى الحضارة الإسلامية فى القرن الرابع الهجرى (١٩٢٢ ، وقد نقل إلى الإنجليزية وإلى الأسبانية ١٩٣٦ ، وإلى العربية للأستاذ أبوريدة بعنوان الحضارة الإسلامية فى القرن الرابع الهجرى ، فى جزأين مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر بالقاهرة) .

بفانموللر : موجز فى أدب العلوم الإسلامية ، وهو انتقاء من أجود الكتب بحسب الموضوعات (١٩٢٣) .

الدانمركيون :

بدرسين : الثقافة الإسلامية وقد أوجز فيه وجوه الثقافة الإسلامية البارزة (١٩٢٨) .

الأمريكيون :

روزنتال : الإسهام فى دراسة حضارة الإسلام (١٩٥٨) .

جرنبوم : الإسلام فى العصر الوسيط (١٩٤٥ ، وقد نقله إلى العربية الأستاذ عبد العزيز توفيق بعنوان حضارة الإسلام ١٩٤٦) والإسلام والثقافة الإنسانية (١٩٤٩) والثقافة اليونانية (١٩٥٠) ونصوص عن علاقة حضارة الإسلام بثقافات البلدان التى احتلها (١٩٥٥) والمنطق والكلاسيكية فى الإسلام (١٩٧٠) .

٥ – فى الإسلام وسائر الأديان :

وعالج اتصال الإسلام بغيره من الأديان بعض المستشرقين ، منهم :

الهولنديون :

فث : خطباء الإسلام وأصول الدين المسيحى (١٨٤٣)

ونسنك : الإسرائيليات فى الإسلام (١٩١٣) .

رونكيل : اعتناق اليهود والنصارى الإسلام فى مالى (١٩٣٢)

أتيما : جوهر الآراء الإسلامية فى النصرانية (١٩٥٦) .

بيليفيلد : الإسلام والنصرانية (١٩٥٩) .

واردنبورخ : الإسلام فى مرآة الغرب (ثلاث طبعات ١٩٦١ و٦٣ و ٧٠) . والتقارب فى الدراسة الدينية ، فى جزأين (١٩٧٣ – ٧٤) .

كولبروخه : قصة يوسف فى الإسلام والمسيحية (١٩٧٣) .

ويلسلس : الحوار الإسلامى المسيحى (١٩٦٨ و١٩٧٣) والمسلمون والنصارى فى الشرق العربى (١٩٧٧) .

الأمريكيون :

فريبد لاندر : حسن الطالع فى الإسلام واليهودية (١٩٠٧)

جفرى : الاختيار فى الإسلام (١٩٢٢) والجدل الإسلامى المسيحى (١٩٢٥) والإسلام (١٩٤٠) والبيرونى ومقارنة الأديان (١٩٥١) .

البريت : الإسلام وأديان الشرق القديم (١٩٤٠) والدين المقارن فى الأزهر (١٩٤٥) .

فراى ، رتشارد : ملاحظات على أصول الإسلام الجديدة عند الروس (١٩٤٨) والأصول الإسلامية للسلافيين (١٩٥٠) والإسلام والغرب (١٩٥٧)

ولفسون : الإسلام وعقيدة التثليث المسيحية (١٩٥٦)

سميث : الإسلام والمسيحية (١٩٥٩) .

سميث ، ويلفريد كانتول : بعض وجوه الشبه والفروق بين المسيحية والإسلام (فى كتاب تكريم الدكتور فيليب حتّى ١٩٥٩) وقد ترجم إلى الأوردية (١٩٦٤) وأساليب تقسيم التاريخ الدينى للإنسانية (١٩٦٤) واللاهوت والديانات السماوية (١٩٧٤) ودراسة مقارنة للأديان ولا سيما الدين الإسلامى (١٩٦٢) ونظرية خاصة بالمسيحيين والمسلمين (١٩٧٦ - ٧٧) وتاريخ الديانات ودراسة الإسلام فصل فى كتاب جوزيف كيتاجوى : تاريخ الديانات (شيكاغو ١٩٦٧) وماك جيل والمفاهيم الدينية الأخلاقية فى القرآن (١٩٦٦) والإسلام فى كتاب جيوفرى بارتيدر : دائرة معارف الديانات فى العالم والتقاليد الدينية الإسلامية - فصل فى كتاب ريتشارد كوم ستوك : الدين والإنسان (١٩٧١) والإسلام - فصل فى كتاب توماس - ف أودى وجانيت أودى ، وتشارلز آدمز : اليهودية والمسيحية والإسلام (١٩٧٢) والإسلام - فصل فى كتاب بارتيدر : الله ، وآلهته (١٩٧١) والعقيدة الإسلامية - فصل فى كتاب روجر سافورى : تاريخ الحضارة الإسلامية (١٩٧٥) ومقدمة لكتاب جان دينه - ميلو : الإسلام والمسلمون (١٩٧٥) .

الإنجليز :

ريهاستك : حياة يسوع فى نظر المسلمين . والروابط بين الإسلام والمسيحية .

روبسون : المسيح فى الإسلام (١٩٢٨) .

مرجليوث : الزندقة فى الإسلام والمسيحية (١٩٣٣)

بوكهارت : التوراة والإنجيل والقرآن (١٩٣٨)

ليختانتسادتر : تعريف غير المسلم فى الإسلام (١٩٤٣) والإسلام والأقليات (١٩٤٩) .

برنارد لويس : الإسلام وأوربا (١٩٥٧) والإسلام وأوربا وأمريكا (١٩٦١) والإسلام (١٩٧٨) والإسلام والثورة (١٩٧٢) .

ساندرز : المسيحية العربية (١٩٧٠) والمخطوط العربى رقم ١٢٨ من ديار بكر (١٩٨٥)

السير هاملتون جيب : الدين والسياسة فى النصرانية وفى الإسلام (١٩٦٥) .

دنلوب : العلاقات بين التيبت والإسلام (١٧٩٨ - ١٨٠١ (١٩٧٤)

السويسريون :

تشودى : الإسلام والجهاد (١٩١٤) والإسلام والصليبية (١٩٣٣)

الألمان :

الأب جورج جراف : النصرانية فى نصوص إسلامية (١٩١٨ و٢٣) .

شتروثمان : الإسلام والنصرانية الشرقية (١٩٢٨) وتاريخ الزندقة فى الإسلام (١٩٣٨) .

فنكلير : الإسرائيليات فى الإسلام (١٩٢٩) .

راتينس : أثر اليونانية فى الإسلام (١٩٥٠ - ٥١) .

شبولير : أثر اليونانية فى الإسلام (١٩٥٤) .

جوايتين : أهل الذمة فى الإسلام (١٩٦٣) والدولة الإسلامية ورعاياها من غير المسلمين (١٩٦٤) .

كيسلنج : الإسلام والصليبيون (١٩٦٥) والإسلام والشرق (١٩٧٣)

هارمان : الإسلام والمسيحية فى مصر (١٩٧٧)

الأسبان :

بلاسكو ايبانيث : تحت ظلال الكنيسة ، أطرى فيه فضل الإسلام على الأندلس إطراء لم يبلغه كاتب مسلم .

الأب أسين بالاثيوس : الآيات الإسلامية فى الكوميديا الإلهية (١٩١٩ - ٤٣ وقد ترجم إلى الإنجليزية ١٩٢٦ وإلى الفرنسية ١٩٢٨ - ٢٩) والإسلام فى ثوب نصرانى (١٩٣١) وقصة المعراج والكوميديا الإلهية (١٩٤٥) .

ميجيل كورث هرنانديث : أسبانيا والإسلام (١٩٥٤) .

بورنز : المسيحية والإسلام (١٩٦١) .

الأب دى أبالثا اليسوعى : الإسلام والمسيحية والزندقة (١٩٧٢) .

الإيطاليون :

دلافيدا : تاريخ أديان الشرق السامى (١٩٢٤) .

ميكلانجو جويدى : الإسلام والمانوية (١٩٢٧) .

دى ماتيو : الفكرة الإسلامية عن الديانة الحقيقية (١٩٤١) والروحانية فى النصرانية والإسلام (١٩٤٣) .

روسى دلاتورى ، وجابرييلى ، وموررينو : النصرانية والإسلام (١٩٤٧) .

ماريا نللينو : الإسلام والأقليات الدينية فى الدستور السورى الجديد (١٩٥٠) .

شير بلـلا : تفسير شعيرة إسلامية مسيحية (١٩٥٣) والمسيحية والإسلام على عهد عبد القادر (١٩٧٢) .

جرينياتشى : قيمة شهادة الرعايا غير المسلمين (الذميين) فى الإمبراطورية العثمانية (١٩٧٠)

بوزانى : الإسلام وتاريخ الأديان (١٩٧٢) .

البلجيكيون :

جريجوار - عميد كلية الآداب بالجامعة المصرية (١٩٢٦ - ٣٠) الإسلام والملحمة البيزنطية (١٩٣٢) وآية محمولة على الإسلام (١٩٤٩) .

أرمان آبيل : تاريخ الجدل الإسلامى المسيحى فى العصر الوسيط (١٩٤٩) .

المجريون :

هيللر : حكايات وأبطال يهود فى القصص الإسلامى (١٩٢٢ - ٢٨) وقصة التوراة فى الإسلام (١٩٣٤) .

نيميث : التوبة فى النصرانية والإسلام (١٩٣٢) .

دى شوموجى : بوذا والإسلام (١٩٤٧) .

الروس :

بادويك : النبى عيسى فى الإسلام (١٩٣٠)

بارتولد : البوذية والإسلام (١٩٣٣) .

الفرنسيون :

كانار : الجهاد فى الإسلام والنصرانية (١٩٣٦) .

ليكور : للتوفيق بين الإسلام والمسيحية (١٩٤٨) .

دينه : الشرق فى نظر الغرب (نقل إلى العربية فى مجموعة لعمر فاخورى) .

كلود كاهين : الإسلام والصليبية (١٩٥٤) وحفاوة نصارى الشرق بالإسلام (١٩٦٤) .

رودنسون : دانتى والإسلام بحسب البحوث الحديثة (١٩٥١) والعرب فى العالم اليونانى الرومانى (١٩٦٦) والإسلام والرأسمالية (١٩٦٦) والماركسية والعالم العربى (١٩٧٢) .

بوسكه : فولتير والإسلام (١٩٦٨) وماركس ، وانجل هل عنيا بالشئون الإسلامية (١٩٦٩) وجوته والإسلام (١٩٧٢) .

جيماره : بوذا والبوذية فى التقاليد الإسلامية (١٩٦٩) .

السويديون :

نيبرج : الإسلام والمانوية (١٩٣٩)

النمسويون :

شتراوس : عزل أهل الذمة الاجتماعى (١٩٥٠) .

- وفى فيينا صدر كتاب بالألمانية عن الذات الإلهية فى المسيحية والإسلام لمجموعة من المفكرين العرب والأوربيين ، ومن المؤلفين العرب : الدكتور إبراهيم بيومى مدكور عن الله فى الفلسفة الإسلامية ، والدكتور فتح الله خليفة عن تصور الذات الإلهية فى القرآن ، والأب

قنواتى الدومينيكى عن الله بين المسيحية والإسلام ، والأستاذ كمال جعفر : عن الله كفاية عند المسلمين (١٩٧٨) ، ويترجم حاليا إلى الإنجليزية.

الرهبان البيض :

الأب بورجاد : مسامرات قرطاجنة ، بالفرنسية والعربية والحبشية ، فى ثلاثة أجزاء للتفاهم بين المسيحيين والمسلمين (١٨٤٧) .

الأب ليلون : لقاء الكنيسة الكاثوليكية والإسلام فى تونس من ١٩٣٠ إلى ١٩٦٨ (١٩٦٩) .

الرهبان الدومينيكيون :

الأب قنواتى : عن تلاقى الثقافات والحوار الإسلامى المسيحى ٥٧ مقالا (١٩٤٨ – ١٩٧٦) .

لويس جارده : الإنسانية الإسلامية والإنسانية المسيحية (١٩٤٦) .

الأب مريجو : رائد الحوار الإسلامى المسيحى – الأب ريكولو ١٢٤٣ – ١٣٢٠ (١٩٧٣) .

بلاتى : الماركسية فى العالم الإسلامى (١٩٧٣) وعقيدة التجسيد عند يحيى بن عدى . ومختارات فى علم الدين ليحيى بن عدى لابن العسال (١٩٧٧)

الأب جوميه : الله فى الإسلام والنصرانية (١٩٥٥) .

الأب مونو : مفكرون مسلمون وأديان إيرانية (المكتبة الفلسفية ١٩٧٤) .

اللبنانيون :

الأب ميشال الحايك : المسيح فى الإسلام (١٩٥٩) وأصل اصطلاح عيسى المسيح فى القرآن (١٩٦٢) وتقارب جديد للإسلام (١٩٦٨) .

طابع المستشرقين

لقد بلغ المستشرقون من تعليم لغاتنا وحفظ تراثنا والكشف عن آثارنا وإحيائها بالنشر والترجمة والتصنيف ذلك المبلغ لمنهج ومميزات ووسائل لم تتوفر جميعها لنا من قبل ، طبعت آثارهم بطابعها . أشهرها :

١ – المنهج العلمى :

لم يبتدعه المستشرقون ابتداعا ، بل هو منهج أشاعه فى الغرب أعلام المفكرين من أمثال : مونتن وسنت أفرموند ، ومونتسكيو . ولئن كان مذهب التشكيك قد عرف عن الغزالى – إنه لم يؤخذ به إلا بفضل ديكارت ، ولا هارب ، وبرونتيير ، وهو قائم على الإحاطة والتنخل والموازنة والترتيب والاستنباط لبلوغ الحقيقة . وكل مالا يثبت عليه من علم وأدب وفن مردود . وقد التزمه علماء الغرب فى كل مناهجهم التزاماً شديداً ، وطبقه المستشرقون على علومنا وآدابنا وفنوننا تطبيقا صحيحا ، فعلهم بما فى اللغات الأخرى سامية كانت أو آرية . وقد نحا نحوه بعض أسلافنا : كابن سلام ، والعسكرى ، وابن قتيبة ، والجرجانى ، ودعا إليه الدكتور حسين هيكل بقوله :

« وليس ريب فى أن الشرق اليوم بحاجة أشد الحاجة إلى النهل من مورد الغرب فى التفكير وفى الأدب والفن ، فقد قطع ما بين حاضر الشرق الإسلامى وماضيه قرون من التعصب والجمود . ومن الحق علينا للغرب أن نقول : إن مايقوم به علماؤه اليوم من بحوث نفيسة فى تاريخ الدراسات الإسلامية ، والدراسات الشرقية – قد مهد لأبناء الإسلام وأبناء الشرق أن يتزيدوا من هذه البحوث فى تلك الدراسات ، وأن يكونوا أكبر رجاء فى الاهتداء إلى الحق » .

وكتب الأستاذ أمين الخولى بعد تمثيله الجمهورية العربية المتحدة فى مؤتمر المستشرقين الدولى الخامس والعشرين :

« قدمت السيدة كراتشكوفسكى بحثاً عن نوادر مخطوطات القرآن الكريم فى القرن السادس عشر الميلادى ، وإنى أشك فى أن الكثيرين من أئمة المسلمين يعرفون شيئاً عن هذه المخطوطات ، وأظن أن هذه مسألة لا يمكن التساهل فى تقديرها[11] .

---

(١١) مجلة الشبان المسلمين ، ديسمبر ١٩٦٠ .

٢ – المميزات الخاصة :

وساعدهم على تطبيق منهجهم العلمى مميزات خاصة منها :

(ا) أخذهم بأمهات اللغات سامية كانت أو آرية ، فدرسوا الكلدانية والآشورية والآرامية والسريانية والعبرية والعربية والحبشية والأرمنية والفارسية والتركية وسائر لغات الشرق الأقصى ، وصنفوا فى قواعد كل منها وفقهها ومعاجمها ولهجاتها وتاريخها ، وقارنوا بينها وحددوا صلاتها باللغات الأخرى واللغات الآرامية . وحلوا الكتابات الهيروغليفية والمسمارية والفينقية والنبطية والجنوبية وغيرها فأدى ذلك إلى اكتشافات غيرت وجه التاريخ ، والأدلة على ذلك كثيرة ، وقد مرت بنا :

فبيتنر أحسن إحدى وخمسين لغةً ولهجة ، وقد صنف كتاب قواعد لثلاث عشرة لغة شرقية . وفرموند أتقن ثلاثين لغة . وتحدث روكيرت بثلاثين . وشبولير بخمس عشرة . وكتب هامر– بورجشتال بعشر. وكان دوزى إلى تضلعه من اللغات السامية يكتب باللاتينية والفرنسية والإسبانية والإنجليزية والألمانية والسويدية . وكان تريتون يقرأ الكتابات اليونانية والسريانية والتدمرية ، ويسمى الأزهار والأشجار والأطيار بأسمائها العربية والغربية ويحاور فيها العرب فلايفقهون عنه . وجويدى يلقى محاضراته فى الجامعة المصرية بالعربية . كذلك الأستاذ شارل بيلا فى شمالى أفريقيا والشرق الأوسط . وليوشمانوف : الكلمات العربية الدخيلة على الروسية . ولدوزى : معجم الألفاظ الإسبانية والبرتغالية من أصل عربى . وللأب باتستا : معجم الألفاظ البرتغالية المشتقة من العربية . وللأب لامنس : المفردات الفرنسية المشتقة من العربية . ولدى مينار : الدرر العمانية فى اللغة العثمانية . ولزيجليدى : الأسماء التركية البلغارية عند ابن فضلان . ولفلاديمير تسوف : الكلمات العربية الدخيلة على المغولية . ولفينيكوف : لهجات العرب فى آسيا الوسطى . ولديمتربيف : العناصر العربية فى اللغة البشكيرية . ولدافيد لوبس : الكتابة البرتغالية بحروف عربية فى المغرب . ولأتورى روسى : كتابة ألبانية بحروف عربية . ولريبكا : أثر اللغة العربية فى الأدبين التركى والفارسى . إلخ .

(ب) سعة ثقافتهم ، ولما كان معظمهم يستظهر أكثر من لغة شرقية واحدة عدا إتقانه غيرها من لغات الغرب واطلاعه على ما نشر فيها عن الشرق – فقد كان أدرى بالتراث الإنسانى ممن انحصروا فى نطاق واحد من اللغات السامية ، وقرأ لغة من اللغات الآرية والمعجم

تحت متناول يده ، وأوسع علماً ممن عرفوا جانباً من جوانب تراثهم ، بله التراث الإنسانى ، وأقوى حجة فيما لا يعز عليه من رأى ، ولولا هؤلاء العلماء لغاب عنا الكثير مما أسهم به أسلافنا فى تطوير الثقافة العالمية ونحن أحق الناس فخراً به .

وهكذا تناول المستشرقون التراث الإنسانى من لغاته السامية والآرية فى الأديان والفنون والآداب والعلوم ، فحققوا أصوله وتأثره وتفاعله وتطوره وأثره من منابعه حتى عصرنا هذا : كتاريخ الفلسفة بأصولها اليونانية والسريانية والعربية والعبرية واللاتينية وسائر اللغات الغربية . وعلم الكلام لدى جميع الأمم على مر العصور . ومقارنة الفقه الإسلامى بالقوانين الدينية والمدنية العالمية ، وتاريخ الصليبية نقلا عن المؤرخين العرب والأرمن واليونان واللاتين . . إلخ .

ثم انتقال الفكر اليونانى إلى العرب وما أضافوه إليه . وأثر الفلسفة الإسلامية فى التفكير الأوربى ، ومساهمة الثقافة العربية فى التراث العالمى إلخ .

(حـ) وتخصص الواحد منهم بلغة أو دين أو علم أو أدب أو فن أو سلالة أو عصر أو أديب : فهذا باللغة وفقهها وبلاغتها ، وذاك بالتشريع فى الإسلام ونشأته وتأثره وتطوره ، وثالث بالمواليد الطبيعية عند العرب والجغرافيا والتاريخ ، وسواه بالموسيقى العربية ومصادرها وآلاتها ومصنفاتها ، وغيره بالنباتات المذكورة فى الشعر الجاهلى ، وبعضهم : فى الحمدانيين ، وفى عصر النهضة ، وفى المتنبى . وبما أنهم دخلاء على التراث الشرقى فقد اصطنعوا التمحيص والدقة فيه ، لعلمهم بأن الأخطاء الفاحشة والتحريف والتضليل تنال من أقدارهم فى أعين الشرقيين وتصرف الأنظار عنهم وكانوا عديدين من دول متعددة يقرءون ما كتب فى موضوعهم بسائر اللغات ويصحح بعضهم للبعض الآخر – كما وقع لدوزى ، وفرايتاج ، وآسين بالاثيوس ، وفانيان الذى تعقب ترجمات حى بن يقظان الكثيرة المتداولة وأعاد النظر فيها ثم نشرها متناً وترجمة ، فجاءت الطبعة العلمية الفريدة ؛ ويتزلون على الصواب متى أيقنوا الخطأ ، مما دفعهم إلى ترصد الكتب والتشدد فى نقدها وإعادة طبعها ، بعد تنقيحها وضبطها والزيادة عليها مرات .

(د) وجلدهم على العمل الذى ضرب به المثل ، وربما ينقضى عمر أحدهم فى تحقيق مخطوط أو تصنيف كتاب ، بله مسرد أو مجموعة أو موسوعة دون كلل أو ملل : فأدموند كاستل قضى فى وضع مجمل معجم اللغات السامية ثمانى عشرة سنة ، بين ست عشرة وثمانى

عشرة ساعة فى اليوم . وإدوارد لين رحل فى سبيل معجمه – مد القاموسى بالعربية والإنجليزية – ثلاث رحلات إلى مصر ، وكان يعمل فيه من اثنّى عشرة ساعة إلى أربع عشرة فى اليوم ، ثم وقف عليه الخمس والعشرين سنة التى انتهت بها حياته ، وبارانوف خص القاموس العربى الروسى بعشرين سنة من عمره . وفلوجيل جمع مخطوطات كتاب الفهرست لابن النديم من مكتبات فيينا ، وباريس ، ولندن طوال خمس وعشرين سنة . وسلخ فايل ست عشرة سنة فى تصنيف تاريخ الخلفاء . وهامر – بورجشتال ست سنوات فى تاريخ الآداب العربية . ودى مينار ، ودى كورتاى عشر سنوات فى تحقيق وترجمة مروج الذهب للمسعودى .

وتعاقب على ترجمة كتاب الخطط للمقريزى بوريان ، وكازانوفا ، وفييت . واستغرق نشر كتاب الطبقات الكبير للواقدى أربع عشرة سنة . وقضى فريتز هوميل سنوات فى دراسة ديوان ابن قيس الرقيات على جميع المخطوطات طلباً لأسماء بعض الألبسة عند العرب ، فلما ظفر باسمين اثنين اغتبط بها اغتباطاً عوضه عن جهد تلك السنوات كما اشتهر عنه . ونيّفت آثار الكثيرين على المئات من أمثال :

إدوارد براون ، وأسين بالاثيوس ، وبروكلمان ، وكراتشكوفسكى ، وسارتون ، وماسينيون دون أن يسف واحد منهم فى واحدة منها ، وقد أكبرها العلماء فى الشرق والغرب .

٣ – التراث العربى :

والتراث العربى جزء من التراث الإنسانى ، ولعله أكثر أجزائه اتساعاً وتعقيداً وغموضاً فى أصوله وتأثره وتفاعله وتطوره وأثره : ذلك لما رافقه من عصبيات قبائل وأنساب وقرشيين وأنصار ومهاجرين ، ومن منازعات على الخلافة بين الأمويين وبين الهاشميين قسمت المسلمين إلى سنيين وشيعيين وخوارج ، ثم إلى فرق أخرى كثيرة وجمعيات سرية عديدة ، ومن زندقات شعوبية دخلت الإسلام وأدخلت عليه معها البدع إلى جانب تراثها ، ومن أحقاد المرتدين والملحدين والمنحرفين ومن سعة الإسلام وانتشاره فى الشرق والغرب والعلوم التى قامت عليه فى القرآن والحديث والسنة وعلم الكلام وأصول الدين والمذاهب الأربعة والفلسفة والتصوف ، ومن تفسير كل ذلك تفسيراً يلائم المذاهب والنحل المتضاربة ، فتتجادل بالسيف بعد أن يعجز جدل الكلام .

كل ذلك ساعد على طمس بعض معالم التراث العربى والتشهير بالبعض الآخر مثل

أبى حيان التوحيدى ، والشريف الإدريسى ، وابن رشد ، وابن باجه الذى قال فيه ابن خاقان : إنه قذى فى عين الدين إلخ . وجعل الاختلاف فيه كثيراً ، والدس عليه بما هو براء منه : كحديث الغرانيق ونقد الصحيفة وما ذكر بشأنهما فى القرآن الكريم . أما الحديث فقد ألفى البخارى ، حين قام على جمعه ، ستمائة ألف حديث ، لم يصح لديه منها سوى أربعة آلاف ، وكذلك لم يكن حظ اللغة والأدب والتاريخ أفضل بكثير من حظ الدين .

فهل إذا طبق المستشرقون منهجهم العلمى على تراثنا ، وقد خلت نفوسهم وقلوبهم وعقولهم ، قدر استطاعتهم من آثار تلك العصبيات والمنازعات والأهواء يكونون قد أخطئوا فى نظر البعض منا ؛ لأن نتائج منهجهم لم تأتنا بما ألفناه – وكان ذلك البعض ولا يزال يرى العالم ينتهى عند مواطئ قدميه ويقصر مفاخرنا على قوله : نحن العرب نرعى الذمم – وتحمسنا له ووافق هوى من نفسنا ؟

إنا لنفرض جدلاً أن جمهرة المتصدين لتراثنا من شرقيين ومستشرقين لاتخلو أنفسهم من هوى ولا تبرأ من اعتلال ، ولكن إلى أى هؤلاء المتصدين نطمئن أو نكون أكثر اطمئنانا وأقرب إلى تعرف الحقيقة والظفر بها : إلى هذا الذى يجهل المنهج العلمى فلا يكاد يصل إلى صواب إلا عرضاً ومصادفة وندرة أم إلى ذلك الذى يحارب هواه أو حتى يسالمه – إلا نفراً تناولت أقلامهم ذلك التراث بالنيل منه عن عصبية أو عقيدة أو مطمع سياسى ، فسخر العلم ليجعل من الحق باطلاً – فيأخذ نفسه بالمنهج العلمى ، فتراه يقطع الأمصار وينفق الثروات ويفنى العمر بين المخطوطات والآثار والمصنفات مطلعاً مستنطقا مقارناً فلا يتقدم بقضية إلا وبيده دليلها ، ولا ينهض بدعوى إلا وهو يسوق لها الأسانيد والحجج التى تحسم كل خلاف ، وتنفى كل ريب ؟

٤ – أثر منهجهم بيننا :

لقد كان للمستشرقين ولأساتذة الغرب الذين أخذنا عنهم المنهج العلمى الذى تميزت به ثقافة العصر أثر فى أساليب تعليمنا وتحقيق تراثنا وترجمته ودراسته والتصنيف فيه ، وتقييمه بالنسبة إلى التراث العالمى ، على جرأة فى التفكير والتقدير والجهر بالحق أو ما يعتقد حقا ، ثم المضى فى طريق لا يعرف سالكه الملل ولا الإخفاق ولا الانجار ، مما طبع حياتنا الفكرية بطابع من الجدة . وقد ظهر ذلك الأثر بيننا فى مناهج التعليم ونشر الذخائر ، ولا سيما فى كتب التاريخ العام فصنف فيه بعضنا بعد درس العلوم اللغوية والأدبية والعلمية والفنية ، وتمحيص المؤثرات

الجغرافية والسياسية والاقتصادية وتعريف الجماعات بطبائعها وتقاليدها وهجرتها ومواطنها وأحداثها ، وصلاتها وتفاعلها وتطورها – كتاريخ العرب للدكتور جواد على ، ومعظم مراجعه من دراسات المستشرقين – وكان متقدموهم ممن درسوا وصنفوا فى التاريخ حتى الإسلامى منه – يقصرون تواريخهم على الأسر ذات الخطر فحسب ، مما جعلها صورة لتواريخ الأقدمين . وقد ظهر ذلك الأثر أيضا فى كتب تاريخ الأدب ، فتناولها بعضنا بالدرس والتمحيص والشرح ، مما عرف فى كتب التاريخ العام ، وقسمها إلى عصور تتميز بفوارقها الآداب ، وترجم لأصحابها ورتب آثارهم ونقد خصائصها النادرة والمتعددة والمختلفة على أسس المذاهب الحديثة ، ووازن بينهم ، وأحل كلاً منهم فى مكانه اللائق ، فانتهى إلى أدب واضح غنى مبتكر يقوم على أحدث نهج علمى فعل : جرجى زيدان فى تاريخ آداب اللغة العربية ، والدكتور أحمد أمين فى ضحى الإسلام ، والدكتور فؤاد إفرام البستانى فى الروائع ، وقد نيفت على ٤٠ جزءاً ، لا كما كان الحال فى بعض انتقادات عرض لها ابن سلام ، والعسكرى ، وابن قتيبة ، وعبد القادر ، فى كتبهم . ومن حذا حذوهم من جمهرة مؤرخى الأدب ، ولا كهؤلاء ، الذين يتباهون بالأخذ عن المستشرقين والاستشهاد بهم ثم تنقصهم عدتهم فى الدراسة والتصنيف والمميزات الأخرى ، فضربوا بمؤلفاتهم مثلاً زريا على العبث والضحالة والضيق ، أو الذين ينتحلون طرائقهم وكتبهم ويغفلون ذكرهم ، إغفالهم لبعض أدباء العربية ولا سيما المجددين منهم لأنهم ليسوا من بلدهم ولا على مذهبهم ، أو الذين يأخذون بشطر من اكتشافاتهم وينكرون عليهم شطره الآخر ، أو يدعون إلى الأخذ بمنهجهم من دون علمهم ، لأن فهمهم للعربية قاصر وأحكامهم فى ثقافتهم يغلب عليها التعصب الدينى والسياسى ، ولا كأولئك الذين تخرجوا عليهم وعرفوا فضلهم ، ولكن الشجاعة خانتهم فى الدفاع عنهم . وأشبه بهم هؤلاء الذين ساروا وراء نفر منهم سيراً جعلهم ينكرون علينا من تراثنا أثبته عندنا وأدنى عصوره منا وأقربه فهما إلينا – مالم يقره ذلك النفر أنفسهم – وهم ينشرونه بمقدمات ضافية فيها من دعاوى الاكتشاف والفتح وبعد المدى مالم يحلم به حالم أو يتخيله متخيل أو يبلغه الظن ، ثم ينظرون إلى مفكرى العرب نظرهم إلى تلاميذ الكتاتيب . مع أن مفكرى العرب يعترفون لمعظم المستشرقين بفضل الزيادة فى الفهرسة والتحقيق والترجمة وتأصيل المنهج العلمى ، ولكنهم يرون أن الباحث العربى قد يبزهم فيها عندما ينظر فى تراثه وهو مزود بجميع مصادر الثقافة الإنسانية . وإنه من العبث أن نضرب صفحاً عن بوادر النهضة العلمية والأدبية والفنية العربية الحديثة التى بدأت تتضوأ فى الأفق متنكبين طريقها إلى تقليد

المستشرقين الذين لابد أن ينتهوا يوماً من تحقيق تراثنا وترجمته . وإنهم أوشكوا أن يترجموا روائعه المعاصرة بالفرنسية والإنجليزية والإسبانية والألمانية والروسية إلخ ، والتصنيف فيه ، ولا يرقب منهم أن يصنفوا فى علومهم وآدابهم وفنونهم بلغتنا ليقلدهم المقلدون فى التصنيف . .

* * *

وبعد فما الدافع إلى الاستشراق وما الجزاء عليه ؟

لم يكن الدافع واحداً للمستشرقين كافة فى جميع البلدان خلال ألف عام ، بل كانت هناك دوافع متنوعة ، متداخلة ، متطورة ، غلب عليها الطابع العلمى ، فلا سبيل إلى أن يكون نوع الجزاء واحداً :

فأساتذة اللغات الشرقية فى العصر الوسيط وتراجمته عملوا لقاء أجر – ماخلا الرهبان الذين كانوا وما زالوا يعملون ولا يؤجرون وقد أمنت لهم رهبانياتهم معايشهم – وأوائل المستشرقين وعلماء الجدل والموسرون نالوا جزاءهم بإرساء النهضة الأوربية على التراث العربى ، وبتفسيرهم الكتب المقدسة باللغات الشرقية ، وبالتضلع من العربية التى مثلت الثقافة الوسطى بين اليونانية القديمة واللاتينية الحديثة يومئذاك .

ولما أرادت معظم دول الغرب عقد الصلات السياسية بدول الشرق والاغتراف من تراثه والانتفاع بثرائه والتزاحم على استعماره أحسنت كل دولة إلى مستشرقيها ، فضمهم ملوكها إلى حاشياتهم أمناء أسرار وتراجمة ، وانتدبوهم للعمل فى سلكى الجيش والدبلوماسية إلى بلدان الشرق ، وولوهم كراسى اللغات الشرقية فى كبرى الجامعات والمدارس الخاصة والمكتبات العامة والمطابع الوطنية ، وأجزلوا عطاءهم فى الحل والترحال ، ومنحوهم ألقاب الشرف وعضوية المجامع العلمية .

ولكن من يراجع تراجم هؤلاء ، فى هذا الكتاب ، يجدهم أقلية ، وهى – وإن لم تندثر حتى اليوم – لا تسلك فى سلك غالبية المستشرقين التى اتخذت الاستشراق علماً قائماً بذاته ، وجوزيت عليه بما جزى العلماء قديماً من ضرفى أكثر الأحيان : فميخائيل سكوت نالته ريبة من ترجمته ابن رشد . وروجر بيكون سجن باعتماده على الفلسفة الشرقية . وبوستل – وكان أعلم مستشرق فى عصره يجله الملوك والأمراء – اعتقل فى سبيله . وسيمون أوكلى انقطع لتدريس العربية فى كمبريدج انقطاعا – عاد عليه وعلى أسرته بالإفلاس والسجن حيث أتم الجزء الثانى من كتابه تاريخ المسلمين – ولى سترانج كف بصره فيه ولم ينقطع عنه . والأمير

كايتانى أنفق ثروته الطائلة عليه – عشرة آلاف جنيه ذهباً فى السنة – وأفلس من بعده . وفرينل لقى مصرعه فى التنقيب عن الآثار فيما بين النهرين ، وزتسن ذهب ضحيته ، بعد أن كشف عن آثار اليمن . ذهاب بالمر – ناشر ديوان البهاء زهير متناً وترجمة شعرية بالإنجليزية – وقد قتل فى عودته من سيناء .

المستشرقون ، عامة ، كما مر بنا ، يهوون الاستشراق ثم يتخذونه مهنة كأى المهن الحرة فى معاهده ومكتباته ومتاحفه ومطابعه ودور نشره ومجلاته ، إلا ذوى اليسار منهم ، أو الذين ضاقت مؤسساته عنهم ، فطلبوا الرزق من سبل غيرها ، دون أن ينصرف أحدهم عن التحقيق والترجمة والتصنيف فى تراثنا الذى أمسى من تاريخ العلوم والآداب والفنون ، لا مطمع لدولهم فيه أو إقبال لمواطنيهم عليه أو مسايرة لعصره له بعد تفجير النواة وجائزة نوبل وماااستحدث من فنون ، فلا ثراء للمهنة ولا أمل لصاحبها فى ثراء .

ولو أن أحدهم انصرف ، طوال حياته إلى حل الكلمات المتعارضة ، أو جمع طوابع البريد النادرة ، أو كتابة القصص البوليسى ، بدل التحقيق والترجمة والتصنيف ، لخرجت به من تلك الجزائر المتعددة التى يعيش فيها المستشرقون إلى العالم الرحب ، فى القرن العشرين ، ولعادت عليه برخاء من العيش وشهرة بين الناس وسلامة من النقاد .

ولقد شاهدنا وسائلهم فيه من إقامة معاهد ومكتبات ومتاحف ومطابع ودور نشر ومؤتمرات وبعثات ، وما خصت به كلها من هبات الأفراد ٢٠٠ ألف دولار على كرسى العربية فى جامعة هارفارد . ومساعدات المؤسسات : ٣٥ مليون دولار من كارنيجى . وميزانيات الحكومات : ولاسبيل إلى تقديرها فألفيناها لاتقل شأناً عما لدينا منها . ولو أراد المستشرقون منها غير العلم لأحالوها إلى فنادق وملاه ومساكن ومتاجر فدرت عليهم منذ مئات السنين الملايين ، ولو تركوا إلينا أمرها فى الغرب لا ستنفدت منا ثروات طائلة ؛ فقد سعت بعض الدول العربية إلى إنشاء كرسى للعربية فى جامعة سيدنى بأستراليا فحالت نفقاته الخمسة عشر ألف جنيه بينها وبينه . ولو لم ينفقوا على بعثاتهم فى الشرق ماكان من سبيل إلى الكشف عن معظم كنوزه .

كما وازنا بين عنايتهم بتراثنا واكتشافه وصونه وتحقيقه وبين ما قمنا نحن به فى سبيله ، فرأيناها تكاد تكون متساوية ، ووازنا كذلك بين ترجمة أحدهم وآثاره وبين ترجمة أحد أعلامنا وآثاره فوجدناه يضاهيه خلقاً علمياً وعدد كتب ، وأنْ لا غنى لنا عن معظمها فى علومنا وآدابنا وفنوننا ، ولاسبيل إلى جحد فضلها فى فتح عيون الشرقيين والغربيين على ما فى تراثنا من ثراء ، ثم على نهضتنا الحديثة التى كانوا من دعائمها .

ولو سعينا إلى تحقيق تراثنا وترجمته والتصنيف فيه ونشره بشتى اللغات ، منذ ألف عام ، وفى كل مكان ، لاحتجنا إلى استئجار مواهب مئات العلماء ومناهجهم ومعارفهم ودقتهم وجلدهم طوال حياتهم . وفى ذلك من العسر علينا ما فيه ومن النفقات عليه – وقد سعّرت الكلمة المترجمة بما فيها حروف الجر والعطف والنفى بستة قروش ومراجعتها بقرشين – ما يستنفد طائل الثروات .

أما ونحن لم نفعل ، وعرفنا الجزاء الذى لقيه ويلقاه المستشرقون فى بلدانهم ، فكيف جزيناهم عليه ؟

٥ – موقف كتابنا من المستشرقين :

لم يكن موقف كتّابنا من الاستشراق واحداً ولامجمعاً عليه ولامطرداً فيه ، بل مشتتاً متناقضاً مضطرباً يدحض بعضه البعض الآخر :

فأحمد فارس الشدياق جعلهم ضرراً وبلاء لا نفع منهم ولا دفع : « إن هؤلاء الأساتيذ لم يأخذوا العلم عن شيوخه . . . وإنما تطفلوا عليه تطفلاً ، وتوثبوا توثباً ، ومن تخرج فيه بشىء فإنما تخرج على القسس . . . ثم أدخل رأسه فى أضغاث أحلام أو أدخل أضغاث أحلام فى رأسه ، وتوهم أنه يعرف شيئاً وهو يجهله وكل منهم إذا درس فى إحدى لغات الشرق أو ترجم شيئاً منها تراه يخبط فيها خبط عشواء . فما اشتبه عليه منها رقعه من عنده بما شاء ، وما كان بين الشبهة واليقين حدس فيه وخمن ، فرجح المرجوح وفضل المفضول »[١٢] .

والغريب فى الأمر أن الشدياق أدرك الاستشراق ، وهو فى ذروة من العلمانية أبعد ما تكون من القسس ، وقد أشرف بنفسه على تصحيح منشورات المطبعة الإنجليزية العربية فى مالطة ، والتوراة فى لندن ، وصنف مع بادجر المحاورة الأنسية (مالطة ١٨٤٠) ، وترجم ديجا قصيدته فى باى تونس ، وصنف معه ، فى باريس : سند الراوى فى الصرف الفرنساوى ، للطلاب العرب ، وصنف هو : الباكورة الشهيّة فى نحو اللغة الإنجليزية ، والمقالة البخشيشية (نشرها أرنو ، متناً وترجمة ، الجزائر ١٨٩٣) .

والأمير شكيب أرسلان ينطلق من التخصيص فى تمييز الشعر المصنوع إلى التعميم فى عداوة الغربى للشرق : « وعلى كل الأحوال لا يقدر أحد أن يقول إن الشرقيين ليسوا أدرى من الغربيين فى آداب الشرقيين ، ولغات الشرقيين . . . وإن من أحمق الحمق أن نظن أن

(١٢) أحمد فارس الشدياق : ذيل الفارياق ، ص٢ .

مرجليوث بكونه إفرنجياً صار يميّز الشعر المصنوع على لسان الجاهلية من الشعر الجاهلى الأصلى . . . وأما هؤلاء المستشرقون المتنطعون – ولا يطلق هذا إلا على نزر منهم – فإذا عثروا على حكاية شاردة ، أو نكتة فاردة فى زاوية كتاب قد يكون محرفاً – سقطوا عليها تهافت الذباب على الحلواء ، وجعلوها معياراً ومقياساً ، لابل صيروها محكّاً يعرضون عليها سائر الحوادث ، ويغفلون أو يتغافلون عن الأحوال الخاصة ، والأسباب المستثناة . ويرجع كل هذا التهور ، إلى قلة الاطلاع فى الأصل ، هذا إذا لم يشب ذلك سوء قصد ، لأن الغربى لم يبرح عدوًّا للشرق ، ورقيباً له ، والنادر لا يعتد به[١٣] .

ولكن الأمير نفسه اعتد بالنادر واتخذ كتاب حاضر العالم الإسلامى – الذى نقله الأستاذ عجاج نويهض عن ستودارد – حقيقة علمية خالصة لا مثيل لها فى المصنفات العربية ، وعلق عليه بما قاله المستشرقون عنه . ونقل إلى العربية : قصة آخر بنى سراج لشاتوبريان ، ولم يكن مستشرقاً ، وخلاصة تاريخ الأندلس للافاله – وهو مؤرخ فرنسى حقق مدنية الإسلام فى إسبانيا ومزايا العرب فى الصناعة والزراعة والغراس والبناء ، والزخرف الشرقى ، ووصف قصور إشبيلية وحمراء غرناطة وجامع قرطبة وأسلحة الأندلسيين – ولم يصنف فى الإسلام أو عن تاريخه بالأندلس على اضطلاعه بأموره وسعة اطلاعه على تاريخه ، وإنما تركه للإنجليز والفرنسيين مكتفياً بالنقل عنهم فى كتابه : تاريخ غزو العرب فى فرنسا وسويسرا وإيطاليا وجزائر البحر المتوسط .

والتمس بعض علمائنا العذر لأغلاط المستشرقين فى التحقيق فقالوا :

« إن الأسفار الأدبية الأولى كانت تنسخ نسخاً وكان سوق النساخ رائجاً ، دفع بعضهم إلى الصنعة التجارية فيه ، فوقع تحريف كثير ، ونصلت الكتابات فما يستطيع المحقق اليوم بعد طول عهد الكتابة أن يتميزها ، فاعتاصت على بعض المستشرقين كلمات ؛ كما وقع فى ذيل المعاجم العربية لدوزى ، منها : أثان وصحيحها آثار ، مؤدى – مودة . الإبرسيم – الإبريسيم ، ألف مئة دينار – مئة ألف دينار ، وقد صححها الشيخ إبراهيم اليازجى[١٤]

وكذلك قابلتهم تلك الصعوبة فى الشرح على الطريقة الكلامية ، دون معرفة القصد الذوقى منها : كشرح كاترمير الأحداث بالغوغاء . وفى المفردات العربية المكتوبة بالحروف اللاتينية – التى كثيراً مالا تفى بحاجة اللفظة العربية – وفى قواعد اللغة العربية وأصولها وترجمة

(١٣) الرد على الأدب الجاهلى ، ص١٠٠ .

(١٤) مجلة الطبيب ، عدد ٣ و ٤ ، ص٢٨٦ ، ٣٠٥ ، ٣٢٥ ، ٣٤٦ .

بعض النصوص : كجمع بعضهم لورد على لوردين ، بدل لوردات ، لأنها جمع مذكر عاقل ، وقد أجيزت من بعد . وتفسير كازانوفا أمي بشعبي ، وإن أجازه بعض الباحثين . وترجمة كازيميرسكي قول الله للملائكة : « اسجدوا لآدم فسجدوا إلا إبليس أبى » ، اعبدوا آدم !

وقد صحح الأب أنستاس الكرملي الأغلاط اللغوية لفرايتاج فى معجمه العربي اللاتيني ، وللدكتور ليكلر فى مفردات ابن البيطار المترجم إلى الفرنسية ، ولكليمان هيار فى كتاب البدء والتاريخ للمقدسي ، ولدى خويه فى كتاب فتوح البلدان للبلاذرى ، وفى مكتبة الجغرافيين العرب [١٥] .

ثم حقق الأستاذ عبد السلام محمد هارون كتاب الاشتقاق لأبي بكر بن دريد فأثنى على « فيستنفلد أول من نشره (١٨٥٤) نشرة علمية ممتازة أسدى بها خيراً كثيراً إلى الباحثين » . ونقد الأستاذ هارون كتاب البغال لمحققه شارل بيلا ، فرد عليه بأن المطابع المصرية لا تبعث بالمسودات (البروفات) إلى المؤلفين ، وأن الأستاذ الذى أشرف عليها فى المطبعة غير بعض قراءاتها وأضاف إلى تعليقاتها كما ظهرت فى سبعة أرقام . وقبل بيلا من الأخطاء والتصحيحات التى أشار إليها الناقد ثمانية أرقام ورفض ١٤ رقماً ، وأهمل غيرها . ثم انتقد هو الأستاذ هارون فى تحقيقه كتاب العثمانية ، فذكر أن فيه أخطاء كثيرة يقتصر على واحد منها : هو سقوط ورقتين من أوراق المخطوطة العثمانية ، وضعها فى آخر الكتاب ، دون أن يعرف أن النص ينتهى عند (ص ٢٧٩ س ٤) فى وسط جملة ! فإدراك معنى النص أيضا من شروط تحقيق النصوص ونشرها [١٦] .

وهكذا رد المستشرقون أنفسهم على هذه التصحيحات وكان لهم فيها استدراكات وتحقيقات وإصابات – كتصحيح بروكلمان كتاب عيون الأخبار للدينورى المطبوع فى دار الكتب المصرية – لا تصدر إلا عن اطلاع وروية ونضج ونزاهة . ونزلوا دائماً على الصواب منها وأخذوا به فى طبعاتهم المتكررة . فى حين وقعنا فى مثل أخطائهم فيما نقلنا عنهم ، وكتبنا فى تراثنا على غرارهم : فنقلنا جبل هرمون بدل حرمون (موسوعة تاريخ الحضارة ، ج ١ ، ص ٦٧) والنزارى عوض الناصرى (موسوعة تاريخ العالم ، ج ١ ، ص ٢٨٢) وفى تاريخ الآداب العربية لبروكلمان : تحول الأب أنطون صالحانى اليسوعى إلى أحمد صالحانى ، وملحم

---

(١٥) مجلة المجمع العلمى ، مجلدات ١ و٢ و٤ و١٤ .

(١٦) مجلة معهد المخطوطات العربية ، مجلد ٣ ، جـ١ ، ص١٦٢ .

الأسود إلى ملهم ، والغزيرى إلى كاسيرى ، والسمعانى إلى أسمانى ، وهى كتب منا منقولة عنهم . أما مصنفاتنا بالعربية فلا تقل تحريفاً عن الترجمة : ففى كتاب مصادر الدراسة الأدبية انقلب الدكتور مندور إلى غندور ، وخلط بين الأستاذ عبد الغنى حسن ومحمد حسن إلخ . وفى غيره ذكرت دراسات المستشرقين بدل أعمال المستشرقين وهو عنوان كتاب .

ومن كتّابنا من وضع الحد بين ما يستطيع المستشرقون النهوض به وما يعجزون عنه بقوله :

« إنه من تحصيل الحاصل أن يقال إن المستشرقين نشروا كثيراً من كتب العرب المطوية ، وإنهم وقفوا على طبعها فأحسنوا إخراجها وتبويبها . ولكنهم فى أصل صناعتهم حفاظ مسجلون يغلب على الجلة منهم ضعف الملكة الأدبية ، ومن كان منهم ألمانيًّا أو فرنسيًّا أو إنجليزيًّا تسأله عن أدباء قومه فلا تسمع منه رأياً يعول عليه ، فليس من المعقول أن يعطيك رأياً يعول عليه فى نقد البحترى والمتنبى والمعرى لمجرد علمه باللغة العربية . وعلمهم بمعانى الأدب والبلاغة فى الغالب علم معجمى يضع الكلمة أمام الكلمة ، ولاينفذ منهما إلى لباب . وقد أسىء الظن بالمستشرقين قديماً لأن الاستشراق كله يرجع فى نشأته الأولى إلى التبشير ، ولكن المستشرقين اليوم من غير المبشرين كثيرون ، ولاننسى أن الصناعة فى جملتها تعتمد على عدة الصبر والجمع والتسجيل ، ويندر أن يقترن الذكاء النافذ بهذه العدة . وربما صح فى عمل الأكثرين من المستشرقين أنه تحضير واف كتحضير الخازن المساعد فى انتظار العمل للناقد المبتكر ، ولاسيما فى هذا العصر الذى كدنا نفرغ فيه من نشر المطويات وجمع المتفرقات » .

ولكن بعض المستشرقين تخصص فى شاعر من شعرائنا كبلاشير فى المتنبى الذى فند آراء جميع نقاده ، من إبراهيم اليازجى إلى شفيق جبرى ، وقد نقل كتابه إلى العربية الدكتور أحمد بدوى[١٧] لافى أدب قومه ، ألا يصح التعويل على رأيه وقد أصبح فيه مرجعاً ، تعويلنا على بعض نقادنا ممن ليس له ثقافته ، أو من أساتذة الأدب عندنا وماهم بأدباء ، ومن الأساتذة العرب الذين يعلمون اللغات والآداب الأجنبية فى مدارسنا ومعاهدنا وجامعاتنا ويصنفون فى شكسبير ، وجوته ، وهيجو أم أننا نحن الشرقيين أوتينا عبقرية حقًّا فى درس الأدب الغربى لم يؤتها المستشرقون فى درس الأدب الشرقى ؟

ووصف علمهم بمعانى الآداب والبلاغة بالعلم المعجمى لاينطبق عليهم جميعاً ، فقد نظم بعضهم الشعر بالعربية ، وترجم الشعر العربى شعراً بلغاتهم ، وعدت مصنفاتهم عن العرب من روائع آدابهم . أما قوله بندرة اقتران الذكاء النافذ بعدة آلاف المستشرقين ، فى مختلف

---

(١٧) الفصل السادس ، فرنسا .

البلدان ، خلال مئات الأعوام ، وبشتى اللغات ، لا لشيء إلا لأنهم مستشرقون – ففيه شيء من المبالغة .

ومن استنكر ضياع مخطوطاتنا :

« وسطا لصوص الكتب على بقية هذا التراث فتناهبوها ، وأدرك بعض الأوربيين من مستشرقين وقناصل وغيرهم مالها من شأن علمى وتاريخى فراحوا يشترونها بأبخس الأثمان وينقلونها إلى بلادهم »[١٨]

ومن كشف عن أغراضهم منها :

« هى هذا الثأر القديم المتجدد بين هذا الوطن وبين أوربا ، والذى بلغ ذروته فى القرنين الحادى عشر والثانى عشر الميلاديين . . رأوا آثارنا ونقوشنا ومخطوطات تراثنا ، ونقلوا إلى بلادهم ما استطاعوا أن ينالوه منها بالسرقة أو الاستهداء أو الشراء . . وبدءوا بركام هائل من المؤلفات عن الدين الاسلامى . . . . فحفروا من حوله وبدءوا يهوون عليه بمعاولهم ليقلقلوه ويقتلعوه . . . وحفروا من حول تاريخنا وأدبنا ولغتنا وأهووا عليها بمعاولهم . . . ونصب بعضهم نفسه لمخاصمة زملائه دفاعاً عن العرب والإسلام . . . إمعانا فى التمويه والتضليل . . . فتراهم يضيعون كثيراً من الوقت وينفقون كثيراً من المال فى نشر بعض تراثنا القديم . . . فإذا نظرت فيما ينشرون وجدت أكثره من مؤلفات المتصوفين وخاصة الهنود[١٩] .

ومن أنصفهم فى الكثير مما اتهموا به دون أن ينسى غرضهم الأولى فبدأ :

« بتسجيل ما للمستشرقين من فضل على تراثنا لا يجحده إلا جاهل أو مكابر . إننا ندين لهم بجمع ذلك التراث وصونه من الضياع . . وتسألون : وماذا لو تركوا تراثنا لنا ؟ أما كنا أهلاً لجمعه وصونه ؟ فأجيبكم بملء يقينى : كلا ! . . كنا فى غفلة عنه لا نكاد نحس وجوده أو نعرف قيمته أو نقدر حاجتنا إليه ! . . خدام دور العبادة يبيعون نفائسه بالكوم لتجار الحلوى والبقول ! . . ولم يقف جهدهم (المستشرقين) فى الجمع على مجرد الاقتناء ، بل فهرسوا ما جمعوا من تراثنا فهرسة علمية دقيقة . . . ومن ثم انتقلوا إلى نشر ذلك التراث نشراً يعتمد على أدق منهج للتوثيق والتحقيق . . . وصحونا من نومنا ، فإذا ألوف الذخائر العربية بين أيدينا ، محررة موثقة ، نلوذ بها فى دراستنا العالية ، ونعد الرجوع إليها فى أبحاثنا المتخصصة مدعاة للفخر والمباهاة . . . وبلغوا فى دراساتهم للشرق والعربية والإسلام حدًّا مذهلاً من

---

(١٨) مجلة معهد المخطوطات العربية ، المجلد الثالث ، الجزء الأول ، ص١٠٥ .

(١٩) القومية العربية والاستعمار ، ص٨٧ وما يليها (القاهرة ١٩٥٧) .

العمق والتخصص . . . فهل قصدوا بهذه العملية الضخمة المنظمة خدمة العرب والشرق والإسلام . . وما نشهد بين الفينة والفينة من التواء أساليبهم فى توجيه العبارات ، واضطراب مناهجهم فى سوق الأخبار ، واعتسافهم فى تأويلها بغية استخلاص نتائج خطرة سامة تمس ديننا وتاريخنا ؟ . . فما يجوز لنا بعد اليوم أن نتخلى عن تراث غال – نحن أهله وأصحابه – لسوانا من الأجانب الغرباء الذين كثيرا ما تعوزهم النزاهة والإخلاص بقدر ما يعوزهم ذوق العربية وإدراك أسرارها فى التعبير والأداء .(٢٠)

ومن يؤيده فى رأيه ولو بعد حين فيحصى :

٤٦٠٣ مخطوطات قديمة – يرجع بعضها إلى أكثر من ألف سنة معرضة للضياع بسبب السوس داخل مكتبة الإسكندرية :

فنى المكتبة ترقد آلاف المخطوطات النادرة التى لا مثيل لها فى العالم كمخطوط قانون ابن سينا فى الطب ، وعلم الهيئة والفلك لابن الهيثم ، والكثيرون من علماء مختلف العالم يحضرون للإسكندرية للاطلاع على مختلف فروع العلم من أصوله ولدراسته وكان آخرهم الدكتور دافيد كنج الأمريكى وهمفرى دافيد الأستاذ بجامعة بل وكثيرون من المستشرقين الغربيين .

وبالمكتبة مخطوطات نادرة للقرآن الكريم يرجع تاريخها إلى أكثر من ألف عام وكتب بعضها بماء الذهب على جلد غزال ؛ كما تضم المكتبة مخطوطات أخرى لكبار العلماء مثل البخارى والزمخشرى وابن سينا والفارابى ، ومخطوطات تبحث فى ٦٣ فرعاً من فروع العلم والدين والكيمياء والموسيقى والتنجيم والهندسة .

ويقول عبد الفتاح نوار مدير مكتبة الإسكندرية : إن تلك المخطوطات معرضة للتلف لما أصابها من التسوس الذى انتشر بصورة مفزعة ، ويعرض ذلك التراث الذى لا يعوض للضياع .

ويقول مدير المكتبة : ولقد حاولنا منذ ثلاث سنوات مقاومة السوس بطريقة التبخير. وكانت أعمال المقاومة تكلفنا القليل من ميزانيتنا الضئيلة ، ولكن أسعار التبخير أخذت ترتفع حتى تجاوزت قدرات الميزانية ، وتوقفت عمليات التبخير ، وأصبحت مخطوطات المكتبة تحت رحمة السوس !(٢١)

---

(٢٠) محاضرات الموسم الثقافى ، ص٣٠٧ (الكويت ١٩٥٧) .

(٢١) فتحى حسين(الأهرام ١٩٧٩/٤/٥).

ومن جعل أغراضهم فى طلب الرزق :

« فقد دخلوا ميدان الاستشراق من باب البحث عن الرزق عندما ضاقت بهم سبل العيش العادية ، أو هربوا عندما قعدت بهم إمكاناتهم الفكرية عن الوصول إلى مستوى العلماء فى العلوم الأخرى ، أو دخلوه تخلصاً من مسئولياتهم الدينية المباشرة فى مجتمعاتهم المسيحية . أما المستشرقون اليهود فلإضعاف الإسلام إلخ . .

وقد تسلل المستشرقون إلى المجامع اللغوية العربية ، وعملوا فى خدمة المؤسسات الدينية والسياسية والاقتصادية فى الغرب ، كما فعل أسلافهم مع الملوك والأمراء ، واتجهوا إلى غرس مبادئ التربية الغربية فى نفوس المسلمين حتى يشبوا « مستغربين » فى الوقت الذى يحرفون فيه التاريخ الإسلامى ويشوهون مبادئه ! .

« وكانوا يدعون إلى مؤتمراتهم بعض الشخصيات البارزة فى الدراسات الإسلامية ؛ ليتحدثوا فى بعض المسائل . . . وكانت تنطلى هذه الخدعة على الكثيرين ، وكانوا يراعون فى دورياتهم جمال الإخراج وجودة الطباعة ؛ لتجذب الأنظار إليها وتسترعى الانتباه . . . وعن طريق هذه الأبحاث تغلغل المستشرقون فى مجال التعليم الجامعى ، وصار منهم أساتذة نستقدمهم ، وننفق عليهم الأموال الطائلة ، كما تمكنوا من اقتحام المجامع العلمية اللغوية ، وصرنا نعتمد عليهم فى دراساتنا اللغوية .[٢٢]

ومن حددها بالتبشير :

«كان من الأسف أن يكون فى طليعة هؤلاء المستشرقين مستشرقون مبشرون ، فأخذوا يستخدمون الإسلام فى الطعن عليه أداة للتبشير ، ويختارون الأشياء التى تثير الأوربيين على المسلمين ، وجاء من بعدهم من المستشرقين غير المبشرين ، فسلكوا مسلكهم واحتذوا حذوهم ، ولم يسلكوا مسلك البحث النزيه المجرد ، بل كانوا يضعون الاتهام أولاً ، ثم يبحثون عن الأدلة التى تقوى هذا الاتهام ، ما عدا القليل منهم »[٢٣]

أو بالتبشير والاستعمار :

« وكانت الحروب الصليبية من منابع الاستشراق . . . فأطلعت الغربيين على مواطن فى دينهم – من المقارنة بين الإسلام وبينه – تحتاج إلى مراجعة أو تعديل ، وهذا ما سماه بعضهم بحركة الإصلاح الدينى . . . فاستدعت المراجعة نوعاً من الدراسات العبرانية ، ثم انتقلوا إلى

---

(٢٢) مجلة الأزهر ، جمادى الآخرة (١٣٧٩) .

(٢٣) أحمد أمين : يوم الإسلام ، ص١١٣ (القاهرة ١٩٥٨) .

الدراسات العربية ، ثم كانت هناك الرغبة فى التبشير بالمسيحية فى الشرق ، فاستلزم هذا دراسة اللغة العربية على أيدى المستشرقين ، ومن هنا تلاقت وجهة الاستعمار ووجهة التبشير ووجهة الاستشراق . [٢٤]

ومن ردها إلى الحروب الصليبية :

« أدى قيام الحروب الصليبية إلى ازدياد روح التعصب الدينى ، وانعكست هذه الروح على (الاستشراق) ، فكان ثمرة الحروب الصليبية وقد أحسن تنظيمها ، فكانت أشبه بحركة مقاومة علمية للإسلام . . عن طريق الهدم المعنوى فى حركة ظاهرها العلم والبحث وباطنها المكر والخبث » . [٢٥]

ومن قسمها بين التبشير والسياسة :

« إن أوربا نظرت إلى هذه الحضارة – الحضارة الإسلامية – نظرة إكبار وتهافت عليها ، ولكن الرهبان أخذوا بدافع تعصبى يحاربونها . . . فبدأ جماعة من الرهبان يدرسون الثقافة الإسلامية ، رائدهم فى ذلك تتبع العورات وتلمس السيئات ، بالإضافة إلى أن هذه الدراسة تدفع بهم إلى الرقى فى مجال الرهبنة . . . وتعاونت الكنيسة وملوك أوربا على شد أزر المستشرقين والتمكين لهم فى مهمتهم ، ونصفها الأول سياسى ونصفها الآخر تبشيرى تعصبى » . [٢٦]

ومن فرق بين واجب المسلمين وعمل المستشرقين :

« ويقول مدير معهد البحوث والدراسات العربية : « من واجب المسلمين أن يدرسوا ويفهموا موقف الغرب من الإسلام ، وأن يأخذ علماؤهم زمام الأمور بيدهم ، فقد انقضت المرحلة التى كنا نقف فيها من المستشرقين موقف المقلد ، وقد تهيأت لنا سبل البحث والتحقيق التى كانت مسالكها وعرة علينا قبل النهضة العربية . وطبائع الأشياء تقضى أن يكون علماء المسلمين أعرف بأسرار دينهم ومراميه ، وأقدر على تفسيره وتطبيقه ، وأعلم بما يحقق رسالته فى حضارة الشرق والغرب » ! [٢٧]

ولم ينقطع الحبل ، فهذا آخر يلقى دلوه بين الدلاء فيقول :

« مازالت عقدة الخواجة تتحكم وتؤثر على نظرتنا فى قضية الاستشراق ولا ينكر أحد دور

---

(٢٤) التصوف عند المستشرقين ص، – ٨ (سلسلة الثقافة الإسلامية) .

(٢٥) الإسلام بين الإنصاف والجحود ، ص١٦ – ١٧ (طبعة القاهرة ١٩٦٠) .

(٢٦) الإسلام والمستشرقون ، ص٢٣ – ٢٥ و٢٨ (القاهرة ١٩٦٢) .

(٢٧) المستشرقون والتاريخ الإسلامى ، ص١٦٤ (القاهرة ١٩٧٠) .

المؤتمر الذى قام به المستشرقون فى الحركة الثقافية الشرقية إلا أن لهم دوراً سيئاً فى تشويه كثير من الأمور التاريخية وبالذات الدينية – جهلاً أو عمداً – وبتأثير عقائدى بالدرجة الأولى أدى إلى مسخ الكثير من الجوانب المشرقة ، ونقلها بصورة مبتورة ، وألقت علامات الاستفهام حولها . . . حتى إن بعضهم صور العصر العباسى على أنه فقط ليالى ألف ليلة وليلة الماجنة ، وعصر الحريم ، وشطحات أبى نواس ! . وغدا الإسلام عند البعض – كما صور – امتلاكاً للحريم . وقطع الأيدى فى وحشية !

وتحتاج قضية الاستشراق إلى وقفة نفهمها ونستوعبها وننقحها . . . ونعطى كل ذى حق حقه . . . ونكشف النقاب عن هؤلاء الذين دخلوا حركة الاستشراق بقصد الهدم والمسخ والتدمير لتاريخنا » . (٢٨)

إلى أن جاء من رد شكوك المستشرقين إلى أصحابها :

« والواقع أن هذه الشكوك التى يثيرها المستشرقون اليوم – حول النبى والكتاب المنزل عليه – ليست إلا ترديداً لما أثاره المشركون من قبل فى وجه الدعوة الإسلامية . . . فكلها افتراءات سبقهم إليها المشركون منذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان ، غير أن المستشرقين يحاولون أن يضفوا على هذه الافتراءات الجاهلية لوناً من العلمية والمنهجية » . (٢٩)

وردد غيره كلامه على شىء من التوسع فقال :

« وهذا الفريق من المستشرقين عملاء الاستعمار الأوربى لم يأتوا بجديد . لقد رددوا كالببغاوات ما سبق أن لاكته من قبل ألسنة الكفار والمشركين فى زمن البعثة المحمدية منذ أربعة عشر قرناً مضت ، وسقطوا جميعاً أمام تحد لا يزال قائماً . . . أما الفرق الآخر من المستشرقين فقد خروا جميعاً سجداً أمام هذه المعجزة الأزلية . . . حتى وصفه توماس كارليل بقوله : إن هذا القرآن صدىً لما يتفجر من قلب الكون كله . . . وجرونباوم : إن القرآن ظاهرة لم يسبق لها مثيل ، إنه الصورة العربية لكلمة الله نفسه » . (٣٠)

ومن قلائل الجامعيين الذين أنصفوا المستشرقين من قبل :

« وإننا لا نستطيع أن نجحد جهود المستشرقين ، ولا يمكن أن ننكر تماماً فضلهم ، ولا يجوز لنا أيضاً أن نستغنى على وجه الإطلاق عن دراسات المستشرقين فى أبحاثهم ، بل من

---

(٢٨) الأهرام (١٩٧٨/١١/٢٣) .

(٢٩) الدكتور يوسف خلف رئيس قسم اللغة العربية بآداب القاهرة (الأهرام ١٩٧٩/٢/٢٣) .

(٣٠) الأهرام ، ١٩٧٩/٢/٢٣ .

واجبنا الاطلاع على وجهات النظر الغربية فى موضوعات تاريخنا العربى والإسلامى ، وإن القارئ المثقف ، والمطلع الفطن ، أو الباحث المتخصص – يستطيع أن يقوّم أبحاث المستشرقين تقييماً صادقاً يمكنه أن يميز بين الغث والسمين ، وبين وجوه الإنصاف والإجحاف . . .

وهذه الدراسات التى يقوم بها المستشرقون الآن فى جامعاتهم الأوربية والأمريكية يقدمونها غالباً لمواطنيهم ، ولم يعد العرب والشرقيون يهتمون بها كثيراً ؛ فقد أغناهم العلماء والمفكرون العرب بأبحاثهم القيمة التى تبز غالباً أبحاث المستشرقين . وأصبحت الجامعات العربية تمنح (الدكتوراه) . . . ونلاحظ أن الكتب الأجنبية التى تتناول دراسات عربية وإسلامية التى وصلتنا أخيراً لا تتصف غالباً بالعمق والدسامة ، بل هى غالباً كتب سطحية خفيفة كتبها المستشرقون لأبناء وطنهم ؛ لأنها لا تفيد العرب ، ولا تسمن ولا تغنى من جوع !

ولذا فإننا نقول : إن الاستشراق محدود ، وإن مجالاته تنكمش ، وقد أصبحت كفة الباحثين العرب هى الراجحة الآن ، وأصبح العرب فى غير حاجة إلى (فكر مستورد) وبات المستشرقون يجترون جهودهم السالفة ، وانحصرت أبحاثهم الجديدة فى دوائر محددة » .[٣١]

أما مؤلف هذا الكتاب فلم يكن أوفر حظًّا من المستشرقين :

« والمؤلف فى درسه المستشرقين ، ونقد ما وقعوا فيه من أخطاء ، وما تعمدوه من إساءة لغايات شخصية ، وفى تبيان حسناتهم ، وسيئاتهم – شديد العصبية للشرق على الفرنجة ، حتى لتخرج به عصبيته أحيانا عن نطاق مذهبه » .[٣٢]

وقال أستاذ جامعى :

« عندما ذكر المؤلف أسماء المستشرقين ذكرها بغير ترتيب ، فلا هو رتبها ترتيباً أبجديًّا ، ولا ترتيباً موضوعيًّا لتخصص كل منها »[٣٣] .

كأنما ترتيبى التاريخى بحسب سنى الولادة والوفاة المعتمد فى كتب التوثيق لا يعتبر ترتيباً .

وقال أستاذ جامعى :

« وقد أراد المؤلف أن يعرف بهم وبأعماله ، فكان هواه معهم . . .

ولا عليه فى ذلك ، أما أن يخيل إلى نفسه وإلينا أنهم كلهم أو جلهم يقبلون على الدراسة

---

(٣١) الدكتور على حسنى الخربوطلى : المستشرقون والتاريخ الإسلامى ، ص٥٨ و١٦٢ (دراسات فى الإسلام يصدرها المجلس الأعلى للشئون الإسلامية ، العدد ١١١ ، القاهرة ١٩٧٠) .

(٣٢) المكشوف (عدد ١٠٠) .

(٣٣) مجلة علم النفس (مجلة ٣) .

طلباً للمعرفة الخالصة والعلم النزيه فمبالغة متداعية وقول مردود . . . والصلة بين الاستشراق والسياسة الاستعمارية . . . أوضح من الأولى . وعكوف اليهود على الدراسة الإسلامية لا يمكن أن يكون كله خالصاً لوجه الله .

والغريب فى أمر هذا الجامعى تمهيده لمقاله هذا بقوله :

« لازمت المستشرقين وعاشرتهم منذ عام ١٩٣٣ ، عندما شرعت مع نفر من الزملاء الجامعيين فى نقل دائرة المعارف الإسلامية إلى اللغة العربية . . . والتى أصدرها المستشرقون باللغات الثلاث . . . وتعرفت إلى بعض الذين زاروا مصر منهم وراسلت بعضهم الآخر طلباً لنص ، أو استجلاء لرواية فى مخطوط » .[٣٤]

وقال أستاذ مجمعى :

« إن المؤلف كان يجب أن يحدثنا شيئاً عن مؤتمرات المستشرقين ونشوئها وفكرتها . . . ولم يقل لنا كلمة واحدة عن كتاب مائة ليلة وليلة الذى كتب فى المغرب ، وقام بترجمته المستشرق ديمومبين حتى لا يخلط القارئ بينه وبين ألف ليلة وليلة » .[٣٥]

والأغرب هذه المرة أن كتاب مائة ليلة وليلة مذكور فى كتابى المذكور ، فى صفحة ٢٥٨ ، ومؤتمرات المستشرقين مع ذكر مكان كل مؤتمر وتاريخه وأعماله من سنة ١٩٧٣ إلى سنة ١٩٦٤ – تاريخ الطبعة الثالثة منه – مذكورة هى الأخرى فى الصفحات (١١٠١ – ١١٠٧) .

والذى أنصف المستشرقين تجاوز إنصافهم إلى المؤلف فقال :

أما النوع الثانى من هذه الكتب فهى تعدد لنا أسماء المستشرقين وتذكر مؤلفاتهم وأبحاثهم فى جميع المجالات الإنسانية والعلمية من أدب وفلسفة وتاريخ وآثار وطب وهندسة وغير ذلك من فروع المعرفة ؛ كما تذكر الجامعات التى تهتم بالاستشراق وتعدد كراسى الأستاذية ، ومن أبرز هذا النوع من الكتب كتاب « المستشرقون » للأستاذ نجيب العقيقى ، وكتاب الدراسات العربية والإسلامية فى الجامعات الألمانية ، للمستشرق الألمانى المعاصر (بارث) وكتاب علماء المشرقيات فى إنجلترا للدكتور إسحق موسى الحسينى . . . . أشاد الأستاذ نجيب العقيقى فى كتابه القيم عن المستشرقين .[٣٦]

---

(٣٤) العالم العربى .

(٣٥) قافلة الزيت (عدد يونيو ١٩٦٥) .

(٣٦) المستشرقون والتاريخ الإسلامى للدكتور على حسنى الخربوطلى ، ص : ٢٨ و١٢٣ وغيرهما (القاهرة ١٩٧٠) .

ثم قطع أستاذ جامعى بعد ست سنوات :

« لا ريب عندنا فى أن هذا الكتاب القيم بما يقدمه من معلومات تلخص المئات من الكتب التى اعتمدها . . وهنا يكشف لنا مؤلفنا العربى المنصف عن مواقف رائعة للعرب والإسلام . . بما يتصف به من رصانة فى العرض والتحليل والاستنتاج ، وعقلانية لا تطغى عليها العواطف »[٣٧] .

من أجل هؤلاء النقاد وأمثالهم ممن تعذّر عليهم قراءة ١٤١٤ صفحة – هى الطبعة الثالثة من هذا الكتاب – رتبت القسم الأخير – منذ الفصل السادس والعشرين ، من هذه الطبعة الرابعة – ترتيباً موضوعيًّا تاريخيًّا ، على ما فى هذا الترتيب من إفاضة ومبالغة فى الاستطراد ، ولا سيما فى الإسلاميات وذلك من القرآن الكريم ، والنبى محمد ، والحديث الشريف ، وحول الإسلام إلى الشرع ، والفلسفة ، والملل والمذاهب والفرق والصوفية ، وحضارة الإسلام ، والإسلام وسائر الأديان ، ذلك لنقضى للمستشرقين حقهم ونرفع معظم التهم عنهم ، وأولاها خدمة أديانهم .

بالرجوع إلى المترجمين ومكاتب الترجمة فى طليطلة ، وبلنسية ، وصقلية والمؤلفين فيها نجد أن الاستشراق لم يستهدف فى نشأته خدمة الكنيسة : فرجال الدين أتباع الفاتيكان (لئلا يختلطوا بالأرثوذكس والبروتستانت ومن زاحمهم من إرساليات علمانية فيما بعد) – هم الذين نظروا إلى الحضارة الإسلامية – لا أوربا ، ولم يكن فيها متعلم سواهم – نظرة إكبار وتهافتوا عليها لإرساء النهضة الأوربية على أساس التراث الإنسانى الذى تمثله الثقافة العربية . وقد تعاونوا هم وعلماء المسلمين واليهود على نقل أمهات الكتب : الرياضيات والفلك والطب والطبيعة والميكانيكا والكيميا والفلسفة والمنطق والأدب إلخ . . وأولى ترجمات القرآن الكريم بمعاونة اثنين من العرب ، أما تعلمهم العربية وتعليمها فلتخريج أهل جدل ، وتدريب أدلاء للحجيج إلى الأراضى المقدسة ، وتحقيق الكتاب المقدس[٣٨] ، وقد امتلأ العصر الوسيط بالأفكار الدينية ، ثم وقفوا نشاطهم على التوراة بعد انفصال لوثر عن الكنيسة كما رجع الكاثوليك والبروتستانت والأرثوذكس إلى الشرق مهد الديانة المسيحية ، فتناولوه فى جغرافيته وتاريخه ولغاته للكشف عن أسرار الكتاب المقدس .

فالنظر إلى الرهبان من زاوية واحدة قصية تبعدنا عن الصواب وتغمطهم حقهم : فأدلرد

---

(٣٧) محمد رشاد دارغوث (الإذاعة البريطانية ٢/٢٦ و١٩٧٦/٣/٣١) .

(٣٨) الفصل الخامس ، النهضة الأوربية .

أوف باث آثر المسلمين على النصارى ، وبيكون سجن بإحداثه بدعاً ، وأرنولد الفيلانوفى رمى بالسحر والإلحاد ، وميخائيل سكوت أذاع اسم ابن رشد وفلسفته فى أوربا فنالته منه ريبة ، وتستر آخرون عن تواليفهم من تزمت العامة بنسبتها إلى المؤلفين العرب ، كما فرقت الفلسفة الإسلامية القسس من الرهبانية الواحدة بين مؤيد ومناهض . فصنف رايموندو كتاب خنجر الإيمان معتمداً على الغزالى للرد على القديس توما الأكوينى . واعتنق تورميدا الراهب الفرنسيسكانى الإسلام فى تونس ، وتسمى بعبد الله بن على ، وصنف كتب جدل فى انتقاد النصرانية مستنداً إلى ابن حزم ، أشهرها : تحفة الأريب فى الرد على أهل الصليب . وخلع غيره مسوح الرهبان إلى الحياة العلمانية كبالجريف . وكان آخرهم رونكاليا الفرنسيسكانى ، ووان اليسوعى .

ولو استهدف الرهبان الجدل والتبشير فحسب لاكتفوا بتعليم العربية ، وأهملوا ما عداها من اللغات التى قل أو انقرض المتكلمون بها كاليونانية القديمة والعبرية والسريانية والكلدانية ، وما كلفوا أنفسهم إنشاء بواكير : مكاتب الترجمة والمعاهد والمكتبات والمطابع والمجلات لحفظ تراثها ونشر ذخائره والتصنيف فيه وترجمته إلى لغات العالم ، حتى إذا استقروا فى شمالى أفريقيا منذ القرن الثالث عشر ، وفى الشرق الأوسط فى مطلع القرن السابع عشر أنشئوا ، فى عواصمه أولى المؤسسات على غرارها فى الغرب [٣٩] وأعادوا إلينا تراثنا الذى أخذوه عنا من الأندلس والبرتغال وصقلية وغيرها ، لإرساء نهضتهم الأوربية ، فأرسينا عليها نهضتنا الحديثة ، ثم لحقت بهم الإرساليات البروتستانتية ، والبعثات العلمانية وزاحمتهم فى نشاطهم دون أن يفلح أى منها فى منع نصرانى من إشهار إسلامه ، أو فتن مسلم عن دينه ، وقلما تعرضوا له ، كما تدل عليه آثارهم التى بين أيدينا ، إلا بالاجلال : فكان المبشر كاتون ديل أول وأدق من نقل القرآن الكريم إلى اللغة السواحلية ، واتخذ الدكتور ليندون هاريس كبير المبشرين فى القارة الأفريقية قول صموئيل جونسون قاعدة لتبشيره : إن المسيحية والإسلام فى عالم العقيدة هما الديانتان الجديرتان بالعناية ، وكل ما عداهما فهو باطل . ولو قورن أثر المرسلين الدينى ، على أى مذهب كانوا ، بأثرهم العلمى فيما حفظوه من تراثنا وحققوه وترجموه وصنفوا فيه وعلموه : « ومن هنا وجدت اللغة العربية موئلاً لها فى المدارس الأجنبية والمدارس المسيحية الطائفية فانتشر تعليم الأدب العربى بين المسيحيين أكثر من انتشاره بين المسلمين » [٤٠] ، ثم فيما

(٣٩) الفصل الرابع والعشرون .

(٤٠) ساطع الحصرى : البلاد العربية والدولة العثمانية ، ص٨٣ .

علمونا إياه من علوم وآداب وفنون تعليمهم أبناء مللهم فى أوطانهم – لرجح العلمى على الدينى رجحاناً كبيراً .

ولئن استجاب بعض الملوك والأمراء والوزراء إلى اتباع الفاتيكان فأعانوهم على مآربهم ببعض الوسائل إنهم لم ينقادوا لهم فيها تمام الانقياد ، ولهم أغراض غير أغراضهم : فشارل مارتل ، ولويس التاسع صادرا أموال الكنيسة للإنفاق على حروبهما . وروجه الأول أضاف شارة محمد إلى شارة المسيح فى ضرب نقوده ، والحملات الصليبية نفسها لم تكن جميعها خالصة لوجه الدين ، فالحملة الأولى استبعدت ملوك فرنسا وإنجلترا وألمانيا لأنهم كانوا مطرودين من حظيرة الدين . واتهم الفاتيكان فردريك الثانى ملك صقلية بالتواطؤ مع المسلمين على المسيحية ، وعندما تولى أمر الحملة السادسة وما زال محروماً أشاد شعراء الفرنجة بنجاحها وإخفاق حملة الملك لويس القديس . وتعاون السلطان الغورى والبنادقة الكاثوليك على البرتغاليين الكاثوليك . وحرم البابا تجارة البندقية وجنوى مع المسلمين فلم يفلح . وخرجت بعض الجامعات التى أنشأها رجال الدين على الكنيسة ، فذهب من جامعة بولونيا ، القول المأثور : حيث يجتمع ثلاثة أطباء يكون أثنان منهم كافرين ! وأقر لويس الحادى عشر ملك فرنسا تدريس أرسطو بشرح ابن رشد فى جامعة باريس ، على الرغم من تحريم الفاتيكان إياها بقرارات متواترة . وأنفذ كارلوس ملك إسبانيا زعيماً تيروليًّا على رأس فريق من المرتزقة فنهبوا رومة ، وهتكوا أعراض المحصنات ، وأعملوا السيف فى رقاب الناس حتى المرضى واليتامى والمحتمين بالكنائس .

ثم جاء عهد الإصلاح الدينى الذى قسم أوربا إلى معسكرين داميين فصل البروتستانت عن الفاتيكان . وتبعه عصر المفكرين الأحرار ، والثورة الفرنسية ، والمذاهب المستحدثة فى العلوم والفنون والآداب ، وانفصال الدولة عن الدين . وامتلاء عصرنا بالأفكار العلمية الحرة . جميع ذلك يدل دلالة واضحة على أن الغرب لم يكن أو يبق على حال واحدة من التفكير الدينى والتعصب له مقروناً بالاستعمار ، وأن ملوكه وأمراءه ووزراءه وحكامه استهدفوا التجارة والسياسة والفتح أكثر من أى شىء آخر .

أما المستشرقون العلمانيون فقد كانوا من الإسلام فئات :

فئة من طلاب الأساطير والغرائب والأهاجى ، ولم تكن حقًّا من العلم فى شىء فانقرضت بانقراض العصور الأولى .

وفئة من المرتزقة الذين وضعوا أقلامهم فى خدمة مصالح بلدانهم الاقتصادية والسياسية

والاستعمارية ، وقد ألمعنا إليها فى تراجم أصحابهم وآثارهم وألفيناها تعجز عن أن تحجب المنصفين من أمثال بلنت الذى حارب الاستعمار فى الهند ومصر وآيرلندا . وصنف كتاباً عن مستقبل الإسلام . وآخر بعنوان : التاريخ السرى لاحتلال إنجلترا مصر (وقد ترجمه الأستاذ عبد القادر حمزة) .

وفئة ثالثة من المتغطرسة الذين أعمتهم الضلالة عن الموضوعية المتفهمة وقد « غلب على نظرتهم الاعتقاد بأن الإسلام دين قليل شأنه »(٤١) شأن بدويل ، وبريدو ، وسيل من القرن الثامن عشر ، وجميع مصنفات هذه الفئات لا قيمة علمية لها . ثم أضيفت إليها تواليف الملحدين الذين ينالون من الإسلام نيلهم من النصرانية ؛ لأن الأديان فى عرفهم عقبة تعترض الرقى البشرى !

وفئة رابعة تعرضت للإسلام دون أن تقصد الطعن عليه ، وإنما درسته دراستها كتبها الدينية . فقد درج العلماء ، وفيهم الرهبان ، على نقد الكتاب المقدس مثل رايموروس (المتوفى ١٧٦٨) أستاذ اللغات الشرقية فى جامعة هامبورج الذى خلف مخطوطاً فى نقد حياة المسيح ، فى ١٤٠٠ صفحة ، نشر ليسنج أجزاء منه بعد سنوات . وهاجم المسيح بوير (١٨٤٠) ورينان (١٨٦٣) والقس لوازى ، وغيرهم كثيرون ، وليس أقل منهم عدداً أولئك الذين تعرضوا للقديسين ؛ فقد نقد بور رسائل القديس بولس نقداً عنيفاً مقذعاً . أما كيف كتبت أسفار العهد القديم ؟ ومتى ؟ وأين ؟ فأسئلة صنف للرد عليها خمسون ألف مجلد . ثم أسفرت الخصومات بين الفرق المسيحية عن ألوف كتب الجدل ، وقلما خلا واحد منها من النقد والطعن والتجريح .

وقد ترك أصحابها وشأنهم احتراماً لحرية الفكر أو ازدراء لشأنهم ، فلماذا نكرههم ، وهم بشر مثلنا منهم من يصيب ومنهم من يخطىء ، على الأخذ بآرائنا أو نتخذهم أعداء لنا ؟ حتى الذى استند منهم إليها عاديناه : « قد استرعى نظرى كتاب نفسية المسلم لمستشرق فرنسى يعتمد فى كل سباب للإسلام على نصوص منقولة من صميم كتب إسلامية معروفة لنا جيداً »(٤٢) ومن جانبهم الصواب فى بعض مصنفاتهم : جولدصيهر القائل فى كتاب العقيدة والشريعة : إن التوحيد الإسلامى ينطوى على غموض فى حين أن التثليث واضح فى فهم الألوهية . وبروكلمان فى تعريف أركان الإسلام فى الفصل الذى عقده عنها من كتابه تاريخ الشعوب

---

(٤١) H. A. R. Gibb. Mohammedanism, Home University Libarary, Oxford 1953, P VI.

(٤٢) الأستاذ أحمد غنيم المحامى : مجلة الشبان المسلمين ، ١٩٥٩ .

والدول الإسلامية . وبودى فى مقدمة كتابه ، الرسول ، حياة محمد ، الذى آمن بسلامة العقيدة الإسلامية ، ثم ضل فى تفسير الزكاة والجنة والنار والقضاء والقدر . وذهاب ماركس إلى تأثر التصوف الإسلامى برهبنة الشام ، وجونز بفيدا الهنود ، فرده ماسينيون إلى مصادره الإسلامية الصرف . واختلاط الأمر على غيرهم فظنوا أن المسلمين يعبدون محمداً عبادة النصارى للمسيح .

وقد أخضع حصفاء كتابنا دراسات المستشرقين للبحث العلمى ، فتناول الأستاذ العقاد بعض ما قيل حديثا ، باللغة الإنجليزية ، عن الإسلام عقيدة وتفسيراً ونظماً وثقافة إلخ ، فاعترف بإخلاص معظمهم وألزم الأقلية الضالة الحجة الدليل [٤٣] . أما قول بعض المستشرقين بأخذ الشريعة الإسلامية عن الفقه الرومانى فقد فند فقهاء الإسلام آراءهم :

« لم تسلك الشريعة الإسلامية فى نموها الطريق الذى سلكه القانون الرومانى ، فإن هذا القانون قد بدأ عادات ، ونما وازدهر عن طريق الدعوى والإجراءات الشكلية ، أما الشريعة الإسلامية فقد بدأت كتاباً منزلا ووحياً من عند الله . ونمت وازدهرت عن طريق القياس المنطقى والأحكام الموضوعية . . إلا أن فقهاء المسلمين امتازوا على فقهاء العالم بعلم أصول الفقه [٤٤] .

وفئة خامسة أنصفت الإسلام ، وإن لم تدن به ، قولاً وعملاً وكتابة ، فلم يؤخذ عليها هفوة على كل مادبجته [٤٥] فيه ، ومنها من ذهب به إخلاصه إلى اعتناقه من أمثال : بوركهارت ، وكرنكوف ، وزونستين ، وشنيتسر ، ودينه ، وفلورى ، وميشو — بيللر ، ومارمادروك ، وفيلبى ، وليوبولد فايس ، وجرمانوس . والعدد العديد من البولونيين . والأحد عشر ألمانيًّا الذين أشهروا إسلامهم فى برلين وتسموا بأسمائه . والذين أسلموا على يد الأستاذ الأكبر شيخ الجامع الأزهر ، ومنهم : الدكتورة وارزولايان الألمانية ، وقد تسمت بسامية الأزهرية ، والأمريكيان : خديجة دلتك ، وليورس — الشيخ محمد الأزهرى . والسويسريان : جميلة زوسترنج ، والبرت كادلر . والبريطانيون : المستشرق جونس ، والصحفى لويس هارد الذى أطلق على نفسه اسم رمسيس محمد يوسف ، وإيفون إيفيت كوكا وقد تسمت بإنياس غلام قاسم . فهل عرف هؤلاء وغيرهم الإسلام فى كتبنا عنه أو فى كتب

---

(٤٣) عباس محمود العقاد : ما يقال عن الإسلام (القاهرة ١٩٦٣) .

(٤٤) أصول القانون للدكتورين : السنهورى ، وحشمت أبى ستيت .

(٤٥) الفصل السابع والعشرون ، الخاتمة .

المستشرقين التي استهوتهم فاعتنقوه؟ ثم أكان إسلامهم جميعاً ، ودفاعهم عن العرب ، وعثورهم في الإسلام على أكبر عامل توازن بين فوضى الوطنية الأوربية وبين زحف الشيوعية الروسية ، وإرجاع قيام العمارة والصناعة والفن في أفريقيا إلى العرب (في كتاب التغيير والاستمرار في الثقافات الأفريقية – منشورات جامعة شيكاغو) وإطراء الثقافة الإسلامية بما لم يقله مسلم (في كتاب تحت ظلال الكنيسة لايبانيث) والاعتراف بأن الإسلام أكثر موافقة لأفريقيا من النصرانية لسماحه وتعقيدها (في كتاب أفريقيا الاستوائية لجورج كمبل) – أكان ذلك وغيره إمعاناً في التمويه والتضليل؟

وهكذا نرى أن الذين تعصبوا على الإسلام قلة لا تساوي الذين تعصبوا له على النصرانية ، ولا تذكر بالنسبة إلى الذين أنصفوه ، ولا تحتسب بين مئات المستشرقين الذين تبرأ معظمهم منها ، وفي ذلك يقول ستوري :

« إنكم في البلاد العربية تعتقدون أن المستشرقين متعصبون على الإسلام ، وما أرى هذا الاعتقاد صحيحاً دون قيد . نعم ، إن هناك فريقاً تعصب بحكم صنعته التي يرتزق منها ، ولكن هذا الفريق معروف عندنا كما هو معروف عندكم ، وليس من الإنصاف أن يشمل الحكم جميع الباقين . إن الذين خدموا العربية كثيرون وقد حاولوا أن يكونوا منصفين في أبحاثهم بقدر ما يمكن الإنسان أن يكون منصفاً ، وإن أخطأ باحث من غير قصد فليس السبيل إلى تقويمه أن يجرح ويقذف ، ثم إنا نبحث لغات بعيدة عنا ، ونخوض في موضوعات في غاية الدقة مستعينين بالأساليب الحديثة ، وكما أنه يشفع للطبيب الجراح – إن أخفق في عملية جراحية – حسن نيته ، كذلك يجب أن يشفع للباحث طيب طويته وحرصه على الوصول إلى النتائج دون تعصب[٤٦] » .

ونحن نقول للعالم ستوري ونظرائه : إن التجريح والطعن والقذف قد أصابت معظم المتعرضين للكتب السماوية ، ولم نقصرها معشر العرب على المستشرقين . فقد قال أستاذ جامعي عن العميد أحمد أمين : إنه كان من أبرز الكتاب المعاصرين الذين سلكوا في تلمذتهم للمستشرقين سبل الهجوم المقنع بستار العلم متجنباً المصارحة مفضلاً المواربة والمخاتلة ، وقد تحدث في فجر الإسلام عن الحديث فمزج السم بالدسم . كما أتهم الشيخ أباريه مؤلف كتاب « أضواء على السنة المحمدية » بالافتراء والبهتان والدعوة الفاجرة ، وقد كان أفحش وأسوأ أدباً

---

(٤٦) الدكتور إسحق موسى الحسيني : علماء المشرقيات في إنجلترا ، ص١٤ (القدس ١٩٤٠) .

من كل من تكلم فى حق أبى هريرة من المعتزلة والرافضة والمستشرقين قديماً وحديثاً[٤٧]

أما القول فى تراثنا بأننا نحن أهله وأصحابه ولا يجوز لنا بعد اليوم أن نتخلى عنه لسوانا من الأجانب الغرباء فقول مردود :

لأنه يحرمنا حقَّ درس التراث الإنسانى ، ولأولئك الأجانب الغرباء نصيب فيه . ويسقط ، فى الوقت نفسه ، عن تراثنا صفته الإنسانية فى تأثره بالثقافة العالمية وأثره فيها من اليونان والفرس والرومان إلى أوربا وأفريقيا وآسيا حتى الشرق الأقصى . ولولا جهود المستشرقين لما أحطنا به أو اهتدينا إلى كل عظمة أسلافنا[٤٨] وحققنا تواريخ أولى دولنا[٤٩] وما دامت ثقافتنا عالمية ومن سماء الشرق انبثقت الأديان الثلاثة المنزلة حق لعلماء العالم تمحيصها لمعرفة مصادر حضارتهم ، تقصيهم صلات بلدانهم بالشرق العسكرية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية لتحديد تاريخهم منه فى ضوئها .

ولأنه يبخس المستشرقين حقهم ، فى صون تراثنا وفهرسته وتحقيقه وترجمته والتصنيف فيه ، ثم نشره عن طريق المعاهد والمطابع والمجلات والمؤتمرات . ولو نحن قابلنا جميع ذلك من يوم قام الاستشراق عصراً عصراً ، حتى اليوم بما لدينا منه ، ووازنا بين آثار المشهورين من المستشرقين : كدوزى وبروكلمان وماسينيون ونيكولسن وبين آثار أعلامنا لما فضلناهم فى شأن كبير ، وإلا كنا اكتفينا بما لنا وضربنا صفحاً عن ترجمة المئات من مصنفات المستشرقين ، وكفينا أنفسنا المفاخرة بها والقول فى مقدماتها : إنه كان نقصاً كبيراً ومعيباً أن تخلو مكتبتنا العربية منها[٥٠]

٦ – جزاء المؤسسات العلمية :

ما كان أغنانا عن مثل هذا الاستطراد لو نحن عدنا إلى الأزهر الشريف الذى أرصد فى ميزانيته لعام ١٩٣٦ مبلغ ثلاثة آلاف جنيه لبعثة من اثنى عشر طالباً إلى جامعات فرنسا وألمانيا وإنجلترا . وقول الشيخ المراغى ، شيخه يومئذ ، فيها :

---

(٤٧) الدكتور مصطفى السباعى : السنة ومكانتها فى التشريع الإسلامى ، ص٢١٢ ، ٣٠٤ ، ٣٣٣ ، ٣٣٦ ، ٣٣٩ ، ٣٤٢ .

(٤٨) الفصل الأول ، مهد الحضارة .

(٤٩) الفصل الثانى ، العرب قبل الإسلام .

(٥٠) العلم عند العرب لمترجميه الدكتورين : عبد الحليم النجار ، ومحمد يوسف موسى (القاهرة ١٩٦٢) .

« يجيء رجل مستشرق له دراسات عن رجال الإسلام : النبي ، وعمر ، وخالد بن الوليد ، والشافعي ، ومالك . ويخبرك كيف جمع الحديث ، ووجدت القراءات فى القرآن ، وتكون الفقه الإسلامى ، وأنت لا تعرف عنه شيئاً ! » .

ثم قررت مشيخة الأزهر (عام ١٩٦١) تكليف أعلام المستشرقين الذين اعتنقوا الإسلام بإلقاء سلسلة من دراساتهم الإسلامية على طلاب الفرقة النهائية فى معهد الإعداد والتوجيه ، قبل إيفادهم إلى الشعوب الإسلامية .

ولمناسبة إنشاء معهد عال للتراث – اقترحت الدكتورة بنت الشاطىء إيفاد الممتازين من خريجيه فى بعثات علمية إلى معاهد الاستشراق بأوربا كليدن ، ولينينجراد ، وطشقند ، وروما ، وصقلية[٥١] .

وقد تعاقبت بعثات الجامعات من الشرق الأوسط على معاهد المستشرقين ، فتعلم طلابنا عليهم وأخذوا بمنهجهم ونشروا المنتقى من أعمالهم ، ونقلوا عنهم إلى العربية المئات من مصنفاتهم فى : الدين والعلم والأدب والفن ؛ ودرسوا نفراً منهم وترجموا لهم وعددوا آثارهم : كقول الدكتور عبد الرحمن بدوى فى ماسينيون « إن خسارة الدراسات الإسلامية بوفاة المستشرق العظيم لويس ماسينيون لا تعد لها خسارة . . وله الفضل العظيم فى تفسير نشأة التصوف الإسلامى ونموه تفسيراً مستمدا من أصول إسلامية خالصة ومن الكتاب والسنة على وجه التخصيص »[٥٢] .

ولم يحل اعتزاز علمائنا بشرقيتهم بينهم وبين الاعتراف بفضلهم – فعل غاندى ، وما اعتز شرقى بشرقيته مثله ، فقد اعترف فى سيرته بقلمه ، للسير أدوين أرنولد بهديه إلى الجيتا من ترجمتها بالإنجليزية ، ولبنيت بفتح تاريخ الهند المغلق ، ولكارليل بإضاءة الإسلام وبطولة محمد[٥٣] – بل إن السنة العربية التى قالت بطلب العلم ولوفى الصين على أيدى المجوس والمشركين والصابئة لتقتضينا أن نكون فى طليعة المنصفين المقدرين الشاكرين ، ولا سيما أن المستشرقين تناولوا اللغات السامية جميعها ، وخصونا ، بفضل الإسلام ، بأوفر قسط ، فهل قال فيهم الفرس والترك والأحباش والهنود – وقد أكرمت إحدى عشرة دولة المستشرق ادوارد

---

(٥١) الأهرام : ١٩٦٣/١٢/١٣ .

(٥٢) المجلة ، ديسمبر/كانون الأول ، ١٩٦٢ .

(٥٣) Vie de M-K. Gandhi, XIII.

جرانفيل براون بكتاب نفيس ضم قصائد قرضها شعراء إيران فى مدحه – بعض ما يقوله كتابنا اليوم ؟

وعرفت المؤسسات الرسمية ، وفى بعضها نفر من أولئك الناقدين ، للمستشرقين فضلهم ، واستعانت بهم فى مكتباتها : شترن ، وشبيتا ، وفوللرس ، وموريتس ، وشادة فى دار الكتب المصرية . وفى متاحفها : الفرنسيون فى المتحف المصرى منذ إنشائه حتى عام ١٩٥٣ . وفييت فى دار الآثار العربية . وفى معاهدها : الإيطاليون والفرنسيون والبلجيكيون والاسبان والألمان والإنجليز وسواهم فى الجامعة المصرية ، ثم فى غيرها . وفى مجامعها : خمسة أعضاء فى المجمع اللغوى بمصر عند تأسيسه ، وكثير فى المجمع العلمى العربى بدمشق . وفى مؤتمراتها : حلقة المصطلحات العلمية ومهرجانات ابن سينا ، والمتنبى ، والبيرونى إلخ . وفى مجلاتها : المقتطف ، والهلال ، والمشرق ، والرسالة ، والثقافة وسواها . وأجزلت عطاءهم وساوتهم بأعلامها . وترجمت عنهم ونشرت آثارهم ، ثم أدخلت دراستهم فى منهج الشهادة التوجيهية .

أما وقد شغلوا بتراثنا كشفاً وجمعاً وتحقيقاً وتصنيفاً ، منذ ألف سنة ، فى جميع البلدان ، وبشتى اللغات – فلا أقل من أن نشكر لهم فضلهم على العربية بالعربية ، ونذيعه فى كتاب ، وإن لم يكن فى مثل دقة كتبهم وعمقها وشمولها وجدتها ، هو « المستشرقون » .

تذييل

نماذج من رسائل المستشرقين إلى المؤلف بين الطبعتين

الأولى والرابعة (١٩٣٧ – ١٩٨١)

١

١ – بلاشير ، فرنسا
٢ – سفير هولندا
٣ – أغناطيوس كرتشكوفسكى

٢

١ – بولونيا
٢ – ألمانيا
٣ – الدكتور جرمانوس – المجر
٤ – هولندا
٥ – السويد
٦ – النمسا
٧ – الدانمرك
٨ – جوتشالك
٩ – سويسرا – عن إنجلترا
١٠ – إيطاليا
١١ – القصادة الرسولية
١٢ – بلجيكا
١٣ – مكتبة الكونجرس

٣

١ – عبد الحميد الدواخلى
٢ – النمسا
٣ – فرنسا
٤ – سويسرا
٥ – القصادة الرسولية
٦ – إيطاليا
٧ – بيرو
٨ – بريطانيا
٩ – بلجيكا
١٠ – هولندا
١١ – ألمانيا

٤

١ – فرنسا
٢ – المجر
٣ – أمريكا
٤ – النمسا
٥ فرنسا : بيلا
٦ – فرنسا : كوربين
٧ – فرنسا : كاهين
٨ – إنجلترا
٩ – رودنسون – فرنسا
١٠ – ألمانيا : الدكتور كيسلنج
١١ – كشف السفارة الألمانية
١٢ – هولندا
١٣ – ألمانيا الدكتور سكرتارين
١٤ – كشف وزارة الخارجية الإيطالية
١٥ – شيرولى : إيطاليا
١٦ – جريناتشى : إيطاليا
١٧ – ألمانيا : الدكتور هارمان
١٨ – بانيتا : إيطاليا

ÉCOLE NATIONALE
DES LANGUES ORIENTALES
VIVANTES
Rue de Lille, nº 2, Paris-VIIe

Paris le 25 novembre 1945

Notice pour l'Annuaire de l'Orientalisme international de M.Nagîb AKIKI

BLACHERE (Régis Louis) né à Montrouge, près Paris le 30 juin 1900, a fait ses études secondaires à Casablanca (Maroc). Licencié d'arabe à la Faculté des Lettres d'Alger en 1922, il devient professeur d'arabe au Collège Moulay Youssef à Rabat (Maroc), passe son agrégation en 1924 et devient Directeur d'Etudes à l'Institut des Hautes-Etudes marocaines, dans cette ville. Appelé comme professeur titulaire à la chaire d'arabe littéral, à l'Ecole des Langues orientales de Paris, en 1935, il soutient sa thèse de doctorat l'année suivante, est nommé chargé de conférences à la Sorbonne, en 1938, et Directeur d'Etudes à l'Ecole pratiques des Hautes-Etudes, en 1942.

Outre des articles dans la *Revue des Etudes Islamiques*, dans *Hespéris*, les *Annales* de l'Institut d'Etudes orientales d'Alger, M.Blachère a publié une étude intitulée *Un poète arabe du IVème/Xème siècle: al-Motanabbi*, une grammaire de l'arabe classique (en collaboration avec M.Gaudefrey-Demombynes), des extraits des géographes arabes, une traduction des *Tabaqât al-umam* de Sâ'id al-Andalusi.

R Blachère



LEGATION ROYALE
DES
PAYS-BAS

B/ Ph
No 1214/ W 4

Le Caire, le 2 Mars 1946.-

Monsieur,

En me référant à ma lettre du 12 Novembre 1945, No 5090/ W.4, j'ai l'honneur de vous informer que l'Université de Leyden m'a envoyé pour votre usage le bouquin Quatre esquisses Detachées Relatives aux Etudes Orientalistes à Leyden , ainsi qu'un bref aperçu des Etudes Orientalistes aux Pays-Bas de 1918-1945, préparé par la Faculte des Lettres et de Philosophie de l'Universite de Leyden.

Cette Faculte fait savoir que votre ouvrage sur l'Orientalisme ne se trouve pas dans sa bibliothèque, elle apprecierait beaucoup d'en recevoir deux exemplaires. Je vous prie de bien vouloir me faire savoir si cela est possible.

Veuillez agreer, Monsieur, mes salutations distinguees,

Le Ministre des Pays-Bas

(W . Van Rechteren)

Monsieur Neguib Akiki
Collège de la Sainte Famille
Fagallah
Le Caire

لينينغراد - روسيا
٣٠ نيسان ١٩٤٦

سيّدي الأستاذ الفاضل

قد استلمت رسالتكم اللطيفة المؤرّخة في ١ شباط الماضي
وسررت لما أبديتم من حسن الظنّ بهذا الحقير. أمّا الموادّ
المختصّة بكتابكم في الاستشراق الأوربيّ فقد أرسلت إليكم
بواسطة المندوب الروسيّ في شركة التلغراف الأستاذ
ميخائيل كوروستوفتسيف بعض مقالات لهذا الحقير من
تاريخ الاستعراب الروسيّ. وإذا كان قد وصلكم شيء منها
ورأيتم فيها منفعة ما فأنا مستعدّ كلّ الاستعداد لإرسال
معلومات تلزمكم لإتمام الكتاب. ولا شكّ أنّكم بأبحاثكم
هذه تخدمون العلم خدمة تذكر وتشكر

ودمتم في كلّ خير وهناء

الداعي

اغناطيوس كراتشقوفسكي

АКАДЕМИК
И. Ю. КРАЧКОВСКИЙ

ЛЕНИНГРАД
В. О. 7 линия, д. 2 кв. 1

ZAKŁAD ORIENTALISTYKI
POLSKIEJ AKADEMII NAUK
Warszawa 40, ul. Freta 16, tel. 6-04-69 i 9-45-58

Warszawa, dnia 4 octobre 1958

Monsieur
Naguib Akiki
Ligue Arabe - Section Culturelle

LE CAIRE
EGYPTE

Conforme à l'entretien avec notre collègue dr J.Bielawski nous vous envoyons les matériaux consacrés au developpement des études islamiques en Pologne, destinés à l'Encyclopédie de la Ligue Arabe.

Centre de la Documentation de l'Institut des Etudes Orientales de l'Académie Polonaise des Sciences

Le gérant [signature] Prof dr J.Reychman

Introdruk zam. 714 - 12.VII.58 - 1000

Botschaft
der
Bundesrepublik Deutschland
Kairo

Le Caire, le 30 Décembre 1958

Ku 606-88/768

Monsieur
Nagib Akiki
Département Culturel,
Ligue des Etats Arabes
L e C a i r e

Monsieur,

J'ai l'honneur de vous accuser réception de votre aimable lettre dont je vous remercie sincèrement.

Quant à votre manuscrit sur les orientalistes, je l'ai immédiatement envoyé au Ministère des Affaires Etrangères à Bonn, lui demandant de vérifier les indications biographiques et bibliographiques sur les orientalistes allemands et, le cas échéant, de les compléter.

Aussitôt que ce manuscrit m'aura été retourné, je m'empresserai de vous le faire parvenir immédiatement.

En attendant, je vous prie d'agréer, Monsieur, l'assurance de ma considération distinguée.

[illegible]

Budapest V. Kecskeméti u. 5. (Hungary)

My dear Mr Najib al-ʿAqiqi,

I apologise for being so late in answering your queries. I was away from Hungary for a considerable time and just arrived back from a lecturing tour in Finland, when our Ministry of Foreign Affairs telephoned me, urging the completion of my task.

I corrected some minor mistakes in the Arabic text and augmented the list considerably. You may see, that some important scholars had been omitted from the original, now all and every body of importance have been added.

I hope that my corrections and extension will reach you in due time.

I am still under the spell of our meeting of last year although I have seen so many countries and peoples since. I hope to visit dear Egypt in winter إن شاء الله تعالى. I am now busy with compiling an Arabic Anthology of Poetry in Hungarian, and a History of Arabic Literature, besides continuing my big work: The Rise of Arab Spirituality comprising some 1500 pages, in which your literary achievements also will find a due place.

Accept my heartiest wishes and best regards

Yours sincerely

May 3, 1959.

الحاج عبد الكريم جرمانوس.



Gevestigd te Leiden
Noordeindsplein 4a

Nederlands Instituut voor het Nabije Oosten

The Netherlands' Institute for the Near East — Institut néerlandais pour le Proche Orient

Directeur: Dr A. A. KAMPMAN

LEIDEN, le 19 mai 1959.
Noordeindsplein 4a

Monsieur Nagib Akiki,
Département Culturel,
Ligue des Etats Arabes,
L e C a i r e.
R.A.U.

DIRECTIE

Cher Monsieur Akiki,

Par la présente j'ai l'honneur de vous accuser réception de votre lettre du 27 avril 1959, dont je vous remercie vivement.

Comme vous n'avez pas les moyens de réaliser un voyage et un séjour d'un mois en Hollande vous-même, je considérerai la possibilité pour vous à venir en Hollande au moyen d'un bourse d'études du côté hollandais, d'autant plus qu'il est l'intention de renforcer les relations culturelles entre la Hollande et la R.A.U.

Maintenant je vous prie de bien vouloir nous faire parvenir dans la langue française vos détails personnels et les détails sur votre profession, vos études, vos diplômes, vos publications etc.

S'il n'était pas possible que vous viendriez en Hollande vous-même je chercherai à soumettre le manuscrit à un Orientaliste de l'Université, afin qu'il vous donne les détails nécessaires sur votre étude.

Je profite de cette occasion à vous accuser réception des publications du Département Culturel, dont je vous remercie bien sincèrement.

En attendant le plaisir de vous lire, je vous prie d'agréer, Cher Monsieur Akiki, l'assurance de ma considération distinguée.

Le Directeur:

A. A. Kampman

Dr A.A. Kampman

Prof. Sven Dedering
Kyrkogatan 15
LUND

لوند ٢٥/٠٥/ سنة ١٩٥٩

سيدى العزيز

تحية طيبة
اشكركم اجمل الشكر على خطابكم الكريم ودراستكم
الجيدة على المستشرقين ، وقد نظرت فى تراجم السويديين
فيها وآثارهم ، وبناءً على مطلوبكم قد اضفت اليها زيادات
يسيرة تجدونها فى ص ١ - ١١ .
واتمنى لكم دائما كل التوفيق فى اعمالكم العلمية ولكم
اجزل التحية .

Sven Dedering
Kyrkogatan 15
Lund
Suède

LEGATION D'AUTRICHE

Le Caire le 17 Juillet 1959

No. 3572/A

Monsieur,

Me référant à votre lettre parvenue à cette Légation le 18 novembre 1958, ainsi qu'à notre entretien d'il y a deux mois, j'ai l'honneur de vous communiquer que le Dr. Hans Gottschalk, Professeur à l'Université de Vienne, a fait savoir à cette Légation qu'il s'estimerait heureux de participer à l'élaboration de votre ouvrage sur les orientalistes. Le long délai qui s'est écoulé depuis votre demande, et qu'il regrette profondément, s'explique par le fait que le Professeur Gottschalk a essayé de contacter le Département Culturel de la Ligue des Etats Arabes par l'intermédiaire de la Légation de la République Arabe Unie à Vienne ainsi que le Directeur du Département Culturel, lors de son séjour à Vienne, en avril a.c.

Le Professeur Dr. Gottschalk suggère donc, que vous le contactez directément à son adresse à Vienne (c/o Orientalisches Institut der Universitat Wien, Wien I., Hanuschgasse 3).

Veuillez agréer, Monsieur, l'expression de ma parfaite considération.

Dr. Ernst Illsinger
Chargé d'Affaires a.i.

Monsieur Nagib Akiki
Département Culturel
Ligue des Etats Arabes
Le Caire

Islands Brygge 19,
København S,
Denmark.

22 August 1959.

Dr. Nagib Akiki,
Ligue des Etats Arabes,
Departement Culturel,
Le Caire.

Dear Dr. Nagib Akiki,

I am sorry I made such a lot of fuss, when first I got the proposal to look through the section on Danish orientalism in your book al-mustashriqun, 2nd. ed. I had thought it more onerous than in fact it has proved to be.

Mostly I should leave it to your own discretion to shorten down, what was given in the last edition, in order that it comes on a line with what is given about the other nations' endeavours. I am sure that we have been treated with too much benevolence when compared to the others.

I enclose a list of corrections and remarks for shortening down the notes on the less important scholars.

Since last the periodocal "Acta Orientalia" has become a purely Scandinavian undertaking without Dutch participation. Besides a new, started periodical "Studia Theologica" takes many orientalist contributions, being edited in Lund, Sweden by a Danish editor.

As last time I have left out activities of Assyriologists, Hittitologues, Iranists, concentrating on studies which have direct bearing on Arabian lore and history.

As the task has proved so comparatively easy I think it reasonably not to be mentioned in your book.

I once more excuse my grumbling when I was presented with the task. At the time I was quite worn down by several cares.

I hope you will get your deserved satisfaction from your new edition, and I send you my best wishes for your continued work.

Yours sincerely

F. Løkkegaard.

PROF. DR. HANS L. GOTTSCHALK
WIEN XIV., HADERSDORF COTTAGESTRASSE 25

August 30th, 1959.

Dear Mr Akiki,

Thank you very muchfor your kind letter of July 21st and the extract of your work on Europeen Orientalists.

In March or April of this year the Austrian Foregn Office had already sent a copy of your work to the Dean of the Philophical Faculty of Vienna University who forwarded it to me. But since I did not quite see what you expected me to do, I only could give my consent to collaborate with you in a general way, and I learn now from your letter that it has been communicated to you after all. I, also, tried to contact you with the Help of Mr. Hafez, the cultural attaché of the UAR at Vienna, but apparently it did not work.

I, therefore, repeat my willingness to help you in your work as far as I am able to do so. I think that it would be advisable if you send me a list of precise questions which you want me to answer, and afterwards you might send me the proof-sheets so that I could add what seems necessary. But I must warn you that I am rather busy so that my answers may take some times to return to you. And I should propose that you state exactly whether you wish me to help you with the Austrian scholars only, or with German speaking Orientalists, too. An other question is whether you like to enumerate as Austrian scholars those who are born in Austria or those who really lived and worked there. In the first instance e.g. Alois Sprenger, the author of the famous biography of the prophet Muhammad, is to be counted an Austrian, as he was born in the Austrian province of Tyrol, but he lived either in India or Switzerland and never hold a post in Austria; in the later case Sprenger is to be counted an English or Swiss scholar. There are many similar questions.

I, also may draw your attention to two works on Oriental Scholars
1) Johann Fück, Die arabischen Studien in Europa. Leipzig, Otto Harrassowitz, 1955.
Professor Fück of Halle/DDR (University, Oriental Institut) will surely be willing to give you any information, if you care to write to him, mentioning that I advised you to do so.
2) I.J Kratchkowski, Die Russische Arabistik. Leipzig, Otto Harrassowitz 1957.
I.J.Kratchkowski died a year ago.
You will, of course, know the fundamental book on the subject: Gustav Pfannmüller, Handbuch der Islam-Literatur, Berlin-Wiesbaden 1923.

The Austrian Government will open (in September) an Austrian Cultural Centre at Cairo whose address you will surely be able to find out at the Austrian Legation. Its secretary, Mrs Dr Satzinger, will surely help you with all question of Literature concerning Europeen Scholars, as she is a scholar herself.

Yours sincerely,
Hans L. Gottschalk.



AMBASSADE DE SUISSE
EN EGYPTE
INTÉRÊTS ÉTRANGERS

LE CAIRE, le 11 septembre 1959

Référence : Notre T.30.1.GB. - FB/ms
Votre

Monsieur Nagib J. Akiki,
Département culturel
Ligue arabe

Le Caire.

Monsieur,

Me référant à votre lettre du 16 mai 1959, j'ai l'honneur de vous faire savoir que les autorités britanniques ont confié votre ouvrage à M. Cowan, de l'Ecole des Etudes Orientales et Africaines à Londres, qui en examine actuellement la partie consacrée aux orientalistes britanniques.

Je ne manquerai pas de vous faire tenir tout message qui me serait remis par les autorités britanniques sur l'étude de M. Cowan.

Veuillez agréer, Monsieur, l'assurance de mes sentiments distingués.

Le Chargé d'Affaires de Suisse a.i.
p.o.

[signature]

ISTITUTO ITALIANO DI CULTURA PER LA R.A.U.

Cairo : Via El Sheikh El Marsafi No. 3 (Zamalek)
(Sede provvisoria)

TEL. 808791 ت ٨٠٨٧٩١

Cairo , ...il..16. Settembre 1959 : القاهرة

N.P. 563
Posiz. S/5
OGGETTO: Ouvrage sur les Orientalistes

Monsieur Naguib Akiki
Département Culturel- Ligue des
Etats Arabes - Rue Youssef El Guindi
En Ville

Monsieur,

Ayant transmis à l'Institut Universitaire Oriental de Naples votre demande quant à la soumission de quelques extraits de votre ouvrage sur les Orientalistes à un spécialiste en la matiére, aux fins d'y incorporer les références biographiques, bibliographiques et autres activités des Orientalistes italiens, le dit Institut nous a répondu par lettre de son Directeur qu'il ferait de tout pour que votre demande soit éxécutée le plus vite possible, ayant contacté à cet effet une spécialiste en la matiére, avec priére de s'occuper de la question. Le dit Directeur a ajouté, dans sa lettre, qu'il nous mettrait au courant du suivi .

Nous vous transmettons ci-aprés le texte de la réponse de l'Institut Universitaire Oriental de Naples :

" In relazione alla lettera in data 9 Giugno sc. comunico che è qui pervenuto il lavoro inviato da codesto Istituto sugli orientalisti .

Devo però comunicare che siamo in periodo di vacanze e quindi tutti i docenti sono fuori sede .

Cercherò, comunque, di fare il possibile perchè il lavoro richiesto sia svolto con la maggiore sollecitudine possibile.

" Mi riservo di dare eventuali altre notizie in merito, non appena avrò ricevuto risposta dalla Prof.ssa Laura Veccia Vaglieri, titolare di arabo e dialetti arabi presso questo Ateneo, alla quale ho rivolto la viva preghiera di occuparsi del lavoro in parola . "

Veuillez agréer, monsieur, nos salutations les plus empressées.

Le Directeur



INTERNONCIATURE APOSTOLIQUE

ZAMALEK - LE CAIRE

Le Caire, le 11 Février 1960

Monsieur,

j'ai le plaisir de vous remettre une note au sujet de votre ouvrage sur les orientalistes, dressée par un savant qui en avait été chargé par la Sacrée Congrégation pour l'Eglise Orientale.

Si vous avez besoin d'autres renseignements supplémentaires, je suis à votre entière disposition.

Veuillez agréer l'expression de mon estime et de ma haute considération.

Joseph Uhac

Joseph Uhac

Monsieur Naguib AKIKI
Section Culterelle de la Ligue
des Etats Arabes

LE CAIRE



AMBASSADE
DE
BELGIQUE

N° 871 / 5452.

Annexe: 1.-

Le Caire, le 6 avril 1960.

Monsieur,

J'ai l'honneur de vous faire parvenir, ci-joint, dûment revue par Monsieur le Professeur Armand ABEL, le texte arabe de la liste des oriantalistes belges destiné à la 3ème édition de l'Encyclopédie des orientalistes éditée par les services culturels de la Ligue Arabe.

Veuillez agréer, Monsieur, les assurances de ma considération distinguée.

L'Ambassadeur de Belgique :

p.o.

Monsieur Akiki,
Attaché aux Affaires Culturelles,
Ligue des Etats Arabes,
Le Caire.



THE LIBRARY OF CONGRESS

WASHINGTON 25, D. C.

REFERENCE DEPARTMENT
ORIENTALIA DIVISION

May 18, 1961

Dear Dr. Akiki:

We regret that the answer to your inquiry concerning the copy of your monograph "The Orientalists" has been so long delayed. Despite repeated attempts over the period of time since last year, it has been impossible to locate your letter with the copy in the Library of Congress. In fact there is no record of your letter having been received. Therefore, we are indebted to Mr. MacDonald of the Middle East Research Associates for the particulars concerning the sending of this manuscript of yours. This was before Mr. Slocum in Cairo wrote concerning this matter. In the interim as time permitted, past files in this Division, as well as in the Library, have been searched without result.

It is suggested, therefore, that you repeat the request, sending us another copy of your monograph. If your request is directed to this Section, I shall give it my personal attention. Again let me say that we regret the loss of your letter and manuscript, but there is the strong probability that it did not reach the Library.

Very truly yours,

Robert F. Ogden

Robert F. Ogden
Head, Near East Section

Dr. Naguib Akiki
Cultural Department
League of Arab States
Cairo, EGYPT
UNITED ARAB REPUBLIC

Air mail

أخي الفاضل الأستاذ نجيب العقيقي

تحية طيبة وبعد فأكون شاكراً لك فضلك لو تكرمت فطلبت
من دار المعارف أن توافيك بنسخة من كتاب «المستشرقون»
على أن تقبل ثمنها لطلبتي بقسم الماجستير بكلية الآداب.
وسنكون في حاجة إلى خمس نسخ أثناء شهر فبراير سنة ١٩٦٧.

مع أطيب تحياتي وفائق شكري

٢٠/١/١٩٦٧

عبد الحميد الدواخلي
الأستاذ بكلية الآداب
جامعة القاهرة

AMBASSADE D'AUTRICHE
ATTACHE CULTUREL

No.K 1244-Ho/68

Le Caire, February 14,1968
1103, Sh. Corniche el Nil, app. 7
Kasr el Doubara

Mr.Nagib A k i k i
League of Arab States
C a i r o

Dear Mr. Akiki,

This is to thank you very much for the three most interesting volumes "The Orientalists" which contain (in vols.II and III) references to Austrian orientalists of renown.

We have handed on your work to Professor Dr.Ernst Bannerth with whom you are well acquainted for revision and possible further documentation. As he is off and on dwelling in Cairo, it should help greatly towards a positive results of your endeavours.

As soon as we have news from him (corrections, material to be added, suggestions, etc.) we shall be happy to contact you again.

Yours very faithfully,

Dr. Bernhard Stillfried

AMBASSADE DE FRANCE
EN REPUBLIQUE ARABE UNIE
LE CONSEILLER CULTUREL
ET DE COOPERATION TECHNIQUE
5, Rue El Fadl, (3ème Etage) — Tél. 74078
LE CAIRE

Le Caire, le 23 Février 1968

JLM/mk

N° 440

Monsieur,

J'ai bien reçu votre ouvrage "Les Orientalistes".

Connaissant la longueur des circuits administratifs, plutôt que de recourir à la Direction Générale des Relations Culturelles du Ministère des Affaires Etrangères français, j'ai estimé préférable de demander à M. le Professeur BLACHERE de vous assurer son concours en vue de la révision de la prochaine édition.

Par un prochain courrier je lui ferai parvenir le volume que vous m'avez fait remettre.

Veuillez agréer, Monsieur, l'expression de mes sentiments très distingués.

SERVICE CULTUREL LE CAIRE AMBASSADE DE FRANCE

Le Conseiller Culturel
et de Coopération Technique

Jean Louis MARFAING

Monsieur Naguib AKIKI
Ligue des Etats Arabes
Midan El Tahrir
LE CAIRE



AMBASSADE DE SUISSE
EN RÉPUBLIQUE ARABE UNIE

LE CAIRE, le 29 février 1968

10, Sh. Abdel Khalek Saroit
Téléphones 78171-78172

Réf.: 642.0.- LZ/do

Monsieur Nagib Akiki
Ligue des Etats Arabes

L e C a i r e

Monsieur,

Par votre envoi du 12 février 1968, vous avez remis à cette Ambassade un exemplaire de la troisième édition de votre livre "Les Orientalistes" ainsi que les extraits de presse au sujet de vos ouvrages en général.

J'en ai pris connaissance avec intérêt et vous félicite pour ce travail si utile aux recherches orientales. Selon votre demande, je ne manquerai pas d'intervenir auprès de la section culturelle du Département Politique de la Confédération suisse, pour que votre ouvrage soit soumis à un spécialiste qui sera prié d'y incorporer toutes références biographiques et bibliographiques concernant mon pays.

Je vous ferai parvenir ces notes dès que je les aurai reçues et dans cette attente, je vous prie d'agréer, Monsieur, l'assurance de ma considération distinguée.

L'Ambassadeur de Suisse :

A. Parodi



NONCIATURE APOSTOLIQUE
ZAMALEK — LE CAIRE

N. 3956

Le Caire, 14 Mars 1968

Monsieur,

J'ai bien reçu votre lettre du 12 Février dernier, avec un exemplaire de la troisième édition de votre livre "Les Orientalistes".

Selon vos désirs, j'ai envoyé votre ouvrage à Mgr José Ruysschaert, Préfet de la Bibliothèque Apostolique Vaticane, en le priant de me faire parvenir les références se trouvant à la Bibliothèque relatives aux biographies et bibliographies des Orientalistes, afin de les incorporer dans la quatrième édition.

Je saisis cette occasion pour vous exprimer ma considération très distinguée.

Lino Zanini

Lino Zanini
Pro-Nonce Apostolique

Monsieur Naguib AKIKI
Ligue des Etats Arabes

LE CAIRE



01098

Le Caire,le 21 Mars 1968

Monsieur NAGUIB AKIKI
Ligue des Etats Arabes
Midan el Tahrir
LE CAIRE

Cher Monsieur,

J'ai bien reçu un exemplaire de la troisième édition de votre livre " Les Orientalistes " ainsi que les extraits de presse de vos ouvrages en matière .

En vous remerciant pour votre attention très courtoise, permettez-moi de vous féliciter pour l'excellent effort que vous déployez en faveur d'une plus profonde connaissance dans le domaine des études orientales, ce qui contribue assurément à une meilleure appréciation - comme vous l'affirmez à juste titre - des valeurs culturelles de l'Orient et de l'Occident .

A ce propos, je suis heureux de vous informer que votre livre a été dûment remis au Prof. Umberto Rizzitano,l'orientaliste italien bien connu, lors de sa récente visite en RAU . Le Prof. Dr. Rizzitano a accepté d'y ajouter les références biographiques et bibliographiques relatives aux orientalistes italiens . Toutefois il a fait ses réserves quant à la date d'envoi des informations en parole, étant donné qu'il est actuellement fort occupé avec d'autres recherches en voie d'éxécution.

En vous assurant que je ne manquerai point de vous informer dès que je serai en possession d'ultérieures nouvelles à cet égard, je vous prie de croire, Monsieur Akiki, à l'expression de mes sentiments les meilleurs .

L'Attaché Culturel

(Prof. Vittorio Politi)

Vittorio Politi

Instituto Peruano de Alto Estudios Islámicos.
Pasaje Caribe N° 170-San Felipe
Pueblo Libre-Lima (PERU)
(South America)

Señor
Dr. NAGUIB AKIKI,
Arabic League's Building
(Jami'a al-dawla al-'arabiya),
Liberation Sq.(Meydan al-tahrir)
CAIRO.

Este Instituto viene preparando desde hace algunos años, un vasto REGISTRO GENERAL DE ARABISTAS E ISLAMOLOGOS CONTEMPORANEOS, especie de "Who's who?".

En consecuencia , le agradeceremos nos remita:

a).-Su curriculum vitae;
b).-Una pequena fotografía;
c).-Ejemplares de sus libros y artículos(especialmente en espanol, inglés , francés o alemán).
d).-Una lista con los nombres y domicilios de cinco colegas.

Nos sería muy util su libro "AL-MUSTASRIQUN".

Cordialmente.

Prof. RAFAEL GUEVARA BAZAN.
Presidente.

BRITISH EMBASSY,

CAIRO.

22 March 1968.

Dear Mr. Akiki,

I am so sorry that you have not received an earlier reply to your letter of 12 February to the Cultural Counsellor at this Embassy, but as Miss Farag told you when you called today, the failure to send you a reply was due to a misunderstanding.

I am grateful to you for sending us copies of your book, but as I am sure you will realise we do not have here the facilities for helping you with your request for assistance in revising it. We have however sent the three volumes to London to see whether they can be of any assistance in this respect. As you will appreciate the task of revising a work of this size would require not only particular expertise but also a considerable amount of time and I regret that I cannot hold out much promise that we shall be able to help you. I have however asked London to let me know whether there is anything we can do for you and I shall of course let you have a reply as soon as possible.

With best wishes,

Yours sincerely,

Patrick Wright

(P. R. H. Wright)

Mr. Nagib Akiki,
League of Arab States,
CAIRO.



AMBASSADE
DE
BELGIQUE

No. 583 / 440-4

Le Caire, le 17 avril 1968.

Monsieur,

Je reviens sur ma lettre du 20 février 1968 et ai le plaisir de vous faire savoir que le Professeur A. Mekhitarian, Secrétaire général de la Fondation Egyptologique Reine Elisabeth, a bien voulu se charger, en collaboration avec d'autres collègues, de combler les lacunes que contiennent les parties de votre ouvrage "Les Orientalistes" consacrés aux orientalistes belges.

Dès que le résultat de ces travaux m'aura été communiqué, je ne manquerai pas de vous en transmettre la teneur.

Je vous prie de croire, Monsieur, à l'assurance de ma considération distinguée.

Roland BURNY,
Chargé d'Affaires de Belgique a.i.

Monsieur Nagid Akiki,
Ligue des Etats Arabes,
L e   C a i r e

BIBLIOTHEEK DER RIJKSUNIVERSITEIT TE LEIDEN

Monsieur Nagib Akiki
Ligue des Etats Arabes
LE CAIRE
R.A.U.

no. 898 Leiden, le 18 avril 1968

Monsieur,

Par l'intermédiaire de notre ambassade j'ai reçu votre lettre du 12 février. Votre demande de reviser cette partie de votre livre qui s'occupe des Pays-Bas, j'ai accepté avec plaisir. C'est seulement à cause de vacances que je n'ai pas pu vous envoyer mes données plus tôt. Je vous demande de bien vouloir m'excuser de ce délai.

Voilà mes propositions. Quant à la pagination, je me base sur la troisième édition.

p. 645, ligne 10: biffez 3 lignes, de فقريت jusqu'à دورية .
p. 646, 1.3.: je ne connais pas "Etudes", ni Lectiones orientales, ni Commentationes orientales. Les Acta orientalia sont, dès le volume 23, édités par les scandinaves seuls.
p. 649, 1.2-3: M. van Arendonk n'a pas catalogué les manuscrits d'une manière systématique; ces lignes seraient plutôt à biffer.
p. 649, Erpenius n'était pas le premier à imprimer avec des types arabes à Leyde; c'était en fait Raphelengius (en 1595). Brill n'était pas orientaliste du tout, mais un imprimeur ordinaire.
ibid. 1.11: biffez دوزي (ليدن ١٨٥١) وانس
1.12: biffez ثم jusqu'à يرجع
1.13-17: biffez Utrecht; transférez Batavia (=Djakarta) au chapitre Indonésie.
p. 657: à Engelmann ajoutez 1836-1868
ibid. 16 d'en bas: 1821 doit être 1831.
p. 658 entre Roorda et Taco mettez une virgule (Taco est son prénom)
p. 652 lisez: Raphelengius
p. 653 Erpenius naquit en 1584
p. 655 lisez Relandus, Adr.
p. 656 lisez Scheidius, E. (1742-1794)
p. 661 Juynboll, A.W.Th. (1833-1887)
p. 662 Van den Berg mourut en 1927.
p. 663 de Koning: 1851-1925
ibid. biffez Biram (n'est pas un hollandais)

Address: De Bibliothecaris der Rijksuniversiteit, Leiden, Rapenburg 70-74, The Netherlands, P.O.B. 58.

p. 666: biffez Van Gennep (n'était pas un orientaliste)
p. 667: Wensinck naquit en 1882
p. 671: Van Arendonk mourut en 1947
p. 672: Vogel était plutôt sanscritiste et archéologue-
préférable à biffer.
ibid: Kraemer mourut en 1966. lisez Meulen, D. van der
p. 673: Kernkamp mourut en 1956; des noms de Houben et Zoetmulder
biffez le P. (ce n'est pas intéressant de savoir si quelqu'un
est "père").
p. 674 biffez Kampman, qui n'est pas orientaliste lui-même.
p. 675-6: biffez Hoven (n'existe pas)
p. 676 biffez Biegel; ibid. L. de Vries mourut en 1946;
ibid. au lieu de Bakker, S.B. lisez: Bonebakker, S.A., qui
a étudié sous Kramers, pas sous De Boer.
ibid. biffez Aspermont.
À ajouter: Brugman, J., professeur d'arabe à l'Université
de Leyde. Schuman, L.O., professeur d'arabe à l'Université
de Amsterdam. Drewes, A.J., professeur d'arabe à l'Univer-
sité d'Utrecht.
Bruyn, J.T.P. de, professeur d'adjoint de langue persane à
l'Université de Leyde.
Juynboll, G.H.A., collaborateur au Concordance de la tradi-
tion musulmane; thèse sur la Tradition musulmane.
Smoor, P., professeur d'adjoint d'arabe à l'Université
d'Amsterdam.
Huisman, A.J.W., bibliothécaire à la Bibliothèque de l'Univer-
sité de Leyde.

La liste est - ce n'est pas nécessaire de le dire - incomplète.
J'ai pris la notion "orientaliste" dans le sens de quelqu'un qui
étudie le Proche-Orient; je ne peux pas m'imaginer que les lecteurs
de votre livre s'intéressent en sinologues et indologues; aussi je
les aiomis.

J'èspère, Monsieur, que mes humbles efforts de mettre à jour la
section hollandaise de votre livre vous seront agréables et que vos
lecteurs en tireront du profit.

Veuillez agréer, Monsieur, l'assurance de ma considération distinguée.

A.J.W. Huisman

Address: De Bibliothecaris der Rijksuniversiteit, Leiden, Rapenburg 70-74, The Netherlands, P.O.B. 58.

ITALIENISCHE BOTSCHAFT
Schutzmachtvertretung
für die Interessen der
Bundesrepublik Deutschland
in der
Vereinigten Arabischen Republik

ITALIAN EMBASSY
Service for the Protection
of the Interests
of the Federal Republic of Germany
in the
United Arab Republic

Kairo, August 9th, 1968
Vereinigte Arabische Republik
20, Sharia Boulos Pacha Hanna, Dokki (UAR)
Fernsprecher: 80 60 15/16/17, 80 62 21 und 80 36 87
Telegrammanschrift: Diplogerma Cairo

Ku IV 7 - 80.00

Mr.
Nagib Akiki
League of Arab States
C a i r o

Dear Sir,

With letter of August 1st, 1968, the "Deutsche Morgenländische Gesellschaft e. V.", Marburg (Lahn) informed this Embassy that Dr. Sollfrank has been charged by them to revise and complete the part concerning the German orientalists of your book "The Orientalists".

We will inform you about the achievement of this revision and completion in due time.

Yours Faithfully,

(Arends)

19 avenue Roosevelt
Sceaux (Seine)

2 Juin 1969

Cher Monsieur

Votre lettre du 22 mai est arrivée quand je touchais à l'achèvement de la révision de votre travail sur les orientalistes français qui a pris beaucoup de temps.

Quand je suis revenu d'Egypte, en décembre dernier, j'ai été malade pendant trois semaines, ayant pris froid. Je n'ai pas pu aller à Paris aussi souvent que je l'aurais voulu, pour chercher dans les bibliothèques les renseignements qui manquaient à votre travail. D'autre part, j'avais deux travaux commencés avant de venir en Egypte et réclamés d'urgence par les imprimeurs. Mon état de santé m'empêchait de travailler plus rapidement.

J'ai écrit plusieurs lettres au sujet des dates de naissance et de décès des orientalistes qui manquaient; j'ai cherché dans plusieurs bibliothèques les dates de leurs ouvrages que vous aviez laissées en blanc. Ilen manque encore quelques-unes et c'est pourquoi je ne vous ai pas encore envoyé votre copie dactylographiée. Mais je le pourrai la semaine prochaine.

Je crois qu'il serait préparable de ranger les orientalistes par l'ordre alphabétique de leurs noms أبجد ; pour les premiers (les plus anciens) on dessine un ordre à peu près chronologique; mais ensuite, il n'y a plus d'ordre logique; et cela complique les recherches. Vous verrez vous-même si vous préférez laisser l'ouvrage tel qu'il est.

Je regrette de n'avoir pu faire plus vite cette révision comme je vous l'avais promis; mais ma santé (et mon éloignement de Paris et de ses bibliothèques) ont tout retardé.

Croyez bien Monsieur, à l'expression de mes sentiments trés distingés et de mon fidèle souvenir.

Librairie Anglo
914332

Caire, 17/08/76

tél Naguib Akiki 27669 voisin

Cher Albert,

Je vous remercie de m'avoir montré cette correspondance.

L'ouvrage de M. NAGUIB AKIKI, qui est d'autre part un romancier connu dans les pays arabes, est très apprécié pour ses recensions des travaux des orientalistes étrangers.

La partie de cet ouvrage qui concerne la France pourrait être envoyée au Professeur ANDRÉ MIQUEL ①, à Paris III, qui pourrait charger un de ses étudiants de 3e cycle de faire les vérifications nécessaires.

Amicalement

[signature]

① ANDRÉ MIQUEL devrait venir ici en Septembre. Ce serait une occasion de le faire venir jusqu'à KHT. Il viendrait avec GERARD TROUPEAU (d'après Mme JEANNETTE DEBONO)

المركز العلمي والثقافي المجري
١٤ شارع وادي النيـــل - مدينة المهندسين بالقاهرة
HUNGARIAN SCIENTIFIC AND CULTURAL CENTRE
14 Wadı el - Nil Madinat el - Mohandisin
CAIRO
Phone : 816 - 773

القاهـــــرة في : ١٩٧٦/٨/٢٧

سيادة المستشار / نجيـب عقيقـــــــى

تحيـــة طيبـــة وبعد ...

بالاشارة لخطابكم المرسل لنا نشكرت علـــى اهتمامك بدراسة المستشرقين المجريين ونود ان نبلغ سيادتكم اننا ارسلنا الجزء الخاص بالمجـــر الــى بودابست لمراجعتــــــــه حتــــــى تستطيـــــع ان تكون الطبعة الرابعـــة من مؤلفك •

ونعرف سيادتكم علما ان بمجرد ان يصلنا الرد سنبلغكم في اسرع وقت •

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ...

مديـــــــــر
المركز العلمـــى والثقافـــى المجرى



U.S. INFORMATION SERVICE

EMBASSY OF THE
UNITED STATES OF AMERICA
Cairo - Egypt

September 20, 1976

Mr. Naguib Akiki
8, Hussein Hegazy Street
Kasr Al-Aini
Cairo

Dear Mr. Akiki:

Thank you for your letter of July 7th advising me of the forthcoming publication of the third edition of "The Orientalists" under your authorship.

Unfortunately, the Embassy does not involve itself in the type of private research you have requested in your letter. Such efforts must be pursued privately through published reference sources available to you.

You may wish to correspond with the "Orientalia" Division of the Library of Congress in Washington, D.C. regarding the possibility of obtaining bibliographies of published works.

It might also be useful for you to discuss your research with Mr. Paul Walker of the American Research Center of Egypt (ARCE) at No.2, Midan Kasr El-Doubara. He may be able to direct you to other useful sources of bibliographic information.

With every best wish,

Sincerely,

Thomas A. Homan
First Secretary For
Cultural Affairs

AMBASSADE D'AUTRICHE
ATTACHE CULTUREL

Le Caire, 19 Oct. 1976
1103, Sh. Corniche el Nil, Apt. 7
Garden - City

No. K 1313-A/76

Mr. Naguib Akiki
8, sharia Hussein Hegazy
Kasr-el-Aini
C a i r o

Dear Mister Akiki,

The Austrian Cultural Office has the pleasure to forward to you in the enclosure the corrected proofs of your biographical dictionary. The corrections were made in the Ministry of Foreign Affairs, Vienna.

The Austrian Cultural Office would appreciate it, if you kindly informed us about the approximate date of issue of your publication so that we might obtain a copy for our library.

With best regards,

Yours very sincerely

Eva Nowotny

Dr. Eva Nowotny
Cultural Attaché

UNIVERSITÉ DE PARIS-SORBONNE
DÉPARTEMENT D'ISLAMOLOGIE
1, rue Victor-Cousin
PARIS-V·

En Sorbonne, le 18 janvier 1977

Cher Monsieur,

C'est bien volontiers que je réponds à votre lettre du 10 courant. Comme j'ai eu récemment l'occasion de préparer une liste de mes travaux, je vous en envoie un exemplaire pour que vous puissiez éventuellement en tirer parti.

Peut-être serez-vous heureux d'apprendre que j'ai mis cette année au programme de l'agrégation d'arabe votre Arḍ Allāh que les candidats ont malheureusement eu quelque difficulté à se procurer.

Croyez, Cher Monsieur, à mes sentiments bien dévoués.

Ch.Pellat

Monsieur Nagib Akiki
8, rue Hussein Hegazy
Kasr el-Eini
Le Caire

Prof. Claude CAHEN
62, avenue Carnot
91 - SAVIGNY-sur-ORGE
(FRANCE)

21. I. 77

Cher monsieur,

Je n'ai absolument pas le temps de faire en ce moment ce que vous me demandez, mais vous trouverez ma bibliographie complète dans un recueil de mes articles qui sera publié par l'Institut Français d'Études Arabes de Damas dans quelques semaines.

Votre dévoué

Claude Cahen

ÉCOLE PRATIQUE
des
HAUTES ÉTUDES

5me Section
Sciences Religieuses

CABINET DES PROFESSEURS
Tél. : ODÉON 24-13

(SORBONNE) 45, Rue des Ecoles, PARIS (5e)

le 21 janvier 1977

19 rue de l'Odéon
75006 Paris 6

Cher Monsieur,

Je vous remercie de votre lettre du 10 janvier 1977.
Malheureusement ,je ne puis vous envoyer rapidement ma bibliographie qui est très longue. Elle comporte plus de 200 titres. Mais je vous suggère d'écrire au Professeur Seyyed Hossein NASR
Directeur de l'Académie Impériale Iranienne de philosophie
B.P. 14/1699 Téhéran Iran
Il doit faire paraître très prochainement un "Livre d'hommage à Henry Corbin". Là,vous trouverez tous les renseignements dont vous avez besoin pour votre livre ainsi que ma bibliographie presque complète.

Croyez,cher Monsieur,en l'assurance de mes sentiments les meilleurs.

Henry Corbin

Profr Henry CORBIN



British Council
192 Sh El Nil
Agouza

Mr Naguib Akiki
Ex Conseiller
près La Ligue Des Etats Arabes

EGY/0620/2

30 April 1977

Cher Monsieur Akiki

Suite a votre lettre concernant la 4e édition de votre ouvrage "Les Orientalistes", veuillez s'il vous plait m'informer sur le paiement du specialiste, que vous désirez charger pour que votre ouvrage offre un tout complet. Je ne manquerai pas une intervention à votre recours, si je le peux.

Avec mes remerciements pour les extraits de presse de vos oeuvres, croyez Monsieur, à ma consideration distinguée.

N.A.Daniel
Representative

NAD/TF

ÉCOLE PRATIQUE
DES
HAUTES ÉTUDES
IVe SECTION
SCIENCES HISTORIQUES
ET PHILOLOGIQUES

SORBONNE
45-47, Rue des Écoles - 75005 PARIS

Maxime RODINSON
27, Rue Vaneau
75007 PARIS
Tél. : 555-08-84

Paris, le 21 août 1977

Cher Monsieur,

Excusez-moi de répondre si tard à votre aimable lettre du 10 janvier. Je voulais vous donner satisfaction car je connais depuis longtemps (depuis sa première édition) votre livre sur "Les Orientalistes", et j'apprécie beaucoup l'effort que vous avez fait pour informer le public arabe sur le travail considérable accompli par les orientalistes européens. Cependant il fallait un certain délai pour réunir et trier ma propre bibliographie. J'ai eu beaucoup de travail et toutes sortes d'occupations qui m'ont empêché de faire cette tâche. Je viens tout juste d'arriver à en venir à bout. Vous trouverez donc ci-joint un choix des publications qui me paraissent les plus intéressantes. Comme je ne sais pas exactement quel volume vous comptez accorder à chaque orientaliste dans la quatrième édition de votre ouvrage, j'ai préféré vous donner plus que pas assez. Vous pourrez trier ainsi vous-même ce qui vous paraîtra le plus important pour vos lecteurs.

Je vous remercie encore de votre attention et vous félicite à nouveau de vos efforts méritoires.

Croyez bien, cher Monsieur, à mes sentiments les plus cordialement dévoués.

M Rodinson

Monsieur Nagib Akiki
Ex-conseiller près
La Ligue des Etats Arabes
8 rue Hussein Hegazy
Kasr-El-Eini
Le Caire (R.A.E.)

DEUTSCHES ORIENT-INSTITUT

im Verbund der Stiftung Deutsches Übersee-Institut

Deutsches Orient-Institut
Mittelweg 150 · 2000 Hamburg 13

Frau
Dr. Helga Gräfin Strachwitz
Botschaft der BR Deutschland in
Kairo, Ägypten

p.Adr. Post- und Kurierstelle
des Auswärtigen Amtes
Postfach

5300 Bonn

Ihr Schreiben 10.11.1977 Ihr Zeichen Ku 490.00 Unser Zeichen S/M Datum 28. Dezember 1977

Sehr geehrte Gräfin Strachwitz,

leider komme ich erst jetzt, nach der Rückkehr von einer längeren Nahostreise, dazu, Ihr Schreiben vom 10.11.1977 zu beantworten. Die wichtigsten Adressen, über die Prof. Akiki zu den Informationen kommen kann, die er für sein Handbuch benötigt, sind folgende:

Prof. Dr. Hans R. Roemer	Orientalisches Seminar der Universität Freiburg Humboldtstrasse 7800 Freiburg im Breisgau
Prof. Dr. Ulrich Haarmann	- " -
Prof. Dr. A. Spitaler	Universität München Schellingstr. 33, Rückgebäude III 8000 München 40
Prof. Dr. H.J. Kissling	- " -
Prof. Dr. J. van Ess	Orientalisches Seminar der Universität Tübingen Münzgasse 30 7400 Tübingen
Prof. Dr. Werner Diem	Orientalisches Seminar der Universität Köln Albertus-Magnus-Platz 5000 Köln 41

- 2 -

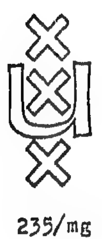
Prof. Dr. O. Spies	Seminar für Orientalische Sprachen Universität Bonn Adenauerallee 102 5300 Bonn
Prof. Dr. St. Wildt	- " -
Prof. Dr. Annemarie Schimmel	Lennéstr. 42 5300 Bonn
Prof. Dr. Dr. Bertold Spuler	Seminar für Geschichte und Kultur des Vorderen Orients der Universität Hamburg Rothenbaumchaussee 36 2000 Hamburg 13
Prof. Dr. Werner Ende	- " -
Prof. Dr. Fritz Steppat	Institut für Islamwissenschaft der Freien Universität Berlin Boltzmannstr. 4 1000 Berlin 33
Pref. Dr. Endress	Universität Bochum 4630 Bochum
Prof. Dr. Heinz Grotzfeld	Seminar für Arabistik und Islamwissenschaft Prinzipalmarkt 38 4400 Münster/Westf.
Prof. Dr. Helmut Gätje	Institut für Orientalistik der Universität des Saarlandes Universität, Bau 11 b 6600 Saarbrücken 11
Prof. Dr. Ewald Wagner	Seminar für Sprachen und Kulturen Nordafrikas der Univ. Giessen Karl-Glöckner-Str. 21, Haus G 6300 Giessen

Ich bedaure, nicht mit ausführlichen Informationen aufwarten zu können. Aber wie Prof. Roemer schon zutreffend festgestellt hat, lässt sich eine solche Arbeit wie die von Prof. Akiki nicht ohne eigene gründliche Recherchen bzw. ohne Fragebogenaktionen durchführen. Wenn man so etwas nur über den Daumen macht, ist es nicht verwunderlich, wenn das Echo nur mittelmässig ausfällt. Ich glaube, dass ich die wesentlichen Stellen der Orientforschung in der Bundesrepublik genannt habe, über die Prof. Akiki weiterführende Informationen erhalten kann. Er sollte sie selbst ansprechen und gezielt abfragen.

Mit meinen guten Wünschen für das Jahr 1978 und herzlichen Grüssen bin ich

Ihr

Dr. Udo Steinbach



235/mg

Universiteit van Amsterdam
INSTITUUT VOOR HET MODERNE NABIJE OOSTEN
SPUISTRAAT 210 / TELEFOON 020-525 3062

Dr. Naguib Akiki

8 Hussein Hegazi Street
Kasr El Aini
Cairo - A.R.E.

AMSTERDAM, January, 17th 1978

Dear Mr. Akiki,

Enclosed you will find the revised version of the chapter on the Netherlands for the fourth edition of your book "The Orientalists". As you will see, I have rewritten the first page of the introduction. Further I have made some corrections on the text. Finally, you will find that, for practical reasons, I have divided the biographical paragraph on the orientalists into two sections, one on the deceased and one on the living orientalists. The latter section I have completely rewritten and brought up to date.

Looking forward to see the fourth edition of your valuable work to appear in print, I remain

Yours truly

R. Peters

Institut für Geschichte und Kultur
des Nahen Orients sowie für Turkologie
an der Universität München
Vorstand: Prof. Dr. H. J. Kissling

Herrn
Nagib Akiki
8, Rue Hussein Hegazy
Kasr-El-Eini

Kairo - UAR

8 München 40, 9.3.1978
Schellingstraße 33
Telefon (089) 2180-2434/2433/3635

Sehr geehrter Herr Akiki,

in Beantwortung Ihres Schreibens vom 28.1.1978 übersende ich Ihnen im Auftrag von Professor Kissling einen Auszug aus"Kürschners Deutscher Gelehrten-Kalender" 1966, 10. Ausgabe A - M, sowie eine Ablichtung seiner Bibliogrographie In: Islamkundliche Abhandlungen aus dem Institut für Geschichte und Kultur des Nahen Orients an der Universität München. Hans-Joachim Kissling zum 60. Geburtstag gewidmet von seinen Schülern (= Beiträge zur Kenntnis Südosteuropas und des Nahen Orients. XVII. Band) München 1974. S. 7-16, mit Ergänzung.

Mit freundlichen Grüssen
i.A.

I. Schmid

(I. Schmid, Sekretärin)

Anlagen



Ministero degli Affari Esteri

ELENCO DEGLI ORIENTALISTI ITALIANI

Francesco GABRIELI - Arabista - Vice Presidente dell'Accademia Nazio nale dei Lincei - Roma

Paolo MINGANTI - Lingua e Lett. Araba - Università di Roma

Bianca Maria SCARCIA AMORETTI - Islamistica - Università di Roma

Gianroberto SCARCIA - Lingua e Lett. Iranica - Università di Venezia

Virginia VACCA - Arabista - Via Labicana 50 - Roma

Ester PANETTA - Arabista - Via Endertà 20 - Roma

Ambasciatore Enrico CERULLI - Etiopista e Islamista - Accademico dei Lincei - Roma

Laura VECCIA VAGLIERI - Professoressa emerita di Arabo - Istituto Universitario Orientale - Napoli

Sergio Patrizio DONADONI - Ordinario di Egittologia - Università di Roma

Edda BRESCIANI - Ordinaria di Egittologia - Università di Pisa

Sergio BOSTICCO - Ordinario di Egittologia - Università di Firenze

Anna Maria ROVERI - Direttrice Museo Egizio - Torino

Giuseppe TUCCI - Specialista Sanscrito e betanologia - Presidente del l'IsMeO - Roma

Sabatino MOSCATI - Ordinario di semitistica - Università di Roma

Giovanni PETTINATO - Assùruikigi - Univèrsità diURomarrità di Rom

Paolo MATTHIAE - Storico dell'arte antica - Università di Roma

Mario LIVERANI - Storia del vicino Oriente antico - Università di Roma

Tito ORLANDI - Ordinario di copto - Università di Roma

Maurizio TADDEI - Storia dell'arte orientale - Istituto Universitario Orientale - Napoli

Luigi SANTAMARIA - Ordinario di lingua e letteratura Indonesiana - Istituto Orientale di Napoli

- Laxaman MISHRA (citt. italiano di origine indiana) - Ordinario di lin gua e letteratura indiana - Università di Venezia

Paolo BEONIO BROCCHIERI - Ordinario religioni e filosofie dell'Asia Orientale - Università di Venezia

- Pio FILIPPANI RONCONI - Ordinario di dialettologia iranica - Istituto Universitario Orientale di Napoli

Alessandro BAUSANI - Ordinario di iranico - Università di Roma

Gherardo GNOLI - Ordinario di iranistica - Istituto Universitario Orientale - Napoli

Umberto RIZZITANO - Lingua e Lett. araba - Università di Palermo

Roberto RUBINACCI - Lingua e lett. araba - Istituto Universitario Orientale Napoli

Alessio BOMBACI - Ordinario lingua e Lett. turca - Istituto Universitario Orientale Napoli

Carlo DELLA CASA - Sanscrito - Università di Palermo

Giorgio Renato FRANCI - Sanscrito - Università di Bologna

Mario BUSSAGLI - Professore storia dell'arte dell India e dell'Asia centrale - Università di Roma

Umberto SCERRATO - Prof. storia dell'arte musulmana - Università di Roma

Pietro CORRADINI - Prof. storia e civiltà dell'estremo Oriente - Università di Macerata

Luciano PETECH - Prof. storia e geografia dell'Asia Orientale - Università di Roma

Padre Giovanni RINALDI - Ordinario storia delle religioni - Università Trieste

Mario GRIGNASCHI - Storia politica delle Istituzioni del vicino Oriente Università di Venezia

Francesca LUCCHETTA - Ordinaria di filologia islamica - Università di Venezia

Lionello LANCIOTTI - Ordinario lingua e lett. cinese - Università Venezia

Pelio FRONZAROLI - Assirologo - Università di Firenze

Giovanni GARBINI, ordinario semitistica, Scuola Normale - Università di Pisa

Oscar BOTTO - Indianologo - Università di Torino

Giorgio GULLINI - Direttore Scientifico del Centro Ricerche Archeologiche per il Medio Oriente e l'Asia - Università Torino

Fabrizio PERNACCHETTI - Semitista - Università di Venezia

Franco MICHELINI TOCCI - Ordinario di lingua e lett. ebraica - Università Venezia

Adolfo TAMBURELLO - Ordinario di storia dell'Estremo Oriente - Istituto Universitario Orientale di Napoli



ACCADEMIA NAZIONALE DEI LINCEI

IL VICE PRESIDENTE

Roma, 24 marzo 1978

GR/dll

742/78

Prof. Nagib AKIKI
8, rue Hussein Hegazy
Kasr-el-eini

LE CAIRE (R.A.E.)

Illustre e caro Professore,

a seguito della Sua richiesta del 15 gennaio scorso, giunta soltanto ora in mie mani, forse a causa dell'insufficienza dell'indirizzo, mi pregio inviarLe un esemplare della mia bio-bibliografia, che unisco alla presente lettera.

Con i più vivi auguri e cordiali saluti,

(Enrico Cerulli)

All.

Trieste 11.4. 1978

Vénérable Maître et Cher Collègue,

j'ai reçu Votre lettre du 15.1.1958 avec un très grand retard et je me permets de Vous donner mon adresse personnelle pour toute communication que Vous désiriez m'adresser (34016 Trieste-Opicina, Via Nazionale 12 Italie).

Je considère comme une honneur de pouvoir Vous fournir les informations que Vous désirez même si la contribution que j'ai apportée à l'étude de civilisations islamiques mérite à peine d'être mentionnée

Pour ce qui concerne ma biographie, il me suffira de dire que je suis né en 1917 et que j'ai étudié le droit à Rome et les langues et l'histoire des pays islamiques à l'Université de Vienne et d'Istanbul ,où j'ai été l'élève du prof. Fuad Köprülü, dont je me considère le disciple.

Dans un feuillet à part je Vous donne la liste de mes travaux qui ont jusqu'ici paru et qui concernent le monde islamique. Je me permets d'ajouter que dans ma qualité de membre de la Commission Internationale pour l'Histoire des Assemblées d'Etats (les parlements du Moyen Âge occidental) une partie considérable de mon activité scientifique a été dédiée à l'étude de la pensée politique du Moyen Âge latin.

Je fais aussi partie de la Société Asiatique de Paris, de la Société J. Bodin pour l'histoire comparée du Droit et de la Société internationale pour l'Etude de la Philosophie Médiévale

Veuillez agréer Vénérable Maître, les assurances de ma considération la plus parfaite

ORIENTALISCHES SEMINAR
DER UNIVERSITÄT FREIBURG
Professor Dr. Ulrich Haarmann

78 Freiburg, den 29 May 1978

Dr Naguib Akiki
8 rue Hussein Hegazy
Kasr-el-Aini
C a i r o

Dear Dr. Akiki:

I gladly acknowledge receipt of your letter of 28/1/1978 and send you herewith as concisely as possible the data you are interested in:

Ulrich Haarmann, born 22/9/42 in Germany. Studies in Germany and the U.S. (B.A. in Oriental Studies of Princeton University 1965). Ph.D. 1969 (Freiburg) with a dissertation on the historical sources on the early Mamluks "Quellenstudien zur frühen Mamlukenzeit". As research associate of the German Archeological Institute in Cairo I published, among other shorter studies, the Arabic text of the chronicle of Ibn al-Dawādārī, Kanz al-durar wa-jāmiʿ al-ghurar, vol. VIII, with a scholarly introduction (Cairo: Ḥalabī 1971). In 1971 I taught as Visiting Professor at the American University of Cairo, in spring 1977 as Visiting Professor at Cairo University, Faculty of Arts, Department of History (lectures and seminars mainly on Crusade and Mamluk history and historiography). In 1972 I received the Habilitation in Freiburg (post-doctoral degree). In 1976 I was appointed Professor at Freiburg University. I was Visiting Professor in Los Angeles, USA (1974) and in Montreal, McGill University (1976). In 1978 I was elected Director of the German Institute in Beirut/Lebanon.

My main interests can be divided into the following fields:
(1) history of Muslim Egypt, with particular emphasis on the Mamluk and Ottoman periods.

(2) the attitude of the medieval Muslims towards the pre-Islamic, Pharaonic past of Egpyt.

(3) uṣūl al-fiqh and its relationship to grammar (naḥw).

(4) Modern Egyptian attitutdes to the Middle Ages.

(5) Persia and Transoxania in 15th and 16th century.

Selected publications:

ad 1) "Altun Ḫān und Čingiz Ḫān bei den ägyptischen Mamluken". In: Der Islam 51 (1974).

"Das islamische und christliche Ägypten", Länderkunde Ägypten, ed. H. Schamp, Tübingen-Basel: Erdmann 1977.

"Mamluks and awlād al-nās in the intellectual life of 14th century Egypt". In: The Middle East after the Mongol Cnnquest, ed. M. Rogers. London: 1980 ?.

"Auflösung und Bewahrung der klassischen Formen arabischer Geschichtsschreibung in der Zeit der Mamluken". In: ZDMG 121 (1971).

ad 2) "Die Sphinx. Synkretistische Volksreligiosität im spätmittelalterlichen Ägypten". In: Saeculum 1978.

"Der Schatz im Haupte der Sphinx". In: U.Haarmann, ed. Die islamische Welt zwischen Mittelalter und Neuzeit. Festschrift für Hans Robert Roemer zum 65. Geburtstag. Beirut: 1980.

"Evliyā Čelebīs Bericht über die Altertümer von Gize". In: Turcica 8 (1976).

"al-Idrīsī, Djamāl al-dīn". In: Encyclopaedia of Islam.

ad 3) "Religiöses Recht und Grammatik im klassischen Islam". In: ZDMG Supplement II. Wiesbaden 1974.

"Islamic duties in history". In: Muslim World 1978.

ad 4) "Die 'Persönlichkeit Ägyptens'. Das moderne Ägypten auf der Suche nach seiner kulturellen Identität". In: Zeitschrift für Missionswissenschaft und Religionswissenschaft 1978.

ad 5) "Staat und Religion in Transoxanien im frühen 16. Jahrhundert". In: ZDMG 124 (1974).

"Khundjī". In: Encyclopaedia of Islam vol IV.

This list is highly selective. Monographs under way deal with:

(a) the science of naḥw

(b) the work by Jamāl al-dīn al-Idrīsī on the pyramids.

(c) the history and culture of the Mamluks of Egypt and Syria.

Sincerely yours

U. Haarmann

Cher Ami,

Je vous prie de vouloir bien m'excuser pour le retard à répondre à votre si aimable lettre du I5/I/78.Le coupable?...C'est le temps, qui fait défaut!

En plus de mes engagements habituels, actuellement je prépare une nouvelle publication,qui m'occupe largement.Le "temps",l'accusé,devient toujours plus avare,et je deviens toujours plus négligeante pour mes dévoirs de tous les jours et envers mes Amis: qui, heureusement, sont très indulegeants avec moi.

Je vous exprime toute mon admiration pour votre belle activité,en vous souhaitent le meilleur succès.

Je vous envoie la liste de mes publications et je suis à votre dispo=sition pour tout ce qui peut vous intéresser.

Je vous suis,cher Docteur,

(Ester Panetta) [signature]

OOI99 Roma 19/2/78, via Endert. 31.

M... Malheuresement, je ne reçois plus aucun billet d'invitation de votre Ambassade à Roma; c'étaient de belles occasions pour me rencontrer avec mes Amis Arabes!

فهرس

أعلام المستشرقين

(٣)

(ح)

(خ)

(د)

(ش)

(ص)

(ل)

رقم الإيداع		١٩٨١/٢١١٦
الترقيم الدولي	٢-٧٩-٧٣٤١-٩٧٧	ISBN

١/٧٩/٤١١

طبع بمطابع دار المعارف (ج. م. ع.)

المستشرقون

يعالج هذا الكتاب ثقافة البحر المتوسط الإنسانية ، واستيعاب اللغة العربية تراث الإسلام مما كان حلقة اتصال بين تراث اليونانية القديمة واللاتينية الحديثة . ويوضح كيف ظهر المستشرقون على طرفى النهضتين ؟ فتناولوا تراثنا فى تأثره وتطوره وتأثيره بالكشف والجمع والصون والتقويم والفهرسة ، ثم بالدرس والتحقيق والترجمة والتصنيف .

ويعرض هذا الكتاب أيضاً للمستشرقين منذ فجر الاستشراق حتى اليوم : فيترجم لهم ويجلو أعمالهم ، ويحدد زمان تلك الأعمال ومكانها ، ويذكر أسماءها ويشير إلى مطابعهم وجمعياتهم وكراسى جامعاتهم ومجلاتهم ومؤتمراتهم .

والكتاب فى ثلاثة أجزاء ، وهذا الجزء الثالث يتناول بتوسع كراسى اللغات الشرقية ، ومكتباتها ، ومتاحفها ، ومطابعها ، وجمعياتها ، ومجلاتها ، ومجموعاتها ، وأثرها فى : سويسرا ، والسويد ، والمجر ، وروسيا ، والولايات المتحدة ، وبلجيكا ، وتشيكوسلوفاكيا ، وفنلندا ، ورومانيا ، ويوغوسلافيا ، والرهبان ، واللبنانيين ، مع تراجم وافية لمستشرقى هذه البلدان ، وتحقيق دقيق عن آثارهم . كما يشتمل على جهود المستشرقين فى الأجزاء الثلاثة المتصلة والمشتركة حول :

الاكتشافات ، والمتاحف ، والمخطوطات ، والمطابع ، والمؤتمرات الدولية ، ودائرة المعارف الإسلامية ، والمجموعات ، والمجلات الشرقية .

ثم تناولهم بالتحقيق والترجمة والتصنيف فى : اللغة والمعاجم ، والآداب ، والعلوم ، والفنون ، والتاريخ ، والتاريخ العام ، والفتح الإسلامى ، والجغرافيا .

وعن الإسلاميات : القرآن الكريم ، والنبى محمد ، والحديث ، وحول الإسلام ، والشرع ، والفلسفة ، والملل والمذاهب والفرق ، وفى البحث العام ، وعلم الكلام ، والصوفية ، وحضارة الإسلام ، والإسلام وغيره .

ثم يوضح طابع المستشرقين فى : المنهج العلمى ، والمميزات الخاصة ، والتراث العربى ، وأثر منهجهم بيننا ، وموقف كتّابنا منهم وجزاء المؤسسات العلمية لهم .

ثم يختتم بنماذج من رسائل المستشرقين – بين الطبعة الأولى والرابعة – إلى المؤلف .